

بينه النّه الرَّه الرّ

معزز قارئين توجه فرمائين!

كتاب وسنت وافكام پردستياب تمام اليكرانك كتب

- مام قاری کے مطالعے کے لیے ہیں۔
- (Upload) مجلس التحقیق الاسلامی کے علمائے کرام کی با قاعدہ تصدیق واجازت کے بعد آپ لوڈ

کی جاتی ہیں۔

دعوتی مقاصد کی خاطر ڈاؤن لوڈ،پرنٹ، فوٹو کاپی اور الیکٹر انک ذرائع سے محض مندر جات نشر واشاعت کی مکمل اجازت ہے۔

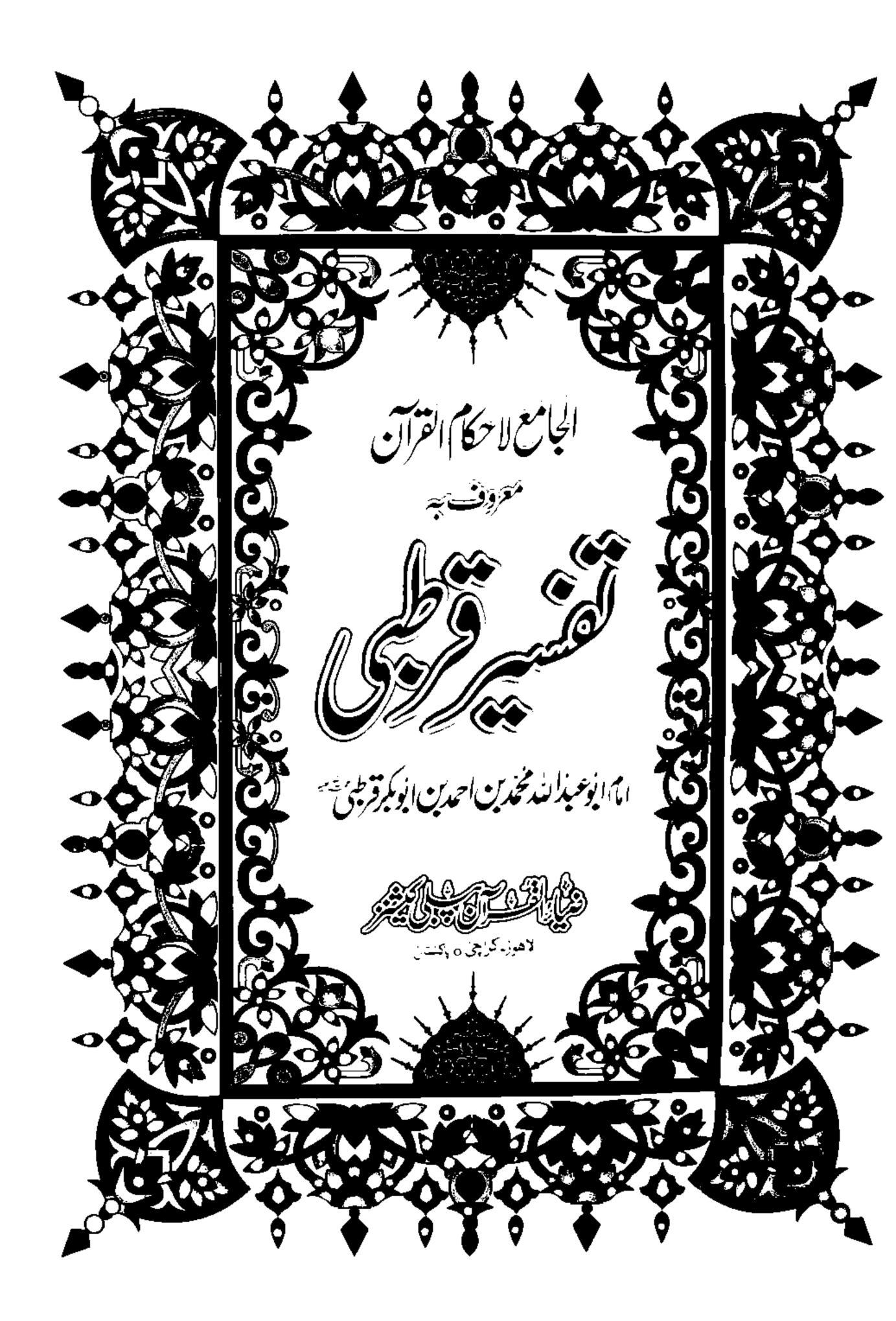
☆ تنبيه ☆

- استعال کرنے کی ممانعت ہے۔
- ان کتب کو تجارتی یادیگر مادی مقاصد کے لیے استعال کر نااخلاقی، قانونی وشرعی جرم ہے۔

﴿اسلامی تعلیمات پر مشتمل کتب متعلقه ناشرین سے خرید کر تبلیغ دین کی کاوشوں میں بھر پورشر کت اختیار کریں ﴾

🛑 نشرواشاعت، کتب کی خرید و فروخت اور کتب کے استعمال سے متعلقہ کسی بھی قشم کی معلومات کے لیے رابطہ فرمائیں۔

kitabosunnat@gmail.com www.KitaboSunnat.com



الجامع لاحكا القران ام ابوعبد المنه مخدين احدين ابو كمرفرطي متن قران كارميه : مبنس حضرت پيرمخدگرم شاه الازهري مولانا ملك مخدلوستنان مولانا ميرمخدا قيال ثناه كبيلاني

مولانا ملک مخدنوستان مولانا مند مخداقبال شاه کیلانی مولانا مخدانور مکھالوی مولانا شوکت علی شی نیراه منانه

نوره منافر اداره من با که منافر اداره من با که منافر اداره من با که منافر این میروشرف می بازام منافر این منافر منافر منافر منافر منافر المناف منافر المناف منافر منافر

جمله حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

تفسير قرطبي معروف بدالجامع لاحكام القرآن (جلدتهم) نام كتاب امام ابوعبدالله محمدين احمد بن ابو بكر قرطبي راينتيليه حضرت بيرمحمد كرم شادالا زهري رمايتنكيه متن قرآن کا ترجمه مترجمين مولانا ملك محمه بوستان بمولا ناسيد محمدا قبال شاه گيلاني مولا نامحمه انورمگھالوی ،مولا تا شوکت علی چشتی من علماء دارالعلوم محمد بيغوشيه ، بھيره شريف اداره ضياءالمصنفيين بجعيره شريف زيرابتمام محمة حفيظ البركات شاه ناشر ضياءالقرآن پېلىكىشنز،لا ہور اکتوبر2012ء، ماراول سال اشاعت كميبوثركوذ **QT54**

ملے کے ہے ضبار المسران بیاک میزو

وا تا در بارروز ، لا بور _ 37221953 نیکن: _ 37221950-042 9 _ الکریم مارکیث ، اردو بازار ، لا بور _ 37247350 نیکس 37225085

14 _ انفال سنشر، اردو باز ار، کراچی

نون: ـ 021-32210211_32630411_يكس: _ 021-32210212-120

e-mail:- info@zia-ul-quran.com

Website:- www.ziaulquran.ccm

فهرست مضامين

15	سورة ق
15	نَ * وَالْقُرُانِ الْهَدِيْلِ ۚ بَلْ عَجِبُوٓ ا أَنْ جَآ ءَهُمْ مَٰنُولٌ فِينُهُمْ فَقَالَ الْكُفِرُ وْنَهْ فَا اشْنُءٌ ﴿ آيت 1 تا5
19	ُ فَلَمُ يَنْظُرُوۡا إِلَى السَّمَا ۚ فَوُقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنُهَا وَزَيَّنْهَا وَمَالَهَا مِنْ فُرُوْجٍ ۞ وَالْأَنْ صَ ۚ آيت 6 تا 1
21	كُذَّ بَتُ قَبْلَهُمْ قُوْمُ نُوْجٍ وَٓ أَصْحُبُ الرَّتِ وَثَهُوْدُ ﴿ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَ اِخْوَانُ لُوْطٍ ۞ ﴿ آيت 12 تَا5 ا
22	وُ لَقَدُ خَلَقْنَاالَاِئْــَانَ وَنَعْلَمُ مَاتُولُ مِنْ مِنْفُسُهُ ۚ وَنَحْنُ أَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ﴿ آيت 16 تا19
27	زُنْفِحُ فِي الصَّوْمِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيْدِ ۞ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآيِقٌ ۗ آيت 20 تا 22
29	وْ قَالَ قَرِيْنُهُ هٰذَامَالَدَى عَتِيْدٌ ۚ ٱلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّا رِعَنِيْدٍ ۚ ۚ ٱيت 23 تا 29 ع
32	بُومَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَاْتِوَ تَقُولُ هَلُ مِنْ مَٰذِيْدٍ ۞ وَأَزُ لِفَتِ الْجَنَّةُ
36	ِ كُمُ اَ هُلَكُنَاقَبُلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمُ اَشَدُمِنْهُمْ بَطْشَافَنَقَبُوْ افِ الْبِلَادِ ۖ هَلْ مِنْ
38	الصيرُ عَلَى مَايَقُولُوْنَ وَسَهِمْ بِحَمْدِ مَ بِلِكَ قَبْلَ طُمُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿ ۚ ٱيت39-40
40	رَاسْتَهِ * يَكُومَ يُنَادِالْمُنَادِمِنْ مَكَانٍ قَرِيْدٍ ﴿ يَنُومَ يَسْمَعُونَ الضَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ٢ - آيت 41 تا 45 45
44	سورهٔ ذاریات
44	وَالذُّي يَٰتِ ذَرُوا ۚ فَالْحَوِلَتِ وَقُرًّا ۞ فَالْجَوِيْتِ يُسُرًّا ۞ فَالْمُقَتِهَٰتِ ٱ مُرَّا ۞ كَنت 1 تا 6
46	وَالسَّمَا ۚ ذَاتِ الْحُلُونَ إِنَّكُمْ لَغِي قُولٍ مُخْتَلِفٍ ﴿ يَؤُفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ۞ آيت 7 تا14
50	إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِي جَنْتٍ وَعُيُونٍ ﴿ اخِذِينَ مَا اللَّهُمْ مَا بُهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ ۗ آيت 15 تا19
55	وَفِي الْأَثْرَ مِنْ الْمِثْ لِلْمُوقِينِينَ ۚ وَفِي اَنْفُسِكُمْ ۗ اَ فَلَا تُنْصِرُونَ ۞ وَفِى السَّمَاءَ مِن أَ قُكُمُ ۗ ٱيت 20 تَ 28 20
62	فَا قُبَلَتِ الْمُرَاتُهُ فِي ْصَرَّةٍ فَصَكَتْ وَجُهَهَاوَ قَالَتْ عَجُونٌ عَقِينٌ ۞ قَالُوْا كَذَٰ لِكِ ` آيت 29 ـ 30
63	قَالَ فَمَاخَطُهُكُمُ أَيُهَا الْهُرْسَلُونَ ۞ قَالُوْا إِنَّا أَمْسِلُنَا إِلَى قَوْمِر مُجْرِمِيْنَ ۞ آيت 37 ت 37 ت
65	وَ فِي مُوسِّى إِذْا مُ سَلَنْهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطِنِ مُهِينِ ۞ فَتَوَتَى بِرُكْنِهِ وَقَالَ لِمَحِرٌ ٱيت38 تا40
66	وَ فَيْ عَادٍ إِذْ أَنْ سَلْنَا عَلَيْهِمُ الزِيْحَ الْعَقِيمُ فَ مَاتَذَنَّ مِن شَيْءَ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا آيت 41-42
67	وَ إِنْ ثَنُوْ دَادُوْيُلُ لَهُمْ تَسَتَّعُوا حَتَى حِيْنِ ۞ فَعَتُواعَنُ أَمْرٍ مَ بِهِمْ فَأَخَ لَ تُهُمُ
68	وَ قَوْمَ نُوْجٍ مِنْ قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فُسِقِتْ ۚ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنُهَا بِأَيْدٍ آيت 46 194

69	فَفِنَّ فَا إِلَى اللهِ ۚ إِنِّى لَكُمْ مِنْهُ نَا لِي مُّعِينٌ ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللهِ إِلْهَا اخْرَ * آيت 50 تا 55
71	وَ مَاخَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۞ مَا أُسِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِّرْقٍ وَّمَا آيت 60 تا 60
73	سورة الطور
73	وَالطُّوٰرِ ۚ ۚ وَكِتْبٍ مَّسُطُورٍ ۚ فِي ٓ مَ قُلُورٍ ۚ وَالْبَيْتِ الْمَعْبُورِ ۚ إِنَّ الْمَعْبُورِ ۚ مَا يت 1 تا8
78	يَّوْمَ تَمُوْمُ السَّمَاءُ مَوْمًا أَ وَتَسِيْرُ الْجِبَالُ سَيْرًا أَ فَوَيُلٌ يَّوْمَ بِإِلْمُكَذِّبِيْنَ أَنْ آيت 16 تا 16
79	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنْتٍ وَنَعِينٍ ﴿ فَكِونُنَ مِمَا اللَّهُمْ مَا بُهُمْ ۖ وَوَقَهُمْ مَا بُهُمْ عَذَابَ آيت 17 تا20
81	وَالَّذِينَ امَنُواوَا تَبَعَثُهُمُ ذُرِّيتَتُهُمُ بِإِيْمَانٍ ٱلْحَقْنَابِهِمُ ذُرِّيَّتَهُمُ وَمَا ٱلتُنْهُمُ قِنْآيت 24 ت 24
85	وَ اَ قُبِلَ بَعْضُ هُمْ عَلَى بَعْضِ يَّتَسَا ءَلُوْنَ ۞ قَالُوَا إِنَّا كُنَّاقَبُلُ فِيَ اَ هُلِنَا مُثَفِقِينَ ۞ آيت 25 تا 28
86	فَذَ كِرُ فَهَا اَنْتَبِنِعُمَتِ مَبِكَ بِكَاهِنٍ وَلامَجْنُونٍ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُآيت 29 تا34
89	اَمُ خُلِقُوْامِنْ غَيْرِشَى عِاَمُ هُمُ الْخُلِقُونَ ۞ أَمُ خَلَقُو االسَّلُوٰتِ وَالْاَئُ صَّ ﴿آيت 35 تا 43
92	وَ إِنْ يَرَوْا كِسُفَامِنَ السَّمَاءَ سَاقِطَايَقُولُوْا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ۞ فَذَرُ مُهُمَ حَتَّى يُلْقُوُاآيت 44 تا 46
93	وَ إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُوْنَ ذَٰلِكَ وَلَكِنَّا كُثَّرَهُمُ لَا يَعْلَمُوْنَ ۞ وَاصْبِرُ لِحُكْمِآيت 47 تا 49
98	سورة النجم
98	وَالنَّجْمِ إِذَاهَوٰى ۚ مَاضَلَ صَاحِبُكُمُ وَمَاغَوٰى ۚ وَمَايَنُطِقُ عَنِ الْهَوٰى ۚآيت 1 تا 10
108	مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَاى ۞ اَ فَتُنْهُ وْنَهُ عَلَى مَا يَرْى ۞ وَ لَقَدُ رَاكُانَزُ لَكُا أَخُرى ﴿آيت 11 تا18
115	اَ فَرَءَ يُتُمُ اللّٰتَ وَالْعُنِّى ﴿ وَمَنُوةَ الثَّالِثَةَ الْأَخُرَى ۞ اَلَّكُمُ الذَّكُو لَهُ الْأَنْثَى ۞آيت 19 تا 22
119	إِنْ هِيَ إِلَّا ٱسْمَاءٌ سَيَّنُهُ وُهَا ٱنْتُمُ وَاٰبَآ وُكُمْ مَّا ٱنْزَلَ اللهُ بِهَامِنْ سُلْظِن ۖآيت 23 تا26
120	اِنَّالَذِيْنَ لَايُئُومِنُوْنَ بِالْأَخِرَةِ لَيُسَتُّوْنَ الْمَلَمِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأَنْثَى ⊙َ مَالَهُمْآيت 27 تا30
121	وَ يِنْهِ مَا فِي السَّلَوٰتِ وَمَا فِي الْوَسُ لِيَجُونَ الَّذِينَ اَسَاّعُ وَالِمَاعَمِلُوْا وَيَجُونَىآيت 31-32
126	اَ فَرَءَيْتَ الَّذِي تَوَكَّى ﴿ وَاعْطَى قَلِيُلَا وَاكْمَا يُ وَاعْلَى ﴿ اَعِنْكَ الْعَيْبِ فَهُويَرًى ۞ آيت 33 تا 35
127	أَمْ لَمْ يُنَبَّأُ بِمَا فِي صُحْفِ مُوسَى فَى وَ إِبْرُهِ يُمَ الَّذِي وَ فَى فَ أَلَا تَزِهُ وَاذِهَ الْحَس آيت 36 تا 42
131	وَ أَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَ أَنِّكُ ﴿ وَ أَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَ أَخْيَا ﴿ وَ أَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَهُنِ ﴿ ﴿ آيت 43 تَا 46 تَا
133	وَ اَنَّ عَلَيْهِ النَّهُ أَقَالُا خُرًى ﴿ وَ اَنَّهُ هُوَ اَغُلَى اَتُحْلَى ﴿ وَ اَنَّهُ هُوَ رَبُّ آيت 47 تا 55
135	هٰ ذَا نَذِيرٌ قِنَ النُّذُى ﴿ الْأُولِ ۞ اَ زِفَتِ الْأِزْفَةُ ﴿ لَنُسَى لَهَامِنْ دُوْنِ اللهِ آيت 62 تا 62

139	سورة القمر
139	اِقُتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْثَقَ الْقَدَرُ وَ إِنْ يَرَوْ الْهَدَّيُعُو ضُوْا وَيَقُوْلُوْ البِحُرَّ فَسُتَبِرٌ ۞ آيت 1 تا8
144	كَنَّ بَتُ قَيْلُهُمْ قُوْمُ نُوْجٍ فَكُذَّ بُوْاعَبُ مَا وَقَالُوْامَجُنُونٌ وَازْدُجِرَ ۞ فَكَعَامَ بَكَ ﴿ آيت 17٣٩
148	كَذَبَتْ عَادٌ فَكُيْفَ كَانَ عَذَا بِي وَنُنُ مِنَ إِنَّا ٱمْ سَلْنَا عَلَيْهِمْ مِ يُحَّاصَمُ صَرًّا فِي مَ يَت 18 تا 22
151	كَذَبَتُ ثَنُوْ دُبِالنُّذُ مِن فَقَالُوْ البَشَرَامِنَا وَاحِدًا نَتَهِعُهَ ۚ إِنَّا إِذًا لَيْ ضَلْلٍ وَسُعُمٍ ۞ آيت 26 ت 26
153	إِنَّا مُرْسِلُوا الثَّاقَةِ فِتُنَةً لَهُمْ فَالْ تَقِبُهُمُ وَاصْطَهِرُ ۞ وَنَتِئَهُمُ أَنَّ الْمَا ءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ۚ آيت 27 تا 32
156	كُذَبَتْ قَوْمُ لُوْطِ بِالنُّذُ مِن إِنَّا ٱلْهُ سَلْنَاعَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا اللَّوْطِ ۖ نَجْيَنُهُمْ ﴿ آيت 33 تَا 40 عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَا اللَّهُ طِ ۖ نَجْيَنُهُمْ ﴿ آيت 33 تَالَ
158	رُ لَقَدْجَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ النُّكُ مُنَ ۖ كُذَّ بُوْ ابِالْيِتَنَا كُلِّهَا فَا خَذُ نَهُمُ اَ خُذَ عَزِيْزٍ آيت 41 4 4 4 4
160	إِنَّ الْهُجُرِ مِنْنَ فِي صَلْلِ ذَسُعُرٍ ۞ يَوْمَ يُسْحَبُوْنَ فِي النَّامِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ ۖ آيت 47 تا 49
162	زِمَا اَمْرُنَا اِلَاوَاحِدَةُ كَلَمْ ج َالُبَصَرِ ۞ وَ لَقَدْ اَهْتَكُنَا اَشْيَاعَكُمْ فَهَلُمِنْ
164	سورة الرحمان
165	الْوَحْلَنُ ﴿ عَلَمَ الْقُرُانَ ۚ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ۞ اَلشَّهُسُ وَالْقَهُ ﴿ ﴿ آ يَتَ 1 13 ا
172	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالِ كَانُفَخَّارِ أَنْ وَخَلَقَ الْجَآنَ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿ ۚ آيت 14 تا18
173	مَرَجَ الْبَغْرَيْنِ يَلْتَقِيٰنِ ﴿ بَيْنَهُمَا بَرُزَخُ لَا يَبُغِينِ ۚ فَهِا يَ الآءِ مَ بَكْمَا ﴿ آيت 19 تا23
176	وَلَهُ الْجَوَامِ الْمُنْشَئْتُ فِى الْبَعْرِ كَالْاَ عُلَامِ ﴿ فَهِا يَ الْآءِ مَ بَكْمَا تُكَذِّبُنِ ۞ ﴿ آيت24 تا28
177	يَسْئُلُهُ مَنْ فِي السَّسْوٰتِ وَ الْاَثُرُ مِنْ كُلُّ يَوْمِ هُوَ فِي شَانِ ۚ فَبِاَ يَ الْآءِ رَبَوْلُمَا تُكَذِّبْنِ ۞ آيت 29-30
179	سَنْفُرُ خُلَكُمُ اَيُّهَ الثَّقَانِ ۚ فَهِ اَيِ الآءِ مَ بَكُمَا تُكَذِّبِ إِن لِيَهُ عُثَرَ الْجِنِ وَالْإِنْسِ ﴿ آيت 31 36 36
184	فَإِذَا انْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتُ وَمُ دَقَّ كَالِيْ هَانِ ۞ فَهِا يَ الآءِ مَ بَكْمَا تُكَذِّبُنِ ۞ ﴿ آ يت 37 تا 40 ا
186	يُعْرَفُ الْهُجْرِمُونَ بِسِيْلِمُهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِى وَالْآثُونَ امِنْ فَيَايِ الْآءِ رَبَالْمَا آيت 45 ت 45
187	وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِهِ جَنَّتُن ﴿ فَهِا يَ الآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُن ۞ آ يت 46-47
188	ذَوَاتَا اَفْنَانِ ۚ فَهِا يَهٰ الآءِ مَهِ كُمَا تُكَذِّبُن ﴿ فِيهِمَا عَيْنُنِ تَجُرِينٍ ۚ فَهِا يَ
189	فِيُهِمَامِنْ كُلِّنَاكِهَ وَزُوْجُنِ ﴿ فَهِا يَهُ الآءَ مَ بَكُمَا تُكَذِّبُنِ ۞ مُعَكِينَ عَلْ فُرُشِ ﴿ مَا يَتِ 52 تَا 55
191	فِيُهِنَ لَتُومُ الطَّرُفُ لَمُ يَطُولُهُ مَنَ إِنْسُ قَبُلَهُمْ وَلَاجَا نَ ﴿ فَهِا يَ اللَّهِ مَ وَكُمُا اللّ
192	كَانَّهُنَّ الْيَاقُوْتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿ فَهِا يَ الآءِ مَهَاكُمُا تُكَذِّبُنِ ۞ هَلُ جَزَآءُ الْإِحْسَانِ ﴿ آ يَتِ 58 تَا 61 6

<u></u>	
193	وَمِنُ دُونِهِمَا جَنَّاتُنِ ۚ فَهِا يَ الآءِ مَ بَكُمَا تُكَذِّبُنِ ۞ مُدُهَا مَّانِ ۚ فَهِا يَ الآءِ آيت 62 65 65
195	فِيُهِمَاعَيُنْنِ نَضَّاخَتُنِ ۞ فَهِا يَ الآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبْنِ ۞ فِيهِمَافَا كِهَةٌ وَّنَخُلآيت 69 166
196	فِيُهِنَّ خَيْراتٌ حِمَانٌ ۚ فَهِا مِي الآءِ مَ بَكُمَا تُكَذِّ لِمِن ۚ آيت70-71
198	حُوْرٌ مَّقُصُولُ تَ فِي الْخِيَامِ ۚ فَهِ آيَ الْآءِ مَ بِكُمَا تُكَذِّبُنِ ۚ لَمْ يَطْبِثُهُنَّ اِنْسُ قَبْلَهُم ﴿ مَنْ مَا كُورُ مَا مُعَالِمُهُمْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مَا وَكُورُ مَا مُعَالِمُهُمْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهِ مَا وَكُورُ مُعَالِمُهُمْ مَنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مَنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مَنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مَنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ مُنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِن اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ أَلَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِن اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُن اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مُن اللَّهُمُ مُن اللَّ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مُن اللَّهُمُ مِن اللَّهُمُ مِن اللَّهُمُ مُن اللَّهُمُ مُن اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُن اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُن اللَّهُمُ مُن اللَّهُمُ مُن اللَّهُمُ مُلِّلُهُمُ
199	مُعَّكِينَ عَلْىَ فُوَ فِ خُضْدٍ وَ عَبْقَدٍ يِ حِسَانٍ ۚ فَهِا يَ الآءِ رَبِكُهَا تُكَذِّبِنِ ۞ آيت 78 78 78
203	سورة واقعه
203	إِذَاوَ قَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۚ لَيْسَ لِوَ قُعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۚ خَافِضَةٌ تَهَافِعَةٌ ۚ إِذَا مُجَتِ
206	وَ كُنْتُمْ اَزُوَاجًا ثَلْثَةً ۞ فَاصْحُبُ الْمَيْمَنَةِ فَمَا اَصْحُبُ الْمَيْمَنَةِ ۞ وَاصْحُبُ آيت 7 تا12
209	ثُلَّةٌ شِنَالُا وَّلِيْنَ ۚ وَقَلِيْلٌ مِنَ الْأَخِرِيْنَ ۚ عَلَى سُهُ مِ مَّوْضُو نَقِ ۚ مُّتَّكِمِيْنَ ﴿ آيت 13 تا16
211	بِٱكْوَابِوَ ٱبَامِيْقَ أَوَكَأْسِ مِّنْ مَعِيْنِ ۚ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ۖآيت 17 تا 26
215	وَ أَصْحَبُ الْيَوِيْنِ فَمَا أَصْحُبُ الْيَوِيْنِ ﴾ فِي سِلْ يِمَّخْفُودٍ ﴿ وَكَالَمِ مَّنْضُودٍ ﴿آيت 27 تا 40 ع
2 20	وَ أَصْحُبُ الشِّمَالِ فَمَا أَصْحُبُ الشِّمَالِ أَنْ فِي سَهُوْ مِر وَّحَدِيمٍ فَ وَظِلٍّ مِنْ يَعْمُوْمِ فَآيت 41 تا 56
223	نَحْنُ خَلَقُنْكُمْ فَلَوْ لَا تُصَدِّقُونَ ۞ اَ فَرَءَيْتُمُ مَّا اتَمْنُونَ۞ءَ انْتُمْ تَخْلُقُونَةَ اَمُآيت 57 تا 62
225	اَ فَرَءَ يُتُمْمَّا تَحُرُّ ثُوْنَ ﴿ عَانَتُمْ تَزُّ مَعُوْنَةَ اَمْرِ نَحْنُ الزَّى عُوْنَ ۞ لَوْنَشَا عُـ آيت 63 تا 67
228	اَ فَرَءَيْتُمُ الْهَآ ءَالَٰذِى تَشَرَبُونَ ۞ءَ اَنْتُمُ اَنْزُلْتُمُونُهُ مِنَ الْمُزْنِ اَمْرَنَحُنْآيت 68 74 74
230	نَلَآاُ قُسِمُ بِمَوْ قِيمِ النُّجُوْمِ ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْتَعْلَمُ نَعْظِيْمٌ ﴿ إِنَّهُ لَقُمَانٌآيت75 تا80
235	اَ فَبِهٰذَاالْحَدِيْثِا نُتُمُمُّدُهِنُونَ ۚ وَتَجْعَلُونَ مِ زُقَكُمُ اَنَكُمُ ثُكَّلِّهُ ثُكَّ الْكُمْ ثُكَلِّهُ وَتَ
243	سورة الحديد
243	سَبَّحَ يِنْدِمَا فِي السَّهٰوٰتِ وَ الْأَنْ مِنْ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۞ لَهُ مُلْكُ السَّهٰوٰتِآيت 1 تا 3
244	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّلَوْتِ وَالْاَئُ مُضَ فِي سِتَّةِ اَيَّامِ ثُمَّ اسْتَوْى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُآيت 4 تا 6
245	امِئُوْابِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ أَنْفِقُوْامِمَّا جَعَلَكُمْ مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَالَّذِينَ امَنُوَامِنْكُمْ آيت 7 تا 9
247	وَ مَالَكُمُ الْاتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَيِنْهِ مِيْرَاتُ السَّلَوْتِ وَالْآئْرِ شِ " لَا يَسْتَوِى مِنْكُمْ مَنْ آيت 10
249	الَّذِيُ يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفَهُ لَهُ وَلَهَ آجُرٌ كَرِيْمٌ ﴿ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ آيت 11-12
252	يَوْمَ يَقُوْلَ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقْتُ لِلَّذِينَ امَنُواانْظُرُوْنَانَقْتَهِسْ مِنْ نُوْرٍ كُمْ *آيت 13 تا15

255	اَكُمْ يَكُنِ لِكَنِي ثِنَ امَنُوٓ اَنَ تَخَشَّعَ قُلُوبُهُمْ لِنِ كُي اللّهِ وَمَانَزَلَ مِنَ الْحَقِ 'وَلَا اللهِ 17-16
259	إِنَّ الْهُصَّدِ قِينَ وَالْهُصَّدِ قُتِ وَ أَقُرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا أَيْضَعَفُ لَهُمْ وَلَهُمُ أَجْرٌ ﴿ آيت 18-19
261	اِعْلَمُوَّا اَنَّمَا الْحَيْوَةُ الدَّنْيَالَعِبُ وَلَهُوْ وَزِيْنَةٌ وَتَفَاخُرُّ بَيْنَكُمُ وَ تَكَاثُرٌ فِي الْاَمُوَالِ ﴿ آيت 20-21
263	مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيْبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمُ إِلَّا فِي كِتْبِ مِنْ قَبُلِ أَنْ نَبُرَ أَهَا ۖ آيت 24 ت 24 ت
266	لَقَدُ ٱلْهَسُلُنَا مُسُلَنَا بِالْبَيِنْتِ وَ أَنْزَلْنَامَعَهُمُ الْكِتْبَ وَالْبِيْزَانَ لِيَقُوْمَ النَّاسُ آيت 25-26
268	ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَىٰ اثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَيْنَا بِعِيْسَ ابْنِ مَرْيَمَ وَاتَيْنَا الْإِنْجِيْلَ أَو جَعَلْنَا فِي ٱيت 27
272	نَا يُهَا لَٰذِينَ امَنُوااتَّقُوااللَّهَ وَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ مَّ خَمَتِهٖ وَيَجْعَلَ ﴿ آيت 28-29
275	سورة المجادليه
275	قَدُسَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زُوجِهَا وَتَثُمُّ يَكَ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُمَ كَمَا ﴿ وَا يَتِ 1
278	ٱلَّذِيْنَ يُظْهِرُوْنَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَا يَهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهٰ يَهِمْ ۚ إِنَّ أُمَّهٰ كُمُ إِلَا تَئِ وَلَدُنَهُمْ ۖ آيت 2
284	وَالَّذِيْنَ يُظْهِرُ وْنَ مِنْ نِسَا يِهِمْ ثُمَّ يَعُوْدُوْنَ لِمَاقَالُوْافَتَحْرِيْرُ مَقَبَةٍ فِنْ قَبْلِ آيت 3-4
284	باره مسائل اورفصل میں جیےمہ 'کل
293	إِنَّ الَّذِيْنَ يُحَا لَدُّوْنَ اللهَ وَ مَسُولَذُ كَبِيتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ آيت 5 - 6
294	اَكُمْ تَكُوا اللهُ يَعْلَمُ مَا فِي الشَّهُوٰتِ وَمَا فِي الْآئُمِ شِ مَا يَكُوْنُ مِنْ نَجُوٰى ثَلثَةٍ ﴿ آيت 7
295	ٱلمُتَرَاِلَ الَّذِيْنَ نُهُوْاعَنِ النَّجُوٰ ى ثُمَّ يَعُوْ دُوْنَ لِمَا نُهُواعَنْـ ثُو يَتَنْجَوْنَ بِالْإِثْمِ ٱيت8
299	يَا يُهَا لَذِينَ امَنُوَّا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوُا بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴿ آيت 9-10
300	لِيَا يُنِهَا لَذِيْنَ امَنُوَا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ وَإِذَا ﴿ وَيَعَلَمُ مَا مَنْ مُا اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا ﴿ وَيَسَالُوا لَا مُعَالِمُ اللَّهُ لَكُمْ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا ﴿ وَيَعَلَّمُ مُوا لِمَا لَا لَكُوا لَهُ مُعْلَمُ وَالْمَا مِنْ اللَّهُ لَكُمْ وَالَّا اللَّهُ مَا لَا لَا لَهُ لَكُوا لَهُ لَا لَا لَا لَهُ لَا لَا لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَا لَا لَا لَا لَهُ لَا لَا لَا لَا لَهُ لَا لَا لَا لَهُ لَا لَا لَا لَا لَهُ لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَهُ لَا لَا لَا لَكُوا لَا لَا لَا لَا لَا لَهُ لِللَّهُ لَكُوا لَوْ لَا لَا لَهُ لَا لَكُوا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَكُوا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَ
305	لَيَا يَنْهَا الَّذِيْنَ امَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَى نَجُو لَكُمْ صَدَقَة مَ آيت 12
306	ءَ ٱشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوْ ابَشَ يَدَى لَجُو لَكُمْ صَدَ قَتْ ۖ فَاذْلَمْ تَفْعَلُوْا وَتَابَ اللهُ عَلَيْكُمْ ١٦ يت 13
307	أَلَمْ تَكَوْ إِلَى الَّذِيْنَ تُوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاهُمُ قِنْكُمْ وَلَامِنْهُمْ * آيت 14 تا16
308	لَنْ تُغْنِى عَنْهُمْ أَمُوالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ أُولَلِّكَ أَصْحُبُ النَّامِ ۗ آيت 17 191
310	اِتَّالَٰذِيْنَ يُحَادُّوْنَ اللهَ وَمَسُولَهَ أُولِيِكَ فِي الاَذَلِيْنَ كَتَبَ اللهُ لاَ غُلِبَنَّ آيت 20-21 مَدَ مُومِهُ مُومِ مِنْ مَدَ مِنْ اللهُ وَلَيِكَ فِي الاَذَلِيْنَ كَتَبَ اللهُ لاَ غُلِبَنَّ آيت 20-21
310	لَا تَجِلُ قَوْمُ النَّهُ وَالْبَيْوُمِ الْأَخِرِيُو آذُونَ مَنْ حَآذًا للهُ وَمَهُ وَلَهُ آيت 22

314	سورة الحشر
314	سَبَّحَ بِنْهِ مَا فِي السَّمْوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْمِ ضَ ۚ وَهُوَ الْعَزِيُزُ الْحَكِيْمُ ۞ هُوَ الَّذِي َ أَخْرَجَ ····· آيت 1 - 2
318	وَلَوْلَآ أَنُ كُتَبَاللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ لَعَنَّ بَهُمُ فِاللُّنْيَا ۗ وَلَهُمْ فِالْأَخِرَةِآيت 3-4
319	مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْتَرَكْتُهُ وَهَاقَا لِهَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللّٰهِ وَلِيُخْزِى الْفيقِينَ ۞ آيت 5
323	وَمَا أَفَا ءَاللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَّلا رِكَابٍ وَّلكِنَّاللهُ سَآيت 6-7
323	دس انهم مسائل
331	لِلْفُقَرَ آءِالْمُهْجِرِ بُنَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَا رِهِمْ وَ أَمُوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضُلَّا مِّنَ اللَّهِ وَ آيت 8
33 3	وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُالَدَّامَ وَالْإِيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ اِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي ﴿ اللَّهِ مَا يَعِيهُ وَلا يَجِدُونَ فِي ﴿ اللَّهِ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ اللَّهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي ﴿ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مَا يَكُومُ وَلا يَجِدُونَ فِي ﴿ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ
333	گیاره اجم مسائل - گیاره اجم
343	وَالَّذِينَ جَآ ءُوْمِنُ بَعْدِهِمْ يَقُولُوْنَ مَ بَنَا اغْفِرُ لَنَاوَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سبقَوْنَا بِالْإِيْمَانِ آيت 10
343	چارانېم مسائل
345	ٱلمُتَرَ إِلَى الَّذِيْنَ نَافَقُوا يَقُولُوْنَ لِإِخْوَا نِهِمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتْبِ لَئِنْآيت 11-12
346	لَا انْتُمُ اَشَدُّىَ هَبَةً فِي صُدُو بِهِمْ مِنَ اللهِ ﴿ ذَٰ لِكَ بِانَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْنَ ۞ ···· آيت13-14
348	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيْبًا ذَاقُوْا وَبَالَ أَمْرٍ هِمْ ۚ وَلَهُمْ عَنَ ابَّ الِّيمُ ۚ قَ آيت 15
348	كَمَثَلِ الشَّيْطِنِ إِذْقَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُنُ ۚ فَلَمَّا كَفَى قَالَ اِنِّى بَرِى عُ قِنْكَ اِنِّى أَخَافُ ﴿ مَا
354	لَيَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوااتَّقُوا لِلْهَ وَلَتَنْظُرُ نَفْسُ مَّا قَتَّ مَتُ لِغَوْ وَاتَّقُوا اللهُ ۖ إِنَّا لللهَ - اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل
355	لَا يَسْتَوِينَ أَصْحُبُ النَّاسِ وَ أَصْحُبُ الْجَنَّةِ ۚ أَصْحُبُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَآبِرُ وْنَ ۞آيت 20-21
357	هُوَاللَّهُ الَّذِي كُلَّ إِلَّهُ إِلَّاهُوَ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالثَّهَا وَقِ عُوَالرَّحْلُ الرَّحِيمُ ﴿ ١٠٠٠ مَ مِت 22-23
359	هُ وَاللَّهُ الْخَالِقُ الْبَاسِ ئُ الْهُ صَوْمُ لَهُ الْاَسْمَا عُالْحُنْ فَيُ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّلُواتِ وَالْاَئْمِ ضِ عَسَا مَا عُسْفُ عُنْ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّلُواتِ وَالْاَئْمِ ضِ عَسَا يَتِ 24
361	سورة المنتحند
361	نَا يُهَا لَٰذِيْنَ امَنُوالَا تَتَخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّ كُمُ أَوْلِيَا ءَتُلْقُوْنَ الدُّهِمُ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدُ سَاءً يَتَ 1
366	إِنْ يَتْقَفُوْ كُمْ يَكُوْنُوالَكُمْ أَعْدَا ءَوَّ يَبْسُطُوٓ الِلَيْكُمْ أَيْدِيهُمْ وَ ٱلْسِنَتَهُمْ بِالسَّوِّءِ ﴿ السَّالَةِ عَلَى السَّلَةِ السَّلَةِ عَلَى السَّلَةِ السَّلَةِ عَلَى السَّلَةُ عَلَى السَّلَةُ عَلَى السَّلَةُ عَلَى السَّلَةِ عَلَى السَّلَةُ عَلَى السَلَاعِ عَلَى السَّلَةُ عَلَى السَّلَةُ عَلَى السَّلَةُ عَلَى السَّلِي عَلَى السَّلَةُ عَلَى السَلِي عَلَى السَّلَةُ عَلَى السَّلَةُ عَلَى السَلِي عَلَى السَلَّةُ عَلَى
367	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي ٓ إِبْرِهِيْمَ وَالَّذِيثِينَ مَعَهُ ۚ إِذْ قَالُوْ الِقَوْمِهِمُ إِنَّا بُرَ لَمْ أَسْوَةٌ فِي مَا أَبُرُهِ مِنْمُ وَالَّذِيثِينَ مَعَهُ ۚ إِذْ قَالُوْ الِقَوْمِهِمُ إِنَّا بُرَ لَمْ أَسْوَةٌ فِي مِنْ أَبْرَ لَا أَوْ الْمِنْ لَكُمْ ﴿ مَا مَا مُعَالِمُ اللَّهِ مُعَالِمُ اللَّهِ اللَّهِ مُعَالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مُعَالًا مُعَالًا مُعَالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّاللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّا لُمُنْ اللَّهُ مُن اللَّا لُمُن اللَّهُ مُن اللَّلَّ اللَّهُ مُ
369	لَقَدُ كَانَ لَكُمْ فِيْهِمُ أَسُوَةً حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْأَخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ آيت 6-7

بيرقر لمبي ، جلد شم	; 	فهرس <u>ت</u>
ميربر عن بهند. مناطع النوعين الأنانس كنار كالأنطار	وْكُمْ فِي الدِّيْنِ وَلَمُ يُخْدِجُوْكُمْ مِّنْ دِيَامِ كُمُ أَنْ تَبَرُّ آيت 8	370
يهدم الله حي موسل مع المساهد. أمارة المح يمارة وعن الأن من فيتك	كُمْ فِي الدِّيْنِ وَ ٱخْدَجُوْ كُمْ مِنْ دِيَامٍ كُمُ وَظُهَمُ وُا آيت9 كُمْ فِي الدِّيْنِ وَ ٱخْدَجُوْ كُمْ مِنْ دِيَامٍ كُمْ وَظُهَمُ وُا آيت9	371
به پیههمهاسد کردند. ایک از	مُؤْمِنْتُ مُهٰجِرْتٍ فَامْتَحِنُو هُنَّ ٱللهُ أَعْلَمُ إِنْهَا نِهِنَّ آيت 10 كَ	372
ا يهها ري بين المعلوم و ما المعل وليد مسائل	2	372
ريه سان راه خَاشِكُهُ شَهِرُهِ مَهِ وَأَذُ وَاحِكُهُ ا	نَ الْكُفَا مِ فَعَاقَبُتُمْ فَأْتُوا لَذِينَ ذَهَبَتُ أَزُّ وَاجُهُمْ مِّثُلُ ﴿ آيت 11	379
ڔؙڽ٥٠٤م سيء وس مرو المرا أَدُّ مَا اللَّهِ مِنْ الْمَالِمَةُ مِنْهُ	ى يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكُنَ بِاللّهِ شَيْئًا وَلاَ يَسُرِ قُنَ وَلاَ سَآيَتُ 12	381
با چيده المكومي إلا البعد الموساء الماراء. منهده مسائل	7 - 7 ··· 9····	381
عَدِّ مِنْ نِ اَ أُوْمَالاً * وْمَهٰمَ أُوْمَالَا لَكَتُ لَوْاقًا	مُاغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمُ قَدُيَ بِسُوامِنَ الْأَخِرَةِ كَمَايَوسَ ﴿ مَا يَتِ 13	386
و چها نور پی استوالو د دو دو	سورة القنف	388
يَرْجَهُ مِهَا فِي الشَّيْدُ لِي صَافِحًا أَوْ	أَنْ ضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۞ لَيَا يُنْهَا الَّذِيئُ ﴿ آيت 311	388
ىبى بىرى ئەرىكى ئىسىرى ئۇلىلىن ئاقىلىنى ئىرىكى ئىرى ئىقاتىكىن	نُ سَبِيلِهِ صَفَّاكًا نَهُمُ بُنْيَانٌ مَّرُصُوسٌ ⊙ وَ اِذْقَالَ ﴿ آيت 4-5	392
رِي. وَ انْقَالَ عِنْهُمُ ابْنُ مَا يُرَكُمُ لِيَهُ	إِسْرَآءِ يُلَ إِنِّي مَا وُلُاللَٰهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِقًا لِمَا بَثْنَ يَدَى ﴿ آيَتُ 6	393
رَ بِرِدُ قَالَ مُعِدَّنِ افْتَرَا يَ عَلَى الْهِ وَ مَدِيرَا ظُلِكُهُ مِدَّنِ افْتَرَا يَ عَلَى الْ	، مِالْكَذِبَوَهُوَيُدُ غَى إِلَى الْإِسْلَامِ * وَاللهُ لَا يَهُدِى *** آيت 7-8 -	395
وسى. ھُدَالَ: ئَى أَثْرَ سَلَى رَسُولَهُ بِالْمُ	ڵؽۅٙۮؚؽڹؚٳڵڿ ۊڸؽڟٚۿؚ ڗۼؙۼٙڮٳڶڐؚؽڹؚػؙڵؚ؋ۅٙڶۅؙڴڔؚ؋ؘٳڵؠؙۺؙڔڴۅ۫ڹؘ۞ٞٙ؞ٟؾ ⁹	396
ئۇمئەن ئاللەد تىكىئۇليەد ئىج	هِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ إِنْ مُوَالِكُمُ وَ أَنْفُسِكُمْ لَهُ لِكُمْ أَيت 11 تا 13	397
نَا تُهَاالَ بِنَ امَنُوا كُوْنُوَا أَنْهُ	باتراللهِ كَمَاقَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَهَ لِلْحَوَا مِ بِنَ مَنْ أَنْصَامِ مِنَ أَيْصَامِ مِنْ أَيْتَ 14	399
3 3 3 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	سورة الجمعه	402
يُسَيِّحُ بِنْهِ مَا فِي الشَّهُوْتِ وَمَا فِي	الأنهض الْهَالِثَالْقُدُوسِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ نَهُوَ الَّذِي ﴿ آيت 1-2	402
ۦ؞ؚ؞ؚ ۊؙٳڂؘڔۺؙ؈ؠؙۿؙؠؙڶڽۜٵؽڵۣحؘڰؙۉٳؠ	مُ وَهُوَالْعَزِيْزُالْحَكِيْمُ ۞ ﴿ آيت 3	403
ذُلِكَ فَصْلُ اللهِ يُكُونِيْهِ مَنْ يَنَا	يَّاءُ ۖ وَاللهُ ذُوالْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ⊕ ····أَ يت 4	404
مَثُلُ الَّذِينَ حُولُوا الثَّوْلُ الَّ	فَمُ لَمْ يَعْمِلُوْهَا كُنَتُلِ الْحِمَا مِ يَعْمِلُ أَسْفَامًا * بِئُسَ مَثَلُ ﴿ آيت 5	405
قُلُ لِيَا يُهَا الَّذِينَ هَا دُوْا إِنْ	عَمْتُمُ أَنَكُمْ أَوْلِيَا عُرِيْدِ مِنْ دُوْنِ النَّاسِ فَتَبَنَّوُ الْلَهُوْتَ إِنْ ١٠٠٠ يت 8٢6	407
يَا يُهَا لَٰإِنْ ثِنَ امَنُو ۤ الذَانُو ۤ	لَ لِلصَّلُوقِ مِن يَوْمِر الْجُهُعَةِ فَالسَّعُوا إلى ذِكْمِ اللَّهِ وَذَهُ واللَّهُ يُعَ مَن آيت 9	408
اس میں تیرہ مسائل جیں		408

419	فَإِذَا تَضِيَتِ الصَّلَوٰةُ فَانْتَشِمُ وَافِي الْآئُمِ ضِ وَابْتَغُوامِنْ فَضْلِ اللهِ وَاذْ كُرُوااللهُ كَثِيرًا اللهَ مَا يت 10-11
420	الل ميل ستره مسامل بين .
431	سورة المنافقون
431	إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوْ انْتُعَكُ إِنَّكَ لَرَسُولَ اللهِ مُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَلُ آيت 1
434	اِتَّخْذُوْااَيْهَانَهُمْ جُنِّةً فَصَلَّوُاعَنُ سَبِيلِ اللهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاّعَ مَا كَانُوْايِعُهَلُوْنَ ۞ آيت 2
435	ذُلِكَ بِأَنَّهُمُ امَنُواثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى تُلُوبِهِمْ فَهُمُ لَا يَفْقَهُونَ ۞ وَإِذَا رَا يُتَكُمُ آيت 3-4
437	وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَغَالَوْا بِيسْتَغَفِوْ لَكُمْ رَسُولَ اللّهِ لَوَّوْا رُءُوْسَهُمْ وَرَا يَتَكُمْ بَصُلُّونَ وَهُمْ آب 5
439	سُو أَعُ عَلَيْهِمُ أَسْتَغَفَّرُ تَلَهُمُ أَمُر لَمُ تَسْتَغُفِرُ لَهُمُ ۖ لَنُ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمُ أَنْ اللهُ لَهُمُ أَنْ اللهُ اللهُ لَهُمُ أَنْ اللهُ اللهُ لَهُمُ أَنْ اللهُ اللهُ لَهُمُ أَنْ اللهُ اللهُ لَهُ لَكُورِ لَهُمُ أَمْرُ لَمُ تَسْتَعُفِرُ لَهُمُ ۖ لَنَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُورُ لَهُمُ ۖ لَكُنْ يَغْفِرُ اللهُ لَهُمُ أَنْ يَغْفِرُ لَهُمْ ۖ لَنَ يَعْفِرُ اللهُ لَكُورُ لَهُمْ ۖ إِنَّ اللّهُ لَا لَهُ لَا يَضِلُ مِنْ اللّهُ لَكُورُ لَهُمْ ۖ لَكُنْ يَغْفِرُ لَهُمْ ۖ لَكُنْ يَغْفِرُ اللّهُ لَكُورُ لَهُمْ ۖ إِنَّ اللّهُ لَا لَهُ لَا يَضُولُ مِنْ اللّهُ لَكُونُ لَهُمْ أَنْ لِي اللّهُ لَكُورُ لَهُمْ اللّهُ لَلْهُ لَا لِمُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَكُورُ لَلْهُ لَلْهُ لِللّهُ لَلْهُ لَكُولُوا لللهُ لَا لِمُ لَا لَهُ لِلللّهُ لِللللّهُ لِلللّهُ لِلللّهُ لِلللّهُ لِلللّهُ لِلللّهُ لِلللّهُ لِللللّهُ لِللللّهُ لِلللّهُ لِلللّهُ لِلللّهُ لِلللّهُ لِللللّهُ لِلللّهُ لَلْ لَهُ لَكُولُولُ لَهُ لَنْ لَكُولُولُولُ لَلْكُولُ لِللللّهُ لِللللّهُ لِللللّهُ لِلللللّهُ لِلللّهُ لِلللللّهُ لِللللّهُ لِللللّهُ لِللللّهُ لِلللللّهُ لِللللّهُ لِلللللّهُ لِللللللللللللللللللللللللللللللللللل
440	نَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوالا تُلْهِكُمُ اَمُوَالُكُمُ وَلا ٓ اَوْلادُكُمُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ۚ وَمَنْ يَغْعَلَ ذٰلِكَ آيت 9-11
443	سورة التغابن
443	يُسَبِّحُ لِلهِ مَا فِي السَّلُوْتِ وَمَا فِي الْأَرْسِ عَلَهُ الْمُلُكُ وَلَهُ الْمَعُدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىء آيت 1-2
445	خَلَقَ السَّلُوْتِ وَالْاَ مُضَابِالْحَقِّ وَصَوَّىَ كُمْ فَأَحْسَنَ صُوَى كُمْ ۚ وَ إِلَيْهِا لَهُ صِيْرُ ۞آيت 3
446	يَعْلَمُ مَا فِي السَّلُوٰ تِوَ الْآئِمِ شِوَيَعْلَمُ مَا تُعِيرٌ وْنَ وَمَا تَعْلِنُوْنَ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِنَاتِآيت 4-6
447	زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُ وَ النَّنْ يَبْعَثُوا "قُلْ بَلْ وَ رَبِّ لَتُبْعَ فَنَ ثُمَّ لَتُنْبَعُ قَنَ بِمَاعَمِلْتُمْ مُ آيت 7تا9
450	وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَكُذَّهُ وَابِالْيَنِيَّا أُولَيِّكَ أَصْحُبُ النَّاسِ خُلِدِينَ فِينِهَا "وَبِمُسَآيت 10-11
451	وَ أَطِيْعُوااللّٰهَ وَ أَطِيْعُواالرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوكَيْنُهُ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْحُ الْهُونِينَ ﴿ ١٥٠ ـ 13 ـ 13 ـ 13 ـ 3
452	نَا يُهَا لَذِينَ امَنُوْ النَّمِنُ أَذُو الحِكُمُ وَ أَوُلادٍ كُمْ عَدُوَّا تَكُمْ فَاحْذَى رُوْهُمْ وَ إِنْ تَعْفُواآيت 14
452	يا نجي مسأئل
454	اِنْمَا أَمُوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتُنَةً ۚ وَاللَّهُ عِنْدَةَ أَجُرٌ عَظِيْمٌ ۞ آيت15
455	فَاتَّقُوااللَّهُ مَااسْتَطَعْتُمُ وَاسْمَعُوا وَ اَطِيعُوا وَ اَنْفِقُوْ اخْدُرُ الْإِنْفُسِكُمْ ۖ وَمَنْ يُوقَ الله عَلَا الله عَلَا الله عَلَا الله عَوْا وَ اَنْفِقُوا خَدُرُ الْإِنْفُسِكُمْ ۖ وَمَنْ يُوقَآيت 16-17
455 45 5	بانی مسائل پانی مسائل
	عْلِمُ الْغَيْبِ وَالثَّهَا دَوَّالْعَزِيْزُالْحَكِيْمُ ﴿ آيت 18
458 459	سورة الطلاق
4 5 9	نَا لَيْهَا الذُّهُ مِنْ الدَّالِيَا الدِّينَ مِنْ وَمِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ
459	ا المرابع المر

517	سورة المملك
517	تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلُكُ ۗ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءَ قَدِيْرٌ ۖ آيت 1
518	الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيْوةَ لِيَبْلُوَ كُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفُوسُ ٓ آيت2
520	الَّذِيُ خَلَقَ سَبُّعَ سَلُوتٍ طِبَاقًا ۚ مَا تَرْى فِي خَلْقِ الرَّحْلِنِ مِنْ تَفْوُتٍ ۚ فَالْهِجِعِ الْبَصَرَ السرة يت 3
521	ثُمَّا لَهُ جِعِ الْبَصَى كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَى خَاسِئًا وَّهُوَ حَسِيْرٌ ۞ آيت 4
522	وَ لَقَدُ ذَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَابِمَصَابِيحَ وَجَعَلُنْهَا مُ جُوْمًا لِلشَّيْطِينِ وَ اَعْتَدُنَا لَهُمْ عَذَابَ آيت 5-6
523	إِذَا ٱلْقُوافِيُهَاسَمِعُوالَهَاشَهِيُقًاوَّهِيَ تَفُونُ ۚ ثَكَادُتَهَ يَّزُمِنَ الْغَيْظِ ۖ كُلَمَاآيت 111
525	اِنَّالَٰذِيْنَ يَخْشُوْنَ مَ بَنَهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمُ مَّغُفِرَةٌ وَّا جُرٌ كَبِيْرٌ ۞ وَ اَسِتُرُ وَاقُولَكُمْ آيت 12 14 1
526	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآئُمُ صَٰذَلُو لَا فَامْشُوا فِي مَنَا كِبِهَاوَ كُلُوا مِنْ رِّذَ قِهِ ۚ وَ إِلَيْهِ النَّشُوسُ وَ يَتِ 15
527	ءَ أَمِنْ تُمْ مَنْ فِي السَّمَاءَ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْآئُ صَ فَإِذَا هِى تَنْهُوْئُ ۞ آيت 16
528	اَمْ اَمِنْتُمُ مَّنْ فِالسَّمَاءَ اَنْ يُنْ سِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيْرِ ۞ آيت 17
529	وَ لَقَدُ كُذَّ بَالَذِينَ مِنْ قَبُلِهِمْ فَكُيْفَ كَانَ نَكِيْرِ ۞ أَوَلَمْ يَرَوُا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْآيت 18 تا 20
530	اَ مَنْ هٰذَاالَذِى يَرْزُقُكُمْ اِنْ اَمْسَكَ مِرْزُقَهُ ۚ بَلَ لَجُوافِي عُتُوِّ وَنَفُو مِنَ اَفَتَنَ آيت 21-22
531	قُلُهُ وَالَّذِينَ ٱنْشَأَكُمُ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمُعَ وَالْاَبْصَامَ وَالْاَفْرِدَةَ ۗ قَلِيُلَامًا آيت 27 ت 27 ت
532	قُلْ أَنَهُ يَنْتُمُ إِنَ أَهُلَكُنَى اللَّهُ وَ مَنْ مَعِي أَوْ مَ حَبَنَا ' فَمَنْ يَجِيْرُ الْكُفِرِينَ مِنْ عَذَابِ ٱلِيُمِ ۞ آيت 28
533	قُلْهُوَ الرَّحْلُنُ امْنَابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْهُو فِي ضَالِي مُّبِينِ ۞ قُلْآيت 29-30
534	سورة القلم
534	نَ وَالْقَلَمِ وَمَايَنُظُرُ وْنَ أَمَا أَنْتَ بِنِعْمَة مَ بِلَكِ بِمَجْنُونِ ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَا جُرًا غَيْرَ مَهُنُونٍ ﴿ آيت 1 تا 3
538	وَ إِنَّكَ لَعَلَى خُلِقٍ عَظِيبُمِ ۞ آيت 4
539	فَسَتُنْهِوُ وَيُبْصِرُ وَنَ فَي إِلَى مِنْ الْمَفْتُونُ و إِنَّ مَ بَتَكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَمِيلِهِ `آيت 7 ت
541	فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّ بِيْنَ ۞ وَ دُّوْالَوْتُدُهِنُ فَيُدُهِنُوْنَ ۞ آيت8-9
542	وَ لَا تُطِاعُكُلُ حَلَّا فِي هُونِ ﴿ هَنَّا نِي مَشَا عِي بِنَوِيمِ ﴿ مَنْنَاءِ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِا ثِينِ فَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ا
546	اَنْ كَانَ ذَامَالِ وَبَنِيْنَ ۞ إِذَا تُتُلَّى عَلَيْهِ الْمُتَنَاقَالَ اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ ۞ آيت 14-15
547	سَنَسِهُ عَلَالُخُرُطُوْمِ ⊙ آيت16

549	إِنَّابَلُوْنُهُمْ كُمَابَلُوْنَا أَصْعُبَ الْجَنَّةِ ۚ إِذْ أَقْسَهُواليَصْرِ مُنْهَامُصْبِحِيْنَ ﴿ وَلَا الْ آيت 17 تا19
552	نَا صُبَحَتُ كَالصَرِيْمِ فَ فَتَنَادَوُا مُصْهِجِيْنَ فَ أَنِ اغْدُوا عَلْ حَرْثِكُمُ إِنْ كُنْتُمْ ﴿ آيت 20 تا 25
554	لْلَيَّامَ اوْهَاقَالُوْا اِنَّالَصَّا لُوْنَ ﴿ بَلْنَحْنُ مَحْرُوْمُونَ ۞ قَالَ أَوْسَطُهُمْ اَلَمُ اقْلُ ٱيت26 تا32
556	كَنْ لِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْإَخِرَةِ ٱكْبَرُ ۖ لَوْكَانُوْ ايَعْلَمُونَ ۞ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ ۗ آيت 33 تا 39
557	سَلْهُمْ اَ يُهُمْرِنْ لِكَزَعِيْمٌ أَمُ لَهُمْ شُرَكًا ءُ فَلْيَأْتُو الْحِبُرَ كَا يِهِمْ اِنْ كَانُواطِ قِيْنَ ۞ آيت 40-41
558	يُوْمَ يُكُشَّفُ عَنْسَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُوْدِ فَلَا يَسْتَطِيعُوْنَ ﴿ خَاشِعَةً ٱبْصَائُهُمْ ﴿ آيت 42 43 43
561	نَدَىٰ إِنْ وَمَن يُكُذِّبُ بِهٰذَ الْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْ يَهُمُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْدَنُونَ ۚ وَأُمْلِ ۗ آيت 44 45
562	مْ تَنْئُلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغُونَ مِ مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۞ آيت 46-47
563	الصير لِعُكْمِ مَ بِكَ وَلَا تَكُنْ كُصَاحِبِ الْحُوْتِ ۚ إِذْنَا لَا يَ وَهُوَ مَكُظُوْمٌ ۞ لَوْلَا أَنْ ﴿ آيت 48 تَا 50 تَا
564	رُ إِنْ يَكَادُالَذِ ثُنَ كَفَرُوالَيُزُلِقُونَكَ إِنْهَا مِهِمُ لَنَاسَمِعُواالذِ كُرَوَيَقُولُوْنَ ﴿ آيت 51-52
567	سورة الحاقبه
567	الْحَا قُلُةً ﴾ مَاالْحَا قُلُةً ﴿ آيت 1 - 2
568	كُذَّ بَتُثُهُ ذُوَ عَادَّبِالْقَامِ عَةِ ۞ فَا شَائَهُ ذُفَأُ هُلِكُوا بِالطَّاخِيَةِ ۞ آ يت 4 ـ 5
569	وَ أَمَّا عَادُفًا هُلِكُوْ ابِرِيْجِ صَمْ مَا تَيْمَةٍ أَنْ سَخَّمَ هَا عَلَيْهِمْ سَبُعَ لَيَالٍ وَ ثَلْنِيَةَ آيَّامٍ * أَيت 6-7
571	فَهَلْ تَكْمَى لَهُمْ مِنَ بَاقِيَةٍ ۞ وَجَاعَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبُلَهُ وَالْهُؤْتَ فِلْتُ بِالْفَاطِئَةِ ﴿ آيت 8 - 9
572	فَعَصَوُا مَا سُوْلَ مَ يَهِمْ فَأَخَذَ هُمَ الْمِيَةُ ۞ إِنَّالَتَا طَغَاالُهَا تُحَمَّنُنَكُمْ فِي ﴿ آيت 10 تا12
573	فَإِذَا نُوْخَ فِي الصُّوٰمِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۚ أَيت 13
574	وَّحُيلَتِ الْأَنْ مُنْ وَالْجِبَالَ فَدُ كَتَّادَكَةً وَاحِدَةً ﴿ فَيَوْمَهِنِوَ قَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۞ آيت 14 تا 17
577	يَوْمَهِ نِوْتُعُرَضُوْنَ لَا تَنْفُى مِنْكُمْ خَافِيَةُ ۞ فَامَّامَنْ أَوْتَى كِتُهُ هِيَمِيْنِهِ 'فَيَقُولُ ﴿ آيت 18 تا34
582	فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُهُنَا حَمِيْمٌ ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْغَاطِئُونَ ۞ آ يت 35 37 3
583	فَلَا أُقْدِهُ مِهَا تَبْضُرُونَ ﴿ وَمَالَاتُنْهِمُ وْنَ ﴿ إِنَّهُ لَقُولُ مَسُولٍ كَرِيْمٍ ﴿ ﴿ آيت 38 42 42
584	تَنْزِيُلُ مِنْ ثَرَبِ الْعُلَمِينَ ۞ وَلَوْتَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْاَقَادِيْلِ ۞ لِاَ خَذْنَامِنُهُ ﴿ آيت 46 T 43 عَلَيْنَا بَعْضَ الْاَقَادِيْلِ ۞ لِاَ خَذْنَامِنُهُ ﴿ آيت 46 T 43 عَلَيْنَا بَعْضَ الْاَقَادِيْلِ ۞ لِاَ خَذْنَامِنُهُ ﴿ وَيَوْتَقَوَ لَكُونَكُ عَلَيْنَا بَعْضَ الْاَقَادِيْلِ ۞ لِلاَ خَذْنَامِنُهُ ﴿ وَيَعْلَى الْمُعَلِّمُ عَلَيْنَا بَعْضَ الْاَقَادِيْلِ ۞ لِلْاَ خَذْنَامِنُهُ ﴾ وقاد 143 عند 1 من الله الله الله الله الله الله الله الل
585	فَهَامِنُكُمْ قِنْ أَصِعَنْهُ لِحِونَ مِنْ ٥٠ وَانَّهُ لَتُنْ كُنُ اللَّهُ قَانِينَ وَ انَّالِنَعْكُ آب 52 ت 47

سورة المعارج 587 سَالَسَآ بِلَّ بِعَذَابِ وَاقِعِ أَلِلْكُفِرِينَ لَيْسَ لَهُ وَافِعٌ أَنْ مِّنَ اللهِ ذِى الْمَعَامِجِ ﴿ سَآ يَتِ 1 تَا 4 584 فَاصُيرُ صَبْرًا جَبِيْلًا ۞ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيْدًا أَنْ وَنَامِهُ قَرِيبًا أَنْ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَآءُ آيت 1015 592 يُبَضَّرُونَهُمْ يَوَدُّالُهُ مِ لَوْيَفْتَرِي مِنْ عَنَابِيوْ مِبِيْ بِبَنِيْدِ فَ وَصَاحِبَتِهِ آيت 11 تا 14 594 كَلَا ۚ إِنَّهَا لَظَى أَن زَّاعَةُ لِلشَّوٰى فَ تَدُعُوا مَن أَدُبَرَوَ تَوَكَّى فَ وَجَمَعَ فَأَوْ عَى آيت 15 تا18 595 إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوْعًا ﴿ إِذَا مَسَّهُ الثَّنُّ جَزُوْعًا ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْغَيْرُ مَنُوعًا ﴿ آيت 19 21 21 597 إِلَّالْهُ صَلِّيْنَ أَن الَّذِينَ عُمُ عَلْ صَلَا تَهِمُ دَ آيِمُونَ أَنْ وَالَّذِينَ فَيَ الْمُوالِهِمْ حَقّآيت 22 تا 35 598 فَمَالِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا قِبَلَكَ مُهُطِعِينَ ﴿ عَنِ الْيَعِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِيْنَ ۞ آيت 39 ت 39 600 فَلآ أُقْسِمُ بِرَبِ الْمُشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّالَقْبِ مُونَ أَن كُنَّا لَا نُكِيِّ لَخَيْرًا قِنْهُمُ أُ السَّايت 42 ت 42 4 603 يَوْمَ يَخُرُجُوْنَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتُهُمْ إِلْيُ نُصُبِ يُّوْفِضُونَ ﴿ آيت 43 604 خَاشِعَةً أَبْصَائُهُمْ تَرُهَقُهُمْ ذِلَّةً وَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوْ ايُوْعَدُونَ ۞ آيت44 605 سورة نوح 606 إِنَّا ٱلْهِ سَنْنَانُوْ حَا إِلَّى قَوْمِهِ ٱنْ أَنْوِلُ قَوْمَكَ مِنْ قَبُلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ ٱلِيُمْ ۞ آيت 1 606 قَالَ لِقَوْمِ إِنَّ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَن اعْبُدُوااللهَ وَاتَّقُولُهُ وَ أَطِيعُونٍ أَ يَغْفِرُلَّكُم وَ آيت 40 607 تَالَىٰ بَالِيُّهُ دَعَوْتُ تَوْمِي لَيُلَا وَنَهَامُ إِنِّ فَلَمْ يَزِدُهُمُ دُعَآءِ فَي إِلَا فِرَامُ ان سَا يت 5 تا9 608 فَقُلْتُ اسْتَغُفِرُ وْارَبَّكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ فِدُرَارًا ﴿ ﴿ وَ آيت 10 تا12 609 مَالَكُمُ لَا تَرْجُوْنَ لِلهِ وَقَامًا ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمُ أَطُوامًا ﴿ آيت 13 - 14 611 اَلَمْتَوُوا كَيْفَخَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَبُوتِ طِبَاقًا ﴿ وَجَعَلَ الْقَبَى فِيهِنَّ نُوسًا وَجَعَلَ ﴿ آيت 15-16 612 وَاللَّذَا نَبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا فَ ثُمَّ يُعِيدُ كُمْ فِيهَا وَرُخُوجُكُمُ إِخْرَاجًا ۞ آيت 17-18 613 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْوَائِ ضَ بِسَاطًا أَ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُهُلَّا فِجَاجًا أَ قَالَ نُوحُ ثَرَب سَ يَت 19 تا22 614 وَقَالُوْالَاتَذَهُ رُنَّ الْهَتَكُمُ وَلَاتَذَهُ رُنَّ وَدُّا وَلَاسُواعًا فَوَلَا يَغُوْثُ وَيَعُوْقُ وَنَسْمُا ﴿ ١٠٠٠ مِنْ يَتُ 24-24 615 خَطِيَّتُ إِنْ أَغْرِ قُوْافاً ذُخِلُوانَا رَا فَلَمْ يَجِدُواللهُمْ مِنْ دُوْنِ اللهِ أَنْصَارًا ۞ آيت 25 618 وَ قَالَ نُوحٌ مَّ بِهِ لَا تَكُنْ عَلَى الْأَنْ مِنِ الْكُفِرِيْنَ دَيَّامًا ۞ إِنَّكَ إِنْ تَكَنُّ مُمُ ﴿ آيت 26-27 619 مَ بَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَى وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنَّا وَلِلنُّومِنِينَ وَالْمُؤْمِنْتِ وَلَا تَرْدِ الْمَدَى وَكُاللَّهُ مِنْ الْمُؤْمِنْ وَالْمُؤْمِنْ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِنِ وَلِينَا لِمُعْتَلِينَ وَالْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِنَ وَالْمُؤمِنِينَ والْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنِينَ وَالْمُونِينَ وَالْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِينَ وَالْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِنُ وَالْمُؤمِنَ وَالْمُؤمِن والْمُؤمِنِ وَالْمُؤمِنُ والْمُؤمِنُ وَالْمُؤمِن والْمُؤمِنُ والْم 621

بِسْمِ اللهِ الرَّحْلِينَ الرَّحِيْمِ مرج

سورهٔ ق

و من دم کی دمنور و سازی کار میکورد ۳۰ کیک

یہ سورت تمام کی تمام تکی ہے۔اس کی پینتالیس آیات ہیں۔

حفرت حسن بھری، عطا، کمرمداور حفرت جابر کے نزدیک تمام سورت کی ہے۔ حضرت ابن عباس اور قاد ہ نے کہا: صرف ایک آیت کی نیس ، وہ یہ ہو لَقَانُ حَلَقْنَا السَّلُوتِ وَالْا ثُن ضَ وَ مَابِینَهُ هُمَا فَیْ سِتُنَةِ اَیَا ہِو قَوَ مَا مَسَنَا مِن لَعُوْدِ وَ صرف ایک آیت کی نیس ، وہ یہ ہو لَقَانُ حَلَقْنَا السَّلُوتِ وَالْا ثَن صَرمول سَائِنَا ہِمَ اَن اللّٰهِ عَلَيْهِ مَا اَنْ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَالللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰه

بسم التوالزَّحُمْنِ الرَّحِيْمِ

انته کئام ہے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مبر بان ہمیشہ رحم فر مانے والا ہے۔

 نے قافِ پڑھا ہے کیونکہ کسرہ ، جزم کا بھائی ہے جب اس کا آخر ساکن ہواتو کسرہ کے ساتھ اسے حرکت دی۔ عیسیٰ تقفی نے فاء کوفتہ دیا ہے اسے خفیف ترین حرکت دی ہے۔ ہارون اور محمد بن سمیقع نے قائ ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ عموما میر بنی کی حرکت ہوتی ہے جس طرح منذ ، قط ، قبل اور بعد ہے۔ ق کے معنی میں اختلاف ہے کہ وہ کیا ہے ؟

ابن زید ، عکر مداور ضحاک نے کہا: یہ ایسا پہاڑ ہے جوز مین کو گھیر ہے ہوئے ہے جو سبز زمرد کا ہے اس کی وجہ ہے آسان سبز ہے۔ آسان کے دونوں کنار ہے اس پر ہیں۔ آسان اس پر قبہ کی صورت میں ہے لوگوں کو جوزمر دملتا ہے وہ اس پہاڑ ہے گرا ہے جہد۔ ابو جوزاء نے اسے حضرت عبدالله بن عباس بن منازی سے روایت کیا ہے۔ فراء نے کہا: اس تعبیر کی صورت میں ق پر اعراب کوظا ہر کرنا ضروری ہے کیونکہ یہ اسم ہے حروف جبی میں سے نہیں ہے شایداس کے اسم میں سے مرف قاف کوذکر کیا گیا ہے جس طرح شاعر کا قول ہے:

قنتُ لها قفی فقالتُ قاف (1) میں نے اسے کہا: تو تھبر جا ہتواس نے کہا: قاف یعنی میں تھبرگئی۔

یہ انجی تعبیر ہے اس کا ذکر سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ وہیب نے کہا: ذوالقر نین نے جہل قاف ہے جھا نکا اس نے اس کے بیچ چھوٹے پہاڑ و کیھے۔ ذوالقر نین نے کہا: چین قاف ہوں۔ پو چھاڑ یہ تیرے اردگردکون سے پہاڑ ہیں؟ اس نے جواب دیا: یہ یمری رگیں ہیں کوئی شہر نیس گراس میں میری رگوں میں ہے ایک رگ ہے جب الله تعالیٰ کی شہر میں زلز لہ کا ارادہ کرتا ہے تو وہ بجھے کم دیتا ہے تو جیسائی رگو حرکت دیتا ہوں تو اس علاقہ میں زلز لہ آجا تا ہے۔ ذوالقر نین نے کہا: اے قاف! تو بجھے الله تعالیٰ کی عظمت کے بارے میں پھھ بتا۔ اس نے کہا: میرے رب کی شان عظیم ہے، میرے نے کہا: اے قاف! تو بجھے الله تعالیٰ کی عظمت کے بارے میں پھھ بتا۔ اس نے کہا: میرے رب کی شان عظیم ہے، میرے بیچھے زمین ہے، جس کی مسافت پانچ سوسال ضرب پانچ سوسال کی مسافت ہے، یہ پہاڑ برف کے ہیں وہ ایک دوسرے کو کھا یہ جب کی سافت پانچ سوسال ضرب پانچ سوسال کی مسافت ہے، یہ پہاڑ برف کے ہیں وہ ایک دوسرے کو کھا جگہ الله تعالیٰ ہی جانت ہو اور پیچھ بیان کرو۔ کہا: جبر یل مجہ بارگاہ میں کھڑا ہے وہ خت گھبرا یا ہوا ہے الله تعالیٰ اس کی ہر دفعہ کی بچک سے ایک لا کھ فرشتہ پیدا نور کہ تا ہوئے ہیں۔ ذوالقر نین نے کہا: میرے لیا کھ فرشتہ پیدا فرما تا ہو وہ جس الله تعالیٰ انہیں کلام کا اذن دیتا ہے تو وہ کہتے ہیں: لا آلؤ الله کے اس فرمان یکو تم یکھوڑ الله الآل الله کہ ہیں۔ ذوائ کے آگاؤ کی آلا میں کی مراد ہے یعنی وہ لا آلا الله کہ ہیں۔ ذوائ نے کہا: قدی کا معنی ہے فیملہ ہو چکا۔ کہ معالم گرم ہو چکا۔

میں سے ایک نام ہے۔ ان سے ہے۔ ان سے ہے۔ ان سے بیر سے ایک نام ہے اس کے ساتھ قسم اٹھائی ہے۔ ان سے بیر معظم سے ایک ناموں میں سے ایک نام ہے۔ ان سے بیر معظول ہے: بیر آن کے ناموں میں سے نام ہے (2)؛ بیر آن وی اور کا قول ہے۔ قرظی نے کہا: بیرالله تعالی کے ناموں قدیمو، معظول ہے: بیر آن کے ناموں میں سے نام ہے (2)؛ بیر آن وی کے اموں میں سے نام ہے (2)؛ بیر آن کے ناموں میں سے نام ہے (3)؛ بیر آن کے ناموں میں سے نام ہے (3)؛ بیر آن ہے۔ قرظی نے کہا: بیرالله تعالی کے ناموں میں سے نام ہے (3)؛ بیر آن ہے۔ قرظی نے کہا: بیرالله تعالی کے ناموں میں سے نام ہے (3)؛ بیر آن ہے۔ قرظی نے کہا: بیرالله تعالی کے ناموں میں سے نام ہے (3)؛ بیر آن ہے۔ قرظی نے کہا: بیرالله تعالی کے ناموں میں ہے۔ بیرالله تعالی کے ناموں میں ہے ناموں میں ہے۔ بیرالله تعالی کے ناموں میں ہے ناموں میں ہے۔ بیرالله تعالی کے ناموں میں ہے ناموں ہے ناموں میں ہے ناموں میں ہے ناموں ہے ناموں میں ہے ناموں ہے ناموں

² _ تغسير ماوروي ، مبلد 5 ممنحه 339

^{1 -} آمبيرطبري، جز26 منحه 170

الم سب سے بہتر تعبیر وہ ہے جو قائنی بیناوی نے اپنی تغییر میں بیان کی ہے کہ بیروف جمل کے اساء ہیں اور اس پر ایک لطیف بحث فرمائی ہے۔

قاهر، قریب، قاضی اور قابض کا آغاز ہے(1)۔ شعبی نے کہا: یہ سورت کا آغاز ہے۔ ابو بکر وراق نے کہا: اس کا معنی ہے بمار ہے امر اور ہماری نمی پررک جا اور ان سے تجاوز نہ کر محمد بن عاصم انطاکی نے کہا: یہ الله تعالی کا اپنے بندوں سے قرب ہے۔ اس کی وضاحت اس آیت میں بھی ہے وَ نَحْنُ اَ قُرْبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَيِرِيْدِ ۞ ابن عطانے کہا: الله تعالی نے اپنے صبیب حضرت محمد من فریقی ہے ول کی متم اٹھائی ہے کی ونکہ اس دل نے خطاب کا بوجھ اٹھا یا لیعنی حامل قرآن بنا۔ اور آپ کے دل کی حالت کی بلندی کی وجہ سے اس میں کسی گرانی کا اثر نہ جھوڑا۔

الل كوفد نے كہا: اس كا جواب تسم بتل عَجِبُوًا ہے۔ انفش نے كہا: اس كا جواب مخذوف ہے گویا فرمایا ق ف و الْقُرُانِ الْحَجِیْدِ لَتَهِعِیْنَ اس جواب پریدِول دلالت كرتا ہے: ءَ إِذَا صِتْنَا وَكُنّا تُرَابًا۔

بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنُورٌ فِنْهُمْ، أَنْ مُحل نصب مِن ہے تقدیر کلام یہ ہے لان جاءهم، مُنُورٌ ہے مرادحضور مفتی عَجِبُوا اَنْ جَاءَهم، مُنُورٌ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مؤتین اور کفارسب کے لیے ہے۔ پھراس ارشاد کے ماتھ انہیں ایک ایک کیا۔ فقال الکور کور کے ساتھ ان کا ساتھ انہیں ایک ایک کیا۔ فقال الکور کور کے ساتھ ان کا وصف و کرکیا جس طرح تو کہتا ہے: جاعل فلان فاسم عنی البکرہ و وقال لی الفاسق انت کذا و کذا۔ میرے پاس فلال آیا سے جھے تا پندیو واجھ فاس نے کہا: تواہیا، ایسا ہے۔

 وعوت دی گئی (1)۔ایک قول بیکیا گیا کہ انہیں دوبارہ اٹھائے جانے کی جوخبر دی گئی اس پر انہوں نے عجب کا اظہار کیا۔قرآن حکیم نے جس کی تصریح کی ہے وہ زیادہ بہتر ہے۔

ءَ إِذَا مِثْنَا وَكُنَّا تُوَابًا يَعِيٰ جميں دوبارہ اٹھا ياجائے گااس ميں اضارے ذلك مَ جُعُ بَعِيْنَ، رجع كامعنى لوٹا نا ہے يعنی وہ لوٹا نا محال ہے يہ جملہ بولا جاتا ہے: رجعتُه ارجعه رَجعا، رجع يرجع رُجوعا۔ اس ميں ايک اور اضار ہے يعنی انہوں نے كہا: كيا جميں دوبارہ اٹھا يا جائے گا جب ہم مرجا كيں گے بعث كا ذكرا گرچہ يہاں نہيں ہوا۔ اس كا ذكر كئ مواقع پر ہو چكا ہے قر آن ايک سورت كی طرح ہے نيز بعث كا ذكر الله تعالى كے فر مان: بَلْ عَجِبُو اَ اَنْ جَاءَهُمْ مُنْذُونُ وَمِنْهُمْ كَتحت موجود ہے كيونكہ دہ آخرت ميں عقاب اور حساب سے خبر داركرتا ہے۔

قَدُ عَلِمُ مَا مَا اللّهُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مِنْ مِن مِوان کے جسموں کو کھاتی ہے ہم سے کوئی چیز گم ہیں ہوتی یہاں تک کہ دوبارہ لوٹانا ہم پرمشکل ہو۔ قرآن تکیم میں ہے قال فکہ ابال القُرُ وُنِ الْاُوْلِي قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ مَن فِي كُتُن كُولُو اللّهُ وَنِ الْاُوْلِي قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ مَن فِي كُتُن اللّهُ وَلِي مَن اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا يَنْدَى ﴿ وَلَا يَنْدَى ﴿ وَلَا يَنْدَى ﴿ وَلَا يَنْدَى ﴾ وَكُلُ اللّهُ وَلَى اوراس سے مرحمہ کوئی کھا جاتی ہے مگر دم گزاای سے اس کی تخلیق ہوئی اوراس سے ترکیب دیا جائے گا' یہ دوایت پہلے گزرچی ہے۔

یہ بات ثابت ہے کہ انبیاء، اولیاء اور شہداء کے جسموں کوز مین نہیں کھاتی۔ الله تعالی نے ان کے جسموں کے کھانے کوز مین برحرام کردیا ہے۔ ہم نے اس کی وضاحت کتاب التذکرہ میں کردی ہے۔ اور اس کتاب میں بھی یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔ سدی نے کہا: نقص سے یہاں مرادموت ہے الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: ان میں سے جومریں گے اور جو باقی رہیں گے ان کو ہم نے جان لیا۔ کیونکہ جومرتا ہے اسے دفن کیا جاتا ہے گو یا زمین لوگوں کو کم کرتی ہے۔ حضرت ابن عباس برا میں واضل ہوتا ہے۔ مرادمشرکوں میں سے جواسلام میں داخل ہوتا ہے۔

وَعِنْدُ نَا كُنْ بُعْنُ فَاعُلْ ہے۔ ایک قول ہے کیا ہے۔ ایک قول ہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: کتاب ہے مرادلوح محفوظ ہے بعنی وہ شیاطین سے محفوظ ہے باس میں ہرشے محفوظ ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: کتاب کامعنی علم اور شار کرنا ہے جس طرح تو کہتا ہے: کتبت علیك هذا یعنی میں نے اسے محفوظ رکھا۔ بیضرورت کے بغیر ظاہر معنی کو ترک کرنا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: کتبت علیك هذا یعنی میں نے اسے محفوظ رکھا۔ بیضرورت کے بغیر ظاہر معنی کو ترک کرنا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: یعنی ہمارے پاس ایک کتاب ہے جو انسانوں کے اعمال کی حفاظت کرتی ہے تاکہ ان اعمال پر ان کامحاسبہ کریں۔

بَلْ گَذَبُوْا بِالْحَقِیْ تمام کے قول میں حق ہے مراد قرآن ہے؛ ماور دی نے اسے بیان کیا ہے (2) یعلی نے کہا: حق سے مراد قرآن ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد اسلام ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد حضور من ظاہر کی ذات ہے۔ فَهُمْ فِيْ اَهُمْ فِيْ اَهُمْ مِنْ جَهِ مَهُمْ فِيْجِ کامعنی خلط ملط ہے (3)۔ ایک دفعہ وہ کہتے ہیں: جادوگر ہے۔ بھی کہتے ہیں: شاعر ہے۔ بھی کہتے ہیں: کائمن ہے؛ بیضحاک اور ابن زید کا نقط نظر ہے۔ قادہ نے کہا: اس کامعنی مختلف ہے۔حضرت حسن بھری نے کہا: اس کامعنی مکتبس ہے۔سب معانی قریب قریب ہیں۔ حضرت ابو ہریرہ پڑھٹے نے کہا: اس کامعنی ، فاسد ہے اس معنی میں یہ جملہ ہے مرجتُ اماناتُ الناس لوگوں کی امانتیں فاسد ہوگئیں ۔ مرجَ الدینُ والا مربعنی دین اور امر خلط ملط ہوگیا۔ ابوداؤد نے کہا:

مَرِجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُشْمِافَ الْمُعَادِكِ مَعْبُوكَ الْكَتَدُ وین خلط ملط ہو گیا تو میں نے اس کے لیے مضبوط کندھوں اور اٹھی ہوئی چیٹے والا تیار کیا۔

حفزت ابن عباس بن خدم نے کہا: مربح سے مرادعجیب وغریب امر ہے۔عمران بن الی عطاء نے اس سے بیقل کیا ہے: مَریْج کامعنی خلط ملط ہے اور پیشعر پڑھا:

فَجَالَتُ فَالتَّهِ مَنَّاهًا فَخَنَّ كَأَنَّه خُوطٌ مَرِيجُ وه محوى مِن نے اس کے بیٹ مِن تیرتلاش کیاوہ گرا گویا خلط ملط شہنیاں ہیں۔

عوفی نے ان سے بیقل کیا ہے: گمرا ہی کے امر۔وہ ان کا بیقول تھا کہ وہ ساحر، شاعر،مجنون اور کا ہن ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کامعنی متغیر ہے۔ مرج کا اصل معنی اضطراب اور قلق ہے۔ بیہ جملہ کہا جاتا ہے: مرج امرالناس، مرج امرال دین و مرج الناتم نی اصبی۔ جب کمزوری کی وجہ ہے انگوشی مضطرب ہوئی۔

مدیث میں ہے: ''اے عبداللہ! تیراکیا حال ہوگا جب تواس توم میں ہوگا جن کے دعدے اور امانتیں خلط ملط ہوگئیں وہ اختلاف کا شکار ہو مسیحتے تووہ اس طرح اس طرح تھے۔ اور اپنی انگلیوں کا جال بنایا''۔اسے ابوداؤ دیے نقل کیا ہے ہم نے اس کا ذکر کتاب التذکرہ میں کیا ہے۔

أَفَكُمْ يَنْظُرُوۤ اللَّالسَاءَ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنُهَا وَمَالَهَا مِنْ فُرُوْجٍ ۞ وَالْاَنْ مَنَ مُنَدُنُهَا وَالْقَالْمَانُونُ وَجَهِ بَهِيْجٍ ۞ تَبْصِرَةٌ وَ ذُرُى مَنَ دُنُهَا وَالْقَيْنَا فِيهُ السَّمَا وَيَكُلُّ وَوَجَ بَهِيْجٍ ۞ تَبْصِرَةٌ وَ ذُرُى مَنَ السَّمَاءَ مَا أَوْ مُنْ النَّمَا بِهِ جَنْتٍ وَ حَبَ لِكُلِّ عَبْهِ مُنْفِينٍ ۞ وَنَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءَ مَا أَوْ مُنْدَكًا فَا ثَبْتُنَا بِهِ جَنْتٍ وَ حَبَ الْحَمِيْدِ ۞ وَالنَّحْلَ المِفْتِ لَهَا طَلْعٌ نَفِيْدٌ ۞ تِرْدُقًا لِلْعِبَادِ وَ اَحْيَنْنَا بِهِ بَلْنَةً اللَّهُ الْحَمِيْدِ ۞ وَالنَّحْلَ المِفْتِ لَهَا طَلْعٌ نَفِيدٌ ۞ تِرْدُقًا لِلْعِبَادِ وَ اَحْيَنْنَا بِهِ بَلْنَةً مَنْ السَّمَاءَ مُنْ اللَّهُ الْمُعَلِّدُ وَ اللَّهُ الْمُعَلِّيْ اللَّهُ الْمُعَلِيْدُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيْدُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي اللَّهُ الْمُعْلِيْدُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِيْدُ الْمُنْ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي الْمُعْلِيْدُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُنْ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعِلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْ

"کیا انہوں نے نہیں دیکھا آسان کی طرف جوان کے اوپر ہے ہم نے اسے کس طرح بنایا ہے اور اسے کیے آراستہ کیا ہے اور اس میں کوئی شکاف نہیں اور زمین کوہم نے پھیلا ویا اور جمادیے اس پر بڑے بڑے پہاڑا ور اگا دی جیں اس میں ہر تسم کی رونق افزا چیزیں۔ یہ (آٹار قدرت) بھیرت افر وز اور یا دوہانی ہیں ہراس بندے کے لیے جوا ہے رب کی طرف مائل ہے اور ہم نے اٹا را آسان سے برکت والا پانی پس ہم نے اگائے اس سے باغات اور اتاج جس کا کھیت کا ٹا جاتا ہے اور کھجور کے لیے لیے درخت جس کے سمجھے (پھل سے) گندھے

ہوتے ہیں، بندوں کی روزی کیلئے اور ہم نے زندہ کردیا اس پانی سے مردہ شہر، یونہی (روزمحشران کا) نکلنا ہوگا''۔ اَ فَلَمْ یَنْظُرُوۡۤ اِلۡکَالۡسَّمَاءَ فَوُقَعُهُمْ عبرت اور تفکر کی نظر سے نہیں ویکھتے اور یہیں سوچتے کہ وہ ذات جوانہیں پیدا کرنے پر آ قادر ہے وہ دوبارہ اٹھانے پر بھی قادر ہے۔

کیف بئینہ کاہم نے انہیں بغیر ستونوں کے بلند کردیا ہے۔ وَذَیّتِنْهَا اور ہم نے انہیں ستاروں سے مزین کیا ہے۔ وَ مَالَهَا مِنْ فُرُوْجِ ۞ فُرُوْجِ ، فراج کی جمع ہے جس کامعنی شق ہے۔

امرءالقیس کے شعر میں بھی بیلفظ اسی معنی میں ہے:

تَسُدُّبِهَ فَرُجَهَا مِنُ دُبُرُ

کسائی نے کہا: اس میں کوئی تفادت، اختلاف اور پھٹن نہیں۔ وَالْاکُونَ مَلَدُ نُهَا وَالْقَیْنَافِیْهَا کَوَاسِی۔ سورہ رعد میں اس کی وضاحت گزرچی ہے۔ وَاَنْکُونْ اَفِیْهَا فِیْهَا مِنْ کُلِّ ذَوْجِ لِینی نباتات کی تمام انواع ہے۔ بیونیج ﴿ حسین جود کھنے والول کوخوش کردے۔ مورہ کچ میں اس کی وضاحت گزرچی ہے۔ تَبْصِدَةً لینی ہم نے اسے تبعرہ بنایا ہے تا کہ اس کے ذریعے کمال قدرت پردلالت کریں۔ وَ ذِکُوٰی اس کا عطف تَبْصِدَةً پرہے۔ لِکُلِّ عَبْرِهُمْنِیْنِ الله تعالیٰ کی طرف رجوع کرنے والا اوراس کی قدرت میں غور وفکر کرنے والا۔

وَنَزُلْنَامِنَ السَّمَاء ، السَّمَاء سمراد باول ہے۔ مَآء مُّلُوكُاذ ياده بركت والا پانی۔ فَا ثَبُتْنَا بِهِ جَنْتٍ وَحَبُّ الْحَصِيدِينَ الْعَصِيدِينَ السَّمَاء ، السَّمَاء ، السَّمَاء ، المحصيد مراد بروه چيز ہے جس كوكا ثاجا تا ہے ؛ يه بعر يوں كا قول ہے۔ كوفيوں نے كہا : يثى كو اپنى ہى ذات كى طرف منسوب كرنا ہے ، جس طرح كها جاتا ہے : مسجد الجامع ، دبيع الاول ، حق اليقين ، حبل الوديد وغيره ؛ يه فراء كا قول ہے اصل ميں الحب الحصيد تھا الف ، لام كوحذف كرديا كيا اور منعوت كوفعت كى طرف مضاف كيا گيا و فيره ؛ يه فراء كا قول ہے اصل ميں الحب الحصيدة تھا الف ، لام كوحذف كرديا كيا اور منعوت كوفعت كى طرف مضاف كيا كيا ہے ۔ ضحاك نے كہا: حب الحصيد ہے مرادگذم اور جو ہے۔ ايك قول بيكيا گيا ہے : يه وہ وانہ جے كا ٹاجا تا ہے ، ذخيره كيا جاتا ہے ، و خيره كيا جاتا ہے ۔ حيات دوروزى بنا يا جاتا ہے ۔

وَالنَّخُلَ الْمِثْلَ الْمِثْلُ الْمِثْلُ الْمِثْلُ الْمِثْلُ الْمُعْلِيلِ كَاطْرِفُ لُوٹُ رہا ہے۔ الْمِثْقُ حال ہے۔ المِثْقُ سے مرادطویل ہے؛ یہ مجاہداور عکر مدکا قول ہے۔ قادہ اور عبدالله بن شداونے کہا: ان کے بسوق سے مرادطوالت میں منتقیم ہونا ہے (1)۔ سعید بن جبیر نے کہا: اس کا معنی مستویات ہے (2)۔

حضرت حسن بھری ،عکر مہ اور فراء نے کہا: معنی ہے بھاری ، حاملہ بمری کوکہا جاتا ہے(3) بسقت جب وہ بچہ جن دے ؟ شاعر نے کہا:

فَلَتَا تَرَكْنَا الدارَ ظَلَّتُ مُنِيفةً بِقُرَّانَ فيه الباسقات المواقر)(4)

جب ہم نے محرکو جھوڑ اتر وہ قرّ ان میں نمایاں ہو کمیااس میں لمبی پھل دار تھجوری تھیں۔

بہلامعنی لغت میں بہت زیادہ استعال ہوتا ہے اورمشہور ہے یہ کہا جاتا ہے: بستی النخل جب وہ کمی ہوجائے۔ شاعر نے کہا:

> لنا خبر ولیست خبر گُزم ولکن من بِتناجِ الباسِقاتِ ہمارے پاس شراب ہے یہ انگور کی نہیں رہمی تھجوروں کے پھل سے بنائی گئی ہے۔

لَهَا طَلَعْ فَضِیْدٌ نَ، طَلَعْ اسے کہتے ہیں جو مجور کا پہلا پھل نکاتا ہے یوں باب ذکر کیا جاتا ہے طلاع الطلاع طلوعا واطلعت النخلة اس کے طلع سے مراواس کا غلاف ہے جوابھی بھٹا نہ ہو۔ نَّضِیْدٌ پھل جب تک غلاف میں ہوں۔اس کامعنی ہے ان میں سے بعض کوبعض کے ساتھ جوڑ دیا عمیا ہے جب وہ اپنے غلاف سے نکل آئے تو وہ نَّضِیْدٌ نہیں کہلاتا۔

تہذفاً اللّعِهَا ویعیٰ ہم نے بندوں کورزق دیا۔ تہذُقا مفعول مطلق ہے یاس کامعیٰ ہے انبتنا رنرقاہم نے اے بطور رزق اسے بطور رزق کے معنی میں ہے یارزقا مفعول لہ ہے، تقدیر کلام یہ ہوگی انبتنا ھالرزق ہے۔ رزق اسے کہتے ہیں جوانتفاع کے لیے تیار کیا حمیا ہو۔ اس بارے میں بحث پہلے گزر چکی ہے۔

وَاَ حُینَیْنَادِ مِبُلُدُ اللَّهُ مَیْنَا مُنْ لِكَ الْحُنُ وَجُنَ بِعِی قَبْرول سے نکانا ہوگا یعنی جس طرح الله تعالیٰ نے اس مرده زین کو زنده کیا ای طرح تمہیں موت دینے کے بعد زنده کرے گا۔ گی لِکَ کاف کل رفع میں ہے کیونکہ یہ مبتدا ہے۔ یہ بحث کی مواقع پرگزر چک ہے۔ خَیْنَا فرمایا کیونکہ مقصود مکان ہے اور میتة ہوتا تو بھی جائز تھا۔

كُنْ بَتْ قَبْلَكُمْ قَوْمُرنُوحٍ وَّ أَصْحُبُ الرَّسِ وَثَهُودُ ﴿ وَعَادُوَّ فِرْعَوْنُ وَ إِخْوَانُ لُوطٍ ﴿

¹ مجمع مسلم، كتاب العسلؤة، باب القرأة لى العسبح، جلد 1 بمنحد 186

وَّ اَصْحُبُ الْاَيْكَةِ وَقُوْمُ تُبَّعِ لَكُلُّ كُنَّ بَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيْدِ ﴿ اَفَعَدِينَا بِالْحَلْقِ الْاَوَّلِ لَا بَلُهُمُ فِي كَبْسِ مِّنْ خَلْقِ جَدِيْدٍ ﴿

"(حق کو) جھٹلا یا تھاان (اہل مکہ) سے پہلے قوم نوح ،اہل فارس اور شمود نے اور (حجھٹلا یا تھا) عاد ،فرعون اور قوم لوط نے نیز ایکہ کے باشندوں اور تبع کی قوم نے ،ان سب نے حجھٹلا یا تھار سولوں کو پس پورا ہو گیا (ہمارا) عذاب کا وعدہ تو کیا ہم تھک گئے ہیں پہلی مرتبہ مخلوق کو پیدا کر کے ، (ایبانہیں) بلکہ بیر (کفار) از سرنو پیدا ہونے کے بارے میں شک میں ہیں"۔

گذّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْ مُرنُوْمِ فِي جَسِ طرح انهول نے جھٹلا یا ہے ای طرح ان لوگول نے بھی جھٹلا یا تھا تو ان پرعذاب تا زل ہوا۔ ان کے سامنے ان جھٹلا نے والول کا ذکر کیا اور جس عذاب نے انہیں ابنی گرفت میں لیا تھا اس سے انہیں ڈرایا۔ ہم نے ان کے واقعات کی مواقع پر ذکر کے ہیں، جہاں بھی ان کا تذکرہ ہوا۔ کُلُّ گذّبَ الوَّسُلُ یعنی ان جھٹلانے والی قوموں نے رسولوں کو جھٹلا یا۔ فَحَقَّ وَعِیْدِ تو ان پرمیری وعیدا ورمیراعقاب ثابت ہوگیا۔

اَفَعَیِنْنَا بِالْخَلْقِ الْاَوَّلِ کیا ہم پہلی دفعہ پیدا کرنے کی وجہ سے تھک گئے تھے کہ ہم دوبارہ اٹھانے سے تھک جائیں گے۔ یہ بعث کے منکروں کوشرمندہ کرنے کے لیے ہے اوران کے قول ڈلِک ٹی جُنگی بیجیٹ کا جواب ہے۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے عیبتُ بالاً مرجب تواس کی شیجے تو جیہہ نہ جانے۔

بَلْهُمُ فِي كَبْسِ مِّنْ خَلْقِ جَدِيْدِى وه دوباره الهائ جانے كى بارے مِن حِرت مِن مِثلا بِين ـ ان مِن عَرَك تقد يق كرنے والے اور كھ تكذيب كرنے والے بيں ـ يوں باب ذكر كيا جاتا ہے لبس عليه الأمريلبسه لبسا۔ وَلَقَدُ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعُلَمُ مَا تُوسُوسُ بِهِ نَفُسُهُ * وَنَحُنُ اَ قُرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَيِ يُهِ الْهِ الْمُنْكَقِّ الْمُنْكَقِّ لِينِ عَنِ الْيَهِ يُنِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيْدٌ ﴿ مَا يَكُوفُ مِنْ وَوْلِ اِلْا لَدَيْهِ مَ قِيْبٌ عَتِيْدٌ ﴿ وَجَاءَتُ سَكُمَ اللهُ وَي بِالْحَقِّ الْمُؤْتِ بِالْحَقِّ الْمُؤتِ بِالْحَقِّ الْمُؤتِ بِالْحَقِّ الْمُؤتِ بِالْحَقِّ الْمُؤتِ بِالْحَقِّ الْمُؤتَ بِالْحَقِ الْمُؤتَ عِلْكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِدُ لُو اِلْا لَدَيْهِ مَ قِيْبٌ عَتِيْدٌ ﴿ وَجَاءَتُ سَكُمَ اللهُ وَتِ بِالْحَقِّ الْمُؤتِ بِالْحَقِ الْمَوْتِ بِالْحَقِ الْمُؤتِ بِالْحَقِ الْمُؤتِ عَلَى اللّهُ مَا كُنْتَ

"اور بلاشبہم نے ہی انسان کو پیدا کیا ہے اور ہم (خوب) جانتے ہیں اس کانفس جو وسوے ڈالٹا ہے اور ہم اس سے شدرگ ہے بھی زیادہ نز دیک ہیں۔ جب (اس کے اعمال کو) لے لیتے ہیں دو لینے دالے (ان میں سے)
ایک دائیں جانب اور (دوسرا) بائیں جانب جیفا ہوتا ہے وہ نہیں نکالٹا اپنی زبان سے کوئی بات مگراس کے پاس
ایک تکہبان (لکھنے کے لیے) تیار ہوتا ہے۔ اور آئی بینی ہے موت کی بے ہوشی تیج می (اے ناوان!) یہ ہوہ جس سے تو دور بھا گا کرتا تھا"۔

وَلَقَدُ خَلَقْنَاالْإِنْسَانَ، الْإِنْسَانَ عمرادلوك بيرايك قول يدكيا كياب : مرادحضرت آوم عليه السلام بير-ونعكم ما

میں بہ کفیدہ لیعنی اس کے مر،اس کے دل اور ضمیر میں جو کھٹکتا ہے۔اس میں ان نافر مانیوں پر جھڑکا جارہا ہے جن کوانسان چھپاتا ہے۔جس نے کہا: انسان سے مراد حضرت آ دم علیہ السلام کی ذات ہے تونفس نے جو دسوسہ ڈالا تھا وہ درخت سے کھانا تھا۔ پھران کی اولا د کے لیے عام ہے۔ دسوسہ سے مراد حدیث نفس ہے جو نفی کلام کے قائم مقام ہوتی ہے۔

اعمش نے کہا: تسبیع للحلی و سواسا إذا انصرفت جب وہ واپس جاتی ہے تو تو زیورات کی خفی آ وازسنتا ہے۔سور ۃ الاعراف میں معنی گزر چکا ہے۔

ق نَصْنُ اَقُرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَي يَهِ ﴿ يَهُ لَهُ صَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الل

افریک تھی ایٹ کا کھی الیک کے بین الیس کا لیس کے بین ہے۔ دونوں فرشے اس کے مل کو لیتے ہیں تو ہم اس کی شد رگ ہے بھی زیادہ قریب ہوتے ہیں وہ دوفر شتے ہیں جواس پر مقرر ہیں یعنی ہم اس کے احوال سے آگاہ ہیں ہم کسی فرشتے کے محتاج نہیں جواسے خبر کر ہے لیکن دونوں فرشتوں کو ذمہ داری سونی گئی ہے مقصد دلیل قائم کرنا اور امر کوموکد کرنا ہے ؟ حضرت حسن بھری ، مجاہدا ورقادہ نے کہا ہے۔

المُتَكَقِّلُنِ دوایسے فرشے جو تیرے ممل کو لیتے ہیں ان میں ہے ایک تیری دائیں جانب ہے جو تیری نیکیاں لکھتا ہے اور دوسرا بائیں جانب ہے جو تیری نیکیاں لکھتا ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: یہاں تک کہ جب تو مرے گا تو تیرا نامہ اعمال لہیٹ دیا جائے گا اور تجھے قیامت کے روز کہا جائے گا: اِقْدَا کَتُنْہُكَ اللّٰهِ فَی بِنَفْسِكَ الْبَیّوُ مَعَلَیْكَ حَدِیْبًا ﴿ (اسراء) الله کی صمای وات نے تیرے ساتھ عدل کیا جس نے تیرامحاسب تیری ذات کو بنایا ہے۔

مجاہد نے کہا: الله نے انسان کے احوال جانے کے باوجود دوفر شتے رات کے لیے اور دوفر شتے دن کے لیے مقرر کیے جو اس کے اعمال یا در کھتے ہیں اور اس کے اعمال لکھتے رہتے ہیں: مقصد جمت قائم کرنا ہے ان میں سے ایک اس کی دائمیں جانب ہے جونیکیال لکھتا ہے اور دومرا بائمیں جانب ہے جو برائیال لکھتا ہے۔

الله تعالیٰ کے فرمان عنِ الْمَهِ مِنْ وَعَنِ اللّهِ مَالِ قَعِیْنْ یَ ہے یہی مراد ہے۔سفیان نے کہا: مجھے یہ خبر ککھنے والا ، برائیاں ککھنے والے پرامین ہے جب کوئی بندہ ممناہ کرتا ہے تو وہ دوسرے کو کہتا ہے: جلدی نہ کرممکن ہے وہ الله تعالیٰ سے بخشش طلب کرے۔ حضرت ابوا مامہ بڑات کی حدیث میں یہی معنی مروی ہے بی کریم مان تقلیم نے ارشاد فرما یا: ' نیکیاں لکھنے والا آ دی کی دائیں جانب اور برائیاں لکھنے والا اس کی بائیں جانب ہوتا ہے اور نیکیاں لکھنے والا برائیاں لکھنے والے پر امین ہوتا ہے اور جب وہ برائی کرتا ہے تو دائیں سے والافرشتہ امین ہوتا ہے جب بندہ کوئی نیکی کرتا ہے تو دائیں سے والافرشتہ بائیں جانب والے فرشتے کو کہتا ہے: سات ساعتوں تک نیکھومکن ہے وہ الله تعالی کی تعبی کرے یا استعفار کر لئے' (1)۔ حضرت علی شیر ضدا بٹائی ہے صدیث مروی ہے کہ رسول الله صافیتی لیج نے ارشا و فرمایا: ''تیرے دونوں فرشتوں کے بیٹھنے کی جگہ تیرے سامنے کے دانت ہیں تیری زبان ان کا قلم ہے، تیری تھوک ان کی روشائی ہے جب کہ تو بے مقصد کا موں میں شروع رہتا ہے اور توالله تعالی اور اس کے فرشتوں سے حیا نہیں کرتا'' ہے اک نے کہا: ان دونوں کے بیٹھنے کی جگہ سامنے کے دانت ہیں تیری کوف نے حضرت میں بھری سے ایک نے کہا: ان دونوں کے بیٹھنے کی جگہ سامنے کے دانت وہ ہیں کوف نے حضرت میں بھری سے قبل کیا ہے کہ حضرت میں بھری کو یہ بات خوش کرتی تی کہا تان دونوں کے بیٹھنے کی جگر سے بہاں آ یت میں قبلی کی کی کہ دوسر اس پردلالت کرتا ہے؛ یہ سیویکا کے تو کہا گیا کہ کونکہ دوسر اس پردلالت کرتا ہے؛ یہ سیویکا کونکہ دوسر اس پردلالت کرتا ہے؛ یہ سیویکا کونکہ دوسر اس پردلالت کرتا ہے؛ یہ سیویکا کونکہ دین اس میں شاعرکا قول ہے؛ اس معنی میں شاعرکا قول ہے؛

نَعْنُ بِهَا عِندنا وأنتَ بِهَا عِندكَ داضٍ والرّأَى مُغْتَلِفُ(2) مماں پرراضی ہیں جو ہمارے پاس ہے اورتم اس پرراضی ہوجوتمہارے پاس ہے جب کررائے مختلف ہے۔ محل استدلال داض ہے، یہاں داضیان ہیں فرمایا۔

اس طرح فرز دق کے شعر میں غدو رین کی جگہ غدو ریذ کور ہے۔

إِنِّ ضَبِنتُ لمن أَتَانَى ماجَنَى وأَبَى فكانَ وكنتُ غيرَ غَدُور

مبرد کا فدہب ہے تلاوت میں پہلا ہے بطور مجاز اسے دوسر ابنالیا گیا ہے دوسر سے کو حذف کر دیا گیا کیونکہ پہلااس پر دلالت کرتا ہے۔ افض اور فراء کا فدہب ہے کہ تلاوت میں جولفظ ہے بید دواور جمع کواداء کرتا ہے کلام میں کوئی حذف نہیں۔ قعید، قاعد کے معنی میں ہے جس طرح سہیع، علیم، قدیداور شھید۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: قعید، مُقاعد کے معنی میں ہے جس طرح اکیل اور ندیم بی مواکل ور منادم کے معنی میں ہے۔

جوہری نے کہا بغیل اور فعول میں واحد، تثنیہ اور جمع سب برابر ہیں ؛ جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اِفَّامَ سُولُ مَ بَ الْعُلَمِينَ فَى (تحريم) دونوں آيات مِن کل استدلال رسول الْعُلَمِينُ فَى (تحريم) دونوں آيات مِن کل استدلال رسول اور ظہیر ہے۔ شاعر نے جمع کے بارے میں کہا تعلی نے اسے پڑھاہے:

اَلِکُنِی اِلَیْهَا وَ خَیْرُ الرَّسُولِ اَعْلَمُهُمْ بِنَواحِی الْخَبَرُ مجھے اس کی طرف بھیجے اور بہترین قاصد وہ ہوتا ہے جوان میں سے خبر کی اطراف کو ہراعتبار سے جانتا ہو۔ یہاں قعید سے

مرادملازم اور ثابت ہے بیقائم کی ضدنبیں۔

میں کہتا ہوں: اس کامعنی حضور ہے؛ اس معنی میں شاعر کا شعر ہے:

لبِنْ كُنْتَ مِنِي في العِيَان مُغَيَّباً فذكرك عندى في الفؤادِ عَتِيدُ

اگرتوظا ہر میں مجھ سے غائب ہے، تیراذ کرمیرے دل میں موجود ہے۔

ابوجوزاءاورمجاہد نے کہا:انسان پر ہر چیز کھی جارئ ہے یہاں تک کہائ کی مرض میں اس سے جوآ وازنگتی ہے وہ بھی کھی جاتی ہے۔ عکرمہ نے کہا:صرف وہ می چیز کھی جاتی ہے جس پراجر و یا جاتا ہے یا جس پر گناہ ہوتا ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے:جو کچھوہ کلام کرتا ہے وہ اس پر لکھا جاتا ہے جب ون کا آخری پہر ہوتا ہے تو جومباح تھا وہ مٹالیا جاتا ہے جس طرح بیا لفاظ ہیں انظیق، اُٹھنداور کُل جس کے ساتھ کوئی اجراور گناہ متعلق نہیں ہوتا۔اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

حفرت ابو ہریرہ اور حفرت انس بن منظم سے مروی ہے کہ نبی کریم سائٹلیا ہے ارشاوفر مایا: '' دونوں محافظ فرشتے ان اعمال کواللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں پیش کرتے ہیں۔اللہ تعالیٰ سحیفہ کے آغاز میں نیکی اوران کے آخر میں بھی نیکی پاتا ہے تواللہ تعالیٰ اینے فرشتوں کوفر ماتا ہے: گواہ رہومیں نے اپنے بندے کواس وجہ سے بخش و یا ہے جوسحیفہ کے دونوں طرفوں میں ہے'۔

حضرت علی شیر خدا مِن تُنه نے کہا: الله تعالیٰ کے فرشتے ہیں جن کے پاس سفید صحفے ہیں ان فرشتوں نے ان کے آغاز اور آخر میں نیک کھی ہوئی ہے تواللہ تعالیٰ ان کے درمیان میں جو کچھ ہے وہ تمہارے لیے بخش دیتا ہے۔

ابونعیم حافظ نے قل کیا ہے کہ ابوطا ہرمحمہ بن فضل بن محمہ بن اسحاق بن خذیمہ ، ابونعیم حافظ سے وہ ابوطا ہرمحمہ بن فضل بن محمہ بن اسحاق بن خذیمہ سے وہ محمہ بن اسحاق بن حدہ بن موئی حرش ہے ، وہ سہیل بن عبدالله ہے وہ اعمش سے وہ زید بن وہ ب سے وہ حضرت عبدالله بن مسعود بیان سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سی نیایی نے ارشاوفر مایا: '' جب دونوں محافظ فر شختے بندے یا امت پر نازل ہوتے ہیں توان کے پاس مبرگی کما ب ہوتی ہے بندہ یا امت جومنہ سے کلمہ نکالتی ہو وہ اسے لکھ لیتے ہیں جب وہ دونوں اٹھنے کا ارادہ کرتے ہیں توان میں سے ایک دوسرے سے کہتا ہے: مہرگی کتا ب کو کھولو جو تیرے لکھ لیتے ہیں جب وہ دونوں اٹھنے کا ارادہ کرتے ہیں توان میں سے ایک دوسرے سے کہتا ہے: مہرگی کتا ب کو کھولو جو تیرے

^{1 -} تغسير ماوردي ،جلد 5 منعجه 347

پاس ہے، تو وہ اے کھولتا ہے تو اس نے جو پھے کھا ہوتا ہے اس کتاب میں اس کے برابرہوتا ہے' الله تنائی کے اس فر مان کا یہی مطلب ہے ماینکو فط مین تو ٹی ہے تو ٹیٹ عرفی گی سائٹس کی صدیت جوزید سے مروی ہے فریب ہے ان سے مرف سہبل نے روایت کی ہے حضرت انس بڑائٹ سے روایت مروی ہے کہ نبی کریم مان ٹیلیج نے ارشاد فر مایا: ''الله تعالی نے اپنے بندے کے لیے دوفر شتے مقر رفر مائے ہیں جو اس کا عمل کھتے ہیں۔ جب وہ آ دی مرتا ہے دونوں کہتے ہیں: اے ہمارے بندے کے لیے دوفر شتے مقر رفر مائے ہیں جو اس کا عمل کھتے ہیں۔ جب وہ آ دی مرتا ہے دونوں کہتے ہیں: اے ہمارے رب! فلاں آ دی مرگیا ہمیں اجازت دے کہ ہم آسان کی طرف چڑھ آئی الله تعالی ارشاد فر ما تا ہے: میرے آسان میرے فرشتوں سے بھرے ہوئی ہوئی ہے وہ میری تبیج کر رہی ہے۔ وہ دونوں عرض کرتے ہیں۔ الله تعالی ارشاد فر ما تا ہے: میری زمین میری مخلوق سے بھری ہوئی ہے وہ میری تبیج کر رہی ہے۔ وہ دونوں عرض کرتے ہیں: پھر ہم کہاں رہیں؟ الله تعالی ارشاد فر ما تا ہے: تم دونوں میرے بندے کی قبر پر رہودونوں تکبیر کہو، لو آلا آلا آلا الله پڑھواور میری تبیج بیان کرواور بیگل میرے بندے کے لیے تکھتے رہو بیسلسلہ قیا مت تک جاری رکھوں۔

وَجَآءَتُ سَكُنَ الْمُوْتِ بِالْحُقِّ، سَكُنَ الله صمراد حَق ہانان جب تك زنده رہتا ہے تواس كے اقوال اور افعال اس بر لكھے جاتے ہیں تاكہ ان اعمال پراس كا محاسبہ كيا جائے پھر موت آجاتی ہے توالله تعالی نے اس سے جو وعده اور وعيد كيا ہوتا ہو وہ اسے سب پھھ عياں ديكھ آئے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: حق سے مراد موت ہا سے حق كا نام ديا ہے كيونكہ وہ يقينى ہے يا وہ دار حق كی طرف نتقل كر دين ہے (1)۔ اس تعبير كى بنا پر كلام ميں تقديم و تاخير ہے تقدير كلام ميہ وگى د جاءت سكرة المحق وہ دار حق كی طرف نتقل كر دين ہے (1)۔ اس تعبير كى بنا پر كلام ميں تقديم و تاخير ہے تقدير كلام ميہ وگى د جاءت سكرة المحق بالموت؛ يہ مبدوى نے ذكر كيا ہے۔ جس نے قرآن پر طعن كيا ہے اس نے گمان كيا اور كہا: ميں مصحف كى اى طرح مخالفت كرتا موں جس طرح حضرت ابو بكر صديق نے نالفت كى اور پڑھاد جاءت سكرة المحق بالموت۔

اس کے خلاف بوں استدلال کیا جائے گا کہ حضرت ابو بمرصدیق سے اس بارے میں دوروایات مروی ہیں ان میں سے ایک مصحف کے موافق ہے اس برگا وردوسری ترک کردی گئی ہے وہ بھلا دیئے جانے کے قائم مقام ہے اگر آپ نے کہا بھی ہویا بیان لوگوں کی فلطی ہے جنہوں نے اسے نقل کیا ہے۔

ابو بکر انباری نے کہا اساعیل بن اسحاق قاضی ،علی بن عبد سے وہ جریر سے وہ منصور سے وہ ابو وائل سے وہ مسروق سے روایت نقل کرتے ہیں کہ جب حضرت ابو بکر صدیق ہے وصال کا وقت قریب آیا تو آپ نے حضرت عائشہ صدیقہ بڑی تھا کی طرف بیغام بھیجا جب حضرت عائشہ صدیقہ ان کے پاس حاضر ہو کمیں توعرض کی بیتو معاملہ اس طرح ہے جس طرح شاعر نے کہا:

إذاحَثْمَ جَتْيومًا وضاقَ بها الصَّدُرُ (2)

جب کسی روز همتگھروبولنے لگااور سینہ بنگ ہو گیا۔

حضرت ابو بمرصدیق بنات نے فرمایا: تونے وہ کیوں نہیں کہا جواللہ تعالیٰ نے فرمایا وَجَمَاءَ تُسَکِّمَا گَالْمُوَتِ بِالْحَقِّ لَا لِكَ عَضِرت ابو بمرصدیق بنات کی الحق میں حضرت عائشہ صدیقہ بنات کی واحد ہے۔ سیح میں حضرت عائشہ صدیقہ بنات کی واحد ہے۔ سیح میں حضرت عائشہ صدیقہ بنات کی واحد ہے۔ سیح میں حضرت عائشہ صدیقہ بنات کے میں حضرت عائشہ صدیقہ بنات کی واحد ہے۔ سیح میں حضرت عائشہ صدیقہ بنات کی واحد ہے۔ سیکہ اسکم وی ہے

بی کریم من تا ہے۔ ہوری ہے کہ آپ نے فر مایا: 'نیک بندہ موت اوراس کی تختیوں کو برداشت کرتا ہے اوراس کے جوز
ایک دوسرے کوسلام کرتے ہیں وہ کہتے ہیں: السلام علیک میں قیامت کے روز تک تجھے اور تو جھے چھوڑ رہائے'(1)۔
حضرت عینی بن مریم علیہ السلام نے کہا: اے حوار ہوں کی جماعت! الله تعالیٰ ہے وعاکر وکدوہ تم پر جنت کی تخی آسان
کر دے۔ روایت بیان کی ممنی ہموت تلوار کے وار، آری کے چیر نے اور تینی کے ساتھ کا شنے سے زیادہ تخت ہے۔
دُلِكَ مَا عُلْتُ مِنْ مُنْ ہموت تلوار کے وار، آری کے چیر نے اور تینی کے ساتھ کا شنے سے زیادہ تخت ہے۔
دُلِكَ مَا عُلْتُ مِنْ مُنْ تَحْمِیْنُ ﴿ جَس پر موت کی تخی طار کی ہوا ہے یہ کلمات کہنے جانے چاہئیں لیمی میدوہ چیز ہے جس سے تو
نہ بھاگ سکتا ہے اور نہ تو ایک طرف ہو سکتا ہے۔ یوں اس کا باب چلایا جاتا ہے حاد عن الشیء یحید حیودا وحید ہو وحید و دقاس سے اعراض کیا اور اس سے ماکن ہوا۔ اس کی اصل حیدو ددہ ہے یعنی یا م تحرک ہما ہے۔ اس ساکن کرویا گیا کیونکہ صعفوق کے علاوہ کلام میں کوئی فعلول کا وزن نہیں۔ تو اپ بارے میں خبر دیتے ہوئے کہتا ہے: حدت عن الشیء و أحید حیدا و محیدا۔ جب تو اس سے اعراض کرے۔ طرف نے کہا:

أبا منذِر رُمْتَ الوفاءَ فَهِبتَه وحِدْتُ كَهَا جَادِ البعيدُ عن الذَّخُضِ السَّادِمِندراتونِ وَفاكا تصدكيا توتواس عدر رُكيا اورتونے اعراض كيا جس طرح اون عُسِلے كى جگدے اعراض كرتا ہے۔ وَنُفِحَ فِي الصَّوْمِ * ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيْدِ ۞ وَجَاءَتُ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَا يِقَ قَشَهِيُ كَانَ لَقَدُ كُنْتَ فِي عَفْلَةٍ مِنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ خَطَا ءَتَ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَا يِقَ قَشَهِيُ كَ

"اورصور پھونکا جائے گا یہی وعید کا دن ہوگا اور حاضر ہوگا ہر خص اس طرح کہ اس کے ہمراہ ایک (اسے)
ہانگنے والا اور ایک گواہ ہوگا۔ توعمر بھر غافل رہا اس دن سے پس ہم نے اٹھادیا ہے تیری آ تکھوں سے تیرا پر وہ
سوتیری بینائی بڑی تیز ہے'۔

وَنُوحَ فِي الصُّوْمِ النَّعِيرِ بِمِ اودوسرانعي ہے جودوبارہ اٹھانے کے لیے ہوگا۔ ذٰلِكَ يَوُمُرالُوَ عِيْدِ ⊙ يعنی وہ دان جس كى الله تعالى نے كفاركودهمكى دى ہےكہ اس دن ميں الله تعالى انبيں عذاب وے گا۔صور پھو نكنے كے بارے ميں گفتگو پہلے مفسل كزر چكى ہے۔المدينه۔

وَجَآءَتُ كُلُّ نَفْسِ مَعَهَاسًا بِقِى وَشَهِيْكَ ﴿ ، سَآ بِقَى اور شَهِيْكُ مِن اختلاف كيا گيا ہے۔ حضرت ابن عباس بنونین نے کہا: سائق فرشتوں ہے اور شہیدان کی ذاتوں میں سے ہاتھ اور یاؤں ہیں (2)؛ اسے عوفی نے حضرت ابن عباس سے میں میں روایت کیا ہے۔ حضرت ابو ہریرہ بڑاٹھ نے کہا: سائق سے مراد فرشتہ اور شہید سے مراد کمل ہے۔ حضر سے حسن بھری اور قادہ نے کہا: سائق سے مراد جواس کے کمل کے بارے میں گوائ دے گا۔ ابن نے کہا: سائق سے مراد جواس کے کمل کے بارے میں گوائی دے گا۔ ابن مسلم نے کہا: سائق سے مراد شیاطین میں سے اس کا قرین ہے۔ اسے سائق اس لیے کہتے ہیں کیونکہ بیاس کے پیچھے رہتا ہے اگر جدا سے برا بھختہ نہ کرے۔

مجاہد نے کہا: سائق اور شہید دوفر شتے ہیں۔حضرت عثان بن عفان بڑائی سے مروی ہے کہ انہوں نے منبر پر بیٹے کر بیہ ارشا دفر مایا: سائق سے مراد فرشتہ ہے جواسے الله تعالیٰ کے حکم کی طرف ہا نک کر لے جاتا ہے اور شہید سے مراد وہ ہے جواس کے مل کے بارے میں اس پر گواہی دے گا۔

میں کہتا ہوں: میں تھے ترین ہے کیونکہ حضرت جابر بن عبدالله کی حدیث میں ہے کہ میں نے رسول الله سائیٹی آلیکی کوارشاد فرماتے ہوئے سنا:''الله تعالیٰ نے بندے کے تن میں جو پچھ پیدا کیا ہے انسان اس کے بارے میں غفلت میں ہے الله تعالیٰ کے سواکوئی معبود نہیں جب الله تعالیٰ اس کو پیدا کرنے کا ارادہ کرتا ہے تو فرشتے سے فرما تا ہے اس کارزق ،اس کاعمل ،موت کا وتت لکھواور میر مجی لکھ کہوہ تقی ہے یا سعید ہے۔ پھر دہ فرشتہ چلا جاتا ہے اور الله تعالیٰ دوسرا فرشتہ جھیج دیتا ہے وہ اس کی حفاظت کرتا ہے یہاں تک کہوہ بالغ ہوجا تا ہے پھراللہ تعالیٰ دوفر شتے بھیج دیتا ہے جواس کی نیکیاں اور برائیاں لکھتے ہیں جب موت اس کے پاس آتی ہے تو وہ دونوں فرشتے او پر چلے جاتے ہیں پھراس پرموت کا فرشتہ آتا ہے پھراس کے پاس قبروالے دو فرشتے آتے ہیں وہ اس کا امتحان لیتے ہیں پھر دہ او پر چلے جاتے ہیں جب قیامت بریا ہوتی ہے تونیکیوں اور برائیوں والا فرشته اترتا ہے تو وہ کتاب جواس کے گلے میں باندھی گئی ہوتی ہے اسے کھولتے ہیں پھروہ دونوں اس کے ساتھ حاضر ہوتے بي ان من سے ايك مانكنے والا اور دوسرا كواہ ہوتا ہے پھر الله تعالى نے فرمايا: لَقَدُ كُنْتَ فِي عَفْلَةٍ مِنْ هٰذَا فَكُشَفْنَا عَنْكَ عِظا عَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْهَ حَدِيثٌ ﴿ وَمِ ما ياتم الك حالت كے بعد دوسرى حالت ميں ضرور چڑھ جاؤگے ' يہاں طبق سے مراد رحال ہے پھرنبی کریم ساکٹنا آیئے نے ارشا دفر مایا:'' تمہارے سامنے عظیم امرے الله تعالی جوعظیم ہے اس ہے مددلو'۔اے ابو تعیم حافظ نے روایت کیا ہے میجعفر بن محمر بن علی کی حضرت جابر سے مروی حدیث ہے۔اس کے بار سے میں فر مایا: پیجعفر کی صدیث غریب ہے اور حضرت جابر کی حدیث کوجابر جعفی نے ان سے تنہائقل کیا ہے اور ان سے مفضل نے تنہائقل کیا ہے۔ آیت میں دوقول ہیں(۱) بیکافر اورمسلمان کے بارے میں عام ہے(1)؛ بیجمہور کا قول ہے(۲) بیکا فرکے بارے میں خاص ہے! یہ ضحاک کا قول ہے۔

لَقَدُ كُنْتَ فِي عَفْلَةٍ مِنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ عِطَآ ءَكَ ابن زيد نے كہا: اس سے مراد نبى كريم من الأولائي كى ذات ہے(2) ليعنی اے محمد! من اللہ آپ دور جا ہميت ميں قريش ميں رسالت كے بارے ميں ناوا قف تھے۔

حضرت ابن عباس اورضحاک نے کہا: مرادمشرک ہیں وہ امور کے انجام کے بار ہے میں غفلت میں ہتھے۔ اکثرمفسرین

نے کہا: مراد نیک اور فاجر ہے؛ پیطبری کا پسند بیدہ نقط نظر ہے۔ایک قول بیکیا عمیا ہے: اے انسان! تو اس بارے میں غفلت کا شکارتھا کہ برنفس کے ساتھ ایک سائق اور شہید ہے کیونکہ اس کاعلم نصوص الہیہ سے ہی ہوسکتا ہے۔

فکٹشفنا عَنْك فِطَآءَكَ ہم نے تیرے اندھے بن كوفتم كرديا۔ اس میں چاروجوہ ہیں (۱)وہ اپنی مال كے بیٹ میں تھا تو اس كى پیدائش ہوئى ؛ پیسدى كا قول ہے (۲) جب وہ قبر میں تھا تو اسے اٹھا یا گیا ؛ پیدھنرت ابن عباس كے قول كامعنى ہے (۳) قیامت میں پیشى كے وقت ؛ پیمجاہد كا قول ہے (۳) پیوحى كا نزول اور رسالت كى ذمه دارى اٹھا نا ہے ؛ پیرا بن زید كے قول كامعنى ہے (1) ہ

فَیَصَمُكَانُیوُمَحَدِیدٌیْ ⊕اس سے مراد دل کی نظر ہے جس طرح بیکہا جاتا ہے: وہ فقد میں بصیرت رکھتا ہے۔ دل کی آئھ اور بصیرت سے مرادیہ ہے کہ اس کا افکار کے شواہداور عبرت کے نتائج کا دیکھنا ہے جس طرح آئکھ اشخاص اور اجسام میں سے جوسامنے آتے ہیں ان کودیکھتی ہے۔

ایک قول بیکیا گیاہے: اس سے مراد آنکھ کا دیکھنا ہے۔ بیمعنی ظاہر ہے بیعن آج تیری آنکھ کی نظر تیز ہے، بیعنی قوی ہے اور جو چیز تجھ سے حجاب میں تھی اس کو دیکھنے والی ہے۔ مجاہد نے کہا: اس سے مراد جب تیری برائیاں اور نیکیاں وزن کی جارہی ہوں گی اس وقت تیری نظر تراز و کی زبان کی طرف ہوگی ؛ بیضحاک کا قول ہے۔

ایک قول بیکیا گیاہے: وہ ثواب وعقاب کود کھر ہا ہوگا؛ یہ حضرت ابن عباس بن دینہ کے قول کے معنی میں ہے۔ ایک قول بیکیا گیاہے: کافرکوا ٹھایا جائے گا اس کی نظر تیز ہوگی وہ آنکھ نیلی ہوجائے گی اور وہ اندھا ہوجائے گا اسے لقد کنتِ، عنكِ اور فہاسی کی جہنے کی خبصر کنے پڑھا گیاہے۔ خطاب نفس کو ہے۔

وَقَالَ قَرِينُهُ هُنَا مَا لَكَ يَ عَتِيدٌ ﴿ اَلْقِيمَا فِيْ جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّامٍ عَنِيْدٍ ﴿ مَّنَاءٍ لِلْمُ لِيْ فَي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الْعَلَا عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَ الْحَدُونَا لَقِيلُهُ فِي الْعَنَّا اللهَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

وَقَالَ قَرِینُهُ، قرین ہے مرادوہ فرشتہ ہے جس کواس پرمقرر کیا جاتا ہے (2)؛ یہ حضرت حسن بھری، قادہ اور ضحاک کا قول ہے۔ طفرہ ا مال کی عَقِیدٌ ہی یعنی اس کے اعمال جو لکھے گئے ہیں وہ میر ہے پاس محفوظ اور تیار ہیں۔ مجاہد نے کہا: وہ کہے گایہ وہ چیز ہے جس کی تو نے مجھے بنی آ دم کے متعلق ذمہ داری سونی تھی میں نے اس انسان اور اس کے نامہ اعمال کو حاضر کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: اس کے قرین سے مرادوہ شیطان ہے جواس پر مسلط کیا گیا (1)۔
شیطان ہے جواس پر مسلط کیا گیا (1)۔

ابن زیدنے کہا: ابن وہب نے اسے روایت نقل کی ہے مرادانسانوں میں سے اس کا دوست ہے الله تعالیٰ اس کے ساتھی سے فرمائ سے فرمائے گا: اَنْقِیّا فِیْ جَھَنَّمَ لِسُلِ اور اَنْفُش نے کہا: یہ عربوں کافشیح کلام ہے کہ تو ایک کو تنٹنیہ کے صیغہ کے ساتھ خطاب کرے تو کیے: دیلك ارحلاها و از جراها و خذا کا واطلقا کا ۔یہ سب واحد کے لیے ہیں۔

فراء نے کہا: توایک آدمی کو کہتا ہے قوماعنا اس اسلوب کی اصل بیہ کہانسان کے اعوان (مددگار) میں ہے اس کے سے اس کے سور اور ساتھیوں کے متعلق ہوتی ہے سفر میں اونٹوں، بھیڑ بکریوں اور ساتھیوں میں سے دوفر دہوتے ہیں تو انسان کی کلام اس کے دوساتھیوں کے متعلق ہوتی ہے اس معنی میں شعر میں ان کا قول ایک فرد کے لیے یوں ہوتا ہے خلیل ۔اے میرے دودوستو! پھروہ کہتا ہے: یا صاحراے میرے ساتھی! امراء القیس نے کہا:

خَليِلِ مُرَّالِ عِل أُمِّرِجُنُكَ بِ

اے میرے دود دستو! مجھے ام جندب کے پاس سے گزارو۔

اس میں کل استدلال خلیل ہے۔اس کا ایک شعرہے:

قِفَانَبُكِ مِنُ ذِكُرى حَبِيبٍ وَ مَنزِلٍ بِسَقُطِ اللِّوىَ بَيُنَ الدَّحُولِ فَحَوْمَلِ تم دونوں تفہروہم حبیب اور اس کی رہائش جو دخول اور حول کے درمیان سقط اللوی میں ہے کو یاد کر کے رولیں ۔کل استدلال تفاہے۔

ایک اور نے کہا:

فران تَذْجُرانِ بِابْنَ عَفَانَ أَنْزَجِرُ (2) اے ابن عفان! اگرتم مجھے روکو گے تو میں رک جاؤں گا۔ یہاں بھی کل استدلال تزجران ہے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: بیای طرح آیا ہے کیونکہ قرین جماعت اور دوافراد کے لیے استعال ہوتا ہے۔ مازنی نے کہا: الله تعالی کا فرمان اَ لَقِیّا، اُلْق اَلْق پر دلالت کرتا ہے۔ مبرد نے کہا: یہ تثنیہ کا صیغہ ہے جوتا کید کے لیے ہے معنی ہے التق التی الق التی القیا تکرار کے قائم مقام ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ القیا تثنیہ کا صیغہ ہواور حقیق معنی پر ہوالله تعالی دوفر شتوں سے خطاب کررہا ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا: اصل میں یہ القدن تھا نون خفیفہ ہے ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا: اصل میں یہ القدن تھا نون خفیفہ ہے

وقف میں الف سے برل و یا گیاوسل کووقف پرمحمول کیا گیا۔حضرت حسن بھری نے انقین نون خفیفہ کے ساتھ پڑھا ہے جس طرح ہے وکیا گوٹا فوٹ الضغور نین ﴿ ریوسف ﴾ اور الله تعالیٰ کا فرمان ہے: کنسفتا (العلق: 15)

کُلُ کُفَامِ عَنِیْدِ فی عَنیْدِ کامعنی معاند ہے؛ یہ کاہداور عکرمہ کا قول ہے۔ بعض نے کہا: عَنیْدِ سے مرادی سے اعراض کُلُ کُفَامِ عَنیْدِ اللہ عَنیْدِ کامعنی معاند ہے؛ یہ کاہداور عکرمہ کا قول ہے۔ بعض نے کہا: عَنیْدِ اللہ عند، یعند، عنود العنی حق کی مخالفت کی اور اس کورد کیا جب کہ وہ حق کو پہچا نہا ہے ہیں وہ عنید اور عاند ہے عنید کی جمع عُنْد ہے جس طرح دغیف کی جمع دُغُف آتی ہے۔

وَقَدُ قَدُ مُتُ النَّكُمُ وِالْوَعِيْدِ ﴿ مِن نَے رسولوں کو بھیجا۔ ایک قول بیکیا تکیا ہے: خطاب ہر جھکڑا کرنے والے کے لیے ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: خطاب دوافراد کو ہے اور صیغہ جمع کا آیا ہے۔

مَّا يُهُوَّلُ الْقُوُلُ لَكَ تَوَلَي يَهِ اللَّهِ مَعْلَمَا (الانعام: 160) ايك تولى يه مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشُرُ اَمْثَالَهَا قَمَنْ جَاءَ بِالشَّيِئَةِ فَلَا يُجُزِّى إِلَا مِثْلَهَا (الانعام: 160) ايك تول يه كيا كيا ہے: اس مراد لاَ مُلَكَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْحِنْةُ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ ﴿ وَهُ مَا مَنْ ہِ فِرَاء نِهُ كَهَا ہِ مِن اللّهِ عَلَيْهِ وَلِي اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا عِن قُول مِن اضافَهُ بِي مِعْدُ وَمَا اللّهُ وَلَيْهِ اللّهُ وَلِلّهُ وَلِلّهُ وَلِلْمَا اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَلَيْ اللّهُ وَلَيْهُ وَلَا عَلَيْ اللّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْ وَاللّهُ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَاللّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَ ''(یادکرو) وہ دن جب ہم جہنم سے پوچیس گے کیا تو پر ہوگئ ہے وہ (جواباً) کہے گی کیا بچھاور بھی ہے۔ اور قریب کردی جائے گی جنت پر ہیزگاروں کے لیے وہ (ان سے) دور نہیں ہوگی۔ یہی ہے جس کا تم سے وعدہ کیا گیا یہ ہراٹ مخص کے لیے ہے جو اللہ تعالیٰ کی طرف رجوع کرنے والا ، اپنی تو ہی حفاظت کرنے والا ہے۔ جو ذرتا تھار جمن سے بن ویکھے اور ایساول لیے ہوئے آیا جو یا والہی کی طرف متوجہ تھا وافل ہوجاؤ جنت میں سلامتی سے یہ بیشگی کا دن ہے، انہیں ہروہ چیز ملے گی جس کی وہ وہاں خواہش کریں گے اور ہمارے پاس تو (ان کے لیے) اس سے بھی زیادہ ہے'۔

یَوْهَ نَقُوْلُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَاَّتِ وَتَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَّوْيَ یُون کَ ساتھ پڑھا ہے وہ

اے لا تَخْصِبُوْالْکُنَی پر قیاس کرتے ہیں باتی نے نون کے ساتھ پڑھا ہے لین یہ الله تعالیٰ کی جانب سے نطاب ہے یہ

عظمت کا نون ہے۔ حضرت حسن بھری نے یوھ اقول پڑھا ہے۔ حضرت ابن مسعود اور دوسر سے علاء نے اسے یوھ یقال

عظمت کا نون ہے۔ حضرت حسن بھری نے یوھ اقول پڑھا ہے۔ حضرت ابن مسعود اور دوسر سے علاء نے اسے یوھ یقال

پڑھا ہے یوم کونصب دی ہے کوئکہ اس کا معنی یہ بنا ہے میر ہے ہاں اس روز قول نہیں بدلا جائے گاجس روز ہم جہنم ہے کہیں

گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس میں عامل فعل مقدر ہے وہ منذر ھم ہے کیونکہ پہلے وعدہ گر ر چکا ہے کہ الله تعالیٰ اسے

بدوں کو متنبہ کیا جائے ۔ جہنم کہ بی کی کیا کوئی اور بھی ہے میر ہے اندر تو کوئی جگہ باتی نہیں جس طرح نی کر یم می فیٹی ہے ارشاد

فرمایا: ''کیا عقیل نے ہمارے لیے کوئی جگہ یا گھر چھوڑا ہے' ' یعنی کچھ نیس چھوڑا۔ کلام کا معنی انکار ہے۔ یہ بھی احتمال ہے کہ

فرمایا: ''کیا عقیل نے ہمارے لیے کوئی جگہ یا گھر چھوڑا ہے' ' یعنی کچھ نیس چھوڑا۔ کلام کا معنی انکار ہے۔ یہ بھی احتمال ہے کہ

استفہام میں انکار کی کوئی صورت موجو دہوئی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہاں کوئی قول نہیں ہوگا یہ صرب المثل کے طریقہ پر

استفہام میں انکار کی کوئی صورت موجو دہوئی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہاں کوئی قول نہیں ہوگا یہ صرب المثل کے طریقہ پر

امت الا میں انکار کی کوئی اسے میں مقال قطیعی میں گیا گرڈیڈا قد مُدئی بھیلی (1)

امت الا الحوال وقال قطیعی میں ہو۔ یہ کوئی ہے مہاست دوخیق تو نے میرے پیٹ کوئیم و یا ہے۔

وض بھر گیا اور کہا: میرے لیے کائی ہے مہاست دوخیق تو نے میرے پیٹ کوئیم و یا ہے۔

^{1 -} تغسير ماوروي ،جلد 5 بمنويه 353

یہ بیابداور دوسروں کی تفسیر ہے یعنی کیا مجھ میں کوئی راستہ ہے میں بھر چکی ہول۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ آگ کوقوت گویائی عطافر مائے گایباں تک کہ وہ بولے گی جس طرح اعضاء بولیں گ۔
یہ صحیح ترین قول ہے جس طرح ہم نے سور و فرقان میں بیان کیا ہے۔ صحیح مسلم صحیح بخاری اور جامع تریذی میں ہے کہ حضرت
انس بن مالک نے نبی کرم میں نویو ہے ہے روایت نقل کی ہے فرمایا: ''جہنم میں لگا تار پھینکا جا تار ہے گا اور وہ کہتی رہے گی کیا کوئی اور ہے یہاں تک کہ الله رب العزت اپنا قدم اس میں رکھے گا تو اس کا بعض بعض کی طرف لیٹ جائے گا اور وہ کہے گی تیری عزت اور کرم کی جسم بس بس ۔ جنت میں لگا تاراضا فی ہوتار ہے گا یہاں تک کہ الله تعالیٰ اس کے لیے مخلوق پیدا فرمائے گا اور جنت میں انہیں سکونت عطافر مائے گا' (1)۔الفاظ مسلم شریف کے ہیں۔

ایک اور روایت میں حضرت ابو ہریرہ بڑھڑ سے حدیث مروی ہے: ''جہاں تک جہنم کا تعلق ہے وہ نہیں بھرے گی یہاں تک کہ الله تعالیٰ اس میں اپنارجل رکھے گاتو وہ عرض کرے گی بس بس۔ اس موقع پر وہ بھر جائے گی اور اس کا بعض بعض کی طرف سٹ جائے گا۔ الله تعالیٰ اس کے لیے محلوق میں ہے کسی پر بھی ظلم نہیں فرمائے گا۔ جہاں تک جنت کا تعلق ہے الله تعالیٰ اس کے لیے محلوق بیدا فرمائے گا'(2)۔ ہمارے علم بے کہا: جہاں تک یہاں قدم کا تعلق ہے اس سے مرادوہ قوم ہے جنہیں الله تعالیٰ آگ کی طرف میلے بھیجے گا۔ الله تعالیٰ کے علم میں پہلے سے ہے کہ جبنی ہیں۔ اس طرح رجل ہے اس سے مرادلوگوں اور دوسروں کی کثیر تعداد ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے:

رأيت رجلامن الناس و رجلًا من جراد

میں نے لوگوں کی کثیر تعدا داور نٹری دل کی کثیر تعداد دیکھی۔

شاعرنے کہا:

فعنَّ البیانینَ اُرْجُلُ من النَّاس و انزوی البیهم من الحیِّ البیانینَ اُرْجُلُ ہمارے پاس سے لوگوں کی کثیر تعداد گزری اور ان کے ساتھ یمنی قبائل کی کثیر تعداد شامل ہوگئی۔

اس معنی کی وضاحت وہ روایت کرتی ہے جو حضرت ابن مسعود بن شونہ ہے مروی ہے فرمایا: جہنم میں کوئی گھر، زنجیر، ہنٹراور

تابوت نہیں گراس پر جہنمی نام لکھا ہوا ہے۔ ہرداروغه اس جہنمی کا انظار کرتا ہے جس کا نام اوراس کی صفت اس نے پہچان رکھی

ہے۔ جب ان میں سے ہرکوئی اس کو پورا پورالے لیتا ہے جس کا اسے تھم دیا گیا اور جس کا وہ انظار کرر ہا تھا اوران میں سے کوئی باتی ندرہا تو داروغوں نے کہا: بس بس ہمیں کا فی ہے۔ اس وقت جہنم ان پر سمٹ جائے گی جواس میں ہوں گے اور جس کا انظار کیا جارہا تھا جب ان میں سے کوئی باتی نہیں رہے گا تو وہ سکڑ جائے گی۔ وہ جماعت جس کا انظار کیا جارہا تھا اسے قدم اور جل سے تعبیر کیا گیا ہے۔ اس تاویل کی تا ئید صدیث بھی کرتی ہے ' جنت میں لگا تاراضا فد ہوتا رہے گا یہاں تک کہ الله تعالی اس کے لیے تلوق پیدا فرمائے گا اور جنت کے زائد حصہ میں انہیں سکونت عطا کرے گا' (3)۔ ہم نے اس کی اور

وضاحت كى باوركتاب الاساء والصفات مين اس كوبيان كياب جوالكتاب الاسنى كاحصه بالحمدلله

نضر بن ممیل نے رسول الله مل تاریخ کے ارشاد: حتی بیضع البہاد فیصافده مد کا بیم عنی کیا ہے جس کے بارے میں پہلے سے علم ہے کہ وہ جہنمی ہے۔

وَاُذُ لِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَقِیْنَ غَیْرَ بَعِیْہِ ﴿ یعنی جنت ان کے قریب کردی جائے گی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد

ہدنیا میں ہی جنت میں داخل ہونے سے پہلے جنت ان کے قریب کردی جائے گی، یعنی ان کے دلوں کے اسے قریب رکھا

گیا ہے جب انہیں کہا جائے گا: معاصی سے اجتناب کرد۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جنت میں داخل ہونے کے بعد اس کے

مواضع اس کے قریب کردیئے جائیں گے وہ دور نہ ہول گے۔ غیر کیعیٹیہ وہ ان سے دور نہ ہول گے۔ یہ کلام تاکید ہے۔

ھلڈا اَمَا اُتُوْمَلُونَ یعنی انہیں کہا جائے گا: یہ وہ جزاہے جس کا تم سے دنیا میں رسولوں کی زبانوں سے وعدہ کیا گیا تھا عام
قر اُت تُوْمَدُونَ ہے۔ تاء کے ساتھ خطاب کا صیغہ ہے، ابن کثیر نے یاء کے ساتھ پڑھا ہے کہ یہ غائب کا صیغہ ہے کیونکہ اس
کا ذکر متقین کے بعد آیا ہے۔

لِكُلِّها قُالٍ حَفِيْظِ ﴿ ، أَوَّالٍ ہے مرادمعاصی ہے الله تعالیٰ کی طرف رجوع کرنے والے ہیں (وہ پھرلوثا ہے) اور گناہ کرتا ہے اور پھر گناہ ہے تو بہ کرتا ہے ؛ ضحاک اور دوسرے علماء نے بہی قول کیا ہے۔ حضرت ابن عباس اور عطانے کہا: اُوَّا ہِ ہے مراد بنجے کرنے والا ہے (1)۔

یالله تعالی کار کرنے والا ہے۔ شبی اور جاہد نے کہا: اس مرادوہ ہے جو خلوت میں اپنے گنا ہوں کو یاد کرتا ہے اور ان پرالله تعالی تعالی کاذکر کرنے والا ہے۔ شبی اور جاہد نے کہا: اس مرادوہ ہے جو خلوت میں اپنے گنا ہوں کو یادکرتا ہے اور ان پرالله تعالی سے مؤد کا ظالب ہوتا ہے؛ یہ حضرت ابن معود کا تول ہے۔ عبید بن عمیر نے ہا: اس سے مرادوہ خض ہے جو کی مجل میں نہیں بیشتا یہاں تک کدوہ اس مجلس میں الله تعالی ہے بخشش کا طالب ہوتا ہے۔ ان سے یہی مروی ہے ہم یہ بات چیت کیا کرتے تھے کہ اور سے خوان میں الله تو الله ہوتا ہے اس کا مال ہوں جو میں نے اس میں کے ہیں۔ حدیث میں ہے 'جب کو گیا آوی اپنی مجلس سے الله! اور ہوں جو میں نے اس مجلس میں کے ہیں۔ حدیث میں ہے 'جب کو گیا آوی اپنی مجلس سے میں ہم ہوں ہوں ہوگیا ہو

^{2.} مامع ترندى كتاب الدعوات، بياب مبايقول ا ذا قيام من السجلس معديث 3355 منياء القرآن بيلي يشتز

رجوع کیا(1)۔ قادہ نے کہا: حوفظ ہے مرادیہ جے الله تعالی نے اپناحق اور نعمت عطاکی اور اے اس پرامین بنایا۔
حضرت ابن عباس بنور جہا سے بیمروی ہے مراد الله تعالی کے امری حفاظت کرنے والا ہے اس سے مراد الله تعالی کے حق کی حفاظت کرتا ہے اس کا اعتراف کر کے اور شکر کر کے اس کی نعمت کو یا دکرتا ہے۔ ضحاک نے کہا: اس سے مراد الله تعالیٰ کی ومیت کو قبول کر کے وصیت کو یا در کھنے والا ہے۔ مکول نے حضرت ابو ہریرہ ہن شند سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله من شائیلینے

نے ارشاد فرمایا:'' جس نے دن کے پہلے پہر میں چار رکعت نماز (نفل) پرمواظبت اختیار کی تو وہ اواب و حفیظ ہے' (2) یہ

ردی نے ذکر کیا ہے۔

مَنْ خَشِى الرِّحْلُنَ بِالْغَيْبِ، مَنْ مُحَلِ جرمِس بِ كِونكه بِهِ أَوَّالٍ حَفِيْظٍ سے بدل بے يابه اواب سے صفت ب۔ نے جملہ كے طریقه پر بیگل رفع میں ہوگی كه جواب شرط حذف ہو جملہ كے طریقه پر بیگل رفع میں ہوگی كه جواب شرط حذف ہو كا۔ تقدیر كلام به ہوگی: فیقال لهم او خلوها۔

خشیدہ بالغیب ہے مراد ہے کہ تواس ہے ڈرے جب کہ تونے اسے دیکھانہ ہو ضحاک اور سدی نے کہا: یعنی وہ خلوت میں ڈرے جب کہ اسے کوئی ویکھ نہ کہ ہو۔ حضرت حسن بھری نے کہا: جب وہ پر دہ لٹکا دے اور درواز ہ بند کر دے (3)۔ قر جَماع بِقَلْبٍ مُّنِینُہٍ ﴿ ، مُنِینُہِ ہے مراد طاعت پر توجہ کرنے والا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد کلا سے مراد کلا سے مراد کلا ہے۔ ابو بکر وراق نے کہا: منیب کی نشانی یہ ہے کہ وہ اللہ تعالی کی حرمت کوجا نے والا ہو، اس سے دو تی رکھے والا ہو، اس کے مامنے والا ہو اور اپنی خواہش نفس کو ترک کرنے والا ہو۔

میں کہتا ہوں: بیاخمال بھی موجود ہو کہ قلب منیب ہے مراد قلب سلیم ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اِلا مَنْ اَ تَیَ اللّٰهُ وَعَلَى سَلِيْتِينَ ﴿ شَعْراء ﴾ جس طرح بد بات پہلے گزر چکی ہے۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

اڈ خُلُو قااس صفت کے حامل افراد کو کہا جائے گا: اڈ خُلُو قابِسلیم ڈلِک یَوْمُ الْخُلُو ﴿ لِیْنَ عذاب ہے سلامی کے ساتھ داخل ہوجاؤ۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے۔ الله تعالی اوراس کے فرشتوں کی جانب ہے ان پر سلام ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: نفست کے ذوال سے سلامی ہے فر مایا: اڈ خُلُو قا۔ کلام کے شروع میں ہے مین خَشِی کیونکہ مین جمعے کم عنی میں ہے۔ لَہُمْ مَّا اَیْشَا عُونَ فِیْہَا اِیْنَ ان کے نفوس جو چاہیں گے اوراس کی آئیسی جس ہے لذت حاصل کریں گے۔ وَلَدَ اَیْنَ فَلَی اَن کے نفوس جو چاہیں گے اوراس کی آئیسی جس ہے لذت حاصل کریں گے۔ وَلَدَ اَیْنَ فَلَی اَن کے لیے ذائی تو ہوں گی جوان کے دل میں گھنگی تک نہیں ۔ حضرت انس اور حضرت جابر ہوں ہوں گی جوان کے دل میں گھنگی تک نہیں ۔ حضرت انس اور حضرت جابر ہوں ہوں گی جوان کے دل میں گھنگی تک نہیں ۔ حضرت انس اور حضرت جابر نہیں ہوں گی بن سلام دونوں نے ذکر کیا ہے۔ مسعودی ، منہال بن عمرو ہے وہ ابو عبیدہ بن مراد الله تعالی کا دیوار ہے؛ ابن مبارک اور بھی بن سلام دونوں نے ذکر کیا ہے۔ مسعودی ، منہال بن عمرو ہے وہ ابو عبیدہ بن موالله بن عتب ہوں حضرت ابن مسعود ترجی ہے روایت نقل کرتے ہیں فرمایا: '' جمعہ کی طرف جلدی کروکی کے الله تعالی ہم جمعودائل جنت کے لیے سفید کا فور کے ٹیلہ من ظہور فرما تا ہے تو وہ الله تعالی کے قرب ہے نوازے جاتے ہیں'۔ ابن مبارک

نے کہا: اس کا قرب اس قدر ہوگا جس قدروہ دنیا میں جمعہ کی طرف جلدی کرتے تھے۔ پیمیٰ بن سلام نے کہا: وہ دنیا میں جمعہ کے لیے جس قدر تیزی کیا کر سے سے۔ اور یہزا کد ذکر کیا۔ الله تعالیٰ کرامت میں سے ان کے لیے ایسی چیز پیدا فرمائے گا جو انہوں نے اس سے بل نہیں دیمی ہوگی۔ بیمیٰ نے کہا: میں نے مسعودی کے علاوہ سے سنا کہ وہ اپنی روایت میں الله تعالیٰ کے اس فرمان کا اضافہ کرتے وَلَکَ یُنگا مَنْ اِنْدُ ۔

میں کہتا ہوں: روایت میں نی کثیب سے مراد ہے کہ جنتی کا فور کے سفید میلے پر ہوں گے، جس طرح حضرت حسن بھری سے ایک مرسل روایت میں ہے کہ رسول الله من الله

وَكُمْ اَهْلَكُنَا قَبُلَهُمْ مِّنْ قَرُنِ هُمْ اَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ فَلَى مِنْ مَّحِيْصٍ ۞ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَنِ كُرِٰى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبُ اَوْ اَلْقَى السَّمْعَ وَهُو شَهِيدٌ ۞ وَ لَقَدُ خَلَقْنَا السَّلُوٰتِ وَالْاَئُ مَنْ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ قَوْمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوْبٍ ۞ رقريش كديب سِلَهِ مِي الرَّرِولِ ابت ي تومول كوچ وثوكت وقوت عن ان سي كان ذياده من ووق

''اور قریش کمہ سے پہلے ہم نے برباد کر دیا بہت سی قو موں کو جوشوکت وقوت میں ان سے کہیں زیادہ تھیں وہ گھو متے رہتے شہروں میں ، کیا انہیں عذاب الہی سے کوئی پناہ ملی۔ بے شک اس میں نفیحت ہے اس کے لیے جو دل (بینا) رکھتا ہویا (کلام الہی) کان لگا کر سے متوجہ ہوکر۔ اور ہم نے پیدا فر مایا آسانوں اور زمین کواور جو پچھ ان کے درمیان ہے چے دنوں میں اور ہمیں تھکن نے چھوا تک نہیں'۔

وَكُمْ اَهْلَكُنَا قَبُلَهُمْ مِنْ قَرْنِ يَعِي ا مِحْمِ ا مِلْ اللهِ آپ كَ تُوم ہے پہلے كتى ہى تو موں كوہم نے ہلاك كيا جب كه دوان ہے زيادہ طاقت اور توت والے تھے۔ فَنَقَبُوْ ا فِي الْبِلَا وِ وہ شہروں میں چلے تاكہ بھاگ جانے كى كوئى جگہ تلاش كريں۔ ايك قول يہ كيا گيا: انہوں نے شہروں میں اثر ات جھوڑے : يہ حضرت ابن عباس بزور نب كا قول ہے۔ مجاہد نے كہا: انہوں نے سفر كيا اور چكر لگا يا۔ نقادہ نے كہا: انہوں نے چكر لگا يا۔ قادہ نے كہا: انہوں نے جكر لگا يا۔ قادہ نے كہا: انہوں نے طواف كيا۔ معرج نے كہا: وہ دور تك چلے گئے ؛ اسى معنى ميں امراء القيس كاشعر ہے :

وقد نَقَبْتُ بَی الآفاق حَتَّی رَضِیتُ من الغنیمةِ بالإیابِ(2)

میں آفاق میں دور تک گیایہاں تک کہ میں غنیمت کی بجائے لوٹ آنے پرراضی ہوگیا۔
پھر سے کہا گیا: انہوں نے تجارت کی غرض سے دور دراز شہروں میں چکرلگایا، کیا انہوں نے موت سے بچنے کی کوئی جگہ پائی۔ ایک قول سے کیا گیا: انہوں نے شہروں میں چکرلگایا وہ موت سے بچنے کی کوئی پناہ چاہتے تھے۔ حارث بن طرو سنے کہا:
پائی۔ ایک قول سے کیا گیا: انہوں نے شہروں میں چکرلگایا وہ موت سے بچنے کی کوئی پناہ چاہتے تھے۔ حارث بن طرو سنے کہا:
نظَہُوا نی البلاہِ من حَدَّدِ البوتِ وَجَالُوا نی الأدْ ضِ کُلُّ مَجَالِ(3)

وہ موت کے ڈریسے شہروں میں تھو ہے پھر سے اور زمین میں ہرجگہ جیکر لگایا۔

حضرت حسن بھری اور ابوالعالیہ نے فنقبوا پڑھا ہے۔ نقب کامعنی بھاڑ نااور کسی شے میں داخل ہونا ہے۔ ایک تول یہ کیا حمیا: نقب کامعنی پہاڑ میں راستہ ہے؛ ای سے منقب اور منقبہ ہے۔ یہ ابن سکیت سے مروی ہے نقب البحدار نقب اس نے دیوار کو بھاڑ ااور اندر داخل ہو گیا۔ اس نقبہ کا تام نقب بھی ہے نقب کی جمع نقوب بھی ہے۔ سلمٰی اور بھی من یعمر نے فنقبوا پڑھا ہے صیغہ امر کا ہے اور دھمکی کے لیے ہے یعنی شہروں میں گھومو پھرواور اس میں چلواور دیکھو۔

عَلْ مِنْ قَحِيْمِ ۞ كياموت ہے بھاگ جانے كى كوئى جگہ ہے؛ تعلَى نے اسے ذكر كيا ہے۔ تشرى نے اسے فنقِبوا
قاف كى كر واور تخفيف كے ساتھ پڑھا ہے يعنى وہ اس ميں زيادہ چلے يہاں تك كدان كى سواريوں كے پاؤں گس گئے۔
جو ہرى نے كہا: نقب البعير جب اس كے پاؤں گس جائيں۔ انقب الرجل جب آ دى كے اونٹ كے پاؤں گس جائيں۔
نقب الغف الملبوس جب يہنا ہوا موزہ بھٹ كيا۔ محيص يہ حاص يحيص كا مصدر ہے اس كا مصدر حيصا، حيوصا،
معياصا، محاصا اور حيصان كى آتا ہے معنى پھر جانا، بھئك جاتا۔ يہ جملہ كہا جاتا ہے: ما عنه محيص يعنى كوئى ہما كئے كى
جگر نہيں۔ انعياص بھى اس كى مثل ہے تمايتيوں كے ليے كہا جاتا ہے: حاصوا عن العدد اور دشمنوں كے ليے كہا جاتا ہے:
انھزموا دونوں كامعنى بھاگ گئے۔

اِنَّ فَيْ ذَلِكَ لَهٰ کُونِ مَلِی یعنی اس صورت میں جوہم نے ذکر کیا ہے وہ نصیحت ہے۔ لیمن گان لَهُ قَلْبُ یعنی جس کی عقل ہو جس کے ساتھ وہ سوچ و بچار کرے۔قلب عقل سے کنا یہ ہے کہ دل عقل کی جگہ ہے؛ یہ معنی مجاہداور دوسر سے علماء نے کیا ہے۔ ایک قول مید کیا ہے: جس کی زندگی اور اقبیا زکرنے والانفس ہو۔ زندہ نفس کو دل سے تعبیر کیا ہے کیونکہ دل نفس کا وطن ادر زندگی کا معدن ہے؛ جس طرح امرءالقیس نے کہا:

أَغَمَّكِ مِنِي أَنَّ حُبَّكِ قاتين وَأَنَكِ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ (1)

تحجے میرے بارے میں اس چیز نے دھوکہ میں مبتلا کر دیا ہے کہ تیری محبت مجھے لگرنے والی ہے اورتو دل کو جو تھم دے می وہ کرمز رےگا۔

قرآن تکیم میں ہے: آئیڈنی مَن گان تیا (یسین: 60) یکیٰ بن معاذیے کہا: دل دوستم کے ہیں (۱) جو دنیا کے مشاغل سے بھرا ہوتا ہے یہاں تک کہ جب امور آخرت میں ہے کوئی امراسے لائق ہوتا ہے وہ نہیں جانتا کہ کیا کرے(۲) اور دومراایا دل ہے جو آخرت کی ہولنا کیوں ہے بھرا ہوتا ہے جب امور دنیا میں ہے کوئی اے لائق ہوتا ہے تو وہ نہیں جانتا کہ کیا کرے کیونکہ اس کا دل آخرت میں گم ہوتا ہے۔

اَوْالْقَىالَتَهُ عَلِيْنِ وهِ قرآن سے عرب کہتے ہیں اُلْتِ الی سیعل یعنی میری بات سنو۔ سورہَ طہیں سننے کی کیفیت اور اس کاثمرہ گزر چکا ہے۔

^{1 -} تنسير ماوردي معلد 5 منحد 356

و مُوَ شَهِيْنَ ﴿ يَعِنَ وَلَ عَاصَرِ مُو - زَجَاحَ فِي كَهَا: جُوسُ رَهَا ہے اس میں ول عاضر ہو ۔ سفیان نے کہا: ایسانہیں ہونا چاہیے کہ خود عاضر ہواور دل غائب ہو۔ پھر بیکہا گیا ہے: آیت اہل کتاب کے لیے ہے؛ یہ بجاہداور قادہ کا قول ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: یہ یہود یوں اور نصار کی کے بارے میں خاص ہے (1)۔ محمد بن کعب اور ابوصالے نے کہا: یہ اہل قرآن کے بارے میں خاص ہے۔

وَلَقَدُ خَلَقْنَا إِلسَّهُ وَ وَالْوَائَ مَنَ وَمَابَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّا فِي لَّوَ مَامَسَنَا مِن تُعُوبِ ﴿ وَمَامَسَنَا مِن تُعُوبِ ﴿ وَمَامَسَنَا مِن تُعُوبِ ﴾ وروا اور دوسرى سورتول من من بحث كرريكى ہے۔ تُعُوبِ كامعنی تقاوف ہے۔ توالی معنی میں کہتا ہے: لغب یلغب لغوبا اور لغب یلغب لغوبا۔ اس میں ضعیف لغت ہے الغبته انالینی میں نے اسے تھا دیا۔ قادہ اور کلبی نے کہا: یہ آیت مدین طیب کے یہودیوں کے بارے میں نازل ہوئی (2) جنہوں نے یہ گمان کیا تھا کہ الله تعالی نے آسانوں اور زمین کو چھ دنوں میں پیدا کیا ان میں سے پہلا دن اتوار اور آخری جمد تھا اور ہفتہ کے دور آرام کیا توانہوں نے اسے راحت بنادیا الله تعالی نے آئیس اس بارے میں جمثلایا۔

قَاصِرُ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَيِّحُ بِحَمُ بِرَ مِنِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿
وَمِنَ الْيُلِ فَسَيِّحُهُ وَادْ بَا مَا السُّجُودِ ۞

"پی آپ مبرفر مایئان کی (دل دکھانے دالی) ہاتوں پراور پاکی بیان سیجئے اپنے رب کی حمد کے ساتھ طلوع آفتاب سے پہلے اور غروب آفتاب سے پہلے اور رات کے دفت بھی اس کی پاکی بیان سیجئے اور نمازوں کے بعد بھی'۔ اس میں یانچ مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر1 ۔ فاصبر علی مائی فوٹوئ یہ بی کریم مائی فائی کے کا تھم دیا ، یعنی ان کے امرکواپنے او پر آسان کر دیجئے ۔ یہ جہاد کا تھم نازل ہونے سے پہلے نازل ہوئی یہ منسوخ ہے ۔ ایک قول مذکیا گیا ہے: یہ بی کریم مائی فائی اور آپ کی امت کے لیے ثابت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے یہودی جو کہتے ہیں ان کے قول پرصبر کیجئے کہ ان کا قول یہ تھا: اللہ تعالیٰ نے ہفتہ کے روز آرام کیا۔

مسنله نمبر2۔ وَسَیّخ بِحَمُوبَ بِنَ قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبُلَ الْغُرُوبِ ﴿ ایک تول بیکیا گیا ہے: اس سے مراد

پانچ نمازی ہیں۔ ابوصالح نے کہا: طلوع شمس سے پہلے جو کی نماز ہے، غروب سے پہلے عصر کی نماز ہے۔ حضرت جریر بن
عبدالله نے اسے مرفوع نقل کیا ہے کہا ہم نبی کریم ماہ نہائی ہے کہا ہم نبی کہا دیار یوں کرو می جس طرح تم اس چاند کود کھتے ہوتم اس کے دیدار کے لیے باہم بھیر نہیں کرد گے۔ اگر تم طافت رکھو کہ سورج کے طلوع اور اس می غروب سے پہلے کی نماز پرتم مغلوب نہ ہو۔ یعنی عصر اور فجر کی نماز پرتم مغلوب نہ ہو۔ یعنی عصر اور فجر کی نماز "(3)۔ پھر جریر نے اس آیت کی تلاوت کی۔ یہ حدیث شغن علیہ ہے اور الفاظ مسلم شریف کے ہیں۔ حضرت ابن عباس نماز "(3)۔ پھر جریر نے اس آیت کی تلاوت کی۔ یہ حدیث شغن علیہ ہے اور الفاظ مسلم شریف کے ہیں۔ حضرت ابن عباس

² تنسير ماور دي مجلد 5 مسخم 358

¹ _ تغییرحسن ب**عری ، جلد 5 بمنحہ 6**8

بن جہانے کہا: قابل الفروب سے مرادظہراور عمر کی نماز ہے اور و وہ کا آئیل فکسیٹ کے سے مراد مغرب اور عشاء کی نماز ہے۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ بنج بالقول سے مراد سورج کے طلوع اور غروب سے پہلے الله تعالیٰ کی پاکی بیان کرنا ہے (1)؛ یہ عطا خراسانی اور ابوالاحوص کا نقط نظر ہے۔ بعض علاء نے کہا: قابل طلق ع الشّنیس سے مراد فجر کی دور کعتیں ہیں اور قابل الفوق ہے مراد مغرب کی مماز سے قبل دور کعتیں ہیں۔ ثمامہ سے ردایت مروی ہے حضرت محمد من تا تھے۔
فرائض سے پہلے دور کعتیں پڑھا کرتے تھے۔

صحیح مسلم میں حضرت انس بن مالک رہ تھے سے مروی ہے: ہم مدینہ طیبہ میں تھے جب موذن مغرب کی اذان دیتا تو صحابہ ستونوں کی طرف جلدی کرتے اور دور کعت نماز اداکرتے یہاں تک کہ اجنبی آ دمی جب مسجد میں داخل ہوتا تو وہ گمان کرتا کہ نماز پڑھی جانچی ہے کونکہ نماز پڑھنے والوں کی تعدادزیا دہ ہوتی ۔ قمادہ نے کہا: میں نے حضرت انس اور حضرت ابو برزہ اسلمی کے سواکسی کو بیددور کعتیں پڑھتے ہوئے ہیں دیکھا۔

¹ يتريراوردي المدى المدى المنافر 356 2 ميم كاري كتاب التهجد باب فضل من تعاد من النيل الجلد 1 منور 155 3 يتريراوردي الجلد 5 منور 357

حضرت انس بن توسع مروی ہے کہ بی کر یم سائٹ آیے آجے ارشاد فرما یا: '' جس نے مغرب کی نماز کے بعد گفتگو ہے پہلے دو

رکعت نماز پڑھی تو اس کی نماز علیمین میں لکھ لی گئ'۔ حضرت انس بڑھ نے کہا: پہلی رکعت میں گئل آیا گیلف اُون کا ور

دوسری رکعت میں قُلُ ہُواللہ اُ حکی پڑھی۔ مقاتل نے کہا: اس کا وقت اس وقت تک ہے جب تک شفق احمر فائب نہو۔
حضرت ابن عباس بن شبہ ہے یہ بھی مروی ہے: مراد نماز وتر ہے۔ ابن زید نے کہا: یے فرائض کے بعد نوافل ہیں لیخی ہرفرض نماز

کے بعد دور کعات ہیں۔ نحاس نے کہا: ظاہراس قول پردالالت کرتا ہے مگر زیادہ موزوں اکثر کی اتباع ہے۔ حضرت علی بن الی

طالب بنٹوں ہے یہی شبخ ثابت ہے۔ ابوا حوص نے کہا: اس ہے مراد نماز کے بعد تبیع ہے۔ ابن عربی بی نے کہا: جونظر وفکر میں تو ی

طالب بنٹوں ہے یہی شبخ ثابت ہے۔ ابوا حوص نے کہا: اس ہے مراد نماز کے بعد تبیع ہے۔ ابن عربی بی نے کہا: جونظر وفکر میں تو ی

المبلک و له الحد و ہو علی کل شیء تعدید اللہ ہے لا مانع لما اعطیت و لا معطی لما منعت و لا ینفع ذا الحد منك المبلک و منا الحد د اللہ تعالیٰ کی ذات کے سواکوئی عبادت کے لاکن نہیں وہ وصرہ الاثر یک ہے اس کے لیے بادشانی ہے، وہی حمد کے لاکن نہیں اور جوتو روک لے اس کوعطا کرنے والا لائن ہیں اور جوتو روک لے اس کوعطا کرنے والا کوئی نہیں اور جوتو روک لے اس کوعطا کرنے والا کوئی نہیں اور کی صاحب مال کومال نفع و بینے والئی نہیں۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: بیتھم فرائض کے ساتھ منسوخ ہو گیا ہے پانچ نمازوں کے علاوہ کوئی نماز فرض نہیں ،ا سے ایک جماعت نے نقل کیا ہے۔

مسئله نمبر5_نافع ،ابن کثیراور حمزه نے اُدُباک السُّجُوْدِ جمزه کے کسره کے ساتھ پڑھا ہے یہ ادبرالشی ہے مصدر ہے جب وہ پھرے ۔ باتی نے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے یہ دبری جمع ہے؛ یہ حضرت علی شیر خدااور حضرت ابن عباس کی قرات ہے۔ اس کی مشل طنب اور اطناب ہے یا یہ دُبئر کی جمع ہے جس طرح قفل اور اقفال آتی ہے۔ علماء نے اسے ظرف کے طور پر استعال کیا ہے جس طرح تو کہتا ہے: جئتك فی دبر الصلوة وفی أدبار الصلوة سورة طے آخر میں جو وا دبار النجوم ہاس میں کوئی اختلاف نہیں اس سے مراداس کی روشنی کا چلے جانا ہے جب فجر ثانی طلوع ہو فجر ثانی سے مرادوہ سفیدی ہے جورات کی سیاس سے پھوئت ہے۔

وَ اسْتَبِهُ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيْنٍ فَي يَوْمَ يَسُمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ لَ ذٰلِكَ يَوُمُ الْخُرُوجِ وَإِنَّا نَحُنُ نُحُى وَنُبِيْتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيْرُ فَى يَوْمَ تَشَقَّقُ الْاَنْ مَنْ عَنْهُمُ سِرَاعًا لَا لِلْ حَثْنٌ عَلَيْنَا يَسِيُرٌ وَ نَحْنُ اعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا انْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّامٍ " فَذَكِرْبِالْقُرُانِ مَنْ يَخَافُ وَعِيْدٍ فَ "اور کان کھول کر سنواس دن کے بارے میں جب پکار نے والا قریب سے پکارے گا جس دن شیل گے سب
لوگ ایک گرج دارآ واز بالیقین وہی دن (قبروں سے) نکلنے کا دن ہوگا۔ بے شک ہم ہی زندہ کرتے ہیں اور ہم
ہی مارتے ہیں اور ہماری طرف ہی (سب نے) لوٹنا ہے جس روز زمین بھٹ جائے گی ان کے او پر سے جلدی
سے نکل پڑیں گے یہی حشر ہے، یہ ہمارے لیے بالکل آسان ہے۔ ہم خوب جانتے ہیں جووہ کہتے ہیں اور آپ
ان پر جرکر نے والے نہیں ہیں آپ نصیحت کرتے رہے اس قر آن سے ہمار سے خص کو جو (میرے) عذاب سے
وُریا ہے۔'۔

وَاسَتَوْعُ يَوْمُ يِنَاوِالْمُنَاوِمِنَ مِّكَانِ قَوِيْنِ نَ الْسَعِعُ كَامَفُول مُحَدُوف ہمراد ہندااور آواز كوسنو ياصيح كوسنو۔اس ہمراوسيۃ قيامت ہاوروہ نفحہ ثانيہ ہندا كرنے والے جبريل ايمن ہيں۔ايک قول يدكيا گيا ہے: وہ حضرت اسرافيل ميں۔زمخشرى نے كہا:ایک قول يہ كيا گيا ہے حضرت اسرافيل صور پھوكيس گےاور حضرت جبريل ايمن منادى كريں گے، وہ حشر بيا ہونے كااعلان كريں گے،وہ كہيں گے: حساب كے ليے آؤ۔اس تعبير كى بنا پرندا ميدان حشريم ہوئى۔ایک قول يہ كيا گيا ہے۔:انتھے كامفعول بدنداءال كفار ہوہ ويل اور ہلاكت كى نداكريں گے يعنی قريب ہاس نداكوسنو، يعنی سب اس آواز كو سنیں گے كوئی بھی اس نداء سے دورنہيں ہوگا۔ عکرمہ نے كہا: رحمن كامنادى نداكرے گا گو يا وہ ان كے كانوں ميں نداكرے گا۔ ایک قول يہ كيا گيا ہے۔ ایک قول يہ كيا گيا ہے۔ ایک تول يہ كيا گيا ہے۔ ایک تول يہ كيا گيا ہے۔ مكان قريب ہے مراد بيت المقدس كاصخرہ ہے۔

ایک قول یہ کیا جاتا ہے: یہی زمین کا وسط ہے اور زمین کا یہ حصہ آسان سے دوسری جگہ کی بنسبت بارہ میل قریب ہے۔
کعب نے کہا: اٹھارہ میل قریب ہے۔ پہلاقول زمحشری اور قشیری نے قال کیا ہے۔ دوسرا قول ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ حضرت جرئیل امین یا حضرت اسرافیل صخرہ پر کھڑے ہوں گے وہ حشر بیا ہونے کا اعلان کریں گے: اب بوسیدہ ہڈیو! اور ٹوٹے ہوئے جوڑو! اے فنا ہونے والے کفنو! اے فالی دلو! اے فاسد بدنو! اے بہنے والی آ کھے! رب العالمین کے حضور پیشی کے لیے اٹھ کھڑے ہو۔ قادہ نے کہا: اس سے مراد حضرت اسرافیل ہیں جو صوروا لے ہیں۔

قَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِي، الصَّيْحَةَ عِمرادوو باره النَّائِ جائے کاصیحہ ہے خروج کامعنی حساب کے لیے جمع ہوتا ہے۔ ذٰلِكَ يَوْمُ الْحُرُهُ وَجِ ﴿ يَعَنَى يَقِبُرول سے نَكِئے كا دن ہے۔ إِنَّا نَحْنُ نُحْ وَنْبِيْتُ يَعِنَ ہِم زندول كوموت ويتے ہیں۔ اور مردوں كوزندہ كرتے ہیں۔ يہاں حقيقت كو ثابت كيا۔ يَوْمَ تَشَقَقُ الْا مُنْ عَنْهُمْ سِمَ اعَالِينَ وہ مناوى جوصور بھو كئے والا ہے وہ اس كى آواز پر جلدى سے بیت المقدس كی طرف جائیں گے۔

بہاں ہے۔ اور بہلی تاء کے ساتھ ہے اور بہلی تاء مخدوف ہے باتی قراء نے تاء کوشین میں مرغم کیا ہے۔ ابن محیصن ، ابن کثیر اور یعقوب نے المنادی کی یا ، کواصل پر دونواں حالتوں میں تابت رکھا ہے تافع اور ابو عمرو نے فصل میں ثابت رکھا ہے کسی اور صورت میں ثابت نہیں رکھا۔ باتی قراء نے

دونوں حالتوں میں اسے حذف کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: سنت نے اس آیت کی مزید وضاحت کردی ہے امام ترخدی نے حضرت معاویہ بن حیدہ بڑھئے ہے روایت نقل کی ہے انہوں نے نبی کریم مل اُٹھائی کی ہے کہا: آپ مل ٹھائی کی ہے انہوں نے نبی کریم مل ٹھائی کی ہے کہا: آپ مل ٹھائی کی ہے انہوں نے بنی کریم مل ٹھائی کی ہے کہا: آپ مل ٹھائی کی ہوگا ہے تا کہ وہ اس کے حتمہیں جمع کیا جائے گاتم سوار اور پیدل ہو گے، قیامت کے روز حمہیں منہ کے بل گھسیٹا جائے گائم مہاری جاتی ہوگا ہم ستر امتوں کو جائے گائم سر امتوں کو جائے گائم سر امتوں کو جائے گائم میں ہوگا تم ستر امتوں کو جائے گائم میں ہوگا ہم ستر امتوں کو پورا کرو گے اللہ تعالیٰ کے ہاں سب سے بہترین اور معزز ہو گے تمہاری جانب سے سب سے پہلے جو چیز حقیقت حال کا اظہار کرے گی وہ تمہاری ران اور تمہاری ران اور تمہاری ران اور تمہاری ران ہوگی'۔

علی بن سعید نے حضرت ابو ہریرہ سے وہ نبی کریم ماٹھ الیکی سے روایت کرتے ہیں اس میں ہے: ''اللہ تعالیٰ حضرت اسرافیل سے فرمائے گا دوبارہ اٹھانے کا نفحہ پھوٹکو وہ صور پھوٹکیں گے تو روسی شہدی کھیوں کی طرح نکل پڑیں گی وہ زمین و آسان کو بھر ویں گے اللہ تعالیٰ ارشاد فرمائے گا: میری عزت وجلال کی قسم! ہرروح اپنے جسم میں لوٹ جائے تو روسی زمین میں اپنے جسموں میں دواخل ہوں گی تو وہ روسی جسموں میں یوں سرائیت کر میں اپنے جسموں میں داخل ہوں گی تو وہ روسی جسموں میں یوں سرائیت کر جائیں گی جس طرح زبراس ذات میں سرایت کرتی ہے جس کو ڈسا گیا ہو پھر زمین پھاڑ دی جائے گی میں وہ پہلا خف ہوں گا جس سے زمین پھٹے گی تم زمین سے نو جوانوں کی طرح اٹھو گے سب کی عمرین تیس 23 سال کی ہوں گی اس روز زبان سریانی میں ۔ الحمد نله ۔ ہوگ 'اور صدیث بیان کی میں نے ان کا اور دوسر ہوگوں کا ذکر اپنی کتاب '' التذکرہ'' میں مفصل کیا ہے ۔ الحمد نله ۔

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وہ جوآپ کی تکذیب کرتے ہیں اور جوآپ کوگالیاں دیتے ہیں الله تعالیٰ انہیں جانا ہے۔وَمَا اَنْتَ عَکَیْهِمْ بِجَبَّامٍ یعنی آپ ان پرمسلط نہیں کہ آپ انہیں اسلام کی طرف زبردی لے آئی بی آیت جہادوالی آیت کے ساتھ منسوخ ہے۔ جباد جبریہ سے شنق ہے۔ جباد کو مجبر کے معنی میں نہیں لایا جاتا۔

جس طرح ختاج معنی جمعنی میں نہیں ہوتا؛ قشری نے اسے بیان کیا ہے۔ نعاس نے کہا: معنی ہے آپ انہیں مجبور کرنے والے نہیں بیراس غلطی ہے کہ افعل سے مفعل کے معنی میں نہیں ہوتا۔ لعلی نے حکایت بیان کی ہے فعال کا صیغہ مفعل کے معنی میں اور عبدا کہ مجبور کے معنی میں در ال مدد ل کے معنی میں ،ستاع ، مسماع کے معنی میں آتا ہے جب کہ بیشاذ ہے جباد ، مجبور کے معنی میں در شاد ، موشد کے معنی میں ہے اس سے مراوح ضرت معنی میں ہے۔ دشاد ، موشد کے معنی میں ہے اس سے مراوح ضرت موئی علیا اللام ہیں۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے مراد الله تعالیٰ کی ذات ہے ای طرح اَمّا السّفِیدَ نَهُ اَکَانَتُ لِمَسْرَکُونَیُ (الکہف: 79) پڑھا گیا ہے جو مسلمان کے معنی میں ہے ایک قبل میں ہے ایک تول یہ کیا گیا ہے: جہاد کا معنی مسلم ہے ، جس طرح سور وَ غاشیہ میں ہے کشت عکیہ میں می مسلم ہے ، جس طرح سور وَ غاشیہ میں ہے کشت عکیہ میں میں میں نے تول یہ کیا گیا ہے: جہاد کا معنی مسلم ہے ، جس طرح سور وَ غاشیہ میں ہے کشت عکیہ میں میں میں نے دورا و نے کہا: میں نے

آیک عرب سے سنا جو کہدرہا تھا جبوہ علی الا مربعنی اس پر حتی سے لازم کیا۔ اس لفت کی بنا پر جبار کو قبر کے معنی میں لینا سی حجے ہے۔

ایک قول بیکیا عمیا ہے: جبار بیعربوں کے اس قول سے ماخوذ ہے جبوہ علی الا مدفلاں نے اسے مجبور کیا۔ بیلغت کنانیہ ہے بید دونوں لفتیں ہیں۔ جو ہری نے کہا: اجبوت علی الا مربعنی میں نے اسے امر پر مجبور کیا۔ اجبوت کا معنی ہے میں نے اسے امر پر مجبور کیا۔ اجبوت کا معنی ہے میں نے اسے جرکی طرف منسوب کیا۔

اسے جرکی طرف منسوب کیا جس طرح تو کہتا ہے: اکفی تہ یعنی تونے اسے کفرکی طرف منسوب کیا۔

فَنَ كُورُ الْقُوْانِ مَنْ يَخَافَ وَعِيْدٍ فَي حَفْرت ابن عباس مِن المنظمان كها: صحابه نے عرض كى يارسول الله! كاش آپ جميس وراتے توبي آيت نازل ہوكی _ بعنی جوميرى نافر مانی كرے كا ميں نے اس كے ليے عذاب تياركرد كھا ہے (1) _ وعيد سے مراد عذاب اور وعد سے مراد ثواب ہے۔ شاعر نے كہا:

واِن اَوْعَدْتُهُ اُه وَعَدْتُهُ لَهُ خُلِفٌ إِيعَادِى و مُنْجِزُ مَوْعدِى اگر میں اے دھمکی دوں یا اس سے دعدہ کروں میں اپنی دھمکی کی خلاف ورزی کرنے والا اور اپنے وعدہ کو پورا کرنے ایوں

قادہ یوں دعا کیا کرتے تھے:اےاللہ! مجھےان لوگوں میں سے بنادے جو تیری دھمکی سے ڈرتے ہیں ادر تیرے وعدہ کی امیدر کھتے ہیں۔ یعقوب نے دونوں حالوں میں دعیدی کی یاءکو ثابت رکھا ہے۔ درش نے وصل میں ثابت رکھا ہے ادر وقف میں گرادیا ہے اور باقی قراء نے دونوں حالتوں میں اسے حذف کیا ہے۔اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

سورهٔ ذاریات

﴿ الله ٢٠ ﴾ ﴿ ١٥ سُوَعُ اللَّهُ لِيتِ مَلِيَّةً ١٤ ﴾ ﴿ تَوَعَلُهَا ٢ ﴾

تمام علاء کے نزد یک بیسورت کی ہے،اس کی ساٹھ آیات ہیں۔

بِسَمِاللهِالرَّحُلْنِالرَّحِيْمِ

الله كنام من شروع كرتا مول جوبهت بى مهربان بميشه رحم فرمانے والا ہے۔ وَالنَّى اِلْتِ ذَرُولُ فَالْحُولِتِ وَقُرًّا فَ فَالْجُولِيْتِ يُسْرًا فَ فَالْمُقَسِّمُ مَرًّا فَ إِنَّمَا ثَوْعَلُ وَاللّٰهِ مِنْ لَوَاقِعٌ فَى الْمُقَسِّمُ اللّٰ مَرًا فَ إِنَّمَا ثَوْعَلُ وَلَيْ اللّٰهِ مِنْ لَوَاقِعٌ فَى اللّٰهِ مِنْ لَوَاقِعٌ فَ اللّٰهِ مِنْ لَوَاقِعٌ فَى اللّٰهِ مِنْ لَوَاقِعٌ فَى اللّهِ مِنْ لَوَاقِعٌ فَى اللّٰهِ مِنْ لَوَاقِعٌ فَ

''قشم ہےان ہواؤں کی جواڑا کر بھیرنے والی ہیں پھران بادلوں کی جو (بارش کا) بوجھاٹھانے والے ہیں پھر کشتیوں کی جوآ ہتہ چلنے والی ہیں پھر فرشتوں کی جو تھم (الہی) سے با نٹنے واسے ہیں بے شک جووعدہ تم سے کیا گیا ہے وہ سچا ہےاور یقینا جزاء وسزا کا دن ضرور آئے گا''۔

وَالنّٰ يَ البّٰ عَلَيْ البُوبَر انباری نے کہا عبدالله بن ناجیه، ایتقوب بن ابراہیم ہے وہ کی بن ابراہیم ہے وہ جعید بن عبدالرحمن ہے وہ یزید بن خصیفہ ہے وہ سائب بن یزید ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ ایک آ دمی نے حضرت عمر بڑا تھے ۔ عضرت کر بڑا تھے نے دعا عرض کی: میں ایک آ دمی کے پاس ہے گزراوہ مشکل القرآن کی تفییر کے بارے میں پوچھتا ہے۔ حضرت عمر بڑا تھے نے دعا کی: اے الله! مجھے اس پر قدرت دے۔ ایک روز وہ آ دمی حضرت عمر بڑا تھے کی خدمت میں حاضر ہوا جب کہ وہ لباس اور عمامہ زیب تن کے ہوے تھا جب کہ حضرت عمر بڑا تھے تر آن کی تلاوت کر رہے تھے جب آ پ قرآن پڑھنے سے فارغ ہوئے تو وہ آ دمی آ پ کی خدمت میں حاضر ہوا اس نے عرض کی: اے امیر المونین! وَ اللّٰ یہ ایْتِ ذَیْ وَا کیا ہے؟ حضرت عمر الحقے اپنی آ دمی آ پ کی خدمت میں اور اے وہ اس کے قبیلہ آ دمی آ ہے ہوئے وہ اسے اور کہ کی جو کے تو میں سردار کراؤاورا ہے اس کے قبیلہ کی اور علم اسے نصیب نہ ہوا یہ تی قوم میں سردار کی جنبی دو جا ہے دو اسے اور کہ کہ منبغ نے علم کی طلب کی اور علم اسے نصیب نہ ہوا یہ تی قوم میں سردار کی تو میں فرار اور ای کی خطیب کو چا ہے وہ اسے اور کہ کہ صبغ نے علم کی طلب کی اور علم اسے نصیب نہ ہوا یہ ایمی قوم میں سردار کی تو میں ذائر کی تو میں ذائر کی تا کے دیں خوا ہے تھے اس کی تا کی بینے دو جا ہے دو اس کی اور کیا کہ دو اسے تھا ہو کی تا کے اس کی طلب کی اور علم اسے نصیب نہ ہوا یہ تی تو میں دائر کی تا کہ کہ تا کہ کہ تا کے کہ کے دیکھ کی طلب کی اور علم اسے نصیب نہ ہوا یہ تی تو میں ذائر کی دور ایک کی دور کے دور کی دور کی دور کی دور کیاں دور کیا دور کیا دور کیا دور کیا کیاں دور کیا کیا دور کیا کیا دور کیا کیا دور کیا کی

عامر بن واثله سے مروی ہے کہ ابن کواء نے حضرت علی ثمیر خدا رہائت سے پوچھا عرض کی: اے امیر المونین! قر اللّٰی المیتِ ذَنْ وَّا کیا چیز ہے؟ فر مایا: تجھ پر افسوس بجھنے کے لیے پوچھو سرکشی کے طور پر نہ پوچھو۔ وَ اللّٰی المِتِ ذَنْ وَا سے مراد ہوا کمیں جیں۔ فَالْمُولِتِ وِقُنَّانَ سے مراد بادل ہیں۔ فَالْہُو الْتِ اَیْسُمُّانَ سے مراد کشتیاں ہیں۔ فالْمُقَتِسَلْتِ اَ مُوّا سے مراد فرشتے ہیں۔ حرث نے حضرت علی شیر خدا بڑی ہے۔ روایت نقل کی ہے: وَ اللّٰی یٰتِ ذَیْ وَا ہے مراد ہوا کی ہیں (1)۔ فَالْمُولِيْتِ وَ مُواْ ہِی جَمراد بول ہیں جو پائی اٹھاتے ہیں جس طرح چو پائے بوجھ اٹھاتے ہیں (2)۔ فَالْجُولِیْتِ یُسُمُان ہے مراد کُشتیاں ہیں جو بوجھ اٹھاتے ہیں۔ حضرت جرئیل امین کشتیاں ہیں جو بوجھ اٹھاتی ہیں۔ حضرت جرئیل امین ختیاں لاتے ہیں، حضرت میکائل رحمت کے حال ہیں اور ملک الموت موت لاتے ہیں۔ فراء نے کہا: ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ مختلف امر لاتے ہیں، حضرت میکائل رحمت کے حال ہیں اور ملک الموت موت لاتے ہیں۔ اس کا باب یوں ذکر کیا جاتا ہے دُرَتِ الرِّیْحَ تَنُدُوْ وَ ذُرُ وَاوَ تَنُدُرِیْدَ ذَرُواوَ تَنُدُرِیْدَ ذَرُواوَ تَنُدُرِیْدَ ذَرُواوَ تَنُدُرِیْدَ ذَرِیا۔

پھر یہ کہا گیا ہے: وَالْفُہ ہی الله تعالیٰ جب کی چیزی قسم الله تعالیٰ جب کی چیزی قسم الله تا ہے تو اس کے لیے شرف کو ثابت کرتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے ذاریات کے رب کی قسم! اس کا جواب اِنْمَا اُوْعَدُوْنَ ہے بین جس نیر، شر، اُوَ اب اور عقاب کا وعدہ کیا جاتا ہے۔ لَسَاوْقی وَ اس میں کوئی جبور دس کے قسم الله اُن اور قربایا: وَالسَّمَاهُ وَاَتِ الْحَبُمُانِ فَی اِنْکُمُمُونَ ہِ ہِ وَ اِنْکُمُمُنِ فَی اِنْکُمُمُونَ فَی اِنْکُمُمُونِ فَی ایک قول یہ کیا گیا ہے: ذاریات ہے مراد ہے جنے دائی عورتی ہیں (3) کیونکہ ان کے جننے ہی گلوت میں ہیں (3) کیونکہ ان کے جننے ہی کا گلوت میں اس کے گلوت میں ہیں اور وہ ذاریات ہوگئیں ان کو قسم الله کی کیونکہ ان کے جننے ہیں اس کے مالے بندوں میں ہیں روائی ہوتے ہیں۔ اس کے لیے عورتوں کو خاص کیا مردوں کا ذکرنیس کیا اگر چاولا دونوں کی مالے بندوں میں ہیں روائی ہوتے ہیں۔ اس کے لیے عورتوں کو خاص کیا مردوں کی یہ صورت نہیں کیونکہ دونوں کی خطفے ان عورتوں کے رقم میں جمع ہوتے ہیں اس لیے ان کا خصوصاً ذکر کیا (۲) ان میں نظفہ طویل وقت تک رہا اور مہاشرت میں ان کا زمانہ قریب ہے۔ فالمیات ہواؤں اس ہورتی ہیں ہیں۔ اس کے مراد کی وزئی چیز کو پیٹے یا پید میں اٹھانا مباشرت میں ان کا زمانہ قریب ہے۔ فالمیات ہواؤں اس ہورتی ہو ہو ہوا تھا ہواؤں کے مراد کی وزئی چیز کو پیٹے یا پید میں اٹھانا وزئی کے ان کا لفظ عوا فیجے اور اور کہ ھے کے بولا جاتا ہے۔ ھذہ امراءۃ موق قبر اس مورت نے بحادی ہو جوا تھا ہوا ہو۔ اس کا لفظ عوا فی کا لفظ اونٹ کے سامان کے لیے بولا جاتا ہے۔ ھذہ امراءۃ موق قبر اس مورت نے بھاری ہو جو تھا بھا ہوا ہو۔

اوق ت النخلة بياس وقت بولتے ہيں جب اس كا كھل زيادہ ہو۔ بيكها جاتا ہے: نخلة موقى قوموق و موقى و موقى قد موقى قد موقى بھى ذكركيا گيا ہے بي خلاف قياس ہے كيونكه فعل نخله كے ليے ہے۔ اسے موقر كها گيا ہے بي قياس كے مطابق ہے جس طرح تيرا قول امراق حامل ہے كيونكہ درخت كا كھل عور توں كے مل كے مشابہ ہے۔ جہاں تك موقر كا تعلق ہے بي خلاف قياس ہے۔ لبيد كے قول ميں يمى دوايت كيا كيا ہے وہ مجوركى تعريف كرتا ہے:

¹ یختیرطبری، ج:26 منٹو۔ 217 3 یختیر مادردی، مبلد 5 منٹو۔ 360

عَصَبٌ كُوادِعُ في خليج مُحَلِّم حَمَلَتُ فبنها موقع مَكُمُومُ

محل استدلال موقر ہے۔ اس کی جمع مواقر ہے۔ جہاں تک وقر کاتعلق ہے تواس سے مراد کان کا بوجمل ہونا ہے ہوں باب ذکر کیا جاتا ہے قدر کو قرت اُذُنُهُ تَوقَر وقراء لینی وہ بہرا ہو گیا۔ اس کے مصدر میں قیاس توبہ ہے کہ قاف متحرک ہوتا گر وہ سکون کے ساتھ آیا ہے۔ اس کے بارے میں بحث سورۃ الانعام میں گزر چکی ہے۔

فَالْجُویْتِ یُنْمُیں اُن مراد کشتیاں ہیں جو ہوا کے ساتھ آسانی کے چلتی ہیں جہاں بھی انہیں چلایا جائے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد بادل ہیں۔اس تعبیر کی بنا پراس کے آسانی سے چلنے کی دوصور تیں ہیں(۱)اللہ تعالیٰ انہیں جہاں بھی چلائے وہ شہرہوں یا قطعہ زمین (۲) ان کا آسانی سے چلنا عربوں کے ہاں یہی معروف ہے جس طرح اعثی نے کہا:

كَأُنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بيتِ جارتها مَثْنُ السَّحَابِةِ لَاريْثُ ولاعَجَلُ(1)

گویا اس کا اپنی بڑوس کے گھر سے چلنا ہا دل کا چلنا ہے نہست روی سے اور نہ تیزی ہے۔

وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُلُونَ إِنَّكُمْ لَفِي تَوْلِ مُّخْتَلِفٍ ﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ﴿ قُتِلَ

الْخَرّْصُونَ أَ الَّذِينَ هُمْ فِي عَنْمَ وَسَاهُونَ أَن يَسْتَكُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ﴿ يَوْمَ

هُمْ عَلَى النَّامِ يُفْتَنُونَ ﴿ وُوْتُوا فِتُنَكَّمُ لَا هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿

تپائے جائمیں محمدا پن سزا کا مزہ چکھویمی ہے وہ جس کے لیےتم جلدی مچارہ ہے'۔

وَالسَّمَا وَذَاتِ الْمُعُونِ وَ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہاں السَّما و سے مراد بادل ہیں جوز بین کو سایہ کے ہوتے ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد بلند آسان ہیں۔حضرت ابن عمر بن این است قول ہیں (۱) یہ حضرت ابن عباس، قاده، مجابد اور رہ کا قول ماوری اور دوسرے علیاء نے ذکر کیا ہے۔الْمُعُونِ میں سات قول ہیں (۱) یہ حضرت ابن عباس، قاده، مجابد اور رہ کا قول ہے (3)۔ یعنی خوبصورت وکا مل مخلوق والا؛ یہ عکر مہ کا قول ہے کہا: کیا تو کیڑا بنے والے کوئیس و مکھا جب وہ کیڑا بنا ہے اور اس کو اچھی طرح بنا ہے تو اس کے بارے میں کہا جا تا ہے: حملت الشوب یہ حکمہ جس نے اس کی اچھی طرح بنائی کی۔ ابن اعرائی نے کہا: ہر وہ چیز جس کو تو مضبوط بنائے اور اس کے عمل کو اچھا کرے تو اس کے لیے کہیں سے احتیکتہ۔ (۲) خوبصورت؛ یہ حضرت حسن بھری اور سعید بن جبیر کا قول ہے۔حضرت حسن بھری سے یہ بھی مروی ہے: مراد ستاروں والا۔ پائی اور ریت پر جب ہوا ہے تو اس میں تو جود کھتا ہے اسے والا (4)۔ یہ تیسرا قول ہے (7) ضحاک نے کہا: راستوں والا۔ پائی اور ریت پر جب ہوا ہے تو اس میں تو جود کھتا ہے اسے والا (4)۔ یہ تیسرا قول ہے (7) ضحاک نے کہا: راستوں والا۔ پائی اور ریت پر جب ہوا ہے تو اس میں تو جود کھتا ہے اسے

حبک کہتے ہیں۔اس کی مثل فراء کا قول ہے، کہا: حبك ہرشے کی فتکن کو کہتے ہیں جس طرح ریت جس پر پرسکون ہوا ہلے، کھڑا پانی جس پر ہوا ہلے، لوہے کی زرہ کی شکنوں کو حبل کہتے ہیں۔ دجال کے متعلق صدیث میں ہے ان شعد کا حباث اس کے بال محملے میالے ہیں۔ زہیرنے کہا:

مُكَلِّلُ بأمولِ النَّخِمِ تَنْسِجُه دِيعٌ خَرِيقٌ لِضامِ مائدِ حُبُكُ لَكُ لَكُوهِ مَكْلِكُ مَائدِ حُبُكُ لَك لَكِن وه بندول سے دور ہوتا ہے وہ اسے ہیں دیکھتے۔

(۵) مضبوط؛ بیابن زید کا قول ہے اور اس آیت کو پڑھاؤ ہنگینا فَوْقَکُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿ (النّباء) معبوك ہے مرادوہ چیز ہے جومضبوط جسم والی ہوجس طرح محوڑ اوغیرہ۔امراء القیس نے کہا:

> قد غَدَا يَخْبِلُ لَى أَنْفِهِ لَاحِقُ الإطْلَيْنِ مَحْبُوكُ مُهَرُ إلى اور ثاعرنے كها:

مَرِجَ الدِّيْنَ فأعددتُ لَهُ مُشْرِفَ الحادِكِ مَحْهُوك الْكُتَدُ دونوں شعروں میں محبول کا لفظ مضبوط و محکم کے معنی میں ہے۔

مدیث طیب می بان عائشة رض الله تعالی عنها كانت تعتبك تعت الدرع في العلاة _(1) يعن معرت عائشه رخي العلاة _(1) يعن معرت عائش مديقة رفض نماز مين تبيند كومضبوطي سے باندها كرتي تقيس _

(١)مفبوط بناكى والا ؛ يخصيف كاقول باس ميثوب صفيق اور وجه صفيق بـ

(2) ملماق سے مراد آسان میں کہکشال ہے اسے بینام دیا عمیا کیونکہ تو یا بیکھینے کا نشان ہے۔ حبان کی جمع ہے۔ راجزنے کہا:

كَأْنُنَا جَلِّلِهَا الْحُوَّاكُ طنفسة لَى وَشَيها حِبَاكُ(2)

حیان اور حبیکہ مراوریت وغیرہ میں راست ہے۔ حیان کی جمع حیان ہوا جہدکہ کی جمع حیان کہ آتی ہے جب کہ یہ عہدکہ کی طرح ہے یہ ستو کا وانا ہے؛ یہ جو ہری ہے مروی ہے۔ حضرت حسن بھری ہے مروی ہے: ذات الحبُنك، الحِبُنك، الحِبُنك، الحِبُنك، الحِبُنك، الحِبُنك اور انہوں نے اسے الحبُنك پڑھا ہے۔ عرمہ اور ابوجبلو سے الحبُنك مروی ہے الحبُنك بڑھا الحبُنك الحبُنك بڑھا ہے جس مرح بوقہ ہے اور الحبُنك الى سے مخفف ہے۔ الحِبُنك الى واحد حبیکہ ہے جس طرح بوقہ کی جمع بہری ہے یا یہ خبُنکہ کی جمع ہے جس طرح فلکہ ہی جمع ظلم آتی ہے۔ جس ہے اس کا واحد حبیکہ ہے جس طرح بوقہ کی جمع بہری ہے یا یہ خبُنکہ کی جمع ہے جس طرح فلکہ ہی جمع فلم آتی ہے۔ جس نے اسے الحبُنك پڑھا تو یہ شاذ ہے کے اسے الحبین پڑھا ہے تو یہ اہل اور اطل کی طرح ہے الحبینك یہ ففف ہے جس نے اسے الحبینك پڑھا تو یہ شاذ ہے کے تکہ کلام عرب میں ہوں کا وزن نہیں یہ داخل لغات پر محمول ہے تو یا حاد کو کسرہ دیا عمیا تا کہ با وکو کسرہ دیا جا ہے کہر الحبُنك کا تصور کیا تو با وکو ضمہ دیا ہیں۔ تحبیریں مہدوی نے ذکر کی ہیں۔

اِنَّكُمْ لَغِنُ قُوْلِ مُّخْتَلِفِ ⊙ یوسم کا جواب ہے جو والسماء ہے یعنی اے اہل کمہ! تم حضرت محم مان اُنِیم اور قرآن
کے بارے میں مختلف رائے رکھنے والے ہو کچھ تصدیق کرنے والے اور کچھ تکذیب کرنے والے ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا
ہے: یہ باہم مال تقسیم کرنے والوں کے بارے میں نازل ہوئی۔ایک قول یہ کیا گیا: ان کا اختلاف یہ تھا کہ آپ جا دوگر
ہیں نہیں بلکہ شاطر ہیں نہیں بلکہ بہتان لگانے والے ہیں نہیں بلکہ مجنون ہیں نہیں بلکہ کا بن ہیں بلکہ پہلے لوگوں کے یہ
تھے کہانیاں ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا کہ ان میں سے بچھ وہ سے جنہوں نے حشر کی نفی کی ، ان میں سے بچھ نے شک کا
اظہار کیا۔ایک قول یہ کیا گیا کہ ان میں کے پچاری ہیں جو یہ اقرار کرتے سے کہ اللہ تعالیٰ اس کا خالق ہے جب کہ
عبادت غیروں کی کرتے ہیں (1)۔

يَّوُ فَكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ﴿ يَعِنَ حَصْرت محمد صَلَيْ الرَقِر آن يرايمان سے اسے پھيرديا جاتا ہے جسے پھيرديا جاتا ہے ؟ بيد حضرت حسن بھری اور دوسرے علماء سے مروی ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کامعنی ہے جس نے ان کے قول کا بیارادہ کیا کہ بہ جادو ہے، کہانت ہے اور پہلے لوگوں کے قصے کہانیاں ہیں ان کوایمان سے پھیردیا گیا۔ ایک قول بہ کیا گیا: معنی ہے الله تعالی نے جے محفوظ رکھا اسے اس اختلاف سے پھیرلیا گیا۔ افکد، یَافِکد افکا۔ یعنی اسے کسی شے سے پھیروینا۔ اس معنی مِي الله تعالى كا فرمان ب: أَجِمُّتَنَا لِتَا فِكُنَا (الاحقاف:22) مجاهد نے كها: يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنُ أَفِكَ و كامعنى بِيُوفَنُ عنه من اُفِنَ، اُفن ہے مرادعقل کا فاسد ہونا ہے لیعنی جس کاعقل فاسد ہوجا تا ہے اسے اس سے پھیردیا جاتا ہے۔ زمحشری نے کہا: اسے یُوفُنَ عند من اُفِن پڑھا گیاہے یعنی اسے محروم رکھا جاتا ہے جسے محروم رکھا گیا۔ بیہ اَفَنَ الضَمُ عَسے مشتق ہے جس کامعنی ہے اس نے کھیری کا تمام دودھ دوہ لیا۔قطرب نے کہا:معنی ہے اسے دھوکہ میں رکھا جاتا ہے جسے دھوکہ دیا گیا(2)۔ یزیدی نے کہا: اس سے دور رکھا جاتا ہے جسے دور رکھا گیا۔معنی ایک ہی ہے سب معانی پھیرنے کے معنی کی طرف لوشتے ہیں۔ قُتِلَ الْخَدِّصُوْنَ ۞ تفير مِيں ہے كذابول پرلعنت ہو۔ حضرت ابن عباس بنینڈ ہما : فنک كرنے والے فلّ ہوں۔مراد کا بن ہیں۔حضرت حسن بصری نے کہا: مراد وہ لوگ ہیں جو کہتے ہیں ہمیں دوبارہ نہیں اٹھایا جائے گا(3)۔ **قُدِلَ** کامعنی ہے بیدوہ لوگ ہیں جن کے بارے میں مسلمانوں کے ہاتھوں قتل ہونے کی بددعا کرنا واجب ہو پیکی ہے۔ فراء نے کہا جمل کامعنی ہے اس پرلعنت ہو۔ کہا:الْغَدِّ صُونَ سے مراد جھوٹے ہیں جواس چیز کے بارے میں گمان کرتے ہیں جس کو جانے نہیں وہ کہتے ہیں: حضرت محمد ملی ٹالیے ہم محنون ، کذاب، جادوگر اور شاعر ہیں (نعوذ بالله من ذالک) بیران کے بارے میں بددعا ہے کیونکہ جس پراللہ تعالی لعنت کرے وہ مقتول اور ہلاک ہونے والے کے معنیٰ میں ہے۔ ابن الانباری نے کہا: مم نے ان کے لیے بد دعا کی تعلیم دی یعنی میکو قتل الفرائ وئے الفرائ الفرائ الفرائ کے سے خاص کا معنی جھوٹ ہے اور خراص سے مراد کذاب ہے اس کا باب یوں جلتا ہے خَرَصَ یَخْمُصُ خراصاً۔ لیعنی اس نے جھوٹ بولا۔ كها جاتا ہے: خَرَصَ، إِخْتَرَصَ، خَلَقَ، إِخَتَلَقَ، بِشَكَ، إِبْتَشَكَ اور مَانِسِ كامعَى جَعوث بولنا ہے؛ بينحاس نے

بیان کیا ہے۔ خرص کامعنی ہے بھی ہے کہ مجبور کے درخت پر جوتر مجبور یں ہیں ان کوخشک مجبوروں کے ساتھ اندازہ سے بیا۔

اس کے لیے یہ جملہ یو لتے ہیں: وقد خرصت النخل اس کا اسم خرص ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: کم خرص نخلک خراص انسے کہتے ہیں جو اس کا اندازہ لگاتا ہے یہ لفظ مشترک ہے۔ خرص کا اصل معنی قطع کرنا ہے جس کی وضاحت سورۃ الانعام ہیں گزر چکی ہے: اس سے ایک خریص ہے جو خلنے کے لیے بولا جاتا ہے کیونکہ اس کی طرف پانی الگ ہو جاتا ہے۔ خرص اور خرص بال کے ایک دانہ کو کہتے ہیں جب وہ الگ ہو کیونکہ وہ وہروں سے مقطع ہوتا ہے خرص کا معنی عود ہے کیونکہ وہ ایک عمرہ خوشبو کی وجہ سے ابنی مثل سے ممتاز ہوتا ہے۔ خرص اسے بھی کہتے ہیں جے بھوک اور سردی لگی ہو کیونکہ اس کے ساتھ وہ الگ تھوا کہ ہو ہوک اور خونگہ کا شکار ہے بھوک ہوسردی نہ مواتا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: خرص الرجل فھو خرص بعنی وہ بھوک اور خونگ کا شکار ہے بھوک ہوسردی نہ ہوا ہوتا ہے جہتے ہوں کا قول بھی داخل ہوتا ہے اس کی جمع خرص سے نہ ہو کہ اور خونگہ کا شکار ہے بھوک ہوسردی نے ہوسے کا نہ کا خوال بھی داخل ہوتا ہو جو حدی اور خونگ کرتا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھ خرمی کی قبلہ ہوتا ہے اور ہراس آ دی کا قول بھی داخل ہوتا ہو تا ہے اور ہراس آ دی کا قول بھی داخل ہوتا ہے جو حدی اور خونگ کرتا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھ خوس مقصود پر تھا کہ لوگوں کو ایک ان سے کھیردیں۔ بہتم تقسیم کیا تھا اور نبی کریم مل خونگ کے بارے میں مختلف با تیں کی تھیں مقصود پر تھا کہ لوگوں کو ایکان سے کھیردیں۔

الن نئی کُمُم فی خَمْر) قوسا کھُون ﷺ خَمْر) قواسے کہتے ہیں جو کسی چیز کوڈھانپ دے اس سے نھد غدر ہے لیعنی جو بھی اس میں داخل ہوتا ہے وہ نہراسے ڈھانپ لیتی ہے؛ اس سے موت کی شختیاں ہیں۔ ساکھون وہ آخرت کے معاملہ میں لا پر واسی کرنے والے اور غافل ہیں۔

مَنْ تَكُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِينِ وه والكرت بين يوم صاب كب بوگا؟ وه يه بات استهزاء اور قيامت مين ظك كے طور پركرت بين - يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّامِ يُفْتَنُونَ و لفظ يوم كونصب الجزاء كے مقدر ہونے كے اعتبارے ہے تقدير كلام يہ موگی هذا الجزاء يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّامِ يُفْتَنُونَ و يعنى انبين جلد بلايا جائے گا۔

یے ربول کے اس قول سے ماخوذ ہے: فتنت الذهب میں نے مونے کو جلایا تا کہ تو اسے آزمائے۔ فتذ کا اصل معنی اختیار ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ بنی ہے کیونکہ یہ بنی کی طرف مضاف ہاں پر نصب سابقہ تقدیر کی بنا پر ہے یا یہ یو مُرانت قائم ویوم اُنت تقوم۔ اگر تو یو مُرانت قائم ویوم اُنت تقوم۔ اگر تو یو ہو اُنت تقائم ویوم اُنت تقوم۔ اگر تو چاہے تو تو یوم کونصب بھی دے سکتا ہے میکل رفع میں ہے یہ منصوب ہوگا آگر چہ معنی کے اعتبار سے مرفوع ہے۔ حضرت ابن عباس بڑی دے کہا: یُفتینون کا معنی ہے آئیس عذاب دیا جائے گا (1)؛ اس معنی میں شاعر کا شعر ہے:

کلُّ امرِیُ من عبادِ اللهِ مُفْطَهدٌ بِبطنِ مکهٔ مقهورٌ و مفتونی که که که که مقهورٌ و مفتونی که که کی وادی می الله تعالی کا بربنده مظلوم بمغلوب اور عذاب دیا جارها ہے۔ کمه کی وادی میں الله تعالیٰ کا بربنده مظلوم بمغلوب اور عذاب دیا جارہا ہے۔ کمو دی اللہ میں کہا جائے گا: اپنا عذاب چکھو (2)؛ بیابن زید کا قول ہے۔ مجاہد نے کہا: اپنی آگ کا مزاچکھو۔ حضرت ابن عباس بڑی مذہب نے کہا: یعنی جوتم حجٹلاتے رہے ہواس کا مزاچکھو۔ فراءنے کہا: اپناعذاب چکھو۔ حضرت ابن عباس بڑی منتقب ہے گون ⊕ یعنی تم دنیا ہیں جس کی جلدی مچاتے رہے ہو۔ مذکر کی ضمیر ذکر کی مونث کی ضمیر ذکر نہیں کی کیونکہ یہاں فتنہ عذاب کے معنی میں ہے۔

إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿ اخِذِينَ مَا النَّهُمُ مَ ابُّهُمْ النَّهُمُ كَانُوا قَبُلَ ذَلِكَ مُحْسِنِيْنَ ﴿ النَّهُمُ كَانُوا قَبُلَ ذَلِكَ مُحْسِنِيْنَ ﴿ النَّهُمُ كَانُوا قَبُلَ ذَلِكَ مُحْسِنِيْنَ ﴾

''البتہ الله ہے ڈرنے والے (اس روز) باغات اور چشموں میں ہوں گے (بصد شکر) لے رہے ہوں گے جو ان کا رب انہیں بخشے گا، بے شک ریلوگ اس سے پہلے بھی نیکو کار نتھ'۔

اِنَّ الْمُتَّقِیْنَ فِیْ جَنْتِ وَّ عُیُوْنِ ﴿ جب الله تعالیٰ نے کفار کے انجام کا ذکر کیا تو مومنوں کے انجام کا بھی ذکر کیا یعنی مومن ایسے باغوں میں ہوں گے جن میں جاری چشمے ہوں گے یعنی انتہائی پاکیزہ ہوں گے۔ اچنو بین حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔

مَا اَتُهُمْ مَ كُبُهُمُ ان كرب نے انہیں جونواب اور مختلف منتم کی عزقیں عطافر مائیں، یہ ضحاک کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس اور سعید بن جیر نے کہا: معنی ہے وہ فرائض پڑمل کرنے والے ہیں۔ اِنگھُم کَانُوْا قَبُلُ ذُلِكَ مُحْسِونُیْنَ ۞ لیمنی جنت میں داخل ہونے ہے تبل دنیا میں وہ فرائض بجالانے والے منتھ (1)۔ حضرت ابن عباس پڑی ہے کہا: معنی ہے فرائض کے لازم ہونے ہے تبل وہ اپنے اعمال میں احسان کرنے والے شھے۔

كَانُوْا قَلِيُلَا مِنَ النَّيْلِ مَا يَهُجَعُونَ ۞ وَبِالْاسْحَامِ هُمُ يَسُتَغُورُونَ ۞ وَفِيَ آمُوالِهِمُ حَقَّ لِلسَّا بِلِ وَالْمَحُرُومِ ۞

'' یہ لوگ رات کو بہت کم سویا کرتے تھے اور سحری کے وقت (ابنی خطاؤں) کی بخشش طلب کرتے تھے اور ان کے اموال میں حق تھا سائل کے لیے اور محروم کے لیے''۔

اس میں پانچ مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - كَانُوْا قَولِيْلا قِنَ البَيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۞ يَهْجَعُونَ كَامَعَىٰ ہِوه سوتے ہيں۔ هجوع كامعىٰ رات كو سونا ہے۔ تهجاع ہے مراد بلكى نيند ہے؛ ابوتيس بن اسلت نے كہا:

قد حصَّتِ البیضةُ دأسی لَمَهَا أَطْعَمُ نَوْمًا عَدْ تَهُجاعِ خُود نِ مِير عَمْل عَدْ تَهُجاعِ خُود نِ مِير من مرك بال مونڈ دیئے ہیں۔ میں تقباع (ہلکی نیند) کے علاوہ کوئی نیند ہیں کرتا۔ عمرو بن معد یکرب اپنی بہن کے لیے شوق کا اظہار کرتا ہے جسے صمہ ابودر ید بن صمہ نے گرفتار کرلیا تھا:

أمِنْ رَيْحانة الدَّاعِ السَّهيعُ يُورِّفُنِ وأَصِحابِ هُجوعُ كيار يحانه كى جانب سے سنانے والا داگی (شوق) مجھے بيدارر كھتا ہے اور مير سے ساتھى سوئے ہوئے ہیں۔ به كہا جاتا ہے: هَجَع يهج هجوعا، ههغ، يهبغ هبوغا۔ جب وه سوجائے؛ بيہ جو ہرى نے كہا۔ صاكى تعبير ميں اختلاف كيا گيا ہے۔ايک قول يہ كيا گيا ہے: بيزا كد ہے؛ بيدا برائيم نحقى كا قول ہے تقدّیر كلام بيہ ہے كانوا قليلا من الليل يهجعون

یعنی وورات کاتموژاحصه سوتے ہیں اوراس کا اکثر حصه نماز پڑھتے رہتے ہیں۔

عطانے کہا: یہاں وقت ہوا جب انہیں رات کے قیام کا تھم ہوا۔ حضرت ابوذر بڑتی کر کس لیتے تھے، عصا بکڑ لیتے تھے

اس پر سہارا لیتے یہاں تک کہ رخصت تازل ہوئی قیمالیّٹل اِلا قبلیّلان (مزل) ایک قول یہ کیا گیا ہے: مازا کہ ہنیں بلکہ
قلیلا پر وقف ہے پھر وقت الیّل مَا یَهْ جَعُون کے کلام کا آغاز ہوگا۔ تو ہا تا فیہ ہوگا ان سے نیند کی مطلقا نفی ہے۔ حضرت حسن
بھری نے کہا: وہ رات کے وقت بہت ہی تھوڑا سو یا کرتے تھے بعض اوقات ان کی طبیعتوں میں نشاط ہوتی تو وہ تحری تک بھری نے کہا: وہ رات کے وقت بہت ہی تھوڑا سو یا کر تے تھے بعض اوقات ان کی طبیعتوں میں نشاط ہوتی تو وہ تحری تک ذکر اذکار میں مشغول رہے (1)۔ یعقوب حضری سے مروی ہے انہوں نے کہا: اس آیت کی تفییر میں علاء کا اختلاف ہے۔ بعض نے کہا: گاٹوا قبلیہ لااس کا معنی ہے ان کی تعداد تھوڑی تھی، پھر کلام کی ابتدا کی اور فر مایا: وقت آئیل مَا یَهْ جَعُون کے بعن وہ رات سوئے ہوئے ہیں۔ ابن الا نباری نے کہا: یہ تعیر فاسد ہے کیونکہ آیت ان کی نیند کی کی پر دلالت کرتی ہوان کی تعداد کی کی پر دلالت کرتی ہو وہ رات سے بیدار تعداد کی کی پر دلالت کرتی اس کے لیے مرح نہیں کونکہ تمام لوگ رات سوتے رہتے ہیں مگراس صورت میں مانا فیہ ہو۔

میں کہتا ہوں: بعض لوگوں نے جوتاویل کے بیضحاک کا قول ہے کہ ان کی تعدادتھوڑی تھی تو کلام ماقبل کے ساتھ متصل ہوگی جو ماقبل کلام یہ ہے اِنگھم کا نوا تھیل ڈلاک مُحضوفین یعن وہ حس تھوڑے سے ہر کلام کوشروع کیا فر مایا: قِنَ الَیْلِ مَا یہ ہوگا جو گائوا قبل کی بنا پر کا نوا قبل کا قوی الیّل نیا خطاب ہوگا جب کہ پہلا خطاب ممل ہو چکا تھا اور وقف مَا یہ ہو گو یا اور وقف مَا یہ ہوگا۔ ای طرح جب تو قبل کے بارے میں جائز ہے کہ وہ یہ اور می الیل کی وجہ سے کل رفع میں ہو، گویا فر مایا: رات کے وقت ان کی نیند تعوثی ہوتی ہے۔ ماکے بارے میں جائز ہے کہ وہ نافیہ ہواور یہ بھی جائز ہے کہ فعل کے ساتھ ل کرمصدر کے عظم میں ہو۔ یہ بھی جائز ہے کہ کان کے اسم سے بدل ہونے کی بنا پر کل رفع میں ہو، تقدیر کلام یہ ہوگی کان ھجوعہم قلیلا من اللیل اگر تو ماکوز انکرہ شام کے باتھ ہو تو قبلیلا کو نصب بھجعون کے ساتھ ہوگی، نقدیر کلام یہ ہوگی کانوا و قت اقلیلا او ھجوعا قبلیلا یہ جعون۔ اگر مکوز انکرہ نہ مانا جائے تو قبلیلا کان کی خبر ہوگی اور اسے یہ ہوگی گانوا و قت اقلیلا او ھجوعا کونکہ جب اس کی نصب یہ ہوگی تا جائز ہیں ہوگا، اور اسے یہ ہوگوں کے ساتھ موصول سے ہلے آتا ہے۔

۔ حضرت انس بڑنٹھ اور قادہ نے آیت کامعنی بیان کرتے ہوئے کہا: وہ مغرب اور عشاء کے درمیان نماز پڑھتے ہیں۔ ابو العالیہ نے کہا: وہ مغرب اور عشاء کے درمیان نہیں سوتے ؛ بیابن وہب کا قول ہے۔ مجاہد نے کہا: بیر آیت انصار کے بارے

¹_ تغییرحسن بعری ، جلد 5 بمنح 22

میں نازل ہوئی۔وہ مغرب اورعشاء کی نمازیں معجد نبوی میں پڑھتے کھر دہ قبا چلے جاتے۔حضرت محمہ بن علی بن حسین نے کہا: وہ عشاء کی نماز پڑھنے سے قبل نہیں سوتے تھے۔حضرت حسن بھری نے کہا: گویا ان کی نیندکونماز کے لیے ان کی بیداری کے مقابلہ میں قلیل شار کیا۔حضرت ابن عباس اور مطرف نے کہا: کوئی رات کم ہی ایسی ہوگی جوان پر آتی ہوجس میں وہ نماز نہ پڑھتے ہوں وہ اس کے ابتدائی حصہ میں نماز پڑھتے ہیں یا آخری حصہ میں نماز پڑھتے ہیں۔

مسئلہ نمبر2۔ رات کے وقت نماز پڑھنے والوں میں ایک سے بیروایت مردی ہے کہ حالت نیند میں ان کے یاں ایک آنے والا آیا اور اس نے بیشعر پڑھا:

وکیف تنامُ اللیلَ عینٌ قریرةٌ ولم تُدرِ فى أَيِّ المجالِسِ تنزِلُ مرادیانے کی خواہش رکھنے والی آئھ کیے رات کوسوسکتی ہے وہ ہیں جانتی کہ کون ی مجلس میں جااتر ہے گی۔

بنوازد کے ایک بندے سے مردی ہے اس نے کہا: میں رات کونہیں سوتا تھا میں رات کے آخری پہر سویا تو اچا نک میں دونو جوانوں کے پاس تھا جو میں نے لوگ دیکھے تھے ان میں سے وہ حسین ترین تھے ان کے پاس حلے تھے وہ ہرنمازی کے پاس کھڑے ہوئے اور انہیں حلہ نہ پہنا یا چروہ سونے والوں کے پاس پنچے اور انہیں حلہ نہ پہنا یا۔ میں نے ان دونوں سے کہا: ان حلوں (کپڑوں کا جوڑا) میں سے ایک حلہ جھے بھی پہنا دو۔ انہوں نے جھے کہا: یہ لباس کا حلہ نہیں یہ الله تعالیٰ کی رضا کا حلہ ہے جو ہرنمازی پر اتر تا ہے۔

ابو خلاد سے مروی ہے اس نے کہا: میر ہے ایک ساتھی نے جھے بتایا ایک رات میں سویا ہوا تھا کہ میر ہے لیے قیامت کا منظر پیش کیا گیا میں نے بھا کیوں میں سے بچھ کود یکھا ان کے چبر ہے روشن تھے، ان کے رنگ چک رہے تھے اور ان پر حلے تھے جو عام کنلوق کے لباس نہیں تھے میں نے کہا: کیا وجہ ہے یہ لوگ لباس پہنے ہوئے ہیں جب کہ لوگ نظے ہیں، ان کے چبر ہے روشن ہیں جب کہ لوگوں کے چبر ہے غبار آلود ہیں؟ تو جھے کی کہنے والے نے کہا: جن کو تو نے لباس میں ان کے چبر ہے روشن ہیں وہ بیداری افتیار کرنے والے اور دیکھا ہو وہ اذان اور اقامت کے درمیان نماز پڑھتے تھے، جن کے چبر ہے روشن ہیں وہ بیداری افتیار کرنے والے اور تبجد پڑھے والے ہیں۔ میں نے پچھ لوگوں کو عمدہ سوار ہیں جب کہ تبجد پڑھے والے ہیں۔ میں جو الله تعالی کی عمادت کرنے کے لیے اپنے لوگ پیدل اور نظے یاؤں ہیں؟ تو ایک کہنے والے نے کہا: یہ وہ لوگ ہیں جو الله تعالی کی عمادت کرنے کے لیے اپنے قدموں پر کھڑے رہے اس کے بدلے الله تعالی نے انہیں بہترین بدلہ ویا تو میں نے نیند میں چیخ ماری۔ عباوت گزاروں کے لیے مبارک ہوان کا مقام کتنا معزز ہے پھر میں نیند سے بیدار ہواتو میں خونز دہ تھا۔

مسئلہ نمہود ۔ وَبِالْاَ سُمَایِ مُمُ یَسْتَغُفِرُوْنَ ﴿ یہ دوسری مدح ہے وہ اپنے گناہوں کی استغفار کرتے ہیں ؛ یہ حضرت حسن بھری کا قول ہے(1)۔ سحری کا وقت ایسا وقت ہے جس میں دعا کی قبولیت کی امید کی جاتی ہے۔ اس بارے میں گفتگوسورہ آل عمران میں گزر چکی ہے۔ حضرت ابن عمر اور مجاہد نے کہا: وہ سحری کے وقت نماز پڑھتے ہیں تو اس نماز کو استغفارکا تام دیا گیا(1) - حضرت حسن بھری نے الله تعالی کے فر مان کا ٹوا قبلیگلافت الله تعالی ہے مغفرت طلب کی۔ ابن میں کہا: انہوں نے رات کے پہلے پہر سے حری تک نماز کولمبا کیا پھر سحری کے وقت الله تعالی ہے مغفرت طلب کی۔ ابن وہب نے کہا: یہ آیت انصار کے حق میں نازل ہوئی وہ قبا ہے آتے اور نبی کریم سائٹ این ایم سے متبد نبوی میں نماز پڑھے۔

ابن وہب، ابن لہ بعد سے وہ یزید بن الی حبیب سے روایت نقل کرتے ہیں: مرادوہ لوگ ہیں جو پھل کی شرط پر ڈولوں کی مدوسے کچھ انصاریوں کے باغوں کو یانی دیتے پھر تھوڑ اسوجاتے اور رات کے آخری بہر نماز پڑھا کرتے ہیں۔

ضحاک نے کہا: مراوضح کی نماز ہے۔ احن بن قیس نے کہا: میں نے اپنے عمل کوجنتیوں کے اعمال پر پیش کیا تو وہ ایسی قوم سے جوہم سے بہت ہی دور سے ہم ان کے اعمال تک نہیں پہنچ سکتے سے، وہ راتوں کو کم سوتے سے۔ میں نے اپنے عمل کو جہنیوں کے اعمال پر پیش کیا تو وہ ایسی قوم سے جن میں کوئی بھلائی نہیں وہ الله تعالیٰ کی کتاب، اس کے رسول اور موت کے بعد دوبارہ اٹھائے جانے کو جھلاتے ہیں ہم نے اپنے میں سے بہترین افراوکو ایسی قوم پایا جنہوں نے اپھے اور برے عمل کو خلط ملط کردیا۔

مسئله نصبر 4۔ وَ فِيَ اَمُوالَهِمْ حَقْ لِلسَّا بِلِ وَالْبَحْرُوْمِ ﴿ يَتَسِرى مَرَ ہِ ۔ مُحم بن سِر بن اور قاده نے کہا: حق عمراد فرض ذکو ہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہاں حق سے مراد ذکو ہ کے علاوہ ہے جس کے ساتھ وہ صلہ رحی کرتا ہے، مہمان کی ضیافت کرتا ہے، ہے کس کا بوجھا ٹھا تا ہے یا محروم کوغن کرتا ہے (2)، یہ حضرت ابن عباس بوریہ کا قول ہے کیونکہ یہ سورت کی ہے اور ذکو ہ مدید طیب میں فرض ہوئی۔ ابن عربی نے کہا: اس آیت کے بارے میں قوی قول ذکو ہ ہے کیونکہ سور اسائل میں ہے وَ فِی اَمُوالَهِمْ حَقْ لِلسَّا بِلِ وَالْبَحْرُو مِن حَق معلوم سے مراد ذکو ہ بی ہے شرع نے جس کی مقدار، اس کی جنس اور اس کے وقت کو بیان کیا ہے۔ جہاں تک اس قول کا تعلق ہے جو اس کو کہتا ہے وہ معلوم نہیں کیونکہ اس کی مقدار، اس کی جنس اور وقت معلوم نہیں کیونکہ اس کی مقدار، اس کی جنس اور وقت معلوم نہیں۔

هسنله نهبر5۔ لِلسَّا بِلِ وَالْهَ حُرُوْهِ فَ سائل اے کہتے ہیں جوابے فاقد کی وجہ ہے لوگوں ہے سوال کرتا ہے؛
بیر هنرت ابن عباس، سعید بن مسیب اور دوسرے علاء کا قول ہے۔ محروم ہے مراد وہ ہے جے مال ہے محروم کردیا گیا ہو۔
اس کی تعیین میں اختلاف ہے۔ حضرت ابن عباس، سعید بن مسیب اور دوسرے علاء نے کہا: محروم ہے مراد وہ مجبور آ دی ہے
جس کا اسلام میں کوئی حصہ نہ ہو۔ حضرت عائشہ صدیقہ بڑھ ہے کہا: محروم ہے مراد وہ محت مزدوری کرنے والا ہے جس کو
اس کی کمائی کفایت نہ کرتی ہو یہ جملہ بولا جاتا ہے: رجل محازف محدود مسائل والامحروم، یہ تیرے اس قول کی ضد ہے؛
مہارت یہ جملہ بولا جاتا ہے: وقد محوول کی صد یہ اس وقت ہو لتے ہیں جب اس کی روزی میں سختی کردی گئی ہو،
مہارت یہ جملہ بولا جاتا ہے: وقد محوول کی سب فلان ۔ یہ اس وقت ہو لتے ہیں جب اس کی روزی میں سختی کردی گئی ہو،
مہارت سے جملہ بولا جاتا ہے: وقد محوول کے مسب فلان ۔ یہ اس وقت ہو لتے ہیں جب اس کی روزی میں سختی کردی گئی ہو،
مہارت سے جملہ بولا جاتا ہے: وقد محوول کے دوسر کی میں جب اس کی روزی میں سختی کردی گئی ہو،

فاده ادرز ہری نے کہا:محروم سے مراد وہ ہے جولوگوں ہے کسی چیز کا سوال نہیں کرتا اور اپنی حاجت ہے آگاہ بھی نہیں

کرتا۔حضرت حسن بھری اورمحمہ بن حنفیہ نے کہا:محروم وہ آ دمی ہے جوننیمت کے حاصل ہونے کے بعد کرتا ہے اور اس مال غنیمت میں اس کا کوئی حصہ نہیں ہوتا (1)۔

روایت بیان کی گئی ہے کہ بی کریم من اللہ اللہ ہے کہ جھوٹالنگر بھیجا انہوں نے وہمن کو پالیا اور مال غنیمت حاصل کیا جب یہ مہم سے فارغ ہو گئے تو بھی لوگ آئے تو بی آیت نازل ہوئی۔ عکرمہ نے کہا: محروم اسے کہتے ہیں جس کے پاس مال باقی نہ ہو۔ زید بن اسلم نے کہا: محروم اسے کہتے ہیں جس کے پیل بھی ہو۔ قرقی نے ہو۔ زید بن اسلم نے کہا: محروم اسے کہتے ہیں جس کے پیل بھی کی با جانوروں کی نسل میں کوئی آفت واقع ہوگئ ہو۔ قرقی نے کہا: محروم اسے کہتے ہیں جے مصیبت پہنی پھر اس نے یہ کلمات طاوت کیے اِنگا کھٹو کھڑوئ ﴿ بَلُ نَحْنُ مَحْدُومُونَ ﴿ بَلُ نَحْنُ مَحْدُومُونَ ﴿ بَلُ نَحْنُ مَحْدُومُونَ ﴿ الواقعہ) اس کی مثل اصحاب جنت کے قصہ میں ہے جب انہوں نے کہا تھا: بَلُ نَحْنُ مَحْدُومُونَ ﴿ (الواقعہ)

ابوقلا بہنے کہا: اہل بمامہ کا ایک آ دمی تھا جس کا مال تھا سیلا ب آیا تو اس کا مال برباد کر دیا تو اس کے ساتھیوں میں سے ایک نے کہا: بیمحردم ہے اس کے لیے حصہ مقرر کرد۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: جود نیا طلب کرتا ہے اور وہ اس سے اعراض کرتی ہے؛ حضرت ابن عباس زودہ سے بہی مروی ہے۔ عبدالرحمن بن حمید نے کہا: محروم سے مراد مملوک ہے۔ ایک قول بیر کیا گیا ہے: اس سے مراد کتا ہے ذکر کیا جاتا ہے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز مکہ مرمہ کے راستہ میں تھے ایک کتا آیا حضرت عمر رحمۃ الله تعالی علیہ نے بکری کا ایک بازونکالا اور اس کتے کی طرف بیجینک دیا فرمایا: لوگ کہتے ہیں یہ محروم ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: محروم وہ ہے جس کے نظر کی وجہ ہے اس کا نفقہ اس کے رشتہ داروں پر لازم کر دیا گیا ہو کیونکہ اس کواس کی ذات کی کمائی ہے محروم کر دیا جاتا ہے یہاں تک کہاس کا نفقہ غیر کے مال میں سے لازم ہوجاتا ہے۔ ابن وہب نے امام مالک ہے روایت نقل کی ہے: اس سے مرادوہ ہے جے رزق سے محروم کر دیا گیا ہو۔ یہ اچھا قول ہے کیونکہ یہ تمام اقوال کو جامع ہے۔

امام شعی و نے کہا: جب ہے میں بالغ ہوا ہوں آج مجھے ستر سال ہو چکے ہیں میں محروم کے بارے میں سوال کرتا رہا ہوں آج میں اس دن سے زیادہ عالم نہیں ہوں۔ شعبہ نے عاصم احول سے وہ امام شعی سے روایت نقل کرتے ہیں کہ لفت میں اس کا اصل معنی ممنوع ہے جس کوروک دیا گیا ہو۔ بیحر مان سے مشتق ہے جس کا معنی روکنا ہے۔ علقمہ نے کہا:
ومُنْكُمُ اللَّهُ مِنْ مَنْ عَلَمَهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ مَنْكُمُ مُنْ اللَّهُ مَنْ مَنْكُمُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ مَنْكُمُ مُنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللْهُ مُنْ مَنْ مَا مِنْ اللْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللْهُ مُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ مُنْ الْمُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ

ومطعم الغنم الغنم يوفر الغنم مطعمه ال توجه والبلمادم مطعم المعادم جس كوغنيمت كامال كملايا جاتا موغنيمت واليادن اسے غنيمت كامال كملايا جاتا ہے وہ جہال مجى جائے جب كہ جے

روک دیا جائے وہمحروم ہے۔

عفرت انس بڑئے ہے مرومی ہے کہ نبی کر ہم مان طالیج نے ارشاد فرمایا:'' فقراء کی جانب سے اغنیاء کے لیے ہلاکت ہے فقراء کھڑے ہوں محے وہ عرض کریں محے: اے ہمارے رب! انہوں نے ہمارے ان حقوق کوروک لیا جوتونے ہمارے حق

¹ يتنبير ماوردي ، جلد 5 منحد 366

میں ان پر فرض کیے ہتے الله تعالیٰ ارشاد فرما تا ہے: میری عزت وجلال کی قشم! میں تنہیں قریب کروں گا اور انہیں دور کروں گا''(1)۔ پھررسول الله من تفایکیلم نے اس آیت کو تلاوت کیا:

وَنِيَ أَمُوالهِمْ حَقَّ لِلسَّا بِلِ وَالْهَحُرُوْمِ ﴿ استَعْلَى فَ وَكُركيا بِ-

وَ فِي الْاَرْسُ الْيَتُ لِلْهُ وَقِينِينَ فَى وَفِي اَنْفُسِكُمْ الْفَلاتُبُومُ وْنَ وَفِي السَّهَاءِ مِرْدُقُكُمْ وَمَاتُوْعَدُونَ ﴿ فَوَمَ إِلسَّهَاءَ وَالْاَرْضِ إِنَّهُ لَحَقَّ مِّعْلَلَمَا اَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿ وَمَاتُوعَدُونَ ﴿ وَمَا لَهُ مَا اَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿ وَمَا لَهُ مَا اَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿ وَمَا لَهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ وَمَا لَهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَنْ فَعَلَ

"اورز مین میں ہماری قدرت کی نشانیاں ہیں اہل یقین کے لیے اور تمہارے وجود میں بھی (نشانیاں ہیں) کیا تمہیں نظر نہیں آتا۔ اور آسان میں ہے تمہارا رزق اور ہروہ چیز جس کا تم سے وعدہ کیا گیا ہے۔ پس قتم ہے آسان اور زمین کے رب کی بیوق ہے (بعیندای طرح) جس طرح تم با تیں کررہے ہو'۔

وَ فِي الْأَثْمِ فِي الْمُعْوَقِيْنَ وَ جب دونوں فریقوں کے معاملہ کا ذکر کیا تو اس امر کو بیان فر ما یا کہ زمین میں ایس علامات ہیں جو بعث اور نشور پر الله تعالی کی قدرت پر دلالت کرتی ہیں۔ ان میں سے ایک بیہ ہے کہ جب ہر چیز ریزہ ریزہ ہوجاتی ہے تو چروہاں نباتات اگ آتی ہے، ان میں سے ایک نشانی یہ بھی ہے کہ الله تعالی نے اس زمین میں رزق کو مقدر کیا جوجوانات کے لیے سہارا ہے، ان میں سے یہ بھی ہے وہ مختلف علاقوں میں جاتے ہیں جن میں ہلاکت کے آثار کو دیکھتے ہیں جوجمٹلانے والی قوموں پر ہلاکت واقع ہوتی تھی۔ موقنین ہی حقیقت میں رب العالمین کی وحدانیت اور اپنے نبی کی نبوت کی صدافت کو بہیا نے والے اور ٹابت کرنے والے ہیں ان کا خصوصاً ذکر کیا کیونکہ یہی ان آیات اور ان کے نتائج سے فائد والے ہیں۔

وَ فِي اَنْفُوسَكُمْ الْمُؤْتُمُوسُونُ فَنَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهوقنين ـ وَفِي الأَدْ صَلّ وَفِي اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ ولِللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ا

سائب بن شریک نے کہا: انسان کھا تا پیتا ایک جگہ ہے ہے اور یہ چیزیں دوجگہ سے نگلتی ہیں جوآ دمی خالص دورھ پیتا ہے تواس ہے بیا اور سے پیلی اور اس سے بانی اور اس سے براز لکتا ہے۔ یہ نفس آیت ہے۔ ابن زید نے کہا: الله تعالیٰ نے تمہیں مٹی سے بیدا کیا اور تمہیں اور دل بنادیے کئم اِذَ آ اَنْتُمْ ہَدُوْتَ مَنْ اُلْرُوم)

سدی نے کہا: وَ فِی اَنْفُوسِکُمْ ہے مراد ہے تمہاری زندگی اور تمہاری موت میں اور جو پچھتم میں داخل ہوتا ہے اور جو پچھتم سدی نے کہا: شاب کے بعد بڑھا ہے میں، توت کے بعد ضعف میں، سیاہ بالوں کے بعد سفید بالوں میں (3)۔ایک قول یہ کیا حمیا ہے: مراد ہے تمہیں پیدا کرنے میں یعنی نطفہ، جما ہوا خون، گوشت کا لوتھڑ ااور ہڈی یہاں بالوں میں (3)۔ایک قول یہ کیا حمیا ہے: مراد ہے تمہیں پیدا کرنے میں یعنی نطفہ، جما ہوا خون، گوشت کا لوتھڑ ااور ہڈی یہاں

تک کہ اس میں روح پھوئی، زبا نمیں، رنگ اور صورتیں مختلف بنائی ہیں۔ اس کے علاوہ کئی ظاہری اور باطنی نشانیاں ہیں تیرے لیے دل ، ان میں جوعقول رکھ دیئے گئے ہیں، ان میں معانی اور فنون کی جوانواع خاص کر دی گئی ہیں، زبا نمیں، قوت کو یائی، حروف کے مخارج ، آئی محیں اور باتی ماندہ تمام اعضاء، ان امور کو بجالا نا جن کے لیے انہیں پیدا کیا گیا، جوڑوں سے اعضاء میں جو یہ صلاحیت رکھی ہے کہ وہ ایک طرف مڑجاتے ہیں اور وہ ہرے ہوجاتے ہیں جب ان میں سامنے کوئی چیز وقع ہوجاتا ہے اور جب وہ ڈھیلے ہوجا کی تو بے بسی ڈیرالگالیتی ہے۔ فیکیلؤٹ الله اُحسن الله اُلے الله اُلے الله الله کی تو بے بسی ڈیرالگالیتی ہے۔ فیکیلؤٹ الله اُحسن الله الله الله کی تو بے بسی ڈیرالگالیتی ہے۔ فیکیلؤٹ الله اُله اُله اُله الله کی تو بے بسی ڈیرالگالیتی ہے۔ فیکیلؤٹ الله اُله اُله اُله کے الله الله کی تو بے بسی ڈیرالگالیتی ہے۔ فیکیلؤٹ کی الله اُله کے الله اُله کی تو بے بسی ڈیرالگالیتی ہے۔ فیکیلؤٹٹ کی (المومنون)

اَ فَلَا تُبْضِهُونَ ⊕ کیاتمہارے دلوں میں بصیرت نہیں کتم اس کی کمال قدرت کو پہچان لو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ہے کیاتم عاجز کی کامیابی اور محتاط کی محرومی نہیں دیکھتے۔

میں کہتا ہوں: جو کچھ ذکر کیا گیا ہے بیعبرت حاصل کرنے میں مراد ہے ہم نے سورہ کبقرہ کی آیت توحید میں بید بحث ذکر کر دی ہے کہ بدن انسانی جو عالم صغیر ہے اس میں جو کچھ ہے عالم کبیر میں اس کی مثال موجود ہے ہم نے وہاں قیام کرنے اور عبرت حاصل کرنے کے حوالے ہے جو کچھ ذکر کیا ہے وہ کافی ہے اور جو آ دمی غوروفکر کرتا ہے وہ اسے دوسری بحث سے بے نیاز کردے گا۔

و فی السّماً می ذقکم و مَا اُتُوعَدُونَ ﴿ سعید بن جبیر اور ضحاک نے کہا: یہاں رزق ہے مرادوہ چیز ہے جوآسان سے نازل ہوتی ہے جیے بارش اور برف جس کے ذریعے کھیتی اگتی ہے اور مخلوق زندگی پاتی ہے (1)۔ سعید بن جیر نے کہا: مراد ہر جاری چشمہ ہے کیونکہ یہ برف سے پیدا ہوتا ہے۔ حضرت حسن بھری سے مروی ہے جب آپ بادل دیکھتے تو اپنے ساتھیوں سے فرماتے: الله کی قتم! اس میں تمہارے لیے رزق ہے گرتم اپنی غلطیوں کی وجہ سے محروم کرد سے جاتے ہو۔

علاء معانی نے کہا: وَ فِی السّماء مِرِدُ قُکُمُ کامعنی ہے بارش میں تمہارے لیے رزق ہے۔ بارش کوساع کا نام دیا کیونکہ بارش آسان سے نازل ہوتی ہے۔ شاعر نے کہا:

إذا سقَط السهاءُ بأدضٍ قَوُمِ دعيناة وإِنْ كانوا غِضَابَا جبُونِ مَعَيناة وإِنْ كانوا غِضَابَا جبَ مِن مِن مِن مِن مِن مِن بارش نازل ہوتی ہے تو ہم اس کی گھاس کو چرتے ہیں اگر چدوہ لوگ بہت ہی عَصِیلے ہوں۔ ابن کسیان نے کہا: معنی ہے آسان کے ذمہ تمہارارز ت ہے اس کی مثل بیارشاد ہے وَ صَامِنْ وَ ٱبْتُوفِي الْأَنْ مِن اللاعلَى اللّه عَلَى اللّ

ایک تول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے آسان میں تمہارے رزق کی تفزیر ہے اور تمہارے لیے جو پچھ ہے وہ ام الکتاب میں لکھا ہوا ہے۔ سفیان توری ہے مردی ہے (2) کہ واصل احدب نے ان کلمات وَ فِی السّماً میڈو کُکُمُ کو پڑھا کہنے گئے: خبر دار! میں اپنے رزق کو آسان میں پاتا ہوں اور اسے تلاش زمین میں کرتا ہوں۔ وہ ایک کھنڈر میں داخل ہوئے وہ تمن ون تک وہال رہے کسی چیز کونہ پایا تیسرے دن انہوں نے تر تھجوروں کی ایک ٹوکری پائی اس کا ایک بھائی اچھی نیت والانھا وہ اس کے ساتھ واخل ہوا تو وہ دوٹو کریاں ہوگئیں ان کا بھی طریقہ رہایہاں تک کہ الله تعالیٰ نے موت کے ساتھ ان دونوں کے درمیان جدائی پیدا کی۔ابن محصین اورمجاہد نے اسے پڑھا قرفی السّماً ہی ڈوٹکٹم اس طرح اس کے آخر میں پڑھان الله ہوالوزاق۔

وَمَا تُوعَوُّونَ مِجَادِ نِے کَها: مراد فیراور شرجی کاتم سے وعدہ کیا جاتا ہے۔ دوسروں نے کہا: یہاں اس سے مراد صرف فیر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد صرف شرہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد جنت ہے بیسفیان بن عیینہ سے مردی ہے۔ نیماک نے کہا: وَمَا تُوعَدُونَ سے مراد جنت اور دوزخ ہے (1)۔ ابن سیرین نے کہا: وَمَا تُوعَدُونَ سے مراد قیامت ہے؛ یہ ربع کا مجمی قول ہے۔

فَوَ مَ إِلَّهُ لَكُ فَوَ الْأَثْمِ شِ إِنَّهُ لَكُفَّى

الله تعالیٰ نے انبیں بعث بعد الموت اور آسان میں جس رزق کی تخلیق فر مائی ہے اس کی جوفبر دی تھی اس کومو کد کیا اس بہ لیستم اٹھائی کہ بیون ہے اور چراس فر مان وقت کی آگئی تنظی تو گوٹوں کی کومو کد کیا اور حواس میں سے نطق کو خاص کیا کیونکہ اس کے علاوہ جوحواس جیں ان میں مثل (شبہ) مخقق ہوسکتی ہے جس طرح آ کینہ میں دیکھا جا سکتا ہے جب صفراء کا غلبہ ہوتو چکھنا محال ہوجاتا ہے، اس طرح کا نوں میں دوتی اور طنین (جمنیسنا ہٹ) واقع ہوسکتی ہے، قوت کو یائی اس سے محفوظ ہوتی ہے۔ صدائے بازگزشت سے اعتراض نہیں کیا جا سکتا کیونکہ اس کا حصول اس وقت ہوتا ہے جب گفتگو کرنے والا کلام کر لے اس میں اس جی خوت کو یائی اس معاملہ کو مشتبہ کردے۔

ایک عیم نے کہا: جس طرح ہرانسان خود بات کرتا ہے اس کے لیے ممکن نہیں ہوتا کہ غیر کی زبان ہے بات کرے اس طرح ہرانسان اپنارزق کھاتا ہے اس کے لیے ممکن نہیں ہوتا کہ غیر کارزق کھائے۔ حضرت حسن بصری نے کہا: مجھے یہ خبر پُنیٹی ہے کہ الله کے نبی من شہر ہے ارشاد فر ہایا قاتل الله أقوا ما اقسم لهم دبقم بنفسه ثم لم یصد قولا، قال الله تعالىٰ فَوَ مَبِ السَّمَاءَ وَالاَ مُن فِي الله تعالىٰ نے ان کے لیے ابنی ذات کی تسم اٹھائی میں انہوں نے اس کی تعمد بی دالله تعالی نے ان کے لیے ابنی ذات کی تسم اٹھائی میں انہوں نے اس کی تعمد بی دائله تعالی نے فرمایا: فَو مَبِ السَّمَاءَ وَالاَ مُن فِي اِنْهُ لَكُون ۔

اصعی (3) نے کہا: ایک دفعہ میں بھر وکی مسجد ہے آیا کہ ایک بدو جو اکھڑ مزاج ، ترش روا پنی سواری پر موجود تھا اس نے کوار کلے میں لکائی ہوئی تھی اس کے ہاتھ میں کمان تھی وہ قریب ہوا اور سلام کیا اس نے پوچھا: تو کس خاندان سے تعلق رکھتا ہوں۔ اس نے پوچھا: تو اصمی ہے؟ میں نے کہا: ہاں۔ اس نے پوچھا: تو کہا اس نے بار جھا: تو کہا اس کے جھا ہوں جہاں رحمن کے کلام کی تلاوت کی جاتی ہے۔ اس نے کہا: رحمن کا کلام ہے جھے لوگ پر معت ہیں؟ میں نے کہا: ہاں۔ اس نے کہا: اس میں سے کچھ مجھ پر پر ھوتو میں نے اس پر اس سورت کو وَ فِي السَّمَا مَی اللّٰ اللّٰ کہا اس کی جلدا تاری اور اللّٰ کے اللّٰ کی طرف اٹھا اے ذری کیا اس کی جلدا تاری اور

کہا: اس کے تقییم کرنے میں میری مدد کرو۔ ہم نے اس کا گوشت آنے جانے والے پرتقیم کردیا پیراس نے تکواراور کمان کا تسد کیا ان دونوں کو تو ڑدیا اور ان دونوں کو کجاوے کے بینچ رکھ دیا اور جنگل کی طرف چل دیا وہ کہدرہا تھا: وَ فِي السّمَاءُ يَرُدُ قُکُمُ وَ مَا تُوْعَدُونَ ﴿ مِیں نے اپنے آپ پر ناراضگی کا اظہار کیا اور اپنے آپ کو ملامت کی۔ پھر میں نے ہارون الرشید کے ساتھ جی کیا ای اثنا میں کہ میں طواف کر رہا تھا تو میں ایک کروری آواز کے پاس تھا میں متوجہ ہوا تو میں ای بوو کے پاس تھا میں متوجہ ہوا تو میں ای بوو کے پاس تھا وہ انہائی کم زور اور زردرنگ والا ہو چکا تھا۔ اس نے مجھے سلام کیا اور میر اہاتھ پڑولیا اور کہا: مجھے پر جمن کا کلام پر حو اور مقام ابراہیم کے پاس مجھے بھالیا، تو میں نے سورۃ الذاریات پڑھی بیال تک کہ وَ فِی السّمَاءَ بِوُ قُکُمُ وَ مَا تُوعَدُونَ ﴿ مِی السّمَاءَ بِوَ اللّمَ اللّهِ اللّمَ تَعَالُ اللّٰهُ تَعَالُ لَّ اللّٰہُ تَعَالُ لَّ نَا مِی کہا: اس نے کہا: اس کے علاوہ بھی کلام ہے؟ میں نے کہا: ہاں الله تعالی نے ارشاوفر مایا ہے: فَوَ مَنْ السّمَاءَ وَ الْا مُنْ مِنْ اللّٰهُ لَا اللّٰہِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ تَعَالَ کُومَ مَا اللّٰهُ اللّٰهُ لِی کُومِ اللّٰهُ اللّٰہُ اللّٰہُ کُولُوں نے الله تعالی کو تم اٹھا نے پر مجبور کردیا۔ اس نے بیات تمن دفعہ کی تو اس کی روح کی اس کی مورک کی تھر یق نہ کی تھی بیاں تک کہان سے نے بیات تمن دفعہ کی تو اس کی روح کی مقامی کی روح کی میاں تک کہان سے نے بیاں تک کہان سے نے بیات تمن دفعہ کی تو اس کی روح کی میاں علی کو ان کر گئی۔

یزید بن مرثد نے کہا: ایک آ دی کو ایسی جگہ بھوک لگ گئی جہاں کوئی چیز نہ تھی اس نے عرض کی: اے اللہ! جس رزق کا تو نے وعدہ کیا ہے تو وہ مجھے عطا کر تو وہ ای وفت سیر ہو گیا۔ کھانے اور پینے کے بغیراس کا پیٹ بھر گیا۔

حضرت ابوسعید خدری بڑاٹر سے مروی ہے کہ نبی کریم ملاٹھ ایکھ نے ارشادفر مایا: لو اُن اُحد کم فرّ من دنماقہ لتبعہ کہا یتبعہ الموت اگرتم میں سے کوئی اپنے رزق سے بھاگتا ہے تو رزق اس کا پیچھا کرتا ہے جس طرح موت اس کا پیچھا کرتی ہے: اے تغلبی نے ذکر کیا ہے۔

سنن ابن ماجہ میں حباور سواء جو خالد کے بیٹے ہیں سے مروی ہے، دونوں نے کہا: ہم نی کریم مل تُولِیہ کی خدمت میں عاضر ہوئ آپ کوئی کام کررہے تھے ہم نے اس کام میں آپ کی مدد کی آپ نے فرمایا: لا تیاسا من الوزی ما تھوزت دؤد سکما فہان الإنسان تلدہ اُمه اُحسرلیس علیہ قشہ شمیرزقہ الله (1) جب تک تمہار سے سرحرکت کرتے ہیں (یعنی تم زندہ ہو) تم رزق سے مایوس نہ ہو کیونکہ انسان کواس کی مال گوشت کے لوتھڑ سے کی صورت میں جنتی ہے اس پرلباس بھی نہیں ہوتا، پھر الله تعالی اِسے رزق باہم پہنچا تا ہے۔

روایت بیان کی جاتی ہے کہ برولوگوں میں ہے ایک قوم نے کھیتی کاشت کی اسے ایک آفت نے آلیا وہ اس وجہ سے انگرین اور نے ایک بدوی عورت ان کے پاس آئی اس نے کہا: کیا وجہ ہے تم نے اپنے سر جھکائے ہوئے ہیں ہتمہارے سینے تنگ اور چکے ہیں جب کہ وہ ہمارار ب ہے اور ہمارے بارے میں علم رکھتا ہے، ہمارارز ق اس کے ذمہ ہے وہ ہمیں عطافر ماتا ہے جہال سے چاہتا ہے پھروہ یہ شعر پڑھنے تکی:

^{1 -} منن ابن ماجه، كتناب الزهد، بهاب التوكل واليقين، مديث نمبر 4154 منيا والقرآن وبلي كيشنز

لوكان فى صغرة فى الهجى راسية صَبًا مُلَمُلِمَةٍ مَلْسَا نَواحِيها رِزُقَى لنفس بَرَاهَا لانفلقت حتى تؤدى إليها كُلّ مافيها أوكان بين طِهاقِ السبع مسلكها لَسَهَلُ الله فى البرق مَرَاقيها حتى تنال الذى فى اللوح خُطُ لها إِنْ لم تنلَه وإلّا سوف يأتِيها

اگرائی چٹان جوسمندر بیں گڑھی ہوئی ہواس کے اجزاء ایک دوسرے کے ساتھ ملے ہوئے ہوں اس کے اطراف بڑے چئے ہوں اس بیں کمی نفس کارزق ہوجس نفس کواللہ تعالیٰ نے پیدا کیا ہوتو وہ پھٹ جائے گی یہاں تک کہ وہ نفس کوتمام کچھو وے کی جواس بیں ہوگا یا وہ رزق وہاں ہوجس تک پہنچنے کے لیے نفس کوسات آسان چڑھنا پڑھیں تو الله تعالیٰ نفس کے لیے وہاں چڑھنا آسان بنا دے گا یہاں تک کہ وہ وہ یا لے گا جولوح محفوظ میں اس کے لیے لکھا ہوگا اگر اس نے ابھی تک اسے نہیں یا یا توعنقریب وہ رزق خوداس کوتلاش کرے گا۔

بیں کہتا ہوں: اس معنی بیں اشعریوں کا قصہ بھی ہے جب انہوں نے اپنا قاصد نی کریم مل اُٹھالیا کی خدمت میں بھیجا اس نے الله تعالیٰ کا فرمان ساؤمامِن دَآئِلَةِ فِي الأَثْرِضِ إِلَا عَلَى اللهِ بِيزُ گُلها (بود:6) وہ لوٹ آیا اور نی کریم ملی اُٹھی ہے محتکونہ کی اور کہا: اشعری الله تعالیٰ کے جو پاوس سے زیادہ ذکیل نوس ہم نے اس کا ذکر سورہ ہود میں کیا ہے۔ لقمان نے کہا: اُٹھی اِلْهَا اِنْ تَکُ وَمُقَالَ حَبَّةِ قِنْ حَنْ دَلِ فَتَكُنْ فَى صَحْدَةِ (لقمان: 16) یہ بحث سورہ لقمان میں گزر چی ہے ہم نے یہ بحث سورہ لقمان میں گزر چی ہے ہم نے یہ بحث سورہ لقمان میں گزر چی ہے ہم نے یہ بحث سورہ لقمان میں گزر چی ہے ہم نے یہ بحث کتاب قدم الحدہ والقناعة میں مفصل بیان کی ہے۔ الجمد لله۔

یمی وہ حقیقی توکل ہے جس میں کسی چیز کی آمیزش نہیں ، یہی رب العالمین کے ساتھ لولگا کرغیر سے دل کو فارغ کرنا ہے۔اللہ تعالیٰ ہمیں اس کی توفیق دے اور اپنے احسان اور کرم کے ساتھ اپنے سواکسی اور کے حوالے نہ کرے۔

قِفُلُ مَا أَلَكُمُ مَنْطِعُونَ وَ عام قرات مثل كنصب كساتھ ہے بيكاف حرف جاركے عذف كساتھ منصوب على منظوب على منظوب على منظوب على منظفكم الله منظم الله على منظم الله على

سيبويدكا قول ب: يمنى بكونكه يمنى كى طرف مضاف باور ملزائده بجوتاكيدك لياب

مازنی نے کہا بمثل ، مع کے ساتھ مل کرایک شے کے تھم میں ہے ، ای وجہ سے بیمی برفتی ہے۔ ابوعبید اور ابوحاتم نے اسے ی پہند کیا ہے۔ کہا: کیونکہ عربوں میں سے چھوا سے ہیں جومثل کو ہمیشہ منصوب بناتے ہیں تو کہتا ہے: قال لی دجل مشلك، مردت برجل مشلك ۔

ابو بمرجمزہ ،کسائی اور اعمش نے مثل کو مرفوع پڑھا ہے کیونکہ بیٹن کی صفت ہے کیونکہ بیٹرہ ہے اگر چہ معرفہ کی طرف مضاف ہے کیونکہ مثل کے لفظ میں اضافت کے باوجود اختصاص پیدائبیں ہوتا۔

من كالفظ أكلم كالمرف مضاف باور مازاكده باس كالابعد مصدر كي من بيس بوتا كيونكه ال كساته

کوئی ایبافعل نہیں جس کے ساتھ مل کروہ مصدر ہوجائے۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ لکتھ سے بدل ہو۔

الْنَكْرُومِیْنَ وہ الله تعالیٰ کے ہاں معزز ہیں ، اس کی ولیل الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: بیل عِبَالَا فَکُرَمُونَ ﴿ (الانبیاء) حضرت ابن عباس بندین نے کہا: مراد حضرت جرئیل امین ، حضرت میکائیل ، حضرت اسرافیل ہیں۔عثان بن حصین نے بیہ زائد ذکر کیا ہے اور حضرت رفائیل علیہم السلام۔

محمہ بن کعب نے کہا: حضرت جبریل امین اور ان کے نوساتھی مراد ہیں۔عطا اور ایک جماعت نے کہا: یہ تمین فرشتے تصحیصرت جبرئیل ،حضرت میکائل اور ان دونوں کے ساتھ ایک اور فرشتہ۔

حضرت ابن عباس بن رہیں نے کہا: انہیں مکر مین اس لیے کہتے ہیں کیونکہ وہ خوف زوہ نہیں تھے۔ مجاہد نے کہا: الله تعالی نے انہیں مکر مین اس لیے کہا کیونکہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے خود ان کی خدمت کی تھی۔ عبدالوہاب نے کہا: علی بن عیاض نے بحصے کہا میرے ہاں ہریہ (ایک کھانا جو گندم اور گوشت کو کوٹ کر بنایا جاتا ہے) ہے آپ کی کیا رائے ہے؟ میں نے کہا: میری اس بارے میں بہت اچھی رائے ہے۔ کہا: ہمارے ساتھ چلو، میں گھر میں داخل ہوا آپ نے غلام کو بلایا تو وہ غائب میں کا مرنے مضطرب نہ کیا گر اس چیز نے کہ انہوں نے پانی والا برتن اور تھال اٹھایا ہوا تھا اور ان کے کندھے پر رو مال تھا میں نے بالحق کہ معاملہ اس مطرح ہے۔ فرمایا:

ا ہے او پر آسانی لاؤ آب ہمارے ہاں بڑے معزز ہیں۔ مکرم اسے کہتے ہیں جس کی ذاتی طور پر خدمت کی جاتی ہے، الله تعالی کے فرمان کود مجھے: هَلُ اَللّٰ کَسُونِ اِبْرُهِ يَمَ الْمُكُونِ وَمُنْنَ ﴿ ۔

إذْ دَخَلُوا عَكَيْهِ فَقَالُوا سَلْمًا سورة حجر مِن يه بحث كزر يكى بــــ

قال سکٹم یعنی کہا: تم پرسلام ہو، یہ تقدیر بھی جائز ہے اُموی سلام یا ر دی لکم سلامہ عاصم کے علاوہ کوفہ کے قراء نے اسے سِلْم پڑھا ہے یعنی سین مکسور ہے۔

قَوُ مُرَّمُنَكُمُ وَنَ ﴿ تَقَدِيرِ كَلَام بِهِ ﴾ انتم قوم منكرون يعنى تم اجنى لوگ ہو بم تمہيں نہيں پہچانے۔ايک تول بيكيا گيا ﴾ بي كونكد آپ نے انہيں انسانی شكل میں نہيں و يكھا تھا اور يا نہيں ان فرشتوں كے علاوہ صورت میں و يكھا تھا جنہيں آپ پہچانے سے تو آپ نے انہيں اجنى خيال كيا كہا: قو مُر مُنكُن وُنَ ايک تول بيكيا گيا ہے: آپ نے انہيں اجنى اس ليے خيال كيا كيونكہ وہ اجازت كے بغير واخل ہوئے ہے۔ ابوالعاليہ نے كہا: اس ندماند اور اس علاقہ میں ان كے سلام كو عجيب خيال كيا تھا۔ايک قول بيكيا جاتا ہے: انكرته میں ان كے سلام كو عجيب خيال كيا تھا۔ايک قول بيكيا جاتا ہے: انكرته میں اس مے ڈرگرا نشاعر نے كہا: من الحوادثِ إِلَّا الشَّيْبُ الصَّلَعَا(1) فَانْكُرَتُنِي وَمَا كَانَ الذَى نَكِرَتُ مِنَ الحوادِثِ إِلَّا الشَّيْبُ الصَّلَعَا(1)

اس نے مجھے ڈرادیا جب کہ دہ بڑھا ہے اور سنج پن کے علاوہ کسی چیز سے ڈرنے والانہیں تھا۔

فَرَاغَ إِلَى أَهْدِلَهِ زَجَاحَ نِے کہا: آپ اپنے اہل کی طرف گئے۔سورۃ الصافات میں یہ بحث گزرچکی ہے یہ کہا جاتا ہے: اداغ اور ارتاغ دونوں کامعنی طلب کرتا ہے۔ میاذا تربیع تو کیا ارادہ کرتا ہے اور تو کیا طلب کرتا ہے۔ اراغ الی کذاوہ راز داری سے اس کی طرف مائل ہوااور راہ راست سے بھٹک گیا۔اس تعبیر کی بنا پر راغ اور اراغ دولغتیں ہیں جن کامعنی ایک ہے۔

فَجَآءَ بِعِبْ سَمِوْنِ ﴿ آپ مِهمانوں کے پاس ایسا بچھڑالائے جس کوان کے لیے بھونا تھا جس طرح سورہ ہودیں ہے۔ فَمَالَمِثُ أَنْ جَآءَ بِعِبْ حَنْيْنِ ﴿ (بود) یہ کہا جاتا ہے: حضرت ابراہیم علیہ السلام اپنے گھر کی طرف گئے جس طرح مہمان سے چوری چھپے کام کرتا جاہ رہے ہوں تا کہ ان کے لیے جو کھاتا بناتا جاہتے ہیں وہ ان پر ظاہر نہ ہو۔

فَقَرَّ بَهُ إِلَيْهِمْ بُونَا بُوا بَهِمُ النبي فِيْ كيا۔ قَالَ اَلا تَا فَكُونَ ۞ قاده نے كہا: حضرت ابراہيم عليه السلام كاعوى مال گائے كي لئے كي لئے كي ايك موثا بجھڑ اليا(2)۔ ايك قول يه كيا گيا: ايك الخت ميں على كي نسل سے قا آپ نے ان كى زيادہ تعظيم بجالا نے كے ليے ايك موثا بجھڑ اليا(2)۔ ايك قول يه كيا گيا: ايك الخت ميں عبال كامعنى بحرى ہے، تشيرى نے اس كا ذكر كيا ہے۔ صحاح ميں ہے: عجل ، گائے كے بيچ كو كہتے ہيں عجول اى كى مثل ہے جن عجاب عن بجھڑ ہونے جو الى گائے ۔ عجل ، ربعه كا ايك قبيلہ ہے۔ علی ہمونٹ عجلہ ہے۔ ابوجراح سے مردى ہے: بھی ہمعجل يعنى بجھڑ ہے والى گائے ۔ عجل ، ربعه كا ايك قبيلہ ہے۔ فأذ بحس و منه مؤت في ان سے دل ميں خوف محسول كيا۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: جب انہوں نے كھانا نہ كھايا تو دل ميں خوف مول كيا۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: جب انہوں نے كھانا نہ كھايا تو دل ميں خوف مول كيا ہا تا ہمرو بن دينار نے كہا: ميں خوف موا۔ لوگوں كا طريقہ يق جو انسان كى كا كھانا كھا ليتا تو اس كى جانب سے امن خيال كيا جاتا۔ عمرو بن دينار نے كہا: فرشتوں نے كہا، كھانا كھاؤاوراس كى قيمت اداكر دينا۔ انہوں نے فرشتوں نے كہا، كھانا كھاؤاوراس كى قيمت اداكر دينا۔ انہوں نے فرشتوں نے كہا، كھانا كھاؤاوراس كى قيمت اداكر دينا۔ انہوں نے فرشتوں نے كہا، كھانا كھاؤاوراس كى قيمت اداكر دينا۔ انہوں نے فرشتوں نے كہا، كھانا كھاؤاوراس كى قيمت اداكر دينا۔ انہوں نے فرشتوں نے كہا، كھانا كھاؤاوراس كى قيمت اداكر دينا۔ انہوں نے فرشتوں نے كہا، كھانا كھاؤاوراس كى قيمت اداكر دينا۔ انہوں نے فرشتوں نے كہا کہا کھانا كھاؤاوراس كى قيمت دورا کو مينا کھاؤاوراس كے قيم کو خونہ کھانا كھاؤاوراس كى قيمت دورا کو مينا کھانا كھاؤاوراس كى قيمت دورا کو مينا کھانا كھاؤاوراس كے قيمت دورا کو مينا کھانا كھائا كھاؤاوراس كى قيمت دورا كو مينا كھائا كو مينا كو مينا كھائا كھاؤاوراس كى قيمت دورا كو مينا كو مينا كو مينا كھائا كو مينا كو

پوچھا: اس کی کیا قیمت ہے؟ فرمایا: جبتم اے کھا و تو الله کا نام لواور جبتم فارغ ہوتو الله تعالیٰ کی حمر کرو۔ انہوں نے ایک دوسرے کی طرف دیکھا اور کہا: اس وجہ الله تعالیٰ نے تجھے اپنا ظیل بنایا ہے۔ سورہ ہود میں ہے بحث گزرچک ہے۔ جب انہوں نے حضرت ابراہیم میں خوف کے تار دیکھے تو کہا: لا تتحقف اور آپ کو بتادیا کہوہ الله تعالیٰ کے فرشتے آور قاصد ہیں۔ و کہتنگر و کا بیندلیم علی خوف کے تار دیکھے تو کہا: لا تتحقف اور آپ کی زوجہ حضرت سارہ سے بیدا ہوگا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: جب انہوں نے بیدا ہوگا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: جب انہوں نے بید بتایا کہوہ فرشتے ہیں تو آپ نے ان کی تصدیق نہی کیا تھا۔ عون بن ابی شداد نے روایت کی ہے کہ حضرت جریل امین نے بچھڑے کو زندہ کر دیا جو آپ نے ان کے سامنے پیش کیا تھا۔ عون بن ابی شداد نے روایت کی ہے کہ حضرت جریل امین نے بچھڑے کو اپنا پر مارا وہ چلے لگا یہاں تک کہ اپنی مال تک جبور علماء کی رائے ہے کہ جس بچے کی عشرت اس مین ہوگا۔ جبہور علماء کی رائے ہے کہ جس بچے کی بشارت دی گئی وہ حضرت اساعیل علیہ السلام ہیں۔ حضرت بجس کے کہ جس بے کہ بشارت دی گئی وہ حضرت اساعیل علیہ السلام ہیں۔ حضرت مجاہد نے کہا: وہ حضرت اساعیل علیہ السلام ہیں۔ یہ قول کوئی حیثیت نہیں رکھتا کیونکہ الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: فہنگٹی نہا پاشیلی (سورہ ہود: 71) بینص ہے۔

فَا قُبَلَتِ امْرَاتُهُ فِي صَمَّةٍ فَصَكَّتُ وَجُهَهَا وَقَالَتُ عَجُونُمْ عَقِيْمٌ ۞ قَالُوُا كُذُلِكِ لِا قَالَ√َبُّكِ ۖ إِنَّهُ هُوَالْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ ۞

" پس آئی آپ کی بیوی چیں بھیں ہوکر اور (فرط حیرت) سے طمانچہ دے مارااسپنے چیرے پر اور بولی (میں) بوڑھی (میں) بانجھ (کیامیرے ہاں بچہ ہوگا) انہوں نے کہا: ایسا بی تیرے رب نے فرمایا ہے، بے فک وہی بڑا دانا سب کچھ جاننے والا ہے'۔

فَا قَهُكُتِ الْمُوَاتُكُ فِي صَمَّا قِلْ عَمَّى قِلْ المعنى فِي اورشور ہے؛ بید حضرت ابن عہاس بڑھ نے اور دوسر سے علاء سے مروی ہے اس سے صراد اوہ کا کلمہ کہنا ہے۔ یہال اس سے صراد اوہ کا کلمہ کہنا ہے۔ یہال اقبال سے مراد اوہ کا کلمہ کہنا ہے۔ یہال اقبال سے مراد ایک جگہ ہے انہیں فراء نے کہا: بیر تیر سے اس قول کی طرح ہے اقبیل بیشتہ نی وہ مجھے گالیال دیا تاکہ قول میں جگہ ہے۔ وہ عورتوں کی ایک جماعت میں آئیں تاکہ فرشتوں کی گفتگو میں ۔ جو ہری نے کہا: صرہ کا معنی شور وغل کرنا اور چیخنا ہے اور صرہ کا معنی جماعت ہے اور صرہ کا معنی جماعت ہے۔ اور صرہ کا معنی شختہ مصیبت ہے۔ امرء القیس نے کہا:

¹ تغییر ماور دی مجلد 5 <mark>مسلحه 371</mark>

مند پرطمانچد مارا۔ صلن کا اصل معنی مارتا ہے۔ صکھاس نے اسے مارا۔ راجز فے کہا: یا کرہ انا صل فَاکْبَانا

كروان بعور __رنگ كايرنده جورات كوبيس سوتا_

اموی نے کہا: گبئ الظبی یہ جملہ اس وقت ہو لتے ہیں جب ہرن زمین سے چمٹ جائے۔ اِلَبَانَ کامعنی بھی یہی ہے۔ وَقَالَتُ عَمُونُ عَقِیْمٌ ۞ یعنی کیا ہوڑھی بانجھ عورت بچہ جنے گی؟ زجاج نے کہا: معنی ہے میں ہوڑھی اور بانجھ ہوں میں کسے بچہ جنوں گی؟ جس طرح کہا: لیو ٹیکٹی ءَالِدُ وَاَنَا عَہُونُ (ہود: 72)

قَالُوْا كَنْ الْكِ بِعِن بات اى طرح ہے جس طرح ہم نے تجھے کہا ہے اور ہم نے تجھے خبر دی ہے۔ قَالَ مَ بَّلُنِ تیرے رب کا فرمان ہے تو اس میں فنک نہ کر۔

بٹارت اور ولا دت کے درمیان ایک سال کا طویل عرصہ تھا حضرت سارہ کی اس سے پہلے اولا دنہ ہو لَی تھی۔ انہوں نے اس وقت بچا جنا جب ان کی عمر نو اس سال تھی جب کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی عمر اس وقت سوسال تھی۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔ پہلے گزر چکی ہے۔

"آپ نے پوچھا: تمہارے آنے کا مقصد کیا ہے اے فرشتو! وہ بولے ہم بھیجے گئے ہیں ایک قوم کی طرف جو جرائم پیشہ ہے تا کہ ہم برسائی ان پرگارے کے بنے ہوئے پھر (کنکر) جن پرنشان گئے ہیں آپ کے رب کی طرف
سے حدسے بڑھنے والول کے لیے (نزول عذاب سے پہلے) ہم نے نکال ویا وہاں کے تمام ایما نداروں کو ۔ پس نہ پایا ہم نے اس (ساری) بستی میں بجز ایک مسلم گھر کے اور ہم نے باتی رہنے دی ایک نشانی ان لوگوں (کی عبرت پذیری) کے لیے جودروناک عذاب سے ڈرتے ہیں"۔

قَالَ فَمَا خَفْلُكُمُ أَيُّهَا الْمُزْسَلُوْنَ ﴿ جب حضرت ابراتيم عليه السلام كويقين مو گيا كه وه فرضة بيل كيونكه انهول في محتاح فلهكم أيُّها الْمُؤْسَلُونَ ﴿ جب حضرت ابراتيم عليه السلام في انبيل فرمايا: فَمَا خَطْبُكُمْ تمبارا كيام عامله اوركيا قصه بها في اختطبكم تمبارا كيام عامله اوركيا قصه بها في بصبح محت فرشتو!؟

قالوًا إِنَّا أَمْسِلنًا إِلَى قَوْمِ مُجْرِمِينَ وَ وَم يعمراد حضرت لوط عليه السلام كي قوم بـ انبول في كبا: بمين مجرم

توم کی طرف بھیجا گیا ہے۔

ایک قول میرکا عکیہ بھٹے وجائر کا تھن جائین کا لین ہم ان پرمٹی کے بنے پھر برسائیں۔ مُسوّمَة جن پرنشان کے تھے۔
ایک قول میرکیا گیا ہے: ان پر سیاہ اور سرخ خط کے ہوئے تھے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: معنی ہے وہ اس میں معروف تھے کہ
میر عذا ب کے پھر ہیں۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: ہر پھر پر اس کا نام لکھا ہوا تھا جس نے اس کے ساتھ ہلاک ہونا تھا۔ ایک
قول میرکیا گیا ہے: ان پر مہریں کا گئی ہوئی تھیں۔ میسب بحث سورہ ہود میں گزر چکی ہے۔ پھر ان کے مسافروں اور
میرک ہوئے الگ تھلگ لوگوں کا پیچھا کرتے تو ان میں سے کوئی مخبر بھی نہ بچا۔

عِنْدَ مَنَ مَرِیْنَ یعنی الله تعالی کے ہاں۔ الله تعالی نے جس کے رجم کا فیصلہ کیا تھا اس کورجم کرنے کے لیے انہیں تیار کیا۔ پھر

کہا گیا: وہ اس طرح کے ہوئے تھے جس طرح این پکائی جاتی ہے، بیا بن زید کا قول ہے۔ الله تعالی کے فرمان: حجا تما تا قول ہے۔ الله تعالی کے فرمان: حجا تما تا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے اس سے مرادوہ بی سے جس کی وضاحت سورہ ہود میں گزر چکی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے اس سے مرادوہ بخصر ہے جسے ہم و کیمنتے ہیں جس کی اصل مٹی ہوتی ہے۔ یہ پھر اس طرح بنا ہے کہ زمانہ کے گزرنے کے ساتھ سورج اسے جلا و بتا ہے۔ ایک قالیہ ہوتے ہیں جس کی اصل مٹی ہوتے بیانی ہوتے ہیں جو اولہ ہوتا ہے؛ قشری نے یہ بیان کیا ہے۔

فَاَخُوَجُنَا مَنْ كَانَ فِيهُا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ جب بم نے قوم لوط كو ہلاك كرنے كا ارادہ كيا تو ان ميں سے جومون تصان كو ہم نے نكال ليا تا كەمومن ہلاك نەبول ـ الله تعالى كے فرمان : فَأَسْدِ بِاَهْلِكَ (الحجر: 65) سے يہى مراد ہے۔

ایک تول بیریا گیا ہے: ایمان سے مراد تقدیق قبلی ہے اور اسلام سے مراد ظاہری اطاعت ہے۔ ہرمون مسلمان ہے اور ہرسلمان مومن ہیں۔ پہلی آیت میں مونین کہا کیونکہ ہرمون مسلمان ہوتا ہے اس بارے میں گفتگوسور ہ بقرہ اور دوسری سرتوں میں گزرچکی ہے الله تعالی کا فرمان ہے: قالت الا تحرّاب امتنا میں گزرچکی ہے الله تعالی کا فرمان ہے: قالت الا تحرّاب امتنا میں گزرچکی ہے الله تعالی کا فرمان ہے: قالت الا تحرّاب امتنا میں گزرچکی ہے الله تعالی کا فرمان ہے: قالت الا تحرّاب امتنا میں گئر و فواد (الجرات: 14)

ہایان اور اسلام میں فرق پر دلالت کرتا ہے۔ صحیح مسلم اور دوسری کتب میں مذکورہ حدیث جریل کا مقتضا بھی یہی ہے ہم نے اس کی وضاحت کئی مقامات پر کی ہے۔

وَتُنَوَّكُنَافِيهُمَّا اللهُ أَيْهُمَّا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمَّا اللهُ اللهُ

مروكى ہے مراد بربادبتى ہے۔ايك قول يہ كيا گيا ہے: وُجِر كُلُّ پَتَر بَن كَ ساتِھ انبيں رَجَم كيا گيا وہى آيت ہے۔ لِلَّذِي مُنَى يَخَافُونَ خوف كرنے والوں كواس ليے خاص كيا كيونكه وہى اس سے نفع حاصل كرتے ہيں۔ وَ فِي مُوسِّى إِذْ اَسُ سَلُنْهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلُطْنِ صَّبِدُنِ ۞ فَتَوَنَّى بِرُكُنِهِ وَ قَالَ الْحِرُ اَوُ مَجْهُونٌ ۞ فَا خَذُنْهُ وَجُنُو دَةً فَنَهَنُ نَهُمْ فِي الْدَيّمِ وَهُو مُلِدُمٌ فَى

"اور (داستان) مویٰ میں بھی نشانی ہے جب ہم نے انہیں بھیجا فرعون کی طرف ایک روش دلیل دے کر پس اس نے روگر دانی کی اپنی قوت کے بل بوتے پر اور کہنے لگا: یہ مخص جادوگر ہے یا دیوانہ تو ہم نے اس کواس کے لشکر سمیٹ پڑ ااور انہیں سمندر میں بچینک دیا اور وہ قابل ملامت بن گیا"۔

وَ فِيُ مُوْمَنِي بِعِنِ ہِم نے حضرت مولیٰ علیہ السلام کے واقعہ میں بھی نشانی حچوڑی ہے۔فراء نے کہا: اس کا عطف وف لارض آیات پر ہے۔

اِذْ أَنْ سَلْنُهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانِ مَّهِ بِيْنِ ۞ سلطان مبين ہے مراد واضح جمت ہے وہ عصا کامعجز ہ تھا۔ایک قول یہ کیا گیا ہے:اس ہے مرادم عجزات ہیں جوعصااور دوسرے معجزات ہیں۔

فهاأدهی مِرَاسُ الْعَرْبِ دُكِنِيَ (1) جَنَّك كى شدت نے ميرى قوت كو كمزورنبيس كيا۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: پوُگنیہ سے مراداس کی ذات ہے۔ انفش نے کہا: مراداس کی جانب ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اُنْحُوضَ وَنَا بِهِ اَنِیم (فصلت: 51) بیمورخ کا قول ہے۔ جو ہری نے کہا: کسی شے کا رکن اس کی اقو ی جانب ہوتی ہے۔

اَوْاوِیْ اِفْ مُوکِنِ شَدِیْ ہِ نِ (بود) معنی وہ طاقت وسہارا کی پناہ لیتا ہے۔تشیری نے کہا: رکن سے مراد برن کی جانب ہے۔ یہ کی شے سے اعراض کرنے میں مبالغہ کے اظہار کے لیے ہوتا ہے۔

وَقَالَ الْبِيرُ أَوْ مَجْنُونُ۞ يهال او، واوَ كَمْعَن مِن ہے كيونكه انہوں نے يه دونوں باتيں كيں؛ يه مورخ اور فردی نقط نظر ہے اور جرير كاية شعر پڑھا:

أَثَعْلَمَة الغَوادِسَ أَوْ دِيَاحًا عَدَلْتَ بِهِم طُهَيَّةَ والْخِشَابَا(2) اس شعر می او، واوَ کے معنی میں ہے۔ اوکوداؤ کے معنی میں رکھا جاتا ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ لَا تُقِلِحُ مِنْهُمُ الْہِمَّا اَوْ كَفُوْمَا ﴿ الانسان ﴾ اس میں او، واؤ کے معنی میں ہے، جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَانْکِ حُوْا مَا طَابَ لَکُمُ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَیٰ وَ ثُلْثَ وَ مُرابِعَ وَ اللهُ عَلَىٰ وَ مُرابِعَ وَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ وَاللهُ وَمُلْبِعَ وَاللهُ عَلَىٰ مِنْ النِّسَاءِ مَثْنَیٰ وَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ وَاللهُ وَمُلْبِعَ وَاللهُ اللهُ الله

فَاَخَذُنْهُ وَجُنُوْ دَوَّانَ كَے كفراورا يمان سے اعراض كے باعث ہم نے انبيں اوران كے شكروں كو پكڑليا۔ فَنَبَنُ نَهُمْ يَعِيٰهُم نے انبيں چينك ديا۔ فِي الْهَيِّمِ وَهُو مُلِيْمٌ ۞ يَعِنی فرغون ملامت كيا گيا كيونكه اس نے وہ اعمال كے جن ير ملامت كى جاتى ہے۔

وَ فِيُ عَادٍ اِذْ اَنُ سَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيْحَ الْعَقِيمُ ﴿ مَا تَذَنُ مِن شَيْءَ اتَتَ عَلَيْهِ الرَّيْح جَعَلَتُهُ كَالرَّمِيْمِ ﴿

' اور (قصہ) عاد میں نشان عبرت ہے جب ہم نے ان پر آندھی بھیجی جو خیر و برکت سے خالی تھی نہیں جھوڑتی تھی ''سی چیز کوجس پر گزرتی مگراس کوریز وریز و کردیت'۔

و فی عَادِ ہم نے عاد میں ان لوگوں کے لیے نشانی جھوڑی جو عور وفکر کریں۔

اذ أنس سلنا عَلَيْهِمُ الرِّيْحَ الْعَقِيْمَ وَ الرِّيْحَ الْعَقِيْمَ مِ مراد وہ ہوا ہے جو نہ بادلوں کے بغنے کا باعث بنتی ہے نہ درختوں میں ملاتحہ کا عمل کرتی ہے نہ اس میں رحمت، برکت اور منفعت ہوتی ہے امراۃ عقیم ہے جو نہ حالمہ ہوتی ہے اور نہ بچ جنتی ہے۔ پھر یہ کہا گیا ہے: اس سے مراد وہ ہوا ہے جے جنوب کہتے ہیں۔ ابن الی ذئب نے حرث بن عبدالرحمن ہوہ ہوہ ہو ہے جنوب کہتے ہیں۔ ابن الی ذئب نے حرث بن عبدالرحمن ہوہ ہوں ہے وہ نبی کریم من الله الله کی کریم من الله الله کی کریم من الله الله کی کہا: اس سے مراد دبور ہے، جس طرح سمجے میں نبی کریم من الله الله کی اور قوم عاد دبور (۱) ہے ہلاک کی مراد دبور ہے، جس طرح سمجے میں نبی کریم من الله الله کہا: اس ہوا کا مسکن چوشی زمین کئی '(2)۔ حضرت ابن عباس بن مند ہو کہا: اس سے مراد عکیا ء (۳) ہے، عبید بن عمیر نے کہا: اس ہوا کا مسکن چوشی زمین ہے ، عاد پر صرف اس قدر اس کو کھولا گیا جس طرح بیل کا نتھنا ہوا کرتا ہے۔ ابن الی تی نے باہد سے یہ قول بھی نقل کیا ہے: اس سے مراد صابح ہوگار تا ہے۔ ابن الی تی نے باہد سے یہ قول بھی نقل کیا ہے: اس سے مراد صابح ہور (3)۔ الله تعالی بہتر جانیا ہے۔

مَا تَذَنُّ مِنْ شَيْءَ أَتَتُ عَكَيْهِ إِلَا جَعَكَتُهُ كَالرَّمِيمِ فَي لِينِ البِي چِيزِ كَى طرح جسے ريزه ريزه كرديا گيا ہو۔ جب نها تنظم مِنْ شَيْءَ البَّرِي عَلَيْهِ إِلَا جَعَكَتُهُ كَالرَّمِيمِ فَي لِينَ البِي چِيزِ كَى طرح جسے ريزه ريزه موجائے تواہے كہتے ہيں: رميم، مشيم حضرت ابن عباس بُحالتُهما نے كہا: البي چِيز كى طرح جو ہلاك ہونے والى مواور بوسيره مو! يه مجاہد كا قول ہے! الى معنى ميں شاعر كا قول ہے:

تَرَكْتَنِي حِينَ كَفَ الدَّهُ مِنْ بَصَرِي وإذْ بَقِيتُ كَعَظْمِ الرِّمَّةِ الْهَالِيَ

¹ _ تغسير ما در دي ، جلد 5 منحه 373

³ یقیر ماوردی مبلد 5 مسلحد 373 (۳) میزهمی مبلنے والی موا

²_ سيح بخارى، كتاب بدء الخلق، ماجاء في توله تعالى هو الذي ارسل الريام، طد 1 بمنح 455

⁽۱) جنوب کی جانب سے چلنے والی ہوا (۲) پچھوائی ہوا

تونے مجھے جھوڑا جب زمانہ نے میری نظر کوروک لیا۔ اورجس میں بوسیدہ ہذی کی طرح باتی تھا۔

قادہ نے کہا: اس سے مرادوہ ہے جسے خشک نباتات سے ریزہ ریزہ کیا جائے۔ ابوالعالیہ اور سدی نے کہا: باریک مٹی کی طرح ۔ قطرب نے کہا: رمیم سے مرادرا کھ ہے۔ یمان نے کہا: مراد ہے چو پائے جس گھاس کو بچینک دیتے ہیں۔ ہونت کو مرمة اور مقدہ کہتے ہیں۔ مرمه بھی اس میں لغت ہے کلمہ کی اصل د مرالعظم ہے جب وہ بوسیدہ ہوجائے۔ تواس سے بیا باز کر کرتا ہے د مرالعظم پرمرد مقفھود میں ۔ شاعر نے کہا:

ورَأَى عَواقِبَ خُلْفِ ذَاكَ مَذَمَّةً تَبُقَى عليهِ والعظِامُ رَمِيمُ اللهِ عَدالِ عَوالِيَّقَى عليهِ والعظِامُ رَمِيمُ اللهِ الله

وَ فِي ثَمُودَ إِذْ قِيْلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَى حِيْنِ وَ فَعَتُوا عَنْ اَمْرِ مَ بِهِمْ فَاخَذَتْهُمُ الضَّعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامِ وَ مَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ فَي السَّعَظَاعُوا مِنْ قِيَامِ وَ مَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ فَي السَّعَظَاعُوا مِنْ قِيَامِ وَ مَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ فَي

"اوروا قعة ثمود ميں بھی نشانی ہے جب انہيں کہد و يا گيا كەلطف اٹھالوا يك وقت تك پس انہوں نے سرکش كى اپنے رب كے تحكم سے تو پکڑليا انہيں ايك خوفناك كڑك نے درال حاليكہ وہ و كيھ رہے ہے۔ پھر ان ميں ندا شخنے كى طاقت ربى اور نہ (ہم ہے) انتقام لے سكے "۔

وَلْ ثَمُوْدَ یعنی شمود میں بھی عبرت اور نشانی ہے جب انہیں کہا گیا: تم دنیا سے لطف اندوز ہوتے ہوئے زندگی گزارو۔ حَتٰی حِیْنِ ہلاکت کے وقت تک۔ یہ تمین دن ہیں۔ جس طرح سورہ ہود آیت 65 میں ہے تکتَّعُوا فی دَاسِ کُمْ ثَلَّثَةَ اَیّامِر ایک قول یہ کیا گیا ہے: تکتَّعُوا کامعنی ہے اسلام لے آؤاور اپنی اجل کے پورا ہونے تک لطف اندوز ہولو۔

فَعَتَواعَنَ أَصْرِبَ رَجِهُ إنهول في الله تعالى كامرى مخالفت كى اور اومنى كى كونيس كان وير

فَاخَذَنَهُمُ الضَّعِقَهُ صَاعَته ہے مرادموت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس ہے مراد برقتم کا مہلک عذاب ہے۔
حسین بن واقد نے کہا: قرآن تحکیم میں جبال بھی صاعقہ کا لفظ ہے اس ہے مرادعذاب ہے۔ حفزت عمر بن خطاب بڑتن المحمید ابن محسین ، مجاہد اور کسائی نے الصَغقَه پڑھا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: صعق الرجل صعقة و تصعاقا اس پرغش چھا محمید ، ابن محسین ، مجاہد اور کسائی نے الصَغقَه ورھا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: صعقتهم السناء جب آسان ان پرعذاب نازل کرے۔ صاعقہ کا معنی عذاب کی چیج ہے۔ سورہ بقرہ اور دوسری مورتوں میں یہ بحث گزر محل ہے۔ و مُمُ اینظُووُن ﴿ وہ دن کے وقت اے دیکھر ہے تھے۔ فَسَا السَّسَطَاعُوْا مِنْ قِیَا مِرایک تول یہ بیک معنی اضا ہے اور ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ طاقت نہیں رکھتے تھے کہ الله تعالیٰ کے عذاب کو اٹھا مکیس اور اپنی ذاتوں ہے اے دورکر سکیس۔

علیس اور اس کے ساتھ اٹھ سکیس اور اپنی ذاتوں ہے اے دورکر سکیس۔

تو کہتا ہے: لا أقوم لبھذا الأمر میں اس کی طاقت نہیں رکھتا۔حضرت ابن عباس بڑی ٹیم نے کہا: ان کے جسم ختم ہوجا نمی گے اور ان کی روعیں عذاب میں باقی رہیں گی۔

وَّ مَا كَانُوُا مُنْتَصِدِ بِيْنَ ۞ جب انہيں ہلاك كيا جائے گا تو وہ عذاب ہے محفوظ نہيں ہوں گے يعنی ان كا كوئی مددگار نہیں ہوگا۔

وَقُوْمَ نُوْمِ مِن قَبْلُ ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوْا قُومًا فُسِقِينَ ﴿

"اورقوم نوح كاس سے پہلے (يبى حشر ہوا) بے شك وہ لوگ بھى (پر لےور ہے كے) نافر مان ستے"۔

وَ قُوْمَ نُوْمِ مِنْ قَبُلُ حَزِهُ ، کسائی اور ابوعمرونے اسے وقومِ نوح پڑھا ہے یعنی قوم کے لفظ کو جردی ہے یعنی حضرت نوح علیہ السلام کی قوم میں بھی نشانی ہے۔ باتی قراء نے اس پرنصب پڑھی ہے تقذیر کلام ہے ہوگی وأهلکنا قوم نوح یا اس کا عطف أخذ تنهم کی هم ضمیر پر ہے یا آخذ نالا کی تضمیر پر ہے۔ معنی ہے ہے گانہیں صاعقہ نے پکڑلیا اور اس نے قوم نوح کو پکڑلیا یا با مے نے انہیں سمندر میں بچینک ویا اور قوم نوح کو بچینک ویا یا یہ اذکر کے معنی میں ہے۔

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنُهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّالَهُ وَسِعُونَ ۞ وَالْأَنْ صَ فَرَشَّنْهَا فَيْعُمَ الْلَهِ لُونَ ۞

. وَمِنْ كُلِّ شَيْءِ خَلَقْنَازَوْ جَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّ مُونَ ۞

''اور ہم نے آسان کو (قدرت کے) ہاتھوں سے بنایا اور ہم نے ہی اس کو وسیع کردیا اور زمین کا ہم نے فرش بچھا دیا پس ہم کتنے اچھے فرش بچھانے والے ہیں۔اور ہم نے ہر چیز کے جوڑے بنائے تا کہتم غور وفکر کرؤ'۔

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَهَا بِأَیْهِ جَبِ ان آیات کو بیان کیا توفر مایا: آسان میں آیات اور عبرتیں ہیں جواس امر پر ولالت کرتی میں کہ صانع کمال پر قادر ہے۔ ساء کے امر کو قوم نوح کے قصہ پر عطف کیا کیونکہ بید دونوں آیات ہیں۔ با ٹیمیو کامعنی ہے قوت اور قدرت کے ساتھ؛ بیر حضرت ابن عباس بڑی ہے اور دوسرے علماء سے مروی ہے۔

قَ إِنَّالَهُ وَسِعُونَ ﴿ حَفْرَتُ ابِن عَبَاسَ بَعِيدَ ہِمَ قَادر ہِيں (1) ۔ ايک قول يہ کيا گيا ہے: ہم وسعت والے ہيں انہیں اور غير کو پيدا کر نا ہم پرکوئي مشکل نہیں ہوتا جس کو پيدا کر نے کا ہم ارادہ کر لیں ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہم اپنی کاوق پر اپنارزق وسطح کرنے والے ہیں! یہ بھی حضرت ابن عباس بنورہ ہا ہے مروی ہے۔ حضرت حسن بھری ہے مروی ہے: ہم اس کی طاقت رکھتے ہیں ۔ ان سے یہ بھی مروی ہے: ہم بارش کے ذریعے رزق کو وسطح کرنے والے ہیں (2) ۔ ضحاک نے کہا: ہم نے تہمیں غنی کر دیا ہے؛ اس پر ولیل علی النہ وسطح قدی کُرہ والبقرہ: 236) ہے۔ قتبی نے کہا: ہم اپنی کاوق پر وسعت والی کیا گیا: ہم نے آسان اور زمین کے درمیان وسعت رکھ دی ہے۔ جو ہری نے کہا: اُد ساع الرجل سے ہراد ہوہ وسعت اور غنا والا ہوگا! ای معنی میں الله تعالیٰ کافر مان ہے وَ السّماءَ ہم نَا اَیْ اَلْهُ وَسِعُونَ ﴿ وَ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ وَ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ وَ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ وَ (الذاریات) یعنی ہم غنی اور قادر ہیں: تو یہ تمام اقوال کوشا مل ہے۔

[قالَا اللّٰهُ وسعُونَ ﴿ (الذاریات) یعنی ہم غنی اور قادر ہیں: تو یہ تمام اقوال کوشا مل ہے۔

وَالْاَئُمُ مَنَ وَمِنْ الْمِعْنَ بَمِ نَے زمین کو پانی پر بچھا دیا جس طرح بستر بچھایا جاتا ہے اور ہم نے اسے بھیلا دیا۔ فَنِعُمَ اللّٰهِ وَقَاقَ یعنی ہم اس کو کتنا اچھا بچھانے والے ہیں۔سب میں تعظیم کامعنی پایا جاتا ہے۔ مھدت الفراش مھدامیں نے بستر کو بچھا دیا۔تمہید الامور سے مراوان کو درست کرتا ہے۔

وَمِنْ كُلُّ مَنْ مَا يَكُونَ مَنْ مَا يَكُونُ وَجَهُنْ يَعَى دو مختلف صنفي اورنوعي بنائي _ابن زيد نے كہا: يعنى ذكر اور مونث ، ميذان اور اس كى مثل بنايا (1) _عابد نے كہا: ذكر اور مونث ، آسان اور زمين ، سورج اور چاند ، رات اور دن ، نور اور نظلمت ، ميدان اور پہاڑ ، جن اور انسان ، خير اور شر ، جبح اور شام اور الي اشياء جو مختلف ہيں ذاكفوں ، خوشبو وك اور ركوں ميں يعنى بم نے اس اى طرح بنايا ہے يہ ہمارى قدرت پر دال ہيں ۔ جواس پر قادر ہے وہ دوبارہ اٹھانے پر بھى قادر ہے ۔ ايك قول يه كيا گيا ہے : وَمِنْ كُلُّ شَيْءَ حَلَقْنَا ذَوْجَدُنْ مَا كَرَمْ مِي عَلَى مُوجائے كہ جوڑوں كا خالق فرد ہے اس كى صفت ميں حركت و سكون ، ضياء و ظلمت ، قعود و قيام ، ابتدا و انتہا كو مقدر نہيں كيا جا سكتا كيونكہ الله تعالى ور (طاق) ہے اس جيسى كوئى چيز نہيں ۔ لَعَدَّكُمْ مَنْ وَنَ ۞ مَا كُرَمْ نفيحت عاصل كرو ۔

فَفِرُ أَوْ اللهِ اللهِ ﴿ إِنِّ لَكُمْ مِنْهُ نَا لِي اللهُ الْحَرَ اللهِ اللهُ الْحَرَ اللهِ اللهُ الْحَرَ الْ اللهِ اللهُ الْحَرَ اللهِ اللهُ الْحَرَ اللهِ اللهُ الْحَرَ اللهُ اللهُ اللهَ اللهُ ا

"پس دوڑو الله کی طرف (اور اس کی پناہ لے لو) بے شک میں تہہیں (اس کے غضب) سے کھلا ڈرانے والا ہوں۔ اس ہوں۔ اور نہ بناؤ الله کے ساتھ کوئی اور معبود، بے شک میں تہہیں اس (کے غضب) سے کھلا ڈرانے والا ہوں۔ اس محرح نہیں آیاان سے پہلے لوگوں کے پاس کوئی رسول مگر انہوں نے یہی کہا کہ بیسا حرب یا ویوانہ۔ کیا پہلوں نے پچھلوں کو یہی وصیت کی تھی (نہیں) بلکہ بیاوگ موس جی پس پس آپ ان سے رخ انور پھیر لیجئے آپ پرکوئی الزام نہیں اور آپ مجھاتے رہے یقینا سمجھانا اہل ایمان کے لیے فائدہ بخش ہے'۔

فَفِی قَالِی الله عَلَی الله عَلی الله

حسین بن فضل نے کہا: الله تعالیٰ کے سواہر چیز ہے بچوجوالله تعالیٰ کی ذات کے سواکسی اور کی طرف بھا گا تو وہ اس سے بچنہیں سکتا۔

ابوبکر وراق نے کہا: شیطان کی طاعت سے رحمن کی طاعت کی طرف بھا گو۔حضرت جنید بغدادی نے کہا: شیطان بطائت باطل کی طرف دعوت دیتا ہے پس الله تعالیٰ کی طرف بھا گووہ تمہیں شیطان سے بچالےگا۔ ذوالنون مصری نے کہا: جہالت سے علم کی طرف ، کفر سے شکر کی طرف بھا گو۔ یہ بھی کہا: الله سے علم کی طرف ، کفر سے شکر کی طرف بھا گو۔ یہ بھی کہا: الله تعالیٰ کی جانب سے تمہارے تق میں جوفیصلہ ہو چکا ہے اس کی طرف بھا گوا پن حرکتوں پراعتماد نہ کرو۔ سہل بن عبدالله نے کہا: غیرالله سے الله تعالیٰ کی طرف بھا گو(1)۔

اِنِيُ لَكُمْ مِنْهُ نَا فِي مُنْ مِنْ وَ كَفراور معصيت يرمين تههين اس كعقاب سے دُرا تا ہول۔

وَلَا تَجْعَلُوْا مَعَ اللهِ إِلَّهُ الْهَ تَعَالَى فَ حَضرت مُحَمِّ مَصَطَفَى مِنْ ثَالِيْهِ كُوتِكُم ويا كهآب يه لوگوں ہے كہيں جب كه آپ نذير ہيں۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: یہ الله تعالی کی جانب سے مخلوق کو خطاب ہے۔ اِنِّی لَکُمْ وِسْنَهُ یعنی میں (الله) تنہیں محمہ من الله علی میں تنہیں اس کی پکڑاور تلوار سے خبر دار کرنے والا ہوں اگرتم میرے ساتھ شرک کرو؛ یہ حضرت ابن عباس کا قول ہے۔

گذلك مَا أَقَى الَّذِينَ مِنْ قَبُلِهِمْ مِنْ مَّنُولِيهِ بَى كريم منَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ وَلَى جَارِئَ جَ تجهج جمثلا يا اوركها: آپ ساحر ومجنون بين ان سے قبل لوگوں نے بھی جمثلا يا اورای کی مثل قول کيا۔ گذلك ميں جو كاف ب اس كونصب اس تقدير كى بنا پر ہو أنذر كم إنذا د كإنذا د من تقدّمنى من الوسل الذين أنذ د واقوامهم يا بيم فوع ہو تقدير كلام ہو الامر كذلك۔

پہلی صورت میں ان لوگوں کو ڈرانا ہے جنہوں نے موحد ہونے کے باوجوداللہ تعالیٰ کی نافر مانی کی۔ دوسری صورت میں ملحدین میں ہے جنہوں نے شرک کیا۔ کذلك کے بارے میں گفتگو یعقوب وغیرہ سے مروی ہے۔

اَ تَوَاصَوْابِهِ لِينى پہلوں نے بعد والوں کو جھٹلانے کی وصیت کی (2) اور اس پرموافقت کی یہاں ہمزہ استفہام تو تخ اور تعجب کے اظہار کے لیے ہے۔ بَلُ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿ لِينِ ان مِيں ہے بعض نے بعض کو وصیت نہیں کی بلکہ طغیان نے سب کو جمع کردیا۔ یہ کفر میں صدیتجاوز کرنا ہے۔

فَتُولَ عَنْهُمُ ان ہے اعراض سیجے اور ان ہے درگز رسیجے۔ فیکا اُنْت بِمَدُوْ مِن آپ الله تعالیٰ کے ہاں طامت کے گئیس کیونکہ رسالت کی تبلیغ کا جوفر یعند آپ پر لازم تھا اس کو آپ نے ادا کیا ہے۔ پھر الله تعالیٰ کے اس فر مان کے ساتھ یہ منسوخ ہے وَ ذَا تِدُو فَانَ الْإِکْرِی تَنْفَعُ الْهُوْ مِنِیْنَ ﴿ ایک تول یہ کیا گیا ہے: یہ آیت سیف کے ساتھ منسوخ ہے۔ منسوخ ہے وَ ذَا تِدُو فَانَ الْإِکْرِی تَنْفَعُ الْهُوْ مِنِیْنَ ﴿ ایک تول یہ کیا گیا ہے: یہ آیت سیف کے ساتھ منسوخ ہے۔ پہلا تول بنا کی طرف متوجہ ہوں۔ مجامد نے کہا: فَتُولَ بِہلا تول بنا کی طرف متوجہ ہوں۔ مجامد نے کہا: فَتُولَ بِہلا تول بنا کی طرف متوجہ ہوں۔ مجامد نے کہا: فَتُولَ

عَنْهُمْ ان سے درگزر سیجے۔ فَمَا اَفْتَ بِمَنُوْمِ آپ کارب آپ پرکسی کوتا ہی کی وجہ سے ملامت نہیں کرے گا جو آپ سے صادر ہوئی۔ قَدْ آئِرُ نصیحت انہیں یا دولا یے کیونکہ نصیحت مومنوں کونفع ویت ہے۔ قنادہ نے کہا: قر آن ان کے سامنے پڑھیے کیونکہ قر آن پڑھنا مومنوں کونفع ویتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں عذاب اور الله تعالیٰ کی پکڑیا دولا ہے۔ یبال مومنوں کا خاص طور پر ذکر کیا کیونکہ مومن ہی اس سے نصیحت حاصل کرتے ہیں۔

"اور نہیں پیدا فرمایا میں نے جن وانس کو گراس لیے کہ وہ میری عبادت کریں۔ نہ میں طلب کرتا ہوں ان سے رزق اور نہ بیطلب کرتا ہوں کہ وہ مجھے کھلا کیں۔ بلاشبہ الله تعالیٰ ہی (سب کو) روزی دینے والا ،قوت والا اور زور والا ہے۔ پس ان ظالموں کے لیے عذاب کا ویسا ہی حصہ ہے جبیبا ان کے ہم مشر بوں کو حصہ ملا تھا پس بہ جلد بازی نہ کریں۔ پس تباہی ہے ان کے لیے جنہوں نے کفر کیا اس دن سے جس کا (ان سے) وعدہ کیا گیا ہے'۔

وَهَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ إِلَا لِيَعُبُلُونِ ﴿ ايك قول يه كيا كيا ہے: يه ارشادان كوخاص ہے جن كے بارے بيں الله تعالى كے علم بيس تھا كہ وہ الله تعالى كى عبادت كريں عے لفظ عام ذكر كيا اور مراد خاص ہے معنى ہم من خصيص قطعى طور پر بيس سائل سعادت كو پيدائيس كيا مگراى ليے كہ وہ ميرى توحيد كا اقرار كريں وتشرى نے كہا: آيت ميں تخصيص قطعى طور پر داخل ہے كيونكہ مجنول اور بچول كوعبادت كا تحكم نيس ديا كيا يہال تك كه يہ بات كهى جائے كه الله تعالى نے ان سے عبادت كا ارادہ كيا ہے جب كه الله تعالى كا فرمان ہے: وَلَقَدُ ذُكُم أَنَا لِجَهَا لَمُ كَثِيرًا فِنَ الْجِنِي وَ الْإِنْسِ (الاعراف: 179) جولوگ جبنم كے ليے پيدائيس كے گئے ہيں فرکورہ آيت ان بيس سے مونين پر محمول ہوگى، جبنم كے ليے پيدائيس كے گئے ۔ بي فرکورہ آيت ان بيس سے مونين پر محمول ہوگى، وہ الله تعالى كے ليے اس فرمان كى طرح ہے: قالتِ الْآئَ غُرَابُ اُهِنَا (الحجرات: 14) ہے بات بدوؤں بيس سے ايک جماعت فرانشہ تعالى كا ذكر ضحاك ، كلي ، فراء اور قتي نے كيا ہے ۔ حضرت عبدالله بن مسعود كى قرائت ميں و ما خلقت اللجن والانس من المومنين إلّا ليعبدون ہے۔

حضرت علی شیر خدا رہی نے کہا: معنی ہے میں نے جن وانس کو پیدائییں کیا تگر اس لیے کہ میں انہیں عبادت کا تھم دوں (1)؛ زجاج نے اس قول پر اعتاد کیا ہے، اس پر الله تعالیٰ کا بیفر مان بھی دلالت کرتا ہے: وَ صَآ اُصِوُوۤا إِلَا لِيَعْبُدُوۤا

¹ ـ معالم التو بل، جلد 5 منح 230

الھا قاجدا (توبہ:31) اگریہ سوال کیا جائے۔ انہوں نے کفر کیے کیا جب کہ الله تعالی نے انہیں اس کی ربوبیت کا اقرار اور اس کے امراور مشیت کے سامنے عاجزی کرنے کے لیے پیدا کیا؟

اس کا جواب بید یا گیا: الله تعالی نے ان کے خلاف جو قضا کا فیصلہ کیا اس کے سامنے وہ سرا فکندہ ہوئے کیونکہ اس ک قضا تو ان پر جاری ہے وہ اس سے بچنے کی طاقت نہیں رکھتے۔ جس نے کفر کیا اس نے ان کی اس عمل میں مخالفت کی جس کے بجالا نے کا الله تعالیٰ نے تکم دیا تھا جہاں تک اس کی قضا کے سامنے عجز کا اظہار ہے اس کی جانب سے غیر متنع ہے۔

ایک قول بیرکیا گیا ہے: اِلَّا لِیکَعُبُدُونِ کامعنی ہے گمروہ میرے لیے خوشی سے یا مجبوراً عبادت کا اقرار کریں(1)؛ اسے علی بن ابی طلحہ نے حضرت ابن عباس بنوہ ڈینا سے روایت کیا ہے۔ کو ہ سے مراد ہے جوان میں اس کی صنعت کا اثر دکھائی دیتا ہے۔

مجاہد نے کہا: اس کامعن ہے اس لیے تا کہ وہ میری پہپان کریں(2)۔ تعلی نے کہا: یہ بہت اچھا قول ہے کیونکہ اگر وہ انہیں پیدا نہ کرتا تو اس کے وجود اور اس کی توحید کی پہپان نہ ہوتی۔ اس تاویل کی دلیل الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَلَیِنْ سَالْتَہُمْ مَنْ خَلَقَ السَّلُوتِ وَ الْاَئْمُ ضَ لَیَقُونُنَ خَلَقَ الْعَزِیْدُ مَنْ خَلَقَهُمْ لَیَقُونُنَ اللهُ (الزخرف: 87) وَلَیِنْ سَالْتَہُمْ مَنْ خَلَقَ السَّلُوتِ وَ الْاَئْمُ ضَ لَیَقُونُنَ خَلَقَ الْعَزِیْدُ الْعَلِیْمُ ۞ (الزخرف) اور ای طرح کی دوسری آیات ہیں۔

مجاہد سے یہ جی مروی ہے: مگراس لیے کہ میں انہیں تکم دوں اور انہیں نہی کروں۔ زید بن اسلم نے کہا: اس سے مراد ہے جس شقاوت اور سعادت پر انہیں پیدا کیا جنوں اور انسانوں میں سے سعادت مندعبادت کے لیے پیدا کیے گئے اور ان میں سے سعادت مندعبادت کے لیے پیدا کیے گئے اور ان میں سے بد بخت معصیت کے لیے پیدا کیے گئے (3) کلبی سے یہ جسی مروی ہے: معنی ہے گراس لیے کہ وہ میری وحد انیت کو بیان کریں۔ جہاں تک کافر کا تعلق ہے تو وہ تنگ دی اور خوشحالی میں اس کی تو حید کا بیان کرتا ہے جہاں تک کافر کا تعلق ہے تو وہ صرف خی اور مصیبت میں اس کی تو حید کا بیان کرتا ہے انعام اور خوشحالی کے زمانہ میں اس کی تو حید بیان نہیں کرتا، اس پر الله تعدل کے زمانہ میں اس کی تو حید بیان نہیں کرتا، اس پر الله تعدل کا یہ فرمان دلالت کرتا ہے: وَ إِذَا غَوْمَ بِهُمْ مَنْ وَ جُكُالْطُلْلُ دَعُوا اللّٰهَ مُخْلِصِیْنَ لَهُ اللّٰ ایْنُ (لقمان: 32)

عکرمہ نے کہا: معنی ہے گراس لیے کہ وہ میری عبادت کریں اوراطاعت کریں پس میں عبادت گزار کو بدلہ دول گا اور معکر کوعذاب دول گا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: معنی ہے گراس لیے کہ میں انہیں اپنا بندہ بنالوں۔ معنی قریب قریب ہے۔ عبودیت کا اصل معنی عاجزی ہے اور تعبیر کامعنی کسی کومطیع بنانا ہے بیانفظ بولا جاتا ہے: طریق معبد وہ راستہ جس پرعام جلا جائے۔ شاعر نے کہا:

وَ ظِيفًا وَظِيفًا فُوقَ مَوْدٍ مُعَبَّدِ الله في مواررات يرقدم يرقدم ركها-

تعبيد كامعنى استبعاد بهى ہے جن ہے مراداہ بندہ بنالینا ہے اس طرح اعتباد ہے عبادت كامعنى طاعت ہے اور تعبد كا

معنی عبادت کرتا ہے لیعبدون کامعنی ہے کہ وہ عاجزی کریں اور عبادت کریں۔

مَا أَيِهُ مِنْهُمْ مِنْ تِرَذْقِی، فِنْ زائدہ ہے میں ان سے رزق کا ارادہ نہیں کرتا بلکہ میں رازق اور عطا کرنے والا ہوں۔حضرت ابن عباس بی دجراور ابوالجوزاء نے کہا: معنی ہے میں بیارادہ نہیں کرتا کہ وہ اپنے آپ کورزق دیں اور نہیں بیارادہ کرتا ہوں کہ وہ اپنے آپ کو کھلائمیں (1)۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: معنی ہے میں بیارادہ نہیں کرتا کہ وہ میرے بندوں کورزق دیں اور نہ میں بیارادہ کرتا ہوں کہ وہ انہیں کھلائمیں۔

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّبِّمَاقُ ابن محصين اور دوسرے قراء نے اے الرازق پڑھا ہے۔

ذوالْقُوَّ قَالْمَتِهُنُ ﴿ يَعَىٰ شَدِيدِ اور تَوى ۔ المش، يحيٰ بن وثاب اور نخعی نے المتين کو مجرور پڑھا ہے يونکه بيروت کی صفت ہے۔ باقی قراء نے اسے مرفوع پڑھا ہے يونکه بيرزاق يا ذوکی صفت ہے يا بير مبتدا محذوف کی خبر ہے يا بيان کے اسم کی صفت ہے اس کے کل کے استبار سے يا بي خبر کے بعد خبر ہے۔ فراء نے کہا: حق تو بيتھا کہ لفظ المستبنه ہوتا اسے ندکر ذکر کيا کيونکه بير مضبوط و محکم شی کی طرف لے جاتا ہے بيہا جاتا ہے: حبل متين۔ فراء نے بيشعر پڑھا:

المحکن دَفر قَدُ لَبِسَتْ أَثُوبًا حَتَّى اکْتَسَق الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشُيبًا فِينَ اللَّهُ مَعْمَبًا (2)

يبال المعضب كو نذكر ذكركيا به كيونكه يمنة كيڑے كى ايك تسم بهاى باب ميں الله تعالى كافر مان به: فَمَنُ جَاءَةُ مَوْعِظَةُ (بقرہ:275) مَوْعِظَةٌ بهمراد وعظ به وَ أَخَذَ الّذِينَ ظَلَهُ والصَّيْحَةُ (مود:67) الصَّيْحَةُ بهمراد صياح اور خوبصورت (آواز) به۔

فَإِنَّ إِلَّهَ مِنْ ظَلَمُوْ اللَّى مَدِ مِن سے جنہوں نے کفر کیا۔ ذَنُو بُا فِشُلَ ذَنُوبِ اَصْحِبُومُ عذاب کا حصہ جس طرح سابقہ امتوں میں سے کفار کا حصہ ہوتا تھا۔ ابن اعرابی نے کہا: یہ کہا جاتا ہے یوم ذنوب ایسادن جس کا شرطو مِل ہوجو ختم نہ ہو۔ لغت میں ذَنُوبِ کا اصل معنی عظیم ڈول ہے۔ وہ پانی نکا لتے اور اسے حصہ پرتقیم کردیتے پس ذنوب سے مراد حصہ لیا گیا؛ راجز نے کہا: کا منا ذَنُوب وَلَیْ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ وَلَکُمُ ذَنُوبٌ فَهَانَ أَبَیْتُمُ فَلِنا الْقَلِیبُ (3)

ہارے لیے حصہ ہے اورتمہارے لیے حصہ ہے اگرتم انکار کروتو ہمارے لیے کنوال ہے۔ ہمارے کے حصہ ہے اورتمہارے لیے حصہ ہے اگرتم انکار کروتو ہمارے لیے کنوال ہے۔

جوہری نے کہا: ذنوب سے مراد ایسا گھوڑا ہے جس کی دم لمبی ہو۔ ذنوب کامعنی حصہ ہے اور ذنوب سے مراد پشت کے پنچے والے حصہ کا گوشت ہے۔ ذنوب سے مراد ایسا ڈول ہے جو پانی سے بھر ابہوا ہو۔ ابن سکیت نے کہا: ایسا ڈول جس میس پانی ہو بھر نے کے قریب ہو۔ یہ مونث اور فذکر دونوں طرح استعال ہوتا ہے جب وہ پانی سے خالی ہوتو اسے ذنوب نہیں کہتے۔ اس کی جمع قلت اُذنہ قد اور جمع کثرت ذنائب آتی ہے جس طرح قلوص اور قلائص ہے۔

فَلَا يَسُتَعُجِلُونِ ﴿ وه این او پرعذاب کے نازل ہونے کی جلدی نہ کریں ، کیونکہ انہوں نے کہا تھا: اے محمہ! فَا وَتَادِیَا وَ تَعِدُ نَا اَلَّا اِلْعُراف کے وعدہ کو بچے کر تَعِدُ اَنَّا اِنْ کُنْتَ مِنَ الصّٰهِ قِیْنَ ﴿ (الاعراف) غزوہ بدر کے موقع پران پروہ چیز نازل ہوئی جس نے ان کے وعدہ کو بچے کر دکھا یا اور ان سے جلدی انتقام لے لیا۔ پھران کے لیے آخرت میں دائمی عذاب اور ہمیشہ رہنے والی رسوائی ہے جو ختم نہ ہوگی اور جس کی نہ کوئی انتہا ہے۔

سورة الطور

﴿ لَمِهِ اللَّهِ ٢٩ ﴾ ﴿ النَّهُ وَ النَّارَةُ النَّارَةِ مَلَّكَ ١٤ ﴾ ﴿ مَرَدِعَانِهَا ٢ ﴾

تمام علماء کے قول کے مطابق بیسورت کی ہے اس کی انجاس آیات ہیں۔ ائمہ نے حضرت جبیر بن مطعم ہوائی ہے روایت افقال کے مطابق میسورت کی ہے اس کی انجاس آیات ہیں۔ ائمہ نے حضرت جبیر بن مطعم ہوائی ہے۔ نقل کی ہے کہ میں نے رسول الله من تو الله من تو کے مناز 1)۔ بیصد بیث منفق علیہ ہے۔ بیشید الله الله مناب الله حکمت الله کے مناز 1)۔ بیصد بیشید الله کا منظم الله کے مناز 1)۔ بیصد بیشید الله کا مناب الله کے مناز 1)۔ بیصد بیشید الله کا مناب الله کے مناز کے مناز کا کہ بیک کے مناز 1)۔ بیصد بیشید الله کا مناب کا مناب کے مناز کا کہ بیک کے مناز کا کہ بیک کے مناز 1)۔ بیک مناز کے مناز 1)۔ بیک مناز کی سے کہ بیک کے مناز کی سے کہ بیک کے مناز کی سے کہ بیک کے مناز 2)۔ بیک مناز کی سے کہ بیک کے کہ کے کہ بیک کے کہ بیک کے کہ بیک کے کہ کہ بیک کے کہ

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہر بان بمیشہ رخم فرمانے والا ہے۔ **وَ الْطُوّئِ نُ وَ کِتْبِ مَّسْطُوْئِ نُ فِیْ مَقِی** مَّنْشُوئِ فِی وَ الْبَیْتِ الْمَعْمُوٰئِ فِی وَ السَّقُفِ **الْمَرْفُوعِ فِی وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُوْئِ** فِی مَقِی مَّنْشُوئِ فِی وَ الْبَیْتِ الْمَعْمُوٰئِ فِی وَ السَّقُفِ

الْمَرْفُوعِ فِی وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُوئِ فِی اِنَّ عَنَا اَبَ مَلِی اِنْ مَنْ الله وَ الله مِنْ وَ الله مِنْ الله وَ الله مِنْ مَا مُورِ مَا الله وَ الله وَالله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَالله وَا الله وَالله وَا الله وَالله وَالله وَا الله وَالله وَا الله وَا الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالل

قالظُویں اس پہاڑکا نام ہے جس پراللہ تعالی نے حضرت موئی علیہ السلام سے گفتگو کی اللہ تعالیٰ نے اس کی قسم اٹھائی اس کی شرافت کوظا ہر کرنے کے لیے ،اس کی کرامت کوظا ہر کرنے کے لیے اور اس میں جوآیات ہیں انہیں یا دولانے کے لیے۔ لیے۔ یہ جنت کے پہاڑوں میں سے ایک پہاڑے۔

ا ساعیل بن اسحاق، اساعیل بن ابی رویس سے وہ کثیر بن عبدالله بن عمر و بن عوف سے وہ اپنے باپ سے وہ دادا سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سائی آئی ہے ارشا وفر ما یا: '' چار پہاڑ جنت کے بہاڑ وں میں سے ہیں، چار در یا جنت کے در یا وَل میں سے ہیں، چار میدان جنگ جنت کے میدانوں میں سے ہیں'(2)۔ پوچھا گیا: پہاڑ کون سے ہیں؟ فر ما یا: '' دبیل احد جو ہم سے محبت کرتے ہیں، طور جنت کے پہاڑ وں میں سے ایک ہے، لبنان جنت کے پہاڑ وں میں سے ایک پہاڑ وں میں سے ایک بہاڑ میں سے ایک پہاڑ میں سے ایک بہاڑ میں سے ایک بہاڑ میں ہے ہم نے اسے کہ بہاڑ میں بیان کردیا ہے ہم نے اسے کہ بہاڑ میں بیان کردیا ہے۔ کہ کہاڑ میں بیان کردیا ہے۔

مجاہر نے کہا:سریانی زبان میں طور سے مراد پہاڑ ہے اس سے مراد طور سینا ہے(3)؛ یہ سدی کا قول ہے۔ مقاتل بن حیان نے کہا: ووطور ہیں ان میں سے ایک کوطور سینا اور دوسرے کوطور زینا کہتے ہیں(4)۔ کیونکہ یہ دونوں پر ز انجیر اور

¹ مجع بخارى، كتاب الإذان، باب الجهرني الهغرب، جلد 1 منى 105

²⁻كنزالعمال وجلد 12 بسني 311 ومديث 35121 (زائد الفاظ كرساته)

³ يتنسير ماوردي مبلدة مسنحه 376

زینون کوا گاتے ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: بید مین میں ایک پہاڑ ہے جس کا نام زبیر ہے۔زبیروہ پہاڑ ہے جس پرالله تعالیٰ نے حضرت موٹی علیہ السلام سے کلام کی۔

میں کہتا ہوں: مدین ارض مقدسہ میں ہے یہ حضرت شعیب علیہ السلام کا گاؤں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: طور سے مراد ہروہ پہاڑ ہے جوکسی چیز کو آگائے اور جوکسی چیز کو نہ اگائے طور نہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بڑی ڈنہا کا قول ہے۔ مورہ بقرہ میں یہ بحث مفصل گزر چکی ہے۔

میں کہتا ہوں: اس قول میں جازی قاعدہ جاری ہور ہا ہے کیونکہ قلوب کورق سے تعبیر کیا۔ مبرد نے کہا: رق سے مرادوہ جلد ہے جسے باریک کیا جاتا ہے تا کہ اس پر لکھا جائے۔ منٹور کامعنی ہے جس کو پھیلا یا جائے۔ جو ہری نے صحاح میں ای طرح کہا ہے کہا: رق جب فتح کے ساتھ ہوا ہے کہتے ہیں جس میں لکھا جائے یہ باریک چڑا ہوتا ہے؛ ای معنی میں الله تعالیٰ کافر مان ہے: فی ترقی مَّنْ فَنْوی و (الطور) الوق کامعنی بڑا کچھوا بھی ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: اس کی جمع رقوق آتی ہے معنی وی مراد ہے جو فراء نے کہا ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ ہر صحیفہ رق ہوتا ہے کیونکہ اس کے حواثی رقیق ہوتے ہیں۔ ای ہے متلمن کا قول ہے:

فکانَهٔ می من تَقَادُم عَهٰدِها دَفَی أُتیع کتابها مَسطور جهٰدِها دَفی اُتیع کتابها مَسطور جهاب عَهٰدِها دَفی اُتیع کتابها مَسطور جهاب عند موقوق ماوردی نے حضرت ابن عباس بری اندہ است جہاب اللہ عند موقوق ماوردی نے حضرت ابن عباس بری اندہ است کیا کہ دَق فتح کے ساتھ ہوتو اس سے مشرق ومغرب کا درمیان ہے (4)۔

قالبیت المتعوی و حضرت علی ، حضرت این عباس دائی بیم اوردوسرے علی و کہا: یہ آسان میں بیت الله شریف کے بالمقابل ایک محمر ہے جس میں ہرروز سر ہزار فرشتے داخل ہوتے ہیں، پھر اس سے نگلتے ہیں اور دوبارہ نہیں آتے (1)۔ حضرت علی شیر خدا بڑا ہونے کہا: یہ چھٹے آسان میں گھر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ چوشے آسان میں ہے۔ حضرت انس بن مالک بن صعصعہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سائن این ہے ارشا و فرمایا: '' مجھے چوشے آسان میں لایا گیا تو ہمارے لیے بیت معمور کواٹھایا گیا یہ کعبہ شریف کے بالمقابل ہے اگر گرے تو کعبہ شریف پر گرے ہر روز اس میں سر ہزار فرشتے داخل ہوتے ہیں۔ جب اس سے نگلتے ہیں تو واپس نہیں آتے''(2)۔ ماوروی نے اس کا ذکر کیا ہے۔ قشیری نے حضرت ابن عباس بڑویہ ہے حکایت بیان کی ہے: یہ آسان دنیا میں ہے۔ ابو بکر انباری نے کہا: ابن کواء نے حضرت علی شیر خدا بڑا تھی سے بوچھا: بیت معمور کیا ہے؟ فرمایا: سات آسانوں کے او پر اور عرش کے نیچ بیت ہے جے ضراح کہتے ہیں ای طرح ہے۔ میں ای طرح ہے۔ مضراح ضمہ کے ساتھ آسان میں ایک کمرہ ہے جے بیت معمور کہتے ہیں (3)؛ یہ حضرت ابن عباس بڑویہ ہے۔ صراح ضمہ کے ساتھ آسان میں ایک کمرہ ہے جے بیت معمور کہتے ہیں (3)؛ یہ حضرت ابن عباس بڑویہ ہے۔ مراح کیفین فرشتے ہیں۔

مبدوی نے ان سےروایت نقل کی ہے؛ یوش کے بالمقابل ہے۔

صدیث اسراء میں صحیح مسلم میں حضرت مالک بن صعصعه بڑا تھ سے وہ نی کریم سل ٹیڈائیل سے روایت نقل کرتے ہیں:
'' پھر مجھے بیت معمور کی طرف بلند کیا گیا، میں نے پوچھا: اے جبریل! یہ کیا ہے؟ اس نے جواب ویا: یہ بیت معمور ہے، ہر
روز اس سے ستر ہزار فرشتے وافل ہوتے ہیں جب اس سے نکلتے ہیں تو آخر وقت تک اس کی طرف نہیں لوٹے''(4)۔ اور صدیث ذکر کی۔

حضرت ثابت کی حدیث جوحضرت انس بن ما لک بڑاتھ سے مروی ہے کہ رسول الله سائی آیا ہے ارشاد فر مایا: "سیرے پاس براق لایا گیا" اس میں ہے" ہمیں ساتویں آسان کی طرف لے جایا گیا حضرت جریل امین نے دروازہ کھو لئے کا مطالبہ کیا تو پوچھا گیا: کون ہے؟ جواب دیا: جریل ۔ پوچھا گیا: تیرے ساتھ کون ہے؟ جواب دیا: حضرت محمر سائی آئی ہے۔ بہارے لیے پوچھا گیا: ان کی طرف پیغام بھیجا گیا ہے۔ ہمارے لیے دروازہ کھولا گیا تو میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے پاس تھا وہ بیت معمور سے فیک لگائے ہوئے تھے اس میں ہرروز سر برارفرشتے داخل ہوتے ہیں دہ دو بارہ اس کی طرف لوٹ کنہیں آتے" (5)۔

حضرت ابن عباس بن بندیم سے بیمجی مردی ہے کہ آسانوں او زمینوں میں الله تعالیٰ کے پندرہ تھر ہیں سات آسانوں میں اور سات زمینوں میں ہیں اور ایک کعبہ ہے وہ سب تھر کعبہ کے بالمقابل ہیں۔ حضرت حسن بھری نے کہا: بیت معمور سے مراد کعبہ بی ہے بیت معمور وہی ہے جسے لوگ آباد کرتے ہیں ہرسال ساٹھ ہزار افراداس کی زیارت کرتے ہیں اگر لوگ بی تعداد پوری کرنے سے عاجز آجا نمیں تو الله تعالی فرشتوں کے ساتھ ان کی تعداد کو پورا کر دیتا ہے۔ یہ پہلا گھر ہے جسے الله تعالی نے زمین میں عبادت کے لیے عین فرمایا ہے (1)۔

رئے بن انس نے کہا: بیت معمور حضرت آدم علیہ السلام کے زمانہ میں زمین میں کعبہ شرفہ کی جگہ پرتھا جب حضرت نوح علیہ السلام کا زمانہ آیا حضرت نوح علیہ السلام نے لوگوں کو تھم دیا کہ وہ بیت معمور کا حج کریں تولوگوں نے ایسا کرنے سے انکار کردیا اور آپ کی نافر مانی کی جب پانی سرکش ہوگیا تو بیت معمور کواٹھا لیا گیا تو اسے اس کے بالمقابل آسان دنیا میں رکھ دیا گیا ہر روز ستر ہزار فرضتے اس کی زیارت کرتے ہیں پھرصور پھو تکنے تک اس کی طرف نہیں لوٹے۔ جہال یہ بیت تھا الله تعالیٰ نے حضرت ابر ایم علیہ السلام کو وہاں ہی ٹھکانہ دیا۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ اِذْبَوَّ اْنَالِا بُرْدِهِیْمَ مَکَانَ الْبَیْتِ اَنْ لَا نُرِدِیْنَ وَ الْوَّ کُومَ السُّجُوْدِ ﴿ (الْحِیْ)

وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوْءِ ﴿ آسان كوسقف كانام ديا كيونكه بيز بين كے ليے اى طرح بے جس طرح كمرہ كے ليے حجت بوتى ہے (2) اس كى وضاحت اس ارشاد میں ہے: وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحَفُوْظًا (الا نبیاء: 32) حضرت ابن عباس بنائینا نے كہا: اس سے مرادعرش ہے جو جنت كی حجت ہے۔

وَالْبَحْوِالْمَسُجُوْمِنَ مَجَاهِدِ نِے کہا: مرادروشٰ کیا گیاہے(3)۔حدیث میں آیا''سمندرکو قیامت کےروزگرم کیا جائے گایہاں تک کہ وہ آگ ہوجائے گا''(4)۔قادہ نے کہا: اس کامعنی بھرا ہواہے۔نحویوں نے نمر بن ثواب کا شعر پڑھا: اِذا شاء طالعً مَسْجُودةً تَرَى حَولَها النَّبُعَ والسَّاسَهَا(5)

جبوہ چاہتاہوہ بھرے ہوئے چشمے پرجا پہنچتاہتوں نچشمہ کے گردنیع اور ساسم کے درخت اگے ہوئے دیکھے گا۔
شاعر پہاڑی بمرے کا ارادہ کرتا ہے جوا سے چشمے پروارد ہوتا ہے جو پانی ہے بھرا ہوا ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ وہ آگ
ہے بھرا ہوا ہو۔ تویہ پہلے قول کی طرح ہوگا۔ ضحاک ہشمر بن عطیہ ، محمد بن کعب اور اخفش نے اس طرح کہا ہے کہ وہ گرم چولہا ہوگا جس طرح روثن تنور ہوتا ہے اس معنی میں یہ قول کیا جاتا ہے کہ مسعد، مسجرہ اس تاویل کی دلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: ق اِذَا الْبِعَائُ سُجِّرَتُ نَ (التکویر) جب سمندروں کو روش کیا جائے گا۔ یہ جملہ بولتے ہیں: سجرت النور اسجرہ سجرا میں نے تورکوگرم کیا۔

عید بن مسیب نے کہا: حفرت علی شیر خدا بڑائی نے ایک یہودی سے فر مایا جہنم کہاں ہے؟ اس نے جواب و یا: سمندر میں (6)۔ فر مایا: میں مجھے جا خیال کرتا ہوں اور یہ آیت تلاوت کی قالْبَهُ والْبَسُهُ وَمِ الْ الْبِحَامُ الْبِحَامُ الْبِحَامُ الْبِحَامُ الْبِحَامُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ بن عمر و ہڑائے اللّه عن عمر و ہڑائے اللّه عن عمر و ہڑائے اللّه عن عمر و ہڑائے اللّه علی اللّم اللّه علی اللّه اللّه علی اللّه اللّه علی اللّه علی اللّه علی اللّه اللّه اللّه علی اللّه علی اللّه علی اللّه علی اللّه علی اللّه علی اللّه اللّه علی اللّه اللّه علی اللّه اللّه اللّه علی اللّه علی اللّه علی اللّه علی اللّه علی اللّه علی اللّه اللّه اللّه علی اللّه الل

3_الحررالوجيز، جلد5 ، منح 188

2 يتنيرعبدالرزاق، جلد 3 منى 243 5 ـ المحرد الوجيز ، جلد 5 ، مسلى 186 1 _ تغییر حسن بھری، جلد 5 معنی 79 4 _ تغییر کشان، جلد 4 معنی 408

6 تنبير كشاف، جلد 4، **منى** 408

سمندر کوکرم کیا جائے گا توجہنم کی آگ میں اضافہ ہوجائے گا۔

حضرت این عباس بزور نبید نبید نبید است در کو کہتے ہیں جس کا پانی ختم ہو چکا ہو؛ یہ ابوالعالیہ کا تول ہے۔ عطیہ اور ورمہ شاعر نے حضرت ابن عباس بزور نبید ہے دوایت نقل کی ہے کہ ایک لونڈ ی پانی لانے کے لیے نکی اس نے کہا: اِن الجو ف مسجود حوض خالی ہے۔ ابن الجی داؤد نے کہا: ذی رمہ کی کوئی روایت نبیس عمر یہی روایت ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: مسجود کا معنی ہے جس کو کھول و یا گیا ہو، اس کی دلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَ اِذَا الْبِحَالُ فُحِوَتُ ﴿ (الانفطار) معنی ہے جس کو کھول و یا گیا ہو، اس کی دلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وحضرت علی شیر خدا ادر عکر مہ ہے مردی ہے ابو کیمین نے کہا: میں نے عکر مہ ہے بعر مسجود کے بارے میں پوچھا تو جواب و یا عرش کے بنچ سمندر ہے۔ حضرت علی شیر خدا نے کہا: میں نے عکر مہ ہے بعد میں گاڑھا پانی ہے (۱)۔ اس کو بحرجوان کہتے ہیں جس ہے بند ہے شی اولی کے بعد چالیس دن تک بنچ از تے رہیں گے تو وہ اپنی قبروں میں جنم لیس گے۔ رہیج بن انس نے کہا: مبور ہے مراد ہے جس میں طعفانک کے ساتھ ملا ہوا ہو۔

میں کہتا ہوں: فُجِوَتُ کامعنی دونوں تاویلوں میں ہے ایک میں اس طرف لوٹنا ہے بینی اس کا میٹھا اس کے نمکین میں ملایا جائے گا(2)۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔علی بن ابی طلحہ نے حضرت ابن عباس بڑھنے ہیں۔دوایت نقل کی ہے کہ مبحور کامعنی محبوس ہے۔

اِنَّ عَنَابَ مَ بِلِكَ لَوَاقِعُ وَ بِهِ جُوابِ مِنْ عَنَابِ مِسْرِكُول مِن واقع ہونے والا ہے۔ حضرت جبیر بن مطعم ہو آتھ ہونے کہا میں مدینظ بین میں بدر کے قیدیوں کے بارے میں گفتگو کروں تو میں نے آپ کو مغرب کی نماز میں سور ہوا تا کہ میں بدر کے قیدیوں کے بارے میں گفتگو کروں تو میں نے آپ کو مغرب کی نماز میں سور ہوا تا کہ میں ببال تک کہ آپ نے بیا آیت تلاوت کی اِنَّ عَذَابَ مَ وَتِكَ لَوَاقِعُ فَ قَالَهُ مِنْ دَافِعُ وَ مَا مُعَلَّمُ مِنْ دَافِعُ وَ مَا مُعَلَّمُ مِنْ مَانِ تَكُ مَ وَاللَّمُ مِنْ مَانِ مَانِ

ہشام بن حسان نے کہا: ہیں اور مالک بن وینار، حضرت حسن بھری کی خدمت میں حاضر ہوئے ان کے پاس ایک آ دمی سورہ طور کی تلاوت کر رہا تھا یہاں تک کہ وہ اس آیت تک پہنچا اِنَّ عَذَابَ مَ ہِلَٰ لَوَاقِدُ ہُی ھَا لَہُ مِن دَافِع ﴿ قَالَهُ مِن دَافِع ﴿ وَاس آیت تک پہنچا اِنَّ عَذَابَ مَ ہِلَٰ لَوَاقِدُ ہُلَٰ ہُمَٰ کہ اُن پر حضرت حسن بھری رونے گے اور آ پ کے ساتھی بھی رونے گے (4)۔ مالک بن دینار بے جین ہوگئے یہاں تک کہ ان پر مشمی طاری ہوگئی۔ جب بکارکومنصب قضادیا گیا تو دوآ دمی آ پ کی خدمت میں حاضر ہوئے ان میں ہے ایک پر تسم آتی تھی بکاردونوں میں ملح کی رغبت رکھتے تھے آ پ اپن جانب ہے جسم کے بدلے اس کے تصم کوعوض دینا چاہتے تھے تو اس نے تسم کے مواکمی چیز پر بھی انکار کردیا تو آ پ نے سورۂ طور کی ابتدائی آیات کے ساتھ اس سے تسم انھوائی یہاں تک کہ اسے فرمایا:

کہ اگر میں جھوٹا ہوں تو تیرے رب کا عذاب واقع ہواس آ دی نے ریکمات کیے وہ باہر نکلا تو ای لیحداس کی ہڑی ٹوٹ گئے۔ يَّوْمَ تَهُوْ رُالسَّمَاءُ مَوْرًا أَ وَتَسِيْرُ الْجِبَالُ سَيْرًا أَ فَوَيْلُ يَوْمَ إِلْهُكُنِّ بِيْنَ أَ الَّذِينَ هُمُ فِي خَوْضٍ يَّلْعَبُونَ ۞ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَّى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعًّا ۞ هٰذِهِ النَّامُ الَّتِيُ كُنْتُمْ بِهَا تُكَنِّبُونَ۞ اَفَسِحُو هٰنَآ اَمُراَنْتُمُ لَا تُبْضِرُونَ۞ اِصْلَوْهَافَاصُهُوفَا

ٱوْلَا تَصْبِرُوْا ۚ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّمَاتُجُزُوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۞

''جس روز آسان بری طرح تفرتھرار ہا ہوگا اور پہاڑ (اپنی جگہ جھوڑ کر) تیزی ہے چلے لگیں گے۔ پس بر بادی ہو گی اس روز حجثلانے والوں کے لیے جو محض تفریح طبع کے لیے فضول باتوں میں لگے رہتے ہیں اور اس روز انبیں دھکے دے کرآتش جہنم میں بھینک دیا جائے گا (انہیں کہا جائے گا) یہی وہ آگ ہے جسےتم حجٹلا یا کرتے تھے۔ کیا یہ (آگ) جاوو (کا کرشمہ) ہے یا تمہیں بہ نظر ہی نہیں آ رہی اس میں (تشریف لے) چلواب جاہے صبر کرویانہ کرودونوں برابر ہیں تمہارے لیے تہمیں اس کا بدلہ دیا جار ہاہے جوتم کیا کرتے تھے'۔

يَّوُهَ تَهُوْرُ السَّهَا ءُمُورًا ﴿ يومِ مِن عامل ' واقع'' ہے یعنی قیامت کے روز ان پرعذاب واقع ہوگا بیوہ ون ہے جس میں آسان تھرتھرائے گا۔ اہل لغت نے کہا: مار الشئ یہور مور ااس نے حرکت کی وہ آیا اور وہ گیا۔ جس طرح تھجور کا **لمبا** در خت حرکت کرتا ہے تہوّداس کی مثل ہے۔ ضحاک نے کہا: ان میں سے بعض بعض میں موجیں مارر ہے ہوں گے(1)۔ ی بدنے کہا: وہ چکرلگارہے ہوں گے(2)۔ابوعبیدہ اور اُحفش نے کہا: وہ جھول رہے ہوں گے اور اعشی کا شعر ذکر کیا:

كأنّ مِثْيَتها من بيتِ جارتِهَا مَوْرُ السَّحابةِ لا رَيْثُ ولا عَجَلُ(3)

اس کی جال اس کے پڑوس کے گھرے باول کے جھو لنے کی طرح ہوتی ہے نہ بہت ست اور نہ بہت تیز۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ تیزی سے چلتے ہیں ؛اس معنی میں جریر کا قول ہے:

وما زالتِ القَتْلَى تَهُور دِماؤُهَا بِدجلةَ حتَّى ماءُ دجلةَ أَشُكُلُ(4)

مقتولوں کےخون دجلہ میں تیزی سے بہتے ہیں یہاں تک کد دجلہ کا یانی رنگین ہوگیا'۔

حضرت ابن عباس بنطائد نها اس روز آسان حرکت کریں سے اور مضطرب ہوں گے۔ ایک قول میرکیا عمیا ہے: اس میں اس کے اہل گردش کریں گے اور ایک دوسرے میں موجزن ہوں گے۔مور کامعنی راستہ ہے اس معنی میں طرفہ کا قول ہے: ناقة مۆراة اليدالي اونمي جوتيز رفار بو_البعيريبور عضدالاليااونث جس كے دونوں باز ومترود بوجا كي-عربول كاقول ہے: لا أدرى أغار أمر مبار ميں نہيں جانتا كه وہ تمبرائي كى طرف تميا ہے يا تھوم تميا اور بلند جگه كى طرف لوث تميا۔مورجب ميم کے ضمہ کے ساتھ ہوتو اس سے مراد ہوا کے ساتھ غبار ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: یہاں السماء سے مراد فلک ہے(5) اس

3 تنبيرطبري . جز27 ، منحه 27

کے مورے مراداس کے نظم کا مصطرب ہونا ہے اور خیال میں اختلاف دا تع ہونا ہے؛ یہ ابن بحر نے کہا ہے۔ وَ تَسِینُوالْجِبَالُ سَدِیوَاں مقاتل نے کہا: ود ' تَی جُلبول ہے چئے ہیں یہاں تک کہ زمین کے ساتھ برابر ہوجاتے ہیں۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: واقع مقاتل نے کہا: ود ' تَی جُلبول ہے چئے ہیں یہاں تک کہ زمین کے ساتھ برابر ہوجاتے ہیں۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: واقع میں گرو خاصہ کا تو تو تو تو تو کی الْجِبَالَ تَعَسَبُهَا جَامِدَ تَو قِی ہِن مِن اللہِ مَاللہِ مِن اللہِ مَاللہِ مِن اللہِ مِن اللہِ مَاللہِ مَ

قویل یومین ترک گیا بین و دیل ایسا کلمہ ہے جو ہلاک ہونے والے کے لیے کہا جاتا ہے اس پر فاء داخل ہوئی کیوک کلام میں مجازات کے معنی پائے جاتے ہیں۔الّی بین کھٹم فی خوض یکفیون وہ باطل میں گھوم بھررہے ہیں وہ ان کا حضرت محمصطفی علیۃ التی والثناء کی تکذیب میں ہی گے رہنا ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ اسباب دنیا میں ہی گے رہنا ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ اسباب دنیا میں ہی گے رہنا ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ اسباب دنیا میں ہی گے رہنا ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ اسباب دنیا میں ہی گے رہنے یہ وہ ساب وجزا کا ذکر نہیں کرتے ۔سورہ براءت میں یہ بحث گزر چکی ہے۔

یوه یک گؤن، یرد یہ یکو مین کے دارہ عدای کا معنی ہے آئیں شدت اور تخل کے ساتھ جہنم کی طرف دھکیا اجاتے یہ جملہ کہا جاتا ہے: دغعته اُدغه دعا میں نے اسے دھکیا ؛ ای معنی میں الله تعالیٰ کا فر مان ہے: فَلٰ لِكَ الَّذِی یُن ہُو الْمَاعُون) تفسیر میں ہے جہنم کے دارہ غے ان کے ہاتھوں کوان کی گردنوں کے ساتھ جکڑ دیں گےان کی پیٹانیوں کوان کے قدموں کے ساتھ جع کر دیں گے، پھر انہیں منہ کے بل جہنم میں بھینک دیں گے یہاں تک کہ وہ آگ میں جانچیں گے۔ ابورجا عطاردی اور ابن سمیقع نے اسے تخفیف کے ساتھ یکو کہ یک گؤن اِلی نامِ جھفکم دَغُان پڑھا ہے یہ دعا کے مشتق ہے جب وہ آگ کے قریب ہوں گے و دارہ غے انہیں یہیں گے: طہن والفائم الَّتِی کُلنتُم بِھا تُکَانِی ہُوں کے وہ اُن کی جب وہ آگ کے قریب ہوں گے وہ دارہ غے انہیں کہا جائے گا: جے تم این آگھوں ہے دیکھر ہے ہو کہا یہ جب وہ آگ کہ مُن وَئُول یہ کیا گیا ہے: امر، بل کے معنی میں ہے یعنی بلکہ تم دنیا میں نہیں و کھتے سے اور ہو ہے نہیں رکھتے تھے۔ کیا یہ جو نہیں رکھتے تھے۔ کیا یہ جو نہیں رکھتے تھے۔ اور ہو جو نہیں رکھتے تھے۔ اور ہم جو نہیں رکھتے تھے۔ اور ہم جو نہیں رکھتے تھے۔ اور ہم جو نہیں رکھتے تھے۔ اور ہو جو نہیں رکھتے تھے۔ اور ہیا ہو جو نہیں رکھتے تھے۔ اور ہو جو نہیں کے دور ہو جو نہیں کیا تھوں کیا کہ اور ہو کہ نہیں کیا تھوں کیا گھوں کیا گھوں کیا گھوں کیا گھوں کیا گھوں کے دور کیا جب کو ان کیا گھوں کیا کیا گھوں کیا کھوں کیا کھوں کیا گھوں کیا گھوں کیا گھوں کیا گھوں کیا گھوں کیا ک

اِلْمَالَ خُرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَهجين اس كابدله وياجائ كاجو بجهة ممل كرتے رہے ہو۔

إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِي جَنْتٍ وَ نَعِينِمِ فَ فَكِونَنَ بِمَا اللهُمْ مَا بُهُمْ وَوَقَهُمْ مَا بُهُمْ عَذَاب الْجَعِيْمِ ثَكُوا وَاشْرَبُوا هَنِيَّا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَى مُعَكِينًى عَلَيْسُمُ مِ مَصَفُوفَةٍ * وَزَوَجُنُمْ بِحُورِ عِيْنِ ٠٠

" بے شک پر ہیز کار (اس روز) باغوں میں نعمتوں میں ہوں گے شادومسرور ان نعمتوں پر جوانبیں ان کے

رب نے دی ہوں گی اور بچالیاان کے رب نے انہیں دوزخ کے عذاب سے۔ (تھم ملے گا) کھاؤ پوخوب مرب نے دی ہوں گی اور بچالیاان کے رب نے انہیں دوزخ کے عذاب سے۔ (تھم ملے گا) کھاؤ پوخوب مرب نے سے تھے تکیدلگائے بیٹھے ہوں گے بچھے ہوئے پلنگوں پر اور ہم انہیں بیاہ دیں گے گوری گوری آ ہوچشموں سے'۔

اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِي جَنِّتٍ وَّ نَعِيثِمِ ﴿ جب كفاركا حال ذكركيا تومونين كا حال بهى ذكركيا - فيكون كثير كهلول والله - يه كما جاتا ہے: دجل فاكه يعنى كهل والاجس طرح لابن اور تاموكها جاتا ہے دودھ والا اور مجور والا ، يعنى يہ نسبت كامعنى ديتا ہے۔ شاعر نے كہا:

و غَرَّرُ تَنِى وزعبتَ أَنْك لابِنْ بالصَّيْفِ و تَأْمِرُ (1) تونے مجھے دھوکہ دیا اور تونے گمان کیا کہ توموسم گرمامیں دودھوالا اور مجوروالا ہے۔

یعنی ہم نے انہیں حورمین کا ساتھی بنادیا ہے الله تعالیٰ کے اس فرمان سے تعلق رکھتا ہے: اُخٹیرُ واالَّذِینُ ظَلَمُوُاوَ اَزُوَا جَهُمُ (الصافات:22) یہاں از واج سے مرادان کے ساتھی ہیں۔

فراء نے کبا: تزد حت بامرأة به ازد شنؤه من ایک افت ہے۔ حربین کے بارے میں گفتگو پہلے گزریکی ہے۔
وَ الَّذِیْنَ امَنُوا وَ النَّبَعْتُهُمْ ذُیِّرِیَّتُهُمْ بِایْمَانِ اَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُیِّرِیَّتُهُمْ وَ مَا اَکْتُنْهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَکْءُ وَ اَمْدُدُنْهُمْ بِفَا کِهَ وَ لَکُوْمِ مِّنَا عَمَلِهِمْ مِنْ شَکْءُونَ فِیهَا کُسُبَ مَ هِیْنُ وَ وَامْدُدُنْهُمْ بِفَا کِهَ وَ لَکُومِ مِّنَا عَمَلِهِمْ مِنْ شَکْونَ وَ مِنْ اَکُومُ اَلَّا اَلَا لَعْقُو فِیها وَلَا تَا ثِیْمُ وَ مَنْ اَلَٰ اَلَٰ مُنْ اَلَٰ اَلَٰ اَلَٰ اَلَٰ اَلَٰ اللَّهِ لَعْقُو فِیها وَلَا تَا ثِیْمُ وَ مَنْ اللَّا مُنْ اَلَٰ اللَّا اللَّا لَعْقُو فِیها وَلَا تَا ثِیْمُ وَ مَنْ اللَّا اللَّا لَعْقُو فِیها وَلَا تَا ثِیْمُ اللَّا اللَّا مُنْ اللَّا اللَّالِمُ اللَّالِمُ لَعْقُو فِیها وَلَا تَا ثِیْمُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّالَةُ وَلَا اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ وَلَا اللَّهُ اللّٰ الل

''اور جولوگ ایمان لائے اوران کی پیروی کی ان کی اولاد نے ایمان کے ساتھ ہم ملائیں گے ان کے ساتھ ان کی اولاد کو اور ہم کی نہیں کریں گے ان کے مملوں (کی جزاء) میں ذرہ بھر، ہر خفس اپنے اٹھال میں اسیر ہوگا۔اور ہم مسلسل دیتے رہیں گے انہیں ایسے میوے اور گوشت جو وہ پیند کریں گے۔وہ چھینا جھپٹی کریں گے دہاں جام شراب پر (لیکن) اس میں نہ لغویت ہوگی اور نہ گناہ۔اور (خدمت بجالانے کے لیے) چکرلگاتے ہول جام شراب پر (لیکن) اس میں نہ لغویت ہوگی اور نہ گناہ۔اور (خدمت بجالانے کے لیے) چکرلگاتے ہول جام شراب پر (لیکن) اس میں نہ لغویت ہوگی اور نہ گناہ۔اور (خدمت بجالانے کے لیے) جبرلگاتے ہول گان کے گردان کے غلام (اپنے حسن کی باعث) یوں معلوم ہوگا گویا وہ چھپے موتی ہیں''۔

وَالْذِينَ الْمَنُوا وَالْتَهَ عَنْهُمْ فَيْنِي يَهُمُ عَامِ قَرْ اُت واتبعتهم ہے ہمزہ وصلی ، تاء مشدد، عین مفتوحہ اور تاء ساکن۔ ابو عمر و فَاتَ بَعْنَاهُمْ پُرُها ہے ہمزہ قطعی تاء اور عین ساکن اور نون۔ وہ اسے الحقنابهم پر قیاس کرتے ہیں تا کہ کلام ایک ہی طریقہ پررہے۔ جہاں تک پہلے فی تربیقہ ہے تو ابن عامر ، ابوعم و اور لیقوب نے جمع کے ساتھ پڑھا ہے اور اسے نافع سے پڑھا ہے گرابوعمر و نے تاء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ مفعول ہے باتی نے اسے ضمہ دیا ہے باتی قراء نے اسے واحد کا صیخہ اور تاء کو فی ابن عامر ، ابوعمرو اور لیقوب نے تاء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے جہاں تک دوسرے لفظ ذریدہ کا تعلق ہے تو نافع ، ابن عامر ، ابوعمرو اور لیقوب نے تاء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے کہ یہ جمع کا صیخہ ہے۔ باتی نے اسے واحد کا صیخہ اور تاء کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

حضرت ابن عباس بن درجہ میں اس سے کم ہوتا کہ ان کے ساتھ ان کی آ نکھ شعنڈی ہواور اس آیت کی تلاوت کی (۱)۔
فرمائے گا آگر چہ اولا دورجہ میں اس سے کم ہوتا کہ ان کے ساتھ ان کی آ نکھ شعنڈی ہواور اس آیت کی تلاوت کی (۱)۔
نحاس نے تائج ومنسوخ میں اسے مرفوع نقل کیا ہے۔ سعید بن جبیر، حضرت ابن عباس بن دنیا سے روایت نقل کرتے ہیں
کہ دسول الله من تعلیم نے فرمایا: ' الله تعالی مومن کی اولا دکو چنسے میں اس کے درجہ میں بلندفر مادے گا آگر چہ وہ اپنے مملل کے ساتھ اس درجہ تک نہیں چنجیں گے تا کہ ان کے ساتھ اس کی ترجہ میں باند فرما وت کی وَالّذِن بُنَ اللّٰهِ اللّٰهِ مَنْ مُنْ اللّٰهِ مَنْ مُنْ وَاوَا دَنْ کے ساتھ اس کی ہوئے کی ہوئے کی ہوئے کی ہوئے گھوٹے نگری ہوئے کی ہوئے گھوٹے کی ہوئے ک

ابوجعفر نے کہا: حدیث نی کریم مل تفاییہ سے مرفوع ہوگئ اس طرح ہونا بھی ضروری ہے کیونکہ حضرت ابن عباس بنونہ بنہ خود ابن جانب سے مرفوع ہوگئ اس طرح ہونا بھی ضروری ہے کیونکہ حضرت ابن عباس بنونہ بنالی نے خود ابنی جانب سے بیہیں کہہ سکتے کیونکہ بیاس امر کی خبر دینا ہے جواللہ تعالیٰ کرتا ہے اس کا مطلب بیہ ہوا کہ الله تعالیٰ نے اسے نازل کیا ہے۔

زمحشری نے کہا: الله تعالیٰ ان کے لیے مختلف قسم کے سرور جمع فرما دے گا ان کی ذاتوں میں سعادت رکھ دے گا، حورمین کے ساتھ ان کو جمع کرے گا،مومن بھائیوں کے ساتھ موانست پیدا کر دے گا اور ان کی اولا داور ان کی نسل کو ان کے ساتھ جمع کر دے گا(1)۔

حضرت ابن عباس بن المنظم سے يہ بھى مروى ہے كەاللە تعالى مومن كے ساتھ اس كى جھوٹى اولا دكولائ كردے كا جوايمان لانے كى حدكونہيں بہنجيں ہوگى (2)؛ يه مهدوى كا قول ہے۔ ذرية كالفظ جھوٹوں اور بڑوں سب پر بولا جاتا ہے۔ اگر تو يہاں ذرية سے مراد جھوٹى اولا دیاتو با ئيسان من الآباء اگر ذرية سے مراد جھوٹى اولا دیاتو بائیسان من الآباء اگر ذرية سے مراد بڑى اولا دیاتو بائیسان كا لفظ دونوں فاعلوں سے حال ہوگا تو تقدير كلام بيہ و گى بوليسان من الآباء اگر ذرية سے مراد بڑى اولا دیاتو بائیسان كالفظ دونوں فاعلوں سے حال ہوگا۔

حضرت ابن عباس بن ونها سے ایک تیسرا قول بھی ہے کہ الّیٰ بین اُمنُوا سے مراد مہاجرین وانصار ہیں اور ذریقہ سے مراد تا بعین ہیں۔ آپ سے ایک روایت یہ بھی ہے: اگر آباء درجہ میں بلند ہوئے تواللہ تعالیٰ بیوں کو بھی آباء تک بلند کر دے گا، اگر بیٹے بلند درجہ کے حامل ہوئے تواللہ تعالیٰ آباء کو بیوں کی طرف بلند فر مادے گا(3)۔ آباء ذریقہ کے اسم میں واخل ہوں گے جس طرح اللہ تعالیٰ کا فر مان ہے: وَاٰیَةٌ لَهُمُ اَنَّا حَمَلُنَا دُیِّرِیَّ اَکُمُ فَیْ الْفُلُكِ الْسَعْمُونِ ﴿ لِیْسِین ﴾

حضرت خدیجہ بڑا تھی نے کہا: میں نے نبی کریم مل تا تاہیج سے اپ والدین کے بارے پوچھا جودور جاہلیت میں فوت ہو گئے سے تو آپ نے مجھے فرمایا: ''وہ دونوں آگ میں ہیں'۔ جب آپ نے میرے چہرے پر ناپندیدگی کے آٹارو کھے فرمایا: ''اگر تو ان کے مکان کو دیکھے تو تو ان سے بغض رکھنے لگئ'۔ پوچھا: یا رسول الله! میراوہ بچے جو آپ سے ہوا؟ فرمایا: ''وہ جنت میں ہوں گی اور مشرک اور ان کی اولا ویں آگ میں ہوں گئی اور مشرک اور ان کی اولا ویں آگ میں ہوں گئی ۔ پھراس آیت وَالَّذِی بِیْنَ اَمَنُواْ کی تلاوت کی ۔

وَمَا أَلَتُنَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْء يعنى بم نے بيوں كا عمال كونواب ميں ان كى عمروں كے كم مونے كى وجہ سے

کوئی کی نہیں کی اور بیٹوں کو ان کے آباء کے ساتھ لاحق کرنے کی وجہ سے ان کے آباء کے اعمال کے ثواب میں کوئی کی نہیں
کی۔ اس تاویل کی صورت میں مضمیر ذریعے کے لیے ہوگا۔ ابن کثیر نے اسے و صاالتناهم پڑھا ہے باتی قراء نے الم کوفتہ
و یا ہے۔ حضرت ابو ہریرہ بڑٹھ سے روایت مروی ہے: آلتناهم لا کے ساتھ ہے۔ ابن اعرابی نے کہا: الته، یالته التا آلته یؤلته ایلاتا، لاته یدیته لیتا ہے کامعتی ہے جب اس میں کی کرے۔

صحاح میں ہے:ولات عن وجھ ہیلوت ویلیت اس کوسامنے ہے روک دیا اور اسے پھیردیا ای طرح الات ہ عن وجھہ مجر داور مزید دونوں کامعنی ایک بی ہے۔ یہ بھی کہا جا تا ہے: صاالات من عہلہ شیئا میں نے اس کے کمل میں ہے کوئی چیز سم نہ کی۔ یہ بھی الله کی طرح ہے ہور وَ حجرات میں یہ بحث گزر چکی ہے۔

کُلُ اَمْدِی کُلُ اَمْدِی کِمَا کَسَبَ مَ هِیْنَ ﴿ ایک قول بیکیا گیا: وہ جہنیوں کی طرف لوٹے گا۔ حضرت ابن عباس بین ہے کہا: جہنی اپنے اعمال کے بدلے میں رکھ دیئے گئے ہیں اور جنتی اپنی جنت کی طرف لوٹ جائیں گے: اس وجہ نے فرمایا: کُلُ نَفْیں بِمَا کَسَبَتُ مَ هِینُهُ ﴿ اِلْاَ اَصْعَبُ الْیَهِینُ ﴾ (المدثر) ایک قول بیکیا گیا ہے: بیہ برانسان کو عام ہے اسے اپنے ممل کے نواب میں کوئی کی نہیں کی جائے گی جہاں تک ممل پرزیادتی کا مسئد ہے تو بیالته تعالیٰ کی جانب سے فضل واحسان ہے۔ بیا حتال بھی موجود ہے کہ بیتھم اس ذریت کے بارے میں بوجو ایمان نہ لائی بودہ اپنے مقرکے بدلے میں بوجو ایمان نہ لائی بودہ اپنے مومن آباء کے ساتھ لائی نہیں کے جائیں گے بلکہ وہ اپنے کفر کے بدلے میں بوبوں گے۔

وَاَمْدَدُنْهُمْ بِفَاكِهَةَ وَلَحْمِ مِنَايَثُمَّتُهُوْنَ فَي يَعِيْ ہِم ان كا عمال ہے بڑھ كرانبيں يہ كثير چيزي دي كے يہ الله تعالیٰ كی جانب سے زیادتی ہوگی یعنی الله تعالیٰ انبیں وہ وہ چیزیں عطافر مائے گاجس كے وہ مستحق ندیتھے۔

یکٹناڈ عُونَ فِیْمَا گاسادہ جام ایک دوسرے ہے لیں گے وہ جنت میں مومن، اس کی بیویاں اور ان کے خادم ہوں سے کئناڈ عُونَ فِیْمَا گاسٹادہ جام ایک دوسرے ہے لیں گے وہ جنت میں موس کے خادم ہوں سے کئنسٹراب کا برتن ہے ہروہ برتن جو شراب وغیرہ ہے بھرا ہوا ہو، جب وہ خالی ہوتو اسے کا میں بہتے ۔ لغت میں تنازع اور کا س کی تائیدانسل کا شعر کرتا ہے:

وشَارِب مُرْبِح بِالكَاْسِ نَادَمَنِي لا بِالْحَصُورِ ولافيها بِسَوَّارِ(1) نَاذَعْتُه طَيِّبَ الرَّامِ الشَّهُولِ وَقَدْ صَاءَ الدَّجَاءُ وحَانَتُ وَقُعَةُ السَّارِي

بھرے ہوئے جام چینے والامیرا ندیم ہے تنگ دل بخیل میرا ندیم نہیں اور نہ شراب کو برتن میں جیھوڑنے والا۔ میں نے عمدوخوشبووالی شراب اس سے لی جب کہ مرغ اذان دے رہا تھا اور رات کے وقت چلنے والے کے گرنے کا وقت ہو چکا تھا۔ امراءالقیس نے کہا۔

فَلَتَاتَنَازَعُنَاالحديث

"جب ہم نے باہم مفتلوک"۔

سورۂ صافات میں بیہ بحث گزر چکی ہے۔

لَا لَغُوُّ فِيهُا، هَامْمِير _ مراد كأس ب يعني ان مِي كوئي لغوبات نبيس موكد.

وَلاَ تَأْتِيْمٌ ⊕ نَه اس مِن كُونَى كَناه ہوگا۔ تَأْتِيْمٌ بِه اثْم سے تفعیل کا دزن ہے بینی وہ جام انہیں گناہ گارنہیں بنائے گا کیونکہ بیان کے لیے مباح ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: فِیْنَهَا میں ہفمیر جنت کے لیے ہے۔ آئن عطاء نے کہا: اس مجلس میں کون کی بات ہوسکتی ہے جس کامحل جنت عدن ہو(1)، اس کے ساتی فرضتے ہوں، ان کامشروب الله کے ذکر پر ہو، ان کی خوشبواور سلام الله تعالیٰ کی جانب سے ہواور قوم الله تعالیٰ کی مہمان ہو۔ وَلاَ تَأْثِیْمٌ یعنی کوئی جموث نہیں (2)؛ بید هزت ابن عباس بین دیم کا قول ہے۔

ضحاک نے کہا: وہ ایک دوسرے سے جھوٹ نہیں بولیں گے۔ ابن کثیر، ابن محصین اور ابوعمرو نے کہا: لَا لَغُوّ فِیلُهَا وَلَا تَأْثِیْمٌ یعنی آخر کوفتحہ دیا ہے باقی قراء نے اسے مرفوع پڑھا ہے۔ یہ بحث سورۂ بقرہ آیت 254 میں وَلَا خُلَةٌ وَّ لَا شَفَاعَةٌ مِیں گزرچکی ہے۔الحمدلله

گاُنَّهُمْ وہ حسن اور سفیدی میں۔ لُوُّ لُوُّ مُنْکُنُوْن ﴿ صدف میں چھے موتی ہیں۔ مکنون کامعنی محفوظ ہے۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: بَطُوفُ عَلَیْہِمْ وِلْہَانٌ مُّخَلِّدُوْنَ ﴿ (الواقعہ)ایک قول یہ کیا گیا ہے: مرادمشر کول کی اولاد ہے وہ جنتیوں کے خادم ہوں گے، جنت میں کوئی تھکاوٹ اوران کو خدمت کی کوئی حاجت نہ ہوگی لیکن یہ خبر دی کہ وہ حددرجہ کی نعمت میں ہوں گے۔

حضرت عاشه صدیقه بن شها سے مروی ہے کہ نبی کریم مان تُنایِیلم نے ارشاد فرمایا: ان أدن أهل العبقة منزلة من بنادی النخاد مرمن خدمه فیجیبه الف کلهم لبیك لبیك لبیك (3) جنتیوں میں کم ورجه کا جنتی جب اپنے خادموں میں سے کی خادم کو بلائے گا توایک ہزاراس کو جواب دے گا سب کہیں گے: لبیك لبیك.

حضرت عبدالله بن عمر بن الله بن عمر وى ہے كه نبى كريم مان فاليد نبي ارشادفر مايا: مامن أحد من أهل الجنة إلايسى عليه عليه ألف غلامه كلا علامه على عمل ليس عليه صاحب(4) برجنتى كے ليے ايك بزار غلام بھاگ دوڑ كرر ہا ہوگا ہر غلام اليے كام ميں مصروف ہوگا جس ميں دوسرامصروف نبيس ہوگا۔

2 ـ تغییر مادر دې ، جلد 5 ، سفحه 383 4 ـ معالم النز یل ، جلد 5 ، سفحه 236 1 ۔ تغییرسلمی ،جلد 2 ہسنی 281 3 ۔ تغییرکشاف ،جلد 4 ہسنی 412 حضرت حسن بھری ہے مروی ہے صحابہ نے عرض کی: یا رسول الله! جب خادم موتی کی طرح ہیں تو مخدوم کی حالت کیا ہوگی (1)؟ فرمایا: مابینهما کما بین القبرلیلة البدر وبین أصغر الکواکب دونوں کے درمیان اتنافرق ہوگا جتنا فرق چود ہویں کے چانداور سب سے چھوٹے شارے کے درمیان ہوتا ہے۔

بہ کیا۔ کننت الشیء کامعنی ہے میں نے اس پر پردہ ڈالا اور سورج سے اسے محفوظ کردیا۔ آکننته فی نفسی میں نے اسے چھپادیا۔ ابوزید نے کہا: کننته واکننته دونوں کامعنی ایک ہے خواہ کسی پردہ میں چھپا کیں یا اپنی ذات میں جھپا کیں یا اپنی ذات میں جھپا کیں، تو کہتا ہے: گئنتُ العِلْمَ واکننته هو مکنون و مُکَنّ ۔ کننتُ العاریةَ واکننتُها فهی مکنونة و مُکَنّة ۔

وَ اَقَبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَتَسَاّءَلُوْنَ۞ قَالُوَا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي اَهُلِنَا مُثُنِقِقِينَ۞ فَمَنَ اللهُ عَلَيْنَا وَ وَقْنَا عَنَابَ السَّبُوْمِ۞ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدُعُوٰهُ ۚ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدُعُوٰهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيْمُ۞
نَدُعُوٰهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيْمُ۞

''اوروہ ایک دومرے کی طرف متوجہ ہوکر پوچھیں گے کہیں گے ہم بھی اس سے پہلے اپنے اہل خانہ میں (اپنے انجام کے بارے میں) سہے رہتے تھے۔ سوبڑا احسان فر ما یا الله نے ہم پراور بچالیا ہے ہمیں گرم لو کے عذاب سے ۔ بے شک ہم پہلے بھی (دنیا میں) اس سے دعا کیا کرتے تھے، یقیناً وہ بہت احسان کرنے والا، ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے'۔

وَا قَبُلَ بِعَضَا هُمْ عَلَى بَعُضِ يَتَنَا عَلُونَ ﴿ حضرت ابن عباس بَهْدَمِهِ نِ كَبا: جب انهيں قبروں سے اٹھا يا جائے گا تو وہ
ايک دوسرے سے سوال کریں گے (2)۔ ايک قول بيکيا گيا ہے: وہ جنت ميں اس تھکا وٹ اور عاقبت کے اس خوف کا ذکر
کریں ہے جو دنیا میں انہیں لاحق ہوتی تھی اور خوف کے ختم ہونے پروہ الله تعالیٰ کی حمد کریں گے (3)۔ ایک قول بیکیا گیا
ہے: وہ ایک دوسرے کو کہیں مے تو اس بلندمقام پر کیسے پہنچا۔

قَالُوَّا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِيَّ اَهْلِنَا مُشْفِقِهُنَ ۞ ہرمسؤل اپنے سائل ہے یہی بات کرے گا یعنی ہم دنیا میں الله تعالیٰ کے مذاب ہے ڈرا کرتے تھے۔

فَتَنَ اللّٰهُ عَلَيْمَنَا الله تعالى نے جنت اور مغفرت عطافر ما کرہم پراحسان کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا: توفیق اور ہدایت و کرہم پراحسان کیا محیا۔ و و فیناً عَدّابَ السُّوور قورت حسن بھری نے کہا: سموم جہنم کے ناموں میں ہے ایک نام ہوا جہنم کے طبقوں میں ہے ایک قول میرکیا گیا: مراد جہنم کے جس طرح تو اسے جہنم کہتا ہے۔ ایک قول میرکیا گیا: مراد جہنم ہے جس طرح تو اسے جہنم کہتا ہے۔ ایک قول میرکیا گیا: مراد جہنم کہتا ہے۔ ایک قول میرکیا گیا: مراد جہنم ہوتا ہے یہ جملہ ذکر کیا جاتا ہے میرکیا گیا ہے: مراد ہے نار عذاب السبوم، سبوم ہوا ہے میرادگرم ہوا ہے مید لفظ مونث استعمال ہوتا نے یہ جملہ ذکر کیا جاتا ہے سم میومنا فہو سبوم اس کی جمع سائم آتی ہے۔ ابو عبید نے کہا: سموم ہوا دن کے وقت ہوتی ہے اور بھی رات کے وقت بھی

ہوتی ہے۔ حرور ہوارات کے وقت ہوتی ہے اور بھر دن کے وقت ہوتی ہے ہموم کا لفظ بھی ہمردی کی لیک کے لیے بولا حاتا ہے۔ حراجز نے کہا:

رر يوه بارد سُمُوهُ ع مَنْ جَزِع اليومَ فلا أَلُومه (1) الله

اِنَّا کُنَّامِنْ قَبُلُ نَدُعُولُا ہم اں ہے آب و نیا میں اسے دعا کیا کرتے تھے کہ وہ ہمارے گنا ہوں کی بخشن فرما کر ہم پر احسان فرمائے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فَدُعُولُا ہُمعی نعبدہ ہے اِنَّہُ هُوَ الْبَدُّ الرَّحِیْمُ مَافع اور کسائی نے اسے انه پر حالے اصل میں لانه تھا۔ باقی قراء نے اسے اِنّه پر حالے کیونکہ یہاں سے کلام شروع ہورہی ہے۔ البرکامعنی لطیف ہے (2)؛ یہ حضرت ابن عباس میں تھا تول ہے۔ ان سے یہ جمی مروی ہے: اس نے جو وعدہ کیا وہ اس میں سچا ہے (3)؛ یہ ابن جریح کا قول ہے۔ ان سے یہ جمی مروی ہے: اس نے جو وعدہ کیا وہ اس میں سچا ہے (3)؛ یہ ابن جریح کا قول ہے۔

فَنَكِّرُفَمَا اَنْتَ بِنِعُمَتِ مَ بِلَكَ بِكَاهِنِ وَلا مَجْنُونِ أَهُ اَمُ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ مَيْبَ الْمَنُونِ وَ قُلُ تَرَبَّصُوا فَانِّى مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِيْنَ أَهُ اَمُ تَأْمُرُهُمُ اَحُلاَ عُهُمْ بِهِنَآ اَمُ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿ اَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلُهُ عَلَى لَا يُومِنُونَ ﴿ اَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلُهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّ

" پس آپ سمجھاتے رہے آپ اپ رب کی مہر ہائی سے نہ کا بمن ہیں اور نہ مجنون ۔ کیا یہ (نابکار) کہتے ہیں کہ آپ شاعر ہیں (اور) ہم انظار کر رہے ہیں ان کے متعلق گردش زمانہ کا ۔ فرما ہے (ہاں ضرور) انظار کروپس میں بھی تمہار ہے ساتھ انظار کرنے والوں ہے ہوں ۔ کیا تھم دیتی ہیں انہیں ان کی عقلیں ان (مہمل) ہاتوں کا یا یہ لوگ ہی سرکش ہیں ۔ کیا وہ لوگ کہتے ہیں کہ انہوں نے خود ہی (قرآن) گھڑلیا ہے در حقیقت یہ بے کا یا یہ لوگ ہی سرکش ہیں ۔ کیا وہ لوگ کہتے ہیں کہ انہوں نے خود ہی (قرآن) گھڑلیا ہے در حقیقت یہ بے ایمان ہیں ۔ پس گھڑ کر لے آئیں وہ بھی اس جیسی کوئی (روح پرور) بات آگروہ سے ہیں'۔

فَذُكُوْ اَ مِحْمِ! مَلْ اَ اِنْ آوِ م كُوْر آن كَ ذَر يَعِ مَجَعاتِ رَبِ وَ فَمَا أَنْتَ بِنِعُمَتِ مَ بِآلِ وَكَاهِن يَعْ اَ اِنْ رَبِيلُ الله تعالَى الله تعالى كَا مِن بِيلُ الله تعالى كَا مَر مِن بِيلُ الله تعالى كَا مِن بِيلُ الله تعالى كَا مَر مِن بِيلُ الله تعالى كَا مَر مِن بِيلُ الله تعالى كَا مَن الله مِن الله تعالى كَا مَن الله مِن الله و الله مِن الله و الله كَا مَن الله مِن الله مِن الله و الل

؟ آج ایساون ہے جس کی سموم فسنڈی ہے جو آج گھبرا ممیا میں اسے ملامت نہیں کروں گا۔

¹ _ تغسير ماور دي ، حبلد 5 ، صفحه 383

الله تعالى نے مجھے اس امرے برى كيا ہے۔

اَمْرِیَقُوْلُوْنَ شَاعِوْ بلکہ وہ کہتے ہیں: حضرت محمد ملینے آپینم شاعر ہیں۔ سیبویہ نے کہا: لوگوں سے اس کے ساتھ خطاب کیا حمیا جو ان میں کلام جاری رہتی تھی۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: یہ انچھی کلام ہے مگر غیرواضح ہے۔ سیبویہ یہ ارادہ کرتے ہیں کہ کلام عرب میں اَمْر کا کلمہ ایک بات سے دوسری بات کی طرف نگلنے کے لیے ہے، جس طرح کہا:

أتَهْجُرغَانيةً أَمُرتُلِمُ

يبان كلام كممل بوگنى بچرا يك دوسرى بات كى طرف نكل گيا توكبا أمران حَبْلُ وَالإبها مُنْجَذِهْ

کتاب الله میں جواس طرح کی کلام ہوتی ہے اس سے مراد تقریر ، تونیخ اور ایک بات سے دوسری بات کی طرف نکلنا مقسود ہوتا ہے ینحوی اس (امر) کوبل کے ساتھ تشبیہ دیتے ہیں ۔

نَتَوَ بَعَص بِهِ مَ يَبِ الْمَنُونِ نَ قَاده نے كہا: كفار ميں ہے ایک قوم نے كہاتم حفرت محمد سُنَائِينِ كی موت كا انتظار كره و وہ تمہارى جانب ہے اے كافی ہو جائے گی ، جس طرح موت فلاں قوم كے شاعر كو كافی ہو گئ تھی (1) نسخاك نے كہا: دہ بنو عبد الدار تھے انہوں نے آپ كی طرف اس امر كومنسوب كيا تھا آپ شاعر ہيں ، يعنی قریب ہی ہلاك ہو جا كيں گے جس طرح ان سے پہلے شعراء ہلاك ہوئے ان كے والد جوانی ہیں فوت ہو گئے جس طرح ان كے والد فوت ہوئے ممكن ہے ہي تجی فوت ہو جائيں ہے والد فوت ہوئے ممكن ہے ہي تو كہتا ہے: ہوجائيں ۔ انفش نے كہا: تقدير كلام يہ ہے نتوب به إلى ديب المهنون تو حرف جاركو حذف كرديا گيا؛ جس طرح تو كہتا ہے: تصدت ذيدا و قصدت الى ذيد ۔ منون ہے مراد حضرت ابن عباس كے قول ہيں موت ہے (2) ۔ ابوالغول طہوى نے كہا: قصدت ذيدا و قصدت الى ذيد ۔ منون ہے مراد حضرت ابن عباس كے قول ہيں موت ہے (2) ۔ ابوالغول طہوى نے كہا:

هُمْ مَنَعُوا حِبَى الْوَقَبَى بِضَرْبٍ يُؤلِف بين أَشْتَاتِ الْمَنُونِ(3)

منون ہے مرادموتیں جیں۔ شاعر کہتا ہے: بے شک ضرب (جنگ) ایسی قوموں کوجمع کردیتی ہے جن کے علاقے الگ الگ ہوتے جیں اگران کی موتیں ان کے اپنے اپنے علاقوں میں آتیں تو انہیں متفرق آتیں وہ ایک جگہ جمع ہو گئے تو موتیں انہیں اسمجھے آگئیں۔

سدی نے ابو مالک ہے وہ حضرت ابن عباس میں نظام ہے روایت نقل کرتے ہیں: لفظ ترییب قر آن حکیم میں جہاں کہیں ہے۔ اس کامعنی شک ہے گرسور وَ طور میں ایک جگہ شک کے معنی میں نہیں ہے: یعنی ترییب الْمَنْوُنِ سے مراد حادثات ز مانہ ہیں۔ شاعر نے کہا: شاعر نے کہا:

تَرَبَّضُ بها رَيْبَ الْمَنُونِ لَعَلَّها تُطَلَّقُ يومًا أو يَموتُ حَلِيلُها(4) يَهالُهُ عَلَيْهُ عَلَيْها (4) يَهالُهُ وَيَا الْمَنُونِ مِن مَرادحادثات زمانه فيل

اصعی نے کہا: منون سے مرادرات اور دن ہے۔ ان دونوں کو بینام اس لیے دیا گیاہے کیونکہ بید دونوں عمر کو کم کرتے ہیں اور اجل کوختم کرتے ہیں۔ ان سے بیجی مروی ہے کہ دہر (زبانہ) کومنون کہتے ہیں؛ کیونکہ زبانہ حیوان کی قوت کوختم کر ریتا ہے؛ ای طرح منیة ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: دھر کومنون کہتے ہیں کیونکہ بیقوت کو کمزور کرنے والا ہے۔ عربوں کا قول ہے: حبل منین کمزورری منین سے مراد کمزور غبار ہے۔ فراء نے کہا: منون مؤنث ہے بیدواحدادر جمع ہے۔

اصعی نے کہا: منون واحد ہے اس کی جمع نہیں آتی۔ انفش نے کہا: یہ جمع ہے اس کا واحد نہیں۔ منون فدکر اور مؤنث دونوں طرح استعال ہوتا ہے۔ جس نے اسے فدکر قرار دیا ہے اس نے اسے مراد دھداور موت کی ہے جس نے اسے مؤنث قرار دیا ہے۔ مؤنث قرار دیا ہے اس نے اسے معنی پرمحول کیا ہے گویا اس نے منیة مراد لی ہے۔

قُلُ تَرَبِّصُوا اے محمد! مل تُمالِیم انہیں کہوتم انظار کرو فَانِی مَعَکُمْ قِنَ الْمُتَکَرَبِّصِیْنَ ﴿ مِی مِی عذاب کا انتظار کرنے والا ہوں۔ انہیں غزوہَ بدر کے موقع پرتلوارے عذاب دیا گیا۔

اُ مُرَّا اُمُرُهُمُ اَ حُلا مُهُمْ بِهِ فَنَ آ ، احلام سے مرادان کے عقول ہیں۔ هذا سے مراد آپ کی ذات پر جھوٹ بولنا ہے۔
اَ مُرهُمُ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿ یا بغیر عقل کے وہ سرکشی کرتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: امر ، بل کے معنی میں ہے۔ بلکہ انہوں نے سرکشی کرتے ہوئے کفر کیا اگر جہان کے لیے حق ظاہر ہوا۔ حضرت عمرو بن عاص بڑھ تھا سے کہا گیا: کیا وجہ ہے کہ آپ کی قوم ایمان نہیں لائی۔ جب کہ الله تعالی نے ان کی صفت دانشمند ہونے سے بیان کی ہے؟ فرمایا: وہ ایسی عقلیں ہیں جن کو الله تعالی نے ان کی صفت دانشمند ہونے سے بیان کی ہے؟ فرمایا: وہ ایسی عقلیں ہیں جن کو الله تعالی نے تو فیل نصیب نہیں فرمائی۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: اَخْلاَ مُؤُمُمُ ہے مرادان کے اذہان ہیں کیونکہ عقل کافرکونہیں دی جاتی اگراس کے پاس عقل ہوتی تو وہ ایمان لے آتا، کافرکو ذہن دیا جاتا ہے تو پس بیز ہن اس پر ججت ہوتی ہے، ذہن عموماعلم کوقبول کرتا ہے، عقل علم میں تمیز پیدا کرتا ہے اور امرونہی کی حدود کی مقادیر کا اندازہ لگاتا ہے۔

نبی کریم مان فریج ہے ایک روایت مروی ہے کہ ایک آدمی نے عرض کی: یا رسول الله! فلاں نصرانی کتنا دانشمند ہے؟
فرما یا: ایسا کہنے ہے رک جا کافر کے ہاں عقل نہیں ہوتی کیا تو نے الله تعالیٰ کافر مان نہیں سناؤ قالوُ الوَ کُمنّانَسُم ہُما اُو نَعْقِلُ مَا کُنّا فِی اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمُ اللّٰمُ

ے جس میں تکلف سے کام لیا گیا ہو۔ عموماً بیلفظ جھوٹ میں استعال کیا جاتا ہے یوں جملہ بولا جاتا ہے: قولتنی مالم أقل واقع نے مجھ پر دعویٰ کیا۔ تقول علیہ یعنی اس پر جھوٹ بولا۔ اقتال علیہ ابنی مرضی سے تصرف کو ہیں خلا کے کہا:

ومَنْزِلَةٌ فی دارِ صِدُقِ و غِبْطَةِ ومَا اقْتالَ مِن حُکُم عَنَ طَبِیبُ صدق اور رشک کے گھر میں مقام ومرتبہ ہے طبیب نے میرے بارے میں ابنی مرضی سے تھمنہیں لگایا۔ پہلا امرانکار کے لیے اور دوسرا امرایجاب کے لیے ہے یعنی معاملہ اس طرح نہیں جس طرح وہ کہتے ہیں بَلُ لَاَ یُوْمِنُونَ ۞ بلکہ وہ انکارکرتے ہوئے اور تکبرکرتے ہوئے ایمان نہیں لاتے۔

فَلْيَأْتُوا بِهَو يَتْ وَمُلِهَ البيل جائي جانب سايها كلام لے آئيں جوقر آن كے مشابہ و۔

اِن کَانْوَاطْدِ قِیْنَ ﴿ اَنْرُوه اِس بات مِن سِی بین که حضرت محمد سنَ اُنْوَالِیْ نے ابی طرف سے کوئی بات گھڑ کر چیش ک ہے۔ حجد رکی نے اسے فلیا توابعدیث مثلہ پڑھا ہے لینی حدیث کالفظ مضاف ہے مثلہ میں ضمیر نبی کریم سائٹیا ہے ہے ۔ لیے ہے وہ حدیث جس سے مرادقر آن ہے اسے آپ سائٹی تی کی طرف مضاف کیا ہے کیونکہ ای کے ساتھ آپ کومبعوث کیا ہے۔ ایک جماعت کی قراکت کے مطابق ھاءقر آن کے لیے ہے۔

اَمُخُلِقُوْا مِنْ عَيْرِشَى عَامُهُمُ الْخُلِقُونَ أَمْ الْمُخَلِقُوا السَّمُوٰتِ وَالْاَ ثَهْمُ سُلَّمٌ لَا يُوْتِنُونَ أَمْ الْمُضَيْطِرُونَ أَمْ الْمُكَيْطِرُونَ أَمْ الْمُسَلِّمُ الْمُنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللهُ اللَّهُ اللهُ الله

"کیاوہ پیدا ہو گئے بغیرکسی (خالق) کے یا خود ہی (اپنے) خالق ہیں؟ کیاانہوں نے پیدا کیا ہے آ ہانوں اور زمین کو؟ ہرگز نہیں بلکہ وہ بقین سے محروم ہیں۔ کیاان کے قبضہ میں ہیں آپ کے رب کے خزانے یاانہوں نے ہر چیز پر تسلط جمالیا ہے۔ کیاان کے پاس کوئی سیڑھی ہے (جس پر چڑھ کر) وہ (خفیہ باتیں) من لیا کرتے سے (اگر ایسا ہے) تو لے آئے ان میں سے سنے والا روش دلیل۔ (ظالمو!) کیاالله تعالیٰ کے لیے زی بیٹیاں اور تمہارے لیے نرے ہیے (اے صبیب!) کیا آپ ان سے کوئی اجرت ما تکتے ہیں ہیں وہ چٹی کے بوجہ سے اور تمہارے ہیں۔ کیاان کے پاس غیب کاعلم ہے ہیں وہ لکھتے جاتے ہیں کیاوہ (رسول خداسے) کوئی فریب کرنا چاہتے ہیں تو وہ کافرخود ہی اپنے فریب کا شکار ہو جا کیں گے۔ کیاان کا کوئی اور خدا ہے الله کے سوا، باک

ہے الله تعالی اس شرک سے جووہ کرتے ہیں'۔

اَمُرُخُلِقُوْا مِنْ غَیْرِشَیْ عَیْ اَمْرِ میں میم زائد ہے۔ تقدیر کلام یہ ہے اخلقوا من غیرشی وحضرت ابن وابس بن بیدا کیا اور انہیں مقدر کیا؟ ایک قول یہ کیا گیا: کیا مال اور باپ کے علاوہ میں انہیں ہیدا کیا ان کے دب کے علاوہ بیں انہیں ہیدا کیا ان کے خلاف کوئی دلیل قائم نہیں وہ ایسے نہیں کیا انہیں بیدا کیا گیا تو وہ جماد کی طرح ہیں جوعقل نہیں رکھتے اور الله تعالیٰ کی ان کے خلاف کوئی دلیل قائم نہیں وہ ایسے نہیں کیا انہیں نطفہ ،علقہ اور مضغہ سے پیدا نہیں کیا گیا ہے اور انہیں ہے مقصد چھوڑ دیا گیا ہے مِنْ غیرِشَیْ عَلَیْ کامعنی ہے کسی شے کے لیے بھی نہیں ۔ یہاں من ، لام کے معنی میں ہے۔

اَمْر هُمُ الْخُلِقُونَ ﴿ یا وہ کہتے ہیں کہ انہوں نے خود اپنے آپ کو پیدا کیا ہے تو وہ الله تعالیٰ کے تعم کونہیں مانیں گے جب کہ وہ یہ یہ کہ ان کا ان کے علاوہ کوئی خالق نہیں تو کون کی ایسی چیز ہے جو انہیں روکتی ہے کہ وہ الله تعالیٰ کا اقرار کریں اور بتوں کی عبادت کا اقرار کریں۔ اگروہ الله تعالیٰ کا اقرار کریں تو ان کا اقرار کریں تو ان کا اقرار کریں تو ان کا اقرار کریں تو کہ ہوگا کہ الله تعالیٰ کا اقرار کریں۔ اگر وہ الله تعالیٰ کا اقرار کریں۔ ان کا اقرار ہے۔

اَمْرِ خَلَقُواالسَّلُوٰتِ وَالْاَئْمُ صَ معالمه اس طرح نہیں کیونکہ انہوں نے کسی چیز کوبھی پیدائمیں کیا۔ بلُ لَا **یُوْوَنُوْنَ** ۞ بلکہ وہ حق کا یقین نہیں رکھتے۔

اَمُرِعِنْدَهُمْ خَرْ آبِنُ مَرِبِّكَ يعنی ان كے پاس ان كرب كنزانے ہیں اس وجہ سے وہ الله تعالیٰ سے مستغنی ہیں اور
اس كے امر سے اعراض كرتے ہیں۔ حضرت ابن عباس بن شرا اس كہا: خزائن سے مراد بارش اور رزق ہے۔ ايک قول يہ كيا
گيا ہے: رحمت كی چابياں۔ عكر مہ نے كہا: مراد رسالت ہے جہاں وہ چاہتے ہیں اسے رکھتے ہیں (1)۔ خزائن سے مثال
بیان فر مائی ہے كيونكہ بيد وہ جگہ ہوتی ہے جسے اس ليے تیار كیا جاتا ہے تا كہ مختلف قسم كے ذخائر كو جمع كيا جائے۔ سب كی
مقد ورات ان خزائن كی طرح ہیں جن میں ہرقسم كی جنسیں ہوتی ہیں جن كی كوئی انتہا نہیں ہوتی۔

آخر کُمُمُ الْمُضَيْظِرُ وْنَ ﴿ حضرت ابن عباس بن نامنها نے کہا: اس کامعنی تسلط جمانے والے اور جبار ہیں (2) ۔ ان سے یہ بھی مروی ہے کہاں کام عنی باطل پرست ہیں؛ بیض کاک کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس بن نامنه سے یہ بھی مروی ہے کہاں کا معنی قبضہ کرنے والے ہیں (3) ۔ عطائے کہا: وہ غالب ہیں ۔ عطائے کہا: یہ جملہ کہا جاتا ہے تسبیطات علی یعنی تونے بھے اپنا خادم بنالیا؛ بیا بوعبیدہ کا قول ہے ۔ صحاح میں ہے مسبیطی اور مصبطی کا معنی ہے کی جی پر تسلط جمانے والا تا کہ اس کی الله علی ہوتی ہو کہ اس کی اصل سطی ہے کو تک کہا: کہ اس کی اصل سطی ہے کو تک کہا ہوں میں گئی اور اس کے اور اس کے طل کو لکھتار ہے۔ اس کی اصل سطی ہے کو تکہ کتاب کو سطووں میں کہ اجا تا ہے جو آ دی یہ کام کرتا ہے وہ مسطِّی اور مسیطی ہوتا ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے سیطی علینا۔ ابن بحر نے کہا: امر هم المسیطی دن وہ تگہان ہیں بی تسیطی الکتاب ہے ما خوذ ہے یعنی جو بھی اس میں تعن نفتیں ہیں، صاوبی عام قر اُت مسیطی وہ ہوگا جو اس کی اجل میں تعن نفتیں ہیں، صاوبی عام قر اُت مسیطی وہ ہوگا جو اس کی اور کھتا ہے تو یہاں مسیطی وہ ہوگا جو اس کی اور کھتا ہے تو یہاں مسیطی وہ ہوگا جو اس کی یو تعنی جو بھی اس میں تعن نفتیں ہیں، صاوبی عام قر اُت

ہے، سین بیابن محصین ،حمید، مجاہد، تنبل، ہشام اور ابوحیوہ کی قر اُت ہے، صاد کو زاء کا اشام بیر تمزہ کی قر اُت ہے جس طرح سور وَ فاتحہ میں الصراط میں بیرگزر چکا ہے۔

آفر لکٹم سُلَم کیا وہ یہ دعویٰ کرتے ہیں کہ کیا آسان تک بلند ہونے کے لیے ان کے پاس کوئی سیڑھی یا ری ہے۔ قَشَتُوهُوْنَ فِیْدِ جَس پر چڑھ کروہ خبروں کو سنتے ہیں اور اس کی مدد سے علم غیب تک رسائی حاصل کرتے ہیں ؛ جس طرح معفرت محمد ملی تفاید کی وقت کے ذریعہ وہاں تک جا پہنچتے ہیں۔

فلیات مُستوعهُم بِسُلطن مُونِن ﴿ توسنے والا واضح دلیل لے آئے کہ جس پروہ ہیں وہ حق ہے۔ سُلَم یہ سلالہ کا واحد ہے جس پرچڑ ھاجاتا ہے بعض اوقات غرز کو بھی بینام دیا جاتا ہے؛ زبیر نے کہا:

ومَنْ هَابَ أسبابَ المَنِيَّةِ يَنْقَها ولَوُ دَامَر أسبابَ النَّهاءِ بِسُلِّمِ جَوَّ وَمُن مُوت كَ النَّهاءِ بِسُلِّم جَوَّ وَمُ مُوت كَ البَّابِ المَنِيَّةِ يَنْقَها ولَوُ دَامَر أسبابَ النَّهاءِ بِسُلِّم جَوَّ وَمُ مُوت كَ البَابِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَالِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَمُ عَلَى اللْعُلِي

لا تُخرِذُ الهرءَ أَخْجاءُ البِلَادِ وَلَا يُبْنَى له في السَّمَواتِ السَّلالِيمُ(1)
شہروں کے اطراف اس آ دمی کی حفاظت نہیں کرتے اور نہ ہی اس کے لیے آسانوں میں سیڑھیاں بنائی جاتی ہیں۔
احجاء کامعنی اطراف ہے جس طرح ادجاء ہے ان دونوں کا واحد حجاادر دجا ہے۔ جوالف مقصورہ کے ساتھ ہے اس
شعر کو اعناء البلاد کے ساتھ بھی روایت کیا گیا ہے اعناء کامعنی بھی جوانب ہیں اس کا واحد عنو ہے۔ ابن الاعرابی نے کہا:

اس کا واحد عنا ہے ہیجی الف مقصورہ کے ساتھ ہے جاءنا أعناء من النّاس ہمارے پاس لوگوں کی جماعتیں آئیں اس کا واحد عِنْوْہے۔

نَیْتُوعُونَ فِیْدِاس مِیں فی علی کے معنی میں ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے فی جُنُ وُعِ النَّهُ لِ (ط:71) یہاں مجمی فی علی کے معنی میں ہے؛ بیان تقش کا قول ہے۔ ابو عبیدہ نے کہا: یہاں فی بناء کے معنی میں ہے۔ زجاج نے کہا: کیاان کے لیے بھی معنرت جرئیل کی طرح کوئی فرشتہ ہے جو مصرت جرئیل نبی کریم سافیٹائیل کے پاس وحی لاتے ہیں۔

اَمُرَلَهُ الْبَهُنْتُ وَلَكُمُ الْبَهُونَ ﴿ اَبْهِى شُرِمنده كرنے اور تنبيہ كرنے كے ليے ان كى عقلوں كو بے وتوف قرار ديا، يعنى كيا تم الله تعالىٰ كى طرف بيٹيوں كى نسبت كرتے ہو جب كہ خود ان كے بارے بيس غيرت كا مظاہره كرتے ہوجس كى دانش اس جيسى ہوتو اس كے بارے بيس كوئى بعير نہيں كہ وہ بعث كا انكار كرے۔

اَ**مُرْتَسَعُهُمُ اَجُورًا** کیا آپان ہے رسالت کی تبلیغ پر اجرطلب کرتے ہیں فَھُمْ مِّنْ مَّغُوَ **مِرَمُنُ**قَانُونَ⊙ تو دہ چی جس کا آپان ہے مطالبہ کرتے ہیں اس کے باعث وہ مشقت میں مبتلا ہیں۔

ا مرعنی مُم الْغَیْبُ فَهُمْ یَکْتَبُوْنَ و ولوگوں کے لیے غیب میں ہے وہ یکھ لکھتے ہیں جس کا وہ ارادہ کرتے ہیں۔

ایک قول بیکیا گیا ہے کہ ان کے پاس ایساعلم ہے جولوگوں سے غائب ہے بہاں تک کہ آئیس علم ہوگیا کہ رسول الله سی قول بیکیا گیا ہے۔ قادہ نے کہا: جب انہوں سی آئی ہوگئی ہے ہوئی ہے کہا: جب انہوں نے کہا نگتکہ ہوگئی ہے ہی گیا ہے کہا نہوں ہے ہوں ہے ہوں ہے ہوں ہوگئی ہوگئی ہے ہی گائی ہوگا اور ان کے معالمہ کا انجام کیا ہوگا (1)؟ عند ہو اُلفتہ تعالی نے فر مایا: اُمْر حضرت ابن عباس تک کہ انہیں علم ہے کہ حضرت محمد من اُلٹی ہی ہوگا اور ان کے معالمہ کا انجام کیا ہوگا (1)؟ حضرت ابن عباس ہو گی ہے اسے وہ لکھتے ہیں اور اس میں جو کچھ ہے اسے وہ لکھتے ہیں اور اس میں جو کچھ ہے اس کی لوگوں کو خر دیتے ہیں (2)؟ قتبی نے کہا:: یکٹٹٹون کا معنی ہے وہ تھم دیتے ہیں (3)۔ کتاب کا معنی تھم (فیصلہ کے اس معنی میں الله تعالی کا فر مان ہے گئب کر بگڑ مگل نَفْسِم الله کے مطابق فیملہ کرویا ہے۔ حضور من اُلٹہ تعالی کا فر مان ہے گئب کر بگٹ کہ بین کہ بالله کے مطابق فیملہ کروں گا۔

تدرت میں میری جان ہے میں تمہارے درمیان کتاب الله کے مطابق فیملہ کروں گا۔

اَ مُر يُدِيدُونَ كَيْدُ العِنى وه دارالندوه ميں تيرَے بارے ميں خفيہ تدبير كااراده كرتے ہيں۔

فَالَنِ بَنَكَفَنُ وَاهُمُ الْمَكِينَدُونَ بِيعِي جنهوں نے كفركياان كے ساتھ خفيہ تدبير كى جائے گى ؛ارشاد بارى تعالى ہے : وَ
لا يَحِيثُ الْمَكُمُ السَّيِّ عَيْ إِلَا بِاهْدِهِ (فاطر : 43) اس كى وجہ يہ ہے كہ آئيس بدر كے ميدان ميں قتل كيا گيا۔ آفر لَهُمُ اللهُ غَيْرُ اللهِ يَعْنَى وہ اللہ بَيداكرتا ہے ، رزق ويتا ہے اور ان كى حفاظت كرتا ہے۔ سُبُطنَ اللهِ عَمَّا يُشُوكُونَ ﴿ الله تعالى كى اس امر عنى وہ الله بَيداكرتا ہے ، رزق ويتا ہے اور ان كى حفاظت كرتا ہے۔ سُبُطنَ اللهِ عَمَّا يُشُوكُونَ ﴿ الله تعالى كى اس امر عنى وہ الله بَيداكرتا ہے ، رزق ويتا ہے اور ان كى حفاظت كرتا ہے۔ سُبُطنَ اللهِ عَمَّا يُشُوكُونَ ﴿ الله تعالى كى اس امر عنى بيان سَبِي كَلَى بيان سَبِيَ كَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

وَ إِنْ تَيْرَوْا كِسُفًا مِّنَ السَّمَآءِ سَاقِطًا لِيَقُولُوْا سَحَابٌ مَّرْكُوُمْ ﴿ فَلَكُمُ هُمْ حَتَى يُلْقُوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿ يَوْمَ لَا يُغُونَى عَنَهُمْ كَيْنُ هُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ فَ ﴿ "اور: روه و كجه ليس آسان كرس كر رام الهوا تويه (احمق) كهيں كے: ية وبادل ہے تهدور تهد بس انہيں (يونهی) مجھوڑ و بيجة يہاں تک كدوه اپناس دن كو پاليس جس ميں وه عش كھاكر كر پڑيں كے، جس روز ان كی فریب كارى ان كے كس كام نه آئے گی اور نه ان كی مدد كی جائے گئے، ۔

وَ إِنْ يَرُوْا كِسُفَاقِنَ السَّمَآهُ سَاقِطًا الله تعالى نے بان كول كے جواب ميں ارشاد فرمايا: فَا سُوقُطُ عَلَيْنَا كِسَفًا قِنَ الله تعالى الله تعالى الله تعالى السَّمَآءُ (السَّمَاءُ: 187) اَوْ تُسُوقُطُ السَّمَآءُ كُمَازُ عَمْتُ عَلَيْنَا كِسَفًا (الاسراء: 92) الله تعالى نے آگاه فرمايا كه الله تعالى السَّمَآءُ الله تعالى ا

کسفه کی جمع ہے جس کا معنی کمی ٹی کا کلوا ہے۔ افض نے کہا: جس نے کِسُفا پڑھا ہے اس نے اسے واحد بنایا ہے جس نے اسے کِسَفَا پڑھا ہے اس نے اسے جمع کا صغة قرار ویا ہے۔ اس کے بارے بیں گفتگو سجان وغیرہ میں گزرچک ہے۔ المحد لله فَلَا مُنْ مُنْهُمُ مَی ہِ آیت سیف سے منسوخ ہے۔ حَتی یُلْقُوْا یَوْمَهُمُ الَّذِی فِیْدِ یُصُعَفُوْنَ ﴿ یا ، کے فتح کے ساتھ عام قرات ہے۔ ابن عام اور عاصم نے یا ، کے ضمہ کے ساتھ اسے پڑھا ہے۔ فرا ، نے کہا: دولغیس ہیں صَعِق، صَعُق جس فرآت ہے۔ ابن عام اور عاصم نے یا ، کے ضمہ کے ساتھ اسے فرا ، نے کہا: دولغیس ہیں صَعِق، صَعُق جس طرح سَعِد، سَعُد ہے۔ قادہ نے کہا: جس روز وہ مریں گے (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد یوم بدر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد یوم بدر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد یوم بدر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد یوم قادن کی عقادن کی مقادن کی عقادن کی مقد نے سے جس میں ایسا عذا ہے آگے جوان کی عقادن کو ذاکل کر دے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ اصعقداللہ سے یا ، کے ضمہ کے ساتھ یہ صعقون ہے۔

یَوْمَ لَا یُغُنیٰ عَنْهُمُ گَیْدُهُمْ شَیْنا یعنی دنیا میں جو وہ نبی کریم ملٰ ﷺ کے ساتھ خفیہ تدبیر کرتے رہے۔ قَالاهُمْ مُنْفَائِنِی عَنْهُمُ کَیْدُهُمْ الّذِی فِیْدِ یُصْعَقُونَ ۞ ہے مُنْصَرُونَ ۞ اور نہ الله تعالیٰ کی جانب ہے ان کی مدد کی جائے گی۔ یکوُمَ کا لفظ یَوْمَهُمُ الّذِی فِیْدِ یُصْعَقُونَ ۞ ہے بدل ہے۔

وَ إِنَّ لِلَّنِهِ يَنَ ظَلَمُوا عَنَابًا دُوْنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ اَكُثَرَهُمُ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿ وَاصْبِرُ لِحُكُمِ مَرِبِكَ وَانَّكَ بِاَعْيُنِنَا وَسَبِّحُ بِحَمْدِ مَرِبِكَ حِيْنَ تَقُومُ ﴿ وَمِنَ النَّيْلِ فَسَبِّحُهُ وَ إِدْبَامَ النُّجُومِ ﴿

"اور بے تنک ظالموں کے لیے (ایک) عذاب (دنیا میں) اس سے پہلے بھی ہے لیکن ان میں سے اکثر (اس سے) بے خبر ہیں۔ اور آ ب صبر فرما ہے اپنے رب کے حکم سے پس آ پ بلا شبہ ہماری نظروں میں ہیں اور پاک بیان سیجے اپنے رب کی حمد میں اس کی تہیجے اور بیان سیجے اپنے رب کی حمد میں اس کی تہیجے اور اس جہوتے ہیں '۔

اس وقت بھی جب ستارے و و ب رہے ہوتے ہیں '۔

قر إِنَّ الْمَدُنِينَ ظَلَمُوا يعنى جنهوں نے كفركيا۔ عَدَّالًا وُونَ ذَلِكَ ايك تول بيكيا گيا ہے: ان كى موت سے قبل انہيں عذاب ہوگا۔ ابن زيد نے كہا: مراد دنيا كے مصائب ہيں يعنى ورد، بيارياں، آزمائشيں، مال اور اولاد كا چلا جانا۔ مجاہد نے كہا: اس سے مراد بحوك اور سات سال تك خشك سالى ہے (2) _ حضرت ابن عہاس بن مناز با خرات ابن عہاس مروى ہے: مراد عذاب قبر ہے؛ بيد عضرت براہ بن عازب اور حضرت على شير خدا بن دن كا قول ہے۔ دون كا معنى غير ہے۔ ايک تول ہے کا مراد ايسا عذاب ہے جو آخرت كے عذاب سے خفيف ہوگا۔

وَلَكُنَّ أَكُثُرُهُمُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ لَيكُنُ اكْثَرَ مِيْنِي جَائِحَ كُمَان بِرعذاب نازل بوگا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: ان میں سے اکثر نبیں جانے کہ ان کا محکانہ کیا ہوگا۔

وَاصْبِرُ لِحُكْمِ مَ بِكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ وَاصْرِهُ لِحُكُمِ مَ رِبِّكَ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اپنے رب کے فیصلہ پر صبر سیجئے جواس نے آپ پر رسالت کی ذمہ داریاں ڈالیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس آ زمائش پر صبر سیجئے جواس نے آپ کی قوم کی جانب سے آپ کو آزمائش میں ڈالا۔ پھر آیت سیف کے ساتھ اسے منسوخ کرویا گیا۔

مسئله نمبر2 - فَإِنَّكَ بِاَعُيُنِنَا مِهِ اِي اَعُصُول كِسامة جوتم كَتِهِ مِواور جو بَجَهِ ثَمَ كَرتِ موم اسه و يَصِة اور سنة ميں - ايک قول يہ كيا گيا ہے: كيونكه بم تجھے ديكھة ہيں، تيرى حفاظت كرتے ہيں - سب كامعنى ايک بى ہے: اى معنى ميں الله تعالٰى كافر مان ہے: وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴿ (ط) مراد ميرى حفاظت اور ميرى تَمْهِ بانى ميں - يہ بحث پہلے گزر چكى ہے - وَسَبِحُ بِحَمْدِ مَنْ بِيَكَ حِيْنَ تَتُقُومُ ﴿ وَمِنَ النَّهُ فَوْمِ أَوْ اَوْ بَاكَ النَّهُ وَمِ أَوْ اَوْ بَاكَ النَّهُ وَمِنَ اللّهِ مِينَ اللّهُ اللّهُ عَلَى الله اس مِيں دومسئلے ہيں:

²_معالم التزيل،جلد 5 منحه 240

¹ _ تفسير عبدالرزاق ، جلد 3 ، صغحه 247

تعاد الرجل من الليل بمراد بوه آواز نكالت بوئ نيند باشائ سي به جمله بولا جاتا بعاد الظليم يعاد عماد البعض كتب بين: عَمَّا الظليم يعرعها دامظلوم في آوازلكا كي جمل طرح وه كتب بين: زَصِرالنعام يزمر ذمارا وعفرت ابن عباس بنود به كتب بين كدرمول الله مل تحييل جب رات كوسط مين نماز كي ليا الله توكت : الله ما لك العمد أنت نود السبوات والأرض ومن فيهن ولك العمد أنت قيوم السبوات والأرض ومن فيهن ولك العمد أنت وتولك الحق وقولك الحق والأرض ومن فيهن أنت الحق وعداك الحق وقولك الحق ولقاءك الحق والجنة حتى و النارُحتى والساعة حتى و النبيون حتى ومحتد حتى اللهم لك أسلمت وعليك توكك وبك آمنت واليك أنبت و دبك خاصبت واليك حاكمت فاغفى ما قدّمت وما أخمت وأسرت وأعلنت أنت المقدّم وأنت المؤخى لا إله إلا أنت ولا إله عليك حاكمت فاغفى ما قدّمت وما أخمت وأسرت وأعلنت أنت المقدّم وأنت المؤخى لا إله إلا أنت ولا إله غيرك وي () من عليه

اے اللہ! تیرے لیے جمد ہے تو آسان اور زمین اور ان کے درمیان جو کچھ ہے اس کا نور ہے تیرے لیے حمد ہے تو آسان وزمین اور جو کچھان کے آسان وزمین اور جو کچھان کے ورمیان ہے ان کو قائم رکھنے والا ہے تیرے لیے حمد ہے تو آسان و زمین اور جو کچھان کے ورمیان ہے ان کا رب ہے تو حق ہے، تیرا وعدہ حق ہے، تیرا قول حق ہے، تیری ملا قات حق ہے، جنہ حق ہے، جہم حق ہے، قیامت حق ہے، انبیا وحق ہیں اور حضرت محمد مل تا تا ہے اللہ! میری آگلی، پچھلی مخفی اور اعلانیہ خطا کیں معاف فر ما و تیری معبود برحق ہے اور تیرے سواکوئی معبود نہیں۔

حعنرت ابن عباس بڑھنے سے میں مروی ہے: جب آپ رات کے وقت اٹھتے توا پے چہرے سے نیند کے آثار کو دور کرتے؛ پھرسورۂ آل عمران کی آخری وس آیات کی تلاوت کرتے (3)۔

زید بن اسلم نے کہا: معنی ہے جب آپ ظہر کی نماز کے لیے قیلولہ کی نیندے اٹھتے۔ ابن عربی نے کہا: جہال تک قیلولہ

²_ابين)، التهجد بالليل، ولد 1، منى 151

^{1 -} مح کاری، کتاب التهجد، خصل من تعاد من اللیل د صلی، جلد 1 مسنی 155 م

³⁻ كى بخارى، كتباب التنفسين دينا انك من تدعل الناد، جلد 2، منح 657

کی نیند کاتعلق ہے اس میں کوئی اثر نہیں ہوتا یہ توصرف رات کی نیند کے ساتھ کمحق ہوتا ہے (1) رضحاک نے کہا: اس سے مراد
نماز میں تبیج ہے جب نماز کے لیے آپ اٹھتے۔ ماوروی نے کہا: اس تبیج کے بارے میں دوقول ہیں (1) مراد سبحان رہی
العظیم ہے جورکوع میں پڑھی جاتی ہے اور سجدہ میں سبحان ربی الأعلی کہنا ہے (۲) نماز میں یہ کلمات توجہ ہے سبحانك
اللهم دبحہ دان و تبارك اسمان و تعالی جدّن ولا إله غیران ۔

اے اللہ! میں نے اپنی جان پر بے شارظلم کیے ہیں تیرے سوا کوئی محناہ بخشنے والانہیں مجھے اپنی بارگاہ سے بخش دے اور مجھ پررحم فر ما توغفور رحیم ہے۔

مسئلہ نمبر2۔ وَ مِنَ الَّيْلُ هُمَوّهُ وَ إِذْ ہَائُ اللَّهُوْ وِ ۞ اس كے بادے مِن گفتگوسورة ق مِن مَمل گزر چك ہے۔ جہاں تک إِذْ ہَائَ اللَّهُو وِ كَاتعلق ہے تو حضرت علی شیر خدا، حضرت ابن عہاس، حضرت جابراور حضرت انس بڑا ہم ہے مردی ہے مراد فجر کی دور کعتیں ہیں۔ بعض علماء نے اس آیت کو اس قول پر بطور تدامحول کیا ہے اور اسے پانچ نمازوں کے ساتھ منسوخ قرار دیا ہے۔ ضحاک اور ابن زید ہے مردی ہے وَ إِذْ ہَائُواللَّهُو وِ ہے مراد ہُج کی نماز ہے؛ بیطبری کا پندیدہ نقط نظر ہے۔ حضرت ابن عباس بڑوئے ہا ہے مردی ہے: مراد نمازوں کے آخر میں تبیجات ہیں۔ اِذْ ہَائُواللَّهُو و کے ہمزہ کے کسرہ کے ساتھ ساتوں قراء نے مصدر پڑھا ہے جس طرح ہم نے سورہ ق میں بیان کیا ہے۔ سالم بن ابی جعد اور محمد بن سمیقع نے آدبار فتح کے ساتھ پڑھا ہے اس کی مثل یعقو ب، سلام اور ایوب سے مردی ہے یہ دُہوادر دُہُوکی بی جے۔ دُہُوالامراور دُہُو ہے مرادامر کا آخر ہے۔

امام تریذی نے محمہ بن نفیل کی حدیث وہ رشدین بن کریب سے وہ اپنے باپ سے وہ حضرت ابن عباس سے وہ نبی کریم سائٹ ایک سے دورکعتیں اور ادہار السجود سے مراد کریم سائٹ ایک سے دورکعتیں اور ادہار السجود سے مراد مراد مراد کریم سائٹ ایک سے دورکعتیں اور ادہار السجود سے مراد مرب کے بعدد درکعتیں ہیں (4)۔ کہا: یہ حدیث غریب ہے ہم اسے مرفوع صرف اس سندسے پہچا نتے ہیں وہ سندمحمہ بن

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منحد 1733

²_ يحيم سلم، كتاب الصلوة، صلوة النبى د دعاءه بالليل، جلد 1 ملى 263

³_ يخ بغارى، كتاب الدعوات، الدعاء في الصدؤة، جلد 2 مغير 936

⁴⁻ جامع ترندي كتاب النبير ، سورة والطور ، جلد 2 ، ملحد 160

فضیل، رشدین بن کریب ہے، میں نے محمہ بن اساعیل ہے ہو چھا کہ محمہ بن نضیل اور رشیدین بن کریب میں ہے کون زیادہ تقد ہے؟ فرمایا: میں ان دونوں میں ہے کسی کے بارے میں بیا قرار نہیں کرتا تا ہم میر ہے نزد یک محمہ ارنج ہے۔
کہا: میں نے اس کے بارے میں عبداللہ بن عبدالرحمٰن ہے سوال کیا؟ فرمایا: میں ان دونوں کے بارے میں امر کے مجوت کا اقرار نہیں کرتا ان دونوں میں رشدین بن کریب زیادہ رانج ہے۔ ترقدی نے کہا: جو ابو محمہ قول کرے قول تو وہی ہے میرے نزد یک رشدین بن کریب، محمہ سے زیادہ رانج اور مقدم ہے۔ رشدین نے حضرت ابن عباس ہی مدینہ کا زمانہ بایا اور آپ کود یکھا۔

۔ صحیح مسلم میں معزت عائشہ معدیقہ بڑھنی سے مروی ہے کہ نبی کریم مؤٹٹائیکی صبح کے فرائف سے بل دورکعتوں کا جس قدر اہتمام کرتے اتناا ہتمام کسی نفل کا نہ کرتے ہتے (1)۔ آپ بڑھنی سے ریجی مروی ہے کہ نبی کریم ملی ٹھائیکی نے یہ ارشاد فرمایا: د کعتاالفجر عیدمن الدنیا و مالمیھا (2) فجرکی دورکعتیں دنیا و مافیہا سے بہتر ہیں۔ سور وَ طورکی تفسیر کممل ہوئی۔ الحمدالله

¹⁻ يحم مسلم، كتباب الصلؤة، استحياب دكعتى سنة الفهر، مبلد 1 مِنى 251

²⁻ جامع ترذى، كتاب الصلوت، ماجاء لى د كعتى الفيرلي الفضل، جلد 1 مفي 56

سورة النجم سورة المجمم ﴿ البالهَا ١٢ ﴾ ﴿ ٢٥ مَنْ النَّفِدِ مَنْ النَّفِدِ مَنْ النَّفِدِ مَنْ النَّفِدِ مَنْ النَّفِيدِ مِنْ النَّهِ مِنْ النَّهِ مِنْ النَّفِيدِ مِنْ النَّهِ مِنْ النَّهُ النَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الل

میکی ہے،اس کی باسٹھآ یات ہیں۔

حضرت حسن بھری، عکر مد، عطا اور حضرت جابر کے نزویک بیتمام کی تمام کی تمام کی ہے۔ حضرت ابن عباس اور قاوہ نے کہا: گر

ایک آیت مدنی ہوہ ہے اَکن بین بیختین بون کی بیکو الا فیم والفواجش۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کی آیات باسٹھ ہیں۔

ایک قول بیکیا گیا: بیتمام سورت مدنی ہے جب کہ بیسورت کی ہے کیونکہ حضرت ابن مسعود بی تی نے دوایت فل کی

ہے کہ بیوہ پہلی سورت ہے جس کا اعلان رسول الله سان فیلی ہے نے مکہ مرمہ میں کیا۔ بخاری میں حضرت ابن عباس بی منتما ہے

مروی ہے کہ نبی کریم مان فیلی ہے نے سورہ نجم میں سجدہ کیا (1)۔ آپ کے ساتھ مسلمانوں، مشرکوں، جنوں اور انسانوں نے بھی

سجدہ کیا۔ حضرت عبداللہ سے بیروایت مروی ہے کہ نبی کریم مان فیلی ہے نے سورہ نجم پڑھی اور اس کے لیے سجدہ کیا قوم میں سے

کوئی آدمی نہ بچا گر سب نے سجدہ کیا (2)۔ لوگوں میں سے ایک نے کئریوں کی ایک مٹھی کی یامٹی کی مٹھی کی اور اسے اپنے

چرے کی طرف اٹھا یا اور کہا: '' مجھے بہی کافی ہے''۔ حضرت عبداللہ نے کہا: میں نے اسے بعد میں دیکھا اسے کافر کی حیثیت

میں قبل کردیا گیا ہے۔ بیصد یہ منفق علیہ ہے۔ جس آوی نے بیکیا تھا اسے امید بن خلف کہتے۔

ت صحیحین میں مفترت زید بن ثابت بڑگئی ہے روایت مروی ہے کہ انہوں نے نبی کریم مان ٹائیا کی کوسورۃ البخم سنائی تو آپ نے سجدہ نہ کیا(3)۔اس بارے میں بحث سورہَ اعراف کے آخر میں گزر چکی ہے۔الحمدلله

بسماللهالزخلن الرحيم

''قشم ہے اس (تابندہ) ستارے کی جب وہ نیچ اتر اتمہارا (زندگی بھر کا) ساتھی ندراہ فق سے بھٹکا اور نہ بہکا اور دہ تو بولتا ہی نہیں اپنی خواہش ہے۔ نہیں ہے بیگر دحی جوان کی طرف کی جاتی ہے، انہیں سکھایا ہے زبر دست

²_ابيناً بحدة النجم ، جلد 1 بسنح 148

¹ سيح بخارى، باب سجود القرآن، سجود البسيليين مع البشركين، مبلد 1 **مسخر 146**

قوتوں والے نے بڑے دانا نے پھراس نے (بلندیوں کا) قصد کیا اور وہ سب سے او نچے کنارے پر تھا۔ پھروہ قریب ہوا اور قریب ہوا یہاں تک کہ صرف دو کمانوں کے برابر بلکہ اس سے بھی کم فاصلہ رہ گیا ہیں وحی کی اللہ نے اپنے (محبوب) بندے کی طرف جووحی ک'۔

وَالنَّهُمْ إِذَا هُوْى وَ حَفرت ابن عَباس مُولاَ اللهُ عَبِي النَّهُمْ اِذَا هُوْى ہے مراد ہے تریا جب نجر کے ساتھ غروب ہوجائے۔ عرب تریا کو جم کہتے ہیں اگر چہ تعداد میں یہ نجوم ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ سات سارے ہیں ان میں ہے چہ ظاہر ہیں اور ایک فی ہے جس کے ساتھ لوگ اپنی نظروں کا امتحان کرتے ہیں۔ قاضی عیاض کی' الشفا'' میں ہے کہ نبی کریم من فیلی تریا میں گیارہ سارے دیکھا کرتے سے ہی مروی ہے: معنی ہے تسم ہے تر آن کی جب وہ نازل ہوا تھا؛ یہ فراء کا قول ہے۔ ان سے یہ جس مروی ہے: مرادتمام سارے ہیں جب وہ غروب ہوں؛ یہ حضرت حسن بھری کا قول ہے فرایا: الله تعالی نے ساروں کی قسم اٹھائی جب وہ غائب ہوں ۔ لفظ واحد کے ساتھ تعبیر کرنا ممتنع نہیں اس کا معنی جمع کا ہے۔ ایک جروا ہے نے کہا:

فَبَاتَتُ تَعُدُّ النَّجُمَ فِي مُسْتَحِيرةٍ (2)

اس نے حیرت کے عالم میں ستارے سنتے ہوئے رات گزاری۔

عمر بن افي ربيه نے كہا:

أَحْسَنُ النَّجْمِ فِي السَّماءِ الثُّرَيَّا والثُّرَيَّا فِي الأرضِ زَيْنُ النَّسَاءِ

آسان میں سب سےخوبصورت ستارہ ٹریا ہے، زمین میں ٹریا ،عورتوں کی زینت ہے۔

حفرت حسن بھری نے کہا: بھم سے مراد سارے ہیں جب قیامت کے روز وہ گریں گے (3)۔سدی نے کہا: یہاں بھم سے مراد زہرہ ہے کیونکہ عرب میں سے بھی لوگ اس کی عبادت کیا کرتے تھے۔ ایک قول بیا گیا ہے: اس سے مراد وہ سارے ہیں جن کے ساتھ شیاطین کورجم کیا جاتا ہے اس کا سب ہے جب الله تعالیٰ نے حضرت محمد اُنظیم کو معوث کرنے کا ادادہ کیا تو آپ کی ولا وت سے قبل ستارے نوٹ کرگرے اس وجہ سے بہت سے عرب ڈرگئے وہ اپنے کا بمن کے پاس گئے جو تاہیں حادثات کی خبر و یا تعالوگوں نے اس سے ساروں کے نوٹ نے کے بارے میں پوچھا: اس نے کہا: بارہ برجوں تاہیا تھے وہ آئیس حادثات کی خبر و یا تعالوگوں نے اس سے ساروں کے نوٹ نے بارے میں پوچھا: اس نے کہا: بارہ برجوں کی طرف دیکھواگران میں سے کوئی بھی نہ نوٹ نے تو دنیا کی طرف دیکھواگران میں سے کوئی ایک نوٹ کر ہے تو بید نیا کی تباہی کی علامت ہے۔ اگران میں سے کوئی بھی نہ نوٹ نے تو دنیا میں حادث رونما ہوگی ایک نوٹ کر رہ جب رسول الله سائے ہیں ہے گھواگران میں موقت رونما ہونے والی تھی۔ مواتو الله تعالیٰ نے قالمنہ ہم ایک انہ میں اس اساس مواتو الله تعالیٰ نے قالمنہ ہم ایک انہ ہم اس کر و ۔ جب رسول الله سائے ہیں کہ وجہ سے تھا جواس وقت رونما ہونے والی تھی۔ مواتو الله تعالیٰ نے قالمنہ ہم ایک انہ ہم سائے ہیں با تا ہے جس کا تنا نہ ہو۔ تھوٹی بھی وہ زیمن پرگر تی ۔ جعفر بن ترکی کی دات آپ آسان سے ایک با تا ت ہے۔ اِذا تھوٹی جب معراج کی رات آپ آسان سے حسین بڑی جم نے کہا: النہ ہم سے مراد صرت محمد من تھی جم کی دات ہے۔ اِذا تھوٹی جب معراج کی رات آپ آسان سے حسین بڑی جم نے کہا: النہ ہم سے مراد حضرت محمد من تھی جم کی دات ہے۔ اِذا تھوٹی جب معراج کی رات آپ آسان سے حسین بڑی جم نے کہا: النہ جم سے مراد حضرت محمد من تھی ہوں میں جو کی دور میں براج کی دارت آپ آسان سے حسین بڑی جم نے کہا: النہ جم سے مراد حضرت محمد من تھی ہوں کی دور سے معراج کی دارت آپ آسان سے حسین بڑی جب معراج کی درت آپ آسان سے میں براد میں میں بیا تا ت ہے۔ اِذا تھوٹی میں براد میں میں جو کی دور میں براد کی دور سے دور کی دور سے کی دور سے کی دور

مَنُ يَرْجِعُ العام إلَ أَهْلِهِ فَهَا أَكِيلُ السَّهُع بالرَّاجِعِ اس سال كون البِيْ تَصر كى طرف لوئے گا، درندے كا كھا يا ہوا وا پس نہيں لوشا۔

نجم کااصل معنی طلوع کرتا ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے: نجم السن وانت نکل آیا۔ نجم فلان ببلاد کذافلال نے فلال ملاتہ میں بادشاہ کے خلاف بغاوت کی۔ الھوی کامعنی تازل ہوتا اور گرتا ہے۔ بیر کہا جاتا ہے: هوی یھوی هویا جس طرح مضی یہ ضعیا ہے؛ شاعر نے کہا:

بَیْنَهَا نَحُنُ بالبَلاکِثِ فالْقَا عِ سِمَاعًا والعِیسُ تَهُوِی هُوِیًا ای اثنامیں کہ ہم بلاکٹ اور قاع میں تیزی ہے گزرر ہے تھے جب کہ عمدہ اونٹ اتر رہے تھے۔ اصمی نے کہا: هوی، یهوی هُوِیًا جب بلندی ہے پستی کی طرف گرے ای طرح انھوی فی السیوہ جب وہ گزر جائے۔ هوی اور انھوی دولختیں ہیں جن کامعنی ایک ہے، شاعر نے دونوں کواس شعر میں جمع کرویا ہے:

و کئم مَنْزِلِ لولای لیخت کها هؤی باجرامِهِ مِنْ قُلَّةِ النِّیقِ مَنْهُوی کتنی منزلِس مِیں اگریس نہوتاتوتوسر گردال رہتا جس طرح بہاڑ کی چوٹی ہے گرنے والی چیز نیچ کرتی ہے۔ محبت میں کہاجاتا ہے: هوی یَهُوَی هُوی جب وہ محبت کرے۔

مَاضَلَ صَاحِبُكُمْ يَهِ جوابِ قَسَم ہِ معنی ہے حضرت محمر مل النظائیل حق ہے ممراہ نہ ہوئے اور نہ اس ہے محرب و مَا غُوٰی و غی اشد کی ضد ہے معنی ہے ممراہ نہ ہوئے۔ایک قول بیکیا عمیا ہے: آپ نے باطل گفتگونہ کی۔ایک قول بیکیا عمیا: جوطلب کیااس میں خائب دخاسر مراد ہے۔غی کامعنی خسارہ ہے۔

شاعرنے کہا:

فین یکنی خَدُرًا یَخْدَدِ النَّاسُ أَمْرُهٔ وَمَنْ یکفُو لایکفک فرعلی الغُکَ لائِنا(1)
جومال پاتا ہے لوگ اس کی تعریف کرتے ہیں اور جو خسارہ اٹھا تا ہے تو وہ ملامت کرنے والے سے خالی نہیں ہوتا۔
مراد ہے جواپی طلب میں تاکام رہتا ہے لوگ اس کو ملامت کرتے ہیں۔ پھر یہ بھی جائز ہے کہ آپ کو خبر دی جارہی ہو جو وی کے بعد ہوتا ہے اور یہ بھی جائز ہے کہ عموی طور پر آپ کے احوال کی خبر دی جارہی ہو یعنی آپ ہمیشہ الله تعالیٰ کی توحید پر کار بندر ہے ہیں سورۂ شور کی آپ جی جے میں ہمی نے الله تعالیٰ کے قرمان مَا کُنْتُ تَنْ مِی مُمَا الْکِنْبُ وَ لَا الْمِنْ اَنْ کَضَمَن مِی جو بیان کیا ہے اس اعتبار سے بھی سے جو بیان کیا ہے اس اعتبار سے بھی سے ۔

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى أَ إِنْ هُوَ إِلَّا وَ مَنْ يُوْلِى أَنْ اللَّهُ وَى أَلَّهُ وَلَى أَلَّ

اس من دومسئلے ہیں:

مسئله نمبر 1 ـ وَ مَا يَنُولَى عَنِ الْهَوْى قَاده نَ كَها: آبِقر آن ابن خوائش ہے بيان نہيں كرتے (2)" يتو وى ہے جوآپ كی طرف وى كی جاتی ہے" ـ ایک قول بيكيا گيا: عَنِ الْهَوْى ، بالهوى كِمعنی مِن ہے؛ يه ابوعبيده نے قول كيا ہے؛ جس طرح الله تعالى كافر مان ہے: فَسُكُلُ بِهِ خَوِيْدًا ﴿ الفرقان) يہاں بھى به ، عنه كمعنی مِن ہے ـ نحاس نے كہا: قاده كاقول اولى ہا اور عن اپنے معنی مِن ہے يعنی آپ كانطق (بولنا) ابنى رائے ہے نہيں ہوتا بلكہ يه الله تعالى كى جانب ہے وى ہوتی ہے كونكہ اس كے بعد ہے إنْ هُو الاوَ مَن يُوْلَى ۔

عَلَمَهُ شَهِ بِیُدُالْقُوٰی و حضرت حسن بھری کے علاوہ تمام مفسرین کی رائے یہ ہے کہ شک بیدُالْقُوٰ ی ہے مراد حضرت جریل این جی رای الله تعالیٰ کی ذات ہے (4)۔ حضرت حسن بھری کے نزدیک الله تعالیٰ کے فرمان فَدُورُ وَ پر کلام ممل ہوجائے گی۔ اس کامعن ہے قوت والا اور قوت الله تعالیٰ کی صفات میں سے ہاس کا اصل معنی اس کومضر کی ہے مناہے کو یا اسے لگا تارینا کی اس تک کہ اس کا کھولنا مشکل ہوگیا۔ پھر فرما یا فائستوٰ می اس سے مراوالله تعالیٰ کی ذات ہے یعنی عرش پر متمکن ہوا؛ یہ معنی حضرت حسن بھری سے مروی ہے۔ رہے بن انس اور فراء نے کہا:

2_ابينا ،جلد5 منحد 391

¹ يغسير ماوروي مبلد 5 منور 390

⁴ _ تغییرحسن بعری ، جلد 5 مسخد 82

³_المحردانوجيز اجلد5 بمتحد 196

فَالْمَتُواى فَ وَهُوَ بِاللَّهُ فَقِ الْاَعْلَى لِين حفرت جريل اورحفرت محدمان فَالْيَالِم متمكن ہوئے۔ بياس صورت كے بعد ہوگا جب ضمير مرفوع پر هو سے عطف كيا جائے اكثر عرب جب ال قتم كے عطف كا اراده كرتے جي تو معطوف عليہ كی ضمير كوظا ہر كرتے جي وہ كہتے جي : استوى هو و فلان وہ بہت كم بى يہ كہتے جي استوى و فلان؛ فراء نے يہ شعر پڑھا:

اَكُمْ تَرُ أَنَّ النَّبُعَ يَصْلُبُ عُودُ وُ لا يَسْتَوى و العِنْ وَعُ المِتَقَعِيفُ (1)

کیا توہیں دیکھا کہ نیع کے درخت کی لکڑی شخت ہوتی ہے وہ اورٹوئی ہوئی خروع (جڑی ہوئی) برابرہیں ہوتی۔
اس کی مثل الله تعالیٰ کا میفر مان ہے: عَرادَا کُفّا اُتُو ہُا وَ اٰہَا وَ اٰہَا وَ اٰہَا وَ اَلَٰمُ الله تعالیٰ کا میفر مان ہے: عَرادَا کُفّا اُتُو ہُا وَ اٰہَا وَ اَلَٰمُ الله عَلیٰ ہِم معراج کی رات افق اعلی میں متمکن آباء مٹی ہو جا ہیں گے۔ آیت کا معنی ہے حضرت جریل ایمن اور حضرت محمد میں طائز کہا ہوئے۔ اس نے ضمیر پرعطف کو جا کر قرار دیا ہے تا کہ تکرار نہ ہو۔ زجاج نے اس کا انکار کیا ہے گر ضرورت شعری میں جا کر کہا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے ۔ جب استواء کرنے والے ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے جریل ایمن افق اعلی پر متمکن ہوئے۔ بیزیادہ بہتر ہے۔ جب استواء کرنے والے حضرت جریل ہیں ہیں تو دُدُورِ ق کا معنی ہوگا وہ اچھی گفتگو کرنے والے ہیں (2)؛ یہ حضرت ابن عباس کا قول ہے۔ قادہ نے کہا: اچھی طویل صورت والے ہیں (3)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے جے جسم والے روز آ فات سے محفوظ ہیں، اس

معنی میں نبی کریم من اللہ کا فرمان ہے: لا تعل العدد قد لغنی ولا لذی مِرَة سَوی ۔ (4) غنی اور سیج اعضاء والے قوی آ دمی کے لیے صدقہ لیہا حلال نہیں۔ امراء التیس نے کہا:

كنتُ فيهم أبدًا ذاحِيلة مُحُكَّمَ البِرَّةِ مأمُونَ الْعُقَد

مين ان مين بميشه تدبير والاربامول مضبوط اعضاء والا اورمحفوظ وعدون والا _

یہ تول کیا گیا ہے: فاقیق قوت والا کلبی نے کہا: حضرت جریل ایمن کی قوت کا عالم ہیہ کہ انہوں نے قوم لوط کے شہر کو بہت ترین زمین سے اکھیڑا اسے اپنے ایک پر، پراٹھا یا یہاں تک آسان تک لے گئے یہاں تک کہ آسان والوں نے ان کو بہت ترین زمین سے اکھیڑا اسے اپنے ایک پر، پراٹھا یا یہاں تک آور کا مظہر یہ بھی ہے کہ انہوں نے البیس کو ارض مقد سہ کی کتوں کی آواز اور مرغوں کی چیخ کوسنا بھر انہیں الٹاریا، ان کی قوت کا مظہر یہ بھی ہے کہ انہوں نے البیس کو ارض مقد سہ کی کتوں کی آور اسے ہند کے دور در از ایک کھائی میں حضرت عیسیٰ علیہ السلام سے گفتگو کرتے ہوئے دیکھا اپنے ایک پر سے اسے ہواوی اور اسے ہند کے دور در از ایک کھوٹ کو میں جینے ماری جن کی تعداد بہت زیادہ تھی تو میں ہوا کہ وہ انہیاء پر آسان سے اتر تے پھراس کی اوند ھے منہ گرے، مرے، پڑے تھے، ان کی قوت کا اظہار اس طرح بھی ہوا کہ وہ انہیاء پر آسان سے اتر تے پھراس کی طرف چڑھتے اور پلک جھیکنے کی دیر نہ گئی۔ قطر ب نے کہا: عرب ہرا لیے قص کے بارے میں فاؤ وہ ق ق کا لفظ استعال کرتے ہیں جو ظیم رائے اور اعلیٰ عقل رکھتا ہو۔ شاعر نے کہا:

قد كنتُ قبلَ لِقاكُمْ ذَامِرًة عندى لِكُلِّ مُغامِيمٍ مِيزَانُهُ

تمہاری ملاقات سے پہلے میں دانشمندتھا میر سے پاس ہر جھٹڑا کرنے والے کے لیے تراز وتھا۔ اس کی عظیم رائے اوراعلی دانش سے ریمجی ہے کہ الله تعالیٰ نے تمام رسولوں کی طرف وقی پرانہیں امین بنایا۔ جو ہری نے کہا: مرۃ چار طبائع میں سے ایک ہے۔ مرہ کامعنی قوت اور عقل کی پختگی ہے رجل مدیداییا آ دمی جوتو می ہواور دانشمند ہو۔ شاعر نے کہا:

تَرى الزَجُل النَّحيف فتزدريه وحَشُوُ ثَبِابِه أَسَنَّ مَرِيرٌ تُوكروراً دى كود يَما بِتوتوات بِعزت كردياب جب كماس كرر ول كاندرتوى شيرب علم المرادر المعنى من خفاف بن ندبكا تول ب النامرة ذومِرَة فاستبقى (2)

میں ایسا آ دی ہوں جو بڑا توی ہے تو مجھے باتی رکھ۔

قوت الله تعالیٰ کی صفت ہے اور مخلوق کی صفات میں ہے بھی ہے۔ فائستگا می اس کا فاعل حضرت جبریل امین ہیں جس طرح ہم نے بیان کیا ہے یعنی آسان میں وہ مکان کی طرف بلند ہوئے بعد اس کے کہ انہوں نے حضرت محمد من الماليا ہم کوعلم پنجایا؛ بیسعید بن مسیب اور ابن جبر کا قول ہے۔ ایک قول بیکیا عمیا ہے: اس کامعنی ہے وہ اس صورت میں کھڑے ہوئے جس صورت پرالله تعالی نے آپ کو پیدا کیا، کیونکہ وہ نبی کریم کے پاس انسانوں کی صورت میں آتے ہے جس طرح انبیاء کے پاس انسائی صورت میں آتے متھے۔ بی کریم مل طالی نے ان سے سوال کیا کہ وہ اپنی وہ صورت دکھا کیں جس پر الله تعالیٰ نے ان کو پیدا کیا ہے توحضرت جبریل امین نے دو دفعہ آپ کو اپنی صورت دکھائی ایک دفعہ زمین میں اور ایک دفعہ آسان میں۔ جہاں تک زمین کاتعلق ہے وہ افق اعلی میں صورت دکھائی۔ نبی کریم مان ٹھالیے ہم غارحرا میں ہتھے جبرئیل امین نے مشرق سے طلوع کیا تومغرب تک زمین کوبھر دیا۔ بی کریم مان شاہیم ہے ہوش ہوکر زمین پر آ رہے توحضرت جرئیل امین انسانوں کی صورت من آپ کے پاس آئے انہیں سینہ سے لگایا اور آپ مان الایل کے چہرہ سے غبار صاف کرنے لگے۔ جب نبی کریم من الایلی کو افاقد ہوا ،فرمایا: "اے جرئیل امن امیں میمان ہیں کرتا تھا کہ اللہ تعالیٰ نے کسی کواس صورت پر پیدا کیا ہے '(3)۔حضرت جرئیل امن نے کہا: اے محمد! من الم ایک میں نے اپنے پرول میں سے صرف دو پر پھیلائے ہیں میرے چھ سوپر ہیں ہرایک پر کی وسعت مشرق ومغرب کے درمیان ہے۔ فرمایا: ''میتو بہت بڑی چیز ہے'۔ حضرت جرئیل امین نے کہا: الله تعالیٰ نے جو محلوق پیدا کی ہمیری حیثیت اس کے مقابلہ میں بڑی جھوٹی سے ۔الله تعالی نے حضرت اسرافیل کو پیدافر مایا ہے اس کے جے سو پر ہیں اس کا ہرایک پراتنابڑا ہے جتنے بڑے میرے سب پر ہیں۔ بعض او قات وہ الله نعالیٰ کے خوف سے اتنا کمزور ہو جاتا ہے كدوہ جيونى جريا كے برابر موجاتا ہے! اس كى دليل الله تعالى كابية رمان ہے: وَ لَقَدُ مَالَهُ بِالْأَفْقِ الْهُونَينِ نَ (الحکویر) جہاں تک آسان میں دیکھنے کا تعلق ہے تو آپ نے سدرۃ المنتبی کے پاس دیکھااس صورت پرحضرت محمد سان تفایین

کے علاوہ کسی نبی نے ہیں دیکھا۔

ایک تیسرا قول بھی ہے کہ قرآن آپ کے سینہ میں قرار پکڑ گیا۔ اس تعبیر کی دوصور تیں ہیں (۱) حضرت جرئیل امین کے سینہ میں دہ قرار پکڑ گیا جب وہ اسے لے کرا ترے (۲) حضرت محمر مان ٹھائیے ہم کے سینہ میں شبت ہو گیا جب بیآپ مان ٹھائیے ہم پر نازل ہوا۔ ایک چوتھا قول بھی ہے: معنی ہے حضرت محمر مان ٹھائیے ہم نے اعتدال کی راہ اپنائی۔ اس تعبیر کی دوصور تیں ہیں (۱) اپنی قوت میں معتدل ہوئے (۲) اپنی رسالت میں کامل ہوئے ؛ ماور دی نے ان دونوں کا ذکر کیا ہے (۱)۔

میں کہتا ہوں: پہلی صورت میں کلام کی تھیل ڈومِر قاپر ہوگی اور دوسری صورت میں شکیدیڈا لُقُوٰ می پر تھیل ہوگی۔ ایک پانچواں قول بھی ہے: اس کامعنی ہے بلند ہونا۔اس تعبیر کی صورت میں دود جہیں ہیں۔

(۱) جبرئیل امین این مکان کی طرف بلند ہوئے جس طرح ہم نے ابھی ذکر کیا ہے۔

(۲) نبی کریم مان تفاییج معراج کے ساتھ بلند ہوئے۔

چھٹا قول ہے: الله تعالیٰ عرش پر منتمکن ہوا؛ یہ حضرت حسن بصری کے قول کے مطابق ہے۔ سورہ اعراف میں یہ بحث گزر چکی ہے۔

و مُوَ بِالْا فَقِ الْا عُلَى بِ جَملُه حال ہے معنی ہے فاستوی عالبالینی حضرت جرئیل این اپن صورت پر بلندہوتے ہوئے کھڑے ہوئے نی کریم مان تُحالِیہ نے اس سے قبل انہیں نہیں و یکھا تھا نبی کریم مان تُحالِیہ نے اس کا مطالبہ کیا تھا جس طرح ہم نے ذکر کیا ہے۔ افق سے مرادوہ جگہ ہے جہاں سے مرادوہ جگہ ہے جہاں سے سورج آتا ہے (2)؛ سفیان نے بہی کہا ہے۔ اس سے مرادوہ جگہ ہے جہاں سے سورج طلوع ہوتا ہے۔ مجاہد سے بھی ای طرح مردی ہے کہا جاتا ہے اُفق و اُفقی شل عُنہ و عُنہ ہے جم جدہ میں یہ بحث پہلے گز ریکی ہے۔ فن س افق عمدہ گھوڑا۔ مونث بھی ای طرح ہے؛ شاعر نے کہا:

اُرجِلُ لِبَتِى وَ اَجُرُّ ذَينِ وَتَغِيلُ شِكَّتِى اَكُونُ كُينَتُ مَن اَجُرُ ذَينِ وَتَغِيلُ شِكَتِى اَكُونَ الْحَارَ كُورُ الحَارَ ہُورَ ہے۔
میں ابنی مینڈھیوں میں کنگھی کرتا ہوں اور اپ دائمن کو کھیٹا ہوں اور میرے اسلی کوعمہ و مجورا کھوڑ الٹھائے ہوئے ہے۔
ایک قول یہ کیا گیا: هوضمیرے مراد نبی کریم مان فائی ہے بینی لیاد المعراج کوآپ افق مین پر تھے۔ یہ قول ضعیف ہے کیونکہ یہ جملہ بولا جاتا ہے استوی ہو و فلان مین بین کہا جاتا: استوی و فلان میر مضرورت شعری میں یہ کہا جاسکتا ہے۔ میجے یہ ہے کہ جبریل علیہ السلام بلند ہوئے اور جریک امین اپنی اصل صورت میں افق اعلی پر تھے کیونکہ جب وہ وی لے کر اتر تے تو نبی کریم مان فائی ہے ہے کہ جریک علیہ السلام بلند ہوئے اور جریک امین اپنی اصل صورت میں افق ایم ہوئے اور افق کو بھر دیا۔
امین افق مشرق سے ظاہر ہوئے اور افق کو بھر دیا۔

ثُمَّ دَنَا فَتَدَكُ فِي لِعِنِي افْقِ اعلى مِي ظاہر ہونے کے بعد حضرت جبرئیل امین زمین کے قریب ہوئے فکتک فی یعنی وحی کے

ساتھ نی کریم مفتی کے ہرنازل ہوئے مطلب سے جب نی کریم من تاہی ہے اس کی عظمت کودیکھا جودیکھا اوراس وجہ سے
آپ خوفز دہ ہوئے تواللہ تعالی نے جرئیل امین کوآ دمی کی صورت میں لوٹا دیا جب وہ وقی کے ساتھ نبی کریم من تاہی ہے قریب
ہوئے بہی اللہ تعالی کے فرمان فَا وُ لَمَی اِلْی عَبْدِ ہِ مَا اَوْ لَمِی کی معمود ہے بعنی اللہ تعالی نے جرئیل امین کی طرف وقی کی اور
جرئیل امین قاب قو سَدُنِ اَوْ اَدُنی ﴿ کے مقام پر فائز ہے (1)؛ یہ حضرت ابن عباس، حضرت حسن بھری، قادہ اور رہ جے فیروکا نقط نظر ہے۔

حضرت ابن عباس بزدیزیہ سے بیجی منقول ہے کہ فتم دُنّا فَتَکُنی یَ کامفہوم یہ ہے الله تعالیٰ حضرت محمد سال اُلیّا ہے قریب ہوا۔ حضرت ابن عباس بزدنی سے بی کریم سال اُلیّا ہے۔ اس کی مثل روایت نقل کی ہے۔ معنی ہوگا الله تعالیٰ کا امراوراس کا تقریب ہوا۔ المتعدل کا اصل معنی ہے کئی چیز کی طرف اتر تا یہاں تک کہاں کے قریب ہوجائے تواسے قرب کی جگہ رکھا گیا ہے؛ لبیدنے کہا

فَتَدَلَّيْت عليه قافِلًا مِن لوثة موع ال يراترار

فراءاس طرف گیا ہے کہ فکت ٹی میں فاءواؤ کے معنی میں ہے تقدیر کلام یہ ہے پھر جرئیل امین علیہ السلام نیچا ترے اور قریب ہوئے لیکن پہ جائز ہوتا ہے جب دوفعلوں کا معنی ایک ہویا ایک کی طرح ہوتوجس کو چاہوا ہے پہلے رکھلو۔ تو کہہ سکتا ہے: فدنا فقہ ب اور قرب فدنا۔ شتینی فاساءاور اساء فشتہی کیونکہ گالی دینا اور براسلوک کرنا ایک ہی معنی میں ہے؛ ای طرح الله تعالیٰ کافریان ہے: اِفٹ تَربَتِ السّاعَةُ وَانْتَدَی الْقَدَین ﴿ (القمر) الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے معنی ہے چاند بھٹ گیا اور قیامت قریب آئی۔ جرجانی نے کہا: کلام میں تقدیر و تا خیر ہے یعنی تعدلی فدنا کیونکہ نیچ اتر نا قریب ہونے کا سب ہے۔ ابن انباری نے کہا: یعنی پھر جرئیل امین آسان ہے اترے اور حضرت محمد مان فلائی کے قریب ہوئے۔ حضرت ابن عباس تورید ہوئے کہا: معراج کی رات رفرف حضرت ابن عباس تورید ہوئے پھرا سے بلند کیا گیا تو آ ب اپ رب کے قریب ہو گئے۔ اس کاذکر انجی آئے گا۔

فکان قاب قوسین اوادلی بعن مفرت محرسان الیار بے رہے یا جرئیل امین ہے دوعر بی کمانوں کے مقدار پر سے بید مفرت این عباس، عطا اور فراء کا نقط نظر ہے۔ زمشری نے کہا: اگر تو بیموال کرے فکان قاب قوسین کی نقار یہ کسے درست ہوگی (3)؟ میں کہوں گا: اس کی نقار پر یہ ہوگی فکان مقدار مسافۃ قربہ مثل قاب قوسین درمیان سے ان

مضافوں کو صذف کردیا گیاہے؛ جس طرح ابوعلی نے اپنے قول میں کہا: وَقَدْ جَعَلَتْنِی مِن حَذِیهَ ةَ إِصْبِعَا

ال نے مجھے حذیمہ سے ایک انگل برابر مسافت پر کرچھوڑا۔ یہ جھی اصل میں ذا مقدار مسافة اصب تھا۔ اُو ادن یعنی تمہارے اندازے کے مطابق ؛ جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے اُویزیدون۔ صحاح میں ہے: تو کہتا ہے بینھ ساقاب قوسین، قیب قوس، قاد قوس، قید قوس یعنی کمان کے برابر۔ زید بن علی نے اسے قاد پڑھا ہے اسے قید اور قدد کھی پڑھا گیا ہے ؛ یہ زمخشری نے ذکر کیا ہے۔

قاب سے مراد کمان کے قبضہ سے اس کے ایک سرے تک کا فاصلہ ہے ہرقوس کے دوسر سے ہوتے ہیں۔ بعض نے اللہ تعالیٰ کے فرمان قابَ قوس تو اس میں قلب کا قاعدہ جاری کر ویا۔ حدیث کے فرمان قابَ قوس آواب میں قلب کا قاعدہ جاری کر ویا۔ حدیث طبیب میں ہے و کقاب قوس اُحدِ کم من الجنة و موضع قِدّہ خیرٌ من الدّنیا و ما فیھا (1) تم میں ہے کی ایک کے لیے جنت میں ہے قوس کے قبضہ سے کنارے تک کی جگہ اور چھڑی کے برابر کی جگہ دنیا و مافیہ سے بہتر ہے۔ قد کا معنی سوط ہے۔ صبح میں حضرت ابو ہریرہ بڑائی سے مروی ہے کہ نی کریم مان شرکتے ہے ارشاد فرمایا: '' جنت میں کمان کے قبضہ ہے اس کے کنارے تک کی جگہ دنیا و فیہا ہے بہتر ہے (2)' یہاں کمان کے ساتھ اسے تشبید دی گئی ہے کیونکہ بیعنی ہوتی ۔ الله تعالیٰ بہتر جانتے ہے۔

قاضی عیاض نے کہا: یہ بات ذہن نشین کرلو کہ بی کریم مان شاہرہ کا اپنے رب سے جوقر ب ہاور اللہ تعالیٰ کا اپنے نبی سے جوقر ب ہے یہ کوئی مکان کا قرب اور مسافت کا قرب نہیں اس سے مقصود نبی کریم مان شاہرہ کی عظمت، مرتبہ کی بلندی ، انوار معرفت کے اشراق ، اس کے عیب اور قدرت کے اسراد کا مشاہدہ کا اظہار ہے۔ الله تعالیٰ کی جانب سے نبی کریم کے قرب کا مطلب ہا حسان کرنا ، انس عطا کرنا ، معاملات کو وسیح کردینا اور عزیمی عطا کرنا ۔ نبی کریم مان شاہرہ کے ارشاد : بینول د بنا إلی مطلب ہا استاء الد تنبال کی تاویل ایک صورت میں یہ ہوگی ۔ وہ عرضدا شت کو قبول فرما تا ہے اور احسان فرما تا ہے۔ قاضی عمیاض نے سماء الد تنبال کی تاویل ایک صورت میں یہ ہوگی ۔ وہ عرضدا شت کو قبول فرما تا ہے اور احسان فرما تا ہے۔ قاضی عمیاض نے کہا: فکان قاب قو سکون آؤ آڈ کی جس نے ممیر کو اللہ تعالیٰ کی طرف لوٹا یا ہے حضرت جرئیل امین کی طرف نہیں لوٹا یا تو یہ انتہائی قرب ، لطف محل ، ایسناح معرفت ، حقیقت محمد یہ پرنگاہ رکھنا، سرور دو عالم مان شاہر نہ کی رغبت کو پورا کرنا ، مقاصد کوشرف تبولیت سے نواز نا ، شفقت کا ظہار کرنا اور اللہ تعالیٰ کا قرب عطا کرنا ہے۔ اس بارے میں وہی تاویل کی جا سکتی ہے جوتا ویل میں میں جوتا ویل میں میں کی جا سکتی ہے : من تقن ب منی شبر تقن بٹ مندہ ذراعا و من اتان یہ میں اثبیت میں دردو عالم مان شاہر ہا ہاں وہاں میں کی جا سکتی ہے : من تقن ب منی شبر تقن بٹ مندہ ذراعا و من اتان یہ میں اثبیت میں دردو عالم مان شاہر ہا ہاں وہاں کا قرب ہا حیان اور آرز و کوجلدی پورا کرنا ہے۔

^{1 -} ين بخارى، كتاب الجهاد، الغدوة و الروحة ل سبيل الله ، جلد 1 مستحد 392

^{2 -} يح ترترى، فضائل الجهاد، ماجاء في فضل الغدد والرواح في سبيل الله ، جلد 1 يستح 198

^{3 -} يخ بخاري، كتاب التهجد، الدعاء والصلوة من آخر الليل، جلد 1 مستح 153

ایک قول یہ کیا گیا ہے: پھر جرئیل امین اپ رب کے قریب ہوئے اور وہ قاب قو سینی اُو اُدُنی کے مقام پر تھے؛ یہ مجام کا قول ہے؛ اس پر ایک حدیث بھی دلالت کرتی ہے: إِنّ أَقْرَب السلائكة من الله جبریل علیه السلام فرشتوں میں ہے جبرئیل امین الله تعالی کا سب سے زیادہ قرب رکھتے ہیں۔

ایک قول بیکیا گیاہے: او، واؤ کے معنی میں ہے تقدیر کلام بیہ وگی قاب قوسین و ادن۔ ایک قول بیکیا گیاہے: او، بل کے معنی میں ہے تقدیر کلام بیہ وگی قاب قوسین بل أدن۔

سعید بن مسیب نے کہا: قالب سے مرادعر نی کمان کا سرا ہے جس پر دھا گا باندھا جاتا ہے اور کمان اٹھانے والا جس کے ذریعے اپنے کندھے پرلٹکا تا ہے ہر توس کا ایک قاب ہوتا ہے یہ خبر دی ہے کہ حضرت جبرئیل امین حضرت محمد مان ٹیکائیل سے اتنے قریب ہوئے جتنا قاب توسین کا قرب ہوا کرتا ہے۔

سعید بن جبیر،عطا،ابواسحاق،ابووائل، شقیق بن سلمہ نے کہا: فککانَ قَابَ قَوْسَدُینِ سے مراد ہے دو ہاتھ کا فاصلہ تھا (1)۔ قوس سے مراد ہاتھ ہوا کرتا ہے جس کے ساتھ ہر شے کی پیائش کی جاتی ہے؛ یہ بعض حجازیوں کی لغت ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ از د شنوء قلی لغت ہے۔کسائی نے کہا: فککانَ قَابَ قَوْسَدُینِ اَوْاَدُنْ کامعنی ہے ایک قوس جس طرح شاعر کے قول میں شفیہ واحد کے معنی میں ہے۔

ومَهْمَهَيْنِ قَدْفَيَنُ مَرْتَيْنِ قَطَعْتُهُ بِالسَّبْتِ لا بِالسَّبْتَيْنِ

یہاں مہمہدن سے مراد ایک مہمہا ہے۔ توس کا لفظ مؤنث و مذکر دونوں طرح استعال کیا جاتا ہے جس نے اس کو مؤنث قرار دیا ہے۔ اس کی تصغیر قویسہ کہی ہے۔ مؤنث قرار دیا ہے۔ اس کی تصغیر قویس کہی ہے۔ مثال اس کی بیہ ہے۔ ابوعبیدہ نے بیشعر پڑھا: و وَتَثَرَالاُ وساد دُ القِیاسَا

'', محل استدلال القياسائے'۔

قوس سے مراد برتن میں باتی ماندہ تھجوریں ہیں۔ توس سے مراد آسان کا برج بھی ہے۔ جہاں تک قوس کا تعلق ہے اس سے مرادرا ہب کی عبادت گاہ ہے؛ شاعر نے ایک عورت کا ذکر کیا :

لاستفتنتني دذا المسحين في القُوسِ

محل التدلال الفوس ب_

فَا وَ لَمْ الله عَبْوَ مِ مَا أَوْ لَى جَووى بندے كى طرف كى من اس كى عظمت شان كا اظہار ہے۔ وحى كامعنى پہلے گزر چكا ہے۔ اس سے مراد جلدى ہے كوئى چيز بجينكا اور عطاكرنا ہے؛ اس سے الوّحَاء ، الوّحَاء ہے معنی ہے جلدى كرو، جلدى كرو معنی ہے۔ اللہ تعالى نے اپنے بندے ہندے الله تعالى نے اپنے بندے ہندے الله تعالى نے اپنے بندے

¹_معالم المتو إلى، مبلد5 بمنى 244

جرئیل امین کی طرف وحی کی جو دحی کی۔ایک قول ریکیا عمیا ہے:معنی ہے جبرئیل امین نے الله تعالیٰ کے بندے حضرت محمہ منی فلی کے طرف وحی کی جواس کے رب نے اس کی طرف وحی کی تھی (1)؛ بیتول رہے جسن بھری ، ابن زیداور قارہ نے کیا ہے۔ قادہ نے کہا: الله تعالیٰ نے جرئیل امین کی طرف وی کی اور جبرئیل امین نے حضرت محمد ملی طالبیج کی طرف وی کی (2)۔ پھر کہا گیا: بیمعنی کیامبہم ہے؟ ہم اس پرمطلع نہیں ہو سکتے اجمالی طور پر اس پر ایمان لانے کے ہم یابند ہیں یا بیمعلوم اورمفسر ہے اس کے بارے میں دوقول ہیں۔ دوسراقول سعید بن جبیر کا ہے کہا: الله تعالیٰ نے حضرت محمد من فائلیا ہم کی طرف وحی کی ''کیا میں نے تجھے بتیم نہیں یا یا تو میں نے تجھے پناہ دی ، کیا میں نے تجھے اپنی محبت میں وارفتہ نہیں یا یا تو اپنے عرفان سے نواز ا، کیا تجھے عیال دارنہیں یا یا تو میں نے تجھے تی کردیا''۔ایک قول ریکیا گیاہے:الله تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی اے محمد! جب تک تو جنت میں داخل نہ ہوجنت انبیاء پرحرام ہے اور جب تک تیری امت جنت میں داخل نہ ہوجنت امتوں پرحرام ہے۔ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَاى ﴿ اَفَتُكُونَهُ عَلَى مَا يَرِي ﴿ وَلَقَدْ رَاهُ نُولَةُ أَخُرَى ﴿ عِنْلَ سِلُ رَةِ الْمُنْتَهِى عِنْلَهَا جَنَّةُ الْمُأْوَى ﴿ إِذْ يَغْشَى السِّلُ رَقَا مَا يَغْشَى ﴿

مَازَاغَ الْبَصَرُ وَمَاطَغَى ﴿ لَقَدُ رَائِي مِنْ الْبِيتِ رَبِهِ الْكُنُورِي '' نہ جمٹلا یا دل نے جود یکھا (چیٹم مصطفیٰ نے) کیاتم جھکڑتے ہوان سے اس پر جوانہوں نے دیکھااور انہوں نے تواسے دوبارہ بھی دیکھاسدرة المنتلی کے پاس اس کے پاس بی جنت الماوی ہے جب سدرہ پر چھار ہاتھا جو

چھار ہاتھا نہ در ماندہ ہوئی چیٹم (مصطفیٰ) اور نہ (حدادب سے) آگے بڑھی یقیناانہوں نے اپنے رب کی بڑی

مَا كُلَّ بَ الْفُوَّادُ مَا مَا مِن يعنى حضرت محمد التَّفَالِيم كول في معراج كى رات نبيس جعثلا يا-اس كى صورت سيهونى ك الله تعالی نے آپ کی بھر آپ کے دل میں رکھی (3) یہاں تک کرآپ نے اسپے رب کا دیدار کیااور الله تعالی نے اسے رؤیت بنادیا۔ایک قول بیکیا گیا کہ آ نکھ سے حقیق رؤیت تھی۔ پہلا قول حضرت ابن عہاس بنین جاسے مروی ہے۔ تیجمسلم میں ہے کہ نی کریم مان کالیا نے اپنے دل ہے اپنے رب کا دیدار کیا(4) بید معنرت ابوذ راور محابہ کی ایک جماعت کا قول ہے۔ دوسراقول حضرت انس اور جماعت کا ہے۔حضرت ابن عہاس بڑھا ہے بھی میمروی ہے فرمایا: کیاتم تعجب کرتے ہو کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی خلت ،حضرت مولی علیہ السلام کے کلام اور حضرت محمد میں ٹھائیل کے لیے دیدار ہو (5)۔

حضرت ابن عہاس بڑھائے سے بیمی مردی ہے انہوں نے کہا: جہاں تک ہم بن ہاشم کاتعلق ہے تو ہم کہتے ہیں حضرت محمد مَنْ مُنْ الله تعالى كاديداردودفعدكيا ب- يتفتكوسورة انعام من الله تعالى كفرمان لا ثن ما كهُ الأ بمصام و مُورَين ماك الْإِنْصَامَ (انعام:103) كم عنى مين كزر ركى ب- محد بن كعب سے مروى ب كهم نے كها: يارسول الله من الله عن كيا آپ نے

³_معالم النويل، جلد 5 منحد 244

¹ یخبیر حسن بصری م**بلد 5 مسلحه 84** 2 یخسیر ماور دی م**بلد 5 مسلحه 393**

⁵_معالم التزيل ببلدة منح 245 4_ يح مسلم، كتاب الإبان، معنى قول الله تعالى ولقدر الانزلة أخرى ، جلد 1 مسلح 88

ا ہےرب کا دیدارکیا ہے؟ فرمایا: میں نے اپنے ول سے دود فعد دیکھاہے پھر پڑھا ما گذَبَ الْفُوّادُ مَا مَا اَی

ایک تیسراقول بھی ہے کہ نبی کریم میں ٹیٹی کے اللہ تعالیٰ کے جلال اور عظمت کود یکھا ہے؛ یہ حضرت حسن بھری رحمۃ الله تعالیٰ علیہ کا قول ہے۔ ابوالعالیہ نے روایت کیا ہے کہ رسول الله میں ٹیٹی کے جا گیا: کیا آپ نے اپنے رب کا دیدار کیا ہے؟ فرمایا: ''میں نے ایک دریا دیکھا اور دریا کے آگے ایک جاب دیکھا اور جاب کے پیچھے ایک نور دیکھا اس کے علاوہ میں نے پیچنے ایک وردیکھا اس کے علاوہ میں نے پیچنے ایک وردیکھا '(1)۔

صحیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑٹی سے مروی ہے کہ میں نے رسول الله سائٹلائیل سے بوجھا: کیا آپ نے اپنے رب کا دیدارکیا ہے؟ فرمایا:''وہ نورہے پراس میں سے ایسی چیز دیدارکیا ہے؟ فرمایا:''وہ نورہے پراس میں سے ایسی چیز غالب آگیا اور مجھ پراس میں سے ایسی چیز غالب آگیا اور مجھے براس میں سے ایسی چیز غالب آممی جسے اس کے دیدار سے روک دیا۔ اس پرایک روایت بھی دلالت کرتی ہے۔ دایت بنود ا(3) میں نے نور دیکھا۔ حضرت این مسعود بڑھن نے کہا: رسول الله می فائل کے جرئیل امین کوان کی صورت میں دود فعد دیکھا (4)۔

ہشام نے ابن عامر سے اور اہل شام نے ماکنب تشدیدی صورت میں پڑھا ہے۔ معنی ہے حفرت محر سن فلی آئے کوئی حرف نے اس چن کو نہ جمٹلا یا جے اس رات آپ نے اپنی آنکھوں سے دیکھا بلکہ اس کی تصدیق کی۔ مااس کا مفعول ہے کوئی حرف مقدر نہیں کوئکہ جب یہ ملل مشدو ہوتو حرف کے بغیر متعدی ہوتا ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ ما، الذی کے معنی میں ہو نمیر عاکد مخدوف ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ فعل کے ماتھ ل کر یہ معبود کے معنی میں ہو خمیر عاکد محذوف ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ فعل کے ماتھ ل کر یہ معبود کے معنی میں ہو خمیر عاکد محدد فیا دائی تو ماتھ ل کر یہ معدد کے تھم میں جو۔ باتی قراء نے اسے مخفف پڑھا ہے، تقدیر کلام یہ ہوگی ماکنب فؤاد محدد فیا دائی تو حرف مفت کوگراد یا۔ حضرت حمان بڑھی نے کہا:

لوکنتِ مسادقة الذی حدثتِنی کنجوتِ مَنْجَا الحارثِ بنِ هِشامِ الْخَارِثِ بنِ هِشامِ الْخَارِثِ بنِ هِشامِ الْمُرتواسِ بات کی توتو حارث بن مشام کنجات پانے کی طرح نجات پاجاتی۔ ایم تواس بات کی توتو حارث بن مشام کنجات پاجاتی۔ پیامل میں فالذی حدثتنی تھا۔ یہ بھی جائز ہے کہ فعل کے ساتھ مل کرمصدر ہو۔ یہ بھی جائز ہے کہ الذی کے معنی میں ہو، یعنی حضرت محرم النظری بنے جود یکھا آپ کے ول نے اس کونہ مجالا یا۔

اَ فَتَمْهُ وَنَهُ عَلَى مَا يَرْى صَ حَزِه اوركُسانى نے افتسردنه تاء كے فتى اور الف كے بغير پڑھا ہے معنی ہے كياتم انكاركرتے ہو۔ ابوعبيد نے اسے بی پندكيا ہے كيونكہ كما جاتا ہے: لم يساروه واتباحجدوه يہ جملہ كما جاتا ہے: مواه حقه يعنی اس كوت كانكاركرديا (5) ـ مويته أنا؛ شاعر نے كما:

لهن هجرت أعا صِدي و مَكُنُمَة لقد مَرَيْتَ اخا ما كان يَنْرِيكَا

2 مع مسلم، كتاب الايسان، قوله عليه السلام نود ان اداء، جلد 1 مسنح 99 4 مع بخارى ، كتاب التنبير ، سورة والنجم ، جلد 2 مسنح بخارى ، كتاب التنبير ، سورة والنجم ، جلد 2 مسنح بخارى ، كتاب التنبير ، سورة والنجم ، جلد 2 مسنح بخارى ، كتاب التنبير ، سورة والنجم ، جلد 2 مسنح .

1 تنسير مادردي، مبلد 5 منځه 394

3_ابیزا

5-معالم التويل ، مبلد 5 بسنح 246

تونے سے اورعزت والے مخص کوچھوڑ ویا ہے تو تونے اس بھائی کا انکار کیا ہے جو تیراا نکار نہیں کرتا تھا۔

ین تو نے اس کا انکار کیا۔ مبرد نے کہا: موا کا عن حقہ دعلی حقہ جب اس کا حق اس سے روک لے اور اس کو اس سے دور کردے۔ علی، عن کے معنی میں ہے اس کی مثال بنی کعب بن ربعہ کا قول ہے:۔ دخی الله علیك یعنی دخی عنك اعربی اور کا افتہ دونہ تا عضموم ہے اور الف نہیں یہ آمریت ہے مشتق ہے یعنی تم شک کرتے ہو۔ باتی قراء نے افتہ ادونه پڑھا ہے۔ دونوں معنی ایک دوسرے میں افتہ ادونه پڑھا ہے۔ دونوں معنی ایک دوسرے میں داخل ہیں کیونکہ ان کا مجادلہ انکار کرتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جمود (انکار) تو ان کی جانب سے داگی تھا یہ تا وجھ است میں ان جو شام کے داستہ میں انہوں نے کہا: ہمارے لیے بیت المقدس کی کیفیت بیان کرواور ہمارے اس قافے کے بارے میں بتاؤ جو شام کے داستہ میں ہے۔ جس طرح پہلے بات گردی ہے۔

حفرت ابن مسعود اور حفرت ابو ہریرہ بڑھی نے کہا: اللہ تعالیٰ کے فرمان وَ لَقَدُّ مَا اُہُ اُخُوای وَ ہے مراد حفرت جرئیل امین ہیں(2)۔ بیسے مسلم میں بھی ٹابت ہے۔ حفرت ابن مسعود بڑھنے نے کہا نبی کریم مقاطیح ہے ارشاد فرمایا:''میں نے افق اعلی میں جریل امین کود یکھا جس کے سو پر تھے جس کے پروں ہے موتی اور یا توت گردہے تھے'' اے مہدوی نے ذکر کیا ہے۔

عِنْدَ رَسِنَ مَ وَالْمُنْتَ فَى وَ مِنْدَ بِهِ وَالْاَصَلَم ہِ مِنْ مِلْ مِنْ مِنْ اِللَّهِ مِنْ اِللَّهِ مِنْ اِللَّهِ مِنْ اِللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِيْلُ اللَّهُ مِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ

إِذْ يَغْثَى البِّنْ مَا وَعَلَى ﴿ كَهَا: بِيهِ فِي كَا ايك بستر ہے۔ كها: رسول الله مَا اللهُ عَلَى اللهِ عَلى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى ال

¹ میخیمسلم، کتاب الایسان، معنی قول الله تعالی دلقد را **به نوله آخری ، جلد 1 بستح 88** 2 یخیرمجاید بم نور 273 ، مدیث 1678

میں کہتا ہوں: ای طرح مسلم کے الفاظ ہیں جو ثابت کی صدیث میں ہے جو حضرت انس بڑتر سے مردی ہے ' پھر مجھے سدرة المنتنی کی طرف لے جایا گیا تو کیاد کھتا ہوں کہ اس کے اوراق ہاتھی کے کانوں جیسے ہیں (3)، اس کے پھل منکوں جیسے ہیں جب الله تعالیٰ کا کوئی تھم اس پر غالب آ جا تا ہے تو اس میں تغیر آ جا تا ہے الله تعالیٰ کی مخلوق میں سے کوئی بھی چیز ہے طافت نہیں رکھتی کہ اس کے حسن کی تعریف کرے'۔

اس میں اختلاف کیا حمیا ہے کہ اس کا نام سدرة المنتنی کیوں ہے؟

(۱) جس طرح بہلے گزرا ہے حضرت ابن مسعود بڑھنے سے روایت مروی ہے کہ او پر سے جو چیز نیج آتی ہے اور نیج سے جو چیز او پر جاتی ہے وہ یہاں آکررک جاتی ہے۔

(۲) انبیاء کاعلم یہاں آ کرختم ہوجا تا ہے اور ماوراء کاعلم ان سے غائب ہوجا تا ہے؛ بید هفرت ابن عباس بین پنہا کا قول ہے۔

(۳) اعمال يهان تك يمنيخ بين اورانبين كيلياجا تا بيضحاك كاقول بــــ

(س) ملا تكداورا نبياء يهال ينبخ بي اوراس كے پاس رك جاتے ہيں ؛ يدكعب كا قول ہے۔

(۵)اسے سدرة المنتلی اس لیے کہتے ہیں کیونکہ مومنوں کی روعیں یہاں آ کررک جاتی ہیں ؛ بدر بھے بن انس کا قول ہے۔

(۲) يهال مومنول كي روحيل پېنچتي جي ؛ پيٽاد و كا تول ہے۔

¹ مجمعهم كتاب الايسان، معنى قول الله تعالى دلقد رأة نزلة أخرى ، جلد 1 يمنى 97

²⁻ جامع ترخى بهاب لل صفة الجنة ، ماجاء لل صفة ثبار أهل الجنة ، جلر 2 منى 77

³⁻ يحيم مسلم، كتباب الإيسان، الإسهاء برسول الله الساسوات، جلد 1 مستحد 91

(ے) جو آ دی حضرت محمد سالنظائیے ہم کی سنت اور منہاج پر ہوتا ہے وہ یہاں تک پہنچتا ہے؛ یہ حضرت علی شیر خدا اور رہے بن انس کا تھی قول ہے۔

(۸) یہ حاملین عرش کے سروں پرایک درخت ہے بہاں تک مخلوقات کاعلم پہنچتا ہے؛ یہ کعب کاقول ہے (1)۔

میں کہتا ہوں: الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے بیارادہ کیا کہ اس کی بلندی اور شاخوں کی چوٹی حاملین عرش کے سروں سے بلند ہے اس کی دلیل پہلے گز رچکی ہے کہ اس کی جڑ چھٹے آسان میں ہے اور اس کی شاخوں کی بلندی ساتویں آسان میں ہے پھروہ اس سے بلند ہو کمیں تو وہ حاملین عرش کے سروں سے بڑھ گئیں۔اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

(۹) اے یہ نام اس لیے دیا گیا ہے کیونکہ جے اس کی طرف بلند کیا گیا تو وہ کرامت میں اپنی انتہا تک جا پہنچا۔ حضرت ابو ہریرہ بڑا تھا۔ سے مردی ہے (2) جب رسول الله ساؤٹھ آئی ہے کو معراج کرائی گئ تو آ پسدرۃ المنتہیٰ تک جا پہنچ تو آ پ ہے عرض کی گئی: '' ہرکوئی یہاں آ کررک جا تا ہے سوائے ان لوگوں کے جو آپ ساؤٹھ آئی ہے کی امت میں ہے آپ ساؤٹھ آئی ہے کی سنت پر ہوں گئے۔ یہ ایسا درخت ہے جس کی جڑ ہے ایسے پانی کی نہرین تکلیں گی جو بد بودار نہیں ہوگا، ایسے دودھ کی نہریں جاری ہوں گی جن کا ذا لَقتہ نہیں بدلے گا، شراب کی ایسی نہریں جاری ہوں گی جو پینے والوں کے لیے لذت کا باعث ہوں گی اور مصفی شہد کی نہریں جاری ہوں گئی جو پینے والوں کے لیے لذت کا باعث ہوں گی اور مصفی شہد کی نہریں جاری ہوں گئی ۔ یہ ایسا درخت ہے کہ ایک تیز رفتار سوار ایک سوسال تک اس کے سائے میں چلتارہے گا اور اس کو طے نہ کرسے گااس کا ایک پیتہ پوری امت کو ساید دے گا'۔ اسٹھلی نے ذکر کیا ہے۔

عِنْدَا هَا جَنَّةُ الْمُأْلُوى و جنت مادى كى جَكَد كى تعريف ہے يہ سدرة المنتہٰى كے پاس ہے حضرت على شير خدا، حضرت ابو ہريرہ، حضرت انس، ابوسرہ جہنی، حضرت عبدالله بن زبير رضوان الله عليہم اجمعين اور مجاہد نے عندها جنة السأوى پڑھا ہ مراد ہے جنة السبيت رات گزار نے كی جنت مجاہد نے كہا: مرادليا ہے أجنه ها عظمير نبى كريم مان الظيل ہے ليے ہے۔ انفش نے كہا: معنی ہے اس نے اسے پاليا؛ جس طرح تو كہتا ہے جنه الليل اسے وُھانپ ليا اور اسے پاليا۔ عام قرائت بَحَنَّةُ الْمَاٰوْى ہے۔

حضرت حسن بھری نے کہا: یہ وہ جگہ ہے جہاں تک متقین وینچتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جہاں تک شہداء کی روحیں پہنچتی ہیں (3)؛ یہ حضرت ابن عباس بن دند کا قول ہے۔ یہ عرش کی دائی جانب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ وہ جنت ہے جس میں حضرت آ دم علیہ السلام تضمرے تھے یہاں تک کہ آپ کوائی سے نکالا گیا۔ یہ ساتوی آسان میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تمام مومنوں کی روحیں جند مادی میں ہیں۔ اسے جند مادی اس لیے نام دیا گیا ہے کیونکہ مومنوں کی روحیں یہاں بناہ لیتی ہیں۔ یہ عرش کے نیچ ہے۔ اس کی نعمتوں سے لطف اندوز ہوتی ہیں اور اس کی عمدہ خوشبو سے مشام جان کو معطر کرتی ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت جرئیل امین اور حضرت میکا ئیل علیم السلام یہاں بناہ لیتے ہیں۔

اِذْ يَغْتُى البِّنْ مَا كَامَا يَغْمُى و حضرت ابن عهاس ، ضحاك ، حضرت ابن مسعود اور ان كے اصحاب نے كہا: ووسونے كے

پتک ہوں مے۔حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عباس میں دنہانے نبی کریم من نواید ہے ایک روایت بھی نقل کی ہے تیجے مسلم

میں حضرت ابن مسعود بڑھٹنے سے اس کا قول پہلے گزر چکا ہے(1)۔حضرت حسن بھری نے کہا: اسے رب العالمین نے ڈھانپ لیا تو وہ روشن ہوگیا۔قشیری نے کہا: رمول الله ملی تناتیج سے پوچھا گیا اسے کس چیز نے ڈھانپ رکھا ہے؟ فرمایا:''سونے کے چنگوں نے '۔ دومری روایت میں ہے: الله تعالیٰ کے نور نے اسے ڈھانپ رکھا ہے یہاں تک کہ کوئی طاقت نہیں رکھتا کہ دہ اے دیکھے'۔ رہی بن انس نے کہا: اے رب کے نور نے ڈھانپ رکھا ہے فرشنے اس پر اس طرح گرتے ہیں جس طرح کوے درخت پر گرتے ہیں۔ نی کریم مل النا کی سے ایک روایت مروی ہے'' میں نے سدرہ کو دیکھا جے سونے کے پتنکوں (تلیاں وغیرہ) نے ڈھانپ رکھا ہے میں نے اس کے ہریتے پر ایک فرشتے کو دیکھا جو کھڑے الله تعالیٰ کی سبیج کررہا تھا(2)۔الله تعالی کے فرمان اِ ذیکھنی السّن مَ الاَ مَا يَعْنَى ﴿ كَا يَهِم عَنْ وَمَفْهُوم بِ است مهدوى اور تعلى نے ذكركيا ہے۔ حعرت انس بن ما لک نے کہا: اِذْ يَغْقَى السِّدُ مَا تَغَفَّى ﴿ كَامِعَىٰ ہے سونے كَى چِرْ يا۔ اسے مرفوع بھى روايت كيا ہے۔ جابد نے کہا: ووسبز رفرف ہے نبی کریم مانظائیم سے میروی ہے''اسے رفرف لیعنی سبز پرندوں نے ڈھانیا ہوا ہے'۔ حفرت ابن عہاس بڑھین سے مروی ہے: اسے رب العزت نے ڈھانپ رکھا ہے۔ یہاں رب العزت سے مراداس کا حکم ہے جس طرح تعجم مسلم میں مرفوع روایت ہے: ''جب الله تعالیٰ کے امر نے اسے ڈھانپ لیا جوڈھانپ لیا''(3)۔ ایک قول میکیا سمیا ہے: بیامر کی عظمت بیان کرنے کے لیے ہے کو یا فرمایا: جب سدرہ کوڈھانپ لیا ملکوت کے ان دلاکل نے جن کے بارے میں الله تعالیٰ نے آگاہ کیا؛ ای طرح الله تعالیٰ کافرمان ہے: فَأَوْخَى إِلَى عَبْدِهِ مَاۤ أَوْلَى ﴿ وَالْهُوْ تَفِكَةَ ا مُولِى فَ فَعَضْمَا مَا عَشْقِ الى كَمْثُل الْعَا قُهُ فَ مَا الْعَا قُهُ ﴿ (الحاقد: 2-1) هِ ماوروى في ابن كتاب معانى القرآن میں کہا: اگر بیسوال کیا جائے اس امر کے لیے سدرہ (بیری کے درخت) کو کیوں منتخب کیا گیا ہے کسی اور درخت کا انتخاب كيون تبين كميا كميا؟ اسے جواب و يا جائے كا: سدرة تمن اوصاف كے ساتھ خاص ہے لمباسايد، عمره ذا كقد، اليھى خوشبو۔ بیال ایمان کے مشابہ ہے جو قول عمل اور نیت کو جامع ہے۔سدرہ کا سابیا بیان کے لیے وہی حیثیت رکھتا ہے جو مل کی ہوا کرتی ہے کیونکہ وہ ایمان پرزائد ہوتا ہے،سدرہ کا ذا نقہ نیت کے قائم مقام ہے کیونکہ وہ مخفی ہوتی ہے اور اس کی خوشبوتول کے قائم مقام ہے کیونکہ وہ ظاہر ہوتا ہے۔

ابوداؤد نے اپنی سنن میں بیروایت نقل کی ہے کہ نصر بن علی ، ابواسامہ سے وہ ابن جرت کے سے وہ عثمان بن الی سلیمان سے وہ سعید بن مجمد بن جبیر بن مطعم سے وہ عبدالله بن عبثی سے روایت نقل کرتے ہیں کہرسول الله ساؤٹ ایکی نے ارشاد فرمایا: من قطع سددة صوب الله مُؤاسّه وُ اُسّه فی الناد (4)۔

¹ مجيم سلم، كتاب الإيسان، بياب معنى قول الله عزوجل لقد دائد نزلة اخرى ، جلد 1 مِستى 97

³_ يجمسلم، كتباب الإيسان، الإسهاء بومسول الله الى السببوات، جلد 1 بمنحد 91

²⁻ العسادى على الجلالين ، جلد 1 مسنح 117

⁴_سنن الي واوُو ، كتاب الأدب ، ل قطاع السدد ، جلد 2 منى 355

ابوداؤد سے اس صدیث کے معنی کے بارے میں بوچھا گیا توانہوں نے فرمایا: بیصدیث مخضر ہے اس سے مراد ہے جس نے جنگل سے ہے مقصداور ظلما ایسا درخت کا ٹامسافراور جو پائے جس کا سابیہ حاصل کرتے ہے اس کا منے والے کا اس درخت میں جھکائے گا۔ میں کوئی حق نہیں تھا اللہ تعالیٰ اس کا سرجہنم میں جھکائے گا۔

میں کہتا ہوں: اسے ترمذی نے حضرت عبدالله سے نقل کیا ہے کہ رسول الله مان ٹالیجیم نے جبریل امین کورفرف کے حلیمیں دیکھا جس نے آسان اور زمین کو بھر دیا تھا (3)۔ کہا: بیر حدیث حسن سیح ہے۔

میں کہنا ہوں: حضرت ابن عباس بڑھ ہے کا فکت کی جارے میں یہ قول مروی ہے کہ اس میں تقذیم و تا خیر ہے المعراج کورفرف حضرت محمد مل المائی ہے گئے گئے گئے ہا کہ سال المائی ہے گئے اللہ المعراج کورفرف حضرت محمد مل المائی ہے گئے۔ اس کریم مل المائی ہے گئے ارشاد فر مایا: ''جبرئیل امین مجھ سے الگ ہو گئے ، آوازیں مجھ سے منقطع ہو گئیں اور میں نے اپنے رب کا کلام سنا''۔ اس روایت کی وجہ سے رفرف وہ چیز ہوگی جس پر جیٹھا جاتا ہے جس طرح قالین وغیرہ۔ پہلے معنی کی صورت میں مراد حضرت جبریل امین ہیں۔

عبدالرحمن بن زیداورمقاتل بن حیان نے کہا: نبی کریم مل طاہر نے جرئیل علیہ السلام کواس صورت میں دیکھاجس صورت میں وہ آسان میں ہوتے ہیں۔ صحیح مسلم میں حضرت عبداللہ سے روایت مروی ہے کہ لَقَدُم کا می میں ایک می الحکادی ق سے مراد ہے کہ نبی کریم مل طائد ہے حضرت جریل امین کواس صورت میں دیکھاجس کے چے سو پر ہوتے ہیں (4)۔اس تاویل

²_جامع ترندی به کتاب التغییر ،سورهٔ والنجم ، مبلد 2 بمنعی 161 م

¹_معالم التزيل، جلد 5 منح 247

"(اے کفار!) بھی تم نے غور کیا لات وعزی کے بارے میں اور منات کے بارے میں جو تیسری ہے۔ کیا تمہارے لیے تو بیٹے ہیں اور الله تعالی کے لیے زی بیٹیاں۔ تقسیم توبڑی ظالمانہ ہے'۔

اَ فَرَوَيْتُمُ اللّٰتَ وَالْعُنْ مِی فَی وَ مَنُو وَالقَّالِیَّةَ الْاُ خُورِی جب نبی کریم ملَّ اَلْیَایِہِ کی طرف کی جانے والی وہی کا ذکر کیا اور البنی تعدرت کے آٹارکا ذکر کیا تومٹر کین ہے۔ لیل کے ساتھ گفتگو کی کیونکہ وہ ایسی چیز وں کی عبادت کرتے ہے جو مقل نہیں رکھی تحق فر مایا: بناو توسی یہ بہت جن کی تم عبادت کرتے ہوائی کے بارے میں تمہاری طرف کوئی وہی گئی ہے۔ کس طرح حضرت محمہ میں تمہاری طرف وہی گئی ہے۔ لات بنو تقیق کابت تھا، من اور بنو کنا نہ کابت تھا، منات بنو ہلال کابت تھا، ہشام نے کہا: منات بنو ہلال کابت تھا، ہشام نے کہا: منات بنو ہلال کابت تھا، ہشام نے دیا۔ پھرانہوں نے فائقہ میں لات کابت بنالیا یہ منات کی بنسبت قریب کے دور کا تھا یہ ایک مربع جنان تھی اس کے خدام میں بنو تقیف کے لوگ ہے۔ ہو تھے۔ اس وجہ سے بنو تقیف نے اس پر ایک ممارت بنا دی قریش اور تمام عرب اس کی تعظیم کیا کرتے تھے۔ اس وجہ سے بنو تقیف نے اس پر ایک ممارت بنا دی قریش اور تمام عرب اس کی تعظیم کیا کرتے تھے۔ اس وجہ سے مرب یہ یہاں تک کہ بنو تھیا صفرت مغیرہ نے اس کے محبولہ ایک کہ بنو تھیا سلام لے آئے۔ رسول الله می تھی تھی جہاں طائف کی معبد کا با کیاں مینار ہے۔ وہ بت اس طرح ربا یا یہاں تک کہ بنو تھیا صفرت مغیرہ نے اس کی دور کا تھا اے فلام بن اسعد نے معبود بنا یا یہ کارت کی بنسبت قریب کے زبانہ کا تھا اے فلام بن اسعد نے معبود بنا یا یہ کے ساتھ جا وہ کے اور کی سی تھالوگوں نے اس پر ایک کم وہ بنادیا وہ اس سے آواز سنا کرتے تھے۔

ابن مشام نے کہا: مجھے میرے باپ نے ابوصالح سے وہ حضرت ابن عباس من منتز سے روایت نقل کرتے ہیں کدعزیٰ

اے عزمیں تیراا نکار کرتا ہوں تیری پاکی بیان نہیں کرتا میں نے الله تعالیٰ کودیکھا ہے اس نے تجھے ذکیل ورسوا کردیا ہے۔ پھراس پر دار کیا اوراس کا سرٹکڑ ہے ٹکڑ ہے کردیا تو وہ کو کلہ ہوگئ پھر آپ نے درخت کوکاٹ دیا اور دبیہ جو خادم تھااس کوتل کردیا۔ پھر حضرت خالد نبی کریم مل ٹیٹائیل کی خدمت میں حاضر ہوئے اور سب کچھ بتایا۔ فرمایا: ''وہی عزیٰ تھی اب اس کی بھی مجی عبادت نہ کی جائے گی'۔

این جبیر نے کہا: عزی سفید بتھرتھالوگ اس کی عبادت کیا کرتے تھے۔ تقادہ نے کہا: وہ نخلہ وادی کے بطن میں ایک جڑی ہوئی (1) تھی۔ منات بنو فرزاء کا بت تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بعض مفسرین نے کہالات یہ مشرکوں نے لفظ الله سے اخذ کیا تھا عزی لفظ عزیر سے لیا تھا منات یہ منی الله الشف ہے ما خوذ ہید جملہ اس وقت ہولئے ہیں جب الله تعالی اسے مقدر کرے۔ حضرت ابن عباس، حضرت ابن خبا ہد، جمید اور ابوصالح نے اللات کو تاء کی تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔ انہوں نے کہا: ایک آ دی تھا جو حاجیوں کے لیے ستو کو گئی میں تلا کرتا تھا۔ امام بخاری نے اسے حضرت ابن عباس زمانی ہا کہ بنا: وہ انہوں نے کہا: ایک آ دی تھا جو حاجیوں کے لیے ستو کو گئی میں تلا کرتا تھا۔ امام بخاری نے اسے حضرت ابن عباس زمانی ہا: وہ انگل کیا ہے: جب وہ آ دی فوت ہو گیا تو بو گئی اور اس کی عبادت کی (2)۔ حضرت ابن عباس زمانی نہا: وہ ایک بخان کے پاس ستو اور گئی بیچا کرتے تھا اور اس کی تاری ہانا کہ بنا تھا۔ جب وہ آ دی فوت ہو گیا تو بتو تھتے نے اس ستو والے کی تعظیم کے لیے اس جان کی عبادت کی ۔ بجابد نے کہا: پہاڑ کی ایک چوٹی پر ایک آ دمی تھا دہ توں کو کھلا تا دہ نخلہ وادی کے لیے ستو کو تلا کرتا جب وہ مرگیا تو لوگوں نے اس کی عبادت کی ۔ بجابد نے کہا: پہاڑ کی ایک چوٹی پر ایک آ دی تھی جے صرمہ وہ ان کا کہ جو کہا: بنو تھتے کا ایک آ دی تھی جے صرمہ بطن میں رہتا جب وہ مرگیا تو لوگوں نے اس کی عبادت کی بھی لئے ہی گئی نے کہا: بنو تھتے کا ایک آ دی تھی جے صرمہ بطن میں رہتا جب وہ مرگیا تو لوگوں نے اس کی عبادت کی بھی لات بت تھا کہی نے کہا: بنو تھتے کا ایک آ دی تھی جے صرمہ بطن میں طرب عدوائی تھا۔ شاعر نے کہا:

لا تَنْصُروا اللَّاتَ إِنَّ الله مُهْلِكُهَا وكيف يَنْصُرُكم مَنْ ليس يَثْتَصِرُ (3)

^{1 -} بعض نسخوں میں نہیں کی جگہ بیت کالفظ ہے بینی ایک کمرہ تھا۔ **

² ميم بخارى ،كتاب النسير ،أفرأيتم اللات والعزى ، طد 2 مسلح 720

تم لات کی مدونه کروالله تعالیٰ اے ہلاک کرنے والا ہے۔

صیح قر اُت اللات تخفیف کے ساتھ ہے یہ بت کانام ہاں پروقف تاء کے ساتھ ہے؛ یہ فراء کا پہندیدہ نقط نظر ہے۔ فراء نے کہا: میں نے کسائی کود کھااس نے ابوقعی اسدی ہے سوال کیااس نے ذات کے لیے ذاہ اور لات کے لیے لاہ کہا اور افرانیت ماللا ہ پڑھاای طرح دوری نے کسائی ہے اور بزی نے ابن کثیر ہے اللا ہ قل کیا ہے یعنی ہاء پروقف کیا ہے جس نے یہ کہا اللات یہ لفظ الله ہے ماخوذ ہاں نے بھی ہاء پروقف کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ اصل میں لاھ تھا جس طرح شاھ تھا یہ لاھت ہے مشتق ہے یعنی وہ چھپ گیا۔ شاعم تھا یہ لاھت ہے مشتق ہے یعنی وہ چھپ گیا۔ شاعر نے کہا

لَاهَتُ فَمَا عُرِفَت يومًا بخارجة ياليتها خَرجتُ حتى رأينا ها

ووجی کی وہ کی روز بھی باہر نکلنے والی کی حیثیت ہے معروف نہ ہوئی ہائے کاش! وہ باہر نکلی تو ہم اے دیھے لیتے۔
معاح میں ہے: لات ایک بت کا نام ہے جو بنو ثقیف کا تھا اور طاکف کے مقام پر تھا۔ بعض عرب تاء پر وقف کرتے ہیں اور بعض ہاء پر وقف کرتے ہیں۔ افض نے کہا: ہم نے بعض عربوں سے سنا جو لات وعزیٰ کہتا۔ وہ کہتا ہے: ھی اللات اے وقف میں تاء بنادیتا ہے ھی اللات یہ بات ذہمن شین کرلوکر وقع کی جگہ اے جردی گئی ہے بیاس کی مثل ہے جو ہر حال میں مکسور ہے۔ یہ بہت اچھی تعبیر ہے کیونکہ الف اور لام جو اللات میں ہیں ساقط نہیں ہوتے اگر چہید دنوں زائد ہیں رہی و وصل ہے۔ یہ بہت اچھی تعبیر ہے کیونکہ الف اور لام جو اللات میں جی ساتاء ہوگئی ہے بیاس لفت میں کان مین الا موسیت و ہم وقف کی صورت اللات کو اللاء سنا ہے کیونکہ یہ ھاء ہے جو وصل میں تاء ہوگئی ہے بیاس لفت میں کان مین الا موسیت و کیت کی مثل ہے ای طرح ہیمات میں یہ جائز ہیں ہوتی اگر اللات اور تاء دونوں کو زائد مان لیا جائے تو اسم مرف ایک جرنی رہ جائز نہیں کیونکہ جمع میں تاء الف کے بغیر جائز نہیں ہوتی اگر اللات اور تاء دونوں کو زائد مان لیا جائے تو اسم مرف ایک جرنی رہ جائے گا۔

و منوقا الفالغة الأفرى ابن كثير، ابن محيصن ، حميد، مجابد ، سلمی اور اعش نے ابو بکر ہے و مناءة مداور بهنرہ كے ساتھ پڑھا ہے باتی قراء نے بهنرہ كوترك كيا ہے يدونوں لغتيں ہيں۔ ايك قول بيكيا گيا ہے: اسے بينام اس ليے ديا گيا كونكدوہ اس بت كے پاس جانور ذئح كيا كرتے تھے اور اس ممل كے ذیعے اس كا قرب حاصل كيا كرتے تھے منى كوشى اس ليے كہتے ہيں كونكداس ميں بہت زيادہ جانور ذئح كيے جاتے ہيں۔ كسائى ، ابن كثير اور ابن محيص ھا ، پروقف كرتے جس طرح اصل قاعدہ ہے باتى تا ، پروقف كرتے جو بنو بذيل اور بنو قاعدہ ہے باتى تا ، پروقف كرتے وہ صحف كے خط كا اتباع كرتے ۔ سماح ميں ہے: مناة بت كا نام ہے جو بنو بذيل اور بنو خزاء كا تھا يہ كم مرمداور مدين طيب كے درميان تھا۔ ھا ، تا نيث كے ليے ہے تا ، پروقف كيا جا تا ہے يہ بھى ايك لغت ہے اس حيا ہم منسوب منوى ہے۔

مَنُوقًا كَالْفَطْبِ الفَ مِعْصورہ كے ماتھ ہوتا ہے جيسے عبد مناة ابن اذبن طانجه - زيد مناة ابن تعيم بن مر-اور محمورہ كے ماتھ ہوتا ہے جيسے عبد مناءة كل استدلال مناءة ہے - معمورہ كے ماتھ ہوتا ہے جيسے الاهل اق التيم بن عبد مناءة كل استدلال مناءة ہے - الاهل اق التيم بن عبد مناءة كل استدلال مناءة ہے اس كى توجيہ بس علاء الْأُخْذِى عرب تيمرے كے ليے اخرى كالفظ استعال نہيں كرتے الْأُخْرى بيثانيكى صفت ہے اس كى توجيہ بس علاء

نے اختلاف کیا ہے۔ خلیل نے کہا: یہاس لیے کہا تا کہ آیات کے سرے موافق ہوجا کمیں (1) جس طرح الله تعالیٰ کافر مان ہے مآدب اخری، اخیر نہیں کہا۔ حسین بن فضل نے کہا: آیت میں تقذیم و تاخیر ہے تقذیر کلام یہ بنتی ہے افرائیتم اللاٹ والعزی الاخری و مناة الشالشة۔

ایک تول برکیا گیا ہے: فرمایا وَ مَنْو قَالقًا لِیُّا اَلْا کُونی کیونکہ مشرکوں کے زدیک تعظیم میں اس کا مرتبدلات وعزی کے بعد تھا کلام ای ترتیب پر ہے ہم نے ابن ہشام ہے بی تول فل کیا ہے کہ منا قاتد یم میں پہلے تھا ای وجہ ہو وہ ان کے زدیک سب ہے معزز تھا الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ آیت میں صدف ہے جس پر کلام ولالت کرتی ہے تقدیر کلام بیہوگی افرائیت مدہ الآلهة هل نفعت او ضرت حتی تکون شرکاء ملله پھر شرمندگی ولانے کے انداز میں فرمایا: اَنگُمُ اللَّ گُووَ لَهُ الْا اُنہُ فی سی کلام ان کے تول نفعت او ضرت حتی تکون شرکاء ملله پھر شرمندگی ولانے کے انداز میں فرمایا: اَنگُمُ اللَّ گُووَ لَهُ الْا اُنہُ فی سیم کلام ان کے تول ' فرشتے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں 'کارد کرنے کے لیے ہے۔ تولک اِنداقشہ کہ خوا ف اور غلط ہے اور حق ہوں ہے۔ یہ جملہ بولا جا تا ہے: ضاذ فی الحکم اس نے فیصلہ می ظلم کیا۔ اس کا باب یوں ذکر کیا جا تا ہے ضاذ حقہ یہ خیزا یعنی اس نے حق میں کی کی بعض اوقات اے مہموز کے انداز میں ذکر کیا جا تا ہے ضاذ ہ فی خاز اور یشعر پڑھا:

فقِسْهُك مَضْمُورٌ وأنفُك رَاغِمُ

تیری تقسیم میں نقص ہے اور تیری ناک خاک آلود ہے۔

کسائی نے یوں باب ذکر کیا ہے ضَاذَ یَضِیز ضَیُزًا وضازَ یَضُوذُ ضَوْزًا وضَازُ یَضَازُ صَازًا جب وہ ظلم کرے، حدے تجاوز کرے اور کی کرے ؛ شاعرنے کہا:

ضَازَتْ بنو أَسَدٍ بِحُكْمِهِمُ إِذ يجعلون الرأسَ كالذّنبِ(2) بنواسد نے این فیصلہ میں ظلم کیا کیونکہ وہ سرکودم کی طرح بناتے ہیں۔

قِسْمَة فِهِ أَذِى ﴿ يَهِ نَاحِنَ تَقْسِمِ ہِ يَهِ عَلَى كاوزن ہے جس طرح طون اور حیدی ہے یا وی مناسبت کی وجہ سے ضاد کو کسرہ دیا گیا ہے کیونکہ کلام عرب میں فیعیل کے وزن پر صفت کا صیغہ ہیں آتا اساء کے اوزان میں سیوزن ہے جس طرح شعری اور دیا گیا ہے ۔ فراء نے کہا: بعض عرت کہتے ہیں ضوزی اور ضٹزی۔

ابوحاتم نے ابوزید سے دکایت بیان کی ہے کہ انہوں نے عربوں کو صنزی ہمزہ کے ساتھ پڑھتے ہوئے ساہاں کے علاوہ علاء نے کہا: ابن کثیر نے اسے ہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے اسے مصدر بنایا ہے جس طرح ذکری مصدر ہے بیصفت نہیں کیونکہ صفات میں فیعدں کا وزن نہیں اس کی اصل فیعد نہیں کیونکہ یہاں کوئی ایبا سب موجود نہیں جو قلب کا تقاضا کرے یہ عربوں کے اس قول سے ماخو ذہبے: ضاذته یعنی میں نے اس پرظلم کیا۔ معنی ہوگا یہ ایس قطلم ہے۔ ایک قول سے کا موزن کیا گیا ہے۔ ایک قول سے کہا وہ ضیزی، ضاذی، ضوذی، ضؤدی بھی بیان کیا گیا ہے۔

مورج نے کہا: انہوں نے ضیزی میں ضاد کے ضمہ کو کروہ جاتا ہے اور یاء کے واؤسے بدل جانے کا انہیں خوف ہوا اس وجہ سے انہوں نے ضاد کو کسرہ و یا، جس طرح انہوں نے کہا: ابیض کی جمع بیض ہے جب کہ اصل میں اسے بوض ہونا تھا جس طرح محمد، مُعفہ اور مُحضہ ہے جس نے ضاذ بیضوذ کہا تو اس سے اسم ضوذی ہوگا جس طرح شودٰی ہے۔

إِنْ هِيَ إِلَّا اللّٰهُ مِهَا مِنْ مُنْ مُنَا أَنْتُمُ وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ مِهَا مِنْ سُلْطُن لَا الله وَ اللّٰهُ وَ اللّهُ الله وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ الله وَ اللّٰهُ الله وَ اللّٰهُ الله وَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰمُ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰلِمُ اللّٰلّٰمُ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰلِمُ اللّٰلّٰمُ اللّٰمُ اللّٰلّٰمُ اللّٰلّٰلِي اللّٰلّٰمُ اللّٰلَّالِمُ الللّٰلّٰمُ اللّٰلّٰمُ اللّٰلّٰمُ اللّٰمُ

" بنیں ہیں یے گرمی نام جورکھ لیے ہیں تم نے اور تمہارے باپ دادا نے نہیں نازل کی الله تعالیٰ نے ان کے بارے میں کوئی سند نہیں پیروی کررہے بیاوگ گر گمان کی اور جسے ان کے نفس چاہتے ہیں حالانکہ آگئی ہان کے پاس ان کے رب کی طرف ہے ہدایت۔ کیا انسان کو ہروہ چیز مل جاتی ہے جس کی وہ تمنا کرتا ہے۔ پس الله کے دست قدرت میں ہے آخرت اور دنیا۔ اور کتنے فرشتے ہیں آسانوں میں جن کی شفاعت کسی کا منہیں آسکتی گراس کے بعد کہ الله تعالیٰ اذن دے جس کے لیے چاہ اور پسند فرمائے"۔

اِنْ فِي اِلْا اَسْمَاعُ سَعَيْهُمُو هَا يَعِنى يه بت نبيس مَرايِ نام جن كوتم نے خود تراش ليا ہے اوران كے نام معبود ركھ ليے جي ۔ اَنْتُمْ وَاہَا وَ كُمْ تَم نے اس مسلم مِن اپنے آباء كي تقليد كى ہے۔ هَمَا اَنْهُ لَا اللهُ بِهَا مِن سُلْطُن الله تعالى نے اس بارے ميں كوئى دليل نازل نبيس كى ۔ إِنْ يَتَبِعُونَ إِلَا الظَّنَ خطاب سے غائب كى طرف رجوع كيا ہے، يعنى يه لوگ ظن كى بيروى كرتے ہيں۔ وَ مَا تَهُو كَى الْا نَفْسُ اور جس كى طرف نفوس ماكل ہوتے ہيں عام قراء كى قرات يتبعون ہے۔ عيلى بن عمر، ايوب ادرابن سمقع نے تتبعون پڑھا ہے؛ يہى حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عباس كى قرات ہے۔

وَ كُمْ قِنْ مَكَكُوفِ السَّهُوٰتِ لا تُغْنَىٰ شَفَاعَتُهُمْ شَيْكًا إِلَامِنُ بَعْدِ اَنْ يَأَذَنَ اللهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرُضَى ۞ جولوگ

ایک قول بیکیا گیا ہے: ایک فرشتہ کا ذکر کیا کیونکہ لفظ گم جمع پردلالت کرتا ہے۔

اِنَّ الَّذِينَ لَا يُحُومِنُونَ بِالْأَخِرَةِ لَيُسَمُّوْنَ الْمَلْكِ گَةَ تَسُمِيةَ الْأُنْهُى ﴿ وَمَالَهُمُ بِهِ مِنْ عِلْمٍ لَ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ الْحَقِّ شَيْاً ﴿ فَا يُحْرِفُ عَنْ مِنَ الْحَقِ شَيْاً ﴿ فَا اللَّهُ الْمَاكُورِ وَإِلَّا الْحَيْوِةَ اللَّهُ الْمَاكُورِ وَالْمَالُولُولُولَ الْمَاكُورِ وَالْمَالُولُولُولَ الْمَاكُورِ وَالْمَالُولُولُولَ اللَّهُ الْمَاكُورِ وَلَى الْمَاكُورِ وَلَالْمَاكُولُولُولُ الْمَاكُولُولُ الْمَاكُولُولُولُ الْمَاكُورُ وَ عَنْ وَلَمْ اللَّهُ الْمَاكُولُولُ الْمَاكُولُولُولُ الْمَاكُولُولُ الْمَاكُولُولُ الْمَاكُولُولُولُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِلْمُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ ال

اِنَّ الْذِیْنُ لَایُوْوِمُوْنَ بِالْاِخِرَةِ مراد کفار ہیں جنہوں نے کہا: فرشتے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں اور بت الله تعالیٰ ک بیٹیاں ہیں۔ کیئسٹون الْمَکہ کھ تشہید الاُنْٹی کی بہال تسمیہ سے پہلے کاف محذوف ہے بینی وہ اعتقاور کھتے تھے کہ فرشتے ،مؤنث ہیں اور وہ الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ وَ مَالَّهُم ہُدہ مِنْ عِلْمِ یعنی انہوں نے اس امر کا مشاہدہ نہیں کیا کہ الله تعالیٰ نے فرشتوں کو پیدا کیا ہے انہوں نے جو پھے کہا اسے رسول الله مائی ایکے ہے نہیں سنا اور کی کتاب میں اسے نہیں دیکھا۔ اِنْ یَتَبِعُوْنَ بہاں ان نافیہ ہے اِلْا الظّنَ وہ جو یہ کہ ہا اسے رسول الله مائی ایکے ہے ہیں سنا اور کی کتاب میں اسے نہیں دیکھا۔ اِنْ یَتَبِعُونَ بہاں ان نافیہ ہے اِلْا الظّنَ وہ جو یہ کہ ہیں کہ فرشت ہیں اس قول میں وہ صرف طن کی بیروک کرتے ہیں۔ فَا عُرِفُ عَنْ فَنْ فَوْ لَیْ کُونَ کُی مُنْ اللّٰهُ مُنَا اُولِی ہے اِلْا الظّنَ وہ جو یہ کہ ہیں اور ایمان ہے۔ یہ آیت سیف کے ساتھ منسون ہے وَ لَمْ یُولُول مِن وَ مُول کے ایک مُنْ اُلُولُ مَنْ کُونُ وَ کُی فَا وَ کُی اِنْ اور ایمان ہے۔ یہ آیت سیف کے ساتھ منسون ہے وَ لَمْ یُولُ کُونَ اَلْا اَلْمُ اِنْ اِس کُونُ وہ بِی اِن اور ایمان ہے۔ یہ آیت سیف کے ساتھ منسون ہے وَ لَمْ یُول کُون کُون اَلْمُ کُون اَلْ کُون وہ بِی وہ ایک وہ کھتے ہیں اور اپن دین کے معاملہ میں جاہل رہے ہیں۔ فراء نے ذٰلِكَ مَنْ لَغُونُ مُونَ اُلُولُ کُون ہوں کے دین کے معاملہ میں جاہل رہے ہیں۔ فراء نے کہا: ان کی حقارت بیان کی بیٹی وہ ایک معال کی بٹیاں قرار دیا۔

مول یہ کیا گیا ہے: مراد ہے کہ انہوں نے فرشتوں اور بتوں کو الله تعالیٰ کی بٹیاں قرار دیا۔

اِنَّى َ مَنْكُ هُوَاعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيهُ لِهِ يَعَى جُواس كَدِين سَ بَعِنْكُ مِيار وَهُوَاعْلَمُ بِمَنِ اهْتَلَى ۞ بِى وه بركى كوان كاعمال كابدلدد كار

وَ لِلهِ مَا فِي السَّلُوْتِ وَمَا فِي الْأَنْ مِنْ لِيَجُوْ يَ الْمِنْ اَسَاءُ وَالِمَاعَولُوَا وَيَجُوْ يَ الْمِنْ الْمِنْ الْمَاعُولُوا وَيَجُوْ يَ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْدُولُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللِللْمُ اللَّهُ اللْمُلْكُولُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

"اورالله تعالی کابی ہے جو پچھ آسانوں میں ہے اور جو پچھ زمین میں ہے تا کہ وہ بدلہ دے بدکاروں کوان کے اعمال کا اور بدلہ دے نیکوکاروں کوان کی نیکیوں کا۔ جولوگ بچتے رہتے ہیں بڑے بڑے گنا ہوں سے اور بے حیائی کے کاموں سے محرشاذ و نادر، بلاشہ آپ کارب وسیع بخشش والا ہے، وہ (اس وقت سے) خوب جانتا ہے حیائی کے کاموں سے محرشان و بنا ہے ایک اور جب کہ ممل متھ اپنی ماؤں کے حکموں میں، پس اپنی خود سمائی ندکیا کروہ ہنوب جانتا ہے کہ کون پر ہیز گارہے "۔

ٱلذين يَجْنَبُونَ كَبْهِ وَالْمُوالْفُواحِشَ إِلَااللَّهُم

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نصبو 1 ۔ الله تعالیٰ کافر مان ہے: آئی بنی پیٹی بڑی نوک کہ ہوالو فیم والفواحش الااللّم کم سیسنی کی صفت ہے ایک وہ بڑے کا اللّم کا استانی کی سیس کے جو شرک ہے کیونکہ بیسب سے بڑا گناہ ہے۔ اعمش، بیلیٰ بن و ثاب ہمزہ اور کسائی نے کہ در پڑھا ہے۔ دعفرت ابن عباس بی دیم ان کہا: اس سے مراد شرک ہے۔ الفواحش سے مراد زنا ہے۔ اس بارے میں گفتگو سورہ نساہ میں گزر چک ہے، پھراس سے متنیٰ منقطع کی صورت میں استثناء کی۔

مسئله نمبر2-فرمایا: إلا اللّه اس مراد مناه صغیره بین ایسے افعال سے کوئی بھی محفوظ نہیں عمر الله تعالیٰ جس کی حفوظ سے دونا میں ایسے افعال سے کوئی بھی محفوظ نہیں عمر الله تعالیٰ جس کی حفاظت فرمائے۔ اس مے معنی میں اختلاف کیا گیا ہے۔ حضرت ابو ہریرہ ، حضرت ابن عباس اور امام شعبی نے کہا: اللّه مَ سے مراد

زناہے کم درجہ کے اعمال مراد ہیں (1)۔ مقاتل بن سلیمان نے کہا: یہ آ یہ ایسے آدمی کے بارے میں نازل ہوئی جے بہان تمار کہاجا تا (2)۔ اس کی ایک دکان تھی جس میں وہ خشک مجوریں بیچا کر تا اس کے پاس ایک عورت آئی وہ اس سے مجوریں لینا چاہتی اس مرد نے اس عورت سے کہا: دکان کے اندراس سے بہتر مجودیں ہیں جب وہ دکان میں داخل ہوئی تو اس نے عورت کو بہلا نا چاہتو اس عورت نے ایسا کرنے ہے انکار کردیا اور وہ عورت واپس چلی گئی بہائ شرمندہ ہوا اور رسول الله سائ تفاید ہی خدمت میں حاضر ہوا عرض کی: یا رسول الله ! جماع کے علاوہ آدمی جو کرتا ہے میں نے وہ کچھ کیا ہے؟ کہا: شایداس کا خاوند مجاہد ہے تو یہ آئی منازل ہوئی۔ یہ واقعہ سورہ ہود میں گزر چکا ہے۔ حضرت ابن مسعود، حضرت ابوسعید خدر کی، حضرت حذیفہ اور مسروق نے اس طرح کا قول کیا ہے کہ لسم سے مراد وطی ہے کم درجہ کا فعل ہے جس طرح ہوسہ لینا، غزہ کرتا ، دیکھنا اور لیٹنا (3)۔ مسروق نے مختورت عبدالله بن مسعود رہن تھے ہے روایت نقل کی ہے: آئی صول کا زنا دیکھنا ہے، ہاتھوں کا زنا کی گئنا ہے، پاؤں کا زنا چلنا ہے، حضرت عبدالله بن مسعود رہن تھے ہے روایت نقل کی ہے: آئی صول کا زنا دیکھنا ہے، ہاتھوں کا زنا کی تھد یق کرتی ہے یا اس کی تکذیب کرتی ہے۔ آگروہ آگے بڑھے تو زنا ہے آگریہ جائے تولیس ہے۔

صحیح بخاری مجیح مسلم میں حضرت ابن عباس بن منظم سے مروی ہے حضرت ابو ہریرہ رہ انٹین نے جو کہا میں نے اس سے زیادہ
لمسر کے کسی شی کوزیادہ مشابہ نہیں دیکھا کہ نبی کریم من شین کی ہے ارشاد فر مایا: ''الله تعالیٰ نے انسان پرزنا کا حصہ لکھ دیا ہے وہ
لامحالہ اس کو پائے گا۔ آنکھوں کا زنا دیکھنا، زبان کا زنا بولنا ہے، نفس تمنا کرتا ہے اور خواہش کرتا ہے، شرمگاہ اس کی تصدیق
کرتی ہے یا اس کو جھٹلاتی ہے'۔ مرادیہ ہے عظیم فاحشہ اور کمل زنا جو دنیا میں حداور آخرت میں عذاب کو ثابت کرتا ہے وہ
شرمگاہ میں بدکاری کرنا ہے اس کے علاوہ گناہ میں ایک حصہ ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

ابوصالح کی روایت جوحفرت ابو ہریرہ رہ اللہ ہے مروی ہے کہ نبی کریم مل ٹیآئیل نے فرمایا:''انسان پرزنا کا حصہ کھودیا گیاہے وہ اسے ضرور پانے والا ہے آنکھوں کا زنا دیکھنا ہے ، کا نوں کا زناسنتا ہے ، زبان کا زنا کلام ہے ، ہاتھوں کا زنا پکڑنا ہے اور پاؤں کا زنا چلنا ہے ، دل خواہش کرتا ہے اور شرمگاہ اس کی تقیدیت کرتی ہے یا اسے جھٹلاتی ہے '(4) امام سلم نے اسے نقل کیا ہے۔

تغلبی نے طاؤس کی روایت نقل کی ہے جوانہوں نے حضرت ابن عباس بنی ڈین ہے روایت کی ہے اس میں کان ، ہاتھ اور پاؤں کا ذکر ہے آئھوں اور زبان کے بعدیہ زیادہ کہا: '' ہونٹوں کا زنا بوسہ لینا ہے''۔ یہ ایک قول ہے۔ حضرت ابن عباس بنی جب نے یہ بھی کہا: آدمی گناہ کا ارادہ کرتا ہے پھر تو بہ کر لیتا ہے۔ کہا: کیا تو نے نبی کریم من ٹائی آئی کو یہ کہتے ہوئے ہیں سنا:

اِن یکفی الله تعالیٰ بخشے کا ارادہ کر ہے تو سب گناہ بخش دیتا ہے تیرا کون سابندہ ہے جس سے لغزش نہیں ہوئی۔

اگر الله تعالیٰ بخشے کا ارادہ کر ہے تو سب گناہ بخش دیتا ہے تیرا کون سابندہ ہے جس سے لغزش نہیں ہوئی۔

²_تغییر ماور دی ، مبلد 5 مسلحہ 401

¹ _ المحردالوجيز ، جلد 5 مستحد 204

^{3 -} يجع بخارى، كتاب الاستشذان، ذنا البيوارج دون الله به، جلد 2 مسلح 922 4 - مجمع الزوائد، كتاب التنسير سورة والنجم، جلد 7 مسلحه 249، مديث 11378

عمروبن وینارنے عطاسے اس نے حضرت ابن عباس بن منظم ہے۔ شعبہ نے مناس نے کہا: اس بارے میں جو کچھ کہا گیا ہے وہ سے ترین ہے اور ازروئے اسناد کے سب سے عظیم ہے۔ شعبہ نے منصور سے اس نے مجاہد سے انہوں نے حضرت ابن عباس بن منظم سے الااللّٰہ کے بارے میں یہ کہا کہ بندہ ایک دفعہ گناہ کر بیٹھتا ہے پھر دو بارہ اس طرح نہیں کرتا؛ شاعر نے کہا:

عابداوردس بعری نے یہی کہا ہے کہ وہ کوئی گناہ کربیشتا ہے۔ پھردوبارہ ایسا گناہ نہیں کرتا (2)۔ای کی شل زہری ہے مردی ہے، کہا: لمہ یہ ہے کہ وہ بدکاری کرے پھرتو بہ کرے اور دوبارہ ایسا عمل نہ کرے۔وہ چوری کرے یا شراب پئے پھرتو بہ کرے اور دوبارہ ایسا عمل نہ کرے۔وہ چوری کرے یا شراب پئے پھرتو بہ کرے اور دوبارہ ایسا نہ کرے اس تاویل کی دلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَالَّذِيثُنَ إِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةٌ اَوْظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمُ مُنْ وَاللّٰهُ قَالُهُمْ اللّٰهُ تعالیٰ کا یہ فرمایا: اُولِیْ کَوُواللّٰهُ قَالُونُونُو ہِمُ (آل عمران: 136) پھر فرمایا: اُولِیْ کَوَاللّٰهُ قَالُهُونَ اللّٰهُ مَلَ مُعَالَٰ کَا اللّٰهُ مَلَ عَلَامُواللّٰهُ مَلْ کے بعد فرمایا۔ ان کے لیے مغفرت کی ضافت دی جس طرح اللّٰہ مَلے بعد فرمایا۔

اِنَّ مَ بَلِكَ وَاسِعُ الْمُعْفِرَةِ اسَ او بل كي صورت مِن اِلَا اللَّهَ مُستَثَنَى مُصَلَ ہے حضرت عبدالله بن عمر و بن عاص نے كہا:
اللّهَ ہے مراد جوشرك كے علاوہ ہو (3) ۔ ايك قول يدكيا كيا ہے: اللّهَ ہم ہے مرادايما كناہ ہے جودو حدوں كے درميان ہو جو ديا هيں اس پر حدكو جارئ ہيں كرتا اور نہ بى آخرت ميں عذاب كولازم كرتا ہے يا نجوں نمازيں اس كا كفارہ بن جاتى ہيں ؛ يہا بن زيد ، عكر مد بنحاك اور قادہ نے كہا ہے ؛ يہى عونى اور تھم بن عتيبہ نے حضرت ابن عباس سے روايت كيا ہے ۔ كبى نے كہا : اللّه مَ كى دوصور تي ہيں ۔ ہروہ كناہ الله تعالى نے جس پر دنيا ميں حدكا ذكر نہيں كيا اور نہ بى آخرت ميں عذاب كاذكركيا (4) ۔ يہى وجہ كي دوصور تي بين ان كومناد بى ہيں جب تك وہ كہا كراور فواحش تك نہ پنجيس ۔

کہ وہ قصد کرے اور عمل نہ کرے۔ صحاح میں ہے: اُلمّ الرجل بید لمبم سے مشتق ہے اس سے مراو تچھوٹے گناہ ہیں۔ کہا جاتا ۔ ہے: وہ معصیت کے قریب ہے گراس میں واقع نہیں ہوا۔ جو ہری کے علاوہ نے بیشعر پڑھا: ہزینبَ اُلّیمَ قَبُلَ اُن یَرْحَلَ الرَّکُبُ

زینب کے قریب ہوجا قبل اس کے کہ قافلہ کوچ کرجائے۔

عطاء بن الی رباح نے کہا: لمم سے مرادش کی عادت ہے جو وقفہ وقفہ سے ہوتی ہے۔ سعید بن مسیب نے کہا: جو دل میں کھنے ہے جمہ بن حفیہ نے کہا: ہوائی بی رہے مائی ایرائی میں ہے جس کا تو قصد کر ہے تو وہ لمم ہوگا۔ اس تاویل کی دلیل نی کریم مائی ایک ہے میں کھنے ہے ہے بنان للشیطان لیتھ ولِلملك لیتھ بے شک شیطان کی طرف سے ایک خیال آتا ہے اور فرشتے کی جانب سے خیال آتا ہے۔ یہ دوایت مور و بقر ہ آیت 268 میں اَلْقَ یُطِنُ یَعِنُ کُمُ الْفَقْدَ کے تحت گزر چکی ہے۔ ابواسحاق زجاج نے کہا: لمم اور المامكا اصل معنی ہے انسان جب کے بعد ویگر ہے کرتا ہے اس میں تعین نہیں کرتا اور نہ بی ای پرقائم رہتا ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: مافعلته الآلما والیا ما بین میں نے اسے وقفے وقفے سے کیا۔ والیا ما بین میں نے اسے وقفے وقفے سے کیا۔

إنهاذيارتك المامر تيرى ملاقات وقف وقف سے ہوتی ہے؛ ای سے خیال كا آنا ہے۔ اعتی نے كہا: الكم خَيَالٌ مِنْ قُتَيْلَةَ بَعُدَمًا قتيله كى جانب سے خيال وقف وقف سے آيا۔ اللہ خَيَالٌ مِنْ قُتَيْلَةَ بَعُدَمًا قتيله كى جانب سے خيال وقف وقف سے آيا۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے:الا، واؤ کے معنی میں ہے فراء نے اس کا انکار کیا ہے کہا:معنی ہے چھوٹے گناہ۔ایک قول میر کیا گیا ہے:لہم سے مرادالی کنظر ہے جواجا نک ہو۔

میں کہتا ہوں: یہ قول حقیقت سے بعید ہے یہ تو ابتداءً معاف ہے اس پرمواخذہ نہیں ہوتا کیونکہ یہ قصداوراختیار کے بغیر واقع ہوتی ہے۔ سورہ نور میں اس کی وضاحت گزر چکی ہے۔ لہم کامعنی جنون کی ایک قسم ہے د جل ملموم جسے جنون ہو۔ میہ بھی کہا جاتا ہے: اصابت فلانالہ نہ من ال جن کامعنی مس کرنا اور تھوڑی چیز ہے۔

ہمی کہاجاتا ہے: اصابت فلانالہ من الجن کامعنی مس کرنااور تھوڑی چیز ہے۔

مسطہ نصبو 3 ۔ اِنَّ مَ ہِنَ وَاسِمُ الْمَعْفِرَةِ جواہِ گناہ ہے تو ہر ہور بخشش کا طالب ہواس کے لیے وسیع مغفرت والا ہے: یہ حضرت ابن عباس کا قول ہے۔ ابومیسرہ عمرو بن شرصیل نے کہا جو حضرت ابن مسعود کے فاضل اصحاب میں سے تھا:
میں نے خواب میں دیکھا کو یا میں جنت میں داخل ہوا ہوں کیا ویکھتا ہوں وہاں خیصے لگے ہوئے ہیں میں نے پوچھا: یہ کن کے میں؟ لوگوں نے بتایا: یہ ذی کلدع اور حوشب کے لیے ہیں، یہ دونوں ان افراد میں سے ہے جنہوں نے ایک دوسرے کو تن کیا تھا۔ میں نے کہا: یہ کو گئا ہوں نے بتایا: دونوں نے اللہ تعالی سے ملاقات کی تواسے وسیع مغفرت والا پایا۔ ابو خالد نے کہا: مجھے یہ خبر پنجی ہے کہ ذی کلدع نے بارہ ہزار بچیوں کو آزاد کیا تھا۔

مو اَ عُلَمُ مِكُمُ وہ مہیں تہاری ذاتوں سے بڑھ کرجاتا ہے اِ اُ اُنْشَاکُم فِنَ الاَ ٹیون مراد ہے تہارے جداعلی معنرت آ دم علیدالسلام کوئی سے پیداکیااور معیر جمع کی ذکر کی ۔ تریزی ابوعبدالله نے کہا: ہمارے نزدیک بیعبیرتیں بلکہ بیر پیدائش اس مٹی پر ہوئی جوز مین سے ابھری ہوئی تھی۔ہم سب اس مٹی اور اس کیچڑ پر ہیں پھر اس کیچڑ سے پانی پشتوں کی طرف نکلے ساتھ
ہی ان میں نفوس پیدا کیے گئے جب کہ ان کی ہیئیں مختلف تھیں پھر مختلف ہیئوں کو ان کی پشتوں سے نکالا ان میں سے پچھ
موتیوں کی طرح چیک رہے ہتھے پچھا کیک دوسرے سے زیادہ روشن تھے ان میں سے بعض کو کلے کی طرح سیاہ تھے بعض ایک
دوسرے سے زیادہ سیاہ تھے تو یہ انشاء (پیدائش) ہم پر اور اس پر واقع ہوئی۔

عینی بن حاد عسقلانی نے بشر بن بکر سے وہ اوز اگل سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سان فیالیتے نے ارشا وفر مایا:

"اس رات میر سے اس مجرہ کے سامنے مجھ پراولین وآخرین (اگلے بچھلے) پیش کے گئے "کسی کہنے والے نے کہا: یا رسول الله! مان فیلیتی مخلوقات میں سے جوگز رہے ہیں وہ بھی؟ فرمایا: "ہاں، مجھ پر حضرت آدم اور ان کے علاوہ "کہا: ان کے علاوہ (1) بھی کسی کو پیدا کیا عملاوہ نے پوچھا: جومردول کی پشتوں اور ماؤں کے رحمول میں ہیں؟ فرمایا: "ہاں مئی میں ان گی مثالی شکلیس بنائی کئیں تو میں نے انہیں بہون لیا جس طرح حضرت آدم علیہ السلام نے تمام نام جان لیے ہے "۔

میں نے کہا: سورۃ الانعام کے آغاز میں گزر چکا ہے کہ ہرانسان کواس قطعہ زمین کی مٹی سے پیدا کیا جاتا ہے جس میں ا اے دفن کیا جاتا ہے۔ وَ إِذْ اَنْتُمْ اَ جِنَةُ بِینِین کی جمع ہے اس سے مرادوہ بچہ ہے جب تک پیٹ میں ہوتا ہے۔اسے جنین اس لیے کہتے ہیں کی نکدوہ پوشیدہ ہوتا ہے۔

مکول نے کہا: ہم اپنی ماؤں کے پیٹوں میں جنین تھے تو ہم میں ہے گر گیا جو گر گیا اور ہم باتی رہنے والوں میں ہے ہیں پھر ہم دودھ پینے والے نچے ہو گئے تو ہم میں ہے ہلاک ہو گیا جو ہلاک ہو گیا اور ہم باقی رہنے والوں میں ہے ہو گئے بھر ہم قریب البلوغ ہوئے تو ہلاک ہوا جو ہلاک ہوا تو ہم باتی رہنے والوں میں ہے ہوئے بھر ہم جوان ہو گئے تو ہلاک ہوا جو ہلاک ہوا اور ہم باتی رہنے والوں ہے ہوئے بھر ہم بوڑھے ہو گئے تیرا باپ ندر ہے اس کے بعد ہم کس کا انتظار کررہے ہیں؟

¹ بعض شخوں میں هل کان علق احد کی مجکہ کان احد ہے اور بعض میں هل کان قبله احد کیاان ہے پہلے بھی کسی انسان کو خلیق کیا حمیا۔ 2۔ اسپاب النز ول اللواحدی بہورہ وانجم بسنحہ 332

مِن رَبِهِ نِ كَهِا: رسول الله صلى الله على وه ال المت كرى فردكا ميس تزكيبيس كرتا - الله تعالى بهتر جانتا ہے -

اَفَرَءَ يُتَ الَّذِي تَوَكِّى ﴿ وَاعْطَى قَلِيُلَاقًا كُلْمِي اَعِنْدَ الْعَلْمُ الْغَيْبِ فَهُو يَرْمِي ۞ ا "كياآپ نے ملاحظ فرمايا جس نے روگردانی كی اور تھوڑا سامال ديا پھر تنجوس بن گيا۔ كيااس كے پاس علم غيب ہے اور وُہ دیکھ رہا ہے'۔

اَفَرَءَیْتُ الَّذِی تُوکی فَی وَاعْطی قَلِیْلاً قَاکُلی فَی جب الله تعالی نے بتوں کی عبادت کرنے میں مشرکین کی جہالت کو بیان کیا تو ان میں ہے ایک معین فخص کو اس کے برے فعل کے ساتھ ذکر کیا۔ مجاہد ، ابن زید اور مقاتل نے کہا: یہ آیت ولید بن مغیرہ کے تی میں نازل ہوئی (1) اس نے رسول الله مان ٹیائی کے دین کی اتباع کی توبعض مشرکوں نے اسے عار دلائی اور کہا: تو نے اپنے آباء کے دین کو کیوں چھوڑ دیا ، انہیں گراہ قرار دیا اور تو نے گمان کیا کہوہ جہنم میں ہیں؟ اس نے کہا میں الله کے عذاب سے ڈرگیا ہوں۔ تو اس مشرک نے کہا: اگر وہ اپنے مال میں سے پھھاسے وے دے اور شرک کی طرف والیس لوٹ آئے تو وہ وحید کی جانب سے الله تعالی کے عذاب کو اٹھا لے گا۔ ولی نے اپنے مال میں سے پھھاسے دیا جس نے ضانت اٹھائی پھر بخل سے کام لیا ور مال کوروک لیا تو الله تعالی نے اس آیت کو تازل فرمایا۔

حضرت ابن عباس ،سدی ،کلبی اور مسیب بن شریک نے کہا: یہ آیت حضرت عثان بن عفان کے حق میں نازل ہوئی۔وہ بھلائی کے کاموں میں مال صدقہ کرتے اور خرج کیا کرتے تھے آپ کوان کے رضائی بھائی عبدالله بن البی سرح نے کہا: یہ تم کیا کرتے ہو؟ ممکن ہے کوئی چیز آپ کے لیے باقی نہ بچے۔حضرت عثان غن نے کہا: میرے گناہ اور خطا تیں ہیں جو پچھ میں کرتا ہوں اس کے ساتھ الله تعالیٰ کی رضا طلب کرتا ہوں اور اس کی معافی کی امیدر کھتا ہوں۔

حضرت عبدالله نے انہیں کہا: ابن افٹن اس کے کجاوے کے ساتھ مجھے دے دومیں تیری جانب ہے تمام گناہ افعالوں گا۔
حضرت عثان نے اے وہ اونٹن عطا کر دی اور اس پر گواہ بنالیا اور جوصد قد کیا کرتے تھے اس میں ہے بعض ہے رک گئے تو الله
تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فر مایا ، تو حضرت عثان بڑا تھے نے وہی فضل واحسان دوبارہ شروع کر دیا؛ واحدی اور تعلی نے اس کا
ذکر کیا ہے (3)۔ سدی نے یہ بھی کہا ہے کہ بیآیت عاص بن واکل مہی کے حق میں نازل ہوئی کیونکہ وہ بھی بھی نی کریم مل افرائی الله کیا
کی موافقت کیا کرتا تھا (4) محمد بن کعب قرظی نے کہا: بیآیت ابوجہل بن ہشام کے بارے میں نازل ہوئی اس نے کہا: الله کی
قشم! (حضرت) محمد مکارم اخلاق کا حکم ویتے ہیں الله تعالیٰ کے فرمان قاعظی قلید کا گئی کا بھی مفہوم ہے۔ ضحاک نے

کہا: مرادنصر بن حرث ہے(1) جب وہ اپنے وین سے مرتد ہواتو اس نے مہاجرین میں سے ایک فقیر کو یا نجے اوننزیاں دیں اور اس سے صانت لی کے دین جھوڑنے کا بوجے وہ مہاجر اٹھائے گا۔ اکٹلی کااصل کدیة ہے بیاس کے لیے بولا جاتا ہے جوایک کنواں کھودے پھرالیے پھر تک جا پہنچ جس کا کھود تا اس کے لیے ممکن نہ ہو قد اکدی پھرعرب اس لفظ کواس آ دمی کے لیے استعال كرنے لكے جوعطا كرے اور بورانه كرے اور جوكسى شےكوطلب كرے اوراس كے آخرتك نديہني بعطيد نے كہا: فأعطى قليلًا ثم أَكْدَى عطاءَه ومن يَبُذُلِ المعروفَ في النَّاسِ يُحْبَد

اس نے تعوزاد یا بھرا ہے عطیہ کوروک لیاجو مال خرج کرتا ہے لوگوں میں اس کی تعریف کی جاتی ہے۔

كسائي اور دوسرے علاء نے كہا: اكدى العاف وأجبل به جمله اس وقت بولتے ہيں جب وه كھود نے ميں پتھريا بہاز تک جاہیجے اب اس کو کھوو تاممکن نہ ہو۔ یہ جملہ بولتے ہیں :حفرہ اکدی جب وہ سخت جگہ تک جاہیجے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: كديت أصابعه جب وه كھودنے ہے تھك جائيں۔ وكديت يدة جب اس كا ہاتھ تھك جائے اور بچے كام نہ كرے۔ اكدى النبت برحوروى كم موجائ كدت الأرض تكدو كدوا وكدوا فهى كادية جب وه دير بي نباتات اكائ ابوزيد مروى ہے: اكديت الرجل عن الشق ميں نے اسے اس چيز سے لوٹاد يا۔ اكدى الرجل جب اس كى بھلائى كم جوجائے۔

وَاعْطَى قَلِيْلا وَأَكُلُى فَى لِيعَى تَصُورُ او يناجَمَى تَمَ كرويا ـ

اَعِنْدَا وَعَلَمُ الْغَيْبِ فَهُوَيَرُى ﴿ كَيَاسَ كُم كَرِنْ وَالْهِ كَيْ بَاسَ بِيزِكَاعَلَمْ مِ جوعذاب اس سے غائب ب **فَهُوَيَرْی لِینَ آخرت کاامرجواس سے غائب ہےا ہے وہ جانتا ہے کہ وہ غیر کے عذاب کواٹھانے کا ضامن بن رہا ہے اتّی** جہالت اور حماقت ہی کافی ہے بیعل رؤیت دومفعولوں کی طرف متعدی ہے جب کہ دونوں مفعول محذوف ہیں گویا فر مایا: وہ غیب کوشهادت کی طرح دیکھتا ہے۔

آمُرَلَمُ يُنَيَّأُ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى ﴿ الَّا تَزِرُ وَاذِمَ ةُ وِزُمَ أُخْرًى ﴿ وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَلَّى ﴿ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرِّى ۞ ثُمَّ ا يُجُزُّ لَهُ الْجَزَّ آءَ الْأَوْفَ ﴿ وَأَنَّ إِلَّى مَ إِكَ الْمُنْتَهَى ﴿

'' کی**اوہ آگاہبیں ہواجوموی (علیہالسلام) کے حیفوں میں ہےا**ور ابراہیم (علیہالسلام) کے صحیفوں میں جو پوری **طرح احکام بجالائے کہ کوئی فض دوسرے کے گناہ کا بوجیز بیں اٹھائے گااور نبیں ملتاانسان کوئگروہی پجھے جس کی وہ** كوشش كرتا ہے ادراس كى كوشش كا بتيجه جلد نظر آجائے گا پھراس كو پورا پورا بدلہ ديا جائے گا اور به كه سب كو آپ کے رب کے یاس بی پہنچنا ہے'۔

اَمْ لَمْ يُنَبَّأُ بِمَا لِيُ صُحُفِ مُوسِنِي وَ إِبُرُهِ يُمَا لَذِي وَ فَي الفظ ابراهيم ہے يبلے صحف كالفظ محذوف ہے جس طرح سورہ اعلی میں ہے صُعُف اِبُرٰدیم و مُوسٰی یعنی سی نفس کودوسر نے سن سے بدلہ میں نہیں بکڑا جائے گا جس طرح فرمایا: اَلَا تَذِينُ وَاذِ مَا أَخُرى وَ حضرت ابراہيم اور حضرت موئ عليماالسلام كے محفول كا خصوصاً ذكركيا كيونكه حضرت نوح عليه السلام اور حضرت ابراہيم عليه السلام كورميان آدمى كوا ہے بھائى ،ا ہے بيٹے اورا ہے باپ كے بدلے ميں پكر لياجاتا تھا؛ يہ بذيل بن شرحبيل نے كہا ہے۔ان يہ مثقله ہے مخففہ ہاں كامل جرہے كيونكه بيه ملكا بدل ہے يا يہ ل رفع ميں ہے كيونكه هوخمير مضمر ہے۔

سعید بن جیراور قادہ نے دقی پڑھا یعنی شد کے بغیر پڑھا۔اس کامعنی ہوہ اپ قول اور کمل میں سیا ہے۔ یہ جماعت کی قر اُت کی طرف راجع ہے جو دف ہے یعنی اس پر جوفرض کیا گیااس نے ان سب کوادا کیا اس نے ان میں ہے کسی چیز کونہ چھوڑا۔ یہ سور اُ بقر ہ آیت 124 میں الله تعالی کے فرمان وَ إِذِائِبَتَ فَی اِبْرَاهِمَ سَبُّهُ بِحَلِلْتِ فَاَتَدَافُنَ مِی گرز رِجی ہے۔ توفیہ کامعنی کمل کرنا ہے۔ ابو بکروراق نے کہا: جس امر کا دعوی کیا اس کی شرط کوادا کیا۔ اس کی وجہ یہ بوئی کہ الله تعالی نے انہیں فرمایا: اَسْلِمْ قَالَ اَسْلَمْ قَالَ اَللهُ تعالی نے اُنہیں اِن کے مال اَسْلَمْ قَالَ اَسْلَمْ قَالَ اَللهُ تعالی نے ان ہے اس کے دعوی کی صحت کا مطالبہ کیا۔ الله تعالی نے انہیں ان کے مال ، اولا و ، ذات میں آز ما یا تو انہیں پورا کرنے والا پایا۔ الله تعالی کے فرمان : وَ اِبْرُوهِیمُ الّٰذِی کُوفِی کیا بہی مفہوم ہے یعنی اسلام کا دعوی کیا پھرا ہے دعویٰ کو بچ کردکھا یا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہوں نے ہر دوز دن کے شروع میں چار رکھا تا داکر کے اپنے مل کو پورا کیا (۱)۔ ہتیم نے اے حضرت ابوامامہ زائش سے انہوں نے نبی کرمیم مان فرق کی کھی میں خوارت ابوامامہ زائش سے انہوں نے نبی کرمیم مان فرق کی کہا ہے۔ مقامت اداکر کے اپنے مل کو پورا کیا (۱)۔ ہتیم نے اسے حضرت ابوامامہ زائش سے انہوں نے نبی کرمیم مان فرق کی کرمیم مان نواز کیا ہے۔

سہل بن سعد ساعدی نے اپنے باپ سے روایت نقل کی ہے: کیا میں سہیں نہ بتاؤں کہ الله تعالیٰ نے اپنے ملیل حضرت ابرا ہیم کواس صفت کے ساتھ کیوں ذکر کیا آئی ٹی وکی کی کوئکہ وہ صبح اور شام کوکہا کرتے ہے: فَسُنہ کُونَ اللّٰهِ حِدُّنَ تُعْسُونُ وَ وَ اِینَ اللّٰهِ حِدُنَ تَصْهِدُونَ وَ (الروم) سہیل بن معاذ نے یہ حضرت انس سے وہ اپنے باپ سے وہ نبی کریم من اللّٰ اللّٰ ہے روایت نقل کرتے ہیں۔ایک تول یہ کیا گیا ہے: وَ فَی سے مراد ہے جس کے ساتھ آپ کومبعوث کیا گیا ہے اس کو پورا کیا۔وہ یہ فرمان ہے: اللّٰ تَوْنُ مُواَاوْ مَا اُوْرُ اللّٰ اَوْرُ مَا اُوْرِ اللّٰ اللّٰ

حضرت ابن عباس بن بندنها نے کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام سے پہلے ایک آدمی کوغیر کے گناہ کے بدلے میں پکولیا کرتے تقیقل اور زخم لگانے کی صورت میں وہ ولی کوولی کے بدلے میں پکڑ لیتے تھے(2)۔ایک آدمی کواس کے باپ،اس کے بیٹے ،اس کے بھائی ،اس کے بچا ،اس کے ماموں ،اس کے بچپازاد بھائی ،اس کے قریبی رشتہ دار ،اس کی بیوی ،اس کے خاونداوراس کے غلام کے بدلے میں پکڑلیا جاتا تھا۔حضرت ابراہیم علیہ السلام نے آئیس الله تعالیٰ کابیہ پیغام پہنچایا: اگلاتو ٹن وَاذِسَةٌ وِّذُ سَا أَخُورِی ق

حضرت حسن بھری، قادہ اور سعید بن جبیر نے اللہ تعالیٰ کے فرمان و تی کے بارے میں کہا: جوآپ کو تھم دیا عمیا اس پرمل کیا اور اپنے رب کے پیغامات کو پہنچایا (3)۔ بیعبیر بہت اچھی ہے کیونکہ بینام ہے؛ مجاہد نے بھی اس طرح کہا ہے: جوآپ پر فرض کیا گیااس کو پورا پورا ادا کیا(1)۔ ابو ما لک غفاری نے کہا: اَلَا تَوْنُ وَاذِمَ اُ فَوْدَیَ اُ خُوْدی ﴿ سے لے کر فَبِاَیِ الاَّا ِ مَوْنِكَ تَسْتَكَالَى ﴿ كَلَّ حَفْرت ابرہِ ہم اور حفرت موکی علیہا السلام کے حیفوں میں ہے۔ سورہ انعام آیت 164 کے آخر میں و لاَتُونُ وَاذِمَ اُوْدُ مَا أَخْدَى مِی یہ بحث مفصل گزر چکی ہے۔

وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَا مَاسَعَى ﴿ حَضِرت ابن عَباسَ بَعْدَنِهِ ہے یہ مروی ہے(2) کہ یہ آیت الله تعالی کے فرمان : وَ اللهِ بَعْنَ اللهِ مَنْوَا وَ اللّهِ عَنْهُمْ وَيَا يَتُهُمْ وَالْهُومُ وَيَ يَتَكُمُ (الطور: 21) کے ساتھ منسوخ ہے قیامت کے روز چھوٹا بچہ الله تعالیٰ کا ایٹ موجود ہوگا الله تعالیٰ آباء کو بیٹوں کے حق میں اور بیٹوں کو آباء کے حق میں شفیع بنا لے گا۔ اس پرالله تعالیٰ کا یہ فرمان دلالت کرتا ہے: ابا و کُمُ وَ اَبْنَ وَ کُمُ لَائِنُ مُونَ اَ يُهُمُ اَ قُدَبُ لَكُمُ نَفْعًا (النساء: 11)

اکشر علاء تاویل نے کہا: یہ آیت محکم ہے کی کودوسرے کا عمل نفع ندوے گا۔ علاء کا اس پراہماع ہے کوئی آ دی دوسرے کی جانب سے نماز نہیں پڑھے گا۔ امام مالک نے روزہ، تج اورصد قدمیت کی جانب سے جائز قرار نہیں دیا مگر آپ نے کہا: اگر اس نے جج کی وصیت کی اورفوت ہو گیا تواس کی جانب سے جج کرنا جائز ہے۔ امام شافعی اوردوسرے علاء نے میت کی جانب سے نفلی جج کرنے کو جائز قرار دیا ہے۔ حضرت عاشہ صدیقہ ہو تھ ہے مروی ہے کہ انہوں نے بھائی حضرت عبدالرحمن ہو تھ ہو نے جائز کی جانب سے اعتکاف کیا اور ان کی طرف سے غلام آزاد کیا۔ یہ بھی روایت کی گئی ہے کہ حضرت سعد بن عبادہ ہو تھ ہو نے بی کریم مائن آئیا ہے۔ کی ضدمت میں عرض کی: میری مال فوت ہو گئی ہے کیا میں اس کی طرف سے صدقہ کروں؟ فرمایا: ''ہاں' ۔ عرض کی: کون سا صدقہ افعل ہے؟ فرمایا: '' پان ' ۔ عرض کی: کون سا صدقہ افعل ہے؟ فرمایا: '' پان پانا' (3) یہ تمام بحث سورہ بھرہ سورہ آل عمران اورسورہ اعراف میں مفصل گزر بھی ہے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: الله تعالی نے فرمایا وَ اَنْ کَیْسَ اِلْاِنْسَانِ اِلاَ صَاسَعٰی یہاں لام مجرور ہے مربی زبان میں اس کامعنی ملکیت اور ثابت کرنا ہے انسان کے لیے وہی ثابت ہوتا ہے جووہ کوشش کرتا ہے جس طرح الله تعالیٰ بچوں کو ممل کے بغیر جنت میں واخل فرما تا ہے۔ رہے بن انس نے کہا: وَ اَنْ لَیْسَ اِلْاِنْسَانِ اِلاَ صَاسَعٰی بی تھم کا فر کے لیے ہے (4) جہاں تک مومن کا محمل ہے اس کے لیے اس کا اپنا عمل اور فیر کا اس کے لیے مل ہے۔

میں کہتا ہوں: بے شارا حادیث اس قول پر دلالت کرتی ہیں کہ مومن کوغیر کی جانب سے ممل صالح کا ثواب پہنچا ہے جو آدمی خوروفکر کرتا ہے اس کے لیے ان میں سے کثیر روایات گزر چکی ہیں۔ صدقہ میں کوئی اختلاف نہیں جس طرح حضرت عبداللہ بن مبارک سے مسلم شریف نے مزوع میں روایت گزری ہے ۔ صبحے میں ہے: '' جب انسان فوت ہوتا ہے تو اس کا ممل ختم ہوجاتا ہے صرف تمن ممل باتی رہتے ہیں (5) اس میں ایک ہے ہے یا نیک بچہ جو اس کے حق میں دیا کرتا ہے۔ یہ سب الله تعالی کی جانب سے منعل واحسان ہے، جس طرح کئ گنا بدلہ دینا الله تعالی کا فضل ہے الله تعالی ایک نیک کے بدلہ میں دیں سے تعالی کی جانب سے فعل واحسان ہے، جس طرح کئ گنا بدلہ دینا الله تعالی کا فضل ہے الله تعالی ایک نیکی کے بدلہ میں دیں سے تعالی کی جانب سے فعل واحسان ہے، جس طرح کئ گنا بدلہ دینا الله تعالی کا فضل ہے الله تعالی ایک نیکی کے بدلہ میں دیں سے الله تعالی کی جانب سے فعلی واحسان ہے، جس طرح کئی گنا بدلہ دینا الله تعالی کا فضل ہے الله تعالی ایک نیکی کے بدلہ میں دیں ہے

اً - الحردالوج_{ية} ،جلد5 منحد205

²_الضاً

⁴_المحررالوجيز مبلد 5 صفحه 206

³⁻سنن نسائى اقضل العدقة عن البيت، ذكر الاعتلاف على سفيان اجاد 2 بسنى 133 5-مجمسلم ، كتاب الوصية ، ما يلعق الانسسان من الثواب اجاد 2 بسنى 41

لے کرسات سوگنا اور دس لا کھ تک اجر لکھتا ہے ، جس طرح حضرت ابوہریرہ رُفٹھنے سے کہا گیا: کیا آپ نے رسول الله مق تلایی کم کہتے ہوئے کہتے ہوئے سے کہا گیا: بیس نے آپ کو بیار شاوفر ماتے ہوئے سے ہوئے سنا ہے کہ الله تعالیٰ ایک نیکی پردس لا کھ نیکوں کا اجرعطا فر ماتا ہے '۔ یہ فضل واحسان ہے اور عدل کا اسلوب وَ اَنْ لَکُیْسَ سنا ہے: ''الله تعالیٰ ایک نیکی پر بیس لا کھ نیکوں کا اجرعطا فر ماتا ہے '۔ یہ فضل واحسان ہے اور عدل کا اسلوب وَ اَنْ لَکُیْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا صَاسَعٰی ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ احتمال موجود ہے وَ اَنْ کَیْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلّا هَاسَعٰی یہ صرف برائی کے ساتھ خاص ہو کیونکہ مسلم شریف میں حضرت ابو ہریرہ کی روایت نبی کریم مان اُنٹی لِلاِنْسَانِ اِلله تعالیٰ نے ارشاد فرما یا جب میرا بندہ نیکی کا ارادہ کرتا ہے اور اس پر عمل نہیں کرتا تو میں اس کے قق میں ایک نیکی لکھ لیتا ہوں اگر وہ اس پر عمل کر ہے تو میں اس کے قق میں دس نیکیوں سے لے کرسات سوگنا تک لکھ لیتا ہوں اور جب وہ کس برائی کا ارادہ کرے اور اس پر عمل نہ کرے تو میں اس کے خلاف کچھ بھی نہیں لکھتا اگر وہ اس پر عمل کر ہے تو میں صرف ایک برائی لکھتا ہوں' (1) ۔ ابو بکر وراق نے کہا: اِللا هَاسَعٰی کا معنی ہے مگر جس کی وہ نیت کرے۔ اس کی وضاحت نبی کریم مان مُنٹیکیٹم کے ارشاد میں ہے: یہ عث الناس یوم القیامة علی نیاتھم لوگوں کوقیا مت کے روز ان کی نیتوں پراٹھا یا جائے گا۔

وَ أَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُواى فَ الله تعالى است قيامت كروزاس كى جزاد كهائ كار

ثُمَّ یُجُزُ بهُ الْجَوَ آءَ الْاَوْ فی ﴿ پُراسے پورا پورا بدلہ دے گا۔ اُنفش نے کہا: یہ جملہ بولا جاتا ہے جزیتہ الجزاء د جزیتہ بالجزاء دونوں جملےایک جیسے ہیں دونوں میں کوئی فرق نہیں۔

> إِن أَجْزِ عَلْقَهَة بِنَ سِعْدِ سَعْيَه لَم أَجْزِةِ بِبَلاءِ يَوْمِ وَاحَدِ (2) اگر میں علقمہ بن سعد کواس کے مل کی جزادوں تو میں ایک دن کے امتحان کا بدلہ اسے نہ دے سکوں گا۔ اس شعر میں دونوں لغتوں کو جمع کردیا ہے۔

وَ أَنَّ إِلَىٰ مَرَبِكَ الْمُنْتَهِى ﴿ منتهى سے مرجع، مرداور مصدرمراد ہے بعنی لوشنے کی جگہ ہیں وہ سزادے گا یابدلہ دے گا۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کی جانب سے احسان کا آغاز ہے اوراس کے ہاں امان کی انتہا ہے۔حضرت الی بن کعب سے مروی ہے کہ نبی کریم ماہ اُن اُنٹی ہے الله تعالیٰ کے فرمان وَ اَنَّ إِلَیْ مَن بِلْکَ الْمُنْتَا فِی کے بارے میں فرمایا: ''رب العالمین کی ذات میں کوئی سوچ و بچار نہیں ہو سکتی' (3)۔حضرت انس بڑا تھے سے مروی ہے کہ نبی کریم ماہ تاہی ہے نفر مایا: ''جب الله تعالیٰ کا ذکر کیا جائے تورک جا' (4)۔

میں کہتا ہوں: اس معنی میں نبی کریم مل التھائیل کا ارشاد ہے: ''شیطان تم میں سے کسی کے پاس آتا ہے وہ کہتا ہے فلال کوکس نے پیدا کیا فلاں کوکس نے پیدا کیا؟ یہاں تک کہوہ کہدا تھتا ہے تیرے رب کوکس نے پیدا کیا؟ جب وہ اس مقام تک پینے جائتوالله تعالی کی پناه چاہواوررک جاؤ'(1)۔ سوره اعراف میں سے بحث گزرچکی ہے۔ جس نے کہا کتاا چھا کہا:

ولا تُفکِرنَ فی ذِی العُلا عَزَّ وجھُهٔ فَانْكَ تُردَی إِنْ فعلتَ و تُخذَلُ
ودونك مصنوعاتِه فاعتبربِها وقُلْ مِثلَ ما قال الخلِيلُ المبَجْلُ
صاحب عظمت جس کی ذات غالب ہے اس میں غوروفکر نہ کراگر تو نے ایسا کیا تو تجھے ہلاک کردیا جائے گا اور رسوا کردیا جائے گااس کی مصنوعات کولواور اس کے ساتھ عبرت حاصل کروای طرح کبوجس طرح ذی شان فلیل نے کہا۔
واَنَّهُ هُوَا ضَحَكَ وَا بُکُل ﴿ وَا نَهُ هُوَا مَاتَ وَا حُيا ﴿ وَا نَهُ خَلَقَ الزَّوْ جَدِيْنِ الذَّ كُنَ وَاللَّهُ مَن فَلُقَةَ إِذَا تُهُ فَي اَ مَا فَاللَّهُ وَا اَنْهُ هُوَا مَاتَ وَا حُيا ﴿ وَا نَهُ خَلَقَ الزَّوْ جَدِيْنِ الذَّ كُنَ

''اور بیرکہ وہی بنساتا ہے اور رلاتا ہے اور بیر کہ وہی مارتا ہے اور جلاتا ہے اور بیر کہ اس نے پیدا فر مائیس دونوں قشمیں نراور مادہ وہ بھی ایک بوند ہے جب بیکتی ہے'۔

وَاَنَّهُ هُوَاَضُعُكَ وَاَبِكَى واسطِحْمَ ہوگئے اور حَقَائِقِ الله تعالیٰ کے لیے باقی رہ گئے اس کے سواکوئی فاعل نہیں۔ سیح مسلم میں حضرت عاشہ صدیقہ بی تین میں الله کو تم ارسول الله سی نی تین ہی بھی بین کہا کہ میت کو کس کے مسلم میں حضرت عاشہ صدیقہ بی تین کر کے بلکہ فرایا: الله تعالیٰ کا فر کے حق میں اس کے گھر والوں کے رونے سے عذاب میں اضافہ کردیتا ہے۔ الله تعالیٰ بی رالاتا ہے اور بنیا تا ہے اور کوئی ہو جھاٹھانے والاکسی دوسرے کا ہو جھنیں اٹھائے گا۔ آپ سے بیہی مردی ہے: بی کر می مین تین ہے الله تعالیٰ بی رالاتا ہے اور بنیا تا ہے اور کوئی ہو جھاٹھانے والاکسی دوسرے کا ہو جھنیں اٹھائے گا۔ آپ سے بیہی مردی ہے: بی کر می مین تین ہے اور زیادہ روتے '(3)۔ حضرت جرئیل این آپ کے پاس آئے بھر کہا: اسے محد! سی نی ایک تو میں جو بنی بیا تا ہے اور وہی رالاتا ہے۔ رسول الله سی تین ہے اس صحابہ کے پاس والیس تشریف لائے فرمایا: '' میں آپ کو فرماتا ہے: وہی بنیا تا ہے اور وہی رالاتا ہے۔ رسول الله سی تین ہے اور کہا ان کے پاس جا ہے انہیں کہیں الله تعالیٰ والیس تقدم بھی نہیں چلاتھا یہاں تک کہ جرئیل امین میرے پاس حاضر ہوئے اور کہا ان کے پاس جا بے انہیں کہیں الله تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے وہی بنیاتا ہے اور وہی رالاتا ہے ' بینی بین جنے اور رونے کے اساب کا فیصلہ کردیا۔

عطابن الى مسلم نے كہا: اس نے خوشی عطاكی اور اس نے ممكنین كيا كيونكہ خوشی ہننے كا باعث ہوتی ہے اور نم رونے كولاتا ہے۔ حضرت ممر مبنی سے كہا مميا: كيارسول الله من في آييتم كے صحابہ بنسا كرتے ہتے؟ فرما يا: ہاں۔ الله كی تسم! ايمان ان كے دلوں كومضبوط بہاڑوں سے زيادہ راسخ كرديتا تھا (4)۔

سورة ثمل اورسورة براءت میں یہ بحث گزر پکل ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: الله تعالیٰ نے جنتیوں کو جنت میں بنسایا اور جہنمیوں کو جہنم میں راا یا (5)۔ ایک قول یہ کیا عمیا ہے: جسے چاہاد نیا میں است بنسایا لیعنی اسے خوش کیا اور جس کو چاہا سے راا یا لیعنی

¹ يجيم مسلم، كتباب الإيسان، الوسوسة في الإيسان، طيد 1 مسنى 79

²⁻يح مسلم، كتاب الجنائز، الهيت يعذب ببكاء اهده، بلد 1 منى 303

⁴_معالم التو يل ،جلد5 منى 256

اسے عم دیا۔ ضحاک نے کہا: زمین کونبا تات کے ذریعے ہسایا اور آسان کو بارش کے ذریعے رلایا(1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے:
درختوں کو کلیوں کے ساتھ ہسایا اور بادلوں کو بارش کے ساتھ رلایا۔ حضرت ذوالنون نے کہا: مومنوں اور عارفین کے دلوں کو ابن کی معرفت کے سورج کے ساتھ ہسایا اور اور نافر مانوں کو ناراضگی کے ساتھ رلایا۔ محمد بن علی ترفدی نے کہا: مومن کو آخرت میں ہسایا اور اسے دنیا میں رلایا۔ بسام بن عبدالله نے کہا: الله تعالیٰ نے ان کے دانتوں کو ہسایا اور ان کے دلوں کورلایا اور پیشعر پڑھا:

السِّنُ تَضْعَكُ والأحشاءُ تَعْتَرِقُ وإنها ضِعْكُها ذُورٌ و مُغْتَكَقُ

یا دُبَ باكِ بِعَیْنِ لا دموع لها ورُبَ ضاحِكِ سنِ مابِهِ دَمَقُ

وانت منت بین اورانتریال جلتی بین بے شک بننا جھوٹ و بناوئی ہے۔ کتنے بی ایی آئھ ہے روتے ہیں جن کے آنسو
نہیں ہوتے کتنے بی وانتوں سے بنتے ہیں جن میں زندگی کی رمق نہیں ہوتی۔

ایک تول بیکیا گیا ہے: الله تعالیٰ نے تمام حیوانوں ہے انسان کو ہننے اور رونے کے ساتھ خاص کیا ہے انسان کے علاوہ کوئی ہنتا اور روتانہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: صرف بندر ہنتا ہے روتانہیں اور صرف اونٹ روتا ہے ہنتانہیں۔ یوسف بن حسین نے کہا: طاہر مقدی سے بوچھا گیا کیا فرضے ہنتے ہیں؟ جواب دیا: وہ اور عرش کے پنچے جو کچھ ہے جب سے جہنم کو پیدا کیا گیا ہے وہ نہیں ہنے۔

وَ أَنَّهُ هُو اَمَاتَ وَ آخَيَا۞ اس نے موت اور حیات کے اسباب کا فیصلہ کردیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: موت وحیات کو بیدا کیا جس طرح فر مایا الّذِی خَلَق الْمُوْتَ وَ الْحَیْوة وَ (ملک: 2) یہ ابن بحرکا قول ہے(2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کافر کو کفر کے ساتھ موت دی اور مومن کو ایمان کے ساتھ زندہ کی۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اَوَ مَنْ کَانَ مَیْتُ فَا خَیدَیْنَهُ وَ اللهٰ عَالَیٰ کَا فرمان ہے: اَوَ مَنْ کَانَ مَیْتُ فَا فَیدَیْنَهُ وَ اللهٰ عَلَى اللهٰ اللهٰ (الانعام: 36) جس طرح پہلے گزر چکا کے ساتھ موت دی اور بھی ای طرف کی ایک طرف ہے: عطاکا قول بھی ای طرف لوشا ہے، این عمل کے ساتھ موت دی اور سخان کے ساتھ وار اور اپنے قول بھی ای طرف لوشا ہے اور اس کا قول بھی ای طرف لوشا ہے مال دو کئے اور بخل کرنے کے ساتھ موت دی اور سخان ہے دی اور سخان ہے ایک قول بیکیا گیا: آباء کوموت وی اور بیٹوں کوزندہ کیا۔ ایک قول بیکیا گیا: حیات سے مراد سر سبزی اور موت سے مراد خشک سالی ہے۔ ایک قول بیکیا گیا: نیندوی اور بیدار کیا۔ ایک قول بیکیا گیا: ونیا ہی موت دی اور دو بارہ اٹھانے کے لیے زندہ کیا۔

وَ أَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْ جَيْنِ اللَّهُ كُمْ وَالْأَنْ فَي ﴿ مراد حفرت آدم عليه السلام كى اولاد ہے يہال حفرت آوم عليه السلام اور حفرت دم رازيس كيونكه فذكر ومؤنث نطف ہے پيدا كيے گئے ہيں (جب كه حفرت آدم وحواعليم السلام كى تخليق نطفه ہے ہيں اور جب كه حفرت آدم وحواعليم السلام كى تخليق نطفه ہے ہيں ہوئى) نطفه ہے مرادتليل پانى ہے يہ نطف الساء ہے مشتق ہے جب وہ قطرہ بن كركر ہے۔ تُنه في ﴿ جِهِ مِن مُنِكَا يَا جَا تا ہے علی منحاك اورعطابن الى رباح نے كہا يہ جمله كم اجاتا ہے: منى الوجل و أمنى (3) - مَنْ سے مشتق ہے اور بہا يا جاتا ہے : منى الوجل و أمنى (3) - مَنْ سے مشتق

ہے منی کویہ نام اس لیے دیا عمیا ہے کیونکہ اس میں خونوں کو بہایا جاتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تدنی کامعنی ہے(1) اس کا اندازہ لگایا جاتا ہے؛ بیدا بوعبیدہ کا قول ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے؛ مئنیتُ الشیء جب تو اس کا اندازہ لگائے منی له اے مقدر کیا عمیا؛ شاعرنے کہا:

حَتَّى تُلَاثِي مايَهُ نِي لَكَ الْمَانِ

يهال تك كتوا مے جے قادر نے تيرے ليے مقدركيا ہے۔

وَ أَنَّ عَكَيْهِ النِّشَاةَ الْأُخْرَى فَى وَ أَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَ أَقْنَى ﴿ وَ أَنَّهُ هُوَ رَبُّ اللَّهُ هُو اَنَّهُ هُو رَبُّ اللَّهُ هُو اَنَّهُ هُو وَ أَنَّهُ اللَّهُ هُو وَ أَنَّهُ اللَّهُ وَ قَالَمُ وَ اللَّهُ وَ قَالَمُ وَ اللَّهُ وَ قَالَمُ وَ اللَّهُ وَ قَالَمُ وَ اللَّهُ وَ قَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ اللْمُلْمُ الللللِلْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللللْمُ الللَ

"اوریدکهای (الله تعالی) کے ذمہ ہے دوسری بار پیدافر مانااورید کہ وہی غنی کرتا ہے اور مفلس بناتا ہے اورید کہ وہی شعری (ستارے) کا رب ہے اورید کہ ای نے ہلاک کیا عاداول (قوم ہود) اور شمود کو بھی پھر کسی کو نہ چھوڑا اور (ہلاک کیا) قوم نوح کو ان سب ہے پہلے وہ بڑے ظالم اور سرکش ہے اور (لوط کی) اوندھی بستی کو بھی بننی دیا ہیں ان پر چھا ممیا جو چھا ممیا ہی (اے سننے والے بتا) تو اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو چھٹلائے گا'۔

وَ أَنَّ عَلَيْهِ اللّهُ الْحَالَةُ الْحُورِي جبروحوں كو جسموں ميں لوٹا يا جائے گاتا كه أنبين اٹھا يا جائے ۔ ابن كثير اور البوعرو نے البَّهُ اُقَا شَين كے فتح اور الف ممدودہ كے ساتھ پڑھا ہاں نے بيدوعدہ كيا اور اس كا وعدہ سچا ہے۔ وَ أَنَّهُ هُو اَ غُنْى وَ الْحَلْمُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ ا

ایک قول بیرکیا گیا: اُغنی وَ اَقُنی اس کی ذات کوخی کیااورا پن مخلوق کواس کا مختاج بنادیا(1)؛ بیسلیمان تیمی نے کہا۔ سفیان نے کہا: قناعت کے ساتھ منی کیااور رضا کے ساتھ سکون عطا کیا(2)۔ انتفش نے کہا: اقتنی یعنی مختاج کیا۔ ابن کیسان نے کہا: استحاول ددی۔ بیقول تمام پہلے اقوال کی طرف راجع ہے۔

وَ أَنَّهُ هُوَ مَنَ بُالشِّعُوٰ مِن شعری ایساروشن ستارہ ہے جو جوزاء کے ساتھ طلوع ہوتا ہے اس کا طلوع سخت گرمی میں ہوتا ہے۔ دونوں ہیں عبور جو جوزاء میں ہوتا ہے شعری غمیصاء جو ذراع میں ہوتا ہے۔ عرب گمان کرتے ہیں کہ بید دونوں سہیل کی بہنیں ہیں۔ بیذ کر کیا کہ وہ شعری کا رب ہے اگر چہوہ دوسروں کا بھی رب ہے کیونکہ عرب شعری کی تعظیم بجالاتے سے اللہ تعالیٰ نے انہیں آگاہ کیا کہ شعری رب نہیں مربوب ہے۔

اس میں اختلاف ہے کہ کون اس کی عبادت کرتا تھا؟ سدی نے کہا: حمیر اور خزاعة قبیلہ اس کی عباوت کرتا تھا۔ دوسرے علاء نے کہا: سب سے پہلے جس نے اس کی عبادت کی وہ ابو کبٹ تھا جو نبی کریم من شرکی امہات کی جانب سے اجداد میں شامل تھا اس وجہ سے قریش کے مشرکوں نے نبی کریم من شرکی گوابن ابی کبٹ کا تام دیا جب آپ نے لوگوں کو الله تعالیٰ کی طرف دعوت دی اور ان کے دینوں کی مخالفت کی ۔ انہوں نے کہا: ہم نے ابن ابی کبٹ سے کیا بیا ہے؟ ابوسفیان نے فتح کمہ کے روز کہا تھا جب کہ وہ ایک تنگ راستہ میں کھڑا تھا اور رسول الله من شرکی ہوجانہ کرتے تھے وہ اس کی تعظیم کرتے اور عالم میں اس کی امرابین ابی کبٹ کا امرقوی ہوگیا۔ جو عرب شعری کی ہوجانہ کرتے تھے وہ اس کی تعظیم کرتے اور عالم میں اس کی تا شیر کا عتقادر کھتے تھے ؛ شاعر نے کہا:

مضَى أَيُلُولُ وارتفعَ الحَرُورُ وأَخْبَتُ نارَها الشِّعرى العَبوُدُ (3) ما مَنْ مَرَّر رَّميا ورَّر مِي العَبوُدُ (3) ما مَنْ مَرَّر رَّميا وررَّم مُوكَى اورشعرى عبور نے اس كى آگ كو بجهاديا۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: عُرب اپنی ٹرافات میں کہتے ہیں کہ سہیل اور شعری میاں ہوی ہے۔ سہیل نیچے اثر اتو وہ یمانی ہو
گیا شعری عبور نے اس کا پیچھا کیا اور کہکشاں کو عبور کیا تو اس کا نام عبور ہوگیا۔غمیصا ء کھڑی ہوئی اور سہیل کے گم ہونے پروہ
روئی یہاں تک کہ اس کی آنکھیں کیچڑ بہانے لگیں تو اس کا نام عمیصا ء ہو گیا کیونکہ یہ دوسرے سے زیادہ مخفی ہوتا ہے۔ وَ اَنْکَهٔ
اَ هُلَكَ عَادٌ اللّٰهُ وَ ہی وَ اس کا نام اولی رکھا کیونکہ یہ فمود سے پہلے ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ شمود، تماد سے پہلے ہے۔ ابن انواق نے کہا: وہ
زید نے کہا: اسے عاد اولی کہا گیا کیونکہ یہ پہلی امت تھی جو حضر سے نوح علیہ السلام کے بعد ہلاک ہوگئی۔ ابن انواق نے کہا: وہ
دونوں عاد تھیں پہلی قوم عاد کور یک صرصر (شدید ہوا) سے ہلاک کیا گیا چھر دوسری قوم عاد تھی اسے جیج کے ساتھ ہلاک کیا گیا۔
ایک قول یہ کیا گیا: عاد اولی وہ عاد بین ارم بن عوص بن سام بن نوح تھی اور دوسری عاد ، عاد اولی کی اولا دیس سے تھی۔ معنی قریب
قریب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: دوسری قوم عاد جبارون ہے وہ ہی تو م ہود تھی۔ عام قرائت عاد الولی ہے بین تنوین اور ہمزہ کو واضح کیا گیا ہے۔ نافع ، ابن مجمعین اور ابوعمرو نے عاد الاولی پڑھا ہے بعن ہمزہ کی حرکت لام کود کی اور نون تنوین کواس میں واضح کیا گیا ہے۔ نافع ، ابن مجمعین اور ابوعمرو نے عاد الاولی پڑھا ہے بعن ہمزہ کی حرکت لام کود کی اور نون تنوین کواس میں واضح کیا گیا ہے۔ نافع ، ابن مجمعین اور ابوعمرو نے عاد الاولی پڑھا ہے بعن ہمزہ کی حرکت لام کود کی اور نون تنوین کواس میں واضح کیا گیا ہے۔ نافع ، ابن مجمعین اور ابوعمرو نے عاد الاولی پڑھا ہے بعن ہمزہ کی حرکت لام کود کی اور نون تنوین کواس میں

منم كرويا محرقانون اورسوى وونوں ساكن ہمزہ كوظا ہركرتے تھے باقی قراء نے قاعدہ كے مطابق واؤسے برل ديا ہے مرب اس قلب كوالٹ ویتے ہیں اور كہتے ہیں: تُم لاَنَ عَنّا وصم لثنين اصل میں تُمِ الآن وَصُمِ الاَثنین ہے۔

وَ فَكُو وَافَكَا اَبْكُى وَان كُرُموه، قوم صالح تقى انبيل في كرماته بلاك كيا گيا۔ اے شود اور شود پڑھا گيا ہے۔ يہ بينے بينے بينے بينے کرر بھل كرتے ہوئ اسے منصوب پڑھا گيا ہے۔ وَ قَوْمَدُنُوج فِنْ قَبْلُ يَعْنَى عادو تُمود ہے بينے قوم نوح کو بلاك كيا۔ إِنْهُمُ كَانُواهُمُ اَظٰلَمَ وَاَطْلَیٰ وَاس کی وجہ بیتی کہ حضرت نوح عليه السلام طويل عرصہ تک ان ك درميان رہے يہاں تک كدا يك آول في جينے كہاتھ کو پکڑتا اور حضرت نوح عليه السلام كے پاس جاتا اور جينے کہاتھ کو پکڑتا اور حضرت نوح عليه السلام كے پاس جاتا اور جينے کہاتھ کو پکڑتا اور حضرت نوح عليه السلام كے پاس جاتا اور جينے کہ بتانا اس کے تعالم بنا كونكہ بي جموعا ہے كيونكہ ميراباب مجھے اس كے پاس لے گيا تھا اور اس نے مجھے وہ بی بات كہ تقی جو ش نے تجھے کہا ہے تا وہ بی جو باتا ہے ہو تا اپنی وصیت پر پروان چڑھتا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے کہ ضمیر عاد بتو اور م تو س نے بی ہے جس كا ذكر كيا عمل ہے اس كی طرف لوٹ رہی ہے تعنی وہ عربوں كے شركوں سے زیادہ كافر اور سرش سے ۔ اس يس نبی کر يم مؤنو ہے ہاں كی طرف لوٹ رہی ہے تعنی وہ عربوں كے شركوں سے زیادہ كافر اور سرش سے ۔ اس يس نبی کر يم مؤنو ہے ہی جاری کی جاری کی اللہ تعالی ارشا وفر ماتا ہے: تو بھی صبر کرا چھاانجا م آپ کے لیے ہے۔ ۔

وَالْهُ وَ يَفِكُةُ اَهُوٰى وَ حَفرت لوط عليه السلام كى توم كے شہران پرالث كئے ان كا اوپر والاحصد ينجي والاحصد بن كيا۔
يہ جملہ كہا جاتا ہے: اَفَكُته تونے اسے الٹ ديا اور تونے اسے بھيرديا۔ اهوى ان بستيوں كوآسان كى طرف انتحاث كے بعد انہيں دھنساديا۔ حضرت جريل امن نے انہيں اٹھايا بھر انہيں زمين كى طرف كراديا۔ مبرد نے كہا: انہيں كرنے والا بناديا۔ يہ جملہ كہا جاتا ہے: هوى يهوى هويا يعنى و وكر كيا۔ أهوى يعنى اسے كراديا۔

فَعَفْهِ مَا عَفْی وَ انہیں پھروں سے جھپا دیا۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے جَعَلُمُنا عَالِیَهَا سَافِلَهَا وَ اَمُطَلُ نَا عَلَیْهَا جَعَالَ ہُ فَی سِخِیْل (ہود:82) ایک قول یہ کیا گیا ہے: ضمیرتمام امتوں کی طرف لوٹ رہی ہے یعنی آئیں مذاب سے فول یہ کیا گیا ہے: ضمیرتمام امتوں کی طرف لوٹ رہی ہے یعنی آئیں مذاب سے منتقف وُ حانب لیا۔ یہاں عذاب کو میں ہے ہرایک کوایسے عذاب سے ملاک کیا گیا جواس مذاب سے منتقف تھا جس عذاب سے دومری قوم کو ہلاک کیا گیا تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہا ندازامرکی عظمت بیان کرنے کے لیے ہے۔

فیآی الآء مرانعتیں جی اس کا واحد أنی، إنی اور افع ہے لیقوب میں شک کرتے ہو۔ خطاب حجظانے والے انسان کو ہے۔ الآء ہمرانعتیں جی اس کا واحد أنی، إنی اور افع ہے لیقوب نے تسادی پڑھا ہے دوتا وَس میں سے ایک کو وسر ک میں ادغام کیا اور اسے مشدد پڑھا۔

هٰذَا نَذِيْرٌ مِّنَ النُّذُ مِ الْأُولِي وَ أَذِفَتِ الْأَذِفَةُ ﴿ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُوْنِ اللهِ كَاشِفَةُ ﴿ أَفَهِنَ هٰذَا الْحَدِيْثِ تَعْجَبُونَ ﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبُكُونَ ۚ وَ أَنْتُمُ سُهِدُونَ ۞ فَاسُجُدُوا لِلْهِ وَاعْبُدُوا ﴿

''یہ ڈرانے والا (رسول مرنی) بھی پہلے ڈرانے والوں کی طرح ہے۔ قریب آنے والی قریب آئن۔ الله کے سوااس کو ونی ندم کرنے والانبیں۔ بھلا کیاتم اس بات سے تعجب کررہے ہواور (بے شرموں کی طرح) ہنس رہے ہواور روتے نہیں اورتم نے کھیل مزاق بتار کھا ہے۔ پس سجدہ کرواللہ تعالیٰ کے لیے اور اس کی عبادت کیا کرو''۔

اَذِفَتُ الْاَذِفَةُ ﴿ قَامَت قريب بوكن ۔ اے آذفة كا تام دیا كونكه اس كنزديك بيقريب بى واقع بوگ جس طرح فرمان كؤدنَة بَعِيْدُا ﴿ وَ نَوْمَهُ قَوْمِيْهُا ﴾ (المعارج) ایک قول بیكیا گیا ہے: اے آزفه کا نام دیا گیا كونكه بیلوگوں كے قریب ہوتا ہے اے لوگوں كے قریب كیا تا كہ وہ اس كی تیاری كریں كیونكہ وہ امر جو واقع بوكر رہنے والا ہوتا ہے وہ قریب ہوتا ہے جس طرح كہا: اذف التوحل كوچ قریب آگیا۔

صحاح میں ہے: أذف الترحل يأذف أذفا ليعني كوچ قريب آگيا۔ اس معنى میں الله تعالیٰ كا فرمان ہے: أذف الأذفة ﴿ قيامت قريب آگيا۔ اس معنى میں الله تعالیٰ كا فرمان ہے: أذف الوجل فهو آذف، آذف يہ فاعلیٰ کا وزن ہے۔ متآذف القصيروي جوقريب ہو۔ ابو زيد نے كہا: میں نے بوچھا: ما المحبنطئ؟ اس نے جواب و یا: المتكأى۔ میں نے بوچھا: ما المتكأى؟ اس نے جواب و یا: المتكأى۔ میں نے بوچھا: ما المتكأى؟ اس نے جواب و یا: تواحق ہے اور چلاگیا۔ اس نے جواب و یا: تواحق ہے اور چلاگیا۔

لَيْسَ لَهَا عِن دُوْنِ اللهِ كَاشِفَة ﴿ الله تعالى كَسواكونى الله تعالى كَسواكونى الله تعلى الله تعالى على الله تعالى كسواكونى الله تعالى كسواكونى الله تعالى على الله تعالى كسواكونى الله تعالى الله تعالى على الله تعالى على الله تعالى على الله تعالى على الله تعالى الله تعالى الله تعلى الله تعلى

ے جب یہ طاشیہ ہے تو اس کاردکرنا کشف ہوگا۔ اس تعبیر کی بنا پر کاشفہ مونٹ محذوف کی صفت ہوگی تفتریر کلام یہ ہوگا نفس کاشفة، فرقة کاشفة، حال کاشفة۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کاشفه، کاشف کے معنی میں ہے۔ ھاء مبالغہ کے لیے ہے جس طرح دادیة اور داهیة ہے۔

ا فَوِنْ هٰذَاالْعَوِیْتُواس سے مرادقر آن ہے۔ یہ استفہام تو نیخ کے لیے ہے۔ تنفیجیُوُنْ ﴿ اس کوجھٹلاتے ہوئے تعجب کااظہار کرتے ہوئے ،استہزاء کرتے ہوئے ، ہنتے ہوئے اور وعید سے ڈرتے ہوئے روتے نہیں۔ روایت بیان کی جاتی ہے کہ اس آیت کے نازل ہونے کے بعد رسول الله مل تا پہلے کو ہنتے ہوئے نہیں دیکھا عمیا بلکہ صرف آپ تبسم کرتے (1)۔

بنوحازم نے کہا: معنرت جبر مل امین نمی کریم مان کھیلا کی خدمت میں حاضر ہوئے جب کدان کے پاس ایک آ دی رور ہا تھا۔ جبر مل امین نے پوچھا: یہ کون ہے؟ فرما یا: ''میدفلاں ہے''۔معنرت جبر مل امین نے کہا: ہم انسان کے تمام اعمال کاوزن کرتے ہیں صرف رونے کاوزن نہیں کرتے ہے فکک اللہ تعالی ایک آنسو ہے جہنم کے سمندروں کو بجھادیتا ہے۔

ال معرعه من سوامد كامعنى سرا تھانے والے كيا ہے۔ وہ كہتا ہے: ان كے بيٹوں من چارہ بيس ابن اعرائی نے كہا: سدت سودا يعنى ميں بلند موار سدت الابل في سيرها اس نے تيزى وكھائى۔ السدود كامعنى لبوولعب ہے السامدلبوو لعب كرنے والا لونڈى كوكہا جاتا ہے: أشيد بيئنا نغر كے ساتھ مارا دل بہلاؤ۔ تسبيد الارض ہے مراد ہے كداس ميں كھاد

²_شعب الايمان، بابل الغوف من الله تعالى، جلد 1 بسنى 489، مديث 798

¹ یخیرکشان،جلد4 بمنی 430 3 _معالم المتویل ،جلد5 بمنی 258

ڈ ائی جائے۔ تسمید الوأس سے مراد ہے اس کے بالوں کوجڑ سے اکھیڑ دینا۔ بیتسبید میں ایک لغت ہے۔ اسماد الرجل اسمئد اداغصہ کی وجہ سے اس کاجسم سوج گیا۔

حفرت علی شیر خدا را گئی سے مروی ہے کہ سب گؤن کا معنی ہے کہ وہ نماز پڑھے بغیر بیٹھے ہیں اور نماز کا اقطار بھی نہیں کرتے۔ حفرت سن بھری نے کہا: وہ امام کے گھڑا ہونے سے پہلے گھڑے ہوجاتے ہیں (1)۔ ان سے ہی مروی ہے کہ نبی کریم مان شائی آیا ہے کہ بارے میں روایت کرتے ہیں کہ آپ نظاتو لوگ گھڑے ہو کر انتظار کررہے تھے فرمایا: مالی أدا کم سامدین کیا وجہ ہے ہیں تمہیں گھڑے ہو کر انتظار کرتے ہوئے دیکھا ہوں؛ ماوردی نے اسے ذکر کیا ہے (2)۔ مہدوی نے حضرت علی شیر خدار تاثی سے روایت کیا ہے کہ آپ نماز کے لیے نظاتو لوگوں کو گھڑے ہوئے انتظار کرتے ہوئے دیکھا فرمایا: مالکم سامدون؛ یہ مہدوی کا قول ہے۔ لغت میں معروف یہ ہے سَمَدَی سُمُودًا جب وہ لا پروائی اوراع راض کرے۔ مبرد نے کہا: سامدون کا معنی ہے خامدون یعنی ٹھنڈ ہے۔

صالح ابوظیل نے کہا جب نبی کریم مل ٹاٹی ہے اس آیت اَفین هٰنَ الْعَدِیْثِ تَعْجَبُونَ ﴿ وَتَضْعَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿ وَ اَنْتُمْ سُبِدُونَ ۞ کو پڑھا تو دصال تک رسول الله مل ٹاٹی آپ کو بنتے ہوئے نہ دیکھا گیا آپ صرف تبسم فرماتے تھے بنجاس نے اس کاذکر کیا ہے۔

فَالسَّجُورُوْا بِلَٰهِ وَاعْبُوُوْا ﴿ اِیک قول یہ کیا گیا ہے: اس ہے مراد سجدہ تلاوت ہے (3)؛ یہ حضرت ابن مسعود بڑتی کا قول ہے۔ امام ابوضیفہ اور امام شافع نے بھی یہی کہا ہے۔ سورت کے آغاز میں حضرت ابن عباس بن یہ بسے مروی صدیت گزر چک ہے کہ بی کریم مان ٹائی کے اس میں سجدہ کیا اور مشرکوں نے بھی ساتھ ہی سجدہ کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مشرکوں نے آپ مان ٹائی آئی آئی گئی ہی ہی و مُنو قا اللّه اللّه مُن ٹائی آئی ہے جب اَ فَرَءَ نُہ تُمُ اللّه وَ اللّهُ مَن ٹائی آئی آئی آئی ہے میں کے ساتھ اس لیس سجدہ کیا تھا کہ خوای ہی گئی ہو ہو ہو گئی ہو گئی ہو گئی ہو ہو کہ ہو گئی ہو گئی ہو گئی ہو گئی ہو گئی ہو ہو گئی ہو گئی

سورة القمر

و الله ٥٥ كا و المنورة المقتر ملية ٢٠٤ و يوعانها ٢ كا

جمبور کے قول کے مطابق تمام سورت کی ہے۔ مقاتل نے کہا: گرتین آیات کی نہیں(1) اَمُریَقُولُونَ نَحْنُ جَیِیْمٌ مُنتَصِمٌ ﴿ سَیُعُورُ مُرانُجَمْعُ وَیُولُونَ الدُّبُو ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ اَدُهٰی وَ اَمَرُ ﴿ یِوَلَ سِیَعُونِیں جس طرح اس کی وضاحت بعد مِن آئے گی۔

بسمِ اللهِ الرَّحُمٰنِ الرَّحِيْمِ

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

اِقُتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَنُ وَ اِنْ يَرَوْا الِيَةً يُغُوضُوا وَ يَقُولُوا سِحُرُ مُسْتَبِرٌ وَ كَنَّ بُواوَاتَّبَعُوْا اَهُو آءَهُمُ وَكُلُ اَمْ مُسْتَقِرٌ وَ لَقَدُجَاءَهُمْ مِّنَ الْاَثْبَاءِ مَا فِيْهِ مُزْدَجَرٌ ﴿ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغُن النَّدُ مُ ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمُ كَوْمَ يَدُعُ التَّاجِ إِلَى شَيْءَ فَلُو ﴿ خُشَعًا اَبْعَالُهُمْ يَخُرُجُونَ مِنَ الْاَجْدَاثِ كَانَهُمُ جَرَادٌ قُنْتَوْمٌ ﴿ فَمُهُطِعِيْنَ إِلَى النَّاجِ " يَقُولُ الْكَفِيُ وْنَ هَنَ الْاَجْدَاثِ كَانَهُمُ وَالْمُ

"قیامت قریب آگئی اور چاندش ہوگیا۔ اوراگر وہ کوئی نشانی و کیمنے ہیں تو منہ پھیر لیتے ہیں اور کہنے لگتے ہیں یہ بڑا زبردست جادو ہے۔ اورانہوں نے جھٹلایا (رسول خداکو) اور بیروی کرتے رہے اپنی خواہشات کی اور ہرکام کے لیے ایک انجام ہے۔ اور پہنچ چکی ہیں ان کے پاس (پہلی قوموں کی بربادی کی) اتن خبریں جن میں بڑی عبرت ہے (وہ خبریں) سراسر حکمت ہیں ہی ڈرانے والے نے کوئی فائدہ نہ پہنچایا، پس آپ رخ انور پھیر لیجئے ان سے۔ ایک روز بلائے کا (انہیں) بلانے والا ایک ناگوار چیز کی طرف ،خوف سے ان کی آئکسی جھکی ہوں گ قبرول سے بوں تکلیں کے جسے وہ پراگندہ ٹڈیاں ہیں، ڈرتے ڈرتے ہوا کے جارہے ہوں کے بلانے والے کی طرف ،کافر کہتے ہوں مے یہ بڑا سخت دن ہے۔ ۔

ماندہ وقت کی گزرے ہوئے وقت کے ساتھ جونسبت ہے'۔ہم سورج کوتھوڑ ائی دیکھ رہے تھے۔کعب اور وہب نے کہا: دنیا کاز مانہ چھ ہزار سال ہے۔وہب نے کہا: ان میں سے پانچ ہزار چھ سوسال گزر چکے ہیں بنحاس نے اس کا ذکر کیا ہے۔

وَ انْشَقَ الْقَدُمُ لِينَى قد انشق القدو چاند بهث چکا ہے۔ حضرت حذیفہ نے ای طرح اقتربت الساعة وقد انشق القدر پڑھا ہے بعہورعلاء ای پر ہیں۔ صحیح بخاری اور دوسری کتب میں حضرت ابن مسعود، حضرت ابن عمر، حضرت است معرد مضرت ابن عمر میں مصح بخاری اور دوسری کتب میں حضرت ابن مسعود ، حضرت است مروی ہے: حضرت انس سے روایت مروی ہے: اسل مکہ نے نبی کریم میں نازل ہوئی۔ اہل مکہ نے نبی کریم میں نازل ہوئی۔

اِقْتَ رَبَّ السَّاعَةُ وَانْشَقَ الْقَدَى وَ إِنْ يَرَوُالْايَةً يُغْدِ ضُوْلُوَ الْمِعْرُ فُسْتَوْقَ (1) ابوعينى ترفى نے كہا: يہ حديث حسن مجمع ہے۔ بخارى كے ہاں حضرت انس سے يہ الفاظ مروى ہیں: چاند دو حصول ہیں تقسیم ہوگیا(2)۔ ایک قوم نے کہا: ابھی تک چاند بھٹانہیں بلکہ اس کے بھٹے کا انتظار کیا جارہا ہے۔ یعنی قیام قیامت اور چاند کا بھٹنا قریب ہاور قیامت جب قائم ہوگی تو آسان اور اس میں جو بچھ ہے سب بھٹ جا کیں گے؛ تشیری نے بہی کہا ہے۔

مادردی نے یہذکرکیا ہے۔ یہ جمہور علاء کا قول ہے اور کہا: جب وہ پھٹے گا تو ہرکوئی اسے دیکھ لے گا کیونکہ بیا یک نشانی ہے اور لوگ نشانیوں میں برابر ہیں (3)۔ حضرت حسن بھری نے کہا: قیامت قریب آخمی جب وہ آجائے گی تو چاند دوسر نے لیے کے بعد بھٹ جائے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وَانْتُنْ الْقَدُنُ کَامِعَیٰ ہے امرواضی اور ظاہر ہوجائے گا۔ عرب اظہرامر کے لیے جائد کے ساتھ ضرب المثل بیان کرتے تھے؛ شاعر نے کہا:

أقيهُوا بَنَى أَمِيَ صُدُورَ مَطِيْكُمُ فَإِنِّ إِلَى حَيْ سواكم لَأَمْيَلُ فقد حُبَّتِ الحاجاتُ واللِّيلُ مُغَيِرُ وشُدَّت لِعليَّاتٍ مَطايا وأَدْحُلُ

اے میری ماں کے بیٹو! اپن سوار یوں کے سینے سید ھے کرو میں تمہار ہے سواکسی اور قبیلہ کی طرف زیادہ میلان رکھتا ہوں حاجات گرم ہیں اور رات روشن ہے اور سواریاں و کجاوے سفروں کے لیے تیار ہیں۔

ایک قول بیرکیا گیا ہے: انشقی انقکہ سے مراد چاند سے تاریکی کا حصف جانا ہے جب وہ تاریکی کے دوران طلوع ہو جس طرح صبح کوفلت کہتے ہیں ، کیونکہ اس سے تاریکی بھٹ جاتی ہے۔ بعض اوقات انفلا ق کوانشقاق سے تعبیر کرتے ہیں۔
نابغہ نے کہا:

² ميح بخارى، كتاب التلهسير، توله وانشق الغير، جلد 2 متح

آیت کا ظاہر معنی ہے بیدلازم نہیں آتا کہ لوگ اس میں برابر ہوں ، کیونکہ نیہ ایسام بجزہ ہے جورات کو ظاہر ہوا تھا۔ بیام نبی کریم من تفکیلے کی دعاسے الله تعالیٰ کی جانب سے ظاہر ہوا تھا جب چیلنج کیا گیا تھا۔ روایت بیان کی جاتی ہے کہ حضرت حمزہ بن مطلب بڑھڑ جب ایمان لائے کیونکہ ابوجہل نے نبی کریم مل تفلیلے کو گالیاں دی تھیں اس پر حضرت حمزہ غضب ناک ہوئے تھے تو انہوں نے مطالبہ کیا تھا کہ انہیں آپ من تفلیلے ایسام جمزہ دکھا تھی جس کے ساتھ ان کے ایمان ویقین کا اضافہ ہو۔

صیح میں یہ بات پہلے گزر چی ہے کہ اہل مکہ نے رسول الله سائی این ہے مطالبہ کیا کہ انہیں کوئی مجز ہ دکھا کمی تو رسول الله سائی این ہے۔
مائی انہیں چاندکودو حصول میں دکھایا(1) ، جس طرح حضرت ابن مسعوداور دوسرے راویوں کی حدیث میں ہے۔
حضرت حذیفہ سے مروی ہے کہ انہوں نے مدائن میں خطبہ دیا فرمایا: خبر دار! قیامت قریب آ چی ہے اور چاند نبی کریم
مائی جینے کے زمانہ میں بھٹ چکا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کلام میں تقدیم و تاخیر ہے تقدیر کلام یہ ہوگ ۔ انشق القبر
واقت دیا اساعہ؛ یہ ابن کیسان کا قول ہے۔ فراء کا یہ قول گزر چکا ہے جب دوفعل معنی میں قریب تریب ہوں تو تجھے ان میں
مقدیم و تاخیر کا حق ہوتا ہے بہی قاعدہ الله تعالی کے اس فرمان میں جاری ہوتا ہے: کہ دُدًا فَدُنَدُ کُن وَ (النجم)

ق اِنْ يَوْقُ الْهَا يَعُوفُوْ الهِ آيت اس امر پر دلالت كرتى ہے كہ انہوں نے چاندكو پھٹتے ہوئے ديكھا تھا۔ حضرت ابن عباس بن سخبہ نے كہا: مثر كين رسول الله مؤن الله مؤن الله على بن جمع ہوئے انہوں نے كہا اگر آپ سے ہیں تو چاندكو دو حصوں میں پھاڑ دو۔ اس كا نصف الی تبیس فر مایا: ''اگر میں ایسا كر دوں تو تم دو۔ اس كا نصف الی تبیس فر مایا: ''اگر میں ایسا كر دوں تو تم ايمان لے آؤگے' ۔ انہوں نے كہا: ہاں۔ چود ہوي كى رات تھى رسول الله من شواليم نے اپنے رب سے سوال كيا كہ انہوں نے جومطالب كيا وہ عطافر مادے تو چاند دو حصوں میں پھٹ گيا۔ اور رسول الله من شواليم مشركوں كوندا دے رہے تھے: ''اے فلاں! جومطالب كيا وہ عطافر مادے تو چاند دو حصوں ميں پھٹ گيا۔ اور رسول الله من شواليم مشركوں كوندا دے رہے تھے: ''اے فلاں! گواہ د ہنا'۔

حضرت ابن مسعود بین کی حدیث میں ہے: رسول الله من فوالیلی کے زمانہ میں چاند بھٹ گیا(3)۔قریش نے کہا: یہ ابن الله من فوالیلی کے زمانہ میں چاند بھٹ گیا(3)۔قریش نے کہا: یہ ابن الله من فوالی سے بوجھو۔انہوں نے جواب دیا جائے ہیں۔ انہوں نے جواب دیا جائے ہیں۔ مراد ہے اگر دہ کوئی ایسی آیت دیکھیں جو حضرت محر سان فوالی ہیں۔ مراد ہے اگر دہ کوئی ایسی آیت دیکھیں جو حضرت محر سان فوالی ہیں۔ معداقت پردلیل ہوتو وہ ایمان لانے سے اعراض کر لیتے ہیں۔

وَيَكُونُونُوالِمِعُومُ مُسَيِّونُ وہ كہتے ہيں: بيابا جادو ہے جوئم ہوجانے والا ہے۔ بير بول كاس قول ہے ماخوذ ہم الشي وأستموجب وہ فتم ہوجائے: بير حضرت انس، قادہ ، مجاہد، فراء، كسائى اور ابوعبيدہ كا قول ہے؛ نماس نے اسے بندكيا ہے۔ابوالعاليہ اورضاك نے كہا: وہ محكم ، قوى اورشد يد ہے۔ بيد موقائے مشتق ہے جس كامعنی قوت ہے۔

معنی نے کہا: بيد امواد العبل ہے ماخوذ ہے جس كامعنی شخق ہے بائن ہے۔ ایک قول بيكيا گياہے: اس كامعنى ہے كروا۔

^{1 -} مجمع بخاری کاب النبیر آولده افعل القر بعکد 2 مسنی 722 (معناً) 2۔ زادالمسیر ، مبلد 7 مسنی 290

یہ مرارہ سے ماخوذ ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے أمرالش عصار مرا(1) ای طرح یہ ہے مرا الشی یسرمرارۃ فھومرامرہ غیرہ ومرر در رہے نے کہا: مُستَمِدٌ کامعنی ہے تا فذریمان نے کہا: معنی ہے گزرجانے والا۔ ابوعبیدہ نے کہا: معنی ہے باطل۔ ایک قول یہ کیا گیا: معنی ہے ہمیشہ رہنے والا ؛ اسی معنی ہیں مصرعہ ہیں بیلفظ ہے

وليس على شيء قويم بمستمر

بین وئی چیز دائی نہیں۔ ایک قول میر کیا گیا ہے: معنی ہے ان میں سے بعض بعض کے مشابہ ہے بینی (حضرت) محمد (سین نہیں کے مشابہ ہے بینی (حضرت) محمد (سین نہیں کے انعال ای طریقہ پر جاری وساری ہیں۔ وہ کوئی ایسی چیز نہیں لاتے جس کی کوئی حقیقت ہو بلکہ سبتخیلات ہیں۔ایک قول میر کیا گیا ہے: بیز مین سے آسان تک جا پہنچا ہے۔

وَ كُنَّ بُوْاوَاتَّبَعُوَّااَ هُوَ آءَهُمُ انہوں نے ہمارے نبی کوجٹلا یا اور اپنی گمراہیوں اور پسندیدہ چیزوں کی اتباع کی۔وَ کُلُّ اَ مُهِ مُّسْتَقِدٌ ﴿ یعنی ہم عامل کے ساتھ اس کاعمل برقر ارہوگا بھلائی ، بھلائی کرنے والے کے ساتھ جنت میں ثابت ہوگی اور شر شرکر نے والے کے ساتھ جہنم میں قائم ہوگی۔

شیر نے قاف کے فتہ کے ساتھ مستقر پڑھا ہے لین ہرشی کا وقت ہے جس میں بغیر تقدیم وتا خیر کے واقع ہوگا۔ ابوجعفر
قعقائ ہے مردی ہے . دکل أمر مستقر لیعنی قاف اور راء کمسور ہے۔ اسے امرکی نعت بنایا ہے اس تعبیر کی بنا پر کل مبتدا ہونے
کی حیثیت سے مرفوع اور خبر محذوف ہو ۔ گویا فرمایا: ہرامر جوام الکتاب میں ثبت ہے وہ ہوکر رہنے والا ہے ۔ یہ بھی جائز ہے کہ
الساعة پر عطف کی وجہ سے مرفوع ہو ۔ معنی ہوگا قیامت اور ہر ٹابت شدہ امر قریب آگیا ہے لیعنی قیامت کے روز امور کا
استقر ارقریب آگیا ہے ۔ جس نے اسے رفع ویا ہے اس نے اسے کل کی خبر بنایا ہے۔

وَ لَقَدُ جَآ ءَهُمْ قِنَ الْا نُبَاءِ يہاں قِنَ بعضيہ ہالله تعالی نے خبروں میں سے ان کا ذکر کیا جن کے بارے میں الله تعالی کوئم تھا کہ وہ اس کے محتاج ہوں گے اور ان کے لیے اس میں شفاء ہے وہاں اس سے بھی زیادہ امور تھے۔ ہمارے اوپر ان کو بی بیان کیا گیا جن کے بارے میں الله تعالی کوئم تھا کہ ہمیں اس کی حاجت ہے اور باقی سے خاموقی اختیار کی ۔ الله تعالی کے اس فر مان کا یہی مقصود ہے۔ یعنی ان کفار تک سابقہ امتوں کی خبری پنجیں۔ صافیہ فرڈ وکو وجو آئیس کفرے جھڑ کے اس فر مان کا یہی مقصود ہے۔ یعنی ان کفار تک سابقہ امتوں کی خبری پنجیں۔ صافیہ فرڈ وکو وجو آئیس کفرے جھڑ کے والی ہا گروہ اس کو قبول کریں۔ یہ اصل میں مزتجر تھا اس کی تا ء کو دال سے بدل دیا۔ کیونکہ تا ء حرف مہموں ہا اور ذا وحرف مجبور ہا تا ہے اور جبر میں ذاء کے موافق ہے فرڈ وکو یہز جر سے شتن ہے جس کا معنی رک جانا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: ذہرہ از دجرہ فائز جود از دجر، ذہرته اُنا فائز جریعن میں نے اسے روکا تو وہ رک گیا۔ جس طرح شاعر نے کہا اور یہ لفظ سابقہ معنی میں مستعمل ہے:

فاصبح ما یطلب الغانیا ک مُزْدَجُر عن هوالا از دجارا اے مزدجر بر ها گیا ہے تاءافتعال کوزاءے بدلااورزاء کواس میں ادغام کردیا بیرزمحشری نے بیان کیا ہے۔ وَكُلُهُ الْفَهُ مراد قرآن عَيم ہے يہ فاء سے بدل ہے جو صَافِيْهِ مُزُدَجَوٌ مِن منقول ہے۔ يہ بھی جائز ہے کہ يہ مبتدا مخدون کی خبر ہو، یعنی هو حکمة۔ فَمَا تُغُنِ النَّنُ مُن وَ جب انہوں نے جھٹلا یا اور مخالفت کی جس طرح الله تعالیٰ کا فر مان ہے: وَ صَالَعُنِی الْاٰلِیْتُ وَالنَّنُ مُنَ عَنْ قَوْمِ لَا يُوْمِئُونَ وَ (یونس) مانا فیہ ہے یعنی انہیں نذر کچھفع نہ دیں گے۔ یہ بھی جائز ہے کہ مااستغبامیہ ہواور یہ تو نیخ کے لیے ہو، یعنی انہیں نذر کیا نفع دے گی جب کہ وہ اعراض کرنے والے ہوں۔ النَّنُ مُن کے بارے میں یہ و۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ نذید کی جمعے۔

فَتُولَ عَنْهُمُ ان سے اعراض سیجے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ آیت آیت سیف کے ساتھ منسوخ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ کلام کا تمد ہے گھرفر مایا: یکو مرین عُ الدّاع یوم میں عامل یخی جون یا خشعا ہے یا ایسانعل ہے جومضمر ہے تقدیر کلام یہ ہوا ذکر یومد ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہاں حرف فاء محذوف ہے اور وہ بھی جس میں اس نے عمل کیا یعنی جواب امر ۔ تقدیر کلام یہ ہوگی فتول عنهم فیان لهم یومید عوالداعی۔ ایک قول یہ کیا گیا: اے محمد! ان سے اعراض سیجے آپ نے جست قائم کردی اور جس دن والی بلائے گااس دن انہیں دیکھو۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: قیامت کے روزان سے اعراض سیجے ان کے بارے اوران کے احوال کے بارے میں موال نہ سیجے کیونکہ انہیں شدید عذاب کی طرف دعوت دی گئی ہے معالمہ ای طرح ہے جس طرح تو کہتا ہے: لا تسال عما جری علی فلان إذا أعبرته بأموعظیم ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہرامرقر ارپذیر ہوگا جب دعوت دینے والا دعوت دے گا۔

الی شی وی کی وی این کثیر نے کاف کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے باتی نے کاف کو ضمہ دیا ہے۔ یہ دونو ل الفتیں ہیں جس الم طرح عُشی اور عُشی، شُغُل اور شُغُل اس کا معنی ہے ایسا امر جوخوفناک اور عظیم ہوگا مراد یوم قیا مت ہے دائی ہے مراد حضرت اسرافیل علیہ السلام ہے۔ مجاہد اور قادہ سے مروی ہے کہ دونوں نے پڑھالی شی نکر یعنی کاف کو کسرہ اور راء کو فتحہ دیا یعنی فعل مجھول ہے۔

خُشُعًا أَبْصَائُهُمُ بِعَرِمِی فَتُوع ہے مراد عاجزی اور ذلت نے فتوع کو ابصار کی طرف منسوب کیا ہے کیونکہ عزبت اور ذلت کا اثر انسان کی آنکھ سے ظاہر ہوتا ہے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اَبْصَائُ هَا خَاشِعَةُ ﴿ (الناز عات) الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اَبْصَائُ هَا خَاشِعَةُ ﴿ (الناز عات) الله تعالیٰ کا فرمان ہے: خُرُونُ مِن اللّٰ لِیَنْظُرُونَ مِن طَرُفِ خَفِی (الثوری: 45)

بیکها جاتا ہے: خشع و اختشع جب وہ ذکیل ہوجائے، خشع ببصرہ جب وہ آنکھ کو بندکردے۔ حزہ، کسائی اورابوعمرو نے خاشعا پڑھا ہے اسم فاعل میں بیجائز ہے کہ جب فاعل جماعت ہواور اسم فاعل اس سے پہلے ہوتو اسے واحد ذکر کیا جائے جس طرح خشعاً اُٹھائی ہے ہے اس کومؤنث بھی لا سکتے ہیں جس طرح خاشعۃ أبصاد هم اسم فاعل کے صیفہ کو جمع ذکر کرنا بھی جائز ہے جس طرح خشعاً اُٹھائی ہے ہے۔ ٹاعرنے کہا:

وَشَهَابٍ حَسَنِ أُوجُهُهم مِنْ إِيادٍ بنِ نِزارِ بنِ مَعَد(1)

یہاں کل استدلال حسن أو جھھم ہے خشعایہ خاشع کی جمع ہے۔ اس کونصب حال ہونے کی وجہ ہے دی گئی ہے کونکہ یہ عندہ کی ضمیر سے حال ہوتو اس استعمال ہوتو اس کے عندہ کی خیر سے حال ہوتو اس سے عندہ کی خیر سے حال ہوتو اس سے عندہ کی بنا پر عندہ پر عطف فتیج ہوگا۔ یہ بھی ہو حال وقت یہ مبتدا اور خبر ہوں سے جملہ حال ہونے کی صورت میں عندہ پر وقف کیا جا سے خشع أبصار هم بھی پڑھا اس وقت یہ مبتدا اور خبر ہوں سے جملہ حال ہونے کی وجہ سے کی نصب میں ہوگا جس طرح یہ جملہ ہے:

وجدته حاضراه الجود والكهمر

میں نے اسے اس حال میں پایا کہ جودوکرم دونوں اس کے پاس حاضر سے کل استدلال حاضراۃ الجود والکی مہے۔

یکھٹر کھٹوٹ کوٹ کوٹ اور گئنٹوٹ فی میٹوٹ کے مرادقبری ہیں اس کا واحد جدت ہے گاکٹائی میٹوٹوٹ فی میٹوٹوٹوٹ فی النہ اع ایک دوسرے موقع پر فر مایا: یکوٹر میٹلوٹ الگائی گالفکو اور الکہ الکہ ہوٹوٹ (القارعہ) ید دونوں مختلف اوقات میں اس کی صفات ہیں (۱) قبروں سے نکلتے وقت وہ محبر اکر نکلیں کے انہیں کھے پند نہ ہوگا کہ کدھر جا کی ان میں سے بعض بعض میں داخل ہوں گے اس وقت وہ بھری ہوئی چہت نہ ہوگا جس نہ ہوگا کہ کدھر جا کی ان کی کوئی جہت نہ ہوگا جس کا وہ قصد کریں (۲) جب وہ منادی کوئی جہت نہ ہوگا جس کا وہ قصد کریں (۲) جب وہ منادی کوئی ہے تو وہ منتشر ٹلا کی دل کی طرح ہوں سے کیونکہ ٹلا کی کوئی جہت نہیں ہوتی جس کا وہ قصد کریں (۲) جب وہ منادی کوئی ہے وہ جالای کر ہے ہوں سے ایوندیوں کے کیونکہ ٹلا کی کوئی جہت نہیں ہوتی جس کا وہ قصد کریں ۔ میٹھ طوعہ ٹی کا معنی ہے وہ جالای کر ہے ہوں سے ایوندیوں کا قول ہے ؛ ای معنی ہیں شاعر کا قول ہے :

بِدِجُلَةً دَارُهمُ ولقد أراهم بِدِجَلة مُقطِعِينَ إلى السَّباعِ(1)

دجله میں ان کا محرہے میں انہیں دجلہ میں دیکھتا ہوں کہ وہ آواز کی طرف جلدی کررہے ہیں۔

ضحاک نے کہا: معنی ہے وہ متوجہ ہوں گے۔ قادہ نے کہا: وہ قصد کررہے ہوں گے۔ حضرت ابن عہاس ہیں ہے۔ کہا: وہ د کھی رہے ہوں گے۔ حضرت ابن عہاس ہیں ہے۔ یہ کہا: وہ د کھی رہے ہوں گے۔ سب کامعنی قریب قریب ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے مطاع الرجل یہ طوعا جب وہ اپنی آ نکھ کے ساتھ کسی چیز کی طرف متوجہ ہواس سے توجہ نہ ہٹائے اہطاع جب ابنی کردن کمی کرے اور سرکو نیچے کیا۔ شاعر نے کہا:

وينتربن سَعُدِل مُطِيعٌ و مَهُطع أَ

نمر بن سعدمیر المطیع ہے اور سر جھکائے ہوئے ہے۔

ہعدد مُفطِع اس کی گردن میں پیدائش جھکاؤے۔ اُھطع فی عَدُو اس نے دوڑ میں تیزی کی۔ پیکو گ الکفِی وُنَ طُلَا یکو مُر عَسِرٌ ⊙ مرادیوم قیامت ہے۔

كُذَّ بَتُ قَبُلُهُمْ قَوْمُ لُوْمٍ فَكُذَّا بُوَا عَهُدَنَا وَقَالُوْا مَهُوُنُ وَالْدُومِ وَ فَدَعَا مَا بَهِ اَنِي مَغُلُوبُ فَانْتَصِرُ ۞ فَفَتَحُنَا آبُوابَ السَّبَاءُ بِمَا وَمُنْهُمِونَ ۚ وَفَجَرُ نَاالاً مُنَ عُيُونَا فَالْتَقَى الْمَا ءُ عَلَى اَمْرِقَتُ قُومَ ﴿ وَحَمَلُهُ عَلَىٰ ذَاتِ اَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴿ قَجْرِي بِاعْيُنِنَا جَزَآءُ لِبَنُ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدُ تَثَرَكُنُهَ آايَةً فَهَلُ مِنْ مُّدَّكِرٍ ﴿ فَكُيْفَ كَانَ عَنَا فِي ثَمَّدُ مِنَ الْقُرُانَ لِلِذِكُمْ فَهَلُ مِنْ مُّدَّكِرٍ ﴿ وَلَقَدُ يَسَرُ نَا الْقُرُانَ لِلِذِكُمْ فَهَلُ مِنْ مُّدَّكِرٍ ﴿ وَلَقَدُ يَسَرُ نَا الْقُرُانَ لِلِذِكُمْ فَهَلُ مِنْ مُّذَكِرٍ ﴿ وَلَقَدُ يَسَرُ نَا الْقُرُانَ لِلِذِكُمْ فَهَلُ مِنْ مُّذَكِرٍ ﴿

" جبالا یاان سے پہلے قوم نوح نے یعنی انہوں نے جبالا یا ہمار سے بند سے کواور کہا یہ دیوا نہ ہے اورات جمز کا ہی ا گیا ہے۔ آخر کار آپ نے دعا ما گی اپنے رب سے کہ جس عاجز آگیا ہوں پس تو (ان سے) بدلہ لے۔ پھر ہم نے کھول ویئے آسان کے ورواز سے موسلا دھار بارش کے ساتھ اور جاری کردیا ہم نے زمین سے چشموں کو پھر وونوں پانی مل گئے ایک مقصد کے لیے جو پہلے مقرر ہو چکا تھا ، اور ہم نے سوار کردیا نوح کو تختوں اور پینوں والی ورنس پانی مل گئے ایک مقصد کے لیے جو پہلے مقرر ہو چکا تھا ، اور ہم نے سوار کردیا نوح کو تختوں اور پینوں والی اور ہم نے باتی رکھا اس قصد) کو بطور (نشانی) ہی ہے کوئی تھیجت تبول کرنے والا سوکیسا (خوفناک) تھا میرا عذاب اور (کتنے سے تھے) میرے ڈراوے۔ اور بے شک ہم نے آسان کردیا ہے قرآن کو قیمت پذیری

کی بت منافظ کو فر کوج سابقہ تو موں کے مجھ واقعات کا ذکر کیا مقصود نبی کریم من النظیلیم کو مانوس کرتا اور تسلی دینا تھا۔ مناکہ سے مراد آپ کی قوم سے پہلے۔

فکل کُرو اعتبار کا مید سے مراد حضرت نوح علیہ السلام ہیں۔ زمخشری نے کہا: اگر توسوال کرے کہ کذبت کے بعد کنبوا کا کیامعتی ہے؟ تو میں اس کا جواب دوں گا: اس کامعتی ہے کذبوا فکذبوا عبد مناانہوں نے جھٹلا نے کے بعد جھٹلا یا۔ جب بھی بھی جھٹلا نے والی ایک تو م گزری اس کے بعد دوسری قوم آسٹی یامعتی ہے قوم نوح نے رسولوں کو جھٹلا یا تو ہمارے بندے کو بھی جھٹلا یا بعنی جب انہوں نے رسولوں کو جھٹلا یا۔ وہ سرے سے نبوت کا انکار کرتے ہے تو انہوں نے حضرت نوح علیہ السلام کو بھٹلا یا کیونکدوہ بھی رسولوں میں سے تھے۔

وَ قَالُوْا مَعْمُونُ تَقَدِيرِ كَلام بيہ ہے هو معنون وَازْ دُورِ انہيں نبوت كا دعوى كرنے ہے جھڑ كا عمام كاليال دى منيں اور بمی آل كی دهمكياں دى كئيں۔ايک تول بيكيا عماميا ہے: اسے اُذ دُجِد پڑھا عماميا ہے بينى بيجول كا صيغہ ہے كيونكہ بيہ آيت كا سراہے۔

اے میری دونوں آنکھو! کثیر آنسو بہاؤ معدییں ہے ہلاک ہونے والوں اور ان میں ہے موجود افراد میں ہے بہترین پر۔
ایک قول یہ کیا گیا: اس کامعنی بہنے والا، اچھلنے والا ہے۔ اس معنی میں امرء القیس کا شعر ہے وہ بارش کی صفت بیان کرتا ہے:

دَاعَ تَهُویِدِ الْمِسِبَا ثُم انْتَنَعَی فید شُوْبُوبُ جَنُوبٍ مُنْهَبِوْ(1)

مکل استدلال جنوب منھ مرہے۔

الهدر کامعنی بہانا ہے۔ جملہ بولتے ہیں: قد هدرالهاء والدمع بهدرهدرااس نے پانی اور آنسو بہائے۔هدوکا بیمعنی بھی ہہ جب وہ زیادہ گفتگوکرے اور تیز گفتگوکرے هدرله من ماله جب وہ اسے عطا کرے۔حضرت ابن عباس بڑی ہے بہا:

معنی ہے بم نے بادل کے بغیر آسان کے دروازے تیز بہنے والے پانی سے کھول دیئے پھر چالیس دن تک بارش ختم نہ ہوئی۔

ابن عامراور بعقوب نے ففقہ عنا پڑھا ہے بعنی تاء مشدد ہے بیمعنی کی کثرت پردال ہے۔ باقی نے تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔

پھریہ قول کیا گیا ہے: اس نے آسان کے بھا ٹک اور کھے راستوں کو کھول دیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد کہکشاں ہے بھریہ تول کیا گیا ہے: اس سے مراد کہکشاں ہے بیا تھا کھا راستہ ہے اس جگریہ تھا تھا کہ اور کھے راستوں کو کھول دیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد کہکشاں ہے بیا تھا کہ اور کھی بینے والے پانی کے ساتھ کھولا گیا (2)؛ یہ حضرت علی شیر خدا بڑی تھے: کا قول ہے۔

بی آسان کا کھلا راستہ ہے اس جگہ ہے اسے کثیر بہنے والے پانی کے ساتھ کھولا گیا (2)؛ یہ حضرت علی شیر خدا بڑی ہے: کہت میں دیا ہے بیا کہ میں میں دیا ہے بیا کہ میں میں دیا ہے بیا کہ میں دیا ہے بیا ہے بیا ہے بیا ہے بیا ہیں کہ میں دیا ہے بیا ہے بیا ہے بیا ہے بیا ہے بیا ہو بیا ہے ب

وَّ فَجَّرُ نَاالاً مُ صَّ عُہُوْفًا عبیہ بن عمیر نے کہا:الله تعالیٰ نے زمین کی طرف دحی کی کدوہ پانی نکالے تووہ چشموں کے ساتھ محل گئی ایک چشمہ نے تاخیر کی توالله تعالیٰ اس پرغضبناک ہوا تو اس کا پانی قیامت تک شدید کڑوا بنادیا گیا۔

فَالْتَقَى الْمَاءَ يَعِیٰ آسان کا پانی اورز مین کا پانی مل گئے۔ عَلی آخر قَتُ کُوسی ایک مقدار پران میں سے ایک دوسرے پرزائذ نہیں (3)؛ اسے ابن قتیہ نے بیان کیا ہے بیٹی آسان وز مین کا پانی برابرتھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: قدر کامعنی ہان پر فیصلہ کردیا گیا۔ قادہ نے کہا: جب انہوں نے کفر کیا تو ان کے بارے میں یہ فیصلہ کیا گیا کہ انہیں غرق کردیا جائے۔ محمہ بن کعب نے کہا روزی جسموں سے پہلے تھی اور فیصلہ آز مائش سے پہلے تھا اور بیہ آیت تلاوت کی کہا فالنہ تھی الْمَاءُ ، التقاءوویا زائد چیزوں میں ہوتا ہے کیونکہ پانی جمع بھی ہوتا ہے اور واحد بھی ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کیونکہ جب وہ دونوں جمع ہوئے۔ حضرت حسن بھری نے پڑھا فالت تی الساوان۔ بیعام طریقہ کے خلاف ہے۔ قیری نے کہا: دونوں پانی جمع ہوئے۔ حضرت حسن بھری نے پڑھا فالت تی الساوان۔ بیعام طریقہ کے خلاف ہے۔ قیری نے کہا: بعض مصاحف میں فالت تی الساوان ہے یہ بنوطی کی لغت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: آسان کا یانی برف کی طرح شنڈ اتھا اورز مین کا پانی گرم تھا جس طرح کھول ہوایانی ہوتا ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا:

وَ حَمَلنهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَنْوَاجِ يعنى اليي كشي يرجو تختون والي هي-

قَدُمُ مِن قَادہ نے کہا: مرادا سے کیل ہیں جن کے ساتھ کشتی کو باندھا گیا؛ یقول قرظی ، ابن زید اور ابن جبیر نے کیا، والبی نے اے حضرت ابن عباس بن مندنه سے نقل کیا ہے۔ حسن بھری، شہر بن حوشب اور عکر مدنے کہا: یہ کشتی کا اگلا حصد ہوتا ہے جس کے ساتھ موج کر آتی ہے۔ اسے دسراس لیے کہتے ہیں کہ یہ پانی کودھکیلتی ہے۔ دسماکا معنی دھکیلنا ہے۔ عوفی نے اسے حضرت ابن عباس بن مندنه ہے۔ دیساد جھال کا ایسارسا ہے جس کے ساتھ ابن عباس بن مندنه ہے۔ دیساد جھال کا ایسارسا ہے جس کے ساتھ

کمتی کے تحقوں کو باندھا جاتا ہے۔ محاح میں ہے: دساریہ دسکا واصد ہے۔ بیائی رسیال ہیں جن کے ساتھ کتی کے تحقوں کو باندھا جاتا ہے۔ ایک قول یہ کیا جاتا ہے: اس سے مرادکیل ہیں الله تعالیٰ کا فر مان ہے علیٰ ذَاتِ اَلْوَاحِ وَ دُسُور ، دُسُر جسی عُسُر عُسُر کی طرح ہے دسرکا معنی دھکیانا ہے صفرت ابن عباس بن بندہ انے عنبر کے بارے میں کہا: انسا ھوشی ید سرہ البحہ دسرا وہ ایسی چیز ہے جے سمندر باہر بھینک دیتا ہے۔ دسرہ بالرمح نیز ہے کے ساتھ پرنے دھکیا۔ دجل مدسر۔ تَجُون بِا عُنْ مُنْ مَالَ مُعُول کے سامنے چلتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہو وہ ہماری و تعموں کے سامنے چلتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: موہ ہماری و تعموں کے سامنے چلتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی میں لوگوں کا قول ہے اس آ دی کے بارے میں جس کو الوداع کہا گیا ہو: عین الله علیك الله تیری حفاظت فر مائے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ ہماری مرض کے مطابق چلتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ ہماری مرض کے مطابق جلتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان چشموں کے ساتھ چلتی ہے جوز مین سے پھو منے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فرشتوں میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان چشموں کے ساتھ چلتی ہے جوز مین سے پھو منے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فرشتوں میں سے ہمارے اولیاء کی قرار می خوات کی جواس کی حفاظت پر مامور ہیں (1)۔ الله تعالیٰ نے جس چیز کو بھی پیدا کیا ہے اس انتقالیٰ نے جس چیز کو بھی پیدا کیا ہے اس انتقالیٰ نے جس چیز کو بھی پیدا کیا ہے اس کی عیات ہو کیا ہو گیا تو نے اس کی عیادت نہیں گی۔ مرض عین من عیوننا فلم تعدہ ہمارے دوستوں میں ہے اک بیار ہو گیا تو تو نے اس کی عیادت نہیں گی۔

جَزًا تَا وَيَنَ كَانَ مُفِوَ وَ يَعِيٰ ہم نے حضرت نوح عليه السلام كے مبرى جزابناد يا جوانبوں نے ابنى توم كى اذيتوں پركيا تھا۔ لِيَنْ مِن لام مفعول له كا ہے۔ ايك قول يه كيا گيا: كفُر كامعنى ہا انكاركيا گيا۔ من يه حضرت نوح عليه السلام ہے كنايه ہے۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: يه الله تعالى كا جوا نكاركيا ہے۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: يه الله تعالى كا جوا نكاركيا ہے۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: يه الله تعالى كا جوا نكاركيا ہے۔ اس كى جزا ہے۔ يزيد بن رومان، قاده ، مجاہداور حميد نے كہا: جزاء لهن كان كفَريعنى كاف اور فاء مفتوح ہيں معنى ہے خرق الله تعالى كے انكاركى جزا اور عقاب تھى عوج بن عنق كے علاوه كوئى بھى غرق ہونے ہے نجات بانے والا نه ہوا۔ يانى اس كے نيف تعالى كے انكاركى جزا اور عقاب تھى عوج بن عنق كے علاوه كوئى بھى غرق ہونے ہے نجات باكہ والا نه دورت تھى گراس كوا تھا كراس كوا تھا كراس كوا تھا كوان كى كنرورت تھى گراس كوا تھا كوان كى كئرى كى ضرورت تھى گراس كوا تھا كوان كى كئرى گيا اور اسے غرق ہونے ہے نجات دى۔ الله تعالى نے اس كے مل كوقبول كيا اور اسے غرق ہونے ہے نجات دى۔

وَ لَقَنْ قَرَ كُنُوا اَيَةَ اسْ عَمل ہے عبرت دلا نامقصود تھا۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: کشی کے بارے میں ارادہ کیا کہ اسے حضرت نوح علیہ السلام کی قوم کے بعد بطور نشانی حجوزی جس ہے وہ عبرت حاصل کریں تو وہ رسولوں کو نہ جشلا نمیں۔ قادہ نے کہا: الله تعالیٰ نے اسے جزیرہ کے علاقہ میں باقر دی کے مقام پر عبرت اور نشانی کے طور پر حجوز ایباں تک کہ اس وقت کے اولین لوگوں نے اسے دیکھا (2)۔ کتنی ہی کشتیاں اس کے بعد ہوئیں جو راکھ ہوگئیں (3)۔ فَھَ لُ عِنْ مُنذَ کُو ۞ ہے کوئی فیسے تا حاصل کرنے والا اور ڈرنے والا۔ یہ اصل میں مذتکہ تھا جو ذکر سے مفتعل کے وزن پر ہے یہ لفظ زبانوں پر نقیل تھا اس کی تا مودال سے بدل دیا کیونکہ جبری میں بیذال کے موافق ہے اور ذال کواس میں مذتم کردیا گیا۔

فَكَيْفَ كَانَ عَذَا فِي وَمُنْ مِن يعنى ميرا ورانا كيها تفا فراء في كبا: انذار اور نذروونو سمصدر بي (4) - ايك قول ميكيا

2_معالم التزيل ،جلد5 **منحد** 263 4_معالم التزيل ،جلد5 مسنح 263 1 تغییر ماوردی، جلید 5 منحد 413 3 کسر ما در در مند تا در در

3- لمحردالوجيز، جلد5 مستح 415

گیاہے: نذر، نذیر کی جمع ہے اور نذیر، انذاد کے معنی میں ہے جس طرح نکیر، انکاد کے معنی میں ہے۔
و کَقَدُیسَّوْ نَاالْقُوْاْنَ لِللّٰ کُی یعنی ہم نے اسے ہل کردیا ہے اور جس نے بھی اس کے حفظ کا ارادہ کیا ہم نے اس کی مدد کی کیا کوئی اس کے حفظ کا ارادہ کیا ہم نے اس کی مدد کی جائے۔ یہ بھی جائز ہے کہ معنی ہوہم نے اسے یاد کرنے کے لیے تیار کیا۔ یہ ماخوذ ہے یسم ناقته للسفی جب وہ سفر کرے اور اپنا گھوڑ اجنگ کے لیے تیار کرے جب وہ اس پرزین ڈالے اور اسے لگام پہنائے، کہا:

قُنْتُ إليهِ بِاللِّجامِ مُيَيِّتُهَا

میں اس کی طرف لگام کے ساتھ اٹھا اس کو تیار کرتے ہوئے۔

سعید بن جبیر نے کہا: قرآن کے سوااللہ تعالیٰ کی کتابوں میں ہے کوئی بھی ایسی کتاب نہیں جس کو کمل پڑھا جاتا ہو(1)۔
دوسرے علاء نے کہا: یہ بی اسرائیل کے لیے نہیں وہ تورات کو صرف دیکھ کر پڑھا کرتے تھے صرف حضرت موئی ،حضرت بارون ،حضرت یوشع بن نون اور حضرت عزیر علیم السلام ۔ اس دجہ ہے بی اسرائیل حضرت عزیر کی وجہ ہے آز مائش میں بھی اللہ مور کے جب تورات کے جل جانے کے بعد انہوں نے حافظ ہے کتاب کھی بھی جس کی وضاحت مور ہراءت میں گزر چکی ہے اللہ تعالیٰ نے اس امت پراس کتاب (قرآن) کو یاد کرنا آسان کردیا تا کہ وہ یاد کریں ۔ اس میں افتعال یہ ہے کہ یہ ان جس داخل ہو کرا ترکرے یہاں تک کہ وہ چیز ذات کی طرح ہوجائے اوران میں ال جانے کی طرح ہوجائے۔

فَهَلْ مِنْ ثُمَّذَكُونَ كَمَا كُولَى اليها قارى ہے جواسے پڑھے۔ ابو بمروراق اور ابن شوذب نے کہا: کیا کوئی خیراورعلم کا طالب ہے کہ اس کی مدد کی جائے؟ اس صورت میں تنبیہ اور افہام کے لیے اسے مرر ذکر کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالی نے اس صورت میں اس امت پرامتوں کی خبریں اور مرسلین کے قصے اور ان کی امتوں نے ان کے ساتھ جو معالمہ کیا اور ان کے امور اور مرسلین کے امور اور مرسلین کے امور اور مرسلین کے امور کا جوانجام ہوا اسے بیان کیا۔ ہر قصہ اور خبر میں سننے والے کے لیے نصیحت ہے آگر وہ نصیحت صاصل کرے۔ ہر قصہ کے ذکر کے وقت اس آیت فھٹ مین ٹھٹ کہ ہوں کو کرر ذکر کیا ، کیونکہ ھل کلمہ استفہام ہے ھل میں لام استعراض کے لیے اور ھا عاستخراج کے لیے ہے۔

كُذَبَتْ عَادُ فَكَيْفَ كَانَ عَذَا فِي وَنُنْ مِنَ إِنَّا آمُ سَلْنَا عَلَيْهِمْ مِ يُحَاصَمُ مَا فَيُ يَوْمِ نَحْسِ مُّسْتَمِدٍ ﴿ تَنْزِعُ النَّاسُ لَا كَانَهُمْ آعْجَاذُ نَخْلِ مُنْقَعِمِ ۞ فَكَيْفَ كَانَ عَذَا فِي وَنُذُى مِنَ وَلَقَدُ يَسَّرُ نَا الْقُرُ إِنَ لِلذِّكْمِ فَهَلُ مِنْ مُثَلَّكُم ﴿

''عاد نے بھی جھٹلا یا تھا پھرکیسا (خوفناک) تھامیراعذاب اورمیرے ڈراوے۔ ہم نے ان پرتندو تیز آندھی بھیجی ایک دائی نحوست کے دن میں وہ اکھاڑ کر چینک ویتی لوگوں کو گویا وہ ڈھ ہیں کھڑی ہوئی تھجور کے۔ پس کیسا (سخت) تھامیراعذاب اور (کتنے سچے سنھے)میرے ڈراوے۔ بے شک ہم نے آسان کر دیا ہے قرآن کو تھیجت پذیری کے لیے پس ہے کوئی تھیجت قبول کرنے والا''۔

سک ہنٹ عادی عاد حضرت ہود علیہ السلام کی توم ہے۔ فکیف گائ عَذَائِی وَ نُذُی ہِ اس صورت میں نذر کا لفظ چھ مقامات پرآیا ہے تمام مصاحف میں اس کا یا محذوف ہے۔ یعقوب نے اسے دونوں حالتوں میں ثابت کر کے پڑھا ہے ورش نے وصل میں ثابت رکھا ہے دوسری صورت میں ثابت نہیں رکھا ، باتی قراء نے اسے حذف کیا ہے فکا تُغن النَّذُ مُن میں راء کے حذف میں کوئی اختلاف نہیں۔ جہاں تک پہلے الداع میں یاء ہے این محصین ، یعقوب ، حمیداور بزی نے دونوں حالتوں میں ثابت رکھا ہے ، ابوعمرواور نافع نے وصل میں اسے ثابت رکھا ہے اور باتی قراء نے اسے حذف کیا ہے۔ باتی قراء نے اسے حذف کیا ہے۔ باتی قراء نے اسے حذف کیا ہے۔

اِنَّا أَمُ سَلْنَاعَلَيْهِمْ بِهِي عَمَّاصَمُ مَنَّ مَنْ صَمَّا ہے مراد سخت شندی(1)؛ بیقادہ اور ضحاک کا قول ہے۔ ایک قول میر کیا ممیا ہے: سخت آواز جم مجدہ میں اس کی وضاحت گزر چکی ہے۔

فَيْ يَوْ وَمِ نَحْسِ مُنْسَوَةٍ ﴿ يَعِنَ السِهِ وَن مِن جَوَان بِرَمَنُوسَ تَفَا - حَفِرت ابن عَباسَ بِنَعَدُهِ الْحَ كَهَا: يَهِ مَهِيْ كَآخَرَى بدَهِ كَوْ مَذَابِ آيا جَسِ فَ ان كَحِيو فِي اور برُ سے كوفنا كرديا - بارون اعور نے كہا: نَحِسِ حاء كے كسره كے ساتھ ہے اس بارے مِن قول م مجده آیت 16 فِي آیا ہِر نَحِسَاتٍ گزر چکا ہے۔

فی تیڈور نخس فی شہر ہے ۔ یعنی دائی فوست والا جوابئ فوست کی وجہ سے ان پر کڑ وا ہوگیا اس میں ان پر عذاب ہلاکت کہ جاری رہا۔ ایک قول یہ کیا گیا: نارجہ م کلی ان پر جاری رہا۔ خاک نے کہا: وہ عذاب ان پر کڑ وا تھا (2): ای طرح کسائی نے حکایت بیان کی ہے کہ ایک قوم نے کہا: یہ موار اسے مشتق ہے یہ جملہ بولا جا تا ہے مزالشی و اُمریعنی وہ کڑ وی تی کی طرح ہوگیا جے لوگ ناپندکر تے ہیں تحقیق فر بایا: فغدہ قواجے چھا جا تا ہے وہ بھی کڑ وا ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ موا ہے مشتق ہے جس کا معنی قوت ہے یعنی ایے دن میں جو نموس ہے جس کی نوست بڑی سختی ہے جس طرح وہ چیز ہوجس کی مواجہ کے جس کا معنی قوت ہے یعنی ایے دن میں جو نموس ہے جس کی نوست بڑی سختی ہے جس طرح وہ چیز ہوجس کی مضبوط تھی تو اس میں دعا کہی کو طاقت نہ ہو۔ اگر یہ کہا جائے: جب بدھ کا دن شخوس دن تھا جس کی نوست بڑی سے مضبوط تھی تو اس میں دعا کہے تبول ہو گئی ہو جب کہ بیروایت آئی ہے کہ نبی کریم مائی اُئی ہی دعا اس دن میں ظہر اور عصر کے درمیان قبول ہوئی (3)۔ معنرت جارکی حدیث سورہ بقرہ ہیں گزرچک ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ اس کا جواب وہ ہو اس جو سروی نوب ہو ہیں گزرچک ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ اس کا جواب وہ ہواس خبر میں آیا ہے جے مروق نے نبی کریم مائی تو تیک ہو تی ہوئی ہیں ہیں ہوئی ایمن میرے پاس آئی کہا: الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ اس کا جواب وہ ہوئی میں ہوئی ہوئی ہوئی ہیں گئی کہ یہا الله تعالی پر مخوس ہی بلہ یہ ارادہ کیا ہے کہ فرادہ مندین ہوئی ہوئی ہوئی کی کہ دیا ہوئی ہوئی ہیں کہا کہ دیا گئی پر مخوس ہی بہلے سے لکر سوری ڈ ھائے تک مہلت وی جاب ہوئی میں کہا کہ کی کیا دی خوص کے پہلے سے لیکرسوری ڈ ھائے تک مہلت وی جاب کے جب معالم اس طرح تر آن میں مخوس ایا می کہ کا کہ وہ تو میں کہا کہ کو جو سے پہلے سے لیکرسوری ڈ ھائے تک مہلت وی جاب کہ ہوئی ہیں کہی کہ کو جو سے کہ کہا ہوئی کی کہا کہ کے دری جاب کہ ہوئی ہیں کہیں کہا کہ کو جو سے کہ کہ ہوئی کیا کہ کہا کہ کو جو سے کی کہلے سے لیکرسوری ڈ ھائے تک مہلت وی جاب کے دری جاب کے کہ کہ کہا کہا کہ کہ کے دری کو جو سے جب مطالم اس طرح تر آن میں مخوس ایا میں کہ کو اس کو کہ کو بھو کے پہلے سے لیکرسوری ڈ ھائے تک مہلت وی جو بھو کر بھو

جب پچھلا پہر ہوجائے ادراس کی جانب سے رجوع ثابت نہ ہوتو مظلوم کی اس کے بارے میں بددعا قبول ہوجاتی ہے تو وہ دن ظالم پر منحوں ہوجاتا ہے نبی کریم منافظ آیا ہے کہ کا بددعا بھی کفار کے بارے میں ہوتی تھی حضرت جابر پڑھنے کا قول لم ینزل بی أمر عظیم (1) جوان کی حدیث میں ہے ای امر کی طرف اشارہ کرتا ہے۔

تُنْزِعُ النَّاسَ بدرَح کی صفت کے کل میں ہے یعنی وہ ہواانہیں ان کی جگہوں سے اٹھالیتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہوا
نے انہیں ان کے قدموں کے نیچے سے اس طرح اٹھالیا جس طرح مجود کواس کی جڑ سے اکھاڑ دیا جا تا ہے۔ مجاہد نے کہا: وہ ہوا
انہیں زمین سے اٹھا تی انہیں سر کے بل گراتی ان کی گرد نیں پس جا تیں اور ان کے سران نے جسموں سے الگ ہوجاتے۔ ایک
قول یہ کیا گیا ہے: وہ ہوالوگوں کوان کے گھروں سے نکالتی۔ محمد بن کعب نے اپنے باپ سے روایت نقل کی ہے کہ نی کریم
صافی آیے ہے ارشا دفر مایا: '' ہوانے لوگوں کوان کی قبروں سے نکالی لیا''۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہوں نے گڑھے کھود سے اور
ان میں داخل ہوگئے ہوا انہیں وہاں سے نکالتی اور ریزہ ریزہ کردیتی تو وہ گڑھایوں رہ جاتا گویا وہ مجودوں کے مڈھ ہیں کہان
میں جو بچھ تھا ہلاک ہوگیا ہے اور ان کی جگہیں خالی باتی رہ گئی ہیں۔

یہ بھی روایت کی جاتی ہے کہ ان میں سے سات افراد نے گڑھے کھود سے اور ان میں کھڑے ہوگئے تا کہ ہوا کا مقابلہ کر سکیس۔ ابن اسحاتی نے کہا: جب ہوا نے شدت اختیار کی تو عاد کے سات افرادا تھے ان میں سے چھے کے نام ہمارے سامنے ذکر کیے گئے جوقو م عاد کے سب سے قوی اور جسیم بھے ان میں عمر و بن علی ، حرت بن شداد ، بلقام بقن کے دو بیٹے اور خلجان بن سعد انہوں نے اپنے خاندانوں کو دو پہاڑوں کی گھاٹی میں داخل کر دیا پھر گھاٹی کے درواز سے پرصف بنائی تا کہ ہواکوان سے روک لیس جو گھاٹی میں ان کے بال بچے موجود ہیں ہوانے ان میں سے ایک ایک گرانا شروع کر دیا تو عاد کی ایک مورت نے ان کے بارے میں یہ کہا:

ذهب الدهرُ بعبرِ وبن حليّ والهنِيّات (2) ثم بالحرث والهِلُقامِ طَلَّاعِ الثِّنيّات والذى سدّمهتِ الريح أيام البلِيّات

ز مانہ نے عمر و بن حلی ، ہنیات بھرحرث اور ہلقام کو ہلاک کر دیا جو ثمنیات پر کھٹر ہے ہتھے اور جس نے آز مائش کے دنوں میں ہوا کی گزرگاہ کو بند کر دیا تھا۔

طبری نے کہا: کلام میں حذف ہے معنی ہے وہ لوگوں کو اٹھاتی ہے اور انہیں یوں چھوڑتی ہے گویا وہ محجور کے ایسے سے ہیں جنہیں ان کی جڑوں سے اکھیڑلیا گیا ہے کاف محذوف عامل کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔ زجاح نے کہا: کاف کل نصب میں ہے اور حال ہے معنی ہے وہ لوگوں کو اٹھاتی ہے جو محجور کے توں کے مشابہ ہیں۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: تشبیدان گڑھوں کی وجہ سے تھی جس میں وہ تھے۔ اعجازیہ عجزی جمع ہے۔ اس سے مرادثی کا آخری حصہ ہے قوم عاد کے لوگ طویل قد ہونے کے ساتھ موموف تے، انہیں ان مجور کے درختوں کے ساتھ تشبید دی گئی جوا پنے منہ کے بل گر پڑتے ہیں فر مایا: اَعْجَاذُ مَنْ خُل مُنْقَعِدِ بَ لفظ کا اعتبار کرتے ہوئے منفقع کہا گیا ہوا ہے۔ مُنْقَعِدِ سے لفظ کا اعتبار کرتے ہوئے مُنفقع کہا گیا ہوا ہے۔ مُنفقع ہے مراد ہے جس کواس کی جڑ سے اکھیڑ ایس و قعرت الشجوۃ قعرامیں نے اسے جڑ سے اکھیڑا تو وہ اکھڑ گیا۔ کسائی نے کہا: قعرت البنریعنی میں اس میں اترایباں تک کہ میں اس کی گہرائی تک جا پہنچا؛ ای سے قعدت الاناء یعنی اس برتن میں جو پچھتھا میں نے اب بیا یہاں تک کہ میں اس کی گہرائی تک جا پہنچا؛ ای سے قعدت الاناء یعنی اس برتن میں جو پچھتھا میں نے اسے بیا یہاں تک کہ میں اس کی گہرائی تک جا پہنچا؛ اس سے قدت الاناء یعنی اس برتن میں جو پھھتھا میں اسے بیا یہاں تک کہ میں اس کی گہرائی تک پہنچ گیا۔ اقعدت البشر میں نے اسے گہرا کیا۔ ابو بکر بن انبار نے کہا: مبر دے اساعیل قاضی کی موجودگی میں جن بڑار مسئوں کے بارے میں پوچھا گیا یہ بھی ان میں سے تھا، انہیں کہا گیا:

الله تعالی کے فرمان و لِسُلَمُ الرِیْحَ عَاصِفَةُ (الانبیاء:81) اور جَآءَتُهَا بِیُحُ عَاصِفُ (یونس:22) میں اورالله
تعالی کے فرمان گافهم آ عُبَادُ نَحْلِ خَاوِیَةِ ﴿ (الحاقه) اور آ عُبَادُ نَحْلِ مُنْقَودٍ ﴿ مِن کیا فرق ہے؟ مبرونے جواب دیا:
اس باب ہے جب بھی تجھ پرکوئی چیز وارد ہواگر تو چاہتو لفظ کا اعتبار کرتے ہوئے فرکر ضمیر لوٹا دے یا معنی کا اعتبار کرتے
ہوئے مونث ضمیر لوٹا دے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ کل اور خیل ایک ہی معنی میں ہیں فرکر اور مونث دونوں طرح استعال
ہوتے ہیں جس طرح ہم نے ذکر کیا ہے۔

معنور نے پیغیروں کو جٹلایا۔ پھروہ کہنے لگے کیا ایک انسان جوہم میں سے ہاور (اکیلا) ہے ہم اس کی پیروی کریں پھرتو ہم محرای اور دیوا بھی میں جٹلا ہوجا کی سے۔ کیا اٹاری کی ہے وجی اس پرہم سب میں سے (بدیکونکر ممکن ہے) بلکہ وہ بڑا جوٹا شیخی باز ہے۔ کل انہیں معلوم ہوجائے گا کہ کون بڑا جھوٹا شیخی باز ہے۔

ملک بت قدود بالک بن می و مراد معرت صالح علیه السلام کی قوم ہے جنہوں نے رسولوں ادر اپ نبی کو جسلایا یا اس کو جسلایا ایک فیود میں سے ایک فرد کی اتباع کریں اور جماعت کو ترک آیات کو جسلایا جونذر ہیں۔ فقال آ آبشتم او آلو القاور کا آلئو کہ آگا کا ایک اور جماعت کو ترک رہے۔ ابوا شہب، ابن سمیقع اور ابوسال عدوی نے اسے ابشتم رفع کے ساتھ پڑھا ہے ای طرح واحد کو مبتدا ہونے کی حدیث سے مرفوع پڑھا ہے اس کی فہر فقی آت ہے باتی نے نصب دی ہے تقدیر کام یہ وگی اُن تباع بشتما منا واحد ان تبعه ابو سال نے آبشتم، منا واحد آپڑھا ہے بشرکور فع فعل مضرکی وجہ سے دیا ہے جس فعل پر القرد الات کرتا ہے۔ کو یا کہا: این بنا بشتم منا اور واحد الی بی جائز ہے کہ یہ مناکی ضمیر سے حال ہوائی کو نصب دینے والی ظرف ہے تقدیر کلام یہ وگی اُن تباب بشتم کائن مقا منفی دایے بھی جائز ہے کہ یہ نتیعمل ضمیر سے حال ہو، یعنی اس حال میں کہ وہ منفر دہوائی کا کوئی مددگار نہ دو اِلنّا آلی مقا منفی دایے بھی جائز ہے کہ یہ نتیعمل ضمیر سے حال ہو، یعنی اس حال میں کہ وہ منفر دہوائی کا کوئی مددگار نہ دو اِلنّا آلی مقا منفی دایے بھی جائز ہے کہ یہ نتیعمل ضمیر سے حال ہو، یعنی اس حال میں کہ وہ منفر دہوائی کا کوئی مددگار نہ دو اِلنّا آلی مقامندی والی میں مناول سے مانون ہے کائن مقامندی اس میں مناول سے مانون ہے کائن مقامندی والی میں کائن مقامندی والی میں میان ہو، یعنی اس حال میں کہ وہ منفر دہوائی کا کوئی مددگار نہ دو اِلنّا آلی میں کوئی ہوں کائن مقامندی والی میں دور ہوں کے قسم میں دور ہوں کے قسم میں دور ہوں کے قسم میں دور ہوں کے دور ہوں کے قسم میں دور ہوں کے در ہوں کے دور ہوں کے دور ہوں کے قسم میں دور ہوں کے دور ہوں کے قسم میں دور ہوں کے دور ہوں ک

گویازیاده چستی کی وجہ سے مجنون ہے؛ ابن عباس نے اس کا ذکر کیا ہے۔ شاعرا پنی افٹنی کی تعریف کرتا ہے: تَخالُ بھا سُعُوّا إذا السَّفْرُ هَرُّهَا ذَهِ مِیلٌ وایقاعٌ من السَّمْرِ مُتَعِبُ

ذميلاون كي چال كايك صورت ب-ابوعبيد نے كها: جب چال عنق بر هجائة واسة تذه كتے بين جب وه اس سے بر هجائة وه وه ذميل موتى ہے چر دسيم ب- يول باب ذكركيا جاتا ہے: دمل يذم ك ويذم ل دميلا اصمى نے كها: لا يذمل بعيد يوما وليلة الا مهرى مهرى اون كي اون رات اور دن لگا تار ذميل چال نهيں چل سكا محضرت ابن عباس بنا ميلان ما معنى عذاب ب(1)؛ يفراء كا قول ب- مجابد نے كها: حق سے دور سدى نے كها: الى معنى عذاب ہے (1)؛ يفراء كا قول ہے مجابد نے كها: حق سے دور سدى نے كها: الى كامعنى ہے جانا (2)؛

شاعرنے کہا:

ومِنَ الْحَبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِرً

محبت کی وجہ سے ایسا جنون لاحق ہوتا ہے جو بھڑ کتا ہے۔

ابوعبید نے کہا: یہ سعیں جمع ہے جس کامعنی آگ کی لیک ہے بجنون اونٹ یہاں وہاں جاتا ہے اس کی وجہ یہ وہ ہے کہ ابوعبید نے کہا: یہ سعیں جمع ہے جس کامعنی آگ کی لیک ہے بجنون اونٹ یہاں وہاں جاتا ہے اس کی وجہ سے وہ جل رہا ہوتا ہے۔ آیت کامعنی ہے بے فٹک ہم بدیختی اور تھکاوٹ میں ہیں جو ہمیں لازم ہو چکی ہے۔

عَالُوْتِی اللّٰہِ کُنُ عَکَیْدِ ہِن ہمینی کیا آل قمود میں ہے اسے رسالت کے لیے خاص کیا گیا ہے جب کہ آل قمود میں اس سے بڑھ کر مالدار ہیں اورا چھے حال والے ہیں۔ یہاں ہمزہ استفہام کے لیے ہے اور معنی انکار کادے رہا ہے۔

یہاں میں جس مطرح وہ دعوی کرتا ہے بلکہ وہ بیرارادہ کرتا ہے کہ وہ بڑا ہے اور بغیراستحقاق ہم پر بڑائی تلاش کرتا ہے الشریکا معنی تکبر ، حجبر اور نشاط ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: فرس آیش جب وہ سرکش وہ بغیراستحقاق ہم پر بڑائی تلاش کرتا ہے الشریکا معنی تکبر ، حجبر اور نشاط ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: فرس آیش جب وہ سرکش

ایک تول بیکیا گیا ہے: اش کامعنی سرکش ہے اُشی، بطی کے معنی میں آتا ہے؛ ٹائر نے کہا: اُشِن تُنُم ہلُہُس الغَوِّ لِمَّا لَبِسْتُمُ ومِن قبلُ ماتَکُدُونَ مَنْ فَتَحَ الْقُرَّى (3) جب تم نے ریشم پہنا تواہے پہنے کی وجہ ہے تم نے تکبر کیا اس سے پہلے تم ہیں جانتے کہ بستیاں کس نے فتح کیں۔ اس کا باب یوں ذکر کیا جاتا ہے قد اُشِی یا شَی اَشَیَا فہو اَشِی و اَشْہَان وقوم اُشارَی جس طرح سَکُمان اور سُکاری؛ ال کا باب یوں ذکر کیا جاتا ہے قد اُشِی یا شَی اَشْہَا فہو اَشِی و اَشْہَان وقوم اُشارَی جس طرح سَکُمان اور سُکاری؛

وعَلَتْ وُعُولًا أُشَارَى بِها

وہ ان پہاڑی بمروں سے خالی ہوئئ جواس پر فخر کرتے ہتھے۔ ایک قول بیرکیا گیا ہے: وہ اس مقام کی طرف تنجاوز کرنے والا ہے جس کا وہ مستحق نہیں ۔معنی ایک ہی ہے۔ ابن زید اور عبدالرحمن بن مماد نے کہا: الاشماسے کہتے ہیں جس کوجو بات کہی جائے اس کی پرواہ نہ کرے۔ ابوجعفر اور ابوقلا بہ نے کہا: اکٹن شدن کے فتر اور رام کی تشدید کے ساتھ ہے یعنی اس کی وجہ سے ہم شریر ہوئے اور ضبیث ہوئے۔

سیکھ کوئی نے کہ ان پرعذاب نازل ہوگا تو وہ سیکھ کوئی ہے یا معنی ہے دنیا میں بی جب ان پرعذاب نازل ہوگا تو وہ اے دیکھیں سے دیکھیں سے دائی ہوگا تو وہ اے دیکھیں سے دائی تھا ہم اور حمز ہ نے اسے تاء کے ساتھ پڑھیں سے دائلہ تعالیٰ کی جانب سے حضرت صالح کوان کے بارے میں خبر دی جار بی ہے۔اللہ تعالیٰ کا فر مان: غَدُّ الوگوں کی عادت کے طور پر ہے کہ وہ انجام کے قریب ہی وقوع پذیر ہونے کوظا ہر کرنے کے لیے کہتے ہیں: إن مع اليوم غدا۔ ثاعر نے کہا:

بِلَالٌ عَيْرُ النَّاسِ و ابنُ الأَخْيَرُ

بلال لوگوں میں سے بہترین ہے اور بہترین کا بیٹا ہے۔

وه كتيم بين: هو عير قومه، هو شتم الناس الله تعالى كافر مان ب: كُنْتُمْ خَيْرَاُمْ فَوْاُ خُرِ جَتْ لِلنَّاسِ (ٱلْمُران: 110) فرما يا فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَنْ هُكَانًا (مريم: 75)

ابوحیوہ سے شین کے فتہ اور راء کی تحفیف کے ساتھ مروی ہے۔ مجاہداور سعید بن جبیر نے شین کے ضمہ کے ساتھ میہ پڑھا ہے۔ نیماس نے کہا: یہ مجی الاشر، کے معنی میں ہے اس کی مثل رجل حذِر داور رجل حذُرب۔

إِنَّا مُرُسِلُوا النَّاقَةِ فِتُنَةً لَّهُمْ فَالْمَ تَقِبْهُمْ وَاصْطَهِرُ ﴿ وَنَبِّمُهُمْ أَنَّ الْمَا ءَ فِسُمَةً مِيْهُمْ فَتَعَاظَى فَعَقَرَ ﴿ فَكُيْفَ كَانَ عَنَا إِنَّ وَسُمَةً مُنْعَاظَى فَعَقَرَ ﴿ فَكُيْفَ كَانَ عَنَا إِنَ وَكُنُوا مِنْ مُنْحَدُ وَاصَاحِبُهُمْ فَتَعَاظَى فَعَقَرَ ﴿ فَكُيْفَ كَانَ عَنَا إِنِ وَلَكُ لَنُهُمْ وَلَيْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ فَقَالُوا كَمَشِيْمِ النَّهُ عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَمَشِيْمِ النَّهُ عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَمَشِيْمِ النَّهُ عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَمَشِيْمِ النَّهُ وَلَيْ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَالْمَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَمَشِيْمِ النَّهُ وَالْمَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَمَشِيْمِ النَّهُ وَالْمَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَمَشِيْمِ النَّهُ وَالْمَا عَلَيْهِمْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ فَا اللّهُ وَالْمُولُ مِنْ مُنْ مَنْ عَلَيْهُمْ وَالْمُولُولُ وَلَا لَكُولُولُ اللّهُ وَالْمُولُ مِنْ مُنْ فَا عَلَيْهُمْ اللّهُ وَالْمُولُ اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَالْمُؤْلُ وَاللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُ وَلَالِهُ وَالْمُؤْلُ وَلَا الْقُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُ وَاللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْمُؤْلُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُلْمُ اللّهُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُو

"جہ بھیج رہے ہیں ایک اور میر کرو اور میر کرو۔ اور انہیں آگاہ کردیجے کہ پانی کا نظار کرواور مبر کرو۔ اور انہیں آگاہ کردیجے کہ پانی تعلیم کردیا ممیا ہے ان کے درمیان، سب اپنی اپنی باری پر حاضر ہوں۔ پس شمودیوں نے بلایا اپنے ایک ساتھی (قذار) کو پس اس نے وار کیا اور (اور نی کی) کوچیں کا ان دیں۔ پھر (معلوم ہے) کیسا تھا میراعذاب اور میرے ڈراوے۔ ہم نے بیجی ان پر چھماڑ پھروواس طرح ہوکررہ گئے جسے روندی ہوئی خار دارباڑ۔ بے فک ہم نے آسان کردیا قرآن کو جسے نے بیری کے لیے بس ہے کوئی تھیجے تبول کرنے والا'۔

اِنَّا مُوْسِلُواالنَّاقَةِ ہم اس اوَمُنی کواس پہاڑے نکالنے والے ہیں جس سے نکلنے کا انہوں نے سوال کیا تھا۔ روایت بیان کی گئی ہے کہ حسزت صالح علیہ السلام نے دور کعت نماز پڑھی اور دعا کی توجس چٹان کو انہوں نے معین کیا تھاوہ اس اوَمُنی کی کہان سے پھٹ گئ تو دس ماہ کی گا بھن او مُنی نکل آئی۔ فِنْسَنَّة تَقُهُمُ ان کی آزمائش کے لیے۔ یہ مفعول لہ ہے فائی تقیبہُم یعنی جو کہان سے پھٹ گئ تو دس ماہ کی گا بھن او مُنی نکل آئی۔ فِنْسَنَّة تَقُهُمُ ان کی آزمائش کے لیے۔ یہ مفعول لہ ہے فائی تقیبہُم یعنی جو کہوں کہ ان کی اور یتوں پر صبر سیجے اصطبیر میں طاء کی اصل تاء ہے تو یہ طاء سے بدل میں تا کہ اطباق میں طاء کے موافق ہو جائے۔

وَ نَوْتُهُمُ مُنَ الْمَا عَوْسَمَةٌ بُنَيْهُمُ انهِ مِن بَادِي كَه بِانَ آل مُودادراؤُنُ كَدرميان تقيم ہے اوْتُی كے درميان تقيم ہے اوْتُی كے درميان تقيم ہے اوْتُی كے درميان تقيم ہے اور ان کے ليے ایک دن ہے جس طرح الله تعالیٰ نے فرمایا: لَهَا شِرُبٌ وَ لَكُمْ شِرْبُ يَوْ مِر هَعُو ُو هِ (الشعراء) حضرت ابن عباس بن من ہونے اور دو دو دن آل خود کی باری ہوتی تو اس دن اوْتُی کچھ بانی جی چیز نہ چھوڑتی۔ بینی ہوئے ارشاد فرمایا نعتوں میں ہوتے اور جس روز اونی کی باری ہوتی تو سارا پانی پی جاتی ان کے لیے بچھ چیز نہ چھوڑتی۔ بینی ہوئے ارشاد فرمایا کیونکہ عرب میں چو پاوُں کے ساتھ انسانوں کے بارے میں فہر دیتے تو انسانوں کو غلبہ دیتے۔ ابوز بیر نے حضرت جابر بین شیر سے میں اور کے اس میں اور کے میں انہوں نے اپنے نبی سے فرمایا: ''اے لوگو! ان آیات کے بارے میں سوال نہ کرویہ حضرت صالح علیہ السلام کی قوم ہیں انہوں نے اپنے نبی سے موال کیا کہ الله تعالی ان کے لیے ایک اور جس دن باری نہ موتی وہ اس اوْتی ہے دی دو ہود ہے الله تعالی کے فرمان : اس کی باری ہوتی ان کا سارا پانی پی جاتی اور جس دن باری نہ موتی وہ اس اوْتی ہے اتنای دودھ دو ہے الله تعالی کے فرمان : وَنَیْ ہُوں اُنْ اَلْمَا عَوْ ہُوں کی باری ہوتی ان کی باری موتی ان کا سارا پانی پی جاتی اور جس دن باری نہ موتی وہ اس اوْتی ہوتی کی دورہ دو ہود ہے الله تعالی کے فرمان : وَنَیْ ہُوں اُنْ اَلْمَا عَوْ ہُوں کی باری ہوتی ان کا سارا پانی پی جاتی اور جس دن باری نہ موتی وہ اس اوْتی کی باری ہوتی ان کا سارا پی بی معن ہے''۔

کُلُ شِرْبِ مُحْقَفَیْن شِرْبِ جب کسرہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی پانی کا حصہ ہے ضرب المثل میں ہے آخی ہا اقتلها شہبال کا اصل معنی اونٹوں کو پانی پلانا ہے کیونکہ ان کا آخری اونٹ پانی پر وار دہوتا تو حوض کا پانی ختم ہو چکا ہوتا۔ مُحْقَضٌ کا معنی ہے اس کے پاس وہی حاضر ہوتا جس کاحق ہوتا۔ اونٹی اپنی باری کے دن پانی پر حاضر ہوتی اور جس دن آل شمود کی باری ہوتی اس دن غائب ہوجاتی ؟ مید مقاتل کا قول ہے۔۔ مجاہد نے کہا: شمود پانی پر حاضر ہوتے جس روز اونٹی کی باری نہ ہوتی تو وہ پانی چیتے اور جس دن اس کی باری ہوتی وہ دودھ پر حاضر ہوتے اور اس کا وودھ دو ہتے (2)۔

فَنَادَوُاصَاوِمِهُمُ انہوں نے اپنے ساتھی کو بلایا تا کہ اسے اس کی کوئیس کا منے پر برا بھیختہ کریں۔ فکٹھا طلی اس نے اس کی کوئیس کا منے پر برا بھیختہ کریں۔ فکٹھا طلی اس نے اس کی کوئیس کا اور اس کی کوئیس کا اندریس کے لیا۔ یہ عمر اس کے لیا۔ یہ عمر اس کے اس ماخوذ ہے عطوت یعن میں نے اسے لیا۔

محمہ بن اسحاق نے کہا: وہ اس اونٹی کے لیے اس کے راستے میں ایک درخت کی جڑ میں حجیب گیا اور اسے تیر مارا اور اس تیر کے ساتھ اس کی بنڈلی کے پٹھے کو چھید دیا پھر تلو ارسے اس پر حملہ کیا اور اس کی کو بچے کو ظاہر کر دیا وہ اونٹی گری اور ایک ہی دفعہ بلبلائی اس کا نوزائدہ بچہاس کے بطن سے گرگیا پھراس نے اس کی گردن کو کاٹ دیا۔ اس کا نوزائدہ بچہ چلا یہاں تک کہوہ پہاڑ
کی چوٹی پرایک چٹان پرآیا بلبلایا پھر چٹان کی بناہ لے لی۔ حضرت صالح علیہ السلام قوم کے پاس آئے جب آپ نے افٹنی کو دیکھا کہ اس کی کونچیں کاٹ دی گئی جیں تو آپ رو نے لگے فرمایا: تم نے الله تعالیٰ کی حرمت کو پامال کیا ہے تہ ہیں الله تعالیٰ کے عذاب کی بیثارت ہو۔ سورہ اعراف یں اس معنی کا بیان گزر چکا ہے۔ حضرت ابن عباس بنورہ ہما: جس آ دمی نے اس افٹنی کی کونچیں کا ٹی تھیں اس کا رنگ سرخ ، آئے میں نیلی، زردی مائل ، سرے گنجا اور گدی پر بال متھ (1)۔ اس کے نام کے بارے میں کہا جاتا ہے: قدار بن سالف۔ افوہ اودی نے کہا:

أو قَبُلَه كَفُدَادٍ حين تَابَعَه على الغِوَايةِ أقواهُ فقد بادُوا ياس سے پہلے جس طرح قدار جب سرکتی پراس کی پیروی کی مختلف قوموں نے تووہ ہلاک ہوگئے۔ عرب قصاب کوقدار کانام دیتے ہیں وہ اسے قدار بن سالف سے تشبید دیتے ہیں جوآل شمود کا منحوس آ دی تھا۔ مہلہل نے کہا:

إِنّا لَنَضْرِبُ بِالنَّمِيُوفِ رُءوسَهُمْ خَرْبَ القُدَادِ نَقِيعةَ القُدَّامِ(2) ہم کمواروں کے ماتھ ان کے مرول پرضرب لگاتے ہیں جس طرح قدار نے ضرب لگائی مقصد آنے والوں کی ضیافت کا اہتمام ہوتا ہے۔

اِنَّا آمُسَلْنَاعَلَيْهِمْ صَيْحَةُ وَّاحِدَةُ اللّهِ مَا وَحَرَت حَن بِعرادِ حَرَيْل عليه السلام كي آواز ہے۔ سورہ ہود میں یہ بحث گرر پکی ہے: فکانُوا گھوٹیم المُنتخور ہے حصرت حسن بھری ، قادہ اور ابو العالیہ نے المحتظر پڑھا (3) یعنی ظاء پر فتحہ ہاں ہے انہوں نے باڑے کا ارادہ کیا ہے۔ صحاح میں ہے انہوں نے باڑے کا ارادہ کیا ہے۔ صحاح میں ہے المحتظر پڑھا گیا ہے جس نے اے کسرہ دیا ہے اس نے اس فاعل المحتظوات کہتے ہیں جو باڑہ بناتا ہے اسے کھشیم المحتظر پڑھا گیا ہے جس نے اے کسرہ دیا ہے اس نے اس فاعل بتایا ہے۔ وہ آدی جو کم جملائی والا ہواس کے بارے میں کہا جاتا ہے: بتایا ہے جس نے اسے فتح دیا ہے اس نے اسے مفعول بہ بنایا ہے۔ وہ آدی جو کم جملائی والا ہواس کے بارے میں کہا جاتا ہے: انہ لنکد المخطیرة ۔ ابوعبید نے کہا: میں نے اس کے اس الکوخظیر کا تام دیا گیا ہے کیونکہ اس نے ان اموال کو این پات کہوں کے کہا: جس نے محتظر کی ظاء کوفتی دیا تو اس کے خوط کیا ہے یہ معمور ہے منی ہوگا کہ شیم الاحتظار ۔ یہ بھی جائز ہے کہ المُنتظر ہے مرادوہ درخت ہوجس سے باڑا بنایا جاتا ہے۔ حضرت ابن عباس بی بی بی بی جوا ہے دیور کے لیے درخت اور کانوں سے باڑا بناتا جاس ہے۔ حضرت ابن عباس بی جوگرتا ہے اور دیوڑ جے بیں دیتا ہے اسے ہو جیس میں دیتا ہے اسے ہو جیس دیا ہو ہوں۔

ان سے میجی مردی ہے: اس گھاس کی مانند جے ریوڑ کھا جاتا ہے۔ان سے میجی مردی ہے: بوسیدہ اور جلی ہوئی ہڈیوں کی مانند، میقادہ کا قول ہے۔سعید بن جبیر نے کہا: اس سے مراد الیم مٹی ہے جو ہوا والے دن دیواروں سے کرتی ہے۔سفیان

توری نے کہا: جب تو ہاڑے کوڑنڈا مارے تو ہاڑے سے جو چیزگرتی ہے اسے هشیم کہتے ہیں، یہ فعیل کمعنی مفعول ہے۔
ابن زید نے کہا: عرب ہراس چیز کو هشیم کہتے ہیں جو پہلے تر ہو پھر خشک ہوجائے۔حظر کامعنی رو کنا اور محفوظ کرتا ہے محتفلر
یہ فعت حل کا وزن ہے اس معنی میں کہا جاتا ہے: احتفار علی اہلہ وحظر یعنی اس نے درخت جمع کیے اور بعض کو بعض پررکھا
تاکہ وہ اینے اونٹوں کو ہواکی ٹھنڈک اور درندوں سے محفوظ رکھے؛ شاعر نے کہا:

تُرَى جِيَفَ المَطِيِّ بجانبيه كأنَ عظمامَها خَشَبُ الْهَشِيمِ(1) توسوارى كِ وُها لِي كواس كَي دونوں جانب ديكھے كوياس كى بڑياں بوسيده ككڑياں ہيں۔

حضرت ابن عباس بن دور نے کہا: کو یاوہ اس گندم کی طرح ہیں جسے گا ہیا تھیا ہو۔ اس تعبیر کی صورت میں معتظرے مراد کھیتی کی باڑے ہشیم سے مراد بالی اور بھوسہ کے دیزے ہیں۔

وَلَقَدُينَ رُنَا الْقُرُانَ لِلَّهِ كُم فَهَلْ مِنْ مُدَّكِم ﴿ بَحْثَ يَهِ كُرُر كُل ٢٠٠

كَذَّبَتُ قَوْمُ لُوْطٍ بِالنَّكُى ﴿ إِنَّا اَنْ سَلَنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا اِلَا اللَّوطِ لَقَيْهُمْ مَطَشَتَنَا بِسَحَرٍ ﴿ يِغْمَةُ قِنْ عِنْدِنَا لَكُنْ لِكَ نَجْزِى مَن شَكْرَ ﴿ وَلَقَدُ الْلَا مَمْ مَطَشَتَنَا فَيُعَلَّمُ فَلُو قَوْا عَذَا لِللَّهُ مَا مَطَشَتَنَا الْعَيْمُ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

"قوم لوط نے بھی جھٹلا یا تھا پیغیروں کو۔ ہم نے بھیجی ان پر پھٹر برسانے والی ہوا سوائے لوط کے گھرانے کے ہم نے ان کو بچالیا سحری کے وقت، بید (خاص) مہر بانی تھی ہماری طرف سے، ای طرح ہم جزاویے ہیں جوشکر کرتے ہیں۔ اور بے شک ڈرایا تھا آئیس لوط (علیہ السلام) نے ہماری کچڑ سے پس جھٹڑ نے گئے ان کے ڈرانے کے بارے میں۔ اور انہوں نے بچسلا تا چاہالوط کو اپنے مہمانوں سے تو ہم نے میٹ دیاان کی آتھ موں کو لواب چکھو (اے بے حیاؤ!) میرے عذاب اور میرے ڈرانے کا مزہ۔ پس صبح سویرے ان پر تھہر نے والا عذاب نازل ہوا۔ تو اب چکھو میرے عذاب اور میرے ڈرانے کا مزہ۔ اور بے شک ہم نے آسان کر دیا قرآن کی کو فیصے نے بیں ہے کوئی فیصے تبول کرنے والا ''۔

کُنَ بَتْ قَوْمُ لُوْ طِ بِالنُکُ یِ قَ مِ لُوط کے بارے میں خبر دی جب انہوں نے حضرت لوط علیہ السلام کو جمٹلا یا اِنگا اُئی سَلْنَاعَلَیْهِمْ حَاصِبًا یعنی ایسی ہوا بھیجی جوان پر کنکر پھینگتی تھی۔حصہاء سے مراد حصی ہے۔نضر نے کہا:حاصب سے مراد ہوا ہے جو ہوا میں سنگریزے ہیں۔ابوعبیدہ نے کہا:حاصب سے مراد پھر ہیں۔محاح میں ہے:حاصب سے مراد الی شدید ہوا ہے جو منگریز وکواژاتی ہے ای طرح حصبہ ہے۔عصفت الریح یعنی ہوا تیز ہوئی۔ هی ریح عاصف و عصوف_

إلا أل نوط اس مرادوه افراد ہیں جنہوں نے حضرت لوط علیہ السلام کے دین کی اتباع کی وہ صرف آپ کی دو بیٹیاں تھیں۔ نہیں کا تباع کی وہ صرف آپ کی دو بیٹیاں تھیں۔ نہیں کا تباع کی ازادہ ہوتا تو بھر اسے مصرف ذکر کیا جا تا اس کی مشل اِلفیظ اوصور القرہ: 61) جب اسے نکرہ ذکر کیا جب الله تعالیٰ نے اسی لفظ کو معرف ذکر کیا اور اسے منصرف ذکر کیا در اسے نیم میں کہا ہے: سحر جب مکرہ ہوتو اس سے کیا اور شکہ اور اسے منصرف شار کیا جائے گاتو کہ گا: اُتیت مسما جب تو اپ دن کی سحری مراد ہوگی اور اسے منصرف شار کیا جائے گاتو کہ گا: اُتیت سما جب تو اپنے دن کی سحری مراد ہوگی اور اسے منصرف شار کیا جائے گاتو کہ گا: اُتیت سما جب تو اپنے دن کی سحری مراد ہوگی اور اسے منصرف شار کیا جائے گاتو کہ گا: اُتیت سما جب تو اپنے دن کی سحری مراد کی تو تو اپنے دن کی سمری اور اُتیت ہیں جسما۔

سحرے مرادرات کے آخری حصہ میں اور طلوع فجر کے درمیان کا وقت ہے۔ لغت عرب میں اس سے مرادرات کی سیا ہی کا دن کے پہلے حصہ کی سفیدی کے ساتھ مل جانا کیونکہ اس وقت رات اور دن کے آثار ہوتے ہیں۔

قعمة قن عنون اماری جانب سے حضرت اوط علیہ السلام اور ان کی دوبیٹیوں پر انعابات ہیں۔ نعبة مفعول بہورنے کی حیثیت سے منعوب ہے۔ گذالک مَعُونی مَن شکر کی من شکر سے مراد ہے جو الله تعالی پر ایمان لا یا اور اس کی اطاعت کی۔ وَ لَقَدُ اللّٰهُ مَا لَٰکُ مَعْم یعنی حضرت اوط علیہ السلام نے آئیں ڈرایا۔ بقط شنگاس سے مراد ہاری سز اہوں نے شک کیا اور اس کی سے جو پکڑ سے ہیں۔ فشک کر اول اللّٰ ہیں ورسول نے آئیں جس چیز سے ڈرایا تھا اس میں انہوں نے شک کیا اور اس کی تعمد بی نہیں نہوں نے شک کیا اور اس کی تعمد بی نہیں فرضتوں پر قدرت و سے دیں جو ان کے پاس مہمان کی حیثیت سے آئے ہیں وہ بے حیائی کا مطالبہ کرر ہے تھے۔ آپ انہیں فرضتوں پر قدرت و سے دیں جو ان کے پاس مہمان کی حیثیت سے آئے ہیں وہ بے حیائی کا مطالبہ کرر ہے تھے۔ سے باب ذکر کیا جاتا ہے داو د ته علی کذا مواودة و د و اوا داہیں نے اس کا ارادہ کیا۔ داد الکلا یوود و دوا و دیا دا، ارتادہ ادتیا داسب کا ایک می معن ہے یون کی اس کو تلاش کیا۔ حدیث طیب میں ہے نا ذاب ال اُحد کم فلیرت لہولد (2) یعنی جب تم میں سے کوئی قضائے حاجت کا ارادہ کر سے تو نرم جگہ یا پست جگہ کو تلاش کرے۔

فطسناً آغینکم روایت بیان کی جاتی ہے کہ حضرت جبر کیل امین نے ان کو پر ماراتو وہ اند سے ہو گئے۔ ایک قول یہ کیا ان کی آنکھیں چبرے کی طرح ہو گئیں ان کا شکاف بھی دکھائی نہیں دیتا تھا جس طرح ہوا آٹارکومٹا دین کہ ان پرمٹی ڈال دیتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: نہیں بلکہ الله تعالی نے انہیں اندھا کر دیا جب کہ ان کی آنکھیں درست تھیں تو وہ ان کو دیکھ نہیں رہے تھے۔ انہوں نے نہیں دہ تھے۔ انہوں نے نہیں دے تھے۔ انہوں نے کہا: الله تعالی نے ان کی آنکھوں پر پر دہ ڈال دیا وہ فرشتوں کو دیکے نہیں رہے تھے۔ انہوں نے کہا: جب وہ کھر میں داخل ہوئے تو ہم نے انہیں دیکھا تھا وہ کہاں چلے گئے ہیں؟ وہ واپس پلٹ آئے اور انہیں نہ دیکھا وہ کہاں جلے گئے ہیں؟ وہ واپس پلٹ آئے اور انہیں نہ دیکھا داب چکھو۔ اس امرے مراد خبر ہے، یعنی میں نے انہیں اپناوہ عذاب

² يسنن الى داؤد، كتاب الطهارة، الرجل يتبوأ لموله ، جلد 1 معنى 2

¹ تنسیرمبدالرزاق،جلد3،منی 261 3 تنسیر مادر دی مجلد 4 ممنی 418

چھایا جس کے بارے میں انہیں لوط علیہ السلام نے خبر وارکیا تھا۔ وَ لَقَدُّ صَبَّحَهُمْ بُکُمَ اَ عَنَابٌ مُسْتَقِدٌ ﴿ یعنی واکی اور عام عذاب وہ ان میں رہایہ ال تک کہ بیعذاب انہیں عذات آخرت کی طرف لے گیا۔ وہ عذاب بیتھا کہ ان کی بستی ان پر الت وی اران کے او پر والے حصہ کو نیچے والا حصہ بنا ویا۔ بُکُمُ کا یہاں یہ کرہ ہے ای لیے منصرف ہے۔ فَکُ وَقُواعَدُ اَفِی وَ وَی کُنْ بِ ﴿ یَهُ اِنْ مِنْ وَالْعَالَ مِنْ مُولِ کے بِنُور ہونے کی صورت میں واقع ہوا یہ اس عذاب سے مراد وہ عذاب ہے جوان پر آئھوں کے بنور ہونے کی صورت میں واقع ہوا یہ اس عذاب سے مراد وہ عذاب ہے جوان پر آئھوں کے بنور ہونے کی صورت میں واقع ہوا یہ اس عذاب سے مراد وہ عذاب ہے جوان پر آئھوں کے اللہ میں میں واقع ہوا یہ اس عذاب سے مراد وہ عذاب ہے مراد وہ عذاب ہے جوان پر آئھوں کے اللہ میں کے ساتھ انہیں ہلاک کیا گیا اس وجہ سے مرد ذکر نااچھا ہے۔

وَلَقَدُينَتُونَا الْقُرُانَ لِللِّهِ كُمْ فَهَلُ مِنْ مُّدَّكُونَ اللهَ عَالَمَ اللَّهُ مَا لَقُدُ اللَّهُ مُن اللَّهُ مَن كَوْنَ اللَّهُ مُن كَوْنَ اللَّهُ مُنْ كَوْنَ اللَّهُ مُنْ كَوْنَ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّ اللَّ

جيے كوئى زبردست توت والا كي تاہے "۔

وَ لَقَدُ جَاءَ اللَ فِرْعَوْنَ النَّهُ مُن ﴿ آل فرعون ہے مراد قبلی ہیں۔ نند ہے مراد حضرت موی اور حضرت ہارون علیما
السلام ہیں۔ بعض ادقات جمع کا صیغہ دوا فراد پر بھی آتا ہے۔ گل بُو اللّٰالِینا آیات ہے مراد مجزات ہیں جو ہماری توحیداور
ہمارے انبیاء کی نبوت بعد دال ہیں وہ عصا، ید بیضا، قبط، آتھوں کا بے نور ہونا، طوفان، ٹڈی ول، جویں، مینڈک اور خون
ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اللّٰہ کُن ہے مراد الرسل ہیں ان کے پاس حضرت یوسف علیم السلام، ان کے بیٹے یہاں تک
حضرت مولی علیہ السلام آئے۔ ایک قول یہ کیا جمیا ہے: نند دے مراد انداد ہے۔

فَاخَذُ نَهُمُ آخَذَ عَزِيْزٍ كَامَعْنَ هَجُواْتَقَام لِينِ مِن عَالب مو فَقُتُوبِ الرَّوَاور موجى كااراده كر _ اَ كُفَّا مُ كُمُ خَيْرٌ مِن أُولَوِكُمُ اَمُ لَكُمْ بَرَ آءَةٌ فِي الزُّيْرِ ﴿ اَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَوِيمُ مُنْتَوِمٌ ﴿ سَيُهُ زَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ النَّهُ بُرَ ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْجِهُ هُمُ وَالسَّاعَةُ اَدُهٰى وَ اَمَدُ ﴿ فَي وَ اَمَدُ ﴾

"کیاتہ ہاری توم کے کفار مجہتر ہیں ان سے یاتمہارے لیے معانی لکھ دی گئی ہے آسانی نوشتوں میں یا وہ کہتے ہیں کہ ہم الی جماعت اور پیٹے پھیر کر بھاگ جا کیں ہیں کہ ہم الی جماعت اور پیٹے پھیر کر بھاگ جا کیں ہے، بلکہ ان کے دعدہ کا وقت (روز) قیامت ہے اور قیامت بڑی خوفناک اور تلخ ہے"۔

اَ مُظَامُ کُمْ خَدُو قِن اُو لَیکُمْ عربوں نے خطاب کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا: مراد حضرت محمر من الحالیہ کی امت کے کفار ہیں۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہمزہ استفہام یہ ہے اور استفہام انکار کے معنی میں ہے اس کا معنی نبی ہے مراد ہے تبہارے کفاران کفار سے بہتر نہیں جو سابقہ امتوں میں تھے جنہیں ان کے کفر کے باعث ہلاک کیا گیا۔

اَمْرِ لَکُمْ ہُوَ آءَ 8 فِی الزُّیُو ﴿ یعنی کیاوہ کتابیں جوانمیاء پرنازل ہوئیں ان میں بیندکورے کہ مہیں عذاب سے محفوظ کر دیا عمیا ہے۔ حضرت ابن عہاس بن پذیر نے کہا: کیالوح محفوظ میں تمہارے لیے عذاب سے براوت تکھی ہوئی ہے؟ اَمْ يَقُولُونَ نَعُنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِمٌ وَ يَعِيْ بِمَ الْهِي جَمَاعَت ہِي جَن كى تعدادكى كثر تا درتوت كى وجہ ہے اس پرغلبہ بي با عام الله الله تعالى نے ان كاردكيا اور فرمايا: سَيُهُو َمُ الْجَمُعُ بِيا جاسكا ۔ آيات كروس كى اتباع كرتے ہوے منتصرين ہيں كہا۔ الله تعالى نے ان كاردكيا اور فرمايا: سَيُهُوَ مُر الْجَمُعُ يعنى كفار كم كو حكست دى جائے گى۔ يوغزوه بدر اور دوس مواقع پر ہوا۔ عام قراءت سيھذه ہے ياء كے ساتھ مجهول كاصيغہ ہونى كام بونے كى حيثيت سے مرفوع ہے۔ رويس نے يعقوب سے سنَهُ زِه نون كے فتى اور زاء كے كر و كس ماتھ فل كيا ہے اور الجد عي ومنصوب پڑھا ہے۔

وَيُولُونَ الدُّبُرَقِ عَامِ قَرَاءَت ياء كِماته جان كے بارے میں خبردی جارہی ہے۔ عیسیٰ ، ابن اسحال اوررویس نے یعقوب سے و تولون تاء كے ماتھ خطاب كا صیغہ پڑھا ہے۔ الذُبُرَ الم جنس ہے جس طرح الددھم اور الدینار ہے اسے واحد ذكر كيامراد جمع ہے تاكہ آيات كے مرے موافق رہیں۔ مقاتل نے كہا: ابوجہل نے بدر كے روز اپنے گھوڑ ہے كواير لگائی اور وہ صف ہے آ کے نكا اور كہا: آج ہم (حضرت) محمد (سَنْ تَمْاَيْنِهُ) اور ان كے ماتھوں سے بدلديس كے ، تو الله تعالیٰ نے اس آیت نَحْنُ جَوِیْجٌ مُنْتَصِیں صَدِیْدُ مُر الْجَدْعُ وَ يُولُونَ الذُبُرَقِ كُونا زل كیا۔

سعید بن جیر نے کہا کہ حضرت سعد بن ابی وقاص نے کہا: جب الله تعالیٰ کا ارشاد سیکھنے کُر انجہ کُو کُو نَ اللّٰہ بُو ﴿

نازل ہواتو میں نہیں جانا تھا کہ کون ی جماعت شکست کھائے گی جب بدرکا ون تھا میں نے بی کریم سی نیائی کوزرہ میں تیز ک سے چلتے ہوئے و یکھا آپ کہدر ہے تھے: اسے میر سے الله! بے شک قریش تیر سے پاس فخر کرتے ہوئے اور تکبر کرتے ہوئے اور تکبر کرتے ہوئے آئے ہیں وہ تجھ سے دشمنی رکھتے ہیں اور تیر سے رسول سے دشمنی رکھتے ہیں کل انہیں ہلاک کر دسے پھر ان کلمات کو اپنی زبان سے اوا کیا سیکھنڈ کُر انجہ کے گوئو کُلُونَ الدّبوق تو میں اس کا معنی بچھ گیا۔ یہ بی کریم سی نیائی ہے کہ جزات میں سے ہے کہ حضور من نیائی ہے نے بیر سے بیر دی تو ای طرح واقع ہوا جس طرح خبر دی اُخذی علیہ الدھراس پر آیا اور اسے ہلاک کرویا ؛ اس معنی میں نابغہ کا قول ہے:

أخنىعليدالذىأخنىعلىلبد

اے اس نے ہلاک کیاجس نے لیدکو ہلاک کیا۔

اخنیت علیہ میں نے اس پر فاسد کیا۔ حضرت ابن عہاس بڑھیں نے کہا: اس آیت کے نزول اور واقعہ بدر کے درمیان سات سال کاعرصہ حاکل تھااس تعبیر کی بنا پر آیت کی ہے۔ بخاری میں حضرت عائشہ صدیقہ ام المونین بڑھیہ ہے روایت مروی ہے کہا: نبی کریم من توزید پر آیت بکل الشّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدُهٰی وَ اَمَوْنَ مَکْرمه میں نازل ہوئی جب کہ میں بکی تھی اور کھیلا کرتی تھی (1)۔

حضرت ابن عباس بنهد مروى ب كدنى كريم سان تيليم في كها، جب كدآب سان يليم بدركروز قبديل موجود منها: أنشدك عهدك و وعدك اللهم إن شنت لم تعبد بعد اليوم أبدا (2) من تجهة تير عبداور وعده كاواسطه ويتابول الرتو

²_ايناً، كتاب الجهاد، ما قيل في درع النبي، مبلد 1 بمنح 408

(مومنوں کی ہلاکت) چاہتا ہے تو آج کے بعد تیری عبادت نہ کی جائے گی۔حضرت ابو بکرصدیق نے آپ کا ہاتھ پکڑلیاعرض کی: کافی ہے یارسول الله! آپ نے اپنے رب سے اصرار کرلیا۔ آپ زرہ میں تھے آپ نکلے جب کہ آپ کہہ رہے تھے: سَیُهُ ذَهُ الْجَمْعُ وَیُولُوْنَ الذَّبُرُ ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ مُراد قیامت ہے۔

وَالسَّاعَةُ أَدُهُ فِي وَ أَمَرُّ ﴿ جُوانْبِينَ بِرِ كِرُوزِ لَاحْنَ بُوا قيامت الى سے زيادہ سخت بوگی۔ أدهی، داهية ہے شتق بها سے اس سے مراد عظیم امر ہے يہ جمله کہا جاتا ہے: دها لا أمر كذا يعنی اسے مصيبت پنجی۔ ابن سكيت نے کہا: دهته داهية دهواء و دهياء بياس كے ليے تاكيد ہے۔

إِنَّ الْهُجُرِ مِيْنَ فِي ضَالِ وَ سُعُرِ ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِ النَّاسِ عَلَى وُجُوهِمِ الْمُوقُوا مَسَ سَقَى ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقُنُهُ بِقَالِ ﴾

'' بے شک مجرم گمراہی اور پاگل بن کا شکار ہیں۔اس روز انہیں گھیٹا جائے گا آگ میں منہ کے بل (انہیں کہا جائے گا) چکھوا ب آگ میں جلنے کا مزہ۔ہم نے ہر چیز کو پیدا کیا ہے ایک اندازے ہے'۔

اِنَّ الْمُجُرِ مِنْنَ فِي صَلْلِ قَسُعُرٍ ©

اس میں چارمسائل ہیں:

هسئله نصبو1۔ فِي ضَالِ يَعِيٰ حَلَّ ہے دوراور سُعُرٍ يَعِیٰ جانا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: سعوے مرادجنون ہے جس طرح اس سورت میں پہلے گزرا ہے۔ یَوْ مَد یُسْحَبُوْنَ فِي النَّامِ عَلْ وُجُوْ هِنِمْ * ذُوْ قُوْا مَسَّ سَقَىٰ ۞ صحیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑائی ہے مروی ہے قریش کے مشرک آئے وہ رسول الله مان ٹالیا ہے تقدیر کے بارے میں جھڑر ہے تھے ؛ توبیآیات نازل ہوئیں۔اے امام ترندی نے بھی نقل کیا ہے اور کہا: بیصدیث حسن صحیح ہے۔

امام سلم نے طاؤس سے روایت نقل کی ہے کہا: میں نے رسول الله من تا کے صحابہ میں سے چندلوگوں کو یہ کہتے ہوئے یا یا ، وہ کہدر ہے تھے: کل شیء بقد ر (1) ہرشی تقدیر کے مطابق ہے میں نے حضرت عبدالله بن عمر بزی مذہب کو کہتے ہوئے سنا کہ نبی کریم من شیر ہے ارشا دفر مایا: کل شیء قدر حتی العجز والکیس او الکیس والعجز (2) ہرشی تقدیر کے مطابق ہے یہاں تک کہ ضعف اور دانش ۔ اس میں قدریہ کے ذہب کا بطلان ہے۔

مسئله نمبر2 _ إِنَّاكُلُّ شَيْء عام قراءت مين كل نصب كي ساتھ بابوسال نے كل رفع كي ساتھ پر ها ہے يہ

مبتدا ہونے کی حیثیت سے مرفوع ہے جس نے اسے نصب دی ہے تو نصب نعل کے مضمر ہونے کی بناء پر ہے، یہ کو نیوں کا پند ید و نقط نظر ہے کیونکہ ان فعل کو طلب کرتا ہے تو اس وجہ سے بیصورت اولی ہے نصب الله تعالیٰ کی تمام مخلوقات میں عموم پر وال ہے کیونکہ آگر خکھنا ہو محدوف فعل کا مفسر بن رہا ہے اس کو تو حذف کرتا اور پہلے فعل خلقنا کو ظاہر کرتا تو کلام یوں ہوتی ان خلقنا کل شیء بقد د تو خلقنا ہ کو شین ہو کی صفت بنانا صحیح نہ ہوتا کیونکہ صفت ایس چیز میں عمل نہیں کرتی جوموصوف سے سلے بواور جو ماتبل میں عامل ہواس کی تفسیر نہ ہوتی۔

هسنله نصبر 3 _ جس نقط نظر پر اہل سنت ہیں کہ الله تعالیٰ نے اشیاء کو مقدر کیا مراد ہے اس کی مقداروں ، احوال اور
از مان کوان کے ایجاد کرنے سے پہلے جانتا ہے پھر ان میں سے ان چیزوں کوا یجاد کیا کہ وہ اسے اس طریقہ پر ایجاد کرے گا ہو
اس کے علم میں پہلے ہے موجود تھا عالم بالا اور عالم سفلی پر کوئی امر د توع پذیر نہیں ہوتا مگر وہ الله تعالیٰ کے علم ، اس کی قدرت اور
اس کے ارادہ سے واقع ہوتا ہے مخلوق اس میں موز حقیق نہیں مخلوقات اس میں صرف سب ، کاوش ، نسبت اور اضافت ہوا کرتی
ہے۔ یہ سب چیزیں انسان کو اس لیے حاصل ہوتی ہیں کہ الله تعالیٰ کی جانب سے آسانی پیدا کرنے ، اس کی قدرت ، اس کی
توفیق اور الہام کی وجہ سے حاصل ہوا۔ وہ پاک ہے اس کے مواکوئی معبود نہیں اور نہ ، بی اس کے سواکوئی خالت ہے جس طرح
قرآن وسنت کی نصوص اس بارے میں وارد ہیں بات اس طرح نہیں جس طرح قدریہ اور دوسرے علیا ہے کہا کہ انمال
مراح تعند میں ہیں اور آ جال کی اور کے قبضہ میں ہیں۔ حضرت ابوذر بڑی تو نے کہا: نجر ان کا وفدرسول الله سن شرق ہی کی خدمت
میں حاضر ہوا انہوں نے عرض کی: اعمال ہماری قدرت میں ہیں اور موتیں کی اور کے قبضہ میں ہیں، تو یہ آیا ت حکھ اُس شرق ہو اُس کے مناز اب و کی انہ کہا کہ ایا:
میں حاضر ہوا انہوں نے عرض کی: اعمال ہماری قدرت میں ہیں اور موتیں کی اور کے قبضہ میں ہیں ہو یہ آیا ت حکھ اُس شرق ہو اگر اُس کے مناز الله تعالیٰ کے ساتھ جھڑ اگر نے والے ہو گئی ۔
میں عاصر میں انہوں نے کہا: اس تھ جھڑ اگر نے والے ہو گئی ۔

مسئله نصبر4-ابوز بیر نے حضرت جابر بن عبدالله بن نام سے روایت نقل کی که رسول الله من نائی آیا ہے ارشا دفر مایا: "اس امت کے مجوی الله تعالی کی تقدیر کو مجٹلانے والے ہیں اگر وہ بیار ہوں تو ان کی تیار داری نہ کرو، اگر وہ مرجا کیس تو ان کی نماز جنازہ میں حاضر نہ ہو، وہ تمہیں ملیس تو انہیں سلام نہ کرؤ'۔ ابن ماجہ نے اسے سنن میں نقل کیا ہے۔

تصحیح مسلم میں ہے کہ حضرت ابن عمر بڑی خیرہانے ان ہے برا ،ت کا اظہار کیا اور براءت کا اظہار کا فرہے ہی کیا جاسکتا ہے پھراس قول کے ساتھ اے موکد کیا حضرت عبداللہ بن عمراس کے ساتھ قشم اٹھاتے اگر ان میں ہے کسی کا احدیہاڑ کے برابر سونا ہواور وہ اسے خرج کرے تواللہ تعالی اسے صدقہ قبول نہیں کرے گا یہاں تک کہ وہ تقدیر پرایمان لائے یہ ایسے ہی ہے جس طرح اللہ تعالی کا منافقین کے بارے میں ارشاد ہے: وَ مَا مَنْعَهُمُ أَنْ تُقْبَلُ مِنْهُمْ نَفَقْتُهُمْ إِلَّا أَنْهُمْ كَفَنُ وَابِاللّٰهِ وَبِوسُولِهِ (التوبہ: 54) یہ واضح ہے۔ حضرت ابوہریرہ بڑا تھے کہا نبی کریم سائٹ ایسی میں اور میں اور میں کورورکرویتا ہے'۔

وَ مَا اَمُونَا اِلَا وَاحِدَةٌ كَلَهُمْ بِالْبَصَوِ وَ لَقَدُ اَهُلَكُنَا اَشَيَاعَكُمْ فَهَلَ مِنْ مُّذَّكِرٍ وَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُونُ فِي الزُّبُونِ وَ كُلُّ صَغِيْرٍ وَ كَيْدُ مُسْتَطَنَّ ﴿ اِنَّ الْبُدَو النُتَّقِيْنَ فِي جَنَّتِ وَنَهَرٍ فَي مَقْعَدِ صِدُقِ عِنْدَ مَلِيْكُ مُقْتَدِيمٍ فَيَ اللَّهُ الْمُثَقِيدِ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

''اورنہیں ہوتا ہمارا تھم مگر ایک بارجو آنکھ جھیلنے میں واقع ہوجاتا ہے۔اور بے شک ہم نے ہلاک کردیا جو (کفر میں) تمہارے ہم مشرب ستھے ہیں ہے کوئی نصیحت قبول کرنے والا۔اور جو پچھانہوں نے کیا ہے ان کے تامہ اعمال میں درج ہے اور ہر چھوٹی بڑی بات (اس میں) کھی ہوئی ہے۔ بے شک پر ہیزگار باغوں اور نہروں میں ہول میں برینزگار باغوں اور نہروں میں ہول کے بڑی بہندیدہ جگہ میں ظیم قدرت والے بادشاہ کے یاس (بیٹے) ہول گئے'۔

وَمَا أَمُرُنَا إِلَا وَاحِدَةٌ بِعِن بَهار المرايك بى دفعه بوتا ہے كَلَمْتِ بِالْبَصَو ﴿ يَعْنَ مِيرا فيصله ميرى مخلوق مِين آ كَامِجَ كِيكَ مِي الْبَصَو ﴿ يَعْنَ مِيرا فيصله مِيرى مخلوق مِينَ آ كَامِجِ كُلُهُ مِي الْبَرِقُ بِهِ الْبِرِقُ بِهِ الْبِرِقُ بِهِ الْبِرِقُ وَالْبَرِقُ وَالْبُرِقُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرِقُ وَالْبُرُونُ وَالْبُعُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرِقُ وَالْبُرِقُ وَلَا مِلْبُونُ وَالْبُهُ وَالْبُرِقُ وَالْبُرِقُ وَالْبُرِقُ وَالْبُرُقُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرِقُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْبُرُونُ وَالْمِلْمِ وَالْمُونُ وَلَالْمُونُ فِي مِنْ الْمُؤْمِلُ وَلَالْمُونُ وَلَالْمُونُ وَالْمُعُونُ فِي مِنْ الْمُولُ فَالْمُونُ وَلَا مِلْمُونُ وَلَالْمُولُ وَلَالْمُولُ وَلَقُ

فِ الزُّبُونَ ہے مرادلو حَمُفُوظ ہے۔ ایک تُول یہ کیا گیا ہے: کراما کا تبین کی کتا ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ام الکتاب میں کہ انڈیبُون ہے مرادلو جمفوظ ہے۔ ایک تُول یہ کیا گیا ہے جمراک کے تک میں کہ اس کے اور جب وہ اس پڑمل کرتا ہے اس وقت اے کہ اس کے سطح کی سطح اُکا معنی کہ وہ اس کو کہ استطر بھی اس کی مشل ہے۔

اِنَّالُهُ تَقِیْنَ فِی جَنِّتٍ وَ نَهَدٍ وَ جَبِ کفار کی صفت بیان کی تو مونین کی بھی صفت بیان کی وَ نَهَدٍ یعنی پانی ،شراب ،شهد اور دوده کی نبری (1)؛ بیابن جرت کا تول ہے۔اسے واحد ذکر کیا کیونکہ بیآیت کا سراہے ، پھرواحد کا صیغہ بھی تمام کی خبر دیتا ہے۔ایک تول بیک تول بیک آئید یعنی وہ روشن اور وسعت میں ہے۔اس سے نہار کا لفظ ہے کیونکہ وہ روشن ہوتا ہے ای معنی میں انھرت البور میں نے زخم کو کھلا کیا؛ شاعر نے کہا:

مَلكتُ بِهَا كَفِي فأنهرتُ فَتقَها (1)

اس کے ساتھ میں نے اپنی تھیلی کوقوی کیا اور اس کے سوراخ کو کھلا کیا۔

ابو کبلو ، ابونہیک ، اعرج ، طلحہ بن مصرف اور قبادہ نے دنھر بڑھا گویا یہ نھار کی جمع ہان پررات نہیں آئے گی ، جس طرح سعاب اور سعب ہے۔ فراء نے کہا: ایک عرب نے مجھے بیشعرسنایا:

إِنْ تَكُ ليليًّا فَإِنِ نَهِرُ مَتَى أَرَى الفُبحَ فلا أَنْتَظِرُ اللهُ الله

اگرید و فریدی نه بوتمی تو ہم تلی کمر کے ساتھ ہلاک ہوجاتے رات کی ٹریداور دن کی ٹرید۔

فی مقعی بصلی حتی کی مجلس میں جس میں کوئی چیز لفونہ ہواوراس میں کوئی گناہ بھی نہ ہووہ جنت ہے۔ عِنْدَ مَلِیْ لِنَہُ قُتْدُیمِ ﴿
جو چاہاس پر قاور ہے۔ یہاں عِنْدَ ہے مراوقر بت ، مکان ، رتبہ ، کرامت اور منزلت کی عندیہ ہے ، صاوت نے کہا: الله تعالیٰ نے مکان صدق کی مدح بیان کی اس میں اہل صدق ہی بیٹھتے ہیں۔ عثمان بق نے پڑھانی مقاعد صدق یعنی جمع کا صیغہ پڑھا مقاعد لوگوں کے بیٹھنے کی جگہیں ہیں وہ بازاروں میں بول یا کسی اور جگہ۔ عبدالله بن ہر یدہ نے کہا: جنتی ہرروز الله تعالیٰ کی بارگاہ میں حاضر بول کے وہ اس کی بارگاہ میں قرآن کی تلاوت کریں گے۔ ہرانسان اپنے بیٹھنے کی جگہیئے گا جب کہوہ یا قوت ، زبرجد، سونے اور چاندی کے منبروں پر بول گے سب اپنے ای ال کے مطابق ہوں گے ، ان کی آنکھیں کسی چیز ہے اتی ٹھنڈی نہ ہوں گی جسی اس طریقہ ہوں گی۔ انہوں نے اس سے ظیم اور اس سے بڑھ کرکسیسن چیز کے بارے میں نہیں سنا ہو ہوں گی منازل کی طرف چلے جائمیں گے ان کی آنکھیں ٹھنڈی بول گی کی معاملہ ای طرح رہے گا۔

می کا مجروہ اپنی منازل کی طرف چلے جائمیں گے ان کی آنکھیں ٹھنڈی بول گی کل تک معاملہ ای طرح رہے گا۔

توربن یزید نے خالد بن معدان ہے روایت نقل کی ہمیں یہ خریجی ہے کفر شتے قیامت کے روزمونوں کے پاس
آئی گے، وہ کہیں گے: اے الله کے دوستو! چلو۔ وہ پوچیں گے: کہاں؟ فر شتے کہیں گھبنت کی طرف مومن کہیں گے:
ثم ہمیں ایک جگہ لے جارہ بہوجو ہمارا مقصود نہیں ۔ فرشتے پوچیں گے: تمہارا مقصود کیا ہے؟ مومن کہیں گے: مَقْعَدِ صِدُ قِ
عِنْدَ مَلِيْكُ فَقْتَدِي ﴿ وَهُ بِهِ بَهُ مِلَ مُولِ لِهُ اللهُ تعالَى كَاعُر فان رکھتا ہوگا اے
عِنْدَ مَلِيْكُ فَقْتَدِي ﴿ وَهُ بِعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

سورة الرحمٰن

﴿ الْمِلْهَا ٨٨ ﴾ ﴿ ٥٥ مُنوَقَّ النَّجْسُينِ مَنَيَعَتُهُ ١٤ ﴾ ﴿ مَوَعَامَا ٢ ﴾

حضرت حسن بھری، عروہ بن زبیر، عکرمہ، عطا اور حضرت جابر کے زویک ساری سورت کی ہے (1) ۔ حضرت ابن عباس بڑا ہیں۔

تو ہز سان نے کہا: گرایک آیت، وہ اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: یکٹ کہ کئی فی السّلوتِ وَ الْا کی خِصرت ابن مسعود اور مقاتل نے کہا: بیتمام کی تمام مدنی ہے۔ پہلا قول اصح ہے (2) کیونکہ حضرت عروہ بن زبیر کی روایت ہے کہا: نبی کریم مان فلی آپا کے بعدجس نے مکہ کرمہ میں باند آواز ہے قرآن پڑھاوہ حضرت ابن مسعود سے اس فرآن کو جدید بی کہ صحابہ نبی کہ کو پڑھتے ہوئے کہا: قرآن پڑھاوہ حضرت ابن مسعود نے کہا: میں ۔ صحابہ نے کہا: ہمیں تمہارے بارے میں ڈرلگتا ہے۔ ہم تو کسی ایسے آدمی کا اراوہ کرتے ہیں جس کا قبیلہ ہوجواس کا دفاع کرے۔ حضرت ابن مسعود نے ان کی بات مانے سے انکار کردیا پھر آپ مقام ابرا ہیم کے بارے کہان کھڑے ہوئے میں اللہ الدّ حیات الدّر حیات الدّر حیات اللہ کہا جس کے بارے بار کے جواب کو بانہوں نے کہا: وہ وہ میں کہتا ہے۔ ہم کہا: وہ وہ میں کہتا ہے۔ ہم کہا: وہ وہ میں کہتا ہے۔ ہم کہا: وہ وہ کہا: ایسے مالی کے بارے بان کی بات مانے سے انکار کردیا پھر آپ مقام ابرا ہیم کے بارے باس کھڑے ہوئے تھے انہوں نے فور کیا اور کہا: ابن ام عبد کیا کہتا ہے؟ انہوں نے کہا: وہ وہ میں کہتا ہے۔ ہم کہان کہ کہان کے کہان سے جواب کو کہاں کے کہان سے میں کہتا ہے۔ پھر نشانات بھوڑے میں کہتا ہے۔ پھر سے پر نشانات بھوڑے میں کہتا ہے۔ پھر سے پر نشانات بھوڑے میں کہتا ہے۔ پھر سے پر نشانات بھوڑے ہو۔

یہ بات سیح ہے کہ بی کریم منابٹائیز نخلہ کے مقام پر صبح کی نماز پڑھنے کے لیے کھٹر ہے ہوئے توسور قالرحمٰن پڑھی توجنوں کی ایک جماعت گزری اور آب پر ایمان لئے آئی۔

تر مذی شریف میں حضرت جابر بڑائی ہے مروی ہے (3) کہ رسول الله مائی این ہے سی بہ کے پاس تشریف لائے تو ابتدا ہے لے کرآ خرتک سورہ رحمٰن پڑھی توصیا بہ خاموش ہو گئے فرمایا: ''میں نے اسے جنوں والی رات میں جنوں پر پڑھا تھا وہ تم ہے اچھا جواب دینے والے تھے۔ میں جب بھی اس آیت پر پہنچا فیائی الآئی می پائٹ گئی اپن وہ کتے: ہم تیری کس نعت کو منیں جھالات اے ہمارے رب! تیرے لیے جم ہے'' کہا: یہ صدیث فریب ہے۔ اس میں یہ دلیل موجود ہے کہ یہ کی ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ روایت بیان کی گئی ہے کہ قائم بن عاصم منقری نے نبی کریم منی ایک جو آپ پر نازل ہوا ہے الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ روایت بیان کی گئی ہے کہ قائم بن عاصم منقری نے نبی کریم منی ایک جو آپ پر نازل ہوا ہے اس مجھ پر پڑھوتو رسول الله من فرا ہے ہوں پر سورہ رحمٰن پڑھی۔ اس نے عرض کی: اسے دوبارہ پڑھی تھی آپ نے اس پر طام ری حسن ہے ، اس کا نیچے والا حصد بہت گہرا ہے اور اس کا اسے پڑھائی کے نبیا: الله کی قسم ! اس پر ظام ری حسن ہے ، اس میں مشماس ہے ، اس کا نیچے والا حصد بہت گہرا ہے اور اس کا

²_المجم الكبير،جلد 24 ،منى 86 ،مد يث 231

¹ یخسیر ماور دی ،جلد 5 **منحه 422**

³⁻جامع ترندی، جلد 2 معنو 161 ، کتاب التغییر

٦٠ جامع ترندى وكتاب نضائل القرآن باب ومن سورة الرمن ومديث نبر 3213 وضياء القرآن وبلي كيشنز

او پروالاحصہ پھل دار ہے بیکوئی انسان نہیں کہ سکتا میں اس امر کی گواہی دیتا ہوں کہ الله تعالیٰ کی ذات کے سوا کوئی معبود نہیں اور توالله تعالیٰ کارسول ہے۔

حضرت علی شیر خدا روق ہے کہ رسول الله ملی فیر ایس الله ملی فیر مایا: "برشی کی دلبن ہوتی ہے اور قرآن کی دلبن مور سور وُرحمٰن ہے "(1)۔

بسيرالله الزّخلن الرّحيم

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مبر بان ہمیشہ رحم فر مانے والا ہے

الرِّحُمْنُ ﴿ عَلَمَ الْقُرُانَ ۚ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۞ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ۞ اَلشَّبُسُ وَالْقَبُرُ بِحُسُبَانٍ ۞ وَّالنَّجُمُ وَالشَّجَرُيسُجُلْنِ ۞ وَالسَّبَآءَ ﴾ فَعَهَا وَ وَضَعَ الْبِيْزَانَ ۞ وَالشَّبَآءَ ﴾ وَلَا تُخْدُرُونَ وَالْآنُ ﴾ الَّا يَعْوَا فِي الْبِيْزَانِ ۞ وَاقِيبُهُ وَالْوَزُنَ بِالْقِسُطِ وَلَا تُخْدِرُ وَالْبِيْزَانَ ۞ وَالْآنُ ﴾ وَالْآنُ ضَ وَضَعَهَا لِلْا نَامِ ۞ فَهِ اَيِّ اللَّا مِن اللَّهُ مُن وَالنَّمُ لُولَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

"رحمٰن نے (اپنے حبیب کو) سکھایا ہے قرآن۔ بیدا فرمایا انسان (کامل) کو (نیز) اے قرآن کا بیان سکھایا۔
سورج اور چاند حساب کے پابند ہیں اور (آسان کے) تارے اور (زمین کے) درخت ای کو سجدہ کنال جی ۔ اور
آسان ای نے بلند کیا اور میزان (عدل) قائم کی تاکہ تم تو لئے میں زیادتی نہ کرواور وزن کو شیک رکھوانصاف کے
ساتھ اور تول کو کم نہ کرو۔ اور اس نے زمین کو پیدا کیا ہے مخلوق کے لیے اس میں گونا گوں پھل ہیں اور کھجوری غلافول
والی اور اناج بھی بھوسہ والا اور خوشبود اربھول ۔ ہیں (اے انس وجان) تم اپ رب کی کن کن تعمقوں کو چھٹلا کے گئے۔

اَلَةِ عَلَىٰ فَى عَلَمَ الْقُرْانَ وَسعيد بن جيراورعام شعى نے كہا: الرحمٰن تمن سورتوں كا آغاز ہے جب سب كوجمع كيا جائے تو وہ ل كرالله تعالى كے ناموں ميں ہے ايك نام بن جاتا ہے الو، حماور ندان تينوں كا مجموعہ اَلمَوّ حَلَىٰ بنا ہے۔ عَلَمَ الْقُرُانَ الله تعالى نے اپنے نبی كوثر آن كی تعليم دی يہاں تک كر آپ سؤندائي نے اسے تمام انسانوں تك پہنچا يا۔ يواس وقت آيات نازل ہو كي جب انہوں نے يہ كہا: اَلمَوْ خلمُن ؟ رحمٰن كيا ہوتا ہے؟ ايك قول يد كيا گيا ہے: يوائل مك كے جواب ميں نازل ہوكي نازل ہوكي جب انہوں نے يہ كہا تھا: اسے ایک انسان سکھا تا ہے وہ يمام كارجمان ہے۔ وہ اس سے مسلمہ كذاب مراد ليتے ۔ توالله تعالى فرمايا: وَ لَمَةُ مُن يَتُو مُن اَلْهُ مُن كَالُمُ مُن كَالُمُ مُن كَالَةُ مُن كَالَةُ مُن كَالُمُ كُلُمُ اللّهُ مُن كَالُمُ مُن كَالُمُ مُن كَالُمُ كُلُمُ اللّهُ مُن كَالِمُ مُن كُلُمُ اللّهُ مُن كُلُمُ مُن كُلُمُ مُن كُلُمُ كُلُمُ مُن كُلُمُ مُن كُلُمُ مُن كُلُمُ مُن كُلُمُ كُلُمُ مُن كُلُمُ مُن كُلُمُ مُن كُلُمُ مُن كُلُمُ كُلُمُ مُن كُلُمُ كُلُمُ مُنْ كُلُمُ مُن كُلُمُ مُن كُلُمُ كُلُمُ مُن كُلُمُ كُلُمُ مُن كُلُمُ مُن كُلُمُ كُلُمُ مُن كُلُمُ كُلُمُ كُلُمُ كُلُمُ كُلُولُ كُلُمُ كُل

ا يك قول مدكيا عميا السي علامت بناه يا ب جس كي لوك عبادت كرت جي - خَلَقَ الْإِنْسَانَ و حضرت ابن عباس ،

سدی نے کہا: بوٹسبان ہے مراد ہاں کی اجل کی تقدیر ہے جس طرح لوگوں کی زندگی کے اوقات مقرر ہیں ای طرح ان کے اوقات مقرر ہیں جب ان کی اجل آ جاتی ہے تو یہ دونوں ہلاک ہوجاتے ہیں؛ اس کی شل الله تعالیٰ کا یہ فر مان ہے: کُلُّ یُجُدِی لاِ جَبل مُستی (الرعد: 2) ضحاک نے حسبان کا معنی قصد کیا ہے۔ مجاہد نے کہا: حسبان ہے مراد ہے چکی کی میخ وہ یوں گردش کرتے ہیں جس طرح چکی میخ کے گردگھوئتی ہے (5)۔ حسبان بعض اوقات حسبته، أحسبه کا مصدر ہوتا ہے جس طرح غفی ان، کذبان اور د جعان ہے اور حسابہ پھی اس کا مصدر آتا ہے یعنی میں نے اسے شار کیا۔ انفش نے کہا: یہ حساب کی جمع شھبان آتی ہے۔ حسبان جب ضمہ کے ساتھ ہوتو اس کا معنی عذاب اور چھوئے تیر کی جمع ہوتا ہے اس معنی عذاب اور چھوئے تیر ہوتے ہیں سور ہ کہف میں گزرا ہے اس کی واحد حسبانہ ہے۔ حسبانہ کا معنی چھوٹا تکیہ بھی ہوتا ہے اس معنی میں تو کہتا ہے: حسبتہ جب تو اسے تکیہ بنائے کہا:

لَثُوَيْتَ غيرَ مُحَسّب

یعنی تکیہ کے بغیر نہاس میں تکریم تھی اور نہ ہی اس میں کفن دیا گیا تھا۔

قَالنَّجُمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُلنِ وَحضرت ابن عهاس اور دوسرے علاء نے کہا: جم اسے کہتے ہیں جس کا تنانہ ہواور ورخت اسے کہتے ہیں جس کا تناہو (6)۔ نجم یہ نجم الشیٰ ینجُم نجوماہے شتق ہے جب وہ ظاہر وطلوع ہو۔ اس کے سجودسے مرادان کے ساپے اسجدہ کرتا ہے (1)؛ بیضحاک کا قول ہے۔ فراء نے کہا: دونوں کے سجدہ سے مراد ہے ہے جب سور ن طاوئ بوت ہیں یہاں تک کہ ساپہ چھوٹا ہوجاتا ہے (2)۔ زبان بوتا ہے تو بیسور ن کے بالقائل ہوتے ہیں یہاں تک کہ ساپہ چھوٹا ہوجاتا ہے (2)۔ زبان نے کہا: ان دونوں کے جود سے مرادان کے ساپہ کا ان کے ساتھ گھومنا ہے (3) جس طرح فرمایا: یَسَفَیّتُو اظلاً ہُ (اُنحل: 48) حضرت حسن بھری اور مجاہد نے کہا: بخم سے مرادات سان کا ستارہ ہے اور مجاہد کے قول کے مطابق اس کے ساپہ کا گردش کرنا ہے: بیطبری کا پہند یدہ نقط نظر ہے: بیم ہددی نے بیان کیا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کے بجود سے مراداس کا فروب ہونا ہے اور درخت کے بچدہ سے مراداس کے پھل کے چفنے کا ممکن ہونا ہے؛ بیم اور دی نے بیان کیا ہے (4)۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیم اور درخت کے بچدہ ہے مراداس کے پوجانہ کروجس طرح صابیوں میں سے ایک قوم نے ستاروں کی پرستش کی اور بیم بین کیا ہے۔ نے کہا: لغت میں بوجود کی اصل الله تعالیٰ کی اطاعت گزاری ہے۔ تمام جامد چیز ول سے بجود الله تعالیٰ کی اطاعت گزاری ہے۔ تمام جامد چیز ول سے بجود الله تعالیٰ کی اطاعت گزاری ہے۔ تمام جامد چیز ول سے بجود الله تعالیٰ کی اطاعت گزاری ہے۔ تمام جامد چیز ول سے بجود الله تعالیٰ کے خوم کے معنی میں لیا ہے۔ فیکا آت تنگ تُو النگ خواس نے درات ستار سے گھڑے ہوئے گزاری۔

وَوَضَعَ الْمِیْرَانَ مِیزان کامعنی عدل ہے؛ یہ بجابد، قرادہ اور سدی ہے عبارت ہے یعنی زیمن میں اس عدل کورکھاجس کا تکم دیا یہ جملہ بولا جاتا ہے: وضع الله الشہ یعقہ، وضع فلان کذا فلال نے اسے بچیکا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: میزان سے مراد قرآن ہے کیونکہ اس میں اس چیز کا بیان ہے جس کے وہ محتاج ہیں؛ یہ حضرت حسین بن فضل کا قول ہے۔ حضرت حسن بھری، فنحاک اور قرادہ نے کہا: اس سے مراد ترازہ ہے (6) جس کے ساتھ وزن کیا جاتا ہے تاکہ لوگ اس کے ساتھ نصف نصف کو کیا۔ اس کے ماتھ نصف نصف کریں۔ یہ جملہ خبر یہ ہے امر کے معنی میں ہے یعنی عدل کا تھم دیا: اس پر الله تعالیٰ کا فر مان دلالت کرتا ہے: وَ اَقِیْسُواالْوَذُنَ بِالْقِسْطِ۔ قبط کا معنی عدل ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: آخرت میں میزان رکھنے کا ارادہ کیا تاکہ ایک کا مزان کوزن کیا جائے۔ میزان کی اصل موذان ہے اس بارے میں گفتگوسورہ اعراف میں گزر چکی ہے۔ ارادہ کیا تاکہ ایک کا ممال کا وزن کیا جائے۔ میزان کی اصل موذان ہے اس بارے میں گفتگوسورہ اعراف میں گزر چکی ہے۔

اَلَا تَطْغُوا فِي الْمِيْزَانِ⊙ ان كاكل نصب: وسكما ہے اس صورت میں كەحرف جارحذف ہے گويافر مايا: كفلا تطغواجس طرح الله تعالى كافر مان ہے: يُبَهِنُ اللهُ لَكُمُ اَنْ تَضِلُوا (النساء: 176) يہ بھی جائز ہے كه اَنْكا اعراب میں كوئی كل نه ہو بلكه به اى كے معنی میں ہواس تقدیر كی بنا پر تطغوا مجز وم ہوگا جس طرح الله تعالیٰ كافر مان ہے: وَانْطَلَقَ الْمَلَاُ مِنْهُمُ اَنِ الْمُشْوُا

4_النا

2_ايناً 3_ايناً

6_تنسير ياوردي مجلد 5 مسنحه 424

1 يغسير ماوردي، جلد 5 منحد 424 5 ـ المحرد الوجيز ، جلد 5 منحد 224 س: 6) طغیان کامعنی حد سے تجاوز کرنا ہے۔جس نے کہا: میزان کامعنی عدل کرنا ہے (1) تو اس نے کہا طغیان کامعنی ظلم سے۔جس نے کہا: میزان سے مرادوہ چیز ہے جس کے ساتھ وزن کیا جا تا ہے۔اس نے کہا: طغیان کامعنی کی کرتا ہے۔حضرت اس عباس بی کہا: اس کے کہا: اس کے ساتھ خیانت نہ کرو۔ان سے ریجی مروی ہے جس نے کہا: اس کا اس عبال بی کہا: اس کے طغیان سے مراد تحریف ہے۔ایک قول ریکیا گیا: اس میں اضار ہے یعنی اس نے میزان اتارا میں سرکتی نہ کرو۔

وَ أَقِيْهُواالُوذُنَ بِالْقِسْطِ يَعْنَ عدل كَساتها سيدهارهو حضرت ابودرداء بَاللهِ نَهِ بَهِا: ترا وَى وَ نَدُى انساف كَ المحسيدهارهو ابن عييذ نے كہا: قامت كاتعلق ہاتھ سے اور قسط كاتعلق ول سے ہے۔ عباید نے كہا: قسط رومى زبان ميں عدل وكت بيں ۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: يہ تير ہے اس قول كى طرح ہے اقعام المصلوة ليخى اسے اپنے وقت ميں اوا كيا ۔ اقعام الناس واقعهم و وہازار ميں اس كے وقت ميں آئے ۔ يعنى تم وزن ميں عدل كر ساتھ جو باہم معاملہ كرتے ہوا ہے ترك نہ كرو و قصمه و وہازار ميں اس كے وقت ميں آئے ۔ يعنى تم وزن ميں كى نہ كرو ۔ يہ الله تعالى كے اس فرمان كی طرح ہے وَ لا تُخْصِرُ واالْوِيدُونَ فَى ميزان ميں كى نہ كرو ، كيل اوروزن ميں كى نہ كرو ۔ يہ الله تعالى كے اس فرمان كی طرح ہے وَ لا تخصُوااالْوِيدُونَ وَ الْوِيدُونَ وَ وَ اللهِ الْوَيدُونَ وَ وَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ وَ اللهِ اللهُ اللهُ وَ اللهِ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ

وَالْاَ نُوصَ وَضَعَهَالِلْاَ نَامِ سِ انام سے مرادلوگ ہیں (2)؛ یہ حضرت ابن عباس بڑھ نظم سے مروی ہے۔ حضرت حسن انسری نے کہا: جن اور انسان مراد ہیں (3) نے کہا: روئے زمین پرجو چیز چلتی ہے۔ بیعام ہے فیٹیھافا کمھنے مختلف آئے کہاوں سے انسان جولطف اندوز ہوتا ہے۔

وَّالنَّخُلُ ذَاتُ الْاَكْمَامِ المام، كم كى جمع ب-جوبرى نے كہا: كمه اور كمامه كامعن كا بھے كاغلاف اور كلى كا پرده المام كى جمع كمام، أكمه ، أكمام اور أكاميم آتى ب كم الفصيل جب اس پرشفقت كى من اسے ڈھانيا كميايمال تك كدوه الآرة و كيا؛ عجاج نے كہا:

بَلْ لَو شَهِدْتُ النَّاسَ إِذْ تُكُمُّوا بِهُنَدٍ لَوْ لَمْ تُغَرَّمُ عُمُّوا

يلاتخسه وافي الميزان ميركي ندكرو

تُکنُوا یعنی ان پرغثی طاری ہوگئی اور انہیں وُھانپ لیا گیا۔ اکست النخلة و کست یعنی اس نے گا بھے کے پردے رکا ہے۔ کہام اور کہام ہ کامنی یہ بھی ہے جس کے ساتھ اونٹ کا منہ با ندھا جاتا ہے تا کہ وہ کسی کونہ کا نے۔ اس معنی میں تو کہتا ہے بعیر مکموم۔ کست الشی میں نے اس شے کوڈھانپ لیاانکم جو کسی چیز کو چھپا لے اور اسے ڈھانپ لے ،ای معنی میں کہ القسیم ہے اس کی جمع اکسام اور کِتمت ہے جس طرح حب کی جمع حَبِبَه ہے کتُنة کا معنی گول ٹو پی ہے کیونکہ وہ سرکوڈ ھانپ لیتی ہے : شام نے کہا:

فقلتُ لَهُمْ كِيلُو بِكُنَّةِ بعضِكُمْ دَرَاهِمَكُمُ إِنِّ كَذَلَكَ أَكْيَلُ مِن فَهُمْ كِيلُو بِكُنَّةِ بعضِكُمْ دَرَاجِمُ كَاكِيلُ كَرَاهِمِ الْكَالِرُومِن الْكُورُ عَلَى كَيْلُ كَرَاءُوں ۔ مِن فَهُمْ فِي كَماتُهُ اللّهُ عَلَى عَمْ اللّهُ عَلَى كَيْلُ كُومُومُ وَلَى عَمْ اللّهُ عَلَى عَمْ عَلَى اللّهُ عَلَى عَمْ اللّهُ عَلَى عَمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الل اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

قائحت فوائعت والتقرق والترقيمان وجب مرادگذم، جووغيره بيل عصف كامعن بحوسه بده مفرت سن بقرى وغيره بيل مروى مجاهد نے كها: ورخت اور كيتى كا پنة ہے۔ حضرت ابن عباس نے كها: كيتى كا تكااور پنة جے ہوا كيل اڑاتى رہيں۔ سعيد بن جبير نے كہا: كيتى ميں ہے جوسب ہے پہلے اگتا ہے ؛ يفراء كا قول ہے۔ عرب كہتے ہيں: خراجنا لعصف الذرع كيئے سعيد بن جبير نے كہا: كيل صحاح ميں اى طرح ہے عصفت الذرع جب تواس كو كيئے ہے پہلے كا ف لے حضرت ابن عبل بنورج اسے كا ف ليل صحاح ميں اى طرح ہے عصفت الذرع جب تواس كو كيئے ہے پہلے كا ف لے حضرت ابن عبل بنورج اسے مروى ہے كہ عصف مراد سركھتى كا پنة ہے جب اس كا سراكا ف ديا جائے اوروہ خشك ہوجائے اس كی مثل الله تعالىٰ كا يفر مان ہے: فَجَعَلَهُم كُعَتُوف مَنْ المُول ۞ (افيل) جو ہرى نے كہا: قد اعصف الذرع ، مكان معصف اليامكان جوزياد ہو يا وال ہو۔ ابوقيس بن اسلت انصارى نے كہا:

إذا جُسادَى مَنعَتْ قَطْرَهَا ذَانَ جَنَابِي عَطَنُ مُغصِفُ جَبَابِي عَطَنُ مُغصِفُ جَبَابِي عَطَنُ مُغصِفُ جب جمادى نے اپنی بارش کوروک لیا توکثیر کھیتی والے باڑے نے میرے حق کومزین کیا۔ عصف کامعنی کمائی بھی ہے ؛ ای معنی میں راجز کا قول ہے بغیر ماعضف ولا اصْطِرًا آب بغیر محنت ؛ ورکب معاش کے۔

ای طرح الاعتصاف ہے عصیفہ ہے مراد مجتمع ہے ہیں جن میں بالی ہو۔ ہروی نے کہا: عصف اور عصیفہ ہے مراد بالی کا پہتہ ہے۔ گلی نے کہا: ابن سکیت نے کہا عرب کھیتی کے پتہ کو عصف اور عصیفہ کہتے ہیں جل جیم کے سرہ کے سرہ کے ساتھ ہے۔ معال میں معال میں ہے کہا تا ہے۔ ریجان ہے مرادرزق ہے؛ بید عفرت ابن عباس اور مجاہد ہے مروی ہے۔ ضحاک نے کہا: یہ میرکی لغت ہے۔ حضرت ابن عباس بنجاک اور قادہ نے کہا: مرادوہ ریجان ہے جے سونگھا جاتا ہے؛ بیا بن

زیدکا قول ہے(1)۔

حضرت ابن عباس بن شبہ سے یہ بھی مروی ہے: اس سے مراد کھتی کی سبزی ہے۔ سعید بن جیر نے کہا: مرادوہ کھتی ہے جو سختے پر کھڑی ہو۔ فراء نے کہا: عصف سے مراد کھتی میں سے جے کھایا گیا ہو(2)، ریحان اسے کہتے ہیں جے نہ کھایا جائے۔
کلیں نے کہا: عصف اس ہے کو کہتے ہیں جس کو کھایا نہیں جا تا (3)، ریحان اس دانے کو کہتے ہیں جس کو کھایا جا تا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: الی سبزی جس کی خوشبو اچھی ہوا سے ریحان کہتے ہیں کیونکہ انسان اس کی اچھی خوشبو سوگھتا ہے۔ یہ فعلان کا وزن ہے روحان راگھ سے ماخوذ ہے کلہ میں یاء کا اصل واؤ تھا اس کے اور روحانی کے درمیان فرق کرنے کے لیے واؤ کو یاء سے بدل دیا۔ روحانی ہراس چیز کو کہتے ہیں جس کی روح ہو۔ ابن اعرائی نے کہا: یہ کہا جا تا ہے شئی روحانی و دیحانی ہی اس کی روح ہے۔ یہ بھی جا کڑے کہ یہ فعیلان کے وزن پر ہواس کی اصل دیوحان ہے واؤ کو یاء سے بدل دیا اور پھراد غام کیا جس طرح جین اور لین ، پھرطوالت اور الف نون زائدہ کے لاحق ہونے کی وجہ سے تخفیف کولا زم کردیا گیا۔ حوراء، واؤ اور حاء جس طرح جین اور لین ، پھرطوالت اور الف نون زائدہ کے لاحق ہونے کی وجہ سے تخفیف کولا زم کردیا گیا۔ حوراء، واؤ اور حاء مراد: رزق ہے تو کہتا ہے خی جت اُبتنی دیعان میں الله تعالی کارزق تلاش کرنے کے لیے نگلا۔ نم بن تولب نے کہا: سے مراد میں تولب نے کہا:

صدیت میں ہے: الول من ریحان الله (5) اولا والله تعالی کا رزق ہے۔ اورلوگوں کا یہ تول سبحان الله و ریحانه دونوں کومفعول مطلق کے طریقہ پرنصب وی ہے۔ وہ یہ قول کر کے الله تعالی کی پاک بیان کرنا چاہتے ہیں اوراس سے رزق کے طالب ہوتے ہیں، جہال تک الله تعالی کے فر مان: وَالْحَبُّ دُوالْتَصُفِ وَالرَّيْحَانُ ۞ کا تعلق ہے تو عصف سے مراد کھی کا تناورر یجان سے مراواس کا پہتے ہے؛ یہ فراء سے مروی ہے۔ عام قرائت وَالْحَبُّ دُوالْتَصُفِ وَالرَّيْحَانُ ۞ دونوں پر رفع ہے کیونکدان کا عطف الفاکھة پر ہے۔ ابن عام، ابوجوہ اورمغیرہ نے الارض پر عطف کرتے ہوئے انہیں منصوب پر صاب ایک قول یہ کیا گیا ہے: نعل مضمر ہے تقدیر کلام یہ ہے خلق الحب ذا العصف والویحان اس صورت میں ذات الا کہام پر عطف کرنا اچھا ہے۔ حمزہ اور کہائی نے الویحان کو جر دی ہے اس کا عطف العصف پر ہے، تقدیر کلام یہ ہوگی الحب ذو المون کی رن الی کورزق بنایا ہے یہ اس پر ممتنع نہیں، گویا یوں کہا: والحب ذو الوزق۔ رزق اس حیثیت میں کہ عصف رزق ہے کوئے عصف بہائم کارزق ہے اور ریحان لوگوں کارزق ہے اور کارزق ہے اور ریحان مشموم میں کہا کہ یہ دیکان مشموم میں کہ عصف رزق ہے کوئے عصف بہائم کارزق ہے اور ریحان لوگوں کارزق ہے (6)۔ جس نے یہ کہا کہ یہ دیجان مشموم میں کے قول میں کوئی شرنیں۔

فَهِا يَ الآءِ مَ وَكُمَا تُكُلِّ بن ويجن وانس كوخطاب بي كيونكه انام كالفظ دونول يرصادق آتا ب(7) بيجمهور كاقول

¹ _ آخیر ماوروی، جلد 5 منفی 426 2 _ المحررالوجیز ، جلد 5 منفی 225 3 _ آخیر ماوردی ، جلد 5 منفی 426 4 _ ایعناً 5 _ نواور الاصل العاشر والسانة بی منفی 146 _ جامع تریزی ، بهاب مهاجاء بی حب الولد ، صدیت 1833 ، منیا والقرآن بهلی کیشنز 6 _ المحررالوجیز ، جلد 5 منفی 225 7 _ الینها

ہے۔ اس پر حفزت جابر کی حدیث والات کرتی ہے جس کا ذکر سورت کے آغاز میں ہوا ہے؛ اسے امام تر ذری نے آغل کیا ہے اس میں ہے للعین احسن منکم روا(1) جنوں نے تم ہے بہتر جواب ویا۔ ایک تول یہ کیا گیا: جب فر مایا خَلَقَ الْاِنْسَان اور فر ایا: خَلَق الْحَاقَ اللهِ عَلَيْمُ اَیُّهُ الْفَعَلَيٰ یہ خِطاب انسانوں اور جنوں کو ہے اس صورت میں فرمایا: لیہ حُثَر اُنْجِن وَ الْاِنْسِ۔ جر جانی نے جنوں کو انسان کے ماتھ خطاب کیا اگر چہ جنوں کا پہلے ذکر نہیں جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: حَثَی تُوَابَتُ بِالْهِ جَابِ فَ جنوں کو انسانوں کو جاس صورت میں فرمایا: لیہ حُثَی الْجِن وَ الْاِنْسِ۔ جر جانی نے جنوں کو انسان کے ماتھ خطاب کیا اگر چہ جنوں کا پہلے ذکر نہیں جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: حَثَی تُوَابَتُ بِالْهِ جَابِ ﴿ مَعَلَى اللهِ وَلَا تَعْبُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

این زید نے کہااس سے مراد قدرت ہے تقدیر کلام ہے جنبای قدر و بنکہا تکذبان یکبی کا قول ہے۔ امام ترفدی محمد بن علی نے اسے ہی اختیار کیا ہے کہا: یہ سورت قرآن کی سورت کو اسے جنٹہ الشکر کا امام ہوتا ہے اور شکر اس کی بیروک کرتا ہے: یہ علم (حبنہ اُن کی کو کہ اسے کی اعتبار کیا ہے: یہ علم (حبنہ اُن کی کہ اور ت کا آغاز دوسرے اساء کی بجائے رحمٰن کے اسم سے کیا تاکہ بندوں کو علم ہوجائے کہ اس کے بعد تمام وہ چیزیں جن کے ساتھ صفت بیان کی ہوہ اس بجائے رحمٰن کے اس کے معد تمام وہ چیزیں جن کے ساتھ صفت بیان کی ہوہ اس کے افعال ، اس کے ملک اور اس کی قدرت میں سے ہالته تعالی کی رحمانیت میں سے رحمت عظمی ان کی طرف نگل ہے۔ فرمایا:

الکڑ خوان کی علم القران کی بھر انسان کا ذکر کیا فرمایا: خکتی الوائسان کی پھر ان چیز وں کا ذکر کیا جوانسان پر احسانات کے بھر سورج و چاند کے احسان اور اشیاء یعنی بھم و چور کے بود کا ذکر کیا پھر آسان کی بلند کر نے اور میزان یعنی عدل قائم کر نے اور میزان یعنی عدل قائم کر نے اور میزان یعنی عدل قائم کر نے اور مین کو ان اس میں ہوا لئہ تعالی نے ان پر کسی منفعت اور حاجت کے بغیر کیں ، تو لوگول نے اس کی وجہ سے قدرت و ملک میں سے ظاہر ہو کمیں جواللہ تعالی نے ان پر کسی منفعت اور حاجت کے بغیر کیں ، تو لوگول نے اس کی وجہ سے قدرت و ملک میں سے ظاہر ہو کمیں جواللہ تعالی نے ان پر کسی منفعت اور حاجت کے بغیر کیں ، تو لوگول نے اس کی حاتھ یوائیا ، ان کی حکمہ یہ سول کرتے ہو تے آئیس فرمایا: فرائس کے ساتھ بوری بنا کیا اور اس رحمت کا انکار کردیا جس کے ساتھ انہوں نے شری کہ کہ یہ بر بی کس قدرت کا انکار کرتے ہو؟

ان کی حکمہ یہ یہ بی تھی کہ وہ تیزیں جواس کے ملک اور قدرت سے ظاہر ہوئی تھیں ان میں انہ تی لی کے ساتھ انہوں نے شریک کے ان کی حکمہ کی ہوں کے ملک اور قدرت سے ظاہر ہوئی تھیں ان میں انہ تی لی کے ساتھ انہوں نے شریک کے ان کی اس انہ تی لی کے ساتھ انہوں نے شریک کے انہوں نے شریک کی اس انہ تی کی کہ وہ چیزیں جواس کے ملک ہوں کے ملک کے ان وقدرت سے ظاہر ہوئی تھیں ان میں انہ تھی لی کے ساتھ انہوں نے شریک کے انہوں نے شریک کی ان کی کر کے انہوں نے شریک کے انہوں نے شریک کے انہوں نے شریک کے ساتھ انہوں نے شریک کی ان کی سے کہ کر کے ان کی کر کے ان کی سے کہ کو کر بھر کی کر کے ان کی کر کے ان کے ان کی کر کے ان کر کی کر کے ان کی کر کی کر کی کر کے ان کی کر کی کر

¹ _المستد رك بل تعمين ، جلد 2 منحه 515 ،سور ؤرمن

کھرالیا جواس کے ساتھ مالک ہے اوراس کے ساتھ قادر ہے یہی ان کی تکذیب ہے۔ پھرید ذکر کیا کہ الله تعالیٰ نے انبان کو سلسال سے پیدا کیا۔ پھر یہ ذکر کیا کہ جنول کو آگ کے شعلہ سے پیدا کیا۔ پھر ان سے پوچھا تو فرمایا: فی آئی آلآء می تیکیا تکی بہن اس کی قدرت کے بعد قدرت شامل ہے۔ ان تکی بہن بین تم اپ کی قدرت کے بعد قدرت شامل ہے۔ ان آیات میں تکرارتا کید کے لیے اور وضاحت میں مبالغہ کے لیے ہے اور ان کے خلاف ولیل قائم کرنے کے لیے ہے کہ ایک مخلوق کو بیدا کیا۔ تقتی نے کہا: الله تعالیٰ نے اس صورت میں ابنی فعتوں کا شار کیا ابنی مخلوق کو اپنی تعتیں عاود لا کی سے وہ متصف تھا اور ہراس نعمت کا ذکر کیا جوالله تعالیٰ نے اس کے باوجود اس پر کی اور یہ دونمتوں کے درمیان اسے فاصلہ کے طور پر رکھا تا کہ آئیس نعتوں پر متنبہ کرے اور آئیس وہ تعتیں یا دولا کے اس پر کی اور یہ دونمتوں کے درمیان اسے فاصلہ کے طور پر رکھا تا کہ آئیس نعتوں پر متنبہ کرے اور آئیس وہ تعتیں یا دولا کے جس پر تو لگا تا را حسان کرتا ہے جب کہ وہ الله کی ناشکری کرتا ہے اور اس کا انکار کرتا ہے۔ کیا تو گھنا من مقاتو میں نے تھے عزت دار بناد یا کیا تو اس کا انکار کرتا ہے۔ کیا تو گھنا منہ تھا تو میں نے تھے عزت دار بناد یا کیا تو اس کا انکار کرتا ہے۔ کیا تو گھنا منہ تھا تو میں نے تھے عزت دار بناد یا کیا تو اس کا انکار کرتا ہے۔ کیا تو گھنا منہ تھا تو میں نے تھے عزت دار بناد یا کیا تو اس کا انکار کرتا ہے۔ کیا تو گھنا منہ تھا تو میں بے تھے عزت دار بناد یا کیا تو اس کا انکار کرتا ہے۔ کیا تو گھنا میں تکرارا چھا ہے ، جس طرح کہا:

كَمْ نِعْمَةِ كَانتُ لَكُمْ كَمْ كَمْ كُمُ وكُمْ

تمہارے لیے تنی ہی معتبیں ہیں۔ ای طرح کہا:

لا تَقْتُفِ مُسُلِمًا إِنْ كنتِ مُسُلِمَةً إِيَاكِ مِنْ وَمِهِ إِيَاكِ إِيَاكِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

ولا تَهلَّنَ من زیارته زُنُهُ وزُنُهُ ا

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالِ كَالْفَخَّامِ ﴿ وَخَلَقَ الْجَآنَ مِنْ مَّامِحٍ مِّنْ ثَامٍ ﴿ فَلَقَ الْجَآنَ مِنْ مَّامِحٍ مِّنْ ثَامٍ ﴿ فَلَا مِنْ الْمُشْرِقَيْنِ وَمَبُ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿ فَمِآيِ الْآءِ مَ بَكُمَا ثُكَلِّهِ إِن ﴾ مَبُ الْمَشْرِقَيْنِ وَمَبُ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿ فَمِآيِ الْآءِ مَ بَكُمَا ثُكَيِّهُ إِن ﴾ مَبَكُمَا ثُكَيِّهُ إِن ۞

'' بیدافر ما یاانسان کو بیخے والی مٹی سے تصیری کی ماننداور پیدا کیا جان کوآگ کے خالص شعلے ہے۔ پس (اے جن و انس)تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا وُ گے۔ وہی دونوں مشرقوں کارب ہے اور دونوں مغربوں کارب ہے۔ پس (اے جن وانس)تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا وُ گئے''۔

خَلَقَ الْإِنْسَانَ جب الله تعالى نے عالم بيرى تخليق يعنى آسان، زبين اور ان كے درميان اس كى وحدانيت اور اس كى قدرت پرموجود دلائل كا ذكركيا تو عالم صغيرى تخليق كا ذكركيا فرمايا: خَلَقَ الْإِنْسَانَ علاء تاويل كا اتفاق ہے كہ الْإِنْسَانَ سے مراد

حفرت آ دم عليدالسلام بير. -

وَخُلَقُ الْجُآنَ مِنْ مَّامِحٍ مِن نَامٍ وَ مَعْرَت صن بصرى نے کہا: جان ہے مرادالیس ہے یہ جنوں کا باپ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الْجَآنَ جن کا واحد ہے مَامِ ہے ہے مراد خالص شعلہ ہے۔ حضرت ابن عباس بندیا سے نہا: الله تعالی ۔۔ جنوں کو خالص جان ہے پیدا کیا۔ لیف نے کہا: مَقَامِ ہے ہے مرادایا شعلہ ہے جو پھیلنے والا ہو جوشد یدلیک والا ہو۔ حضرت ابن عباس بنویہ ہے ہے می مروی ہے (2): اس ہے مرادوہ شعلہ ہے جو آگ پر بلند ہوتا ہے اور اس کا بعض بعض سے ل جو ابن عباس بنویہ ہے ہے مرادالی آگ ہے ۔۔ اس کی مرح کوئی زرداور کوئی سرج ہوتا ہے۔ اس کی مشل مبرد کا قول ہے مبرد نے کہا: هَامِ ج ہے مرادالی آگ ہے ۔ اس کی اصل مرح ہے جب وہ مضطرب موک نہ جا تھے۔ ابوعبیدہ اور حسن بھری نے کہا: هَامِ ج ہے مراد خلط ملط آگ ہے۔۔ اس کی اصل مرح ہے جب وہ مضطرب مواور خلط ملط ہو۔ دوایت بیان کی جاتی ہوائی ہے کہانائ تعلی کو پیدا کیا ان بیس ہے ایک کو دومری کے ساتھ ملا دیا تو مورو نہا گیا ہو ہے ہور دیا گیا ہو ہے جواسم مفول کے معنی میں ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: مجمور دیا گیا ہو یا جوفلط ملط ہوگیا ہو۔ یہ اس فاعل کا صیفہ ہے جواسم مفول کے معنی میں ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: محمور دیا گیا ہو یا جوفلط ملط ہوگیا ہو۔ یہ اس فاک کا صیفہ ہے جواسم مفول کے معنی میں ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: مُن جس میں دھواں نہ ہواس ہوئیا ہے ہور کی نے صاح میں کہا تگی کہان ہیں اس کے اس کی آگی کہان ہوں کہا تھا تھا ہو میں نے صاح میں کہانہ کی کہانہ کی کہانہ کی کہانہ کی کہانہ ہو اس کی میں دھواں نہ ہواس ہون کی بیدا کیا گیا ہو کہائی گیا گیا گیا گیا ہوں کہانہ کی کو کہانہ کی کو کہانہ کی

سَ بُالْمَثْمِ قَيْنِ وَسَ بُالْمَغُوبَهُنِ ﴿ تَقَدْ يَرَكُلُامُ يُولَ هِمُ هُورِبُ الْمِشْرَةَ يَنِ مُورَةَ صافات مِن هِ سَهِ مَنْ تُالْمَشَامِ قِلَ عَلَى الْمُشَامِ قِلَ عَلَى الْمُشَامِ قِلَ عَلَى الْمُشَامِقِ فَ الْمُسَامِقِينَ وَ مِن وَ مِال مُفَتَكُورُ رَبِي ہے۔ اس کے بارے میں وہاں مُفتَکُورُ رَبِی ہے۔

مَرَجَ الْبَعُونُينِ يَلْتَقِيلِينِ فَى بَيْنَهُمَا بَرُزَخْ لَا يَبْغِيلِيْ ۚ فَهِاَيِ الآءِ مَا يَكُمَا ثُكَلِّ النَّهِ مَا يَكُمَا ثُكَلِّ النِي وَ يَخْرُجُ وَمُنْهُمَا اللَّهُ وُلُو الْبَرْجَانُ ﴿ فَهِا يَ الآءِ مَا يَكُمَا ثُكَلِّ النِي وَ ثَكَلِّ النِي وَ يَعْمُونُ وَمِنْهُمَا اللَّهُ وُلُو الْبَرْجَانُ ﴿ فَهِا يَ الآءِ مَا يَكُمُ النَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ

پس (اے جن وانس)تم اپنے رب کی کن کن تعمتوں کو جھٹلا ؤ گئے'۔

مَرَجَ الْبَحْرَيُنِ يَلْتَقِينِ فَي بَيْنَهُمَا بَرُزَخُ لَا يَبْغِينِ ۞ مَرَجَ كالمعنى حِيورُ دينا بيه جمله بولا جاتا ب: مرج السلطان النّاس جب بادشاه نے لوگوں کومبمل جھوڑ دیا۔ صَرَبَح کا اصل معنی مہمل جھوڑ ناہے جس طرح جانوروں کو چرا گاہ میں جھوڑ دیا جاتا ہے۔ یہ بھی کہاجا تا ہے: موج یعنی خلط ملظ کردیا۔ انتفش نے کہا: ایک قوم کہتی ہے أموج البحرین بیہ موجکی طرح ہے فعل اور افعل ایک معنی میں ہے۔ البحہ ین حضرت ابن عباس من مناز ہانے کہا: آسان کا سمندر اور زمین کا سمندر (1)؛ بدمجاہد اور سعید بن جبیر کا قول ہے۔ یکٹنَقِیٰنِ وہ ہرسال میں ملتے ہیں۔ایک قول میکیا گیا ہے: دونوں کے کنارے ملتے ہیں(2)۔حضرت حسن بصرى اور قباده نے كہا: فارس اور روم كاسمندر (3) ابن جربج نے كہا: مراد تمكين المندر اور بیٹھے دریا (4) ایك قول بيكيا گيا ہے: مشرق دمغرب کے سمندرجن کے کنارے ملتے ہیں (5)۔ایک قول بیکیا گیاہے:لؤلؤ اورمرجان کا سمندر (6)۔ بیٹی کھیکا کیڈ ڈنٹے دونوں کے درمیان آڑے۔ پہلے قول کے مطابق جوز مین وآسان کے درمیان ہے؛ بیضحاک کا قول ہے۔ دوسرے قول کے مطابق وہ زمین ہے جو دونوں کے درمیان ہے وہ حجاز ہے؛ بیہ حضرت حسن بصری اور قبادہ کا قول ہے۔ان دونوں کے علاوہ جو ا قوال ہیں ان میں حاجز ہے مراد قدرت الہیہ ہے جس طرح سورہ فرقان میں گزرا ہے۔حضرت ابو ہریرہ بڑاتھ سے نبی کریم سلی ارشادمروی ہے: 'الله تعالی نے مغربی کنارہ سے کلام فرمایا: میں تجھ میں ایسے بندے بنانے والا ہول جو بنج كري كے بمبير كہيں گے، لا إلله إلاالله كہيں كے اور ميرى حمركريں كے توان كے ساتھ كيا معامله كرے كا؟اس نے عرض كى: اے میرے رب! میں انہیں غرق کر دوں گا۔فر مایا: میں انہیں اپنے ہاتھ میں اٹھالوں گا اور تیری قوت کو تیری اطراف میں رکھ دوں گا۔ پھرمشر قی کنارہ ہے گفتگو کی۔فر مایا: میں تجھ میں اپنے ایسے بندے پیدا کرنے والا ہوں جومیری تبیح کریں گے،میر ک كبريائى بيان كريل كے، لا إلى إلاالله يرهيس كے، ميرى بزرگى بيان كريں كے توان كے ساتھ كيامعالم كرے كا؟ عرض کی: میں ان کے ساتھ تیری تبیج بیان کروں گا جب وہ تیری تبیج بیان کریں گے، میں تیری کبریائی بیان کروں گا جب وہ تیری کبریائی بیان کریں گے، جب وہ تیری الوہیت بیان کریں گےتو میں تیری الوہیت بیان کروں گا، میں ان کے ساتھ تیری بزرگی بیان کروں گا جب وہ تیری بزرگی بیان کریں گے۔اللہ تعالیٰ نے اسے زیورعطافر مایا اور دونوں کے درمیان ر کاوٹ پیدا کر دی۔ان میں ہے ایک سخت کھاری ہو گیا اور دوسراا بنی اصلی حالت پر میٹھار ہا''۔ترندی علیم ابوعبداللہ نے اس خبر کا ذکر کیا۔ کہا: صالح بن عبداللہ نے قاسم عمری ہے وہ سہیل ہے وہ اپنے باپ سے وہ حضرت ابو ہریرہ بڑٹھئے سے روایت نقل کرتے ہیں کہ لَا یَبُغِیٰنِ۔قادہ نے کہا: وہ لوگوں پر بغاوت نہیں کرتے کہ انہیں غرق کر دیں (7)۔ان دونوں اور لوگوں کے ورمیان اس نے خشکی بنادی ہے۔ان ہے اور مجاہدے بیمروی ہے ان میں سے کوئی ایک دوسرے پر بغاوت نہیں کرتا کہ اس پر نالب آجائے۔ ابن زیدنے کہا کہ لَا یَبْغِیلِن کامعنی ہےوہ بغاوت نہیں کرتے کہ ایک دوسرے کوملیں (8)۔ تقتریر کلام میہ

²_ المحررالوجيز،جلد 5 منحه 227 2_ ايضاً

ہے مرج البعی بین بلتقیان اگر ان کے درمیان رکاوٹ نہجی ہوتی تووہ ملاقات کرنے کے لیے بغاوت نہ کرتے۔

ایک قول یکیا گیا ہے: دنیا اور آخرت میں جو آڑ ہے یعنی ان کے درمیان ایک موت ہے جے الله تعالی نے مقدر کیا ہے۔
یہ دنیا کی موج ہے وہ ایک دوسرے پر بغاوت نہیں کریں گے۔ جب الله تعالی دنیا کے ختم ہونے کا اذن دے گا تو دونوں سمندرایک ہوجا کیں گے۔ بیالله تعالی کے اس فر مان کی طرح ہے: وَ إِذَا لَيْحَالُ فَجِّرَتُ ﴿ (الانفطار) سبل بن عبدالله نے کہا: دوسمندروں سے مراد خیراور شرکاراستہ ہے، برزخ سے مراد تو فیق ادر عصمت ہے (1)۔

يَخْرُجُ مِنْهُمَااللُّوْلُوُ وَالْمَرْجَانُ فَ يَعِيْمُهارے ليے يانى سےلؤلؤ اور مرجان زكالتا بىس طرح منى سے دانا ، بھوسہ اورریجان نکالتا ہے۔ تاقع اور ابوتمر و نے پیخہ جا یاء کے ضمہ اور راء کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے(2) بعنی مجبول کا صیغہ پڑھا ہے باقی قراء نے یکٹئ کے بین یاء کے فتہ اور راء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے کہ لؤلؤ اس کا فاعل ہوگا۔ مِنْهُمَا کے بارے میں کہا: وہ ممکین سے نکالتا ہے چیٹھے سمندر سے نہیں نکالتا، کیونکہ عرب دوجنسوں کوجمع کرتے ہیں پھران میں سے ایک کے بارے میں خبر وية بي جس طرح الله تعالى كافرمان ب: يامعشر الجنوالانس المهياتكم رسل منكم (الزمر:41) رسل انسانوا میں ہے ہوتے ہیں جنوں میں ہے ہیں ہوہتے ؛ ریکبی اور دوسرے علماء کا قول ہے۔ زباج نے کہا: الله تعالیٰ نے ان دونوں کو ز کرکیا جب ان وونوں میں ہے کوئی چیز نکلی ہے تو گویا و ہ دونوں سے نکلتی ہے بیاللہ تعالیٰ کے اس فر مان کی طرح ہے: اَ لَـمُ تَـرَوُا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَلُوتٍ وَلِمَا قَالَ وَجَعَلَ الْقَدَى فِيهِ فَنُوسًا (نوح) جِاندآ سان دنيا مِن بيكن سات آسانون كاذكر ا جمالا کیا گویاان میں سے تسی ایک میں ہے توسب میں ہے۔ ابوعلی فاری نے کہا: بیمضاف کے حذف کے باب سے تعلق رکھتا ے تقدیر کلام بہ ہے من أحدهمه بس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: عَلیٰ مَ جُہلِ مِنَ الْقَرْ یَتَدینِ عَظِیْمِ ﴿ (الزخرف) به اصل میں من بعدی القریتین تھا۔ انفش سعید نے کہا: ایک قوم کا گمان ہے کہ وہ لؤلؤ ہیٹھے سمندر سے نکاتا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ دونوں سمندر ہیں ان دونوں میں ہے ایک ہے لؤلؤ اور دوسرے ہے مرجان نکلتا ہے۔حضرت ابن عباس میں منجر نے کہا: بیدونوں آ سان اور زمین کے سمندر ہیں جب آ سان کا یا نی سمندر کی سپی میں گرتا ہے توموتی بنتا ہے پس وہ دونوں سے تکلنے والا ہوا(3)؛ بیطبری نے کہا: تعلبی نے کہا: میرے سامنے ذکر کیا حمیا ہے ایک سفیل سپی کے بیٹ میں ہوتی ہے بارش کا قطرہ اس منعلی کے بعض تک پہنچا ہے اور بعض تک نہیں پہنچا، قطرہ تصلی کے بس حصہ تک پہنچا ہے وہ موتی ہوتا ہے اور باتی ما ندو مسلی بی رہتی ہے۔ایک تول ریکیا عمیا ہے: میٹھاا ورنمکین بعض او قات بل جاتے ہیں تو میٹھانمکین کوثمر بار کرنے کا سبب بن جاتا ہے توموقی کوان دونوں کی طرف منسوب کیا جس طرح بیچ کو مذکر دمؤنث کی طرف منسوب کیا جاتا ہے اگر چیمونث نے اے جنا ہوتا ہے؛ اس وجہ ہے بیتول کیا جاتا ہے کہ موتی نہیں نکاتا تگر ایسی جگہ ہے جہاں میٹھااور نمکین یا فی ملتے ہیں۔ایک تول بیکیا عمیا ہے: مرجان ہے مراد بڑے موتی ہیں! بی^{حض}رت علی اور حضرت ابن عباس بین مذہبا کا قول ہے اور لؤلؤ حجو نے موتیوں کو کہتے ہیں:ان دونوں سے اس کے برنکس بھی مروی ہے یعنی کہلؤ لؤ بڑے موتیوں کواور مرجان حجو نے موتیوں کو کہتے

ہیں ؛ بینحاک اور تبادہ کا نقط نظر ہے۔حضرت ابن مسعود اور ابو ما لک نے کہا: مرجان سرخ تھونگا ہے۔ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَئِّتُ فِي الْبَحْرِ كَالْاَ عُلَامِر ﴿ فَبِأَيِّ الْآءِ مَ بَكُّمَا تُكَدِّلِنِ ﴿ '' اوراس کے زیرفر مان ہیں وہ جہاز جوسمندروں میں پہاڑوں کی مانند بلندنظرآتے ہیں۔پیں (اےجن وانس) تم اینے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا وُ گئے'۔

وَ لَهُ الْجَوَايِ جوار مع مراد كشتيال بين (1) - المُنشَائِثُ عام قرأت المنشآت بيعي شين يرزبر ب-قاده في كها: الی مخلوق جو چلنے کے لیے ہو(2)۔ یہ انشاہے ماخوذ ہے۔مجاہد نے کہا: اس سے مراد ایسی کشتیاں ہیں جن کے بادبان اٹھا دیئے گئے ہوں۔ جب ان کے باد بان نہاٹھائے جا کمیں تو دہ منشات نہیں۔ انتقش نے کہا: اس ہے مراد چلنے والی ہیں (3)۔ حدیث میں ہے: حضرت علی شیر خدار اللہ نے ایسی کشتیوں کو دیکھا جن کے بادبان اٹھا دیئے گئے تھے(4) فرمایا: ان کشتیوں کے رب کی قشم! نہ میں نے حضرت عثمان کوئل کیا اور نہ میں نے ان کے ل میں مدد کی۔

حمزہ، ابوبکر نے عاصم ہے اس ہے مختلف روایت نقل کی ہے(5) السنشآت یعنی شین کے کسرہ کے ساتھ ہے مراد الهنشآت السيرے تعل كى نسبت جواس طرف كى گئى ہے وہ بطور مجاز ہے۔ ايك قول بيكيا گياہے: جس كے باد بان اٹھاد ہے کئے ہوں جس نے شین کوفتہ دیا اس نے کہا: مراد ہے السرفوعات الشہء۔ گاڑا عُلامِ ی پہاڑوں کی مانند علم ہے مراد طویل بہاڑ ہے۔ کہا: اذا قطعن علما بدا علم انہوں نے جب ایک طویل بہاڑ طے کیا تو دوسرا بہاڑ ظاہر ہوگیا۔ سمندر میں کشتیاں اس طرح ہیں جس طرح خطکی میں بہاڑ ہوتے ہیں۔سورہ شوری میں اس کی وضاحت گزر چکی ہے۔ لیقوب نے الجوارى وقف ميں ياء كے ساتھ پڑھاہے جب كہ باتی قراءنے ياء كوحذف كياہے

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿ قَ يَبْغَى وَجُهُ مَ بِنَكَ ذُوالْجَلْلِ وَالْإِكْرَامِر ﴿ فَهِا يِ الْآءِ

''جو پچھ زمین پر ہے ننا ہونے والا ہے اور باتی رہے گی آپ کے رب کی ذات جو بڑی عظمت واحسان والی ہے۔ پس (اے جن وانس)تم اینے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا ؤ گئے'۔

كُلُّ مَنْ عَكِيْهَا فَانِ وَ عَكَيْهَا مِن صَمِيرِ الارض كے ليے ہے۔ سورت كے آغاز مِن اس كا ذكر ہوا ہے الله تعالى كافر مان ے: وَالْاَ نُهُ ضَوَ ضَعَهَالِلْاَ نَامِرِ ﴿ (الرَحْنِ) ایک جملہ یہ بولا جاتا ہے: هوا کہ مرن علیها یہاں علیها می ضمیر سے مراد ز مین لیتے ہیں اگر چیاس کا پہلے ذکر نہ ہو۔حضرت ابن عہاس بنورینہ نے کہا: جب بیآیت نازل ہوئی فرشنوں نے کہا: اہل ز مين بلاك ہو گئے توبيآيت نازل ہوئى: كُلُّ شَيْءَ هَالِكَ إِلاَوْجَهَةُ (القصص:88) ملائكہ كوہلا كت كاليقين ہوگيا؛ بيه مقاتل کا تول ہے۔ مخلوق کے فنا ہونے میں نعمت یہ ہے کہ موت میں سب کو برابر کر دیا اور موت کے ساتھ تمام قدم برابر ہوجاتے ہیں۔ایک قول پیکیا گیا ہے: نعمت کی صورت رہے کہ موت دارجز ااور دارثواب کی طرف منتقل ہونے کا سبب ہے۔

4_اييناً

وَيَهُوْ وَهُهُ مَهُ مِنْ لَكُ لِعِنَ الله تعالى باقى رب كا وجه مراداس كا وجوداوراس كى ذات ب؛ شاعر في كبا:
قَطَى على خَلْقه السنايا فكلُّ شىء سواة فانى
الله تعالى في ابى محلوق برموتول كا فيصله كرديا تواس كسوا برشے فانی ہے۔

یہ وہ تعبیر ہے جسے ہمارے محقق علاء یعنی ابن فورک ، ابومعالی اور دوسروں نے اختیار کیا ہے۔حضرت ابن عباس ہیں دجہ نے کہا: د جدے مراداس کی ذات ہے جس طرح فر مایا: قَریْبیٹی وَ ہُنُہُ مَا بِتَكَ ذُوالْجَلْلِ وَالْإِ كُرَامِرِ ⊙ (الرحمٰن)

ابومعالی نے کہا: وجہ مراد ہمار مائیہ کے نزدیک وجود باری تعالی ہے۔ ہمار مشائخ نے اسے ہی پندکیا ہے اس پردلیل الله تعالی کا یہ فرمان ہے: قَیْمَ ہُی ہُونی بہت کو تا پر چش کیا جائے تو بقا ہے موصوف الله تعالی کا وجود ہو کا سرر وَ بقر ہیں ہے بحث فا یُسَالُو اُو اَفَعُمْ وَجُهُ اللهِ (البقرہ: 115) میں گزرچی ہے۔ ہم نے اسے کتا بالای میں مفصل کا رسور وَ بقر ہیں ہے بحث فا یُسَالُو اُو اَفْتُمْ وَجُهُ اللهِ (البقرہ: 115) میں گزرچی ہے۔ ہم نے اسے کتا بالای میں مفصل خوا نہ کے اگرام ہے نواز نے کا ارادہ کرتا ہے اس پرتو جہ اس صفت ہے حاصل ہوتی ہے۔ جسے کہ وَجُهُ ہے مراداس کا وجود اور اس کی ذات ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: ھذا وجہ الا صودجہ الصواب وعین الصواب ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا ظہور اس کی ذات ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: ھذا وجہ الا مودجہ الصواب وعین الصواب ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا ظہور اس کی دار سے ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ اس کے اور اس کی ذات ہے ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ جب باتی رہے گی جس کے ذریعے ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ جب باتی رہے گی جس کے ذریعے ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ کہ کر یائی ہوا ہوا تا ہے: جل الشی ایعنی چیز غظیم ہوگی اُجلات میں مناس کی جا اس کی جب رہ کیا ہوا ہے جوال کی عظمت کو بیان کیا ۔ اجلال یہ جل کا ایم جا کیا گیا ہے۔ وہ اس کا اہل ہے کہ اس کی ان چیز وں سے عظمت بیان کی جا ہوال کے جوال کی مناسب نہ ہوجیے شرک جس طرح تو کہتا ہے: ان ان کی من عن هذا اس معنی میں اگرام الانبیا ء والا ولیا ء کا لفظ ہے۔ ہم نے ان دونوں اساء کے بارے میں کتاب الائی میں مفصل بحث کی ہے۔

حضرت انس نے روایت کی کہ نبی کریم من نظیم نے ارشاد فرمایا: الظُوا بیاذا الجلال والإ کرام یا ذالجلال والا کرام کے حاتم دعا کولازم پکڑو (1)۔ یہ بھی روایت کی گئی ہے کہ یہ حضرت ابن مسعود کا قول ہے معنی ہو دعا میں اے لازم پکڑو۔ ابو عبید نے کہا: النظاظ کا معنی شے کولازم پکڑتا ہے اور اس پر ٹابت قدمی کا مظاہرہ کرنا ہے۔ یہ بھی کہا جاتا ہے: النظاظ کا معنی اصرار کرنا ہے۔ سعید بن مقبری سے مروی ہے: ایک آدی نے اصرار کیا وہ کہنے لگا اللہ میا ذا الجلال والا کرام الله میا ذا الجلال والا کرام الله میا ذا الجلال والا کرام الله میا خالے البحلال والا کرام الله میا خالے البحلال والا کرام الله میا خالے البحلال والا کرام نور سے ندائی میں نے س لیا ہے تیری کیا جاجت ہے؟

يَسُّئُلُهُ مَنْ فِي السَّلُوتِ وَ الْأَثْرِضِ * كُلُّ يَوْمِر هُوَ فِي شَانٍ ﴿ فَيَ الْآءِ مَ يَكُمَا تُكَلِّيلُونِ ۞

¹ _ المستدرك على الميمين، كتاب الادعاء والتكهير والتهديل، مبلد 1 منح 676، وديث 1836

جامع ترخى، كتاب الدعوات، باب ماجاء لي جامع الدعوات عن النبى سأن يني صديث تمبر 3447 ، ضياء القرآن بالي كيشنز

'' ما نگ رہے ہیں اس سے (اپنی حاجتیں) سب آسان والے اور زمین والے ہرروز وہ ایک نی شان سے جمل فرما تا ہے۔ پس (اے جن وانس) تم اینے رب کی کن کن نعمتوں کو جمٹلا وکٹے''۔

حضرت ابودرداء بڑئی نے بی کریم من النے ہے دوایت نقل کی ہے کہ مکن یکو ہم کو کئی آن ہے مرادہ اس کی بیشان ہے کہ دو گئی گئی ہے کہ دو گئا ہے بیشان کا دور کرتا ہے ، ایک قوم کو عزت سے نواز تا ہے اور دوسروں کو بہت کرتا ہے ، اور تا ہے ، ایک قوم کو عزت سے نواز تا ہے اور دوسروں کو بہت کرتا ہے ، دو گئا ہے بیشان کا بیشان کا بیشان کا بیشان کا بیشان کا بیشان کی دعا کو بول کرتا ہے ، دو و رکرتا ہے اور دعا کرنے والے کی دعا کو بول کرتا ہے ، دو و رکرتا ہے ، دو و رخ ت دیتا ہے اور ذلت دیتا ہے ، دو و رز ق دیتا ہے اور دز ق روک لیتا ہے ۔ ایک قول میرکیا گیا ۔ دنیا و آخرت میں اس کی شان کا ارادہ کیا ۔ این بحر نے کہا: تمام زماندوون ہیں ان دونوں میں سے ایک دنیا کے ایام کی مت دنیا و دو در سرایوم قیامت ہے دنوں میں اس کی شان (اس کا کمل) ہے ہے آز مانا ، امرو نبی کے ساتھ امتحان لیتا ، دندہ کرنا ، موت دینا ، حیا کہ دنیا ، حیا میں اس کی شان (اس کا کمل) ہے ہے آز مانا ، امرو نبی کے ساتھ امتحان لیتا ، دندہ کرنا ، موت دینا ہوگا جزاد ینا ، حیا ہوگا جزاد ینا ، حیا ہوگا جزاد ینا ، حیا ہوگا جزاد کیا ہوگا جزاد کیا ہوگا جزاد کیا ، موت دینا و ایس کی میں اس کی شان (اس کا کمل) ہے ہو اس کی بیتا ہوگا جزاد کیا ، حیا ہوگا جزاد کیا ، موت دینا و ایس کی جو سنون ہے بہاں شان سے مراد جمع ہو ہوگئی طفلا (غافر : 67) کبی نے کہا: اس کا کمل ہے ہے مقاد یرکوان کے اوقات کی طرف لے جاتا ہے ۔ عمرو بن گئی کو ہوگی کے جاتا ہے ۔ عمرو بن

¹ يشعب الايمان ، جلد 2 منحد 36 ، سورة رحمن ، كل يوم هوني شان ، صديث 1102 ..

الصائسن ابن ماجه ، باب في ما انكرت الجهدية ، حديث 197 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

³ تغییر ماور دی مجلد 5 منحه 432

میمون نے الله تعالیٰ کے فرمان کُل یَوْ ور هُوَ فِی شَانِ کے بارے ہیں فرما یا: اس کا ممل ہیہ ہے وہ زندہ کو موت ویتا ہے، رحمول میں جو چاہتا ہے اسے قرار ویتا ہے، ذلیل کو عزت دیتا ہے اور عزیز کو ذلت دیتا ہے۔ ایک امیر نے وزیر سے الله تعالیٰ کے فرمان کُل یکو ور مُو وَفِی شَانِ کے بارے ہیں سوال کیا تو وہ اس کا معنی نہیں پہچانتا وزیر نے کل تک مہلت ما گی پریشان ہو کر محمر کی طرف چلا گیا۔ اس کے مبنی غلام نے بوچھا: کیا معاملہ ہے؟ وزیر نے اسے بتایا۔ غلام نے اسے کہا: امیر کے پاس واپس جا ہے میں اس کے سامنے اس کی وضاحت کروں گا۔ بادشاہ نے اسے بلالیا عرض کی: اسے امیر! اس کا ممل سیہ وہ رات کو دن میں واض کرتا ہے اور دن کو رات میں واض کرتا ہے، زندہ کو مردہ سے نکالتا ہے اور مروہ کو زندہ سے نکالتا ہے، ورعز یہ کو ذات ویتا ہے، فریل کو عزت ویتا ہے اور موجت مندکومریض کر دیتا ہے، آسودہ کو آزیا تا ہے اور مصیبت زدہ کو عافیت عطا کرتا ہے، ذلیل کو عزت ویتا ہے اور عزیز کو ذلت ویتا ہے، فریل کو عزت ویتا ہے۔ امیر نے اس سے کہا: تو نے میری تکلیف کو رفع کیا الله تعالی تی تکلیف کو رفع کیا الله تعالی تی شان ہے۔ ایس نے کہا: تو نے میری تکلیف کو رفع کیا الله تعالی تی شان ہے۔ ایس نے کہا: تو نے میری تکلیف کو رفع کیا الله تعالی تی شان ہے۔ آبیا لله تعالی کی شان ہے۔

حضرت عبدالله بن طاہر سے مروی ہاں نے حسین بن فضل کو بلا یا اے کہا: تین آیات ایس ہیں جنہوں نے بجھے پریٹان کردیا ہیں من خرجے بلایا ہے تا کہتو میرے لیے ان کی وضاحت کردے الله تعالیٰ کا فر مان ہے: فاَصُبَحَ مِنَ اللّٰهِ وَمِیْنَ ﴿ (المائدہ) یہ بات ثابت ہے کہ ندم تو ہہ ہا اللّٰه تعالیٰ کا فر مان ہے: کُلُّ یکو مِد هُوَ فِیْ ہُنَانٍ (الرحمٰن:29) یہ یک ہے کہ قلم اس بارے میں خشک ہو چکا ہے جو قیامت تک ہونا ہے، الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ اَن لَیْسَ الْمِائِسُلِ اِلّا مَا سَعٰی ﴿ (النّجم) یہ کُن گنا کا کیامنہوم ہے؟ حسین بن فضل نے جواب دیا: یہ جائز ہے کہ اس امت میں شرمندگی تو ہہ نہ ہواور اس امت میں شرمندگی تو ہہ ہو کیونکہ الله تعالیٰ نے اس امت کو ایسے خصائص کے ساتھ خاص کیا ہے جن میں دوسری اسیس شریک نہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: قائل کا شرمندہ ہوا تھا۔ جہاں شریک نہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: قائل کا شرمندہ ہوا تھا۔ جہاں کا الله تعالیٰ کے اس فر مان کا تعالیٰ ہے اس کا معالیٰ ہوں اس کا معالیٰ ہوں اسیام کی کو وہ ظاہر فر ما تا ہے وہ ایسے امور ہیں جن کو وہ ظاہر فر ما تا ہے وہ ایسے امور نہیں جن کا وہ آغاز کرتا ہے، جہاں تک الله تعالیٰ کے اس فر مان کا تعالیٰ ہوں اس کا معنی ہے مدل کے اس فر میں بھور فیل ہوں کیا ہوں تھی جہے ہیں کی وہ کوشش کر ہوا ہوں یہ شان ہے کہ میں ایک کے بدلہ میں بطور فیل ہزار کا عامی کے بدلہ میں بطور فیل ہزار دیا۔ ، حبدالله اٹھا اس کے سرکوچو ما اور اس کے لیے فراح میں سے وظیفہ جائز قرار دیا۔ ،

'' ہم عنقریت تو جہ فر مائیں گے تمہاری طرف اے جن وانس! پس تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا ؤ گے۔

اے گروہ جن وانس!اگرتم میں طافت ہے کہتم نکل بھا گوآ سانوں اور زمین کی سرحدوں ہے تونکل کر بھاگ جاؤ (سنو) تم نہیں نکل سکتے بجز سلطان کے (اور وہ تم میں مفقود ہے)۔ پس تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلاؤ گے۔ بھیجا جائے گاتم پرآگ کا شعلہ اور دھوال پھرتم اپنا بچاؤ بھی نہ کرسکو گے۔ پس (اے جن وانس) تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلاؤ گئے'۔

سَنَفُوْءُ لَكُمُ اَیُّهَ الثَّقَانِ ⊕ یوں کہا جاتا ہے: فرغتُ من الشغل أفرغ فردغا دفرغا تفرغت لكذا واستفرغت مجھودى فى كذاميں نے اپنی کوششیں خرج كیں۔الله تعالى كاكوئى ایبا كام نہیں جس سے فارغ ہو۔اس كامعنى ہے ہم تہمیں جزاد ہے اور تمہارا حساب لينے كا ارادہ كرتے ہیں۔ یہ ان كے لیے وصم كی ہے جس طرح جب كوئى وصم كى كا ارادہ كرتا ہوں۔ فرخ تصد کے معنی میں ہے۔ ابن انبارى نے اس كی مثل معاملہ میں بڑھا: ہے: اذا أتف ع لك یعنی میں تیراقصد كرتا ہوں۔ فرخ تصد کے معنی میں ہے۔ ابن انبارى نے اس كی مثل معاملہ میں بڑھا: اُلان وقد فرئ غُتُ إلى نُه يُرُد (1)

خبردار!اب میں نے نمیر کا قصد کیا۔

فَى غَتُ إِلى العَبُدِ المُقَيَّدِ فَ الحِجُلِ

نحاس نے کہا:

میں نے بیٹری میں قید غلام کا قصد کیا۔

حدیث میں ہے بی کریم مان تاہم نے جب لیاۃ العقبہ کو انصار ہے بیعت کی شیطان نے تی اری بیاھل العجاجب!

هذا مذم م ببایع بنی قبله علی حرب کم اے می میں مقیم لوگو! پہنم (نعوذ بالله) تہمارے ظاف جنگ کرنے کے لیے بن قبلہ سے بیعت لے رہا ہے تو نبی کریم سائٹ آیا ہے نہ ارشاد فرمایا: '' بیعقبہ کا شیطان ہے خردار! الله کی قتم! اے الله کو قتم! اسله کو قتم الله کے قتم نا اسله کو تی کریم سائٹ آیا ہے نہ اور کریا ہوں' (2) ۔ یہ تی کی کہا اور دوسرے علاء کا پہند بدہ نقط نظر ہے۔

ایک قول پہ کیا گیا ہے: الله تعالی نے تقوی ان فتیار کرنے پروعدہ کیا اور فجور پردھکی دی، چرفر مایا: سنگفر فرکٹ ہم نے ہم ہے جو وعدہ کیا ہوگا ہرایک تک وہ چبنجا کی سے ان کا قصد کریں گے اور جس ہے ہم نے جو وعدہ کیا ہوگا ہرایک تک وہ چبنجا کیں گے یعنی میں اسے تقبیم کرتا ہول اور اس سے فارغ ہوتا ہوں؛ پہنچا کیں گے یعنی میں اسے تقبیم کرتا ہول اور اس سے فارغ ہوتا ہوں؛ پہنچا کی سنف ع البکم اور اس سے فارغ ہوتا ہوں؛ پرخصا ہے یا ء پرضمہ اور راء پرفتے ہے یہ جبول کا صیفہ ہے۔ ابن شہاب اور افر نے سنف غ لکم پڑھا ہے یا عبرضمہ اور راء یو تھی نے ابو عمرو سے سنف غ لکم پڑھا ہے اس نہوں نے عاصم سے روایت کیا ہے۔ جعلی نے ابوعمرو سے سیف غ یا اور فرم نا اور راء کو تھی کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن ہرمز سے بھی روایت کیا تھی ہو سیف غ لکم یعنی نون کے ساتھ پڑھا ہے ابی قراء نے نون کے ساتھ پڑھا ہے باتی قراء نے نون کے ساتھ پڑھا ہے۔ جبزہ اور کسانی نے سیف غ لکم یاء کے ساتھ پڑھا ہے باتی قراء نے نون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ہو میا مدی لاخت ہے۔ بیتمامہ کی لغت ہے۔ بیتمامہ کی اس کے دیا گیا ہے کی کو کی کو تعمامہ کی کو کھی کی کو کسانی کی کو کو کی کی کو کھی کو کو کے ساتھ کی کو کی کی کو کی کو کھی کو کھی کو کھی کھی کو کھی کی کھی کو کھی کو کھی کی کو کھی کو کھی کو کھی کی کو کھی کو کھی کے کھی کو کھی کو کھی کو کھی کے کہ کو کھی کو کھی کو کھی کے کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کے کو کھی کی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی

ہاں کی ہنسبت ان دونوں کوعظمت شان حاصل ہے کیونکہ انہیں ا حکام کا مکلف بنایا گیا ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: انہیں یہ نام اس لیے دیا گیا ہے کیونکہ بیزندہ اور مردہ حالت میں زمین پر بوجہ ہیں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ اَخْدَ جَتِ الْاَئْنُ ضُ اَنْ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ اَخْدَ جَتِ الْاَئْنُ ضُ اَنْ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ اَخْدَ جَتِ الْاَئْنُ صُلَیٰ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ اَخْدَ جَتِ الْاَئْنُ مِنْ الله عَلَیٰ الله تعالیٰ کا معنیٰ مِن اِن کا تول ہے اُعطہ ثقلہ تقام کا معنیٰ وزن ہے۔ بعض اہل معانی نے کہا: ہم شی جس کی قدر اور وزن ہوجس میں مقابلہ کیا جا تا ہوتو وہ تقل ہوتا ہے اس وجہ ہے شتر مرغ کے انڈے کو تقل کہتے ہیں کیونکہ اس کو پانے والا اور اس کو شکار کرنے والا جب اے حاصل کرلیتا ہے توخوش ہوتا ہے۔

امام جعفر صادق نے کہا: دونوں کو تقلین کہا گیا کیونکہ دونوں گناہوں کی وجہ سے بوجل ہوتے ہیں (1) فرمایا: سنفرغ لکم، کم ضمیر کوجع ذکر کیا پھر فرمایا: آیٹہ الشّقائی کیونکہ دونوں فریق ہیں اور ہرفریق جع ہے، ای طرح الله تعالیٰ کافرمان ہے: ایکٹ میں ان استطعت انہیں فرمایا کیونکہ یہ دونوں ایسے فریق ہیں جوجع کی حالت میں ہیں جس طرح الله تعالیٰ کافرمان ہے: فَاذَا هُمْ فَرِیْقُن یَخْتَصِمُونَ ﴿ النّمل ﴾ اور ارشاد ہے: هٰنُ نِ خَصْلُنِ اخْتَصَمُوا فِ مِی جارتہ ہوتا۔ اہل شام نے پڑھاأیة الثقلان هاء کو ضمہ دیا باقی قراء نے اے فتح دیا ہے۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔

هسئله: یہ سورت، احقاف اورقل اوحی اس امر پر دلیل ہیں کہ جن نخاطب ہیں مکلف ہیں ، مامور ہیں ،منبی ہیں انہیں تو اب دیا جائے گا ، انہیں سز ادمی جائے گی ، وہ انسانوں کے برابر ہیں ، ان کا مومن انسانوں کے مومن کی طرح ہے ، ان کا کافر انسانوں کے کافر کی طرح ہے ، ہمارے اور ان کے درمیان کسی قشم کافرق نہیں۔

میں کہتا ہوں: اس تاویل کی بتا پر بیاس دنیا میں ہوگا۔ ابن مبارک نے جوذ کر کیا ہے وہ آخرت میں ہوگا۔ ضحاک ہے بیہ

سجی مروی ہے: اگرتم طاقت رکھتے ہوتو موت ہے ہما گوتو بھاگ جاؤ۔ حضرت ابن عباس بن رہ ہما: اگرتم طاقت رکھتے ہو کہ آ سانوں اور زمین میں جو بچھ ہے اسے جانوتو اسے جان لو(1) ۔ تم ہر گرنہیں جان سکو گے مگر الله تعالیٰ کی جانب ہے بینہ کے ساتھ ۔ ان سے یہ بھی مروی ہے کہ لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطُن کا معنی ہے بچھے تم پر جوغلب اور قدرت ہے اس وجہ ہے تم نہ نکل سکو ۔ قادہ نے کہا: تم ملک کے بغیر نہیں نکل سکو گے جب کہ تہمارے لیے کوئی ملک نہیں ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ہے لا تنفذون إلّا إلى سلطان اس میں باء، ال کے معنی میں ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ قَدْ اَحْسَنَ فِي ﴿ ربوسف: من اور کہا:

أسِيئى بِناأه أحسِنِى لا ملومة اس میں بنا، إلینا کے عنی میں ہے۔ ہمارے ساتھ براسلوک کریا اچھا سلوک کرکوئی ملامت نہ ہوگی۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: فانفذه اعجز بیان کرنے کے لیے امر کا صیغہ ذکر کیا گیا (2)۔

یُدْسَلُ عَلَیْکُما اُسُواظُ مِن فَایِ اُو نَعُمَاسُ اگرتم نظتے توتم پرآگ کا شعلہ بھیجاجا تا اور تمہیں ایساعذاب بہی گرفت میں لے لیتا جو باہر نظنے سے نہیں بلکہ یہ خبردی کہ وہ تا فر مانوں کوآگ کے ساتھ عذا ب دے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کلام کا تعلق باہر نظنے سے نہیں بلکہ یہ خبردی کہ وہ تا فر مانوں کوآگ کے ساتھ عذا ب دے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ہے تم نے اپنے رب کی نعمتوں کوجھٹلا یا تو وہ تم پرآگ کا شعلہ اور دھواں جھوڑ دے گا یہ اس تکذیب کی سزا ہوگ ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مخلوقات کوفرشتوں کے ساتھ اور آگ کی زبان کے ساتھ گھر لیا جائے گا پھر انہیں نداکی جائے گا پھر انہیں نداکی جائے گا نیکٹی آلیجی و اللہ نوا کی اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: یورسک عائی گھڑا اُسواظ قون قام حضرت ابن عباس اور دوسرے علماء کے نزویک شواظ سے مراد ایسا شعلہ ہے جس میں دھواں نہ ہو۔ نعاس سے مراد ایسا دھواں جس میں شعلہ نہ ہو۔ اس معنی میں امیہ بن ابی صلت کا قول ہے وہ حضرت حسان بن ثابت بڑا تھوں کی جو کرتا ہے تفیر نعلی اور جس میں شعلہ نہ ہو۔ اس معنی میں امیہ بن ابی صلت کا قول ہے وہ حضرت حسان بن ثابت بڑا تھوں کی جو کرتا ہے تفیر نعلی اور موردی بن ابی صلت میں ہے اور ابن انباری کی الوقف والا بتداء میں ہے امیہ بن خلف نے کہا:

وہ بمیشہ شعلوں کو پھو نکے مارتا تھا۔

حضرت حسان بن ثابت نے اسے جواب دیا۔۔۔۔

هَجَوْتَكَ فَاخْتَضَعْتَ لها بِنُلِ بِقافِيةٍ تَأْجَّجُ كَالشُواظِ(3)

ويَنْفُخُ دَائبًا لَهَب الشُّواطّ

میں نے تیری ایسے اشعار ہے جو کی جوشعلہ کی طرح بھڑک رہا ہے اور تواس کے سامنے عاجزی کے ساتھ سرجھکا گیا۔
مجاہد نے کہا: شواظ ہے مراد سبز شعلہ ہے جو آگ ہے منقطع ہوجا تا ہے (4) ضحاک نے کہا: ایسادھواں جوشعلہ سے نکلتا ہے ہیڈی کا دھواں نہیں (5)؛ یہ سعید بن جیر نے کہا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: شہواظ سے مراد آگ اور دھواں ہے؛ یہا ہو ممروکا قول ہے۔ ابن کثیر نے شواظ پڑھا ہے (6) باتی قراء نے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن کثیر نے شواظ پڑھا ہے (6) باتی قراء نے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ دونوں لغتیں ہیں جس طرح صوار اور مصوارگا ئیوں کے رپوڑکو کہتے ہیں۔

ق نعاش عام قرات ق نعاش ہاں کا عطف شُو اظ پر ہے۔ ابن کشیر، ابن محصین ، مجاہد اور ابو عمر و نے و نعاس جرک ساتھ پڑھا ہاں کا عطف الناد پر ہے۔ مبدوی نے کہا: جس نے شُو اظ کامعنی ایسا شعلہ لیا ہے جس میں دھوال نہیں ہوتا تو وہ بہت ہی بعید ہے یہاں وقت تک جائز نہیں ہوتا جب تک موصوف کو حذف نہ کیا جائے ، گویا کہا: یرسل عدیک اشواظ من ناد و شیء فی نعاس پس میں عکا لفظ شواظ پر معطوف ہے یہ ایسا جملہ ہے جو شیء کی صفت ہے اور شی کو حذف کر دیا گیا اور من کو حذف کیا گیا ہے کو کو کہ اس کا ذکر فی ناد میں گزر چکا ہے جس طرح علی ان کے قول میں محذوف ہے من تنزل انزل علیه اس تعمیر کی بنا پر نعاس من محذوف کی وجہ ہے جمرور ہوگا ہے ابد ، حمید، عکر مداور ابوعالیہ نے و نعاس پڑھا ہے۔ یہ دونو ل نخیس اس تعمیر کی بنا پر نعاس من محذوف کی وجہ سے مجرور ہوگا ۔ مجاہد ، حمید، عکر مداور ابوعالیہ نے و نعاس پڑھا ہے۔ یہ دونو ل نخیس میں جس طرح شواظ اور شوُاظ نو تعاس کا معنی طبیعت اور اصل بھی ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: فلان کی بیم النحاس اس طرح تنگاس بھی ہے یعنی وہ ایجھے حسب والا ہے۔

مسلم بن جندب نے دنتھ پڑھا ہے(1)۔ حظلہ بن مرہ بن نعمان انصاری نے دنحس، ناد پرعطف کرتے ہوئے پڑھا ہے۔ یہ جی جائز ہے کہ نحاس کسرہ کے ساتھ ہویہ نکٹس کی جمع ہے جس طرح صعب و صِعَاب ہے دنحس فع کے ساتھ شواظ پرمعطوف ہے۔ حضرت حسن بھری ہے دنگئس ہے یہ نکٹس کی جمع ہے۔ یہ بھی جائز ہے اس کی اصل دنحوس ہواس ک داؤ کوحذف کر کے قصر کا قاعدہ جاری کیا حمیا جس طرح پہلے گزر چکا ہے وَ بِالنَّجْمِ هُمْ یَهُمَّ کُونَ ﴿ (انحل)

عبدالرحمٰن بن الی بکرہ نے ونکش پڑھا ہنون مفتوح ہے حامضموم ہے اور سین مشدد ہے یہ حس یحس حسات مشتق ہے جب وہ اسے جڑ سے اکھیڑو سے اس معنی میں الله تعالیٰ کا فر مان ہے: إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِا ذُنهِ (آل محران: 152) بم عذا ہے جس یہ مقدا ہے جو ان کے سروں پر بہایا جائے گا؛ یہ مجاہد اور قادہ کا قول ہے۔ اور حضرت ابن عباس بنی شینہ سے مروی ہے۔ حضرت ابن عباس بنی شینہ اور سعید بن جبیر سے یہ مروی ہے کہ خاس سے مراد ایسا دھواں ہے جس میں شعلہ نہیں ہوتا۔ خلیل کے قول کا یہی معنی ہے کلام عرب میں یہ ای معنی کے ساتھ معروف ہے۔ نابغہ بن جعدہ نے کہا:

یُمِوں کے میں کفرہ کے میں ایم السلیط کے بیعنی اللہ نیکا سا(2) وہ کوں کے تیل کے چراغ کی روشنی کی طرح روشنی دیتا ہے اللہ تعالی نے اس میں دھوال نہیں بنایا۔

اصمی نے کہا: میں نے ایک بدو کو کہتے ہوئے سناسلیط شام میں تلوں کے تیل کو کہتے ہیں اس میں دھوال نہیں ہوتا۔ مقاتل نے کہا: یہ پچھلے ہوئے تانبے کے پانچ دریا ہول سے جوعرش کے بنچ سے جہنمیوں کے سرول پر بہدرہ ہول گے تین دریارات کے برابراور دودریا دن کے برابر ہوں سے ۔حضرت ابن مسعود نے کہا: نحاس سے مراد سفید تا نباہے۔ نتحاک نے کہا: ابالے سمجے تیل کی تجھے ہے۔

کریں گےمرادجن وانس ہیں۔

فَاذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتُ وَمُ دَقَّ كَالِبِهَانِ ﴿ فَهِا يَ الآءِ مَ يَكُمَا تُكَيِّلِنِ ﴾ فَهَا فَكُو مَوْ إِلَا اِنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتُ وَمُ دَقَّ كَالِبِهَ الْسَفَ الْاَجَانِ ﴿ فَهِا كِي الآءِ مَ يَكُمُا ثُكَيِّ إِنِ ﴾ فَيُو مَوْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ الْمُعَالَقُولَ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے وہ گزرے گا اور آئے گا۔ زجاج نے کہا: وا ، راء اور دال یعنی ' ور ' کا اصل معنی آتا ہے

یہ اس کے قریب ہے جس کا ہم نے پہلے ذکر کیا ہے کہ ور دہ گھوڑے کے رنگ بدلتے ہیں۔ قادہ نے کہا: آج وہ سبز ہے

عنقریب اس کارنگ سرخ ہوگا؛ یغلبی نے حکایت بیان کی ہے۔ ماور دی نے کہا: متقدین نے گمان کیا ہے آسان کا اصل رنگ

سرخ ہے زیادہ رکا وٹوں اور مسافت کی دوری کی وجہ ہے اس کا رنگ نیلا دکھائی دیتا ہے (3)۔ لوگوں نے اسے بدن کی رگوں

کے ساتھ تشبید دی ہے بین والوں کی طرح سرخ ہوتی ہیں رکاوٹ کی وجہ سے نیلی دکھائی ویتی ہیں۔ اگر بیسی ہوتو آسان

قیامت کے روز دیکھنے والوں کے قریب ہونے اور رکاوٹوں کے اٹھ جانے کی وجہ سے سرخ وکھائی وے گا کیونکہ یہی اس کا

اصل رنگ ہے۔اللہ تعالی بہتر جانتاہے۔

فَيَوْمَهِ لِلاَيُسْكُلُ عَنْ ذَهُمَ إِنْسَ وَلَاجَاتَ فَي مِي الله تعالى كاس فرمان كى طرت م وَ لَا يُسْتَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الدين مؤنّ (القصص) قيامت كے كئى مقامات ہيں كيونكہ وہ دن لمبا ہوگا بعض مقامات پر اس ہے سوال كيا جائے گا اور بعض مواقع پرسوال نبیں کیا جائے گا؛ یہ تکرمہ کا قول ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے جمعنی ہے جب وہ جہنم میں قرار پذیر بروجائیں مے توان ہے سوال نہیں کیا جائے گا۔ حضرت حسن بصری اور قنادہ نے کہا: ان سے گنا ہوں کے بارے میں سوال نہیں کیا جائے کا کیونکہ اللہ تعالیٰ نے تمناہوں کوان پر محفوظ کر رکھا ہے اور فرشتوں نے انہیں لکھ رکھا ہے ؛ عوفی نے اسے حضرت ابن عباس ہے۔ دوایت کیا ہے۔ اور حضرت حسن بصری اور مجاہد ہے بھی میٹل کیا ہے(1): معنی ہے فرشتے ان کے بارے میں نہیں ہوچیں سے کیونکہوہ انہیں ان کے چبروں سے پہیانے ہیں اس کی دلیل مابعد کلام ہے؛ یہ قول محاہد کے ذریعہ حضرت ابن عباس بن دروی ہے ان ہے اس آیت فو مرت لکنٹ ککنٹ کا اُنٹ ککنٹ کا اُنٹ کا اُنٹ کا اُنٹ کا اُنٹ کا کہ کا اس آیت فیکو مونو لا اُنٹ کُل عَنْ ذَائد اَنہ ہے۔ انس وَلاجاً نْ۞ كَتَفْير مِين بَعِي مروى ہے وہ ان ہے بين ہو جھے گا تا كہ انبيں بيني نے كيونكہ وہ ان كے بارے ميں ان كى بنبت زیادہ جانتا ہے بلکہ وہ ان سے سوال کرے گا:تم نے میل کیوں کیا؟ بیسوال شرمندہ کرنے کے لیے ہوگا۔

ابوالعاليه نے كہا: غيرمجرم سے مجرم كے بارے ميں سوال نہيں كيا جائے گا۔ قمادہ نے كہا: پہلے سوال ہو گا كچرلوكوں ك مونہوں پرمبراگا دی جائے کی اور اعضاءان کے اوپر گواہ کے طور پر کلام کریں گے۔حضرت ابو ہریرہ بیانیمن کی حدیث میں نبی كريم منينة ينم سے مروى ہے اس میں ہے رسول الله نے ارشاد فرمایا: "الله تعالی بندے سے ملاقات كرے گا اور فرمائ گا: وے فلاں! کیا میں نے تجھے معزز نبیں بنایا، تجھے سروار نہیں بنایا، میں نے تیری شاوی نہیں گی، میں نے تیرے لیے گھوڑے اوراونٹ مسخر نبیں کیے اور میں نے بچھے نبیں چھوڑا کہ توسر دار ہے اورا پنی قوم سے چوتھا حصہ وصول کرے۔ بند وعرنس کرے ما: كيون نبيں _الله تعالى فرمائے گا: كيا تو گمان ركھتا تھا كەتومجھ سے ملاقات كرنے والا ہے؟ و وعرض كرے گا بنبيں _الله تعالى ارشاوفر مائے گا: تو میں تجھ کو بھلا تا ہوں جس طرح تونے مجھے بھلا دیا ہے۔ پھر دوسرے سے ملا قات کرے گا تو الله تعالی اے اس کی مثل ارشاد فرمائے گا، پھر تیسرے ہے ملاقات کرے گا تو اسے اس طرح ارشاد فرمائے گا۔ وہ عرض کرے گا: اے میرے رب! میں تجھ پر ، تیری کتاب پراور تیرے رسولوں پرایمال لا یا تھا ، میں نے نمازیں پڑھیں ، میں نے روزے رکھے ، میں نے صدقہ کیااور جس قدروہ طاقت رکھے گااللہ تعالیٰ کی تعریف کرے گا۔ وہ کیے گا: عاصنا اذا کیمرا ہے کہا جائے گا: اب جم ا پنا کواہ تجھ پر جیجتے ہیں۔وہ دل میں سویے گا وہ کون ہے جومجھ پر گوا بی دے گا؟ اس کے منہ پر مہر لگا دی جائے گی ۔ اس کی ران ،اس کے گوشت اوراس کی ہڑیوں کو کہا جائے گا: تو بول ۔ تو اس کی ران ،اس کا گوشت اور اس کی ہڑیاں اس میمل کے بارے میں بولیس کی۔ بیاس لیے ہوگا کہ وہ جان لے کہ وہ خود گناہوں کی وجہ ہے اس کامستحق بنا ہے وہی منافق ہے ہی^{و ہی} ۔ سخص ہے جس پراللہ تعالی تاراض ہے'(2)۔ بیصدیث م اسجدہ وغیرہ میں گزر پکی ہے۔

¹_الحررالوجيز،جلد5 منى 232 2 ميم مسلم، كتاب الزحد، فعسل لي بيان أن الاعضاء منطقة شاحدة بيوم القيمة ،جلد5 منى 436

يُعْ)فُ الْهُجُومُونَ بِسِيْلُهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِى وَالْاَقْدَامِ ﴿ فَهِا كِي الآءِ مَوَّكُمَا لَيُعُمَ فَكُو بَيْكُمَا لَيْعُ مَوْنَ ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْمٍ لَكُونِ فَوْنَ اللَّهُ عَلَيْهُا وَبَيْنَ خَيْمٍ لَكُونَ ﴿ فَا كِي اللَّهُ عَلَيْهُا وَبَيْنَ خَيْمٍ لَمُونَ ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْمٍ لَا يَكُلِّ اللَّهُ عَلَيْهُا وَبَيْنَ خَيْمٍ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُا وَبَيْنَ خَيْمٍ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُا لَكُونَ اللَّهُ عَلَيْهُا وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُا وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُا وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُا وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُونَ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَالُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ اللَّ

'' پہچان لیے جائیں گے مجرم اپنے چہروں سے تو انہیں پکڑلیا جائے گا پیشانی کے بالوں اور ٹانگوں ہے۔ بہت تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا وکے۔ یہی وہ جہنم ہے جسے جھٹلا یا کرتے تھے مجرم ۔ وہ گردش کرتے رہیں گے جہنم اور گرم کھولتے ہوئے پانی کے درمیان جواز احد گرم ہوگا۔ پس تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا وکے''۔ یُعُمَ فُ الْہُ جُرِ مُوْنَ بِسِیْلمہُ مُ حضرت حسن بھری نے کہا: چہرے کی سیابی اور آ تکھوں کی زردی (1)۔ الله تعالیٰ کافر مان ہے: وَ نَحْشُنُ الْہُجُرِ وَمُنْ یَوْ مَهِ نِهِ ذُمُ قَاٰ ﴿ لِلّٰ ﴾ الله تعالیٰ کافر مان ہے: یَنُو مَر تَبْیکُ وُ جُوْدٌ وَ تَسُودُو جُودٌ وَ (آل عمران: 106)

فَيُوُّ خَنُ بِالنَّوَاصِیُ وَ الْاَ قُدَامِ فَ یعی فر شے ان کی پیٹا نیوں کو پکڑلیں گے یعنی ان کے سروں کے اگلے حصہ کے بالوں اور ان کے قدموں سے بکڑلیں گے اور انہیں جہنم میں بھینک دیں گے۔ نواصی، ناصیہ کی جمع ہے۔ ضحاک نے کہا: اس کی پیٹانی اور اس کے قدموں کو اس کی پشت کے بیچھے ایک زنجر میں جمع کر دیا جائے گا۔ ان سے بیٹھی مروی ہے: آ دمی کی دونوں بیٹانی اور اس کی پیٹانی کو جمع کیا جائے گا یہاں تک کہ اس کی کمرٹوٹ جائے گی، پھرا ہے آ گی میں بھینک دیا جائے گا اور ان دونوں اور اس کی پیٹانی کو جمع کیا جائے گا یہاں تک کہ اس کی کمرٹوٹ جائے گی، پھرا ہے آ گی میں بھینک دیا جائے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ معاملہ اس کے ساتھ اس لیے کیا جائے گا تا کہ وہ اس کے عذا ہے لیے شدید ہو اور اس کے بھونے میں نے بھی اس کے بھی اس کے بھونے میں نے اور اس کے بھونے میں گی بیٹانی بکڑیں گے اور اسے منہ کے بل تھیشیں گے اور کھی ان کے قدم بکڑیں گے اور اسے منہ کے بل تھیشیں گے اور کھی ان کے قدم بکڑیں گے اور اسے منہ کے بل تھیشیں گے اور کھی ان کے قدم بکڑیں گے اور اسے منہ کے بل تھیشیں گے اور کھی ان کے قدم بکڑیں گے اور اسے منہ کے بل تھیشیں گے اور کھی ان کے قدم بکڑیں گے اور اسے منہ کے بل تھیشیں گے۔

ظیٰدہ جَھنَّمُ الَّتِی یُکُلِّ بُ بِھا اَنْ یَجْوِ مُونَ ﴿ اَنہیں کہا جائے گا: یہ وہ آگے ہے جس کے بارے میں تہمیں خبر دی گئ اور تم نے اس کو جٹلا یا۔ یکٹلو فُونَ بَیْنَہُ اَوْ بَیْنَ حَیایُہم اُن ﴿ قَادہ نے کہا: وہ گردش کررہے ہوں گے بھی حمیم اور بھی جھیم کے در میان۔ جعیم کامٹن آگ ہا اور حَیایُہ کامٹن شراب ہے۔ الله تعالیٰ کا فر مان: آن میں تین توجیہیں ہیں (۱) جس کی گر ماکش انتہا کو کہٰ ہوئی ہو؛ یہ حضرت ابن عمباس ، سعید بن جیر اور سدی کا تول ہے۔ قادہ نے کہا: این ہم ادہا ہو یکا یا گیا ہے جب سے الله تعالیٰ نے آ سانوں اور زمین کو پیدا کیا۔ وہ ارشاد فر ما تا ہے: جب وہ آگ ہے بناہ طلب کریں گے تو ان کی مدا اس ہے کہٰ این جہنم کی وادیوں میں ہے ایک وادی ہے جس میں جہنیوں کی ہیپ جمع ہوجائے گی وہ اپنی طوتوں کے ساتھ اس میں داخل ہوں کے بیماں تک کہ ان کے جوڑ الگ الگ ہوجا کی گیروہ اس نے کلیں گئو الله تعالیٰ نے فر مان: یکٹو فُونَ بَیْنَہُ اوَ بَدُتُن کے ان کے بیے جد یہ صورت بنائی ہوگی تو انہیں آگ میں چھینک دیا جائے گا۔ الله تعالیٰ کے فر مان: یکٹو فُونَ بَیْنَہُ اوَ بَدُتُن خَیامُ این کا یہی معنی ہے۔ کہ ہے اور وہ اپنی آگ میں چھینک دیا جائے گا۔ الله تعالیٰ کے فر مان: یکٹو فُونَ بَیْنَہُ اوَ بَدُتُن حَیٰمُ این کا یہی معنی ہے۔ کہ ہے۔ کہا ای اور وہ مین کے عزاب کے ذکر میں جونعت ہے وہ یہے کہ اس معاصی ہے جھڑک کو تھی ہے کہ اس معاصی ہے جھڑک کو تھی ہے کہ اس معاصی ہے جھڑک

اورطاعات میں ترغیب ہے۔

نی کریم مل انتیار سے مروی ہے کہ دات کے وقت آپ ایک نوجوان کے پاس آئے جو پڑھ رہا تھا فَاذَا انشَقَتِ السَّماءُ فکانتُ وَنُه دَيَّ کَالْإِهَانِ وَلَى ہِ رک گیا اور آ نسووں نے اس کا گلا گھونٹ دیا وہ کہنے لگا: میرااس دن پر افسوس ہے جس میں آسان بھٹ جائے گامیراافسوس! نی کریم مل اُنٹی آئے ارشا دفر ہایا: دیعك یافتی مشلها (1) اے نوجوان! تجھ پر اس کی مثل افسوس۔ اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! آسان کے فرشتے بھی تیرے رونے ہے رو پڑے۔ کی مثل افسوس۔ اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! آسان کے فرشتے بھی تیرے رونے ہے رو پڑے۔ و لِمَنْ خَافَ مَقَاهَ مَن بِنَهِ جَنَانِ ﴿ فَهِا مِنْ الْآءِ مَن بِنَهُ مَنْ لِلْمُنَ خَافَ مَقَاهُ مَن بِنِهِ جَنَانِ ﴿ فَهِا مِنْ الْآءِ مَن بِنَهُ مَنْ لِلْمِن فَافَ مَقَاهُ مَن بِنِهِ جَنَانِ ﴿ فَهِا مِنْ الْآءَ مَن بِنَهُ مَنْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

''اور جو ڈرتا ہے اپنے رب کے روبر و کھڑا ہونے سے تو اس کو دو باغ ملیں گے۔ پس تم اپنے رب کی کن کن بنعمتوں کو جھٹلا وُ سے''۔

وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ ثَهِ جَنَّتُنِ ۞

اس میں دومسکے ہیں:

مسئله نصبر 1۔ جب جہنیوں کے احوال کاذکر کیا تو نیکو کاروں کے لیے جو تیار کیا اس کا بھی ذکر کیا معنی ہے وہ اپ رب

کے حضور حساب کے لیے کھڑا ہونے سے ڈرا تو اس نے معصیت کور ک کیا۔ مقام مصدر ہے تیام کے معنی ہیں ہے۔ ایک قول یہ

کیا گیا ہے: وہ اپنے رب کے اپنے اوپر کھڑا ہونے سے ڈرا، یعنی الله تعالی اس کو جھا نک رہا ہے اور اس پر مطلع ہے اس کی

وضاحت الله تعالیٰ کا یفر مان ہے: اَفَتَن مُوَقاً ہِمْ عَلیٰ کُلِیْ نَفْرِی پِما گسَبَتُ (الرعد: 33) مجاہدا ور ابرا تیم ختی نے کہا: اس سے

مرادوہ آدمی ہے جومعصیت کا ارادہ کرتا ہے اور پھر الله تعالیٰ کو یا دکرتا ہے تو اس کی پکڑ کے خوف سے معصیت کور ک کر ویتا ہے۔

مسئله نصبر 2۔ یہ آیت اس امر پردلیل ہے کہ جس نے اپنی بیوی سے کہا: اگر ہیں جنتی نہیں تو تجھے طلاق ۔ کہ وہ حانث خبیں ہوگا اگر اس نے معصیت کا ارادہ کیا اور الله تعالیٰ سے خوف کرتے ہوئے اور اس کا حیاء کرتے ہوئے اس کورک کر وے بہی قول سفیان توری کا ہے اور اس پرفتوی دیا۔

محمہ بن علی ترفری نے کہا: ایک جنت اپ رب سے خوف کی وجہ سے ہاورایک جنت اپن شہوت کوترک کرنے کی وجہ سے ہے۔ حضرت ابن عباس نے کہا: جوفر ائفل کی ادائیگی کے بعد اپ رب سے ڈرا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مقام سے مراد موضع ہے یعنی وہ اپ رب کے سما منے حساب کے لیے کھڑا ہونے کی جگہ سے ڈر ہے جس طرح بات پہلے گزر چک ہے (2)۔ یہ موضع ہے یعنی وہ اپ رب کے سما منے حساب کے لیے کھڑا ہونے کی جگہ سے ڈر ہے جس طرح اس ارشادی موضع ہے کہ مقام بندے کے لیے ہو پھرا سے الله تعالی کی طرف مضاف کر دیا جائے یہا س طرح ہے جس طرح اس ارشادی میں جائز ہے کہ مقام بندے کے لیے ہو پھرا سے الله تعالی کی طرف مضاف کر دیا جائے گا الله واف ایک الله واف کے لیے ہو گئر الاعراف: 34) ایک اور موقع پر ارشاد فر مایا: اِنَّ اَ جَلَ اللهِ وَافَا جَا اَ اَ کَ اِیک قول یہ کیا گیا ہے: دو جنتیں بین جو ڈرا اس کے لیے علی حد دوجنتیں بیں جر ڈرنے والے کے لیے دوجنتیں ہیں۔ یہا قول زیادہ نمایاں ہے۔ حضرت ابن عباس بڑی خریم میں شاہ ہے۔ دو جنتیں تمام ڈرنے والوں کے لیے ہیں۔ یہا قول زیادہ نمایاں ہے۔ حضرت ابن عباس بڑی خریم میں شاہ ہے۔ کہ کریم میں شاہ فررنے والوں کے لیے ہیں۔ یہا قول زیادہ نمایاں ہے۔ حضرت ابن عباس بڑی خریم میں میں کریم میں شاہ ہو کہ کو میں ہو کہ کیا گیا ہے۔ کہ کا کو کی ایک کی کریم میں شاہ کی کریم میں ہو کہ کیا گیا ہے۔ دو جنتیں تمام ڈرنے والوں کے لیے ہیں۔ یہا قول زیادہ نمایاں ہے۔ حضرت ابن عباس بڑی خریم میں میں ہو کہ کیا گیا ہے۔

روایت نقل کی ہفر مایا: '' جنتان سے مراد جنت کے عوض میں دو باغ ہیں ہر باغ سوسال کی مسافت جنتا ہے ہر باغ کے وسط میں نور کا ایک گھر ہے اس گھر میں سے ہرایک چیز تر و تازگی کے عالم میں جھوم رہی ہے اس کا قرار ثابت ہے اور اس کے درخت ثابت ہیں''۔ اسے مہدوی نے ذکر کیا ہے اور ثعلبی نے بھی حضر ت ابو ہریرہ بڑائی تاکہ حدیث ہے ذکر کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: دوجنتوں سے مراد ہے ایک جنت تو وہ ہے جو اس کے لیے پیدا کی گئی اور ایک جنت وہ ہے جس کا وہ وارث بنا(1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: دوجنتوں ہوگی وروس کی منزل ہوگی جس طرح دنیا کے رؤسا کا معمول تول یہ کیا گیا ہے: دوجنتوں میں سے ایک اس کا میمن اور دوسرااس کا باغ تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: دوجنتوں میں سے ایک اس کا ممکن اور دوسرااس کا باغ تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: دوجنتوں میں سے ایک اس کی معلول نے کہا: وہ دونوں جنت عدن اور جنت نعیم ہوگی۔ فراء نے کہا: یہا کی جنت ہے آیات کے سروں کی وجہ سے اسے تثنید ذکر کیا۔

قتبی نے اس کا انکار کیا اور کہا: یہ کہنا جائز نہیں کہ آیات کے سروں کی رعایت سے جہنم کے دارو نے ہیں ہیں فرمایا: وہ
انیس میں بنیزیفر مایا: ذَوَاتَا اَفْنَانِ ۞ ابوجعفر نحاس نے کہا: فراء نے کہا بعض اوقات جنت ایک ہوتی ہے اور شعر میں اسے
شند نہ کر کیا جاتا ہے۔ یہ تول الله تعالی کے کلام کے بارے میں بڑا غلط ہے الله تعالی فرما تا ہے: جنتان اور اس ارشاد کے
ساتھ داس کی صفت بیان کرتا ہے فیصا یہ فول کرنے والا ظاہر کو چھوڑتا ہے اور کہتا ہے: یہ جائز ہے ایک جنت ہوا ور شعر سے
استدلال کرتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جنتیں دو ہیں تا کہ ایک جہت سے دوسری جہت کی طرف منتقل ہونے کے ساتھ اس
کے مرد میں اضاف ہو۔

ا یک قول میرکیا گیا ہے: بیآیت خصوصی طور پر حضرت ابو بکر صدیق کے حق میں نازل ہوئی جب ایک روز جنت کا ذکر کیا حین اُد لفت اور آگ کا ذکر کیا حین برزت، بی عطااور ابن شوذب کا قول ہے۔

نسخاک نے کہا: ایک روز آپ نے بیاس کی حالت میں دودھ پیا تو وہ اچھالگا آپ نے اس کے بارے میں پوچھا تو آپ کو بتایا گیا کہ وہ حلال نہ تھا تو آپ نے قے کر دی جب کہ رسول الله صلی تاییز کم آپ کو دیکھ رہے تھے فر مایا: ''الله تعالیٰ تجھ پر رحم فر مائے تیرے بارے میں آیت نازل ہوئی ہے' اوراس آیت کو آپ پر تلاوت کیا۔

ذَوَاتَا اَفْنَانِ۞ۚ فَبِاَي الآءِ مَ بِنَكُمَا تُكَدِّلِنِ۞ فِيُهِمَا عَيُنُنِ تَجُرِينِ۞ۚ فَبِاَي الآءِ مَ بِكُمَا تُكَدِّلِنِ۞

'' دونوں باغ (پھل دار) ٹہنیوں والے ہوں گے۔ پس تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلاؤ گے۔ دونوں باغوں میں دوچشمے جاری ہوں گے۔ پس تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلاؤ گئے'۔

ذَوَاتَاً أَفْنَانِ ۞ حضرت ابن عباس اور دوسرے علاء نے کہا: وہ پھل کی مختلف اقسام والے ہوں گے۔ آفٹان کا واحد فن ہے۔ مجاہد نے کہا: اَفْنَانِ ہے مراد شہنیاں ہیں اس کا واحد فنن ہے! نابغہ نے کہا: بكاء حمامة تذعو هدِيلًا مُفَجَّعَة على فَنَرِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

تَدْعُوعِي فَنَنِ الغُصونِ حَمامًا

کبوتری مہنیوں پر بیٹے کر کبوتر کو بلار ہی ہے۔

فنن کی جمع أفنان اوراس کی جمع أفانین ہے۔ ایک آدمی چکی کی صفت بیان کرتا ہے: لھانے ما ترمین أفانین الشّعبر اس کی الیم لگام ہے جودر خت کی شاخوں ہے ہے۔

شجرة فناء ايبا ورخت جو شاخول والا بے فنواء بھی خلاف قياس بے۔ حديث طيبه ميں ہے: إِنْ أَهِلَ الجنّة مرد مكخلون أولو أفانين (1) جنتی بے ريش، آئكھول ميں سرمدلگائے اور ان كے سرول پر بالول كا گچھا ہوگا۔ حديث ميں مراد أولوفنن ہے۔ بد أَفْنَان كى جمع ہے آئ فنان، فنن كى جمع ہے آل سے مراد بالول كا گچھا ہے آئي كے ساتھ تشبيه دى ہے؛ أولوفنن ہے۔ بدوى نے ذكركيا ہے۔ ايك قول بدكيا گيا ہے: ذَوَاتًا آفنان ده دوسرول كى بنسبت زياده فضيلت والے ہول كے؛ يدتاده كا قول ہے۔ بجابداور مكرمہ سے بداى طرح مروى ہے كہ افغان سے مرادد يوارول پرشاخول كا سابد ہے۔

فنہ مائے ہٰن تہ ہوئی ان دونوں باغوں میں جاری چشمے ہوں گے۔ حضرت ابن عباس بن دین نے کہا: وہ الله تعالیٰ کی جانب ہے جنتیوں پرزیادتی ادر کرامت کے ساتھ پانی جاری کیے ہوں گے۔ حضرت ابن عباس اور حضرت حسن بھری کی جانب ہے بنتیوں پرزیادتی ادر کرامت کے ساتھ پانی جاری کیے ہوں گے۔ حضرت ابن عباس اور حضرت حسن بھری ہوئے ہیں ان کی جوں گے دونوں چشموں میں ہے ایک سنیم ادر دوسر اسلسبیل ہوگا۔ ان سے بیتی مروی ہے: دو چشمے ہوں مے جس طرح دنیا میں ہوتے ہیں ان کا پانی کئی گناہ زیادہ ہوگا، ان کے سنگریز سرخ یا توت اور سزز برجد کے ہوں می ان کی مئی کا فورکی ہوگا ، ان کا بچڑ خوشبود ارکستوری کا ہوگا ، اس کے کنارے زعفر ان کے ہوں گے۔ میل خول گے۔ عطیہ نے کہا: ان میں ہے ایک ایسے پانی کا ہوگا جو بد بودار نہیں ہوگا اور دوسر اشراب کا :وگا جو چنے والوں کے لیے لذت کا باعث ہوگا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ دونوں چشمے ستوری کے بہاڑ نے تکلیں گے۔ ابو بکر وراق نے کہا: دونوں جنتوں میں دو چشمے ہوں مے جود دنوں ان کے لیے جاری ہوں می کی دونوں آن تھسیں الله تعالی کے خوف سے جاری رہتی تھیں۔

فيُهِمَامِنُ كُلِنَ فَاكِهَةٍ زَوْجُنِ ﴿ فَهِا يَ الآءِ مَ بَكْمَا ثُكَلِّهُ ابِن ﴿ مُعَكِدِينَ عَلْ فُرُسُ مُطّابِهُمَامِنُ اِسْتَهُرَقٍ * وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ وَانٍ ﴿ فَهِا يِ الآءِ مَ بَكْمَا ثُكِّهِ ابِنِ ۞

¹⁻ مامع ترخى، باب ماجاء في صفة ثياب اهل الجنة ، صديث نمبر 2462 ، ضياء القرآن بهلي كيشنز

''ان دونوں باغوں میں ہرطرح کے میوں کی دودونشمیں ہوں گے۔پس(اے جنوانس!)تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا وُ گے۔ وہ تکیہ لگائے بیٹھے ہوں گے بستر وں پر جن کے استر قنادیز کے ہوں گے اور دونوں باغوں کا پھل نیچے جھکا ہوگا۔پس تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا وُ گے''۔

حضرت ابن عباس بوہ بند نے کہا: تمہارے لیے اس کے نجھے حصہ کو بیان کیا تا کہ تمہارے دل اس کی طرف ماکل ہوں جہاں تک اس کے ظواہر کا تعلق ہے تو الله تعالیٰ کے سواانہیں کوئی نہیں جانا۔ حدیث طیبہ میں نبی کریم مان فالی ہے مروی ہے:
'' ان کا ظاہر ایسا نور ہوگا جو چک رہا ہوگا''(1)۔ حضرت حسن بھری ہے مروی ہے: اس کا پنچے والاحصہ استبرق کا ہوگا اور اس کا ظاہر جا بدنور کا ہوگا۔ حضرت حسن بھری ہے مروی ہے: بطائن ہی اس کا ظاہر ہے! بیٹراء کا قول ہے۔ قادہ سے مروی ہے: عرب ظہر کو بطن کہتے ہیں دہ کہتے ہیں ہون ان ہیں وہ کہتے ہیں ہونا ظہر السساء، هذا بطن السساء جے ہم ویکھتے ہیں کیونکہ وہ ظاہر ہے۔ ابن قتیب وغیرہ نے اس کا انکار کیا ہے۔ انہوں نے کہا: یہیں ہوسکتا گر دو تنساوی چہروں میں جائز ہے جب ان میں ہے ہرایک قوم کی طرف پشت کرے جس طرح ایک دیوار تیرے اور ایک قوم کے درمیان حاکل ہوای طرح آسان کا معاملہ ہے۔ و جنگا الْجَفَتَيْتِن وَانِ ﴿

هَنَاجَنَاىُ وخَيِارِه فِيه (2)

یے میراچتا ہوا پھل ہے اور اس کا بہترین اس میں ہے۔

اسے جنی می پڑھا میا ہے۔ وان اس کامعنی قریب ہے۔حضرت ابن عباس بن انے کہا: درخت قریب ہوگا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ کا ولی اسے چن لے گا چاہے کھڑا ہوا ہو، چاہے جیٹھا ہوا ہو، چاہے لیٹا ہوا ہوکوئی دوری اورکوئی کا ثنااس کے ہاتھ کو

فِيهِنَّ قُولُ تُ الطَّرُفِ لَمْ يَطُمِثُهُنَّ إِنْسٌ قَهْلَهُمْ وَلَاجَا نَّ ﴿ فَمِاكِ الْآءِ مَا يُكْمَا

''ان میں نیجی نگاہوں والی حوریں ہوں گی جن کو نہ کسی انسان نے حصوا ہو گاان سے پہلے اور نہ کسی جن نے ۔ پس تم اینے رب کی کن کن معتوں کو جھٹلا وُ گئے'۔

اس مِس تَمِن مسائل ہیں:

مسئله نمبرا _ فِيُونَ فَعِهاتُ الطَّرُفِ ايك قول ميكيا كيا به المن صمير مع راددو مذكور باغات بير - زجاح في كبا: فینے تن مایا فیصانبیں کہا کیونکہ دونوں جنتیں اور جونعتیں ان کے لیے تیار کی تنی ہیں وہ مراد ہیں۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: هن صمیر فرش کی طرف اوٹ رہی ہے جن کے بطائن استبرق کے ہیں ، یعنی ان فرش میں قصات الطّارُ فِ ہوں گی یعنی الیم عورتیں ہوں کی جونظریں جھکائے ہوئے ہوں تی جنہوں نے اپنی نظروں کواپنے خاوندوں تک محدود رکھا ہوگا وہ کسی اور کو نہ دیکھیں گی۔ سورۃ الصافات میں یہ بحث گزر چکی ہے۔ طرف کو واحد ذکر کیا جب کہ یہ جمع کی طرف منسوب ہے کیونکہ یہ مصدر کے معنی میں ے۔ یہ طرفت عینه تطرف طرفاہے مشتق ہے چرآ نکھ کو بینام دیا تو واحد وجمع کواس سے ادا کیا گیا جس طرح ان کا قول ہے:

مسئله نمبر2-لم يَطْوَبُهُنَّ ان فاوندول سے پہلے سی نے ان کے ساتھ جماع نبیں کیا۔ فراء نے کہا: طبث سے مراد انتضاض ہے انتضاض ہے مرادخون بہاتے ہوئے وطی کرتا ہے۔ طبشھا بطبشھا ویطبتھا طبشاکامعنی ہے جب وہ پہلی وفعه وطی کرے اور اس کا پردہ بکارت زائل کرے ؛ اس معنی میں یہ قول کیا عمیا ہے: امرأة طامث حا أضه عورت _فراء کے ملاوہ و وسرے علیاء نے اس مسئلہ میں مخالفت کی ہے وہ کہتا ہے: طبشھا اس کامعنی ہے جس صورت میں بھی اس نے وطی کی مگر فرا وکا تول زیادہ مشبور اور معروف ہے۔ کسائی نے کہا: لم يَظْلُمُنُهُنَّ ميم كے سمد كے ساتھ ہے(1) بيہ جمله بولا جاتا ہے: طبشت السرأة تطبث جب ما تضربه وكى طبشت اس ميس ايك لغت باس سے اسم فاعل طامث آ تا ہے؛ فرز دق نے كبا:

وقَعْنَ إِلَى لَمْ يُطْبَثُن قَبْنِي وَهِنَ أَصَحُ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ(2) وہ میرے ہاں واقع ہوئمیں مجھے ہے بل ان سے کسی نے جماع نہ کیا تھا وہ شتر مرغ کے انڈے سے زیادہ صحت مند تھیں۔ ایک تول به کیا گیا ہے: لئم یکٹونیٹن انبیں کسی نے نبیں حیوا تھا (3)۔ ابوعمر و نے کہا: الطهث ہے مراد حیونا ہے۔ بیہ ہر

اس چیز میں بولا جاتا ہے جس کو چھوا جاتا ہے۔ چراگاہ کے بارے میں کہا جاتا ہے: ماطمث ذلك الموتاع قبلنا أحدى ہم سے قبل اس چراگاہ كوكسى نے نہیں چھوا۔ دما طمث هذا الناقة حبل اس افٹنی كوكسى و صنگے نے مس نہیں كيا۔ مبرد نے كہا:

ان سے قبل كسى انسان اور جن نے انہیں مخرنہیں كيا (1) ۔ طمث كامعنی مخركر نا اور كام ليما ہے۔ حضرت حسن بھرى نے كہا:

جان ہمزہ كے ساتھ ہے۔

مسئلہ نمبر 3-اس آیت میں یہ دلیل موجود ہے کہ جن انسان کی طرح جماع کرتا ہے اور جنت میں داخل ہوگا جنت میں ان کے لیے جن عور تیں ہوں گی (2) ضمر ہ نے کہا: ان میں سے دومومنوں کے لیے حور عین میں سے ہویاں ہوں گی انسان عور تیں عطافر مائے گا انہیں کسی جن نے نہیں چھوا ہوگا اور جنت میں انسانوں میں سے مومنوں کو جنیات میں سے جوحور عین عطافر مائے گا انہیں کسی جن نے نہیں چھوا ہوگا اور جنت میں انسانوں میں سے مومنوں کو انسان سے جوحور عین عطافر مائے گا اسے کسی انسان نے نہیں چھوا ہوگا ۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ جن دنیا میں حضرت آ دم علیہ السلام کی نسل سے عور توں سے جماع نہیں کرتا؛ یہ قشری نے ذکر کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: سورہ نمل میں یہ قول گزر چکا ہے اور سُبہ لحن (الاسراء) میں یہ قول گزر چکا ہے کہ یہ جائز ہے کہ وہ انسانوں میں سے عورتوں سے شادی کریں۔ مجاہد نے کہا: جب کوئی جماع کر ہے اور بسم الله نہ پڑھے توجن اس کے ذکر کے ساتھ لپٹ جاتا ہے اور اس کے ساتھ جماع کرتا ہے الله تعالیٰ کے فرمان: لَمْ يَطُونُهُونَّ إِنْسَ قَبُلُهُمْ وَ لَا بِهَا فَقَ ﴿ كَا يَكُمُ مَعَیٰ ساتھ لپٹ جاتا ہے اور اس کے ساتھ جماع کرتا ہے الله تعالیٰ نے حور عین کی صفت بیان کی ہے کہ ان سے پہلے ان سے کسی انسان اور کسی جن نے جماع نہیں کی وجہ یہ ہے کہ انسان اور کسی جن جماع کرتے ہیں اور حور عین اس عیب سے بری ہوتی ہیں اور نہیں کیا یہ ہوتی ہیں۔ طب کام منی جماع ہے۔ ترفری حکیم نے اسے کمل ذکر کیا ہے؛ اسے مبدوی ، تعلی اور دوسر سے علماء نے ذکر کیا ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

كَاكُهُنَّ الْيَاقُوْتُ وَ الْمَرْجَانُ۞ فَهِائِيِّ الآءِ ثَائِكُمَا تُكَلِّهُنِ۞ هَلَ جَزَآءُ الْاحْسَانِ اِلَاالْاحْسَانُ۞ فَهَائِيَّ الآءِثَ بِثَكْمَاتُكُلُّهُنِ۞

'' بیتو گویا یا قوت دمرجان ہیں۔ پستم اپنے رب کی کن کن نعتوں کو جمثلاً وُ سے۔ کیاا حسان کابدلہ بجزاحسان کے ''چھادر بھی ہوتا ہے۔ پس (اے جن دالس!)تم اپنے رب کی کن کن نعتوں کو جمثلا وُ سے''۔

گاکھ نی الیافیوٹ و الہ و جائ ہ ام تر فری نے حضرت عبداللہ بن مسعود ہو ہی کریم مل فالی ہے روایت نقل کرتے ہیں: ''اہل جنت کی عورتوں میں ہے ایک عورت کی پنڈلی کی سفیدی ستر حلوں ہے دکھائی دے کی یہاں تک کہاں کا کوداہی دکھائی دے گا نہ اس کی وجہ یہ ہے کہ اللہ تعالی ارشاد فرما تا ہے: گاکھئ الیافیوٹ و الکڑ ہائی جہاں تک

²_ايبناً جلد5 بمنى 440

^{1 ۔} تغییر ماور دی ، جلد 5 مسغمہ 439

یا قوت کا تعلق ہے وہ پتھر ہے اگر تو اس میں دھا گرڈ الے پھراسے صاف کرے تو دہ تو جھے اس لڑی کو دکھا دے گا۔ اسے موقوف روایت کیا مجروبن میں دھا گرڈ الے پھراسے صاف کرے تو دہ بہنے گی اس کی پنڈلی کا مغزان کے موقوف روایت کیا مجری ہے۔ عمر وبن میں میں مرخ شراب دکھائی دیتی ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: وہ یا قوت جسی باہرے دکھائی دیتی ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: وہ یا قوت جسی شفاف اور مرجان جسی سفید ہوں گی (1)۔

عَلْ مَرْآ الْمُوْمِ الْمَا الْمُ عَلَى الْأَلْمِ صَالُى هَلْ كلام مِن چارصورتوں مِن آتا ہے بھی قد کے معنی میں ہوتا ہے جی طرح الله تعالیٰ کا تعالیٰ کا فرمان ہے: هَلُ آئی عَلَى الْائْسَانِ حِنْقُ قِنَ اللّهُ هُو (الدهر:1) استفہام کے معنی میں آتا ہے جی طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فرمان ہے: هَلُ الْمُحْمَدُ مُعْلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

ۅٙڡؚؽۮؙۏڹڡۭٮؘٵڿؘڴڂڹ۞۫ڣؠٲؠٞٳڵٳٙءؚ؍ڗؚڴؠٵؾٛػڵؚؠڶڹ۞ؙڡؙۮڟٵۧڞٞڗ۬۞ٛڣؠٙٲؠٞٳڵٳٚ؞ؚ ٮؘؿڴؠٵڰػڵؠڶڹ۞

"ان دو کے علاوہ دواور باغ مجی ہیں۔ پس تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا وُ مے۔ دونوں نہایت سرسبز و شاواب۔ پس تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا وُ سے''۔

ور اور جنتیں میں میں ہے۔ لیے ان پہلی دوجنتوں کے علاوہ دواور جنتیں مجی ہیں۔ حضرت ابن عباس بنی منزب نے کہا: ان دونوں سے درجہ میں کم موں کی۔ ابن زید نے کہا: فضیلت میں کم ہوں گی۔ حضرت ابن عباس بنی خرب نے کہا: یہ تمام جنتی اس سے درجہ میں کم موں گی۔ حضور کھڑا ہونے ہے درا۔ پہلی دوجنتوں میں مجود کے اور دوسرے درخت ہوں گے سے درا۔ پہلی دوجنتوں میں مجود کے اور دوسرے درخت ہوں گے سے درا۔ پہلی دوجنتوں میں مجود کے اور دوسرے درخت ہوں گے۔

اوردوسری دو یس کھیتیاں اور نباتات ہوں گی اور جواسے خوش کریں گی۔ ماوردی نے کہا: یہ بھی احتمال موجود ہے(1) کہ وَ مِن دُون نِهِما اَجَنَّ نُنِ ﴿ سے مرادالی جِنتی ہیں جوان کے پیروکاروں کے لیے ہوں کیونکہ پیروکاروں کا مرتبداس سے کم ہوتا ہے ان میں سے ایک جنت (باغ) حور عین کے لیے اوردوسراباغ ایسے بچوں کے لیے ہوگا جو ہمیشہ بچے ہی رہیں گےتا کہ ذکر موخوں سے الگ رہیں۔ ابن جریج نے کہا: وہ باغ کل چار ہوں گے دوباغ سابقین مقربین کے لیے ہوں گے جن کی پیصفات بیان کی سے الگ رہیں۔ ابن جریج کے کہا: وہ باغ کل چار ہوں گے دوباغ سابقین مقربین کے لیے ہوں گے جن کی پیصفات بیان کی گئی ہیں فیٹھ مافین کی کی پیصفات بیان کی گئی ہیں فیٹھ مافیا کہ کہ ہوگ و کئی میں اوردوباغ اصحاب یمین کے لیے ہیں جن کی پیصفات بیان کی گئی ہیں فیٹھ مافیا کہ کہ ہوگ و کئی مان ﴿)، فیٹھ مافیا کی ٹیون نَشاخ ٹن ﴿ ابن زید نے کہا: پہلے دونوں باغ سونے کے ہوں گے جومقر بین کے لیے ہوں گے اوردوس کے دواصحاب یمین کے لیے ہوں گے دوروں باغ سونے کے دوسکا میں کی سے دوسکا کی کی دوسکا کے دوسکا کے دوسکا کی کی دوسکا کے دوسکا کی کی دوسکا کی کی دوسکا کی دوسکا کے دوسکا کی کی دوسکا کی دوسکا کی دوسکا کے دوسکا کی کی دوسکا کی دوسکا کی دوسکا کو دوسکا کی دوسکا کی

میں کہتا ہوں: خلیمی ابوعبداللہ حسن بن حسین اپنی کتاب منہاج الدین میں اس طرف گئے ہیں اس نے اس روایت سے استدلال کیا ہے جسے سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بڑھ پینا ہے ان آیات کی تفسیر میں کہا ہے کہ وہ دونوں باغ مقربین کے کیے ہیں اور بید دونوں اصحاب یمین کے لیے ہیں۔حضرت ابومویٰ اشعریٰ مِنْ تُحنہ سے اس کی مثل مروی ہے'' جب الله تعالیٰ نے د دنوں باغوں کی صفت بیان کی تو دونوں میں فرق کی طرفعہ اشارہ کیا پہلے دو باغوں کے بارے میں فرمایا: فیٹھیا عَیْهُنِ تَجُرِينِ ۞ اور دوسرے دو باغوں کے بارے میں فرمایا: فِیهماعینین نَصَّاحَاتُن ۞ لینی دونوں فوارہ کی صورت میں جاری ہیں لیکن وہ جاری کی طرح نہیں کیونکہ سے ، جری سے کم ہے۔ پہلے دو باغوں کے بارے میں فرمایا: فِینُهما مِن کُلِلِّ فَاکِهمة ذَوْجُن اس كوعام ذكركيا خاص ذكرتبيل كيا دوسرے دو باغوں كے بارے ميں فرمايا: فِيهُ هِمَافًا كِهَدُّةً وَنَحْلَ وَسُمَانُ اس میں من کل فاکھ خبیں کہا ہے دوباغوں کے بارے میں کہا: مُعَلِّكِینَ عَلْ فُرُقِ بِسَالِمَا مِنْ إِسْتَدُوقِ، إِسْتَدُوقِ ب مرادریشم ہے۔دوسرے دوباغوں کے بارے میں فرمایا: مُقَرِّکِینَ عَلَی مَافْدَ فِ خُضْدِ قَ عَبْقَدِی حِسَانِ ﴿ عَبْقَدِی سے مراد جس میں نقش ونگار ہوں اس میں کوئی شک نہیں کہ دیباج وشی ہے اعلی ، رفرف ، خیمہ کا ایک حصہ ہے اس میں کوئی شک نہیں کہوہ فرش جو ٹیک لگانے کے لیے تیار کیے جاتے ہیں وہ خیمہ کے زائد حصہ ہے افضل ہوتے ہیں۔ پہلے دو باغوں میں حوروں کی صفت بیان کرتے ہوئے فرمایا: گاکھن الیاقوت وَالْهَرُ جَانُ ۞ اوردوسرے دوباغوں کے بارے میں فرمایا: فِینُهِنَّ خَوْلاتُ جسکانٰ⊙ پیشن یا قوت ومرجان کےحسن جیبانہیں ہوتا۔ پہلے دوباغوں کے بارے میں فرمایا: **ذَوَاتَاۤ اَفْنَانِ** ۞ اور دوسرے ود باغوں کے بارے میں فرمایا مُدُهَا مَّنَانُ 🕝 یعنی دونوں سبز ہیں تو یا وہ دونوں زیادہ سبز ہونے میں سیاہ ہیں۔ پہلے دونوں باغوں کے بارے میں فرمایا:ان میں شہنیاں زیادہ ہوں گی اور دوسرے دو کے بارے میں صرف بیفر مایا: وہ سبز ہیں۔اس تمام بحث میں وہ معنی محقق ہوجاتا ہے جس کا ہم نے قصد کیا ہے کہ بیدو باغ ان دو باغوں سے درجہ میں کم ہوں سے ممکن ہے جس تفاوت کا ذکر نہیں کیا عمیاوہ اس ہے بڑھ کر ہوجس کا ذکر کیا عمیاہے۔اگریہ سوال کیا جائے: ان دوباغ والوں کا اس طرح ذکر نہیں كيا حميا جس طرح بيلے دو باغوں والوں كاذكركيا حميا؟ تواہے كہاجائے گا: جاروں باغ اس آدمى كے ليے ہيں جواہيے رب سے

قرتا ہے گر جوڈرنے والے ہیں ان کے کئی مراتب ہیں پہلے دو باغ ان لوگوں کے لیے ہیں جواللہ تعالیٰ سے ڈرنے والوں میں بلندمر تبدر کھتے ہیں اور دوسرے دو باغ ان لوگوں کے لیے ہیں جواللہ تعالیٰ سے خوف کھانے میں ان میں سے کم مرتبہ ہیں۔

منحاک کا نہ ہب ہیہ کہ پہلے دوباغ سونے اور چاندی ہے ہے ہیں اور دوسرے دویا توت اور زمرد کے ہیں وہ دونوں پہلوں ہے افضل ہیں۔ وَ مِنْ دُوْنِهِمَا جَنَّیْنِ ﴿ یعنی ان دونوں کے سامنے ؛ اس قول کی طرف ابوعبدالله تر ندی تحکیم نوادر الاصول میں مجتے ہیں۔ کہا: وَ مِنْ دُوْنِهِمَا جَنَّیْنِ ﴿ کَامَعْنَ ہِ عُرْشَ ہے قریب۔ اور ان دونوں باغوں کو پہلے دو باغوں پر الاصول میں مجتے ہیں۔ کہا: وَ مِنْ دُونِهِمَا جَنَّیْنِ ﴿ کَامَعْنَ ہِ عُرْشَ ہے قریب۔ اور ان دونوں باغوں کو پہلے دو باغوں پر فسیلت دی ہے جس کا ذکر ہم بعد میں کریں مجے۔ مقاتل نے کہا: پہلے دو باغ جنت عدن اور جنت نعیم ہے اور دوسرے دو باغوں ہے مراد جنت فردوس اور جنت ماوی ہے۔

مُدُهُ مَا مَنْ الله عَلَى وَوْنِ سِيراب ہونے کی وجہ ہے سرسز ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس اور دوسرے علاء کا نقط نظر ہے۔ مجاہد نے کہا: دونوں سیاہ ہیں (1) ۔ لغت میں دہمہ ہے مراد سیاہ ہے (2)، یہ جملہ بولا جاتا ہے: فرس أدهم، بعیر أدهم، ناقة دهماء یعنی اس میں آسانی رنگ گہرا ہوگیا یہاں تک کہ اس میں ہے وہ سفیدی بالکل ختم ہوگئی جواس میں موجودتھی جب وہ اس ہے می زیادہ ہوگیا یہاں تک کہ سیابی سخت ہوگئی تو وہ جون ہوگئی۔ ادهم الفی سیاده الما گھوڑا سیاہ ہوگیا۔ ادهام الشی ادهام اوہ سیاہ ہوگی۔ ادھام الشی ادهام اوہ سیاہ ہوگئے۔ اوہ ہوگیا۔ ادھام الشی کی وجہ سے سیاہ ہو گئے۔ عرب ہر سبز ادھام اوہ سیاہ ہوگئے۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: مُدُهُ الله مَنْ ﴿ وَهُ سِيرَ رَبِّكُ مِن شدت کی وجہ سے سیاہ ہو گئے۔ عرب ہر سبز کو اسود کہتے ہیں۔

عراق کے یہاتی علاقوں کوسواد کہتے ہیں کیونکہ وہ بڑے سرسبز وشاداب ہوتے ہیں تاریک رات کواخضر کہتے ہیں سے جملہ بولا جاتا ہے: آباد الله محضراء هم الله تعالی ان کی جمعیت کو ہلاک کردے۔

فِيُهِمَا عَيُهٰنِ نَضَاخَانِ ﴿ فَهَايُ الآءِ مَ بَكُمَا تُكَدِّبُنِ ۞ فِيُهِمَا فَا كَهَةٌ وَّ نَخْلُ وَّ مُمَّانُ ﴿ فَهَا يَ الآءِ مَ يَكُمَا تُكَذِيبُ ﴿

'' ان میں دوچشے جوش ہے ایل رہے ہوں سے ۔ پس تم اپنے رب کی کن کن تعتوں کو جھٹلا وُ گے ۔ ان میں میوے ہوں سے اور کھجوریں اورا تارہوں سے ۔ پس تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلا وُ گے''۔

فیہ مناعیٰ نون منا کی ہے جوش مارر ہے ہوں گے(3)۔ حضرت ابن عباس بن دنبا نے کہا: خاء کے ساتھ جو کئی مار ہے اس میں حاء کے ساتھ جو کئی ہے۔ ان سے بیجی مروی ہے کہ معنی ہے وہ فیر و برکت سے جوش مار ہے ہوں علام کے بہت قول حضرت حسن بھری اور مجاہد نے کہا: حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عباس اور حضرت انس بڑئی ہے میں مروی ہے: وہ چشمے ادلیاء پران کے جنت کے محمروں میں کستوری ، عنبر اور کا فور کا چھڑ کا وکر رہے ہوں معے جس طرح بارش کا محمر کا وکہ ہوتا ہے۔ حضرت سعید بن جبیر نے کہا: وہ مختلف مسم کے پھل اور پانی کا چھڑ کا وکر یں مے۔ ترندی نے کہا: عام اے کہا

2۔ایشا

مختلف منتم کے پھل ، مختلف منتم کی نعمتوں ، مزین عور توں ، زین ڈالے گئے تھوڑوں اور رنگ دار کپڑوں کا حپڑ کا ؤکر رہے ہوں گے۔ تر مذی نے کہا: بیکلام اس امر پر دلالت کرتا ہے کہ تنظیم میں جری کی نسبت یانی کا بہاؤ زیادہ ہوتا ہے۔ ایک قول بیکیا حمیا ہے: پہلے جشمے بھوٹیس سے پھررواں دواں ہوجا ئیں گے۔

196

فِيهِمَافَا كِهَةُ وَنَعُلُ وَمُهَانُ

اس مين دومسك بين:

مستند نصبو2۔ جب کی نے تشم اٹھائی کہ وہ فا کھے نہیں کھائے گااس نے انار یا تر کھجور کھائی وہ حائث نہیں ہوگا۔
صاحبین اورلوگوں نے ان کی مخالفت کی حضرت ابن عباس بنورین نے کہا: جنت میں انار پالان ڈالے گئے اونٹ کی طرح ہو
گا۔ ابن مبارک نے کہا: سفیان ، حماد ہے وہ سعید بن جبیر ہے وہ حضرت ابن عباس بنورین ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ جنت
کی مجبوروں کے شخ سبز زمرد کے ، شاخوں کے کاٹ ویے کے بعد ان کے شخ سرخ سونے کے ، اس کی شاخیں جنتیوں کی مجبوروں کے سے نیز رمرد کے ، اس کی شاخیں جنتیوں کی عبادریں ہوں گی انہیں ہے ان کے چھوٹے کپڑے اور طے ہوں عے ان کے پھل منکوں اور ڈولوں جیسے ہوں عے ۔ وہ دودو ہے نیا دہ سفید، شہد ہے زیادہ شخصی نہ ہوگی ۔ مسعودی نے عمر و بن مرہ ہے وہ ابوعبید سے زیادہ سفید، شہد ہے زیادہ بیٹھے ، کھن سے زیادہ نور کرشاخ تک پھل سے بھری ہوگی ، اس کے پھل منکوں کی مثل ہوں عے روایت نقل کرتے ہیں کہ جنت کی مجبور جڑ ہے لے کرشاخ تک پھل سے بھری ہوگی ، اس کے پھل منکوں کی مثل ہوں عے جب بھی اس کا پھل تو ڈا جائے گااس کی جگہ دو سرا آ جائے گا: اس کا پانی کھائی کے بغیر جاری ہوگا تجھابارہ ہاتھ ہوگا۔

فِيُهِنَّ خَيْرِتُ حِسَانٌ ﴿ فَهِائِ الآءِ مَا تِكْمَا تُكَلِّهِ إِن اللَّهِ مَا تُكُلِّهُ اللَّهِ فَ

"ان میں اچھی سیرت والیاں اچھی مسورت والیاں ہوں گی۔پس (اے جن والس!) تم اپنے رب کی کن کن

نعتول كوجعثلا وُ مَكِي '۔

فِيهِ وَمُعَدُّرُ تُ حِسَانٌ واس مِس دوسستك إس:

مسئله نصبوا۔ خیر تے مراوعور تیں ہیں۔ اس کی واحد خیرة ہے معنی ہے ذوات خیر نیر والیاں۔ ایک تول ہے کیا ہے: یہ لفظ فیرات ہے فیرات کے معنی میں ہے گھراس میں تخفیف کی گئی جس طرح ھین اور لیبن ہے۔ ابن مبارک نے کہا:
اوزاعی نے حیان بن عطیہ ہے وہ سعید بن عامر ہے روایت نقل کرتے ہیں اگر خیر ت حیان میں ہے ایک خیر ہا آسان کے سامنے آئے تو ہر چیز کوروش کر دے اور اس کے چہرے کی روشنی ، سورج اور چاند پر غالب آجائے وہ اور شن جو اسے پہنائی مان ہور جو دوناو مافیہا ہے بہتر ہے۔ جیان وہ مورت میں بہتر ہیں۔ جب الله تعالی نے فرمایا: جسکان تو وہ کون ہوگا جو ان کے حسن کا اندازہ لگائے ؛ زہری اور قادہ نے کہا: وہ انجھے اخلاق والی اور خوبصورت چہوں والی ہوں گی ؛ یہی چیز حضرت اسلم یہ خوبی کی حدیث ہے بہتر ہیں۔ الله تعالی نے نکر کا ور قادہ ہوں گی ۔ یہی چیز حضرت اسلم یہ خوبی کی حدیث ہے بہتر ہے۔ موری ہے (1)۔ ابوصالی نے کہا: کونکہ وہ کواری اور باکرہ ہوں گی۔

مسئلہ نمبر2۔اس میں اختلاف ہے کہ حسن و جمال میں کون بڑھ کر ہوگا حوریں یا انسانوں کی نسل ہے ان کی بعد یاں؟ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حوریں، کیونکہ قرآن وسنت میں ان کی صفت بیان کی گئی ہے کیونکہ حضور سائٹ ایک ہے میت پر جنازہ پڑھتے ہوئے ایک دعامی کہا: وأبدله زوجا عیرا من زوجه۔اس کی بیوی سے بہتراہے بیوی عطافر ما۔ایک قول بیکیا

³_جامع ترخى، كتاب التفسير، حود مقسود ات لى الخيام، جلد 3، منى 272

گیاہے: انسان کی نسل سے عور تیں حوروں سے سرگنا زیادہ حسین ہوں گی۔ ایک مرفوع روایت اس بارے میں مروی ہے ابن مبارک نے یہذہ کرکیا ہے۔ رشدین، ابن اہتم سے وہ حبان بن ابی جبلہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ 'دنیا کی عورتوں میں سے جو جنت میں داخل ہوں گی وہ دنیا میں اعمال کرنے کی وجہ سے حور عین پر فضیلت والی ہوں گی'۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ حور عین جن کا ذکر قرآن میں ہے وہ انبیاء اور موشین کی مومن ہویاں ہیں جنہیں آخرت میں دوبارہ اس سے بھی زیادہ حسین صورت میں پیدا کیا جائے گا ہے حضرت حسن بھری کا قول ہے۔ مشہور یہ ہے کہ حور عین دنیا کی عورتی نہیں ہیں انہیں جنت میں بیدا کیا جائے گا کیونکہ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: لئم یکو ہم ان انسی قبلکٹم و لا جاتی ہی جب کہ دنیا کی اکثر عورتیں ایک ہیں جنت میں جنت میں ہیں کہ سے جن کے ساتھ حقوق ن و وجیت اوا کیے گے ہوں گے کیونکہ نبی کریم مان طارت میں کا وعدہ تمام کے لیے ہاں سے یہ ثابت کم عورتیں ہوں گی '۔ ان میں سے ہرا یک عورت کو نہیں پائے گا جب کہ حورتین کا وعدہ تمام کے لیے ہاں سے یہ ثابت ہوگیا کہ دورتین کا وعدہ تمام کے لیے ہاں سے یہ ثابت ہوگیا کہ دورتین کا وعدہ تمام کے لیے ہاں سے یہ ثابت ہوگیا کہ دورتین کا وعدہ تمام کے لیے ہاں سے یہ ثابت ہوگیا کہ دورتین کا وعدہ تمام کے لیے ہاں سے یہ ثابت ہوگیا کہ دورتین کا وعدہ تمام کے لیے ہاں ہیں۔

حُوْرٌ مَّقُصُولُ تُ فِي الْخِيَامِ ﴿ فَهِ آيِ الآءِ مَ بِثَلْمَا تُكَدِّلِنِ ﴿ لَمْ يَطْهِثُهُنَّ إِنْسُ قَهُلَهُمُ وَلاجَا نَّ ﴿ فَهِ آيِ الآءِ مَ بِثَلْمَا تُكَدِّلِنِ ﴿

'' بیہ حوری پردہ دار نیموں میں ۔ پس (اے جن دانس!)تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلاؤ گے۔ان کو ابھی تک نہ کسی انسان نے جھوا ہو گااور نہ کسی جن نے ۔ پس تم اپنے رب کی کن کن نعمتوں کو جھٹلاؤ گئے'۔

پہلی دو جنتوں میں موجود حوروں کے بارے میں فرمایا: فیٹیون فیصل الظرف یعنی انہوں نے اپنی نظروں کو اپنے فاوندوں تک محدود کررکھا ہے ان کے بارے میں یہذ کرنیں کہ وہ مقصور ہیں یہاں امر پردال ہے کہ فیموں میں بنداعلی وافضل ہیں۔ مجاہد نے کہا: صَّفْصُوْ لُن کُ سے مرادیہ ہے انہیں اپنے فاوند تک محدود کردیا گیا ہے وہ ان کے علاوہ کا ارادہ نہیں کرتیں۔ سحاح میں ہے: قصرت الشی اقتصرہ قصرہ میں نے اسے مجبوں کردیا، ای سے لفظ مقصور قالب امراع ہے۔ قصرت الشی ا

علی کذابیاں وقت بولتے ہیں جب تواہے ای چیز تک محدود کردے غیر کی طرف تواہے متجاوز نہ کرے۔ امرأة تصیرة وقعبورة مرادے وو ورت جو کمرے میں بند ہواہے باہر نکلنے کی اجازت نہ ہو۔

حضرت انس بی شید سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم میں فیٹی کے نے ارشاد فر مایا: ''جس رات بجھے معرائ کرائی گئی میں جنت میں ایک نبیر کے پاس سے گزراجس کے کناروں پر مرجان کے تبے سے اس سے بجھے ندا کی گئی: السلام علیک یا رسول الله! میں نے پوچھا: اے جر تیل! یہ کون ہیں؟ حضرت جر تیل امین نے جواب دیا: یہ حور مین میں سے نو جوان عور تیں ہیں، انہوں نے اپنیر اجازت دے دی۔ انہوں نے کہا: ہم بمیشہ انہوں نے اپنیر اجازت دے دی۔ انہوں نے کہا: ہم بمیشہ رہیں گئی، ہم بھی جس مر تی گئی، ہم بھی ہوں ہیں، ہم بھی ناراض نہ ہوں گئی، ہم معزز خاوندوں کی بیویاں ہیں، ہم ہم خت گیر نہیں، ہم راضی رہنے والیاں ہیں، ہم بھی ناراض نہ ہوں گئی، ہم معزز خاوندوں کی بیویاں ہیں' بھر نبی کریم میں فیٹی ہے ۔ حضرت اساء بنت پر یدا فہلیہ سے مروی ہے کہ وہ نبی کریم میں ہوں ہیں ہوں ہیں افسانے والی ہیں کہا ہم اور تی ہی ہیں جس حف تاریخ کی ہیں؟ نبی کریم میں فیٹی ہے کہا ہم اور تیل ہم اجر میں تمہارے ساتھ شریک ہیں؟ نبی کریم میں فیٹی ہے نے ارشاد فر مایا:'' جب تم اپنے بیٹوں میں افسانے والی ہیں کیا ہم اجر میں تمہارے ساتھ شریک ہیں؟ نبی کریم میں فیٹی ہے نے ارشاد فر مایا:'' جب تم اپنے خوان میں افسانے والی ہیں کیا ہم اجر میں تمہارے ساتھ شریک ہیں؟ نبی کریم میں فیٹی ہے نہ ارشاد فر مایا:'' جب تم اپنے خوان میں افسانے والی ہیں کیا ہم اجر میں تمہارے ساتھ شریک ہیں؟ نبی کریم میں فیٹی ہے نہ ارشاد فر مایا:'' جب تم اپنی خوان میں میا میں معاملہ کرواوران کی رضا کی طالب ہو''۔

لَمْ يَظْوِيْنَ كَوْلَ كَامَاهُ وَنَهِي كَيَا تَا كَهُ اسَ امر كَى وضاحت بهوجائِ كَهُ فيموں مِين حور مقصورات كي في ايسے بى ہے جس طرح ان حوروں كي صفت ہے جو قوميٰ تُ الظّرُف كى ہے الله تعالى فرما تا ہے: جب وہ اپنی نظروں كو جيئا نے والی بیں تو خيموں مِين بھى ان كا يہى حال ہوگا۔
خيموں مِين بھى ان كا يہى حال ہوگا۔

مُعَكِينَ عَلَى مَفْرَفِ خُضْرٍ وَ عَبْقَرِي حِسَانٍ ﴿ فَبِاَيَ الآءِ مَا يَكُمَا ثُكَذِبْنِ ۞ تَهْرَكَاسُمُ مَرْتِكَ ذِى الْجَلْلِ وَالْإِكْرَامِ ۞

'' و و تکمیدا کائے بیٹے ہوں سے سبز مسند پر جواز حد نفیس بہت خوابصورت ہوگی۔ (پس اے انسانو! اور جنو!) تم

دونوں اپنے رب کی کن کن تعمقوں کو جھٹلاؤ گے۔ (اے صبیب!) بڑا بابر کت ہے آپ کے رب کا نام، بڑی عظمت والا ،احسان فرمانے والا'۔

مُعُورِ فِي عَلَى مُفُورِ فَ خُضُون مَ فَوَ فِ سے مرادوہ چادر ہے جواس بستر پر بچھائی جاتی ہے جس کوسونے کے لیے تیار کیا جاتا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑا مذہ انے کہا: مَ فَوَ فِ سے مراد بستر وں اور قالینوں سے زائد چیز ہے (1)، ان سے بیجی مروی ہے: مَ فَو فِ سے مرادوہ چادر یں ہیں (2) جن کے زائد حصہ پروہ ٹیک لگاتے ہیں؛ یو فادہ کا قول ہے۔ حضرت حسن بھری اور قرطی نے کہا: اس سے مراد تکھے ہیں۔ ابن کیسان نے کہا: اس سے مراد تکھے ہیں۔ ابن کیسان نے کہا: اس سے مراد تکھے ہیں۔ ابن کیسان نے کہا: اس سے مراد تکھے ہیں؛ یہ حضرت حسن بھری کا بھی قول ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: یہ جوٹے ہیں؛ یہ طرف ہے۔ لیک نے کہا: اس سے مراد بلند بستر ہیں (3)۔ مرادسب کیٹروں کی ایک فشم ہے جسے بچھایا جاتا ہے۔ ایک قول ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: اس سے مراد بلند بستر ہیں (3)۔

ایک قول بیکیا عمیا ہے: عربوں کے ہاں کپڑے کے جوڑے کو د فراف کہتے ہیں۔ بیتمام اقوال قریب قریب ہیں۔ صحاح میں ہے: رفرف سے مراد سبز کپڑے ہیں جن سے جادریں بنائی جاتی ہیں اس کا واحد رف فدے ہے۔ سعید بن جبیر اور حضرت ابن عباس نے کہا: رفرف سے مراد جنت کے باغات ہیں (4)۔ رفرف یہ اُن یوف سے مشتق ہے وہ بلند ہوای سے دف فق الطيرے كيونكه وہ ہوا ميں اپنے دونوں پرول كوحركت ديتا ہے بعض او قات نرشتر مرغ كواى وجه ہے رفرف كہتے ہيں كيونكه وہ ا ہے پروں کو حرکت دیتا ہے چر بھاگ جاتا ہے۔ د ف الطائر جب وہ کسی چیز کے ارگر داینے پروں کو حرکت دیتا ہے تا کہوہ اس پر گرے۔ رفر ف سے مراد خیمہ کا نجلاحصہ آمیص کی جانب اور اس میں سے جو چیز لنگ رہی ہو، اس کا واحد رفر فہ ہے۔ نبی كريم من المنظير كوصال كربار ب مديث مي ب: فرفع الرفرف فرأينا وجهه كأنه ورقة يعن خيمه كي ايك جانب الثالي تحمیٰ توہم نے آپ کا چہرہ دیکھا کو یاوہ جاندی تھا۔ ایک قول بیکیا عمیا: رفرف کااصل دف النبت بیرف ہے جب وہ تروتازہ ہو؟ یہ علی نے حکایت بیان کی ہے۔ قلبی نے کہا: یہ لفظ کسی شی کے لیے اس وفت استعال کیا جاتا ہے جب اس کا پانی زیاوہ ہو یہاں تک کہوہ جھومنے لگے۔ رف پیرف رفیفا بیمبروی نے بیان کیا ہے۔ایک قول بیکیا گیاہے: رفرف ایسی چیز کو کہتے ہیں جب اس کا ما لک اس پر بیٹے تو وہ دائمیں بائمیں او پر نیچے حرکت کرے وہ اس کے ساتھ لذت حاصل کرے جس طرح جھولا جھولتا ہے، یہ قول ترندی محکیم نے نوادر الاصول میں بیان کیا ہے ہم نے اس کا ذکر تذکرہ میں کیا ہے۔ ترفدی محکیم نے کہا: ر فرف فرش سے مرتبہ میں بلند ہے پہلے دو باغوں کے بارے میں فر مایا: مُعَلَیمُنَ عَلْ فَوْتِ اِسْکَا بِهُمَامِنَ إِسْتَهُوَ فِي جب كه يهال فرمايا: مُغَوِّدِينَ عَلْ مَ فُورَ فِ خُضُو، مَ فُورَفِ اليي شَي بجب ولي اس يرمتمكن موتا بتو و واس كے ساتھ حركت كرتى ے، بین اسے یہاں اڑا کر لے جاتا ہے اور یہاں اڑا لے جاتا ہے جہاں اس کاارادہ ہوتا ہے جس طرح جھولا ہوتا ہے اس کی اصل رف ف بين يدى الله عزوجل ___

صدیث معراج میں ہارے سامنے یہذکر کیا گیا ہے کہ رسول الله مان طالیج جب سدرة المنتی تک پہنچ تو رفرف آپ کے

حضرت على برخير، جدرى، حضرت حسن بصرى اور دوسر علاء نے متكفين على دفار ف پڑھا ہے يہ جمع ہے غير مضرف ہے، اى طرح دعباقى حسان بھى ہے يہ ترفور أور عثبقوي كى جمع ہے ترفور كا محم ہے عبقالى حسان بھى ہے يہ ترفور أور عثبقوي كى جمع ہے عبقالى حسان بھى ہے يہ ترفور كا اور عثبقوي كى اور عبقوي كى اواحد دفر فعاور جوجمع پردلالت كرتى ہے جو عَبْقوي كى كاواحد دفر فعاور عبقال ہے دفار ف اور عباق جمع ہے۔

عبقہ تی سے مرادموٹی چائی ہے، یفراء کا قول ہے۔ ایک قول ہے کہا: اس سے مراد تکھے ہیں؛ یہ حفرت ابن عباس اور دوسرے علیاء سے مرادر سے مرادر تالین ہیں۔ عباہ نے کہا: اس سے مرادر تالین ہیں۔ عباہ نے کہا: اس سے مرادر ایشم ہے۔

اور دوسرے علیاء سے مروی ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اس سے مراد قالین ہیں۔ ابوعبید نے کہا: یہا سے مرادر یشم ہے۔

اللہ بے کہا: ہراییا کپڑا جس پر نقش ونگار ہوں عرب اس عقبری کہتے ہیں۔ ابوعبید نے کہا: یہا سے جس کو مفہو طاقش کہا جاتا۔

جس میں کپڑے پر نقش ونگار بنائے جاتے ہیں، اس کی طرف ہراس نقش کو منسوب کیا جاتا ہے۔ جس کو مفہو طاقش کہا جاتا ہیں اصل سے کہا جاتا ہے ہیں۔ اس کے علاوہ جو بھی عمدہ چیز ہو عربوں کے ہاں اسے عقبری کہتے ہیں؛ اس معنی میں نبی کریم مان تاہیے کہا کہ حضرت عمر بنگ ہے۔

اس کے علاوہ جو بھی عمدہ چیز ہو عمر یوں کے ہاں اسے عقبری کہتے ہیں؛ اس معنی میں نبی کریم مان تاہیے کہا کہ حضرت عمر بنگ ہے۔

بارے میں فرمان ہے: فلم اُر عبقہ تیا من الناس یکفی فرینی فرائیس اور بزرگ ہے۔

فرمان کے بارے میں پوچھا گیا تھا تو فرمایا: عقبری سے مراد قوم کارکیس اور بزرگ ہے۔

جوہری نے کہا:عقبری الیی جگہ ہے عرب یکمان کرتے ہیں کدوہ جنوں کا علاقہ ہے۔لبید نے کہا: کُهُول و شُبّان کَجنّةِ عَبْقَهِ

عبقہ کے جنوں کی طرح ادھیڑ عمر اور جوان ہیں۔ پھر عربوں نے اس کی طرف ہرائیں چیز کومنسوب کیا جس کی توت اور عمد ہ ---- صنعت ہے وہ متعجب ہوتے انہوں نے کہا:عبقہ ی۔ یہ واحد اور جمع ہے حدیث میں ہے: إنه کان یسجد علی عبقہ ی (۱) وہ عبقہ ی پر سجدہ کرتا ہے۔ اس سے مراد الی قالین ہے جس میں رنگ ہوں اور نقوش ہوں یہاں تک کہ انہوں نے کہا ظلم عبقہ ی ، هذا عبقہ ی قوم۔ یہ جملہ اس آ دی کے لیے ہولتے جوقوم میں سے قومی ہوتا۔ حدیث طیبہ میں ہے: فلم أدعبقہ یتا نیف فرید میں نے قوم ہوتا۔ حدیث طیبہ میں ہے: فلم أدعبقہ یتا نیف فرید میں نے قوم کے سردار کوئیس دیکھا جو جھوٹ ہواتا ہو۔ پھر الله تعالیٰ نے ان سے الی چیز کے ساتھ خطاب کیا جس سے وہ متعارف تصاور فر مایا: عُبقوی سے جسکان ۔ بعض قاریوں نے اسے عباقہ ی پڑھا ہے۔ یہ غلط ہے کیونکہ اسم منصوب کے جمع یا و نسبت کو باقی رکھتے ہوئے نہیں بنائی جاتی ۔ قطر ب نے کہا: یہ منسوب نہیں یہ کہ سی کہ اسی، بختی اور بناتی کی طرح ہے۔ ابو بکر نے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سائٹ گائی کے اسے یوں پڑھا متکئین علی رفار ف خضہ وعباقی حسان نخلی نے اسے ذکر کیا ہے (2) خضر کے ضاء کو مضموم پڑھنا بہت ہی قلیل ہے۔

¹ نیجی فاری، کتاب الهنات، مناقب عهرین الغطاب دخل الله عنه، طِلد 1 مسلح 520 2 ـ در نثور، طِلد 6 منح 214 :

سورة الواقعه

﴿ الله ١٢ ﴾ ﴿ (١٥ سُورَةُ الرُّوعَةُ عَلَيْهُ ٢٦ ﴾ ﴿ يُوعَامُوا ٢ ﴾

بیسورت کی ہے،اس کی جھیانوے آیات ہیں۔

بسير الله الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله كنام عشروع كرتا مول جوبهت بى مهربان بميشدر م فرمان والا به اخ الحقة المواقع الله كنام عنه المؤاقع المؤلفة المؤلف

اذا وَ فَعَتِ الْوَاقِعَةُ وَجب قيامت برپاہوگی۔ مراددوسرانعجہ ہے اسے واقعہ کا نام دیا کیونکہ یہ قریب ہی ونت میں واقع ہوگ۔ ایک قول یہ کیا گیا: اسے بینام اس لیے دیا گیا ہے کیونکہ اس میں بہت ی مشکلات واقع ہوں گی۔ اس میں اضار ہے لینی یادکرواس ونت کوجب واقعہ ہونے والی واقع ہوگی۔ جرجانی نے کہا: اذا زائدہ مرادہ قیامت برپاہوگ جس طرح است کو جس اور انتقابی ہے کہا: اذا زائدہ مرادہ قیامت برپاہوگ جس طرح است کو جس اور انتقابی ہے اس کا جواب الله تعالیٰ کا یہ فربان ہے: قد جاء الصوم یعنی روزے قریب آگے کہا تعیری صورت میں اذا ونت کے لیے ہے اس کا جواب الله تعالیٰ کا یہ فربان ہے: قائصہ بی انتقابیہ کی میں اذا ونت کے لیے ہے اس کا جواب الله تعالیٰ کا یہ فربان ہے: قائصہ بی انتقابیہ کا یہ فربان ہے: قائمہ بی انتقابیہ کی میں اذا ونت کے لیے ہے اس کا جواب الله تعالیٰ کا یہ فربان ہے: قائمہ بی انتقابیہ کا یہ میں اذا ونت کے لیے ہے اس کا جواب الله تعالیٰ کا یہ فربان ہے: قائمہ بی انتقابیہ کی میں دونہ بی انتقابیہ کی دونہ بی انتقابیہ کا میں میں دونہ بی دو

لَيْسَ لِوَ فَعَرَهَا كَافِرَةٌ ﴿ كَافِرَةٌ معدر ﴾ يركنب كمعنى من بحرب بعض اوقات اسم فاعل اوراسم مفعول كر صيغ كومعدر كى جكدر كه ين بس طرح الله تعالى كافر مان ﴿ لَا تَسْمَعُ فَلَا عَيْمَةً ﴾ (الغاشير) لا فيهيّة الغوكم عنى من كومعدر كى جكدر كه ين بس طرح الله تعالى كافر مان ﴾ والمنافي المنافي المنافي الله كم عنى عام الوكول كافول ب عائد بالله سيمعاذ الله كم عنى من عام الوكول كافول ب عائد بالله سيمعاذ الله كم عنى من بس ب -

اٹھ کھڑے ہواٹھ کھڑے ہو۔

ایک تول یہ کہا گیا ہے: گاؤ کہ صفت ہے اس کا موصوف مخذوف ہے تقدیم کام یہ ہوگی لیس لوقعتها حال کا ذبہ او نفس کا ذبہ یعنی جو بھی اس کے واقعہ ہونے کے بارے میں خبردے دباہے وہ سی ہے۔ زباج نے کہا: کینس او انفوقها کا ذبہ اور کا ذبہ یعنی جو بھی اس کے واقعہ ہونے کے بارے میں خبردے دباہے وہ سی اس کے واقع کا ذبہ اس کی میں میں میں میں کہا: اس کے واقع ہونے کے دفت کوئی بھی اس کو نہ جسٹلائے کا مسائل کے کہا: مراو ہمنامی ہے کوئی بھی اس کو نہ جسٹلائے کا مسائل کے کہا: مراو ہمنامی ہے کوئی بھی اس کو نہ جسٹلائے مالی تول ہے کہا ہم او ہمنامی ہے کہا ہم اور ہمنامی ہے کہا ہم اور ہمنامی ہمنامی ہے کہا ہم کہا ہم کہا ہم کہا ہم کا کہا ہم کہا ہم کہا ہم اور ہمنامی ہ

خَافِضَةٌ مَّافِعَةٌ ﴾ عَرمه، مقاتل اورسدی لے کہا: مغہوم یہ اللہ ہے عقصت الصوت فاسعت من دنا و دهعت فاسعت من نأی یعنی اس نے قریب اور بعید کو آواز سائی (۱) رسدی نے کہا: اس نے حکیرین کو پست کہا اور کروروں کو ہلند کیا۔ کا دو نے کہا: اس نے کچھ و موں کو الله تعالی کے عذاب میں پست کہا اور پھر قوموں کو الله تعالی کی طاحت کی طرف بلند کہا۔ کا حضرت عمر بن خطاب بڑا ہو نے کہا: اس نے الله تعالی کے دشمنوں کو چہنم میں پست کہا اور اولہ و الله کو جنت میں بلند کہا (2) ۔ ہم بن کعب نے کہا: اس نے الله تعالی کے دشمنوں کو چہنم میں پست کہا اور اولہ و الله کو جنت میں بلند کیا جود نیا میں پست سے ۔ ابن بن کعب نے کہا: اس نے الله تعالی کے در سے پست کہا اور دوسروں کو کھنل کے ذریعے بلند کہا ۔ خفص رفع کا لفظ عربوں کے عطانے کہا: اس نے کچھ لوگوں کو عدل کے ذریعے پست کہا اور دوسروں کو کھنل کے ذریعے بلند کیا ۔ خفص اور رفع کی کسبت قیامت کی طرف کی ہاں مکان ، مرتبہ عزت اور ذلت کے لیے استعمال ہوتے ہیں۔ الله تعالی نے خفص اور رفع کی کسبت قیامت کی طرف کی ہا

یہ بلور مجاز ہے جس طرح عربوں کی عادت ہے کہ وہ فعل کی نسبت کی زبان اور دوسری چیزوں کی طرف کردیے ہیں جن سے فعل حقیقت میں وہ قع نہیں ہوتا۔ وہ کہتے ہیں لیسل ناثم ، نھار صائم۔ قرآن کریم میں ہے ہائی مَکُوُ الَیْلِ وَالنَّهَا ہِ (سبا:33) حقیقت میں باند کرنے والا اور پت کرنے والا الله وحدہ لاشریک ہاں نے اپنے اولیاء کو اعلی درجات میں باند کیا اور اس نے اپنے دشمنوں کوسب سے نچلے درجے میں پست کیا۔ حضرت حسن بھری اور عیدی ثقفی نے پڑھا خافضة رافعة بعنی منصوب پڑھا ہے (1) باقی قراء نے اسے مرفوع پڑھا ہے اس صورت میں مبتدا محذوف ہوگا۔ جس نے اسے نسب دی ہے تو حال ہونے کی حیثیت میں نصب دی فراء کے زدیک یہاں فعل مضر ہوگا، معنی ہوگا و قعت خافضة رافعة قیا مت کے وقوع میں کوئی خک نہیں یہ بعض لوگوں کو بلند کرے گی اور بعض کو پیت کرے گی جس طرح ہم نے بیان کیا ہے۔

اِذَائُ جَتِ اَلاَئُ مُ مَ مَ جَالَ جب زمین میں زلزلہ برپا ہوگا اور اس میں حرکت ہوگی ؛ مجاہد اور دوسرے علماء سے یہی مروی ہے یہ جملہ کہا جا تا ہے: دجہ برجہ دجا اے حرکت دی اور اس میں زلزلہ برپاکیا۔ ناقة دجاء ایسی افٹی جس کی کہان بڑی ہو۔ حدیث طیب میں ہے''جو آ دی سمندر پر اس وقت سوار ہوا جب وہ موجز ن تھا تو اس کی کوئی ضانت نہ ہوگی' (2)۔ کبلی نے کہا: اس کی وجہ یہ ہوگی جب الله تعالی نرمین کی طرف وی کرے گاتو الله تعالی ہے خوف کی وجہ سے وہ مضطرب ہوگی۔ مفسرین نے کہا: وہ اس طرح مضطرب ہوگی جس طرح بجے پہلے مورجہ کے اس کے او پر ہوگا وہ ثوث کی وہ سے ایس تک کہ جو بچھاس کے او پر ہوگا وہ ثوث جائے گا۔

حفرت ابن عباس بزدید، نے کہا: رجہ سے مرادشد ید حرکت ہے جس کی آواز تی جائے گی۔ اذا، اذا وقعت کا بدل
ہونے کی حیثیت سے منصوب ہوگا۔ یہ بھی جائز ہے کہ وہ خَافِضَةً مَّا فِعَةً ﴿ کَی وجہ سے منصوب ہو، یعنی جب ز مِن مِن
زلزلہ بر پاہوگا اور پہاڑر یز ہ ریزہ ہوجا کی گے تواس وقت یہ پھھکو پت کرے گی اور پھھکو بلند کرے گی کونکہ اس موقع پرجو
بلند ہوگا وہ بہت ہوجائے گا اور جو پت ہوگا وہ بلند ہوجائے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جب ز مین میں زلزلہ بر پاہوگا تو
قیامت بر پاہوجائے گی یہ زجاج اور جرجانی کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تقدیر کلام یہ ہے اذکر اِذا رجت الأرض
دہا، د جا مصدرے یہ اس امر پردلیل ہے کہ زلزلہ دوبارہ واقع ہوگا۔

قَائِسَتِ الْحِبَالَ بَسَّاق لِین پہاڑریزہ ریزہ ہوجا کی ہے؛ یہ حضرت ابن عہاس بڑھ یون ہے۔ مجاہد نے کہا:
جس طرح آنے کو می سے لت بت کیا جاتا ہے۔ بسید سے مرادستویا آٹا ہے جے تھی یا تیل سے لت بت کیا جاتا ہے پھرا سے
کھایا جاتا ہے اسے پکایانہیں جاتا۔ بعض اوقات اسے زادراہ کے طور پر استعال کیا جاتا ہے۔ راجز نے کہا:
لا تَخْهِزًا خُهْزًا وَہُنسَا اِسْلَا

تم دونوں روٹی نہ پکاؤاسے تھی سےلت ہت کر دو۔ ابوعبید نے بیذ کر کیا ہے بیغطفان کا ایک چورتھا اس نے روٹی پکانے کا اراد وکیااسے خوف ہوا کہ دفت کم ہے تو اس نے آٹا تل کھالیا۔ مطلب یہ ہے انہیں خلط ملط کیا عمیا تو دواس آئے کی طرح ہو گئے جے پانی کے ساتھ ملایا گیا ہو یعنی پہاڑم ٹی ہوجا کیں گے اور بعض کو بعض سے ملادیا جائے گا۔ حضرت حسن بھری نے کہا: ہست کا معنی ہے آئیس جڑ سے اکھیڑدیا جائے گاتو وہ ختم ہوجا کیں گے؛ اس کی شل الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: پکٹوس فحھا تم الی تشکھا ﴿ لَمُ عَلَيْهِ مَعْنَى ہِ اللّٰهِ تعالیٰ کا بیفر مان ہے: ابتس سے مراد چلانا ہے یعنی عظیہ نے کہا: انہیں پھیلا دیا جائے گا جس طرح ریت اور من ہوتی ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: ابتس سے مراد چلانا ہے یعنی پہاڑوں کو چلایا جائے گا۔ ابوزید نے کہا: سب سے مراد ہا کتنا ہے قد بسست الابل أبسها بسامیں نے اونٹوں کو ہا تکا۔ ابو عبید نے کہا: بسست الابل، ابست بدونوں لغتیں ہیں جب تو ان کو جھڑ کے اور تو آئیں کے بس بس صدیت طیب میں ہیں جب قوم من المدینة الی الیدن والشام د العراق یکٹیشون والمدینة خیر لھم لوکانوا یعلمون (1)۔

اس معنی میں ایک اور حدیث ہے جاء کم اهل ألیدن یَبُشُون عیالهم(2) اہل یمن تمہارے پاس آئے جب کہ وہ اپنے عیال کو ہا نک رہے ہیں۔ عرب کہتے ہیں: جئ بد من حسِّك وبسِّك ابوزید نے دونوں کو کسرہ کے ساتھ روایت کیا ہے۔ من حسلك كامعنی ہے جہاں ہے تو نے اس كا احساس كیا۔ من بسك جہاں ہے اسے تیرا چلنا پہنچا۔ مجاہد نے کہا: معنی ہے وہ بہہ پڑے ۔ عکر مدنے کہا: انہیں گرایا گیا۔ جمد بن كعب نے كہا: انہیں چلا یا گیا؛ ای معنی میں اغلب عجلی كا قول ہے۔ حضرت حسن بھرى نے كہا: انہیں کا اللہ علی كا قول ہے۔ حضرت حسن بھرى نے كہا: انہیں كا اللہ علی كا قول ہے۔ حضرت حسن بھرى نے كہا: انہیں كا اللہ علی كا قول ہے۔ حضرت حسن بھرى نے كہا: انہیں كا اللہ علی كا قول ہے۔ حضرت حسن بھرى نے كہا: انہیں كا اللہ علی كا قول ہے۔ حضرت حسن بھرى نے كہا: انہیں كا اللہ علی اللہ علی

وَّ كُنْتُمُ اَزُوَاجًا ثَلْثَةً فَى فَاصَحْبُ الْبَيْبَنَةِ فَمَا اَصْحَبُ الْبَيْبَنَةِ فَ وَ اَصْحَبُ الْبَيْبَنَةِ فَ مَا اَصْحَبُ الْبَيْبَنَةِ فَ وَالسَّيِقُونَ السِّيقُونَ فَى أُولِيِكَ الْمُقَرَّبُونَ فَى الْبَيْبَةِ فَى السِّيقُونَ السِّيقُونَ فَى أُولِيِكَ الْمُقَرَّبُونَ فَى الْبَيْبَةِ فَى السِّيقُونَ السِّيقُونَ فَى أُولِيِكَ الْمُقَرَّبُونَ فَى السَّيقُونَ فَى السِّيقُونَ فَى أُولِيِكَ الْمُقَرَّبُونَ فَى السَّيقُونَ السِّيقُونَ فَى أُولِيِكَ الْمُقَرِّبُونَ فَى السَّيقُونَ فَى السُّيقُونَ فَى السَّيقُونَ فَى السُّيقُونَ فَى السَّيقُونَ السَّيقُونَ فَى السَّيقُونَ السُّيقُونَ فَى السَّيقُونُ فَى السُلَيقُونَ فَى السَّيقُونَ فَى السَّيقُونَ فَى السَّيقُونِ السَّيقُونَ فَى السَّيقُونَ السَّيقُونَ السَّيقُونَ السَّيقُونَ فَى السَّيقُونَ السَّيقُونَ السَّيقُونَ السَّيقُونَ السَّيقُونُ السَّيقُونَ السَّيقُونَ السُلْمُ السُلْمُ السُلْمُ السَّيقُونَ السَّيقُونَ السَّيقُونَ السَّيقُونُ السَّيقُونُ السَّيقُونَ السُلَيقُونَ السُلْمُ السَلَيقُونُ السَّيقُونُ السَّيقُونُ السَّيقُونُ السَّ

فَ جَنّْتِ النَّويْمِ ٠

"اورتم لوگ تین گروہوں میں بانٹ دیئے جاؤ مے۔ پس (ایک گروہ) دائمیں ہاتھ والوں کا ہوگا کیا شان ہوگی

¹_مؤطاایا سی لک، کتاب البهامع، ماجاءل سکنی البدینیة والعی وج منها اسلی 696 2_ایشاً 3_ایشاً 5_البخر الوجیز، جلد 5 سلی 239

دائمیں ہاتھ والوں کی۔اور (ووسراگروہ) بائمیں ہاتھ والوں کا ہوگا کیا (خستہ) حال ہوگا بائمیں ہاتھ والوں کا۔ اور (تیسراگروہ ہر کارخیر میں) آگے رہنے والوں کا وہ (اس روز بھی) آگے آگے ہوں گے وہی مقرب بارگاہ ہیں بیش وسرور کے باغوں میں'۔

ةُ كُنْتُمُ أَذُوَاجًا تَكْثَةً فَى لِعِنْ تَمِنْ تَسميل بِرَتُمُ اللهِ يَحْهِمُثُلُ هُوكَى جُواس مِيل سے ہے جس طرح زوج زوجہ كے بم می بوتا ہے پھروضاحت کی کہوہ کون ہیں تو فر ما یا فاصحاب الیہ بین، اصحاب البشئمة، سابقون۔ اصحاب میہنه وہ ہیں جن کووا نمیں جانب سے پکڑ کر جنت کی طرف لے جایا جائے گا ،اصعاب مشتبه وہ بیں جن کو بائمیں جانب سے پکڑ کر جہنم کی طرف لے جایا جائے گا؛ بیسدی کا قول ہے(1)۔ مشأمه کامعنی بایاں ای طرح شأمه ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے تعد فلان شأمة فلاں بائمیں جانب میفا۔ بیرجملہ بولا جاتا ہے: یا فلاں شائم با صحابك یعنی ان کی بائمیں جانب جیھو۔عرب با کمیں ہاتھ کو **شومی کہتے اور با کمیں جانب کو ش**مال کہتے۔ای طرح جو چیزِ دا کمیں جانب سے آئی ہےاہے یمن اور جو با کمیں جانب ہے آئی شومی کہتے۔ حضرت ابن عباس بن مناز اور سدی نے کہا: اصحاب میمند سے مراد دہ ہیں جو حضرت آ دم علیہ السلام کی دائمیں جانب متھے جب آپ کی اولا د آپ کی پشت ہے نکالی جاتی ۔الله تعالیٰ نے ان کے بارے میں ارشاد فر مایا: یہ جنت **میں ہیں مجھے کوئی پرواہ نبیں۔ زید بن اسلم نے کہا: اصحاب میمنہ سے مراد وہ لوگ ہیں جو اس روز حضرت آ دم علیہ السلام کی** وائیں جانب سے نکالے مختے اور اصحاب مشمکہ ہے مراد وہ لوگ ہیں جوحضرت آ دم علیہ السلام کی ہائیں جانب ہے نکالے سکئے۔عطاواورمحمہ بن کعب نے کہا: اسحاب میمنہ ہے مراووہ ہیں جن کو کتاب ان کے دائیں ہاتھ میں دی گئی اور اسحاب مشئمہ سے مرادوہ بیں جن کو کتاب ان کے بائیں ہاتھ میں دی حمیٰ (2)۔ ابن جریج نے کہا: اسحاب میندے مراد نیکیوں والے ہیں اورامحاب مشمّه ہے مراد برائیوں والے ہیں (3)۔حسن اور رہیج نے کہا: اصحاب میمند ہے مرادوہ ہیں جواعمال صالح کرنے کی وجہ سے اپنی ذاتوں کے لیے مبارک ہوئے اور اصحاب مشمّہ ہے مرادوہ ہیں جوہتیج اعمال کے ساتھ اپنے لیے منحوس ہوئے۔ تصحیح مسلم میں حضرت ابوذ رہے حدیث اسراء میں ہے کہ بی کریم مانیٹوائیل نے ارشادفر مایا:'' جب ہم آسان دنیا پر بلند ہوئے تو و ہاں ایک شخصیت تھی جس کی وائمیں جانب خلقت تھی اور اس کی بائمیں جانب خلقت تھی۔ جب اپنی دائمیں جانب دیکھتی توہستی اور جب اپنی با نمی جانب دیمحتی تو رود جی۔ اس نے کہا: نبی صالح اور ابن صالح کوخوش آمدید۔ میں نے کہا: اے جبر ئیل! بیہ کون ہے؟ اس نے کہا: مید حضرت آ دم علیہ السلام ہیں ان کی دائمیں جانب اور ان کی بائمیں جانب میرسائے ان کی اولا د کی روهيں ہيں دائميں جانب والے جنتی اور بائميں جانب والے جبنمی ہيں' (4)۔ حدیث کوذ کر کیا۔

مبردنے کہا: اصحاب میمندے مرادآ مے بڑھنے والے ہیں اور اسحاب مشمکہ سے مراد پیچھےرہ جانے والے ہیں۔ عرب میمند علی فی استان کے بڑھنے والے ہیں۔ عرب کہتے ہیں: اجعلنی فی بینند ولا تجعلنی فی شدالل مجھے آھے والوں میں سے بنااور مجھے بیجھےرہ جانے والوں میں نہ بنا۔ مَا

3۔اینا

¹ يتنير ماوردى ، جلد 5 منى 448

أَصْحُبُ الْهَيْمُنَةِ ۞ اور مَا أَصْحُبُ الْهَشُّهُةِ ۞ مِن تَكرار بَعْنِم اورتعب كاظهار كے ليے ہے جس طرح الله تعالى كافر مان ہے اَلُهَا قَلَهُ فَ مَاالُهَا قَلَى (الحاقه) اَلْقَامِ عَهُ فَ مَاالْقَامِ عَهُ ۞ (القارعة) جس طرح كهاجاتا ب: زيد ما زيد، ام زرع ہوں تھے کا حدیث میں ہے: مالك و ما مالك مقصود اصحاب میمنہ کے لیے تواب کی کثرت كا ظہار ہے اور اصحاب مشمّه کے لیے عقاب کی کثرت کا اظہار ہے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: اصحاب مبتدا اور خبر کی حیثیت سے مرفوع ہے۔ مَا أَصْعَابُ الْهَيْمُنَةِ ۞ كُويايوں كلام كى ما اصحاب الهينه ماهم عنى ہےوہ كياہے؟ ايك قول بيكيا گياہے: بيرجائز ہے كه ما تاكيد كے کیے ہو۔ معنی ہے وہ لوگ جن کوان کی کتاب ان کے دائیں ہاتھ میں دی جائے گی وہ آگے بڑھنے والے اور بلندمر تنبدوالے ہیں۔ وَ السَّبِقُوْنَ السَّبِقُونَ ﴾ ني كريم من تُناكِيتِم سے مروى ہے فرمايا: ''سابقون وہ ہيں جب انہيں حق ويا گيا تو انہوں نے ا ہے قبول کیا جب ان سے سوال کیا گیا تو انہوں نے اس کوخرج کیا اور انہوں نے لوگوں کے لیے وہی فیصلہ کیا جو انہوں نے ا پے لیے فیصلہ کیا''(1) میمہدوی نے ذکر کیا۔محمد بن کعب قرظی نے کہا: وہ انبیاء ہیں (2)۔حضرت حسن بھری اور قاوہ نے کہا: مراد ہرامت میں سے ایمان کی طرف سبقت لے جانے والے ہیں ؛اس کی مثل عکرمہ سے مروی ہے۔محمہ بن سیرین نے کہا: مرادوہ صحابہ ہیں جنہوں نے دونوں قبلوں کی طرف منہ کر کے نماز پڑھی (3) اس کی دلیل الله تعالیٰ کابیفر مان ہے: وَالسَّبِقُونَ الْاَ وَّلُوْنَ مِنَ الْمُهْجِدِينَ وَالْاَنْصَامِ (التوبة: 100) مجاهد وغيره نے كہاہے: مراد جہاد كی طرف سبقت لے جانے والے ہیں اور نماز کی طرف سب سے پہلے جانے والے ہیں۔حضرت علی شیر خدا رہائٹن نے کہا: مرادیا نچوں نماز وں کی طرف سبقت لے جانے دالے ہیں۔ ضحاک نے کہا: جہاد کی طرف سبقت لے جانے والے ہیں۔ سعید بن جیرنے کہا: توبداور نیکی کے اعمال كى طرف سبقت لے جانے والے ہيں الله تعالى كافر مان ہے: وَسَامٍ عُوَّا إِلَى مَغْفِى وَ قِينَ مَهِ يَكُمُ (ٱل عمران: 133) پھران كى تعريف كى اور فرمايا: أو لَيِّك يُسلىر عُوْنَ فِي الْحَيْرُتِ وَهُمُ لَهَالْمِيقُونَ ۞ (المومنون) ايك قول بيكيا كيا: وه چار بي حضرت موی علیہ السلام کی امت میں سے سبقت لے جانے والا۔ وہ حضرت حز میل ہیں جو آل فرعون میں سے مومن تھا۔ حضرت عيسى عليه السلام كى امت ميں سے سبقت لے جانے والا۔ وہ صبیب نجار ہے وہ صاحب انطا كيہ تھا۔حضرت محمصطفی عليه السلام كى امت ميس سے سبقت لے جانے والے ليني حضرت ابو بكر صديق اور حضرت عمر فاروق بري يؤمنه؛ بيرحضرت ابن عباس بن دنها نے کہا: اسے ماور دی نے بیان کیا ہے(4)۔ همیط بن عجلان نے کہا: وہ تین قسم کے لوگ ہیں (۱) جس نے اپنی ابتدائی عمر میں ہی بھلائی کی طرف جلدی کی اس پر دوام اختیار کیا یہاں تک کدونیا سے چلا گیا یہی سابق مقرب ہے(۲) ایسا آ دی جس نے ابتداء میں گناہ کیے پھرطویل غفلت میں رہا پھرتوبہ کی یہاں تک کہ اس پراس کا خاتمہ موابدا صحاب میمین میں ے ہے (۳) ایسا آ دی جس نے ابتدائی عمر میں گناہ شروع کر دیئے پھرای پر کاربندر ہایہاں تک کہاں پراس کا خاتمہ ہوایہ اصحاب شال میں ہے ہے۔ ایک قول بیکیا گیاہے: مرادتمام وہ لوگ ہیں جنہوں نے کسی سیحے امر کی طرف جلدی کی۔ ا یک قول بیرکیا عمیا ہے:الشیقُوْنَ بیمبتدا ہونے کی حیثیت سے مرفوع ہے دوسرا سابقون اس کی تائید ہے اس کی خبر

3_الينا

اوقیان النظم النون ہے۔ زجاج نے کہا:الشیقی ن مبتدا ہے دوسراسابقون اس کی خبر ہے معنی ہے جوالله تعالیٰ کی طاعت کی طرف سبقت لے جانے والے جیں اُولیّا اُلهُ قَدَّ اُلهُ وَنَ نَ اَن کَ معنت کے جانے والے جیں اُولیّا اُلهُ قَدَّ اُلهُ وَنَ نَ اِن کَ معنت ایک قول یہ کیا عمیا ہے: جب سابقین مقربین میں ہے کوئی جنت میں اپنی منزل سے نکے گا تو اس کی اتنی روشنی ہوگی جے اس ہے کم مرتبہ کے لوگ بہجان لیں گے۔

كُلَّةٌ مِنَ الْأَوْلِيْنَ ﴿ وَ قَلِيلٌ مِنَ الْأَخِرِيْنَ ﴿ عَلَى سُمُ مِ مَّوْضُونَةٍ ﴿ مُّتَكِينَ عَلَى سُمُ مِ مَّوْضُونَةٍ ﴿ مُتَّكِينَ عَلَيْهَا مُتَقْبِلِيْنَ ۞ عَلَيْهَا مُتَقْبِلِيْنَ ۞

''ایک بڑی جماعت پہلوں سے اور قلیل تعداد بچھلوں سے۔ان پلنگوں پر جوسونے کی تاروں سے ہوں ''کے کمید لگائے بیٹھے ہوں گےان پرآ منے سامنے''۔

مجاہد نے کہا: بیسب اس امت ہے تعلق رکھتے ہیں۔ سفیان ، ابان سے وہ سعید بن جبیر سے وہ حضرت ابن عباس بنور ہوں اس م سے وہ نبی کریم من پنتھ آیے ہے روایت نقل کرتے ہیں الشلتان جمعیا من امتی (4) یعنی کُلْلَةُ قِنَ الْاَ وَلِیْنَ ﴿ وَ كُلَّةَ فِنَ الا خِرِینَ وَ یَتُولَ حَفرت ابو بَرَصدیق رَبِی الله سے بھی مروی ہے۔ حضرت ابو بکرصدیق رَبی اوران میں سے بھی وہ بیں جواس امت کے اوّل سے بیں اوران میں سے بھی وہ بیں جواس امت کے اوّل سے بیں اوران میں سے بھی وہ بیں جواس امت کے اوّل سے بیں اوران میں سے بھی وہ بیں جواس امت کے آخر میں سے بیں (1) وہ الله تعالیٰ کے اس فرمان کی طرح ہے: فَیه نَهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ مُقَتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ مُقَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقَتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ مُقَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقَتَصِدٌ وَ مُنْ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

ایک تول یہ کیا گیا ہے: ثُلَّةٌ مِنَ الْا وَلِیْنَ وَ ایک جماعت اس امت کے اوّل سے تعلق رکھتی ہے۔ وَ قَدِیْلٌ مِنَ اللهٰ مِنْ اللهٰ مِنْ اللهٰ وَ اللهٰ عَلَى اللهٔ عَلَى اللهٰ عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله

علی سُرُی مَّوْضُوْ نَوْق سِقت لے جانے والے جنت میں پلنگوں پر ہوں گے۔ سرد، سربیر کی جمع ہے موضونة حضرت ابن عباس بن منتب نے کہا: وہ سونے سے بنے ہوں گے۔ عکرمہ نے کہا: ان میں موتی اور یا توت جڑیں ہوں گے۔ حضرت ابن عباس نے یہ بھی فرمایا: مَنْ فُونُونُو وہ صف درصف ہوں گے جس طرح ایک اور موقع پر فرمایا: علی سُرُی مَنْ فُونُونُونُو ان سے اور کجا بدسے یہ بھی مروی ہے: وہ سونے سے بول گے۔ تفاسیر میں ہوہ سونے کی تاروں سے بنے ہول گے جن میں موتی، یا توت اور زبر جد جڑیں ہوں گے۔ وضن کا منی بنا ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے: وضن فلان الحجر والآجو بعضہ فوق بعض فھو موضون فلال نے پھر اور این کوایک دوسرے پردکھا لیس انہیں پیوست کردیا گیا۔ درع موضو فالی زرہ جو بنائی میں محکم ہوجس طرح مصفوفة ہے۔ اعثی نے کہا:

ومن نسبح داؤد موضونة

حضرت داؤد علیہ السلام کی بنائی بڑی مضبوط تھی۔ السم یر السوضون سے مراد ہے وہ چار پائی جس کی سطح بنی ہوئی چیز کی طرح ہواس سے د ضین ہے بطان من سیور ینسبہ فید خل بعضہ نی بعض تنگ ہے تشمول سے بنائے گئے تھے جن کے بعض بعض بعض میں داخل کرد یے گئے تھے ؛ اس معنی میں اس کا بی تول ہے:

اليك تَعُدُه قَلِقًا وَضِينُها (3)

مُنَّكِرِيْنَ عَلَيْهَا، ها ضمير سے مراد پلنگ ہيں۔ مُتَقَبِلِيْنَ ﴿ وه ايک دوسرے کی گدی نہيں ديکھيں گے بلکہ پلنگ ان پر گھوميں گے۔ بيہومن، اس کی زوجہ اور اس کے اہل کے بارے ميں ہے بعنی وہ بالمقابل تکيہ لگائے ہوں گے؛ بيہ کاہداور دوسرے علما ، کا تول ہے۔ کہبی نے کہا: ہر پلنگ کی لمبائی تمين سو ہاتھ ہوگی ہے۔ جب بندہ اس پر جیٹھنے کا ارادہ کرے گاتو وہ بنچ دوبائے گااور جب اس پر جیڑے وہائے گاتو وہ او پر اٹھ جائے گا۔

" مروش کرتے ہوں گےان کے اردگر دنو خیزائر کے جو ہمیشہ ایک جیے رہیں گے (ہاتھوں میں) پیالے، آفاب اور شراب طہور سے جھلکتے جام لیے ہوئے ، ند ہر دردمحسوں کریں گے اس سے اور نہ مد ہوش ہوں گے اور میو سے بھی (پیش کریں گے) جو وہ جنتی پسند کریں گے اور پر ندوں کا گوشت بھی جس کی وہ رغبت کریں گے اور حوریں خوبصورت آتھوں والیاں، (سیچ) موتیوں کی مانند جو چھپار کھے ہوں۔ بیا جر ہوگا ان نیکیوں کا جو وہ کرتے دیا جسے نے دینیں گے وہاں لغو با تیں اور نہ گناہ والی با تیں، بس ہر طرف سے سلام ہی سلام کی آ واز آئے گئی'۔

یطوفی عکیہ مول کا ان منظر کی کوئی کے بینی ایسے لا کے جونہیں مریں گے؛ یہ مجاہد، حسن اور کلبی کا تول ہے۔ نہ وہ بوڑھے ہوں گے۔ اور نہ ان میں کوئی تبدیلی ہوں گی۔ سعید بن جبیر نے کہا: منظر کوئی کا معنی ہے انہیں بالیاں پہنائی گئی ہوں گی (1)۔ بالی کوخلدہ کہتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں کنگن پہنائے گئے ہوں گے اس کی مثل فراء ہے مروی ہے؛ شاعر نے کہا:

ومخلَّداكُ بِاللُّجِينِ(2)

انبوں نے جاندی کے تکن پہنے ہوئے ہیں۔

ایک تول یہ کیا جمیا ہے: انہیں بالیاں پہنائی گئی ہوں گی۔ عرمہ نے کہا: فَخَلَدُوْنَ ان پرانعام کیا گیا ہوگا۔ایک تول یہ کیا ہے: وہ سب ہم عمر ہوں گے الله تعالیٰ نے انہیں جنتیوں کے لیے پیدا کیا، ان پرگردش کرتے ہوں گے جس طرح الله تعالیٰ نے چاہاان میں ولا دت کا سلسلے نہیں ہوگا۔ حضرت علی بن ابی طالب اور حضرت حسن بھری نے کہا: یہاں دلمان سے مراد مسلمانوں کے بیچ ہیں جوچھوٹی عمر میں مرجاتے ہیں ندان کی نیکی ہوتی ہے اور ندہی برائی ہوتی ہے۔ حضرت سلمان فاری نے کہا: یہ ہوں گے یہوں گے یہ جنتیوں کے فادم ہوں گے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: ندان کی نیکیاں ہوں گی کدان پر انہیں بدلد یا جا تا تو آئیس بدلد دیا جا تا اور ندان کی برائیاں ہوں گی کدان پر آئیس عذا ب دیا جا تا تو آئیس اس مقام پر رکھا جائے گا۔ مقصور ہے کہنتی کامل مرور وزخمت میں ہوں گے اور خوشی وا نبساطای وقت کمل ہوتا ہے جب خدام اور بیچ انسان کے اردگر وہوں۔ کے جنتی کامل مرور وزخمت میں ہوں گے اور خوشی وا نبساطای وقت کمل ہوتا ہے جب خدام اور بیچ انسان کے اردگر وہوں۔ ہا گواپ ق آ آبا ہی ہی ، اکواب، کوب کی جمع ہور و زخر ف میں ہیگر ر چکا ہے۔ یہ ایسے برتن ہوتے ہیں جن کی سنت اور وسنت ہوتی ہوتا۔ ایسے برتن ہوتے ہیں جن کی سنت اور وسنت ہوتی ہے اس کا واصد ابریت ہے۔ اے یہ نام دیا گیا۔ وست نہیں ہوتا۔ اُما ہی ہی گی ایسے برتن کو کہتے ہیں جس کا دستہ اور سنت ہوتی ہے اس کا واصد ابریت ہے۔ اے یہ نام دیا گیا۔ وست نہیں ہوتا۔ اُما ہی ہی گی ایسے برتن کو کہتے ہیں جس کا دستہ اور سنت ہوتی ہے اس کا واصد ابریت ہے۔ اے یہ نام دیا گیا۔

کیونکہ صفائی کی وجہ ہے اس کا رنگ چیکے گا۔

و گائیں قِنْ مَّعِیْنِ ن سورۃ الصافات میں اس کے بارے میں قول گزر چکا ہے۔ معین سے مراد جو پانی یا شراب سے جاری ہوگی۔ ایک قول بیکیا گیا: آنکھوں کے لیے ظاہر ہوگی اس جاری ہوگی۔ ایک قول بیکیا گیا: آنکھوں کے لیے ظاہر ہوگی اس صورت میں معین، معاینہ سے مفعول کا صیغہ ہوگا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: یہ معن سے فعیل کاوزن ہے جس کامعنی کثر ت ہے بیدواضح کیا کہ بیدنیا کی شراب جیسی نہیں جے نچوڑ نے ، تکلف کرنے اور مشقت کے ساتھ نکالا جاتا ہے۔

لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَاس كے پينے سے ان كے سرول ميں درونہيں ہوگا۔ معنى اس ميں لذت تو ہوگى اس ميں كوئى اذيت نہيں ہوگا جب كدونيا كى شراب كا معاملہ مختلف ہوگا۔ وَ لَا يُنْوِفُونَ ﴿ سورة الصافات ميں بير زرچكا ہے انہيں نشہيں آئے گاكہ ان كى عقليں ضائع ہو جا كيں۔ مجاہد نے كہا: لَا يُصَدَّعُونَ كامعنى ہے وہ نہيں پھيں گھيں گے جس طرح الله تعالى كا فرمان ہے يؤ مَن ان كى عقليں ضائع ہو جا كيں۔ مجاہد نے كہا: لَا يُصَدَّعُونَ كامعنى ہے وہ نہيں پھيں ان كى شراب ختم نہ ہوگى ؛ اس يَوْ مَن الله عَن ان كى شراب ختم نہ ہوگى ؛ اس يَوْ مَن الله عَن الله كا فرمان ہے۔ معنى ميں شاعر كا قول ہے :

۔ لَعَنْدِی لَیِنُ أَنْزَفْتُم أو صَحَوْتُمُ لَیِنْ النَّدَامِی کُنْتُم آل أَبْجَرَا(1) ضحاک نے حضرت ابن عباس بڑھتھ سے روایت نقل کی ہے کہ شراب میں چار خصلتیں ہیں نشہ سرور، قے اور پیٹاب(2)۔الله تعالیٰ نے جنت کی شراب کا ذکر کیا اوراہے ان خصلتوں سے پاک کردیا۔

وَ فَا كِهَةَ وِمِّمَّا يَتَخَدَّرُونَ ⊙ جو جائے ہیں اے لے لیتے ہیں کیونکہ ان بچلوں کی تعداد بہت زیادہ ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے:ایسا بچل جو پہندیدہ ہے۔تغیر کامعنی اختیار ہے۔

وَ لَحْمِ طَلَيْدٍ مِنَّا يَكُمْ اللَّهُ اللَ

² تنسير ماور دي ، جلد 5 منحه 451

¹ _ المحرد الوجيز ، جلد 5 بمنحد 242

ہڑیاں جمع ہوجا نمیں گی تو وہ اڑجائے گا اور جہاں چاہے گا جنت میں جرے گا''(1)۔حضرت عمر بٹانت نے عرض کی: وہ بڑالذیذ ہوگا۔فرمایا:اس کوکھانے والااس سے افضل ہوگا''۔

ابوسعید خدری بڑھنے سے مروی ہے کہ نبی کریم ملڑھ ایکے ارشاد فر مایا: '' جنت میں پرندہ ہوگا پرند سے میں ستر ہزار پر
ہوں گے وہ جنت کے پیالے میں آگرے گا بھروہ بھٹ جائے گا تو ہر پر سے ایک مقیم کا کھانا نکلے گا جو برف سے زیادہ سفید،
مکھن سے زیادہ ٹھنڈ ااور ملائم اور شہد سے زیادہ میٹھا ہوگا۔ اس میں سے کوئی کھانا دوسرے کی مثل نہیں ہوگا۔ اس سے اتنا
کھائے گا جتنا اراوہ کرے گا، بھروہ چلا جائے گا اور اڑے گا''(2)۔

وَ حُوْمٌ عِنْ صَابِحُولُ اللهِ اور جركے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ جس نے اسے جردی وہ حمزہ ، کسائی اور دوسرے قراء جیں۔ بیجائز ہے کہ اس کا عطف باکواب پر ہو۔ بیمعنی پر حمول ہوگا کیونکہ معنی ہے وہ جاموں ، کچلوں ، گوشت اور حوروں ہے لطف اندوز ہوتے ہیں ؛ بیز جاج کا قول ہے۔ بیمجی جائز ہے کہ اس کا عطف جنات پر ہو یعنی وہ جناب النعیم میں ہوں گے اور حوروں کی معاشرت میں ہوں مجے اس صورت میں حور ہے پہلے معاشرہ کا لفظ ہوگا۔ فراء نے کہا: جر لفظ کی اتباع میں ہوگ اگر چہمعنی میں مختلف ہیں کیونکہ حوریں ان پر طواف نہیں کریں گی ؛ ایک شاعر نے کہا:

ورأيتُ زَوْجَكِ في الوَغَى مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وُرَمِحَا

سب نے تیرے خاوند کو جنگ میں دیکھا جو مکواراور نیزے ہے آراستہ تھا۔ حکوار کو مکلے میں لٹکا یا جاتا ہے نیزے کوئیس لٹکا یا جاتا۔

قطرب نے کہا: یہ اکواب اور ہا دیق پرمعطوف ہیں معنی پر ان کاحمل نہیں۔ اس کا انکار نہیں کیا جاسکتا کہ ان پرحوریں طواف کریں اور ان کے لیے اس میں لذت ہو۔ جس نے اسے نصب دی ہے وہ اشہب عقیلی بختی اور عیلی بن عرفقی ہے۔ حضرت ابی کے معحف میں بھی ای طرح ہے۔ اس صورت میں فعل مضمر ہوگا۔ کو یا ارشاد فرمایا: دیوز جون حور اعینانصب کی صورت ای معنی پرحمل بھی اچھا ہے کیونکہ یطاف علیہ ہمامعنی ہے انہیں وہ عطاکر دی جائے گی۔ جنہوں نے اسے رفع دیا ہے جب کہ وہ جمہور ہیں؛ یہ ابوعبید اور ابو حاتم کا پہندیدہ نظر ہے۔ تو اس صورت میں اس کا معنی ہے دعندھ محور عین کیونکہ جوریں ان پرکردش نہیں کریں گی۔ کسائی نے کہا: جس نے کہاؤ کو می عینی ہو اس پرگردش کنال نہیں ہوگ۔ ہو کہا: یہ جا کر اور معنی پرحمول ہو کیونکہ یہ چیز بھی اس پرگردش کنال نہیں ہوگ۔ اس پر معرف شراب کردش کنال نہیں ہوگ۔ اس کا عطف ثلة پر ہواور شدہ مبتدا ہواور اس کی خبر علی سُن پر حود عین ان کے لیے جام اور حور عین ہیں۔ یہ بھی جا کڑ ہے کہا اس کا عطف ثلة پر ہواور شدہ مبتدا ہواور اس کی خبر علی سُن پر علی سُن کے اس کا عطف ثلة پر ہواور شدہ مبتدا ہواور اس کی خبر علی سُن پر اس کو خبور نور کو میں ہوگرہ کے باوجود اسے مبتدا بنایا کیونکہ صفت کی وجہ سے یہ خاص ہوگیا۔

^{1 -} جامع ترزی، کتاب صفة العینة، ماجاء ل صفة طیرالعینة، جلر 2 بمنی 77 2 - کنزاهمال بل ذکراش اط السیاعة الکبری، جند 14 بمنی 462–463

گاَمُثَالِ اللَّوُ لُوَّالْمَكُنُوْنِ ﴿ امثال ، مثل کی جمع ہے لؤلؤ مکنون جسے ہاتھوں نے نہ چھوا ہواوراس پر غبار نہ پڑا ہو۔ یہ موتی صفائی اور چیک میں دوسروں سے زیادہ ہوتا ہے بعنی وہ تمام اطراف سے حسن میں ایک جیسی ہیں۔ کاُنْہَا خُلِقَتُ فی قِشْہِ لُوُلُوْۃِ

گویااے موتی کی سپی میں پیدا کیا گیا ہے۔

جَزَآ ﷺ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوُنَ ﴿ جَزَآ ﴾ كامعنى ثواب ہے يہ مفعول له كى حيثيت سے منصوب ہے۔ يہ بھى جائز ہے كه مفعول مطلق كى حيثيت سے منصوب ہو كيونكه يَظُو فُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلِّدُونَ ﴿ كَامِعَىٰ ہے۔ انہيں جزادى جائے گی ایسے بچوں كے ساتھ جو ہميشہ بيے ہى رہيں گے۔

حور عین کے بارے میں گفتگو صورہ طور وغیرہ میں گزر چک ہے۔ حضرت انس بڑھتے نے کہا: نبی کریم مل تفاییج نے ارشاد
فرمایا: "الله تعالیٰ نے حور عین کو زعفران ہے پیدا کیا ہے" ۔ حضرت خالد بن ولید نے کہا میں نے نبی کریم ملی تفاییج کوار شاو
فرماتے ہوئے سنا کہ "ایک جنتی جنت کے سیوں میں ہے ایک بکڑے گا وہ اس کے ہاتھ میں پھٹ جائے گا تو اس ہے حور نکلے
کی اگر وہ صورت کو دیکھے تو سورت اس کے حسن ہے شرما جائے جب کداس سیپ میں کوئی نقص واقع نہ ہوگا"۔ ایک آ وی نے
عرض کی: اے ابوسلیمان! یہ بڑی عجیب بات ہے کہ سیپ میں کوئی کی واقع نہیں ہوتی۔ الله تعالیٰ جس طرح ایک چراغ ہا وہ رہ ہوگا۔ ایک قادر ہے۔
چراغ جلا یا جا تا ہے یا کئی چراغ جلائے جاتے ہیں تو اس میں کوئی کی واقع نہیں ہوتی۔ الله تعالیٰ جس پر چاہاں پر قادر ہے۔
حسنرت ابن عباس بڑی ہیں ہے مروی ہے کہ انہوں نے کہا: الله تعالیٰ نے حور میں کواس کے پاؤس کی انگلیوں ہے اس کے
گفتوں تک زعفران ہے، اس کے گھنوں ہے اس کے پیتا نوں تک او فرکستوری ہے، پیتا نوں ہے گردن تک عنبرا شہب
گفتوں تک زعفران ہے، اس کے گھنوں ہے اس کے پیتا نوں تک او فرکستوری ہے، پیتا نوں ہے گردن تک عنبرا شہب
وہ متوجہ ہوگی تو اس کا چرہ روش نور کے ساتھ چک رہا ہوگا جس طرح سورت اہل و نیا کے لیے چکتا ہے، جب وہ چیشے تھیرے
کی تو اس کا جگر کی و د ب دکھائی دےگا۔ اس کے سر میں او فرکستوری کی ستر بزار میں تہ صیال ہوں گل جرمینڈھی کے لیے خادمہ ہوگی جو اس کے دامن کو اٹھائے ہوگی جب کہ وہ نداوے رہی ہوگی۔ یہ اولیاء کا ثواب ہے
گی تو اس کا فرائی گائو ایکھ کوئی ق

لایکسمه کون فینها اَفْوا وَ لا تَا ثیبها ق حضرت ابن عباس بن دند این کها: وه باطل اور جموث نه نیس گ(2) دانوا سے
کتے ہیں جو کلام میں ہے ہوہو۔ تاثیم یہ اشت تعکام صدر ہے یعنی میں نے اسے کہا: تونے گناہ کیا۔ محمد بن کعب نے کہاولا تاثیما
وہ ایک دوسرے کو گنا ہگا نہیں کہیں گے۔ مجاہد نے کہا: وہ اس میں گالی گلوج نہیں نیس کے (3) ۔ اِلا قبیلا سَلما اَسلما ، قبیلا اور
یہ یہ کیسہ کوئن کی وجہ ہے منصوب ہے یا یہ استثناء منقطع ہے لیکن وہ قبیل کہتے ہیں یا سلام سلام بنتے ہیں یہ قول کی وجہ سے
منصوب ہے یعنی مگروہ نیر کہتے ہیں یا مفعول مطلق کی حیثیت ہے منصوب ہے۔ مگریہ وہ ایک دوسرے کوسلام کہتے ہیں یا ہا ہے۔

قبلا کی مغت ہے دوسراسلام پہلے کا بدل ہے معنی ہوگا اسی بات جولغوے سلامت ہوگی۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ مرفوع ہوتقتریر کلام یہ ہوگی''سلام علیکم'' حفزت ابن عباس بڑھئے ہما: وہ ایک دوسرے کوسلام کریں گے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: فرشتے انہیں سلام کریں گے یاان کارب انہیں سلام کرےگا۔

وَ اَصُحٰبُ الْيَوبُنِ فَمَا اَصُحٰبُ الْيَوبُنِ فَى فَاكِهَةٍ كَبُرُونِ فَى فَاكِهَةٍ كَبُرُونٍ فَى وَالْمَحْفُودِ فَى وَ مَا عَمُنُونُونِ فَى وَ فَاكِهَةً كَبُرُونَ فَى فَعُمُونُونِ فَى وَ فَاكِهَةً كَبُرُونَ فَى فَعُمُدُودِ فَى وَ مَا عَمُعُونِ فَى وَقَالُهُ فَى الْعَالَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ فَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ فَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ فَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلِي اللَّهُ

نی سن م منتی کے منتی کے جو ایسے ہیری کے درختوں کے سابوں ہیں جس کے کا نے کا ف دیے گئے ہیں ؛ یہ حضرت ابن عباس بورجہ اور دوسرے علیا وکا تول ہے ؛ ابن مبارک نے یہ ذکر کیا ہے۔ صفوان نے سلیم بن عامرے حدیث نقل کی ہے (1) کہ بی کریم سختی ہے کہا : ایک روز ایک بدو آیا اس نے عرض کی : یارسول الله الله تعالی نے قر آن میں تکلیف دو درخت کا ذکر کیا ہے میرا خیال نہیں کہ جنت میں کوئی ایسا درخت ہوکا جو منتی کو اذبت وے ؟ بی کریم سختی ہے نے ارشاد فرمایا: ''ووکون ساورخت ہے''؟ عرض کی بیری کا درخت اس کا کا نما اذبت ویے دو اللہ ہوتا ہے۔ رسول الله سختی ہے نے فرمایا: ''کیا الله تعالی ہے ارشاد نہیں فرماتا فی سٹ م م منتی ہے ہے نہ فرمایا: ''کیا الله تعالی ہے ارشاد نہیں فرماتا فی سٹ م م م منتی ہے ہے اس کا کا نما اذبت ہے کا کے اس کی سٹ میں کے کا نے کو کوئی ایسان کر تے ہوگا۔ اس کا کھل بناد یا ہے وہ ایسان نکا کے گا کہ اس کی حل ہے بہرفتم کے کا نے کوئی ہے اس کی بیری کے درختوں نے آئیس خوش کیا انہوں نے کہا: کا شراحات ہے ہی ایسے درخت ہوتے تو یہ آیت نازل و کی اس میں ملت جنت کی صفت بیان کرتے ہوئے کہا: کا ش! ہمارے لیے بھی ایسے درخت ہوتے تو یہ آیت نازل و کی اس میں صلت جنت کی صفت بیان کرتے ہوئے کہتا ہے:

¹ _درمنور، جلد 6 منی 222

اِنْ الحَدَائِقَ فِي الجِنانِ ظليلةٌ فيها الْكُواعِبُ سِدُرُها مَخْضُودُ(1) جنت مِن باغ سايدار بين ان مِن نوخيز عور تمن بين جس كے بيرى كے در خت كانوں والے نبين۔

ضحاک، مجاہداور مقاتل بن حیان نے کہا: فی سِٹ ہی مَصْفَحُودِ الی بیری جو پھل سے بوجھل ہو (2)۔ یہ اس معنی کے قریب ترب ہے جوہم نے حدیث میں بیان کیا ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: اس کا پھل منکے سے بڑا ہوگا۔ سورہ نجم میں یہ بحث گزر چکی ہے الله تعالیٰ کا فر مان ہے عِنْ مَ سِٹ کی قالمُسْتَعٰی اس کے پھل ہجر کے منکوں جیسے ہوں گے۔ یہ حدیث مضرت انس سے مروی ہے جس کووہ نبی کریم صلاح الیے ہے روایت نقل کرتے ہیں (3)۔

قَ طَلْمِ مَّنْضُوْدٍ وَ طَلْمِ کَیلے کا درخت ہے اس کا واحد طلحہ ہے؛ یہ تول اکثر مفسرین نے کیا ہے ان میں حضرت علی، حضرت ابن عباس اور دوسرے علماء کا نقط نظر ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: یہ کیلے کا درخت نہیں بلکہ ایسا ورخت ہے جس کا کمشر اور ترسایہ ہوتا ہے۔ فراء اور ابوعبیدہ نے کہا: مراد بڑا درخت ہے جس کا کا نثا ہوتا ہے؛ جعدی نے کہا:

بَشَّمَهَا دَلِيلهُا وقَالَا غِدًا تَرُينَ الطَّلُحُ والاحْبَالَا اس کی رہنمائی کرنے والے نے اسے بشارت دی اور دونوں نے کہا: کل تم طلح اور بیری کے درخت دیکھوگی۔

کائیج ہے مراد ہراییابر ادرخت ہے جس کے بہت زیادہ کا نئے ہوتے ہیں۔ زجاج نے کہا: یہجا تزہے کہ وہ جنت میں ہو اوراس کے کانے زائل کر دیئے گئے ہوں۔ زجاج نے کہا: جس طرح کیکر کا درخت ہوتا ہے اس کی بہت کاعمہ اکلیاں ہوں گی۔ انہیں ایک چیز کے ساتھ خطاب کیا گیا اوراس چیز کا وعدہ کیا گیا جس کی مثل کو وہ پند کرتے سے گراس کی دنیا کی چیز وں پر نونی ہے۔ سدی نے کہا: جنت کا کیلا پر نفیلت ایس ہوگی جس طرح دنیا کا کیلا ہوگا گراس کا پھل شہد سے زیادہ میٹھا ہوتا ہے۔ حضرت علی شیر خدا بڑا ہین نے وطلع منضود اس طرح ہوگا جس طرح دنیا کا کیلا ہوگا گراس کا پھل شہد سے زیادہ میٹھا ہوتا ہے۔ حضرت علی شیر خدا بڑا ہین پڑھی ہے اور اس آیت کی تلاوت کی ؤ تعقٰ کی طاقع کا کھیا کھی شیر خدا بڑا ہیں ہے کہ ان کے سامنے و طلع منظود ہے جس کہ اور دوایت میں ہے کہ ان کے سامنے و طلع میں گئے ہوئے ہیں ہو ھا گیا ہے تو انہوں نے کہا: یہ طلح کیا ہے؟ وہ طلع منظود ہے پھر کہا: لھا طلح نضید انہیں کہا گیا: کیا ہم اسے بدل نہ دیں؟ تو انہوں نے کہا: یہ مناسب نہیں کہ تر آن کے منظود ہے پھر کہا: لھا طلح نضید انہیں کہا گیا: کیا ہم اسے بدل نہ دیں؟ تو انہوں نے کہا: یہ مناسب نہیں کہ تر آن کے بارے میں جلد بازی کی جائے اور نہ اسے بدل امناسب ہے۔ انہوں نے اس قر اُت کو پند کیا گر اسے مصف میں لھنے پر انفاق نہ کیا کو گوئ کے کہا کی خلاف ہے جس پر سب کا اتفاق ہے؛ یہ تشیری کا قول ہے۔

ابوبکرانباری نے اس کی سند ذکر کی کہا: سیرے والد نے حسن بن عرفہ سے وہ غیسیٰ بن یونس سے وہ مجالد سے وہ حسن بن سعید سے وہ قیس بن عبادہ سے روایت نقل کرتے ہیں قرآت عند علی اُد قرنت عند علی مجاہد کوشک ہے یعنی میں نے حضرت علی ہے ہاں اسے پڑھا گیا: و طلح منضود حضرت علی شیر خداری ہے کہا: یہ طلا جکیا ہے؟ کیا تواسے و طلا جہیں پڑھتا پھر کہا: لھا طلاع نضیداس آ دمی نے عرض کی: اے امیرالمونین! کیا ہم مصحف میں اسے مثا

وی؟ فرمایا: آج قرآن پرجلدی ندگی جائے۔ ابو بکر نے کہا: اس کامعنی یہ ہے کہ انہوں نے اس امر کی طرف رجوع کر لیا جو مصحف میں ہے اور انہیں پتہ چل گیا کہ یہ درست ہے اور جس نے آپ کے قول سے تفریط اپنانا چاہی تھی اس کو باطل کر دیا۔ منضود سے مراد ہے جس کے آغاز سے لے کر آخرت تک حصہ پھل سے جڑا ہوا ہو، اس کا کوئی حصہ ظاہر نہ ہو بلکہ اس کا کچنل ایک دوسرے کے ساتھ جڑا ہوا ہے۔ نضد کامعنی جوڑنا اور منتضد کامعنی جڑا ہوا پوست۔

۔ مسروق نے کہا: جنت کے درخت ابتدا ہے لے کرآ خرتک پھلوں سے لدے ہوں گے جب بھی اس کا پھل کھا یا جائے گا اس کی جگہ اس سے بہتر پھل آ جائے گا۔

قَوْلَ مَنْدُودٍ فَى وه دائى بوگا وه فتم نه بوگا اور سورج اسے فتم نہیں کرے گا(1)؛ جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اَکنہ تَوَافَی مَہٰ ہُودٍ فَی مَنْدُالظِلْ وَ وَوَائِی بُوگا وہ ہُونے الله قان: 45) بینج کے وقت بوتا ہے بینج کے روشن ہونے سے لے کر سورج کے طلوع ہونے تک بوتا ہے جس طرح اس کی وضاحت ہو چک ہے۔ جنت میں سایہ بی سایہ ہی ساتھ کوئی سورج نہیں ہوگا۔ رہے بین انس نے کہا: مرادع ش کا سایہ ہے۔ عمر و بن میمون نے کہا: اس کی لمبائی ستر ہزار سال کے برابر ہوگی۔ ابونبیدہ نے کہا: اس کی لمبائی ستر ہزار سال کے برابر ہوگی۔ ابونبیدہ نے کہا: عرب طویل زمانہ طویل عمراور جو چیزختم نہ ہواسے قَنْدُودٍ کہتے ہیں۔ لبید نے کہا:

دهرطويل، دائم ممدود

صحیح ترندی اور دوسری کتب میں حضرت ابو ہریرہ بڑٹھنے نے نبی کریم مل ٹھائیل کا ارشاد روایت کیا ہے: ونی الجنة شجرة یسید الواکب فی ظلها مأة عامر لایقطعها واقع وا إن شئتم وَ ظلِ مَندُود د جنت میں ایک ایسا درخت ہے ایک سوارا اس کے سائے میں سوسال تک چلتارہے گاوہ اسے طے نہ کرسکے گا۔ چاہوتو پڑھو۔ و ظلِ مَندُود دُّ(2)۔

قَمَا وَمَنْ وَنِي يَعِيْ جَارِي بِإِنْ ہُوگا جُونِتم نہيں ہوگا۔ سنگ کااصل معنی بہانا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: سکبہ سکبا سکوب کامعنی اس کا بہنا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: سکب سکوبا، انسسک انسسکابالیعنی بہایا گیا پانی رات، دن بغیر کھائی کے جاری رہے گاوہ ان سے ختم نہ ہوگا۔ عرب باویہ شین اور گرم علاقوں کے رہائش تھے ان کے علاقوں میں نہریں نا درونا یا ب تعمیں وہ ڈولوں کے ذریعے ہی پانی تک پہنچ پاتے تو اس کے برعکس ان سے نہروں کا وعدہ کیا گیا۔ ان کے لیے سیروسیا حت کے اسباب کاذکر کیا گیا جودنیا میں معروف ہیں جیسے درخت، ان کے سائے، پانی ، نہریں اور ان کا عام ہونا۔

قُ فَاكُهُ وَ كَثِيرُو وَ وَتَعورُ اللهِ اور ناور و نا یاب پھل نہیں ہوں گے جس طرح ان کے علاقے میں ہوت ہیں لَا مَقُطُو عَوْدہ کی وقت خَم نہوں مح جس طرح موم گر ما کے پھل موم سرما میں ختم ہوجاتے ہیں۔ وَ لَا مَنْنُو عَدْق یعنی و نیا کے پھلوں کی طرح انہیں ممنوع قرار نہیں و یا جائے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وَ لَا مَنْنُو عَدْق کَا مَعْنی ہے جوان کا ارادہ کرے اے کا بنے ، دوری اور دیوار کے ساتھ نہیں روکا جائے گا بلکہ جب بندہ اس کی خواہش کرے گا پھل اس کے قریب آ جائے گا یہاں تک کہ وہ اے لے لے گا۔ الله تعالی کا فرمان ہے: وَ ذُلِلْتُ قُطُو فَهَا تَنْ لِینُلا ﴿ (الانسان)ایک قول یہ کیا گیا

¹ يغيير ماوردي ، جلد 5 منحه 454 2 - 2 - جامع ترندي ، تناب النسير ، جلد 2 منحه 161 ـ الينا، مديث نمبر 3214 ، نسيا والقرآن ببلي كيشنز

ہے: نہ وہ کسی زیانہ میں ختم ہول گےاور نہ قیمت کی وجہ سے ممنوع ہوں گے۔

قَفُورُشِ مَّرُفُوعَةِ ﴿ امام ترفری نے حضرت ابوسعید بن ﷺ سے وہ نی کریم مان ﷺ سے دوایت نقل کرتے ہیں کہ''ان کی بلندی اتن ہوگی جتنا زمین و آسان کے درمیان دوری ہے یعنی پانچ سوسال''(1)۔ کہا: بیصدیٹ غریب ہے ہم اسے نہیں بہتا نے مگر رشدین بن سعد کی سند ہے۔ بعض علاء نے اس صدیث کی وضاحت میں کہا: فرش درجہ بدرجہ ہوں گے اور درجات میں یوں فاصلہ ہوگا جس طرح زمین و آسان میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہاں فرش سے مرادوہ عورتیں ہیں جو جنت میں ہیں ان کا ذکر پہلے نہیں ہوا۔ معنی ہے وہ عورتیں ، اپنے حسن اپنے کمال میں بلندشان والی ہیں اس کی دلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: اِنَّا اَنْشَانُهُنَّ اِنْشَا ءً ﴿ ہم نے انہیں پیدا کیا اور حسین و جمیل بنایا۔ عرب عورتوں کوفرش ، لباس اور از ار کا نام دیے۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: مُنَ لِبَاسٌ تَکُمُ (البقرہ: 186) پھر یہ قول کیا گیاوہ حورتین ہیں یعنی ہم نے انہیں والادت کے مل کے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: مُنَ لِبَاسُ تَکُمُ (البقرہ: 186) پھر یہ قول کیا گیاوہ حورتین ہیں یعنی ہم نے انہیں والادت کے مل کے بیم یہ بیر بیدا کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا: مرادانسانوں کی عورتیں ہیں، یعنی ہم نے انہیں ہے الیہ اور جمال کے مماتھ پیدا کیا۔ معنی ہے ہم نے بورشی اور بنگی کوایک ہی دفعہ پیدا کیا۔ مین میں واضل ہیں۔ دومری وجہ یہ ہے کے فرش ، النہاء دیان کے لیے ضمیر ذکری گئی اور ان کا ذکر پہلے نہ ہوا کیونکہ وہ اصحاب یمین میں واضل ہیں۔ دومری وجہ یہ ہے کے فرش ، النہاء دیان کے لیے ضمیر ذکری گئی اور ان کا ذکر پہلے نہ ہوا کیونکہ وہ اصحاب یمین میں واضل ہیں۔ دومری وجہ یہ ہے کہ فرش ، النہاء سے کنا یہ ہے جس طرح یہ بات پہلے گزر بھی ہے۔

نبی کریم مان الیت الله تعالی کے فرمان إِنَّا اَنْشَانُهُنَّ اِنْشَا یَّی کُریم مان الیک روایت گرری ہے فرمایا: منهن البک و الشیب (2) حضرت ام سلمہ بن شیب نے کہا: میں نے نبی کریم مان الیت الله تعالی کے فرمان اِنَّا اَنْشَانُهُنَّ اِنْشَا یَی فَجَعَدُنُهُنَّ اَنْبِکا گارا فی عمل ہا اُن ہے کہا: میں نے نبی کریم مان الیت تعالی کے فرمان اِنَّ اَنْشَانُهُنَّ اِنْشَا یَی فَجَعَدُنُهُنَّ اَنْبِکا گارا فی عمل ہا اُن ہے ماروہ عورتیں ہیں جنہیں دنیا میں اس حیثیت ہے موت دی گئی ہی جب کہ وہ بوڑھی ، ان کے بال سفید، آنکھیں کمزور چند ہیائی ہوئی اور میل بہدری ہوتی میں الله تعالی نے انہیں بڑھا ہے کے بعد ہم عمر، برابرایک ہی وقت کی بیدائش پر بنادیا '(3) نامیل کے اس حضرت انس بی الله تعالی نے انہیں بڑھا ہے کے بعد ہم عمر، برابرایک ہی وقت کی بیدائش پر بنادیا '(3) نامیل ہو گئی ہے وہ حضرت انس بن ما لک بنا ہو ہی اور ایت کرتے ہیں کہ' مرادوہ بوڑھیاں ہیں جن کی آنکھیں دنیا میں چند ہیائی ہوئی اور آنکھوں انس بن ما لک بنا ہو ہوئی تھی ''۔ مسیب بن شریک نے کہا نبی کریم مان ایک ہی ہی ان کی ارشاوفر مایا: ''مرادو دیا کی بوڑھی عورتیں ہیں الله تعالی نے انہان میں بیدا کیا جب بی ان کے خاوندان کے پاس آ میں گئی ایک بوری کی ورڈیش ہوگا''۔ جب تعالی نے انداز میں پیدا کیا جب بھی ان کے خاوندان کے پاس آ میں گئی ایک کو درڈیش ہوگا''۔ تعالی نے انہان کی بی جن کی آئیس با کرہ پا میں گئی درڈیش ہوگا''۔ خضرت عاکشہ صدیقہ بین شرے اس میں بی بیدا کیا جب بی بی بی بی بیدا کیا جب جو مورتیں جواجی خضرت عاکشہ مدید بی جمع ہے ۔ حضرت ای عورت ای بی بیدا کیا ہوادور دوسرے علیا نے کہا :عرب مورد ہورتی ہی جو ب

¹⁻ جامع ترندی، کتاب صفة الجنة، ما جاءلی صفة ثیاب اهل الجنة، جلد 2 بسنی 77 راینا، مدیث نمبر 3261، ضیاء الترآن بهلکیشنز 2 _ آنے طبری ، جز 27 سنی 217

⁴⁻ بامع تريذي اكتاب التغيير اجلد 2 منحد 162

خاوندوں سے عشق کرتی ہیں؛ حضرت ابن عباس میں دنبانے کہا: حضرت ابن عباس بین دنباسے مروی ہے: عرب سے مراد صلقه (1) ہے عکر مہنے کہا: غنجہ (2) ہے ابن زید نے کہا: بیا ہل مدینہ کی لغت میں ہے ای معنی میں لبید کا قول ہے: ونی النج بَاءِ عَرُوبُ غیرُ فاحِشہۃ

نیم میں ناز واوا والی ہے فاحشہ نہیں۔ زید بن اسلم نے کہا: مراوا چھی گفتگو کرنے والی۔ عکرمہ اور قاوہ سے مروی ہے:
عرب ان عورتوں کو کہتے ہیں جواپنے فاوندوں سے محبت کرنے والیاں ہوں۔ یہ اعرب سے شتق ہے۔ جب وہ وضاحت کرے۔ عرب ایک عورت کو کہتے ہیں جواپنے فاوند کے لیے ناز واوا ، نخر سے اور حسن کلام کے ساتھ اپنی محبت کو فلاہر کرتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراووہ عورت ہے جواپنے فاوند سے محبت کی وجہ سے اس کی اطاعت کرے تا کہ لطف اندوز ہونے میں زیادہ لذت کا باعث ہو۔ جعفر بن محمد نے اپنے باپ سے وہ اپنے وادا سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سائن ایش نے ارشا وفر مایا: عرب اسے مراو ہان کی کلام عربی زبان میں نہوگی۔ عزہ اور ابو بکر نے عاصم سے غرب اگر اُت نقل کی ہے باقی قراء نے اسے ضمد دیا ہے۔ یہ دونوں قرائی سے فعول کی جمع ہے۔

اُنْ وَابُان وہ بم عمر بول گی ان کی عمر منتیس سال ہوگی (3)۔ ہم عمر عور توں میں اتواب اور ہم عمر مردول میں اقران کا لفظ بولتے ہیں۔ عرب اس عورت میں دلچپی کا اظہار کرتے جو بچینے کی حدے گزر پچکی ہواور بڑھا ہے ہے ابھی کم ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اتوابا کا معنی ہے ہم شکل ہم شکل (4)؛ یہ مجاہد کا قول ہے۔ سدی نے کہا: وہ اخلاق میں ہم مثل ہول گی ان ک ورمیان کوئی بغض اور کوئی حسد نہ ہوگا (5)۔ آلا صحب الیورٹن و ایک قول یہ کیا گیا ہے: محدود میں ایقین کے لیے ہے اور اتواب عرب اصحاب یمین کے لیے ہے۔

گُلَّةُ فِنَ الْاَ وَلِيْنَ ﴿ وَكُلَّةُ فِنَ الْأُولِينَ وَيُلَةُ مِنَ الْآخِوِينَ ﴾ يكلم الله تعالى كفر مان وَ أَصْحُبُ الْيَوِينِ أَمْ مَا أَصْحُبُ الْيَوَيْنِ ﴾ وكُلَّةُ فِنَ الْآولِين وثلة من الآخرين الله عمالية على المحت كما بقيل من عبد جماعت وكُلَّةُ فِنَ الْآخُورِيْنَ ﴿ اَن الْهِرِ بِاحَ اورضَاكَ نَ لَهِ اللهُ وَاللهُ وَالللهُ وَاللهُ وَالل

3 تنسير ماور دي ،جلد 5 مسفحه 456

2۔ ناز ونخرے کرنے والی۔

1 ہے خوشا کہ کرنے والی۔

6_الحررالوجيز اجلد 5 منحه 245

5_اینا

4_ابينا

⁷ ـ جامع ترخرى، كتاب صفة العبنة ، ما جاء في صف اهل العبنة ، جلد 2 بسفي 77 ـ الينا ، عديث تبر 2469 ، نسيا والقرآن ببلي يشنز سنن ابن ماجه ، كمّاب الزهر، باب صفة امنة محمد من نتيج ، حديث نمبر 4278 ، نسيا والقرآن ببلي يشنز

حدیث حسن ہے۔ ٹُلَّةُ مبتدا ہونے کی حیثیت سے مرفوع ہے اور خبر محذوف ہے معنی یہ بنے گالاصحاب الیدین ثلتان، ثلة من هولاء وثلة من هولاء یعنی ایک جماعت ان سے اور ایک جماعت ان سے۔ پہلے سابقہ امتوں میں سے ہول گے اور دوسرے اس امت کے ہوں گے۔ یہ دوسرے قول کی بنا پر ہے۔

وَاَصْحُبُ الشِّمَالِ فَيَ اَصْحُبُ الشِّمَالِ فَيْ سَمُوْمٍ وَّ حَيْمٍ فَ وَ ظَلِّ مِّن يَخْمُومٍ فَي حَيْمٍ فَ وَكَانُوا يَخْمُ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتُرَفِيْنَ فَى وَكَانُوا يَخْمُ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتُرَفِيْنَ فَى وَكَانُوا يَخْمُ كَانُوا يَعْبُومٍ فَي كَانُوا يَعْبُومِ فَي كَانُوا يَعْبُومِ فَي كَانُوا يَعْبُومِ فَي كَانُوا يَعْبُومِ فَي الْمَامِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظَامًا عَلِي مِن الْمَعْدُونَ فَي الْمُوا يَعْبُومِ فَي الْمُؤْلُونَ فَي الْمَالِمُ اللَّهُ وَلَيْنَ وَ الْأَخِرِينَ فَى اللَّهُ وَلَي اللَّهُ وَلَي اللَّهُ وَلَي مَن اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى مِن اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى مِن اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى مِنْ اللَّهُ وَلَى مِن اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى مِنْ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى مِن اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

"اور با کیں ہاتھ والے، کیسی خستہ حالت ہوگی با کیں ہاتھ والوں کی۔ یہ (بدنصیب) جھلتی لواور کھولتے ہوئے پانی میں اور سیاہ دھویں کے سایہ میں ہوں گے نہ یہ ٹھنڈا ہوگا اور نہ یہ آرام دہ۔ بے شک یہ لوگ پہلے بڑے خوشحال سے اور اصرار کیا کرتے سے بڑے بھاری گناہ پر اور کہا کرتے سے کہ کیا جب ہم مرجا کیں گاور مٹی اور بڑیاں بن جا کیں گے توکیا ہم و و بارہ زندہ کیے جا کیں گے اور کیا ہمارے پہلے باپ داداکو بھی (یہنا مکن ہے) آپ فر ہا دیجئے: بے شک اگلوں کو بھی اور پچھلوں کو بھی سب کو جمع کیا جائے گا ایک مقررہ وقت پر ایک جانے ہوئے دن میں پھر تمہیں اے گراہ ہونے والو! اے جھلانے والو! حکما کھانا پڑے گا زقوم کے درخت سے پس تم ہم و گاری سے دن ہے ہیں تم میں ہوئے دن میں پھر تمہیں اے گراہ ہونے والو! اے جھلانے والو! حکما کھانا پڑے گا زقوم کے درخت سے پس تم ہم و گاری سے دن ہی تا سے کا مارا اونٹ بیتا ہم و گاری ضیافت ہوگی قیامت کے دن '۔

وَ اَصْحَبُ الشِّمَالِ فَي مَا اَصْحَبُ الشِّمَالِ ﴿ اللّ عَارِي مَنازل كا ذَكر كيا اور انہيں اصحاب عالى كا عام ويا كيونكہ وہ اپنى كتابيں اپنے بائيں ہاتھ ميں ليس كے۔ پھر بلاء اور عذاب ميں ان كذكركو بڑھ كربيان كيا۔ فرمايا: فَي سَمُوْهِم، سَمُوْهِم سَمُوهِم مِن مَا مُوقى ہے۔ يہاں اس ہم راداً گرم ہوا ہے۔ وَ بدن كے مساموں ميں داخل ہوتى ہے۔ يہاں اس ہم راداً گرم كا وراس كى ليك ہے۔ وَ مَعِينُم ۞ كُرم يانى جس كى كرمى انتها كو پَنِي ہوئى ہو۔ جب آگ ان كے جگر اور ان كے جسم كوجلا دے گی تو وہ كھولتے ہوئے يانى كی طرف جلدى ہے جائيں گے جس طرح ایک آ دى آگ ہے ہماگر کر پانى كی طرف جاتا ہے تا كداس كے ساتھ آگہ كو جمائے تو وہ اسے حت كرم پاتا ہے جو گر مائش اور جوش مار نے ميں انتها كو پہنچا ہوتا ہے۔ يہ بحث وَ سُقُوا مَا وَ حَوِيْمُا فَقَطَعُمُ الْمُعَا ءَ هُمْ ۞ (حمد) مِن گرر على ہے۔

ق ظلی قبن یعث و جہنم کا دھواں ہوگا جو سخت کے لیے سامید کی طرف جا کیں گے جس طرح دنیا دا لے کرتے ہیں تو دہ سیاہ دھویں کا سامیہ ہوگا یعنی دہ جہنم کا دھواں ہوگا جو سخت سیاہ ہوگا ؛ یہ حضرت ابن عباس بنور شہنہ، مجاہدا ور دوسرے علماء کا نقط نظر ہے ؛

ای طرح الغت میں محسوم ہے سخت سیاہ ۔ یہ حم سے یفعول کا وزن ہے اس سے مراد سیاہ جر بی ہے جو آگ سے جلی ہوگ ۔

ای طرح الغت میں محسوم ہوگا ۔ یہ حسم سے ماخوذ ہے جس کا معنی کو کلہ ہے ۔ ضحاک نے کہا: آگ سیاہ ہوگ اس کے کمین سیاہ ہوں گے اس میں جوکوئی ہوگا دہ سیاہ ہوگا ۔ ابن زید نے کہا: یعدوم جہنم اس میں جوکوئی ہوگا دہ سیاہ ہوگا ۔ ابن زید نے کہا: یعدوم جہنم میں ایک بہاڑ ہے جہنی جس کے سامیر میں بناہ چاہیں گے۔

لَا بَابِ وَ مُعَنْدُ انبِي بِوگا بِلَدُكُرِم بِوگا كِونكه وه جَنِم كادهوال بوگا ـ قَلا كُونِي نه آرام ده بوگا ؛ يضحاك مردى به سعيد بن جبير نے كہا: اس كامنظر حسين نبيل بوگا ـ جس ميں خير نه بوده كريم نبيل - ايك قول يه كيا حميا عيا ہے: قَو ظلّي قِنْ يَا حُمُوْ هِر سعيد بن جبير نے كہا: اس كامنظر حسين نبيل ہوگا جس مراد ہے وہ اس آگ كا سايہ بوگا جس كے ساتھ انبيل عذاب ويا جائے گا جس طرح الله تعالى كا فرمان ہے: لَهُمْ قِنْ قَوْقِهِمْ ظُلكُلْ (الزمر: 16)

وَ كَانُوْا يَقُولُونَ أَ أَيِدَا مِثْنَا يِهِ اللهِ عَالَى بانب سے بعث كامركوتقة سے بعيد خيال كرنا ادراس كوجفلانا ہے الله تعالى نے فرما يا: قل اے حمرا انبيل كمو إنّ الا قَلِيْنَ وَ الا خِرِيْنَ فَى لَهُ جُمُوعُونَ أَلِى مِيْقَاتِ يَوْ مِر هَعُلُومِ وَ اولين سے مرادتم المام الله قالي من سے مرادتم المام كامن قتم ہيں۔ مِيْقَاتِ يَوْ مِر هَعُلُومِ مراديوم تيامت ہے۔ كلام كامن قتم ہے اورالله تعالى كے فرمان لَهُ مُوعُونَ عِن لام كا دخول سم كمعنى پردال ہے يعنى تم ضرور جمع ہو كے يہ فيق قتم ہے جو تمهارى باطل سم كے فلاف ہے۔

كُمَّ إِنْكُمُ أَيْهَا الظَّاكُونَ بدايت سے بعظے بوے بوالْهُكُوبُون ﴿ بعث كوجِهُ اللَّهِ وَاللَّهُ كَانُونَ مِن شَجَدٍ مِن

زَقُوْمِ ﴿ زَقُوْمِ سے مراداییا درخت ہے جس کا منظر بڑا کریہ ہوتا ہے اوراس کا ذاکقہ بھی بڑانا پیندیدہ ہوتا ہے۔ بیوہ ہے جس کا ذکر سورہ صافات میں گزراہے۔

فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿ هَا صَمِيرِ مِهِ مِهِ الْبُحِرِهِ مِهِ يَهِ كَوْلَدَ شَجِرِهِ مِهِ مِقصود شَجره بَى ہے۔ يہ مِه الزّبِ كه پہلامن ذاكده بوية على جائز ہے كه مفعول محذوف بولو يا فرمايا: لاكلون من شجر من ذقوم طعاما من ذقوم شجركى صفت ہے جب تونے جاركو زاكد مقدركيا توصفت كومعنى كے اعتبار سے نصب دے گا يالفظ كے اعتبار سے جرد ہے گا۔ اگر تومفعول كومحذوف مقدر كرتے توصفت كل جرمين ہوگا۔

فَشْرِ بُوْنَ عَلَيْهِ، كَالْمِي مِردز قوم، اكل ما شجد كيونكه بدندكر ومونث استعال بوت بي مِنَ الْحَهِيْمِ ﴿ اس مرادا بلا بوا پانى ہے جس كا جوش سخت بو۔ يہ جہنيوں كى پيپ ہے يعنى بھوك كے ساتھ جووہ زقوم كھا كي گےوہ بياس كا باعث بوگ ۔ وہ پانى چئيں گےوہ گمان يہ كريں گے كہ بيان كى پياس كوز ائل كردے گى تووہ اسے جوش مارتا بوا پانى پائيس گے۔

فَشُو بُونَ شُو بُالْهِيْمِ ﴿ يَالْعِ ، عاصم اور حزه كَ قرات بِ الْ قراء نے الے نتے كماتھ بڑھا ہے يہ دونوں عمد لختيں ہيں عرب كہتے ہيں : شَرِبت شُرْبًا وشربّها وشرُبّا يعنى شين اور راء برضمہ ہے۔ ابوزيد نے كہا: ہيں نے عربوں كو شين كے ضمہ فتح اور كسره كے ساتھ بڑھتے ہوئے سنا ہے فتح بہي سيح مصدر ہے كونكہ ثلاثى ہے ہرمصدر فعل كوزن پر ہوتا ہے كيا تونيس ديكا كرتواہے ايك وفعه كے لكى طرف كھيرويتا ہے : فعلة جس طرح شربة اور ضمه كے ساتھ بيال ہوكيا تونيس ديكا كرتا ہے : مفتوح اور مصدر ہيں شنب جس طرح اكل ، شب جيد ذكر اور شب ہوكر مورونوں مصدر ہيں شنب جس طرح اكل ، شب جيد ذكر اور شب ہوكر مورونوں مطحون كے مختى ہيں ہے ہيم ہے مراد بيا ہے اونٹ ہيں جو بيا ركى كى وجہ ہے ايك وجہ ہے ہيں ہوئيا ہوكى كار مربض اونٹ ہيں ہوئيا ہوكى كار دورس علاء نے بى كہا: عكر مدنے يہ كى كہا ہے : الله عباس عمراد اليے اونٹ ہيں جنہ ہيں كوئى بيارى لگ جاتی ہوئي ، جس كی وجہ ہائيں شب ہوتے ہيں۔ تي من اور وجہ ہے ايك وجہ ہائيں ہوئيا ہوئیا ہوئی ہوئیا ہوئی ہوئیا ہوئی ہوئیا ہوئ

یہ کہاجا تا ہے:اسے ہیام کی بیاری ہے جب کہ میرانفس اس کی شفاء کے مکان ہے آگاہ ہے۔ قوم هیم پیاسے لوگ۔ هاموا هیاماوہ پیاہے ہو گئے تر بوں میں سے پچھاونٹوں کے بارے میں کہتے ہیں: هائم، نہذای کی جمع ہیں۔

ضحاک، انفش، ابن عیدندا در ابن کسیان نے کہا: هیم سے مراد زم ہموار زمین ہے جس میں ریت ہو۔ حضرت ابن عہا ک بن مذہر سے مردی ہے: وہ ریت کی طرح پیتے ہیں وہ پانی سے سیراب نہیں ہوتے۔ بید کہا جاتا ہے جوسیراب نہ ہووہ اونٹ ہویا ریت ہوا سے هیما در هیماء کہتے ہیں: صحاح میں ہے: هیا مرسے مراد شدید پیاس ہے هیا مرسے مراد ایساعشق جوجون کی

¹ يغسير ماوردي ، جلد 5 **منح 457**

طرح ہو۔ هیامالی بیاری ہے جواونٹ کوگئی ہے تو وہ زمین میں سرگردال رہتا ہے جزبہ نہیں یہ جملہ بولا جاتا ہے: ناقتہ هیاء۔ هیاء ہے مراداییا جنگل ہے جس میں پانی نہ ہو۔ هیام سے مرادالی ریت ہے جو ہاتھ سے بہنے سے نہیں رکتی اس کی جمع ہیم ہیاء ہیاء ہے مراد پیا ہے اونٹ ہیں اس کا واحد هیمان ہے ناقتہ هیماء جس طرح عطشان کی جمع عطاش آتی ہے۔

ھٰڈائو کھُم یکو مرالت بین ﴿ بیروہ رزق ہے جوان کے لیے تیار کیا جاتا ہے جس طرح وہ کھانا جومہمانوں کے لیے بطور تحریم تیار کیا جاتا ہے اس میں استہزاء ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے فبشہ ہم بعذاب الیم۔

ابوسعد ضی کا قول ہے: جعلنا القَنّا والسرهفاتِ له نؤلا ہم نے نیز ہے اور باریک آلمواروں کواس کے لیے ضیافت کے وریر تنارکیا۔

بین بن حبیب اور عباس نے ابو عمر و سے بیقر اُت نقل کی ہے اللہ اُنڈ لکٹم یعنی زاءساکن ہے سور ہُ آل عمران کے آخر میں گفتگواس کے بارے میں گزر چکی ہے یکو قدالتی ٹین ﴿ سے مراد یوم جزالیعنی جہنم ہے۔

نَحْنُ خَلَقُنْكُمْ فَلَوْ لَا تُصَدِّقُونَ ﴿ اَ فَرَءَيْتُمْ مَّا تُنْنُونَ ﴿ ءَ أَنْتُمْ تَخْلَقُونَهُ اَ مُنَحُنُ الْخُلِقُونَ ﴿ وَالْخُلِقُونَ ﴿ وَالْخُلِقُونَ ﴿ مَا نَحْنُ بِمَسْبُو قِيْنَ ﴿ عَلَى الْمُنَاكُمُ وَنَحْنُ فَلَا تَعْلَمُونَ ﴿ وَلَقَدْ عَلِيْتُمُ النَّشَا لَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَى النَّشَا لَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللْمُولُولُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُولُولُولُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَ

"(آج غورکرو) ہم نے بی تم کو پیدا کیا ہے پس تم قیامت کی تقید بی کیوں نہیں کرتے بھلا دیکھوتو جومی تم پیکاتے ہو (اور بچ بچ بتاؤ) کیا تم اس کو (انسان بناکر) پیدا کرتے ہویا ہم پیدا کرنے والے ہیں ہم بی نے مقرر کیا ہے تمہارے درمیان موت اور ہم (اس ہے) عاجز نہیں ہیں کہ تمہاری جگہ تم جیسے اور لوگ بیدا کردیں اور تم کوالی صورت میں پیدا کردیں جس کوتم نہیں جانے ۔اور تمہیں اچھی طرح علم ہے ابنی پہلی پیدائش کا پس تم (اس میں) کیوں غور وخوش نہیں کرتے"۔

نَعْنُ خَلَقُنْکُمُ فَلُوْ لَا تُصَابِ قُونَ ﴿ تَم دوبارہ اٹھائے جانے کی تقیدین کیوں نہیں کرتے (1)؟ کیونکہ دوبارہ اٹھانا پہلی دفعہ پیدا کرنے کی طرح ہے۔ ایک قول یہ کیا حمیا ہے: معنی ہے ہم نے تمہارے دزق کو پیدا کیا توتم کیوں اس کی تقیدین نہیں کرتے کہ یہ مہارا کھانا ہے اگرتم ایمان نہیں مجمی لاتے ؟

اَ فَرَوَيْتُمُ مَا اَنْهُوْنَ ﴿ مراد ہمیٰ مِن سے جوتم عورتوں کی رحموں مِن نِکاتے ہو۔ عَانْتُمْ تَحْلُقُونَ اَ کیا تم اس سے انسان کی تصویر کشی کرنے والے ہیں بیان کے انسان کی تصویر کشی کرنے والے ہیں بیان کے انسان کی تصویر کشی کرنے والے ہیں بیان کے

¹ تنسير ماوردي ، مبلد 5 مسنح 458

ظاف استدلال اور پہلی آیت کا بیان ہے یعنی جبتم نے اقرار کرلیا ہے کہ ہم اس کو پیدا کرنے والے ہیں کوئی اور پیدا کر نے والے ہیں کوئی اور پیدا کرنے والے ہیں کوئی اور پیدا کرنے ہے والا نہیں توقم دوبارہ اٹھائے جانے کا اعتراف کرلو۔ ابوسال جمد بن سمقع اوراشہب عقیل نے پڑھا ہے تکہ نون یعنی تاء پرفتہ ہا امنی اور صنی دونو ل نختیں ہیں، جس طرح آمدنی، مذی، یُدنی، یُدنی، یُدنی، یَدنی؛ یہ ماوردی کا قول ہے۔ یہی احتال م ہور صنی دونوں کے معنی مختلف ہوں تو امنی کا معنی ہوجب جماع سے انزال ہواور منی سے مراد ہے جب احتال م سے انزال ہو۔ منی کومنی کہنے کی دود جمیں ہیں۔ (۱) ایک تو اس کے امناء کی وجہ ہے کہ اس کو بہایا جا تا ہے (۲) اس کا اندازہ لگانے کی وجہ سے۔ اس سے لفظ منا ہے جس کے ساتھ وزن کیا جا تا ہے کوئکہ یہ اس کی مقدار ہوتی ہے ای طرح می ہے گلوت کی تصویر شی کے لیے جبح تعداد ہے۔

نَحْنُ قَکَنُ مُنَابَیْنَکُمُ الْبَوْتَ یہ جی استدلال ہے یعنی وہ ذات جوموت دینے پر قادر ہے وہ پیدا کرنے پر قادر ہے جب وہ پیدا کرنے پر قادر ہے جہاد ، حمید ، ابن محیصن اور ابن کثیر نے قدد ناوال کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے باتی قراء نے وال کی تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔ ضحاک نے کہا: معنی ہے ہم نے اہل آسان اور اہل زمین کے درمیان برابری کردی (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہم نے فیصلہ کردیا۔ ایک قول یہ کیا گیا: معنی ہے ہم نے لکھ دیا۔ معنی قریب قریب ہے۔ اس ذات کے علاوہ کوئی باتی نہیں رہے گا۔

وَ مَانَحْنُ بِمَسْهُوْ قِنْنَ فَى عَلَى اَنْ قَبْلِ لَ الْمَثَالَكُمْ الرَّهِم اراده كري كرتمهارى جُكُداور پيدا كري توكونى ہم پرغالب نبيس آسكا۔ گويانَحْنُ بِمَسْهُوْ قِنْنَ كامعنى ہے ہم مغلوب نبيس طبرى نے كہا: معنى ہے ہم نے تمہارے درميان موت كومقدر كيا ہے تاكہ ہم تمہارى موت كے بعدتمہارى جنس ميں ہے دوسروں كولے آئي اور تمہارى آ جال ميں ہم مغلوب نبيس نہ كوئى مناخرا مے ہوسكا ہے اور نہ منقدم بیچھے ہوسكا ہے (2)۔

وَ نُنْوَنَكُمْمُ فِي مَالَا تَعْلَمُونَ فَ يَعِیْ جَن صورتوں اور ہنیتوں کوتم نہیں جانے ہم تہمیں ان میں پیدا کردیں۔ حضرت حسن بھری نے کہا: ہم تم کو بندر اور خزیر بنادیں جس طرح ہم نے تم سے بل قو موں کے ساتھ کیا ہے (3)۔ ایک قول بیر کیا گیا ہے: معنی ہے ہم تہم ہیں دوبارہ اٹھاتے وقت الی صورت میں پیدا کریں جوان صورتوں سے مختلف ہوں جو تہماری و نیا میں تھیں مومی اپنے چہرے کی سیابی کی وجہ سے خوبصورت ہوگا اور کا فراپنے چہرے کی سیابی کی وجہ سے بدصورت ہوگا۔ سعید بن جیر نے کہا: اس کا معنی ہے بعنی سیاہ فرندوں کے پوٹوں میں ہوں گے جو بر ہموت وادی میں ہوتے ہیں بر ہموت یمن میں ایک واد کی کہا: اس کا معنی ہیں۔ بجاہد مُنے کہا: فی مَا اَلَ تَعْلَمُونَ کا معنی ہے ہم نے جس صورت میں چاہا۔ ایک قول بیر کیا گیا ہے: معنی ہے ہم تہمیں ایسے عالم میں پیدا کریں گے جس تم نہیں جانے ہوگا واد ایسے مکان میں پیدا کریں گے جس کو تم نی سے ۔ قادہ اور اسے مکان میں پیدا کریں گے جس کو تم نی سے ۔ قادہ اور اسے مکان میں پیدا کریں گے جس کو تم فی سے ۔ قادہ اور اسے مکان میں پیدا کریں گے جس کو تم فی سے ۔ قادہ اور اسے مکان میں پیدا کریں گے جس کو تم فی سے ۔ قادہ اور اسے مکان میں پیدا کیا جب کہ تم بھی خوال اللام کی پیدائش ہے۔ فی مصفحہ سے پیدا کیا جب کہ تم کی جم می نہ سے ۔ قادہ اور اسے مکان میں پیدا کیا جب کہ تم کی میں سے ۔ قادہ اور اسے مکان میں پیدا کیا جب کہ تم کی میں ہو تھے۔ قادہ اور اسے مکان میں نہ سے ۔ قادہ اور اسے مکان میں کہ تو تم میں اسے دی کہ تا کہ اور اسے مکان میں کی ہو کہ تو تم میں اسے دی کہ تو تم میں اسے کہ تم کی کھی کی کھیا گور ہو کے دی کھی کے دیا گور ہو کی کہ تو تھی ہوں کہ کہ تو تم میں اسے کہ تو تو تو تو تو تم کی پیدائش ہے۔

فکو کوتن کی وی تم سوچ و بچار کیول نبیس کرتے؟ حدیث میں ہے'' دوبارہ پیدا کرنے کے جھٹلانے والے پر بڑا تعجب ہے جب کدوہ پہلی پیدائش کودیکھتا ہے اس پر بھی تعجب ہے اور جودوبارہ پیدا کرنے کا اقر ارتو کرتا ہے مگر دار قر ارکے لیے عمل ودونیں کرتا''۔عام قر اُت النشأة ہے۔ مجاہد، حضرت حسن بھری، ابن کثیر اور ابوعمرونے النشاء قالف ممدودہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ سورہ عنکبوت میں اس کی وضاحت گزر چکی ہے۔

اَ فَرَءَيْتُمْ مَّا تَحُوثُونَ ﴿ ءَ أَنْتُمْ تَزُّى عُوْنَةٌ آمُر نَحْنُ الزَّرِعُونَ ﴿ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَهُ مُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿ إِنَّالَمُغُونَ ﴿ إِنَّالَمُغُونَ ﴿ بَلْنَحْنُ مَحُرُ وُمُونَ

''کیاتم نے غورے دیکھا ہے جوتم ہوتے ہو۔ (سی سی بتاؤ) کیاتم اس کواگاتے ہویا ہم ہی اس کواگانے دالے ہیں۔ اگر ہم چاہیں تو اس کو چورا چورا بناویں پھرتم کف انسوس ملتے رہ جاؤ۔ (ہائے!) ہم تو قرضوں کے بوجھ سیے۔ اگر ہم چاہیں تو اس کو چورا بناویں پھرتم کف انسوس ملتے رہ جاؤ۔ (ہائے!) ہم تو ہیں ہی بڑے بدنصیب'۔
سیے دب کررہ سکتے بلکہ ہم تو ہیں ہی بڑے بدنصیب'۔

یہ کہا جاتا ہے: یہ قول اس محیق کے لیے تمام آفات سے امان ہوگا، وہ کیڑا ہو، ٹڈی ول ہویا کوئی اور چیز ہو۔ ہم نے تفتہ لوگوں سے اسے ساہ اس کا تجربہ کیا گیا ہے آفتہ ترقی کے افتہ ترقی کے ایک باتے ہو۔ بعض اوقات یہ کہا جاتا ہے: فلان ذارع جس طرح کہا جاتا ہے حماث یعنی وہ ایسا کام کرتا ہے جس کا بتیجہ یہ ہوتا ہے کہ وہ کھیتی ہوجو کاشتکاروں کوخوش کر ہے۔ بعض اوقات بطور مجاز زرع کالفظاز مین میں نیج ڈالنے اور ال چلانے پر بھی بولا جاتا ہے۔ من کا شکاروں کوخوش کر ہے۔ بعض اوقات بطور مجاز زرع کالفظاز مین میں نیج ڈالنے اور ال چلانے پر بھی بولا جاتا ہے۔ من کر یم سان اللہ کا میں کہتا ہوں: یہ نہی را ہنمائی کے لیے ہے یہ نہی روکنے اور واجب کرنے کے لیے نہیں اس معنی میں نی کر یم سان اللہ کا میں اس معنی میں نی کر یم سان آپیدی کا

ارشاد ہے: لایقولون أحد كم عبدى وأمتى وليقل غلامى وجاريتى وفتاى وفتاتى تم ميں ہے كوئى آومى بين كے عبدى وامتی بلکہ وہ کہے غلامی، جاریتی، فتای، فتاتی۔سورۂ پوسف میں اس بارے میں گفتگوگز رچکی ہے۔بعض علماء نے اس مين مبالغد على اوركها: وه بيند كم حرثت فاصبت بلكه كم أعانني الله فحرثت و أعطاني بفضله ما أصبت الله تعالى نے میری مدد کی تومیں نے کھیتی ہاڑی کی اس نے مجھے اپنے تھٹل سے نواز اتو میں نے اسے یالیا۔

ماور دی نے کہا: میہ آیت دوامور کو عظممن ہے(ا)ان پراحسان جتلایا کہ اس نے ان کی تھیتی کوا گایا یہاں تک کہ اس کے ذریعے وہ زندہ رہے تا کہاللہ تعالیٰ نے ان پرجوانعام کیا ہے اس پروہ اس کاشکر بجالا کیں (۲) ایسی دلیل جوعبرت حاصل كرنے كولازم كرتى ہے كيونكہ جب الله تعالىٰ نے ان كى تھيتى كوا گا يا جب كہ نئے تا پيد ہو چكا تھااورانتہائى برى حالت ميں منتقل ہو چکاتھا کہ وہ مٹی میں مل چکاتھا یہاں تک کہ وہ سرسبز وشاوا بھیتی بن گیا بھرا ہے اس سے کئی گناہ قوی بنادیا جس پروہ پہلے تھا تو جوانسان فوت ہو چکا ہے اس کو دوبارہ زندہ کرتا اس کے لیے بہت ہی آسان ہے اور وہ اس پر زیادہ قادر ہے یہ دلیل فطرت سلیمہ کے لیے کافی وشافی ہے پھرفر مایا: لَوُنَشَآءُ لَجَعَلْنُهُ حُطَامًا أَكُر بَم جِاہِے تواس کھیتی کوریز ہ ریز ہ بنادیے (1)۔حطام الیی ریزه ریزه چیز کو کہتے ہیں جس سے کھانے اور غذا کے طور پر کوئی فائدہ حاصل نہیں کیا جاسکتا۔اس کے ساتھ دوامور پر متنبہ کیا۔(۱) الله تعالیٰ نے ان کی بھیتی میں جو تعتیں عطا کیں کہ اسے ریز ہ ریز ہبیں کیا تا کہ وہ اس کاشکر ہجالا کیں (۲) اس کے ذریعے وہ اپنی ذات کے بارے میں عبرت حاصل کریں جس طرح جب وہ چاہتا ہے گھیتی کوریزہ ریزہ کر دیتا ہے جس طرح جب وہ چاہے گانہیں ہلاک کردے گاتا کہاں سے نقیحت حاصل کریں اورایبا کرنے سے رک جائمیں۔

فَظَلْتُهُ تَفَكُّهُونَ ۞ اس كے ضائع ہو جانے پرتم تعجب كا اظہار كرتے ہواور جومصيبت تهميں پہنچی ہے اس پرشرمندہ ہوتے ہو(2)؛ بید مفرت حسن بھری، قادہ اور دوسرے علماء کا نقط نظر ہے۔ صحاح میں ہے: تفکه کامعنی ہے اس نے تعجب کا اظہار کیا۔ بیجی کہا جاتا ہے: وہ شرمندہ ہوا۔الله تعالیٰ کافر مان ہے: فظکنتم تَفکیمؤنَ ﴿ لِعِنْ ثَمْ شرمندہ ہوتے ہو۔ تفکیت بالشع لیعنی میں اس سے لطف اندوز ہوا۔ بمان نے کہا: تم اینے خرچوں پرشرمندگی کا اظہار کرتے ہواس کی دلیل فاضیح يُقَلِّبُ كُفَيْهُ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا (كَهِف:42)

عکرمہ نے کہا: وہمعصیت جوتم ہے ہو چکی اورتمہاری سزا کا موجب ہوئی یہاں تک کہتمہاری کھیتیوں میں جانپہجی اس پر تم ملامت کااظہار کرتے ہواور شرمندہ ہوتے ہو(3)۔ابن کیسان نے کہا:تم ممکین ہوتے ہو(4)۔معنی قریب قریب ہےاس میں دولغتیں ہیں تفکھون، تفکنون۔فراءنے کہا: نون عملل کی لغت ہے۔صحاح میں ہے: تفکن سے مرادجو چیزفوت ہوئی اس پرشرمندگی کا اظہار کرنا۔ایک قول بیکیا گیاہے: تفکه کامعنی ہے بےمقصد گفتگو کرنا ؛ ای معنی میں فی کاها کا لفظ ہے جو مزاح کے لیے بولا جاتا ہے جہاں تک فیکا ہے کا گھٹا کا تعلق ہے تو یہ فیکہ الرجل فیہو فیکمکا مصدر ہے۔ جب وہ اچھی طبیعت کا اور مزاح کرنے والا ہو۔ عام قرائت فظلتم ہے(5)۔عبدالله نے اسے فظلتم پڑھا ہے۔ ہارون نے حسین سے وہ ابو بکرسے

4راينيا

2راينيا

روایت نقل کرتے ہیں جس نے اسے فتہ دیاوہ اصل پر ہے اصل میں ظللتہ تھا پہلالام تخفیف کے طور پر حذف کر دیا گیا جس نے ظاءکوکسرودیا ہے اس نے پہلےلام کے کسرہ کوظاء کی طرف منتقل کیا پھر پہلےلام کوحذف کر دیا۔

اِ قَالَمُعُونَ ﴿ ابو بَمُراور مُفْضَلُ نِے انتفاد وہمزہ کے ساتھ استفہام کی صورت میں پڑھا ہے عاصم نے اسے زربن جیش سے روایت کیا ہے باتی قراء نے ایک ہمزہ کے ساتھ خبر کی صورت میں پڑھا ہے یعنی وہ کہتے ہیں: ہم عذاب میں ہیں (1)۔ حضرت ابن عباس اور قمادہ نے کہا: غرام سے مرادعذاب ہے؛ اس معنی میں ابن علم کا قول ہے:

وثقت بأن الحفظ منى سجية وأن فؤادى مُنْبَلُ بك مغرمُ(2)

مجھے اعتماد ہے کہ میری طرف سے یا در کھناخصلت ہے اور میرادل تیری وجہ سے پریشان اور عذاب میں ہے۔ مجاہدا ورعکر مہنے کہا: ہمیں شوق اور جوش دلایا عمیا تھا؛ اس معنی میں نمر بن تولب کا قول ہے:

كان رَهِينابها مُغْرَمَا

وہ اس کے بدلہ میں ربمن رکھا گیا ہے اور اسے جوش ولا یا گیا ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: اغرم فلان بفلانة فلال فلال سے بہت محبت کرتا ہے: ای سے غرام ہے بیدالی شرہے جو لازم ہے۔ مجاہد نے بیسی کہا ہے: وہ شرکو پانے والے ہیں۔ مقاتل بن حیان نے کہا: وہ ہلاک ہونے والے ہیں۔ نحاس نے کہا: اِنَّا کَمْغُومُونَ بیلفظ غرام سے مشتق ہے۔ جس کامعنی ہلاکت ہے جس طرح شاعر نے کہا۔

يوم النسار ويوم الجفا ركانا عنابا، كانا غراما(3)

يوم نسار (چشمه کانام) اور يوم جفار (حكمه کانام) دونوں عذاب اور ہلا كت يتھـ

ضحاک اورابن کسیان نے کہا: یہ غرمہ مست مشتق ہے مغرم اسے کہتے ہیں جس کا مال بغیر عوض کے چلا جائے یعنی ہماراوہ دانہ بمی ضائع ہو گیا جو ہم نے بو یا تھا۔مرہ ہمرانی نے کہا: ہمارامحاسبہ کیا جائے گا۔

بِنُ نَحْنُ مَعُوْ وَمُوْنَ ۞ يعن ہم نے جس شادا بي كامطالبه كيا تھااس ہميں محروم كرديا گيا۔ محروم اسے كہتے ہيں جس كو رزق سے روك ديا گيا ہو معرد مرد دى كى ضد ہے۔ قاده كتول ميں يہى محارف ہے۔ حضرت انس بئن نون بى كريم ماؤن اللہ ہے روایت نقل كرتے ہيں كه بى كريم ماؤن يكيلم انصاركى زمين كے پاس ہے گزرے بو چھا: ''كس چيز نے تہہيں كھيت كوكاشت كرنے ہے روكا''۔ انہوں نے عرض كى: زمين كے بنجر ہونے نے فرمايا: 'ايباند كہا كروكوكه الله تعالى ارشاد فرما تا ہے انا المزادع ميں كھيتوں كوا گانے والا ہوں، ميں چاہوں تو ميں پانى كے ساتھ كھيتى كوا گاؤں، چاہوں تو ہوا كے ساتھ اگاؤں اور چاہوں تو ج كے ساتھ اگاؤں'۔ پراس آيت كى تلاوت كى: أَفَرَءَيْتُمْ مَّالَتُحُو ثُونَ ﴿ ءَ أَنْتُمْ تَرُ مَّ عُونَ اَلَّا مُنْ اللَّهِ عَوْنَ ﴿ وَالواقعہ) نَحْنُ الذِّ بِ عُونَ ﴿ وَالواقعہ)

میں کہتا ہوں: اس صدیث میں اور اس سے بل کی صدیث میں وہ دلیل موجود ہے جو اس کے قول کی صحت کو ٹابت کرتی

ہے جس نے زارع کے لفظ کو الله تعالیٰ کے اساء میں داخل کیا ہے۔ اکثر علماء نے اس کا انکار کیا ہے ہم نے اس کی وضاحت الکتاب الاسنی فی شم حاسباء الله الحسنی میں کردی ہے۔

اَفَرَءَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشُمَ بُونَ ﴿ ءَانَتُمُ اَنْزَلْتُوهُ مِنَ الْمُزُنِ اَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿ اَلْمَاءَ اللَّهُ اللَّهُ الْجَاجُا فَلُو لَا تَشْكُرُونَ ﴾ اَفَرَءَيْتُمُ النَّامَ الَّتِي الْمُنْزِلُونَ ﴿ اَفَرَءَيْتُمُ النَّامَ الَّيْ اللَّهُ الْمُؤْنَ ﴿ اَلْمَا اللَّهُ الللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّه

''کیاتم نے (غورے) دیکھا ہے پانی جوتم پیتے ہو (سی سی بتاؤ) کیاتم نے اس کو بادل ہے اتاراہے یا ہم ہی اتار نے والے ہیں۔اگرہم چاہتے تواس کو کھاری بنادیتے پھرتم کیوں شکرادانہیں کرتے۔کیاتم نے (غورہ) دیکھا ہے آگ کو جوتم سلگاتے ہو (سی سی بتاؤ) کیاتم نے اس کے درخت کو پیدا کیا ہے یا ہم ہی پیدا کرنے والے ہیں۔ہم نے ہی بنایا ہے اس کو نفیحت اور فائدہ مندمسافروں کے لیے تو (اے حبیب!) تبیج سیجئے اپنے ربعظیم کے نام کی'۔

اَفَرَءَ يُتُمُ الْمَاَءَ الَّذِي تَتُفَّى بُوْنَ ﴿ تَا كَدَاسَ كَسَاتُهُمُ الْبِيْ آبِ كُوزنده رَهُواوراس كَساتُها بِيَّ بِياس كُوسكُون بَهِم يَنْجِيا وَكِونكُه شروب كَهَانْ كَا بِعَ ہُوتا ہے؛ اى وجہ ہے آیت میں کھانے كا ذکر پہلے ہوتا ہے كیا تو دیکھانہیں كہ تومہمان كو كھانا كھلانے كے بعدا ہے بلاتا ہے۔

> ا يك عرب كومشروب بلايا كياتواس في كها: أنالا اشرب إلا على شهيلة من نبيل بيتا مكر ملك بين والا موكر. عَ أَنْدُمُ أَنْ ذُنْهُوْ لَهُ مِنَ الْمُدُونِ ، مزن سے مراد بادل ہاس كاوا صد مزند ہے ؛ شاعر في كها:

فنعن کہاءِ الْهُزُنِ مانی نِصَابِنَا گھالا ولا فینا یُعَدُّ ہَخِیلُ(1)
ہم بادل کے پانی کی طرح ہیں نہ ہاری اصل میں کوئی مال سے خالی ہے اور نہ ہی ہم میں کوئی بخیل شار ہوتا ہے۔
یہ حضرت ابن عباس ، مجاہد وغیر ہما کا قول ہے کہ مزن سے مراو بادل ہے۔ حضرت ابن عباس اور توری سے یہ مروی ہے کہ
مزن سے مراد آسان اور بادل ہے۔ صحاح میں ہے ابوزید نے کہا: مزند سے مراد سفید بادل ہے اس کی جمع مزن ہے مزند سے مراد بارش ہے شاعر نے کہا:

أَلَمْ تَرَأَنَّ الله أَنْوَلَ مُؤْنَةً

کیا تونے نہیں دیکھا کہ الله تعالیٰ نے بارش کونازل کیا۔ اَمُر نَصْنُ الْمُنْذِلُونَ ۞ جبتم نے بہجان لیا کہ میں نے اسے نازل کیا ہے توتم میرے لیے عمادت کو خاص کر کے شکر کیوں نبیں بجالاتے اورتم دوبارہ پیدا کرنے کی میری قدرت کا کیوں انکار کرتے ہو؟

لَوْنَهُا ءُ جَعَلْنُهُ أَجَاجًا يعنى ايسائمكين جوحدورج مُكين ہو؛ يه حضرت ابن عباس كا قول ہے۔ حضرت حسن بصرى نے كہا: سخت كرواتم بينے ، كاشت وغيره بيں اس ہے كوئى نفع حاصل نہيں كرتے ۔ فَكُوْ لاَ تَشْكُوُوْنَ ۞ توكياتم اس كاشكر بجانہيں لاؤ صحبس نے تمہارے ساتھ يہسلوك كيا ہے۔

اَفَرَءَ يَثُمُ النّا مَالَيْ تُوْمُ وُنَ بِمِحَالَ آگ کے بارے میں تو بتاؤجے تم تر درخت ہے رکڑنے کے ساتھ نکالے ہو ۔ ﷺ اَنْکُمُ اَنْکُا اُلَیْ تُومُ وُنَ فَ اِسَ اِسْ کے بارے میں تو بتاؤ جے تم تر درخت ہے اگر اُن کا قول ہے: ہم درخت میں آگر ہے مرخ اور عفار میں زیادہ ہے گویا ان دونوں نے اس سے وہ حصہ لیا جو انہیں کا فی ہوگیا۔ ایک قول یہ کیا جاتا ہے: کیونکہ یہ دونوں آگر کو جلدی پھیلاتے ہیں یہ جملہ بولا جاتا ہے: اُؤ دیتُ النّاد جب تو اسے جلائے۔ وَ رِی الزّنُد یَرِی مِن مَا اَن اُور مِنْ اَسْ کہ مِن کلہ میں کرہ ہے۔ اُمُ جب اس سے آگر نکالا والو اور دوبارہ اٹھانے پر جب اس سے آگر نکالا والو دوبارہ اٹھانے پر میں ایک اور دوبارہ اٹھانے پر میں کہ دوبارہ اٹھانے پر میں تک کر ہے اللہ کا دوردوبارہ اٹھانے پر میں تک کی بیان کے تو میراشکر بجالا وَ اوردوبارہ اٹھانے پر میں قدرت کو بہچان کے تو میراشکر بجالا وَ اوردوبارہ اٹھانے پر میں قدرت کو بہچان کے تو میراشکر بجالا وَ اوردوبارہ اٹھانے پر میں قدرت کو بہچان کے تو میراشکر بجالا وَ اوردوبارہ اٹھانے پر میں قدرت کو بہچان کے تو میراشکر بجالا وَ اوردوبارہ اٹھانے پر میں قدرت کو بہچان ہے کہ کان کا دیکھوں کے میں کا کہ دیکھوں کے دوبارہ اٹھانے پر میں قدرت کو بہچان ہے کہ کہ دوبارہ اٹھانے پر میں تک کی دوبارہ اٹھانے پر میں تک کی دوبارہ اٹھانے کیا کہ دیکھوں کے دوبارہ اٹھانے کی دوبارہ اٹھانے کیا دوبارہ اٹھانے کو بہونے کا دوبارہ اٹھانے کی دوبارہ اٹھانے کیا دوبارہ اٹھانے کیا دوبارہ اٹھانے کیا دوبارہ اٹھانے کو بھوں کو بھوبار کیا دوبارہ اٹھانے کیا دوبارہ اٹھانے کیا کہ دوبارہ اٹھانے کیا کو دوبارہ اٹھانے کیا کو دوبارہ اٹھانے کیا کہ دوبارہ کو دوبارہ اٹھانے کو دوبارہ کیا کو دوبارہ کیا کہ دوبارہ کیا کہ دوبارہ کیا کہ دوبارہ کیا کہ دوبار

نَعْنُ جَعَلْنَهَاتُنْ كُمَ يَا يعنى دنياكِ آكُ بِرْى آگ كے ليفيحت ہے(1)؛ يہ تنا وہ كا تول ہے۔ مجاہد نے كہا: يہ لوگوں كے ليے تار كى ہے بھیرت ہے۔ نبى كريم مل النہ اللہ ہے ہيں ہے دوايت مروى ہے" تمہارى بيآگ جے انسان روشن كرتے ہیں بہنم كى آگ كاسترواں حصہ ہے" محابہ نے عرض كى: يا رسول الله! بيتو كا فى ہے فرما يا:" جہنم كى آگ انہتر گنا زائد ہے ان ميں ہے جرجز دنیا كى آگ كى گرى كى مثل ہے"۔

وَمَتَاعًا لِلمُقُونِينَ فَ صَحَاكَ نِهَا: بَيْمَافُرُولَ كَ لِينْفَعَ كَابَاعِتْ ہِ (2)۔ اے بینا م اس لیے دیا کیونکہ وہ چینل میدان میں اترتے جے قوی کہتے۔ فراء نے کہا: مسافروں کو مقوین کہا جاتا جب وہ چینل جگہ پرڈیرہ ڈالتے جہاں کوئی چیز نہ ہوتی ؛ ای طرح قوی اور قواء ہے منزل قواء ایس جگہ کو کہا جاتا جہاں کوئی انس کرنے والا نہ ہوتا۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے: اقوت الدار، قویت الدار جب وہ اینے کمینوں سے خالی ہوجائے۔

عنتر ہ نے کہا:

حُیِیتَ مِنْ طَلَلِ تَقَادَمَ عَهْدُهٔ اَتُویَ دَأَقُفَ بَعد أُمِ الْهَیْشِم (3) کیجطلل کی جانب سے سلام پنچ س کاز مانہ پہلے گزر چکا ہے جوام پیم کے بعد ہے آباد ہو چکا ہے۔ میہ جملہ کہا جاتا ہے: اَقْدَی اُصحابہ دقوی اُصحابہ ۔

التوی إذا سافی لیعنی وہ قواء اور ق میں فروکش ہوا۔مجاہد نے کہا: لِلْمُقُوثِینَ کامعنی ہے تمام لوگ سالن پکانے،رونی پکانے بمر مائش حاصل کرنے اور روشنی حاصل کرنے میں اس سے فائدہ اٹھاتے ہیں اس کے ساتھ جہنم کی آگ کو یا دولا یا جاتا ہے اور اس سے الله تعالیٰ کی پناہ طلب کی جاتی ہے۔ ایک قول ریکیا گیا ہے: بھوکوں کے لیے ان کے کھانے کے بنانے میں فائدہ اٹھانے کا ذریعہ بنادیا ہے(1) یہ جملہ کہا جاتا ہے: اقویت منذ کذا و کذا یعنی میں نے اتنے عرصہ سے کوئی چیز ہیں کھائی بات فلان القواء دبات القفی جب اس نے کوئی چیز کھائے بغیر بھو کے رات گزاری۔

شاعرنے کہا:

وإِنَّ لأَحْتَارُ القَوى طاوِي الحَثَى

میں بھوکار ہے کو پسند کرتا ہوں۔

رئیج اورسدی نے کہا: المقوین سے مرادایسے فروکش ہونے والے ہیں جن کے پاس آگ نہیں ہوتی جس کووہ جلائی اور
اس کے ساتھ کھانا لیکا نیں؛ اسے عوفی نے حضرت ابن عباس بڑھ یہ سے نقل کیا ہے۔ قطرب نے کہا: مقوی اضداد میں سے
ہے یہ فقیراورغی کے معنی میں ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: اقوی الرجل جب اس کے پاس زاوراہ نہ ہوا تھوی جب اس کے پاس
بہت زیادہ چویا ہے ہوں اور مال بہت زیادہ ہو۔

مہدوی نے کہا: یہ آیت تمام لوگوں کے لیے مناسب ہے کیونکہ آگ ایسی چیز ہے جس کے مسافر ، قیم ، غی اور فقیر ضرورت مند ہوتے ہیں ؛ تعلمی نے بیان کیا ہے۔ اکثر مفسرین پہلے قول کی طرف گئے ہیں۔ قشیری نے کہا: اس سے انتفاع کے اعتبار سے مسافر کو خاص کیا گیا ہے کیونکہ مسافر مقیم کی بنسبت اس سے زیادہ نفع حاصل کرتا ہے کیونکہ جنگل وصحرا میں رہنے والوں کو رات کے وقت آگ کی زیادہ ضرورت ہوتی ہے۔ رات کے وقت آگ کی زیادہ ضرورت ہوتی ہے تا کہ در ندے اس سے دور رہیں اس کے علاوہ بھی انہیں ضرورت ہوتی ہے۔ فَسَیّ ہُ بِاسْمِ مَن یِکُ الْعَظِیمِ ﴿ مَنْرُكُول نے الله تعالیٰ کی طرف جوشریکوں کی اور دوبارہ اٹھانے سے بجز کی نسبت کی ہیان کر۔

اس میں سات مسائل ہیں:

عسنله نصبر 1 - فَلاَ أَقُدِمُ اكثر منسرين كنزديك لازائده ب(2) معنى بي مين قتم اللها تا بول اس كى وليل وَ إِنَّهُ لَقَسَمُ بِ فراء نے كہا: بنفى ہے - معنى ہے معاملہ اس طرح نہيں جس طرح تم كہتے ہو پھر نئے سرے كلام كوشروع كيا۔ اقسم ميں قتم اٹھا تا ہوں - بعض او قات ايك آ دمى كہتا ہے: لا والله، كان كذا اس ہے وہ قتم كى نفى كاارادہ نہيں كرتا بلكہ پہلى کلام کی نفی کاارادہ کرتا ہے بعنی معالمہ اس طرح نہیں جس طرح تونے ذکر کیا بلکہ معالمہ اس طرح ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: لا، إذا کے معنی میں ہے جو تنبیہ کے لیے ہے۔

اس کے ماتھ قرآن کی فضیلت پرمتنبہ کیا تا کہ وہ اس میں غور وفکر کریں یہ شعر نہیں، جادو نہیں اور کہانت بھی نہیں جس طرح انہوں نے کمان کیا ہے۔ حضرت حسن بھری جمید اور عیسیٰ بن عمر نے فلا قسم لام کے بعد الف کے بغیر پڑھا ہے حقیق کے معنی پر وال ہے۔ یعلی حال ہے اس کا مبتدا محذوف ہے۔ تقدیر کلام یہ ہوگی فلانا أقسم بذلك اگر اس سے مستقبل کا زمانہ مرادلیا جاتا تو نون لازم ہوتی۔ جب فعل سے استقبال مرادلیا جائے تو بعض اوقات نون کو حذف کردیا جاتا ہے۔ یہ شاذہ ہے۔

مسئلہ نمبر2۔ ہم قبرالنہ و اور دوسرے علاء کے زدیک مواقع النجوم ہے مرادان کے گرنے اور غرب ہونے کی جگہیں ہیں۔ عطاء بن ابی رباح نے کہا: مرادان کی منازل ہیں۔ حضرت حسن بصری نے کہا: قیامت کے روز ان کا بے نور ہوتا اور بھر کر گر جاتا ہے (1)۔ ضحاک نے کہا: مراد وہ شارے ہیں جن کے بارے میں دور جالمیت میں لوگ کہا ان کا بے نور ہوتا اور بھر کر گر جاتا ہے (1)۔ ضحاک نے کہا: مراد وہ شارے ہیں جن کے بارے میں دور جالمیت میں لوگ کہا کرتے تھے جب ان پر بارش ہوتی (2): ہم پر فلاں شارے کی وجہ ہے بارش کی گئی۔ مارودی نے کہا: فَلاَ اُقُومُ مُ الله عَلَى الله تعالی کوئی حاصل ہے کہ جس چیز کا ارادہ کرے اس معنی میں استعال ہوتا ہے تھی کامعنی و بتا ہے (3)۔ قشیری نے کہا: میشم ہے الله تعالی کوئی حاصل ہے کہ جس چیز کا ارادہ کرے اس

کی تہم اٹھاوے جب کہ ہمارے لیے جائز نہیں کہ ہم اللہ تعالی اوراس کی صفات قدیمہ کے سوائسی چیز کی قسم اٹھادیں۔
میں کہتا ہوں: اس امر پر حضرت حسن بھری کی قر اُت فلا قسم دلالت کرتی ہے (4) اوراسی طرح وہ قسمیں بھی دلالت کرتی ہیں کہ مخلوقات میں ہے جن چیزوں کی قر آن تھیم میں مختلف مواقع پرقسم اٹھائی ہے۔حضرت ابن عباس بڑی ہے کہا:
مواقع النجوم سے مراوقر آن تھیم کا آیت ورآیت تازل ہوتا ہے۔اللہ تعالیٰ نے اسے بالا آسان سے لوح محفوظ سے سفرہ کا تبین پر نازل کیا سفرہ نے جبر یل امین پر ہیں راتوں میں تازل کیا اور جبر ئیل امین ہیں (5) سالوں تک تھوڑ اتھوڑ اگر کے بی کریم سائن تھی ہے پر برونے والے واقعات کی مراسبت سے اسے نازل کرتے رہے۔خضرت جبر ئیل امین بی کریم سائن تھی ہیں وقوع پذیر ہونے والے واقعات کی مناسبت سے اسے نازل کرتے ہے ؟ اسے ماوروی نے حضرت ابن عباس اور سدی سے دوایت کیا ہے (6)۔

ارو المراناری نے کہا اساعیل بن ابی اسحاق، قاضی حجائج بن منہال سے وہ ہمام سے وہ کلبی سے وہ ابوصالح سے اور وہ معام سے وہ کلبی سے وہ ابوصالح سے اور وہ معام بن عجاس بن عجاس بن عجاس بن عجاس بن عجاس کے بعدا سے بانچ بانچ بانچ اور کم وہیش کی صورت میں الگ الگ نازل کیا گیا۔ الله تعالی کافر مان فلآ محوراً تعرف الله بواجہ وہ فی الله تعالی کافر مان فلآ الله به وہ فی الله بوجہ ہے۔ فراء نے حضرت الله بی مقبوم ہے۔ فراء نے حضرت این مسعود بناتھ سے روایت نقل کی ہے کہ مواقع النجوم سے مراد محکم القرآن ہے وہ اور کسائی نے بسوقع کالفظ پڑھا ابن مسعود بناتھ سے روایت نقل کی ہے کہ مواقع النجوم سے مراد محکم القرآن ہے (7)۔ جمزہ اور کسائی نے بسوقع کالفظ پڑھا ابن مسعود بناتھ سے روایت نقل کی ہے کہ مواقع النجوم سے مراد محکم القرآن ہے (7)۔ جمزہ اور کسائی نے بسوقع کالفظ پڑھا

2_ابينا 2

. 5 ۔ وحی کا عرصہ بائیس سال ہے پچھاویر ہے۔

7_ايشاً

1 تغسير ماوردي مبلد 5 مسنحه 463

4_الحررالوجيز،جلد5 منحد463

6 ينسير مادردي ، جلد 5 منحد 463

ے؛ یہ حضرت عبداللہ بن مسعود بختی ،اعمش ،ابن محیصن اور رولیں نے یعقوب سے بیروایت نقل کی ہے۔ باقی قراء نے جمع کا صیغہ پڑھا ہے۔ جس نے اسے مفرد پڑھا ہے تواس کی وجہ بیہ ہے کہ بیاسم جنس ہے جس میں واحد کو جمع کے قائم مقام رکھا جاتا ہے جس نے اسے جمع کا صیغہ پڑھا ہے تواس کی انواع کے مختلف ہونے کی وجہ سے ہے۔

مسئله نمبر 3- انتخالق ان گویم ایک قول یہ کیا گیا ہے: هاء ضمیر قرآن کی طرف اوقی ہے کہ قرآن عظیم سے بہ یہ صفرت ابن عباس اور دوسرے علاء کا قول ہے (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالی نے جس کی سم اٹھائی ہے وہ عظیم ہے: الله تعالی نے جس کی سم اٹھائی ہے وہ عظیم ہے(2)۔ وہ قرآن کریم ہے۔ مقسم علیہ کاذکر کیا یعنی نجوم کے مواقع کی سم اٹھائی کہ بے خنک بیقر آن کریم ہے (3)، یہ کر اور کہانت نہیں، اس میں کوئی افتر ا نہیں بلکہ یہ قرآن کریم اور محمود ہے، الله تعالی نے اسے اپنے نبی کے لیے مجمورہ بنایا ہے۔ یہ مومنوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے رب کا کلام ہے، ان کے سینوں کے لیے شفاء ہے۔ آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ ان کے سینوں کے لیے شفا ہے آسان والوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ کی سینوں کے لیے بڑا معزز ہے کیونکہ یہ کی سینوں کی میں کی سینوں کے لیے سینوں کے لیے سینوں کی کی سینوں کی سینوں کی سینوں کی سینوں کی کی سینوں کی کی سینوں کی سینوں کی کی سینوں کی کی سینوں کی سینو

ایک قول یہ کیا گیا ہے: کریم سے مراد ہے وہ غیر مخلوق ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ کریم اس لیے ہے کیونکہ اس میں اخلاق اور امور کے عظیم معانی کا ذکر ہے (4)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کے حافظ کی عزت کی جاتی ہے اور اس کے قاری کی تغظیم بجالائی جاتی ہے (5)۔

هسئله نمبر4۔ یہ نی کئی قائنون قرائنون کامعنی ہوہ الله تعالیٰ کے ہاں محفوظ ہے(6)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے۔ وہ باطل ہے محفوظ ہے(7)۔ یہاں کتاب ہے مرادآ سان میں کتاب ہے (8)؛ یہ حضرت ابن عباس بڑھنظ تا قول ہے۔ جابر بن زید اور حضرت ابن عباس نے کہا: مرادلوح محفوظ ہے(9)۔ عکر مدنے کہا: مراد تورات وانجیل ہے(10) ان دونوں میں قرآن کا ذکر ہے اوراس کا بھی ذکر ہے جس پرقرآن نازل ہوگا۔ سدی نے کہا: مراد زبور ہے۔ مجاہداور قادہ نے کہا: مرادوہ صحف ہیں جو ہمارے ہاتھوں میں ہیں۔

مسئلہ نمبر5۔ لَا يَمُسُةَ إِلَا الْهُطَهُّ وُنَ ۞ لَا يَمُسُةَ كَمِعَىٰ مِن اختلاف ہے كيا يہ اعضاء ہے من كرنے كے معنی میں ہے اس کے معنی کو چھونا مراد ہے؟ اس طرح الْهُطَهُّ وُنَ مِن اختلاف ہے كہ وہ كون لوگ ہیں؟ حضرت انس اور حضرت سعيد بن جبير نے كہا كہ اس كتاب كومن نہيں كرتے مگروہ جو گنا ہوں ہے پاك ہوتے ہیں وہ فرشتے ہیں۔ ابوالعاليہ اور ابن زید نے بھی بہی كہا ہے اس ہے مرادوہ لوگ ہیں جو گنا ہوں ہے پاك ہیں جس طرح ملائكہ میں ہے رسل اور انسانوں میں ابن زید نے بھی بہی كہا ہے اس ہے مرادوہ لوگ ہیں جو گنا ہوں ہے پاك ہیں جس طرح ملائكہ میں ہے رسل اور انسانوں میں ہے رسل ۔ جرئیل امین جو اس كولاتے رہے وہ مطہر ہیں اور وہ رسول جن كے پاس وہ لاتے رہے وہ بھی مطہر ہیں _ كبی نے كہا: ہے رسل ۔ جرئیل امین جو اس كولاتے رہے وہ مطہر ہیں اور وہ رسول جن كے پاس وہ لاتے رہے وہ بھی مطہر ہیں _ كبی نے كہا:

4_ايغاً	3_اييناً	2_ابيناً		1 يىنسىر ماوردى مبلد 5 مىغچە 463
8_ايناً	7۔این)	6_ابينيا،جلد5،منى 464		5_اایناً
العربي، جلد 4 معني 1737	11 ـ احكام القرآن لا بن	10 _ ايينا	•	9_الينها

مرادسغرہ، کرام براہ ہیں۔ بیسب ایک بی قول ہے۔ بیاس کی مثل ہے جوامام مالک نے اختیار کیا ہے آپ نے فرمایا: میں نے لایکنید الاالکظفرون کی تغییر میں جوسب سے بہترین قول سناوہ بیہ ہے کہ بیاس آیت کے قائم مقام ہے جوسور وَعبس میں ے فَمَنْ شَلَة ذَكَرَة ﴿ فَي صُمُو مُكُوّ مَوْ فَي مُرَفُوعَةِ مُطَعَّرَةٍ ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿ كَمَامِ بَرَمَاةٍ ۞ اس سياراده كيا ہے كەمطېرين سے مرادوه فرضتے ہيں جن كى صفت سورة عبس ميں طہارت سے ذكر كى گئى ہے۔ ايك قول بيكيا كيا ہے: لَا يه يه كامعنى ہے اے لے كرنازل نہيں ہوتے گرفرشنوں ميں ہے رسول جوانبياء ميں ہے رسولوں پرنازل كرتے ہيں۔ ایک قول میریا عمیا ہے کہ لوح محفوظ جو کتاب کمنون ہے اسے نہیں جھوتے مگر پاکیزہ فرشتے۔ایک قول میرکیا گیا ہے کہ حضرت اسرافیل کو بیذ مدداری سونی گئی؛ قشیری نے اس کی حکایت بیان کی۔ ابن عربی نے کہا: بیہ باطل ہے کیونکہ فرشتے اسے کسی وتت مجی نبیں پڑتے اور اس تک کسی وقت بھی رسائی حاصل نبیں کرتے اگر بیمراد ہوتو اس میں استثناء کی کوئی گنجائش ہی نہ ہوتی۔جس نے بیکہا کتاب ہے مرادوہ مصحف ہے جو ہمارے ہاتھوں میں ہے بیزیادہ مناسب ہے۔امام مالک اور دوسرے علاء نے بیربیان کیا ہے کہ عمرو بن حزم کا مکتوب جورسول الله مانی تفاتیز ہم نے اے لکھا تھا اس میں بیخط حضرت محمر مانی تفاتیز ہم کی جانب ہے شرحبیل بن عبد کلال، حرث بن عبد کلال اور تعیم بن عبد کلال کی طرف ہے جو ذک رعین معاصر اور ہمدان کے بادشاہ ہیں(1)۔امابعد،آپ کے کمتوب میں تھاخبر دار! قر آن کریم نہ چھوئے گرپاک آ دمی۔حضرت ابن عمر میں منظمانے کہا: تو قر آن کو نہ چھوئے گراس وقت جب تو پاک ہو۔حضرت عمر رضی الله عنہ کی بہن نے حضرت عمر کے اسلام لانے کے موقع پر کہا تھا جب کہ دوان کے پاس مخے اور صحیفہ منگوا یا توحضرت عمر کی بہن نے کہا: لا یکٹسکة اِلاالْهُظَفَّهُ وْنَ۞ اسے پاک لوگ ہی حصوتے ہیں، حضرت عمرا مصے مسل کیااوراسلام لائے۔ بیوا قعہ سور وَ طلہ کے شروع میں گزر چکا ہے۔اس تعبیر کی بنا پر قبارہ اور دوسرے علاء نے کہا: یہاں مطہرون سے مرادا حداث اورانجاس ہے پاک لوگ ہیں (2) کبلی نے کہا: وہ شرک ہے پاک ہوں (3)۔ ربیع بن انس نے کہا: وہ گناہوں اور خطاؤں سے پاک ہوں(4)۔ ایک قول میکیا عملیا ہے: اس کامعنی ہے اسے موحد ہی پڑھیں؛ بیم بن مضیل اور عبدہ کا قول ہے۔ عکرمہ نے کہا: حضرت ابن عباس مبنی نام جیز سے منع کیا کرتے ہتھے کہ یہود و پڑھیں ؛ میم بن مضیل اور عبدہ کا قول ہے۔ عکرمہ نے کہا: حضرت ابن عباس مبنی نام اس چیز سے منع کیا کرتے ہتھے کہ یہود و نصاریٰ میں ہے کسی کوقر آن پڑھنے کا موقع ویا جائے۔فراءنے کہا:اس کا ذا نقد،اس کا نفع اوراس کی برکت قر آن پرایمان ر کھنے والا می پاسکتا ہے(5)۔ ابن عربی نے کہا: بدامام بخاری کا پہندیدہ نقط نظر ہے نبی کریم ملی مُطَالِیتِم نے ارشاد فرمایا: ذاق طعم الإيهان من رضى بالله ربّاء بالإسلام دينا و بمعتده صلى الله عليه وسلم نبيّا (6) جوالله تعالى كرب موني ، اسلام کے دین ہونے اور حضرت محمر من خواجیا ہے نبی ہونے پر راضی ہواس نے ایمان کا ذا نقد چکھ لیا۔ حسین بن فضل نے کہا: اس کی تفسیر اور تا ویل کوکوئی نہیں پہنچا نتا تھر جسے الله تعالی نے شرک اور نفاق سے پاک کرلیا ہو۔

2 _ تفسير ماور دي ، حبله 5 بسفحه 464

1 _مؤطالهم بالكر، كتباب القرآن، الأمري الوضوعين مس القرآن بمنحد 185

5_ائينا

4راينا

تدالينا

7 يغسير ماوردي ، جلد 5 منحه 464

6 ـ مامع تر ندى ، ما ما وفي ترك العلوّة ، حبله 2 منحه 86

ابوبکروراق نے کہا: اس پر مل کرنے کی تو فیق نہیں دی جاتی مگر سعادت مندوں کو۔ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کے تواب کو مسلمیں کرے مان فائیلی سے ایک قول بیکیا گیا ہے: آیت کا کو مسلمیں کرے گا مگر مومن (7)؛ اسے حضرت معاذ نے نبی کریم مان فائیلی سے انسان کیا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا تو بیشرع کے خلاف ہوگا؛ یہ ظاہر شرع کی خبر ہے یعنی شرع طور پر پا کیزہ لوگ ہی اسے چھوتے ہیں اگر ان کے برعکس پایا گیا تو بیشرع کے خلاف ہوگا؛ یہ قاضی ابو بکر بن عربی کالفظ ہوا در اس کا معنی امر کا ہو۔ قاضی ابو بکر بن عربی کالفظ ہوا در اس کا معنی امر کا ہو۔ مورہ بھی جائز ہے کہ بیا مرہوا در سین کا ضمہ ہی ہونے کا ضمہ ہوا ورفعل مجز وم ہو۔

نہ ہوا در سین کا ضمہ بنی ہونے کا ضمہ ہوا ورفعل مجز وم ہو۔

مسئلہ نمبر6۔علاءنے وضو کے بغیر مصحف کے چھونے میں اختلاف کیا ہے جمہورنے اس منع کیا ہے کیونکہ حضرت عمرو بن حزم کی حدیث اس بارے میں مروی ہے؛ بیرحضرت علی، حضرت ابن مسعود، حضرت سعد بن ابی وقاص ، حضرت سعید بن زید بناتی بیم عطا، زہری بخعی بھم ،حماداور فقہاء کی ایک جماعت کا غدہب ہے ان میں امام مالک اور امام شافعی بھی جیں وارت امام ابوحنیفہ سے مختلف روایات مروی ہیں ان سے ایک روایت بیمروی ہے کہ محدث اسے چھوسکتا ہے۔سلف صالحین کی ایک جماعت سے بھی مروی ہےان میں حضرت ابن عباس ، امام شعبی وغیرہ ہیں۔ان سے یہ بھی مروی ہے:اس کے ظاہر ،حواثی اور جس میں مکتوب نہ ہواس کو چھوا جا سکتا ہے جہاں تک مکتوب کا تعلق ہے اسے پاکیزہ آ دمی ہی چھوسکتا ہے۔ ابن عربی نے کہا:اگراسے کوئی تسلیم بھی کرے تب بھی بیان چیزوں میں سے ہے جس پر جمت غالب ہے کیونکہ ممنوع کا حریم بھی ممنوع ہوتا ہے۔ نبی کریم منائٹالیا ہے خضرت عمر و بن حزم کوجو خط لکھااس کے خلاف قوی ترین دلیل ہے۔امام مالک نے کہا: جوآ دمی حالت طبهارت میں نہ ہوندا ہے کسی واسطہ ہے اٹھائے اور نہ ہی تکیہ پرر کھ کراٹھائے۔امام ابوحنیفہ نے کہا: اس میں کوئی حرج نہیں اور جو آ دمی کسی واسطہ سے اسے اٹھا تا ہے یا کسی واسطہ سے چھوتا ہے اِسے منع نہیں کیا۔ علم ، حماد اور داؤ و بن علی سے مروی ہے کہ صحف کواٹھانے اور اس کے چھونے میں کوئی حرج نہیں ، وہ مسلمان ہویا کافر ہو، حالت طہارت میں ہویا حالت عدث میں ہو مگر داؤ د ظاہری نے اس سے اختلاف کیا ہے کہامشرک کے لیے بیرجائز نہیں کہ وہ اسے اٹھائے۔وہ اس کی اباحت کا استدلال کرتے ہیں کہ بی کریم مان ٹھالیے ہے تیصر کو خط لکھا جب کہ بیتو مجبوری کا موقع تھا اس میں کوئی دلیل نہیں۔ بچوں کے ا سے چھونے میں دوصور تیں ہیں (۱) بالغ پر قیاس کرتے ہوئے اسے منع کیا جائے گا(۲) یہ جائز ہے کیونکہ اگر بچے کواس سے روک دیا جائے گا توقر آن کی حفاظت نہ کی جائے گی کیونکہ بچے کا سیکھنا صغرتی کی عمر میں ہی ہوا کرتا ہے بچے کواگر چہ طہارت حاصل ہوتی ہے مگروہ کامل نہیں ہوتی، کیونکہ بیجے کی جانب سے نیت درست نہیں ہوتی۔ جب اس کے لیے یہ جائز ہے کہ وہ کامل طہارت کے بغیرا سے اٹھا لے تواس کے لیے ریجی جائز ہے کہوہ حالت حدث میں اسے اٹھا لے۔ مسئلہ نمبر7۔ تَنُزِيْلٌ مِّنُ مَّ بِالْعُلَمِيْنَ ﴿ يَعَىٰ ربِ العالمين كى جانب سے نازل كى مَى ہے جس طرح ضرب الاميراور نسبح البين مين مصدر اسم مفعول كمعنى مين ب- ايك قول بدكيا كياب: تنزيل الله تعالى كفرمان إنك لَقُنُ انْ كُونِيمٌ ۞ كَ صفت ٢- ايك قول بيكيا كيا بي : تَنْزِينُ بي هومبتدا كي خبر ٢-

احتیاط اور قوت نفاق، عاجزی اور حرص سے بہتر ہے۔

ادھن اور داھن دونوں کامعنی ایک ہی ہے۔ پچھلوگوں کا نقط نظر ہے داھنت کامعنی ہے تونے چھپا یا اور ادھنت کامعنی ہے تو نے دھوکہ کیا۔ ضحاک نے کہا: مدھنون کامعنی ہے تم عرض کرنے والے ہو(2)۔ مجاہد نے کہا: کفر کے باوجود کفار ہے دوئی کرنے والے ہیں (3)۔ ابن کیسان نے کہا: مدھن اسے کہتے ہیں جو یہبیں جانتا کہ الله تعالیٰ کا اس پر کیا حق ہے اور حیلے بہانوں سے اسے ٹالنے کی کوشش کرتا ہے۔ ایک لغوی نے کہا: مدھنون کامعنی ہے قرآن کو قبول کرنے میں وہ یقین کو ترک کرنے والے ہیں۔

وَتَجْعَلُونَ مِذْقَكُمُ أَنَكُمُ مُكُلِّ بُونَ وصرت ابن عباس بن دنها نے کہا: تم نے اپنے شکر کو جفالا نا بنالیا ہے۔ ہشیم بن عمری نے کہا: یہ از دشنوء مکی لفت میں ہے ہما رن ق فلان جمراد ہے اس کا شکر کیا ہے یہ مناسب ہے کہ رزق کے اسم کو مشکر کی جگہ رکھا جائے کیونکہ رزق کا شکر اس میں زیادتی کا تقاضا کرتا ہے توشکر اس معنی کی وجہ ہے رزق ہوگا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وَتَجْعَلُونَ مِدُوقَكُمُ ہے اصل مقصود ہے و تجعلون شكر رن ق کمتم نے اپنے رزق کا شكر (جواگرتم ہے پایا جاتا تو وہ

تمہارے لیے رزق کی صورت میں لوٹا) یہ بنالیا ہے کہ تم رزق کو جھٹلاتے ہو، یعنی تم شکر کی جگہ رزق کور کھتے ہوجس طرح الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَ مَا کَانَ صَلَا نَهُمُ عِنْدَا لَبَیْتِ اِلاَ مُکَا عُرَقَ تَصُویکَةً (الانفال:35) یعنی وہ نمازنیں پڑھتے بلکہ وہ نماز کی جگہ سیٹیاں ہجاتے ہیں اور تالیاں ہجاتے ہیں۔ اس میں اس امر کی وضاحت ہے کہ بندوں کو جو بھی بھلائی پہنچی ہے توان کے لیے مناسب نہیں کہ وہ ایسے واسطوں کے جانب سے دیکھیں جس کے بارے میں عام قاعدہ ہے کہ وہ واسطے اسب ہوں بلکہ مناسب سے ہے کہ وہ واللہ تعالیٰ کی جانب سے دیکھیں بھراگر وہ نعمت ہے تواس کے بالمقابل شکر کریں اور اگر وہ امر تا پہندیدہ ہوتواس پر مبرکریں مقصوداس کے سامنے ابنی عبودیت اور عاجزی کا اظہار ہو۔

حضرت علی شیر خدا بن شد سے مروی ہے کہ نبی کریم من الله ایج نے پڑھا و تجعلون شکی کم اُنگم تکذبون (1)حضرت ابن عباس بن الماري الماري الماروي ہے: اس سے مراد ستاروں سے بارش كوطلب كرنا ہے، بير بول كا قول ہے مطرن ابنؤ كذاہم پر فلاں ستارے کی وجہ سے بارش کی گئی ؛ حضرت علی شیر خدانے نبی کریم مان ٹائیا پیلے سے اسے روایت کیا ہے۔ سیجے مسلم میں حضرت ا بن عباس رضی الله عالیٰ عنہما ہے مروی ہے کہ نبی کریم ماہ ٹھالیے ہے کہ مان میں لوگوں پر بارش کی گئ تو نبی کریم ماہ ٹھالیے ہے ارشاد فر ما یا:''لوگوں میں سے بچھ نے شکر گزار بندے کی حیثیت سے مبح کی اوران میں سے پچھ نے کا فر کی حیثیت سے مبح کی **قالوا** هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوع كذا وكذا_انبول نے كہا: يدالله تعالى كى رحمت ہے اور بعض نے كہا: فلال فلال ستاره في يح كها (2) ، توبيآيت نازل مولى: فكلا أقسِم بِمَوْقِع النُّجُوْمِ في وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ في إِنَّهُ لَقُهُ انْ كَرِيمٌ ﴿ فِي كِتُبِ مُكْنُونِ ﴿ لَا يَمَشُهُ إِلَّالْهُ طَهَّ وُنَ ﴿ تَنْزِيلٌ مِّنْ مَن الْعَلِينَ ۞ اَفَهِ فَمَا الْحَرِيَثِ اَنْتُمُ مُّدُهِنُوْنَ ﴿ وَتَجْعَلُوْنَ مِرْدَ قَكُمْ أَنْكُمْ تُكَلِّبُونَ ۞ ان سے يہ جمی مروی ہے کہ نبی کريم من الطاتيم ايك سفر ميں نظے وہ بیاہے ہو گئے تو نبی کریم مان ٹھالیے ہے ارشاد فرمایا:'' مجھے بتاؤ اگر میں تہارے لیے اللہ تعالیٰ سے دعا کروں اور تم پر بارش ہو جائے توممکن ہے تم کہو: هذا البطى بنوء كذاب بارش فلال ستارے كى وجدے ہے '(3) محابہ في عرض كى: يارسول الله! بيد ان ستاروں کا ونت نہیں۔ بی کریم ماہ ﷺ نے دورکعت نماز پڑھی ،اینے رب سے دعا کی ، ہوا چکی پھر بادل آئے تولوگوں پر بارش ہوئی نبی کریم من شاہیے ہے ایک آ دمی کے پاس سے گزرے جب کہ آپ کے ساتھ صحابہ کی ایک جماعت تھی وہ اپنے پیالے سے پائی بھرر ہاتھاوہ کہدر ہاتھا ہم پر فلال ستارے کی وجہ سے بارش کی گئی،اس نے میدند کہا: میدالله تعالیٰ کی جانب ہے ہے توبيآيت نازل ہوئي وَ تَجْعَلُوْنَ مِيْذُ قَكُمُ أَنْكُمْ ثُكَلِّي بُوْنَ ۞ يعنى الله تعالىٰ نے تنہيں جورزق ديا ہے اس پر همر بجالانے كى بجائة من ابنا حصديه بنالياب كم الله تعالى كى نعمت كوجمثلات مواورتم بيكت مود مم يرفلان ستارك كى وجدس بارش كى كى بى جى طرح توكمتاب: جعلت إحسان إليك إساءة منك إن من نے تھے يرجواحسان كيا تھااس كابدلة ونے ميرے ساتھ برائی کرنے کو بنادیا۔ اورمیرا تجھ پرجوانعام تھااس کا تونے بیدلہ دیا کہتونے مجھے اپنادھمن بنالیا۔

² صيح مسلم، كتاب الايدان، بيان كغر من قال مطرنا بالنوء ، جلد 1 مستحد 59

^{1 -} جامع ترندی ، کتاب النسیر ، جلد 2 ، سنجه 162 3 - جامع ترندی ، کتاب النسیر ، جلد 2 ، سنجه 162

مؤطا میں معزت زید بن خالد جبن سے مردی ہے کہ نی کریم مل تا اللہ اللہ اللہ اللہ عدیدیہ کے مقام پر صبح کی نماز پڑھائی جب کہ درات کو بارش ہوئی تھی جب آپ نماز سے فارغ ہوئے تو آپ لوگوں کی طرف متوجہ ہوئے ، فرمایا: ''جانے ہو تمہارے دب نے کیا فرمایا: ''الله تعالی فرما تا ہے جمہارے دب نے کیا فرمایا: ''الله تعالی فرماتا ہے میں سے کچھ نے مجھ پرایمان کی حالت میں سے کھونے مجھ پرایمان کی حالت میں سے کہا: الله تعالی کے فضل اور رحت کے ساتھ مجھ پر بارش کی گئی تو وہ مجھ پرایمان رکھنے والا اور ستارے کا انکار کرنے والا ہے جس نے کہا جمھ پر فلاں فلاں ستارے کی وجہ ہے بارش کی گئی تو وہ مجھ پرایمان رکھنے والا اور میرے ساتھ کفر کرنے والا ہے ہیں نے کہا مجھ پر فلاں فلاں ستارے کی وجہ ہے بارش کی گئی تو وہ سارے پرایمان رکھنے والا اور میرے ساتھ کفر کرنے والا ہے ''۔

ام شافی رحمۃ الله تعالیٰ علیہ نے کہا: میں یہ پندنہیں کرتا کہ کوئی کیے مطی نابنوء کذا و کذااگر چہ ہمارے نز دیک نوء
ایسا وقت ہے جو تلوق ہے نہ نقصان دیتا ہے اور نہ نفع دیتا ہے ، نہ بارش برساتا ہے اور نہ بارش کوروکتا ہے ۔ جو پسند کر ہے تو یہ : مطی نا وقت کذا کہ اقتعول مطی نا شہر کذا ہم پر فلاں وقت بارش ہوئی جس طرح تو یہ کہتا ہے ہم پر فلاں مہینہ میں بارش کی گئی جس نے یہ کہا: مطی نا بنؤ کذا وہ یہ ارادہ کرتا ہو کہ نوء نے بارش کو نازل کیا ہے جس طرح دور جا ہمیت میں بعض مشرک ارادہ کرتے تھے تو وہ کا فر ہوگا۔ اگروہ تو بہ نہ کر سے تو اس کا خون طلال ہوگا۔

ابوعر بن عبدالبرنے کہا: جہاں تک نی کریم مل تا تاہیم کا بیدار شاد ہے جس میں الله تعالیٰ کے فرمان کی حکایت بیان کرتے جی اسہ من عہادی مومن بی و کافن(2) میر بے نزدیک اس کے معنی کی دوصور تیں ہیں (۱) وہ بیا عقادر کھتا ہے کہ نوء ہی بارش نازل کرنے والا ہے، وہی بادل کو پیدا کرنے والا ہے الله تعالیٰ نے انہیں پیدائیں کیا وہ صریح کافر ہوگا ، اس سے تو بہ طلب کرنا ضرور ہوگا اگر وہ انکار کر ہے واسلام کوچھوڑنے اور قرآن کورد کرنے کی وجہ سے اسے قل کرنا ضرور کی ہوگا۔

(۲) دوسری صورت ہے ہوہ میدا عقاد رکھتا ہے الله تعالی اس سارے کے ذریعے بارش نازل فرما تا ہے ہیہ بارش کا سب ہے جس طرح الله تعالی نے اسے مقدر کیا ہے اور اس کے کم میں پہلے ہے موجود ہے۔ اگر چہیم باح صورت ہے پھر بھی اس میں الله تعالی کی نفت کا انکار ہے اور اس کی لطیف حکمت سے جہالت ہے کہ الله تعالی جب چاہتا ہے بارش نازل فرما تا ہم کسی ستارے کے واسط سے اور بھی کسی ستارے کے واسط سے اور بھی کسی ستارے کے واسط سے در شارمواقع پر ستارے ظاہر ہوتے ہیں تو ان کے ساتھ بارش نہیں ہوتی ۔ یہ بارش الله تعالی کی جانب سے ہوتی ہے ستارے کی طرف سے نہیں ہوتی ، ای طرح حضرت میں بروتی ہوتی کہا کرتے ہے جب وہ می کرتے جب کہ بارش ہو چکی ہوتی : مطرف ابنو الفقت پھر وہ اس آیت کی سلاوت کرتے مائی میں میں می می کو کہا : میرے نزدیک بیرسول الله سائی ہوتی ہوتی ہوتی ابو عمر نے کہا : میرے نزدیک بیرسول الله سائی ہوئی ۔ اس فرمان کی طرح ہے مطرف ابغضل الله و درحت ہولی کو ارشاد ہے جب معنرت عمر نے ان کے واسط سے بارش طلب بی میں معنرت عمر بن خطاب بی کے معنرت عمر بن خطاب بی کے معنرت عمر بن خطاب بی کھی کا معنرت عمر بن نا سائی میں معنرت عمر بن خطاب بی کھی کا معنرت عمر بن نا سائی کے دور سے اس میں معنرت عمر نے ان کے واسط سے بارش طلب بی کا معنرت عمر بن خطاب بی کھی کا معنرت عمر بن نا سے بیارٹ میں کو در سے جب معنرت عمر نے ان کے واسط سے بارش طلب بی کھی کا معنرت عمر بن خطاب بی کھی میں معنرت عمر نے ان کے واسط سے بارش طلب بی کھی کا معنرت عمر سے بارش معند سے بارش طلب بی کھی کے دور سے معنون کی دور سے بارش طلب بی کھی کے دور سے معنون کی مور نے ان کے واسط سے بارش طلب بی کھی کے دور سے معنون کی میں خطر سے میں خطر سے میں خطر سے معنون کے دور سے کا میں معنون کے دور سے معنون کے دور سے کھی کے دور سے بی کھی کے دور سے بارش طلب کی کھی کے دور سے معنون کی خور سے کا میں کھی کے دور سے بارش طلب کی کھی کے دور سے کھی کے دور سے کا دور سے کھی کے دور سے کا دور سے کھی کے دور سے کی کھی کے دور سے کی کی کھی کے دور سے کا دور سے کا دور سے کی کے دور سے کھی کے دور سے کھی کے دور سے کا دور سے کھی کے دور سے کی کے دور سے کی کے دور سے کھی کے دور سے کھی کے دور سے کی کھی کے دور سے کھی کے دور سے کھی کے دور سے کھی کے دور سے کی کے دور سے کھی کے دور سے کی کھی کے دور سے کھی کے دور سے کی کے دور سے کی کے دور سے کی کے دور سے

¹ _مؤطاامام ما لكر مكتاب الاستسقاء ، الاستبطار بالعظام بمنى 180

²_محصلم، كتاب الإيسان، بيبان كفر من قال مطهنا بالنوء ، جلد 1 مِسنى 59

کی: اے رسول الله منائظ آیج کے بچاجان! کم بقی من نؤ الثریا حضرت عباس نے جواب دیا: علماء کمان کرتے ہیں کہ وہ افق میں عرضاً ظاہر ہوگی سات دنوں کے بعد ابھی ساتو ال دن نہیں گزراتھا کہ ان پر بارش ہوئی ۔حضرت عمریز ٹٹیز نے کہا: الحمدلله بیدالله تعالیٰ کے فضل اور رحمت ہے ہے۔

گو یا حضرت عمر بنانتمۂ جانتے تھے کہ نوء تریا ایسا وقت ہے جس میں بارش کی امید کی جاتی ہے تو آپ نے حضرت عباس سے سوال کیا: وہ ظاہر ہو چکا ہے یا اس میں ہے کوئی باتی ہے؟

سفیان بن عیبنہ نے اساعیل بن امیہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم من ٹھائی ہے ایک سفر میں ایک آدمی سے سناوہ کہہ رہاتھا: مطرن اعشانین الاسد رسول الله من ٹھائی ہے ارشادفر مایا: "تو نے جھوٹ بولا یہ الله تعالیٰ کی جانب سے بارش ہے"۔ سفیان نے کہا: عشانین الاسد سے مراد بازواور بیشانی ہے۔

مام قرات تکذبون ہے جو تکذیب ہے مشتق ہے، مفضل نے عاصم اور یکی بن و ثاب ہے تکنیبون قل کیا ہے۔ اس کا معنی ہے جو ہم پہلے بیان کر چکے ہیں کہ جس نے کہا: مطی نابنوء کذا حضرت انس بن مالک کی حدیث میں یہ بات ثابت ہے کہ دسول الله سائ آلیج نے ارشاد فرمایا: ''میری امت میں تین چیزیں ہمیشہ رہیں گی حسب ونسب پر فخر، نو حداور انواء''۔ اس بارے میں صحیح مسلم کے الفاظ ہیں۔ ''میری امت میں چارامور دور جاہلیت کے ہوں گے جنہیں لوگ نہیں چھوڑیں گے۔ حسب ونسب پر فخر، انساب میں طعن ، ستاروں کے ذریعے بارش کو طلب کرنا، نو حد کرنا'' (1)۔

فَكُولاً إِذَا بِكَغَتِ الْحُلْقُوُمَ ﴿ لُولا ، هلا كَمْ عَنَى مِن ہے جب نفس اور روح حلقوم تک پہنچ جائے۔نفس کا پہلے وَ کرنہیں ہوا کیونکہ معروف ہے۔

حاتم نے کہا:

اذاحَثُمَ جَتُ يَوْمًا وضاقَ بها الصَّدرُ

جب تھنگھرو بول جائے گا اور سینہ ننگ ہو جائے گا۔ کل استدلال حشہ جت کی ضمیر ہے۔ حدیث طیبہ میں ہے'' ملک الموت کے مددگار ہیں جورگوں کو کا شنے ہیں اور آ ہستہ آ ہستہ روح کو جمع کرتے ہیں یہاں تک کہ روح حلقوم تک پہنچ جاتی ہے تو ملک الموت اسے بین کرلیتا ہے'(2)۔

وَ اَنْتُمْ حِیْنَوْ تَنْظُرُوْنَ ﴿ تَنْظُرُونَ ﴾ امفول به أموی اور سلطان ہے۔ بعنی تم میر ااصرار ، میری سلطان و کھ رہ ہوتے ہوتے ہوتے ہوتے اس کے لیے کسی چیز پر قادر نہیں ہوتے۔ حضرت ابن عباس بوتے ہوتے ہوتے ہوتے ہوتے ابن عباس بین کہا: الله تعالیٰ بیارادہ کرتا ہے کہ میت کے گھر والے انظار کررہے ہوتے ہیں کہ اس کانفس کب نظے گا؟ پھر یہ کہا گیا ہے : بیان کے اس قول کا رد ہے جو انہوں نے اپنے ہما کیوں کے بارے میں کہا تھا کہ گاؤوا عِنْدُ نَامَا مَا اُوْا وَ مَا وَا وَ وَ اِسْ حَالَ وَ اِسْ کے اس کے اس کو اس کے اس کے اس کے اس کے اس کو اس کے اس کے اس کو اس ک

¹ يصحيح مسلم، كتاب الجنائز، فصل ل النهى عن الفيض بالأحساب والطعن ل الأنساب والاستسقاء ، جلد 1 بمنح 303 2 يكنخ العمال بملقين المخضر، جلد 15 منح 563 ، حديث 12185

(آل عران: 156) کیا جبروح حلقوم تک آپیخی تھی تو کیا انہوں نے ان میں ہے کسی کی روح کولوٹا یا تھا۔ ایک قول ہے کیا
عمیا بمعنی ہے ایسا کیوں نہ ہوا جب تم میں ہے کسی کانفس نزع کے وقت حلقوم تک پہنچا جب کہ تم حاضر شے تو تم اس کی روح کو
اس کے جسم میں روک لیتے جب کہ تم اس کی طویل عمر کے حریص شے اور اس کی بقاسے محبت رکھتے تھے۔ یہ ان کے قول کا رو
ہمیں صرف زمانہ ہی ہلاک
ہے: بعثو تُو مَنْ مُنْ اللّٰ ا

وَنَعْنُ اَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ بِم قدرت، علم اور رؤيت مِن تمهارى بنسبت الى كن ياده قريب تقے۔ عامر بن عبدالقيس نے كہا: مِن نے كسى چيز كونيس و بكها محر میں نے الله تعالیٰ كوا بنی بنسبت الى كن ياده قريب و يكھا۔ ایک قول يہ كيا حميا ہے: يہ اراده كيا كہ ہمارے بھيج ہوئے جواس كى روح كوبش كرنے كذمه دار تقے دہ تمہارى بنسبت الى كن يا ده قريب تھے۔ وَ فكِنْ لَا تَعْوِيُ وَنَ ﴿ يَعْنَ تُم انبيس دَ يَعْصَةً۔

فلولا إن كلفه عند موناور تهمال محلولا ، هلاك معنى من بين الرتمهارا كاسبه مونااور تهمين البنال كالمرابين المنال كالمرابين و يا جانال كالمرابين و يا جانال المعنى من الله تعالى كافرمان ب: إن الكوية و الصافات) يعنى جميل جزادى جائك اورجارا محاسبه وكار يد بحث مهل كزر بكل برايك ول يركيا حميا به غير موباين كامعنى بالمعنى ب

لقد دُنِنْتِ أَمْرَ ہَنیاتَ حَتَّی تَرَکُتِهُمْ أَدَقَّ مِن الطَّحِینِ

علی معاملات سروکے گئے یہاں تک کرتونے انہیں آئے ہے بھی زیادہ باریک جھوڑا۔

دانہ اے ذکیل کیا اور اے اپنا غلام بنایا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: دہتہ فدان میں نے اے ذکیل کیا تو وہ ذکیل ہو گیا۔

اس بارے میں بحث سورہ فاتحہ میں یَوْ ورالی فین کے من میں گزر چکی ہے۔

تروع و اور کرسی اور کرسی کی طرف او تا تر وان کفته طه و قین ن اگرتم ہے ہو یعنی تم اے ہر کر نہیں او ناو گرو تہارا مان باطل ہو کیا کہ مملوک نہیں اور تمہارا محاسب نہیں ہوگا۔ قروع و نها یہ الله تعالیٰ کفر مان فکو لا آؤا بکفت المحلق و اور المحلق فرق آور المحلق الله تعالیٰ کفر مان فکو لا آؤا بکفت المحلق و اور کلو آؤن کفت تم میں اور اس کا اعادہ کرتے ہیں اور ان کا معنی ایک ہی ہوتا ہے اس معنی میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے فاضا یا تیکن کم فرقی هدی فکن تیک مکن تیک محلک فلا خوفی عکد میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے فاضا یا تیکن کم فرقی هدی فکن تیک محلک فلا خوفی عکد میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے فاضا یا تیکن میں ایک تول میں ایک تول میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے فاضا یا تیکن میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے فاضا یا تیک کومذ ن کیا گیا کیونکہ دوسرا اس پر دلالت کرتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: اس میں تقدیم و تا خیر ہے تقدیر کلام یہ وگ فلولا و ملا ان کنتم غیر میدینین ترجعونها، تردون نفس هذا اله یت الی جسد واذا بلغت الحلقوم۔ فَامَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّ بِيُنَ ﴿ فَرَوْحٌ وَّ مَايُحَانٌ أَوْ جَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿ وَامَّا إِنْ كَانَ مِنَ مِنْ اَصُحٰبِ الْيَهِينِ ﴿ فَسَلَمٌ لَّكَ مِنْ اَصُحٰبِ الْيَهِينِ ﴿ وَ اَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِيْنَ الظَّالِيْنَ ﴿ فَنُزُلٌ مِّنْ حَيِيمٍ ﴿ وَ تَصُلِيةُ جَحِيمٍ ﴿ وَاللَّهُو حَقَى اللَّهُ وَحَقُ الْيَقِيْنِ ﴿ فَسَيِّحُ بِالسَمِ مَ يِلَا الْعَظِيمِ ﴾

''لیں وہ (مرنے والا) اگر الله کے مقرب بندوں سے ہوگا تو اس کے لیے راحت، خوشبودارغذا کی اور سرور والی جنت ہوگا۔ اور اگر وہ اصحاب یمین (کے گروہ) سے ہوگا تو (اسے کہا جائے گا) تمہیں سلام ہواصحاب یمین کی طرف سے ۔ اور اگر وہ (مرنے والا) جھٹلانے والے گروہوں سے ہوگا تو اس کی مہمانی کھولتے پانی سے ہوگا اور داخل ہونا پڑے گا اسے بھڑ کتے دوزخ میں۔ بے شک (جو بیان ہوا) یہ یقیناً حق ہے۔ پس (اسے حبیب!) پاکی بیان سیجئے اپنے رب کے نام کی جو بڑی عظمت والا ہے''۔

حضرت ابن عباس اور دوسر سے علاء کے زو یک اس کا معنی دنیا سے راحت ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: روح سے مرا دراحت ہے۔ فی اس کے لیے قبر میں عمدہ نوشیو ہوگی۔ ابوالعباس بن عطاء نے کہا، روح سے مرا دالله تعالیٰ کے چیرے کی طرف و یکھنا ہے۔ ریجان سے مرا داس کی کلام اور ویک ۔ ابوالعباس بن عطاء نے کہا، روح سے مرا دالله تعالیٰ سے تجاب میں نہیں ہوگا۔ حضرت حسن بھری، آئا دہ، نھر وی کوسنا ہے وَ جَنَّتُ نَعِینُم اس سے مرا د ہے کہ جنت میں وہ الله تعالیٰ سے تجاب میں نہیں ہوگا۔ حضرت حسن بھری، آئا دہ، نھر بن عاصم، جدری، ویس اور زید نے یعقوب سے بیقر اُت نقل کی ہے (3)۔ فراؤ هم یعنی راء پرضمہ ہے؛ بید حضرت ابن عباس وی خار ہے۔ مرا درحت ہے کو فکہ مردی ہے۔ حضرت عین بھری ہوگا۔ حضرت میں بقا اور حضرت عائش صدیقہ بن نہی کر یم مان شری ہے کہا: اس سے مرا درز ق ہے۔ مقاتل نے کہا: اس سے مرا درز ق ہے۔ مقاتل نے کہا: اس سے مرا درز ق ہے۔ مقاتل نے کہا: اس سے مرا درز ق ہے۔ مقاتل کے کہا: اس سے مرا درز ق ہے۔ مقاتل کے کہا: اس سے مرا درز ق ہے۔ مقاتل کے کہا: اس سے مرا درز ق ہے۔ مقاتل کے کہا: اس سے مرا درز ق ہے۔ مقاتل میں لکا ان مرا درجت ہے۔ معنی ہے ہیں دیاں ہی کہا: سے مرا درز ق ہے۔ شاک کے نیان سے مرا درز ق ہے۔ خواک نے کہا: سے مرا درجت ہے۔ میں دیاں بھی ریوان سے مرا درز ق ہے۔ قادہ نے کہا: اس سے مرا درجت ہے۔ متحاک نے کہا: سے مرا درجت ہے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: مرادوہ معروف ریحان ہے جسے سونگا جاتا ہے؛ بید حضرت حسن بھری اور قمادہ کا نقط نظر ہے۔ رہج

بن فیتم نے کہا: ووموت کے دقت ہوگا اور جنت دو بارہ اٹھائے جانے تک اس کے لیے چھپا کررکھی جائے گی۔ ابوجوزاء نے کہا: یہاں کی روح کے بین میں سے کوئی بھی دنیا میں کہا: یہاں کی روح کے بین میں سے کوئی بھی دنیا میں اپنی روح سے جدانہیں ہوگا یہاں تک کہ اسے ریحان کی دو ٹہنیاں دی جا کیں گی وہ ان دونوں کوسو تھے گا پھر اس کی روح قبض کی جائے گی۔ ریحان کی اصل اور اس کا اشتقاق سورہ رحمن کے آغاز میں گزر چکا ہے اس میں غور وفکر کیجئے۔ نعلی نے ردح و ریحان میں ان اقوال کے علاوہ اقوال ذکر کیے ہیں جوہم نے ذکر کیے، جوان کا ارادہ کرے وہاں سے دیکھے ہے۔

الله تعالی کے عذاب سے محفوظ ہیں۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہاں کی جانب سے تیرے لیے سلامتی ہے یعنی تو ان کے لیے کمیس ہونے سے سلامت ہے۔ معنی ایک بی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اصحاب یمین آ ب کے لیے دعا کرتے ہیں اے محمد! الله تعالی تجھ پر رحمتیں فازل فرمائے اور تجھ پر سلام ہیجے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہا ہے محمد! وہ تجھ پر سلام ہیجے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہا ہے مند کرتا ہے، کیونکہ تو اصحاب یمین سے ہے یہاں سے انگ محذوف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہا تا ہے مقصد تعظیم بجالا تا ہے (1)۔ اس تاویل کی بنا پر معنی ہول میں تین قول ہیں (1) جب دنیا میں اس کی روح قبض کی جاتی ہو ملک الموت اے سلام کہتا ہے؛ یہ نیجا ک کا قول ہے (2)۔ معنود نے کہا: جب ملک الموت آ تا ہے تا کہ مومن کی روح قبض کر سے تو وہ کہتا ہے تیرارب تجھے سلام فرما تا ہے۔ یہ بحث سورہ فحل آ یت 22 میں الله تعالی کے فرمان الکن ٹین تشکو فہم الکہ کیا گئے گئے ہین کے من میں گر رچکی سلام فرما تا ہے۔ یہ بحث سورہ فحل آ یت 22 میں الله تعالی کے فرمان الکن ٹین تشکو فہم الکہ کیا گئے گئے ہین کے من میں گر رچکی سے جب اس سے سوال و جواب ہوتا ہے (3) تو مکر دکھراس کو سلام کہتے ہیں (۳) تیا مت کے روز جب اے ہے رہ ک

میں کہتا ہوں: یہ اختال موجود ہے کہ اسے تینوں مواقع پر سلام کیا جائے۔ یہ اس کے لیے اکرام کے بعد اکرام ہوگا۔ الله
تعالی بہتر جانا ہے۔ مبرد کے نزدیک ان کا جواب محذوف ہے تقدیر کلام یہ ہم مھایکون من شی فسلام للنہ من أصحاب
الیمین، إن کان من أصحاب الیمین فسلام لك من أصحاب الیمین جواب شرط کو حذف کر لیا گیا کیونکہ ما قبل کلام اس پر دلالت کر ہی
دلالت کرتی ہے: جس طرح تیرے اس قول میں جواب محذوف ہے أنت ظالم إن فعلت کہ کر ما قبل کلام اس پر دلالت کر ہی
ہے۔ افتح کی کا غرجب ہے کہ فاء (کا مابعد) اصاور ان کا جواب ہے اس کامعنی ہے فاء، اصاکا جواب ہے یہ متقدمہ تقدیر کی بنا پر
ان کے جواب کے قائم مقام ہے۔ فاء اس تعبیر کی بنا پر دونوں کا جواب ہے۔ زجاج کے نزدیک اصاکام منی ہے ایک شی سے
دومری شی کی طرف نگلنا یعنی جس میں ہم ہیں اس کوچھوڑ دے اور اس کے غیر میں شردع ہوجا۔

امُعایاجا تا ہے توفر شنے اے سلام کہتے ہیں قبل اس کے کہ وہ پہنچے (4)۔

وَ اَمّا اِنْ كَانَ مِنَ الْمُكُوّبِيْنَ الضّا لِيْنَ ﴿ يَنَى بِعِنْ بِعِنْ كَا رَدَق ہِ ، جَس طرح فرمایا: فَمّ اِلْكُمْ اَيُهَا الضّا لُونَ فَنُولٌ مِن حَدِيم ﴿ يَنَ اَن كَ لِي كُولِ عَن كَا رَدَق ہِ ، جَس طرح فرمایا: فَمّ اِلْكُمْ اَيُهَا الضّا لُونَ فَنُولٌ مِن حَدِيم ﴿ الصافات) وَ تَصْلِيمَةُ جَدِيم ﴿ اللّهُ الشّارُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

اِنَّ هَٰنَ الْهُوَ حَتَّى الْيَقِيْنِ ۞ جوہم نے تم پر بیان کیا ہے ہے تص یقین اور حق ہے۔ حق کی یقین کی طرف اضافت ورست ہے جب کہ دونوں ایک ہی چز ہیں کیونکہ ان دونوں کے الفاظ مختلف ہیں۔ مبرد نے کہا: یہ تیرے اس قول کی طرح ہے عین الیقین، محض الیقین۔ کو فیوں کے نزدیک یہ ٹی کو اپنی ذات کی طرف مضاف کرنے کی طرح ہے۔ بھر یوں کے نزدیک مراد ہے: حتی الا موالیقین او الخبر الیقین۔ ایک قول یہ کیا گیا ۔ بیتا کید ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یقین کی اصل یہ ہم کہ یہ تی کا فیصل ہے کہ یہ تی کا فیصل ہے کہ یہ تی کی فعت ہو تو مبعوث کو مجاز انعمت کی طرف مضاف کیا گیا ہے جس طرح ہے و لکت ان الا نوح کی الانعام: 32) قادہ نے اس آیت کے بارے میں فر مایا: الله تعالی لوگوں میں ہے کسی کو بھی نہیں چھوڑے گا یہاں تک کہ اسے اس قر آن کے بارے میں فر مایا: الله تعالی لوگوں میں ہے کسی کو بھی نہیں چھوڑے گا یہاں تک کہ اسے قیامت کے دوز بارے میں نفع نہیں دے گا۔ انقام کا فرکا تعلق ہے تو اسے تقین نفع نہیں دے گا۔

فَسَیّخ بِالْسِمِ مَ بِیِّكَ الْعَظِیْمِ ﴿ الله تعالیٰ کی ہرعیب سے پاکی بیان کرو۔ باءزائدہ ہے بینی اپنے رب کی پاک بیان کرد۔ اسم سے مرادسی ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: معنی ہے اپنے رب کا ذکر کرتے ہوئے اور اس کے علم پڑمل کرتے ہوئے اس کی نماز پڑھیے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اپنے ظیم رب کے نام کا ذکر سیجے اور اس کی تبیجے۔

حضرت عقبہ بن عامرے مروی ہے جب فکسیّٹ پائسیم کوپٹٹ الْعَظِیْمِ ﴿ آیت نازل ہوئی تو نبی کریم مال عُلیکی ہے فرمایا: ''اے اپنے رکوع میں رکھاؤ' اور جب سَیّج اللّٰم کریٹٹ الا عمل نازل ہوئی تو نبی کریم مال علیہ ہے ارشاد فرمایا: ''اے اپنے رکوع میں رکھاؤ' (1) اے ابوداؤد نے تشکل کیا ہے۔ ''اے اپنے سجدہ میں رکھاؤ' (1) اے ابوداؤد نے تشکل کیا ہے۔

سورة الحديد

﴿ المِلَاوَ ﴾ ﴿ ١٥ كُونَ الْمُنْدِ سَنَعَ ١٠ ﴾ ﴿ يَوَعَانَا ٢ ﴾

تمام كول من بيسورت مدنى ب،اس كى انتيس آيات إلى -حضرت عرباض بن سارية بيني سے روايت مروى ہے كه نبى كريم مان فيلي إلى سونے سے پہلے مسجات سورتمں پڑھاكرتے تھے(1)،ان من ايك الى آيت ہے جو ہزار آيتوں پرفضيلت ركھتى ہے ۔مسجات سورتوں سے مرادسورة الحديد،سورة الحشر، سورة الضف ،سورة الجمعة اورسورة التفاين ہے۔

بسمِ اللهِ الرَّحَمٰنِ الرَّحِيْمِ

الله کے تام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مبربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے

سَبَّحَ لِلهِ مَا فِي السَّلُوْتِ وَ الْأَثْمُ ضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۞ لَهُ مُلْكُ السَّلُوْتِ وَ الْآثُمْ ضِ ۚ يُحُى وَيُويِيْتُ ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىءَ قَدِيْرٌ ۞ هُوَ الْآوَّلُ وَالْأَخِرُ وَالطَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىءً عَلِيْمٌ ۞

''الله تعالیٰ کی بیج کرری ہے ہر چیز جوآ سان اور زمین میں ہے اور وہی سب پرغالب بڑا دانا ہے ای کے لیے ہے بادشای آ سانوں اور زمین کی ، وہ زندہ کرتا ہے اور وہی مارتا ہے اور ہر چیز پر بوری طرح قدرت رکھتا ہے۔ وی اوّل ، وی ظاہر، وی باطن ہے اور وہ ہر چیز کوخوب جانے والا ہے''۔

میں کہتا ہوں: انہوں نے جوذکر کیا ہے وہ مجتم ہے۔ اس کے بارے میں گفتگوسیان میں الله تعالیٰ کے فرمان وَ اِنْ مِنْ شَقُ هِ إِلاَيْسَةِ مُعِمَّدٍ (الاسراء: 44) کے من میں گزر چک ہے۔ وَ هُوَ الْعَزِيْزُ الْعَكِيْمُ نَ

كَهُ مُلَكُ السَّلُوْتِ وَالْاَنْ مِن آسانوں اورز مين كى بادشاہت صرف اس كے ليے ہے۔ ملك سے مرادملكيت اورامر

¹ _ جامع ترخری بخشاکل الترآن ،جلد 2 پسنی 116

کانا فذہونا ہے الله تعالیٰ کی ذات ملک، قادراور غالب ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے:اس سے مراد بارش، نبات اور تمام رزق کے خزانے ہیں۔

یُٹی و یُوینٹ وہ دنیا میں زندوں کو مارتا ہے اور مردوں کو دوبارہ اٹھانے کے لیے زندہ کرتا ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے:
وہ نظفہ کو زندہ کرتا ہے جب کہ وہ مردہ ہوتا ہے اور زندوں کو موت عطا کرتا ہے۔ یُٹی و یُوینٹ محل رفع میں ہے تقدیر کلام یہ
ہویعنی دیست۔ یہ بھی جائز ہے کہ یُٹی و یُوینٹ محل رفع میں ہے، تقدیر کلام یہ ہے ھویعنی ویست۔ یہ بھی جائز
ہے کہ محیبا د معیتا کے معنی میں حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے یہ لمکی ضمیر سے حال ہاور جاراس میں عامل
ہے۔ و مُوعَل کُلِ شَیْء قَلِیْدُن و الله تعالی کوکوئی چیز عاجز نہیں کرسکتی۔

''ونی ہے جس نے پیدافر مایا آسانوں اور زمین کو چھ دنوں میں پھر متمکن ہوا تخت حکومت پر ، وہ جانتہ جو پھھ زمین میں داخل ہوتا ہے اور جو کھھ اس سے نکلتا ہے اور جو آسان سے اتر تا ہے اور جو اس کی طرف عروج کرتا ہے ، اور وہ تمہار سے ساتھ ہوتا ہے جہاں بھی تم ہوا ور الله تعالیٰ جو پچھتم کرتے ہو (اسے) خوب دیکھنے والا ہے ای کے لیے ہے بادشاہی آسانوں اور زمین کی ، اور الله کی طرف ہی سار سے کام لوٹائے جا کیں ہے ، وافل فر ماتا ہو سینوں ہے رات (کا پچھ حصہ) رات میں اور وہ خوب جا سا ہے جو سینوں میں (پوشیدہ) ہے'۔

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوٰتِ وَ الْاَئْمُ صَ فِي سِتُلَةِ اَيَّامِر ثُمَّ السَّنُوى عَلَى الْعَرُ شِ اس كى وضاحت سورة الاعراف ميں غصل مزر چكى ہے۔

العُدُولِ النَّلَ فِي النَّهَامِ وَ يُولِهُ النَّهَامَ فِي النَّهُ سورة آل عمران ميں يہ بحث گزرچی ہے۔ وَ هُوَ عَلِيْمٌ بِنَاتِ الصُّدُومِ ۞ اس پرضائر مُخفَن بیں جس کی بیصفت ہوتو جائز نہیں کہ اس کے غیر کی عبادت کی جائے۔ الصُّدُومِ ۞ اس پرضائر مُخفَن بیں جس کی بیصفت ہوتو جائز نہیں کہ اس کے غیر کی عبادت کی جائے۔

اُمِنُواْ بِاللهِ وَ رَسُولِهِ وَ اَنْفِقُوا مِنّا جَعَلَكُمْ مُّسْتَخْلَفِيْنَ فِيهِ وَالرَّسُولَ اِنْفُوا مِنْكُمْ وَ اَنْفَقُوا لَهُمْ اَجُرْ كَوْيُرْ وَ مَا لَكُمْ لا ثُومِنُونَ بِاللهِ وَالرَّسُولُ يَنْ عُو كُمُ لِتُومِنُوا بِرَبِكُمْ وَقَنْ اَخَذَ مِنْ الطَّلُمُ إِنْ كُنْتُمْ مُّومِنِيْنَ وَهُوا لَذِي عُوا لَذِي عُلَا اللهُ عِبْدِةِ البَيْدِ بَرَبِكُمْ وَقَنْ اَخَذَ مِنْ الطَّلُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّومِنِيْنَ وَهُوا لَذِي عُوا لَذِي عَلَيْ اللهُ عَبْدِةِ البَيْدِ بَيْنَتِ لِيُخْوِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمْ إِلَى النَّوْمِ وَإِنَّا اللهِ بِكُمْ لَمَ عُوفَ مَنْ حِيْمٌ وَ

"ایمان لا وَالله اوراس کے رسول پراورخرج کرو (اس کی راہ میں) ان مالوں ہے جن میں اس نے تہمیں اپنا تائب بنایا ہے، پس جولوگ ایمان لائے تم میں ہے اور (راہ خدامیں) خرج کرتے رہان کے لیے بہت بڑا اجر ہے۔ آخر تہمیں کیا ہو گیا ہے کہ تم الله پرایمان نہیں لاتے ، حالا فکہ (اس کا) رسول دعوت دے رہا ہے تہمیں کہ ایمان لاوا ہے رہ پرالله تعالیٰ تم ہے وعدہ بھی لے چکا ہے اگر تم یقین کرنے والے ہو۔ وہ ی ہے جو نازل فرمارہا ہے اپنے (محبوب) بندہ پرروش آئیس تا کہ تہمیں نکال لے (کفر کے) اندھروں ہے (ایمان کے) فرمارہا ہے اپنے (محبوب) بندہ پرروش آئیس تا کہ تہمیں نکال لے (کفر کے) اندھروں ہے (ایمان کے) نور کی طرف، اور بے شک الله تعالیٰ تمہارے ساتھ بڑی شفقت فرمانے والا ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے ''۔

3_ايينياً

اور تورت میں میں اس کے رسول ہیں۔

الو منوا پاللہ و کر سُولہ یعنی اس امری تصدیق کرو کہ اللہ تعالی ایک ہے اور حضرت محم من شیکی ہیں۔

وَ اَنْفِقُوْا اور صدقہ کرو۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: اللہ کی راہ میں ٹرچ کرو۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراوفرض زکو ہے ہے اللہ کی راہ میں ٹرچ کرو۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراوفرض زکو ہے کے علاوہ طاعات کی صور تیں ہیں (2) اوروہ چیزیں ہیں جواللہ تعالی کا قرب عطا کرتی ہیں۔

ویمنا جَعَدَکُمُ مُسْتَخَلُفِیْنَ فِیْہِ ہِیولیل ہے کہ اصل ملک اللہ تعالیٰ کے لیے ہے بندے کا صرف اتنا کام ہے کہ وہ اس میں ایسا تصرف کرے جس کے زریعے اللہ تعالیٰ کو راضی کرے اور اس پر اللہ تعالیٰ اس جنت عطا فرمائے۔جس نے ان اموال میں سے مال ایسا تصرف کرے جس کے ان اموال میں سے مال خرج کرتا آسان ہوا جب وہ اسے ٹرچ کرتا آسان ہوا جس طرح ایک آدی کے لیے بڑا تو اب اورا بڑھیم ہوگا۔ حضرت حس نہیں کہا: مُسْتَخْلُفِیْنَ فِیْہُ ہے مراد ہے کہ جہاں تیں نائب اور ویل ہوتو تم اس فرصت کو فیے میں اس میں جس مراد ہے کہ جہاں میں نائب اور ویل ہوتو تم اس فرصت کو فیے میں تمہارے بھو کہ المنہ مالہ کے بالا و کو قالیٰ نین اصفوا و فیکھ و آئف تھو المؤم آئم میں اس میں جن بجالا و کہ قالیٰ نین اصفوا و فیکھ و آئف تھو الم مراد ہے کہ بیاں نائے اور جس نے اعمال صالحہ کے ،اللہ کی راہ میں مال ٹرچ کیاان کے لیے جنت ہے۔

گیڈی تم میں سے جو ایمان لائے اور جس نے اعمال صالحہ کے ،اللہ کی راہ میں مال ٹرچ کیاان کے لیے جنت ہے۔

وَ مَالَكُمُ لَا تُؤُومِنُوْنَ بِاللهِ بِهِ استفہام ہے مرادتونَ ہے بعنی ایمان نہ لانے کا تمہارے پاس کیا عذر ہے جب کہ تمام رکاوٹیں ختم ہو چک ہیں وَ الرّسُولُ یَدُعُو کُمُ اس کے ساتھ یہ واضح کیا کہ شرائع کے وار دہونے سے پہلے کوئی حکم ہیں۔ابوعمرو نے اسے پڑھاؤ قَدُ اَ خَذَ هِیْمُ اَ خَذَ هُمُ اس کے ساتھ یہ واضح کیا کہ شرائع کے وار دہونے سے بعنی الله تعالیٰ نے تم سے پختہ وعدہ لیا ہے کہ تم میں عقابیں رکھیں اور تم پر دلائل اور جمیں قائم کیں جور سول الله مان الله مان الله عن الله تعالیٰ بی متابعت کی طرف لے جاتی ہیں اِن اُن اُن کہ تم میں اور تم پر دلائل اور جمیں قائم کیں جور سول الله مان الله عن الله عن اور دلائل پر ایمان رکھتے ہو۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: اگر تم مجتوں اور دلائل پر ایمان رکھتے ہو۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: اگر تم میں روز حق پر ایمان رکھتے ہوتو آج سب سے مناسب وقت ہے کہ تم ایمان لے آؤ کیونکہ دھزت محمد من اللہ عن بعث کے دلائل قائم ہو بچے ہیں ہیں اس کے دلائل صحح ثابت ہو گئے۔

ایک تول بیریا گیا ہے: اگرتم الله تعالی جوتمہارا خالق ہاں پرایمان رکھتے ہو۔ وہ اس چیز کااعتراف کرتے تھے۔ایک تول بیریا گیا گیا ہے کہ بیالی تو م کوخطاب ہے جوایمان لائی نبی کریم من شائیلی نے ان سے وعدہ لیا بعدیں وہ مرتد ہو گئے۔الله تعالیٰ کافر مان اِن گذشتُه مُو وَمِنِیْنَ ﴿ ہے مراد ہے اگرتم ایمان کی شرا لَطاکا اقر ارکرتے ہو۔

هُوَ الَّذِی يُنَوِّلُ عَلَى عَبْهِ وَ الْبِيْ بَوْلُتُ مِرادِقر آن عَلَى عِبْدِ وَلِي اللَّهِ عِنْ عَفرت مُحم مَنْ الْمُؤْلِيَةِ بِرايمان لا ناتم پر لازم ہے يونكه اس كے ساتھ معجزات ہيں اور قرآن عَيم ان ميں ہے سب ہے بڑا معجزہ ہے۔ لَيْخُو جَكُمْ تَا كُتَهِين قرآن كے ساتھ نكا ہے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: تنهيں رسول كے ساتھ نكا لے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: تنهيں موت كے ساتھ نكا لے۔ قِنَ الْكُلُنْتِ اس ہے مراد شرك اور كفرے۔ إلى اللّهُ بي اس ہے مراد ايمان ہے (3)۔ وَ إِنَّ

الله يكم لَهُ عُوفٌ سُجِيمٌ ٠

وَمَالَكُمُ الْاثْنُوقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَ يِلْهِ مِيْرَاثُ السَّلَوْتِ وَالْاَثُ صِ لَا يَسْتَوِى مِنْكُمْ مَنَ الْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتَلَ الْوَلِيكَ أَعْظُمُ دَى جَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُوَ فَتَكُوا ۚ وَكُلَاوَ عَدَاللَّهُ الْحُسْنَى ۚ وَاللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيْرٌ ۞

ور ہے خرمہیں کیا ہو کمیا ہے کہ تم خرچ نہیں کرتے (اپنے مال)راہ خدامیں حالانکہ الله تعالیٰ ہی آسانوں اور زمین کا وارث ہے۔تم میں سے کوئی برابری نہیں کرسکتان کی جنہوں نے فتح مکہ ہے پہلے (راہ خدامیں) مال خرج کیا اور جنگ کی ،ان کا درجہ بہت بڑا ہےان ہے جنہوں نے فتح کمہ کے بعد مال خرچ کیا اور جنگ کی ، (ویسے تو) ب كے ساتھ الله نے وعدہ كيا ہے بھلائى كااور الله تعالى جو پھے تم كرتے ہواس سے بخو نی خبر دار ہے'۔

اس ميں يانج مسائل ہيں:

مسئله نصبر 1 _ وَمَالَكُمُ الْا ثَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ يعنى وه كون ى چيز ہے جوتمہيں الله تعالى كى راه ميں خرچ كرنے ے روکتی ہے اور ایسا کام کرنے سے روکتی ہے جو تہمیں الله تعالیٰ کا قرب عطا کرے جب کہتم مررہے ہواور اپنے مال پیچھے حجوڑے جارہے ہو جبکہ بیہ مال الله تعالیٰ کی طرف لو منے والے ہیں۔ کلام کامعنی خرج نہ کرنے پرشرمندہ کرنا ہے۔ وَ لِلّٰهِ ويُرَاثُ السَّهُوْتِ وَالْأَنْ مِن يَعِيٰ جِب ان دونوں مِن بِن والے تم ہوجائي گےتوبدالله تعالیٰ کی طرف لو منے والے ہیں

جس طرح میراث اینے سخق کی طرف لوٹ جاتی ہے(1)۔

مسئله نمبر2-لَايَسْتَوى مِنْكُمْ مَنْ الْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ قُتَلَ اكْرُمْسْرِين كَى يدرائ بكرفتح مرادفتح کہ ہے(2)۔ بھی اور زہری نے کہا: مراد ملح حدیبیہ ہے(3)۔ قادہ نے کہا: دونوں قال شے ان دونوں میں سے ایک دوسرے سے افضل تھا، دونفقات تھے دونوں میں ہے ایک دوسرے سے افضل تھا۔ فتح مکہ سے پہلے قبال اور مال خرج کرنا اس کے بعد قال اور مال خرچ کرنے ہے افضل تھا۔ اس کلام میں حذف ہے تقتریر کلام ہے سے لایستوی منکم من أنفق من قبل الفتح و قاتل ومن أنفق من بعد الفتح و قاتل السي حذف كيا گيا ہے كيونكه كلام اس محذوف پر دال ہے۔ فتح ے پہلے نفقہ عظیم تھا کیونکہ لوگوں کی ضرورت زیادہ تھی کیونکہ اسلام کمزورتھا اورخرچ کرنے والوں پریمل زیادہ شاق تھا ادر اجر تعكاوف كے مطابق عى موتا ہے۔الله تعالى بہتر جانا ہے۔

مسئله نصبر3۔اشہب نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے: مناسب سیہ کہ اہل فضل اور اہل عزم کومقدم رکھا

جائد، الله تعالى كافر مان ب لايستوى مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ فَتُلَّ کلبی نے کہا: بیآیت حضرت ابو بمرصدیق پڑٹھند کے حق میں نازل ہوئی اس میں حضرت ابو بمرصدیق پڑٹھند کی فضیلت اور تقديم پروامع دليل ہے كيونكديد بہلے وہ فض بيں جواسلام لائے حضرت ابن مسعود بنات سے مروى ہے: سب سے بہلے جس

نے اپنی تلوار کے ساتھ اسلام کی مدد کی وہ نبی کریم مان ٹھالیے ہی ذات ہے اور حضرت ابو بکرصدیق ہیں۔ کیونکہ حضرت ابو بمر صدیق پہلے وہ مخص ہیں جنہوں نے نبی کریم ماً مان تا النظام النظام کے کیا۔ حضرت ابن عمر منطقیم سے مروی ہے کہ میں نبی کریم منا المالية المارك الموجود تفاجب كه حضرت الوبر صديق آب كے پاس حاضر عضان پر ٹاٹ كالباس تفاانبول نے اپنے سينے پر کانٹول کے بٹن لگائے ہوئے تھے۔حضرت جبرئیل امین حاضر ہوئے عرض کی: اے اللہ کے نبی! کیا وجہ ہے میں حضرت ابو بمرصدیق پرالیی عباء دیکھتا ہوں کہ انہوں نے اپنے سینے پراس میں کا نٹوں کے بٹن لگاہے ہوئے ہیں؟ نبی کریم مقطیم نے ارشادفر مایا: ''انہوں نے فتح سے پہلے اپنا مال مجھ پرخرج کیا ہے' (1)۔حضرت جرئیل امین نے کہا: الله تعالیٰ آپ کو ارشاد فرما تا ہے ابو بمرکوسلام کہیں اور اس سے پوچھیں کیا تو اس فقر کے عالم میں راضی ہے یا ناراض ہے؟ رسول الله مان تاکیج نے ارشاد فرمایا: ''اے اہا بمر!الله تعالی تجھے سلام فرماتا ہے اور کہتا ہے کیا تواپنے فقر میں راضی ہے یا ناراض ہے؟ ' حضرت ابو بمر صدیق نے عرض کی: کیا میں اپنے رب پر ناراض ہوسکتا ہوں؟ میں اپنے رب سے راضی ہوں، میں اپنے رب سے راضی ہوں، میں ایپے رب سے راضی ہوں۔ فر ما یا: الله تعالیٰ تجھے ارشاد فر ما تا ہے میں تجھے سے اسی طرح راضی ہوں جس طرح تو مجھے ہے راضی ہے۔حضرت ابو بمرصدیق رونے لگے حضرت جرئیل امین نے عرض کی: اے محمد! اس ذات کی قتیم جس نے آپ کو حق کے ساتھ مبعوث کیا ہے حاملین عرش نے بھی اس وقت سے الیی عبا کیں پہنی ہوئی ہیں جن میں کانٹوں کے بٹن ہیں جب سے آپ کے اس دوست نے الی عبا پہنی ہے۔ یہی وجہ ہے کہ صحابہ اپنے آپ پر آپ کومقدم کرتے اور ان کے لیے تقدم اور سبقت کا اقر ارکرتے۔حضرت علی شیر خدا بٹائٹنے نے کہا: نبی کریم سبقت لے گئے، دوسرانمبرحضرت ابو بمرصدیق کا ہےاور تیسرا حضرت عمر کا ہے میرے پاس کوئی آ دی نہیں لا یا جائے گا جو مجھے حضرت ابو بمرصدیق پرفضیلت و ہے گا تو میں اس پرافتراء باندھنے دالے کی حد جاری کروں گا، اس کواسی کوڑے ماروں گا، شہادت رد کر دوں گا۔ متفذمین نے متاخرین سے زیادہ مشقتیں اٹھائیں ،ان کی بصیرت بھی زیادہ قوی تھیں۔

مسئله نصبو 4 - نقدم و تاخرد نیا کے احکام میں ہوتا ہے جہاں تک دین کے احکام کاتعلق ہے تو حضرت عائشہ صدیقہ بن نظم الله من نظریم نے ہمیں تھیں میں ہوتا ہے جہاں تک دین کے کہا: رسول الله من نظریم نے ہمیں تھی دیا ہوں کو ان کی منازل میں رکھیں رتبہ کے اعتبار ہے سب سے عظیم منزل نماز ہو (2) - رسول الله من نظریم نے اپنے مرض وصال میں فرمایا: ''ابو بمرکو تھی دو وہ لوگوں کو نماز پڑھائے''۔ فرمایا: لوگوں کی امامت کرائے'' (4) - یہ وہ کرائے جوان میں سے بڑا تمہاری امامت کرائے'' (4) - یہ حضرت مالک بن حویر شہری ہے اور بیحدیث پہلے گزر چک ہے۔ امام بخاری اور دو مرسے علاء نے یہ بچھا کہ مراد مقام و مرتبہ کے اعتبار سے بڑا ہے جس طرح نبی کریم من نظریم نے ارشاد فرمایا: ''ولاء بڑے کے لیے ہے'' یہاں کبر سے مراد عمر میں بڑا مرتبہ کے اعتبار سے بڑا ہے جس طرح نبی کریم من نظریم نے ارشاد فرمایا: ''ولاء بڑے کے لیے ہے'' یہاں کبر سے مراد عمر میں بڑا ہے۔ امام شافعی اور امام ابو صنیفہ نے کہا: ''وہ مراعات کا زیادہ تی رکھتا ہے نہیں ۔ امام شافعی اور امام ابو صنیفہ نے کہا: ''وہ مراعات کا زیادہ تی رکھتا ہے نہیں۔ امام مالک اور دو سرے علاء نے کہا: عمر کاحق ہے۔ امام شافعی اور امام ابو صنیفہ نے کہا: ''وہ مراعات کا زیادہ تی رکھتا ہے نہیں۔ امام مالک اور دو سرے علاء نے کہا: عمر کاحق ہے۔ امام شافعی اور امام ابو صنیفہ نے کہا: ''وہ مراعات کا زیادہ تی رکھتا ہے نہیں۔ امام مالک اور دو سرے علاء نے کہا: عمر کاحق ہے۔ امام شافعی اور امام ابو صنیفہ نے کہا: ''وہ مراعات کا زیادہ تی رکھتا ہے نہیں کہا تا کو کی سے میں انہاں کی کام تا کہا تا کہ تا کہا تا کا تا کہا تا کہ تا کہا تا کہ تا کہا تا کہا تا کہا تا کہ تا کہا تا ک

کونکہ جب علم اور عمر جمع ہوجا کی تو عالم کومقدم رکھا جائے گا۔ جہاں تک دنیا کے احکام کاتعلق ہے وہ احکام دین پر مرتب ہیں جے دین میں مقدم کیا جائے گا اے دنیا میں مقدم کیا جائے گا۔ آثار میں ہے: ''جو آدمی ہمارے بڑے گا بخت نہ کرے ، ہمارے چھوٹے پر شفقت نہ کرے اور ہمارے عالم کاحق نہ بچانے وہ ہم میں ہے ہیں' (1)۔افراد کے بارے میں جوصدیث ہمارے چھوٹے پر شفقت نہ کو کون نوجوان کی بوڑھے کی اس کی عمر کی وجہ سے تعظیم بجانہیں لاتا مگر اس کے بڑھا ہے کے وقت الله تعالی ایسا آدمی مقرر کر دیتا ہے جو اس کی عزت کرتا ہے' (2)۔علاءان اشعار کو پڑھتے ہیں:

أذكر إذا شئت أن تُعِيرُهُمُ جَدَّكَ واذكر أباك يا بن أخِ واعلم بأن الشباب منسلِخٌ عنك وما وِزُنُهُ بهنسلِخ من لايعز الشيوعَ لا بلغتُ يومًا به سِنُّه إلى الشَّيَخِ

جب تو بوڑھوں کو عارد لاتا چاہتوا ہے داداکو یادکر ادرا ہے باپ کو یادکر،اے بھتیج! جان لے تجھ سے جوانی جانے وال ہے۔
ادراس کا بو جھ جانے والانہیں۔ جوآ دی بزرگوں کی عزت نہیں کر تااس کی عمر ایک روزا سے بڑھا ہے کی عمر تک پنجانے والی ہے۔
مسئلہ نمبر 5 ۔ وَ کُلُّلا وَ عَدَاللّٰهِ الْحُدِیٰی، کُلُّا سے مرادآ کے بڑھنے والے رکنے والے، ادر سبقت لے جانے، بیچ آنے والے اور لائق ہونے والے ہیں الله تعالی نے سب سے وعدہ کیا ہے اگر چدان کے درجات مختلف ہیں۔ ابن عامر نے کل کومرفوع پڑھا ہے ای طرح اہل شام کے مصاحف میں بیمرقوم ہے۔ باتی قراء نے اسے کلا پڑھا ہے جس طرح ان کے مصاحف میں بیمرقوم ہے۔ باتی قراء نے اسے کلا پڑھا ہے جس طرح ان کے مصاحف میں میمون ہوتو تعلی کا گلاہ تعالی نے ہر کسی کے ساتھ حسنی کا مصاحف میں ہے جس نے اسے مرفوع پڑھا ہے اس کے ذور یک بیم فعول ہے بعنی الله تعالی نے ہر کسی کے ساتھ حسنی کا وعدہ کیا ہے۔ جس نے اسے مرفوع پڑھا ہے تو کیونکہ جب مفعول مقدم ہوتو تعلی کا ممل کمزور ہوجا تا ہے تو اس صورت میں شمیر محذوف ہوگی بعنی وعدہ۔

''کون ہے جو (اپنامال) الله تعالی کو (بطور) قرضہ حسنہ دے اور الله تعالی کئی گناہ بڑھادے اس کے مال کواس کے لیے (اس کے علاوہ) اسے شاندارا جربھی ملے گا۔ جس روز آپ دیکھیں سے مومن مردوں اور مومن عور توں کو کہ ضوفشانی کر رہا ہوگا ان کا نوران کے آسے بھی ان کی وائی جانب بھی (مومنو!) تہدیس مڑ وہ ہوآج ان باغوں کا، بہدرہی ہیں جن کے نیچ نہریس تم بمیشہ وہاں رہو ھے، یہی وہ عظیم الشان کا میابی ہے'۔ مَنْ ذَا الّذِیْ مُنْقُومِی اللّه قَرْضًا حَسَدًا الله کی راہ میں خرج کرنے کی طرف توجہ دلائی گئی ہے۔ سورہ بقرہ میں اس

¹_ مجمع الزواكد، كتاب الادب، توقير الكبير، طبر 8 منى 33، مديث 12610 2_جامع تريزي، كتاب البروالصلة، ما جاء في العلال الكبير، طرد 2، منى 23

بارے میں گفتگوگزر چکی ہے جوآ دمی بھی کوئی اچھاعمل کرے عرب اس کے بارے میں کہتے ہیں:قدا قراض؛ شاعرنے کہا: وإذا جُوزِيتَ قَنْ ضَافَا جَزِيرٌ (1)

جب تیرے ساتھ حسن سلوک کیا جائے تواس کا بدلہ دے۔

اسے قرض کا نام دیا گیا کیونکہ قرض بدل واپس لینے کے لیے دیا جاتا ہے یعنی جواللہ تعالیٰ کی راہ میں مال خرج کرتا ہے تو الله تعالیٰ اسے کئ گناہ بدل عطافر ماتا ہے۔ کلبی نے کہا: قرض سے مراد صدقہ ہے، حسن اسے مراد ہے وہ دل سے تواب کی نیت رکھتا ہو، وہ احسان جتلانے اور اذیت دینے کا کوئی ارادہ نہ رکھتا ہو۔

قَیْطُ عِفْدُ ابن کثیراورابن عامر نے فیضعفہ پڑھا ہے یعنی الف کوسا قط کردیا ہے گرابن عامراور یعقوب نے فاء کونصب
دی ہے۔ نافع اور اہل کو فداور اہل بھرہ نے فیضاعفہ پڑھا ہے یعنی الف کے ساتھ اور عین کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے گر
عاصم نے فاء کونصب دی ہے باتی قراء نے اسے مرفوع پڑھا ہے یہ یعنی ض پرمعطوف ہے۔نصب کی صورت میں یہ استفہام
کاجواب ہے۔ سورہ بقرہ میں اس ہارے میں قول مفصل گزر چکا ہے۔ وَلَهَ آجُو ٌ گویمٌ ﴿ اس سے مراوجنت ہے۔

1 - آخسیر ماوردی م**جلد 5 منحه 472**

4_ايناً

3_اب**ينا**

⁵⁻ يم بخارى، كتاب الزكوة، فضل صدقة الشعيح الصعيح، جلد 1 يمني 191-190 6- مؤطاا مام الك، العشق والولاء، فضل عشق الرقاب وعشق الزانية يمني 542

اجركريم في يومرترى فيه المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم يعنى وه بل صراط پر سے گزري كے - بَيْنَ أَيُويْهِمْ يعنى ان کے سامنے وہا نیکا نیھم فراءنے کہا: اعمانی کے معنی میں ہے یابی عن کے معنی میں ہے۔ ضحاک نے کہا: نُو مُاہُمْ سے مراد ان کی ہدایت ہے وَ ہِانیمَانِهِمْ سے مرادان کی کتب ہیں ؛طبری نے اسے پبند کیا ہے، یعنی ان کا ایمان اور ممل صالح ان کے سامنے ہوگااوروں کے ہاتھوں میں ان کے اعمال کی کتابیں ہوں گی (1)۔اس تعبیر کی بنا پر ھذا، فی کے معنی میں ہے۔اس تعبیر کی بتا پر وقف نه کیا جائے۔ مہل بن سعد ساعدی اور ابوحیوہ نے باید انھم الف کے کسرہ کے ساتھ پڑھا مراد وہ ایمان لیا ہے(2)جو کفر کی صند ہے اور جوظر ف نہیں اس کا عطف ظرف پر ہے کیونکہ ظرف کامعنی حال ہے بیریخذوف کے تعلق ہے معنی موكايسة كالنابين أيديهم وكالنابأيهانهم، بين أيديهم كاقول يستى كى ذات كے تعلق نبيل - ايك قول سيكيا كيا ہے: نورے مراد قرآن ہے۔ حضرت ابن مسعود بڑٹھنا ہے مردی ہے: ان کوان کے اعمال کے مطابق نورعطا کیا جائے گا(3)، ان میں ہے کوئی ایسا ہوگا جس کونور تھجور کے درخت جیسا دیا جائے گا اور ان میں ہے کوئی ایسا ہوگا جس کونور کھڑے آ دمی کی طرح و یا جائے گا،ان میں سے سب سے کم نوروالا وہ ہوگا جس کے پاؤں کے آنکو تھے میں نور ہوگا جو کسی وقت بھی بجھ جائے گا اور کسی وقت روش ہوجائے گا۔قادہ نے کہا: ہمارے سامنے بیذ کر کیا عمیا ہے کہ نبی کریم مان طالیتی نے ارشاد فرمایا:''مومنوں میں سے سجهمومن ایسے ہوں مے جن کا نور مدین اور عدن کے درمیان کا علاقہ روش کردے گایا مدینه طبیبه اور صنعاء کے درمیان کا علاقه منور کر دے گا یہاں تک کدان میں ہے ایک ایسا مومن بھی ہوگا جس کا نور صرف اس کے قدموں کی جگہ کوروشن کرے گا''۔ حضرت حسن بصری نے کہا:'' تا کہ وہ اس نور کے ساتھ صراط پر روشنی حاصل کریں''۔جس طرح پہلے بات گزر چکی ہے۔ مقاتل نے کہا:" تاکہ پیجنت کی طرف ان کے لیے راہنما بن جائے"۔الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

يبشه ونهم بشهاى اور جنات كونصب بشهاى كى وجهست مواس صورت ميس صله اورموصول ميس فرق موكار

يَوْمَ يَقُولُ الْنُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقُتُ لِلَّهِ مِنْ الْمُنُولُةُ الْمُؤُونَا نَقْتَاسَ مِن تُوَيِكُمْ وَيُكُمْ وَيُولِكُمْ الْمُؤْلُونَا الْفُلُووْنَا الْفُلُووْنَا الْفُلُووْنَا الْفُلُووْنَا الْمُعْدُولِ الْمُؤْلُونَا الْمُؤْلُونَا الْمُؤْلُونَا الْمُؤْلُونَا الْمُؤْلُونَا الْمُؤْلُونَا الْمُؤْلُونَا الْمُؤْلُونَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُمُ الْمُؤْلُمُ الْمُؤْلُمُ الْمُؤْلُمُ اللَّهُ الْمُؤْلُمُ اللَّهُ الْمُؤْلُمُ اللَّهُ الْمُؤْلُمُ اللَّهُ الْمُؤْلُمُ اللَّهُ الللْلِ الللَّهُ اللْلِهُ اللللْكُولُولُ الللْكُولُولُ اللللْكُولُولُ اللْكُولُ الللْكُولُولُ اللللْكُولُولُ اللللْكُولُولُ الللْكُولُولُ اللْلُهُ اللْلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْكُولُ اللْكُلُهُ اللْلِلْكُولُ اللْلَهُ الللْكُولُ اللْلَهُ اللْمُؤْلِقُولُ الللْكُلُولُ اللللْكُولُ اللللْكُولُ الللْلِلْكُولُ اللللْكُولُ اللللْكُولُ اللللْكُولُ اللللْكُولُولُ الللْكُولُ اللللْكُولُ اللللْكُولُ اللللْكُولُ الللللْكُولُ اللللْكُولُ اللللْكُولُ اللللْكُولُ الللْكُولُ اللللْكُولُ اللللْكُولُ الللْلُلُكُولُ الللْكُولُ اللللْلِلْمُ اللللْلُلُولُ اللللْلُلُولُ اللللْلُلُولُ اللللْلُهُ اللْلِلْمُ الللْلُلُولُ اللللْلُولُ الللْلُولُ اللللْلُولُ الللْلِلْمُ

''اس روز کہیں گے منافق مرواور منافق عور تیں ایمان والوں سے (اے نیک بختو!) فراہمارا بھی انظار کروہم بھی روثی حاصل کرلیں تمہار ہے نور سے (انہیں) کہا جائے گالوٹ جاؤ پیچے کی طرف اور (وہاں) نور تلاش کرو، پس کھڑی کردی جائے گا ان کے اور اہل ایمان کے درمیان ایک ویوار جس کا ایک دروازہ ہوگا اس کے باطن میں رحمت اور اس کے ظاہر کی جانب عذاب ہوگا۔ منافق پکاریں گے اہل ایمان کو کیا ہم تمہار ہے ساتھ نہ تھے، کہیں گے بے فئک الیکن تم نے اپنے آپ کوخو دفتنوں میں ڈال دیا اور (ہماری تہائی کا) انظار کرتے رہ اور شک میں مبتلا رہے اور دھوکہ میں ڈال دیا تھیں جھوٹی امیدوں نے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان آپ بنچا اور دھوکہ دیا تمہیں اللہ تعالیٰ کے بارے میں شیطان (وغاباز) نے ۔ پس آج نہ تم سے فدیہ قبول کیا جائے گا اور نہ دھوکہ دیا تمہیں اللہ تعالیٰ کے بارے میں شیطان (وغاباز) نے ۔ پس آج نہ تم سے فدیہ قبول کیا جائے گا اور نہ کفار سے بم (سب کا) ٹھکا ٹا آتش (جہنم) ہے ، دو تمہاری رفیق ہا ور بہت بری جگہ ہا ہوئی '۔

یوَه یکوُول ایکنوفکون، یوُه میں عامل ذلك موالفور العظیم و بالیہ قول بیکیا گیا ہے: یہ پہلے یوم ہے بدل ہے(1)۔انظر و نا نفتون می عام قر اُت ہمزہ وصلی اور ظاء کے ضمہ کے ساتھ ہے۔ یہ نظر ہے شتق ہے۔ نظر،انظار کے معنی میں ہے یعنی ہماراانظار کیجئے۔اعمش، ثمزہ اور تحی بن و تاب نے انظر و ناالف قطعی اور ظاء کے سرکے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ انظار سے مشتق ہے یعنی ہمیں مہلت دو۔انظرت میں نے اسے مہلت دی،استنظرت میں نے اس سے مہلت طلب کی۔فراء نظر انتظر ن انتظر ن اور عمرہ بن کلاؤم کا شعر پڑھا:

أبا هِنهِ فلا تَعْجَلُ عَلَيْنَا وأَنْظِرُنَا نُغَبِرُكَ الْيِقَدِنَا(2) الله عَلَيْنَا وأَنْظِرُنَا نُغَبِرُك الله عَلَيْنَا (2) الما المنظار كروم مجمع يقين خروجة بيل. المعلى نه كروم ما راانظار كروم مجمع يقين خروجة بيل. شعر من انظرنا، انتظرنا كمعنى ميل ب

تَقْتُونِس مِن لُوْي كُمْ بم تمهار بنور سے روش حاصل كرتے ہيں (3) د حضرت ابن عباس اور حضرت ابوا مامہ نے كها:

قیامت کے روز لوگوں پرظلمت جھاجائے گی۔ ماور دی نے کہا: میں گمان کرتا ہوں۔ یہ فیصلہ کے بعد ہوگا۔ پھر انہیں نورعطا کیا جائے گاجس میں وہ چلیں گے۔مفسرین نے کہا: الله تعالی قیامت کے روز مومنوں کوان کے اعمال کے مناسب نورعطا فرمائے گاجس کی مدوے وہ صراط پرچلیں گے۔منافقوں کونور دیا جائے گا تہیں دھوکہ دینے کے لیے اس کی ولیل الله تعالی کا یہ فرمان ہے قو مو تھاج کہ م (النساء: 142) ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں نور دیا جائے گا کیونکہ ان میں سے سب اہل دعوت تھے کا فروں کونو رئیں دیا جائے گا (النساء: 142) ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں نور دیا جائے گا کیونکہ ان میں سے سب اہل دعوت تھے کا فروں کونو رئیں دیا جائے گا (1)۔

پر منافق کا نوراس کے نفاق کی وجہ ہے۔ سلب کرلیا جائے گا؛ یہ حضرت ابن عباس کا قول ہے۔ حضرت ابوا مامہ نے کہا:
مومن کونور دیا جائے گا اور کفار ومنافق کونور کے بغیر حجوز دیا جائے گا۔ کبسی نے کہا: منافق مومنوں کے لیے نور ہے روشی ماصل کرتا چاہیں گے آئیس نورنہیں دیا جائے گا ای اثناء میں کہوہ چل رہے ہوں گے کہ الله تعالی ان میں ہوا اور تار کی بھیج گا تو الله تعالی اس کے ساتھ منافقوں کے نور کو بچھا دے گا؛ الله تعالی کے فرمان تربینا آٹیم کنائوئر کو نا (التحریم: 8) کا بہی مصداق ہے۔ یہ مومن عرض کریں گے کیونکہ آئیس ڈر ہوگا کہ کہیں ان کا نور بھی سلب نہ کرلیا جائے جس طرح منافقوں کا نورسلب کیا ہے۔ یہ منافق تار کی میں رہیں گے تو وہ اپنی قدموں کی جگہ کو بھی نہ دیکھیں گے تو وہ مومنوں سے کہیں گے: انظر و نا

ایک قول بیرکیا گیا ہے: معنی ہے تم نے دنیا ہے اپنانور کیوں طلب نہیں کیا کہتم ایمان لاتے۔ پیٹو می لیعنی سور میں باء زا کہ ہ ہے، بینسائی کا قول ہے۔ سور بیرجنت اور دوزخ کے درمیان آٹر ہوگی۔ایک روایت بیرکی گئی ہے کہ''وہ ویوار بیت المقدس میں ہوگی بیاس جگہ ہوگی جووادی جہنم کے نام ہے معروف ہے''۔

باطنه فی وار خید است موان موان موان موان کو ظاری و من ویکوالی کا ان ان این ان ما نق مول گور الا میار نے کہا: مرادوہ دروازہ ہجو بیت المقدی میں ہجو باب رحمت کے تام ہے معروف ہے۔ حضرت عبدالله بن عمرو نے کہا: یہ بیت المقدی کی شرقی دیوار ہے جس کی اندر کی جانب رحمت ہے اور باہر کی جانب جہنم ہے ؛ اس کی مشل حضرت ابن عباس بن بین المقدی کی مشرقی دیوار پر کھٹر ہے ابن عباس بن بین بین سے مروی ہے۔ زیاد بن ابی سوادہ نے کہا: حضرت عبادہ بن صامت بیت المقدی کی مشرقی دیوار پر کھٹر ہے ہوئے اور رود یے اور کہا: ہمیں رسول الله مان فرائی ہے خبر دی کہ آپ نے یہاں ہے جہنم کود یکھا۔ قادہ نے کہا: یہ جنت اور دوز نے کے درمیان دیوار ہے۔ باطنہ فرنی والز خمت اُرحمت ہے مراد جنت ہے و ظاری کا میں قبر کیوا لُعث آب و عذاب ہے مراد جنب ہے جباہد نے کہا: یہ جس طرح سورہ اعراف میں ہے ، اس بارے میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہے۔ مجاہد نے کہا: یہ جس طرح سورہ اعراف میں ہے ، اس بارے میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے:

وَ تَتَوَبَّتُ ثُمْ وَالْمِ تَبَثِمْ مَ نِ بَي كُريم الْمُعْلِيم في موت اورمونين كے ليے حادثات زمان كا انظاركيا - ايك قول يہ كيا كيا ۔ به اختار كيا اور تو حيد و نبوت ميں شك كيا (5) ۔ وَ غَرْ تُنْكُمُ الْا صَابُى باطل چيزوں نے تمہيں دھوكہ ميں جتلاكيا ۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے : مراد ہے جومومنوں كو كمزور ہونے اور ايك قول يہ كيا گيا ہے : مراد ہے جومومنوں كو كمزور ہونے اور اس كے بار ہے ميں مصائب كے نازل ہونے كى آرزور كھتے تھے۔ قادہ نے كہا: يہاں أمانى سے مراد شيطان كا دھوكہ ہے (6) ۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے : مراد و نيا ہے ؛ بيہ حضرت عبدالله بن عباس كا قول ہے ۔ ابوسنان نے كہا: مرادان كا يہ قول ہے (7) سيغفى لنا إلمال بن سعد نے كہا: تيراا ہى تيكيوں كو يا دكر نا اور اپنى برائيوں كو بھلاد ينا يہ دھوكہ ہے۔

کٹی جا آء اُمُراللّهِ مرادموت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مرادا ہے نبی کی مدد ہے۔ قادہ نے کہا: مرادانہیں جہنم میں

پھیکنا ہے۔ وَ غَیْرٌ کُلُم پِاللّٰهِ الْفَدُوْرُسُ یعنی شیطان نے تہمیں الله تعالیٰ کے بارے میں دھوکہ میں بہتلا کردیا ہے؛ یہ عکر مہ کا

قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مرادد نیا ہے؛ یہ خاک کا قول ہے۔ بعض علاء نے کہا: باقی کے لیے ماضی میں عبرت ہے بعد

والے کے لیے پہلے میں جورک ہے۔ سعیدوہ ہے جوطع ہے دھوکہ میں جہتلا نہ ہواوروھوکہ ویے والی چیزوں کی طرف ماکل نہ

ہو۔ جوموت کو یادکرتا ہے آرزوکو بھول جاتا ہے، جو امید کو کہ باکرتا ہے مل کو بھول جاتا ہے اور موت سے عافل ہوجاتا ہے۔
غرورکا لفظ مہالذ کا وزن ہے مقصود کثر ت کا اظہار ہے۔ ابوجیوہ جمہ بن مہتع اور ساک بن حرب نے غمر د پڑھا ہے یعنی غین پر ضمہ ہے۔ مراد باطل امور ہیں یہ صدر ہے۔ حضرت ابن عہاس بڑولئر ہے ان کہا: نبی کریم مان فالیے ہے نما رے لیے خط لگا ہے اور میان میں

ایک ان سے ایک جانب لگا یا فرمایا: '' کیاتم جانے ہو یہ کیا ہے؟ یہ انسان اور اس کی تمنا کی مثال ہے، وہ خطوط درمیان میں امید یں ہیں ای اثناء میں کہ وہ تمنا کرتا ہے تو اسے موت آجاتی ہے'' (8)۔

حضرت ابن مسعود بناشر سے روایت ہے کہ رسول الله مان تاہم نے ایک مراح خط لگایا اس کے درمیان ایک خط لگایا اور اسے مربع سے باہر نکالا ، اس کی وائیں بائیں چھوٹے خطوط لگائے فرمایا: ''میدانس سے ، بیاس کی موت ہے جواس کو ہرطرف

5_النشأ

4راينرا

3_ابيناً

2راينيا

1 _ تغییر ماور دی مجلد 5 م**سنی**ر 476

8_سنن ابن باجر، كتاب الزهد، الأصل والأجل من 322

7_اينا

6رابينيا

ے گھیرے ہوئے ہے، بیاس کی آرزوہے جواس کی موت ہے باہرنگل رہی ہے، بیچھوٹے خطوط آفتیں ہیں اگر بیخطا جائے تو دوسری اے نوچ لیتی ہے اگر دوسری خطا جائے تو بیا ہے ابنی گرفت میں لے لیتی ہے'۔

قَالْیَوْمَ لا مُؤخَدُ مِنْکُمْ فِلْ یَدُّ خطاب منافقوں کو ہے قَالا مِن الّذِینَ کُفَرُوْا انہیں نجات سے مایوس کر دیا۔ عام قرات یوخذ ہے کیونکہ فدیقلونٹ غیر حقیق ہے کیونکہ اس کے درمیان اور فعل کے درمیان فاصلہ ہے۔ ابن عامر اور بعقوب نے تُوخذ پڑھا ہے۔ ابو حاتم نے اسے ہی اختیار کیا ہے کیونکہ فدیدہ وَنت ہے پہلی قرات کو ابو عبید نے اختیار کیا ہے بعنی تم ہے بہلی قرات کو ابو عبید نے اختیار کیا ہے بعنی تم ہے بہلی قرات کو ابو عبید نے اختیار کیا ہے بعنی تم ہے بہلی قرات کو ابو عبید نے اختیار کیا ہے بعنی تم ہے بہلی وَسُلُونُ اور نُفس قبول نہ کیا جائے گا۔

مَا فَوَ مَكُمُ النَّامُ يَعِيٰ تمهارامقام اورتمهاری منزل جہنم ہے ہی مَوْلکُمْ بھی تمہارے تن میں مناسب اور بہترین ہے۔ مولی اے کہتے ہیں جوانسان کے مصالح کا ذمہ دار ہوتا ہے بھراس کا استعال اس شخص کے بارے میں ہونے گا جو کسی چیز کولازم ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: آگ ان کے امور کی مالک ہوگی معنی ہے الله تعالی اس میں زندگی اور عقل بیدا فرمادے گا وہ کفار پر عصر کی وجہ ہے گی ،اس وجہ ہے اس ارشاد میں اے خطاب کیا گیا: یَوْ مَدَنَقُوْلُ لِجَهَنَّمَ هَلِ اَفْتَلَا تِوَ تَقُوْلُ مِنْ خَوْلُ لِجَهَنَّمَ هَلِ اَفْتَلَا تِوَ تَقُولُ فَا مِنْ خَوْلُ لِجَهَنَّمَ هَلِ اَفْتَلَا تِوَ تَقُولُ لِعَمْ مَوْلُ لِحَمْ اَلْ مِنْ خَوْلُ لِحَمْ اِللّٰهِ مِنْ اِللّٰهِ مِنْ اَلَٰ مِنْ خَوْلُ لِحَمْ اَلَٰ مُنْ اِللّٰهِ مِنْ فَوْلُ لِحَمْ اَلَٰ مُنْ اِللّٰهِ مِنْ خَوْلُ لِحَمْ اَلْ مُنْ اِللّٰهِ مِنْ خَوْلُ لِحَمْ اَلْ اِللّٰهِ مِنْ اَلْ مِنْ خَوْلُ اِللّٰهِ مِنْ اللّٰ مِنْ خَوْلُ لِحَمْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ مِنْ خَوْلُ لِحَمْ اَلْ اَلْ مُنْ اللّٰ اللّٰ مِنْ خَوْلُ لِحَمْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ مِنْ خَوْلُ مِنْ مُنْ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰ مِنْ خَوْلُ لِمَ اللّٰ اللّٰ اللّٰ مِنْ خَوْلُ مِنْ مُنْ اللّٰ اللّٰ مِنْ خَوْلُ مِنْ مُولًا مُنْ اللّٰ مِنْ خَوْلُ مِنْ اللّٰ مِنْ مُولِ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ مِنْ خَلْ مِنْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ مِنْ اللّٰ ا

وَ بِنُسَ الْهَصِيرُ وه كُنَّى برى لو في كَاجَلَداوركتنا برا تُعكانه --

اَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِيْنَ امَنُوا اَنْ تَخْشَعُ قُلُوبُهُمْ لِنِ كُي اللهِ وَ مَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِيْنَ اُوتُوا الْكِتْبَ مِنْ قَبُلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَ مَدُ فَقَسَتُ قُلُوبُهُمْ وَيَكُونُوا كَالَّذِيْنَ اُوتُوا الْكِتْبَ مِنْ قَبُلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَ مَدُ فَقَسَتُ قُلُوبُهُمْ وَيَعَالَقُهُمْ فَي مُونِقَالًا مَا لَكُمُ اللهُ يُحْمِ الْاَيْنَ مَوْنِهَا لَا تَدُ بَيّنَا لَكُمُ كَعُقِدُونَ وَ إِعْلَمُوا اَنَّ اللهَ يُحْمِ الْاَيْنَ مَنْ بَعْدَ مَوْنِهَا لَا تَدُ بَيّنَا لَكُمُ اللهُ ا

"کیا اہمی وہ وقت نہیں آیا اہل ایمان کے لیے کہ جھک جائیں ان کے دل یا دالہی کے لیے اور اس سے کلام کے لیے جوائز ا ہے اور نہ بن جائیں ان لوگوں کی طرح جنہیں کتاب دی گی اس سے پہلے پس لمبی مدت گزرگئ ان پر توسخت ہو می ان کے دل اور ایک کثیر تعداد ان میں سے نافر مان بن گئی۔ جان لو! الله تعالیٰ زندہ کر دیتا ہے زمین کواس کے مرنے کے بعد ،ہم نے کھول کربیان کر دی ہیں تمہارے لیے (اپنی) نشانیاں تا کہ تم مجھو'۔ اکٹریان لگنہ نین امنی آئی کامعنی ہے تریب ہونا قوت آنا، شاعرنے کہا

اُکُمْ یَآنِ لِی یَا قَلْبُ أَنُ أَتُوكَ الْجَهُلَا و أَن یُحُدِثَ الشّیبُ الهبینُ لنا عَفَلَا السّیرِ الله ال اے میرے دل! کیامیرے لیے وہ وقت نہیں آیا کہ میں جہالت کوترک کر دوں اور یہ بڑھا پامیرے لیے عقل کو پیدا دے۔

اس فعل کا ماضی ان الف مقصورہ کے ساتھ ہے مضارع یان ہے۔ یکی کہا جاتا ہے آن لك أن تفعل كذا، یئین أین ایعنی

وہ وقت آگیا ہے کہ تواس طرح کرے۔ یہ اُن لکن کمثل ہے بیاس سے مقلوب ہے۔ ابن سکیت نے یہ شعر پڑھا: اُلٹَا بین لِی اُن تَجَلَّی عَمَائِتی واُقُصُرُ عن لَیْلَی بَلَی قَدُانَی لِیَا کیا میرے لیے وہ وقت نہیں آیا کہ میری گراہی عیاں ہوجائے اور میں لیلی ہے ہاتھ تھینچے لوں کیوں نہیں میرے لیے وہ وقت آچکا ہے۔

دونوں لغتوں کوجمع کیا۔حضرت حسن بھری نے پڑھا اُلگایان اس کی اصل اُلکم ہے (1) اس میں مازا کہ ہے۔ یہ قائل کے قول کی نفی ہے۔ جو قد کان کذا ہے اور لہاس کے قول کان کذا کی نفی ہے۔ جی عمسلم میں حضرت ابن مسعود بڑا تھے: ہے مردی ہے کہ ہمارے اسلام لانے اور اس آیت کے ساتھ الله تعالیٰ نے جوہمیں عماب کیا چارسال کاعرصہ حائل تھا (2) خلیل نے کہا: عمراد ناراضگی کاذکر ہے تو کہتا ہے: عاتبته معاتبة۔

اَنْ تَخْشَعُ فَانُوْ بُهُمْ لِنِ كُي اللّهِ وَ مَانَزُلَ مِنَ الْحَقِّ، تَخْشَعُ كَامِعْن ہِ مطبع ہونا اور زم ہونا۔ روایت بیان کی جاتی ہے کہ مزاح اور ہنا نی کریم من اُن اُنی ہے ہے ارشاد فر مایا: ''الله تعالیٰ تمہارے خثوع میں آ مشکی پاتا ہے'' تواس موقع پر جب بی آیت نازل ہوئی تو نی کریم من اُن اُنی ہے ارشاد فر مایا: ''الله تعالیٰ تمہارے خثوع میں آ مشکی پاتا ہے'' تواس موقع پر صحاب نے کہا: الله تعالیٰ نے مونین کے دلوں میں ستی پائی تو نزول مرآن کے تیر ہویں سال انہیں عا ب کیا۔ ایک قول بی کیا گیا ہے: ہجرت کے ایک سال بعد منافقین کے تق میں ہوئی کے منافقین کے خفر تسلمان فاری بڑا ہوئی ہوئی کہ منافقین کے خفر تسلمان فاری بڑا ہوئی ہوئی کہ منافقین کے خور تسلمان فاری بڑا ہوئی ہوئی کہ منافقین کے خور تسلمان فاری بڑا ہوئی ہوئی کے انہوں نے خور حسین اور زیادہ فقع مند ہے۔ تو وہ حضرت سلمان سے موال کی کو ہے تی بی اور نیادہ فقع مند ہے۔ تو وہ حضرت سلمان سے موال کرنے ہوئی آئی ہوئی۔ انہوں نے پھر پہلے کی طرح آپ سے موال کیے تو بی آیت نازل ہوئی۔ اس تاویل کی بنا پر ایمان داروں سے مرادہ ولوگ ہیں جوزبان سے ایمان لائے۔

سدی دغیرہ نے کہا: اس آیت ہے مرادوہ لوگ ہیں جو ظاہر آایمان لائے اور کفر کو چھپائے ہوئے ہے۔ ایک قول سکیا
گیا: بیمونین کے حق میں نازل ہوئی۔ حضرت سعد نے عرض کی: یارسول الله! سان الله اس ان اللہ کاش آپ ہمیں کوئی قصہ بیان کرتے تو یہ
یہ آیت نازل ہوئی زَخْنُ نَفُضُ عَلَیْكَ (یوسف: 3) کچھ عرصہ بعد انہوں نے عرض کی: کاش! آپ بچھ بیان کرتے تو یہ
آیت نازل ہوئی۔ اَللٰهُ نَذَّلُ اَ حُسَنَ الْحَدِیْثُ (الزم: 23) انہوں نے بچھ عرصہ بعد عرض کی: کاش! آپ بچھ داکر سے تو
الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فر ما یا۔ حضرت ابن مسعود بٹائی ہے ماں کی مشل مروی ہے۔ کہا: ہمارے اسلام لانے اور اس
آیت کو در سے ہمارے عمال کے درمیان چارسال کا عرصہ حاکل ہے تو ہم ایک دوسرے کو و کھنے گے اور ہرکوئی یہ کہما: ہم
نے کیا کیا ہے؟ حضرت دس بھری نے کہا: الله تعالیٰ نے ان کے دلوں میں سستی یائی جب کہ دہ مخلوقات میں سے وہ سب سے

زیادہ اسے مجبوب تھے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیہ خطاب ان لوگوں کو ہے جو حضرت موی اور حضرت عیسیٰ علیماالسلام پر ایمان لائے مرحض مصطفیٰ علیہ المتحیة والنثنا ، پر ایمان نہ لائے کیونکہ اس کے بعد فرما یا: وَ الَّذِینَ اُمَنُوْ ابِاللّٰهِ وَسُلِهِ ﴿ الحدید: 19) یعنی وہ لوگ جوتو رات اور انجیل پر ایمان لائے ان کے لیے ابھی وقت نہیں آیا کہ ان کے دل قرآن کے لیے زم ہوں وہ معزت مویٰ علیہ السلام اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی قوم کے متقدیمن کی طرح کیوں نہ ہوئے؟ جب ان لوگوں اور ان کے نبی کے درمیان عرصہ نیا وہ ہواتو ان کے دل شخت ہوگئے۔

وَلَا يَكُونُوا بِ الايكونوا بِ اس كاعطف أَنْ تَخْشَعَ يرب ايك قول بيكيا كياب: تبي مون كي وجه ب مجزوم باس كا مجاز لایکونن ہے اس تاویل کی دلیل حضرت رویس کی روایت ہے جو یعقوب سے مروی ہے کہ یہ لاتکونواہے۔ یہ میسی اور ابن اسحاق کی قر اُت ہے۔الله تعالیٰ ارشادفر ما تا ہے: یہود یوں اورنصاریٰ کےراستہ پر نہ چلوجنہیں تورات اورانجیل دی گئ تو ان کا ز مانہ طویل ہوگیا۔حضرت ابن مسعود ہوئٹے نے کہا: جب بن اسرائیل پرطویل زمانہ گزرگیا توان کے دل سخت ہو گئے ،انہوں نے ا پن جانب ہے ایک کتاب مھڑنی حق ان کے اور ان کی خواہشوں کے درمیان حائل ہوجاتا یہاں تک کہ انہوں نے الله نعالیٰ کی کتاب کوپس پشت بچینک دیا گویا دہ اسے جانے ہی نہیں بھرانہوں نے کہا: اس کتاب کو بنی اسرائیل پر پیش کرواگر وہ تمہاری پیروی کریں توتم انبیں جھوڑ دوبصورت و گیرانبیں قال کر دو۔ پھرانہوں نے آپس میں مشورہ کیا کہ دہ اے ان کے علماء میں سے ایک عالم کے پاس بھیجے ہیں اور کہا: اگر اس نے ہماری موافقت کی تو کوئی بھی ہماری مخالفت نہ کرے گا اگر اس نے انکار کیا تو ہم اسے آل کردیں گے تواس کے بعد کوئی بھی ہماری مخالفت نبیس کرے گا۔ انہوں نے اس عالم کوبلا بھیجااس نے الله کی کتاب ورقد میں کھی اے ایک سینگ میں رکھااوراے گلے میں لٹکالیا، پھراس پراپنے کپڑے بہن لیے۔ پھردہ ان کے پاس آیاانہوں نے اس پرابنی کتاب پیش کی اور کہا: کیا تو اس کتاب پر ایمان رکھتا ہے؟ اس نے اپناہاتھ اپنے سینہ پر مارا۔ اس نے کہا: میں اس (یعنی جوسینے پرلٹک رہی ہے) پر ایمان لا یا تو بنی اسرائیل بہتر فرقوں میں بٹ گئے۔ان میں بہترین اس سینگ والے تھے۔ حضرت عبدالله نے کہا:تم میں ہے جوزندہ رہے گاوہ برائیاں دیکھے گا جب وہ برائی دیکھے اوروہ پیطانت نہیں رکھتا کہوہ اس کوتبدیل کر سکے تواس کے ول کے بارے میں الله تعالیٰ بیرجانے کہ وہ اس برائی کو ناپسند کرتا ہے۔مقاتل بن حیان نے کہا: مرادابل کتاب میں سے مومن ہیں جن پرعرصه طویل ہوگیا انہوں نے نبی کریم سانی پیٹیلی کی بعثت میں دیری محسوس کی ۔ فَقَسَتُ قُلُوبُهُم أَوَ كَثِيرٌ مِنْهُم فَسِفُونَ ﴿ مراده ولوك بي جنهول في رببانيت شروع كي يعني كرج والول في **ایک تول بیکیا گیاہے: مرادوہ لوگ ہیں جوفقہ نبیں جانتے جس کووہ اپنائیں اور جوعلم رکھتے ہیں اس کے خلاف عمل کریں۔ایک قو**ل بیکیا حمیاہے: مراد وہ لوگ ہیں جوالتہ تعالیٰ کے تلم میں ایمان دارنہیں ۔ ان میں سے ایک طا کفہ حضرت نمیسیٰ علیہ السلام کے دین پرقائم رہاجب نبی کریم سائٹنٹ کے بعثت ہوئی تووہ آپ پرایمان لائے۔ان میں سے کچھیلوگ وہ ستھے جوحضرت نیسی ا علیہ السلام کے دین سے چر محے متھے تو الله تعالی نے انہیں فاسق قر اردیا۔محربن کعب نے کہا: سحابہ کرام مکہ مکرمہ میں تنگی کی

زندگی بسرکرتے ہتھے، جب انہوں نے ہجرت کی توخوشحال ہوئے توجس حال میں پہلے ہتھے اس میں سستی ہوئی تو ان کے دل

یخت ہو گئے الله تعالیٰ نے انہیں نصیحت کی تو انہیں افا قدہوگیا۔

ابن مبارک نے ذکر کیا: امام مالک بن انس نے ذکر کیا مجھے یے خبر پنجی ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے اپنی قوم سے فرمایا: الله تعالیٰ کے ذکر کے بغیر زیادہ باتیں نہ کیا کرہ ورنہ تمہارے دل شخت ہوجا کیں گے۔ شخت دل الله تعالیٰ سے دور ہوتا ہے لیکن تم علم نہیں رکھتے لوگوں کے گناہوں کو نہ دیکھو گویا تم مالک ہوانہیں دیکھو یا فرمایا: اپنے گناہ دیکھو گویا تم غلام ہو۔ بے شک لوگوں کی دو تسمیں ہیں جو عافیت میں ہیں یا جنہیں آز مائش میں ڈالا گیا ہے۔ جولوگ آز مائش میں جتلا ہیں ان پررحم کرہ اور عافیت پرالله تعالیٰ کی حمد کرو۔ به آیت کریمہ حضرت فضیل بن عیاض اور حضرت عبدالله بن مبارک کی تو بہ کا باعث تی۔ ابو مطرف عبدالرحمن بن مروان قلائی سے ذکر کیا کہ حمد بن حسن بن احمیق علی بن یعقو برزیات سے وہ ابراہیم بن ہشام

ابومطرف عبدالرحمن بن مروان قلالی سے ذکر کیا کہ محمد بن حسن بن اشیق علی بن یعقوب زیات سے وہ ابراہیم بن ہشام سے وہ زکر یا ابن الی ابان سے وہ لیث بن حرث سے وہ حسن بن داہر سے روایت کرتے ہیں: ایک روز اپنے بھائیوں کے ساتھ اپنے باغ میں تھا جب باغ میں مختلف قسم کے پھل موجود سے ہم نے رات تک کھایا پیا پھر سوگئے میں عود طنبور بجانے کا عادی تھا۔ میں رات کے کسی حصہ میں اٹھا، میں نے ایک راگ گاتا چاہا جے داشین السحر کہتے سنان نے گان کا ادادہ کیا جب کہ ایک پرندہ میرے سرے او پرایک ورخت پر چیخ رہا تھا، عود میرے ہاتھ میں تھا جس کا میں ادادہ کردہ تھا وہ اس طرح نہیں نے رہا تھا ای وہ وہ ان تنظم اگاؤ ہم میرے انسان بواتا ہے: اکم یکن لِلّٰ فی اُن اِلّٰ فی تُنْ اللّٰہ کی قسم! میں نے عود کوتو ڑ دیا اور جو مال میرے پاس تھا اس کو صرف کردیا یہ میں از ہداور تک ودو کا پہلام حلہ تھا۔ ہم تک وہ اشعار بھی پہنچ ہیں جوحضر سے ابن مبارک نے عود پر بجانا چا ہے:

أَلَمُ يَأْنِ لَى مِنكَ أَنْ تَرْحَهَا وتَعُصِ العَواذِلَ واللُّوَّمَا وتَعُصِ العَواذِلَ واللُّوَّمَا وتَرُقِ لَصَبِ بِكُم مُغُرَمٌ أقام على هجرِكُم مَأْتَهَا يَبِيتُ إِذَا جَنَّهُ لَيُلُهُ يُراعِى الكَواكِبَ والأَنْجُهَا يَبِيتُ إِذَا جَنَّهُ لَيُلُهُ يُراعِى الكَواكِبَ والأَنْجُهَا وما ذَا على الظّبى لَوُأَنَّهُ أَحَلَ من الوَصْلِ ماحهًما وما ذَا على الظّبى لَوُأَنَّهُ أَحَلَ من الوَصْلِ ماحهًما

کیا میرے لیے تیری جانب ہے وہ وقت نہیں آیا کہ تو رحم کرے اور ملامت کرنے والوں کی نافر مانی کرے اور اپنے عاشق پر شفقت کرے جو بڑی مصیبت میں ہے وہ تہہارے فراق میں ماتم کر رہا ہے۔ جب رات تاریک ہو جاتی ہے تو وہ کواکب اور انجم شاری کرتا رہتا ہے۔ اس ہرن کوکیا ہوگا اگر وہ اس وصل کوطال کر دے جس کواس نے حرام کر دکھا ہے۔ جہاں تک فضیل بن عیاض کا تعلق ہے اس کی توبہ کا سب سے ہے کہ وہ ایک لڑی پر عاشق تھا اس نے ان سے رات کے وقت کا وعدہ کیا۔ ای اثنا میں کہ وہ و دیواری چڑر ہے تھے تو ایک قاری کو یہ آیت پڑھتے ہوئے ساتو والیس پلٹ آئے اور کہہ رئے تھے: کیوں نہیں ؟ الله کی قسم اوہ وقت آ چکا ہے۔ وہ رات انہیں ایک کھنڈرتک لے گئی جہاں مسافروں کی ایک جماعت مقی وہ ایک دوسرے کو کہدر ہے تھے: فضیل ڈاکو ہے نضیل نے کہا: افسوس! میں اپنی رات الله تعالیٰ کی نافر مانی میں گزار تا ہوں مسلمانوں میں سے ایک تو بہ اس طرح کی ہے کہ ہوں مسلمانوں میں سے ایک تو م مجھے ڈرتی ہے، اے الله! میں نے تو بہ کر لی ہوا و میں نے اپنی تو بہ اس طرح کی ہے کہ

من تیرے بیت الله میں ہی رہول گا۔

إِنَّ الْمُصَّةِ قِيْنَ وَالْمُصَّةِ فَتِ وَ اَقْرَضُوا اللهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ اَجُرُ كُرِيمٌ ۞ وَالَّذِينَ امَنُوا بِاللهِ وَمُسُلِهَ أُولِيكَ هُمُ الصِّدِيقُونَ وَ الشَّهَ لَا عُرَيمٌ عِنْ لَا يَهُمْ اَجُرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالْذِينَ كَفَرُوا وَكَنَّرُوا بِالنِينَ الْوَلِيكَ وَمُعْدُولُولِهُمْ لَلْهُمُ اَجُرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالْذِينَ كَفَرُوا وَكَنَّرُوا بِالنِينَ الْولِيكَ اَصْحُبُ الْجَعِيمِ فَي

'' بے شک صدقہ دینے والے اور صدقہ دینے والیاں اور جنہوں نے اللہ تعالیٰ کو قرض حسنہ دیا گئی گنا بڑھا دیا جائے گاان کے لیے (ان کا مال) اور انہیں فیاضا نہ اجر ملے گا۔ اور جولوگ ایمان لائے اللہ اور اس کے رسولوں پروہی (خوش نصیب) الله کی جناب میں صدیق اور شہید ہیں، ان کے لیے (خصوصی) اجراوران کا (مخصوص) فور ہے، اور جن لوگوں نے کفر کمیا اور جماری آیتوں کو جھٹلا یا وہی لوگ تو دوزخی ہیں'۔

اِنَّا الْمُصَّدِقِيْنَ وَالْمُصَّدِقَيْنَ وَالْمُصَّدِقَ وَابِنَ كَثِيراورابوبكر نے عاصم ہے دونوں میں صادی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔
تصدیق ہے مشتق ہے بین الله تعالی نے جونازل کیااس کی وہ تصدیق کرتے ہیں باقی نے اسے تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔
اصل میں یہ المبتصد قین اور المبتصد قات تھا تا عوصاد میں مرخم کیا گیا ہے ای وجہ سے فرمایا: وَ اَقْدَضُوااللّه وَ وَصَلَّمَ اللّه عَلَى راہ میں فرج کرنے کے ساتھ انہوں نے الله تعالی کوقر ضد صند یا ۔ حضرت حسن بھری نے کہا: قر آن سیم میں جہاں بھی قرض حسن کاذکر ہے اس سے مرافقل ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مرافقل سالے ہے وہ صدقہ ہو یا کوئی اور صورت ہوجب کہ وہ اُتو کی نیت رکھتا ہواور اپنی نیت میں سچا ہو فعل کا عطف اسم پرکیا گیا ہے کیونکہ وہ اسم فعل کے تھم میں ہے مراد ہے ان الذین صد قوا و اُقی ضوا ہے۔ یُضِعَفُ لَهُمْ اُنہیں اس کا کئی گنا عطا کیا جائے گا۔ عام قر اُت عین کے فتہ کے ساتھ ہے اور یہ فعل مراور یعقو ب نے یہ خفف پڑھا ہے۔ ابن کثیر ، ابن عام اور یعقو ب نے یہ خفف پڑھا ہے۔ ابن کثیر ، ابن عام اور یعقو ب نے یہ خفف پڑھا ہے۔ ابن کثیر ، ابن عام اور یعقو ب نے یہ خفف پڑھا ہے۔ ابن کثیر ، ابن عام اور یعقو ب نے یہ خفف پڑھا ہے۔ ابن کثیر ، ابن عام اور یعقو ب نے یہ خفف پڑھا ہے۔ ابن کثیر ، ابن عام اور یعقو ب نے یہ خفف پڑھا ہے۔ وہ لُلُهُمْ آ ہُوں کہ کہ میں مراو جنت ہے۔

وَ الَّذِيْنَ امَنُوا بِاللَّهِ وَ مُسُلِمَ أُولَيْكَ هُمُ الصِّدِيْقُونَ * وَ الصُّهَلَآءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ اَجْرُهُمْ وَنُوْمُهُمْ وَلَا الصُّهَا الْحَارِيْقُونَ * وَ الصُّهَلَآءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ اَجْرُهُمْ وَنُوْمُهُمْ وَلَا الصَّالِحَالَةُ اللَّهُ الْجُرُهُمْ وَنُوْمُهُمْ وَلَا الصَّالِحَالَةُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

حضرت ابن مسعوداور مسروق سے روایت مروی ہے کہ شہداء صدیقین کے علاوہ ہیں۔ اس تاویل کی بناء پرشہداء ماقبل سے منفصل ہیں اور وقف الله تعالیٰ کے فر مان الصِّدِیْقُوْنَ پراچھا ہے۔ وَ الشُّھکَ آءُ عِنْکَ مَا بِبِهِمْ لَلَهُمْ اَجُوُهُمْ وَ نُوْمُهُمْ كا معنی ہان کے لیے ان کے انفس کا جراور نور ہوگا۔ ان کے بارے میں دوقول ہیں۔

(۱) وہ رسل ہیں وہ اپنی امتوں کے بارے ہیں تھدین اور تکذیب کی گواہی دیں گے؛ یکبی کا قول ہے اس کی دلیل الله تعالی کا یہ فرمان ہے جٹ آبائ علی ہے گر آتے ہیں الله تعالی کا یہ فرمان ہے جٹ آبائ علی ہے گر آتے ہیں دوقول ہیں (۱) وہ اپنے بارے ہیں گواہی ویں گے جو وہ طاعت و معصیت کا ملل کے بارے ہیں گواہی ویں گے جو وہ طاعت و معصیت کا ملل کرتے رہے؛ بیر جاہد کے قول کا معنی ہے (۲) وہ انہیاء کے بارے ہیں گواہی دیں گے کہ انہوں نے اپنی امتوں کورسالت کی تبلیغ کی؛ یکبی کا تول ہے۔ مقاتل نے ایک تیسرا قول بھی کیا ہے وہ الله تعالیٰ کی راہ ہیں شہیدہ ونے والے ہیں، اس کی مثل معزت ابن عباس تواہدہ اس خواہد ہے اس تول ہوں کے انہوں نے ابنی اس کی مثل معزت ابن عباس تواہدہ ابنی اور گورسالت کی کہ بنا پر صدیقین شہداء ہے الگ ہیں ان کی تعیین میں اختلاف ہے۔ ضحاک نے کہا: وہ آٹھ افر او ہیں۔ حضرت ابو بکر صدیق، حضرت علی شیر خدا، حضرت نے بی کریم مان ہی تعیین میں اختلاف ہے۔ ضحاک نے نہیں ان کے ساتھ ملا ویا۔ مقاتل بن حیان نے کہا: موافقت کی جب آپ نے نبی کریم مان ہی تھید ہیں کی الله تعالیٰ نے آئیس ان کے ساتھ ملا ویا۔ مقاتل بن حیان نے کہا: مورسولوں پر ایمان لائے، آئی کہ جھیکنے کے بر ابر بھی ان کی تکذیب نہ کی جس طرح آل فرعون کا مورس ماحب آل یاسین ، حضرت ابو بکر صدیقین ہے مرادہ اور گوری والے)۔

وَالَّذِبْنَ كَفَرُوْاوَ كُذَّبُوْالِالِيْنَا آيات ہے مرادرسل اور مجزات ہیں اُولِیْكَ اَصْحَبُ الْجَعِیْمِ ۞ ان کے لیے شاجر ہے اور نہ ہی نور ہے۔ اِعُلَمُوْا اَنْمَا الْحَيُو اللَّهُ الْمُنْ الْعِبُ وَلَهُوْ وَ زِيْنَةٌ وَ تَفَاخُوْ بَيْنَكُمُ وَ تَكَاثُو فِي الْاَمُوالِ وَالْاَوُلِادِ مَنَا الْحَيْوةُ اللَّهُ الْمُعْنَا الْحَيْوةُ وَالْاَوُلِادِ مَنَا عُنُوا عُمْ اللَّهُ الْمُلْامُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُلْامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلُولُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّ

"فوب جان لو کہ دنیاوی زندگی محض کھیل، تما شااور (سامان) آرائش ہے اور آپس میں (حسب ونسب پر)
اترانااور ایک دوسرے سے زیادہ مال اور اولا د حاصل کرنا، اس کی مثال یول سمجھوجیسے بادل برسے اور نہال کر
دے کسانوں کو اس کی (شاواب سرسبز) کھیتی ہووہ (یکا یک) سو کھنے لگے تو تو اسے دیکھے کہ اس کا رنگ زر د پڑ
گیا ہے بھر وہ ریزہ ریزہ ہو جائے، اور (ونیا پرستوں کے لیے) آخرت میں سخت عذاب ہوگا۔ اور (خدا
پرستوں کے لیے) الله کی بخشش اور (اس کی) خوشنو دی ہوگی، اور نہیں ہو دنیوی زندگی مگر نرادھو کہ ۔تیزی سے
پرستوں کے لیے) الله کی بخشش اور (اس کی) خوشنو دی ہوگی، اور نہیں ہو دنیوی زندگی مگر نرادھو کہ ۔تیزی سے
برابر ہے جو تیار کردی گئی ہان کے لیے جو ایمان لی آئے الله پراور اس کے رسولوں پر، بیالته کا فضل (وکرم)
ہے عطافر ما تا ہے جس کو چاہتا ہے، اور اللہ تعالیٰ بڑا ہی فضل فر مانے والا ہے'۔

اغلم فرا انتخال کے اور موت کے خوف سے جہاد ترک کردیتا الکے انہ ان بعض اوقات آل اور موت کے خوف سے جہاد ترک کردیتا ہے۔ اس امرکو بیان کیا کہ دنیاوی زندگی حقیر چیز ہے اس لیے مناسب نہیں کہ جو چیز باتی رہے والی نہیں اس کے خوف سے جہاد خوف سے اندہ تعالیٰ کے امرکو ترک کردیا جائے۔ مازا کہ ہے تقدیر کلام یہ ہے جان لود نیاوی زندگی باطل بھیل اورخوشی کالہو سے بھریے تم ہوجائے گا۔ قادہ نے کہا: لعب ولہو کامعنی ہے کھانا اور چینا۔

مجاہد نے کہا: یلعب لہوہے۔ سورۃ الانعام میں یہ معنی گزر چکاہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: لعب سے مراد ہے جود نیا میں رغبت پیدا کرے اورلہو ہے مراد ہے جو آخرت سے نیا فل کرد ہے۔ ایک آول یہ کیا گیا ہے: لعب سے مراد مال جمع کرنا اورلہو سے مراد ووجیز ہے جس سے زینت حاصل کرتا ہے۔ کافرد نیا ہے زینت حاصل کرتا ہے اور آخرت کے لیے مل نہیں کرتا ای طرح وہ خص جواللہ تعالیٰ کے علاوہ کسی اور چیز سے زینت حاصل کرتا ہے۔

و تفاد و بنگام بعن تم میں ہے بعض بعض پراس کے ذریعے نخر کرتے ہو۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: خلقت اور توت پر نخر کرتے ہو۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: خلقت اور توت پر نخر کرتے ہو۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: عربوں کی عادت کے مطابق انساب پر نخر کرتے ہو۔ چیچ مسلم میں نبی کریم سائٹ نائیا ہے ہو۔ کی مسلم میں نبی کریم سائٹ نائیا ہے مروی ہے: '' الله تعالی نے میری طرف وحی کی ہے کہ تم باہم تواضع کرد یہاں تک کہ کوئی دوسرے پر سرکشی نہ کرے اور کوئی

دوسرے پر فخر نہ کرے'۔ بی کریم مان ٹالیا ہے ہے تا ہت ہے:''میری امت میں چار چیزیں جاہلیت سے تعلق رکھتی ہیں انساب پر فخر کرنا''۔ بیتمام باتیں پہلے گزر چکی ہے۔

وَ تَكَاثُرٌ فِي الْاَ مُوَالِ وَالْاَ وُلَادِ كِونكه دور جابليت كى عادت تقى كه بينوں اور اموال پر فخر كيا جاتا تھا مومنين كا فخر ايمان اور طاعت پر ہے۔ بعض متاخيرين نے كہا: لعب ہے مراد بچوں كا كھيلنا ہے اورلہو ہے مرادنو جوانوں كالہو ہے۔ زينت تے عورتوں كى زينت ہے، تفاخر ہے مرادساتھيوں كا فخر كرنا ہے، تكاثر ہے مرادتا جروں كا مال پر فخر كرنا ہے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: دنیا انہیں چیز دل کی طرح زاکل اور فنا ہونے والی ہے۔ حضرت علی شیر خدا ہوئا ہوں ہے کہ آپ نے حضرت ممار سے فر مایا: دنیا کے بارے میں ممگین نہ ہو کیونکہ دنیا چھ چیزیں ہیں ماکول ، مشروب ، ملبوس ، مشموم (جس کو سونگھا جائے) مرکوب ، منکوح۔ بہترین کھانا شہد ہے بیا کھی کا لعاب ہے ، اکثر مشروب پانی ہے اس میں تمام حیوانات برابر ہیں ، بہترین لباس ریشم ہے بید کیڑے کا بنا ہوتا ہے ، افضل خوشبوکستوری ہے بینا فیہ کا خون ہوتا ہے ، بہترین سواری گھوڑا ہے ہیں ، بہترین لباس ریشم ہے بید کیٹر میں بہترین نکاح کی گئی عورتیں ہیں وہ بول کا کل بول کے کل میں ہوتا ہے۔ الله کی قسم ! عورت این بہترین حصہ کومزین کرتی ہے جس کے ساتھ اس کے قبیح ترین حصہ کا اراوہ کیا جاتا ہے۔

وَ مَا الْحَيْوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُونِ مِي مِيسابقه كلام كى تاكيد بيعنى دنياوى زندگى كفاركودهوكمين والتى بجبال

تک مومن کاتعلق ہے دنیااس کے لیے اسی متاع ہے جواسے جنت تک پہنچانے والی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے دنیاوی زندگی کے لیے ممل دھو کے کا بیان ہے یہ دنیا کے لیے مل کرنے ہے رو کنااور آخرت کے لیے مل میں رغبت دالا ناہے۔
مایف آیا تی مغفی آ قین تر بنگ ما اعمال صالحہ کی طرف جلدی کروجو تمہارے لیے تمہارے رب کی مغفرت کو ثابت کر دے۔ ایک قول ہے۔ ایک تول دے۔ ایک تول ہے۔ ایک تول ہے۔ ایک تول ہے۔ ایک تول ہے کیا گیا ہے: مراد ہم ایمانی کے مراد کی مراد ہم کی مراد ہم کی مراد ہم کی صف ہے۔ یہ کیا گیا ہے: مراد ہم کی صف ہے۔

سے یہ ہے۔ را بہ ہا ہے۔ حسن المسكاف قالاً نم ض اگر انہیں ایک دوسرے کے ساتھ ملایا جائے۔ حسن اہم ک نے کہا:
و جَنَّةَ عَدْ ضُهَا كُعَنُ ضِ السَّمَاف قالاً نم ضِ اگر انہیں ایک دوسرے کے ساتھ ملایا جائے۔ حسن اہم ک کے لیے مراد ہے تمام زمین اور تمام آسان ایک دوسرے کے ساتھ بھیلا دیئے جائیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہرایک آ دی کے لیے اتن وسیع جنت ہوگی۔ ابن کیسان نے کہا: مراد جنتوں میں سے ایک جنت ہے۔ عرض ، طول سے کم ہوتا ہے۔ عربوں کی عادت ہے کہ وہ کسی شی کی وسعت کوعوض ہے تعبیر کرتے ہیں اس کی طوالت سے تعبیر نہیں کرتے ؛ شاعر نے کہا:

كَانَ بلادَ اللهِ وَهِيَ عَمِيضَةٌ على الخَائِفِ المطلوبِ كِفَّةُ حَابِلِ

مو یااند تعالی کے ملک جب کہ وہ بڑے وسیع دعریض ہیں خوفز دہ اور مطلوب فیخص کے لیے شکاری کا بھندہ ہیں۔

یہ سب آل عمران میں بحث گزر چکل ہے۔ طارق بن شہاب نے کہا: اہل حیرہ میں سے ایک جماعت نے حضرت عمر ہوں تھے

یہ سب آل عمران میں بحث گزر چکل ہے۔ طارق بن شہاب نے کہا: اہل حیرہ میں سے ایک جماعت نے حضرت عمر ہوں تھے

یہ حضرت عمر ہوں تھا کی فرمان وَ جَنّے تھے تو ضہا کھی فیض السّماء وَ الْا مُن فِس کو پیش نظر رکھتے ہوئے بتا ہے جہنم کہاں ہے؟

مصرت عمر ہوں تھے نے انہیں فرمایا: بتاؤ جب رات چل جاتی ہاور دن آ جا تا ہے تو رات کہاں ہوتی ہے؟ انہوں نے عرض کی: تو

اُعذَتْ لِلّذِينَ المَنُوْ الْإِللَّهِ وَمُسُلِهِ يَهِ الصرف ايمان كَاشرط هِ وَلَى اورشرط نبيس اس مِن الميدكوت و و كَا اللهُ اللهُ

ذَلِكَ فَضُلُ اللهِ يُؤُوتِيُهِ مَن يَشَاءُ يعنى جت و ماصل نهي كيا جاسكنا اوراس مين واخل نهي بواج سَن مُرائه تعانى كرحت اورفضل كيما تحدى اس مين واخل بواجاسكنا به بين عند مورة اعراف وغيره مين كزرجك به والله وُ وَالله وَ الله و الله

بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُ الْحَمِيْدُ ۞

وبہلی وسی کے میں پراور نہمہاری جانوں پر مروہ کھی ہوئی ہے کتاب میں اس سے پہلے کہ ہم ان کو اس کے کہا ہے کہ ہم ان کو پیدا کریں ہے گئا ہے ہیں اس سے پہلے کہ ہم ان کو پیدا کریں، بے حک بیدا کریں، بے حک بیدا کریں، بے حک بیدا کریں، بے حک بید بات الله کے لیے بالکل آسان ہے (ہم نے مہیں بیاس لیے بتادیا ہے) کہ م فمزوہ نہ

ہواں چیز پر جوتہ ہیں نہ ملے اور نہ اترانے لگواں چیز پر جوتہ ہیں مل جائے ،اور الله نغالی دوست نہیں رکھتا کسی مغرور، شیخی بازکو، جولوگ خود بھی بخل کرتے ہیں اور لوگوں کو بھی بخل کا تھم دیتے ہیں،اور جو (الله کے تھم ہے) روگر دانی کرے تو بے شک الله ہی بے نیاز ہرتعریف کا مستحق ہے''۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: بیآ یت ماقبل کے ساتھ متصل ہے اور الله تعالیٰ نے سلمانوں پراس امرکوآ سان کر دیا جوانیم جہاد میں قبل اور زخم کا سامنا کرنا پڑتا ہے اور اس امرکی وضاحت کی کہ اموال کی مخافظت جوانمیس جہاد ہے روکتی ہے اور ان اموال میں جونقسان ہوا ہے ہے۔ گھر انہیں امرکی وضاحت ہے۔ پھر انہیں اموال میں جونقسان ہوا ہے ہے۔ گھر انہیں اور ہے ہے اس کورو کئے والاکوئی نہیں ، بندے کے ذمہ امرکی اطاعت ہے۔ پھر انہیں اوب سکھایا تو بیار شاد فرمایا: تِکھیلا قائسہ اعلیٰ مافات کم یعنی ہے جورز ق فوت ہوا ہے اس پر تم مملین نہ ہوں گے۔ اوب سکھایا تو بیار شاد فرمایا: تیکھیلا قائسہ اعلیٰ مافات کم باتھ سے جو چیز نکل چک ہے اس پروہ مملین نہ ہوں گے۔ جسوہ موان ہے ہورئی تھی ہے اس پروہ مملین نہ ہوں گے۔ حضرت ابن معود زبی نہ ہوں کے آدمی ایمان کا ذاکت نہیں پاسکتا یہاں تک کہ وہ یہ جان کے کہ اسے جو مصیب حصاب انہ مافات کم میں ہوں کہ ہوں کہ تاہم کی تاہم کر تاہم کی تا

وَ لَا تَغُوّ مُوالِمَا اللّٰكُمُ يَعِن دِنيا مِن ہے جو چیزتمہیں ملتی ہاں پرخوش نہ ہو؛ یہ حضرت ابن عباس بنورین کا قول ہے۔
حضرت سعید بن جبیر نے کہا: جوتمہیں عافیت اور خوشحالی ملی ہے۔ عکر مہ نے حضرت ابن عباس بنورین سے روایت نقل کی ہے:
کوئی آ دمی نبیس مگر وہ ممکین بھی ہوتا ہے اور خوش بھی ہوتا ہے۔ لیکن مومن اپنی مصیبت کو صبر اور غنیمت کوشکر بنا ویتا ہے۔ حزن

اورتوقی جن من کیا گیا ہے وہ دونوں آئی چزیں ہیں جن میں ایسی چزی طرف تجاوز کیا جاتا ہے جو جائز نہیں ہوتی۔ الله تعالیٰ کافر مان ہے: وَاللّٰهُ کَالَٰهُ مُعْتَالِ فَعُوْرِی اے دِیَا ہِل ہے جوعظا کیا گیا ہے اس کے ساتھ تکبر کرنے والا ہے اوراس کے ذریعے لوگوں پر فخر کرتا ہے۔ عام قر آت آتا کہ ہے یعنی الف مد کے ساتھ ہے یعنی اس نے تعہیں دنیا ہیں ہے جو چزعطا کی ؛ ابو عاتم نے اے پہند کیا ہے۔ عام قر آت آتا کہ ہے یعنی الف مد کے ساتھ ہے یعنی اس نے تعہیں دنیا ہیں ہے جو چزعطا کی ؛ ابو عاتم نے اے پہند کیا ہے۔ ابوالعالیے بنظر بن عاصم اور ابو محروف اتا کہ الف کے قصرے ساتھ اے پڑھا ہے ابوالعالیے بنظر بن عاصم اور ابو محروف اتا کہ الف کے قصرے ساتھ اے پڑھا ہے دھڑے یہ خواہ ہوتی ہوئیا ہے معنی ہے جو تعہارے پاس آئے۔ یہ اتا کہ فات کہ کا معاول ہے۔ اس وجہ ناف الکہ بنین اوٹائے گا اور موجود چیز پر خوش نہ نہ کیو ککہ موت اسے تیرے ہاتھ میں نہ چھوڑے گا۔ مشرو چیز کو تیری طرف والیس نبیں لوٹائے گا اور موجود چیز پر خوش نہ نہ کیو ککہ موت اسے تیرے ہاتھ میں نہ چھوڑے گا۔ بر رحم ہر ہے کہا گیا: اے تھے کیا ہوگیا ہو تو والی چیز پر خمش نہ بیں ہوتا اور عاصل ہونے والی چیز پر خوش نہ بیں ہوتا اور عاصل ہونے والی چیز پر خوش نہ بیر بی میان اس نہ جو الی چیز ہو تھی ہوتا ہے والی چیز ہو تھی ہوتا ہے والی چیز ہو تھی ہوتا ہے اس کہ اس کہ اندون سے نبیل می اور آئے والی ہے جس کو ہو الی کر دے والی اور فاکہ وہ جن کو لیا ہی کیا گیا: معتال اسے کہتے ہیں جو اپنی ذات کی طرف افتار کی آئی ہو ہو ہے اور مشرک ختی ہیں وہ خود مصرات کی اس کا معمول ہا تا کہ اس کی موائے اندرز یہ ہونے اندرز یہ وہ جمال ویکھی ہونے اور کرخون کی اس کا معمول ہا تا کہ اس کی موائے اور کرخون کی بی اس کا معمول ہا تا کہ اس کے میں کہ کہ بی اس کا معمول ہا تا کہ اس کے میں کہ وہ کہ بی اس کا معمول ہا تا کہ اس کی موائے اور کرخون کرنے ہیں۔

النّ مِنْ يَبْخُلُونَ يَعِيٰ وہ مِخَالَ كو يسندنيس كرتا جو بخل كرتے ہيں۔ الذين كِل جريس باوريہ مختال كَ صفت ہے۔
ايك قول يدكيا عميا: يہ مبتدا ہونے كى حيثيت ہے مرفوع ہے تقدير كلام يہ ہے الذين يبخلون فائله غنى عنهم ايك قول يدكيا عميا ہے: مراد يبوديوں كے رئيس ہيں جو نبى كريم سُن اللّه بي كا ايك صفات كو بيان كرنے ہے بخل كرتے ہے جو صفات ان ك

عمیا ہے: مراد يبوديوں كے رئيس ہيں جو نبى كريم سُن اللّه بي كا ايك صفات كو بيان كرنے ہے بخل كرتے ہے جو صفات ان ك

تابوں ميں موجود تعين تا كدلوگ آپ كى ذات پرائيان نہ لے آئيں تا كدان كا كھاجہ فتم نہ ہوجائے؛ يہ سدى اور كبى كا قول

ہے ہے ہيں جبير نے كہا: جو ملم كے بارے ميں بخل كرتے وَ يَا مُرون النّاسَ بِالْبُخْلِ اور او گوں كوئيں ہے ہے كہ وہ او گول كوئيں تا كہ لا

کی تعلیم نددیں۔

رید بن اسلم نے کہا: مراد انٹہ تعالی کے حقوق کی اوائیگی میں بخل ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: مراد صدقہ اور حقوق میں بخل ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: مراد انٹہ تعالی کے حقوق کی اوائیگی میں بخل ہے۔ ایک قول بیک بنامر بن عبدالله اشعری کا قول ہے۔ طاؤس نے کہا: مراد ہے ان کے پاس جو کیجے ہوتا ب میں بناں سے بیل ہے۔ بینوں قول قریب المعنی ہیں۔ بینیوں قول قریب المعنی ہیں۔

وَ مَنْ يَتَمُونَ جوابيان ہے اعراض كرے فَانَّ الله تعالى اس عَنی ہے۔ يہ جى جائز ہے جب الله تعالى نے لوگوں كوصدقه كرنے پر برا بيخته كيا تولوگوں كو بتايا كہ جولوگ بخل كرتے ہيں اورلوگوں كو بخل كا تحكم ديتے ہيں الله تعالى ان سے غنی ہے۔ عام قر اُت بِالبُخل ہے بعنی باء مضموم اور فاء ساكن ہے۔ حضرت انس، عبيد بن عمير، يحلى بن يعمر ، جاہد، حميد، ابن مختی ہے۔ عام قر اُت بِالبُخل دوقتوں كے ساتھ پڑھا ہے۔ يہ انصار كی لغت ہے۔ ابوالعاليہ اور ابن سمقع نے بالبُخل محمد عنی باء مفتوح اور خاء ساكن ہے۔ یہ انصار كی لغت ہے۔ نصر بن عاصم نے البُخل دوقعموں كے ساتھ پڑھا ہے۔ پڑھا ہے بعنی باء مفتوح اور خاء ساكن ہے۔ یہ انصار كی لغت ہے۔ نصر بن عاصم نے البُخل دوقعموں كے ساتھ پڑھا ہے۔ سب كی سب مشہور لغتیں ہیں۔ سورہ آل عمران كة خرجيں بخل اور شح میں فرق گزر چکا ہے۔

نافع اورابن عامرنے فیان الله الغنی الحدید، هو کے بغیر پڑھا ہے باتی قراء نے هوالغنی پڑھا ہے بیٹمیر فصل ہے یہ بھی جائز ہے۔ کہ بیٹمیر مبتدا ہواور الغنی اس کی خبر ہواور جملہ ان کی خبر ہو۔ جس نے اس کو حذف کیا ہے تو بہتر یہ ہے کہ بیٹمیر فصل ہو کیونکہ ضمیر فصل کا حذف مبتدا کے حذف ہے آسان ہوتا ہے۔

لَقَنُ أَنُسَلْنَا ثُسُلُنَا بِالْبَيِّنْتِ وَ أَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتْبُ وَالْبِيْزَانَ لِيَقُومُ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَ اَنْزَلْنَا الْحَدِيْدَ فِيْهِ بَأْسٌ شَدِيْدٌ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعُلَمَ اللَّهُ مَنُ بِالْقِسْطِ وَ اَنْزَلْنَا الْحَدِيْدَ فِيْهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيعُلَمَ اللَّهُ مَنْ فَيْدُ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيعُلَمَ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيعُلَمَ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ الْمَنْ اللَّهُ وَ الْمَنْ اللَّهُ وَالْمِنْ وَالْمِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَاللَّهُ مُنْ مُنْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَالْمُنْ اللَّهُ وَالْمُنْ وَاللَّالُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ مُنْ مُنْ وَمُنْ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْمُنْ اللَّهُ وَالْمُنْ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَا

"نقینا ہم نے بھیجا ہے اپنے رسولوں کو روشن دلیلوں کے ساتھ اور ہم نے اتاری ہے ان کے ساتھ کتاب اور میزان (عدل) تا کہ لوگ انصاف پر قائم رہیں اور ہم نے پیدا کیا ہے لو ہے کواس میں بڑی قوت ہے اور طرح طرح کے فائد ہے ہیں لوگوں کے لیے اور (بیسب اس لیے) تا کہ وکھ لے الله تعالیٰ کہ کون مدوکر تا ہے اس کی اور اس کے دسولوں کی بن دیکھے یقینا الله تعالیٰ بڑا زور آور ،سب پر غالب ہے۔ اور ہم نے نوح اور ابر اہیم (علیما اور اس کے دسولوں کی بن دیکھے یقینا الله تعالیٰ بڑا زور آور ،سب پر غالب ہے۔ اور ہم نے نوح اور ابر اہیم (علیما اور اس کے دسولوں کی بن دیکھے یقینا الله تعالیٰ بڑا نہ ونوں کی نسل میں نبوت اور کتاب ہیں ان میں چند تو ہدایت یا فتہ ہیں اور ان میں ہے بہت سے نافر مان ہیں "۔

لَقَدُ أَنْ سَلْنَا مُسْلَنَا بِالْبَيْنَةِ بِينات ہِمراد واضح معجزات اور ظاہر شرائع ہیں۔ایک قول یہ کیا عمیا ہے: عباوت میں الله تعالیٰ کے لیے اخلاص، نماز قائم کرنا اور زکوۃ دینا ہے۔ رسولوں نے اس امر کی دعوت دی پیسلسلہ حضرت نوح علیہ السلام ہے حضرت محمد منافظ آیہ میں جاری رہا۔

وَ أَنْ ذَلْنَا مَعَهُمُ الْكُتْبُ كَتَابِ سے مراد كتب ہيں يعنى ہم نے ان كى طرف ان سے پہلوں كى خريں وى كيں۔ وَالْمِیْذَانَ ابن زید نے كہا: اس سے مرادوہ چیز ہے جس كے ساتھ وزن كيا جا تا ہے اور معاملہ كيا جا تا ہے۔ لِيكُوم بالْقِسْطِ يعنى معاملات ميں عدل كريں۔ اس كافر مان بالقِسْطِ اس امر پر دلائت كرتا ہے كه مراد معروف ميزان ہے۔ ايك قوم نے كہا: مراد عدل ہے۔ قشرى نے كہا: جب ہم نے اسے معروف ميزان پر محمول كيا تومعنى ہوگا ہم نے كتاب كو نازل كيا اور ۔۔۔ میزان رکھا، یعنی البینزان سے پہلے وضعنا کالفظ محذوف ہے جس طرح اس جملہ میں ماء بیار دااس سے پہلے علی محذوف ہے: علفتھا تبنیا و ماء بیار دا

ای قول پر الله تعالیٰ کا فرمان وَالسَّمهَاءَ مَا فَعَهَا وَوَضَعَ الْهِیْزَانَ⊙ (الرحمٰن) دلالت کرتا ہے پھرفر مایا: وَ اَقِیْہُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ (الرحمٰن:9)اس بارے مِی گفتگو پہلے گزرچی ہے۔ الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ (الرحمٰن:9)اس بارے مِی گفتگو پہلے گزرچی ہے۔

وَ أَنْ وَلَنَا الْعَوِيْدَ فِيْهِ بَأْسُ شَهِ مِيْدٌ حضرت عمر مِنْ الله عمروى ہے كه رسول الله من الله عن ارشاد فرمایا: "الله تعالىٰ نة سان سے زمین کی طرف چار برکتیں نازل کیں۔لوہا،آگ، پانی اور نمک'۔

عکرمہ نے دھزت این عہاں بن جہ سے روایت نقل کی ہے: تین چیزیں ایسی ہیں جو حضرت آ دم علیے السلام کے ساتھ ازل ہو ہیں۔ جراسود یہ برف ہے بھی زیادہ سفیہ تھا۔ حضرت موئی علیہ السلام کا عصا جو جنت کی آس کی لکڑی کا تھا اس کی ازل ہو ہیں۔ جراسود یہ برف ہے تھی نہا وہ موٹی علیہ السلام کا قد مبارک تھا اور لو ہا الله تعالی نے ان کے ساتھ تمین چیزیں نازل لربا کی ۔ آئرن ، لو ہارکا زنبور اور ہتھوڑا ابھی مطرقہ ہے؛ ماور دی نے اے ذکر کیا ہے۔ تعلی نے کہا: حضرت ابن عباس بن توال میں شار نے کہا حضرت ابن عباس بن تا کہا دخترت ابن عباس بن تا اس کے ساتھ لو ہے کی پائے چیزی تھیں جولو ہاروں کے آلات میں شار نے کہا حضرت آ دم علیہ السلام جنت سے اتر ہے جب کہ ان کے ساتھ لو ہے کی پائے چیزی تھیں جولو ہاروں کے آلات میں شار ہوتی ہیں آ ہرن ، زنبور ، بڑا ہتھوڑا اور سوئی۔ ہتھوڑا اجس کے ساتھ کوٹا جا تا ہے یوں اس کا باب ذکر کیا جا تا ہے و قعت الصديدة آتھا العديدة آتھا الله علی تعلی ہیں جس جگہ ہے باز مانوں ہوتا ہے اور اس کے باز کوٹر تا ہے اور اس کی گئی ہے کہ لو ہا منگل کو باز تا ہے اور رہی سان۔ روایت بیان کی گئی ہے کہ لو ہا منگل کو باز کی ہیں ہوتی ہائیں شدوی کے تین خون بہانے کے لیے اس میں بڑی طاقت ہے ای وجے منگل کے روز نصد کرانے ان کی گئی ہے کی تکہ یہ ایسا دن ہے جس میں خون نہیں رکا 'ان کے آلئی کوٹری کی کوٹری ہے جس میں خون نہیں رکا '(1)۔ ایک قول ہے کیا گیا: آئی ڈکٹا الْکھویٰ کی کام عنی ہے بم نے اے پیدا کیا جس طری کا قول ہے بیا گیا: آئی ڈکٹا الْکھویْ کی کام عنی ہے بم نے اے پیدا کیا جس طری کا قول ہے بیا گیا: آئی ڈکٹا الْکھویْ کی کام عنی ہے بم نے اے پیرا کیا جس سے ان لئیس کیا گیا۔

علاء معانی نے کہا: لوے کومعدن سے نکالا اور حضرت آ دم علیہ السلام کو وحی کے ذریعے صنعت کاعلم سکھایا۔ فیڈیو ہائش شدہ نیٹ یعنی اسلحہ اور ڈھال۔ ایک قول بیکیا عمیا ہے: اس میں قبل کے ڈرسے شدیدخوف ہے۔

قَ مَنَافِهُ لِلنَّاسِ مجاہد نے کہا: اس مراد ڈھال ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: لوگ لو ہے ہی ضرورت کی چیزوں سے فائدہ اٹھاتے ہیں جس طرح چیری، کلہا ڑا، سوئی دغیر۔ قرلینے کم الله من یَنْصُرُ الله تعالیٰ جان کے کون اس کی مددکرتا ہے؟ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا عطف لیسے توقی النّائس پالْقِنْ مطلب پر ہے یعنی ہم نے رسولوں کو بھیجا، ان کے ساتھ کتاب تازل کی اور ان چیزوں کو بیدا کیا تا کہ لوگ حق وانصاف ہے معالمہ کریں اور اس لیے تا کہ الله تعالیٰ جان کے کہ

¹ يسنن الى واؤد، كتاب الطب باب ماتستعب العجامة، صديث تمبر 3364، ضياء القرآن بلى يشنز

کون اس کے دین کی مدد کرتا ہے؟۔ وَئُوسُلَهُ بِالْغَیْبِ اور کون اس کے رسولوں کی مدد کرتا ہے؟ حضرت ابن عباس بند ہونے کہا: وہ ان کی مدد کرتا ہے؟ حضرت ابن عباس بند ہونے گئی اور وہ ان پر ایمان لاتے ہیں جب کہ انہیں دیکھتے نہیں۔ اِنَّ اللّٰه قَوی کہا: وہ ان کی مدد کرتے ہیں وہ ان کو جھٹلاتے نہیں اور وہ ان پر ایمان لاتے ہیں جب کہ انہیں دیکھتے نہیں۔ اِنَّ اللّٰه قوی کے اور غالب ہے۔ یہ پہلے گزر چکا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بالغیب سے مرادا خلاص ہے۔ و کَقَدُ اَنْ سُلْمُ اللّٰهُ وَ کَا وَرِ عَلَیْ اِللّٰ کَا وَرِ مِن کَلُمْ اللّٰ کَا وَرِ مُوسُلُمُ اللّٰ کَا وَرِ مُن کَلُمْ اللّٰ کَا وَرِ مُن کِلُمْ اللّٰ مُن کُلُمْ کَا وَرِ مُن کِلُمْ اللّٰ مِن کُلُمْ کُلُمُ کُل

وَجَعَلْنَا فِي ُذُرِّي يَتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتْبَ بَم نِهِ ان كى اولا دمين ہے بعض كوا نبياء بنايا اور بعض كواى بناويا جوآسان ہے ازل ہونے والى كتابول كى تلاوت كرتے ہيں وہ تورات، انجيل زبوراور فرقان ہے۔حضرت ابن عباس بنائين نے كہا: كتاب ہے تعلم كے ساتھ لكھنا ہے۔ فَمِنْهُمْ مُنْهُمْ مُنْهُمْ مِنْهُمْ مِنْهُمْ مِنْهُمْ مُنْهُمْ مُنْهُمْ مِنْهُمْ وَلَوْسَ كَى اولا و مِن ہے ہدایت یافتہ ہیں۔ وَ كَثِیْمُ مِنْهُمْ فُرِسَقُونَ نَ بِعِن كافر طاعت ہے فارج ہیں۔

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ اَتَّامِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَاتَيُنَا الْإِنْجِيْلَ أَوَجَعَلْنَا فِي قَلْمُ الْمَنْ اللهِ عَلَيْهِمُ قَلْمُ الْمَنْ اللهِ عَلَيْهِمُ الْمَنْ اللهِ عَمَا مَعُوهَا حَتَّى مِعَايَتِهَا قَاتَيُنَا الْذِيْنَ امَنُوا مِنْهُمُ الْجَرَهُمُ وَكَثِيرً مِنْ اللهِ عَمَا مَعُوهَا حَتَّى مِعَايَتِهَا قَاتَيُنَا الْذِيْنَ امَنُوا مِنْهُمُ الْجَرَهُمُ وَكَثِيرً مِنْهُمُ فَمِنْ وَمَا مَعُوهَا حَتَّى مِعَايَتِهَا قَاتَيُنَا الْذِيْنَ امْنُوا مِنْهُمُ الْجَرَهُمُ وَكَثِيرً مِنْهُمُ فَمِنْ وَمَنْ وَمَا مَعُوهَا حَتَّى مِعَايَتِهَا قَاتَيُنَا الْذِيْنَ الْمَنُوا مِنْهُمُ أَوْمَ وَمَا مَا مَا مَعُومًا حَتَّى مِعَايَتِهَا قَاتَيُنَا الْذِيْنَ الْمَنْوا مِنْهُمُ أَوْمَا مَا مَا مَعُومًا حَتَّى مِعَايَتِهَا قَاتَيُنَا الْذِيْنَ اللّهُ اللهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُو

'' پھرہم نے ان کے پیچھان کی راہ پراوررسول بھیج اوران کے پیچھیسیٰ بن مریم کواورانہیں انجیل عطافر مائی اورہم نے رکھ دی ان لوگول کے دلول میں جو میسیٰ کے تابعدار تھے شفقت اور رحمت ، اور رہانیت کو انہوں نے خودا بجاد کیا تھا ہم نے اسے ان پر فرض نہیں کیا تھا البتہ انہوں نے رضائے الہی کے حصول کے لیے اسے اختیار کیا تھا بھرا سے وہ نباہ نہ سکے جے اس کے نباہے کاحق تھا، پس ہم نے عطافر مایا جوان میں سے ایمان لے آئے تھے ان کے حسن عمل اور حسن نیت) کا جراور ان میں سے اکثر فاسق (وفاجر) تھے'۔

اس ميں چارمسائل ہيں:

مسئله نمبر 1 - ثمَّ قَفَیْنَا عَلَیٰ اَثَامِ هِمْ، هم ضمیر ہے مراد ذریہ ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: مراد حضرت نوح اور حضرت ابراہیم علیمال الله ہیں۔ بوٹسلِنا مراد حضرت موک، حضرت الیاس، حضرت داؤد، حضرت سلیمان، حضرت یونس علیمم السلام ہیں یعنی ان انبیاءورسل کو بھیجا۔

وَ قَفَيْنَا بِعِیهُ مَی ابْنِ مَرْیَمَ بِهِ اپنی مال کی جانب ہے حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اولا دمیں سے تھے۔ وَ اٰتَیْنَهُ الْاِنْجِیْلَ، انجیل میں سے متے۔ وَ اٰتَیْنَهُ الْاِنْجِیْل، انجیل سے مرادوہ کتاب ہے جوان پر نازل کی گئی۔ اس کا مادہ اشتقاق سورہُ آل عمران کے آغاز میں گزر دیکا ہے۔

مسئله نصبر2۔ وَ جَعَلْنَا فِي ثُنُوبِ الّذِينَ التَّبِعُولُ اسم موصول سے مرادحواری اور تتبعین ہیں جنہوں نے آ ب کے وین کی اتباع کی۔ مَافَحَةُ وَمَ حُمَةُ مرادمجت ہے و ۱ ایک دوسرے سے محبت کیا کرتے تھے۔ ایک قول میکیا گیا ہے: بیاس امر کی طرف اشارہ ہے کہ انبیں انجیل میں تنم دیا گیا کہ ، ہم سلح سے رہیں اورلوگوں کواذیت نہ دیں اور الله تعالیٰ نے ان کے لیے ان کے دلوں کوزم کردیا۔ یبود یوں کا معاملہ مختلف ہے جن کے دل سخت ہو گئے اور انہوں نے کلمات کواپنی جگہ سے بدل ديا- ترأفة كامعنى زمى اور ترخيك كامعنى شفقت ب- ايك قول بيكيا كياب: ترأفة كامعنى بوجه ميس كى كرنا اوررحمت كامعنى بوجه کو اٹھا تا ہے۔ ایک قول میر کیا گیا ہے: مَ أَفَةَ رحمت کی شدید صورت ہے اور کلام ممل ہوگئی۔ پھر فر مایا: وَ مَ هَبَانِيّةَ * اہنگ مُوعًا یعنی انہوں نے اپنی وانب ہے ربیانیت کو گھڑلیا ہے۔احسن چیسے کھ مَر فیبَانِینَۃَ کا لفظ مضمر فعل کی وجہ سے منصوب ہو۔ ابوعلی نے کہا: تقریر کلام بیہ ہے ابتدعوها رهبانیة ابتدعوها۔ زجاج نے کہا: ابتدعوها رهبانیة جس طرح توكبتا بر أيت زيدًا وعمرا كلمت ايك قول بيكيا كيا: اس كاعطف مَ أفَةً وَّمَ حُمَةً يرب الصورت مين معنى بيب كمالله تعالیٰ نے انبیں یہ چیزعطا کی توانہوں نے اسے تبدیل کردیااوراس میں بدعت کا سلسلہ شروع کیا۔ ماور دی نے کہا: اس میں دو قر اُتم ہیں ان میں سے ایک راء کے فتہ کے ساتھ ہے جس کامعنی خوف ہے۔ یہ دھب سے شتق ہے۔ دوسری قر اُت راء کے ضمہ کے ساتھ ہے یہ رهبان کی طرف منسوب ہے جس سرح رضوانید، رضوان سے ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ انہوں نے ا ہے آپ کومشقتوں پر برا بھیختہ کیا کیونکہ انہوں نے کھانا ، پینا ، نکات کرنا چھوڑ دیااورگر جوں سے وابستہ ہو گئے۔اس کی وجہ سے تھی کہان کے بادشاہوں نے دین عیسوی کوتبدیل کردیا تھااورا یک حصونی سی جماعت رہ گنی تھی توانہوں نے رہانیت کواختیار کرلیااورانته تعالیٰ ہے لواگالی۔ نتحاک نے کہا: حضرت نیسیٰ علیہ السلام کے بعد بادشاہوں نے حرام کردہ چیزوں کاار تکا ب کیا بیسلسله تمن سوسال تک جلتار ہاجولوگ حضرت نیسٹی علیہ السلام کے طریقہ پر قائم متصے انہوں نے باوشاہوں کے طریقہ کارکو پندنہ کیا تو بادشاہوں نے انہیں قال کردیا تو وہ لوگ جوان کے بعد باقی رہ گئے انہوں نے کہا: جب ہم انہیں منع کرتے ہیں تو وہ ہمیں قال کرتے ہیں اب ان کے ساتھ رہنا ہمارے لیے ممکن نہیں تو وہ لوگوں ہے الگ تھلگ ہو گئے اور انہوں نے گر ہے ،نا لیے۔ قادہ نے کہا: وہ ربیانیت جس کوانہوں نے اپنی جانب سے گھڑا تھاوہ عورتوں کو چپوڑ نااور گریجے بنانا تھا۔ مرفوع حدیث میں کہ" رہانیت جس کوانہوں نے اپنایا تھا وہ جنگلوں اور پہاڑوں میں چلے جاتا ہے'۔

مَا كُتَبُنْهَا عَلَيْهِمْ نَهِم نَ ان پراے فرض كيا تھا اور نه بى ہم نے انہيں اس كاتكم ويا تھا؛ يه ابن زيد كا قول ب إلا انبِيقاً عَ مِ ضُوَانِ الله يعنى ہم نے انہيں تكم نہيں ويا مگر اس چيز كا جس سے الله تعالى راضى ہو؛ يه ابن علم كا قول ب - زجائے نے كہا: اس كامعنى ب ہم نے ان پركس چيز كولاز منہيں كيا تھا - انبِيقاً عَ مِ ضُوَانِ الله يه عاضمير سے بدل ب جو كُتَبُنْهَا بيل موجود به ان يركن چيز كولاز منہيں كيا تھا - انبِيقاً عَ مِ صُوانِ الله يه عاضمير سے بدل ب جو كُتَبُنْهَا بيل موجود بين به من نے اسے ان پرلاز منہيں كيا مگر الله تعالى كى رضا كولاز م كيا ہے - ايك قول بيكيا كيا ہے: إلّا انبِيعاً عَ مستثنى منقطع بين به من كم ماكتبنا ها عليهم لكن ابتدء وها ابتهاء رضوان الله ـ

فَمَامَ عَوْهَا حَقَّ مِ عَايَتِهَا لِعِن انهول في اس كاحق ادانه كيا-بينام كتخصيص بي كيونكه جن لوكول في رعايت نه كي تقى

کون اس کے دین کی مدد کرتا ہے؟۔ وَ سُ کُنْ بِالْغَیْبِ اور کون اس کے رسولوں کی مدد کرتا ہے؟ حضرت ابن عباس ہیں ہے۔
کہا: وہ ان کی مدد کرتے ہیں وہ ان کو جھٹلاتے ہیں اور وہ ان پر ایمان لاتے ہیں جب کہ انہیں دیکھتے نہیں۔ إِنَّ اللّٰهُ قَوِیْ عَلَیْ اُور فَالَٰ ہِر ایمان لاتے ہیں جب کہ انہیں دیکھتے نہیں۔ اِنَّ اللّٰهُ قَوِیْ عَلَیْ اُور فالسب ہے۔ یہ پہلے گزر چکا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بالغیب سے مراوا خلاص ہے۔
وَ لَقَدُ اَنْ سَلْمُنَانُو مُعَاقًا إِنْرُاهِیْمَ ہِہلے جس کا ذکر اجمالی طور پر ہوا تھا کہ اس نے کتابوں کے ساتھ رسول بھیجا بنفصیل بیان کی اور یہ خبر دی کہ الله تعالی نے حضرت نوح اور حضرت ابراہیم کورسول بنا کر بھیجا اور نبوت ان کی نسل میں رکھی۔
بیان کی اور یہ خبر دی کہ الله تعالی نے حضرت نوح اور حضرت ابراہیم کورسول بنا کر بھیجا اور نبوت ان کی نسل میں رکھی۔

وَ جَعَلْنَا فِي ذُرِّ بَيْتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتْبَ بَم نے ان كى اولا ديم سے بعض كوا نبياء بنايا اور بعض كوا مى بناديا جوآسان سے نازل ہونے والى كتابوں كى تلاوت كرتے ہيں وہ تورات ، انجيل زبوراور فرقان ہے۔ حضرت ابن عباس بنوئينها نے كہا: كتاب سے تلم كے ساتھ لكھنا ہے۔ فَينُهُمْ مُّهُنَّ يَا يعنی جس نے حضرت ابراہيم اور حضرت نوح عليه السلام كى اتباع كى وہ ہدايت يافتہ ہے۔ ايك تول يہ كيا گيا ہے: معنی ہان دونوں كى اولا ديم سے ہدايت يافتہ ہيں۔ وَ كَيْرِيْرُ قِنْهُمْ فَلِيهُوْنَ ﴿ يعنى كافر طاعت سے فارج ہیں۔

ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَىٰ اللهِ مِهِ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيْسَ ابْنِ مَرْيَمَ وَ التَّيْنَا الْإِنْجِيْلَ أَوَجَعَلْنَا فِي الْمُعَانِيَّةَ ابْتَدَعُوهَ اللهِ مُعَانَعِهُمْ قَلُوبِ الَّذِينَ التَّبُعُومُ الْمَا كَتَبُنُهَا عَلَيْهِمُ الْمُنْوَا مِنْهُمُ الْبَيْغَاءَ بِخُووَا اللهِ فَمَا مَعُوهَا حَقَّ بِعَايَتِهَا أَفَاتَيْنَا الْذِينَ امْنُوا مِنْهُمُ الْالْمِنْ اللهِ فَمَا مَعُوهَا حَقَّ بِعَايَتِهَا أَفَاتَيْنَا الْذِينَ امْنُوا مِنْهُمُ الْمُنُوا مِنْهُمُ الْمُنْوَا مِنْهُمُ الْمُنْوَا مِنْهُمُ أَوْمَ وَكُونُ وَ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

'' پھرہم نے ان کے پیچے ان کی راہ پراوررسول بھیج اور ان کے پیچے عیسیٰ بن مریم کو اور انہیں انجیل عطافر مائی اور ہم نے رکھ دی ان لوگوں کے دلوں میں جوعیسیٰ کے تابعد ار تھے شفقت اور رحمت ، اور رہانیت کو انہوں نے خودا بجادکیا تھا ہم نے اسے ان پرفرض نہیں کیا تھا البتہ انہوں نے رضائے الہی کے حصول کے لیے اسے اختیار کیا تھا پھر اسے وہ نباہ نہ سکے جسے اس کے نباہنے کاحق تھا ، پس ہم نے عطافر مایا جوان میں سے ایمان لے آئے تھے (ان کے حسن عمل اور حسن نیت) کا اجراور ان میں سے اکثر فاحق (و فاجر) تھے'۔

اس میں چارمسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ ثُمَّ قَفَیٰنَا عَلَیٰا ثَامِ هِمْ، هم ضمیر ہے مراد ذریۃ ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: مراد حضرت نوح اور حضرت ابراہیم علیمالسلام ہیں۔ بوٹ سلیمان، حضرت مویٰ، حضرت الیاس، حضرت داؤد، حضرت سلیمان، حضرت یوس علیمم السلام ہیں کے پیچھے ان انبیا ، ورسل کو بھیجا۔

و قَفَيْنَا بِعِيْمَى ابْنِ مَرْيَمَ يه اپن مال كى جانب سے حضرت ابرائيم عليه السلام كى اولاد يمس سے تضے و اَتَيْنَهُ الْلِا نَجِيْلُ ، انجيل سے مرادوہ كتاب ہے جوان پرنازل كى تن _اس كامادہ اشتقاق سورة آل عمران كے آغاز يمس كزر چكاہے۔

مسئله نصبر2۔ وَ جَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الّذِينَ اتَّبَعُولُا اسم موصول سے مرادحواری اور تمبعین ہیں جنہوں نے آ ب کے وین کی اتباع کی۔ ترافقة فرت من اوموت ہے و والک دوسرے سے محبت کیا کرتے سے۔ ایک قول میکیا گیا ہے: میداس امر کی طرف اشارہ ہے کہ انبیں انجیل میں تنم دیا " بیا کہ ؛ ہم سلح ہے رہیں اور لوگوں کواذیت نہ دیں اور الله تعالیٰ نے ان کے لیے ان کے دلوں کونرم کر دیا۔ یہودیوں کا معاملہ مختلف ہے جن سے دل سخت ہو گئے اور انہوں نے کلمات کو اپنی جگہ سے بدل ديا_ مَا أَفَةً كامعنى زى اور مَ حَمَةً كامعنى شفقت ہے۔ ايك قول بيكيا كيا ہے: مَا أَفَةً كامعنى بوجه مِس كمى كرنا اور رحمت كامعنى بوجه کوانها تا ہے۔ ایک قول میر کیا گیا ہے: مَا أَفَةُ رحمت کی شدید صورت ہے اور کلام کمل ہوگئی۔ پھر فرمایا: وَ مَ هُبَانِيّةَ ۖ ابتدًى عُوْهَا يعنى انهول في ابنى وانب سے ربیانیت كو گھڑلیا ہے۔احسن جیسے كه مَن هُبَانِینَةً كالفظ مضرفعال كی وجہ سے منصوب ہو۔ ابوعلی نے کہا: تقریر کلام یہ ہے ابتدعوها رهبانیة ابتدعوها۔ زجاج نے کہا: ابتدعوها رهبانیة جس طرح توكبتا برأيت زيدًا وعبرا كلبت ايك قول يركيا كيا: اس كاعطف مَ أفَةً وَّمَ حُمَةً يرب اس صورت مين معنى بيب كدالله تعالیٰ نے انبیں یہ چیزعطا کی تو انہوں نے اسے تبدیل کردیا اور اس میں بدعت کا سلسلہ شروع کیا۔ ماور دی نے کہا: اس میں دو قر اُ تمیں ہیں ان میں سے ایک راء کے فتے کے ساتھ ہے جس کامعنی خوف ہے۔ رید دھب سے شتق ہے۔ دوسری قر اُت راء کے منمہ کے ساتھ ہے مید رهبان کی طرف منسوب ہے جس سرح رضوانید، رضوان سے ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ انہوں نے ا ہے آپ کومشقتوں پر برا چیختہ کیا کیونکہ انہوں نے کھانا ، بینا ، نکاح کرنا چیوڑ دیااور گرجوں سے وابستہ ہو گئے۔اس کی وجہ سے تھی کہ ان کے بادشاہوں نے دین میسوی کو تبدیل کردیا تھااورا یک حیونی سی جماعت رہ گئے تھی توانہوں نے رہبانیت کواختیار کرلیااورانته تعالیٰ ہےلواگالی۔نتحاک نے کہا: حضرت نیسیٰ علیہالسلام کے بعد بادشاہوں نےحرام کردہ چیزوں کا ارتکاب کیا بے سلسلہ تمین سوسال تک جیلتار ہا جولوگ حسنرت عیسیٰ علیہ السلام کے طریقہ پر قائم تنصے انہوں نے بادشا ہوں کے طریقہ کارکو پندنہ کیا تو بادشاہوں نے انبیں قال کردیا تو وہ لوگ جوان کے بعد باقی رہ گئے انہوں نے کہا: جب ہم انبیں منع کرتے ہیں تو وہ ہمیں قبل کرتے ہیں اب ان کے ساتھ ر بنا ہمارے لیے ممکن نہیں تو وہ لوگوں سے الگ تھلگ ہو گئے اور انہوں نے گر ہے ، نا کیے۔ قادہ نے کہا: وہ رہبانیت جس کوانہوں نے اپنی جانب سے کھڑا تھاوہ عورتوں کو چیوڑ نااور گریجے بنانا تھا۔ مرفوع حدیث میں کہ 'ر میانیت جس کوانہوں نے اپنایا تھا وہ جنگلوں اور پہاڑوں میں چلے جانا ہے'۔

مَا كَتَبُنُهَا عَلَيْهِمْ نه بَم نِ ان پرائے فرض كيا تھا اور نه بى بم نے انبيں اس كاتكم ديا تھا؛ يه ابن زيد كا قول ہے اِلَّا ابْتِغَآء به ضُوَانِ الله يعنى بم نے انبيں تكم نبيں ديا گراس چيز كاجس سے الله تعالى راضى ہو؛ يه ابن علم كا قول ہے - زجاج نے كہا: اس كامعنى ہے بم نے ان پرس چيز كولا زم بيں كيا تھا۔ ابتي قاء به ضُوَانِ الله يه ها غِمير سے بدل ہے جو كتب فها ميں موجود ہم نے اسے ان پرلازم بيں كيا گرامته تعالى كى رضا كولا زم كيا ہے - ايك قول يؤكيا گيا ہے: إِلَّا ابْتِغَآءَ مستثنى منقطع ہے تقدير كلام يہ ہوگى ماكتبنا ها عليهم لكن ابتدء وها إبت فاء رضوان الله .

فَمَاسَ عَوْهَا حَقَّ مِ عَايَتِهَا يعنى انهوں نے اس كاحق اداندكيا۔ يه عام كي تخصيص ہے كيونكه جن او گول نے رعايت ندكي تقى

وہ توم کے پھھ افراد تھے انہوں نے رہانیت کے ساتھ لوگوں پر حاکمیت چاہی اور ان کے اموال کھاتا چاہے جس طرح اللہ تعالیٰ نے فرمایا: نَیَا یُنْ اَمْنُوْ اَ اِنَّ کَیْدُرُ اَقِیْ اَلْاَ حُبَایِ وَالرُّ هُبَانِ لَیَا کُلُوْنَ اَمُوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَ یَصُدُّونَ عَنْ سَعِیْلِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّ

فَاٰتَیْنَاالَٰذِیْنَامَنُوا مِنْهُمُ اَجْدَهُمُ یعیٰ جنہوں نے اس کا آغاز کیااوراس کی رعایت کی انہیں ہم نے اجردیا و گوشقہ مِنْهُمُ فَیسْقُونَ ﴿ مرادمتاخرین ہیں۔ جب الله تعالیٰ نے حضرت محمد من ٹائیا اِنے کومبعوث کیا توان لوگوں میں سے تھوڑے افراد ہی رہ گئے تصے تو وہ غاروں اور گرجوں سے نکل کرآئے اور حضرت محمد من ٹائیا اِنہ پر ایمان لائے۔

مسئلہ نمبر 3۔ یہ آیت اس امر پر دال ہے کہ ہرنی چیز بدعت ہے جوآ دمی اچھا کام شروع کرے اس کے لیے مناسب یہی ہے کہ وہ اس پر قائم دائم رہاس کی ضد کی طرف نہ پھرے کہ وہ اس آیت میں داخل ہوجائے۔ حضرت ابوا مامہ بابلی ہے مروی ہے جن کا نام صدی بن عجلان تھا انہوں نے کہا: تم نے دمضان شریف کا قیام شروع کیا ہے جب کہ یہ تم پر فرض نہ تھا بے شک بی نہ تھا بے شک بی نہ تھا بے شک تم پر روز نے فرض کے گئے۔ جب تم نے یہ شروع کیا ہے تو اس پر دوام اختیار کروا سے نہ چھوڑ و۔ بے شک بی اسرائیل میں سے پھی کو گوں نے ایسے امور کو شروع کیا الله تعالی نے ان پر ان چیز وں کو لازم نہیں کیا تھا وہ ان کے ساتھ الله تعالی کی رضا چا ہے تھے تو انہوں نے اس کی کما حقد رعایت نہ کی۔ الله تعالی نے ان کے ترک کرنے پر ان پر عیب لگایا جس طرح اس ارشاد میں ذکر ہوا ہے۔

مسئله نصب 4_ آیت میں گرجوں اور گھروں میں الگ تھلگ ہوکر بیٹے جانے پردلیل موجود ہے جب زمانہ میں فساد ہر پا ہوجائے اوردوست و بھائی بدل جا کی تو یہ امر مندوب ہوگا۔ اس کی وضاحت مورہ کہف میں مفصل گزر پکل ہے۔ منداما ماہم بین مغیل میں معزت ابوامامہ بابلی ہوٹیت کی حدیث ہے ہم ایک سریہ میں رمول الله مین نظایہ کے ساتھ نظا کہا: ایک آدئی ایک خار کے پاس ہے گزرااس میں کچھ پانی سوجود تھا اس کے دل میں خیال آیا کہ اس خار میں رہاں میں جو پانی ہوجود تھا اس کے دل میں خیال آیا کہ اس خار میں رہاں میں جو پانی ہاں سے تو ت ماصل کرے اور اس کے اردگر و جو سبزیاں ہیں آئیس حاصل کرے اور دنیا ہے کنارہ کش ہوجائے ۔ کہا: اگر میں نبی کر یہ ماضی ہواتو میں آپ ہے یہ بات عرض کروں گا اگر حضور سن نظریہ نے بچھ اجازت دی تو میں ایسا کرول گا۔ بھورت دیگر ایا نبیس کروں گا۔ وہ آدی حاضر ہوا اور عرض کی : اے اللہ کے نبی ایم ایک غار کے پاس ہے گزرااس میں گی اور سبزی تھی ہو میری خوراک کے لیے کافی تھی میرے دل میں خیال آیا کہ میں اس میں رہوں اور دنیا ہے کنارہ کش ہو جائیں۔ تو نبی کر یم مائن پیچھ نے ارشاد فرمایا: '' مجھے مہودیت اور لھر انیت کے ساتھ نہیں بھیجا گیا بلکہ مجھے تو سید سے سادے آسان دین کے ساتھ بھیجا گیا جاس ذات کی تسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! الله کی راہ میں ایک شرح یا ایک شام و زیادہ افسال ہی کناز پڑھنے ہی ہارا پہلی صف میں کھڑے ہو کرنماز پڑھنا کیا ساٹھ سال تک نماز پڑھنے ہے بہتر ہے' تار

کوفیوں نے حضرت این مسود بی شینہ ہے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله من شینی ہے نے ارشاد فر مایا: ''کیا تو جا نہا ہے کہ لوگوں میں ہے سب ہے زیادہ علم رکھنے والا کون ہے؟'' میں نے عرض کی: الله اور اس کا رسول بہتر جانے ہیں۔ فر مایا: ''لوگوں میں ہے نیادہ علم رکھنے والا وہ ضمی ہے جو تق کے بارے میں لوگوں ہے زیادہ بصیرت رکھتا ہو جب لوگ اس میں ''لوگوں میں کر جو وہ اپنی سر ہیں کوگوں ہے نہا تو جا نہا ہو گر چہ وہ علم میں کوتا ہی کرنے والا ہواگر چہ وہ اپنی سرین پر گھنا ہو۔ کیا تو جا نہا ہے کہ بی اسرائیل نے کہاں انسان کوشروع کیا؟ حضرت میں علیا اسلام کے بعد جا بران پر غالب آگئے وہ نافر مانیاں کیا کرتے تھے۔ اہل ایمان ان پر ناراض ہوئے تو جا بروں نے ان ہے جنگ کی اور تین وفعد المل ایمان کوشکست دکی۔ تو ان میں ہے تھوڑے ہی افراد خوت دے نئے۔ انہوں نے کہا: اگر ان جا برائوگوں نے ہمیں فنا کر دیا تو دین کے لیے کوئی بھی نہ بچے گا جواس دین کی طرف دعوت دے آئے ہوں میں بھر جا تھیں بہاں تک کہ نی الی وہ میں کہ حضرت میں علیا اسلام نے ہم ہے وعدہ کیا ہے۔ اس سے تو قر وہ نی کر کیم میں جا ہو تھی ہو گا دوان میں ہے وہ پہاڑوں کی غاروں میں بھر گئے۔ انہوں نے رہانیت کوشروع کیا ان میں ہے دوہ نی کر کیم میں تھیں ہے دین پر کار بندر ہے اور پھے نے کفر کیا اور اس آیت کی تلاوت کی۔ کیا تو جا نہ ہی میری امت کے لیے رہوگزرے جیں وہ اکہتر فرقوں میں بخان میں تھی نے بیاں بھی ہے ان میں سے ان میں بھی ہے باتی سب ہلاک ہو گئی تو ان ای بر ان سے جنگ کی یہاں تک کہ آئیں قبل کردیا ایک فرقد ایسا تھا جن میں بان میں تین پر ان سے جنگ کی یہاں تک کہ آئیں قبل کردیا ایک فرقد ایسا تھا جن میں بار ان سے جنگ کی یہاں تک کہ آئیں قبل کردیا ایک فرقد ایسا تھا جن میں بار ان اسے جنگ کی یہاں تک کہ آئیں قبل کردیا ایک فرقد ایسا تھا جن میں بار ان اسے جنگ کی یہاں تک کہ آئیں قبل کردیا ایک فرقد ایسا تھا جن میں بار شازوں سے مقرک کی یہاں تک کہ آئیں قبل کردیا ایک فرقد ایسا تھا جن میں بار ان سے جنگ کی یہاں تک کہ آئیں قبل کردیا ایک فرقد ایسا تھا جن میں بار شازوں سے حسل کی یہاں تک کہ آئیں قبل کردیا ایک فرقد ایسا تھا جن میں بار شازوں سے حسل کی یہاں تک کہ آئیں قبل کردیا ایک فرقد تھا ایسا تھا جن میں بران سے جنگ کی کیاں تک کہ آئیں قبل کردیا ایک فرقد کی تار کیں کی کو ان کی کو ان کی کیاں تک کہ انہوں کو کی کو کو کیاں کو کیا

⁻ مع تريزي، كتاب ابواب الجهاد، باب ماجاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله ، حديث أمبر 1573 ، نسيا والقرآن ببلي كيشة .

مقابلہ کرنے کی ہمت نہ تھی وہ اپنی قوم میں ہی رہا ورانہیں الله تعالیٰ کے دین کی طرف دعوت دی اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے دین کی طرف دعوت دی بادشاہوں نے انہیں پکڑلیا ، انہیں قل کیا اور انہیں آریوں کے ساتھ چیر دیا ایک جماعت ایسی تھی انہیں بادشاہوں کے ساتھ چیر دیا ایک جماعت ایسی تھی انہیں بادشاہوں کے ساتھ مقابلہ کی طاقت نہ تھی اور نہ یہ طاقت تھی کہ وہ اپنی قوم کے درمیان رہیں کہ انہیں الله تعالیٰ اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے دین کی طرف وعوت دیں وہ بہاڑوں میں سیاحت کرنے گئے اور ان میں رہانیت کو پالیا یہی وہ جماعت میں علیہ علیہ السلام کے دین کی طرف وعوت دیں وہ بہاڑوں میں سیاحت کرنے گئے اور ان میں رہانیت کو پالیا یہی وہ جماعت ہے جن کے بارے میں الله تعالیٰ نے فر مایا: وَیَ مُعْبَانِیّةٌ الْبُدّی عُوْھَا جو مجھ پرایمان نہ لایا تو وہ فاس ہے یعنی جس نے یہودیت اور اس نے اس کی رعایت کی بسلام کے دین جملے لوگوں نے تفریر اصر ارکیا اس لیے اپنے زمانہ کے وہ کی وہ کو اس کی جس الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ یعنی پہلے لوگوں نے تفریر اصر ارکیا اس لیے اپنے زمانہ کے لوگوں پر تعجب نہ کیکئے اگروہ تفریر اصر ارکریں۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

لَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوا التَّقُوا اللهَ وَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُوْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن مَّحْمَتِهِ وَيَخْفُو مُنَ اللهُ وَاللهُ عَفُومٌ مَّحِيمٌ فَي لِمَّلَا يَعُلَمُ اهُلُ وَيَجْعَلُ لَكُمْ وَاللهُ عَفُومٌ مَّ حِيمٌ فَي لِمَّا يَعُلَمُ اهُلُ وَيَجْعَلُ لَكُمْ وَاللهُ عَفُومٌ مَّ حِيمٌ فَي لِمَا يَعُلَمُ اهُلُ اللهُ وَاللهُ عَفُومٌ مَن عَفْلِ اللهِ وَ انَّ الفَضْلُ بِيواللهِ يُؤْتِيهُ مِن فَضْلِ اللهِ وَ انَّ الفَصْلُ بِيواللهِ يُؤْتِيهُ مِن فَصْلِ اللهِ وَ انَّ الفَصْلُ بِيواللهِ يُؤْتِيهُ مِن فَصْلِ اللهِ وَ انَّ الفَصْلُ بِيواللهِ يُولِيهِ اللهِ يَعْلَى اللهِ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

''اے ایمان دالو! تم ڈرتے رہا کرواللہ ہے اور (سیچ دل ہے) ایمان لے آؤاس کے رسول (مقبول) پراللہ تعالیٰ تمہیں عطافر مائے گا دو جھے اپنی رحمت ہے اور بنا دے گا تمہارے لیے ایک نورجس کی روشنی میں تم چلو گئے اور بخش دے گا تمہیں، اور اللہ تعالیٰ غفور ورجیم ہے (تم پریہ خصوصی کرم اس لیے کیا) تا کہ جان لیس اہل کئے اور بخش دے گا تا کہ جان لیس اہل کتاب کہ ان کاکوئی قابونہیں اللہ تعالیٰ کے فضل (وکرم) پراوریہ کے فضل تو اللہ تعالیٰ کے دست قدرت میں ہے، نواز تا ہے اس ہے جس کو چاہتا ہے اور اللہ تعالیٰ صاحب فضل عظیم ہے'۔

جس طرح كفل (جادر) سوار كى حفاظت كرتى ہے۔حضرت ابوم ين اشعرى نے كہا: كفلين كامعنى حبشه كى زبان ميں ووگنا ہے۔ حصرت ابن زید سے مروی ہے: کفلین سے مراود نیاوآ خرت کا اجر ہے۔ ایک قول میکیا گیا ہے: جب میآیت اُولیّاك مع تون أجرهم مَرّ تَيْن بِمَاصَدُووْا (القصص: 54) نازل مونى توابل كتاب كيمومنون ني كريم سنَهُ الله الله ير ور کیا توبیا تیت نازل ہوئی۔ بعض علاء نے اس آیت سے بیا شدلال کیا ہے کہ ایک نیکی کا اجرا یک مثل ہی ہوگا۔ کہا: حسنہ عام اسم ہے اس کا صدق ایمان کی ہرنوع پر آئے گا اور اسے عموم پر ہی بولا جائے گا۔ جب حسنہ کا لفظ ایک نوع پر بولا جائے تو اس پر تواب مجی ایک مثل ہی ہوگا۔اگرایسی نیکی پر بولا جائے جودونوں پر مشتمل ہوتواس پر تواب دومثل ہوگا ؛اس کی دلیل میآیت ہے کیونکہ فرمایا: کیف کمین میں میں میں میں میں اور کھل کامعن نصیب ہے جس طرح مثل ہوتا ہے۔جوآ دی متقی ہوااوراس کےرسول پر ایمان لا یااس کے لیے دو حصے ہیں ایک حصد الله تعالیٰ کے تقویٰ کی وجہ سے اور ایک حصد اس کے رسول پر ایمان کے باعث ہے۔اس چیز نے اس امر پر دلالت کی کہ وہ نیکی جس کا اجر دس گنا بنایا گیا ہے وہ نیکی کی دس انواع کوجامع ہے وہ ایمان ہے الله تعالیٰ نے اس کی صفت میں دس انواع کو جمع کیا ہے؛ جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: إِنَّ الْمُسْلِهِ بَنَ وَ الْمُسْلِلْتِ (الاحزاب:35) بيدس انواع جس كا ثواب ان كي مثل ہے توبينوع كے بدلے ميں ايك مثل ہوئى۔ بيتاويل فاسد ہے كيونك ينظام كلام سے خارج بدالله تعالى كافرمان ب: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَثْمُ أَمْتَالِهَا (الانعام: 160) عموم كى تخصيص اس کا احتال نہیں رکھتی ، کیونکہ جو دس نیکیوں کو جامع ہوتو ہر نیکی کواس کی مثل ہی بدلہ دیا جائے گا تو اس سے بیامر باطل ہو گیا کہ ایک نیکی کابدلہ دس منا ہوجب کہ اخبار اس بروال ہیں جن کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ اگر معاملہ اس طرح ہوجس طرح ذکر کیا گیا ہےتو حسنہ اور سیئے میں کوئی فرق نہ ہو۔

وَیَجُعَلُ لَکُمْ فُوْمُا، نور سے مراد بیان اور هدی ہے؛ بیمجاہد سے مروی ہے۔ حضرت ابن عباس بنی پینیا سے مروی ہے: اس سے مراد قرآن ہے۔ ایک قول بیکیا حمیا ہے: اس سے مراد ضیاء ہے۔

تشکونید جس کی روشی میں تم آخرت میں بل صراط پر سے گزرو گے اور قیامت کے روز جنت کی طرف جاؤ گے۔ایک قول یہ کیا حمیا ہے: جس کی روشی میں تم لوگوں میں جلو پھرو گے۔انہیں اسلام کی طرف دعوت دو گے توتم دین اسلام میں لوگوں کے روسا ، بن جاؤ گے توقم سے دور یاست زائل نہ ہوگی جس میں تم ہو گے۔اس کی وجہ یہ بے کہ انہیں یہ خوف لاحق ہوا تھا کہ اگروہ حضرت محمد من خواجی پر ایمان لائے تو ان کی ریاست ختم ہوجائے گی بیصل میں ان سے دور شوت ختم ہوتی تھی جو وہ الله تعالیٰ کے احکام میں تحریف کر کے کمزور لوگوں سے حاصل کرتے تھے دین میں حقیق سرداری ختم نہیں ہوتی تھی ۔ وَ یَعْفِدُ لَكُمُ تَعَالَىٰ مَهَار ہے گاؤ الله عَلَمُ مُن مَر حَدُم ہو الله تعالیٰ غفور رحیم ہے۔

لِنُلَا يَغْتُمُ اَهُلُ الْكِثْبِ تَا كَدَالِمُ كَتَابِ جَانَ لَيْنَ لِنَا لَازَا كَدُهُ جُتَا كَيْدُكَا فَا كُمُودَ مِنَ إِلَا يَعْفَشُ كَا تُولَ بَ -فراون نَهُ كَهَا: معنى بِي كَدُوهُ جَانَ لِينَ لِهِ لِهِ بِرَاسَ كَلَامِ مِنْ زَائد بُوتًا بِجِسْ پِرلامِ حجد داخل بور قناده نے كها: الل كتاب نے مسلمانوں سے حسد كياتوية بيت نازل بوكى لِمُنَّلا يَعْلَمُ اَهُلُ الْكِثْبِ معنى بتاكة اللَّ كتاب جان لين -

قِنْ فَضْلِ اللهِ ، فَضَلِ اللهِ عمراد اسلام ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ثواب ہے کبلی نے کہا: مرادرزق ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ کا فضل الله تعالیٰ کے قبنہ قدرت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ کی فعشیں ہے شار ہیں و آن الفضل بیپواللہ الله تعالیٰ کا فضل الله تعالیٰ کے قبنہ قدرت ہیں ہے جوہ بند کرتے ہیں۔
میں ہے ان کے قبنہ قدرت میں نہیں کہ وہ نبوت کو حضرت مجموماتی فی ہے ہے عطافر بائے۔ بخاری شریف میں ہے تھم بن نافع ، شعیب ہے دہ زہری ہے وہ سالم بن عبدالله ہے وہ حضرت عبدالله بن عمر بناتی ہے دوایت نقل کرتے ہیں کہ میں نے رسول الله می فیلین ہے کو ارشاد فر ماتے ہوئے سنا جب کہ آ ہم منبر پر کھڑے ہے: ''تم ہے تبل جوامیں گرری ہیں ان کے مقابلہ میں تمہاری بقال کو ارشاد فر ماتے ہوئے سنا جب کہ آ ہوں من بر کھڑے ہے: ''تم ہے تبل جوامیں گرزی ہیں ان کے مقابلہ میں تمہاری بقال کی اس قدر ہے جس قدر عصر کی نماز ہے سورج غروب ہوتا ہے ، اہل تو رات کو تو رات دی گئی انہوں نے اس پر عمل کیا یہاں تک کہ دن نصف تک پہنے گروہ عاجز آ گئے تو آئیس ایک ایک قیراط و یا گیا پھر اہل آئیل کو آئیل دی گئی تو آئیوں نے اس پر سورت کے خروب ہونے تک عمل کیا پھر وہ عاجز آ گئے تو آئیس ایک ایک قیراط و یا گیا پھر تاہم ہیں قرآن و یا گیا تو تم نے اس پر مورت کے خروب ہونے تک عمل کیا تو تمہاں دورہ قیراط دیا گیا پھر تاہم ہیں قرآن و یا گیا پھر تاہم کی نہیں تو قرایا نے بیم اور ایک کے عرض کی نہیں تو فر مایا : بیم مرافضل ہے جے کئر میں دوں' ۔ ایک روایت میں ۔ عرض کی نہیں تو فر مایا : بیم مرافضل ہو گئے عرض کی : اے تعارے رب!' وَ اللّٰه کیا گوانی ہے وہ کہ الله کیا گیا تھوں میں دوں'' ۔ ایک روایت میں ۔ '' بہودی اور تھر انی غضبنا کی ہو گئے عرض کی : اے تعارے درب!' و الله کے فوالف نے کہا کہ اللہ کیا گیا تھوں کی نہیں تو فر مایا : 'کا مقتل کی فونس کی نہیں تو فر مایا : ' فی الله تعالی فضل عظیم واللہ ہے۔

سورة المجادليه

﴿ الله ١٢ ﴾ ﴿ وَمَنْوَا النَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ مَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَالَمًا مَا اللَّهُ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَي

اس کی ہائیس آیات ہیں۔

الله كنام عشروع كرتا موں جوبہت بى مبربان بميشدر م فرمانے والا ہے قد سَمِع الله تَوْلَ اللهِ تَوْلَ اللهُ يَسْمَعُ قَدُ اللهُ تَسْمَعُ اللهُ قَوْلَ اللهُ تَهُ اللهُ يَسْمَعُ اللهُ تَعْدَلُ اللهُ تَعْدَلُ اللهُ يَسْمَعُ لَحَاوُمَ كُمَا اللهُ اللهُ يَسْمَعُ لَحَاوُمَ كُمَا اللهُ اللهُ سَمِيعُ بَصِدُرُ نَ

'' بے بخک الله تعالیٰ نے من لیاس کی بات جو تحرار کررہی تھی آ ب سے اپنے خاوند کے بارے میں (ساتھ ہی) شکوہ کیے جاتی تھی الله تعالیٰ سے (اپنے رنج وغم کا) اور الله من رہا تھا تم دونوں کی گفتگو، بے شک الله (سب کی باتیں) سننے والا) (سب کچھے) دیکھنے والا ہے'۔

اس من دومسئے ہیں:

عسنله نصبو 1 - قَدُسَمِ اللهُ قُول الَّهِي تُجَادِلُك فِي زَوْجِهَاوَ تَشْتُوكِي إِلَى اللهِ جس نے الله تعالی کی بارگاہ میں شکایت کی وہ حضرت خولہ بنت تعلیہ بن تنہ تھیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ بنت کیم آپ آبی الله جسلہ تفاری کا م جمیلہ تھا۔ا، ر خولہ مام زیادہ مجھے ہاں کے فاوند کا نام جمیلہ تھا۔ اور مجھے ہاں کے فاوند کا نام حضرت اور بن صامت تھا جو حضرت عبادہ بن صامت کے بھائی تھے۔ حضرت عمر بن تشر اپنی و دور خلافت میں اس مورت کے پاس سے گزرے جب کہ پھولوگ بھی آپ کے ساتھ تھے آپ کہ ھے پر سوار تھے اس عورت نے فویل وقت تک آپ کورد کے رکھا آپ کو تھی تین کہا: اے عمر البھی تھے عمیر کہا جاتا تھا، پھر تہمیں عمر کہا جانے لگا۔ اے عمر الله تعالی ہے ڈرد، کیونکہ جس کوموت کا یقین ہوتا ہے وہ فوت ہونے سے ڈرتا ہے جب کہ حضرت کا تھیں ہوتا ہے وہ فوت ہونے وہ خرتا ہے جب کہ حضرت عارف کی آگر یہ مجھے دن کے پہلے پہر سے آخری پہر میں اس میں الموضین اکمیا آپ اس بڑھیا کے لیے اتنا تھم ہرتے ہیں؟ فرمایا: الله کی تسمی اگر یہ مجھے دن کے پہلے پہر سے آخری پہر کے در کے در کھے وہ کی گور میں کہا: اس کہ بات کو سے اور براس کی بات کو سے اور وہ اس کی بات کو سے اور براس کی بات کو سے عاد میں موت عاد ترص میں تو ت سات ہر تی کو دور تھے ہے۔ میں حضرت عاد ترص میں تو ت بھی ہر سے اور براس کی برکتوں والی ہے وہ وادات جس کی قوت ساعت ہر تی کو دور تھے ہوں۔

خولہ بنت نغلبہ کی گفتگوئ رہی تھی اور مجھ پر بچھ گفتگو بخفی تھی جب کہ وہ رسول الله من ٹھالیے ہم کی ارگاہ میں اپ خاوند کی شکایت کرری کھی ۔ وہ کہہ رہی تھی ۔ وہ کہہ رہی تھی دیا۔ جب میں بوڑھی ہو کھی ۔ وہ کہہ رہی تھی دیا۔ جب میں بوڑھی ہو گئی اور میری جانب سے ولا دت کا سلسلہ منقطع ہو گیا تو اس نے مجھ سے ظہار کیا۔ اے الله! میں تیری بارگاہ میں شکایت کر ق موں ۔ وہ وہ بی تھی کہ حضرت جرئیل امین بیآیت لے کرنازل ہوئے۔ اے ابن ماجہ نے اپنی سنن میں روایت کیا ہے۔

بخاری شریف میں جوروایت ہے وہ یہ ہے حضرت عائشہ صدیقہ بڑا تھیا ہے کہا: تمام ترتعریفیں اس الله کے لیے ہیں جس کی قوت ساعت تمام آ واز وں کو جامع ہے۔ ایک جھٹڑا کرنے والی رسول الله من تالیج کی خدمت میں حاضر ہوئی۔ میں کمرے کے ایک جھٹڑا کرنے والی تعالیٰ نے اس آیت کو تازل فر مایا (1)۔ کے ایک کونے میں موجود تھی میں اس کی بات نہیں من رہی تھی تو الله تعالیٰ نے اس آیت کو تازل فر مایا (1)۔

حضرت عروہ نے کہا: وہ ایسا آ دی تھا جے جنون کی پچھ تکلیف تھی اسے بیعار صدالاق ہواتو اس نے اپنی بیوی ہے کہا: انت عدی کظھراُمی تو مجھ پرمیری مال کی پیٹے کی طرح ہے۔ دور جا ہلیت میں ایلاء اور ظہار طلاق سے ۔ اس نے نبی کریم ماٹھیلیلم سے بع چھا تو نبی کریم ماٹھیلیلیلیم نے فرمایا: '' تو اس پرحرام ہوگئ ہے'' ۔ اس نے عرض کی: الله کی قسم! اس نے طلاق کا ذکر نیس کیا ۔ پھر کہا: میں الله تعالی کی بارگاہ میں اپنے فاقہ ، تنہائی ، وحشت ، اپنے خاوند کے فراق اور پچپازاد بھائی کی جدائی تھا تار سے برحرام ہوگئی ہے' ۔ وہ لگا تار کرتی ہوں ۔ میں الله میں الله میں ٹھا تو الله تعالی نے دور جا ہلیت کے طریقوں کو منسوخ کر و یا ہے جب کہ میرے خاوند نے مجھ ہے کہا رکیا ہے ۔ رسول الله الله الله الله! آ ب بر خری کی میں میں الله الله! آپ بر جریز کے بارے میں وہی گی گئی اور آپ ہے اس امر کو لیپ دیا گیا؟ فرمایا:'' میں نے جو پھر تھے کہا ہے وہ بی پھرے ہے' ۔ اس میں شکل یہ اس کے رسول کی بارگاہ میں دی گئی اور آپ ہے اس امر کو لیپ دیا گیا؟ فرمایا:'' میں نے جو پھر تھے کہا ہے وہ بی پھرے ہے' ۔ اس اس کے رسول کی بارگاہ میں شکل یہ بارگاہ میں شکل یہ کہا گئی آئی اللہ ۔

کرمان میں الله تعالی کی بارگاہ میں شکل یہ کئی قرن کی بارگاہ میں شکل یہ کہا کہ کہا گئی آئی اللہ ۔

وارقطنی نے قنادہ کی حدیث سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت انس بن مالک بڑھے نے انہیں بیان کیا کہ حضرت اوس بن

¹ _سنن ابن ماجه بهاب فيها انكرت الجهدية ، مديث نمبر 183 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

مامت نے اپنی یوی حفرت خویلہ بنت تعلبہ سے ظہار کیا حفرت خویلہ نے اس کے بارے میں رسول الله سن نے اپنی بارگاہ میں شکایت کی عرض کی: اس نے اس وقت ظہار کیا جب میری عمر بڑی ہوگئ اور میری بڈیال کمزور ہوگئیں تو الله تعالی نے آیت ظہار کو تازل فرما یا۔ رسول الله سن نیج ہے حضرت اوس سے کہا: '' غلام کو آزاد کرو''۔عرض کی: میر ب پاس تو کوئی غلام نہیں۔ فرما یا: '' دوماہ کے پور پے دوزے رکھو' عرض کی: میری حالت یہ ہے کہ میں دن میں تین بارکھانا نہ کھاؤں تو میر نی نظر کمزور ہوجاتی ہے۔ فرما یا: '' ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلاؤ' 'عرض کی: میں تو کوئی چیز نہیں پاتا سوائے اس کے کہ آ ب صلد حمی اور مدد کے طور پرمیری مدنے رمایا: '' ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلاؤ' 'عرض کی: میں تو کوئی چیز نہیں پاتا سوائے اس کے کہ آ ب صلد حمی اور مدد کے طور پرمیری مدنے رمایا۔ کالله سن نیج ہوئی ہے اس کی پندرہ صاع کے ساتھ مدد کی یہاں تک کے الله تو الی اس کے لیے اس مال کو جمع کردیا۔

اِنَّاللَّهُ سَمِیعٌ بَصِدُ و او کول کی رائے ہے کہ اس صحافی کے پاس اس کی مثل مال موجود تھا تو بیسا تھ مسکینوں کے لیے ہو گیا۔ تر مذی اور ابن ماجہ میں ہے کہ حضرت سلمہ بن صخر بیاضی نے اپنی بیوی سے ظہار کیا اور نبی کریم سن پنیائی نے فرمایا: "ایک غلام آزاد کرو" کہا: میں نے اپنے ہاتھ سے اپنی گردن پر ہاتھ ماراعرض کی نہیں اس ذات کی متم جس نے آپ کوٹل کے ساتھ مبعوث کیا ہے میں اس کے سوائس کا مالک نہیں۔فرمایا:'' دو ماہ کے روزے رکھو''میں نے عرض کی: یارسول الله! مجھے جو مصیبت پیجی ہے وہ روز وں کی وجہ ہے ہی پیجی ہے۔ فر ہایا:'' توسائھ سنتینوں کو کھانا کھلا دو' (1)۔ ابن عربی نے احکام میں و کرکیا ہے روایت کی تمی ہے کہ حسنرت خولہ بنت خدیج ہے ان کے خاوند نے ظہار کیاوہ نبی کریم میں ٹیٹیا پیلم کی خدمت میں حاصر ہوئی اس نے اس بارے میں رسول انته سائٹ تالیا ہے عرص کی۔ نبی کریم سائٹ لیا پڑے فرمایا: '' تو اس پرحرام ہو چکی ہے' انہوں نے عرض کی: میں اپنی حاجت الله تعالیٰ کی بارگاه میں عرض کرتی ہوں ۔ وہ پھررسول النه سنی نیٹایئے کی بارگاہ میں حاضر ہوئی رسول جب کے آپ من نوٹی کی سے کے دائمی حصہ کو دھور ہی تھیں بھروہ بائمیں حصہ کی طرف متوجہ ہویں جب کے وحی ان پر نازل ہو چکی تخمی وہ دو ہارہ عرض کرنے تھی۔حضرت عائشہ نے کہا: خاموش ہوجا! آپ پروحی نازل ہو چکی ہے جب قرآن نازل ہو گیا تو ر سول الله مغينة ينيم نے اس کے خاوند ہے فر ما یا: ''ایک غلام آزاد کرو''۔اس نے عرض کی : میں تو کو کی غلام نبیس یا تا۔فر ما یا:'' دو ماہ کے بے دریے روزے رکھو' اس نے عرض کی: اگر میں دن میں تمین بار کھانا نہ کھاؤں تو مجھے خوف ہوجا تا ہے کہ میر ک آتکھیں نامینای ندہوجا کیں۔فرمایا: '' ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلاؤ'' آواس نے عربس کی:میری مدد شیجئے تو نبی کریم ساٹھ لیائینڈ نے اس کی مدد کی۔ابوجعفر نیماس نے کہا:مفسرین کی رائے ہے کہ ووجعفرت خوالہ تھیں اور ان کے خاوند کا نام جھنرت اوّ سات مامت تعاداس کے نسب میں علماء نے اختلاف کیا ہے بعض نے کہا: وہ ایک انساری عورت بھی جو ثعلبہ کی بیک تھی ۔ بعض نے کہا: وہ خدیج کی بین تھی۔ ایک قول یہ کیا عمل ہے: وہ خویلد کی بین تھی۔ بعض نے کہا: وہ صامت کی بین تھی۔ بعض نے کہا: وہ ا کے اونڈی تھی جوعبداللہ بن ابی کی ملک میں تھی یہی و دلونڈی تھی جس نے ہا ہے میں ایناتھ کی نے ارشاد فرمایا: قالا لکٹو کھوا

¹ يعن اين ماجر، كتاب الطلاق، ب ب النعهار، حد رين أن المان الرياس أن النات ب علاق ريد ما أسب المنه المان المناق ال

فَتَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ إِنَّ أَمَادُنَ تَحَصُّنًا (النور:33) كيونكه وه اسے بدكارى پرمجبوركيا كرتا تھا۔ايك تول يدكيا گيا ہے: وہ تحكيم كى بين تھى۔ نحاس نے كہا: اس ميں كوئى تناقش نہيں؛ يہ جائز ہے كہ ايك دفعہ وہ اپنے باپ كی طرف منسوب ہو، ايك دفعہ اپنی مال كی طرف منسوب ہو، ايك دفعہ اپنی مال كی طرف منسوب ہو۔ يہ بھی جائز ہے كہ وہ عبدالله بن الى كی لونڈى ہوتو اسے ولاء كی وجہ سے انصار يہ كہا گيا ہو كيونكہ عبدالله انصار ميں شار ہوتا تھا اگر جيمنافق تھا۔

هسئله نهبر 2 - قَنْ سَبِ عَ كواد غام اورا ظهارى صورت ميں بھى پڑھا گيا ہے ـ ساع ميں اصل مسموعات كاادراك ہے؛ يہ شخ ابوالحن كالبند يده نقط نظر ہے ـ ابن فورك نے كہا: شيخ يہ ہموع كاادراك ہے ـ ما كم ابوعبدالله نے سيخ كے معنى ميں كہا: وه آ وازوں كا ادراك كرتا ہے جن آ وازوں كا مخلوقات كانوں سے ادراك كرتى ہے جب كه اس كوئى كان نہيں ـ اس سے مراد يہ ہے كہ آ وازيں اس پرخفى نہيں اگر چہ وہ اس حس سے متصف نہيں جوكانوں ميں ركھى محى ہے جس كان نہيں ـ اس سے مراد يہ ہے كہ آ وازيں اس پرخفى نہيں اگر چہ وہ اس حس سے متصف نہيں جوکانوں ميں ہوتا ہے وربھر طرح لوگوں ميں سے اس الله تعالى ميشہ سے ان سے دونوں صفات ذات ميں سے جيں الله تعالى ميشہ سے ان سے متصف ہے ـ شكى اور اشتكى كامنى ايک ہے اسے تحاد دل بھى پڑھا گيا ہے يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تقى _ تجاد لك يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تقى _ تجاد لك يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تقى _ تجاد لك يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تقى _ تجاد لك يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى _ تجاد لك يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى _ تجاد لك يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى _ تحاد دل بھى پڑھا گيا ہے يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى _ تجاد لك يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى _ تحاد دل بھى پڑھا گيا ہے يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى _ تجاد لك يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى _ تحاد دل بھى پڑھا گيا ہے يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى _ تحاد دل بھى پڑھا گيا ہے يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى ـ تحاد دل بھى پڑھا گيا ہے يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى ـ تحاد دل بھى پڑھا گيا ہے يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى ـ تحاد دل بھى پر تھا گيا ہے يعنى وہ بات كو بار بارلوناتى تھى ـ تحاد دل بھى يا تھى بھى بار بارلوناتى تھى ـ تحاد دل بھى بين بار بارلوناتى تھى ـ تحاد دل بھى بين بارلوناتى تھى بار بارلوناتى تھى بار بارلوناتى تھى بار بارلوناتى تھى بارلى بارلوناتى تھى بارلى بار

اَلَذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَا بِهِمْ مَّا هُنَّ اُمَّهٰتِهِمْ لِأِنُ اُمَّهٰتُهُمُ إِلَا الْآئِ وَ لَدُنَهُمْ لَوَ إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَدُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعِفُو عَفُورًا وَ ''جولوگتم مِن سے ظہار کرتے ہیں اپنی بیویوں سے وہ ان کی ما میں نہیں ہیں نہیں ہیں ان کی ما میں بجزان کے جنہوں نے انہیں جنا ہے، بے شک بیلوگ کہتے ہیں بہت بری بات اور جھوٹ، اور بلا شبدالله تعالی بہت درگز رفر مانے والا بہت بخشنے والا ہے'۔

اس میں تعییس مسائل ہیں:

مسئلہ نصبو1۔ اَکْنِ بْنَ اَیْظُهُمْ وَنَ ابن عام ، حمزہ ، کسائی اور خلف نے یاء کے فتح ، ظاء کی تشدید اور الف کے ساتھ بڑھا ہے۔ نافع ، ابن کثیر ، ابوعمر واور لیعقو ب نے یظھرون لیعنی الف کو حذف کرنے ، حاء اور ظاء کی تشدید اور یاء کے فتح کے ساتھ ساتھ بڑھا ہے۔ ابوالعالیہ ، عاصم اور زربن حبیش نے یظاہرون لیعنی یاء کے ضمہ، ظاء کی تخفیف ، الف اور حاء کے کسرہ کے ساتھ بڑھا ہے۔ ابوالعالیہ ، عاصم اور زربن حبیش نے یظاہرون لیعنی یاء کے ضمہ، ظاء کی تخفیف ، الف اور حاء کے کسرہ کا تھ پڑھا ہے۔ سورہ احزاب میں بیبا گزر چک ہے۔ ابی کی قرائت میں یہ نظاہرون ہے ابیان عامراور حمزہ کی قرائت کا معنی ہے۔ نظمرے لفظ کا ذکر دکوب کے معنی سے کنا بیہ ہے ورت کے بطن پر سوار ہوا جاتا ہے لیکن ظہر کو اس سے کنا یہ ذکر کیا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے نزل عن اُمواته اسے طلاق دے وی ، کو یا وہ سواری سے اتر آیا۔ اُنت علی کظہرامی یعنی تو مجھ پر حرام ہے تیرے او پر سوار ہونا میرے لیے حلال نہیں۔

مسله نمبر2 للهاري حقيقت بيب كهايك ظهركودوسرى ظهرت تثبيدى جاتى باس كم كاموجب بيريز ب

کہ طال پشت کورام پشت سے تغیید دی جاتی ہے(1)۔ اکثر علماء کی رائے ہیہ ہے: اگر اس نے ابنی بیوی ہے کہا أنت علی کظهر بہنتی او اُعتی دغیرہ جب کہ جس مورت کے ساتھ تغیید دیتا ہے وہ ذوات المحارم میں ہے ہوتو وہ مظاہر ہوگا؛ یہ اما الک ، امام ابوضیفہ وغیرہ کا فدہب ہے۔ امام شافعی ہے اس بارے میں اختلاف مروی ہے۔ ان ہے امام مالک کے قول جیسا قول بھی مروی ہے کو فکہ اس نے اپنی بیوی کو الیمی مرم کی پشت ہے تشبید دی ہے جواس پر ہمیشہ کے لیے حرام تھی جیسے مال ان قول بھی مروی ہے کہ فکہ اس نے اپنی بیوی کو الیمی مرم کی پشت ہے تشبید دی ہے جواس پر ہمیشہ کے لیے حرام تھی جیسے مال ان اس کے ساتھ ہی ہوسکتا ہے؛ یہ قنادہ اور شعبی کا فدہب ہے۔ پہلاقول حضرت حسن بھری بخفی ، زہری ، اوز ای اور توری کا فقط فظر ہے۔

مسئلہ نمبر 3۔ ظہاری اصل یہ ہے کہ کوئی آدی اپنی ہوی ہے ہے: أنت عن كظهراً می الله تعالی نے ظہر كالفظ بطن ہے كنابياور پردہ كے طور پرذكركيا ہے اگروہ كے: أنت على كأمی اور ظهركا ذكر نہيں كيا يا كہا أنت عن مثل أمی اگراس صورت میں ظہار كا ارادہ كيا تو جواس نے نيت كی وہی تھم ہوگا۔ اگر طلاق كا ارادہ كيا تو امام مالك كے نزديك اسے طلاق بائنہ ہوجائے میں ظہار كا ارادہ كيا تو امام الك كے نزديك اسے طلاق بائنہ ہوتا وہ مظاہر ہوگا صریح ظہار نيت كے ساتھ طلاق كی طرف نہيں پھرے گا۔ جس طرح صریح طلاق اور معروف كنابيظهار كی طرف نہيں پھرے گا۔ ظہار كو جنعة نمنابيكی صورت میں ذكر كيا جياتو بينيت كے ساتھ طلاق بائنہ كی ساتھ علاق بائد ہوگا۔ كما تھ طلاق اور معروف كنابي طرف نہيں پھرے گا۔ ظہار كو جنعة نمنابيكی صورت میں ذكر كيا جياتو بينيت كے ساتھ طلاق بائنہ كی ساتھ ہوگا۔

مسئله نمبر 4_ ظهار كالفاظ دوسم كي مرح كايه صرح يها أنت عنى كظهرائم، أنت عندى و أنت منى وأنت منى وأنت منى وأنت منى وأنت معنى كظهرام، تو مجه پر ، مير كال ميرى مال كى پيه كي طرح ب_ال طرح ال كايةول أنت عنى كبطن أمى أو كر أسها أو فرجها أو نعولا أي ول أنت عنى كبطن أمى أو كر أسها أو فرجها أو نعولا الى طرح الى كايةول فرجك، وأسك، ظهرك، بطنك، وجلك على كظهرا مى تواس صورت مي بحل ومنظا بر بوكا _ الى كاقول يدك، وأسك، فرجك طالق تواسطلاق بوجائك كار

ام شافعی کا ایک تول ہے ہے: وہ ظہار کرنے والانہیں ہوگا۔ یہ قول ضعف ہے کونکہ انہوں نے ہمارے ساتھ موافقت کی ہے کہ ان اعضاء کی طرف طلاق کو منسوب کرنا سیح ہے۔ امام ابو صنیفہ نے اس سے اختلاف کیا تو پس اس کی طرف ظہار کی ضبت کرنا بھی صبح ہے۔ جس نے اپنی ہوی کو اپنی ماں ، اپنی داد کی خواہ باپ کی جانب ہے ہو یا ماں کی جانب ہے تو بغیر کسی انسلاف کے وہ ظہار ہوگا۔ اگر اس نے ان کے علاوہ کسی اور الیں عورت سے اپنی ہوی کو تشبیہ دی جو کسی حال میں بھی اس کے لئے حلال نہیں ہوتی جس طرح بیٹی ، بہن ، پھوچھی اور خالہ تو اکثر فقہاء کے نزد یک وہ مظاہر ہوگا اور امام شافعی کا بھی صبح خرب سے جو بھم نے ذکر کیا ہے اس کا کنا ہے ہے کہ وہ کیے: انت عدی کا می آو مشل اُمی اس میں نیت کا اعتبار ہوگا اگر ظہار کا ارادہ نہ کیا تو امام شافعی اور امام ابوضیفہ کے نزد یک ظہار نہیں ہوگا۔ امام ما لک کا خرجب اس کے کیا تو ظہار ہوگا اگر ظہار ہوگا اس کی ماتھ تشبید دی ہوتے یے ظہار ہوگا اس کی ماتھ تی ہوتا ہے ظہر کا بیار ہوگا اس کی ماتھ ہی ہوتا ہے ظہر کا دور ہے اور لفظ اپنے معنی کے ساتھ ہی ہوتا ہے ظہر کا دور ہوتا ہوتا ہے ظہر کا دور ہے اور لفظ اپنے معنی کے ساتھ ہی ہوتا ہے ظہر کا دور ہوتا ہے طہر کا دور ہوتا ہے کہ کا دور ہوتا ہے طہر کا دفظ کا دکر کرے اور بی قوی ہے کو نکہ لفظ کا معنی اس میں موجود ہے اور لفظ اپنے معنی کے ساتھ ہی ہوتا ہے ظہر کا

¹ _ا حكام القرآن لا بن العربي

مسئله نصبر 5 ۔ اگراس نے اپنی بیوی کواپنی مال کے کی عضو کے ساتھ تشبید دی تو وہ ظہار کرنے والا ہوگا جب کہ امام ابوطنیقہ نے اس سے اختلاف کیا ہے آپ کا کہنا ہے: اگر خاوند نے اپنی بیوی کوکسی ایسے عضو کے ساتھ تشبید دی تو وہ ظہار کرنے والا ہوگا جب کہ امام ابوطنیقہ نے اس سے اختلاف کیا ہے آپ کا کہنا ہے: اگر خاوند نے اپنی بیوی کوکسی ایسے عضو کے ساتھ تشبید دی جس کی طرف دیکھنا طرف دیکھنا اس کے لیے حلال تھا تو وہ مظاہر نہیں ہوگا۔ بیاستدلال صحیح نہیں کیونکہ استمتاع کے طریقہ پراس کی طرف دیکھنا حلال نہیں اس بیس تشبید واقع ہے اور مظاہر نے اس کا قصد کیا ہے۔ امام شافعی نے ایک قول میں کہا: وہ صرف اس صورت میں مظاہر ہوگا جب وہ لفظ ظہر کا ذکر کرے گا۔ بیاستدلال فاسد ہے کیونکہ اس کا ہر منسور ام ہے تو اس نے ساتھ تشبید طہار میں طرح ظہر کا لفظ ذکر کیا جائے تو ظہار ہوتا ہے کیونکہ ظہار کرنے والا حلال عورت کو حرام عورت کے ساتھ تشبید و سے کا ادادہ کرتا ہے تو تھم ضرور لازم ہوگا۔

مسئلہ نمبر 6۔ اگراس نے اپن ہوی کو کی اجبی عورت کے ساتھ تشبید دی اگر اس نے ظہار کا ذکر کیا تو وہ ظہار ہوگا پہلے مسئلہ پر قیاس کرتے ہوئے۔ اگر لفظ ظہر کا ذکر نہ کیا تو اس میں ہمارے علماء نے اختلاف کیا ہے ان علماء میں ہے کچھوہ ہیں جنہوں نے کہا: پیطلاق ہے۔ امام ابوضیفہ ادرامام شافعی نے کہا: پیکھ ہی جنہوں نے کہا: پیکھ می سے بھی نہیں۔ ابن عربی نے کہا یہ فعل کے دو اور اس کے کہا کہا تھ کہا تھ کہا تھے کہا تھ کہا تھے الفاظ کے ساتھ ہوتے ہیں جب کہ ان کے نویداس کے کام مقید ہوگے ہیں جب کہ ان کے نوویک اپنے الفاظ کے ساتھ ہوتے ہیں جب کہ ان کے نوویک اپنے الفاظ کے ساتھ ہوتے ہیں جب کہ ان کے نوویک اپنے الفاظ کے ساتھ ہوتے ہیں جب کہ ان کی جانب سے اصل کے خلاف ہے۔

میں کہتا ہوں: اجنبیہ کے ساتھ جب تشبیہ دی جائے تو امام مالک کے زویک ظہار میں اختلاف کیا ہے۔ آپ کے اصحاب میں سے پچھ وہ ہیں جو ظہار صرف اس صورت میں تسلیم کرتے ہیں جب ذوی المحارم کے ساتھ تشبیہ دی جائے اور باتی ماندہ عورتوں کے ساتھ شبیہ دینے کی صورت میں وہ ظہار تسلیم نہیں کرتے۔ ان میں سے پچھ تو وہ ہیں جو اسے کوئی چیز بھی قرار نہیں دستے اور ان میں سے پچھو وہ ہیں جو اجنبی میں اسے طلاق قرار دیتے ہیں۔ امام مالک کے زویک جب اس نے کہا: کظھ دابنی اُد غلامی او کظھ رزید او کظھ راجنبیہ تو یہ ظہار ہوگا اس عورت کے ساتھ تسم کے ہوتے ہوئے وطی کرتا حلال نہیں ہوگا۔ ان سے یہ بھی مردی ہے جب غیر ذوی المحارم کے ساتھ تشبیہ دی جائے تو یہ بچھ بھی نہیں جس طرح کوئی اور امام شافعی نے کہا: اوز ائی نے کہا: اوز ائی کے کہا: اوز ائی دراس خاوند نے کہا: اوز ائی

مسئلہ نمبر 7۔ جب اس نے کہا: انت علی حمام کظھرامی یے ظہار ہوگا، طلاق نہیں ہوگی کیونکہ اس کا تول انت علی حمام عطان ہوجائے گی۔ یہ ظہار کی وجہ ہے بھی حرمت کا اختال رکھتی حمام یہ طلاق ہوجائے گی۔ یہ ظہار کی وجہ ہے بھی حرمت کا اختال رکھتی ہے جب اس نے وضاحت کردی تویہ دواختالوں میں سے ایک کی تغییر ہوگی اس میں اس کے ساتھ فیصلہ کردیا جائے گا۔ (3) مسئلہ نمبر 8۔ ظہار ہرائی ہوی کے بارے میں لازم ہوجائے گا وہ مدخولہ ہویا نہ ہوکی بھی الی حالت میں جس میں

اس بیری کوطلاق جائز ہوای طرح امام مالک کے نزدیک اس لونڈی کے ساتھ بھی ظہار کرتا جائز ہے جس کے ساتھ اس کا وظی کرتا جائز ہے۔ جب مرد نے ان کے ساتھ ظہار کیا توان کے بارے میں ظہار لازم ہوجا ہے گا۔ امام ابوضیفہ اور امام شافعی نے کہا: لازم نہیں ہوگا۔ قاضی ابو کر بن عربی نے کہا: بید امارے لیے بہت مشکل مسئلہ ہے کیونکہ امام مالک کہا کرتے تھے: جب اس نے اپنی اونڈی ہے کہا انت عدن حراحہ تو یہ از منہیں آتا۔ اس میں صرح تحریم کیے باطل ہوگی اور کنا میسی ہوگا۔ گرلونڈی اس نے اپنی اونڈی ہے کہو میں وافل ہے کیونکہ اس نے ان کی حلال عورتوں کا ارادہ کیا ہے۔ اس میں علت بیہ کہ سیالی انفظ ہے۔ قبی نے ساتھ میں دونل ہے کیونکہ اس نے ان کی حلال عورتوں کا ارادہ کیا ہے۔ اس میں علت بیہ کہ سیالی انفظ ہے۔ جو بیغے میں خلہار کو بیغے ہے اس کی اصل الله تعالیٰ کے نام کی قسم اٹھا نا ہے۔ جب دہ اس میں اور نے کہار کیا ہو؟ میں خلہار کو اور کا میں خلہار کیا ہو؟ میں ہوئی ہودہ اس کی عورت سے نکاح کرے جس سے اس نے ظہار کیا ہو؟ میں اس مسئلہ کی اصل اللہ کا نقط نظر ہے۔ جب کہ امام شافعی اور امام ابوضیفہ کے نزدیک ظہار لازم نہیں ہوتا کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے قبی نیا ہو میں غورتوں میں سے نہیں سورہ براک میں اس مسئلہ کی اصل آیہ تے قید نہ بہ کہ دوہ عورتمی جس ہو کہ کہار التو ہو کہ کہا در ایک عورتوں میں سے نہیں سورہ براک میں اس مسئلہ کی اصل آیہ تو قید نہ بھی خات ہوں عورتوں میں سے نہیں سورہ براک میں اس مسئلہ کی اصل آیہ تو قید نہ نہ نے قید کہا کہ تھی شادی نہ ہوئی ہودہ اس کی عورتوں میں سے نہیں سورہ براک میں اس مسئلہ کی اصل آیہ تو قید نہ کے کہوں کی کھی کہا کہ کو توں میں سے نہیں سورہ براک میں اس مسئلہ کی اصل آیہ تو تو قید نہ کے کہا کہ کورتوں میں سے نہیں سورہ براک میں اس مسئلہ کی اصل کے کہوں کی میں کورتوں میں سے نہیں سورہ براک میں اس مسئلہ کی اصل کی کورتوں میں سے نہیں سورہ براک میں اس مسئلہ کی اصل کے سے تو کورتوں میں سے نہیں اس مسئلہ کی اصل کی کورتوں میں سے نہیں اس مسئلہ کی اس کی کورتوں میں سے نہیں اس مسئلہ کی اس کے کہور کی کے کہور کی کے کہور کی سے کہور کی کورتوں میں کی کر کے جس کے کہور کی کی کورتوں میں کورتوں کی کورتوں کی کورتوں کی کے کہور کی کے کہور کورتوں کی کورتوں

مسئله نصبر 10 ۔ ذی کا ظبار لازم نبیں ہوتا ؛ یہ ام ابوضیفہ کا نقط نظر ہے۔ امام شافعی نے کہا: ذی کا ظبار سے مسئله نصبر 10 ۔ ذی کا ظبار لازم نبیں ہوتا ؛ یہ امام ابوضیفہ کا نقط نظر ہے۔ امام شافعی نے کہا: ذی کا ظبار تا ہے۔ اگر ہماری دلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے میٹ کم یعنی مسلمانوں میں ہے۔ یہ کام ذی کے خطاب سے نکلنے کا تقاضا کرتا ہے۔ اگر یہ بہا جائے : یہ خطاب کی دلیل ہے استدلال ہے۔ ہم کہیں گے: یہ اشتقاق اور معنی ہے استدلال ہے کیونکہ کفار کے نکاح فاسد اور ضنح کے ستی ہوتا ؛ یہ الله تعالیٰ کے اس فرمان کی طرح ہے قبار سے کہ فاسد میں کسی فاسد اور شخ کے متحق ہیں ان کے ساتھ طلاق اور ظبار کا تھم متعلق نبیں ہوتا ؛ یہ الله تعالیٰ کے اس فرمان کی طرح ہے قبار میں کسی فاسد ہوں گے نکاح فاسد میں کسی فلمارنیں (1)۔ مال میں مجمی فلمارنیں (1)۔ مال میں مجمی فلمارنیں (1)۔

مسئله نمبر 12 - امام ما لک رحمة الله علیه نے کبا: عور تمل خل نبیس کر عکتیں کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: آلیٰ بنت فیلم فرن کے اسلالی بنظه رن منکہ من روایت کیا ہے معنی کے اعتبار سے بیسی ہے کیونکہ مل مقد محلیل اور تحریم نکاح کے معاملہ میں مردوں کے ہاتھ میں ہے ۔ ان میں سے عورتوں کے ہاتھ میں کچھی نبیس کی اجماع مقد محلیل اور تحریم نکاح کے معاملہ میں مردوں کے ہاتھ میں ہے ۔ ان میں سے عورتوں کے ہاتھ میں گھی نبیس کی اجماع ہے ۔ ابام فوری نبیس جسن بن زیاد نے کہا: و وظہار کر سکتی ہے۔ امام فوری نبیس جسن بن زیاد نے کہا: و وظہار کر سکتی ۔ امام شافعی نے کہا: عورت اپنے فاوند سے ظہار نبیس کر سکتی ۔ امام شافعی نے کہا: عورت اپنے فاوند سے ظہار نبیس کر سکتی ۔ امام شافعی نے کہا: عورت اپنے فاوند سے ظہار نبیس کر سکتی ۔ امام شافعی نے کہا: عورت

ا پے خاوندے ظہار نہیں کرسکتی۔امام اوز اعی نے کہا: جب عورت اپنے خاوندے کے آنت علی کظھرامی أو کظھر فلان فلوپیر عورت کی جانب سے شم ہوجائے گی وہ اس کا کفارہ دے گی۔اسحاق نے اسی طرح کہاہے:ایک عورت خاوندے ظہار کرنے والی نہیں ہوسکتی لیکن اس پر قشم لازم ہوگی جس کا وہ کفارہ دے گی۔زہری نے کہا: میری رائے بیے کہ وہ ظہار کا کفارہ دے اس کا بیتول اس کے اور اس کے خاوند کے درمیان حقوق زوجیت کے اعتبار سے حائل نہیں ہوگا۔ بیروایت ان سے معرنے تقل کی ہے۔ ابن جرت کے عطامے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے کہا: الله تعالیٰ نے اس پر جوامر حلال کیا تھا اس نے ایسے حرام کردیاس پر کفارہ میمین ہوگا؛ بیام ابو پوسف کا قول ہے۔ محمہ بن حسن نے کہا: اس پر کوئی چیز لازم نہیں۔ مسئله نمبر13 بے بچھ جنون کا مرض ہو۔ کسی موقع پر اس کے کلام میں نظم پیدا ہوجائے جب وہ ظہار کرے تو اس

پرظہار لازم ہوجائے گا، کیونکہ حدیث طبیبہ میں بیروایت مروی ہے کہ حضرت خولہ بنت ثعلبہ جن کے خاوند کا نام اوس بن صامت تقااہے جنون کی چھشکایت تھی اوراس نے ابنی بیوی سے ظہار کیا۔

مسئله نمبر14 بس كوغصه آئے اور وہ اپنى بيوى سے ظہار كرلے يا ابنى بيوى كوطلاق وے دے تواس كاغصه اس كے تقلم كوسا قطانبيں كرے گا۔ ايك حديث كى سند ميں ہے كه يوسف بن عبدالله بن سلام نے حضرت خوله جوحضرت اوس بن صامت کی زوجہ تھیں ہے روایت نقل کی ہے حضرت خولہ نے کہا: میرے اور اس کے (خاوند) کے درمیان ہجھاراصلی ہوئی تو اس نے کہا: انت علیٰ کظھرامی تو مجھ پرمیری ماں کی پیٹے کی طرح ہے پھروہ ابنی قوم کی مجلس کی طرف چلے گئے۔حضرت خولہ کا قول کان بینی دبیند شی میں دلیل ہے کہ ان میں کوئی جھڑا ہوا تھا جس نے انہیں مجبور کیا تو ان کے خاوند نے ان سے ظہار کر لیا۔غضب افوچیز ہے سی تھم کوختم نہیں کرتی اور نہ ہی شرعی تھم میں تبدیلی کرتی ہے، اس طرح نشہ ہے۔

مسئله نمبر15 - جب خادندنشه كي حالت مين بهواور ده ايخ قول كو مجهة ابهواور كلام كومنظم كرسكتا بهوتوظهار اورطلاق كاحكم اس پرلازم آئے گا کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: حَتّی تَعْلَمُوْا مَا تَقُوْلُوْنَ (النساء:43) جس طرح سوروَ نساء میں اس کی

مسئله نمبر16 مظاہرائی بوی کے قریب نہ آئے، اس سے مباشرت نہ کرے اور کسی بھی حوالے سے اس سے لذت حاصل نہ کرے یہاں تک کہ وہ کفارہ ادا کرے مگر امام شافعی نے اپنے دوقولوں میں ہے ایک میں اختلاف کیا ہے كيونكه خاوندكا بيقول أنت علق كظهدأ مى تقاضا كرتا ہے كه ہرفتىم كااستمتاع حرام ہووہ لفظ كے ساتھ ہويا اس كے عنى يعني عمل كى

مستنه نمبر17 ۔ اگروہ کفارہ اواکرنے سے پہلے وطی کرے تواللہ تعالی سے بخشش کا طالب ہواور اس سے رک جائے یبال تک کرایک کفاره ادا کرے مجاہد اور دوسرے علماء نے کہا: اس پردو کفارے لازم ہیں۔ سعید نے **تا دہ سے اور مطرف** نے رجا ، بن حیوہ سے وہ قبیصہ بن ذوبمیب سے حضرت عمرو بن عاص ہوٹئن سے مظاہر کے بارے میں روایت بھل کرتے ہیں: جب اس نے کفارہ اداکرنے سے قبل وطی کی تو اس پر دو کفارے ہوں مے معمر نے قادہ سے روایت لقل کی ہے کہ البیصہ بن ذویب نے کہا: اس پردو کفارے ہوں گے۔ اتمہ کی جماعت نے روایت کی جب کہ ان میں ابن ہاجہ اورنسائی بھی ہیں: ایک آدمی نے اپنی ہوں سے ظہار کیا تو کفارہ اوا کرنے سے قبل اس سے جماع کیا بھروہ نی کریم میں شینی کے کہ مشینی کے کہ مست میں حاضر ہوا اور اس واقعہ کا آپ کے ساسنے ذکر کیا آپ نے پوچھا: ''کس چیز نے تجھے اس امر پر برا چیختہ کیا؟'' اس نے عرض کی: میں نے چاند کی روشی میں اس کے پازیب کی سفیدی کو دیکھا تو میں اپ آپ برقابونہ کرسکا تو میں نے اس سے جماع کرلیا۔ نبی کریم میں ہوئے ہیں ہوئے ہیں پڑے اور اسے تھم دیا کہ ''وہ اس کے قریب نہ جائے یہاں تک کہ وہ کفارہ اوا اگر کے '(1)۔ ابن ماجہ اور اور کئی کے نہاں تک کہ وہ کفارہ اوا اگر کے نہیں کہ انہوں نے نبی کریم میں اس کا ذکر کیا تو آپ سن پڑیے کے زمانہ میں گئی گئی کہار کیا بھر کھا وہ اوا کرنے کا تھی دیا۔ نہیں کا اس کا ذکر کیا تو آپ سن پڑیے کہا کہ کار ماوا داکر نے کہا کہا کہا کہا کہا کہا کہا کہا کہ کار ماوا داکر نے کا تھی دیا۔

مسئلہ نمبر 18 ۔ جب کوئی مردا یک ہی کلمہ سے چار خورتوں سے ظہار کرے جس طرح وہ کیے انت عین کظھرا می وہ ان میں سے ہرخورت سے ظہار کرنے والا ہوگاان میں سے کی سے بھی وطی کرنا اس کے لیے جائز نہیں ہوگا اور صرف ایک کفارہ اس کے لیے کائی ہوگا۔ ایام شافعی نے کہا: اسے چار کفار سے لازم ہوں ہے۔ آیت میں اس پرکوئی دلیل نہیں کیونکہ جمع کالفظ عام مومنوں کے بارے میں ہے اعتماد معنی پر ہوگا۔ وارقطنی نے حصرت ابن عباس بن مدن ہاست روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب کہا کرتے تھے: جب ایک مرد کی چار ہویاں ہوں تو وہ ان سے ظہار کرے تو اسے ایک کفارہ ہی کائی ہوگا۔ اگرود ایک کے بعد دوسری سے ظہار کرے تو اسے ایک کفارہ ہی کائی ہوگا۔ اگرود ایک کار میا ہے۔

مسئله نمبر 19 ۔ اگراس نے چار تورتوں سے کہا: اگر میں تم سے شادمی کروں تو تم مجھ پرمبر می مال کی پیٹے کی طرح ہو اس نے ان میں سے ایک عورت سے شادی کی تو وہ ان کے قریب نہ جائے یہاں تک کہ وہ کفارہ وے پھرسب عورتوں کے بارے میں اس کی تشم ختم ہوجائے گی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ باقی عورتوں سے بھی وطی نہیں کرسکتا (شادمی کے بعد) یہاں

تك كدوه كفاره اداكر __ پبلاقول ندبب _-

مسئلہ نمبر 20۔ اگراس نے اپن بوکی ہے کہا: أنت عن كظهرأم، وانت طالق البته (2) تواسے طلاق اور طبار دونوں لازم ہوجا كي عن مح، وہ كفارہ بيں دے كا يہاں تك كداس عورت ہے ايك اور خاوند كے بعد نكاح كرے اور جب اك ہے نكاح كرليا تو كفارہ اور اكر نے ہے بہلے اس ہے وطی نہ كرے۔ اگر اس نے كہا: أنت طالق البتة وأنت عن كظهرا می اسے طلاق لازم ہوجائے كی اورا سے ظہار لازم بيں ہوگا كيونكر جس كوطلاق بائددى جا چكی ہوا سے ظہار لاحق نبيں ہوسكتا۔ مسئلہ نمبر 21۔ بعض علاء نے كہا: جس بوى سے حقوق زوجيت اوا نہ كے ہوں اس كے ساتھ ظہار كرنا ورست

¹ _سنن الى داؤد، كتاب الطلاق، باب ف الظهار ، مديث 1898 _ ضياء القرآن بلكيشنز

سنن اين ماجه، كتاب الطلاق، باب العظاهريها مع قبل ان يكفر، مديث 2054، ضياء القرآن بالكيشنز

²⁻ يهاں البتہ ہم اوطلاقیں ہیں جس طرح عبارت ہے اسے مجھا جار ہا ہے جس طرح ابن عربی نے کہا ہے جب اس نے ظبار کے بعد تمن طلاقیں دیں پیمر نکاح جدید کے ساتھ دومورت اس کی طرف لوٹی تو دودلی نہیں کرے گا یہاں تک کدوہ کفار وادا کرے۔

نبیں۔ مزنی نے کہا: مطلقہ رجعہ سے ظہار سے فہار ہے جہی نہیں کونکہ دونوں صورتوں میں زوجیت کے احکام باتی ہیں جسطر ہی ایک مورت کے طلاق ہو سے اس اس مورت کے جس طرح اللہ تعالی بہتر جا رہا ہے۔ قیاس ونظر بہی ہے۔ الله تعالی بہتر جا رہا ہے۔ معام ہم است کہ مصد کہ مسئلہ مصبور 22۔ مّا هُنَّ اُمّ هٰہِ ہُم ان کی بویاں ان کی با میں نہیں۔ عام ہم اُت اُمهاتهم ہالل جازی لغت کے مطابق تاء سکور ہے۔ جس طرح فرمایا: مَا هٰہُ اَبْتُ ہُمُ اللهُ اَنْ وَ لَکُ رَبُّمُ ان کی ما میں نہیں گرجنہوں نے اُنہیں جنا ہے شرب المثل ہم ماهن اُمهاتهم یہ مرفوع ہے۔ اِن اُمّ هٰہُ ہُمُ اِلّا اَنْ وَ لَکُ رَبُّمُ ان کی ما میں نہیں گرجنہوں نے اُنہیں جنا ہے ضرب المثل ہم ماهن اُمهاتهم یہ مرفوع ہے۔ اِن اُمّ هٰہُ ہُمُ اِلّا اَنْ وَ لَکُ رَبُّمُ اَن کی ما میں اُم ایک بات جو شروع میں معروف دلد اِنہ منہ کی مورف ہے۔ اِن اُمّ اُلمَ اَنہُ مُن کُمُ اَمِن الْقُولُ وَ دُورًا، منکی کامنی ہمار ہوئ ہے۔ اِن اُمّ اُلمَ اَنہُ مُن کُمُ اَمْن الْقُولُ وَ دُورًا، منکی کامنی ہمار ہوئ ہمارہ کو اِن الله کُمُن کُمُ اَمْن اللّٰهُ کَعُمُونٌ عَفُورٌ مُن وہ عفود عفود اس اعتبار سے ہے کہ اس نے کفارہ کو اس قول نے خلاصی کے لیے ذریعہ بنادیا ہے۔

''جولوگ ظہار کر بیٹھیں اپنی عور توں ہے چھر وہ بلٹنا چاہیں اس بات سے جوانہوں نے کہی تو (خاوند) غلام آزاد
کرے اس سے قبل کہ وہ ایک دوسرے کو ہاتھ لگا ئیں ، یہ ہے جس کا تنہیں تھم دیا جاتا ہے اور الله تعالیٰ جوتم کر
رہے ہو (اس سے) آگاہ ہے۔ پس جو تحص غلام نہ پائے تو وہ دو ماہ لگا تاروز ہے اس سے قبل کہ وہ آیک
دوسرے کو ہاتھ لگا ئیں اور جو اس پر بھی قادر نہ ہوتو کھانا کھلائے ساٹھ مسکینوں کو، یہ اس لیے کہ تم تصدیق کر والله
اور اس کے رسول (کے فرمان) کی اور یہ الله کی (مقرر کردہ) حدیں ہیں اور مکرین کیلئے دردنا کے عذاب ہے''۔
اور اس سے رسول (کے فرمان) کی اور یہ الله کی (مقرر کردہ) حدیں ہیں اور مکرین کیلئے دردنا کے عذاب ہے''۔
اس میں بارہ مسائل ہیں: `

قول کیاس پراپی بوی ہے وظی کرناحرام ہے،جس نے یہ بات کہی پھراس سے رجوع کیاتواس پر کفارہ ظہارلازم ہوگا کیونکہ الله تعالى ۽ نرمان ہے وَاكْذِيْنَ يُظْهِمُ وْنَ مِنْ نِسَا بِهِمْ ثُمَّ يَعُوُدُوْنَ لِمَا قَالُوْا فَتَحْرِيْرُ مَا قَبَاقٍ بِهِ كلام اس بات كے روير ولالت كرتا ہے كەكفارە ظبارمسرف قول سے لازمنبين آتا يبال تك كداس كے ساتھ رجوع ملا ہوا ،و۔ بيمشكل حرف ہے اس میں اختلاف پایا جاتا ہے اس کے بارے میں سات اقوال ہیں: (۱) اس سے مرادوطی پرعزم ہے بیامام ابوصنیف اور آپ ک امیحاب کامشبور تول ہے۔ امام مالک ہے مروی ہے: اگراس نے وطی کاعزم کرلیا توبیعودتصور ہوگا اگراس نے وطی کاعزم نہ کیا توبيعود نه بوكا (٦)اس سے ظبار کرنے كے بعد امساك (اپنے پاس رو كئے پرعزم)؛ بيامام مالك كاقول ہے(٣) دونوں پر اس كاعزم بيه امام مالك كاموطامين قول منقول بــامام مالك في الله تعالى كفر مان : وَالَّذِينَ يُظْهِرُهُ وَنَ مِنْ إِسَا يَهِمْ کم یعودون ایماقالواکے بارے میں کہا: میں نے سنا کہ اس کی تفسیر یہ ہے کہ ایک آ دمی این بیوی سے ظہار کرے پھروہ اس کے ساتھ دختو ق زوجیت اداکرے اور اس کواپنے پاس رو کنے کا پختہ عزم کرے۔اگر اس نے بیع مرکرلیا تو اس پر کفار وواجب ہوگا۔اگراس نے اسے طلاق دے دی اوراس کے ساتھ حقوق زوجیت ادانہ کیے اوراسے یاس رکھنے کا ارادہ نہ کیا تو اس پر کوئی کفارہ نہ ہوگا۔امام مالک نے کہا: اگر اس نے اس سے اس کے بعد شادی کی توجب تک کفارہ ظہارا دانہ کرے تو اس پر کوئی کفارہ نبیں ہ**وگا۔(س**)عود ہے مراد وطی کرنا ہے اگراس نے وطی نہ کی تو بی^ع دنہ ہوگا؛ بی^{حضرت حس}ن بصری اورامام ما ^ایک کا نقط نظر ہے(۵)امام شافعی نے کہا: اس ہے مراد ہے کہ ظہار کے بعد طلاق پر قادر ہونے کے باوجودوہ اس کواپنی بیوی کی حیثیت ہے رو کے رکھے کیونکہ جب اس نے ظبار کیا تھا تو اس نے تحریم کا قصد کیا تھا اگر اس نے اس کوطلاق دے دی تو اس نے اس کے برعکس کردیا جواس نے حرمت واقع کرنے کا قصد کیا تھا اس پر کوئی کفارہ ہیں ہوگا۔اگر وہ طلاق دینے سے رک گیا تووه اس امر کی طرف لوث آیاجس پروه پہلے ہے تھا تو اس پر کفارہ واجب ہوگا (۲) ظہار حرمت کو ثابت کرتا ہے اے کفارہ ی ختم کرسکتا ہے۔اس قول کے قاملین کے نز دیکے عود کامعنی ہے اس کے ساتھ وطی کرنا مباح نہیں مگر اس صورت میں کہ پہلے وہ کفارہ اداکرے! بیامام ابوصنیفہ آپ کے اصحاب اورلیٹ بن معد کا نقط نظر ہے۔ (ے) اس سے مراد ظہار کے لفظ کو مکرر ذکر کرنا ہے ؛ بیابل ظوامر کا قول ہے۔ جو قیاس کی نفی کرتے ہیں انہوں نے کہا: اگر اس نے ظہار کالفظ مکرر ذکر کیا تو یبی لوثما ہے اگر مکرر ذکرنبیں کیا تو بیلو ثنانبیں؛ اس قول کو بکیربن اضح ،ابوالعالیہاورا مام ابوصنیفہ کی طرف منسوب کیا جاتا ہے؛ بیفراء کا قول ہے۔ ابو العاليه في كبا: آيت كا ظامر اس كى تائيد كرتاب كيونكه الله تعالى في ارشاد فرما ما كلم يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا يعنى جوانبول في كهااس ى طرف بوشتے ہیں۔ ملی بن الی طلحہ نے حضرت ابن عباس مبن منه سے الله تعالیٰ کے فرمان وَ اکْنِ بَیْنَ مُنْظَهِمٌ وُ نَ مِنْ نِسَا آبِهِمْ كُمَّ يَعُوْدُونَ لِمَاقَالُوْاكِ بارے مِن روایت نقل كى ہے كداس سے مراد ہے كہ خاوندا بنى بيوى كوكبتا ہے: أنت على كظهرأمى جب اس نے اپنی بیوی کو بیکہا تو و و اس پرحایا ان بیس ہوگی یہاں تک کہو و کفار وظہاراودا کرے(1)۔ابن عربی نے کہا: جہاں سك اس قول كاتعلق ہے كداس سے مراد لفظ ظهار كی طرف لوٹما ہے تو بیطعی طور پر باطل ہے، بي بكير سے ثابت نبيس بياس كے

زیادہ مشابہ ہے کہ بیداؤداوراس کے بعین کی جہالت ہے۔ظہار کرنے والوں کے قصےروایت کیے گئے ہیں ان پر کفاروں کے واجب ہونے کے دکر میں ان کے قول کو دوبارہ کرنے کا ذکر نہیں۔دوسری بات یہ بھی ہے کہ عنی اس کی نفی کر دیتا ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اس قول کی بیصفت بیان کی ہے کہ بیقول مشراورز درہے تواسے یہ کیمیا جاسکتا ہے: جب تونے ایسا قول دوبارہ کیا اور ممنوع سبب دوبارہ کیا تو تجھ پر کفارہ واجب ہوجائے گا؟ یہ قالم فہم بات نہیں کیا تو نہیں دیکھتا کہ ہروہ سب جو کفارہ کو واجب کرتا ہے اس میں اعادہ کی کوئی شرط نہیں وہ آل ہو،روزہ کی حالت میں وطی ہویا کوئی اور چیز (1)۔

میں کہتا ہوں: اس (ابن عربی) کا قول بیاس کے مشابہ ہے کہ بیداؤ داوراس کے پیروکاروں کی جہالت ہو بیابن عربی کی جانب سے اس پر ایک بات کومسلط کرتا ہے اس نے داؤر کا وہ قول کیا جس کوہم نے اس سے ذکر کیا ہے جہاں تک امام ثافعی کے قول کا تعلق ہے کہ بیطلاق پر قدرت کے باوجوداسے ترک کرنا ہے تو تین اہم اموراس کی تفی کرتے ہیں۔ (۱) الله تعالیٰ کا فرمان ہے: نشم بیرظاہر میں تراخی کا تقاضا کرتا ہے(۲) الله تعالیٰ کا فرمان: فیم یکوُدُونَ ایک جہت ہے قتل کے دجود کا تقاضا کرتا ہے اور مرورز مانداس کی جانب سے فعل نہیں (۳) طلاق رجعی ملک کی بقا کے منافی نہیں تو ظہار کا حکم ساقط نہیں ہوگا جس طرح ایلاء ہے۔اگریۃول کیا جائے: جب اس نے اسے اپنی مال کی حیثیت میں دیکھاہے تو اسے اپنے پاس نہ روکے کیونکہ مال کونکاح میں رو کنا بھی نہیں ۔ ماوراءالنہر کے علاء کے قول کا انحصارای استدلال پر ہے۔ میں کہتا ہوں: جب اس نے اپنے قول کے خلاف کاعزم کر لیا اور اسے ابنی مال کے خلاف دیکھا تو کفارہ اداکردیا اور اپنے اہل کی طرف لوث آیا۔اس قول کی وضاحت بہے کہ عزم قول نفسی ہے بیابیا آ دمی ہے جس نے ایبا قول کیا جو خلیل کا تقاضا کرتا ہے وہ نکاح ہے اور اس نے ایسا قول کیا جوتحریم کا تقاضا کرتا ہے وہ ظہار ہے پھراس نے اس کی طرف رجوع کیا جواس نے کہا تھا وہ تحلیل ہے۔ پیتع تہیں کہاس کی جانب سے عقد کی ابتداء ہو، کیونکہ عقد باقی ہے تو کوئی چیز باقی نہیں تگریہ کہاس نے ایساعز م کیا جواس کے اعتقاد کے نخالف تھا اس نے اپنے ول میں ظہار کا قول کیا تھا جس کی خبر اس نے انت علی کظھرامی کے قول سے وی ، جب بیاس طرح ہے تواس نے کفارہ اداکیا اورائے اہل کی طرف لوٹ آیا کیونکہ ارشاد ہے مِن قَبْلِ اَنْ یَتَمَا تَسَامِی بہت عمر و تفسیر ہے۔ مسئلہ نمبر2۔ بعض علاء نے کہا: آیت میں تقذیم و تاخیر ہے معنی ہے جواپنی بیویوں سے ظہار کرتے ہیں پھراس کی طرف رجوع کرتے ہیں جس پروہ پہلے ہتھے یعنی جماع کیا تو اس پرغلام کوآ زاد کرنالازم ہے یعنی انہوں نے جو پچھے کہاہا اس ك وجديان پرغلام آزادكرنالازم بـ ليماقالوا كاحرف جاراى محذوف كمتعلق بجومبتدا كى خبرب وه عليهم ب سیا حقش کا قول ہے۔ز جاج نے کہا:معنی ہے وہ جماع کے ارادہ کی طرف لو منتے ہیں اس وجہ سے جوانہوں نے کہا۔ ایک قول میر کیا گیاہے:معنی یہ ہے وہ دور جا ہلیت میں اپنی بیویوں سے ظہار کیا کرتے تھے پھروہ دوراسلام سے اس بات کی طرف لوشخ ہیں جوانہوں نے دور جاملیت میں کہی تقی توجس نے دور اسلام میں ایسی بات کہی تو اس کا کفارہ یہ ہے کہ وہ ایک غلام آزاو کرے۔ فراءنے کہا: لام بمن کے معنی میں ہے معنی ہے جوانہوں نے کہاای سے وہ رجوع کرتے ہیں اوروطی کا اراد ہ کرتے

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي

میں۔ انفش نے کہا: لِمَاقَالُوُااور إِلَى قالُوا دونوں ایک ہی ہیں لا مراور اِلَ ایک دوسرے کی جگہ استعال ہوتے ہیں الله تعالی کا فرمان: الْعَمْدُ لِلْهِ الَّذِي هَدُ لِمَالِهِ فَهَا (الاعراف: 43)

رَبِي الله تعالَى كَافَرِمان ب: فَاهْدُوهُمُ إِلَى صِرَاطِ الْجَعِيْمِ ﴿ (السافات) الله تعالَى كَافَرِمان بَ: بِأَنَّ مَرَبَكَ أَوْلَى الله تعالَى كَافَرِمان بَ: بِأَنَّ مَرَبَكَ أَوْلَى لَهُ تَعَالَى كَافِرِمان بَ: فِأَوْجِيَ إِلَى نُوْجِ (بود:36) لَهَا ۞ (الزلزلة)الله تعالى كافر مان بَ: وَأُوجِيَ إِلَى نُوجِ (بود:36)

مسئله نصبر 3- فَتَحْرِیْرُمَ قَبَوْاسِ پرغلام کا آزاد کرنالازم ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: حدرت یعنی میں نے اسے آزاد
کردیا۔ بھراس غلام کے لیے نئروری ہے کہ وہ کا لی مواور ہرعیب سے محفوظ ہو۔ امام مالک اورامام شافعی کے نزد یک اس کے
کامل ہونے سے مراداس کامسلمان ہونا ہے جس طرح کفارہ تل میں مسلمان غلام ہی آزاد کیا جاسکتا ہے۔ امام ابوضیفہ اور آپ
کے اسحاب کے نزد یک کافر غلام بھی آزاد کیا جاسکتا ہے اس طرح وہ غلام بھی آزاد کیا جاسکتا ہے جس میں رق کا شائبہ ہوجیسے

م کا تبت وغیرو۔

مسئله نصبو 4_الراس نے دوغااموں کا ایک ایک نصف آزاد کیا تو ہمارے اورامام ابوضیفہ کے بزد کی جائز نہیں ہو کا۔امام شافعی نے کہا: جائز ہے کیونکہ دوغااموں کا نصف ایک غلام کے معنی میں ہے کیونکہ غلام کی صورت میں کفارہ کا طریقہ مال ہے تواس میں تبعیض اور تجزیہ جائز ہے جس طرح کھانا کھلانا۔ ہماری دلیل اہتہ تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: فَتَعْمِو یُوُرُ مَ فَتَبَہُوّا الله اسم مال ہے تواس میں تبعیض اور تجزیہ جائز ہے جس طرح کھانا کھلانا۔ ہماری دلیل اہتہ تعالیٰ کا یہ فرمان کے: فَتَعْمِو یُوُرُ مَ فَتَبُہُوّا الله مال ہوایک دوئوں میں مقابلہ میں ہوسکتا۔ اس کی اصل یہ ہے کہ جب آ دمی دو قربانیوں عبارت جوالیک رقبہ کے تعالیٰ ہو ایک دوقر ایک کے کہ کہ اگر کسی نے دوآ دمیوں کو تھم دیا کہ دوہاں کی طرف سے ایک کے اگر اس نے وصیت کی کہ لیے جائز نہیں ہوگا کہ ان دونوں میں ایک اس کا نصف فی کہ اگر اس نے دوست کی کہ ایک خلام خریدا جائے اور اس کی طرف سے اس کی طرف سے ایک خلام خریدا جائے اور اس کی طرف سے اس کی طرف سے اس کے خلام خریدا جائے اس طرح بھارے اور اس کی طرف سے اس کی خلام کے دوغالام کا نصف نصف اس کی طرف سے آزاد کر دیا جائے تو یہ جائز نہ ہوگا کہ دوغالام کا نصف نصف اس کی طرف سے آزاد کی جائز نہ ہوگا کہ دوغالام ہوجاتی ہے کہ کا نا کھلانا دوئیرہ میں ہی تو یہ جائز نہ ہوگا کہ دوغال میں تجری جائز نہیں۔

مسئلہ نمبر5۔ قِنْ قَبُلِ أَنْ يَسَا سَاس كِماتھ جماع كرنے ہے بہلے۔ مظاہر كے ليے كفارہ اداكر في ہے با وطى كرنا جائز نبيں (1) اگر اس نے كفارہ اداكر نے ہے بل جماع كيا تو وہ گنا ہكار ہوگا، نافر مانى كرے گا اور اس ہے كفارہ ساقط نبيں ہوگا۔ مجاہد ہے مروى ہے: اگر اس نے كفارہ اداكر نے ميں شروع ہونے ہے بہلے بى وطى كى تو اس پر دوسرا كفارہ الازم ہو جائے گا۔ دوسر ہے علاء ہے يہ مروى ہے: وہ كفارہ جوظہاركى وجہ ہے واجب ہوتا ہے وہ اس ہے ساقط ہو جائے گا اس پر اصلا كوئى چيز لازم نہ ہوگى كوئكہ الله تعالى نے كفارہ واجب كيا ہے اور جماع كرنے ہے بل اے اداكر نے كا تھم ديا ہے جب اس نے اے موٹر كيا يہاں تك كه اس كے ساتھ جماع كرليا تو اس كا وقت فوت ہوجائے گا۔ جے كہ كفارہ ثابت ہوگا كيونكہ وطی ك

م آنسی بغوی

ساتھ وہ گناہ کا مرتکب ہوا ہے تو یہ کفارہ کوسا قط کرنے والانہیں ہوگا اور اس کی قضا دے گا جس طرح اگروہ نماز کواس کے وقت ہے موخر کرے گا۔

حضرت اوس بن صامت کی حدیث میں ہے جب نبی کریم صلی تفالیج کوخبر دی گئی کداس نے اپنی بیوی سے حقوق زوجیت ادا کیے ہیں تو آپ نے اسے کفارہ کا تھم دیا ، بیاس میں نص ہے خواہ کفارہ عتق کی صورت میں ہویا روزے کی صورت میں ہویا کھانا کھلانے کی صورت میں ہو۔

امام ابوصنیفہ نے کہا: کفارہ اطعام کی صورت میں ہوتو یہ جائز ہوگا کہ وہ وطی کر ہے بھر کھانا کھلائے۔ جہاں تک وطی کے علاوہ بوسہ، معاشرت اورلذت حاصل کرنے کا تعلق ہے تو اکثر علاء کے نز دیک حرام نہیں؛ یہ حضرت حسن بھری اورسفیان کا قول ہے؛ امام شافعی کا بھی صحیح مذہب یہ ہے (1)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ سب حرام ہیں اور سب کے معانی ہیں؛ یہ امام شافعی کے دو قولوں میں سے ایک قول ہے۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔

مسئله نمبر6۔ ذٰلِکُمُ تُوْعَظُوْنَ بِهِ اس کاتمہیں تھم دیا جاتا ہے وَ اللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَمِیْرُ وَ لِعِنْ تَم جُو کَفَارہ وَغِیرہ دیتے ہواللہ تعالی اس سے باخبر ہے۔

مسئلہ نمبر 7۔ جونہ غلام پائے اور نہ ہی اس کی قیمت پائے یا مالک تو ہو گراس غلام کی اس کوشد پد ضرورت ہویا وہ علام کی قیمت کا مالک تو ہو گراس کو اس کے علاوہ اس کے پاس پھھ غلام کی قیمت کا مالک تو ہو اس کے علاوہ اس کے پاس پھھ نہ ہوا وہ اور وہ اس کے علاوہ کوئی چیز نہ پاتا ہوتو اس کے لیے روز ہے رکھنا جائز ہے؛ بیامام شافعی کا نقط نظر ہے امام ابو صنیفہ نے کہا: وہ روز ہے دور رہ کھی ہو۔ امام مالک نے کہا: جب اس کا گھر ہو اور اس کے پاس خادم بھی ہوتو اس پرغلام آز ادکر نالازم ہوگا۔

مسئلہ نمبر 8۔ اگر وہ غلام آزاد کرنے سے عاجز ہوتو اس پر دو ماہ کے پے در پے روز سے رکھنالازم ہوں گے اگر اس نے عذر کے بغیران میں افطار کیا تو وہ نے سرے سے روز سے رکھا گر اس نے سفر یا مرض کی وجہ سے روز ہ ندر کھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ بنا کرے ؛ یہ ابن مسیب ، حضرت حسن بھری ، عطابی ابی رباح ، عمر و بن دیناراور امام شافعی کا نقط نظر ہے ۔ یہ امام شافعی کے دو تو لوں میں سے ایک قول ہے اور یہ بی ان کا صحح مذہب ہے۔ امام مالک نے کہا: جب وہ کفارہ ظہار کے روزوں میں بیار ہوگیا تو جب صحیح ہوتو پہلے روزوں پر بنا کر لے۔ امام اعظم ابو صنیفہ کا نقط نظر یہ ہے کہ وہ سے سے کہ وہ سے سے دوزوں میں سے ایک قول یہی ہے۔

مسئلہ نمبر9۔ جباس نے روز ہے شروع کردیے پھرغلام پایا توروز وں کو کمل کرے؛ بیامام مالک اورامام شافعی کنز دیک جائز ہے کیونکہ جب وہ ان میں داخل ہوا تو اسے روز وں کا ہی تھم دیا گیا تھا۔ امام اعظم ابوحنیفہ اور آپ کے اصحاب کنز دیک روز ہے اس کے ذمہ سے ساقط ہوجا کیں گے اور وہ غلام آزاد کرے گا۔ وہ اسے اس پکی پر قیاس کرتے ہیں جو پہلے بالغ تھی جومبینوں کے اعتبار سے عدت گزار رہ کھی تو وہ عدت کے ختم ہونے سے بل خون دیکھتی ہے علاء کا اس پراجماع ہے کہ وہ نئے سرے سے حیض کے اعتبار سے عدت گزار ہے گی۔ جب اس نے روز وال کی حالت میں سفر شروع کیا تو اس نے روز وافطار کر دیا تو وہ نئے سرے سے روز ہ رکھے گا؛ یہ امام مالک ، امام شافعی اور امام ابو حنیفہ کا نقطہ نظر ہے کیونکہ ارشاد باری تعالیٰ ہے: منتابِعَتیٰ حضرت حسن بھری کا قول ہے ہے کہ وہ پہلے روز وں پر بی بناکر لے کیونکہ یہ عذر ہے اور وہ رمضان پر قیالی ہے: میں اس کا روز وہ حلال نہیں رہے گا جس طرح عید میں اور مضان شریف کا مہینے ، اس سے انقطاع واقع ہوجائے گا۔

مسئلہ نمبوں 1۔ ایک ظہار کرنے والے نے دونوں مبینوں کے درمیان دن میں وطی کی تو امام شافعی کے نزدیک اس کا تابع باطل ہوجائے گااگر رات کے وقت کی تو تابع باطل نہیں ہوگا کیونکہ رات روزے کامحل نہیں۔ امام مالک اورامام ابوحنیفہ نے کہا: ہر حال میں تابع باطل ہوجائے اور اس پر ابتداء سے کفارہ واجب ہوجائے گا، کیونکہ الله تعالیٰ کا فر مان ہے قبیٰ آئ یُتیا تا یہ شرط دونوں مبینوں اور ان کے بعض کی طرف لوٹ رہی ہے جب اس نے دونوں مبینوں کوختم ہونے سے پہلے وطی کی تو بیوہ روزے رکھنے لازم ہول گے، جس سے پہلے وطی کی تو بیوہ روزے نہیں ہوں گے جن کا اسے حکم دیا گیا تھا تو نے سرے سے روزے رکھنے لازم ہول گے، جس طرح فرمایا: صل قبل أن تحکم ذیدا تو اس نے زید سے نماز کی حالت میں کلام کیا یا کہا: صل قبل أن تبصر ذیدا تو اس نے نماز کی حالت میں کلام کیا یا کہا: صل قبل أن تبصر ذیدا تو اس ختم دیا گیا تھا ای طرح فرمایا تھا تی گیونکہ بینماز وہ نماز نہیں جس کا سے حکم دیا گیا تھا ای طرح بیہ ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جا تا ہے۔

مسئلہ نمبیر 11 بس کا مرض لمباہو جائے جس سے تندرست ہونے کی امید نہ ہوتو و فہ بڑھا ہے کی وجہ سے عاجز کے عظم میں ہوگا اورروزوں سے اطعام کی طرف عدول جائز ہوگا۔اگر مرض ایسا ہوجس سے صحت یاب ہونے کی امید ہواورا سے اپنی ہوئی سے وطی کی حاجت ہوتو اسے اختیار ہوگا کہ صحت مند ہونے کا انتظار کرے یہاں تک کہ روزوں پر قادر ہوجائے۔اگر اس نے کھانا کھلاکر کفارہ دیے دیا اورروزوں پر قادر ہونے کا انتظار نہ کیا توبیہ جائز ہوگا۔

مسئلہ نمبر 12 جس نے ظہار کیا جب کہ وہ تنگدست تھا پھر خوشحال ہوگیا تواس کے لیے روز ہے رکھنا جائز نہ ہوں گے ۔ جس نے ظہار کیا جب کہ وہ تنگدست ہوگیا جب کہ اس نے ابھی کفارہ ادا نہ کیا تھا تو وہ روز ہے رکھے جس دن اس نے کفارہ و یاس کی اس دن کی حالت میں جماع کر لیا اور اس نے کفارہ و یاس کی اس دن کی حالت میں جماع کر لیا اور اس نے کوروز ہے نہ کھے یہاں تک کہ خوشحال ہوگیا تواس پر غلام آزاد کر نالازم ہوجائے گا۔ اگر اس نے روز ہے کہ دوز ہو کے خشروع کے پھروہ خوشحال ہوگیا تواس پر غلام آزاد کر نالازم ہوجائے گا۔ اگر اس نے روز ہو کہ وہ تواس کے پھروہ خوشحال ہوگیا اگر روزوں میں سے مناسب حصہ کر رچکا تھا جسے جمعہ یاس کی مثل (یعنی پورا ہفتہ گزرچکا ہو) تواس سلسلہ کو جاری رکھے اگر ایک یا دوون گزر ہے ہوں تو روز ہے کورک کردے اور آزادی کی طرف لوٹ آئے بیاس پر داجب نہیں ہوگا کیا تونییں دیکھا کہ اس پر نماز ترک کرنا واجب نہیں جس کو پانی میسر ہوجب کہ وہ تیم کرنے کے بعد نماز میں داخل ہو چکا ہواور نظر ہے۔ چکا ہواور نظر ہے۔

اس میں جھ مسائل ہیں:

میں کہتا ہوں: یہ ابن وہب اور مطرف کی امام مالک سے روایت ہے کہ وہ نبی کریم ملائٹائیے ہم کے مدیے حساب سے دومد دے؛ یہ امام ابوحنیفہ اور ان کے اسحاب کا ندہب ہے۔ امام شافعی وغیرہ علماء کا ندہب سیہ ہے کہ ہر سکین کو ایک مدد ہے اس اس سے زائد اازم نہیں ہوگا کیونکہ وہ کھانا کھلانے کی صورت میں کفارہ اداکر رہاہے اس پر ایک مدسے زیادہ وینالازم نہیں : و ما۔اس کی بنیادروز و تعنب نے اور شم کا کفارہ ہے،اس کی دلیل الته تعالیٰ کا فرمان ہے: فَاطْعَامُ سِیشِیْنَ مِسْکِیْنَا اوراطعام جب مطلق ذکرکیا جائے تواس ہے مرادسپر ہونا ہے۔ بینادت کے مطابق ایک مدے نبیں ہوتا بلکہ زیادہ سے ہوتا ہے۔

اشہب نے ای طرح کہا ہے کہ میں نے امام مالک ہے کہا: کیا ہمارے اور تمہارے درمیان سیر ہونا مختلف ہے؟ فرمایا: ہاں بھارے نزد کیکسیر ہونا نبی کریم سائنڈینیز کے مدکے حساب سے ایک مدسے ہوتا ہے اور تمہارے نزد کیک اس سے زیادہ ت ا ہوتا ہے، ییونکا۔انلەتعالی نے بمارے حق میں برکت کی وعالی ہے تمہارے بارے میں برکت کی وعالمیں کی ہم بھاری ہنسبت زیاد و کھاتے ہور 1)۔ ابوائس قابس نے کہا: اہل مدینہ نے کفار وظہار میں ہشام کے مدکا حساب انگا یا مقتمد ظہار کرنے والوں پر سختی کرنا تھا جن کے بارے میں الله تعالیٰ نے گواہی دی کہوہ منظر اور حجوث بولتے جیں۔ ابن مرنی نے جہا(2): یہاں کفتگو مِشام کے مدے بارے میں ہے جس طرح تم و کیھتے ہومیں بیند کرتا ہوں کہ زمانداس کا ذکر منادے اور کتا ہواں ہے اس کا نشان مناوے کیونکہ مدینہ طعیبہ جہاں وحی نازل ہوئی،رسول الته سائنٹیٹیہ وہاں متیم رہے وہاں ہی ظباروا تع ہوا۔اس کے بارے میں مناوے کیونکہ مدینہ طعیبہ جہاں وحی نازل ہوئی،رسول الته سائنٹیٹیٹہ وہاں متیم رہے وہاں ہی ظباروا تع ہوا۔اس کے بارے میں نبیر تکم دیا فاطعام سینین میسکینیاانبوں نے اس تکم کوسمجھااوراس کی مراد کوسمجھااور یبی سیر بیونا ہےان کے نز دیک اس کی انہیں تکم دیا فاطعام سینین میسکینیاانبوں نے اس تکم کوسمجھااوراس کی مراد کوسمجھااور یبی سیر بیونا ہےان کے نز دیک مخدار معروف بھی۔اس سے بونا کا ذکرروایات میں کثرت سے ہوااور خلفا دراشدین کے زمانہ میں اس پرمل ہوتار ہا یہاں تک مغدار معروف میں۔اس سے بونا کا ذکرروایات میں کثرت سے ہوااور خلفا دراشدین کے زمانہ میں اس پرمل ہوتار ہا یہاں تک کے شیطان نے بشام کے کان میں میر پھونکااوراس نے میرائے قائم کی کہ بی کریم سائٹ پینر کامد بندے وسیر نہیں کرتا شیطان نے ات وسوسہ ڈالا کہ و دایک ایسامد بنائے جس میں انسان سیر ہموجائے تو اس نے مدکودور طل کا بنادیا اورلوگوں کو اس پرمجبور کیا جب

وو بیاری سے صحت یاب بواتواس نے مدمین رطل کا بنادیا باس نے سنت کوتبدیل کردیااور برکت کے ل وسم کردیا۔ نبی کریم سن پنتی بنر نے جب اپنے رب ہے اہل مدینہ کے لیے دیا کی کدان کے مداور دسائ میں برکت رکھے جس طرح حضرت ابراہیم کی دعاہے اہل مکہ کے مدمیں برکت رکھی نبی کریم سنٹھ کیا تیا گیا گئی د ناہے ان کے مدمیں برکت جاری رہی شیطان نے اس سنت کوتبدیل کرنے اور اس برکت کوشتم کرنے کے لیے کوشش کی مشام کے علاوہ اس کی کسی نے بات نہیں گی ۔ علماء پر لازم ہے کہ و داس کے ذکر کولغوقر اردیں اور اس کے نشان کومٹا دیں جب و داس کے امر کولغوقر ارنبیں دیتے مگر جب و ہ احکام ہیں اس کا ذکر کریں اور الله تعالیٰ اور اس کے رسول نے جو ذکر کیا ہے اس کی اسے تنسیر بنائمیں جب کہ بیامرصحابہ پر پہلے ہی منتشر تھا جن پریکنم نازل :واتو یہ بہت بڑی ملطی :وگی ؛اس وجہ ت^{اشہ} ہب کی روایت جس میں نبی کریم سائنڈ آپینم کے مدکا ذ^{کر} ہے میرے نزدیک اس روایت ہے زیاد و پیندید و ہے جس میں ہشام کے مدکاؤ کرہے۔ کیا تو نے بیس دیکھا کہ امام مالک نے کیے اس امریر متنبه کیا جس قول کا ذکر اشہب نے کیا ہمارے نز دیک سیر ہونا نبی کریم سائٹی پیم کے مدے ہے اور تمہارے نزو یک سیر ہونازیاوہ ہے :وتا ہے یونکہ نبی کریم سن میں این نے ہمارے حق میں برکت کی دعا کی ہے اس وجہ ہے میں بیتول کرتا نزو یک سیر ہونازیاوہ ہے :وتا ہے یونکہ نبی کریم سن میں نیٹر نے ہمارے حق میں برکت کی دعا کی ہے اس وجہ ہے میں بیتول کرتا ۔ جوں، کیونکہ وہ مبادت جوسنت طریقہ کے مطابق کی جائے اگر وہ بدنی :وتو حلدی قبول جو جاتی ہے اگر مانی ہوتو تھوڑی بھی میزان میں بھاری ہوتی ہے کپڑنے والے کے ہاتھ میں زیادہ برکت والی ہوتی ہے، مندمیں زیادہ پاکیز ہاور پایٹ میں آم

آ فت كاباعث اورزياده قوت كاباعث موتى ہے۔ الله تعالى بہتر جانتا ہے۔

مسئلہ نمبر2۔امام مالک اورامام ثنافعی کے نزدیک بیجائز نہیں کے ساٹھ سے کم سکینوں کو کھانا کھلائے۔امام ابوطنیفہ اوران کے اصحاب نے کہا: اگر ہرروز ایک ہی سکین کو نصف صاع و سے یہاں تک کے ساٹھ کا عدد پورا ہوجائے تو بیاس کے لیے کافی ہوجائے گا۔

هسئله نصبر 3_قاض ابو بكر بن عربی نے كہا: عجیب وغریب بات یہ ہے كہام ابوطنیفہ (ﷺ) نے كہا: آ زاوآ دمی پر حجر كرنا باطل ہے اور الله تعالیٰ كے اس فرمان فَتَحْدِیْوُ مَ قَبَةٍ ہے استدلال كیا ہے مگر رشید اور سفیہ میں فرق نہیں كیا۔ یہ كمز ورفقہ ہے جوان كی شان كے مناسب نہیں۔ یہ آیت عام ہے اور اصحاب رمول میں حجر كا فیصلہ عام تھا اور مصالح كو پیش نظر ركھنا اس كا تقاضا كرتا ہے جس پر چھوٹی عمر یا ولایت كی وجہ سے حجر ہوا وروہ سفیہ كی حیثیت میں بالغ ہو مال اسے دیے ہے منع كیا ہے تواس كا ممل اس میں كیے نافذ ہوگا ؟ جب كہ خاص ، عام پر غالب آ جا تا ہے۔

مسئلہ نمبر4۔ بعض علماء کے نزدیک ظہار کا تھم اس ظہار کے لیے ناتخ ہے جوان لوگوں میں طلاق کے طور پرموجود تھا؛ اس کا ہم معنی تول حضرت ابن عباس بنی پیزیں، ابوقلا بہاور دوسرے علماء سے مروی ہے۔

مسئله نعمبر5- فيك التوقوانيات و كرسوله كفاره مين جم تغليظ كاذكركيا باس ليے بكتم اس بات كى تقديق كروكدالله تعالى بنا اس كا حكم ديا ب بعض علاء نے يہ استدلال كيا ہے كہ يہ كفاره الله تعالى پرايمان لا نا ہے جب اس كاذكركيا تو است واجب كرديا نه تعالى بنا الله تعالى بي مطبع بوجاد ، اس كى قائم كرده حدود پررك جادًان سے تجاوز نه كرو است واجب كرديا نه بياك كے مطبع بوجاد ، اس كى قائم كرده حدود پررك جادًان سے تجاوز نه كرو است تعليم كا نام ديا كيونكہ بيطاعت ہا درايمان كى حيثيت سے حدكى رعايت كرنا ہاس سے يہ تھى ثابت ہوا كہ بروه چيز جواس كے مشابہ بوده ايمان ہا كہ بير معلود بوال كيا جائے : اس كامعنى يہ ہوكہ تم ظہار كي طرف نه لوثو جو مكر تول اور جموث كى طرف نه لوثو جو مكر تول اور جموث كى طرف نه لوثو جائے كان يہ جائز ہے كہ يہ مقصود ہواور بہلا تول بھى مقصود ہواور مدى الله تعالى نے ان دونوں كوترام قرار ديا ہاور جن مورتوں سے طبح تول كي طاعت كرتے ہوئے ان دونوں كوچوؤ دو كيونكہ الله تعالى نے ان دونوں كوترام قرار ديا ہاور جن مورتوں سے حقوق في دوجيت اداكر نے سے طبر كيا ہے ان سے اس كے ساتھ تم الله اور اس كے رسول پرايمان لا نے والے ہوجادً كے كيونكہ بيالى حدود ہيں جس كى تم حفاظت كرر ہے ہوا دراكي اطاعت ايمان ہے۔ الله تعالى كى ذات ہى توفيق ديے والى ہے۔ موادراكي اطاعت ايمان ہے۔ الله تعالى كى ذات ہى توفيق ديے والى ہے۔ والى الله اور اس كے رسول پرايمان لا نے والے ہوجادً كے كيونكہ بيالى حدود ہيں جس كى تم حفاظت كرر ہے ہوا دراكي اطاعت ايمان ہے۔ الله تعالى كى ذات ہى توفيق ديے والى ہے۔

مسئله نمبر6 و تِنْكَ مُدُودُ اللهِ ابن تافر مانى اور ابن طاعت كوبيان كياس كى معصيت ظبار ب اوراس كى طاعت كفاره ب ولِلْكُفِرِ مِنْ عَنَّمَا اللهُ عَنْ اللهُ وَ مَا اللهُ تَعَالَى كَ احكام كَ تَصَدِينَ نَرَ بَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَا اللهُ عَنْ ال

" بے شک جواوگ مخالفت کرتے ہیں الله اوراس کے رسول کی انہیں ذلیل کیا جائے گا جس طرح ذلیل کیے گئے وو (مخالفین) جوان سے پہلے تھے اور بے شک ہم نے اتاری ہیں روشن آیتیں ،اور کفار کے لیے رسواکن مذاب بے۔ (یادکرو) جس روز الله تعالی ان سب کوزندہ کرے گا بھر انہیں آگاہ کرے گا جو پچھانہوں نے کیا تھا ،الله تعالی نے ان کے اعمال کو گن رکھا ہے اور وہ بھلا تھے ،اور الله تعالی ہر چیز پرشاہد ہے'۔

اِتَّالَیْنِیْنَیْکُونَاللّهٔ وَ مَاسُولَهٔ جب مونین کا ذکر کیا جواس کی حدود پررک جاتے ہیں تواس کی مخالفت کرنے والوں کا بھی ذکر کیا۔ محادہ کا معنی دشمنی کرنا اور حدود کی مخالفت کرنا ہے وہ الله تعالی کے اس فرمان کی طرح ہے: فہ لِلَّا ہِا نَھُمُ مُنَ کُر کا اور حدود کی مخالفت کرنا ہے وہ الله تعالی کے اس فرمان کی طرح ہے: فہ لِلَا ہِا نَھُ کَا اللّه کا معنی ہے وہ الله تعالی کے اولیاء کی مخالفت کرتے ہیں جس طرح حدیث میں ہے من أهان کی ولینا فقد با زبنی بالبحار بہ جس نے میرے دوست کی اہانت کی اس نے میر ہوجو تیرے ساتھی کی حدی مخالف ہو۔ اس کا اصل میں ہوجو تیرے ساتھی کی حدی مخالف ہو۔ اس کا اصل معنی ممانعت ہے اس سے افظ حدید ہے ای سے افظ حداد ہے؛ یعنی او ہار۔

ایک قول بیکیا گیا ہے کہ می مواد ہے آئیں ذکیل ورسوا کیا جائے گا بداللہ تعالیٰ کی جانب ہے مومنوں کو مدد کی بنارت ہے کہ می مواد ہے آئیں ذکیل ورسوا کیا جائے گا بداللہ تعالیٰ کی جانب ہے مومنوں کو مدد کی بنارت ہے کام کو ماضی کے لفظ سے ذکر کیا گیا ہے تاکہ بیہ بتایا جائے کہ جس کے بارسے میں نبر دی جار بی ہے وہ قریب ہے۔
ایک قول بیکیا گیا ہے: یہ ذمج کی لفت میں ہے۔

يَبْعَثْنُهُ اللَّهُ جَمِينِعًا مردول اورعورتول كوان كى قبرول سے ايك بى حالت ميں اٹھائے گا۔

فَیُنْتِنَّهُ اللهٔ اللهٔ تعنی انہیں خبر دے گا۔ بِمَاعَمِلُوُا دنیا میں جومل کرتے رہے اَحْطسهُ اللهُ الله تعالی نے ان کے اعمال کے صحیفوں میں یا دکرایا صحیفوں کی میں یا دکرایا تاکہ جست ان پرزیادہ بلیغ ہوجائے۔

294

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِينًا ۞ الله تعالى مطلع جاورد كيهر ما جاس يركوني چيز مخفي نبيس

ٱلمُتَرَانَ اللهَ يَعُلَمُ مَا فِي السَّلُوتِ وَمَا فِي الْالْمُ صُلْمَا يَكُونُ مِنْ نَجُولَى ثَلَاهُ إِلَا هُوَ مَا فِي الْآمُ مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْثُرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمُ هُو كَا آدُنَ مِنْ ذَلِكَ وَلاَ آكُثُرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمُ هُو كَا آدُنَى مِنْ ذَلِكَ وَلاَ آكُثُرُ إِلَّا هُو مَعَهُمُ هُو كَا اللهُ مِنْ اللهُ وَلَا تَكُونُ مَنْ مَا كَانُوا اللهُ وَكُلِ ثَنْ مَا كَانُوا مُنْ وَاللهُ مِنْ اللهُ وَمُ الْقِلْمَةُ مِنَا مَعْ مُلُوا يَوْمَ الْقِلْمَةُ إِنَّ اللهُ وَكُلِّ ثَنْ وَعَلَيْمٌ وَ اللهُ اللهُ مِنْ اللهُ وَكُلِّ ثَنْ مَا كَانُوا "ثُمَّ يُنْ فِي مُلُوا يَوْمَ الْقِلْمَةُ مِنْ إِنَّ اللهُ وَكُلِّ ثَنْ مَا كَانُوا وَلَا تَعْمَلُوا يَوْمَ الْقِلْمَةُ مُ إِنَّ اللّهُ وَكُلِّ ثَنْ مَا كُلُونُ وَاللّهُ مُعْمَلًا مُعْمَلُوا يَوْمَ الْقِلْمُ اللّهُ إِنَّ اللّهُ وَكُلِّ ثَنْ مُ عَلِيْهُمْ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مُعْمَالِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُعْمَلًا مُعْمَلًا مُعْمَا مُؤَلِّ اللّهُ مُعْلَلُهُ مُعْمَالِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ مُعْلَقُولُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللّهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللللهُ الللللّهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ

''کیاتم نے نہیں ویکھا کہ یقینااللہ تعالیٰ جانتا ہے جو پچھآ سانوں میں اور جو پچھڑ مین میں ہے نہیں ہوتی کوئی سرگوشی تین آ دمیوں میں گروہ ان کا چھٹا ہوتا ہے اور نہ ہی گروہ ان کا چھٹا ہوتا ہے اور نہ اس سے کم اور نہ یا نج میں مگروہ ان کا چھٹا ہوتا ہے اور نہ اس سے کم اور نہ یا دوہ میں مگروہ ان کے ساتھ ہوتا ہے جہاں کہیں وہ ہوں پھروہ انہیں آ گاہ کرے گا جو (کرتوت) وہ کرتے رہے تیا مت کے دن ، بے شک اللہ تعالیٰ ہر چیز کوخوب جانے والا ہے'۔

اَلَمْ تَدُواَنَ اللّهَ يَعْلَمُ هَا فِي السَّبُواتِ وَ هَا فِي الْاَ مُنِ اللهِ يَرِكُولُي رازُ كُفَى عِهِ الرَحِة اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

الا المؤرَّمَ المِعُهُمُ وہ جانتا ہے اور ان کی سرگوشی کوسنتا ہے ای چیز پر آیت کا آغاز اور اختیام دلالت کرتا ہے کہ وہ جانتا ہے۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ نجوی نجو ہے۔ مشتق ہے اس سے مراد ابھری ہوئی زمین ہے دوسر گوشیاں کرنے والے سرگوشیاں کرتے ہیں جس طرح زمین میں سے بلند جگدمتصل جگہوں سے الگ تھلگ کرتے ہیں اور راز داری میں تنہائی کا ماحول بیدا کرتے ہیں جس طرح زمین میں سے بلند جگدمتصل جگہوں سے الگ تھلگ کرتے ہیں اور راز داری میں تنہائی کا ماحول بیدا کرتے ہیں جس طرح زمین میں سے بلند جگدمتصل جگہوں سے الگ تھلگ کرتے ہیں اور راز داری میں تنہائی کا ماحول بیدا کرتے ہیں جس طرح زمین میں نے اس عورت کے مجاولہ کوئ لیا ہے جس اور الله تعالیٰ نے اس عورت کے مجاولہ کوئ لیا ہے جس

ہے اس کے خاوند نے ظبیار کیا تھا۔

وَلاَ أَدُنْ مِن ذَٰلِكَ وَلاَ أَكُمُّوَسَامِ، لِيَعْوب، ابوالعاليه، نسراور عيسى نے اسے مرفوع پڑھا ہے كيونكه اس كاعطف مِنْ و المرام کے ایک کے ایک اس کے میں داخل نہ ہوا کیونکہ اس کی تقدیر صَالیکونُ مِنْ نَجُولُی ہے۔ بیکی جائز ہے کہ (اکثر) یہ اس بنا پر مرفوع ہوکہ اس کا عطف لا پر آؤنی کے ساتھ ہوجس طرح تیرابیول ہے: لاحول ولا قوۃ الا بالله ک حول پرفتی اور قوق پررفع پڑھا جائے۔ یہ می جائز ہے کہ دونوں مبتدا کی حیثیت میں مرفوع ہوں جس طرح تیرا قول: لاحول ولاقوة إلا بالمه اس كی وضاحت سورهٔ بقره میں مفصل گزر چکی ہے۔ زہری اور عکرمہ نے اکبر، باء کے ساتھ پڑھا ہے جب کہ عام قرائت تا واوردا و كفتر كساته باوراس كالل جرب فراء في مَايَكُونُ مِنْ نَجُوى ثَلَثَةٍ إِلَّا هُوَ مَالِعُهُمُ وَلَا خَدْمَة إِلَا هُوَسَادِمُهُمْ سَى بارے میں کہا: یہاں عدومقصود ہیں کیونکہ الله تعالیٰ نے بیاراد دکیاہے کہ وہ ہرعدد کی صورت میں خَدْمَة إِلَا هُوَسَادِمُهُمْ سَى بارے میں کہا: یہاں عدومقصود ہیں کیونکہ الله تعالیٰ نے بیاراد دکیاہے کہ وہ ہرعدد کی صورت میں سب سے زیادہ آگاہ ہے خواہ عدد کم ہویازیادہ ہو۔ وہ راز داری یا بلند آواز سے جو پچھ کہتے ہیں سب بچھ جانتا ہے اس پرکوئی راز یا عدد یا چیزخی تبیں ای وجہ ہے بعض اعداد کا ذکر کیا بعض کا ذکر تبیل کیا۔

ا کے قول بہ کیا عمیا ہے: اس کامعنی ہے انته تعالی اپنے علم کے ساتھ ان کے ساتھ ہے خواہ وہ جہاں مجمی ہوں اس کاعلم نہ زائد ہوگا نہ تقل ہوگا۔ بیآیت منافقوں کے بارے میں نازل ہوئی۔وہ چھامور راز داری سے کیا کرتے تھے تو الله تعالی نے انہیں آگا وکیا کہ اس پرکوئی چیز علی بید معنرت این عباس بن پینے کا قول ہے۔ قیاد واورمجاہد نے کہا: بیآیت یہود یوں کے بارے میں نازل ہوئی۔

فَيَّ يَهِ مِنْ عَمِينًا عَمِدُوْا يَهِمُ اللهُ آمَالُي النِّين الن كَاتِحْ بِرَحِمُ لَ كَيارِ عِينَ آكَاهِ كُردِ حَكَا - يَوْهَ الْقِيلَمَةِ آلِنَّ كُمْ يَنْ يَهُمُ مِنَا عَمِدُوْا يَجِمُ اللهُ آمِينَ النَّ كَاتِحْ بِرَحِمُ لَ كَيارِ حِينَ آكَاهِ كُردِ حَكَا - يَوْهَ الْقِيلَمَةِ آلِنَّ

الله وكُل شَيْء عَلِيم ن

ٱلمُتَرَالَى الَّذِيْنَ نُهُواعَنِ النَّجُوٰى ثُمَّ يَعُوُدُوْنَ لِمَانُهُواعَنْهُ وَيَتَنْجُوْنَ بِالْإِثْمِوَ الْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ۚ وَ إِذَا جَاءُوْكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمُ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ۗ وَيَقُوْلُونَ فِي اَنْفُهِمُ لَوْلا يُعَذِّبُنَا اللهُ بِمَا نَقُولُ * حَسُبُهُمْ جَهَنَّمُ * يَصُلُونَهَا * فَيِئْسَ الْمَصِيْرُ ۞

‹‹ کیاتم نے نبیں ویکھاان اوکوں کی طرف جنہیں (اسلام کے خلاف) سرگوشیوں سے روکا گیا کھر دو ہارہ وہی کر جے ہیں جس ہے انہیں روکا گیااور سڑوشیاں کرتے ہیں گناہ ظلم اور رسول کی نافر مانی کے بارے میں۔اور جب آپ کی خدمت میں آتے ہیں تو آپ کواس طرح سلام دیتے ہیں جیسے الله نے آپ کوسلام نہیں دیا اور وہ کہا کرتے ہے آپس میں کہ (اگریہ سیچے رسول ہیں) تو الله تعالیٰ ہماری ان باتوں پرہمیں عذا ب کیوں نہیں دیتا۔ کافی ہے انہیں جہنم اور اس میں داخل ہوں سے اور وہ بہت براٹھ کا ناہے'۔ اس میں تمین مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔ اَلَمْ تَدَ إِلَىٰ اَلْهِ بِنَ نُهُوْاعَنِ النَّجُوٰى ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ یہ یہود یوں اور منافقوں کے بارے میں ہے۔ حضرت ابن عباس بنور نبان کی ہے۔ میں ہے۔ حضرت ابن عباس بنور نبان کیا ہے: یہ مومنوں کود یکھتے اور آ تکھوں ہے اشارہ کرتے۔ مومن کہتے: کہا: یہ آیت یہود یوں اور منافقوں کے بارے میں نازل ہوئی وہ مومنوں کود یکھتے اور آ تکھوں ہے اشارہ کرتے۔ مومن کہتے: شاید انہیں بھارے مہاجر اور انصاری بھائیوں اور دشتہ داروں کے بارے میں شہادت، مصیبت اور ہزیمت کے بارے میں خبر پہنچی ہے۔ یہ امر انہیں پریشان کرتا ان کی شکایات نی کریم صافع آلیہ کی بارگاہ میں زیادہ ہوگئیں نی کریم صافع آلیہ نے انہیں نجوی ہے۔ یہ امر انہیں پریشان کرتا ان کی شکایات نی کریم صافع آلیہ کی بارگاہ میں زیادہ ہوگئیں نی کریم صافع آلیہ کے نبیں نجوی ہے۔ یہ امر انہیں پریشان کرتا ان کی شکایات نی کریم صافع آلیہ کی بارگاہ میں زیادہ ہوگئیں نی کریم صافع آلیہ کی دوری ہے۔ یہ امر انہیں پریشان کرتا ان کی شکایات نی کریم صافع آلیہ کی بارگاہ میں زیادہ ہوگئیں نی کریم صافع آلیہ کی دوری ہے۔ یہ امر انہیں پریشان کرتا ان کی شکایات نی کریم صافع آلیہ کی بارگاہ میں زیادہ ہوگئیں نی کریم صافع آلیہ کی کیا تو وہ ندر کے تو یہ آ یہ نازل ہوئی۔

مقاتل نے کہا: نبی کریم منابع اور یہودیوں کے درمیان لا تعلقی ی تھی جب کوئی مومن ان کے پاس سے گزرتا تو وہ آپس میں مشورہ کرتے یہاں تک کے مومن کسی برائی کا گمان کرتا تو وہ مومن اپناراستہ چھوڑ دیتا۔ رسول الله سائی ٹیالیے ہے انہیں منع کیا تو وہ نہ رکے۔حضرت عبدالرحمن بن زید بن اسلم نے کہا: کوئی آ دمی نبی کریم سائٹٹالیٹیم کی خدمت میں حاضر ہوتا اور اپنی ضرورت پیش کرتا اورسر گوشی کا انداز اپنا تا ان دنوں جنگ کا دور دورہ تھا صحابہ کرام بیگان کرتے کہ بیآ دمی آپ ہے جنگ، مصیبت یا کسی اہم امرکے بارے میں سرگوشی کررہاہے تواس وجہ سے صحابہ کرام گھبراجاتے توبیآیت نازل ہوئی (1)۔ مسئله نمبر2 حضرت ابوسعید خدرمی منافقه نے روایت نقل کی عدی: ایک روز ہم گفتگو کر رہے ہے کہ رسول الله سَنْ اللِّهِ بِمارے پاس تشریف لائے بوچھا:'' بیسر گوشیاں کیا ہیں؟ کیاتم سر گوشی ہے بازنہیں آؤ گے؟''ہم نے عرض کی: ہم نے الله تعالی کی طرف رجوع کیا یارسول الله! ہم دجال کے بارے میں گفتگو کررہے متھے جب کدہم ڈررہے متھے۔ فرمایا: ''کیا میں تنہیں اس امرکے بارے میں خبر نہ دوں جومیرے نز دیک اس سے بھی زیادہ خوفناک ہے'۔ہم نے عرض کی : کیوں نبیں یا رسول الله! فرمایا: ' شرک خفی ، وہ میہ ہے کہ کوئی آ دمی کسی آ دمی کے ہاں مقام ومرتبہ حاصل کرنے کے لیے کوئی کام کرنے گئے'۔ ماور دی نے اس کا ذکر کیا ہے۔ حمز ہ ،خلف اور رویس نے یعقو ب سے دینتجون، یفتعلون کےوزن پر پڑھا ہے؛ پیر حضرت عبدالله اوران کے اصحاب کی قر اُت ہے ہاتی قراء نے دیتناجون، یتفاعلون کےوزن پر پڑھا ہے؛ ابوعبید اور الوحاتم نے اسے پسند کیا ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: إِذَا تَنَاجَيْتُمُ اور تَتَنَاجَوُا۔ نحاس نے کہا: سيبويہ نے حکايت ایان کی ہے کہ باب تفاعل اور افتعال ایک ای معنی میں آتے ہیں جس طرح تخاصموا اور اختصموا، تقاتلوااور اقتتلواای وجه سے يتناجون اور ينتجون بم معنى بيں بالزئيم وَ الْعُدُوانِ مراد جھوٹ اورظلم ہے۔ وَ مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ رسول الله كى انا انت بنحاك مجاہداور حمیدنے و معصیات الرسول جمع كے صيغه كے طور پر پڑھاہے۔

هسئله نصبر 3- وَإِذَا جَآعُوْكَ حَيَّوْكَ بِمَاكُمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ علاء مِن كُولَ اختلاف نبيس كداس كامصداق يهودى بين وه ني كريم من التاليم كي بارگاه مِن حاضر هوت اور كهته : السيام عليك وه ظاهر مِن سلام اور ياطن مِن موت مراو ليت ني كريم سائناآيينم انبيس كهته "عليكم" بيدايك روايت مِن به لور دوسرى روايت مِن به وعليكم ـ ابن عربي في كبا: بيه مشكل آ ے(۱)۔ووکہاکرتے تھے:اگرمحر(مغنیقیم) نی جی تو الله تعالی انہیں گالی دینے اور انہیں حقیر جانے کے باوجود جمیں مہلت ندد بتا اور اس امرے ناواقف تھے کہ الله تعالیٰ کو ذات جلم ہے جواس کوگالی دیتا ہے اس کے بارے میں جلدی نہیں کرتا ، تو جو اس کے بی کوگالی دیگا اس کے لیے بیوک اور بیچ کا دعوی کرتے ہیں جب کہ الله تعالیٰ کی وات ہے براہی کو الاکوئی نہیں ۔ لوگ اس کے لیے بیوک اور بیچ کا دعوی کرتے ہیں جب کہ الله تعالیٰ نیاس عافیت عطافر ما تا ہے اور انہیں رزق عطافر ما تا ہے 'الله تعالیٰ نے اس آیت کوان کے راز وں کوظا ہر کرنے ، ان کے باطن کو ذکیل ورسواکر نے کے لیے تازل فرمایا تا کہ بیرسول الله میں نیاتی ہی ہی می ماضر ہوا اس نے کہا: رفی الله عنہ ہی کریم سن نیاتی ہی کہا کہا بی بیرود کی رسول الله میں نیاتی ہواس نے کیا کہا ؟' محا ہے نے عرض کی : الله و رسولہ اعلم میں کریم سن نیاتی ہی کہا ، اسے میرے پاس واپس لا دُن محا ہے ہواس نے کریا کہا ؟' محا ہے نے عرض کی : الله و رسولہ اعلم میں اوکہو تھے پرواس اس کہا کہا جہیں سلام کہیں تو کہو تھے پرواک کے کہا السام علیکم' اس نے کہا: اس اس موقع پر نبی کریم سن نیاتی ہی ہوتی نے فرمایا:'' جب اہل کتا ہے تہیں سلام کہیں تو کہو تھے پرواک کوئی اس کہا' تو الله تعالیٰ نے اس آیت کونازل فرمایا۔

میں نے کہا: امام ترذی نے اس کی تخریج کی ہے، کہا: بیصدیث من صحیح ہے۔ حضرت عائشہ صدیقہ سے بدبات ثابت ہے انہوں نے کہا: السام علیك یا ابا القاسم! ہے انہوں نے کہا: السام علیك یا ابا القاسم! آو میں نے کہا: السام علیك یا ابا القاسم! تو میں نے کہا: السام علیكم و فعل الله بكم و فعل تو نبی كريم من فائل ہے نبیں وہ کیا ہے ہیں؟ فرمایا: کیا تونیس دیم ہی گوئی کو پیند نہیں فرمایا: کیا تونیس دیم ہی کہ میں الله تعالی ہی کہ میں الله تعالی ہے ہیں؟ فرمایا: کیا تونیس دیم ہی کہ میں انہوں وہ کہتے ہیں، میں کہتا ہوں وعلیکم، توبیآ بت نازل ہوئی۔ یعنی الله تعالی آب پرسلام ہی ہی انہوں وہ کہتے ہیں: السام علیك اور سام سے مرادموت ہے: اسے امام بخاری نے نقل کیا ہے اور امام سلم نے اس کے ہم معنی روایت نقل کی ہے صحیحین میں حضرت انس بن ما لک سے روایت مروی ہے کہ بی کریم من نظر کی نے ارسام کریں تو تم کہ و وعلیکم، روایت ای طرح ہے یعنی و علیکم علاء نے اس بارے میں گفتگو کی ہے کونکہ واؤ سے علافہ شرکت کا تقاضا کرتی ہے تو اس سے بدلازم آتا ہے کہ انہوں نے ہمارے بارے میں جس موت کی دعا کی ہے وہ ان پر مجموعی وہ تعالی ہے۔ بیکہا جاتا ہے: سنم یسئم سامۃ و سامابعض نے کہ: وائی وہ کہ ہو یا یہ سامۃ و سامابعض نے کہ: وائی دائو وہ کہ ہو یا یہ سامۃ و سامابعض نے کہ: وائی دائو وہ کہ وہ بار میں جس طرح شاعر کے شعر میں

كتَا أَجَزُنَا سَاحَة الْعَنِ والنُّتَعَى

اصل کلام میہ ہے لتا أَجَزُنَا استعی یہاں واؤ زائدہ ہے۔ بعض نے کہا: واؤ متانفہ ہے کو یا کہا: والسام علیکم۔ بعض نے کہا: بیدواؤ عاطفہ ہے اور ہمیں کوئی تکلیف نہیں ویتی کیونکہ جب ہم ان کے حق میں بدوعا کرتے ہیں تو ہماری بدوعا قبول ک

¹_احكام القرآن لا بن العربي

جاتی ہاور ہمارے بارے میں ان کی بددعا قبول نہیں کی جاتی ، جس طرح نبی کر یم سن نیٹی پیٹر نے فر ما یا زبیر نے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے حضرت جابر بن عبدالله بلائی کو کہتے ہوئے سنا پچھ یبودیوں نے نبی کریم سن نیٹی پیٹر کی بارگاہ میں سلام کیا تو کہا:
السام علیك یا ابا القاسم! تو فر ما یا: وعلیكم حضرت عاكشہ صدیقہ نے کہا: میں غصے ہوگئ عرض کی: آلم قسم ما قالوا؟
کیا وہ جو کہتے ہیں آپ سنتے نہیں ؟ فر ما یا: '' کیول نہیں میں نے اسے سنا ہے میں نے انہیں جواب دے دیا ہے۔ ان کے ارب میں ہماری بددعا قبول کی جاتی ہا وران کی بددعا ہمارے بارے میں قبول نہیں کی جاتی ''۔ امام مسلم نے اسے نقل کیا ہے۔ واؤ کی روایت معنی کے اعتبار سے انجھی ہے اس کا ثابت رکھنازیا دہ صحیح ہے اور زیادہ مشہور ہے۔

ائل ذمه کوسلام کا جواب دینے میں اختلاف ہے کہ کیا یہ واجب ہے جس طرح مسلمانوں کو جواب دینا واجب ہے؟
حضرت ابن عباس بن منظر منظر ہوئے کہا: یہ واجب ہے۔ امام مالک اس طرف گئے ہیں کہ جواب دینا واجب نہیں ؛ یہ اشہب نے ان سے روایت عل کی ہے۔ اگر تواسے جواب دیتو تو کہہ علیا ندا بن طاؤس نے جواب میں یہ جنا پہند کیا ہے: اشہب نے ان سے روایت علی کے ہے۔ آگر تواسے جواب دیتو تو کہہ علیا ندا بین طاؤس نے کہا: السلام مین کے سروکے ساتھ جو کی ہے۔ ہمارے بعض اصحاب نے کہا: السلام سین کے سروکے ساتھ ہے مراد پھر ہے۔ امام مالک نے جو کہا ہے سنت کی اتباع میں یہ اولی ہے۔ اللہ تعالی بہتر جانتا ہے۔

مروق نے حضرت عائشہ صدیقہ بناتھ ہے روایت نقل کی ہے کہ بی کریم سائٹ آیا ہی کہ اور گاہ میں یہودی آئے انہوں نے کہا: السامہ علیك با القاسم! فرما یا: وعلیكم حضرت عائشہ صدیقہ نے کہا: میں نے کہا: انہوں نے جو کہااس کو آپ رسول الله سائٹ آیا ہے نے فرما یا: ''اے عائش افتی گفتگو کرنے والی نہ بن' ۔ حضرت عائشہ نے کہا: انہوں نے جو کہااس کو آپ نے نہیں سنا۔ فرمایا: ''انہوں نے جو کچھ کہا کیا میں نے اسے لوٹائیس ویا؟ میں نے کہا وعلیکہ'' ایک روایت میں ہے۔ حضرت عائشہ نیس ہمانے گئیں تو آئیس گا ایال ویں تو رسول الله سائٹ آیا ہی نے ارشاد فرمایا: ''اسے عائشہ! رک جا والته تعالی فحش میں میں ہمانے گئیں تو آئیس گا ایال ویں تو رسول الله سائٹ آیا ہے کو نازل فرمایا: 'المنام میم کی تخفیف کے ساتھ ہو اور بھی کو پندئیس کرتا' اور کچھ زائد ارشاد فرمایا تو الله تعالی نے اس آیت کو نازل فرمایا: المنام میم کی تخفیف کے ساتھ ہو جس کو مین میں ہمانے دارہ میں ہمانے کہا تا ہے جنر سائٹل میں ہے لا تنعذ کہ الحسناءُ ذاما حید عید عیب سے فالی ہوتی کی اس میں ہمروز ہا سے اور بھی نہیں لا یا جاتا ہے کہا جاتا ہے: ذامه فیڈ فرق المن کو میں الا یا جاتا ہے کہا جاتا ہے: ذامه فیز ذامه وید و مدے میں میں وہ مد

وَ يَقُولُوْنَ فِي اَ نُفْسِهِمُ لَوُلا يُعَنِّ بِنَا اللهُ بِمَا نَقُولُ انبول نے کہا: اگر حفزت محمد (سائنہ آیہ بڑے ہو کہ کہ جو کھے کہ جو کہ کہ بڑے والله تعالیٰ جمیں نہ ورعذا ب دیتا تو اہله تعالیٰ جمیں خواب دیتا ہے اور کہتا ہے وعلیکہ الساماور سام کامعنی موت ہے اگروہ نی ہوتا تو بھارے بارے میں اس کی ویا قبول کی جاتی اور جماعت ہوگئے ہوتا تو بھارے بارے میں اس کی ویا قبول کی جاتی اور جماعت ہوگئے کہ انبیاء بھی خضب بھی مرجاتے ۔ یہ ان کی جانب سے تجب کا موقع ہے کیونکہ وہ اہل کتاب سے وہ اچھی طرح جانتے ہے کہ انبیاء بھی خضب ناک ہوتے ہیں ان کوجلدی عذا بہیں ویا جاتا۔

حَسْمَهُمْ جَهَنَّمُ داراً فرت میں سزا کے طور پرجہنم ان کے لیے کافی ہے فیٹنس المکصِدُرُ یہ کتنا براٹھ کا نہ ہے۔

نَا يَنْهَا الَّذِينَ الْمَنُوَّا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجُوْا بِالْإِثْمِ وَ الْعُنُوانِ وَ مَعْصِيَتِ

الرَّسُوْلِ وَتَنَاجُوْا بِالْبِرِوَالتَّقُوٰى ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي َ اللَّهُ الْذِي اللَّهُ الْذِي اللَّهُ الْذِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُونَ ۞

السَّالَ اللَّهُ اللَّلَّةُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّةُ اللَّهُ الْمُلْلِمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ

مائے گا''۔

بَا يُهَا الْفِيْنَ الْمَنُوْ الْفَاتِمَا جَيْنُمْ مومنوں كواس منع كيا كدوه منافقوں اور يبوديوں كى طرح باہم سر كوشياں نہ كري توفر مايا: اے مومنو! جبتم راز دارى ہے بات كروفلا تكتّنا بحوّا بالاثيم وَ الْعُدُوانِ وَ مَعْصِيَتِ الرّسُول وَ تَسَاجُوُا بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَ مَعْصِيَتِ الرّسُول وَ تَسَاجُوُا بِالْإِنْ مِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرّسُول وَ تَسَاجُوا اللّهِ اللّهِ عَلَى بنت وَثاب، عاصم اور رویس نے یعقوب سے فلا تنتجوا، انتجاء ہے پڑھا ہے۔ وَ تَسَاجُوُا بِالْهِ إِلَيْ اللّهِ عَلَى بنت وَثاب، عاصم اور رویس نے یعنے كا تخم دیا ہے اس سے بچنے كی بات كریں دایک قول یہ كیا گیا ہوت مراد بوگا ہے وہ او گو! جوا ہے گان كے مطابق مومن ہيں (1) دایک قول یہ كیا گیا ہے: اب حضرت موئی علیہ اسلام پر ایمان لانے والو! وَ اتّقُوا اللّهَ الّذِي فَى اللّهِ اللّهِ اللّه عَنْ اللّه عَلَى اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه عَنْ اللّه عَنْ اللّه عَلَى اللّه عَنْ اللّه عَلَى اللّه اللّه عَنْ اللّه عَلَمْ اللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه الللّه اللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه الللللّه اللّه اللّه الللّه الللّه اللّه اللّه الللّه اللّه اللّه ا

اِنْمَاالنَّجُوٰى مِنَ الثَّيُطْنِ لِيَحُرُّ نَ الَّذِيْنَ امَنُوُا وَلَيْسَ بِضَا آمِهُمْ شَيُّا اِلَا بِالذُنِ اللهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكِّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۞ اللهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكِّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۞

'' (کفارکی) سرگوشیاں تو شیطان کی طرف ہے ہیں تا کہ وہ نمز دہ کر دے ایمان والوں کو حااا نکہ وہ انہیں پھھجی ننہ رنہیں پہنچا سکتاانلہ تعالیٰ سے تکم کے بغیراوراللہ تعالیٰ پر ہی توکل کرنا چاہیے اہل ایمان کو'۔ ہیں میں بیسئلہ ہیں ن

مسئلہ نمبر 1 ۔ اِقَبَاالَغُوٰ ی مِنَ الفَیْلُن یہ نجوی شیطان کی طرف سے مزین کرنے کی وجہ ہے ہے لیے خُوْنَ النّ نِنَااَمُنُوٰ ا کیونکہ موس خیال کرتے تھے سرایا (جیوئے شکر) میں مسلمانوں کوکوئی مصیب واقع ہوگئی ہے یا وہ مسلمانوں کو وجوکہ دینے کے لیے اجتماع کیا کرتے تھے بعض اوقات وہ نجی کریم سینی پینے کے ساتھ مناجات کیا کرتے تھے تو مسلمان گمان کرتے تھے کہ یہ لوگ نبی کریم سینی پینے کہ باں ان کے نقائض بیان کیا کرتے ہیں۔ و کینس بیضا تی ہوئی ہے ہر گوشیاں مومنوں کو چھنقسان نہیں بہنچا سیس ۔ شینی اولا ہو فون الله تعالی کی مشینت سے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہو اس کے مروی ہے: اس کے مروی ہے: اس کے اس مومنوں کو چھنقسان نہیں بہنچا سیس ہوئی ہوئی الله تعالی کی مشینت سے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہو اس کے سیس اور شیطان اور اس کے شرسے الله کے بہر وکرنے اور تمام لوگ اس کی مدد کے بہر وکرنے چاہئیں اور شیطان اور اس کے شرسے الله تعالی کی بناہ ما گئی چاہئے کیونکہ ای ذات نے بندے کے امتحان اور آزمائش کی خاطر شیطان کو وساوس کے ساتھ ان پر مسلط کیا ہے آگر چاہتے و

شیطان کواس ہے دور کر دے۔

هستله نمبر2- صحیحین میں حضرت ابن عمر رضی الله عنهما ہے مروی ہے که رسول الله منافظیّینی نے فرمایا: '' جب تین أفراو ہوں تو ایک کو چھوڑ کر دو آ دی آپس میں سر گوشیاں نہ کریں''۔حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنہ ہے مروی ہے کہ رسول الله مَنْ تَعْلِيبِهِ نِے فرمایا: '' جبتم تین ہوتوا یک کوچھوڑ کر دوآ دی آپس میں سرگوشیاں نہ کریں یہاں تک کیتم لوگوں میں کھل مل جاؤتا کہ دہ اکیلاعمکین نہ ہو'۔اس حدیث میں اس منع کرنے کی علت بیان کر دی ہے وہ یہ ہے کہ تیسرا آدمی اس کو پائے جس کے ساتھ وہ گفتگوکرے جس طرح حضرت ابن عمرنے کہا: اس کی وجہ بیہ ہے کہ آپ ایک آ دمی کے ساتھ گفتگو کررہے ہے تو ایک اورآ دمی آگیا جوآب سے سرگوشی کرنا چاہتا تھا تو آپ نے اس سے راز داری سے بات نہ کی یہاں تک کہ چو تھے آ دمی کو بلایا تو آپ نے اے اور پہلے آ دمی کوکہا: تم دونوں پیچھے ہوجا و اور جوسر گوشیاں کرنا چاہتا تھااس کے ساتھ سر گوشی کی۔اے امام موطا نے تقل کیا ہے۔ اس میں علت پر تنبیہ بھی ہے۔ من اجل ان یعزند لیعنی اس کے دل میں ایسی بات واقع ہوجوائے عملین کرے۔ بیہوسکتا ہے کہ وہ اپنے دل میں سویچے کہ یہ بات اس کے متعلق ہے جواسے ناپبند ہے یا انہوں نے اے اس کے ابل نہیں سمجھا کہ وہ اسے ابنی بات میں شریک کریں اس کے علاوہ شیطان کے وساوس اور نفس کے تو ہمات ہوسکتے ہیں بیسب صور تیں تب ہوسکتی ہیں کہ دہ اکیلا رہ گیا ہو جب اس کے ساتھ کوئی اور بھی ہوتو وہ اس ہے امن میں ہوگا اس علت کی بنا پرتمام عد داس تھم میں برابر ہوں گے۔ چارا یک کوجھوڑ کوسر گوشی نہ کریں اور دس ایک کوجھوڑ کر ای طرح ایک ہزار کیونکہ یہی وجہاس عدد میں بھی پائی جارہی ہے بلکہ کثیر تعداد میں اس کا وجود زیادہ وقیع ہے اس لیے اسے منع کرنا زیادہ مناسب ہے۔ تین کا خصوصی ذکر کیا کیونکہ میہ پہلا وہ عدد ہے جس میں میعنی پایا جاتا ہے۔اس حدیث کا ظاہرتمام زمانوں اوراحوال کوشامل ہے؛ ای طرف حضرت ابن عمر، امام مالک اور جمہور گئے ہیں۔خواہ سرگوشی کسی مستحب امریس ہو، مباح میں ہویا واجب میں ہو کیونکہ غم اس میں واقع ہوتا ہے۔بعض لوگ اس طرف گئے ہیں کہ بیا بنداءاسلام میں تھا کیونکہ بیتھم منافقین کے بارے میں تھا منا فق مومنوں کو چھوڑ کر آپس میں سر گوشیاں کیا کرتے تھے جب اسلام عام ہو گیا تو بیٹم ساقط ہو گیا۔بعض نے کہا: بیٹم سفر میں ایسے مواقع پر ہوتا ہے جس میں ایک آ دمی اپنے ساتھی ہے امن میں نہیں ہوتا جہاں تک شہراور آبادی کا تعلق ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں کیونکہ وہاں وہ ایسے خص کو پاتا ہے جواس کی مدد کرسکتا ہے سفر کامعاملہ مختلف ہے کیونکہ وہاں دھو کہ کاام کان ہوتا ہےاور مدد کرنے والا کوئی نہیں ہوتا۔الله تعالیٰ بہتر جانتاہے۔

يَا يُهَاالَّذِيْنَ امَنُوَّا إِذَا قِيْلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوْا فِي الْهَلِيسِ فَافْسَحُوْا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ وَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ لَكُمْ وَاللهُ لَكُمْ وَاللهُ لَكُمْ وَاللهُ لَكُمْ وَاللهِ لَمُ اللهُ ا

''اے ایمان والو! جب تنہیں کہا جائے کہ (آنے والوں کے لیے) جگہ کشادہ کر دو مجلس میں تو کشادہ کر دیا کرو الله تنہارے لیے کشادگی فرمائے گااور جب کہا جائے کہاٹھ کھڑے ہوتو اٹھ کھڑے ہوا کرواللہ تعالیٰ ان کے جو تم میں سے ایمان لے آئے اور جن کونلم دیا گیا درجات بلندفر مائے گا ،اورالله تعالی جوتم کرتے ہواس سے خوب آگاہ ہے'۔

اس میں سات مسائل جیں:

مسئله نصبر 1 - يَا يُهَاالَذِ مِنَ امَنُوَا إِذَا قِيْلَ لَكُمْ تَفَدُّوا فِي الْهَجْلِسِ جب اس امر كي وضاحت كي كه يبود أن آب کوا ہے انداز میں سلام کرتے ہیں جس کے ساتھ اللہ تعالیٰ نے آپ کوسلام نبیں کیا اور اس امر پران کی ندمت کی ساتھ ہی نبیں رسول الله سنین بین کی مجلس میں حسن اوب کا تھم ویا تا کہ وہ آپ پر مجلس کو تنگ نہ کر دیں اور مسلمانوں کو تھم ابیس رسول الله سنی نمین کی مجلس میں حسن اوب کا تھم ویا تا کہ وہ آپ پر مجلس کو تنگ نہ کر دیں اور مسلمانوں کو تھم شفقت اورمجت کا اظہار کریں یہاں تک کہ وہ ایک دوسرے کے لیے جگہ کھی کر دیں تا کہ وہ رسول الله منان نیا ہے ہے۔ شفقت اور محبت کا اظہار کریں یہاں تک کہ وہ ایک دوسرے کے لیے جگہ کھی کر دیں تا کہ وہ رسول الله منان نیا ہے۔ ہی بات س عمیں اور آپ کا دیدارکر عمیں۔ قادہ اورمجابد نے کہا: صحابہ بی کریم سائٹنٹائیٹر کی مجلس میں باہم مقابلہ کیا کرتے ہے تھے تو انہیں تھم دیا سیا کہ وہ ایک دوسرے کے لیے جگہ کھی کر دیں؛ بینحاک کا قول ہے(1)۔حضرت ابن عباس میں میں بین این کہا: یہال مراد قال ۔ کی مجالس ہیں جب وہ جنگ کرنے کے لیے صف بندی کیا کرتے ہتھے(2)۔حضرت حسن بھری اوریزید بن الی حبیب نے کہا: نبی کریم من تنظیم جب مشرکوں ہے جنگ کرتے تو آپ کے سحابہ پہلی صف میں کھڑا ہونے کو پیند کرتے تھے وہ ایک دوسرے کے لیے جگہ نہ جچوڑتے وہ قال اور شہادت میں رغبت رکھتے تنصے تو بیآیت نازل ہوئی۔ بیاس طرح ہے جس طرح فرما یا: مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ (آل مران:121) مقاتل نے کہا: نبی کریم مانٹھالیا مصفہ میں موجود تصے جمعہ کے روز جگہ میں تنگی ہو جاتی ہی کریم من نماین بدری مہاجرین وانصاری کی تعظیم کرتے بدری سحابہ آئے ان میں حضرت ثابت بن قبیس بن شاس تنصے ان ہے پہلے ہی لوگ مجلس میں جیٹھے ہوئے تھے۔ بدری صحابہ بی کریم مان تنگیرین کی اردگر دکھٹرے ہو گئے و وانتظار کررے تھے کہ ان کے لیے جگہ کھلی کر دی جائے گی تولوگوں نے ان کے لیے جگہ کھلی نہ کی بیدا مرنبی کریم سی ٹیٹی پیٹم کوشاق گزرا آپ کے ار دکر د جوغیر بدری سی به موجود ہتھے آپ نے انہیں فرمایا:''اے فلاں تواٹھ ،اے فلاں تواٹھ''اینے افراد کا نام لیا جس قدر ہری سیا ہے خرے تھے جسے اٹھا یا گیا اس پر میدامر شاق گزرا۔ نبی کریم سن شکیا پیٹر نے ان کے چبروں سے نا گواری ک آثار محسوں کر لیے۔منافقوں نے آتکھوں ہے اشارے کیے اور بیکہا: ان سے انصاف نبیں ہواانہوں نے اپنے نبی کے قرب کو پندکیااور پہلے آئے۔ والله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا: تَقَیّعُوْا کامعنی ہے کل جاؤ۔

فسح فلان المحید فی مجلسه یفسح فسعالین اس کے لیے جگہ کو کھا کردیا: ای معنی میں ان کا تول ہے بلد فسیح
ولت فی کذا فسعة شہر کھا ہے تیرے لیے اس میں وسعت ہے فسح یفسح کا باب مناع بیناع کی طرح ہے معنی ہے بینینے وائی
جگہ کو کھا کردیا۔ فیسے کے فیسے کہ محریکٹر کم کا منہ یعنی کھلا ہو گیا ای معنی میں مکان فسیح ہے۔
حسنله فصور 2 سلمی، زربن جیش اور عاصم نے فی السجالس پڑھا ہے۔ قاوہ، داؤد بن بنداور حسن بسر ک سے اختلاف کیا ہے جب کہ باتی قراء نے تفسعوا فی السجلس پڑھا ہے۔ جس نے جمع کا صینہ پڑھا ہے ووواس امر کی نہر

مسئلہ نصبر3۔ جب لوگوں میں ہے کوئی مسجد کی ایک جگہ میں بیٹھے توکسی اور کے لیے جائز نہیں کہ اسے اٹھائے اور اس کی جگہ بیٹھے توکسی اور کے لیے جائز نہیں کہ اسے اٹھائے اور اس کی جگہ بیٹھے۔ امام مسلم نے ابوز بیر سے وہ حضرت جابر دناتھ سے وہ نبی کریم مان ٹائیا پھر سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ''تم میں سے کوئی اپنے بھائی کو جمعہ کے روز ابنی جگہ سے نہ اٹھائے بھر اس کے بیٹھنے کی جگہ کی طرف آئے اور اس میں بیٹھ جائے بلکہ کے کھل جاؤ''۔

مسئلہ کسی جگہ بیٹھنے والاشخص جب اٹھے یہاں تک کہ کوئی اوراس کی جگہ بیٹھ جائے تواس میں غور وفکر کیا جائے گااگروہ جگہ جس کے لیے وہ اٹھا ہے وہ امام کا کلام سننے میں پہلے کی طرح ہے تواس کے لیے یہ مکروہ نہیں اگروہ جگہ امام ہے دور ہے تویہاس کے لیے مکروہ ہے کیونکہ اس میں اپنے حصہ کوفوت کرنا ہے۔

مسطله نصبر 4۔ جب کوئی انسان دوسرے انسان کو کہے کہ وہ جامع مسجد کی طرف جلدی جائے وہ اس کے لیے ایک حکمترا ہو کیونکہ دوایت بیان کی جاتی ہے کہ حضرات ابن سیرین کا یہ معمول تھا کہ وہ اپنے غلام کو جمعہ کے روز بھیجتے کہ وہ ان کے لیے جگہ بنائے وہ غلام ان کے لیے ایک جگہ جیڑے جاتا جب وہ آتے تو وہ وہ اس سے اٹھ کھڑا ہوتا۔

مسئلہ۔ اس صورت میں بیمسئلہ ستبط کیا گیا ہے کہ اگر کوئی آ دمی قالین یا سجادہ بھیج تومسجد کی کسی جگہ اس کے لیے بچھادیا حائے تو بہ حائز ہوگا۔

مسئلہ نصب 5۔ امام سلم نے حضرت ابو ہریرہ بٹائھ سے روایت نقل کی ہے کہ بی کریم سائٹالیٹر نے ارشادفر مایا: افا قامراحد کم اور ابوعوا نہ کی حدیث میں ہے من قیامر من مجلس یعنی جوآ دمی اپنی جگہ سے اٹھا پھروہ اس جگہ کی طرف لوٹا تو وہ

اس جگه میضن کازیاده حقدار ہے۔

ہمارے علماء نے کہا: بیردوایت اس امر پردلالت کرتی ہے کہ اس کا قول تیج ہے جو بیکتا ہے کہ بیضے والا اپنی جگہ کے لیے خاص ہوجا تا ہے یہاں تک کہوہ وہاں سے اٹھ جائے کیونکہ وہاں سے اٹھنے کے بعد جب وہ اس جگہ کا زیادہ ستحق ہے تو اس ہے پہلے تو بدرجہاولی ای جگہ کا مستحق ہوگا۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: اس جگہ کا اس کے لیے خاص ہونا بطور ندب ہے کیونکہ میہ جگہ سی کی ملکیت نبیں نہ بیضنے سے پہلے اور نہ بی مبیضنے کے بعد۔اس میں اعتراض کی گنجائش ہے وہ بیہ ہے کہ کہا جائے: ہم اس بات کوتسلیم کرتے ہیں کہ دیسی کی ملکیت نبیں لیکن پہ جگہ اس کے لیے خاص رہے گی یہاں تک کہ اس کی ضرورت پوری ہو جائے تو وہ جکہ ای طرح ہوجائے گی کو یاوہ اس کی منفعت کا مالک ہے کیونکہ کسی ووسرے فردکواس ہے منع کر دیا گیا ہے کہ اس کے ساتھ مزاحمت کرے۔اللہ تعالی بہتر جانتا ہے۔

مسئله نصبر 6۔ یَفْسَجِ اللّٰهُ لَکُمُ اللّٰهُ تعالیٰ تمہاری قبروں میں وسعت پیدا کردےگا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: تمہارے دلوں میں وسعت پیدا کردےگا۔ایک قول میکیا گیاہے: دنیاوآ خرت میں تمہارے لیے وسعت پیدا کردے گا (1)۔

وَ إِذَا قِيْلَ انْكُورُوا فَانْهُ وَانَا فَعِ ، ابن عامراور عاصم نے دونوں میں شین کوضموم پڑھا ہے اور باتی قراء نے اسے کسرہ دیا ہے۔ بیدونوں افتیں ہیں جس طرح یُغ کُفون اور یکغیرشُون ہے اس کامعنی ہے نماز ، جہاداور مل خیر کے لیے اٹھو ؛ بیا کثر مفسرین نے کہا۔مجاہداورضحاک نے کہا: جب نماز کے لیےاذان کہی جائے تونماز کے لیےاٹھے کھڑے ہواس کی وجہ پیھی کہ پچھالوگ نماز ے ستی کیا کرتے تھے تو بیآیت نازل ہوئی۔ حضرت حسن بھری اور مجاہد نے کہا: جنگ کے لیے اٹھ کھڑے ہو۔ ابن زید نے کہا: میکم نبی کریم من اللہ کے گھر کے متعلق ہے ہم ایک آ دمی یہ پہند کرتا کہ وہ سب سے آخر میں نبی کریم من اللہ ایک گھر میں ر ہے تو الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: جب مہیں نبی کریم سان نفائیہ کی جانب سے کہا جائے اٹھو تو اٹھ جاؤ کیونکہ آپ کی سیکھ ضروریات ہیں تو اس لیےر کے ندر ہو۔ قنادہ نے کہا بمعنی ہے جب تم کومعروف امر کی دعوت دی جائے تو اس پرلبیک کہو ؛ یبی تول سیح ہے کیونکہ بینام ہے۔اور نشزکامعنی بلند ہونا ہے بیہ نشزال^ا رض سے ماخوذ ہے اس سے مراوز مین کا بلند ہونا ہے۔ بی جملہ بولا جاتا ہے: نَصَّزَینْشُوْد یَنْشِوْجب وہ ابنی طِکہ سے ادپر اٹھ جائے۔ اِمواۃ ناشزۃ لیعنی وہ عورت جواپنے خاوند سے علیحد کی اختیار کرے۔ اس کی اصل نشنز ہے نشنکامعنی ہے جوز مین سے او پر اٹھ جائے ؛ نحاس نے اس کا ذکر کیا ہے۔ مسئله نصبر7_يَرُوعِ اللهُ الّذِينَ امَنُوا مِنْكُمُ وَالّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَمَ جُتِ يَعِن آخر مِن ثواب اورونيا مِن كرامت ميں درجات بلندفر مائے كا ،الله تعالى مومن كوغيرمومن پر بلندكر ہے گااور عالم كوغير عالم, پر بلندكر ہے گا۔حضرت ابن مسعود بنی نے کہا: الله تعالیٰ نے اس آیت میں علماء کی مدح کی ہے عنی ہے الله تعالیٰ علماء کوان مومنوں پر درجہ میں بلند کرے م جن وملم نبیں دیا حمیا جب کے دوان امور کو بجالا نمیں جن کا انبیں تکم دیا عمیا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے بغنی لوگ ناپسند کرتے تھے کہان کے ساتھ وہ آ دمیل ہیضے جواون کالباس زیب تن کرتا ہے تووہ نبی کریم سن نظیم کی مجلس میں جلدی جائے تو خطاب ان

۔ کو ہے۔ نبی کریم ملائٹڈالیی نبی کو دیکھا جوایک نقیر سے نفرت کی وجہ سے اپنے کپڑے کوسمیٹ رہاتھا جس نقیر نے اس کے پاس بیٹھنے کا ارادہ کیا تھا تو رسول الله ملائٹالیکی نے ارشا دفر مایا:''اے فلال! کیا تجھے ڈر ہوا کہ تیری غنااس کی طرف متعدی ہوجائے گی یااس کافقر تیری طرف متعدی ہوجائے گئ'۔

اس آیت میں اس امر کوواضح کیا کہ الله تعالیٰ کے ہاں رفعت و بلندی علم وایمان کے ساتھ ہے جالس میں آگے بیضنے کے ساتھ نہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے الّذِین اُونُو الْعِلْمَ سے مرادوہ لوگ ہیں جنہوں نے قر آن حکیم کو پڑھا۔ یمیٰ بن یمیٰ نے ساتھ نہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے۔الّذِین اُونُو الْعِلْمَ الله الله الله الله الله الله الله علیہ سے روایت نقل کی ہے: یکڑفیج الله الّذِین اُمنُو اُمنُو اُمنَا مُن ہے۔ الله علیہ سے روایت نقل کی ہے: یکڑفیج الله الّذِین اُمنُو اُمنَا اُمن کے دریعے عالم اور حق کے طالب کو بلند فرما تا ہے۔

میں کہتا ہوں: مسلم میں عموم زیادہ وقیع اور آیت کے معنی کے زیادہ مناسب ہے۔اللہ تعالیٰ پہلی دفعہ مومن کواس کے ایمان کے ساتھ اور دوسری دفعہ اس کے علم کے ساتھ بلند فرما تا ہے۔ صبح میں ہے کہ حضرت عمر بن خطاب بڑا تھے، حضرت عبدالله بن عباس کو صحابہ پر مقدم رکھتے ہے صحابہ نے آپ ہے اس بارے میں گفتگو کی حضرت عمر بن تھی نے صحابہ کو بلایا اور حضرت عمر الله بن عباس کو بھی اتو صحابہ خاموش ہو گئے عبدالله بن عباس کو بھی بلایا صحابہ سے إذا بھا تا تھی الله میں تھی ہے کہ ان اس سے مرادر سول الله میں تھی ہے وصال کا وقت ہے جس بارے میں اللہ تعالیٰ نے انہیں حضرت ابن عباس بن میں بند تھی اللہ تعالیٰ نے انہیں مظرت ابن عباس بن میں نے کہا: اس سے مرادر سول اللہ میں ٹھی تھیں۔

بخاری میں حضرت عبدالله بن عباس بناﷺ سے مروی ہے کہ حضرت عیدینہ بن حضن بن حذیفہ بن بدرآئے اوراپنے بھیتیج حسر بن قیس بن حصن کے ہال تھہر ہے لوگوں میں سے پچھا لیسے تھے جنہیں حضرت عمراپنے قریب بٹھائے تھے۔قراء حضرت عمر بنا تھیں کے اصحاب مجلس اور اہل مشورہ ہوا کرتے تھے وہ بڑی عمر کے ہوتے یا جوان ہوتے۔ یہ چیز مورہ اعراف کے آخر میں واقع ہوئی ہے۔

صحیح مسلم بیس ہے کہ نافع بن عبد حرث حضرت عمر سے عسفان میں ملے حضرت عمر بڑا ہے۔ اہمیں مکہ مکر مہ کا عائل بنانا چاہتے ہے۔ بوچھا: اہل وادی پرکس کوآپ نے عائل بنایا ہے؟ جواب دیا: ابن ابزی کو۔ بوچھا: اہل وادی پرکس کوآپ نے عائل بنایا ہے؟ جواب دیا: وہ الله تعالیٰ ک ممارے غلاموں میں سے ایک غلام ہے۔ بوچھا: کیا آپ نے ان پر ایک غلام کو عائل بنایا ہے؟ جواب دیا: وہ الله تعالیٰ ک کتاب کا قاری ہے، وہ فر انکس کا علم رکھنے والا ہے۔ حضرت عمر بڑا ہے۔ نے فر مایا: فر وایا: فر وایا: فر وایا: ''الله تعالیٰ اس کتاب کے ذریعے کی لوگوں کو رفعت عطافر ما تا ہے اور اس کے ذریعے وہ مروں کو بست کرتا ہے''۔ کتاب کے شروع میں بحث کر رچی ہے۔ علم وعلاء کی فضیلت کے حوالے سے گفتگوائی کتاب میں کئی اور مواقع پر گزر رچی ہے۔ المحمد لله میں بحث کر رہی ہے۔ المحمد کے درمیان سر در ہے ہیں اور ہرور ہے کے درمیان سر در ہے ہیں اور ہرور ہے کے درمیان ضام گھوڑ سے کی سر سال کی مسافت حائل ہے''۔ نبی کریم مان خالیہ ہے۔ یہی مروی ہے: ''عالم کی عابد پر فضیلت اس طرح ہور ہویں رات کے چاند کی فضیلت تمام ساروں پر ہوتی ہے'۔ آپ سے یہی مروی ہے: قیامت کے روز تین

قسم كافراد شفاعت كري كا نبياء، علاء اور شهداء ال مقام كاعظمت كوتصور كرجونبوت اور شهادت كدرميان واسطه مع عافراد شفاعت كري كا المعام أو المعلمان عليه بين المعان الله من المعان المعان

"اے ایمان والواجب تنہائی میں بات کرنا چاہورسول (کرم) سے توسر گوشی سے پہلے صدقہ دیا کرو، یہ تمہارے
لے بہتر ہے اور (دلوں کو) کو پاک کرنے والی ہے، اور اگرتم (اس کی سکت) نہ پاؤتو بیشک الله تعالی غفور رحیم ہے 'اس میں تمین مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1 ۔ یَا یُنھاالُن یُن امنو آ اِذَا نَاجَیْتُم الرَّسُولَ، نَاجَیْتُم یعنی می راز داری ہے بات کرو۔ حضرت ابن عباس جیدجہ نے کہا: یہ آ بت اس وجہ ہے تازل ہوئی کہ مسلمان رسول الله سین یہ بینے کی بارگاہ میں بے شار مسائل چیش کیا گرے تھے یہاں تک کہ وہ آپ کے لیے مشکلات پیدا کرتے ۔ الله تعالی نے ارادہ کیا کہ وہ اپنے نبی سین یہ بیت ہے ہاں پریشانی میں کی کروے ۔ جب یہ کہاتو بہت ہے لوگ رک گئے پھر الله تعالی نے بعد والی آیت کے ساتھ اس میں تخفیف کردی ۔ حضرت حسن بھری نے کہایہ آ بت اس وجہ ہے تازل ہوئی کہ مسلمانوں میں ہے پھولوگ نبی کریم میں نہیں ہے تنہائی میں ملتے اور آپ ہے سرگوشیاں کرتے تو مسلمانوں میں ہے ایک قوم نے گمان کیا کہ بیلوگ نبی کریم میں نہیں گئے گئے کہا رکاہ میں ان کے نقائص بیان کرتے میں وجہ جیزان پرشاق گزری تو الله تعالی نے راز داری ہے بات کرنے پرصد قد کرنے کا تھم دیا تا کہ وہ خلوت میں بات کرنے ہے دکھی ۔ ۔ ۔ رک حائم دیا تا کہ وہ خلوت میں بات کرنے ہے دی کے اس کرے اس کے اس کرا ہے اس کرنے ہے دی کر کے اس کی کہا ہے اس کرنے کہا ہے اس کرنے ہیں ہے دی کہا ہے اس کرنے ہیں ہے کہا ہے دور کے دانوں کردے کا تھم دیا تا کہ وہ خلوت میں بات کرنے ہے دی کی کہا ہے اس کہا تا کہ وہ خلوت میں بات کرنے ہے دی کہا ہے کیا ہے کہا کے کہا ہے کہا ہے

زید بن اسلم نے کہا: یہ آیت اس وجہ سے نازل ہوئی کہ منافقین اور یہودی نجی کریم سائٹیڈیلے سے سرگوشیاں کرتے اور

کہتے: یہ کان کے کچے ہیں جو پچھ آئیں کہا جائے اسے مان لیتے ہیں، وہ کسی کومنا جات منع نہیں کرتے ۔ یہ اسم مسلما نوں پر
شاق گزرتا کیونکہ شیطان ان کے نفول میں یہ القاء کرتا کہ ان لوگوں نے نبی کریم سائٹیڈیلی سے سرگوشی کی ہے کہ پچھ اشکر
مسلمانوں سے جنگ کرنے کے لیے جمع ہوئے ہیں تو النہ تعالی نے اس آیت کونازل فر ما یا: تیا گیھا اگن نیٹ اصنو آ الله تعالی نے اس آیت کونازل فر ما یا تو اہل باطل سرگوشی
مسلمانوں سے جنگ کرنے کے لیے جمع ہوئے ہیں تو النہ تعالی نے اس آیت کونازل فر ما یا تو اہل باطل سرگوشی
مسلمانوں سے جنگ کرنے انہوں نے سرگوشی سے قبل صدقہ نہ کیا۔ یہ اسمراہل ایمان پرشاتی گزرااور وہ بھی سرگوشی کرنے سے
مرک سے کے کونکہ ان کے کھی تعداد صدقہ ہیں کرنے سے عاجر بھی تو اللہ تعالی نے بعدوالی آیت میں ان سے تحفیف فر ماوی۔
مسلمانہ نہ مبورے ابن عربی نے کہا (1): زید سے مروی اس خبر میں الیں چیز ہے جواس بات پردال ہے کہا دکام مصالح کے اعتبار سے مرتب نہیں ہوتے کیونکہ اللہ تعالی کا فرمان ہے: ڈلِک خَدُیْ لَکُمْ وَ اَظْلَهُوْ پُراس کے خیراور پاکیزہ ہونے کے اعتبار سے مرتب نہیں ہوتے کیونکہ اللہ تعالی کا فرمان ہے: ڈلِک خَدُیْ لَکُمْ وَ اَظْلَهُوْ پُراس کے خیراور پاکیزہ ہونے کے اعتبار سے مرتب نہیں ہوتے کیونکہ اللہ تعالی کا فرمان ہے: ڈلِک خَدُیْنَ لَکُمْ وَ اَظْلَهُوْ پُراس کے خیراور پاکیزہ ہونے کے اعتبار سے مرتب نہیں ہوتے کیونکہ اللہ تعالی کا فرمان ہے: ڈلِک خَدُیْنَ لَکُمْ وَ اَظْلَهُوْ پُراس کے خیراور پاکیزہ ہونے کے اعتبار سے مرتب نہیں ہوتے کیونکہ الله تعالی کا فرمان ہے: ڈلِک خَدُیْنَ لَکُمْ وَ اَظْلَهُوْ پُراس کے خیراور پاکیزہ ہونے کے اعتبار سے مرتب نہیں ہوتے کیونکہ الله تعالی کے فرا

م-احكام القرآن لابن العربي

باوجودا سے منسوخ کردیا۔ بیمعتزلہ پرعظیم ردہے جووہ بیہ کہتے ہیں کہا حکام میں مصالح کاالتزام ضروری ہے کیکن اس صدیت کا راوی عبدالرحمن ہے جوزید کا بیٹا ہے علماء نے اسے ضعیف قرار دیا ہے۔الله تعالیٰ کے فرمان: ڈلیک خَیْرُ کُلُمُ وَاطَّهُو بِیمعتزلہ کے ردمیں نص متواتر ہے۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

تَعْمَلُوْنَ 🕏

ور کیاتم (اس تکم سے) ڈر گئے کہ تہمیں سر گوشی سے پہلے صدقہ وینا چاہیے پس جبتم ایسانہیں کر سکے تواللہ نے تم پر نظر کرم فرمائی پس (اب) تم نماز سمجھ سمجھے ادا کیا کرواورز کو قاویا کرواور تابعداری کیا کرواللہ اوراس کے رسول کی ،اوراللہ تعالیٰ خوب جانتا ہے جوتم کرتے رہتے ہو''۔

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئله نمبر 1 - ءَا شُفَقَتُمْ یہ جملد استفہامیہ ہاور کلمہ استفہام قد کے معنی میں ہے۔ حضرت ابن عباس بن یہ بند کہ ان اس کا معنی ہے تم صدقہ کرنے میں بخل کرتے ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تم ڈرتے ہو۔ اشفاق ہے مراد ناپندیدہ چیز ہے: توف کھانا ہے (1)، یعنی تم ڈر گئے، صدقہ میں بخل کیا اور یہ امر تم پر شاق گزرا۔ اُن تُقدّ بن مُوّا بَدُننَ بَدَی نَجُوٰ کُمُ صَدَّ اُن تُقدّ بن مُوّا بَدُننَ بَدَی نَجُوٰ کُمُ مَا عَلَی ہُوں نے کہا: یہ تھم دس دن تک رہا پھرا ہے منسوخ کردیا گیا۔ کبی نے کہا: یہ تم صرف ایک دن کے لیے رہا یہ مناس بن بند جم دن کی چند گھڑیوں کے لیے رہا یہاں تک کہ منسوخ ہوگیا؛ قادہ نے ای طرح کہا ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

مسئله نصبر2- فَاذْكُمْ تَفْعَكُوْاوَ تَابَاللَهُ عَكَيْكُمُ الله تعالى نے اس تلم كومنسوخ كرديا- ية خطاب ان كو بے جس نے اينامال پايا جس كووه صدقه كرسكا تھا۔ فَا قِيْسُواالصَّلُو قَا وَالْتُواالزِّكُو قَا فَرض ذَكُو ق نے اس صدقه كومنسوخ كرديا- يوامراس پر وال ہے كفعل سے پہلے فنح كرنا جائز ہے۔ حضرت على شير خدا سے جومروى ہے وہ ضعیف ہے كيونكه الله تعالى كافر مان ہے: فَاذْ لَمْ تَفْعَكُوْا يَوْال مَر پردال ہے كہ كس نے بھى كوئى چيز صدقه نه كى۔ الله تعالى بہتر جانتا ہے۔

اَلُمْ تَكُوالِهِ الَّذِينَ تَوَلَّوا قَوْمًا غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمُ مَاهُمْ هِنْكُمْ وَ لَا مِنْهُمُ فَوَ الم يَخْلِفُونَ عَلَى الْكَنِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۞ اَعَدَّ اللهُ لَهُمْ عَنَابًا شَهِ يُدُا أَ إِنَّهُمُ سَاّءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞ اِتَّخَلُ قَا اَيْهَا نَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ فَلَهُمْ عَنَا اللهُ مُعَنَىٰ ۞

''کیاتم نے نہیں ویکھاان(نادانوں) کی طرف جنہوں نے دوست بنالیااس قوم کوجن پر خدا کاغضب ہوا، نہ ہے لوگ تم میں سے جیں اور ندان میں سے بہ جان ہو جھ کر جھوٹی باتوں پر قشمیں کھاتے جیں۔ تیار کر رکھا ہے اللہ نے ان کے لیے بخت نذاب، باشہ بیلوگ بہت برے کام کیا کرتے تھے انہوں نے بنار کھا ہے اپنی قسموں کو وُ حال پس وہ (ای طرح) روکتے ہیں الله کی راہ ہے ، سوان کے لیے رسواکن عذاب ہے''۔ اَلَمْ تَرُاكَ الْنِيْنَ تَوَلَّوْاقُوْمُاغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ قَاده نے کہا: مرادمنا فق ہیں جنہوں نے یہود یوں سے دوی کی صافحہ مِن سے نہیں بلکہ وہ ان دونوں طبقات کے درمیان مِن سِنْکُمْ وَ لَا صِنْهُمُ الله تعالیٰ ارشاد فرما تا ہے: منافق یہود یوں اور سلمانوں میں سے نہیں بلکہ وہ ان دونوں طبقات کے درمیان مذبخر ہیں۔ وہ سلمانوں کی خبر یں ان تک پہنچاتے سے سدی اور مقاتل نے کہا: یہ یہ عبدالله بن بنتل منافق کے حق میں نازل ہوئی ان میں سے ایک نبی کریم من شائد ہوگی کے بل میں بیٹھتا تھا پھر آپ کی گفتگو یہود یوں تک پہنچاتا تھا۔ اس اثناء میں کہ نبی کریم من شائد ہیں ہے جروں میں سے ایک جروہ میں سے کو فرمایا: ''ابھی تم پر ایک ایسا آ دمی داخل ہوگا جس کا دل سے ادروہ شیطان کی آنکھوں سے دیکھتا ہے' توعیدالله بن نبتل داخل ہوا۔ اس کی آنکھوں سے دیکھتا ہے' توعیدالله بن نبتل داخل ہوا۔ اس کی آنکھیں نبی ، رنگ گذم گوں، قد چوٹا اور داڑھی کے بال تھوڑے سے نبی کریم من شائد ہی ہے۔ نبی کریم من شائد ہے ارشاد فرمایا: '' تو اور تیرے ساتھی مجھے کوں برا بھلا کہتے ہیں؟' چوٹا اور داڑھی کے بال تھوڑے سے نبی کریم من شائد ہے ارشاد فرمایا: '' تو اور تیرے ساتھی مجھے کوں برا بھلا کہتے ہیں؟' اس نے قسم اٹھائی کہ اس نے ایسانہیں کیا۔ نبی کریم من شائد ہی کہ من شائد ہوں نے اسانہیں کیا۔ نبی کریم من شائد ہوں نے اسانہیں دی تو ہے ایسانہیں کیا۔ نبی کریم من شائد کے نام کی قسم اٹھائی کہ اس نے قسم اٹھائی کہ اس نے اسانہیں دی تو ہے آیا تو انہوں نے الله کے نام کی قسم اٹھائی کہ انہوں نے آپ کوگائی نہیں دی تو ہے آیت تازل ہوئی۔

حضرت! بن عباس بن بند بنائي السري معنی قول کيا ہے۔ عکر مدنے ان سے بيروايت نقل کی ہے کہ بی کريم من الله الله والد تقا کہ آپ نے فرمايا: "تمہارے پاس انجی ايسا آوی ايک درخت کے سائے ميں بيٹے ہوئے تھے سايہ آپ سے سمنے والا تھا کہ آپ نے فرمايا: "تمہارے پاس انجی ايسا آوی آئے جس کی آئکھيں نيل ہوں گی وہ تمہيں شيطان کی آئکھيں نيل جس کی آئکھيں نيل ہوں گی وہ تمہيں شيطان کی آئکھيں نيل تھے ہيں؟ "اس نے جواب ديا: مجھے نيل تھیں نیک کريم سن تائيل نے اس نے جواب ديا: مجھے کیوں برا بھلا کہتے ہيں؟ "اس نے جواب ديا: مجھے جھوڑ ديں ميں انہيں لے آتا ہوں۔ دہ گيا اور انہيں لے آيا، ان سب نے قسم اٹھادی کہ ايک کوئی بات نہيں تو الله تعالیٰ نے اس آيت کوناز ل فرمايا۔ يہود يوں کاذ کر قرآن کيم ميں غيف بالله عکي ہم کے ساتھ کيا گيا ہے۔

اَ عَدَّاللَّهُ لَهُمُّ الله تعالَىٰ نے منافقول کے لیے جہنم میں شدید عذاب تیار کررکھا ہے اور وہ درک اسفل ہے اِنگھُمُ مَمآءَ مَا کَانُوْ ایَعْمَلُوْنَ ۞ یعنی ان کے اعمال کتنے برے ہیں۔

اِتَّخَذُ ذَا اَیْمَانَهُمْ جُنَّةً وہ قبل سے بیخے کے لیے تسم کوڈھال بناتے ہیں۔حضرت حسن بھری اور ابو العالیہ نے کہا: یہاں ایسانھم جمزہ کے سرہ کے ساتھ ہے اور سورۃ المنافقون میں بھی ای طرح ہے انہوں نے اپنے اقر ارکوڈھال بنالیا ب ان کی زبانیں قبل کے خوف سے ایمان لائی ہیں اور ان کے دلوں نے کفر کیا ہے۔

فَلَهُمْ عَذَابٌ مُنْ ابْ مُنْ مِنْ اللّٰ اور آخرت میں آگ کاعذاب ہے۔ صدیے مراداسلام سے روکنا ہے۔ ایک قول بیہ کیا گیا ہے: عذاب سے مراد کفر کی وجہ سے تل ہے جب انہوں نے نفاق کوظا ہر کیا۔ ایک قول بیر کیا گیا ہے کہ بیعذاب خوف پیرا کرنے ہمسلمانوں کو جہاد سے رو کنے اور ان کوڈرانے کی وجہ ہے ہوگا۔

لَنْ تُغْنِى عَنْهُمْ أَمُوالُهُمْ وَلاَ أَوْلادُهُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا الْولِيِكَ أَصْحُ النَّامِ اللهُ عَن فِيهَا خُلِدُونَ ۞ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ جَمِيْعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كُمَا يَحْلِفُونَ لَكُمُ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلْ شَيْءً أَلاَ إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ۞ إِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطُنُ

کن تُعَنِی عَنْهُمُ اَمُوَالُهُمُ وَ لَآ اَوْلاَدُهُمْ مِنَ اللهِ شَیْتًا یعنی اس کے عذاب سے پچھ نفع نہ دے گا۔ مقاتل نے کہا:
منافقوں نے کہا (حضرت) محمد (سل تُناہِیم) گمان کرتے ہیں کہ قیامت کے روزان کی مدد کی جائے گی تواس وقت یقینا ہم بد
بخت ہوں گے اللہ کی قسم! اگر قیامت ہوئی تو قیامت کے روز ہماری مدد کی جائے گی ہماری ذاتوں، ہماری اولا دول اور
ہمارے اموال کی وجہ ہے تو بیہ آیت نازل ہوئی۔

یوَ مَی بَیْهِ مُهُمُ الله جَوِیْعُ الله تعالی انبیں جس روز دوبارہ اٹھائے گاان کے لیے ذکیل ورسوا کرنے والا عذاب ہوگا۔ فیکٹیفُوْنَ لَهُ مُکمَایکٹیفُوْنَ لَکُمُ وہ اس روزای طرح اس کے لیے شم اٹھا تیں گے جس طرح آج وہ تمہارے لیے شم اٹھاتے میں۔ یہ بجب امرے وہ ان کافشم کے ساتھ مغالط پیدا کرناہے، جب کہ تمام معارف عیاں ہو چکے ہیں۔ حضرت ابن عباس بن مندنہانے کہا: وہ ان کا یہ تول ہے وَاللهِ مَن بِنَا اَمَا كُنَا مُشْرٍ كِیْنَ ﴿ اللهٰ عام ﴾

وَيَحْسَمُونَ أَنَهُمْ عَلَ شَيْءَ لِعِنَى انكارُر نے اور تسم اٹھا نے کے ساتھ۔ ابن زید نے کہا: انہوں نے گمان کیا کہ وہ آخرت میں انہیں نفع بہنچا کیں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ دنیا میں گمان کریں گے کہ وہ بہت بڑی چیز پر قائم ہیں کیونکہ آخرت میں وہ مجبور ہو کرخن کو جانمیں گے، جب کہ بہلامعنی زیادہ واضح ہے۔ حضرت ابن عباس بڑی ہنا ہے مروی ہے کہ نبی کریم مان انگائیا ہے فر مایا: ''تیامت کے روز ایک منادی کرنے والا اعلان کرے گا: الله تعالی ہے جھڑ اکرنے والے کہاں ہیں؟ تو قدر یہ انھیں گے جب کہ ان کے چبرے سیاہ اور آبھیں نیلی ہوں گی، ان کی با چیس ایک طرف ماکل ہوں گی، ان کا لعاب بہدر ہا ہو گی آو وہ کہیں گے: الله کی شم ابھی نے تیرے سواکسی سورج، کسی چا ند کہ سی مبادت نہیں کی اور ہم نے تیرے سواکسی سورج، کسی چا ند کہ سی بنایا'' ۔ حضرت ابن عباس بن منظم نے کہا: الله کی شم! انہوں نے بچ کہا، ان تک شرک ایسی جگہ سے پہنچ گا جے وہ نہیں والنہ میں منافی ان ایسی جگہ سے پہنچ گا جے وہ نہیں جانے ہوں گے۔ پھراس آیت کی تلاوت کی۔ الله کی شم! وہ قدر یہ ہیں بیتین دفعہ شمانگ ان (1)۔

انبیں جمع کرلیا تو وہ ان پرغالب آگیا،ان پرقوی ہو گیا اور ان کواْ حاطہ میں لے کیا۔

فَا نُسْهُمْ فِهِ کُوَاللّٰهِ ذَکرے اس کے اوامر مراد ہیں۔ جب انسان طاعت کررہا ہے تو اوامر کو بھلا دیا۔ ایک قول بیکیا گیا: اس سے مراد زواجر ہیں یعنی اس کی معصیت سے جو جھڑ کنے والی چیزی تھیں ، انہیں بھلا دیا۔نسیان بھی غفلت کی صورت میں ہوتا ہے اور بھی ترک کی صورت میں ہوتا ہے یہاں دونوں وجوہ کا احتمال ہے۔

'' بے شک جولوگ مخالفت کرتے ہیں الله اور اس کے رسول کی وہ ذلیل ترین لوگوں ہیں شار ہوں گے۔الله نعالیٰ نے بیلکھ دیا ہے کہ میں اور میرے رسول ضرور غالب آ کر رہیں گے''۔

لَا تَجِلُ قَوْمًا يُّؤُمِنُونَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْأَخِرِيُو آدُّوْنَ مَنْ حَآدَّا اللهَ وَ مَسُولَهُ وَ لَوْ كَانُوْ الْبَآءَهُمُ اَوْ الْبِيَاءَ هُمُ اَوْ الْجُوانَهُمُ اَوْ عَشِيْرَ تَهُمُ الْوَلَيِكَ كَتَبَ فِي لَوْ كَانُوْ الْبَانَاءَ هُمُ اَوْ الْبَنَاءَ هُمُ اَوْ الْبَنَانَ وَ الْيَكَهُمُ بِرُوْجٍ قِنْهُ * وَ يُدُخِلُهُمُ جَنْتٍ تَجُرِي مِنْ تَعُنِهَا فَلُوبِهِمُ الْإِيْبَانَ وَ اليَّكَهُمُ بِرُوجٍ قِنْهُ * وَ يُدُخِلُهُمُ جَنْتٍ تَجُرِي مِنْ تَعُنِهَا لَا تُعْدِيهُا اللهُ عَنْهُمُ وَ مَضُوا عَنْهُ * أُولِيكَ حِزُبُ اللهِ * اللهَ اللهُ عَنْهُمُ وَ مَضُوا عَنْهُ * أُولِيكَ حِزُبُ اللهِ * اللهَ اللهُ عَنْهُمُ وَ مَضُوا عَنْهُ * أُولِيكَ حِزُبُ اللهِ * اللهُ عَنْهُمُ وَ مَضُوا عَنْهُ * أُولِيكَ حِزُبُ اللهِ * اللهُ اللهُ عَنْهُمُ وَ مَضُوا عَنْهُ * أُولِيكَ حِزُبُ اللهِ * اللهُ عَنْهُمُ وَ مَضُوا عَنْهُ * أُولِيكَ حِزُبُ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿

'' توالیک تو مہیں یائے گا جوا بمان رکھتی ہواللہ اور قیامت پر پھروہ محبت کرے ان ہے جومخالفت کرتے ہیں اللہ

اوراس کے رسولوں کی خواہ وہ (مخالفین)ان کے باپ ہوں یاان کے فرزند ہوں یاان کے بھائی ہول یاان کے کنبہ دالے ہوں، یہ وہ لوگ ہیں نقش کر دیا ہے اللہ نے ان کے دلوں میں ایمان اور تقویت بخش ہے انہیں اپنے فیض خاص ہے،اور داخل کرے گا انبیں باغوں میں رواں ہیں جن کے نیچے نہریں وہ ہمیشہ رہیں گے ان میں ، اہتەتعالى راضى ہوگياان ہے اوروہ اس ہے راضى ہو گئے يہ، (بلندا قبال)الله كاگروہ ہيں سن لو!الله تعالى كاگروہ بی دونوں جبانوں میں کامیاب وکامران ہے'۔

مسئله نمبر 1- لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِيُو آ ذُوْنَ، يُو آ ذُوْنَ يَعْن وه محبت كرتے ہوں اور ان

مَنْ حَادًا للهَ وَمَهُ وَلَهُ اللَّى وضاحت بِلِي لرَّجِي ہے۔ وَ لَوْ كَانُوۤ البّاء هُمْ سدى نے كہا: يه يت عبدالله بن عبدالله بن ابی سے جن میں نازل ہوئی وہ نبی کریم سنی ٹائیٹی سے پاس بیٹھے ہوئے تھے نبی کریم سنی ٹائیٹی ہے پانی نوش کیاانہوں نے عرض کی: الله کی قسم! یا رمول الله آب این با بی میں سے کوئی چیز باقی حجوز تے جے میں این باپ کو بلاتاممکن ہے الله تعالی اس ے ساتھ داس کے دل کو پاکیزہ بنادیتا؟ رسول القه مان نئی بیٹی نے اس کے لیے پانی حجوز و یا تووہ پانی عبدالله بن الی کے پاس لے آیا۔ عبداللہ بن الی نے کہا: میکیا چیز ہے؟ مینے نے کہا: مید بی کریم مان تلیا ہے کا بھیا ہوا یا نی ہے تا کہ تواسے ہے ممکن ہے اللہ تعالی تیم ہے دِل کو پاکیز دبنائے۔اس کے باپ نے اے کہا: توابن ماں کابول کیوں نہیں لے آیاوہ اس پانی سے پاکیز وتر تھا۔ بیٹا غضب تاک ہو گیااور نبی کریم من منتی ہی خدمت میں حاضر ہوااور عرض کی: یارسول الله! کیا آپ مجھےا ہے ہا پ کول کرنے کی اجازت نبیں دیں سے؟ نبی کریم مان تنایی نے ارشا دفر مایا:'' بلکہ تواس کے ساتھ فرمی کراوراس پراحسان کر'(1)۔

ا بن جریج نے کہا: مجھے یہ بیان کیا گیا ہے کہ ابوقیا فہ نے نبی کریم سافی تاہیم کو برا تھلا کہاان کے بینے حصرت ابو بمر بیٹین نے ات ایک تھیز مارااوروہ اینے مند کے بل گر گیا۔ بھروہ نبی کریم مان نائیے تنم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور اس کا ذکر آپ ہے کیا۔ فرمایا:'' کیاتو نے ایسا کیا ہے؟ آئندہ ایسا نہ کرنا''۔حضرت ابو بمرصدیق بنائیں نے عرض کی:اس ذات کی تسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ مبعوث کیا ہے! اگر ملوار میرے قریب ہوتی تو میں اسے ل کرویتا۔

حضرت ابن مسعود ہیں نے کہا: میہ آیت حضرت ابو مبیدہ بن جراح میں نازل ہوئی۔احد کے موقع پر انہوں نے باپ جراح کوتل کردیا تھا۔ایک قول میرکیا گیا ہے: یوم بدرکوتل کیا تھا۔جراح حضرت ابونیبیدہ کے سامنے آتا اور حضرت عبيده ايك طرف ہوجاتے۔جب بيسلسلمه بار بارہواتوحضرت ابوعبيده نے اسے ل کرديا جب انہوں نے اپنے باپ ول کرديا توالله تعالى نے اس آیت کونازل فرمایا لا تَجِدُ قَوْمًا لَيُؤْفَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِرالْاٰخِدِ۔ واقدی نے کہا: اہل شام بھی یہ کہتے ہیں میں نے بی حرث بن فہر کے لوگوں سے پو جیماانہوں نے کہا: حضرت ابومبیدہ کے والدتو دورا سلام سے بل فوت ہو تھے ہے۔ میں نے بی حرث بن فہر کے لوگوں سے پو جیماانہوں نے کہا: حضرت ابومبیدہ کے والدتو دورا سلام سے بل فوت ہو تھے ہے۔

آؤ اُبناً عَهُمُ مراد حضرت ابو بمرصدیق بن تو بین انبول نے اپنے جینے عبدالله کو دعوت مبارزت دی تو نبی کریم مائن تو بیل نے فر مایا: ''اف ابو بکر! ہمیں اپنی ذات سے لطف اندوز کر کیا تو نبیں جانتا کہ تو میر سے ہاں کان اور آ کھی طرح ہے۔''اؤ اِنْحَوَانَ ہُنہُ مراد حضرت مصحب بن عمیر بناتھ ہیں جنہوں نے غزوہ بدر کے موقع پراپنے بھائی عبید بن عمیر کوتل کر دیا تھا۔ اُؤ عَشِیْدِ تَقُیْمُ مراد حضرت عمر بن خطاب بناتھ ہیں جنہوں نے اپنے ماموں عاص بن ہشام بن مغیرہ کو بدر کے دن قل کیا تھا اور حضرت علی شیر خدا اور حضرت عمر ہی خطاب بناتھ ہیں جنہوں نے بدر کے دن عتبہ شیبہ اور ولید کوتل کیا تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ یہ قضرت علی شیر خدا اور حضرت حمزہ بن بن ابی بلتعہ کے تب من نازل ہوئی جب فتح مکہ کے سال نبی کریم مائن تا ہی کی مواقع کیا کہ کفار کی دوئی کی ان شاء الله اس امر کوواضح کیا کہ کفار کی دوئی کی دوئی کی دوئی کی مول۔ نے اہل مکہ کو خطاک میں فیصا دبریا ہوجا تا ہے اگر چہوہ قریبی ہوں۔

مسئلہ نمبر2-امام مالک نے اس آیت سے بیاستدلال کیا ہے کہ قدریہ ہے۔ وشمنی کی جائے اوران کی صحبت کورک کردیا جائے۔ اشہب نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے: قدریہ کی صحبت میں ندیم شواورالله تعالیٰ کی رضا کے لیے ان سے دشمنی کرو کیونکہ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: لا تَجِدُ قُومًا اَیُّو مِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْیَوْ مِرالا خُورِیُو آڈُونَ مَن حَافَالله وَ مَرادَ مَا مُعْلَمُ وَعَدُوان والے ہیں۔ توری سے مروی ہے انہوں نے کہا: علماء خیال کرتے تھے میں کہتا ہوں: اہل قدر سے مرادتمام ظلم وعدوان والے ہیں۔ توری سے مروی ہے انہوں نے کہا: علماء خیال کرتے تھے کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارے نازل ہوئی جوسلطان کے مصاحب ہوتے تھے۔ عبدالعزیز بن بن ابی واؤد سے مروی ہے کہ وہ طواف میں منصور سے ملا جب منصور کو بہتا نا تو اس سے دور بھاگ گیا اوراس آیت کی تلاوت کی۔

كتب على قلوبهم كے عنى ميں بے بس طرح فرما يا: في جُذُهُ وَعِ النَّهُ لِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّ اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلّى اللّهُ عَلّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلّى اللّهُ عَلّى اللّهُ عَلَّمُ ع قلوب كاخصوصاذ كركيا كيونكه بيايمان كاكل --

ق اَیّدَ مُر یعنی انبیں قوت بہم پنجائی اور ان کی مدد کی ۔حضرت حسن بصری نے کہا: روح کامعنی نصر ہے۔ ربیع بن انس ق اَیّدَ مُر یعنی انبیں قوت بہم پنجائی اور ان کی مدد کی ۔حضرت حسن بصری نے کہا: روح کامعنی نصر ہے۔ ربیع بن انس نے کہا: قرآن اور دلائل کے ساتھ ان کی مدد کی۔ ابن جریج نے کہا: نور، ایمان، برہان اور ہدایت کے ساتھ ان کی مدد کی۔ ا کے قول بیانا گیا ہے کدروح سے مراورحمت ہے۔ بعض نے کہا: حضرت جبریل امین کے ساتھ ان کی مدد کی (1)۔

وَيُدْخِلُهُمْ جَنْتُ تَجُوى مِنْ تَعْتِهَا الْأَنْهُ وَخُلِو مِنْ فِيهَا مَنْ فِي اللهُ عَنْهُمْ يَهَال مَنْ فِي عَمراد جان كاعمال و قبول كيا- وَ مَاضُواْ عَنْهُ الله تعالى في جوانبي عطا كياس بروه نوش بير - أوليِّكَ حِزْبُ اللهِ آلَآ إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَسعيد بن الى سعيد جر جانى نے اپنے بعض مشائخ ہے روایت نقل کی ہے که حضرت داؤد عليه السلام نے الله تعالی کی بار**جاہ میں عرض** کی: اےمیرے الله! تیری جماعت کون تی ہے اور تیرے عرش کے اردیگر درینے والے کون ہیں؟ الله تعالیٰ نے ان کی طرف وحی کی: اے داؤد! جن کی آنگھیں جھکی ہوئی، جن کے دل پاکیزہ، جن کے ہاتھ ظلم سے محفوظ ہیں وہ میری جماعت اورمیرے عرش کے اردگر در ہنے والے ہیں۔

سورة الحشر

﴿ المِلْمَا ٢٢ ﴾ ﴿ ٥٩ سُوَمَ الْمُنْ سَلَيْقُ ادا ﴾ ﴿ يَوَعَامَا ٢ ﴾

تمام علاء کے قول میں میسورت مدنی ہے،اس کی چوہیں آیات ہیں۔

حضرت ابن عباس رہ میں نے روایت کی ہے کہ رسول الله مان کی ارشاد فر مایا: '' جس نے سورہ حشر پڑھی تو جنت، جہنم ،عرش ،کری ،آسان ، زمین ،کیڑے مکوڑوں ،بادلوں ، پرندوں ،چو پاؤں ،درختوں ، پہاڑوں ،سورج ، چاند ،فرشتوں میں سے کوئی چیز باتی نہیں بچتی مگراس کے لئے دعا مانگتی ہے اور بخشش طلب کرتی ہے اگروہ اس روزیا اس رات مرجائے تو وہ شہید کی موت مرتا ہے''۔اسے فعلمی نے نقل کیا ہے۔

ثعالبی نے حضرت یزیدرقاش ہے وہ حضرت انس بڑھن ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله من ٹائیکی نے فرمایا:''جس نے سورہ ٔ حشر کی آخرت آیات کو پڑھا لوڑا نہ ڈائیا لھا تا تو جواسی رات فوت ہو گیا تو وہ شہید کی حیثیت ہے فوت ہوا''(1)۔

امام ترفدی رحمة الله تعالی علیه نے حضرت معقل بن بیمار بین شوند سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله مین فیزیم نے ارشاد فرمایا: ''جس نے سن کو خوت تین دفعہ أعوذ بالله السب العلیم من الشیطن الرجیم ورسور وحشر کی آخری تین آیات کو پڑھا الله تعالی اس کے لئے ستر ہزار فرشتے معین کردیتا ہے جواس پر درود پڑھتے رہتے ہیں یہاں تک کہ شام ہوجاتی ہے، اگر وہ ای دن فوت ہوجاتا ہے تو شہید کی حیثیت سے فوت ہوتا ہے اور جو شام کے وقت یہ پڑھتا ہے تو اس کے ساتھ بھی یہی معاملہ کیا جاتا ہے تو اس کے ساتھ بھی یہی معاملہ کیا جاتا ہے ''۔ کہا: یہ صدیث من غریب ہے (2)۔

بشيرالله الزخلن الزييي

الله كے نام سے شروع كرتا ہوں جو بہت ہى مبربان بميشدر م فرمانے والا ہے۔

سَبُّهَ بِلّٰهِ مَا فِي السَّلْوَاتِ وَمَا فِي الْأَثْرِضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۞

''الله کی پاکی بیان کررئی ہے ہر چیز جوآ سانوں میں اور جوز مین میں ہے اور وہی سب پر غالب بڑا دانا ہے''۔ اس کی وضاحت سور وَ حدید کی پہلی آیت میں گزر چکی ہے۔

هُوَ الَّذِي اَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوْا مِنْ اَهُلِ الْكِتْبِ مِنْ دِيَا بِهِمْ لِا وَلِ الْحَثْمِ مَا فَعُوالَا لَهُ مَا الْكِتْبِ مِنْ دِيَا بِهِمْ لِا وَلِ الْحَثْمَ مِنَ اللّهِ فَا اللّهُ مِنْ حَيْثُ فَا فَا لَا يَعْمُ اللّهُ مِنْ حَيْثُ اللّهِ فَا تُنْهُمُ اللّهُ مِنْ حَيْثُ لَكُمْ مِنَ اللّهِ فَا تُنْهُمُ اللّهُ مِنْ حَيْثُ لَهُمْ مِنَ اللّهِ فَا تُنْهُمُ اللّهُ مِنْ حَيْثُ لَهُمْ مِنَ اللّهُ مِنْ اللّهُ عَبَ يُعْدِيدُونَ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا الرّعْبُ اللّهُ عَبَيْ يُعْدِيدُونَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَبَيْ اللّهُ عَبَي اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَ

الْهُ وُمِنِيْنَ فَاعْتَهِ وُالْأُولِ الْأَبْصَامِ 0

"وی تو ہے جو باہر نکال لا یا اس کتاب کے کافروں کو ان کے کھروں سے پہلی جلا وطنی کے وقت تک تم نے بھی خیال مجی نہ کیا تھا کہ نکل جائمیں گے اور وہ مجی گمان کرتے تھے کہ انہیں ان کے قلعے بچالیں گے الله (کے قہر) سے ہیں آیان پر الله کا قہراس جگہ ہے جس کا آئبیں خیال بھی نہ آیا تھا اور الله نے ڈال دیا ان کے دلوں میں رعب چنانچہ وہ ہر بادکرر ہے ہیں اپنے تھروں کواپنے ہاتھوں سے اور اہل ایمان کے ہاتھوں سے پس عبرت حاصل کرو اے دیدہ مینار کھنے والو!''۔

اس میں تمین مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - مُوَالَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوامِنَ أَهُلِ الْكِتْبِ مِنْ دِيَارِهِمْ حَفرت معيد بن جبر نے كها: يس نے حضرت ابن عباس میزد جماسے عرض کیا: بیہ مور وَ حشر ہے؟ فر ما یا: کہوسور وَ نضیر بیه؛ یہود بوں کا ایک قبیلہ تھا جوحضرت ہارون علیہ السلام کی اولاد میں سے تھا جب بنواسرائیل مصائب کا شکار ہوئے تو بیلوگ حضرت محمد سائٹنٹیلیٹر کے انتظار میں مدینہ طبیبہ آ کر ر ہائش پذیر ہوئے۔ انہوں نے بیاس لئے کیا تھا کیونکہ اللہ تعالیٰ نے حضرت ہارون علیہ السلام پراس امرکو بیان کیا تھا (1)۔ مسئله نصبر2۔لاکولائے مشرکامعنی جمع ہوتا ہے۔اس کی چارصور تیں ہیں: دوحشر دنیا میں اور دوحشر آخرت میں ہو تلے۔جو دنیا میں ہوگا اس کی طرف الله تعالیٰ کا بیفر مان دلالت کرتا ہے: هُوَ الَّذِيْ أَخْرَجَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ أَهُلِ الكِتْبِ مِنْ دِيَا يَهِمْ لِا قَلِ الْمُحَتِّيُ زَبِرِي نِے كہا: وہ ایسے خاندان سے تصے انہیں جلاوطنی کی معیت كاسا منانہیں كرنا پڑا تھا الله تعالیٰ نے ان پرجلاوطنی کوفرض کیا اگر ایبانه ہوتا تو انہیں دنیا میں عذاب دیتا (2)۔اوّل حشر سے مراد ہے کہ وہ دنیا میں شام

حضرت ابن عباس بنصیهٔ جها در حضرت عکرمه نے کہا: جسے اس میں شک ہو کہ کیامحشر شام میں ہے تو وہ اس آیت کو پڑھے۔ نبی کریم مان المین استاد فرمایا: "تم یهاں ہے نکل جاؤ" ۔ انہوں نے عرض کی: کہاں جائیں؟ فرمایا: "ارض محشر کی طرف' ۔حضرت فادہ نے کہا: یہ پہلاحشر ہے۔حضرت ابن عباس ہیں بینے کہا: یہ وہ پہلے اہل کتاب ہیں جنہیں نکالاعمیا ہے معنی ہے انبیں ان کے قلعوں سے خیبر کی طرف نکالا گیا۔اور دوسر احشر حصرت عمر مین ٹھے کے زمانہ میں خیبر سے محبداورا ذرعات کی طرف جلاوطن کیا عمیا۔ایک قول میکیا عمیا ہے: تیاءاورار بیاء کی طرف جلاوطن کیا عمیا۔ان کو میسزاان کے کفراوروعدہ تو زنے کی وجہ سے دی منی ۔ جہاں تک دوسر ہے حشر کاتعلق ہے: بیر قیامت کے قریب ہوگا۔ حضرت قادہ بنی تھے کہا: ایک آگ ظاہر ہومی جولوگوں کومشرق ہے مغرب کی طرف ہا نک کر لے جائے گی جہاں لوگ رات مزاریں سے وہ بھی وہاں ہی رات م الزارے کی ، جہاں وہ قیلولہ کریں گے وہاں آ گ مجمی قیلولہ کرے گی اور جو پیچھےرہ جائے گاوہ انہیں کھا جائے گی۔ بیصدیث

صحیح، نابت ہے، ہم نے اسے '' کتاب النذکرہ'' میں ذکر کیا ہے۔ اس کی مثل ابن وہب نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے کہا: میں نے امام مالک سے عرض کی: اس حشر سے مراد ان کو ان کے گھروں سے جلا وطن کرنا ہے؟ آپ نے مجھے فرمایا: قیامت کے روز حشر، یبود کا حشر ہوگا فرمایا: رسول الله من شریح ہے نہود یوں کو خیبر کی طرف جلا وطن کیا جب ان سے اس کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے اسے چھپایا، اس وجہ سے ان کی جلا وطنی حلال ہوگئی۔ ابن عربی نے کہا: حشر تین ہیں پہلا، درمیانی اور آخری۔ پہلا بنونضیر کی جلا وطنی ہے۔ درمیانی بنونضیر کی خیبر کی طرف جلا وطنی ہے؛ آخری قیامت کے روز ان کو ہا نکن مضرین نے ان کی مخالفت کی ہے۔ انہوں نے کہا بنوقر منظ کو جوار طرف کیا گئا تھا؛ تعلی نے اس کی حکایت بیان کی ہے۔

مسئلہ نمبر3۔الکیاطبری نے کہا: اہل حرب ہے آج اس شرط پر صلح کرنا کہ بغیر کسی شرط کے انہیں ان کے گھروں سے جلاوطن کردیا جائے یہ جائز نہیں ہے ابتداء اسلام میں تھا پھرا سے منسوخ کردیا گیا آج یا تو انہیں قتل کردیا جائے گا، انہیں قیدی بنالیا جائے گا یا ان پر جزیہ نافذ کردیا جائے گا۔

مَاظَنَنْتُمُ اَنْ يَخُرُ جُوُا مرادیہ ہے کہ یہودیوں کامعاملہ مسلمانوں کے دلوں میں بڑاعظیم تھا، وہ بڑے محفوظ تھ، توی تھادر بڑے متحد تھاس لیے مسلمان یہ گمان نہیں کرتے تھے۔ وَظَنْتُو اَ اَنْهُمْ مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ ایک قول یہ کیا گیا: قلعوں سے مراد وطبح ، نطاہ ، سلالم اور کتیبہ ہے۔ قِبنَ الله کے کم سے۔ وہ بڑے اسلحہ اور محفوظ قلعوں والے تھان میں سے کوئی چیز بھی محفوظ ندر کھ کی۔ فَا تَنْهُمُ اللهُ قالُ کا مراوراس کاعذاب انہیں آپنجیا۔

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِهُوْ اجهال انهيں گمان تک نه تھا۔ ايک قول يد کيا گيا ہے: جهال سے انهيں علم نه تھا۔ ايک قول بد کيا گيا ہے: اس سے مرادکعب بن اشرف کا قل ہے؛ بيقول ابن جرتج ،سدی اور ابوصالح نے کيا ہے۔

یُٹو بُونَ ہُیوْ نَکُومُ عام قراء ت تخفیف کے ساتھ ہے۔ یہ اخراب سے مشق ہے یعنی وہ گرادیتے ہیں۔ سلمی ، حضرت حسن بھری ، نفر بن عاصم ، ابوالعالیہ ، تنا وہ اور ابوعمرونے یعنی ہوتا ہے کہا: میں نے تشدید کواس لیے پہند کیا ہے کیونکہ اخراب کامعنی ہوتا ہے کسی شے کور ہائش کے بغیر ہے آ بادچھوڑنا ، جبکہ بونضیر نے اسے اس

¹ يمشكونة المصابح وباب نضائل سيدالم سلين

طرح نہیں چھوڑا تھا انہوں نے اے گرا کر بر اوکیا تھا۔ اس کی تا ئیداللہ تعالیٰ کا یہ فرمان کرتا ہے: ہا ئیویہ ہو آئیوی الْمُوْمِیہُنَ ورسے علاء نے کہا: فغلت اور دوسرے علاء نے کہا: تخریب اور افراب کا معنی ایک ہی ہا اور تشدید ، تکثیر کے معنی میں ہے۔ سیبویہ نے کہا: فغلت اور افعلت کا معنی ایک جیسا ہے جس طرح اخر بہته اور خربته ، افی حته اور فرحته ، ابوعبید اور ابوحاتم نے پہلے تول کو پہند کیا ہے۔ تآ دواور ضحاک نے کہا: مومن باہر ہے انہیں اکھیڑر ہے تھے تا کہ اندر داخل ہوں اور یہودی اندر سے اکھیڑر ہے تھے تا کہ ان کے قلعے جو فراب کے جارہ ہیں انہیں درست کریں۔ روایت بیان کی جاتی ہے کہ انہوں نے رسول الله سن نیا آئین میں نیا ہے۔ اس بات پرسلے کی تھی کہ وہ نہ آپ میں نیا ہے۔ کا درنہ آپ سن نیا ہے۔ کے انہوں کے درکریں گے۔ سال بات پرسلے کی تھی کہ وہ نہ آپ میں نیا ہے۔ کا درنہ آپ سن نیا ہے۔ کے انہوں کے درکریں گے۔ درکریں کی درکریں گے۔ درکریں گے۔ درکریں گے۔ درکریں گے۔ درکریں گے۔ درکریں کے دورکریں کے درکریں کو درکریں کے درکریں کو درکر

جب غزوہ کرر کے روز آپ کو فتح نصیب ہوئی توانہوں نے کہا: یہی وہ نبی ہیں جن کی تورات میں صفت بیان کی گئی ہے؛

تو اس کے جینڈ ہے کولوٹا یا نہیں جا سکے گا (یعنی انہیں فلست نہ ہوگی)۔ جب غزوہ احد میں مسلمانوں کو فلست ہوئی تو انہیں فلست نہ ہوگی)۔ جب غزوہ احد میں مسلمانوں کو فلست ہوئی تو انہیں فلس سے پڑھیا اور انہوں نے اپنے معاہدہ کو تو ژ دیا۔ کعب بن اشرف چالیس سواروں کو لے کر مکہ مکر مہ گیا، کعبہ معظمہ کے پاس ان کے ساتھ معاہدہ کیا۔ رسول الله ملی نے بین مسلمہ انصاری کو تھم دیا تو اس نے کعب کو ایک چال کے ذریعے آل کر دیا۔ رسول الله ملی فلے بین ملمہ انصاری کو تھم دیا تو اس نے کعب کو ایک چال کے ذریعے آل کر دیا۔ رسول الله ملی فلے بین ملمہ انسان کے لئے اپنے جمایتیوں کو دعوت دی۔

زیکہا: اس سے موت ہمیں زیادہ پہندیدہ ہے۔ انہوں نے جنگ کے لئے اپنے جمایتیوں کو دعوت دی۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے: انہوں نے دس روز کے لئے رسول الله من تھی ہے مہلت طلب کی تا کہ دہ یہاں سے نگل جانے کی تیاری کرلیں عبدانله بن افی منافق اوراس کے ساتھیوں نے انہیں خفیہ پیغام ججوایا کہ وہ قلعوں سے نگلیں ۔ اگر مسلمان تم سے جنگ کریں تو ہم تمہار ہے ساتھ ہو تکے اور تمہیں ہے یار دیددگار نہیں چھوڑیں گے۔ اگر تمہیں یہاں سے نکالا گیا تو ہم تمہار ہے ساتھ تعلیں مے ہتواکیس دنوں تک ان کی گلیوں اور قلعوں میں محبوس رکھا گیا۔ جب الله تعالیٰ نے ان کے دلوں میں رعب ڈال دیا اور یہودی منافقوں کی مدد سے مایوس ہو گئے تو انہوں نے سلح کا مطالبہ کیا ہتو رسول الله سائن ایکی ہے جلا وطنی کے سواکسی بات پر اتفاق نہ کیا (1)۔ جس کی وضاحت بعد میں آ رہی ہے۔

ز ہری، ابن زیداور حضرت عروہ بن زبیر نے کہا: جب نبی کریم مان تھا ہے ان سے اس بات پر سلح کر لی کدان کے لیے وہ پچھ ہوگا جواونٹ اٹھا کر لے جا سکے، تو وہ جولکڑیاں اور ستون اچھے خیال کرتے تو اپنے گھروں کو گراتے اور انہیں اپنے ادنوں پر باندھ لیتے باتی ماندہ کومومن بر بادکردہتے۔

ابن زید سے بیجی مردی ہے، وہ اپنے گھروں کواس لیے گرار ہے تھے تاکہ بعد میں مومن ان میں نہ رہیں، حضرت ابن عماس بن دیا ہے۔ کہا: مسلمان جب بھی ان کے گھروں میں سے کسی گھر پر غالب آتے تو اسے گرا دیتے تاکہ جنگ کا میدان وسیقی ہوجائے جبکہ یہودی اپنے گھروں کی پچھلی جانب سے سوراخ کرتے تاکہ پچھلے گھر میں قلعہ بند ہوجا کیں اور جس گھر سے نکالے سیح ہوجائے ہیں اس سے مومنوں پر تیر چاا کمیں (2)۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: تاکہ ان پر گلیوں کو بند کر دیں۔ کمر مہ نے کہا:

یا ٹیویٹیٹہ کامصداق سے کہ دوان گھرول کے داخلی حصہ اور اس میں جو پچھے ہاں کو برباد کر تے تا کہ سلمان انہیں اپنے کام میں نہ لا کئیں۔ اور آئیوی الْمُوْعِنِیْن سے مراد ہے موکن ان کو باہر سے برباد کر رہے بھے تا کہ اس کے ذریعے وہ یہود یوں تک پہنچ سکیں۔ عکر مہ نے کہا: ان کے مکانات بڑے اعلی سے تو انہوں نے مسلمانوں کے بارے میں حسد کیا کہ وہ ان گھروں میں رہائش اختیار کریں انہوں نے اندر کی جانب سے انہیں برباد کیا اور مومنوں نے باہر کی جانب سے انہیں برباد کیا اور مومنوں نے باہر کی جانب سے انہیں برباد کیا۔ ایک قول ہے: وہ وعدہ کوتو ڈکرا پئے گھروں کو ہرباد کرتے ہیں اور وَ آئیوی الْمُوْعِنِیْن سے مراد جود انہیں چھوڑنے کے ساتھ اور وَ برباد کرتے ہیں؛ یہ نہیں چھوڑنے کے ساتھ اور وَ برباد کرتے ہیں؛ یہ نہیں جود انہیں جھوڑنے کے ساتھ اور وَ آئیوی الْمُوْعِنِیْن سے مراد ہمومنوں نے انہیں جلا وطن کیا۔ ابن عربی نے کہا: جب فساد کے لیے کوئی چیز کیڑی جائے تو اگر ہاتھوں کے ساتھ ہوتو یہ چھی معنی میں ہوگا اور جب وعدہ تو ڈ نے کی صورت میں ہوتو یہ بجازی معنی میں ہوگا اور جب وعدہ تو ڈ نے کی صورت میں ہوتو یہ بھی اور کے نے وہ ل سے زیادہ ای جول سے نہیں ہوگا اور جب وعدہ تو ڈ نے کی صورت میں ہوتو یہ بوتو یہ جول سے زیادہ ای جول سے زیادہ ای جول سے زیادہ ای جول سے نہیں ہوگا اور جب وعدہ تو ڈ نے کی صورت میں ہوتو یہ بوتو یہ جول سے زیادہ ای جوال سے زیادہ ای جول سے نہیں ہوگا اور جب وعدہ تو ڈ نے کی صورت میں ہوتو یہ بوتو یہ تی جول سے زیادہ ای جول سے خودہ تو ڈ نے کی صورت میں ہوتو یہ بوتو ی

فَاغَتَ بِرُوْا یَا ُولِ الْاَ بُصَامِن اے دانشمندو! نصیحت عاصل کرو۔ایک قول بیکیا گیا ہے:اے وہ مخص جوابی آ تکھول سے اے دیجتا ہے! یہ بھر کی جمع ہے بہاں عبرت عاصل کرنے سے مرادیہ ہے کہ انہوں نے اللہ تعالیٰ کی ذات کوچھوڑ کر قاعوں پراعتاد کیا تواللہ تعالیٰ نے ان سے نیچا تاردیا۔اس کی صورتوں میں سے ایک صورت بیھی کھی کہ اللہ تعالیٰ نے ان پرائی ذات کومسلط کردیا جوان کی مدد کرتی تھی۔اس کی صورتوں میں سے ایک صورت یہ بھی تھی انہوں نے اپنے اموال اپنے ہوات کی خورت عاصل کی جاتی ہے۔امثال صیحہ میں ہاتھوں سے برباد کیے۔ جوآ دمی غیر سے عبرت عاصل کی جاتی ہے۔امثال صیحہ میں سے برباد کیے۔ جوآ دمی غیر سے نصیحت عاصل کرے۔

وَ لَوُلآ أَنُ كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاَّءَ لَعَنَّ بَهُمُ فِي الثَّنْيَا ۗ وَلَهُمُ فِي الْأَخِرَةِ عَذَابُ النَّامِ ۞ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمُ شَا قُوا اللهَ وَمَسُولَهُ ۚ وَ مَنْ يُشَا قِي اللهَ فَإِنَّ اللهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ۞

''اوراگر نہ لکھ دی ہوتی الله نے ان کے حق میں جلا وطنی تو انہیں عذاب دے دیتا اس دنیا میں ،اوران کے لئے آخرت میں تو آگرت میں تو آگرت میں تو آگرت میں الله اوراس کے رسول کے رسول کی مانہوں نے مخالفت کی تھی الله اوراس کے رسول کی ،اور جوالله کی مخالفت کرتا ہے تو الله عذاب دینے میں بہت سخت ہے'۔

وَ لَوُلَآ اَنْ كَتَبَاللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ لِينَ اگرالله تعالیٰ نے ان کے قل میں جلاوطنی کا فیصلہ نہ کر دیا ہوتا اور وہ ایک عرصہ وہاں ہی رہتے تو ان میں ہے بعض ایمان لاتے اور ان کے ہاں ایسے بچے جنم لیتے جوامیان لاتے۔ سیمیں ہے جوامیان لاتے۔

لَعَلَّ بَهُمْ فِي النَّهُ نَيَا تو الله تعالى دنيا ميں انہيں قبل اور قيد كى صورت ميں عذاب ديتا جس طرح اس نے بن قريظ كے ساتھ كيا ہے۔ جلاوطنى سے مراداب وطن كوچيوڑنا ہے يہ جمله بولا جاتا ہے: ۔ جلا بنفسه جلاء۔ أجلا لا غير إجلاء ولوں كامعنى دوركرنا ہے تا ہم دووجوہ سے فرق ہے۔ (۱) جلاوطنى اہل اور اولاد كے ساتھ ہوتى جلاء اور اخراج اگر چه دونوں كامعنى دوركرنا ہے تا ہم دووجوہ سے فرق ہے۔ (۱) جلاوطنى اہل اور اولاد كے ساتھ ہوتى

ہے۔اور اخراج بھی اہل اور اولا و کو وہاں ہی رکھنے کی صورت میں ہوا کرتا ہے۔ (۲) جلا وطنی صرف جماعت کے لئے ہوتی ہے اور اخراج بھی ایک کے لیے اور بھی جماعت کے لیے ہوتا ہے؛ یہ ماور دی کا قول ہے۔

مَا قَطَعُتُمْ مِنْ لِينَةُ اَوْتَرَكُمُ وَهَا قَالَ مِنَهُ عَلَى أَصُولِهَا فَيِاذُنِ اللّهِ وَلِيُخْذِى الْفَسِقِينَ ۞

''جو مجور كے درخت تم نے كائ ذالے يا جن كوتم نے چور و يا كه كھڑے رہيں اپنی جزوں پر تو يہ (دونوں باتم) الله كاؤن ہے تعين تاكہ وہ رسواكرے فاسقول كؤ'۔

اس ميں يائج مسائل ہيں:

مسنله نعبو 1 ۔ مَاقَطُوْتُمْ قِن لِيُنَةَ ، مَا مُحَل نصب مِس ہاں کو قطَعُمْ نصب دے رہا ہے(1) گو یا فرہا یا: تم نے کس چیز کو کا تا؟ اس کی وجہ یہ بی جب بی کریم مؤینی پیٹم نے ان کے قلعوں کا محاصرہ کرلیا۔ وہ بویرہ تھے یہاں وقت ہوا جب انہوں نے حضور مؤینی پیٹم کے فلاف غز وہ احد کے موقع پر قریش کی مدد کی۔ آپ نے ان کے تجوروں کے درخت کا نے اور انہیں جا انے کا تھم دیا یا۔ نیا ان کے تجو تجوروں کے درختوں جانے کا تھم دیا یا۔ عدر سول الله مؤینی پیٹم نے کہا نصحاب نے ایک ورخت کو کا ٹا اور انہیں جلایا۔ یہ رسول الله مؤینی پیٹم نے مع نہ کہا نصحاب نے ایک درخت کو کا ٹا اور انہیں جانا یا۔ یہ رسول الله مؤینی پیٹم نے کہا تھا یا ان ورختوں کو کا ٹا اور اسے جلایا۔ یہ رسول الله مؤینی پیٹم نے کہ کو کا ٹا اور انہیں کم درخت کو کا ٹا اور اسے جلایا۔ یہ رسول الله مؤینی ہے نے کہا کہ کو کھا کر نا تھا۔ یہ اس کے جو کہوروں کے درختوں کو کا ٹا اور اسے جلایا کہ انہوں نے کہا الله تعالی نے جو آپ پر یہوروں کے درختوں کو کا ٹا اور درختوں کو جلائا اصلاح احوال میں ہے ہے؟ کیا الله تعالی نے جو آپ پر تازل کیا ہے اس میں ذمین میں فی اور درختوں کو کا ٹا اور درختوں کو جلائا اصلاح احوال میں ہے ہے؟ کیا الله تعالی نے جو آپ پر تازل کیا ہے اس میں ذمین میں فی اور درختوں کو کا ٹا اور درختوں کو کا ٹا ظرار کیا ہے اسے نے کا ٹو بعض نے کہا: اللہ تعالی نے جب شہیں تالی کو سے ایک کریں۔ یہ آیت اس لے خال ہوں کیا تھریں کی جائے اور جنہوں نے انہیں کا ٹا تھا ان سے گنا ہوئی کی جائے اور جنہوں نے انہیں کا ٹا تھا ان سے گنا ہوئی کے اس کے جنہوں نے انہیں کا ٹا تھا ان کی تھر دی کی کا تا تا تھا کی کریں۔ یہ تی سے اسے بیا درخت کا نے منع کیا تھا ان کی تھر دی کی کا تا تا تھا کی کریں۔ ان کے تا عرساک یہ جودی کیا ہوئی کی جائے اور جنہوں نے انہیں کا ٹا تھا ان کی تھر دی کی کیا تھا تھا کہ کے تھے۔ ان کے تا عرساک یہ جودی کیا ہوئی کیا کیا کو کیا گائی کیا گیا گوئی کیا کیا گائی کیا گیا گیا گیا گیا گا

اکنٹا وَرِثْنَا الکتاب العکیم عدی عدد موسیٰ و لم نَصُدِفِ کیا ہم حضرت موئی علیہ السلام کے زمانہ میں کتاب حکیم کے وارث نبیں ہے اور ہم نبیں پھرے۔

وأنتم رِعاءٌ لشاءِ عِجَافٍ بسَهْل تِهامة تم تہامہ اورا خیف کے میدانی علاقہ میں دیلی بکریاں چرانے والے ہو۔ تَرَوُنَ الرعايةَ مجدًا لكم لدى كل ددرٍ لكم مُجُحف تم ہلاک کرنے والے زمانہ میں بکریاں چرانے کوایئے لیے بزرگی خیال کرتے ہو۔ فيأايها الشاهدون انتهوا عن الظلم و المنطق المُؤنِف اے حاضرین!ای ظلم اورترش گفتگو ہے رک جاؤ۔ لعل الليالي و صَرُفَ الدُّهور يُدِلُنَ من العادل ممکن ہے بیمصائب اور حادثات زمانہ حکومت ایک عادل منصف کودے ہیں۔ بِقَتُلِ النَّفِيرِ و إجلاءها و عَقْبِ النخيل و لم تُقُطِف جو بنونضير کونل کيا ٿيا، انبيں جلاوطن کيا گيااور تھجور کےان درختوں کو کاٹ ديا گيا جن کا پھل ابھی کا ٹانھی نہيں گيا تھا۔ حضرت حسان بن ثابت بنائد نے انہیں بیہجوا ب دیا(1): تفاقد مَعْثَدٌ نصرُوا قريشًا وليس لهم ببلدتهم نُصيرُ ایک جماعت نے قریش سے معاہدہ کیا کہ وہ ان کے حلیف ہیں جبکہ ان کے شہر میں ان کا کوئی مددگار نہ تھا۔ هُمُو أوتوا الكتاب فضيعوة وهم عُني عن التوراة بُورُ تم ہی وہ لوگ ہوجنہیں کتاب دی گئ توانہوں نے اسے ضائع کردیاوہ تورات سے اندھے اور بلاک ہونے والے ہیں . كفي تم بقُرآن ان وقد أبيتم بتصديق. الذي تم نے قرآن کا انکار کیا اور نذیر نے جو کہااس کی تصدیق کمینے سے بھی تم نے انکار کرویا۔ بالبُوَيْرَة وهان عنى مَرَاة بنى لُؤيِّ حريقٌ مستطور اویرہ میں بی لوئی کے سرداروں پر پھلنے والی آ گ آ سان ہوگئی۔ حضرت ابوسفیان بن حارث بن عبدالمطب نے اسے بیجواب و یا تھا: أدام الله ذلك صنيع و حرَّق في الله تعالیٰ اس عمل کو دوام بخشے اوران کی اطراف میں آ گ خوب بھڑ کا ئے۔ فلو كان النغيل بها رِكابًا لقالوا لامُقامَر اگر تھجوروں کے درخت وہاں اونٹ ہوتے تو وہ بھی کہتے ابتمہارے تھہرنے کاوفت ختم ہو گیا پس چلو۔ مسئله نمبر2_ نى كريم سان الإيلام ان يرحمله وربونے كے ليے مهدرت الاول ميں نكلے سخے آپ سات الاہارے بيخ کے لیے قلعہ بند ہو گئے تھے رسول الله سن بنیا بھر نے مجوروں کے درخت کا منے اور انہیں جلانے کا تھم دیا ای موقع پر شراب ک حرمت کا تھم تازل ہوا۔ عبدالله بن الی بن سلول اور اس کے منافق ساتھیوں نے بن نضیر کی طرف خفیہ پیغام بھیجا: ہم تمہارے ساتھ بیں اگر تم ہے جنگ کی ٹنی تو ہم تمہارے ساتھ جوا وطن کیا گیا تو ہم تمہارے ساتھ جلا وطن میں اگر تم ہے جنگ کی ٹنی تو ہم تمہارے ساتھ جلا وطن ہو جا کی ہوتا ہو گئے۔ جب اصل صور تحال ساسنے آئی تو منافقین نے یبود یوں کو بے یارو ہوجا تھی گے۔ اس وجہ سے بنونفیر دھوکہ میں جتال ہو گئے۔ جب اصل صور تحال ساسنے آئی تو منافقین نے یبود یوں کو بے یارو مدول الله سن بھی ہو ایک ہو والے کر دیا اور انہیں ان کے حال پر چیوڑ دیا یہود یوں نے رسول الله سن بھی ہو سے بھی تک مطالبہ کیا کہ ان گوری اور انہیں جلا وطن کر دیں اس شرط پر کہ ان میں سے بچھ تا م جلے گئے ان میں سے بچھ تا م جلے گئے ان میں سے بچھ تا م جلے گئے ان میں سے جو خیبر کی طرف گئے وہ ان کے اسلینیں لے جا سکتے وہ اس طرح جی بن اخطب سلام بن الی الحقیق ، کنانہ بن ربیج سار اخیبر ان کا مطبع ہوگیا۔

الکابرین تھے جس طرح جی بن اخطب سلام بن الی الحقیق ، کنانہ بن ربیج سار اخیبر ان کا مطبع ہوگیا۔

مسئلہ نصبر3۔ سیح مسلم اور دوسری کتابوں میں حضرت ابن عمر بنوند ہما کی حدیث سے ثابت ہے کہ رسول الله سن تناییا ہم نے بنونضیر کے مجبور کے درختوں کو کا شنے کا تھم دیا اور انبیں جلایا اس بارے میں حضرت حسان بنونسد نے کہا:

وهان على مَرَاة بنى لُوَلِيْ حريقٌ بالبُويَرُة مستطيرُ بنواوئي كيرواروں پر بويره مِن بَصِلِنے والى آگ آسان ہوگئ۔

اس بارے میں صَاقَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ كِالفاظ نازل موئے۔

مسئلہ نمبر 5 اللینة کی تعبیر میں اختلاف کیا گیا ہے۔ اس کے بارے میں دی اقوال ہیں ا ۔ بجوہ کے علاوہ تمام متم کے مجبور کے درخت، یہ قول امام زہری ، امام مالک ، سعید بن جیر ، عکر مداور خلیل رحم مالله کا ہے۔ حضرت ابن عباس بی منته ، مجابر اور حضرت حسن بھری نے کہ انہ تمام تسم کے مجبور کے درخت ہیں ، انہوں نے بجوہ اور کسی دوسری تسم کو مستنی نہیں کیا ۔ حضرت ابن عباس بی نہیں کیا ۔ حضرت ابن عباس بی نہیں نہیں ہے۔ امام توری ہے ، بی عمدہ مجبوروں کے درخت ہیں ۔ ابو عبیدہ نے کہا: اس سے مراد بجوہ ہے۔ یہ ذکر کیا عبیدہ نے کہا: بجوہ اور برنی کے علاوہ تمام اقسام کے درخت مراد ہیں ۔ جعفر بن محمد نے کہا: اس سے مراد بجوہ ہے۔ یہ ذکر کیا عبیدہ نے کہا: اس سے مراد بجوہ ہے۔ یہ خوہ اور برنی کے علاوہ تمام اقسام کے درخت مراد ہیں ۔ جعفر بن محمد نے کہا: اس سے مراد بجوہ کی اصل عبیدہ نے بیان کیا ہے۔ یہ مجبور کی ایک قسم ہے جس کے پھل کو لون عبیدہ اس کی حضلی باہر ہے دیکھی جاسکتی ہے۔ اس میں کہتے ہیں اس کی خشک مجبور سب سے عمدہ ہوتی ہے۔ یہ خت زرد ہوتی ہے ، اس کی خشکی باہر ہے دیکھی جاسکتی ہے۔ اس میں درخت انہیں غلام سے زیادہ مجبوب ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد ایسادرخت ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد ایسادرخت بہتر میں سے قریب ہونیا دہ باند نہ ہو۔

الخفش نے بیشعر پڑھا:

قد شجان العمام حین تُغَنَّی بفهاق الأحباب من فوق لِینَهٔ فاختہ نے جب لینہ درخت پرمجوبول کے فراق میں گانا گایا تواس نے مجھے مُلگین کردیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: لینہ سے مراد فسیلہ (قلمی محجور) ہے کیونکہ یہ سب سے زم محجور ہوتی ہے؛ ای بارے میں شاعر نے کہا:

عَنَسُوا لِينها بهجری مَعِين ثم حَقُوا النغيل بالأجام انبول نے لينها بهجری مَعِين ثم حَقُوا النغيل بالأجام انبول نے لينه کوچشے گزرگاہ پرلگايا پھر گھے جنگلوں ہے باغ کوچھالیا۔
ایک قول یہ کیا گیا: لینه ہے مرادتما مردخت ہیں کیونکدا پنی زندگی کی وجہے زم ہوتے ہیں؛ ذورمہ نے کہا:
طِماق الغَوَان واقِعٌ فوق لِینة نَدَی لیله فی دیشہ یہ ترق ق پرندوں کے چھوٹے پر،ددخوں پر پڑے ہیں دات کی شبنم کے قطرے اس کے پرے بلکے بلکے بدر ہیں۔
دروال قول یہ ہے: اس ہے مرادردی کھور ہے؛ یہ اصمی کا قول ہے ۔ کہا: اہل مدینہ کہتے ہیں: لاتنتفخ الموائد حتی توجد الألوان جب تک ردی چیز نہ ہوقدرو مزرات والی چیز کا پہنیس چلتا۔ یہاں الوان ہے ردی کھور مراد لیتے ہیں۔ ابن عربی از کی اور امام مالک نے جوکہا دو وجوہ ہے تی ہے (۱) وہ دونوں اپنے شہراوردرخوں کوخوب جانتے تھے (۲) اشتقاق بھی اس کی تا مُیرکرتا ہے ۔ اہل لغت اس کی تعجو کرتے ہیں کیونکہ لِینہ تھ کاوزن لونہ ہے ۔ علاء کے اصول کے مطابق اس میں تعلیل کی گئی تو وہ لینہ ہوگیا، یہی لون ہے جب اس کے آخر میں ھاء داخل ہوئی تو اس کے پہلے حرف کو کرہ دے دیا اس میں تعلیل کی گئی تو وہ لینہ ہوگیا، یہی لون ہے جب اس کے آخر میں ھاء داخل ہوئی تو اس کے پہلے حرف کو کرہ دے دیا گیا جس طرح کبران الصد دیہ باء کوئی کوئے کے ساتھ ہے۔ برکہ باء کے کرہ کے ماتھ ہے۔ وجہ آخر میں ھاء کا آنا ہے۔ ایک

قول یہ کیا تھیا ہے: لیندائمل میں لوند تھا، واؤکو یاء سے بدل دیا کیونکہ اس کاقبل کمسور ہے لیند کی جمع لین ہے۔ ایک قول یہ کیا عمیا: اس کی جمع لیان ہے۔

انفش نے کہا: اسے لیندہ ام ویا گیا یہ لون سے مشتق ہے یہ لین سے مشتق نہیں۔ مہدوی نے کہا: اس کے اشتقاق میں انتقاف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ لون سے مشتق ہے اس کی اصل لوند ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ اصل میں لیندہ ہے یہ لان یہ یہ سنتق ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ اصل میں لیندہ ہے یہ لان یہ یہ سنتق ہے۔ عبداللہ نے یوں قراءت کی ماقطعتم من لیدند ولا ترکتم قوما عبی اصولھا یعنی وہ اپنتوں پر کو سے ہیں۔ اعمش نے یوں قراءت کی ماقطعتم من لیدند وادتو کتبوھا قُوَماء عبی اصولھا معن ہے تم انہیں نہ کا نوا سے قوماء عبی اُصولھا مجی پڑھا گیا ہے، اس میں دووجوہ ہیں (۱) یہ اصل کی جمع ہے جس طرح دَھُن اور دُھُن ہے (۲) واو کی جماعت میں انتفاء کیا گیا ہے۔ اسے قائنا عبی اُصولہ بھی پڑھا گیا ہے اس میں لفظ ماکا اعتبار کیا گیا ہے۔

فَيِادُنِ اللهِ اذن، امر نَے معنی میں ہے۔ وَ لِیُ خُذِی الْفیقِیْنَ ۞ تا کہ الله تعالیٰ اپنے نبی اور اپنی کتب کے ذریعے نبیں ذکیل ورسواکرے۔

وَمَا اَفَا عَالَهُ عَلَى مَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا اَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَّلا مِكَابٍ وَلكِنَّ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَسُولِهِ مِنْ اَهْل اللهُ عَلْ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلْ كُلِّ شَيْءٍ قَدِين مَا اَفَا عَاللهُ عَلْ مَنْ وَاللهُ عَلْ مَا اللهُ عَلْ مَا اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ عَلْمُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

''اور جو مال پلٹا دیے الله نے اپنے رسول کی طرف ان سے لے کرتو نہ تم نے اس پر گھوڑے دوڑائے اور نہ اونٹ بلکہ الله تعالیٰ تسلط بخشا ہے اپنے رسولوں کوجس پر چاہتا ہے اور الله تعالیٰ ہر چیز پر پوری قدرت رکھنے والا ہے۔ جو مال پلٹا دیا ہے الله تعالیٰ نے اپنے رسول کی طرف ان گاؤں کے رہنے والوں سے تو وہ الله کا ہے، اس کے رسولوں کا ہے اور رشتہ واروں، بیمیوں ، مسکینوں اور مسافروں کے لیے ہے تا کہ وہ مال گروش نہ کرتا رہے تمہارے دولت مندوں کے درمیان اور رسول کریم من الله تھے ہے تا کہ وہ مال گروش سے تمہیں مواند مندوں کے درمیان اور رسول کریم من بھی جو تمہیں عطافر مادیں وہ لے اواور جس سے تمہیں روکیں تو رک جاؤاور ڈرتے رہا کرواندہ سے منہیں اللہ تعالیٰ سخت عذا ب دینے والا ہے'۔

ان دوآ يات من دس مسائل بين:

مسئلہ نصبر 1 ۔ وَمَا أَفَا عَالَمُهُ عَلَى مَهُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ لِعِن اللّه تعالى نے اپ رسول پر بنونفير كاموال لاكادية من اس پر كھوڑے نبيں دوڑائے۔ ايجاف ہے مرادرفار ميں تيزى دكھانا ہے يہ جملہ بولا جاتا ہے: د جَفَ الفرسُ جب موڑا تيز دوڑا، أو جفته أنا ميں نے اسے حركت دى، ميں نے اسے كسى كے پیچے الگا يا ؛ اسى معن ميں تميم بن مقبل كا قوال جب ورث ان ميں تميم بن مقبل كا قوال

عل مدوا قدی نے کہا: اسے ابن وہب نے امام مالک سے روایت کیا ہے، رسول الله من تیا تین محتاج انصاریوں کے علاوہ کسی انصاری کو بچھ بھی نددیا ان میں حضرت ابو دجانہ، حضرت ساک بن خرشہ، حضرت سہل بن حنیف اور حضرت مارث بن صدر فرق ہے ۔ ایک قول یہ کیا گیا: حضور من فرق ہی نے صرف دوانصاری صحابہ کو مال عطا کیا حضرت سہل اور حضرت ابودجانہ ہی محد ایک قول یہ کیا گیا: حضور من فرق ہی ہے ہے معرف دوانصا دی صحاف کو ابن الی حقیق کی کلوار عطا کی ۔ اس کی بیکوارائی محتی جس کا ان کے ہاں بڑا شہرہ تھا۔ بونضیر میں سے صرف دوافر ادا یمان لا کے سفیان بن عمیر اور سعد بن وہب، دونوں نے اس شرط پر اسلام قبول کیا کہ ان کے اموال انہیں کے یاس ہیں گیتو انہوں نے اپنے اموال کو محفوظ کر لیا۔

صیح مسلم میں حضرت عمر بڑا تھ ہے روایت منقول ہے کہ بونضیر کے اموال وہ اموال ہتھے جواللہ تعالیٰ نے اپنے محبوب کو
عطا کر دیئے جن پر مسلمانوں نے اپنے گھوڑ ہے اور اونٹ نہیں دوڑائے۔ یہ نبی کریم مان فائیز کے لیے خاص ہتے۔ آپ
مان فائیز بن اموال میں سے اپنے گھر والوں کو سال بھر کا خرچہ عطا کرتے اور ان اموال میں سے جو پچھ نی کہ بہتا ہے جہاد میں
استعال ہونے والے جانوروں اور اسلح میں استعال کرتے تا کہ جہاد کی تیاری رہے۔ حضرت عباس بون منان خصرت عمر تواقعت سے کہا: میرے اور حضرت عباس بون علی کے درمیان ان اموال میں فیصلہ کر دیجئے جو اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کوعطا فر مائے۔ حضرت محمر سے کہا: میرے اور حضرت عبور جا تیں وہ صدقہ ہوتا نے کہا: کیا تم دونوں جانتے ہو کہ نبی کریم مان فیلی ہے نے فر مایا: '' ہمارا کوئی وارث نہیں ہوتا جو مال ہم چھوڑ جا تھی وہ صدقہ ہوتا ہے'۔ دونوں نے جواب دیا: ہاں ہم جانتے ہیں۔ حضرت عمر بڑا تھ نے کہا: الله تعالیٰ نے اپنے رسول کو خاص کیا ہے کی اور فردکو ان اموال کے لیے خاص نہیں کیا ما آ فی آ فیلی من مؤلے ہوئ آ فیلی انگئی می فیل لوق لین سُول کے۔

ان اموال کے لیے خاص نہیں کیا ما آ فی آ فیلی میں فیلے ہوئ آ فیلی انگئی می فیل لوق لین سُول کے۔

ہیں ہوں سے سے ماں میں بیاں ہیں ہوں ہوں ہوں ہیں ہوں ہوں ہوں ہے یا نہیں پڑھی۔رسول الله مان کا آپتے ہونفسیر کے اموال تمہارے درمیان تقسیم کرد ہے الله کی قسم احضور سان کا آپتے ہوئے ان اموال تمہارے مقابلہ میں اپنے لیے فاص نہیں کیااور نہیں ہوارے درمیان تقسیم کرد ہے الله کی قسم احضور سان کی آپی ہے ان اموال کو تمہارے مقابلہ میں اپنے لیے فاص نہیں کیااور نہیں جووڑ کر خود لیا یہاں تک کہ یہ مال باقی رہا۔ رسول الله سان کا آپی مال بھر کا روزینداس سے لیتے باقی ماندہ کو دومرے اموال جیسا قرار دیتے۔اہے امامسلم نے فقل کیا ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: جب نبونضیر نے اپنے گھراورا پنے اموال چپوڑ ہے تومسلمانوں نے یہ مطالبہ کردیا کہ مال ننیمت کی طرح ان اموال میں بھی ان کا حصہ معین کیا جائے تو اللہ تعالی نے یہ واضح فرمایا کہ یہ مال فئی ہے وہاں پچھڑ انی ہوئی تھی کی طرح ان اموال میں بھی ان کا حصہ معین کیا جائے تو اللہ تعالی نے یہ واضح فرمایا کہ یہ مال فئی ہوئے کی حرصہ محاصرہ میں رکھا گیا تھا، انہوں نے قال کیا اور پچھلوگ قتل ہوئے پھر جلا وطنی کی شرط پر سلح کرلی حقیقت میں کوئی بڑی جنگ نبیس ہوئی تھی بلکہ جنگ کی شروعات ہوئی تھیں اور محاصرہ ہوا تھا اور اللہ تعالی نے ان اموال کو اپنے رسول میں کوئی بڑی جنگ کی شروعات ہوئی تھیں اور محاصرہ ہوا تھا اور اللہ تعالی نے ان اموال کی مدد کی اور بغیر شکر کے لیے خاص کر و یا تھا۔ مجاہد نے کہا: اللہ تعالی نے صحابہ کوآ گاہ کیا اور یا دولا یا کہ اللہ تعالی نے اپنے رسول کی مدد کی اور بغیر شکر و رسامان حرب کے انہیں غلب عطا کیا۔

وَلَكِنَّ اللّهَ يُسَلِّطُ مُسلَهُ عَلْ مَنْ يَسَّاعُ بِعِنْ وشمنوں ميں ہے جس پر چاہتا ہے غلبہ عطافر ما تا ہے۔اس ميں اس امر کَ وضاحت ہے کہ بياموال رسول الله سَنْ تَنْ يَبِيْرَ کے ليے تھے،صحابہ کرام کاان ميں کوئی حصہ بيں تھا۔

مسئله نصبر2۔ مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى مَسُولِهِ مِنْ أَهُلِ الْقُلَى حضرت ابن عباس بن منظمان ابل قرى سے مراد قریظه اور بی نفیر بیں۔ بید دونوں قبیلے مدینه طبیبه اور فدک میں آباد شھے۔ فدک جومدینه طبیبها ورخیبر سے قبین دن کی مسافت پر واقع تھا۔عربیناور بینبع کی بستیاں بھی نبی کریم سائٹ ٹیائیٹی کے لیے خاص تھیں۔اس امر کی وضاحت کی کہاس مال میں جسےاللہ تعالی نے رسول الله سن پینیز کے لیے خاص کیااس میں رسول الله کے علاوہ کے لیے بھی حصے ہیں مقصد بندوں کی ضروریات کو جینی نظر رکھنا تھا۔ علماء نے اس آیت اور اس سے بل آیت کے معنی میں گفتنگو کی ہے کیا دونوں کا معنی ایک ہے یا مختلف ہے؟ آیت جوسورهٔ انفال میں ہے تو علاء میں ہے ایک جماعت نے کہا: الله تعالیٰ کا فرمان مَمَا اَفَآ ءَاللّٰهُ عَلَى مَاسُولِهِ مِنْ اَهْلِ القُلْی اس کا تنم اس آیت کے تیم ہے منسوخ ہے جوسور ۂ انفال میں ہے کیمس ان افراد کے لیے ہے جن کا ذکر کیا گیا اور باقی جار <u>حصے جہاد کرنے والوں کے لیے ہے۔ابتداءاسلام میں ننیم</u>ت انہیں اقسام پرتقسیم ہوتی تھی؛ بیټول یزید بن رومان ،قنادہ اور دوسرے علاء کا ہے؛ اس کی مثل امام مالک سے مروی ہے۔ ایک قوم نے کہا: حضور ملی ٹھالیے ہے مال سلح کے ساتھ لیا اس پر عمورْ ہے اور اونٹ نبیں دوڑا ہے تو بیان کے لیے ہوگا جن کا الله تعالیٰ نے نام لیا ہے بہلا مال حضور سالینڈائییز سے لیے خاص ہوگا جب ضرورت ہوتی توحضور من شنی پنج اس ہے لے لیتے اور باقی ماندہ مسلمانوں کی ضروریات میں خرج کر دیتے۔ معمر نے کہا: ببلا مال نبی کریم من منتیج کے لیے ہے اور دوسرا مال جزیداورخراج ہے۔ بیان مذکورہ افراد کے لیے جن کا ذکر ہوا ہے۔ تیسرا مال ننیمت ہے جس کا ذکر سورۂ انفال میں ہے بیمجاہدین کے لیے ہے۔ ایک قوم نے کہا جن میں امام شافعی کھی ہیں: دونو^ں آیوں کامعنی ایک ہی ہے، یعنی کفار کے دواموال جو جنگ کے بغیر حاصل ہو نگے انہیں یا نئے حصوں میں تقسیم کیا جائے گا ، چار -جصے نبی کریم من نظینی کے لیے ہو تکے اور یا نجوال حصہ یا نج حصول میں تقسیم ہوگا۔ ایک حصدرسول الله من نظینی کا ہوگا ، ایک حصه قریسی رشته داروں کا ہوگا۔وہ بنو ہاشم اور بنومطلب ہیں۔ کیونکہ انہیں زکو ۃ لینے سے روک دیا گیا تھا۔تو مال فئی میں ان کا حق رکھ دیا گیا۔ایک حصہ پنیموں کے لیے ہوگا ،ایک حصہ سکینوں کے لیے ہوگا ،ایک حصہ مسافروں کے لیے ہوگا۔ جہال تک نبی کریم منی تیلیج کے پردہ فرمانے کے بعد مال فئی میں سے جورسول الله سان کیلیج کے لیے حصہ تھا۔ امام شافعی کے قول کے

مطابق ان مجاہدین پرصرف کیا جائے گا جوسر حدوں کی نگہبانی کرتے ہیں کیونکہ بیلوگ رسول سان فاتیا ہے گا عمام ہیں۔
دوسرے قول میں ہے: اس مال کومسلمانوں کی ضروریات کے لیے صرف کیا جائے گا جیسے سرحدوں کی حفاظت، نہریں کھوونا،
بل بنانا۔ زیادہ اہم کواہم پرمقدم رکھا جائے گا۔ بیطریقہ مال فئی کے 4/5 حصہ میں جاری ہوگا بی کھم مال فئی کے 4/5 حصہ میں
ہے۔ جہاں تک مال فئی میں اور مال فئیمت میں ہے یا نچویں حصہ کا تعلق ہے وہ رسول الله من فی ایک موال کے بعد مسلمانوں کے مصافح کے لیے استعال ہوگا۔ اس میں کسی فتم کا کوئی اختلاف نہیں جس طرح نبی کریم من فی آئیل نے ارشاد فرمایا:
''تمہاری فئیتوں میں ہے میرے لیے تمس کے سوا پھی نہیں اور تمس (پانچوں حصہ) بھی تمہاری طرف ہی لوٹادیا گیا ہے'۔ اس بارے میں گفتگو سورہ انفال میں گزر چکی ہے؛ ای طرح جو مال حضور سان فی ایک جس طرح نبی کریم سان فی اس میں بھی ورا شت جاری نہیں ہوگی جا میں اور خوا میں صرف کیا جائے گا جس طرح نبی کریم سان فی ارشاد فرمایا:'' ہمارا کوئی وارث نبیں ہوگی بلکہ بیصد قد ہے جے مسلمانوں کے مصالح میں صرف کیا جائے گا جس طرح نبی کریم سان فی ارشاد فرمایا:'' ہمارا کوئی وارث نبیس ہوگی میں ہو کی چھوڑ جا کمیں وہ صدقہ ہوتا ہے'۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: فئی کا مال نبی کریم ملی تاہیج کے لیے ہوگا کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: صَا اَ فَا عَالَ مَ مُسُولِهِ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: صَا اَ فَا عَالَ مُ مُسُولِهِ الله تعالیٰ نے اس مال کوا ہے رسول کی طرف منسوب کیا ہے جبکہ آ پ ملی تاہیج مال جمع نہیں کرتے ہے۔ آ پ ملی تاہیج صرف اس قدر مال لیا کرتے ہے جس قدر آ پ ملی تاہیج کے گھر والوں کی ضرور یات ہوتیں تھیں باقی ماندہ مسلمانوں کی ضرور یات کے لیے خرج کردیتے۔

قاضى ابو بكر بن عربى في بناداس ميس كوئى اشكال نبيس كه تمين آيات ميس تمين معانى بير - جهال تك يبلى آيت كاتفلق ب تو ده الله تعالى كاييفر مان ب: هُوَ الَّذِي مَنَ أَخْرَجَ الَّذِي ثِنَ كَفَرُ وَامِنُ أَهُلِ الْكِتْبِ مِنْ دِيَا بِهِمْ لِا ۚ وَلِ الْحَثْنَي يُحرفر ما يا: وَ مَا أَفَا عَالَتُهُ عَلَى مَسُولِهِ مِنْهُمْ - مِنْهُمْ سے مرادا الل كتاب بين اس كاعطف سابقه كلام پر ب-

فَهَا اَوْ جَفْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ قَلامِ كَابِ اس سے ای چیز کا ارادہ کیا جس طرح ہم نے بیان کیا ہے۔ بیس تمہارااس میں کو کی حق نہیں ای وجہ ہے حضرت عمر ہڑاتھ نے کہا: بیرسول الله مالی ٹائیا پڑے لیے خاص تھا۔ مراد بی نضیراور جوان کی مثل ہیں۔ بیا یک ہی آیت ہے اور معنی بھی ایک ہی ہے۔

دوسری آیت الله تعالی کایہ فرمان ہے: مَا اَ فَا عَالِمَهُ عَلَیٰ مَا اُولِیَا اِلْفَیٰ مِی فَلِلْہُ وَلِلیّ اُسُولِ بِی کَام ہے پہلی سے مختلف ہے پہلی آیت میں موجود مستحقین کے علاوہ کے استحقاق کے لیے ہے۔

تیسری آیت سے مراد آیت غنیمت ہے۔ اس میں کوئی شک نہیں کہ اس کامعنی اور ہے، ایک اور سخق کے استحقاق کو ثابت کرتی ہے گر پہلی اور دوسری آیت دونوں اس میں شریک ہیں کہ ان میں سے ہرایک کی ایک چیز کوشمن میں لیے ہوئے ہوت ہے جوالقہ تعالیٰ نے اپنے رسول کو عطافر مائی ہے۔ پہلی آیت اس امر کا تقاضا کرتی ہے کہ یہ مال جنگ کے بغیر حاصل ہوا ہے۔ آیت انفال اس بات کا تقاضا کرتی ہے کہ یہ مال قال کے ساتھ حاصل ہوا ہے جبکہ تیسری آیت ما آفا خالتہ علیٰ مسؤلے ہوئ افکی انفال کے ساتھ حاصل ہوا ہے جبکہ تیسری آیت ما آفا خالتہ علیٰ مسؤلے ہوئ افکی انفال کے ساتھ حاصل ہوا ہے جبکہ تیسری آیت ما آفا خالف پیدا ہوا۔ ایک افکی ان اس امر سے خالی ہے کہ وہ مال جنگ سے یا بغیر جنگ کے حاصل ہوا؛ ای وجہ سے اختلاف پیدا ہوا۔ ایک

جماعت نے کہا: یہ بہلی آیت کے ساتھ لاحق کی جائیگی ، یہ سب کا سب سلح کا مال ہوگا یا اس کی مثل مال ہوگا۔

ایک جماعت کا قول ہے: یہ دوسری آیت جو آیت انفال ہے کے ساتھ لاحق کی جائیگی۔جنہوں نے کہا: یہ آیت آیت انفال کے ساتھ لاحق کی جائیگی۔جنہوں نے کہا: یہ آیت آیت انفال کے ساتھ لاحق کی جائیگی انہوں نے اس میں اختلاف کیا ہے کیا پیمنسوخ ہے جس طرح پہلے گزرا ہے یا پیم کام ہے؟ الله تعالی کی ووشہادت جو اس سے پہلے ہے اسے اس کے ساتھ لاحق کرنا زیادہ بہتر ہے کیونگہ اس میں ایک نیا فائدہ اور نیامعنی ہے: جبکہ یہ تو معلوم و مشہور ہے کہ آیت کے حرف جو دوسری آیت سے زائد موں اسے نئے فائدہ پرمحمول کرنا زیادہ مناسب ہے: جبکہ یہ تو معلوم و مشہور ہے کہ آیت کے حرف جو دوسری آیت سے زائد موں اسے نئے فائدہ پرمحمول کرنا زیادہ مناسب ہے جبنب اس کے کہ اسے سابقہ فائدہ پرمحمول کیا جائے۔

این وہب نے امام مالک سے فیکا اور تبدی ان اموال کو حاصل کرنے کے لیے گھوڑ سے اور اونٹ دوڑائے گئے ہے۔ یہ بنونسیر جین اس میں نمس لازم نہیں تھا اور نہ ہی ان اموال کو حاصل کرنے کے لیے گھوڑ سے اور اونٹ دوڑائے گئے ہے۔ یہ مرف رسول الله من نمین کے لیے تھارسول الله من نمین کے لیے تھارسول الله من نمین کے بیا اور تین انصاری صحابہ کے درمیان تقیم فرما دیا جس طرح مکا اکما عالمته کل کر میول الله من نمین کے ان اموال کو مہاج ین اور تین انصاری صحابہ کے درمیان تقیم فرما ویا جس طرح مکا اکما عالمته کل کر میون افعل الله کی تقیم میں میں میں میں میں میں ان اور نمین کا دا تعدا کہ بی روز ہوا تھا۔ ابن عربی نے کہا: امام مالک کا قول کد دوسری آیت بنو تریظ کے برے میں تازل ہوئی ، اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ اس کا معنی آیت انفال کے معنی کی طرف اوٹ رہا ہے اور اسے نئے برحق ہوں کے برح ہیں تو ہی ہوئے ہے۔ اس کر دی ہے کہ دوسری آیت کا معنی نیا ہے جس طرح ہم نے اس پر دلیل تا کم کی انداز میں تقیم کیا ہے۔ اور ہم نے وضاحت کر دی ہے کہ دوسری آیت کا معنی نیا ہے جس طرح ہم نے اس پر دلیل تا کم کی ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

میں کہتا ہوں: انہوں نے جو پہند کیا ہے، وہ حسن ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے کہ سور وَحشر سور وَ انفال کے بعد نازل ہو گی یہ امر محال ہے کہ محقدم بعد میں نازل ہونے والی آیت کومنسوخ کر دے۔ ابن الی نجیح نے کہا: مال تین قسم کے ہیں۔ مال نغیمت، مال فئی ،صدقد۔ ان میں ہے کوئی درہم نہیں مگر الله تعالی نے اس کا کل بیان کر دیا ہے۔ بیزیا دہ مناسب ہے۔ مسمنلہ نہ بیر 3۔ وہ اموال جن میں انمہ اور والیوں کا ممل دخل ہوتا ہے اس کی تمن قسمیں ہیں۔

ا۔ جوسلمانوں ہے اس طریقہ پرلیاجا تا ہے کہ سلمانوں کو پاک کیاجائے جس طرح صدقات ، ز کو ۃ وغیرہ -

۲۔ مال نغیمت، اس سے مرادوہ مال ہے جو کفار کے اموال میں سے مسلمانوں کے ہاتھ لگتا ہے جیسے جنگ دخلہ کے وریعے۔
۲۔ مال فئی: اس سے مرادوہ اموال ہیں جو کفار کے اموال میں سے مسلمانوں کے ہاتھ لگتے ہیں اس میں کوئی جنگ نہیں ہوتی اور نہ محور وں کو دوڑا یا جاتا ہے جس طرح صلح ، جزیہ خراج اور کا فرتجار سے نیکس ، اس کی مثل میصور سے بھی ہے کہ مشرک بھاگ جا کمیں اور اپنے اموال جمیوڑ جا کمیں یا ان میں سے کوئی دار السلام میں فوت ہوجائے اور اس کا کوئی دار شدہ و جہاں تک صدقہ کا تعلق ہے اس کا معرف فقراء، مساکمین اور عالمین زکوۃ ہیں جس طرح الله تعالی نے ذکر کیا ہے۔ جس کی وضاحت سور ؟ براہ سے میں گزر چکی ہے۔ جہاں تک مال غنیمت کا تعلق ہے۔ ابتداء اسلام میں یہ بی کریم منی نے ہے ہے ، جسے جا ہیں براہ سے میں گزر چکی ہے۔ جہاں تک مال غنیمت کا تعلق ہے۔ ابتداء اسلام میں یہ بی کریم منی نے ہے ہے ، جسے جا ہیں براہ سے میں گزر چکی ہے۔ جہاں تک مال غنیمت کا تعلق ہے۔ ابتداء اسلام میں یہ بی کریم منی نے ہی کے لیے سے ، جسے جا ہیں

امام شافعی نے کہا: کفار کا جو مال بغیر قبال کے حاصل ہوتا وہ نبی کریم مانٹھائیلیج کے زمانہ میں پچپیں حصوں میں تقسیم کردیا جاتا۔ بیس جھے نبی کریم سانٹھائیلیج کے لیے ہوتے نبی کریم مانٹھائیلیج اس میں جو چاہتے کرتے اور پانچواں حصہ وہاں صرف کیا جاتا جہاں مال نمنیمت کا یانچواں حصہ صرف کیا جاتا۔

ابوجعفر بن داؤدی نے کہا: یہ ایسا تول ہے جو پہلے کی نے نہیں کیا جو پھر ہم جانے ہیں بلکہ یہ مارامال ہی کریم سن اللہ کے لیے تعارجی طرح حضرت عمر ریاب سے سیمین میں ثابت ہے۔ اگر یہ بات ہوتی تو الله تعالیٰ کا فر مان: خَالِصَةٌ لَکُ مِن دُونِ النَّهُ قَمِیْنِی (الاجزاب: 50) اس پر دلالت کرتا کہ کی غیر کو جہ کرنا جائز ہوتا اور الله تعالیٰ کا فر مان: خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيلِمَةِ (الاعراف: 32) اس امر کوجائز کرتا ہے کہ اس میں اور بھی شریک ہیں۔ امام شافعی کا اس بارے میں مفصل قول گزر چکا ہے۔ المحد لله ۔ امام شافعی رحمۃ الله علیہ کا فد جب یہ کوئی کے ضمی کا طریقہ ہے اور 4/5 حصہ ہی کریم سافیقی میں مفصل قول گزر ہے۔ المحد لله سن الله علیہ کا فد جب یہ کوئی کے ضمی کا طریقہ ہے اور 5/5 حصہ ہی کریم سافیقی ہے ہوگا۔ آپ کا ایک اور قول بھی ہے دول الله سن اور قول ہی کہ عدیہ مسلمانوں کی مصلحتوں کے لیے ہوگا۔ آپ کا ایک اور قول بھی ہے: درول الله سن ایک ہو جہاد کے لیے دوقا ور کے لیے ہوگا جنوں نے اپنے آپ کو جہاد کے لیے دوقا ہو گئی۔ اس من منافعی کرد یا جائے گا۔ جس شہر ہے جو مال اکٹھا کیا گیا ہے تمام مال وہاں ہی تقیم کرد یا جائے گا۔ جس شہر ہے جو مال اکٹھا کیا گیا ہے تمام مال وہاں ہی تقیم کرد یا جائے گا۔ جس شہر ہے جو مال اکٹھا کیا گیا ہے اس کی ہوا تھی۔ پھروہاں ہے تر بی کی طرف سن میں کیا تعاوہ پائی گیا جائے گا جس طرح حضرت عمر ہوئی ہے تیا میں سال مقاجی میں کیا تعاوہ پائی گیا ہے: یہ میں اس تھے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ ایک سال تھے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ ایک سال تھے۔ ایک میں لیا تھا جوک شدید ہوگئ تھی۔

اگرانی صورتحال نہ ہوجوہم نے بیان کی اور امام کی بیرائے ہو کہ مال فئی کوروک لے تومسلمانوں پرواقع ہونے والی

آفقوں کے لیے اے روک لے اور اس مال میں سے نوز ائیدہ بچے کود ہے اور اس کی تقسیم اس فرد سے شروع کر ہے جس کا باپ فقیر ہو۔ مال فئی اغنیاء کے لیے بھی حلال ہے۔ اس کی تقسیم میں سب لوگوں کو برابرر کھے مگر ضرورت مندوں کو ترجی فقیر ہو۔ مال فئی اغنیاء کے لیے بھی حلال ہے۔ اس کی تقسیم میں سب لوگوں کو در بھی کے ذریعے وہ اپنے قرضے اوا قدر کسی کی ضرورت ہواس کی مناسبت سے زیادہ دے۔ اس مال سے مقروضوں کو دے جس میں انسان کی منتعت کریں اگر کوئی انسان اہل ہوتو اس میں سے انعام اور عطیہ دے۔ قاضیوں ، حکام اور ان کو دے جس میں انسان کی منتعت ہو۔ اس میں سے زیادہ حصہ کے شخق وہ لوگ ہیں جو مسلمانوں کے لئے زیادہ نقع کا باعث ہوں۔ جس نے مال فئی میں سے ہو۔ اس میں سے زیادہ حصہ کے تقوی کی دوجہاد میں شریک ہوجب جہا وکیا جائے۔

مسنله نصبو 5 - گن کا پیگون کو گفتا م قراء ت پیگون یاء کے ساتھ ہے ۔ اور کو گفتا نصب کے ساتھ ہے تقدیر کا م

یہ موگی کا دیکون الغشی دولة ۔ ابو بعفر، اعربی اور بشام نے ابن عام ہے ۔ دولة یہ کا نکا اسم ہونے کی حیثیت ہے مرفوع ہے

پڑھا ہے ۔ یہ کان فوجی ساہیوں میں ہے وظیفہ خواروں کا رجسٹر تا مہ ہے ۔ دولة یہ کا نکا اسم ہونے کی حیثیت ہے مرفوع ہے

اوراس کی خبر نہیں ہے ۔ یہ جائز ہے کہ یہ نا قصہ ہواوراس کی خبر بکٹن الو کا غینیاً عوشی ہم ہواور یہ بھی جائز ہے کہ بکٹن الو کا غینیاً عوشی ہم ہواور یہ بھی جائز ہے کہ بکٹن الو کا غینیاً عوشی ہم ہے دولة کا وصف ہو عام قرائت دول ۔ وال کے ضم کے ساتھ ہے ۔ سلمی اور ابو حیوہ نے اسے نصب کے ساتھ ایعتی میں جس ۔ ابو عمرو بن علاط نے کہا: دولة ہے

مراد جبکہ وغیرہ میں کا میا بی کو کہتے ہیں ۔ یہ مصدر ہے اور ضمہ کے ساتھ اس شے کا نام ہے جو مال ہواور لوگوں کے درمیان مراد جبکہ وغیرہ میں کا میا ہی کو کہتے ہیں ۔ یہ مصدر ہے اور ضمہ کے ساتھ اس شے کا نام ہے جو مال ہواور لوگوں کے درمیان مراد جبکہ وغیرہ میں کا میا ہی کو کہتے ہیں ۔ یہ مصدر ہے اور ضمہ کے ساتھ اس شے کا نام ہے جو مال ہواور لوگوں کے جو میا ہی میں ہیں ۔ ابو کم ورلوگوں کو کہتے جس خور گرش کناں ہو! ابو نہید نے کہا تا کہ دو کہا ، اغیا عاور تو کی لوگ آ کہی میں تقسیم نے کرلیں فقراء اور کر ورلوگوں کو کہے جسے نہ کرلیں فقراء اور کم ورلوگوں کو کہے جسے نہ کرلیں فقراء اور کر ورلوگوں کو کہے جسے نہ کرلیں فقراء اور کر ورلوگوں کو کہے جسے نہ کرلیں فقراء اور کم ورلوگوں کو کہا تا کہ دو جا بتا نعتی کرلیں بارے میں شاعر نے کہا:

لك البيرياع منها والصّفايا

اس مال منیمت میں ہے تیرے لیے مر ماع اور چنا ہوا مال ہے۔

الله تعالی فرماتا ہے: تاکداس میں اس طرح کا معاملہ نہ کیا جائے جس طرح کا معاملہ دور جا بلیت میں کیا جاتا تھا ،انله تعالی الله تعالی فرماتا ہے: تاکداس میں اس طرح کا معاملہ نہ کیا جاتا ہے دہاں صرف کردیں جبال صرف کرنے کا تعمل دیا تاکہ آپ مائی آئی ہے یہ مال رسول الله مائی تھی ہے گئے ہے دہاں میں تقسیم ہوگا۔

جبلہ اس میں خمس نہیں جب خمس لازم ہوگا تو دہ تمام مسلمانوں میں تقسیم ہوگا۔

مسئله نمبر 8 عبدالرحمن بن زید نے کہا: حضرت عبدالله بن مسعود بڑا تھا ایک مجرم سے ملے جس کے جسم پر کپڑے تھے حضرت عبدالله بن مسعود نے کہا: یہ کپڑے اتاردو۔ اس آدی نے عرض کی: کیا تم اس کی تصدیق کے لیے مجھ پر کتاب الله کل کوئی آیت پڑھو گے؟ فر مایا: ہال وَ مَا اُسْکُمُ الرَّسُولُ فَخُدُوهُ وَ مَا نَظْمُ عَنْهُ فَالْتَهُو اعبدالله بن مجر بن ہارون فریا بی کوئی آیت پڑھو گے؟ فر مایا: ہال وَ مَا اُسْکُمُ الرَّسُولُ فَخُدُوهُ وَ مَا نَظْمُ عَنْهُ فَالْتَهُو الله مِنْ الله مَا الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِن الله مِن

سفیان بن عینیہ،عبدالملک بن عمیر سے وہ ربعی بن حراش وہ حضرت صذیفہ بن بمان ہڑتھ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سن شاتیا ہے ارشا دفر مایا: اقت دوالملذّین من بعدی أبی بسکر و عمد میر ہے بعدتم ابو بمروعمر کی پیروی کرتا۔

سفیان بن عیبینہ مسعر بن کدام سے وہ قیس بن مسلم سے وہ طارق بن شہاب سے وہ حضرت عمر بن خطاب بڑتی ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت عمر نے بھڑ کوتل کرنے کا حکم دیا۔ ہمار سے علاء نے کہا: یہ بہت اچھا جواب ہے۔ امام شافعی نے حالت احرام میں بھڑ کوتل مار نے کا فتو کی دیا اور امام شافعی نے اس امرکی وضاحت کی کہ وہ اس مسئلہ میں حضرت عمرکی اقتد اکا حکم دیا۔ اور الله تعالیٰ نے اس امرکو قبول کرنے کا حکم دیا جو اقتد اکا حکم دیا۔ اور الله تعالیٰ نے اس امرکو قبول کرنے کا حکم دیا جو اقتد اکا حکم دیا۔ اور الله تعالیٰ نے اس امرکو قبول کرنے کا حکم دیا جو نی کریم میں ہو جھڑ کے قبل کا جواز کتاب وسنت سے مستبط ہے ؛ بہی معنی عکر مہ کے قول میں گزر چکا ہے جب نی کریم میں ہو جھا گیا۔ فرمان ہے : الله تعالیٰ کا فرمان ہے : الله تعالیٰ کا فرمان ہے :

أطِيعُوااللَّهُ وَأَطِيعُواالرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِمِنْكُمْ (آيت:59)

صحیح مسلم اور دومری کتب میں علقمہ حضرت ابن مسعود بڑی ہے روایت نقل کرتے ہیں که رسول الله سن تفریق ہے ارشاد فرمای: لعن الله الله سن تفریق ہے ارشاد فرمای: لعن الله الله الله الله الله تفال کی لعنت موکود نے والیوں پر، مود جانے والیه شنوی پر، چبرے سے بال نو چنے والیوں پر، خوبصورتی کے لئے دانتوں کو کھلا کرانے والیوں پر اور الله تفالی کی بیدا کردہ چیزوں میں تبدیلی کرنے والیوں پر۔

بن اسد کی ایک عورت تک پیز بر بینی جے ام یعقوب کہا جاتا وہ عورت آئی اس نے کہا: مجھے پیز بر بینی ہے کہ تو نے اس اس عورت پر اعنت کی ہے۔ فرمایا: جس پر رسول الله میں ٹی ہے جس کی ہے جس اس پر کیوں لعنت نہ کروں جبکہ وہ کتاب الله جس ہیں ہے؟ اس عورت نے کہا: وقتین میں جو بچھ ہے میں نے اسے پڑھا ہے میں نے اس میں وہ نہیں پایا جوتم کہتے ہو۔ فرمایا:
اگر تو اس کو پڑھتی تو ضرور پاتی ، کیا تو نے اسے پڑھا: وَ مَا اللّٰهُ مُ الوّسُولُ فَحُنُ وُ ہُ وَ مَا نَهُ مُنْ مُ فَالْتَهُ وُ ا ۔ اس نے کہا:
کیوں نہیں؟ فرمایا: رسول الله مان تھی جے اس سے منع کیا ہے۔ یہ بحث سورہ نساء میں مفصل گر رچک ہے۔

مسئله نصبر9 و مَمَا اللَّهُمُ الرَّسُولُ فَخُدُوهُ يهاں لفظ ایتاء آیا ہے جس کامعنی عطا کرنا ہے تاہم اس کامعنی تھم وینا ہے۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ مَا نَفْظُمُ عَنْهُ فَانْتَهُو اس کے مقابل نہی کا لفظ ذکر کیا۔ نہی ، امر کے سواکس کے مقابل نہیں ہوتی ۔ جو چیز ہم نے پہلے ذکر کی ہے اس کے فہم پر دلیل حضور سائن آئیڈ کا یہ فرمان ہے: إذا أمرت کم بالمرفاء توا منه ما استعطت وإذا نهيت کم عن شنی فاج تنبوا۔

جب میں تمہیں کسی امر کا تھم دول توجتنی طاقت رکھواس کو بجالا دُاور جب میں کسی چیز ہے منع کروں تو اس ہے اجتناب کرو کیلی نے کہا: یہ آیت مسلمان روُسا کے بارے میں نازل ہوئی۔رسول الله سنی ٹیلیج جب مشرکوں کے اموال پر غالب آئے توعرض کی: یارسول الله! سن بیٹی پہند یہ و چیز اور چوتھا حصہ لے لیس باتی ہمارے لیے چھوڑ دیں ،ہم دور جا ہلیت میں اس طرح کیا کرتے تھے اور انہوں نے یہ پڑھا: لك الیون عامنها و الصّفایا آپ سنوٹی پیج کے لیے اس میں سے چوتھا حصہ اور متحب چیز ہے۔ تو الله تعالیٰ نے اس میں سے چوتھا حصہ اور متحب چیز ہے۔ تو الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

مسئله نمبر10 _ وَاتَّقُوااللهُ الله تعالى كعذاب سے بحوجس نے اس كى نافر مانى كى اس كے ليے وہ شديد ہے۔ ايك قول كيا حميا ہے: الله تعالى كے اوامراورنوا ہى ميں اس سے ڈروتم اسے ضائع نہ كرو۔ إِنَّ اللهُ تَعَالَى الله تعالى في الله ف

لِلْفُقَرَآءِ الْهُ هُجِرِيْنَ الَّذِيْنَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيامِ هِمْ وَ اَمُوَالِهِمْ يَبُتَغُونَ فَضَلَا مِن اللهِ وَمِ ضُوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللهَ وَمَسُولَهُ * أُولَزِكَ هُمُ الصَّدِقُونَ ﴿

"(نیزوه مال) ؟:ارمهاجرین کے لیےجنہیں (جرا) نکال دیا حمیا تھاان کے گھروں سے اور جائیدادوں سے (بیزوه مال) کا دیا تھا اور کی سے اور جائیدادوں سے (بیزیک بخت) تلاش کرتے ہیں الله اور اس کی رضا اور (ہروقت) مددکرتے رہتے ہیں الله اور اس کی رضا اور (ہروقت) مددکرتے رہتے ہیں الله اور اس ک

رسول کی، یہی راستباز لوگ ہیں''۔

مال نئی اور عیمتیں مہاجر فقراء کے لیے ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ اغنیاء میں ہی گردش کناں ندر ہے بلکہ یہ فقراء کے لیے ہو۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ آیت وَ لِنِ می الْقُدُنی وَ الْیَکْنی وَ الْیکْنِیْ وَ الْہِیْلِی کا بیان ہے۔ جب ان کی اصاف کا ذکر کیا گیا تو کہا گیا: مال ان لوگوں کے لئے ہے، کیونکہ یہ فقراء ، مہاجر ہیں انہیں اپنے گھروں سے نکالا گیا ہے، یہ دوسر لوگوں کی نسبت اس کے زیادہ حقدار ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا: اس کا معنی یہ ہے لیکن الله تعالی مہاجر فقراء کے لئے اپنے رسولوں کوجس پر چاہتا ہے مسلط کر دیتا ہے تا کہ یہ اموال دنیا داروں میں سے اغنیاء کے درمیان ہی گردش نہ کرتے رہیں۔ایک قول یہ کیا گیا وجہ سے کفار کو خت سزاد سے والا ہے۔ان فقراء میں وہ فقراء بھی وہ فقراء بھی داخل ہوگئی کیا گیا گیا۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے۔ اس کا عطف ماقبل پر ہے مگر یہاں واؤ عاطفہ نہیں جس طرح تیرایہ قول ہے: هذا المال لذید لبکہ لفلان لفلان یہاں مہاجرین سے مراد وہ مہاجر ہیں جنہوں نے نبی کریم من تفاییل کی محبت اور آپ من تفاییل کی مدد کی خاطر آپ سن تفایل کی کا مدد کی خاطر آپ سن تفایل کی کا کہ انداز کی است کی خاطر آپ سن تفایل کی خوت کی حبت کی وجہ سے اپنے ہیٹ کی موسل کی محبت کی وجہ سے اپنے گھر، اپنے اموال، اپنے اہل اور اپنے وطن کو چھوڑ ایہاں تک کہ ایک آ دمی بھوک کی وجہ سے اپنے پیٹ پر پھر باندھتا تا کہ اس کی کر سیدھی رہے، ایک آ دمی موسم سر ما میں ایک گڑھا کھودتا موسم سر ما میں اس کے لئے اس کے سواکوئی گرمی بہیانے والا بستر نہ ہوتا۔

عبدالرحمن بن ابزی اور سعید بن جبیر به به برول میں سے ایسے لوگ بھی سے جن میں سے کسی کے پاس غلام،
بوی، گھر اور سواری نیھی جس پر سوار ہو کر وہ جج کرتا یا جہاد کرتا۔ الله تعالی نے انہیں فقیر قرار دیا اور ذکؤ ق میں ان کا حصد رکھا۔
اُنے بِ جُوْا مِن دِیا ہِ هِمْ کامعن ہے کفار مکہ نے انہیں گھروں سے نکالا یعنی انہیں گھروں سے نکلنے پر مجبور کیا۔ وہ سوافراد ہے۔
یہ بنگؤ ن فَضَلًا قِنَ اللهِ وَ بِ ضُوَا نَا وہ الله تعالی ہے دنیا میں غنیمت اور آخرت میں اپنے رب کی رضا چاہتے ہیں۔ ق یک مُنْ وُنَ اللهَ وَ مَنْ سُولَ کَا وہ الله تعالی کی راہ میں جہاد کرتے ہوئے الله تعالی اور اس کے رسول کی مدد کرتے ہیں۔ اُولِیا کہ مُنْ الله وَ مِن عَلَى مِن جہاد کرتے ہوئے الله تعالی اور اس کے رسول کی مدد کرتے ہیں۔ اُولِیا کہ مُنْ الله وَ مَنْ مُنْ مِن ہِی ہِیں۔

روایت بیان کی جاتی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب بڑا تھے نے جاہیہ کے مقام پرخطبہ دیافر مایا: جوآ دمی قرآن کے بارے میں کوئی سوال کرنا چاہت وہ حضرت ابی بن کعب کے پاس جائے ، جوفر اکض (وراشت) کا مسئلہ بچھنا چاہتے وہ حضرت زید بن ثابت کے پاس جائے ، جو فال کا سوال کرنا چاہت وہ بن ثابت کے پاس جائے ، جو مال کا سوال کرنا چاہت وہ میرے پاس جائے ، جو مال کا سوال کرنا چاہت وہ میرے پاس آئے الله تعالی نے مجھے مال کا خازن اور قاسم بنایا ہے۔ خبر دار! میں مال کی تقسیم کا آغاز نبی کریم مان تھا ہے ہے از واج مطہرات ہے کرنے والا ہوں ، میں آئیس عملا کروں گا پھر مہاجرین اولین کا حق ہے میں اور میرے صحابہ کو مکم محرمہ نااؤ گیا نہ ہمارے کے میں اور نہ تی ہمارے اموال رہے۔

وَالَّذِينَ تَبُوَّ وَاللَّهُ مَ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهِ مُن اللَّهِ مُ اللَّهِ مُ وَلا يَجِدُ وَنَ فَ صُلُ وَي هِمْ حَاجَةً مِنَا أُوْتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى انْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً * وَ صَن يُوقَ شُخَ نَفْسِهِ فَا وَلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ

"اور (اس مال میں) ان کا بھی حق ہے جو دار ججرت میں مقیم ہیں اور ایمان میں (ثابت قدم) ہیں مہاجرین (ک آمہ) سے پہلے بمب کرتے ہیں ان سے جو بجرت کر کے ان کے پاس آتے ہیں اور نہیں پاتے اپنے سینوں میں کوئی خلش اس چیز کے بارے میں جو مہاجرین کو دے دی جائے اور ترجیح دیے ہیں (انہیں) اپ آپ آپ پر اگر چہنو دانہیں اس چیز کی شدید حاجت ہو، اور جس کو بچالیا گیا اپنے نفس کی حرص سے تو و بی لوگ بامراد ہیں'۔

اس میس تمیاره مسائل بین:

مسئله نمبر 1 - وَالَىٰ مِنَ تَبُوّ وُالدَّامَ وَالْإِيْمَانَ مِن قَبُلِهِمُ اس مِن وَفَى اختلاف نبيس كه الَّذِيْنَ تَبُوّ وُالدَّامَ تَم مِراد انسار ہیں جنبوں نے مباجرین سے قبل مدین طیبہ کوا پناوطن بنایا تھا۔ الْإِیْمَانَ كالفظ تَبُو وُا كى بجائے كى اور نعلى كى وجہ سے منسوب ہے كونكہ تبنوكا تعلق مكان سے ہوتا ہے۔ مِن قبُلِهِمُ ، من تَبَوّ وُا كے تعلق ہے معنی ہے جنہوں نے مباجرین سے منسوب ہے كونكہ تبنوكا تعلق مكان سے ہوتا ہے۔ مِن قبُلِهِمُ ، من تَبَوّ وُا كے تعلق ہے معنی ہے جنہوں نے مباجرین سے بہلے بہاں رہائش اختیار كى ایمان كا اعتقاد رکھا اور اس كے لئے اخلاص كا مظاہرہ كيا كيونكہ ایمان اللي چیز نبیس جس وَ مُنافِع بنایا جائے۔ جس طرح ابنه تعالى كافر مان ہے : فَا جُومُوَا اَ صُرَكُمُ وَ شُركًا عَلَمُ (يونس: 71) يبال بھی تقدير كلام ہے ہوا دو موجہ كاء كم ابونلى، رئحشرى اور دو مرسے علاء نے اس كافر كركيا ہے۔

بارة اليكل مجى اس طريقة پر بع عَلَفْتُها تِبْنَا و ماء بار وأيبال بحى ايجاز حذف كا قاعده ب- اصل من سقيتها ماء بارة اليكى جائز بكى جائز بارة اليكى جائز بكى جائز بارة اليكى جائز بكى بائز بالايمان مرافيي مرافيي كرافيل كالمرافة بربوجم طرح توكبتا بناواه وكيا بكده في كريم سؤيلي كرجم سؤيلي كرجم سؤيلي كرجم سؤيل ايمان لائف المدين المناف المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق بكريم سؤيلي بكرو بالمنافق بالكان المنافق المنافق بكريم سؤيلي بكرو بالمنافق بيل المنافق المنافق بكريم سؤيلي بكرو بالمنافق بيل بالكام المنافق بالكان بالمنافق بكريم بالمنافق بكريم بالمنافق بيل بالكام المنافق بالكان بالمنافق بالمنافق بالمنافق بالكام بالمنافق بالمنافق بالكام بالمنافق بالمنافق بيا بالكام المنافق بالمنافق بالمنافق بالمنافق بالمنافق بالمنافق بيا بالكام المنافق بالمنافق بالمنافق بين بالمنافق بالمنافق بينافي بالكام بالمنافق بالمنافق بين بالمنافق بالمنافق بالمنافق بينافي بالمنافق بينافي بالمنافق بين بنافق بينافي بالمنافق بينافق بينافق

وه مال فئ من شریک ہیں، یعنی یہ مال مہاجرین اور انسار کے لیے ہے۔ مالک بن اوس نے کہا: حضرت عمر بن خطاب بن نے یہ آیت پڑھ ۔ إِنْمَاالصَّ لَ قُتُ لِلْفُقَدَ آءِ (التوبة: 60) فرمایا: یہان کے لیے بھر وَاعُلَمُو اَلَّمَا عَفِيْهُمْ مِنْ شَکْءِ فَلَا اَللَّهُ عَلَى مَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَاللَّهُ مِنْ اَعْلَى اللَّهُ مَاللَّهُ مَاللَّهُ اللَّهُ مَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

امَنْوَارَبَهَا إِنَّكَ رَءُوفَ مَّ حِيْمٌ ۞ كِيرِفر ما يا: ابل اسلام ميں سےكوئى آ دى نہيں بحاجواس ميں داخل نه ہو۔ مسئله نصبر3۔امام مالک نے زید بن اسلم سے وہ اپنے باپ سے وہ حضرت عمر بنائن سے روایت نقل کرتے ہیں:اگر بعد میں آنے والے لوگوں کا خیال نہ ہوتا تو کوئی بستی فتح نہ کی جاتی تگر میں اے اس طرح تقسیم کردیتا جس طرح رسول الله مان المانة ينم نے خيبر كونتيم كيا۔ كثير سندوں سے اخبار مشہورہ میں میں جود ہے۔ توحضرت عمر مباتات عراق كا ديہاتى علاقہ مصراور ان کی غنیمتوں کومجاہدین میں تقتیم کیے بغیر ہاتی رہنے دیا تا کہ ان اموال سےمجاہدین کےعطیات ، کمزورلوگوں اور بچوں کو روزینه کابندوبست ہوسکے۔حضرت زبیر ہوئٹین ،حضرت بلال ہوٹٹین اور دوسرے صحابہ نے بیاراوہ کیاتھا کہ مفتوحہ علاتوں کوان میں تقسیم کردیا جائے۔حضرت عمر بین بین ان کی اس رائے کو پیندنہ کیا۔اور حضرت عمر بین ٹیز نے جو بچھے کیااس میں انتظاف کیا گیا۔ ا کے تول میکیا گیا: آپ نے میل غازیوں کی خوشنودگی ہے کیا۔ جس نے اپنا حصہ بغیر قیمت کے چھوڑ دیا تا کے مسلمانوں کے لئے باقی حچوز ہے اور وواس پرراضی تھاوہ آپنے لے لیااور جس نے ایسا کرنے سے انکارکیا آپ نے اسے اس کے حصہ کی قیمت دے دی۔ پچھ نے کہا: آپ نے لوگوں کی رضا مندی کے بعد زمین کواس طرح رہنے دیا آپ کے اس عمل کی بنیا د نی کریم منی تقاییم کافعل بنادیا جائے گا کیونکہ آپ نے خیبر کے علاقہ کونقسیم کیا ، کیونکہ حضور مانی نیاتی ہے اے خریدااور جس نے ا پے حصہ کوخوشد لی ہے ترک کردیا ہے اس کی تقتیم کے قائم مقام ہی ہے: ایک قول بیکیا گیا ہے۔ آپ نے مجاہدین کوکوئی چیز و يے بغير اس علاقه كومملكت اسلاميه كى ملكيت ميں باقى رہنے ديا تھا۔ ايك قول بيكيا گيا ہے: آپ نے الله تعالى كفر مان لِلْفُقَرَآءِ الْهُهْجِرِيْنَ الَّذِيْنَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَا بِهِمْ وَ آمُوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضُلًا مِنَ اللَّهِ وَبِهِضُوانًا وَ يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَ ىَسُوْلَةُ ۖ أُولَمِكَ هُمُالصَّوْقُونَ ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّ وُالنَّامَ وَالْإِيْبَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ اِلَيْهِمْ وَلَايَجِدُونَ فِي صُدُوْ بِهِمْ حَاجَةً فِمَنَّا أُوْتُوْا وَيُؤْثِرُوْنَ عَلَّى ٱنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ * وَ مَنْ يُؤْقَ شُحَ نَفْسِهِ فَأُولَإِكَ هُمُ الهُفْلِحُونَ۞ۚ وَالَّذِيْنَ جَآ ءُوْمِنُ بَعْهِ مِي تُقُولُونَ مَ بَنَااغُفِرُ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُونَا بِالْإِيْمَانِ وَ لَا تَجْعَلُ فِي فَكُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ المَنْوَاسَ مَنْ أَلَّكَ مَعُوفٌ مَّ حِيْمٌ ٢٠ مِن اولِ كروي تقى -

مسئله نصبر 4_زمینوں اور جاگیروں کی تقسیم میں علاء نے اختلاف کیا ہے۔ امام مالک نے کہا: امام کوئن حاصل ہے کہ وہ ان زمینوں کو سلمانوں کے مصالح کے لئے وقف کر دے۔ امام ابو حنیفہ نے کہا: امام کو اختیا ڈھاصل ہے کہ ان زمینوں کو تقسیم کر دے یا مسلمانوں کی ضروریات کے لئے اسے وقف کر دے۔ امام شافعی نے کہا: مجاہدین کی رضا کے بغیرامام کو وہ زمینیں رو کنے کا حق نہیں بلکہ دوسرے اموال کی طرح ان زمینوں کو بھی ان میں تقسیم کر دے۔ جس نے خوش دلی سے اپناحق امام کے دوالے کر دیا کہ وہ لوگوں کے مصالح کے لئے اسے وقف کر دیے تو اسے بیتن حاصل ہوگا اور جوراضی نہ ہوتو وہ اپنا میں مال کا زیادہ حقد ارہے۔ حضرت عمر بڑھنے نے مجاہدین کوراضی کیا اور ان سے وہ زمینیں خرید لیں (1)۔

میں کہوں گا: اس تعبیر کی بنا پر وَالَّذِ مِنْ جَاءُو وَمِنْ بَعْدِهِمُ ما تبل کلام ہے لاتعلق ہوگا انبیں پہلوں کے تن میں دعا اور ان

کی تعریف کی طرف متوجہ کیا گیا ہے۔

مسئله نصبر 5- ابن وہب نے کہا: میں نے امام مالک کومدینظیبہ کی دوسرے علاقوں پرفضیلت کا ذکر کرتے ہوئے سنا: مدینہ کوایمان اور بجرت کا محکانہ بنایا گیا جبکہ دوسری بستیاں انہیں بزور شمشیر فتح کیا گیا۔ پھر آپ نے اس آیت و الّٰ یُن بَحَاءُوْ مِن بَعُدِهِمْ یَقُو لُوْنَ مَ بَنَااغْفِرُ لَنَا وَلِإِخْوَا نِنَا الّٰ نِینَ سَبَقُوْ نَا بِالّٰا یُبَانِ کی قراءت کی۔ اس بارے میں گفتگو پہلے گزرچکی ہے اور اس طرح دونوں مسجدوں مسجد حرام اور مسجد نبوی میں نمازی فضیلت کی بحث گزرچکی ہے۔ اس کے اعادہ کی کوئی ضرورت نہیں۔

مسئله نصبر 6- وَ لا يَجِدُونَ فِي صُدُو يِهِمْ حَاجَةً قِبَآ اُوْتُواْ۔ اللهٔ فِي اور دوسری چيزوں کو جومباجرین کے لئے خاص کیا گیا ہے اس پر انصار کوئی حسن بین کرتے ؛ ای طرح لوگوں نے کہا: اس میں دومضاف مقدر ہوگے تقدیر کلام یہ ہوئی مستَّ حاجة مِن فَقْدِ ما أو توا انسان اپ سینہ میں کوئی الی چیز پاتا ہے جس کے از الدی اسے ضرورت ہوتی ہے تو اسے حاجت کہتے ہیں مہاجرین ، انصار کے گھروں میں رہتے جب نبی کریم مان فالی کے اموال حاصل ہوئے تو آپ مان فلا یہ ہوئے تو آپ مان فلا یہ ہوئے تو آپ مان فلا یہ بین کہ میں اپنے گھروں میں قمبرایا اور اپنے اموال میں انہیں من شریک کیا اس پر ان کا شکریہ ادا کیا پھر فرمایا: ''اگرتم پند کروتو الله تعالی نے بونضیر کے جو اموال ہمیں عطا کیے ہیں وہ میں تمہار سے اور ان کے درمیان تقیم کردوں اور مسلمان ای طرح تمہار ہے گھروں اور اموال میں حصد دار ہیں اور اگرتم پند کروتو میں یہ موال ان کود ہے دوں اور مسلمان ای طرح تمہار ہے گھروں اور اموال میں حصد دار ہیں اور اگرتم پند کروتو میں یہ موال ان کود ہے دوں اور مسلمان ای طرح تمہار ہے گھروں اور اموال میں حصد دار دہیں اور اگرتم پند کروتو میں یہ موال ان کود ہے دوں اور مسلمان ای طرح تمہار ہوگئیں ۔

تھا۔اس نے اپنی بیوی ہے کہا: بچول کوسلا دو، جراغ بجھا دواور جو پچھے تیرے پاس ہے مہمان کی خدمت میں پیش کر۔ توبیآ یت ئازل ہوئی۔ وَيُورُونَ عَلَى أَنْفُيهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةُ۔ كبانيه عديث حسن سيح ب-اسے امام سلم نے تل كيا ب-حضرت ابوہریرہ بین سے روایت مروی ہے: ایک آ دمی رسول الله سائٹ این کی بارگاہ میں حاضر ہوااس نے عرض کی: میں بڑی مشقت میں مبتلا ہوں۔رسول الله سن نیٹی پینم نے اپنی ایک بیوی کے پاس آ ومی بھیجا انہوں نے عرض کی :اس ذات کی تسم جس نے ہ پ مغنظیم کوئ کے ساتھ معبوث کیا! میرے پاس تو سرف بانی ہی ہے۔ پھر آب سٹی نماییا ہم نے دوسری کے پاس آ دمی بھیجا آپ مغنطیم کوئل کے ساتھ معبوث کیا! میرے پاس تو سرف بانی ہی ہے۔ پھر آپ سٹی نماییا ہم نے دوسری کے پاس آ دمی بھیجا انہوں نے بھی اس کی مثل عرض کی یہاں تک کہ تمام ازواج مطہرات نے یہی گزارش کی نہیں اس ذات کی شم جس نے آپ سن المان ا رم فرمائے '۔ایک انصاری اٹھاعرش کی: یار سول انله! سن انتہا میں (بین دمت سرانجام دوں گا) و دانصاری اس مہمان کو گھر لے عمیا بنی بیوی ہے کہا: کیا تیرے پاس کوئی شے ہے۔اس نے کہا: نہیں مگر بچوں کا کھانا ہے۔کہا: بچوں کوکسی طرح بہلا کھسلالینا، جب ہمارامہمان محرمیں داخل ہوتو جروغ کو بجھادینا، میں اسے پیظاہر کروں گا کہ میں کھانا کھار ہاہوں۔ جب وہ کھانا کھانے کے کئے جھکا توعورت چراغ کی طرف اتھی اورا سے گل کرویا۔کہا: وہ سب بیٹھ گئے اور مہمان نے کھانا کھالیا۔ جب صبح ہوئی تووہ نبی حضرت ابوہریر و بنانیک حدیث میں ہے کہ ایک آ ومی رسول الله مانینیاتینی کی خدمت میں حاضر ہوا تا کہ حضور مانینیاتینی اس کو کھاتا کھلائیں۔ آپ سائٹیڈیٹر کے پاس کوئی کھانا نہیں تھا جو آپ اے کھلاتے فرمایا: ''کیا کوئی ایسا آ دمی نہیں جواس کی ضیافت کرے، اہنہ تعالیٰ اس پررحم فرمائے''۔ ایک انساری افعاجے ابوطلحہ کہتے وہ اے اپنے گھر لے گئے اور پہلی حدیث ک مثل صدیت نقل کی اس میں آیت کے زول کا ذکر کیا۔

ایک قول بیکیا عمل سے : بیمل کرنے والے حضرت ابوطلحہ بنتر ستے (1) قشیری ابونصر عبدالرجیم بن عبدالکریم نے ذکر کیا حضرت ابن عمر بنانیجر نے کہا: رسول الله سربز بیند کے سی بدیس سے ایک کوایک سرتحفہ کے طور پر چیش کیا تھیا۔ اس نے کہا: میسرا فلال بھائی اوراس کے اہل ہم سے اس کی زیادہ ضرورت رکھتے ہیں۔اس نے وہ سراس کی طرف بھیج دیا۔وہ سرنگا تارایک گھر سے دوسرے گھر کی طرف بھیجا جاتا رہا یہاں تک کہ وہ سات گھروں تک پہنچا اور پھر انہیں تک واپس آگیا توبیآ یت نازل ہوئی؛ نغلبی نے اسے حضرت انس بڑتھ سے روایت کیا ہے۔ سحابہ کرام میں سے ایک کو بکری کا سرتحفہ کے طور پر پیش کیا گیاوہ بڑے تنگدست تھے۔اس نے وہ سرا ہے پڑوی کو بھیج دیا۔وہ سرسات گھروں میں سے سات افراد تک گھومتارہا، پھروہ پہلے کی طرف لوٹ آیا توبیآ یت نازل ہوئی۔

حضرت ابن عباس بن رئیس نے کہا: نبی کریم ملی تی آیا ہے بی نضیر کے ساتھ جنگ کے موقعہ پر انصار سے فرمایا: ''اگرتم چاہو
تو میں تمہارے گھروں اور اموال کومہا جرین کے لئے تقسیم کر دوں اور تم بھی اس غنیمت میں شریک ہوجاؤ۔ اگرتم چاہوتو
تمہارے گھراور تمہارے اموال تمہارے پاس رہیں اور مال غنیمت میں سے کوئی چیز تمہیں نہ دیں' ۔ توبیآ بت نازل ہوئی۔
پہلی روایت زیادہ بچے ہے۔

' صحیحین میں حضرت انس بڑٹنے سے روایت مردی ہے کہ ایک صحابی ابنی زمین میں سے پچھ مجوروں کے درخت نبی کریم منا شالی کے لئے مختص کرتا یہاں تک کہ بنونضیرا در بنوقر بظہ پر آ ب سان ٹالیکن کوفتح ہوئی۔اس صحابی نے جو درخت آپ سانٹالیکن کو عطاکے تصودہ آپ سانٹھالین نے اسے واپس کردیے۔الفاظ مسلم شریف کے ہیں۔

انہوں نے حضرت انس بن مالک بٹائٹ سے روایت نقل کی ہے کہ جب مہاجر مکہ مرمہ سے مدینہ طیبہ آئے ،ان کے پاس کے پھی نہ تھا۔ انصار زمینوں اور جائیدا دوں والے تھے۔ رسول الله ملائیلی نے ان میں یوں تقسیم کی کہ انصار ہرسال اپنے اموال کا نصف مہاجرین کو دیں گے اور مہاجرین کام اور مشقت کے ذمہ دار ہونگے۔ حضرت انس بن مالک کی ماں جسے حضرت امسلمہ کہتے ہیں جو حضرت عبدالله بن الی طلحہ کی والدہ تھی۔ یہ حضرت انس کے ماں کی طرف سے بھائی تھے۔ حضرت انس بڑائیں کی والدہ تھی۔ یہ حضرت انس کے ماں کی طرف سے بھائی تھے۔ حضرت انس بڑائیں کی والدہ ہے اپنی لونڈی انس بڑائیں کے رسول الله مائیلی تھی نے اسے اپنی لونڈی حضرت ام ایکن عطاکی جو حضرت اسامہ بن زید کی والدہ تھی۔

ا بن شہاب نے کہا: حضرت انس بن مالک رہائے۔ نے مجھے خبر وی کہ رسول الله ماہ تائیج جب اہل خیبر کے ساتھ جنگ سے فارغ ہوئے اور مدینہ طیبہ والیس آشریف لائے مہاجرین نے انصار کو ان کے عطیات والیس کر ویئے جوانہوں نے مہاجرین کو عطافر مائے متصرسول الله ماہ تائیج نے میری مال (ام انس بن مالک) کو مجوریں والیس کر ویں اور رسول الله ماہ تائیج نے میری مال (ام انس بن مالک) کو مجوریں والیس کر ویں اور رسول الله ماہ تائیج نے میری مال (ام انس بن مالک) کو مجوریں والیس کر ویں اور رسول الله ماہ تائیج ہے اس ایک ایک کو میں کہ ان کی جگہ ایک میں ۔

مسئله نمبر 8-ایارکامعنی ہے کس غیر کواپنی ذات اورنفس کے دنیاوی فوائد پر مقدم کرنااور دین منافع کی خواہش رکھنا۔ یہ چیز اس ونت پیدا ہوتی ہے جب مضبوط یقین ، توی محبت اور مشقت پر صبر کی صلاحیت موجود ہو۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: آثوته بکذا میں نے اسے اس کے ساتھ خاص کیا اور اسے فضیلت دی۔ ایٹار کا مفعول یہاں محذوف ہے تقدیر کلام یہ ہوئی یوثود نہم مناذ لھم وہ انپنے اموال اور اپنے گھروں کے ہارے میں انہیں اپنی ذاتوں پرتر جیح دیتے ہیں ، اس لیے نہیں کہ وہ خوونی ہیں بلکہ انہیں اس کی سخت ضرورت ہوتی ہے جس طرح اس کی وضاحت پہلے گزرچکی ہے۔ موطااہام مالک میں ہے کہ امام مالک و یہ جب بلکہ انہیں اس کی سخت ضروت عائشہ صدیقہ بن شہرے ایک سائل نے سوال کیا جبکہ وہ روز سے سختیں، آپ کے گھر میں صرف ایک روثی موجود تھی۔ آپ نے اپنی لونڈی سے فرمایا: روثی اسے دے دو۔ اس نے عرض کی: آپ کے لئے کوئی ایسی چیز نہیں جس کے ساتھ آپ روزہ افطار کریں گی۔ فرمایا: روثی اسے دے دو۔ لونڈی نے کہا: میں نے اس طرح کیا۔ اس نے کہا: جب ہم نے شام کی تو کسی گھر والے یا کسی انسان نے ہمارے لیے وہ ہدیہ بھیجا جو وہ بھیجا کرتا تھا، یعنی بحری کا بھنا ہوا گوشت جے روئیوں میں لیمینا کمیا تھا۔ حضرت عائشہ صدیقہ بن تمہر نے جھے بلایا فرمایا: اس سے کھاؤیہ تیری اس رونی سے بہتر ہے۔

ہارے علاء نے کہا: یفع مند مال میں ہے ہاورالله تعالیٰ کے ہاں بڑھنے والافعل ہے، جتنا چاہتا ہے جلدی بدلد و علاء نے کہا: یفع مند مال میں ہے اورالله تعالیٰ کے باں بڑھنے والافعل ہے، جتنا چاہتا ہے جلدی بدلد و يتا ہے اوراس کے لیے آخرت میں جو ذخير و کیا ہوا ہے اس میں ہے کوئی کی نہیں کرتا۔ جو آ دمی الله تعالیٰ کے لیے کسی چیز کو چھوڑ تا ہے تواس کو تا پید ہونے والانہیں پاتا۔ حضرت عائشہ صدیقہ بناتی اپنا اپنالی وجہ سے النا اوگوں میں شامل ہوگئی ہیں جس کی الله تعالیٰ نے تعریف کی ہے کہ خود انہیں ایک چیز کی سخت ضرورت ہوتی ہے اس کے باوجود وہ دوسر لے لوگوں پر اپنا ذات کو ترجیح ویتے ہیں۔ جس نے میمل کیا تو اس نے اپنا آپ کوئس کے بخل ہے بچالیا اور کامل کا میا بی حاصل کر ٹی اس کے بعد اس کے لیے کوئی خسارہ نہیں۔

شاۃ و کَفَنَها کامعنی ہے تمام عرب بعض عرب یاان میں ہے بعض رؤساء کا یہ کھانا ہوا کرتا تھا۔وہ بکری یا بکرے کے بچا بچ کی جلد جب اتار لیتے تو گندم کا آٹااس برمل دیتے اور کوئی حصہ خالی نہ چپوڑتے۔ پھرا سے تنور میں لئکا دیتے اس کی جربی اس آنے میں ہی رہتی۔ بیان کے نز دیک سب سے عمرہ کھانا شار ہوتا تھا۔

امام نسائی نے حضرت نافع سے ایک روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عمر بنون جبابیار ہوئے اور انگور کی خواہش کی۔ ایک ورہم میں ان کے لئے انگور کا مجھاخرید اگیا۔ ایک مسکین آیا اس نے سوال کیا۔ فرمایا: مجھاا سے دے دو۔ ایک آدئی اس کے بیچھے گیا اس نے وہ انگور کا مجھا اس ہے ایک درہم میں خرید ااور حضرت ابن عمر بنون شہا کی خدمت میں لایا۔ سائل نے ارادہ کیا کہ دوہ لوٹے تو اسے روک دیا میا۔ اگر حضرت ابن عمر کو اس بات کا علم ہوجاتا کہ بیون کی گھا ہے تو اسے نہ کھاتے کیونکہ جو چیز الله تعالیٰ کی رضاکی خاطر ایک دفعہ باتھ سے نکل جائے تو آپ اس کی طرف نہ لوٹے۔

حضرت عبدالله ابن مبارک نے ذکر کیا کہ محمہ بن مطرف، ابو حازم ہے وہ عبدالرحمن بن سعید بن پر ہوع ہے وہ مالک الدار سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب بہتن نے چار ہودینار لیے انہیں ایک تھیل میں رکھا پھر ناام ہے کہا: یہ حضرت ابو عبیدہ بن جراح کے پاس لے جاؤ، پھر کسی بہانے ہے وہاں نضر جانا تا کہ دیکھو آپ اس کے ساتھ کیا کرتے ہیں۔ غلام وہ تھیلی لے کروہاں گیا۔ عرض کی: حضرت امیر المونین کہتے ہیں انہیں اپنی ضرورت کے لئے خرج کرو۔ حضرت ابو نہیدہ نے کہا: الله تعالی امیر المونین پر رحم کرے پھر فرمایا: اے بچی! بیسات و بنار فلاں کو دے آؤ اور بیہ پانچ فلاں کو وے آؤ کے کہا: الله تعالی امیر المونین پر رحم کرے پھر فرمایا: اے بچی! بیسات و بنار فلاں کو دے آؤ اور بیہ پانچ فلاں کو دے آؤ

ای کی مثل دینار حضرت معاذ کے لئے شار کرر کھے ہیں۔ فرمایا: بید ینار حضرت معاذ بن جبل کے پاس لے جاؤاور وہاں بہانے سے پچھ دیر تخبر ناتا کہ دیکھو کہ وہ کیا کرتے ہیں؟ غلام وہ مال لے کران کے پاس گیا۔ عرض کی: امیر الموشین فرماتے ہیں انہیں ابنی کسی ضرورت میں خرج کرو۔ حضرت معاذ بن جبل نے کہا: الله تعالی ان پررخم فرمائے۔ فرمایا: اے بکی! استے فلاں کے گھر لے جاؤ، استے فلاں کے گھر اے جاؤ، استے فلاں کے گھر اور بیار ہاتی سے وہ دونوں آپ نے اسے دے دیے خلام حضرت عمر کی طرف واپس لوٹا ہیں جس کہ کے کھرانے دونر سے کے بھائی ہیں۔ اور سب واقعہ بتایا۔ حضرت عمر بناتی اس وجہ سے خوش ہوئے۔ فرمایا: وہ سب ایک دوسرے کے بھائی ہیں۔

اس کی مثل واقعہ حضرت عائشہ صدیقہ کا بھی ہے کہ حضرت معاویہ بڑٹٹن نے آپ کی خدمت میں مال بھیجا جس کی تعداد دس ہزار دینارتھی حضرت منکدرآ پ کی خدمت میں حاضر ہوئے

¹ رسمن الي واؤو، كتاب الزكؤة، باب معينة من سأل بالمد، مديث نبر 1425-1427، منياء القرآن بيلي يعتز

----رسول الله من الميام كا د فاع كيا تو ان كا با تحد شل بو كيا-

روں اللہ وہ ہم اور اس میں اللہ اس میں جنگ یرموک کے موقع پراپ چپازاد ہمائی ک البش میں نکا، میرے پاک پوٹھ پائی حضرت حذیفہ عدوی نے کہا: میں جنگ یرموک کے موقع پراپ چپازاد ہمائی ک الباش میں اندگی کی رمق ہوئی تو میں اسے پائی پلاؤں گا،اچا نک میں اس کے پاک تھا۔ میں نے کہا: میں سے بھیے پائی بلاؤں؟ اس نے سرے اشارہ کیا: ہاں، تواچا نک میں ایک ایسے آدمی کو پاتا ہوں جو آہ آہ کہدرہا ہے۔ میرے چپازاد ہمائی کے طرف جاؤ (میں اس کی طرف گیا) تووہ فوت ہو چکا تھا میں واپس ہشام کی طرف آیا تووہ ہمی فوت ہو چکا تھا میں واپس ہشام کی طرف آیا تووہ ہمی فوت ہو چکا تھا میں واپس ہشام کی طرف آیا تووہ ہمی فوت ہو چکا تھا میں اپنے جپازاد ہمائی کی طرف لوٹا تووہ ہمی فوت ہو چکا تھا۔

حفرت بایزید بسطامی رحمة الله تعالیٰ علیہ نے کہا: مجھ پر کبھی کوئی آدی اس طرح غالب نہیں آیا جس طرح بیخ کا ایک نو جوان مجھ پر غالب آیا۔ وہ جج کے ارادہ ہے ہمارے پاس آیا۔ اس نے بوجیما: اے ابا یزید! تمبارے نزدیک زبدگی کیا تعریف ہے؟ میں نے کہا: اگر ہم کوئی چیز پاتے ہیں تو کھا لیتے ہیں اور اگر نہیں پاتے تو عبر کرتے ہیں۔ اس نے کہا: ہمارے ہاں بیخ کے کوں کی یک صورتحال ہے۔ میں نے بوچھا؛ تمبارے نزدیک زبدگی کیا تعریف ہے؟ اس نے کہا: اگر ہم کوئی چیز پائی تو دوسروں کو اپنے او پر ترجیح دیتے ہیں (1)۔ معنرت ذوالنون مصری ہے بوچھا گیا: وہ شکر کرتے ہیں اور اگر ہم کوئی چیز پائی تعریف ہے؟ فرمایا: تمن چیز ہیں، جمع شدہ چیز کو تھیم کردینا، مفقو دچیز کی طلب کو ترک کرنا اور روزی کے حصول کے وقت دوسروں کو اپنے او پر ترجیح وینا۔ ابوالحسن انطاکی ہے مروی ہے: رک کے دیباتوں میں سے ایک دیبات میں ان کے پاس تیس جو سے کوسیر نہیں کرتی میں ۔ ان کے پاس چندرو نیاں تھیں جو سے کوسیر نہیں کرتی تعمیل ۔ ان کے پاس چندرو نیاں تھیں جو سے کوسیر نہیں کرتی تعمیل ۔ ان کے پاس چندرو نیاں تھیں جو سے کوسیر نہیں کرتی تعمیل ۔ ان کے پاس چندرو نیاں تھیں جو سے کوسیر نہیں کرتی تعمیل ۔ ان کے پاس چندرو نیاں تھیں جو سے کوسیر نہیں کرتی تعمیل ۔ ان کو بات بیات میں ان کے پاس تیس ہو سے کوسیر نہیں کرتی ہوئی کے ۔ جب کھانے کو اٹھا یا گیا تو کھا نا اس کو میں ۔ اس کی نے بی نے دیبات کی اس کی کرتے ہیں ہوئی کے ۔ جب کھانے کو اٹھا یا گیا تو کھا نا اس کی اس کی نے بی کو کرتے دیا کہ کوئی چیز نے کھائی تھی ، میں میں کے کہی کوئی چیز نے کھائی تھی ، میں میں کہی کوئی چیز نے کھائی تھی ، میں کوئی چیز نے کھائی تھی ، میں کوئی چیز نے کھائی تھی ۔ ان کے بیٹو کے دیباتوں ۔ اس کی بی تو بین کوئی چیز نے کھائی تھی کی دیبات کی اس کی کی تی کی کی کرنے کھی کوئی چیز نے کھائی تھی ، میں کوئی چیز نے کھائی تھی ، میں کوئی چیز نے کھائی تھی ، میں کوئی چیز نے کھائی تھی ۔ ان کے بیٹو کوئی چیز نے کھائی تھی کی کیباتوں کی کیباتوں کی کوئی چیز نے کھائی تھی کوئی چیز نے کھائی تھی کیباتوں کیباتوں کیباتوں کیباتوں کیباتوں کیباتوں کیباتوں کیباتوں کے دیباتوں کیباتوں کے اس کیباتوں کیباتوں کیباتوں کیباتوں کیباتوں کیباتوں کیب

مسئله نمبر 10 _ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ _ خَصَاصَةٌ ہے مرادائی حالت ہے جس کی وجہ ہے اموال میں خلل واقع بوجائے۔اس کی اصل اختصاص ہے اس سے مرادکسی امر کے لیے خاص ہونا۔ خَصَاصَةٌ کامعنی ہوا حاجت میں منفر وہونا یعنی اگر چے انبیں فاقد اور حاجت لائق ، و ؛اس معنی میں شامر کا تول ہے :

أماالربيع إذاتكون خصاصة

جہاں تک رہی کاتعلق ہے جب اسے حاجت لاحق ہوتی ہے۔

تراللَجِزَاك معيح توانتهائي بخيل كود كجي كار

بعض اہل نغت نے شمح کو بخل ہے بھی زیادہ شدید قرار دیا ہے۔ سحات میں ہے: شمح سے مراد بخل کے ساتھ حرص مراد

ب ـ توكهم اب: شَحِعْت، تَشَخُ، شَحَعْت، تَشُخُ، تَشِخُ، رَجُلْ شَحِيح، قوه شِعاح، قوم أشِعة _

آیت ہے مراد ہے زکو قامیں بخل کرنا اور ذوی الارحام کے ساتھ صلہ رخی اور ضیافت وغیرہ جوفرض نہیں ان میں بخل کرنا۔ جوآ دی ان مصارف پر مال خرچ کرے اور اپنے لیے بھی کچھ روک لیے تو وہ محیح اور بخیل نہیں اور جوآ دی ابنی ذات برزیا دہ خرچ کرے اور ہوآ دی ابنی ذات برزیا دہ خرچ کرے اور ہم نے زکو قاور طاعات میں ہے جن چیزوں کا ذکر کیا ہے ان میں خرچ نہ کرے تو اس نے اپنے آپ کو بخل ہے نہیں بچایا۔ آپ کو بخل ہے نہیں بچایا۔

اسود نے حضرت ابن مسعود پڑٹٹنز ہے روایت نقل کی ہے کہ ایک آ ومی ان کی خدمت میں حاضر ہوااس نے عرض کی : مجھے خوف ہے کہ میں ہلاک ہوجا دُس گا۔ پوچھا: کیابات ہے؟

ال نے عرض کی: میں نے اللہ تعالی کوار شاوفر ماتے ہوئے سنا وَ مَن یُوْق شُخ نَفْسِهِ فَا وَلَمْ اللّه فَلِحُون مِیں ایک بخیل آ دمی ہوں ، میں اپنے ہاتھ ہے کوئی چیز نہیں نکالتا۔ حضر ت ابن مسعود بڑا تین نے کہا: یہ وہ شخی نہیں جس کا ذکر الله تعالی نے قر آ ن میں کیا ہے وہ یہ کہ تواپے بھائی کا مال ظلما کھائے ، قر آ ن کیسی میں کیا ہے۔ بے شک وہ شح جس کا ذکر الله تعالی نے قر آ ن میں کیا ہے وہ یہ کہ اور بخل میں فرق کیا لیکن جس چیز کا تو نے ذکر کیا ہے وہ بخل ہے اور بخل بھی کتنی بری چیز ہے۔ حضر ت ابن مسعود بڑا تین نے شح اور بخل میں فرق کیا ہے؟ طاؤس نے کہا: بخل سے مرادیہ ہے کہ انسان کے قبضہ میں جو بچھ ہے اس میں بخل کر ہے اور شح یہ ہے کہ لوگوں کے ہاتھوں میں جو پچھ ہے طال وحرام کے ہاتھوں میں جو پچھ ہے طال وحرام کے ماشوں میں جو پچھ ہے طال وحرام کے طریقہ سے حاصل کرے ، وہ اس میں قناعت نہیں کرتا۔

ابن جیر نے کہا: تے ہم اوز کو ہ روک لینا اور حرام چیز کو ذخیرہ کرنا۔ ابن عینیہ نے کہا: شی ہے مرادظم ہے۔ لیٹ نے کہا: فرائفس کو ترک کرنا اور حرام کردہ چیز دل کو اپنانا۔ حضرت عہاں بن دید نے کہا: جوابی خوابی کی اتباع کر ہے اور ایمان کو قبول نہ کرے وہ فیجے ہے۔ ابن زید نے کہا: الله تعالی نے جس چیز کا تھم دیا ہووہ نہ لے اور الله تعالی نے اے جس چیز کا تھم دیا ہے تی اس بن ترکیز نے کہا: نبی کریم مان کی ایس نے اس بن ترکیز نے کہا: نبی کریم مان کی ایس نے ترک الله تعالی نے اے شی ہے ہے جاتے اور الله تعالی نے اسے خوابی ہے۔ حضرت انس بن ترکیز نے کہا: نبی کریم مان کی نے ارشاد فر مایا: نبیزی مین الشہ خون اُذی الزکاۃ و قری مالھیف و اُعطی کی النائبة وہ آوی جس نے زکو ہ وی ہمان کی ضیافت کی اور مصیبت کے وقت کسی کو مال دیا تو وہ شی ہی کریم مؤیلاً پہر ہے ہے تھی مروی ہے۔ الملہ ہمان کی اعود بلت مین شخ نفسی داسرا فیھا و و ساد سھا۔ اے الله! میں ایٹ آوی کو بیدو عاکر تے ہوئے دیکھیا: اے الله! جمعے ایری خواب سے نیس کے اس کے اس کی وجہ پوچھی۔ اس نے جواب میر نفس کے شی سے بیا۔ وہ اس سے زیادہ کوئی دعائیس کر دہا تھا۔ میں نے اس ہو ایس ایک آور اس جیما کوئی تعل نہیں کروں گا اور اس جیما کوئی تعل نہیں کروں گا اور اس جیما کوئی تعل نہیں کروں گا ور اس جیما کوئی تعل نہیں کروں گا ور اس جیما کوئی تعل نہیں کروں گا۔ کیاد کھتا ہوں وہ حضرت عبدالرحمن بن عوف ہیں۔

مي كهتابول ال يرآب الني المين كايفر مان ولالت كرتاب: اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم قيامة واتقوا الشخ

فإن الشخ أهلك من كان قبلكم حملكم على أن سَفَكُوا دماء هم و استحلُوا محار مهم ظلم سے بچو كيونكد قيامت كروز ظلم تاريكياں بول عي، شخ سے بچو كيونكہ شخ نے ان لوگوں كو ہلاك كرديا جوتم سے پہلے تھے اس نے لوگوں كو برا يخت كيا كه وہ اپنے نونوں كو بہا كي اورا پن محارم كو طلال جانيں ہم نے اس كی وضاحت سورة آل عمران كے آخر میں كی ہے - كسرى نے اپنے نونوں كو بہا تھي اورا پن محارم كے ليے سب سے زيادہ تكليف دہ چيز كيا ہے؟ لوگوں نے كہا: فقر و تنگدى - كسرى نے كہا: شخ اپنے ساتھيوں سے كہا تھا و تنگدى - كسرى نے كہا: شخ اپنے ساتھيوں سے كہا تھا و تنگدى - كسرى نے كہا: شخ اپنے ساتھيوں سے كہا تھا و تنگدى - كسرى نے كہا: شخ سے نيادہ نقر سے زيادہ نقر جيز يا تا ہے توسير ہوجا تا ہے اور تھے جب پاتا ہے تو بھی بھی سينہيں ہوتا۔

وَ الّذِينَ جَاءُو مِنُ بَعُرِهِمُ يَقُولُونَ مَ بَنَااغُفِرُ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيْمَانِ وَلاَتَجْعَلُ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِتَذِينَ امَنُوا مَ بَنَا إِنَّكَ مَعُونٌ مَّ حِذَمٌ حَ

''اور(اس مال میں)ان کا بھی حق ہے جوان کے بعد آئے جو کہتے ہیں:اے بھارے پروردگار! ہمیں بھی بخش وے اور بھارے ان بھائیوں کو بھی جو بھے سے پہلے ایمان لے آئے اور نہ پیدا کر ہمارے دلول میں بغض اہل ایمان کے لیےا ہے بھارے رب! بے بھی تورؤف رحیم ہے'۔

اس میں جارمسائل ہیں:

جعفر بن مجر بن علی اپنے باپ سے وہ اپنے وادا حضرت علی بن سین بن ین سے روایت نقل کرتے ہیں کان کے باک ایک آدمی آیا اس نے عرض کیا: اے رسول الله سن نے بنج کے نواسے! آپ حضرت عثمان کے بارے میں کیا کہ جو بنگ نے اس الله تعالی ارشاد فرمایا: اے بھائی: تواس قوم سے تعلق رکھتا ہے جن کے بارے میں الله تعالی ارشاد فرمایا: اگر نواس قوم سے تعلق رکھتا ہے جن کے بارے میں الله تعالی نے اس نے عرض کی بنہیں فرمایا: اگر تواس آیت کا مصداق نہیں توان لوگوں سے تعلق رکھتا ہے جن کے بارے میں الله تعالی نے فرمایا: وَالَّذِیْنَ مَن مَن مُوا اِللهُ مُن سَمِح وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه الله وَاللّه وَاللّه الله وَاللّه و

الَّذِيْنَ سَبَقُونَا بِالْإِيْمَانِ ـ

المناسخة المنظمة المن

صلت خلع نے اور جائیداداور زمین کوتمام سلمانوں کی ضروریات کے لیے باتی رکھا جائے جس طرح حضرت عمریزی نے کیا گرید کہ جائے اور جائیداداور زمین کوتمام سلمانوں کی ضروریات کے لیے باتی رکھا جائے جس طرح حضرت عمریزی نے کیا گرید کہ والی اجتماد کرے وہ امرنا فذکرے اور اس کا عمل اس میں جاری وساری ہوجائے کیونکہ لوگوں کا اس میں اختلاف تھائی آیت اس بارے میں فیمد کرنیوالی ہے کیونکہ الته تعالی نے فئی کے بارے میں خبردی اور اسے تین طائفوں کے لیے بنایا ، مہاجرین ، انساری تومعلوم وشہور ہیں ، وَالَّنِ نِیْنَ جَاءً وُ مِنْ بَعْنِ هِمْ يَقُونُونَ مَ بَنَا اغْفِرُ لَنَاوَ لِا خُوانِنَا الَّنِ نِیْنَ سَمَقُونَا وَالْا نِیمَانِ مِنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

صدیت سی سے کہ بی تریم میں اپنے قبر سان کی طرف تشریف لے گئے ، فرمایا: السلام علیکم دار قوم مؤمنین و افارت شریف کے گھر (والو!) تم پرسلام ہوہم ان شاءالته تمہیں لاحق افارت شاء الله بلکہ لاحقون و ددئ أن رأیت إخواننا، اے مومن قوم کے گھر (والو!) تم پرسلام ہوہم ان شاءالته تمہیں لاحق او نے والے بیل میں پسند کرتا : وال کہ میں اپنے بھا ہوں کو دیکھوں سے بہ خوض کی : یارسول الله ! سائن تیا ہم آ ب کے بھائی وہ بیل جو انجی نہیں آئے میں حوض پر پہلے جا کران کا انتظام کرنے والا بھائی ہو ایس جو انجی نہیں آئے میں حوض پر پہلے جا کران کا انتظام کرنے والا ہواں ۔ بی کریم سائن ایک ہے کہا کہ ان کے بھائی وہ بیں جوان کے بعد آئی گی عردی بات اس طرح نہیں جس طرح

سدی اور کبی نے کہی کہ جنہوں نے اس کے بعد ہجرت کی۔حضرت حسن بسری رحمتہ الله تعالیٰ علیہ نے کہا: وَ الَّذِیْنَ جَآ ءُو مین بعُن کِیْم ہے مراد ہے جس نے ہجرت کے تم ہونے کے بعد نبی کریم سنَّۃ بَیْرِ کَا تَصْدِکیا اور مدینہ آیا۔ مین بعُن کِیْم ہے مراد ہے جس نے ہجرت کے تم ہونے کے بعد نبی کریم سنَّۃ بَیْرِ کَا تَصْدِکیا اور مدینہ آیا۔

مسئله نمبر4 ـ يَقُولُونَ مال بون كى ميثيت كل نصب مي بـ - مَ بَنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَا نِنَا الَذِينَ سَبَقُونَا بالدیکان اس میں دووجوہ بیں۔ ا: انہیں تھم دیا گیا کہ اہل کتاب میں ہے جوجومومن اس امت سے پہلے ہوگز رے ہیں ان کے لیے بخش طلب کرو۔ معنرت ماکشہ صدیقہ بن تنہ نے کہا: انہیں حکم توبید یا گیاتھا کہودان کے لیے بخشش کے طلب گار:ول تو انہوں نے ان کو گالیاں دیں۔ انہیں تھم دیا گیا کہ وہ مہاجرین وانصار میں سے اولون سائنمیوں کے لیے بخشش طاب کریں۔ حضرت ابن عماس مین پیزان نے کیا: ابنہ تعالٰی نے حضور سائٹ کیا ہے سے ابہ کے لیے بخشش طلب کرنے کا تنام دیا کیونکہ ابنہ تعالٰی کو معلوم تفاكه انبيل آزمائش ميں ۋالا جائيگا۔ حضرت عائشه صديقه بن نبيبانے كہا:تمہيں توبيتكم ديا گيا كهم حضرت محدسل البيلاك معیابہ کے لیے بخشش طلب کروتوتم نے انہیں گالیاں دیں۔ میں نے تمہارے نبی سائٹا آیا پی کو بیارشاوفر ماتے ہوئے سان'' بیا امت بلاک نبیں ہوگی یہاں تک کہ اس کے بعدوالا پہلے والے کولعنت کرے گا''۔حضرت ابن عمر مِنْ تعظ نے کہا: میں نے رسول سب سے شریر پرلعنت کرے' ۔عوام بن حوشب نے کہا: میں نے اس امت کے متفد مین کو یا یا وہ کہتے : رسول الله سنجنیا یہ ہ کے سیابہ کے بحاس بیان کروتا کہ تمہارے دل ان ہے محبت کرنے لگیس اور ان کے درمیان جو تناز عات پیدا ہوئے ان کا ذ^{کر} نہ کرو کہتم لوگوں کو بھی ایسی باتیں کرنے پرجری بنا دو گے۔ شعبی نے کہا: یہ یمبودی اور نصاری ، رافضیوں پر ایک خصاحت میں فنسات رکتے ہیں۔ یہود یوں ہے یو حجیا جائے: تمہاری ملت میں سےسب سے بہترلوگ کون ہیں؟ وہ کتے ہیں: حضرت موی مایدالسلام کے سی بدانساری سے پوچھا جائے: تمہاری ملت میں سے سب سے بہترلوگ کون جیں؟ وہ جواب دیں گے: حضرت غيسل مليه السلام ك يسحابه ـ رافضيو ال ت يوجيها جائے : تمهاري ملت ميں سے مب سے برے کوان جيں؟ و و کہيں ۔ : حضرت محدمانی نیزیم کے سحابہ اوگوں کو تھم دیا گیا تھا کہ وہ ان کے لیے استغفار کریں تورافضیوں نے آئبیں برائبلا کہا۔ قیامت تك ان پر كموارسونتي جاتى رئيكي ندان كے ليے جيندا قائم ہو گااور ندان كے قدم ثابت ہو ينگ اور ندان كى جمعيت أنهمى دو تی ۔ جب وہ جنگ کی آگ بمبری تمیں کے الله تعالی ان کے خون بہانے اور ان کی جبت کو پیت کرنے کے ساتھ سے جب وے كا _ابلة تعالى جمعي اور تمهيل مراه كن خوا بشات سے مخفوظ رکھے _غل سے مراد كيينه اور حسد بـ

'' کیو آپ نے منافقوں کی طرف نبیں ویکھا جو کہتے ہیں اپنے بھائیوں سے جنبوں نے کفر کیواہل کتاب میں سے کہ اگر تمہیں (یباں ہے) نکالا تمیاتو ہم بھی ضرور تمہارے ساتھ یباں سے نکل جائمیں سے اور جم تمہارے بارے میں کسی کی بات ہر گزنہیں مانیں گے اور اگرتم سے جنگ کی گئی تو ہم ضرور تمہاری مدد کریں گے، اور الله گواہی دیتا ہے کہ بیلوگ جھوٹ بول رہے ہیں'۔

منافقوں نے یہودیوں کے ساتھ مدد کا جو وعدہ کیا اس سے یہودیوں کے دھوکہ کھانے پر تعجب کا اظہار کیا جارہا ہے کیونکہ مانی نہ کسی دین پراعتقادر کھتے ہیں اور نہ ہی کہ کتاب پراعتقادر کھتے ہیں ان منافقین میں سے عبداللہ بن الی سلول، عبدالله بن نہاں اور رفاعہ بن زید تھے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: رافعہ بن تابوت اور اوس بن تینی تھے۔ وہ افسار میں سے تھے لیکن انہوں نے منافقت کی اور بنو تر بنظہ اور بنو نفیر کے یہودیوں ہے کہا: لَین اُخرِ جُدُم اَنْ مُورِجُن مُعَمَّمُ اور بنو تر بنظہ اور بنو نفیر کے یہودیوں ہے کہا: لَین اُخرِ جُدُم اَنْ مُورِجُن مُعَمَّمُ اور بنو تر بنظہ اور بنو نفیر کے یہودیوں ہے کہا: لَین اُخرِ جُدُم اَن کی اور منافقین نے ان کی دون کی تھے۔ اس میں علم غیب کی جہت ہے بی کریم میان ایک ایک بوت کی تمہدر سے ساتھ جنگ کی گئ اور منافقین نے ان کی مدون کی۔ تصریح میں بی سے میں میں جود ہے کونکہ یہودیوں کو نکالا گیا اور منافقین نہ نظے ان کے ساتھ جنگ کی گئ اور منافقین نے ان کی مدون کی سے جس طرح اللہ تعالی کا فرمان ہے: وَ اللّٰهُ يَشُهُ اللّٰهُ اللهُ اللهُ تَعْلُولُ اللّٰهُ اللهُ اللهُ

''(سنلو)اگریبودیوں کو نکالا گیا تو بیبیں نکلیں گےان کے ساتھ اوراگران کے ساتھ جنگ کی گئی تو بیان کی مدد نبیس کریں گے اوراگران کے ساتھ جنگ کی گئی تو بیان کی مدد نہ نبیس کریں گے اوراگر (جی کڑا کر کے)انہوں نے ان کی مدد کی تو یقینا پیٹھ پھیر کر بھاگ جا کیں گے پھران کی مدد نہ کی جائے گئی'۔

یعن وہ شکست کھا کر پیٹے پھیر جا کیں گے پھران کی مددنہ کی جائے گ۔ایک تول یہ کیا گیا ہے: وہ نوٹی نوٹی ان کی مددنہ کریں گریں گے۔ایک تول یہ کیا گیا ہے کہ وہ ان کی ہمیشہ مدنہیں کریں گے۔ یہ جہ اگر وہ مجبور امدد کریں بھی تو پیٹے پھیر کر بھا گ جا کی گے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے کہ وہ ان کی ہمیشہ مدنہیں کریں گے۔ یہ جبیراس وقت ہوگی جب دونوں ضمیروں کا مصداق ایک ہو۔اگر مصداق مختلف ہوتو اس کا معنی ہے اگر یہودیوں نے منافقین کی مدد کی تو وہ پیٹے پھیر کر بھا گ جا کیں گے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: لیون اُٹھ و جُواٰ لایک خُور جُون مَعَلَمُ الله تعالیٰ کے علم میں ہیں منافقین کی مدد کی تو وہ بیٹے پھی ان کے ساتھ نہیں نگلیں گے۔و لیون فُو تِلُوٰ الا یہ نُور وَ نَھُ ہُمُ اور الله تعالیٰ کے علم میں یہ بھی منافق ان کی مدد نہ کریں گے۔ پھر فرمایا: لیکو کُنَّ الا کُوبائی تو یہ نُفتاوس انداز میں ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: و لَوْ ہُودُوْا لَعَادُوْا لِمَالُهُواْ عَنْ لُهُ (الانعام: 28) ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی یہ ہو لیون نُصَنُ وُ ہُمُ مُن اُلُہُ وَ اُلَّا کُوبائی کے دوران کی مدد کریں تو یہ اس کے لیے مزین کردیں گے لیُو گُنَّ الا کُوبائی کے ایک قول یہ کیا گیا گیا گیا ہو ان کی مدد کریں تو یہ اس کے لیے مزین کردیں گے لیُو گُنَّ الا کُوبائی کُوبائی کہ کہ کی گیا گیا گیا گیا گیا کہ کہ کا کہ کہ کی کوبائی کی کہ کی گیو گُنَّ الا کُوبائی۔ لیکون نُصَنُ وُ ہُمُ یُعنی اگر ہم چاہیں کے وہ ان کی مدد کریں تو یہ اس کے لیے مزین کردیں گے لیُو گُنَّ الله کُوبائی۔

لَا اَنْتُمُ اَشَکُّ مَ هُبَهُ فِی صُلُو مِ هِمُ مِنَ اللهِ الْحَلِی اَنْهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۞

''اے فرزندان اسلام! ان (یبودیوں) کے دلوں میں الله تعالیٰ سے زیادہ تمہارا ڈرہے، یہ اس لیے کہ وہ
ناسمجھ لوگ ہیں''۔

لَا انْتُمْ يَعِنَى ا مِ مسلمانوں كى جماعت! أَشَدُّى مَهْبَةً فَى صُدُوْ بِهِمْ قِنَ اللهِ عَلَى اللهِ تَعالَى ك نسبت زیادہ ہیت والے ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: منافقین کے سینوں میں تم زیادہ ہیت والے ہو۔ یہ بھی احتال موجود ہے کہ منتمیر دونوں جماعتوں کے لیے ہو یعنی یہ دونوں طبقات الله تعالی کی نسبت تم سے زیادہ ڈرتے ہیں۔ ذیل اِن اِنَّهُمْ قَوْهُر لَا یَفْقَهُونَ ⊕ وہ الله تعالی کی عظمت اور قدرت کی قدر نہیں سمجھتے۔

وَ يُقَاتِلُونَكُمْ جَبِيعًا إِلَا فِي قُرَى مُّحَضَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَّرَاء جُلُمٍ الْكُلُمُ بَيْنَهُمْ اللَّهُمُ اللَّلِمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُم

لا مقات الوقا الوقا من میرے مراد یبودی ہیں۔ اِلّا فی قَیْ ی مُعَتَضَدَة وہ دیواروں اور گھروں کی اوٹوں ہیں رہے

ہوئے ہم ہے جنگ کریں گے وہ گمان کرتے ہیں کہ یدونوں چیزیں آئیس ہم ہے محفوظ رکھیں گا۔ اُوْمِن وَ ہمان کرتے ہیں کہ یدونوں چیزیں آئیس ہم ہے محفوظ رکھیں گا۔ اُوْمِن وَ ہمان کرتے ہیں کہ یدونوں چیزیں آئیس ہم ہے محفوظ رکھیں گا۔ اُوْمِن وَ ہمان کر ایواروں

کے چیچے ہے وہ برد کی اور خوف کی وجہ ہے ان کے پیچھے چھے ہیں۔ عام قراءت جُدُری ہے جوجع کا صیفہ ہے؛ یدا ہو عبیدہ اور ابور المان عالم کا اپنے ہیں ہوں اور وہ ہمان کے اس فرمان : فی قُدی کی مُحتَصَدَة کی طرح ہے۔ اور قدی تحق کا صیفہ ہے۔ حضرت ابن عباس بنور جمان ہوں اور درخول کی اور درخول کی اور درخول کی اور درخول ہوں اور درخول کی اور درخول ہوں ہوں ہے جہ ابوا اس عبور کی کوئیس بھوٹیں جوں دے مراد ہوئی ہے اس کی واصد جدد ہ ہے اسے جد در ہما ہے۔ جو جدا در کی جمع ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ اس کی واحد میں الف اس طرح ہوجس طرح کتاب میں الف ہا اور جی میں الف ہوں اور درخول ہے کوئی ہوجان ہے کوئی ہوجان ہے کہ میں الف ہور المان ہوں کے کوئی ہوجان ہے کوئی ہوجان ہے کوئی ہوجان ہیں کوئی ہو اللہ ہی کوئی ہوجان ہے کوئی ہوجان ہوگی ہوجان ہوگی ہوجان ہوگی ہوجان ہے۔ کوئی ہو کہان ہوگی ہو کہان ہوگی ہوجان ہوگی ہوجان ہیں کی خلف ہیں؛ بیابی جی خول کیا ہے۔

ہا مہم ہیں ہوئے میں ہیں یعنی ان کی ایک دوسرے کے حق میں عداوت شدید ہے۔ مجاہد نے کہا: معنی ہے وہ شخت گفتگو کرتے ہیں اور یوں دھمکیاں دیتے ہیں: لنفعلن کذا سدی نے کہا: مرادان کے دلوں کا اختلاف ہے وہ ایک امر پر متفق نہیں ہوتے۔ ایک قول یہ کیا حمیا ہے: جب وشمن سے ملاقات نہیں ہوتی تو وہ اپنے آپ کوشدت اور باس کی طرف منسوب کرتے ہیں لیکن جب وشمن سے ملاقات ہوتی تو شکست کھا جاتے ہیں۔

تَحْسَمُ مَ جَمِيعًا قَ قُلُو بُهُمْ شَتْی مراد يبود ومنافقين بي، بيمابدكا تول ہے۔ ان سے بيہی مروی ہے كه مراد منافقين بيں ؛ بيمابدكا تول ہے۔ ان سے بيہی مروی ہے كه مراد منافقين بيں۔ توری نے كہا: مراد مشرك اور اہل كتاب بيں۔ قادہ نے كہا: تم ان كے بارے ميں گمان كرو سے كه وہ ايك امراور رائے بير مختمع بيں جبكه ان كے دل مختلف بيں۔ اہل باطل كي آرا مختلف بيں ان كي شہاد تيں مختلف بيں اور يہم بيں بيں اور يہم بيں بيں اور يہم بيں بيں اور يہم بيں

وہ آئے مختلف ہے اور وہ کل مجتمع تھی۔

حضرت ابن مسعود بڑائنے کی قراءت میں وقلوبھم اشت ہے بعنی ان کے دل اختلاف میں بہت شدید ہیں۔ اللّٰہ بِالّٰہِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللللّٰهِ اللللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ ال

حضرت ابن عباس بن در نے کہا: مراد بنوتینقاع ہیں۔ قادہ نے کہا: مراد بنوتینقاع ہیں۔ قادہ نے کہا: مراد بنوتیں (1)۔ بنوتر یظہ سے آبل الله تعالیٰ نے ان پر قدرت عطا فرمائی۔ بجابد نے کہا: غزوہ بدر کے موقع پر قریش کے کفار مراد ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ ہراس قوم کے بارے ہیں ہے۔ سے الله تعالیٰ نے حضرت نوح علیہ السام سے لے کر حضرت محمصطفی سائن الله آبی ہوئے کیا اس کے کفری وجہ سے انتقام لیا۔ وبال کامعنی ان کے کفری جزا ہے۔ جس نے کہا: وہ بنوقر بنظہ ہیں تواس نے و کبال آئم وہم کی تعبیر ان کے بارے میں حضرت سعد بن معاذ کے حکم پر اپنے قلعوں سے نیچ آنا ہے۔ حضرت سعد بن معاذ نے ان کے جنگہوا فراد کو قل کرنے اور ان کے بچوں کو قید کی بنا لینے کا حکم دیا؛ بینحاک کا قول ہے۔ جس نے کہا: مراد بنونسیر ہیں اس نے کہا: وبال سے مراد ان کی جال وطنی ہے ، بنونسیر اور بنوتر ینظ کے واقعہ کے دو تعد کو در میان دوسال کا عرصہ حاکل تھا۔ غزوہ بدر کا واقعہ غزوہ بنونسیر سے چھا ماہ پہلے ہوا تھا؟ اس وجہ سے فرمایا کے لیے در دنا کے عذاب کے بنونسیر کا واقعہ غزوہ اور ان کے لیے در دنا کے عذاب ایک قوم کا کہنا ہے کہ بنونسیر کا واقعہ غزوہ اور ان کے لیے در دنا کے عذاب ایک قوم کا کہنا ہے کہ بنونسیر کا واقعہ غزوہ اور ان کے لیے در دنا کے عذاب ہے۔ ان کے بنونسیر کا واقعہ غزوہ اور ان کے لیے در دنا کے عذاب ہو سے میں ان کے لیے در دنا کے عذاب ہے۔

كَمَثَلِ الشَّيُطُنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُنُ ۚ فَلَمَّا كَفَى قَالَ إِنِّى بَرِئَ ءُ مِنْكَ إِنِّيَ اَخَافُ اللهَ مَ بَ الْعُلَمِينَ ۞ فَكَانَ عَاقِبَهُمُا آنَهُمَا فِي النَّامِ خَالِمَ يُنِ فِيُهَا وَ ذٰلِكَ جَزِّ وُ الظّلِمِينَ ۞

''منافقین اور یبود کی مثال شیطان کی ہے جو (پہلے) انسان کو کہتا ہے: انکار کردے ،اور جب وہ انکار کردیتا ہے تو شیطان کہتا ہے: میرانجھ ہے کوئی واسط نہیں میں تو ڈرتا ہوں الله ہے جورب العالمین ہے۔ پھران دونوں (شیطان اوراس کے چیلے) کا انجام بیہوگا کہ دونوں آگ میں ڈالے جائمیں گے اس میں جمیشہ (جلتے) رہیں گے اور یمی ظالموں کی جزائے'۔

حضرت ابن عباس نے فرمایا: وہ راہب فترہ کے دور میں تھا جے برصیصا کہتے۔ اس نے اپنی عبادت گاہ میں ستر سال تک عبادت کی اس عرصہ میں ایک لیے ہے کے لیے بھی ابنہ تعالیٰ کی نافر مانی نہ کی بیباں تک کہ اس نے ابلیس کوجی کے بس کردیا۔ ابلیس نے کہا: جو برصیصا کے معاملہ میں جھے کا فی ہوا ابیش نے کہا: جو برصیصا کے معاملہ میں جھے کا فی ہوا ابیش نے کہا: جو برصیصا کے معاملہ میں جھے کا فی ہوا ابیش نے کہا: جو انہیا ، کو آز مائٹ میں ڈالنے کی کوشش کرتا ہی وہ شیطان تھا جس نے جبریل امین کی صورت میں نی کریم سی ایک خدمت میں حاضری دی تا کہ وجی کی صورت میں وسو ساندازی کرے۔ حضرت جبریل امین کی صورت میں نی کریم سی ایک خدمت میں حاضری دی تا کہ وجی کی صورت میں وسو ساندازی کرے۔ حضرت جبریل امین حاضر ہوگئے اور دونوں کے درمیان آگئے گھراس شیطان کو ہاتھ ہے دھکا دیا یہاں تک کہ دہ بند کے دور دراز علاقہ میں جا پڑا۔ اللہ تعالی کے فرمان: ذِی گو قو تا تھنگ ذِی الْعَوْ مِن مَکِیمُین نِی (التکویر) میں اس تو ت کی طرف اشارہ ہے۔ ابیش نے کہا: میں اس راہب کو تیرن طرف سے کا فی بود نے کہا: میں اس تو تو سی کے درمیان سے حلق کرایا یہاں تک کہ برصیصا ، کی عبادت گاہ کے پاس کو تیرن وزی ہوا ہے دی فی جواب ندویا وہ اپنی عبادت گاہ کے پاس دونوں میں سے ایک دن روزہ افطار کرتا۔ وہ دس دن اور اس سے ذیا اور دس دور اور اس میں دے ایک دن روزہ افطار کرتا۔ وہ دس دن اور اس سے نیادہ وی معادت گاہ کے عبادت گاہ والے حصہ میں عبادت کرنے لگا جس روز برصیصا نے نماز میں وقفہ کیا تو اس نے ابیش کود یکھا کہ وہ کھڑے ہو کرعادت کر رہا

[۽] تنسير بغوي

ہے اور را بول کی بہت ہی اچھی حالت میں ایبا کر رہاہے تو اس نے اس امر پر شرمندگی کا اظہار کیا کہ اس نے اے اس وقت كوئى جواب ندديا تھا جب اس نے اسے بلايا تھا۔ برصيصاء نے يوچھا: تيراكيا كام ہے؟ ابيض نے كہا: ميں تيرے ساتھ رہنا چاہتا ہوں اور تیرے ادب سے ادب سیکھنا چاہتا ہوں اور تیرے مل سے اقتساب فیض کرنا چاہتا ہوں اور ہم اکتھے عبادت كري كي - برصيصاء نے كہا: ميں تجھ سے اعراض كرنے دالا ہوں _ پھرا بنى عبادت كى طرف متوجه ہو گيا اور ابيض بھى نمازكى طرف متوجہ ہوگیا۔ جب برصیصاء نے اس کی سخت محنت اور عبادت کودیکھا تو پوچھا: تیرا کیا کام ہے؟ ابیض نے کہا: تو مجھے اجازت دے کہ میں تیرے پاس او پر آجاؤں۔ برصیصاء نے اے اجازت دے دی۔ ابیض اس کے ساتھ ایک سال تک ر ہا۔ وہ چاکیس دنوں میں صرف ایک روز افطار کیا کرتا تھا اور چاکیس دنوں میں عبادت میں ایک دن وقفہ کیا کرتا تھا۔ بعض اوقات وہ اس عرصہ کو چالیس روز تک بڑھا دیتا۔ جب برصیصاء نے اس کی محنت کودیکھا تواہے اس کے مقابلہ میں اپناممل تھوڑ امحسوس ہوا۔ پھرا بیض نے کہا: میرے پاس الیمی وعالمیں ہیں الله تعالیٰ جن کے ذریعے بیار، ابتلاءز دہ اور مجنون کو شفاعطا فر ما تا ہے اوروہ دعا تمیں برصیصا عکو سکھادیں۔ پھرابلیس کے پاس آ گیا۔اس سے کہا: الله کی قتم ایس نے اس آ دمی کوہلاک کر دیا ہے۔ پھرایک آ دمی سے آ مناسامنا ہوا، اس کا گلا دبایا پھراس کے گھروالوں سے کہا جب کدان کے پاس ایک انسان کی شکل میں آیا: تمہار ہے ساتھی کوجنون کا مرض ہے کیا میں اس کا علاج کروں؟ انہوں نے کہا: ہاں۔ اس نے کہا: جنبہ پرمیرا كوئى اختيار بيس بلكتم اسے برصيصاء كے پاس لے جاؤ۔ اس كے پاس الله تعالیٰ كااسم اعظم ہے جب اس كے واسطہ سے سوال کیا جاتا ہے تو وہ عطا کر دیتا ہے اور جب اس کے واسطہ ہے دعا کی جاتی ہے تو اللہ تعالیٰ وہ دعا قبول کرتا ہے۔لوگ برصیصاء کے پاس آئے تو شیطان اس آ دمی کے پاس ہے چلا گیا بھرا بیض لوگوں کے ساتھ یہی معاملہ کرتا اور برصیصاء کی طرف ان کی را ہنمائی کرتا اور لوگ اس مصیبت ہے نجات یا جاتے۔ پھروہ باوشاہ کی بیٹیوں میں ہے ایک بیٹی تک جا پہنچا جس کے تمین بھائی کے ان کا باپ بادشاہ تھا،وہ خودمر گیااورا پنے بھائی کوا پنانا ئب بنایاان کا چیابی اسرائیل میں بادشاہ تھا۔ابیش نے اس بکی کوبڑی تکلیف دی اوراس کا گلہ دبایا پھرایک معالج کی حیثیت ہے ان کے پاس آیا تا کہاس کا علاج کرے، پھر کہا:اس کا شیطان بہت ہی سرکش ہےوہ قابوآ نے والانہیں بلکہ اسے برصیصاء کی طرف لے جاؤاوراس کے پاس جھوڑ آؤ۔جب اس کا شیطان آئے گا ، برصیصا ءاس کے حق میں دعا کرے گا تو وہ لڑ کی ٹھیک ہوجائے گی۔لوگوں نے کہا: برصیصاء ہماری اس بات کو تو قبول نہیں کرتا۔ ابیض نے کہا: اس کی عبادت گاہ کے قریب ایک اور مینارہ بنادو۔ پھراس میں اس بھی کور کھآ و اور اے کہہ آ وُ: بيتيرے پاس امانت ہاس كا خيال ركھنا۔ لوگوں نے برصيصاء سے يو چھا: اس نے ايسا كرنے سے انكار كرويا۔ لوگوں نے اس طرح کی عبادت گاہ بنائی اورلڑ کی کو دہاں ہی جھوڑ آئے۔ جب وہ اپنی عبادت سے فارغ ہوااس نے اس لڑکی اور اس کے جمال کو دیکھا تو اس کے ہاتھ میں جو بچھ تھا وہ بنچ گر گیا۔شیطان اس بچی کے پاس آیااور اس کے مطلے کو دیایا ، اس نے عبادت میں وقفہ کیا،اس کے حق میں دعا کی توشیطان اس کے پاس ہے چلا گیا۔ پھروہ نماز کی طرف متوجہ ہو گیا۔شیطان اس کے پاس پھرآ یا اور اس کا گلہ دبایا۔شیطان اس کے ستر سے پردے کو ہٹا تا اور برصیصا و کے سامنے کرتا پھر برصیصا کے پاس

شیطان آیااور کہا: تو ہلاک ہو، اس سے لطف انھا تو اس کی مثل کوئی عورت نہیں یائے گا، پھرتو بہر لینا۔ شیطان لگا تاراس کے یاس آتار ہا یہاں تک کہ اس نے اس او کی سے بدکاری کی وہ لڑکی حاملہ ہوگئی اور اس کاحمل ظاہر ہو گیا۔ شیطان نے اسے کہا: تو بلاک ہو! تو تو رسوا ہوگیا۔ کیا تیرے لیے مکن ہے کہ تو اس کولل کرے پھر تو تو بہ کر لے اور رسوانہ ہو۔ اگر لوگ تیرے پاس آئیل اور تجھے سے سوال کریں تو کہدوینا: اس کا شیطان اس کے پاس آیا تھااورا سے لے گیا ہے۔ برصیصاء نے اسے ل کردیا اور رات کے وقت دفن کر دیا۔ شیطان نے اس اور کی سے کیڑوں کی ایک جانب کو پکڑلیا یباں تک کمٹی میں سے باہرنکال دیا اور برصیصا ا بنی عبادت کا و کی طرف واپس لوث آیا۔ پھر شیطان خواب میں اس کے بھائیوں کے پاس آیااور کہا: برصیصاء نے تمہاری بہن ے ساتھ میں کیا ہے بھراسے آل کیااور فلاں پہاڑ میں اے دفن کیا ہے۔ انہوں نے اس امر کو عجیب وغریب جانا۔ انہوں نے برصیصا، سے بوجھا: تونے ہماری ببن کے ساتھ کیا کیا؟ اس نے جواب دیا: اس کا شیطان اسے لے گیا۔ انہوں نے برصیصا کی تصدیق کی اورواپس جلے سکئے۔شیطان بھران کے پاس نیند میں آیا ،اس نے کہا: وہ تو فلا ل فلال جگہ مدفون ہے اور س کی جادر کی ایک جانب مٹی سے باہر ہے۔وہ لوگ اس جگہ گئے اور اسے اس طرح پایا۔انہوں نے برصیصاء کی عبادت گا ہ کوگر ا ویا،اسے نیجاتارااوراس کا گلاد بادیااوراسے بادشاہ کے یاس لے آئے۔ برصیصاء نے اپنے خلاف اقرار کرلیا۔ بادشاہ نے اس كے لكا كا علم ديا۔ جب برصيصا ، كوسولى برائكا يا گياتو شيطان نے كہا: كياتو مجھے بہيانتا ہے؟ اس نے كہا: نبيس الله كى تسم! كہا: میں وی تیراساتھی ہوں جس نے تجھے دعائمیں سکھائی تھیں۔کہا: توالتہ تعالیٰ سے نہ ڈرا،کیا تجھے حیاءنہ آئی جبکہ تو بی اسرائیل میں ہے سب سے زیادہ عباوت گزارتھا۔ پھر تیراممل مجھے کافی نہ ہوا یہاں تک کہتونے اپنے آپ کوذلیل ورسوا کرلیااورا پے خلاف اقرار کرلیااورا پنے جیسے لوگوں کو بھی ذلیل درسوا کر دیا۔اگر تو اس طرح مرگیا تو تیرے بعد تجھے جیسے افراد میں ہے کوئی بھی بھی کامیاب نبیں ہوگا۔ برصیصانے 'یو جیما: میں کیا کروں؟ اس نے کہا: تو میری ایک بات مان میں تہہیں ان سب سے نجات دلا دوں گااوران کی آنکھیں سلب کرلوں گا۔ برصیصا نے پوچھا: وہ کیا ہے؟ ابیض نے کہا: تو مجھے ایک سحدہ کر۔اس نے کہا: میں ایسا كرتا ہوں۔ برصیصانے الله تعالیٰ کی بجائے اسے سجدہ كيا۔ ابیض نے كہا: اے برصیصا! میں نے تجھے سے اس كاارا دہ كياتيرا انجام بيہواكة ونے اپنے رب كا انكاركرويا، من تجھے سے برى ہوال، من الله رب العالمين سے ورتا ہول (1)-

وہب بن منب نے کہا: بنی اسرائیل میں ایک عبادت گزارتھا وہ اپنے زمانہ کا سب سے زیادہ عبادت گزارتھا اس کے زمانہ میں ہمیں بھی نہیں منبیں تھے اور ان کی ایک بہن تھی۔ وہ نو جوان پچی تھی ،اس کی کوئی اور بہن نہیں تھی۔ تینوں کو ایک فوجی مہم پر جانا پڑا وہ نہیں جانتے تھے کہ دہ کس کے پاس محفوظ رہے گی اور کس کے پاس محفوظ رہے گی اور کس کے پاس سے اسے ضائع کر جنھیں ہے؟ ان کی رائے اس پر متفق ہوئی کہ وہ اسے بنی اسرائیل کے ایک عبادت گزار کے پاس جھوڑ جا میں انہیں اس پر اعتماد تھا وہ اس کے پاس آئے اور اس سے پوچھا کہ وہ ابنی بہن کو اس کے پاس جھوڑ جا میں ، وہ اس کی عبادت گزار سے ان کی رائے اور اس سے بوچھا کہ وہ ابنی بہن کو اس کے پاس جھوڑ جا میں ، وہ اس کی عبادت کا وہ اس کی عباد سے اور اس سے اور اس نے ایسا کرنے سے انکار کردیا ان سے اور ان

کی بہن سے الله کی پناہ جائی وہ لگا تاراس ہے مطالبہ کرتے رہے یہاں تک کہاں نے ان کی بات مان لی۔اس نے کہا: میری عبادت گاہ کے سامنے والے کمرے میں اسے تھہرا جاؤ۔ انہوں نے اسے اس کمرہ میں تھہرادیا بھروہ چلے گئے اور اسے وہاں جپوڑ دیا۔ دہ ایک زمانہ تک اس عبادت گزار کی پناہ گاہ میں رہی وہ اپنی عبادت گاہ ہے اس کے لیے کھانا لاتا، اسے عبادت گاہ کے دروازہ پررکھتا پھر دروازہ بند کر دیتااورا پن عبادت گاہ پر چلا جاتا، پھراہے تھم دیتاوہ اپنے کمرے سے نکلتی تو اس کے لیے جو کھانا رکھا ہوتا اسے لے لیتی۔شیطان نے اس کے ساتھ لطیف حیلہ کیا وہ اسے بھلائی کی رغبت دلاتا اور پکی کے ليه دن كے وقت تھرے نكلنے كو بہت براخيال كرتا اورائے ڈراتا كەكوئى اسے ديكھ ہى نەلے اوراس كى محبت ميں گرفقار نەہو جائے۔وہ ایک زمانہ تک ای خیال میں رہا۔ پھر اہلیں اس کے پاس آیا،اسے بھلائی اور اجر میں رغبت دلائی اسے کہا: اگر تو خوداس کی طرف کھانا لے جائے یہاں تک کہ توخود کھانا اس کے کمرے میں رکھ آئے توبہ تیرے لیے بڑے اجر کا باعث ہو گا۔وہ ای طرح رہایہاں تک کہ کھانااس کے کمرے تک لے گیا اور کھانااس کے کمرے میں رکھ آیا۔وہ کافی عرصہ سے یہی کام کرتار ہا پھراس کے یاس ابلیس آیا،اسے بھلائی کی طرف رغبت دلائی اوراسے اس پر برا دیجنتہ کیا اور کہا: اگر تواس کے ساتھ کلام کرتا اور وہ تیری گفتگو سے مانوس ہوتی کیونکہ اسے سخت تنہائی کا سامنا ہے۔ وہ اس طرح کرتار ہاوہ اپنی عبادت گاہ سے اس پرجھانکتا پھرابلیس اس کے پاس آیا کاش! تواس کی طرف اتر تا تواہیٰ عبادت گاہ کے دروازہ پر بیٹھتا اور تواس ہے بات کرتا اور وہ اپنے کمرے کے دروازے پر بیٹھتی توبیاس کے لیے زیادہ انس کا باعث ہوتا۔وہ اس طرح باتیں کرتا رہایہاں تک کہاہے نیچا تاراادراہے ابنی عبادت گاہ کے دروازہ پرلا بٹھایا وہ اس لڑکی کے ساتھ باتیں کرتا، وہ لڑکی اپنے کمرے سے نگلتی وہ طویل عرصہ تک ای طریعے با تنبس کرتے رہے ، پھرابلیس اس کے پیاس آیا ، اسے خیرونو اب کی رغبت دلائی جووہ اس لڑ کی کے ساتھ حسن عمل کرسکتا تھاا ور کہا: اگر تو اپنی عبادت گاہ کے درواز ہے <u>نکلے اور اس لڑ کی کے کمرہ</u> کے درواز ہ کے قریب بیضے تو وہ اس کے لیے زیادہ انس کا باعث ہوگا، وہ ای طرح راغب کرتار ہایہاں تک کداس عبادت گزارنے بیل بھی کیا۔ وہ طویل عرصہ تک ای طرح رہے۔ پھرابلیس اس کے پاس آیا اسے بھلائی کی رغبت دلائی اور جووہ احسان اس لڑکی کے ساتھ کر ر ہاہاں کے حسن ثواب کا ذکر کیا اور اس ہے کہا: اگر تو اس کے کمرے کے وروازے کے قریب چلاجائے اور واپنے کمرے ے نہ نگلے۔ اس عبادت گزار نے ای طرح کیاوہ اپنی عبادت گاہ سے نیچے اتر تا اس کے کمرے کے دروازے پر جیٹھتا اور اس سے باتیں کرتا۔وہ دونوں اس حالت میں رہاں کے پاس پھرابلیس آیا کہا: اگر تو اس کے کمرے میں داخل ہواور اس ہے باتیں کرے اور وہ لڑک کسی کے لیے بھی اپنا چہرہ ظاہر نہ کرے توبہ تیرے لیے زیادہ بہتر ہے۔ وہ ای طرح وسوسہ ڈ الثار ہا یبال تک کہوہ تھر میں داخل ہو گیا، وہ سارا سارا دن اس ہے باتیں کرتا رہا، جب شام ہوتی وہ اپنی عبادت گاہ میں چلاجا تا۔ پھرابلیس اس کے پاس آیاوہ لگا تاراس لڑکی کواس کے سامنے مزین کر کے پیش کرتایہاں تک کے عبادت گزارنے اس کی ران پر ہاتھ ماراادراس کا بوسدلیا۔ابلیس لگا تاراہے مزین کر کے پیش کرتا رہااورورغلاتا رہایہاں تک کداس عبادت گزارنے اس کے ساتھ بدکاری کی اوراس اڑکی کوشل ہو گیا تو اس کالڑکا پیدا ہو گیا۔ ابلیس اس کے پاس آیا اے کہا: بتاا گراس لڑکی کے جمائی

تیرے یاں آئے جبکہ اس لوکی نے تجھ سے یہ بچہ جنا ہے تو تو کیا کر سے گا؟ مجھے تو خوف ہے کہ تو رسوا ہوجائے گا۔ اس کے بیٹے کی طرف اٹھوا ہے ذبح کر دواورا ہے وفن کر دو۔ بیا ہے بھائیوں کے ڈر سے تیراراز مخفی رکھے گی کہ جو پچھتو نے اس کے ساتھ کیا ہے وہ اس پر مطلع ہوں۔اس نے اس طرح کیا، پھرا ہے کہا: کیا تیرا خیال ہے کہ بیاس رازکوا پنے بھائیوں سے فی رکھے گ جوتونے اس کے ساتھ کیا اور اس کے بیٹے کول کیا؟ اے پکڑلے اے ذبح کردے اور اس کے بیٹے کے ساتھ اے بھی وٹن کر وے۔شیطان لگا تاراہے ورغلا تار ہا یہاں تک کہاہے بھی ذبح کر دیااوراس کے بیٹے کے ساتھ اسے گڑھے میں پھینک دیا اوراس پر بہت بڑی چٹان ڈال دی اور ایے گریے میں عبادت کرنے لگا۔ وہ اس میں اس طرح رہا جتناعرصہ الله تعالیٰ نے جا ہا کہ رہے بیباں تک کہ اس کے بھائی جنگ ہے واپس آئے وہ اس کے پاس آئے اور اس کے بارے میں سوال کیا۔ راہب نے اس کی خبر دی اور اس کے لیے دعا کی اور ان کے لیے رویا اور کہا: وہ بہت اچھی بیک تھی ، بیاس کی قبر ہے اسے و کھے لو۔ بھائی قبر پرآئے اوراس کی قبر پرروئے اوراس کے لیے رحم کی دعا کی ، چندروز اس کے قبر پررہے پھرا پے گھر چلے گئے۔ جب رات تاریک ہوئی اور اپنے بستر وں پرسوئے تو شیطان ان کے پاس ایک مسافر کی صورت میں آیا۔ ان میں سے بڑے ہے ان کی بہن کے بارے میں پوچھا۔اس نے عابد کے قول ،اس کی موت اور دعا کے بارے میں بتایا اور جس طرح اس نے آئبیں قبرد کھائی سب کا ذکر کیا۔ شیطان نے اے جھٹلا یا ، کہا: اس نے تم سے تمہاری بہن کے بارے میں سے نہیں بولا۔ اس نے تمہاری بہن کو حاملہ کیا ادر اس کے بطن ہے ایک بچہ پیدا ہوا اس نے بچے اور اس لڑکی کو ذیح کیا اور ایک موسے میں سپینک دیا جواس نے اس درواز و کے بیچھے بنایا تھا جو آ دی اس درواز و ہے داخل ہوتا ہے اس کی دا نمیں جانب میر کڑھا ہے۔ تم چلواور دروازے ہے داخل ہوجاؤوہ کڑھااس آ دمی کی دائمیں جانب ہوگا جو آ دمی اس میں داخل ہوتا ہے، میں نے جو پچھے ہیں بتایا ہے تم وہاں سب کھے پالو مے۔ وہ درمیانے کوخواب میں آیا اور اسے اس طرح بتایا پھرسب سے چھوٹے کے پاس آیا ا ہے بھی اس کی مثل بتایا۔ جب وہ سارے اٹھے تو ان میں سے ہرایک نے جوخواب دیکھا تھا اس پرمتعجب ہوا وہ ایک د دسرے کی طرف متوجہ ہوا۔ ان میں ہے ہرا یک بیے کہدر ہاتھا: میں نے عجیب وغریب خواب دیکھا ہے اور ہرا یک نے جو خواب دیکھاتھااس کاذکرکیا۔ان میں ہے سب ہے بڑے نے کہا: بیخواب پریشان ہے بیکوئی چیز نہیں چلواور اس کوجھوڑ دو۔ان میں ہے سب سے چھوٹے نے کہا: میں اس وقت تک نہیں جاؤں گا جب تک اس جگہ کو نہ دیکھولوں۔وہ سب سکتے یہاں تک کہ اس کمرے میں داخل ہوئے جن میں ان کی بہن رہتی تھی انہوں نے درواز ہ کھولا ، انہوں نے اس حَکْہ کو کھودا جو خواب میں ان کے لیے بیان کی مختمی انہوں نے اپنی بہن اور اس کے بیٹے کو ذیج شدہ یا یا وہ دونوں اس گڑھے میں ہتھے جس طرح ان کے لیے بیان کیا ممیا تھا انہوں نے اس عمبادت گزارہے یو چھا تو اس نے ابلیس کے قول کی تصدیق کردی کہ اس نے ان دونوں کے ساتھ وہی سلوک کیا تھا۔انہوں نے اپنے حاکم ہے اس عبادت گزار کے خلاف مدد طلب کی اے اس کے گرجا ے اتارا ممیااور دواے لے مختاک اے سولی پراٹکا یاجائے۔ جب انہوں نے اسے سولی پر کھٹرا کیا تو شیطان اس کے پاس آ یا اوراے کہا: تو جانتا ہے میں وہی تیرا ساتھی ہوں میں نے تجھے اس عورت کے بارے میں فتنہ میں ڈالا یہاں تک کہتونے

اے حاملہ کردیا، تونے اس کو ذرئے کیا اور اس کے بیٹے کو ذرئے کیا اگر تو آج میری اطاعت کرے اور جس الله نے تجھے پیدا کیا ہے۔ اس کا انکار کردے تو توجس مصیبت میں ہے میں تجھے اس سے نجات عطا کردوں گا۔ اس عبادت گزار نے الله تعالیٰ کا انکار کردیا۔ جب اس نے کفر کرلیا تو شیطان اس کے اور اس کے ساتھیوں کے درمیان سے ہٹ گیا اور انہوں نے اسے سولی پرائکا دیا، کہا: اس بی بیر آیات نازل ہو کیں۔

حضرت ابن عباس بن سند نے کہا: اللہ تعالیٰ نے اسے منافقین کے یہود یوں کے ساتھ رویہ کی مثال بیان کی ہے۔ اس کی وجہ یہ بن کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے ہی کو حکم دیا کہ وہ بنونسیر کو مدینہ طیبہ سے جلا وطن کرے گا منافقین نے انہیں پیغام بھیجا کہ ہم اپنے گھروں سے نکلوا گروہ تمہیں گھروں سے نکالیں گتو ہم تمہار سے ساتھ ہوئے اور اگروہ تمہیں گھروں سے نکالیں گتو ہم تمہار سے ساتھ ہوئے اور اگروہ تمہیں گھروں سے نکاوا چھوڑ دیا۔ ہم تمہار سے ساتھ ہوئے انہوں نے بی کریم مان شائی ہے ساتھ جنگ کی تو منافقوں نے انہیں بے یارو مددگار چھوڑ دیا۔ منافقوں نے ان سے یوں براء سے کا اظہار کردیا جس طرح شیطان نے برصیصا عابد سے براء سے کا اظہار کردیا جس طرح شیطان نے برصیصا عابد سے براء سے کا اظہار کیا تھا۔ اس کے بعد مراہب تھیا ورخفیہ انداز کو اپنا تے فاستوں اور فاجروں نے راہیوں پرجمتیں لگا کیں یہاں تک کہ جرت کی راہب کا واقعہ ہوا ، الله تعالی نے اسے بری کیا۔ اس کے بعد راہب بھیل گئے اور لوگوں کے لیے ظاہر ہوئے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے(1): منافقوں کو بنونضیر کے ساتھ دھوکہ کی مثال اس طرح ہے جس طرح ابلیس کی مثال ہے جب اس نے قریش کے کفار کوکہا۔ لَا غَالِبَ لَکُلُمُ الْیَوْهَ مِنَ النّاسِ وَ إِنِّی جَالُ لَکُمُ (الانفال: 48) مجاہد نے کہا: یہاں انسان سے مرادتمام لوگ ہیں جن کو شیطان دھوکہ میں ڈالٹا ہے۔ اِڈ قَالَ لِلْانْسَانِ کامعنی ہے بینی اے گراہ کیا یہاں تک کہ اس انسان نے کہدویا کہ میں کافر ہوں شیطان کا قول إِنِی آخَافُ اللّهُ مَابَّ الْعُلَمِیْنَ حقیقی معنی پرنہیں بیصرف انسان سے براءت کے اظہار کے سلیقہ پر ہے۔ یہ الله تعالیٰ کے فرمان إِنِی ہَدِی عُ کی تاکید کے طریقہ پر ہے(2)۔ اِنِی کی یاء کو نافع ، ابن کشیراور ابوعم دینے دیا ہے اور باتی نے اسے ساکن قرار دیا ہے۔

فکان عَاقِبَۃ مُنَا اَنَّهُمَا فِي النَّامِ خَالِدَيْنِ فِينَهَا شيطان اوراس انسان کی عاقبت يہ ہے کہ وہ بميشہ جہنم میں رہیں گے خالِدَيْنِ حال ہونے کی حیثیت میں منصوب ہے۔ جس نے آیت کورا بہ اور شیطان میں خاص کیا ہے اس میں تو تشنیہ ظاہر ہے۔ جس نے اسے جس نے اسے جس کے لیے بنایا ہے تو اس کا معنی بیہ وگا دونوں فریقوں اور دونوں صنفوں کا انجام عَاقِبَة بَنَا کَی نصب کان کی خبر ہونے کی دجہ سے ہوگا۔ کان کا اسم اَنْھُمَا فِي النَّامِ ہے۔ حضرت حسن بھری نے فکان عَاقِبَة بَنَا رَفْع کے ساتھ پڑھا ہے تو یہ پہلے کی ضد ہے۔ انھش نے خالدان فیصل فع کے ساتھ پڑھا ہے اس کا رفع اس صورت میں ہوگا کہ یہ انعل خبر ہے اور ظرف لغوے۔

لَيَا يُنَهَا الَّذِينَ امَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلَتَنظُرُ نَفْسٌ مَّا قَلَّمَتُ لِغَيْ وَاتَّقُوا اللهَ لَا إِنَّ اللهَ خَبِنُ وَبِمَا تَعْمَلُونَ ۞ ''اے ایمان والو! ڈرتے رہا کرواللہ ہے اور ہر مخص کودیکھنا چاہے کہ اس نے کیا آگے بھیجا ہے کل کے لیے اور ڈرتے رہا کرواللہ تعالی ہے، بے شک اللہ تعالی خوب آگاہ ہے جوتم کرتے ہو'۔

نَا تُنَهَا الَّذِينَ المَنُوااتَّقُوااللهُ اس كاوامر، نوابى ، فرائض كادا يُكَى اورمعاصى سے اجتناب ميں الله تعالى سے ذرو۔ وَنَتَنظُوْ نَفْس مَّا قَدُ مَتُ لِغَي غدے مراد يوم قيامت ہے۔ عرب زمانه مستقل كوغد سے كناية تعبير كرتے ہے۔ ايك قول يہ كيا عميا ہے كہ غد كاذكراس بات پرآگاہ كرنے كے ليے ہے كہ قيامت قريب ہے ؛ جس طرح شاعرنے كہا:

وإن غد الدناظرين قريب و كمضے والوں كے ليے قيامت قريب ہے۔

حضرت حسن بھری اور قادہ نے کہا: قیامت کوقریب کردیا یہاں تک کداسے غدگی طرح بنادیا(1)۔اس میں کوئی شک نہیں کہ ہرآنے والی چیز قریب ہے اور موت ہرصورت میں آنے والی ہے۔ ضّا قَدَّ مَتْ سے مراد خیر اور شرہے۔ وَا تَقُوااللّٰهَ اس قول کو تکرار کے لیے دوبارہ وَکرکیا ہے جس طرح تیرایہ قول ہے: اعجل، اعجل، ادھ، ارمہ ایک قول یہ کیا گیا ہے: پہلا تقوی سابقہ گنا ہوں سے توبہ ہے اور دوسرے تقوی سے مراد زمانہ آئندہ میں معاصی سے بچنا ہے۔

اِنَّاللَّهُ خَبِهُ وَ بِهَا تَعْمَلُوْنَ ۞ سعيد بن جبير نے کہا: جو کمل تمہاری جانب ہے ہوگاالله تعالیٰ اے جانتا ہے (2)۔ معد و مردد میں میں میں میں میں ایر میزوں وہ بروہ میں مام و منتازی وہ وہ اللہ میں میں اللہ میں میں میں میں میں

وَلَاتُكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَأَنَّسُهُمُ أَنْفُسَهُمْ أُولَيِّكَ هُمُ الْفُسِقُونَ ٠

''اوران (تادانوں) کی مانند نہ ہو جاتا جنہوں نے بھلا دیا الله تعالیٰ کوپس الله نے ان کوخود فراموش بنادیا یہ نافر مان لوگ ہیں''۔

وَلاَتُكُونُوا كَالَنِ مِن نَصُوا الله يعنى جنهوں نے الله تعالی کے امرکور کردیا (3) فَا أَسْهُمُ الله تعالی نے انہیں اپنا آپ بھلادیا کے دوہ اپنے لیے بھلائی کامل کرے؛ یہ ابن حبان کا قول ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہوں نے الله تعالیٰ کا حق بھلادیا؛ یہ سفیان کا قول ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہوں نے اس کا شکر او تعظیم ترک کر کے اس کو بھلادیا تو الله تعالیٰ نے انہیں عذا بدے کر بھلادیا کہ وہ ایک دوسرے کے سامنے ذکر کریں؛ ابن عیمیٰ نے اس کا ذکر کیں ؛ ابن عیمی نے اس کا ذکر کی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے ۔ انہوں نے کہا: انہوں نے گنا ہوں کے وقت الله تعالیٰ کو بھلادیا اور تو ہے وقت الله تعالیٰ الله تعالیٰ عجبیٰ نے انہیں بھلادیا ہے کوئلہ یہ اس امراور نہی کی وجہ سے تعالیٰ کو انہوں نے ترک کیا۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہا الله تعالیٰ نے انہیں اپنا امراور نہی کو ترک کرنے والا پایا۔ جس کو انہوں نے ترک کیا۔ایک قول یہ کیا گیا۔ایک قول یہ کیا گیا۔ایک قول یہ کیا گیا۔ انہوں نے خوشحالی میں الله تعالیٰ کو بھلادیا تو الله تعالیٰ نے شدا کہ میں انہیں بھلادیا۔ او قبلی کھیمالدیا تو الله تعالیٰ نے شدا کہ میں انہیں بھلادیا۔ او قبلی کھیمالدیا تو الله تعالیٰ کو بھلادیا تو الله تعالیٰ نے شدا کہ میں انہیں بھلادیا۔ او قبلی کھیمالدیا تو الله تعالیٰ کی اطاعت نظل گئے۔ ایک قول یہ نظل گئے۔ ایک قبل کی اطاعت نظل گئے۔ ایک قبل گئے۔ ایک قبل گئے۔ ایک قبل کی اطاعت نظل گئے۔

لايستوى أَصْحُبُ النَّامِ وَأَصْحُبُ الْجَنَّةِ أَصْحُبُ الْجَنَّةِ مُمَالُفَا بِرُوْنَ ٠

'' یکسان نہیں ہو سکتے دوزخی اور اہل جنت ، اہل جنت ہی تو کا میاب لوگ ہیں''۔

لاَيسَتُونَ أَصُحُبُ النَّامِ وَ أَصُحُبُ الْجَنَّةِ يَعَى نَصَيلت اوررت مِن ايك بِينَ بِي ـ أَصُحُبُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَآبِرُونَ يَعَى جَنَى مَقْرب وَمَرَم بِيل - ايك قول يه كيا كيا ہے: وہ آگ ہے نجات پانے والے بیں ۔ سورہ ما كدہ آيت 100 مِن قُلُ لَا يَسْتَو ى الْخَوِيْثُ وَ الطَّيْبُ ۔ سورہ سجدہ مِن اَفَعَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ﴿ لاَيسُتُونَ ۞ اورسوره ص آيت 28 مِن اَمْ نَجْعَلُ الْذِيْنُ وَالطَّيْبُ ۔ سورہ سجدہ مِن اَفَعَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ﴿ لاَيسُتُونَ ۞ اورسوره ص آيت 28 مِن اَمْ نَجْعَلُ الْذِيْنُ وَالطَّيْبُ ۔ سورہ سجدہ مِن اَفْتُ اللهُ اللهُ

لَوْ ٱنْزَلْنَاهٰذَاالْقُرُانَ عَلَ جَبَلِ لَرَ ٱيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَبِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللهِ وَتِلْكَ الْأَنْفَرِ بُهَالِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ الْاَ مُثَالُ نَضْرِ بُهَالِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞

''اگرہم نے اتاراہوتااس قرآن کوکسی پہاڑ پرتوآپ ویکھتے کہوہ جھک جاتا (اور) پاش پاش ہوجاتااللہ کے خوف سے اور بیمٹالیس ہم بیان کرتے ہیں لوگوں کے لیے تا کہوہ غوروفکر کریں''۔

لَوْاَنْوَلْنَاهْ فَاالْقُوْاَنَ عَلَ جَبَلِ لَوَ اَیْتَهٔ خَاشِعًا قرآن کے مواعظ میں غور وفکر کرنے پر برا میختہ کیا جا رہا ہے اوراس امر کوواضح کیا کہ ترک تدبر میں کوئی عذر نہیں کیوفکہ اس قرآن کے ساتھ اگر پہاڑوں کو خطاب کیا جا تا جبکہ ان میں عقل بھی ہوتی تو پہاڑ بھی اس کے مواعظ کو سنتے اور آب انہیں دیکھتے کہ وہ انتہائی مضبوط ہونے کے باوجود عاجزی کا اظہار کرتے اور الله تعالی کی خشیت کی وجہ سے بھٹ جاتے ۔ خاشع کا معنی ذکیل ہے اور متصدع کا معنی بھٹنے والا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: خاشعًا کی خشیت کی وجہ سے بھٹ جاتے ۔ خاشع کا معنی ذکیل ہے اور متصدع کا معنی نے الله تعالی کے حضور خشوع کرنے والے کا معنی ہیں ۔ مُتکف یہ عالی کے خور خشوع کرنے والے ہیں ۔ مُتکف یہ عادی الله تعالی کی نافر مانی کریں تو الله تعالی انہیں سرا دے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ کفار کے لیے مثال کے طریقہ یہ ہے۔

وَ وَلْكَ الْوَا مُشَالُ نَضْمِ بُهَا لِلنَّاسِ لِين الله تعالَى الرَّاسِ قر آن كوكسى پہاڑ پر تازل كرتا تو وہ پہاڑ اس كے وعدہ كے سامنے عاجزى كا اظہار كرتا اوراس كى وعيد كے سامنے بھٹ جاتا (1) _ ا لے لوگو! جواس كے اعجاز كے سامنے مغلوب ہوتم اس كے وعد ہے ہيں رغبت نہيں ركھتے اوراس كى وعيد ہے نہيں ڈرتے ۔ ايك قول يہ كيا گيا: خطاب نبى كريم مائ ظائيني كو كو عد ہے ہيں رغبت نہيں ركھتے اوراس كى وعيد ہے نہيں ڈرتے ۔ ايك قول يہ كيا گيا: خطاب نبى كريم مائ ظائيني كو كيا رئيا زل كرتے تو وہ ثابت نہ رہتا اور قر آن كے نازل ہونے ہے بھٹ جاتا جبكہ ہم نے اسے قرب پر نازل كيا ہے اور ہم نے آپ كواس كے ليے ثابت كيا ہے ۔ يہ الله تعالى كا آپ پر احسان ہے كہ آپ اس چیز كے ليے ثابت رہے جس كے ليے پہاڑ ثابت نہيں رہتے ۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے : يہ خطاب امت كو ہے لينى الله تعالى اگر اس قر آن كے ذر يعے پہاڑ وں كو ڈراتا تو وہ الله تعالى كے خوف ہے ہے تھٹ جاتے انسان قوت ميں كم اور لينى الله تعالى اگر اس قر آن كے ذر يعے پہاڑ وں كو ڈراتا تو وہ الله تعالى كے خوف ہے ہے تھٹ جاتے انسان قوت ميں كم اور

نابت قدی میں بڑھ کر ہے اگروہ طاقت رکھے تو وہ اس کے حق کو بجالا تا ہے ادر اگر نافر مانی کر ہے تو اس کے اوپر قادر ہے کیونکہ اس کوثو اب کاوعدہ اور عقاب کی وعید دی گئی ہے۔

مُوَاللَّهُ الَّذِي لَآ اِللَّهُ اِللَّهُ وَعَلِمُ الْغَيْبِ وَاللَّهَا وَقِ عَلَمُ النَّهِ اللَّهُ الدَّحْلُ الرَّحِلُ الرَّحْلُ الرَّحِلُ الرَّحْلُ الرَّحِلُ الرَّحْلُ الرَّحِلُ الرَّحْلُ الرَّحِلُ اللَّهُ وَى تَو بِهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ وَى تَو بِهُ مِن اللَّهُ وَى اللَّهُ وَى اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ الللللَّهُ مِنْ الللللَّهُ مِنْ الللللَّهُ مُ

حضرت ابن عباس بنعید جران و وراز اورعلانیا مورکوجانتا ہے (1)۔ایک قول بیکیا گیا ہے: مرادوہ مساکان (جو پکھیہو چکا) اور مالیکون جو پکھیہونے والا ہے اس کوجانتا ہے۔ سہل نے کہا: وہ آخرت اور دنیا کوجانے والا ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: غیب سے مراد ہے جس کولوگ نہ جانے ہیں اور نہ جمی انہوں نے اسے دیکھا ہوتا ہے اور شہادت سے مراد ہے جس کولوگ جانے ہیں اور جے لوگوں نے دیکھا ہوتا ہے۔

هُوَاللّهُ الّذِي لَا إِلّهُ إِلّهُ اللّهُوَ اللّهُ الْكُالْقُلُ وَسُ السّلامُ الْمُؤْمِنُ الْهُيُرِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّائِ المُتَكَيْرُ * سُبُحْنَ اللهِ عَمّا يُشْرِكُونَ ﴿

میں کہتا ہوں: یہ خطابی کا قول ہے اے ادر اس سے بل جواسم ہے اس پر صفات افعال کا اطلاق ہوگا۔ یہ تعبیر کی جائے وہ

عیوب دنقائص سے بری ہتو یہ صفت ذات میں سے ہوگا۔ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ السلا مکامعنی ہوہ اپنے بند دن کو سلام کرنے والا ہے۔ الْمُؤْمِنُ وہ اپنے رسولوں کی تقیدیق کرنے والا ہے کہ ان کے ہاتھوں سے مجزات کا ظہور فرما تا ہے۔ مومنوں سے نواب کا جو وعدہ کیا اس کی تقیدیق کرنے والا ہے اور کا فرین کو جوعقاب کی دھمکی دی اس کو بچ کر دکھانے والا ہے۔ایک قول سے کی قول سے کی تول سے کھوظ ہے۔ایک قول سے کی تول سے کھوظ ہے۔ایک قول سے کی گل سے کھوظ ہے۔ ایک قول سے کیا گل ہے۔ ایک قول سے کی تول سے کھوظ ہے۔ ایک قول سے کی گل ہے۔ ایک قول سے کا مرمن اسے کتے ہیں جو اپنے اولیاء کو عذاب سے محفوظ رکھتا ہے اور اپنے بندوں کو ظلم سے کھوظ کو تا ہے۔ آمنہ یہ امان سے مشتق ہے جو خوف کی ضد ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: قائمت کو مقالے کو فوف کی ضد ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: قائمت کو مقالے کو فوف کی ضد ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے۔ قائمت کو میں ہے۔ خوف کی ضد ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے۔ ایک فوف کو (القریش) اس سے اسم فاعل مومن ہے۔

مجاہد نے کہا: موکن اسے کہتے ہیں جس نے اپنی وحدانیت کا اظہار اپنے اس ارشاد سے کیا: شہوں الله آفاق آرا ہوگا و آل کے اس خلاف الله الله الله تعالی ابل تو حید کو آگ سے نکالے گا، سب کے اس عران :18) حضرت ابن عباس عران شہر نے کہا: جب قیامت کا روز ہوگا الله تعالی ابل تو حید کو آگ سے نکالے گا، سب سے جو نکلے گاوہ وہ ہوگا جس کا نام نبی کریم سائٹ آئی ہے کہ نام کے موافق ہوگا جب جہنم میں کوئی ایسانہیں رہے گا جس کا نام نبی کریم سائٹ آئی ہے موافق ہوتو الله تعالی باتی سے فرمائے گا: تم مسلمان ہواور میں السلام ہوں تم مونین ہواور میں السلام ہوں کی برکت سے انہیں جہنم سے باہر نکالے گا۔

الْهُوَيُونُ الْعَزِيْزُ مورهَ ما كده ميں الْهُونُ ، اور مواقع پر الْعَزِيْزُ كے بارے ميں گفتگوگزر چى ہے۔ الْجَبَائي حفرت ابن عبال بنور بند نے فر مایا: اس سے مرافظیم ہے (1)۔ جبروت الله سے مراواس كی عظمت ہے۔ اس تعیر كى بنا پر یہ صفت ذات ہے۔ اس معنی میں ان كا قول ہے: نخلہ جبارة تھجور كا بڑا درخت ۔ بیاسم الله تعالى كی عظمت اور تقدیس پر دلالت كرتا ہے كہ نقائص اور صفات حادث اس كولاتى ہوں۔ ایک قول بی كیا گیا ہے: یہ جبرے ماخوذ ہے جس كامعنى اصلاح ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: جبرت العظم فجبر میں نے ہڑى كو درست كياتو وہ ہڑى درست ہوگئى ۔ یہ جبرے فعال كے وزن پر ہے۔ جب وہ نوٹى ہوئى چیز كو درست كردے اور فقير كوغى كردے ۔ فراء نے كہا: یہ اجبرا على الإصرے مشتق ہے جس كامعنى ہے اس پر غلبہ فوٹى ہوئى چیز كو درست كردے اور فقير كوغى كردے ۔ فراء نے كہا: یہ اجبرا على الإصرے مشتق ہے جس كامعنى ہے اس پر غلبہ پالیا ۔ كہا: الغت میں باب افعال سے فعال كا وزن نہيں آتا مگر جَبّار یہ أجبرے اور دَدَاك یہ أد د ك سے استعال ہوتا ہے۔ پالیا ۔ كہا: الغت میں باب افعال سے فعال كا وزن نہيں آتا مگر جَبّار یہ أجبرے اور دَدَاك یہ أد د ك سے استعال ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کی مطوت كی طاقت نہ کھی جائے ۔

کبریا ، الله تعالیٰ کی صفات میں سے صفات مدح میں شار ہوتی ہے اور مخلوق کی صفات میں صفات فرمت میں ہے ہے۔
سیجے میں حضرت ابو ہریرہ بنائیں روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله منائی آئیل نے اپنے رب کا فرمان حدیث قدی کی صورت میں
بیان کیا ہے: الکبویاء یو دَا فِ و العظمة أِزَادی فعن ناذَ عَنِی فی واحد منها قصبته ثم قند فته فی النار (3) کبریائی میری
جادر اور عظمت میرا اعز از ہے ان دونوں میں جس نے بھی مجھ ہے مناز عد کیا میں اے توڑ کررکھ دوں گا پھرا ہے آگ میں

سچینک دوں گا۔ایک قول بیکیا گیا ہے: متلبر کامعنی بلند ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے:اس کامعنی کبیر ہے کیونکہ دہ اس سے طلیم ہے کہ وہ کہر کا تکلف کرے۔ بعض اوقات تظلم، ظلم کے معنی میں، تشتم، شتم کے معنی میں اور استقر، قرب کے معنی میں استعمال ہوتا ہے۔اس طرح متکبر، کبیر کے معنی میں استعمال ہوتا ہے۔ بیاس طرح نہیں جس طرح مخلوق کے لیے اس صیغہ کے ساتھ صفت بیان کی جاتی ہے کیونکہ جب سی مخلوق کی اس صیغہ کے ساتھ صفت بیان کی جائے تو وہ اس میں نبیس پائی جاتی۔ پھراللەتعالى نے ابنى پاك بيان فرما كى الله بىسبىلى الله عَمَّا يُشْرِ مُحُوْنَ ابنى عظمت اور جلالت كى بيان كى -هُ وَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَاسِ مُ الْهُ صَوِّمُ لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَا يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّلُوتِ

وَالْاَرُسُ فِي وَهُوَالْعَزِيْزُالْحَكِيْمُ

''وہی سب کا خالق ،سب کو پیدا کرنے والا ، (سب کی مناسب) صورت بنانے والا ہے ، سارے خوبصورت نام ای سے ہیں،اس کی تبیج کرر ہے ہیں جوآ سانوں اور زمین میں ہیں اور وہی عزت والا اور حکمت والا ہے'۔ هُوَ اللّهُ الْعَالِيُ الْبَاسِ ثُلُولُ مِينَ مِن اللّهِ عَالِقَ مِن المُعَدِر بِهِ الْبَاسِ ثُلُ اللّهِ اللّه الرايجاد كرنے والا ہے۔ المُصَوِّمُ صورتمیں بنانے والا اورمختلف ہیکوں میں ترکیب دینے والا۔ تصور ، خلق اور برایة پرمرتب اور ان دونوں کے تابع ہے۔تصویر کامعنی خط لگانا اورشکل بنانا ہے۔اللہ تعالیٰ نے انسان کواس کی ماں کے رحم میں تین انداز میں پیدا کیا ہے علقہ بنایا، پھرمضغہ بنایا پھراس کی صورت بنائی بہی تشکیل ہے جس کے ذریعے صورت اور ہیئت ہوتی ہے ،جس کے ساتھ اس کی پیجان ہوتی ہے اور غیرے اپنی علامت کے ساتھ ممتاز ہوتا ہے۔ فتبار الله احسن الخالقین الله تعالیٰ کی ذِات جواحسن الخافين ہے وہ بڑی برکتوں والی ہے؛ نابغہ نے بھی انہیں اساءکوایے شعر میں ذکر کیا ہے:

الخالق البارى البصور في الأرحام ماء حتى يصير دماً (1)

بعض او گوں نے خلق کو تصویر کے معنی میں کیا ہے جبکہ بات اس طرح نبیں تصویر آخری مرحلہ میں ہوتی ہے۔ ، تقدیر سب ہے پہلے اور برایة بیدورمیان میں ہوتی ہے۔اس معنی میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ إِذْ تَحَفَّلُقُ مِنَ الطِّائِنِ كَهَيْئَةِ الطُّيْرِ (المائدة:110)

ولاِنتَ تَفْهَى مَا خَلَقُتَ وَ بَعْضُ القومِ يَخُلُقُ ثُمَ الاَيَفْمِى

شاعر کہتا ہے: تو انداز داکا تا ہے جواگا تا ہے پھراپنے انداز ہ کے مطابق اے کرگز رتا ہے۔ تیرے سوا آ دمی انداز ہ لگا تا ہے جواس کے لیے ممان بیں بوتا اور نہ بی اس میں اس کی مراد بوری ہوتی ہے یا تواس کے انداز ہے کے تصور میں کوتا ہی ہوتی ہے یادہ اپنی مراد کو ممل کرنے سے عاجز ہوتا ہے۔ ہم نے اس کے متعاق تمام بحث الکتاب الاسنی فی شہر اسساء الله الحسنی مں کردی ہے۔الحدالله

حضرت حاطب بن الی بلتعہ من ٹھنے ہے روایت مروی ہے کہ انہوں نے الْبَای کی الْمُصَوَّدُ پڑھا لینی وہ ذات جومخلف میئوں کے ساتھ اس کومتاز کرتی ہے جس کی تصویر بناتی ہے (1)؛ زمخشری نے اس کا ذکر کیا ہے۔

لَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسُنَى لَيُسَبِّحُ لَدُمَا فِي السَّلُوْتِ وَالْاَئْمِ ضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۞ اس كے بارے مِی گفتگو پہلے (جلداول) مِیں گزرچی ہے۔

حضرت جابر بن زید رہ ناٹھ سے مروی ہے کہ اللہ تعالیٰ کا اسم اعظم اس آیت کے مکان کی وجہ سے اللہ بی ہے۔ حضرت انس بن مالک رہ ناٹھ سے ناٹھ بی ہے۔ حضرت انس بن مالک رہ ناٹھ سے ناٹھ بی نے فر مایا: '' جس نے سور وَ حشر کو پڑھا اللہ تعالیٰ اس کے اس کے بی کے بیش ویتا ہے'' (2)۔ حضرت ابوا مامہ رہ ناٹھ سے مروی ہے کہ نبی کریم سائٹ تاہی ہے ارشا دفر مایا: '' جس نے رات یا دن کے وقت سور وَ حشر کے آخر کو پڑھا اور اللہ تعالیٰ نے اس رات یا اس دن اس کی روح کو بیش کرلیا تو اللہ تعالیٰ نے اس کے لیے جنت کو واجب کردیا'' (3)۔

سورة الممتحنه

﴿ الله ١١ ﴾ ﴿ ١ مُؤوُّ الْمُنتَوِمَةِ مَنفِهُ ١١ ﴾ ﴿ يُوعَالِهَا ٢ ﴾

تمام کے ول کے مطابق میں ورت مدنی ہے، اس کی تیرہ آیات ہیں۔
المتحذہ ام کے سرہ کے ساتھ استحان لینے والی فعل کو مجاز آاس کی طرف منسوب کیا جس طرح سورہ براءت کو مبشرہ اور فاصلی تام دیا عمیا کیونکہ اس نے منافقوں کے عیوب کو ظاہر کر دیا۔ جس نے اس سورت کے بارے میں السمتحنہ کہا تو اس فاصلی تام دیا عمی کے بارے میں السمتحنہ کہا تو اس نے اس مورت کی طرف مضاف کیا جس کے بارے میں میسورت تازل ہوئی۔ وہ ام کلثوم بنت عقبہ بن الی معیط تھی۔ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: فَامْسَعِوْدُ هُنَ * اَللّٰهُ اَعْلَمُ بِالْهِ اللّٰهُ اَعْلَمُ بِی بِی اللّٰهِ اَعْلَمُ بِی بِی اللّٰ کا فر مان ہے: فامنعوثو هُنَ * اَللّٰهُ اَعْلَمُ بِالْهِ اَعْلَمُ بِاللّٰهُ اَعْلَمُ اللّٰهُ اَعْلَمُ بِی بِی اللّٰمُ اللّٰہُ اَعْلَمُ بِی بِی اللّٰہِ اِللّٰمُ اللّٰہُ اَعْلَمُ بِی اِللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ

بشيمالله الرّحلن الرّحيم

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہریان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

يَا يُهَا الَّذِينَ المَنُو الا تَتَخِذُ وَاعَدُوى وَعَدُو كُمُ اَوْلِيا عَتُلْقُوْنَ الدَّهِمُ بِالْمَوَدَةِ وَقَدُ كُفُرُ وَقَدُ كُفُرُ وَالرَّسُولَ وَ إِيَّاكُمُ اَن تُؤْمِنُوا وَقَدُ كُفَرُ وَالرَّسُولَ وَ إِيَّاكُمُ اَن تُؤْمِنُوا بِاللهِ مَرَبُّكُمُ وَنَ الْحَقِ عَيْمُ وَهَادًا فِي سَبِيلِ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ فَي تُسِرُونَ الرَّسُولَ وَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ فَ تُسِرُّ وَنَ اللهِ مَرَبُكُمُ وَمَا الْعُلْمُ بِاللهِ مَرَبُكُمُ وَمَا الْعُلْمُ بِمَا الْحُقَيْتُمُ وَمَا الْعُلْدُمُ وَمَن يَفْعَلُهُ مِنْكُمُ فَقَدُ اللهُ وَالْبَيْعَ وَمَن يَفْعَلُهُ مِنْكُمُ فَقَدُ اللهُ مِن اللهُ وَمَن يَفْعَلُهُ مِنْكُمُ فَقَدُ مَلَ اللهُ وَالْسَبِيلُ وَ مَن يَفْعَلُهُ مِنْكُمُ فَقَدُ مَلَ سَوِيلُ مَا الْعُلْمُ وَمَا الْعُلْدُمُ وَمَن يَفْعَلُهُ مِنْكُمُ فَقَدُ مَلَ اللهُ اللهُ وَالْسَبِيلُ وَ السَّالِيلُ وَالسَّيِيلُ وَ السَّالَةُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْسَالُ وَالْسَالُ وَالْسَالُ وَالْسَالُ وَالْسَالُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِقُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ ولَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

"اے ایمان والوا نہ بناؤ میرے دشمنوں کواورا ہے دشمنوں کوا ہے (حکری) دوست تم تو اظہار محبت کرتے ہو ان سے حالا نکہ وہ انکار کرتے ہیں (اس دین) حق کا جوتمہارے پاس آیا ہے، انہوں نے نکالا ہے رسول مکرم سین تھینین کواور تمہیں بھی (مکہ ہے) محض اس لیے کہ تم ایمان لائے ہوالله پر جوتمہارا پر وردگار ہے، اگر تم جہاد کرنے نکلے ہومیری راہ میں اور میری رضا جوئی کے لیے (تو انہیں دوست مت بناؤ) تم بڑی راز داری سے ان کی طرف محبت کا پیغام بھیجتے ہو حالا نکہ میں جا تا ہوں جوتم نے جھپار کھا ہے، اور جوتم نے ظاہر کیا ہے اور جو ایسا کر ہے تم میں ہے تو وہ بھٹک گیاراہ راست ہے"۔

یں معدوں کی طرف متعدی ہے۔ وہ عَنُ وَ کُمُ اَ وُلِیّاً عَ ہے عددید عدائے فعول کا وزن ہے جس طرح عفو، عفا اتنفذ دومفعولوں کی طرف متعدی ہے۔ وہ عَنُ وَ کُمُ اَ وُلِیّاً عَ ہے عددید عدائے فعول کا وزن ہے جس طرح واحد پرصادق آتا ہے۔ سے ہے کیونکہ اس کا وزن مصدر کا ہے اس طرح یہ جمع پراس طرح صادق آتا ہے جس طرح واحد پرصادق آتا ہے۔

ال آيت مين سات مسائل بين:

مسئله نمبر 1-يا يُهاالَذِينَ امَنُوالا تَتَخِذُوا عَدُونَى وَعَدُوّ كُمُ المدن حضرت على شيرخدا مِن الله عدوايت تقل ك ہے جبکہ الفاظ امام سلم کے ہیں (1)۔ رسول الله سان تُلا الله تلا الله تله تلا الله تلا ا (جگہ کا نام) جاؤوہاں ایک ہودج میں عورت ہوگی اس کے پاس خطہ وہ خط اس سے لیاؤ '۔ہم چلے ہمارے گھوڑ ہے ہمیں کے کر دوڑ جے شے توا چانک ہم اس عورت تک جا بہنچتے ہیں ہم نے کہا: خط نکال دو۔اس نے کہا: میرے یاس تو کو کی خط نہیں۔ہم نے کہا: خط نکال دویا تواپینے کیڑے اتارے گی۔اس نے اپنے جوڑے سے وہ خط نکال دیا۔ہم وہ خط رسول الله سَلْ عَمُلِيهِم كَى بارگاہ میں لے آئے ،تواس میں ریتھا۔" حاطب بن الی بلتعہ کی جانب سے اہل مکہ کے شرکوں کی جانب '۔وہ انہیں رسول الله منى تأليبهم كے ارادہ كے بلوے ميں آگاہ كررہے تھے۔ رسول الله سان تأليبهم نے فرمایا: "اے حاطب! بدكيا ہے؟" عرض كى: يارسول الله من الله على المرحد المرجلة على المستحف من الساشخص مول جوقريش كے ساتھ وابسته كرديا كيا ہے۔ سفيان نے كہا: وہ ان کے حلیف تنصے وہ قریش کے خاندان میں سے نہ تھے۔ آپ کے ساتھ جومہا جرین ہیں وہاں ان کے رشتہ دار ہیں جوان کے اہل کی حفاظت کرتے ہیں جب کہ میراوہاں کوئی رشتہ ہیں تو میں نے بید پسند کیا کہ میں ان میں ایک ایساا حسان کروں جس کی وجہ سے وہ میرے رشتہ داروں کی حفاظت کریں۔ میں نے بیمل کفریا دین سے ارتداد اختیار کرتے ہوئے ہیں کیا اور نہ ہی اسلام کے بعد کفرکو پسند کرنے کی وجہ ہے کیا ہے۔ نبی کریم مان ٹالیج ہے ارشاد فرمایا: ''اس نے سے کہا ہے'۔حضرت عمر منافقینے نے عرض كى: يارسول الله سنَ للهُ إليهم! مجھے اجازت ديجے ميں اس منافق كى گردن اڑا دوں۔ فرمايا: ''ميغزوہِ بدر ميں شامل ہوئے تھے۔الله تعالیٰ اہل بدر کے اعمال پرمطلع تھا ای لیے ارشا دفر ما یا:جو چاہو کرو میں نے تہیں بخش دیا ہے'۔توالله تعالیٰ نے اس آيت كونازل فرمايا: نَيَا يُنْهَا الَّذِينَ الْمَنْوُ الا تَتَخِذُ وُاعَدُوِّى وَعَدُوَّ كُمُ أَوْلِيَاءَ ـ ايك قول يركيا كياب : وه عورت ساره هي جو قریش کے غلاموں میں سے تھی (2)۔خط میں بیتھا أما بعد فراق رسول الله متفاظ تھا توجه إليكم بحيث كالليل يسيركالسيل وأقسم بالله لولم يَسِن اليكم إلاوحدة لاظفر الله بكم وأنجزله مَوعِدَة فيكم فإنَّ الله وليُّهُ و ناصرة

ا ما بعدر سول الله سان خلیج ایک ایسے کشکر کے ساتھ روانہ ہونے والے ہیں جورات کی مانند ہے۔ سیلاب کی طرح چلے گا۔ میں الله کی قسم اٹھا کر کہتا ہوں اگر آپ صرف اسکیے ہی تمہاری طرف چلیں تو الله تعالیٰ آپ من ٹائیج کرتم پر کامیا بی عطافر مائے گا وہ اپنے دعدہ کو پورا کرے گا ہے شک الله تعالیٰ اس کا جمایتی اور مددگار ہے ؛ یہ بعض مفسرین نے ذکر کیا ہے۔

قشری اور تعلی نے بید کرکیا ہے کہ حضرت حاطب بن ابی بلتعہ یمن کے باشند سے شخصان کا مکہ مکر مہیں بن اسد بن عبد العزی جو حضرت زبیر بن عوام کا خاندان تھا ہے معاہدہ تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ حضرت زبیر بن عوام کے حلیف شخے۔ مکہ مکر مہ سے ابو عمر و بن سینی بن مشام بن عبد مناف کی لونڈی سارہ مدینہ طبیبہ اور رسول الله من شاہر ہے ہاں آئی جبکہ رسول مکہ مکر مہ سے ابو عمر و بن سینی بن مشام بن عبد مناف کی لونڈی سارہ مدینہ طبیبہ اور رسول الله من شاہر کی بیاس آئی جبکہ رسول الله سن شاہر ہوئی ہے گئے ہوئے ہے ایک قول یہ کیا گیا ہے: بیدحد بیبید کا سال تھا۔ رسول الله من شاہر ہوئی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بیدحد بیبید کا سال تھا۔ رسول الله من شاہر ہوئی ہے۔

نے ارشاد فرمایا:''اے سارہ کیا تو ہجرت کر کے آئی ہے؟''اس نے عرض کی بنہیں۔ پوچھا:''کیا تومسلمان ہوکر آئی ہے؟'' اس نے عرض کی جنبیں۔ یو چھا:''س وجہ ہے آئی ہو؟''اس نے عرض کی: آپلوگ ہی میرے اہل، آتا اصل اور خاندان تعے سب **آتا تو بلے مئے یعنی غزوہ بدر میں ق**ل ہو گئے۔ میں سخت مصیبت کا شکار ہوگئی میں آپ لوگوں کی خدمت میں اس ليے حاضر ہوئی ہوں تا كہتم مجھے مال اورلباس دو۔ نبي كريم ماؤنٹو آين نے ارشا دفر مايا: '' اہل مكه كے جوانوں كاتيرے ساتھ كيا سلوک ہے؟''وہ لونڈی مغنیہ تھی۔اس نے عرض کی:واقعہ غزوہ بدر کے بعد مجھ ہے کسی نے گانے کا کوئی مطالبہ ہیں کیا۔ رسول الله من تنتیج نے بی عبد المطلب اور بنی مطلب کورغبت ولائی کہ وہ اے مال عطا کریں۔انہوں نے اے مال عطا کیا ، لباس دیااورا ہے سواری دی اور وہ مکہ تمرمہ کی طرف روانہ ہوگئی۔حضرت حاطب بن ابی بلتعہاں کے پاس آئے فرمایا: میں تجے دس دیناراور دھاری دار چادریں دوں گانگرشرط میہ ہے کہ تو میرا بینط اہل مکہ تک پہنچا دے۔خط میں میتحریر تھی۔رسول الله مان تاليا تمهارا اراده رکھتے ہیں اس لیے مختاط رہو۔ سارہ لونڈی وہاں سے نکلی توحضرت جبریل امین حاضر ہو گئے انہوں نے نبی کریم من شکالیلم کواس بارے میں آگاہ کیا۔رسول الله من شکالیلم نے حضرت علی ،حضرت زبیر اور حضرت ابومر ثد عنوی کو بھیجا۔ ایک روایت میں ہے: حضرت علی اور حضرت عمار بن یا سرکو بھیجا۔ ایک روایت میں ہے: حضرت علی ،حضرت عمار ، حضرت عمر ،حضرت زبير ،حضرت طلحه ،حضرت مقداواورحضرت ابومر ثد كو بھيجا۔ پيسب شاہسوار تنھے۔انہيں فرما يا:''تم چلو یہاں تک کہتم روضہ خاخ پہنچو سے۔وہاں ہودج میں ایک عورت ہوگی اس کے پاس حاطب بن ابی بلتعہ کامشرکوں کے نام خط ہوگا، وہ اس سے لے لیما اور اسے جھوڑ دینا۔ اگر وہ خطتہیں نہ دیتوا ہے آل کر دینا''۔ ان صحابہ نے اسے وہاں ہی پایا۔ صحابہ نے بوجھا: خط کہاں ہے؟ اس نے تسم اٹھادی اس کے پاس کوئی خط نبیں۔ صحابہ نے اس کے سامان میں خط کو تلاش كيا خطواس ميں ندملا۔ صحابہ نے واپس لو منے كااراد وكرليا۔ حضرت على شير خدانے كہا: الله كى قسم! رسول الله مائي تأليب نے ہم ے جھوٹ نہیں بولا اور نہ بی ہم نے آپ کو جھٹلا یا ہے۔ اور اپنی تکوار سونت لی۔ فرمایا: خط نکال دوبصورت دیگر میں تیرے کپڑے اتاردوں گااور تیری کردن اتاردوں گا۔ جب اس نے آپ کے پختدارادہ کودیکھا تو خط اپنی مینڈھیوں سے نکال و یا۔ایک روایت میں ہے: جہال تہد بند باندھاجاتا ہے وہال سے نکال دیا۔انہوں نے اسے جانے ویا اور خط رسول الله جی ہاں۔ پھرتمام واقعہ بیان کیا۔روایت بیان کی جاتی ہے کہ تخ مکہ کے موقع پر نبی کریم من تنظیر ہے تمام لوگوں کوامان وے دى مر جارافرادكوامان نددى بيسار ولوندى ان مس سے ايك مى -

مسئله نمبر2_يورت كفارك ما تحددوت من من اسل بـ يدك كن مواقع برگزر بكل ب بيه كايتَّخِذِ المُؤونُونَ الكُورِيْنَ أَوْلِيماً عَونُ دُونِ المُؤونِينَ (آل عمران: 28) يَا يُهَا الْذِينَ المَنُوالَا تَتَخِذُ وَالمَانَةُ مِن دُونِ المُؤونِينَ (آل عمران: 28) يَا يُهَا الْذِينَ المَنُوالَا تَتَخِذُ وَالمَانَةُ مِن دُونِكُمُ (آل عمران: 118) يَا يُتَهَا الْذِينَ المَنُوالَا تَتَخَذُ واالْيَهُو وَوَالنَّطْرَى آولِيماً عَر (المائده: 51) الرجيس كثيراً يات أيل معرت عاطب بن بلتعدكو جب مومن بون كي حيثيت من خطاب كيا عياتوان برغش طارى بوكن -

مسئله نصبر 3- تُلُقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْبَوَدَّةِ تَم ظاہر سے ان ی طرف عبت کا ظہار کرتے ہو(1) کیونکہ حفرت عاطب کا دل اس فیے کفوظ تھا اس کی دلیل نبی کریم سن تی آیہ کا بیار شادتھا نبی کریم سن تی آیہ کہا ہے۔ بیار شاداس کے دل کی سلامتی اورا عقاد کے درست ہونے پرنص جبال تک تمبار سے ساتھی کا تعلق ہے تو اس نے بی کہا ہے۔ بیار شاداس کے دل کی سلامتی اورا عقاد کے درست ہونے پرنص ہے۔ بالبود قو میں باء زائدہ ہے جس طرح تو کہتا ہے: قرآت السود ق، قرآت بالسود قد دمیت إليه مانی نفسی دمیت إليه مانی نفسی دمیت الیه بسانی نفسی بی جی جائز ہے کہ باء زائدہ نہ ہواس صورت میں تُلُقُونَ کا مفعول مخدوف ہوگا۔ اس کا معنی ہوگاتم رسول الله سائی نفسی بی جی جائز ہے کہ باء زائدہ نہ ہوا کہ اور موجود ہے (2)؛ ای طرح آئیس وُن الدّہم بِالْسَودَةُ قو میں باء اولیاء سے متعلق ہے اور موجو قیر باء داخل کرنا اور داخل نہ کرنا برا ہر ہے۔ یہ جی جائز ہے کہ یہ کہ کہ میں متعلق ہوا ور حال ہوا ور یہ جی جائز ہے کہ یہ جملے متانفہ ہو۔ تُلُقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْسَودَةُ قَ تَم مسلمانوں کے راز آئیس بتاتے ہواور ان کے مسئل مختل ہوا ور یہ جی جائز ہے کہ یہ جملے متانفہ ہو۔ تُلُقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْسَودَةُ قَ تَم مسلمانوں کے راز آئیس بتاتے ہواور ان کو منظم بیائی کے تو اور ان کے دیم بی جائز ہے کہ یہ جملے متانفہ ہو۔ تُلُقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْسَودَةُ قَ تَم مسلمانوں کے راز آئیس بتاتے ہواور ان کے تقام سلمانوں کے راز آئیس بتاتے ہواور ان کے تھے ہو؛ یہ جائے کہ قول ہے۔

مسئلہ نمبر 4۔ جومسلمانوں کے راز دل پرآگاہ ہوا دران کی خبریں دشمنوں کو بتائے اگر اس کا نعل دنیوی غرض کے لیے ہوتو اس وجہ ہے وہ کا فرنبیں ہوگا جبکہ اس کا اعتقاد سے ہوجس طرح حضرت حاطب بن بلتعہ پڑھئے۔ نے ان پر احسان کے رادہ سے ایسا کیا اور دین ہے ارتداد کی خاطر ایسانہیں کیا۔

مسئله فحبر 5۔ جب ہم نے یہ کہا کہ وہ اس کی وجہ سے کا فرنہیں ، کیاوہ اس جرم کی وجہ سے حدا قبل کیا جائے گا پانہیں؟
علا ، نے اس میں اختلاف کیا ہے۔ امام مالک ، ابن قاسم اور اشہب نے کہا: امام اس میں اجتہاد کرے گا۔ عبد الملک نے کہا:
اگر اس کی یہ عادت ہوتو اسے قبل کیا جائے گا کیونکہ وہ جاسوں ہے۔ امام مالک جاسوں کوئل کرنے کا تھم دیتے ہیں۔ یہ قول سے جے کیونکہ اس نے مسلمانوں کو نقصان پہنچا یا ہے اور اس کی کاوش سے زمین میں فساد بڑ یا ہوا ہے۔ ابن ماجھون نے اس میں میں فساد بڑ یا ہوا ہے۔ ابن ماجھون نے اس میں میرارکو بنیا د بنایا ہے کیونکہ حضرت حاطب تو پہلی دفعہ ہی پکڑے تھے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

مسئله نصبر 6 - اگر جا موس کافر ہوتو اوز ائی نے کہا: اس کوتل اس کے کیا جائے گا کیونکہ اس نے اپنے عہد کوتو ڑا ہے ۔ اصبغ نے کہا: حربی جا سوس قبل کیا جائے گا ۔ جا سوس مسلمان ہو یا ذمی ہوائیس سزادی جائے گی گر جب وہ اسلام کے خلاف کا م کریں تو انہیں قبل کرد یا جائے گا ۔ حضرت علی شیر خدا رہ تھے ۔ رسول الله سن تا آلیہ ہی بارگاہ میں مشرکوں کا ایک جا سوس چیش کیا جمی جس کا نام فرات بن حیان تھا (3) ۔ اسے قبل کرنے کا تھم دیا جمیا وہ چلا یا اے جماعت انسار! بحص تن کیا جائے گا جبکہ میں اُلہ اِلله الله علیہ اِللہ الله می میں کے ایمان کے سپرد کرتا ہوں ۔ ان میں سے جے میں اس کے ایمان کے سپرد کرتا ہوں ۔ ان میں سے بارے میں تھم دیا تو اسے جھوڑ دیا جمیا پھرفر مایا: "تم میں سے جے میں اس کے ایمان کے سپرد کرتا ہوں ۔ ان میں سے بارے میں تھے ہیں اس کے ایمان کے سپرد کرتا ہوں ۔ ان میں سے بارے میں تھے ہیں اس کے ایمان کے سپرد کرتا ہوں ۔ ان میں سے جا

² يتغير كشاف، جلد 4 مسلح 512

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منح 1783

ایک فرات بن حیان ہے'(1)۔ وَ قَدُ گُفَرُوا حال ہے یا تو لا تَتَخِذُوا کی ضمیر سے یا تُکُفُونَ کی ضمیر سے یعنی تم ان سے دوئی اختیار نہ کرواور تم ان سے محبت نہ کروجبکہ اس کی بیرحالت ہو۔ جحد ری نے بیکہا: بِهَاجَاءَ کُمُ کامعن ہے انہوں نے کفرکیا کیونکہ تمہارے پاس حَن آیا۔

، میں ایک قول میں گیا ہے: کلام میں حذف ہے معنی ہے اگرتم میری راہ میں جہاداور میری رضا حاصل کرنے کے لیے نکلے ہو تو ان کی طرف محبت کا پیغام نہ جیجو۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: اِن گُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِيْ سَبِیْ فِي اَبْتِغَاءَ مَرْضَا فِي شُرط ہے اوراس کا جواب مقدم ہے(3)۔ معنی ہے اگرتم میرے راستہ میں جہاد کے لیے نکلے ہوتو میرے اورا پنے دشمن کو دوست نہ بناؤ۔ جہاد اورا بتغاء مفعول لہ ہونے کی حیثیت میں منعوب ہے۔

ئوس وَ الله الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ ال مِن طرح الله تعالى كافر مان ہے: وَ مَنْ يَغْعَلَ ذَٰ لِكَ يَكُنَّ أَثَامًا ﴿ يَضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ (الفرقان)

سيبوبه نے پیشعر پڑھناہے:

مَتَى تَأْتِنَا تُلْمِم بِنَا فِي دِيارِنَا تَجِدُ حَطَبًا جَزُلًا و نَارًا تَأْجَبَا جَرَا يَحْدَمُ مِارِكُ وَالْوَكُومَ مِرْاا يَنْدَصْنَ اور مركش آگ ويھوگ۔ جبتم ہمارے پاس آ و مح ہمارے گھروں میں پڑاؤ ڈالو محتوم بڑا ایندھن اور مركش آگ و يھوگ۔ ایک قول یہ کیا ہے: تقدیر کلام یوں ہے انتہ قسم و نالیعم بالعود آلو یہ جملہ متانفہ ہے۔ یہ سب حضرت عاطب بن بلتعدیق کو عمّا ہے۔ یہ عمّا بحضرت عاطب کے فضل ، کرامت اور حضور من تا ایک کے فقص ہونے اوران کے ایمان کے معدق پروال ہے کو نکہ عمّا ہمرف محب کا حبیب کے لیے ہوتا ہے جس طرح شاعر نے کہا:

أعاتب ذا البودة من صديق إذا ما رابنى منه اجتناب إذا ذهب العِتاب فليس ودً ويقى الود مابقى العتاب

¹ _ ا حكام القرآن لا بمن العربي _ سنن الى واؤد ، كتاب الجهاد ، باب لى الجاسوس الذمى ، حديث نبر 2280 ، ضياء القرآن ببلى ميشنز 2 _ زاد المسير ، جلد 4 منع هـ 36 4 _ زاد المسير ، جلد 4 منع هـ 36

میں محبت والے دوست کوعمّاب کرتا ہوں۔ جب اس کی طرف سے اجتناب مجھے شک میں ڈالمّا ہے۔ جب عمّاب چلا جائے تو کوئی محبت نہیں اور جب تک عمّاب باقی رہے تو محبت باقی رہتی ہے۔ بالْمُتودَّقَةِ کامعنی ہے انہیں خط لکھنے میں اظلاص کا مظاہرہ کررہے ہیں جس طرح ہم نے ذکر کیا باءزائدہ ہے یا ثابت ہے زائدہ نہیں۔

وَ اَنَااَ عُلَمُ بِهَا اَخْفَیْتُمُ وَمَا اَ عُلَنْتُمْ جُومَ چھپاتے ہواور جوم ظاہر کرتے ہوا سے میں جانتا ہوں۔ بسامی باء زائدہ ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے: علمت کذا و علمت بکذا ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: میں تم سے ہرایک فرد کی ہراس بات کو جانتا ہوں جوتم چھپاتے ہویا جوتم ظاہر کرتے ہو۔ تو من کل احد محذوف ہے جس طرح یہ جملہ بولا جاتا ہے: فلان أعلم و أفضل من غیرہ و حضرت ابن عباس بن منتا ہا: جوتم اپنے سینوں میں چھپائے ہوئے ہواور جوتم اپنی زبانوں سے اقر ارتو حید کو ظاہر کرتے ہو مسب جانتا ہوں۔ وَ مَنْ یَقْفَدُلُهُ مِنْ اَنْ مُراف راز داری سے پیغام بھیجتا ہے اور تم میں سے جوانمیں خطاکھتا ہے۔ فقت من سے جوانمیں خطاکھتا ہے۔ فقت من آ ء السّبینیل وہ راہ راست سے بھٹک گیا۔

اِن يَتُقَفُّوُ كُمُ يَكُونُوالكُمُ اَعْدَاءً وَيَبْسُطُوۤ الِليَكُمُ اَيُرِيهُمُ وَالْسِنَتَهُمُ بِالسُّوَءِو وَدُّوَالَوْتَكُفُرُونَ ۚ

''اگردہ تم پر قابو پالیں تو وہ تمہارے شمن ہوں گے اور بڑھا کمیں گے تمہاری طرف اپنے ہاتھ اور اپنی زبانمیں برائی کے ساتھ وہ تو چاہتے ہیں کہتم (ان کی طرح) کا فربن جاؤ''۔

اِنْ يَثْقَفُو كُمُّ الروه ته بهي بليس اور ته بيس اچا نک پاليس - اس سے شاقفہ ہے جس کامعنی ہے تلوار چلانے وغیرہ کے لیے موقع کی تلاش کرنا - ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ تم پر کامیا بی حاصل کریں (1) اور تم پر قدرت حاصل کریں آئیں یہ مُم وار کرنے اور آئیسنتھ مُم گالی گلوچ کرنے کے لیے آ کے بڑھیں ۔ وَ دُوْا لَوْ تَکُفُووْنَ وہ خوا بش کرتے ہیں کہ تم حضرت محمد مان تھا ہے ہا تھا خلاص کا مظاہرہ نہ کرووہ تم سے مخلص نہیں ۔

لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَنْ حَامُكُمْ وَلَا أَوْلادُكُمْ أَيُومَ الْقِيْمَةِ أَيَافُولُ بَيْنَكُمْ وَلَا أَوْلادُكُمْ أَيُولُ لَيْهُ فِيهَا لَا اللهُ فِيهَا لَا أَنْ اللهُ فَي اللهُ اللهُ فَي اللهُ وَلا أَوْلادُكُمْ أَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ فَي اللهُ وَلا أَنْ اللهُ فَي اللهُ ا

'' نہ نفع بہنچا نمیں گے تنہیں تمہارے رشتہ دار اور نہ تمہاری اولا دروز قیامت الله تعالی جدائی ڈال دے گا تمہارے درمیان اورالله تعالی جوتم کررہے ہوخوب دیکھنے والا ہے''۔

کن تَنْفَعَکُمْ اَسْ حَامُکُمْ جب حضرت حاطب نے معذرت پیش کی کہ ان کی قریش مکہ کے ہاں اولا داور رشتہ دارہیں۔الله
تعالیٰ نے واضح فر ما یا کہ اہل اور اولا دقیامت کے روز پھی نفع نہ دیں گے اگر اس وجہ سے الله تعالیٰ کی نافر مانی کی تئی۔
یَفُوسِلُ بَیْنَکُمُ وہ مومنوں کو جنت میں اور کا فروں کو آگ میں داخل فر مائے گا۔ یَفُوسِلُ میں سات قر اُسیں ہیں۔عاصم

ن نفسل قراءت کی ہے۔ حمز واور کسائی نے اسے یکفیسل پڑھا ہے۔ طلح اور تخص نے نکفیسل قراءت کی ہے۔ ہاتھہ سے نفیسل مروی ہے۔ قادہ اور ابوحیوہ نے یکفیسل قراءت کی ہے۔ یہ افصل سے مضارع کا صیغہ ہے۔ باتی قراءت کی ہے۔ جس نفیسل مروی ہے : ابوعبیدہ نے اسے بی پند کیا ہے۔ جس نے اسے تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے وہ ان آیات کی وجہ سے قراءت کی ہے؛ ابوعبیدہ نے اسے بی پند کیا ہے۔ جس نے اسے تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے وہ ان آیات کی وجہ سے قراءت کی ہے۔ بی الافعام) اِنَّ یکو مَر الفق لِی (الدخان: 40) جس نے اسے مشدد پڑھا ہے اس کی وجہ بیہ ہے وجہ یہ ہے کہ بیاس فعل میں زیادہ وہ اُسے ہے جو کثیر، مکر راور متعدد ہے۔ جس نے اسے جمول کا صیغہ پڑھا ہے تو اسے جمع مشکل میں فیا تا ہے۔ جو اسے جمع مشکل کے فاعل معروف وہ تعظیم کی بنا پر ایسا کرتا ہے۔

وَاللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَجِهِمْ مُرتة موالله تعالى اسد مكور باب-

تُن كَانَتُ لَكُمُ السُوعُ حَسَنَةٌ فِي اِبُرْهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ۚ اِذُ قَالُوا لِقَوْمِهِمُ اِنَّا الْمِرَ وَمَنَا تَعُبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ ﴿ كَفَرُنَا بِكُمْ وَ بَدَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغُضَا ءَابَدُا حَتَى تُوْمِئُوا بِاللهِ وَحُدَةٌ اللَّا قُولَ اِبُرْهِيمَ لِاَ بِيهِ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغُضَا ءَابَدُا حَتَى تُومِئُوا بِاللهِ وَحُدَةٌ اللَّ قُولَ اِبُرْهِيمَ لِاَ بِيهِ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغُضَا ءَا بَدُا كَانَ مِنَ اللهِ مِنْ شَيْءً لَا تَوْلَ الْبُرْهِيمَ لِا بِيهِ لَا سُتَغُورَ نَ لَكَ وَمَا آمُلِكُ لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ شَيْءً لَا ثَوْلَ الْبُرهِيمَ لاَ بِيهِ اللهِ مِنْ شَيْءً لَا يَنْ اللهِ عَلَى اللهِ مِنْ شَيْءً لَا يَنْ اللهِ عَلَيْكَ تَوَكَلْنَا وَ اللهِ اللهِ مِنْ شَيْءً لَا يَنْ اللهِ عَلَى اللهِ مِنْ شَيْءً لِللّهِ اللهِ عَلَيْكَ تَوَكَلْنَا وَ اللّهُ اللهِ عَنْ اللهِ مِنْ شَيْءً لَا يَنْ اللهُ عَلَيْكَ تَوَكَلْنَا وَ اللهِ مِنْ شَيْءً لِللّهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْكَ الْمِنْ اللهُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ عَلَيْكَ اللهُ ال

"ب بھی تمہارے لیے خوبصورت نمونہ ہاراہیم اوران کے ساتھیوں (کی زندگی) میں جب انہوں نے (برملا) کہددیا بی قوم ہے کہ ہم بیزار ہیں تم ہے اوران معبودوں ہے جن کی تم پوجا کرتے ہواللہ کے سواہم تمہاراا نکارکر تے ہیں اور ہمارے اور تمہارے درمیان ہمیشہ کے لیے عداوت اور بغض بیداہوگیا ہے بہاں تک کہ تم ایمان لا وَایک الله پر مگرا براہیم کا اپنے باپ سے یہ کہنااس ہے ستینی ہے کہ میں ضرور مغفرت طلب کروں کا تمہارے لیے اور میں مالک نہیں بول تمہارے لیے الله کے سامنے کی نفع کا۔ (پھر کہا) اے ہمارے رب! ہمیں پر بھروسہ کیا اور تیری طرف ہی رہوع کیا اور تیری طرف ہی ہمیں پلٹ کرآنا ہے۔ اے ہمارے رب! ب شک تو ہی عزت والا ہے۔ رادر) حکمت والا ہے۔ ۔

قَدُ كَانَتُ لَكُمُ أَمْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبُولِهِ يُمَ جِبِ الله تعالى نے كفار كساتھ دوى ہے منع كيا تو حضرت ابراہيم عليه السلام كا قصد ذكر كيا۔ آپ كى سيرت ميں بيد بات تھى كە آپ نے كفارے براءت كا ظہار كيا۔ يعنى تم آپ كى اقتداء كرو مكر جو آپ نے استعفار كى استدا كى اور أسوة اور أسوة اور أسوة استعمار كى اور أك بات ميں اقتدا كى جائے۔

جس طرح قِندُ وَ اور قُدُوَ اللهِ عِيهِ جمله بولا جاتا ہے: هواسوتك يعنى وہ تيرى اورتواس كىمثل ہے۔ عاصم نے اسے أَسُوَةً پرُ ھاہے دولغتیں ہیں۔

وَالَّذِينَ مَعَهُ يَعِنَ مُوسَيْن مِين سے جوحضرت ابراہيم عليه السلام كے صحابہ منصے۔ ابن زيدنے كہا: مراد انبياء ہيں (1)۔ إِذْ قَالُوْ الْيَقُومِينِمُ إِنَّا اُبْرَ ءَ وَلَّا اللّهُ عَبْدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ قوم سے مراد كفار ہيں۔ ماسے مراد بت ہيں براء يہ برؤكى جمع ہے جس طرح شہيك كى جمع شهركاء، ظهيف كى جمع ظه فاء عام قراءت فعلاء كے وزن پر ہے۔

عیسیٰ بن عراورابن ابی اسحاق نے براء قراءت کی ہے یہ فعال کا وزن ہے؛ جس طرح قصید کی جمع قصاد، طویل کی جمع طوال، ظریف کی جمع ظراف ہمزہ کو ترک کرنا بھی جائز ہے۔ یہاں تک کہ تو پڑھے گابراً اور تو بین دے گا۔اے براء مصدر کی صورت میں صفت پر بھی پڑھا گیا ہے جس طرح دخال اور دباب ہے۔ یہاں محد میں صفت پر بھی پڑھا گیا ہے جس طرح دخال اور دباب ہے۔ یہ تعدد حضرت ابراہیم علیہ السلام کے افعال میں اقتدا کے بارے میں نص ہے۔ اس سے یہ ثابت ہوتا ہے کہ ہم سے قبل کی شریعتیں جن کے بارے میں الله تعالی اور اس کے رسول نے خبر دی ہے۔ وہ ہمارے لیے بھی شری احکام ہیں۔

گفَوْ نَا بِکُمْ لِیمَ بِن بَوں پرتم ایمان لائے ہوہم اس مسئلہ میں تمہارا انکار کرتے ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: ہم تمہارےافعال کا انکار کرتے ہیں اور ہم تمہارے تق پر ہونے میں تمہیں جھٹلاتے ہیں اورا نکار کرتے ہیں۔

وَ بَدَا بَيْنَنَا وَ بَدِيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغُضَاءُ أَبَدُا جِبِ مَكَ ثَمَ كَفَرِكُو كَتِمَهار عساتھ ہمارا يهى رويه ہوگا تو ہمار عاور تمہار ہے درمیان عداوت اور بغض ظاہر ہے۔ حَتَّى ثُو مِنُو ابِاللّٰهِ وَحْدَ أَيْهال مَكَ كُمْ اللّٰه تعالى وحدہ لائٹر يك پرايمان لے آؤاس وقت دشمنی دوئی میں بدل جائے گی۔

اِلَا قَوْلَ إِبْرِهِيْمَ لِاَ بِيهِ لِلاَ سُتَغُفِرَ نَّ لَكَ استغفار مين مَّ آپ كى اقتداء نه كروكة مشركول كے ليے استغفار كرنے لگو كونكه انہوں نے يمل ايك خاص وعدہ كى وجہ ہے كيا تھا؛ يةول قادہ ، مجاہداور دوسرے علاء كا ہے۔ ايك قول بيكيا گيا ہے: استثناء كامعنى بيہ ہے كہ حضرت ابراہيم عليه السلام نے اپنی قوم كوچھوڑ ااور ان سے دورى اختيار كی مگر اسپنے اب آ ور كے ليے استغفار میں دورى اختيار نہ كى پھرسورت تو بہ میں ان كے عذر كوواضح كيا۔

اس میں نی کریم مان علی اور بیا اور بیا اور بیات کی دلیل ہے کیونکہ ہمیں آپ کی اقتدا کا تھم دیا گیا اور بیا مرحطق ہے۔
فرمان عالی شان ہے: وَ مَا اللّٰ مُولُ فَخُذُو ہُو وَ مَا نَهْ مُلُمْ عَنْهُ فَانْتَهُو الْ الحشر: 7) جب ہمیں حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اقتدا کا تھم دیا گیا تو بعض افعال کی اشتفاء کی ۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیستنی منقطع ہے، یعنی لیکن حضرت ابراہیم علیہ السلام کا قول جو انہوں نے کیا کیونکہ انہیں گمان تھا کہ وہ مسلمان ہے جب بیہ واضح ہوگیا کہ وہ مسلمان ہے جب بیہ واضح ہوگیا کہ وہ مسلمان ہے جب بیہ واضح ہوگیا کہ وہ مسلمان ہوتے ہیں استغفار کرنا واضح ہوگیا کہ وہ مسلمان ہوتے ہیں استغفار کرنا واضح ہوگیا کہ وہ مسلمان ہونے کا گمان ہوتے جب اس تسم کاظن نہیں پاتے تو تم کیوں ان سے دوئی کا ظہار کرتے ہو۔
جائز ہے جس کے مسلمان ہونے کا گمان ہوتے جب اس تسم کاظن نہیں پاتے تو تم کیوں ان سے دوئی کا اظہار کرتے ہو۔

مَنَّنَالَا تَجْعَلْنَا فِتُنَةً لِلَّذِي ثِنَ كُفَرُ وَاجَارِ وَثَمنوں كوجم پر غلب ندو ہے تو وہ به گمان كرنے ليس كه وہ حق پر بيں اوراس وجہ ہے فقت میں پڑجا ئيں۔ ایک قول به کیا گیا ہے: تو انہیں ہم پر مسلط نه كر كه وہ بمیں فقت میں وُ الیں اور جمیں عذاب ویں (1)۔ وجہ ہے فقت میں پڑجا ئيں۔ ایک قول به کیا گیا گیا گئے کہ مُن واسے ہمارے رب اجمیں بخش و نے تو مزیز وحکیم ہے۔ واغیق گائ مَن مُن الله مُن الله وَ الله وَا الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الل

عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَّوَدَّةً وَاللهُ قَالِيْرٌ وَاللهُ غَفُونٌ مَّحِيْمٌ ٥

والا ہے اور الله تعالی غفور ورجیم ہے '-

لَقُونُ كُانَ فَكُمْ فِيْهُمْ ، هم خمير مراد حضرت ابراتيم عليه السلام اوران كي ساتحدا نبياء واولياء ين - أُسُوةٌ حَسَنَهُ يعنى الفارے براء تكا اظبار كرنے ميں بہترين اسوہ ہے۔ ايك تول يدكيا گيا ہے: تاكيد كے ليے اسے مرر ذكر كيا ہے۔ ايك قول يد ذكركيا گيا ہے: ورمرى آيت بهلى آيت كے بچوع صد بعد نازل ہوئى ، قرآن تكيم ميں اكثر محراراى وجہ ہے۔ وقع في قبيلًا يَّ يَعنى الله تعالى عَنى عاجب من وجہ ہے الله تعالى كوئل ہوئى توسلمانوں نے مشرك رشة واروں سے دشمی شروع كردى الى وجہ ہے سلمانوں كوجس دكھ كا سامناكر نا پڑا الله تعالى كوئل ہوئى توسلمانوں نے مشرك رشة واروں سے دشمی شروع كردى الى وجہ ہے سلمانوں كوجس دكھ كا سامناكر نا پڑا الله تعالى كوئل ہوئا تو يہ تازل ہوئى عَلى الله قائى يَجْعَلَ بَيْنِكُمْ وَ بَيْنَ الّذِيْنَ عَادَيْتُمْ وَنَهُمْ هُو دَدُّ وَ وَاللهُ عَلَى اللهُ تعالى كوئل مِن اللهُ عَنى اللهُ عَلى اللهُ عَنى اللهُ عَنْ اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ عَنْ اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ عَنْ اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ عَنى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلى اللهُ الل

¹ يمنير ماوردي مبلد 5 منحد 518

370

لا يَنْهَلَكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُو كُمْ فِ الرِّينِ وَلَمْ يُخْدِجُو كُمْ مِّن دِيامِ كُمُ اَنْ تَكَرُّوُهُمْ وَتُقْسِطُو اللَّهِمْ لَمْ النَّاللهَ يُحِبُ الْمُقْسِطِينَ ۞

''الله تعالیٰ تمہیں منع نہیں کرتا کہ جن لوگوں نے تم ہے دین کے معاملہ میں جنگ نہیں کی اور نہ انہوں نے تمہیں تمہارے گھروں سے نکالا کہ تم ان کے ساتھ احسان کرواوران کے ساتھ انصاف کا برتا و کرو، بے شک الله تعالیٰ انصاف کرنے والوں کودوست رکھتا ہے'۔

اس آیت میں تین مسائل ہیں:

مسئله نمبو 1 - اس آیت میں الله تعالیٰ کی جانب سے ان لوگوں کے ساتھ صلہ رہی کی رخصت ہے جومومنوں سے دشمیٰ نہیں رکھتے اور ان سے برسر پیکارنہیں رہتے ۔ ابن زید نے کہا: یہ ابتداء اسلام میں تھا جب ایک دوسر ہے وچھوڑ نے اور قال کے معاملہ کو ترک کرنے کا تکم تھا پھر اسے منسوخ کر دیا گیا(2)۔ قادہ نے کہا: اسے فاقت گوا الْمُشر کِینَ حَیْثُ وَ جَدُنْ ثَمُو هُمُ (التو ہے: 5) سے منسوخ کر دیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ تھم خاص علت کی بناء پر تھا اور وہ صلح تھی جب فتح منسوخ کر دیا گیا اور صرف اس کی قراء ت و تلاوت باتی رہ گئی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ تھم تھا کہ کے ساتھ ساتھ کی تھی ہوگئی تو یہ تھم بھی منسوخ کر دیا گیا اور صرف اس کی قراء ت و تلاوت باتی رہ گئی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ حضرت سے بی کر یم سائٹ آئی کی اور جن کا آ ب سائٹ آئی کی ساتھ کو کی عہد و بیان تھا جس کو انہوں نے نہ تو ڑا تھا ان کے لیے ہے؛ یہ حضرت سے بی کر یم سائٹ آئی کی اور جن کا آب سائٹ آئی کی اور جن خارات و تعاملہ کی مراو بنو خارث بن عبد مناف ہیں۔ ابوصالح نے بھی یہی کہا ہے کہ مراو بنو خارث میں مناف ہیں۔ ابوصالح نے بھی یہی کہا ہے کہ مراو بنو خارث میں بھری کا قول ہے۔ کہی نے کہا: دہ بنو خراعہ اور بنو خارث بن عبد مناف ہیں۔ ابوصالح نے بھی یہی کہا ہے کہ مراو بنو خارث میں جس بھری کا قول ہے۔ کہی نے کہا: دہ بنو خراعہ اور بنو خارث بن عبد مناف ہیں۔ ابوصالح نے بھی یہی کہا ہے کہ مراو بنو خراعہ اور من خار اور کا گائی کیا گئیستان کی خور ان کے ایک کی کہا ہے کہ مراو بنو خوارث بن عبد مناف ہیں۔ ابوصالح نے بھی یہی کہا ہے کہ مراو بنو خوارث بن عبد مناف ہیں۔ ابوصالح نے بھی یہی کہا ہے کہ مراو بنو خوارث بنو خو

¹ يمنن الي داؤد، كتاب النكام، باب العدداق، يجهر كل كرماته، حديث نبر 1802، ضيا. النرآن يبلي كيشنز 2 ينفير ماوردي، مبعد 5 منور 519

الله على المار ال

و تقوطوا الیوم یعن این اموال میں ہے بچھ حصہ صارحی کے طور پر انہیں دے دو(3)۔ اس سے مراد عدل نہیں کیونکہ عدل توقال کرنے والے اور قال نہ کرنے والے کے درمیان واجب ہے؛ بیابن عربی کا قول ہے۔

مسئله نصبر 3_قاضی ابو بکرنے کتاب 'الا دکام' میں کہا: اس سے ان علاء نے استدلال کیا ہے جن پراعتاد کیا جاسکتا ہے کہ مسلمان بچ کا نفتہ کا فرباپ پرواجب ہے (4)۔ یہ بڑی منطی اور بھول ہے کیونکہ کسی چیز کے بارے میں اذن اور کی شی کے بارے میں نبی کا نہ ہونا اس کے واجب ہونے پروال نہیں۔ یہ انداز تجیے صرف اباحت عطا کرسکتا ہے۔ ہم بیان کر چکے ہیں کہ اس بارے میں کا نہ ہونا اس کے واجب ہونے پروال نہیں۔ یہ انداز تجیے صرف اباحت عطا کرسکتا ہے۔ ہم بیان کر چکے جی کہ اسامی قاضی کے باس ایک ذبی آیا ہے نے اس کی تحریم کی تو اس بارے میں حاضرین نے ان کی گرفت کی تو آپ نے اس کی تحریم کی تو اس بارے میں حاضرین نے ان کی گرفت کی تو آپ نے اس کی تحریم کی تو اس بارے میں حاضرین ہے ان کی گرفت کی تو آپ نے اس کی تحریم کی تو آپ نے اس کی تو آپ نے اس کی تحریم کی تو آپ نے اس کی تحریم کی تو آپ نے اس کی تو آپ نے اس کی تحریم کی تو آپ نے اس کی تحریم کی تو آپ نے اس کی تحریم کی تو آپ نے اس کی تحریم کی تو آپ نے اس کی تو آپ نے اس کی تو آپ نے اس کی تحریم کی تو آپ نے اس کی تو آپ کی تو آپ نے اس کی تو آپ کی تو آپ

اِنَّمَا يَنْهَا كُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ فَتَكُوكُمُ فِي الدِّيْنِ وَ اَخْرَجُوكُمُ مِّنَ دِيَا مِ كُمْ وَ ظُهُمُ وُاعَلَى إِخْرَا حِكُمُ اَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَا وَلَيْكَ هُمُ الظَّلِمُونَ ۞ "الله تعالى تهمين مرف ان نوگوں سے روکتا ہے جنہوں نے تم سے دین کے معاملہ میں جنگ کی اور تہمیں تمہارے گھروں سے نکالا یا مدودی تمہارے نکالنے میں کہتم انہیں دوست بناؤاور جوانہیں دوست بناتے ہیں تو وہی (اپنے آپ پر)ظلم توڑتے ہیں'۔

فَتْنُوْ كُمْ يَنِ دَنِ كَفَلافَتْهَارَ كَمَاتُهُ جَنَّكَى - اخرجوا ش واوضير عرادا بل مكميں عراض لوگ بيں۔ وَظَهَرُ وَانْہُوں نَے تَهُمِيں نَا لِئِي مِن مِدى اور وہ اہل مكہ كَمشرك بيں۔ اَنْ تَوَكُوهُمُ مِن انْكُل جَربين ہاور ان تبده م عبل ہے۔ وَمَنْ يَتَوَفَهُمُ اللّٰهِ مُوانِينَ اللّٰهُ اللهِ عَلَمُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَمُ اللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْكُمُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْكُمُ اللّٰهُ عَلَيْمُ مَا اللّٰهُ عَلِيْمُ حَكُمُ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَيْمُ مَا اللّٰهُ عَلِيْمُ حَكُمُ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَيْمُ مَا اللّٰهُ عَلِيْمُ حَكِيْمُ فَا اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْمُ حَكُمُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْمُ حَكُمُ اللّٰهُ عَلَيْمُ حَكُمُ اللّٰهُ عَلَيْمُ حَكُمُ اللّٰهُ عَلَيْمُ حَلَّمُ اللّٰهُ عَلَيْمُ حَكُمُ اللّٰهُ عَلَيْمُ حَلَّمُ اللّهُ عَلَيْمُ حَلَّمُ اللّٰهُ عَلَيْمُ حَلَّمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْمُ حَلَّمُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الل

''اے ایمان والو! جب آ جا کیں تمہارے پاس موکن تورتیں جبرت کر کے توان کی جانچ پڑتال کرلو، الله بتعالی خوب جانتا ہے ان کے ایمان کو پس اگر تمہیں معلوم ہو جائے کہ وہ موکن ہیں تو انہیں کفار کی طرف مت واپس کرو، نہ وہ حلال ہیں کفار کے لیے اور نہ وہ (کفار) حلال ہیں مومنات کے لیے، اور دے دو کفار کو جو مہر انہوں نے خرج کیے، اور تم پرکوئی حرج نہیں کہتم ان عورتوں سے نکاح کرلو جب تم انہیں ان کے مہر ادا کر دو، اور (اس لے خرج کیے، اور تم پرکوئی حرج نہیں کہتم ان عورتوں کو اور مانگ لوجوتم نے (ان پر) خرج کیا اور کفار بھی طرح) تم بھی نہ رو کے رکھو (اپنے نکاح میں) کا فرعورتوں کو اور مانگ لوجوتم نے (ان پر) خرج کیا اور کفار بھی مانگ لیس جو انہوں نے خرج کیا، یہ الله کا فیصلہ ہے، وہ تمہارے درمیان فیصلہ فرما تا ہے، اور الله (سب پھھ) جانے والا بڑا وانا ہے'۔

اس آیت میں سولہ مسائل ہیں:

نے اس آیت کو نازل فر مایا۔

ایک قول میکیا حمیا ہے: حضرت ام کلثوم بنت عقبہ بن ابی محیط آئی تو اس کے خاندان والے واپس لے جانے کے لیے ر سول الله سائونا الله مل بارگاه میں حاضر ہوئے (1)۔ ایک قول میریا گیا ہے: وہ اپنے خاوندعمر و بن عاص سے بھاگ آئی اس کے ساتھ اس کے دو بھائی عمارہ اور ولید تھے رسول الله سن نئالیا بنے اس کے دونوں بھائیوں کو واپس بھیج دیا اور اسے روک لیا۔ ساتھ اس کے دو بھائی عمارہ اور ولید تھے رسول الله سن نئلیا بنے اس کے دونوں بھائیوں کو واپس بھیج دیا اور اسے روک لیا۔ قریش نے نمی کریم مان تناییز ہے عرض کی: اے شرط کی وجہ ہے واپس کر دیجئے۔ رسول ابته سن تاییز نے ارشا دفر مایا:'' شرط قریش نے نمی کریم مان تناییز سے عرض کی: اے شرط کی وجہ ہے واپس کر دیجئے۔ رسول ابته سن تاییز نے ارشا دفر مایا:'' مردوں کے متعلق محمورتوں کے متعلق بھی' (2) یوالله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فر مایا۔

حضرت عروہ ہے مردی ہے: سبیل بن عمرو نے حدیبیہ کے موقع پر نبی کریم سائٹنگیا پہر پیشرط لگائی کہ ہم میں ہے کوئی آ دمی آپ کے پاس نبیں آئے گا اگر چدوہ آپ کے دین پر جوتو آپ اسے جاری طرف واپس کر دیں گے یہال تک کدامته تعالیٰ نے مومنات کے بارے میں ہے آیت نازل کی (3)۔ بیول اس طرف اشارہ کرتا ہے کہ مورتوں کے بارے میں شرط کو اس آیت نے منسوخ کر دیا ہے۔ ایک قول بیا گیا ہے: جومورت آئی تھی وہ امیمہ بنت بشرتھی جو ثابت شمر کے عقد میں تھی(4)۔وہ ثابت ہے بھاگ آئی جبکہ وہ انجمی کا فرتھا اور حضر بت سہل بن حنیف نے اس سے شادی کرلی تو اس کے بطن سے ان کا بیاعبدالله پیدا ہوا۔مہدوی نے کہا: ابن وہب نے خالد سے روایت نقل کی ہے کہ بیآیت امیمہ بنت بشر جو بنی عمرو بن عوف ہے تعلق رکھتے تھے کے بارے میں تازل ہوئی۔مقاتل نے کہا: اس سے مرادسعیدہ ہے جومیفی بن راہب کی زوجہ تھی جواہل کمہ میں ہے مشرک تھا۔ اکثر علماء کی رائے ہے کہ و دعورت ام کلثوم بنت عقبہ تھی۔

مسئله نصبر 2- الله علم كاس مين اختلاف بكياعورتين صلح مين لفظا شامل تحيين ياعمو مأشامل تحيين (5)؟ ايك طا كفه كا کہنا ہے: ملح میں واضح اور صراحة بيشرط شامل تھی كے عور توں كو واپس كيا جائے گا الله تعالیٰ نے معاہدہ ہے ان كے لوٹانے كی شرط ٔ ومنسوخ کرد یااوراس ہے منع کرد یااورمردوں کی شرط کواسی طرح باقی رکھا جس طرح وہ تھی۔ بیامراس پردلالت کرتا ہے شرط کومنسوخ کرد یااوراس ہے منع کرد یااورمردوں کی شرط کواسی طرح باقی رکھا جس طرح وہ تھی۔ بیامراس پردلالت کرتا ہے کہ بی کریم ماہنتا پیلم احکام میں اپنی رائے ہے اجتہاد فرما کتے ہیں لیکن الله تعالی آپ کو خطا پر قائم نبیس رکھتا۔ علماء میں سے ا کے طا اُفدکا کہنا ہے صراحة ان کی واپسی کی کوئی شرط نتھی۔معاہدہ اس پر ہوا تھا کہ جومسلمان ہوگا اس کو واپس کر دیا جائے گا۔ عموم کا ظاہر مردوں کے ساتھ عورتوں کو بھی شامل ہے۔اللہ تعالیٰ نے عموم سے عورتوں کے نکلنے کو واضح کیا اللہ تعالیٰ نے دوامور کی وجہ ہے مردوں اور عورتوں میں فرق بیان کیا ہے۔(۱)اب ان کی شرمگا ہیں کفار پرحرام ہیں۔(۲)وہ زیادہ رقیق القلب اورمردوں کی نسبت جلدی پھرجانے والی ہیں۔ان میں سے جوشرک پرتائم رہیں و وان پرلو ٹادی جائمیں کی -

مسئله نصبر3۔ فَاصَّحِنُو هُنَّ ایک قول بیکیا گیا ہے(6): ان میں سے جوابے خاوند کو بنگ کرنا چاہتی وو کہتی: میں عنقریب مصرت محمد سائینہ پہنچ کی طرف ہجرت کر جاؤں گی ،اتی وجہ سے انتہ تعالی نے ان کا امتحان لینے کا تلم ویا۔ جس چیز کے

³_معالم النفزيل، جلد 5 منحد 364 2_احكام القرآن لا بن العربي بعد 4 بسنم 1786

¹_زادالمسير ،مبند4 منحد39 4_تمسير ماوروي مجلد 5 منحد 521

ساتھ ان کاامتحان لیا جائےگااس کے بارے میں تمین قول ہیں۔

مسئلہ نمبو4۔ اکثر علاء کی دائے یہ ہے کہ یہ آیت اس معاہدہ کے لیے ناتخ ہے جو آپ نے قریش سے کیا تھا کہ جو جمعی مسلمان آئے آپ اس کو دائیں کر دیں۔ اس کے ساتھ موروں کا حکم منسوخ ہو گیا۔ یہ اس کا فدہب ہے جوقر آن کے ساتھ سنت کے ننخ کو جا ترجیحت ہے۔ بعض علاء کی دائے ہے کہ مردوں اور عورتوں کے بارے میں حکم منسوخ ہے۔ یہ جا تر نہیں کہ امام دشمنوں کے ساتھ اس بات پر صلح کر ہے کہ جو آ دمی مسلمان ہوکر آئے وہ اسے دائیں کر دے گا کیونکہ کی مسلمان کوشرکوں کی سرز مین پر رکھنا جا تر نہیں؛ یہ وفیوں کا نقطہ نظر ہے۔ امام مالک کے نزویک اس نقط پر صلح جا ترب ہو فیوں نے جو نقطہ نظر ابنا یا ہے وہ اسے استمال بن الی خالد کی حدیث سے استدال کرتے ہیں وہ قیس بن الی جازم سے وہ حضرت خالد بن ولید بن ولید بن الی جا دہ اس اس کے درسول الله میں نی کے درسول الله میں نی ایک ہو اس کی طرف بھیجا انہوں نے آئیں سجدہ کی حالت میں پکڑلیا اور قرایا: '' میں ہرا یہ سلمان سے بری ہوں جو وارا لحرب میں اور قل کر دیا، رسول الله میں نی قسے دیت دی اور قرمایا: '' میں ہرا یہ سلمان سے بری ہوں جو وارا لحرب میں مشرکوں کے ساتھ مقیم ہودہ ایک دوسر ہے گی آگ نے دیکھیں'' (3)۔

انہوں نے کہا: یہ روایت اس روایت کے لیے ناسخ ہے جس میں مسلمانوں کومشرکوں کے حوالے کرنے کا ذکر تھا کیونکہ رسول الله سل آنایی ہم نے ان سے براءت کا اظہار کیا جوان کے ساتھ وارالحرب میں مقیم ہے۔ امام مالک اور امام شافعی کی رائے یہ ہے کہ یہ تکم منسوخ نہیں۔ امام شافعی نے کہا: اس مشم کا معاہدہ خلیفہ یا ایسا شخص جوامر کرتا ہے وہ کی کرسکتا ہے کیونکہ وہ تمام اموال کا والی ہوتا ہے خلیفہ کے ملاوہ جس نے یہ عقد کیا تو وہ عقد مردود ہوگا۔

مسئله نصبر5- أللهُ أعُكمُ بِإِيْمَ انْهِنَ سِامتنان تمهارے ليے بجبكه الله تعالی ان كايمان كونوب جانتا ہے كيونكه وه

¹ _ تنسير ماوردي ، مبلد 5 مسنحي ، مبلد 2 مسنحي 164

³⁵⁻ شن الى واوّر ، كتاب الجهاد ، النهى عن القتل من اعتصم بالسجود ، جلد 1 منح 356

رازوں کوخوب جانا ہے۔ قان عَلِنْ عَدُو هُنَ مُوْ وَنَٰتِ ایمان میں سے جوظاہر ہے اگرتم انہیں موسن جانے ہو۔ ایک تول یہ کیا گیا ۔ بے: اگرتم امتحان سے قبل ان کے موسن ہونے کاعلم رکھتے ہو۔ فَلَا تَدْجِعُو هُنَ إِلَى الْكُلْفَانِ اللَّهُ فَانِ ہِلَّ هُنَ حِلَّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَجِدُونَ کَلُومَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّٰ اللَّهُ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللللّٰ اللللّٰمُ الللّٰمُ اللللللّٰمُ الللّٰمُ

ابوتمر نے کہا: دار میں کوئی فرق نبیس نہ کتاب الله میں الیی بات ہے نہ سنت میں ہے اور نہ ہی قیاس میں ہے۔اس میں جس کی رعایت کی تنی ہے و دوودین جیں۔ان دونوں کے اختلاف اور اجتماع کے ساتھ تھے مرتب ہوگا، دار کی وجہ سے کوئی تھم نہیں ہوگا۔۔

مسئلہ نصبر6۔ وَ اُتَوْهُمُ مَّنَا ٱنْفَقُوْا جِبِ مسلمان عورت کواس بات سے روک دیا جائے کہ اسے اس کے خاوند کے
پاس واپس بھیجا جائے تو اس کے خاوند نے اس پر جو مال خرج کیا ہے وہ اسے واپس کر دیا جائے۔ یہ وعدہ کو پورا کرنے کی
صورت ہے کیونکہ جب اسلام کی حرمت کی وجہ سے اسے روکا گیا ہے تو اسکے مال کو واپس کرنے کا حکم دیا گیا تا کہ دونوں
صورتوں میں اس پرخسارہ واقع نہ ہو، بیوی اور مال۔

عسنله نصب 7 کوئی چی وغیرہ الازم نہ ہوگی گر اس صورت میں جب کافر خاوند مطالبہ کرے، جب وہ حاضر ہواور مطالبہ کرے ہم اے روک لیس عے اور چئی بھر دیں گے۔اگر وہ عورت خاوند کی آئے ہے پہلے ہی مرجائے تو ہم مہر چین کے طور پرندویں مے کیونکہ روکنا تحقق نہیں ہوا۔اگر مہر شراب یا خنزیر ، دتو ہم کسی چیز کے ؤمہ دار نہیں ہونگے کیونکہ اس کی کوئی قبت نہیں۔اس آیت کی تغییر میں امام شافعی کے دوقول ہیں۔(۱) یہ منسوخ ہے۔امام شافعی نے کہا : جب ایسے افراد کے پاس سے مسلمان عورت آئے جن کے ساتھ صلح ہو جبکہ وہ مسلمان ہو مہاجر ہو دارالحرب سے امام کی طرف دارالالسلام میں یا دارالحرب میں آئے۔اگر اسکے خاوند کے علاوہ ولی نے مطالبہ کیا تو بغیر عوض کے اسے روک لیا جائے گا اگر خاوند اپنے لیے یا دارالحرب میں قبیر کے لیے اپنی وکالت کے ساتھ مطالبہ کرتے واس میں دوقول ہیں۔

را) وہ وض وے کا دلیل وی الله تعالیٰ کا فرمان ہے۔ (۲) اس میں دوسر اقول بھی ہے: مشرک خاوند کو کئی عوض نہیں ویا اور کا کو وض کی الله تعالیٰ کا فرمان ہے۔ (۲) اس میں دوسر اقول بھی ہے: مشرک خاوند کو کئی عوض نہیں ویا ہوئی ہے۔ جائے اجس نے بیقول کیا اس مورتوں کے واپس کر نے کی شرط لگائے تو بیشرط لگائے تھی ہے جو بھی آئے گا اسے واپس کر دیا جائے گا۔ نے کہا: اگر رسول الله مائی تھی ہے لیے بیشرط لگائی تھی کہ ان میں سے جو بھی آئے گا اسے واپس کر دیا جائے گا۔ عورتوں کے بارے میں ان کی جانب سے شرط ،شرط بھی تھی الله تعالیٰ نے اسے منسوخ کر دیا اور عوض کور دکر دیا جب الله تعالیٰ عورتوں کے بارے میں ان کی جانب سے شرط ،شرط بھی تھی الله تعالیٰ نے اسے منسوخ کر دیا اور عوض کور دکر دیا جب الله تعالیٰ ع

نے فیصلہ کردیا پھراس کے دسول نے فیصلہ کردیا کہ ان تورتوں کو واپس نہ کیا جائے گا توجس نے بھی عورتوں کے واپس کرنے کی شرط الگائی وہ شرط منسوخ ہوگی اوراس پرکوئی عوض نہ ہوگا کیونکہ منسوخ کو شرط قر اردینا باطل ہے اور باطل چیز کا کوئی عوض نہ ہوگا کیونکہ منسوخ کو شرط قر اردینا باطل ہے واپس کرنے کا تھم دیا۔ اس امر کا محسنلہ نصب 8۔ خاوندوں نے جس قدر خرچ کیا ہواس مقدار میں الله تعالی نے واپس کرنے کا تھم دیا۔ اس امر کا خاطب امام ہاس کے پاس بیت المال میں جوابیا مال ہے جس کا مصرف متعین نہ ہواس میں سے وہ خرچ کرے گا۔ مقاتل نے کہا: وہ مہر کا فرخاوند کو واپس کرے گا جس مہر پرعورت سے مسلمان مردشادی کرے گا۔ اگر مسلمانوں میں سے کوئی بھی اس نے کہا: وہ مہر کا فرخاوند کے لیے کوئی چیز نہ ہوگی۔ قادہ نے کہا: مہرواپس کرنے کا تھم ان لوگوں کی عورتوں کے بارے سے شادی نہ کرے تو کا فرخاوند کے لیے کوئی چیز نہ ہوگی۔ قادہ نے کہا: میں معاہدہ نہیں انہیں کوئی مہر وغیرہ نہیں ویا بیں ہوں۔ جن کے ساتھ مسلمانوں کا معاہدہ نہیں انہیں کوئی مہر وغیرہ نہیں ویا جائے ۔ معاملہ ای طرح ہے جس طرح انہوں نے کہا۔

مسئلہ نمبر 9۔ وَ لَاجُنَاحَ عَكَيْكُمُ أَنْ تَنْكِحُو هُنَّ يعنى جب انہوں نے اسلام قبول كرليا اوران كى عدت ختم ہوگئ۔ كيونكه يه بات ثابت ہے كہ شركه اور معتدہ كے ساتھ نكاح كرنا حرام ہے۔ اً برايى عورت حقوق زوجيت ہے قبل ہى مسلمان ہوجائے تواس كا نكاح اى ونت ثابت ہوجائے گا اور اس كے ساتھ حقوق زوجيت اداكرنا بھى جائز ہوگا۔

مسئلہ نمبر10 ۔ إِذَ آ اٰتَيْتُهُوْ هُنَّ اُجُوْرَ هُنَّ مَرکی شرط كے ساتھ ان كے ساتھ نكاح كرنے كومباح قرار ديا كيونكه اسلام نے اس كے اور اس كى كافر بيوى كے درميان جدائى كردى ہے۔

مسئله نصبر 11 ۔ وَ لَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوافِ عام قراء كَى قراءت تخفيف كساتھ ہے يہ امساك ہ مشتق ہے؛
یہ ابو تعبید كا پہندیدہ نقط نظر ہے كيونكہ الله تعالىٰ كا فرمان ہے: فَا مُسِكُو هُنّ بِمَعُرُونِ (البقرہ: 231) حضرت حسن بھرى،
ابوالعاليہ اور ابوعم و نے لائتسِکوا پڑھا ہے ہے تسبيك ہے مشتق ہوگا يوں كہا جاتا ہے: مَسِنَك تبسيكا ۔ يہ أمسك يُنسِك كم من ميں بيد لائتسكوا تا ء كنصب كبھى ساتھ پڑھا گيا ہے ۔ اصل ميں بيد لائتسكوا قا العصم يہ يُنسِك كم من ميں بيد لائتسكوا قا العصم يہ عصمه كى جمع ہاں ہے مرادوہ چیز ہے جس كے ساتھ انسان محفوظ رہتا ہے يہاں عصمه ہے مرادوگا ج ہونے كى وجہ ہے : جس كى مكم مرمه ميں كافرہ بيوى ہووہ اسے بيوى شار نہ كرے وہ اس كى بيوى نہيں (1) ۔ وار كونتف ہونے كى وجہ ہے : جس كى مكم مرمه ميں كافرہ بيوى ہووہ اسے بيوى شار نہ كرے وہ اس كى بيوى نہيں (1) ۔ وار كونتف ہونے كى وجہ ہے : جس كى مكم مرمه ميں كافرہ بيوى ہووہ اسے بيوى شار نہ كرے وہ اس كى بيوى نہيں (1) ۔ وار كونتف ہونے كى وجہ ہے : جس كى مكم مرمه ميں كافرہ بيوى ہووہ اسے بيوى شار نہ كرے وہ اس كى بيوى نہيں (1) ۔ وار كونتف ہونے كى وجہ ہو دكا ہے ۔

امام نحقی سے مروی ہے: مراد وہ مسلمان عورت ہے جو دارالحرب بھاگ گی اور کافر ہوگئ۔ کفار مسلمان عورتوں سے شادیا کیا کرتے تھے پھراس آیت میں اس کومنسوخ کر دیا گیا۔
شادیا کیا کرتے تھے اور مسلمان مردمشرک عورتوں سے شادی کیا کرتے تھے پھراس آیت میں اس کومنسوخ کر دیا گیا۔
حضرت عمر بڑتی نے دوایس عورتوں کو طلاق دے دی جو مکہ مکر مہ میں تھیں اور مشرک تھیں ان میں سے ایک قریبہ بنت الی امیہ
تقی جس سے بعد میں معاویہ بن الی سفیان نے شادی کی جو دونوں مکہ مکر مہ میں مشرک کی حیثیت سے رور ہے تھے۔ اور ام
کلاؤم بنت عمروفز اعیہ جوعبد الله بن مغیرہ کی والدہ تھی ابوجم بن حذافہ نے اس سے شادی کی جو دونوں مشرک ستھے۔ جب

حضرت ممر بنات مربالمومین ہے توحضرت ابوسفیان نے اپنے جئے حضرت معاویہ ہے کہا: قریبہ وطال قریب کے کیوننٹرے میر بین بینی این کا چینا ہوا مال تیرے تھر میں ہے۔ حضرت معاویہ نے ایسا کرنے سے انکار کردیا۔ حضرت طلحہ بن عبدالله کے عقد میں اروی بنت رہیعہ بن حارث بن عبد المطلب تھی اسلام نے دونوں میں تفریق کردی کچر حالت اسلام میں ان ہے حضرت خالد بن سعید بن عاص نے شادی کی۔ میجی کفار کی ان عورتوں میں سے تھی جو نبی کریم سائیٹنڈیٹیٹر کی خدمت میں حاضر ہوئمیں نبی کریم من میں نیٹی ہے انبیس روک لیا اور حضرت خالدے ان کی شادی کردی ۔ حاصر ہوئمیں نبی کریم من میں نیٹی ہے انبیس روک لیا اور حضرت خالدے ان کی شادی کردی۔

نبی کریم منین این میلی کی شادی ابوالعاص بن ربیع ہے کی تھی۔عبدالرزاق ابن جریج سے وہ ایک آ دمی ہے وہ ابن شہاب ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت زینب نے نبی کریم مائنڈلائیزم کی ہجرت کے بعد ہجرت کی ان کا خاوند ابوالعہا ^س بن رہیج عبدالعزیٰ مکہ مرمہ میں مشرک کی حیثیت میں تھا اس کی بیوضا حت بے کہ اس نے حضرت زینب کے بعد اسلام قبوال کیا۔ شعبی نے بھی ای طرح کہا ہے۔ شعبی نے کہا: مصرت زینب بنت رسول الله ابوالعاص بن رہیج کی زوجہ میں وہ مَا۔ مَکرمہ سے مدینہ طبیبہ ٹی کریم مائی تنظیم کی بال چلی تنظیم کھران کا خاوند مدینہ طبیبہ آیا حضرت زینب نے اسے امان دی تو و واسلا ہے آیا تو نبی کریم من میں میں نے حضرت زینب کواس کی طرف لوٹا دیا۔

ابوداؤد نے عکرمہ ہے وہ حضرت ابن عمباس میں بین سے روایت علی کرتے ہیں کہ پہلے نکاح کی وجہ ہے ہی انہیں وائی کی آر و یااورکوئی نیاممل ندکیا محمد بن عمر نے ابنی حدیث میں کہا: میدوا قعہ حجے سال بعد ہوا۔ حسین بن ملی نے کہا: دوسال بعد : وا(1)۔ ابوعمر نے کہا: اگر مینے ہے تو بیددووجوہ سے خالی ہیں۔ آپ کومیض ہی نہ آیا یہاں تک کہان کا خاوندمسلمان ہو گیا یا ان کے بارے میں میامرمنسوخ ہے۔ کیونکہ الله تعالی کا فرمان ہے: وَ بُعُولَتُهُنَّ أَحَقُ بِرَدِهِ هِنَّ فِي ذَلِكَ (البقره: 228) میا ایساام ہے جس بارے میں علاء میں کوئی اختلاف نبیس کہ اس سے مرادعدت ہے۔ ابن شہاب زم کی نے حضرت زینب کے اس تھے۔ ہے جس بارے میں علاء میں کوئی اختلاف نبیس کہ اس سے مرادعدت ہے۔ ابن شہاب زم کی نے حضرت زینب کے اس تھے۔ میں کہا: بیفرائض کے نازل دونے سے پہلے تھا۔ قادہ نے کہا: بیسورۂ براءۃ کے نازل دونے سے پہلے واقع ہوا جس میں مشركين كے ساتھ تمام معاہدے تم كرنے كائكم ہوا۔

مسئلہ نصبر12 ۔ بیصرالگوافر، کوافرے یہاں مرادبت پرست ہیں ان کساتھ ابتدات بی نکات کرنا جائز نہیں۔ یکم اہل کتاب کے علاوہ کوافر کے لیے ہے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: یہ عام ہے۔ اہل کہا ہے کی عورتوں کا تعم اس سے منسوخ ہے۔اگرآ یت کے ظاہر کوو یکھا جائے تو کوئی کافرعورت کسی صورت میں حلال نہیں۔ پہلے توال کی بناء پر جب کوئی بت پرست یا مجوی مسلمان ہوجائے اوراس کی بیوی مسلمان نہ ہوتو دونوں میں تفریق کروی جائے گی ، یہ تول بعض عاما ، کا بے۔ان میں سے پچونے کہا: عدت سے ختم ہونے کا انتظار کیا جائے گا۔ جس نے یہ کہا: اس وقت ان میں تفریق کردی جائیگی اور عورت ک

¹ يسغن الي واؤد ، كتباب المصلاق ، بياب الدميق ترد البيد ، حديث تمبر 1913 ، ضيا والتمرآ ان بيل كيشنز

بهامع ترفري كتاب النكام. باب ما جاء في زوجين مشركين يسلم احدهما ، مديث تم 1062 ، نها ، الترآن تبغي يشنر عَلَى إِنْ وَهِ وَكِنَابِ النَّهُ عَلَى اللَّهِ حِينَ لِيسلم احدها قبل الآخر، ومديث ثُم 1998 ، نها والتر آن يكل ليشن

عدت کے کمل ہونے کا انتظار نہ کیا جائے گا جب اس پر اسلام پیش کیا جائے اور وہ اسلام قبول نہ کرے وہ امام مالک بن انس ہیں ؟ یبی قول حضرت حسن بصری ، طاوس ،مجاہد ،عطا ،عکرمہ قیادہ اور حکم کا ہے۔ انہوں نے الله تعالیٰ کے اس فرمان سے استدلال کیا ے: وَ لَا تُنْسِكُوْ اَبِعِصَمِ الْكُوَافِر - زہری نے كہا: وہ اس كے ساتھ عدت كا انظار كرتا ہے؛ بيامام شافعي اورامام احمد كا قول ہے انہوں نے بیاستدلال کیا ہے کہ حضرت ابوسفیان بن حرب اپنی بیوی ہند بنت عتب سے پہلے اسلام لائے انہوں نے مرالظہر ان کے مقام پراسلام تبول کیا بھروہ مکہ مکرمہ کی طرف لوئے جبکہ ہندوہاں کا فرہ کی حیثیت سے رہ رہی تھی اورا پنے کفریر قائم تھی۔ اس نے حضرت ابوسفیان کی داڑھی کو پکڑلیااور کہا: اس گمراہ شیخ کوئل کر دو پھراس کے چندروز بعدوہ مسلمان ہوگئی۔وونوں اپنے نکاح پر قائم رہے کیونکہ ان کی عدت ختم نہیں ہوئی تھی۔انہوں نے کہا: اس کی مثل حضرت علیم بن حزام کاوا قعہ ہے۔انہوں نے ا پن بیوی سے پہلے اسلام تبول کیا۔ پھران کے بعدان کی بیوی مسلمان ہوئی۔ دونوں اینے نکاح پر باقی رہے۔ امام شافعی نے كبا: جس نے وَ لَا تُنسِكُوْا بِعِصَمِ الْكُوَافِرِ سے استدلال كيا ہے اس كے ليے اس ميں كوئى دليل نہيں كيونك مسلمان عورتيں کا فرول پرحرام ہیں جس طرح مسلمان مرد کا فر، بت پرست اور مجوی عورتوں کے لیے حلال نہیں ، الله تعالیٰ کا فرمان ہے: لا ہُنَ حِلَّ لَهُمْ وَ لَاهُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ بِيُرسنت نے اس کی وضاحت کی کہاللہ تعالیٰ کے اس فرمان کی مرادیہ ہے کہ وہ ایک دوسرے کے لیے حلال نہیں ہوتے مگراس صورت میں کہ دوسرافر دعدت میں اسلام قبول کر لے۔ جہاں تک کو نیوں کا تعلق ہے کو فیوں ے مراد حصرت سفیان توری ، حضرت امام ابو حنیفه اور ان کے اصحاب بین انہوں نے ذمی کا فروں کے بارے میں کہا: جب عورت مسلمان ہوجائے تو خاوند پراسلام پیش کیا جائے گااگروہ اسلام قبول کر لے توٹھیک ورنہ دونوں میں تفریق کر دی جائیگی۔ ان علماء نے کہا: اگر دونوں حربی ہوں تو بیاس کی بیوی رہے گی یہاں تک کہاس کے تین حیض گزر جا کیں۔ جب وہ دونوں دارالحرب میں ہوں یا دارالاسلام میں ہوں۔اگران میں ہے ایک دارالاسلام میں ہواور دوسرإ دارالحرب میں ہوتو دونوں میں عصمت ختم ،وجائے گی۔ان علماء نے دار کااعتبار کیا ہے جبکہ بیہ پچھ بھی نہیں۔ بیہ بحث پہلے گز رچکی ہے۔ مسئلہ نصبر 13 ۔ بیاختلاف مدخول بہا کے بارے میں ہے۔ اگروہ غیر مدخول بھا ہوتو دونوں کے درمیان نکاح ختم ہو جانے میں کسی اختلاف کونبیں جانے کیونکہ اس پر کوئی عدت نبیں۔امام مالک اس عورت کے مارے میں بھی یہی کہتے ہیں جو خود مرتد ہو جائے اور اس کا خاوند مسلمان ہو: دونوں کے درمیان نکاح ختم ہو جائے گا۔ ان کی دلیل وَ لَا تَعْسِيكُوا بِعِصِيم انگؤافیو ہے یہی تول حضرت حسن بصری اور حضرت حسن بن صالح بن حی کا ہے۔ امام شافعی اور امام احمد کا ندہب ہدہے کہوہ عدت کے کمل ہونے کا انتظار کرے۔

مسئلہ نصبر 14 ۔ اگر دونوں میاں بیوی نفرانی ہوں اور بیوی مسلمان ہو جائے اس میں بھی اختلاف ہے۔ امام مالک، امام احمد ادر امام شافعی کا کہنا ہے ہے کہ وہ عدت کے کممل ہونے تک وقوف کرے؛ یہ بچاہد کا قول ہے۔ اس طرح بت پرست ہے اس کی بیوی مسلمان ہوجائے تو خاونداس کا زیادہ حقد ارہوگا جس پرست ہے اس کی بیوی مسلمان ہوجائے تو خاونداس کا زیادہ حقد ارہوگا جس طرح حضرت صفوان بن امیداور حضرت عکر مہ بن انی جہل اپنی بیویوں کے زیادہ مستحق رہے جب وہ دونوں اپنی بیویوں کی

عدت میں مسلمان ہوئے تھے۔ روایت ابن شہاب سے مروی ہے، اسے امام مالک نے موطا میں ذکر کیا ہے۔ ابن شباب نے کہا: حضرت صفوان اوران کی بیوی کے اسلام لانے میں ایک ماہ کا عرصہ حاکل ہے۔ ابن شباب نے کہا: جمیں بہی خبر پنجی ہے کہا یک عورت رسول الله سنج بین ہیں کے اسلام لانے میں ایک ماہ کا عرصہ حاکل ہے۔ ابن شباب نے کہا: جمیں بہی خبرت کرے اور اس کا خاوند کا فر بواور دارالحرب میں مقیم جو گر جبرت اس کے اور اس کے خاوند کے درمیان تفریق کر وے گی ہاں بیصورت مختلف ہے کہ اس کا خاوند مدت ختم ہونے سے پہلے آ جائے (1) ۔ علماء میں سے وہ بھی ہیں جو بیہ ہیں: دونوں کے درمیان تکاح منسوخ ہوجائے گا۔ یزید بن ملقمہ نے کہا: میرا دادامسلمان ہوگیا اور میرک دادی مسلمان نہ ہوئی حضرت عمر بڑھے نے دونوں میں تفریق کر دی؛ بیطاؤس کا قول ہے۔ دوسرک جماعت جن میں عطا، حضرت حسن بھری اور عکر مدنے کہا: دعوت تکاح کے سواکوئی چارہ کا رئیں۔

مسئله نصبر 15 _ وَمُنَاوُاهَا اَنْفَقْتُمْ وَلَيَسْتُواهَا اَنْفَقُوا منسرين نے کہا: مسلمان عورتوں میں ہے جوعورتیں مرتد ہوران کفار کے پاس چلی گئیں جن کے ساتھ مسلمانوں کے معاہدے تصفر کو کہا جائے گا: ان عورتوں کے مہردے وروی ہوری ہورتوں میں ہے کوئی ایک مسلمان ہو کر ہجرت کر کے آجائے تومسلمانوں کو کہا جائے گا: کفار کوان عورتوں دوری میں ہے کوئی ایک مسلمان ہو کر ہجرت کر کے آجائے امت یہی ہے کہ بیت کم اس زمانہ میں ایک خاص واقعہ کے مہروایس کردو۔ بیدونوں حالتوں میں عدل کی صورت ہے۔ اجماع امت یہی ہے کہ بیت کم اس زمانہ میں ایک خاص واقعہ کے ساتھ خاص ہے؛ بیابن عربی کا تول ہے۔

مسئله نمبر 16 ۔ ذرکم حکم الله یعن جواس آیت میں نہ کورے۔ یک کم بکینگم والله علیم حکیم ی یہائی مواقع پر کزر چک ہے۔

وَ إِنْ فَاتَّكُمْ شَيْءٍ مِنْ أَزُوا حِكُمْ إِلَى الْكُفَّامِ فَعَاقَبْتُمْ فَاتُوا لَذِينَ ذَهَبَتُ أَزُوا جُهُمْ قِتُلَمَا أَنْفَقُوا لَوَاتَّقُوا اللهَ الذِي آنَتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۞

"اوراگر بھاگ جائے تم ہے کوئی عورت تمہاری بیبیوں سے کفار کی طرف پھرتمہاری ہاری آ جائے (کہ کوئی کافر ہماری جاگ جائے ہوئی کافر ہماری جائے جائے اور اللہ کافر ہمہارے قبضہ میں آ جائے) توجن کی بیبیاں ان کے قبضہ سے نکل گئیں جتنا انہوں نے فرچ کیا اتنا انہیں دے دو،اور ڈرتے رہا کرواللہ ہے جس پرتم ایمان رکھتے ہو'۔

اس میں تمن مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - وَإِنْ فَاتَكُمْ مَنَى عِنِ أَزْ وَاجِكُمْ روايت مِن بِكَ مسلمانوں نے كبا: الله تعالى نے جوتهم دیا به اس پرجم راضی جیں اور سلمانوں نے مشركوں كو خط كھے تو انہوں نے ايبا كرنے ہے انكار كر دیا تو يہ حسہ نازل بوا - وَ إِنْ فَاتَكُمْ مَنْ عِنِ وَمِنْ أَزْ وَاجِكُمْ إِلَى الْكُفّائِي فَعَاقَبُتُمُ فَاتُوا الَّذِيثُ ذَهَبَتُ أَزْ وَاجُهُمْ فِيثُلُ مَا أَنْفَقُوا زَبِي نَ عُروه ہے وہ حضرت ما تشرصد يقد بنجته ہے روايت نقل كرتے جي فرمايا: الله تعالى نے تمہيں تقم دیا ہے وَسُنُوُ اَمَا اَنْفَقُتُمُ وَلَيَهُ تَكُوا الله تعالى نے تمہيں تقم دیا ہے وَسُنُو اَمَا اَنْفَقُتُمُ وَلَيَهُ تَكُوا الله تعالى نے تمہيں تقم دیا ہے وَسُنُو اَمَا اَنْفَقُتُمُ وَلَيَهُ مَنِي مِهِ وَ الله تعالى الله تعالى نے تمہيں تم دیا ہے وَسُنُو اَمَا اَنْفَقُتُمُ وَلَيَهُ مَنْ مِهِ وَلَى عُورت تمہارے پاس آئے توتم جمیں مہرو الله قالى نے جمیں تم دیا ہے کہ اگر ہماری کوئی عورت تمہارے پاس آئے توتم جمیں مہرو

اوراگر تمہاری کوئی عورت ہمارے پاس آئے تو ہم اس کا مہر تمہیں دیں گے۔ جواب میں انہوں نے مسلمانوں کو خط کھے: ، جہال تک ہماراتعنق ہے جہ ہم نہیں جانے کہ تمہارا کوئی حق ہم پر ہاوراگر ہماراتم پر کوئی حق ہوتو ہم نہیں جانے کہ تمہارا کوئی حق ہم پر ہاوراگر ہماراتم پر کوئی حق ہوتو ہم نہیں جانے گئم ہوئی انگفار فکا قد تمثن کا نُوالَّنِ نِیْنَ ذَھبَتُ اَزْ وَالْجُهُم وَقُلُ اللهُ تَعْدَلُم مُنْکُم مُنْکُ اللهِ تَعْدلُم مُنْکُم مُنْکُمُنُکُم مُنْکُم مُنْکُم مُنْکُم مُنْکُم مُنْکُم مُنْکُم مُنْکُم

فَأْنُواالَّذِينُ ذَهَبَتُ أَزُوَاجُهُمْ مِثْلُ مَا أَنْفَقُوْا مراومبر بين بيتمام كفار مين عام بـ تقاده في يجى كباب: أكرتم ین سے سی کی بیوی ان کفار کے پاس چلی جائے جن کا اور تمہاراعہدو پیان ہوتو جن کی بیویاں چلی گئی ہیں انہیں اس کے برابر مال دوجتنا انہوں نے خرج کیا۔ پھرسورہ براءت میں بیتھم منسوخ ہے۔ زہری نے کہا: فتح مکہ کےسال بیتھم منقطع ہو گیا۔ سفیان توری نے کہا: آج اس پر ممل نہیں ہوگا۔ایک قوم کا نقط نظر ہے: بیتھم آج بھی ثابت ہے ؛قشیری نے بیربیان کیا ہے۔ مسئله نصبر 2- فَعَاقبَتُمُ عَامِ قراءت فَعَاقبَتُمُ بِ-عَلقمه بحى مميداوراع رج نے فعَقَبتم مشدو پڑھا ہے۔ مجاہد نے ا سے فعاقبتہ پڑھا ہے کہا:تم نے اس طرح کیا۔جس طرح انہوں نے تمہارے ساتھ کیا۔زہری نے فعَقَبْتم الف کے بغیر تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔مسروق اور شفیق بن سلمہ نے فعقِبنتم قاف کے کسرہ کے ساتھ بغیرتشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔اور كها:ال كامعنى بي تهبيل نيمت حاصل بورتمام افات كالك بي معنى بريه جمله بولاجا تأب عَاقَبَ، عَقَبَ، عَقَبَ، أعقب، تَعَقَّب، أعتقب اور تَعاقب جب عنيمت عاصل موتتي نے كها فَعَاقَبْتُمْ كامعنى بِتم كے بعد ويكر بي جنگ ميں شريك مو ا بن بحر نے کہا:تم مرتدعورت کول کی سزاد دتومسلمانوں کی غنیمتوں ہے اس کے خاوندکواس کامبر واپس کیا جائے گا (2)۔ مسئله نصبر 3- فَانُواالَّذِينَ ذَهَبَتُ أَزُوَاجُهُمُ مِّثُلَ مَا أَنْفَقُوا حَفرت إِبَنَ عَبِاسَ بِنَهَ مِن الله تعالى ارشاد فر ما تا ہے اگر کوئی مومن عورت اہل مکہ کے کفار تک جا پہنچے ،تمہارے اور ان کے درمیان کوئی معاہدہ نہ ہواور اس کا خاوند مسلمان ہواور تہمیں ننیمت حاصل ہوتوتم اس مسلمان خاوند کو مال ننیمت ہے مہر کے برابر مال دے دواور بیادا لیگ یا نچواں حسہ نکا لئے سے پہلے ہو۔ زہری نے کہا: مال فئی ہےا ہے مہر دیا جائے گا(3)۔ان سے پیول بھی مروی ہے: جو ہمارے ساتھ آ ملاہے اسے مبرویا جائےگا۔ ایک قول میکیا گیا ہے: اگر کفاراس عورت کے مبر کی چٹی ادا کرنے کے لیے تیار نہ ہوں جوان کے یاس چکی تی ہے توان کے ساتھ ماہرہ ختم کردویہاں تک کہتم فتح یا ذاوروہ مبران سے لےلو۔ انمش نے کہا: پیمنسوخ ہے۔

عطانے کہا: بلکہ اس کا تھم ٹابت ہے۔ بیسب پہلےً زر چکا ہے۔قشیری نے کہا: بیآ بت ام تھم بنت الی سفیان کے حق میں نازل ہوئی و دمرتد ہوئی تھی اوراس نے اپنے خاوند عیاض بن عنم قرش کو حجوز دیا۔ قریش میں سے اس کے علاوہ کوئی عورت مرتد ہیں ہوئی و دمرتد ہوئی تھی اوراس نے اپنے خاوند عیاض بن عنم قرش کو حجوز دیا۔ قریش میں سے اس کے علاوہ کوئی عورت مرتد ہیں ہوئی تھی بھراسلام قبول کرلیا۔

تعلی نے حضرت ابن عباس میں میں ہے۔ روایت نقل کی ہے: وہ کل جیم عور تمیں جنہوں نے اسلام حیوڑ ااور مشرکول کے ساتھ جا مل تعیں بیمباجرمسلمانوں کی بیویاں تعییں (1)۔ (۱) ام الککم بنت ابی سفیان ، بی^{حض}رت عیاض بن ابی شداد فہر ک کے عقد میں تھی۔ (۲) فاطمہ بنت الی امیہ بن مغیرہ جوحضرت ام سلمہ کی بہن تھی۔ یہ حضرت عمر بن خطاب بنائیمئہ کےعقد میں تھی۔ جب حضرت عمر بنہنے نے ہجرت کی تو اس نے انکار کیا اور مرتد ہوگئی۔ (۳) بروع بنت عقبہ بیدحضرت شاس بن عثمان کے عقد میں تھی ۔ (م) عبدہ بنت عبدالعزی بیہ حضرت :شام بن ناص کے مقد میں تھی۔ (۵) ام کلثوم بنت جرول بیہ حضرت عمر بن میں تھی۔ (م) عبدہ بنت عبدالعزی بیہ حضرت :شام بن ناص کے مقد میں تھی۔ (۵) ام کلثوم بنت جرول بیہ حضرت عمر بنن خطاب کے عقد میں تھی۔ (۲) ہبیہ بنت غیلان۔ نبی کریم سؤنٹھیا ہے ان کے خاوندوں کوان کے مبر مال غیمت سے ادا کئے تھے۔ وَاتَقُوااللّٰهُ ال جِيزے بچوكهم ان امور ميں حدے تباوز كروجس كاتمبيں تكم ديا كيا-

نَا يُهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنْتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكُنَ بِاللَّهِ شَيًّا وَ لَا يَسْرِقُنَ وَ لَا يَزْنِيْنَ وَ لَا يَقْتُلُنَ أَوْلَادَهُنَّ وَ لَا يَأْتِيْنَ بِبُهْتَانٍ يَّفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ ٱيْرِيُهِنَّ وَٱلْهُجُلِونَ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي مَعْمُ وْفِ فَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللهَ * إِنَّ

"اے نی (کرم) جب حاضر ہوں آپ کی خدمت میں مومن عور تمیں تاکہ آپ ہے اس بات پر بیعت کریں کے دواللہ کے ساتھ کی کوشر یک نبیس بنا نمیں گی اور نہ دو چوری کریں گی اور نہ بدکاری کریں گی اور نہائے بچول کو قل کریں گی اور نبیں نکائمیں می مجمونا الزام جوانہوں نے گھزلیا ہوا پنے ہاتھوں اور یا وَل کے درمیان اور نہ آپ کی نافر مانی کریں محکسی نیک کام میں تو (اے میرے محبوب) نہیں بیعت فرمالیا کرواوراللہ ہے ان کے لیے مغفرت ما تكاكرو، بے شك الله تعالى غفوررجيم ہے '-

مسئله نصبر 1 ـ نَا يُهَا النَّيْ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنْتُ يُبَالِعُنَكَ جب رسول الله سَلْ اللَّهِ عَلَى مَد مَرمه كُونْعُ كيا تو مكه سرمه کی مورتیں بیعت کرنے کے لیے آئیں تو نبی کریم مان مائی کا تھا دیا گیا کہ آپان سے عبدلیں کہ وہ شرک نبیں کریں گ سی مسلم میں مصرت مائشہ صدیقہ بنائنہ جو نبی کریم سن تائید میں اوجہ تھیں نے کہا: مومن عور تمیں جب رسول الله سن الله مان الل ى طرف ہجرت كرتمى توان كاامتحان اس آيت كے ساتھ ليا جا تا يَا يُنهَا النّبِيُّ إِذَا جَآ ءَكَ الْمُؤْمِنْتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلا يَسْرِقُنَ وَلا يَزْنِينَ -(2)

مومنات میں ہے جس نے اقرار کرلیا تو اس نے معند کا اقرار کرلیا۔ جب وہ بیاقرار کرلیتیں تورسول الله مانی ٹیالیے انہیں فرماتے: '' جاؤمیں نےتم سے بیعت لے لی ہے'۔الله کی قسم!رسول الله سائ ٹایینم کے ہاتھ نے کسی عورت کے ہاتھ کومس نہیں كيا آپ نے صرف گفتگو كے ذريع ان سے بيعت لى حضرت عائشہ نے كہا: الله كى تسم إرسول الله من الله ين من عورتوں سے مجھی بیعت نہیں لی مگراس چیز کی جس کاالله تعالیٰ نے تھم دیا اور رسول الله سائنٹاتین کے ہاتھ نے بھی بھی سی عورت کے ہاتھ کو نہیں چھوا۔ جب رسول الله سلَمُ الله على ر دایت کی گئی ہے کہ رسول الله مل شُوایی ہے عورتوں ہے بیعت لی جبکہ آپ مل شُوایی ہم کے اور ان عورتوں کے درمیان کپڑا تھا آب ان پرشرط لگاتے متھے۔ایک قول میرکیا گیا: جب آپ مردول کی بیعت سے فارغ ہوئے تو آپ صفا پہاڑی پر جیھے جبکہ آ پ سانی نمایی ایم ساتھ آ پ سان نمایی ہے تھوڑا نیچے حضرت عمر ہتھے۔ رسول الله سانی نمایی ہم عورتوں پر شرط ذکر کرتے اور حضرت عمر ینگیران مورتوں پراسے دہراتے ہتھے۔ایک روایت بیرگی گئ: آپ من ٹیٹائیل نے ایک عورت کی ذمہ داری لگائی جو صفا پر کھٹری ہوئی تو اس نے عورتوں سے بیعت لی۔ ابن عربی نے کہا: میضعیف ہے(1)۔ چاہیے کہاس چیز پر اعتماد کیا جائے جو سیح میں ب- حضرت ام عطيه بن تنه الله على الله من تفاليكم مدين طيب تشريف لائة وآب من تفاييم في ايك تحريب انصارى عورتول کوجمع کیا پھرحصرت عمر بن خطاب کو ہماری طرف بھیجا حضرت عمر دروازے پر کھٹرے ہو گئے انہوں نے عورتوں کوسلام كيا اورعورتول نے انہيں سلام كا جواب ويا۔حضرت عمر نے كہا: ميں رسول الله سائ الله على جانب ہے تمہيں پيغام بہجانے والا ہوں۔تم الله تعالیٰ کے ساتھ کسی کوشر یک نبیس تھہراؤگی۔سب نے کہا: ہاں تھیک ہے۔حضرت عمر پڑٹھنے کمرے کے باہر ہے اور ہم نے کمرے کے اندر سے اپنے ہاتھوں کو بڑھایا۔ پھرحضرت عمر نے کہا: اے الله گواہ رہنا۔عمر و بن شعیب نے اپنے باپ ہے وہ دادا ہے روایت تقل کرتے ہیں کہ نبی کریم مان ظاہر جب عورتوں سے بیعت لیتے تو پانی کا ایک پیالہ لیتے اپنا ہاتھ اس میں رکھتے پھرعورتوں کو تھم دیتے کہ وہ اپناہاتھ اس میں رکھیں تو وہ اپناہاتھ اس بیالہ میں رکھتیں (2)۔

زندو در کورنبیں کریں گی اور جنین کونبیں گرائمیں گی' ۔ ہندنے کہا: ہم نے ان بچوں کوجھوٹی عمر میں پالا اور جب وہ بڑے ہو گئے تومیدان بدر می تم نے انبیں قل کردیا۔تم اورووزیادہ بصیرت والے ہیں۔مقاتل نے بینل کیا ہے: ہم نے انبیں چھوٹی عمر میں پالا اور بڑی عمر میں تم نے انبیں قل کیاتم اوروہ زیادہ جانے ہیں۔حضرت عمر بڑٹھے بنس پڑے یہاں تک کہ پشت زمین پر جالكى _ حنظله بن الى سغيان بهى مند كا پهلا بينا تھا جوغزوہ بدر ميں قتل ہوا تھا۔ پھر فرمايا: وَ لَا يَأْتِيْنَ بِهُهُتَانِ يَغْتَو يُنَهُ بَيْنَ ٱيْدِيْهِنَّ وَٱ**رْ جُلِونَ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي مَعُرُونِ - ايك قول ب**يكيا كما يا بينينَ أَيْدِيْهِنَ كامعنى به جزبان سے چغل خورى کرنا۔اور (بین) **اُس جُولون** کامعنی ہے شرمگا ہیں۔ایک قول ریکیا گیا ہے: بَدُیْنَ اَیْدِ بْیُونَ سے مراد بوسہ لینا اور ثولنا اور بین ار جدون سے مراد جماع ہے۔ ایک قول بیرکیا عمیا ہے: اس سے مرانہ ہے کہ وہ تھیرکا بچہانے خاد نعروں کے ساتھ لاحق نبیس کریں گی؛ یہ جمہور کا قول ہے۔عورت کوئی بچہ پاتی تو اسے اپنے خاوند کے ساتھ لاحق کر دیتی اور کہتی: یہ تجھ سے میرا بچیہ ے(1)۔ بیبہان اور افتر اء ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: مابین بدیھا و رجلیھا لیہ بچے سے کنایہ ہے کیونکہ اس کا بطن جس میں وہ بچے کو اٹھاتی ہے وہ اس کے سامنے ہوتا ہے اور وہ شرمگاہ جس سے وہ بچیجنتی ہے وہ اس کی ٹانگوں کے درمیان ہوتا ہے۔ یکم عام ہےادر بچے کولانے اور اپنے خاوند کے ساتھ اسے لاحق کرنے کوشامل ہے۔ اگر چیزنا سے نمی پہلے گزر چکی ہے۔ یہ روایت بیان کی منی ہے کہ جب ہندنے بیسنا تو اس نے کہا: الله کی قشم! بہتان بینج امر ہے۔ آپ سائنٹیلیا تھی مہیں دیے تحرسب سے بہترین امراور مکارم اخلاق کا تھم دیتے ہیں۔ پھر فرمایا: وَ لَا یَعْصِیْنَكَ فِی مَعْمُ وُفِ۔ قادہ نے کہا:''وہ نوحہ نبیں کریں گی اوران میں ہے کوئی عورت خلوت اختیار نبیں کرے گی مگر ذی رحم محرم رشتہ کے ساتھ ہی''۔مراد ہے غیرمحرم کے ساتھ تنہائی میں وقت نبیں گزارے کی ۔سعید بن مسیب ہجمہ بن سائب اور زید بن اسلم نے کہا:'' وہ چبرے کوئیس نوچیں گی ،و، تریبان نبیس **پیاڑیں کی** ،وہ ہائے ہلاکت وغیرہ کا واویلانبیں کریں گی ،وہ شعرنبیں پڑھیں گی ،وہ ذی رحم محرم رشتہ دار کے سوا

² _سنن ابن ما بر، كتباب العينانز، النهى عن النياحة ، منى 114

¹_زادالسير ، مبلد 4 مِسْمَى 43

²_مجىمسلم.كتاب العنائز، النهى عن النياحة ،جد 1 منى 304

میری مدد کی تھی۔اس عورت سے پیجی مروی ہے کہ رسول الله منافظ آپیلی نے بیعت کے ساتھ ہم سے پیوعدہ بھی لیا کہ ہم نوحہ ہیں کریں گی۔ہم میں سے پانچ عورتوں کے سوائس نے بھی ان سے وفانہ کی۔حضرت ام سلیم ،حضرت ام العلاء،حضرت بنت ابی سرہ جو حضرت معاذ کی زوجہ تھیں یا حضرت بنت الی سرہ ،حضرت معاذ کی زوجہ رضوان الله سبھن ۔

ایک قول بیرکیا گیاہے: یہاں معروف سے مراد الله تعالی اور اس کے رسول کی اطاعت ہے؛ یہ قول میمون بن مہران کا ہے۔ بکر بن عبدالله مزنی نے کہا: وہ کسی ایسے امر میں آپ سائٹ ٹی ایس کی نافر مانی نہیں کریں گی جس میں ان کے لیے ہدایت کا پہلو ہو کہی نے کہا: یہ ہرمعروف میں عام ہے جس کا الله تعالی اور اس کے رسول نے تکم دیا (1)۔ بیروایت بیان کی گئی ہے کہ حضرت ہند نے اس وقت کہا: ہم اس مجلس میں نہیٹ تیں اگر ہمارے دلوں میں کوئی ایسی بات ہوتی کہ ہم آپ کے کسی معالمہ میں نافر مانی کریں۔

ھسنلہ نمبر 3۔ الله تعالیٰ اوراس کے رسول نے بیعت کی صفت میں کئی امور ذکر کیے ہیں ان امور میں وین میں جن چیز وں سے منع کیا گیا ہے ان کی وضاحت کی گئی اور امر کے ارکان ذکر نہیں کیے گئے وہ بھی چیز پیر ہیں الله تعالیٰ کی وصدانیت اور رسول الله سن الله سن الله تعالیٰ کی وجہ ہے کہ نہی ہر زمانی الله سن الله سن الله تعالیٰ کی جن امور ہے نہیں الله تعالیٰ کی جہ بہت اور محال میں قائم رہتی ہے تو دائی رہنے والی چیز وں پر تنہیدزیا دہ موکد ہوتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جن امور سے منع کیا گیا ہے عور توں میں یہ بہت زیادہ ہوتی ہیں اور نسب کا شرف انہیں اس سے نہیں روکن ، اس لیے انہیں خصوصی طور پر ذکر کیا گیا ؟ اس کی مشل حضور سن الله تعالیٰ کی ارشاد ہے جو آپ نے عبدالقیس کے وفد سے فرمایا: ''میں تمہیں وہا ء (کدو سے بنابرتن) اور مزفت (تارکول ملا برتن) سے منع کرتا ہوں' (2)۔ نبی کریم سائ تا ایک کی گیا ہوں سے نبی کے بجائے صرف شراب پینے سے منع کیا کیونکہ یہی ان کی پہندیدہ چیز اور عادت تھی۔ جب نے دوسرے گنا ہوں سے بہندیدہ امرکوڑک کرتا ہے تو اس کے لیے باتی شہرتوں کو چھوڑ نا آسان ہوجا تا ہے۔

مسئله نمبو 4 - جب بی کریم سائلی نیم نے بیعت میں قر کا یکٹو فئی فر مایا: حضرت ہند نے عرض کی: یارسول الله االو سفیان بخیل آدی ہے ۔ کیا مجھ پر گناہ ہوگا کہ میں اس کے مال سے اتنا لے لوں جو میر سے اور میری اولا د کے لیے کافی ہو؟ فر مایا:

''نبیں مگر معروف طریقہ سے' (3) - حضرت ہند کو خوف ہوا کہ اگر اس نے اس مال پر اکتفاء کیا جتنا حضرت ابوسفیان اسے دیتے ہیں تو وہ تو وہ ناکع ہوجائے گی ۔ نبی کریم میں تو وہ تو ضائع ہوجائے گی یا اس سے زیادہ لیا تو وہ چوری کرنے والی اور مذکورہ بیعت کو تو رائے والی ہوجائے گی ۔ نبی کریم میں شائی ایک نے اسے فر مایا:'' تو معروف طریقہ سے جو لے گی اس میں کوئی حرج نہیں' بعنی جب وہ ضرورت سے زا کہ نہ لے تو کو کئی حرج نہیں' بعنی جب وہ ضرورت سے زا کہ نہ لے تو کو کئی حرج نہیں ۔ ابن عربی نے کہا: یہ اس مال کے بار سے میں ہوگا جو خاوند اس سے چھپا کر نہیں رکھتا اور اس کا ہاتھ کا ناجائے گا۔

حرج نہیں ۔ ابن عربی نے کہا: یہ اس مال کے بار سے میں ہوگا جو خاوند اس کی وجہ سے وہ گناہ گارہ وگی اور اس کا ہاتھ کا ناجائے گا۔

² يخيح بخارى، كتاب الاعتصام، الاعتصام بالكتاب والسنة، بعد 2 منح 1079

^{1 -} تفسير ماور دي ، مبلد 5 مسفحه 526

مسئله نمبر 5 منرت عباده بن سامت نے کہا: رسول الله من نئی نیز نے ای طرح کا عبدلیا جس طرح عور توال سے عبدلیا کہتم الله تعالی کے ساتھ سی کوشر یک نہیں مخبراؤ کے ،کسی سے ساتھ بدکاری نہیں کروگے، اپنی اولا دول کو آئی نہیں کروگے۔ ابن بجر اور تم ایک دوسرے کے خلاف جادونیس کروگے اور جو نیکی کا تمہیں تھم دیا جائے گا اس میں تم نافر مانی نہیں کروگے ۔ ابن بجر اور دوسرے علاء نے کہا: وَ لَا یَاْتِیْنَ بِدُهُمَّانِ ہے مرادوہ جادونیس کریں گے۔ بہتان سے مراد جادو ہے ۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ ووسرے علاء نے کہا: وَ لَا یَاْتِیْنَ بِدُهُمَّانِ ہے مرادوہ جادونیس کریں گے۔ بہتان سے مراد جادو ہے ۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ مقتلی میڈ بیٹن آئیو نیھی تھی تھی ہے کہ بہتان سے مرادوہ بچے ہے گئی نیک نہیں آئیو نیھی تھی تھی ہے کہ بہتان سے مرادوہ بچے کے ایک ایک کے دو میلی کے ایک کی سے دو میک کے ایک کے دوسرے کے ایک کی اس کے دوسرے کے ایک کی سے ۔ یہ بھٹ پہلے گزر چی ہے۔

مسنله فصبر 6- وَلا يَعْصِيْنَكَ فَى مَعُرُوفِ بِخَارَى شَرِيفَ مِي حَفِرَت ابن عباس بِنَا مِنْ اللهِ عَلَى الْحَمُونُ وَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ الله

حضرت ابوہریرہ بڑت سے یہ بھی مروی ہے کہ رسول الله سٹی بیٹی نے ارشاد فر مایا: ''فرشتے نوحہ کرنے والی اور چینے والی کے لیے رحمت طلب نہیں کرتے''۔ حضرت عمر بن خطاب بیٹی ہے مروی ہے کہ آپ نے ایک عورت کونوحہ کرتے ہوئے سنا آپ اس کے پاس آئے اس کو درے سے مارا یہ اس تک کہ اس کی اور ضخی اس کے سرے ینچ گر سی ہوئی نی وطرح سنا آپ اس کے باس کے پاس آئے اس کو درے سے مارا یہ اس تک کہ اس کی اور ضخی سے بیچ گر سی ہوئی نی درکی والے امیر المونین اعورت ، عورت اس کی اور حن گرش ہے۔ فر ما یا: اس کی کوئی حرمت نہیں۔ نعلی نے تمام کی سندیں ذکر کی جیں۔ جب اس تک فی مارشا و ہے جبکہ الله تعالی کے فر مان و لا یکھ ہے نیان میں قوت ہاں میں دوقول ہیں۔ (۱) یہ تا کہ کے انداز میں معنی کی تغییر ہے جس طرح الله تعالی کا فر مان ہے: قل تم نیا اختی (الا نہیا ء: 112) کے ونکہ اگر احکم فرما تا تو یہ بھی کافی ہوتا۔ (۲) نبی کریم سٹی تی تبید میں معروف کی شرط لگائی تا کہ اس امر پر تنبید ہو کہ وکی اور اس شرط کا زیادہ ستی ہے ، اس پر یہ چیز امازم ہے اور اشکال کی فئی کرنے والی ہے۔

مسئلہ نصبر7۔ امام بنی رئی نے حضرت عبادہ بن صامت مند سے روایت نقل کی ہے کہ جمہ نبی سریم سی نظیم کے پاس موجود تھے۔فرمایا: ''کیاتم میری اس پر بیعت کرتے ہوکہ تم الله تعالی کے ساتھ سی کوشریک نیس مخسراؤ کے ہم بدکاری نیس کرو

² سيجي مسلم، كتاب البعن نز، الوعيد في النياحة اذاله يتب ، جيد 1 مستحد 203

گاورتم چوری نبیں کروگے'(1)۔ سورہ نساء کی آیت کی تلاوت کی۔ آیت کے ساتھ ان الفاظ کا اضافہ کیا:''جس نے اس عہد کو پورا کیا تو اس کا اجرالله تعالیٰ کے ذمہ کرم پر ہے اورجس نے کوئی غلطی کی تو اسے سزادی گئی تو وہ اس کا کفارہ بن جائے گی اورجس نے کوئی خلطی کی اور الله تعالیٰ نے اس کی پر دہ بچش کی تو اس کا معاملہ الله تعالیٰ کے سپر دہ چیا ہے تو اسے عذاب دے اور چاہے تو اے بخش دے'۔

مسئلہ نمبر8۔مہدوی نے کہا: تمام مسلمانوں کااس پراتفاق ہے کہام کے لیے ضروری نہیں کہ وہ عورتوں پریے شرط لگائے اس کا تکم دینامستی ہے لازم نہیں۔بعض اہل نظر نے کہا: جب امتحان (جانج پڑتال) کی ضرورت ہو کیونکہ دار دور ہے اس کا تکم دینامستی ہے اور مسلمانوں کے امام پرضروری ہوگا۔

لَيَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوا لا تَتَوَلَّوا قَوْمًا غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَبِسُوا مِنَ الْأَخِرَةِ كَا يُهَا اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَبِسُوا مِنَ الْأَخِرَةِ كَا يَهِمُ اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَبِسُوا مِنَ اللهُ عَلَيْهِمُ عَدْ يَا لَا خَرَالُا خَرَةً مِنَ اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَا مِنَ اللهُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ قَدْ يَا اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَا اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَا اللهُ عَلَيْهِمُ قَدْ يَا اللهُ عَلَيْهِمُ قَدْ يَا اللهُ عَلَيْهِمُ قَدْ يَا اللهُ عَلَيْهِمُ قَدْ يَا مِنَ اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَا اللهُ عَلَيْهِمُ قَدْ يَا اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَا عَلَيْهِمْ عَدْ يَا اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَا عَلَيْهِمْ عَدْ يَا اللهُ عَلَيْهِمْ عَدْ اللهُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَنْ اللهُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْكُومُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْكُومُ عَلَيْهُمْ عَلَيْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْكُومُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَنْ اللهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُومُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُومُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْ

''اے ایمان والو! نہ بناؤ دوست ان لوگوں کو ،غضب فر مایا ہے الله تعالیٰ نے جن پر بیر آخرت (کے ثواب سے) مایوس ہو گئے ہیں جیسے وہ کفار مایوس ہو تچکے ہیں جو قبروں میں ہیں''۔

نَیَا یُنِهَا الَّذِیْنَ اُمَنُوالا تَتَوَلَّوا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَیْنِم ، قَوْمًا ہے مرادیبودی ہیں۔اس کی وجہ یہ ہے کہ مسلمان فقراء میں سے پچھلوگ یہودیوں کومومنوں کی خبری ویتے اور ان کے ساتھ تعلقات قائم کرتے اس طرح ان سے پچھپکل حاصل کر لیتے توانبیں اس امریمنع کیا گیا۔

قَدْ يَبِسُوا مِنَ الْأَخِرَةِ مراد يبودى بين بيابن زيد كاقول ہے ايك قول بيكيا گيا ہے۔ اس سے مراد منافق بيں۔ حضرت حسن بھرى نے كہا: اس كامعنى ہے انبول نے آخرت حضرت حسن بھرى نے كہا: اس كامعنى ہے انبول نے آخرت

کے لیے عمل کوترک کردیااور دنیا کوتر نیچ دے دی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے وہ آخرت کے قواب سے مایوس ہو

گے(1)؛ یہ بجاہد کا قول ہے: گھتا کی ہس انگفائی مین اُصحٰ الْقُدُوی ن یعنی زندہ کا فراسحاب قبور کے بارے میں مایوس ہو

چکے ہیں کہ وہ ان کی طرف پلٹ کر آئیں گے؛ یہ حضرت حسن بھری اور قادہ کا قول ہے۔ ابن عرف نے کہا: اس کا مصدات وہ

لوگ ہیں جنہوں نے کہا: وَ مَا اَیُهُ لِلْمُنَا اِلْا اللّٰهُ ہُمُ (الجاشیۃ :24) ہمیں زمانہ ہی بلاک کرتا ہے۔ مجاہد نے کہا: اس کا معدات وہ

بس طرح وہ کفار مایوں ہوگئے جو قبروں میں ہیں کہ وہ و نیا کی طرف لوئیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ نے سورت کا اختا م مجی ای چیز ہے کیا جس سے سورت کو شروع کیا تھا کہ کفار کے ساتھ دوتی کوئتم کردیا جائے۔ یہ حضرت حاطب بن ابی بلتحد بڑی کو خطاب ہے۔ الله تعالیٰ یہ اراد وفر ما تا ہے کہ قریش کے کفار آخرت کی بحلائی سے یوں مایوں ہوگئے ہیں جس طرح وہ

کفار جو قبروں میں وفن ہیں آخرت میں الله تعالیٰ کی رحمت سے مایوں ہوگئے ہیں (2)۔ قاسم بن الجی بڑہ وہ اس آیت کی تفسیر میں کہن رحمت سے مایوں ہوگئے ہیں (2)۔ قاسم بن الجی بڑہ وہ اس آئی ہیں ہوگئے۔ اس آیت کی تفسیر میں کہن رحمت ہے مایوں ہوگئے ہیں اللہ بڑہ جاتا ہے۔

سورة الضف

﴿ الله الله الله المُعَالِمُ المُسْتَرَمُ الصَّفِ مَنْسَعَةً ١٠٩ ﴾ ﴿ يُوعانِها ٢ ﴾

تمام کے قول کے مطابق میں سورت مدنی ہے جس طرح ماور دی نے ذکر کیا ہے (1)۔ایک قول میرکیا ہے: میرکی ہے؛ نماس نے اسے حضرت ابن عمباس میں دھیں ہے ذکر کیا ہے۔اس کی چودہ آیات ہیں۔

بِسْمِ اللهِ الرَّحْلِينِ الرَّحِيْمِ

> بہلی آیت کی تفسیر سور ہ حدید کی پہلی آیت کے تحت گزر چکی ہے۔ دوسری دوآیات کے شمن میں یائج مسائل بیان کئے گئے ہیں:

بات کہوجوکرتے ہیں ہو''۔

حضرت ابن عباس بنی در نے کہا: حضرت عبدالله بن رواحہ نے کہا: اگر ہم ایساعمل جانے جوالله تعالیٰ کے ہال سب سے محبوب ہے تو ہم اس پڑھل کرتے؟ جب جباد کا تھم نازل ہوا توصحابہ نے اسے ناپسند کیا(2)۔ کلبی نے کہا: مومنوں نے کہا: اگر ہم ایسے مل کو جانے جواللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں زیادہ محبوب ہے تو ہم اس عمل کو بجالا نے میں جلدی کرتے تو ہے یا رسول الله! اگر ہم ایسے مل کو جانے جواللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں زیادہ محبوب ہے تو ہم اس عمل کو بجالا نے میں جلدی کرتے تو ہے

آیت نازل ہوئی هَلُ آدُلُکُمْ عَلَیْ وَجَامَ قَرْ تُنْجِیکُمْ مِنْ عَنَابِ آلِیْمِ نَ صحابہ کرام طویل زمانہ تک رے رہوہ کہتے: کاش! ہم جانے کہ وہ کیا ہے تو ہم انہیں اموال، ابنی جانوں اور اہل کے بدلخرید لیتے؟ الله تعالی نے انہیں اپنارشاد کے ساتھ انہیں آگاہ کیا تُؤمِنُونَ بِاللّٰهِ وَ مَسُولِهِ وَ تُجَاهِدُونَ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ بِا مُوَالِكُمْ وَ اَنْفُسِكُمْ۔

غزوہ احدے موقع پر آزیا یا گیا تو وہ بھاگ گئے اس وعدہ خلافی کرنے پرانبیں عارد لانے کے لیے بیر آ بیت نازل ہوئی۔ محر بن کعب نے کہا: جب اللہ تعالیٰ نے شہداء بدر کے ثواب کے بارے میں خبر دی توصحابہ نے کہا: اے اللہ! گواہ ر بناا گرجمیں جنگ کا موقع ملاتو ہم ابنی پوری طاقت صرف کرویں گے، وہ غزوہ احد کے موقع پر بھاگ گئے تواللہ تعالیٰ نے انہیں اس پرعار ولائی(1)۔ قادہ اور نسحاک نے کہا: یہ آیت ان لوگوں کے قل میں نازل ہوئی جویہ کہتے تھے: ہم نے جہاد کیا، ہم نے فلال کو قل کیا جبکہ انہوں نے اس طرح نہیں کیا تھا۔حضرت صہیب رومی نے کہا: ایک آ دمی تھا جس نے غزوہ بدر کے موقع پر مسلمانوں کو بڑی مصیبت میں ڈالا اور انبیں زخمی کیا تو میں نے اسے آل کر دیا۔ ایک آ دمی نے کہا: اے اللہ کے نبی! میں نے فلاں کولل کیا ہے تو نبی کریم من نظیاتی اس وجہ ہے خوش ہوئے۔حضرت عمر بن خطاب اور حضرت عبدالرحمن بن عوف نے کہا: اے صہیب! کیا تو نے رسول الله سانی نئے این کونبیں بتایا کہ میں نے فلاں کونل کیا ہے؟ فلاں آ دمی اس کے ل کوابن طرف منسوب كرر باتحار حصرت صهيب رومي نے بتايا: رسول الله سني نياييني نے بوجھا!''اے ابو يمنی اکيابات اس طرح ہے؟''عرض ہوئی۔ابن زید نے کہا: یہ آیات منافقین کے حق میں نازل ہوئیں (2)۔وہ نبی کریم سائٹی اور سحابہ کوکہا کرتے ہے: اگرتم نظے اور تم نے جنگ کی تو ہم تمہارے ساتھ تکلیں گے اور جنگ کریں گے۔ جب وہ نکلے تو منافق ان سے پیچھے ہٹ گئے۔ مسئله نصبر2۔ یہ بت اس امرکو ٹابت کرتی ہے کہ بس آ دمی نے اپنے او پرکوئی عمل لازم کیا جس میں طاعت ہوتو وہ اس کو بورا کرے سیجے مسلم میں حضرت ابومویٰ اشعری ہے روایت ہے آپ نے اہل بصرہ کے قراء کی طرف پیغام بھیجا تو آپ ی خدمت میں تمین سوآ دمی حاضر ہوئے جنہوں نے قرآن پڑھ رکھا تھا (3) ۔ فر مایا :تم اہل بصرہ کے بہترین لوگ ہواور ان کے قاری ہوتم اس کی تلاوت کروتم پرکوئی عرصہ نہ گزرے کہ تمہارے واستخت ہوجا کمیں جس طرح ان کے والسخت ہو گئے جو تم ہے پہلے ہوگزرے ہیں،ہم ایک ایس سورت پڑھتے تھے جوطوالت اور شدت میں سور ہَ براءت جیسی تھی ، مجھے وہ بھلا دی منی مر مجھے اتی بات یاد ہے کہ اس میں تھا اگر انسان کے پاس مال کی دوواد یاں ہوں تو تیسری وادی کی خواہش کرتا ہے من کے سواکوئی چیز انسان کے پیٹ کو بھرنبیں سکتی۔ہم ایک سورت پڑھا کرتے تھے جے ہم مسجات سورتوں میں سے ایک کے مشابہ خیال کرتے تو وہ مجھے بھلا دی من عمر مجھے اس میں ہے یہ یاد ہے: اے مومنو! تم وہ کیوں کہتے ہوجوتم کرتے نہیں۔تمہاری مرونوں میں بطورشہادت اے لکھ دیا جائے گا اور قیامت کے روزتم سے اس بارے میں سوال کیا جائے گا۔

² آخسیر ماوردی ، حبد 5 بسنجه 527

¹_معالم المتوطي، بند5 منحد 371

³ سيح مسلم، كتاب الزكؤة، كراهية حراض عى الدنيا، جلد 1 سنح 335

ابن عربى نے كہا: بيسب بالتي وين ميں ثابت بيں جہال تك نَيَا يُنهَا الَّذِينَ امَنُوالِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ وَ كا تعلق ہے بیتو دین میں لفظ اور معنی کے اعتبار ہے اس سورت میں ثابت ہے(1)۔ جہاں تک اس بات کا تعلق ہے کہ بیتمباری گردنوں میں شہادت ہوئی اور قیامت کےروز اس بارے میں تم سے بوچھا جائے گا، یہ عنی کےانتبار ہے دین میں ٹابت ہے کیونکہ جوکسی چیز کواپنے اوپرلازم کرتاہے وہ شرعااس پرلازم ہوجاتی ہے۔جوچیز لازم ہوتی ہے اس کی دوتسمیں ہیں۔ ا: نذر، نذر کی بھی دوشمیں ہیں(ا) جوابتداءعبادت ہوجس طرح کسی کابیول ہے: یٹلو عَلیَّ صلاقاً و صوفرو صدقة الله کے لیے مجھ پر نماز،روزہ اورصدقہ ہے یا اس طرح کسی عبادت کا ذکر کرے۔بالا جماع اس کو پوراکر نالازم ہے۔(۲) نذرمباح۔اس ہے مرادالی نذر ہے جس کواس نے پندیدہ شرط کے ساتھ معلق کیا ہوجس طرح اس کا قول ہے: اگر میراغائب آیا تو مجھ پرصد ق لازم ہے۔ یاسی خوف والی شرط کے ساتھ معلق کرے جیسے: اگر الله تعالی میری فلاں تکلیف کے لیے کافی ہو گیا تو مجھ پرصدقہ لازم ہے۔ علماء نے اس میں اختلاف کیا ہے۔ امام مالک اور امام ابوصنیفہ نے کہا: اس کو بورا کرنا لازم ہے۔ امام شافعی نے ا ہے ایک قول میں کہا: اس کو پورا کرنالا زم نبیں آیت کاعموم جماری دلیل ہے، کیونکہ آیت کامطلق ہوناان آومیوں کی مذمت کو شامل ہے جو کسی طور پر بھی ایسا نہ کرے خواہ وہ مطلق ہو یا شرط کے ساتھ مقید ہو۔امام شافعی کے اصحاب نے کہا: بے شک وہ نذرجس سے عبادت کا مقصد ہو۔ یہ ای صورت میں ہوسکتا ہے جب وہ عبادت کی جنس سے ہو۔ یہ اگر چہ عبادت کی جنس ہے تو ہے مراس کے ساتھ عبادت کا قصد نہیں کیا گیا بلکہ اس ہے بیقصد کیا گیا ہے کہ اپنے نفس کو کسی فعل ہے رو کنے یا کسی فعل کے کرنے کا قصد کیا گیا ہے۔ہم کہتے ہیں: تمام شرعی عبادات حقیقت میں مشقتیں اور مشکل امور ہیں ،اگر چے ربیہ عباوات ہیں۔ بیہ سمی تفع کے حصول یا تکلیف کو دور کرنے کے لیے کسی مشقت کے ساتھ قربت کولازم کرنا ہے۔ توبیہ امور مکلف بنانے ہے خارج نہ ہوں گے۔ابن عربی نے کہا:اگر حیہ جو بات کی گئی ہے وہ وعدہ ہے تب بھی اس سے خالی نہیں کہ میکسی سبب پرمنحصر ہو جس طرح کوئی کہتا ہے: إن تنزذ جت أعنتُك بديناد ،اگر ميں نے شادى كى توايك دينار كے ساتھ تيرى مددكروں كا يا اگرميرا فلال کام : د گیا تو میں تجھے یہ عطا کروں گا۔ بیلازم ہے فقہاء کااس پرا تفاق ہے۔اگرصرف وعدہ ہوتوایک قول بیکیا گیاہے کہ یہ اپنے مطاق :و نے کی وجہ سے لا زم ہو گیا۔انہوں نے آیت کے سبب سے استدلال کیا ہے۔ کیونکہ روایت کی گئی ہے کہ وہ کہا كرتے ہتھے: اگر ہم ایباعمل جانے جواللہ تعالیٰ كی بارگاہ میں سب ہے افضل ہے یااللہ تعالیٰ کے ہاں سب ہے مجبوب ہے تو ہم ضروراس پر ممل کرتے تو الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فر مایا۔ بیالیں حدیث ہے جس میں کوئی بھی ہیں۔مجاہدے مروی ے کہ حضرت عبداللہ بن رواحہ ہنائیں نے جب اس آیت کو سنا تو کہا: میں الله تعالیٰ کی راہ میں اینے آپ کورو کے رکھوں گایہاں تک کے شہید کیا جاؤں۔میرے نز ویک سیم ہے کے وعدہ عذر کے بغیر ہرصورت میں پورا کرنالازم ہے۔ میں کہتا :وں:امام مالک نے کہا جہاں تک وعدہ کا تعلق ہے جس طرح ایک آ دمی کسی ہے سوال کرتاہے کہ وہ اسے کوئی چیز جبہ کرے تو وہ آ دمی کہتا ہے: ہاں محیک ہے۔ پھراس کے لیے ظاہر ہو تا ہے کہ وہ ایسانہ کرے تو میں اسے نہیں ویکھتا کہ بیاس پر

^{1 -} احكام القرآن البن العربي ، جلد 4 مع فحد 1800 - 1799

لازم ہوگا۔ ابن قاسم نے کہا: جب اس نے قرض نوا ہوں ہے وعدہ کیا اور کہا: میں تمہیں گواہ بنا تا ہوں کہ میں نے اسے ہبہ کر ویا جووہ تمہیں دے دےگا۔ بیاس پرلازم: وجائے گا ،گراس کا بیہ کہنا: ہاں میں ایسا کروں گا۔ پھراس کے لیے ظاہر ہوا (کہوہ اسے نہ دے) تو میں اس پرکوئی چیز لاز منہیں دیکھتا۔

میں کہتا ہوں: اس پراس چیز کولاز منہیں کیا جائے گا۔ جہاں تک مکارم اخلاق اور حسن مروت کا تعلق ہے تو اس حد تک تو میں کہتا ہوں: اس پراس چیز کولاز منہیں کیا جائے گا۔ جہاں تک مکارم اخلاق اور اپنی نذر کو پورا کیا فرہایا: وَ خیک ہے الله تعالیٰ نے ایسے شخص کی تعریف کی ہے جس نے اپنے وحدے کو بچے کر دکھا یا اور اپنی نذر کو پورا کیا فرہایا و الله وقون بعقی دھم اِذَا عُقِدُ وَا (البقرہ: 177) الله تعالیٰ کا فرہان ہے: وَاذْ کُنْ فِي الْكِتْبِ إِسْلِيمِيلُ کَانَ صَادِقَ

مسطه نصبو 4 ۔ لِمَ تَعُولُونَ مَا لَا تَعْعَلُونَ نَ كَلَمُ استنهام الكاراور تونی کے لیے ہے کہ انسان بھلائی کا ذکر تو کرے گرخوداس برمکل ندکرے، اگریے ماضی ہے تعلق ہوتو یہ جبوٹ ہوگا ارستنتبل ہے متعاقل ہوتو یہ وعدہ خلائی ہوئی۔ وونوں چیزیں غموم ہیں۔ سفیان بن عینیہ نے الله تعالی کے اس فرمان کی بہتا ویل بیان کی ہے بو معاملہ تمہارے قبضہ میں نہیں تم وہ کیوں کہتے ہوتم نہیں جانتے کہ کیاتم اس وکرسکو کے یانہیں کرسکو کے۔ اس صورت میں کلام ظاہر منی پرمحمول ہوگ کہا یہ تول پرنا بہند یدگی کا اظہار کیا جارہا ہے۔

مسئله نمبر5۔ گبُر مَقَتًا عِنْ مَاللَهِ أَنْ تَعُولُوْا مَالاَ تَفْعَلُوْنَ ﴿ امْ شَافِعِ كَايَكَ وَلَ كَ مَظَالِ مَنْ اللهِ أَنْ تَعُولُوْا مَالاَ تَفْعَلُوْنَ ﴾ امام شافعی كایک تول كه مظال منتب كالت میں مجی وفا كرنا ضروری بران ما بعد سے ملکر مبتدا به اور ما قبل اس كن فبر ب و یافر می باشر بالای بات كرن بسل خود مل نذكرو به ندموم بر به يجی جائز ب كه به مبتدا محذوف كی فبر بود كسائی نے كبادا نامل رفع میں ب يونك كبر آليه عمل معلى بود بي بونك كبر قولهم مالا يفعمون برمنسوب برمعنی به بنا ب د كبر قولهم مالا يفعمون برمنسوب برمعنی به بنا ب د كبر قولهم مالا يفعمون

مقتاان کاایی بات کرناجس پروه کمل پیرانه ہوں یہ بڑی ناراضگی کا باعث ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: بیرحال ہے مقتدادر مقاته یہ دونوں مصدر ہیں یوں کہا جاتا ہے: رجل مقیت و مهقوت جب لوگ اسے پیندنہ کریں۔

اِنَّاللَّهُ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَمِيلِهِ صَفَّاكَانَّهُمُ بُنْيَانَ مَّرُصُوْسُ و

'' بے شک الله تعالیٰ بہت محبت کرتا ہے ان (مجاہدوں) سے جواس کی راہ میں جنگ کرتے ہیں پرا باندھ کر گویا وہ سیسہ پلائی ہوئی دیوار ہیں'۔

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 - إنَّ الله يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ في سَمِيلِهِ صَفَّا وه صف بندى كرتے ہيں۔مفعول بمضمر بتقرير كلام يہ بے يصفون أنف مهم صفّا۔

كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوْعٌ ن فراء نے كہا: وه سيسه پلائى بوئى ديوار بين (1) مبرد نے كہا: يه رصصت البناء مِ مُثنق ہے جب تواسے اس طرح بنادے کہ وہ ایک مکڑے کی طرح ہوجائے۔ایک قول میکیا گیاہے: یہ دصیص سے مشتق ہے اس ے مراددانتوں کا ایک دوسرے کے ساتھ جڑنا ہے۔ تراص سے مراد باہم جڑنا ہے۔ ای سے تراصوا فی الصف ہے آیت کامعنی ہے۔جوآ دمی الله تعالیٰ کی راہ میں ثابت قدمی کا مظاہرہ کرتا ہے اور ابنی جگہ جم جاتا ہے جس طرح دیوارا یک جگہ ثابت رہتی ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: بیالله تعالیٰ کی جانب ہے مونین کو تعلیم ہے کہ جب وشمنوں سے جنگ کا مرحلہ ہوتووہ کیسے رہیں (2)۔ مسئلہ نمبر2 بعض اہل تاویل نے اس آیت سے بیاستدلال کیا ہے کہ پیدل کا جہاد شاہسوار کے جہاد سے افضل ہے کیونکہ شاہسواراس طریقہ سے صف بندی نبیں کرتے ۔مہدوی نے کہا: یہ درست نبیں کیونکہ شہسوار کے اجراور غنیمت میں فضیلت کاذکر ہے۔ شاہسوار آیت کے معنی سے خارج نہیں کیونکہ اس کامعنی ثابت قدمی کامظاہرہ کرنا ہے۔ مسئله نمبر3۔صف سے نکانا جائز نہیں مگر ایس ضرورت کی بناء پر جوانسان کولاتن ہوتی ہے یا ایسے پیغام کی وجہ ہے جو المام بھیجتا ہے یا اسی منفعت میں جوخاص مقام میں ظاہر ہوتی ہے یا فرصت جس کاموقع ملتا ہے۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں۔ دعوت مبارزت کے لیےصف سے نکلنے میں دوقول ہیں۔(۱) اس بارے میں کوئی حرج نہیں کیونکہ مقصد وشمن کوخوفز دہ كرنا ہے، شہادت كوطلب كرنا ہے اور قال پر برا پيخة كرنا ہے۔ ہمارے اصحاب كہتے ہيں: كوئى آوى وعوت مبارزت كے ليے نه نکلے کیونکہ اس میں ریا کاری اور اس امر کی طرف نکلنا ہے جس سے الله تعالیٰ نے منع کیا ہے۔ مبارزت اس وقت ہے جب کا فرا سے طلب کرے جس طرح حضور مان ٹٹائیا ہے موجودگی میں غزوہ بدراورغزوہ خیبر میں ہوا۔سلف صالحین کا یہی انداز رہا۔ سورهَ بقره آیت 195 میں وَ لَا تُلْقُوْا بِآئِیویکُمُ إِلَى الثَّهُلُکُةِ کے من میں مفصل بحث گزر چکی ہے۔ وَ إِذْ قَالَ مُوْسَى لِقَوْمِ لِقَوْمِ لِمَ تُؤَذُّونَنِي وَقَدَ تَتَعْلَمُونَ أَنِّي مَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ا فَلَتَّازَاغُوَّا أَزَاغَاللهُ قُلُوْبَهُمْ وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَيوْيُنَ ٠

''اور یادکروجب موئی علیہ السلام نے ابنی قوم ہے کہا: اے میری قوم! تم مجھے کیوں ساتے ہو حالانکہ تم نوب مانے ہو کہ میں تمباری طرف الله کا (بھیجا ہوا) رسول ہوں، پس جب انہوں نے کجر دی اختیار کی تو الله نے کبی جانے ہوکہ میں تمباری طرف الله کا (بھیجا ہوا) رسول ہوں، پس جب انہوں نے کجر دی اختیار کی تو الله نے کبی ان کے دلوں کو نیز حاکر دیا، اور الله تعالی فاسق لوگوں کو ہدایت نہیں دیتا '۔

ق اِذْقَالَ مُوسَى لِقَوْصِهِ جب جباد كے امر كا ذكركيا توبيہ بيان كيا كه حضرت موكى عليه السلام اور حضرت عيسى عليه السلام نے تو حيد كا حكم ديا اور الله تعالى كى راہ مِس جباد كا حكم ديا اور جن لوگوں نے ان كى مخالفت كى ان پرعقاب نازل جوا ، اے محمد! سائة بياتم! ابنى قوم كے سامنے اس قصد كاذكر سيجئے -

لَقَوْمِ لِمَ مُؤُوُونَيْنَ بِهِ الروت بواجب آپ کی قوم نے آپ پراورہ (ایک بیاری جس کی وجہ سے تصیبین پھول جائے ہیں) کی تبہت لگائی جس طرح سورہ احزاب میں گزرا ہے۔ اذی سے مراد وہ ہے جس کا ذکر قارون کے واقعہ میں گزر چکا ہے۔ قارون نے ایک عورت کے ساتھ سازش کی تھی جو حضرت مولیٰ علیہ السلام کے بارے میں فسق و فجو رکا دعویٰ کرتی ۔ اور ہے۔ قارون نے ایک عورت کے ساتھ سازش کی تھی جو حضرت مولیٰ علیہ السلام کے بارے میں فسق و فجو رکا دعویٰ کرتی ۔ اور ادی سے مراد وہ قول بھی ہے جس کا ذکر اس ارشاد باری میں ہے۔ اجمعل آئناً اللھا گھائنہ مُمُ السِھ لُنَّ (الا مراف ۔ 138) فاد هذہ آفت و تم بنات و تقایلاً (المائدہ : 24) اور ان کا پیول کرتو نے بارون و قبل کیا۔ اس کی بحث پہلے گزر بھی ہے۔ فاد هذہ آفت و تم بنات و تقایلاً (المائدہ : 24) اور ان کا پیول کرتو نے بارون و قبل کیا۔ اس کی بحث پہلے گزر بھی ہے۔

وَقَدُ تَعْلَمُونَ أَنِيْ مَمُولُ اللهِ إِلَيْكُمُ رسول كاحتر ام كياجا تا باوران كَ تَعْظيم بجالا لَى جالَى ب- ثَعْلَمُونَ برقدتا كيد كي بي مي يافر ما يا بتم يقيئ علم جانتے ہو ہمبارے ليے اس ميں وَلَى شببيں۔

وَ إِذْ قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِبَنِى إِسُرَ آءِيْلَ إِنِّى مَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ فَصَدِقًا لِبَا بَثْنَ يَدَى مِنَ التَّوْلِ فَوَ مُبَيِّمًا بِرَسُولِ يَالِيُ مِنْ بَعْدِى السَّهُ أَحْمَلُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنْتِ قَالُوْ الْهُذَا سِحُرُّ مُبِيْنُ ۞

''اور یادکروجب فرما یا بیسی فرزندمریم نے:اے بنی اسرائیل! میں تمباری طرف الله کا (بھیجا:وا) رسول :ول میں تصدیق کرنے والا ہوں تو رات کی جومجھ سے پہلے آئی ہے اور مڑوہ دینے والا :ول ایک رسول کا جوتشرافیہ لائے محامیر ہے بعد اس کا نام (نامی) احمہ :وگا، پس جب وہ (احمہ) آیاان کے پاس روشن نشانیال لے کرتو انہوں نے کہا: یہ تو کھلا جادو ہے'۔ وَ إِذْ قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ ان كے ليے يه قصه بھی بیان کروفر مایا: اے بنی اسرائیل! اے میری قوم نہیں فرمایا جس طرح حضرت موئی علیہ السلام کا ان میں نسب نہیں تھا کہ وہ ان کی قوم ہوتے۔ اِقِیْ طرح حضرت موئی علیہ السلام کا ان میں نسب نہیں تھا کہ وہ ان کی قوم ہوتے۔ اِقِیْ بَسُولُ اللّٰهِ اِلَیٰکُمْ مُصَدِقًا لِمَالَبَیْنَ یَدَی مِنَ التَّوْلُ اللّٰهِ اِللّٰهِ اِلَیٰکُمْ مُصَدِقًا لِمَالَبَیْنَ یَدَی مِنَ التَّوْلُ اللّٰهِ اِللّٰهِ اِلدَیْکُمْ مُصَدِقًا لِمَالَبَیْنَ یَدَی مِنَ التَّوْلُ اللّٰهِ اِللّٰهِ اِللّٰهِ اِلدَیْکُمُ مُصَدِقًا لِمَالِمَ مَنَ التَّوْلُ اللّٰهِ اِللّٰهِ اِللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰلِهُ اللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ ا

يَّأْتِي مِنْ بَعُدِى السَّهُ أَ خُهَدُ نافع ، ابن كثير اور ابوعمر و نے من بعدى ميں ياء كرفته ويا ہے (1) _ يهمى ، زربن مبيش اور ابو بمرکی عاصم سے منقول قراءت ہے؛ ابو حاتم نے اسے پیند کیا ہے۔ کیونکہ بیاسم ہے، جس طرح بعدك میں كاف اور قهت میں تا ہمفتوت ہے۔ باقی قراء نے اسے ساکن پڑھا ہے۔ مِنْ بَعُدِی اَسْمُهُ اَ حُمَدُ میں یاء کولفظوں سے حذف کر دیا ب- احددید بارے نبی سالی ایک انام بر بدایسااسم علم بے جوصفت سے منقول بعل سے منقول نبیں۔اس صفت سے مراداسم تفضیل ہے۔احمد کامعنی حمد کرنے والوں میں سے اپنے رب کی سب سے زیادہ حمد کرنے والا۔ تمام انبیاءالله تعالیٰ کی حمد كرنے والے ہيں اور ہمارے نبی ان میں ہے سب ہے زیادہ حمر كرنے والے ہيں۔ جہاں تك لفظ محمر كاتعلق ہے۔ يبھی معنت سے منقول ہے۔ یہ محمد کے معنی میں ہے لیکن اس میں مبالغہ اور تکر ار کامعنی پایا جاتا ہے۔ پس محمد اس کوکہیں گے جس کی کے بعد دیگر ہے تعریف کی جاتی ہوجس طرح مکرم ہے جس کی بار بارتکریم کی جاتی ہواسی طرح ممرح وغیرہ ہے۔اسم محمدا پنے معنی کے مطابق ہے۔الله تعالیٰ نے آپ سائٹ ٹائیام کا نام اس ہے بل رکھا کہ اپنایہ نام رکھتے یہ نبوت کی نشانیوں میں سے ایک نشانی ہے کیونکہ آپ سی نیٹاییلم کانام آپ سی نیٹاییلم پر پوری طرح صادق آتا ہے۔ آپ سی نیٹاییلم و نیامیں محمود ہیں کیونکہ آپ کے علم وتحمت کی طرف رہنمائی کی گئی اور اس ہے تفع اٹھا یا گیا ، وہ آخرت میں شفاعت کی وجہ ہے محمود بیں جس طرح لفظ تقاضا کرتا ہے اس طرح حمد کے معنی میں تکرار ہے۔ پھر آب سائینیا پیلم محد نہ ہوتے یہاں تک کہ آپ سائینیا پیلم احمد ہوتے آپ سلَّ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عظمت شان اورشرف كوبيان كيا، اى وجهه احمد كااسم اس اسم پرمقدم بواجومحمد ہے۔ حضرت نیسی علیه السلام نے اس کا ذکر کیا فر مایا: اسٹ کا آخمیک حضرت موکی علیه السلام نے اس کا ذکر کیا جب ان کے رب نے الہیں ارشادفر مایا: وہ احمد سن یہ این کی امت ہے۔ فر مایا: اے الله! مجھے احمد سن نیزائیے ہی امت میں ہے بناوے ۔ انہوں نے محمد ک ذکر سے قبل احمد کا ذکر کیا کیونکہ آپ سٹینیا ہی ہے رب کی جوحمد کی ہے وہ اس سے قبل واقع ہوا جب لوگوں نے آپ سَلَنْ إِلَى حمر كى - جب آب سائن إيلى كا ذات يا كى گن اور آب سائن إيلى كم مبعوث كيا كميا تو آب سائن لايلى بالفعل محمد بهو سكتے۔ شفاعت میں بھی صورت حال ای طرح ہے۔ آپ سائی آیا ہم اپنے رب کی ایسے الفاظ کے ساتھ حمر کریں سے جواللہ تعالیٰ ان پر القاكرے گا،آپتمام لوگوں سے بڑھ كرحمر كرنے والے ہوں سے پھرآپ سائٹلاتين شفاعت كريں سے تو شفاعت كى وجہ سے

آب منهزیز کی تعریف کی جائے گی۔

ب نیجون را میں ایک ہوتا ہے کہ بی کریم سن تنظیم نے ارشاد فرمایا: '' تورات میں میرانام احید ہے کیونکہ میں اپنی امت کو یہ بیروایت بیان کی جاتی ہے کہ بی کریم سن تنظیم نے ارشاد فرمایا: '' تورات میں میرانام ماحی ہے الله تعالی نے میرے ذریعے بت پرتی کومٹایا ہے۔ انجیل میں میرانام محمد ہے، کیونکہ میں اہل ساءاور اہل زمین میں محمود ہوں'' مستح میں ہے: ''میرے پائی امام احد ہے اور قرآن میں میرانام محمد ہے، کیونکہ میں اہل ساءاور اہل زمین میں محمود ہوں'' مستح میں ہے: ''میرے پائی امام ہیں میں مجمد، احمد، ماحی ؛ الله تعالی میرے ذریعے کفر کومٹا تا ہے) حاشر (میرے قدموں پرلوکوں کو اٹھائے گا) اور ما قب ہوں'(2)۔ یہ بحث میلے گزر چکی ہے۔

فَلَقَاجَاءَهُمُ بِالْبَيْنَةِ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یبال بینات ہے مراد حضرت میسیٰ علیہ السلام ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے۔ مراد حضرت میسیٰ علیہ السلام ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد حضرت محمد من المنظر ہیں قالوا لھن اسعاد تی کسائی اور حمزہ نے اسے ساحہ پڑھا ہے۔ یہ رجل کی صفت ہے جو ایک روایت یہ بیان کی ممنی ہے: یہ حضرت ابن مسعود کی قراء تے سحہ پڑھی ہے۔ یہاں کی صفت ہے جو رسول الله سن منظر ہی ہے۔ یہ منظرت ابن مسعود کی قراء تے سے باقی قراء نے سحہ پڑھی ہے۔ یہاں کی صفت ہے جو رسول الله سن منظر ہی ہے۔ یہ منظرت ابن مسعود کی قراء تے سے باقی قراء نے سحہ پڑھی ہے۔ یہاں کی صفت ہے جو رسول الله سن منظر ہی ہے۔ یہاں کی صفت ہے جو رسول الله سن منظر ہی ہے۔ یہاں کی صفت ہے جو رسول الله سن منظر ہی ہے۔ یہاں کی صفحت ہے جو رسول الله سن منظر ہی ہو رسول الله سن منظر ہی ہو رسول الله سن منظر ہے۔

وَ مَنْ اَظْلَمُ مِتَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدُغَى إِلَى الْإِسُلَامِ وَ اللهُ لَا يَهْ بِى الْقَوْمَ الظَّلِمِيْنَ ۞

''اوراس سے بڑا ظالم کون ہے جواللہ پر جھوٹے بہتان باندھتا ہے حالانکہ اسے بلایا جار ہا ہے اسلام کی طرف' اور الله تعالیٰ (ایسے) ظالم لوگوں کو ہدایت نہیں ویا کرتا''۔

وَ مَنْ اَظُلَمُ بِعِنَ اسَ ہِ بِرُ مِرِ كُونَى ظَالَمُ بِيلَ وَمِينَ اَفْتَرَى عَلَى اللهِ الْكُذِبَ اسَ كَ بارے مِيلَ تُفَتَّهُ بِهِ بِينَ اِللهِ اللهِ اسْ اِللهِ اسْ اَ وَى بِرَتَجِبِ كَا اظْبار كِيا جار ہا ہے جس نے مجزات كے ظاہر ہونے كے بعد حضرت ميسى عليه السلام اور حضرت محمر من الله يَهُ إِنَّا الكاركِيا _ طلحہ بن مصرف نے وهويَذَ عِی قراءت كی ہے، یعنی وہ منسوب ہوتا ہے۔ يَذَعِی اور يَنْتَ بِسُرونُوں برابر ہیں ۔ وَاللّٰهُ لَا يَهُ بِي كَا اَنْكُورُ مَا الظّٰلِمِيةُ نَى اللّٰهِ تَعَالَى كَ فِيهُ لِي اللّٰهُ لَا يَهُ بِي كَالْمُ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ لَا يَهُ بِي كَاللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ الللللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللللّٰهُ الللللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللللّٰهُ اللّٰهُ اللللّٰهُ اللللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللللّٰهُ اللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللللللّٰهُ اللّٰهُ الللللّٰهُ اللّٰهُ الللللّٰهُ الللللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللللّ

مُورِيْدُونَ لِيُطْفِئُوانُوْسَ اللهِ بِا فُواهِنِمُ وَاللهُ مُتِمْ نُوسِةٍ وَلَوْ كَرِهَ الْكُفِرُونَ فَنَ اللهُ مُتِمْ وَاللهُ مُتِمْ فُوسِةٍ وَلَوْ كَرِهَ الْكُفِرُونَ فَنَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال

یُرِیدُونَ لِیمُطْفِئُوانُونُ مَاللّهِ بِأَفْوَاهِ بِهُمُ اطفاء کامعنی بجهانا ہے(3)۔ دونوں لفظ آگ کے بارے میں استعمال ہوتے ہیں۔اطفاءاور اخدادنیاءاور طہور میں بھی استعمال ہوتے ہیں جوآگ کے قائم متمام ہیں۔اطفاءاور اخداد میں ایک وجہ ے فرق ہے۔ اطفاء قلیل اور کثیر دونوں معنوں میں استعال ہوتا ہے۔اور اخساد کثیر میں استعال ہوتا ہے، قلیل میں استعال نہیں ہوتا۔ بیہ جملہ تو کہا جاتا ہے: اطفات السراج رہیں کہا جاتا: اخسدت السراج۔

هُوَ الَّذِيِّ اَنُهُلَ مَسُولَهُ بِالْهُلَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَةُ عَلَى الرِّيْنِ كُلِّهُ وَلَوُ كُوةَ الْمُشُوكُوْنَ ۞

'' وہی تو ہے جس نے بھیجا ہے اپنے رسول کو ہدایت اور دین حق کے ساتھ تا کہ وہ غالب کر دے اسے سب دینوں پرخواہ سخت ناپیند کریں اس کومشرک''۔

کوا آپُری آئی سک مکو کے ہالی کی وی ذات پاک ہے جس نے حضرت محمد النظائی کون اور ہدایت کے ساتھ مبعوث کیا۔ لِیک ظُلور و کئی الی یون کلے بعن دلاکل کے ساتھ اسے تمام ادیان پر غالب کرو ہے۔ ظھود سے مراد جنگ میں طاقت کے ذریعے غلبہ ہے۔ ظھور سے مراد بینیں کہ کوئی دوسرادین باتی ہی ندر ہے بلکہ مرادیہ ہے کہ مسلمان غالب اور بلند ہو تگے اور آخرز مانہ میں اسلام کے سواکوئی دین باتی نہیں رہے گا۔ حضرت ابو ہریرہ بنٹو نے کہا: لِدیک ظلور و علی الی بین گیا ہم یعن حضرت میسی علیہ السلام کے ظاہر ہونے کے ساتھ دین غالب ہوگا اس وقت کوئی کافر باقی نہیں رہے گا مگر سب مسلمان ہو حضرت میسی علیہ السلام اتریں گے تو زمین میں کوئی وین باقی نہیں رہے گا مگر

مرف دین اسلام بوگا(1)۔

سیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ میں میں ہے مروی ہے کہ رسول الله سان نیایی نے ارشا دفر مایا:'' حضرت ابن مریم عابیہ السلام عادل ثالث کی حیثیت ہے اتریں گے۔وہ صلیب کوتو ز دیں گے ،خنزیر کول کریں گے ،جزبیٹم کر دیں گے ،نو جوان او نتینو ل کو مچیوژ دیا جائیگان پرکوشش نبیس کی جائیگی دهمنی ، با بهم بغض اور با بهم حسد ختم هو جائے گا ، مال کی طرف لوگول کو بلایا جائیگا تو اے کوئی مجی قبول نبیں کرے گا'(2)۔ ایک قول میریا حمیا ہے کہ الته تعالی حضرت محد سان این این او بیان پر مطلع فرمائے گا یہاں تک کہ آپ ان کے عالم اور ان کی بطلان کی وجوہ ہے آگاہ ہوجا تیں گے اور انہوں نے جوتحریف اور تبدیلی کی ہے اس

عَلَى النّه مِن مرادتمام دين بي كيونكه دين مصدر إلى كيساته جمع كوجي تعبير كياجاتا -نَا يُهَاالِّذِينَ امَنُوا هَلُ ادُلُكُمْ عَلْ رَجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ اَلِيُمِ ۞ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَ رَسُولِهِ وَ تُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيُرُتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ يَغْفِرُلَّكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدَخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِى مِنْ تَعْيَهَا الْآنُهُو وَمَسْكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنِّتِ عَنْنِ لَ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ۚ وَٱخْرَى تُحِبُّونَهَا ۖ نَصُّ مِّنَ اللهوو فَتُح قَرِيبٌ و بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٠

"اےائیان دالو! کیامیں آگاہ کروں تمہیں ایسی تجارت پر جو بچالے تمہیں درد ناک عذاب ہے (وہ تجارت سے ہے کہ)تم ایمان لاؤ الله اور اس کے رسول پر اور جباد کروالله کی راہ میں اپنے مالوں اور اپنی جانوں ہے ، لیمی طریقه تمهارے لیے بہتر ہے اگرتم حقیقت کو جانتے ہو،الله تعالیٰ بخش دے گاتمہارے لیے تمہارے گنا ہوں کو اور واظل کرے گاتمہیں باغات میں رواں ہیں جن کے نیجے نہریں اور پاکیزہ مکانوں میں جوسدا بہار باغوں میں ہیں، یمی بڑی کامیابی ہے اور ایک اور چیز جو مہیں بڑی پیند ہے (وہ بھی ملے گی) یعنی الله کی جانب سے نصرت اور فتح جو بالكل قريب ب،اور (اے حبيب)مومنوں كو (بيه) بشارت سناد يجئے"-

اس میں یائج مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ نیا نیکا اکٹرنیک امکوا هل اکٹرنگم علی تبخیائ قومقائل نے کہا: یہ آ بت حضرت عثمان بن مظعون کے بارے میں عازل ہوئی۔ اس کی وجہ رہ بن کہ انہوں نے رسول الله ساؤنٹی پہرے عرض کی: کاش! آپ ساؤنٹی پہر مجھے اجازت ویے تو میں خولہ کو طلاق دینا، ربیانیت اختیار کرتا، اپنے آپ کونسی کرلیتا، گوشت کواپنے او پرحرام کرلیتا، رات کوبھی بھی نہ سوتا اور دن کو بھی بھی افطار نہ کرتا۔ رسول الله منابعظیم نے ارشاد فرمایا: ''میری سنت میں سے نکاح بھی ہے، اسلام میں کوئی

ر بہانیت نہیں میری امت کی ر بہانیت الله کی راہ میں جہاد ہے،میری امت کاحسی ہوناروز ہ رکھنا ہے،الله تعالیٰ نے جوچزیں تم پر حلال کی بیں انہیں اینے او پر حرام نہ کرو۔ میری سنت رہی ہے کہ میں سوتا ہوں ، میں قیام کرتا ہوں ، میں روز وافطار کرتا ہوں اور روز ہ رکھتا بھی ہوں۔ جومیر می سنت ہے اعرا^{نن} کرے تووہ مجھ ہے ہیں'(1)۔حضرت عثمان مِنْ تَعْمَدُ نے عرض **کی**:اے الله کے نبی! میں پیند کرتا ہوں کہ میں میہ جانوں کہ کوئی تجارت الله تعالیٰ کوسب ہے محبوب ہے؟ تو میں وہ تجارت کروں تو پیر آیت نازل ہوئی۔ایک قول میکہا گیا ہے۔ اُ دُنُکُمُ کامعنی ہے میں عنقریب تمہیں بتاؤں گا۔ تجارت سے مراد جہاد ہے؛الله تعالى كا فرمان ہے: إِنَّ اللهُ الشَّتَرِٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ (التوبة: 111) بي خطاب تمام مومنوں كو ہے۔ ایک قول بیکها گیاہے: بیخطاب اہل کتاب کو ہے۔

مسئله نمبر2- تُنْجِيْكُمْ مِّنْ عَذَارِ الميني وَمَنْ عَذَارِ الميني وروناك عذاب سے چھكاره ولائے۔اس كے بارے من بحث پہلے کز رہی ہے۔ عام قراءت تُنجِیکُمْ ہے۔حضرت حسن بصری ،ابن عامراورابوحیوہ نے تُنکجِیکم مشدد پڑھاہے یہ تنجيه ہے مشتق ہے بھر تجارت کی وضاحت کی۔

مسئله نمبر3- تُؤمِنُونَ بِاللهِ وَ مَسُولِهِ وَ تُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمُوالِكُمْ وَ اَنْفُيكُمُ اموال كا بِهِ وَكركيا کیونکہ خرج کرنے کا سلسلہ اس سے شروع ہوتا ہے۔ ذلکٹم، خیر ٹکٹٹم،تمبارا بیعل تمہارے اموال اورتمباری ذاتوں سے بہتر ہے۔ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ،مبر داور زجاج كے نزد يك تومنون ، امنوا كے معنى ميں ہے اى وجہ سے جواب امر كے طور پر يَغُفِرْلَكُمْ مِجْرُوم بــــ عبدالله كى قراءت مي امنوابالله بــــ فراء نے كہائيغُفِرْلَكُمُ استفهام كاجواب بـــــ بياس صورت ميں مجيح ہوگا جب اے معنی پرمحمول کريں ميصورت اس وقت ہوگی جب تومنون بائله و تتجاهدون، هَلُ اَ دُتُكُمُ عَلَيْ تِجَامَ إِق تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَنَابِ ٱلِيُبِينَ ﴾ كاعطف بيان ہوگو يا تجارت كا پية نبيس تقا كه وه كيا ہے؟ توايمان و جہاواس كا بيان ہے۔ گويا فر ما یا: کیاتم الله تعالی پرایمان رکھتے ہواور جہاد کرتے ہوالله تعالیٰ تنہیں بخش و نے گا۔ زمحشری نے کہا: ولالت کامتعلق تجارت ہے(2)اور تجارت کی تفسیر ایمان و جہاد ہے بیان کی گئی ہے گو یا فرمایا: کیاتم ایمان و جہاد کے ساتھ تنجارت کرتے ہوتو الله تعالیٰ تمہیں بخش دے گا۔مہدوی نے کہا: اگرتو اس کلام کومقدرنہ کرے تو مسئلہ سے نہ ہو گا نقذیر کلام یوں ہو گی: ان دللتم یغفہ لکم ،غفران کی صفت قبول وایمان ہے لگائی گئی ہے، دلالت کے ساتھ اس کی صفت نہیں لگائی گئی۔ زجاج نے کہا: اس طرح نہیں کہ جب الله تعالیٰ انہیں ایسی چیزیررا ہنمائی کرے جوانہیں بخش دے بے شک الله تعالیٰ انہیں بخشا جب وہ ایمان لائمیں اور جہاد کریں۔زید بن ملی نے تومنوا اور و تجاهد و اہتر اوت کی ہے یعنی لام امر مضمر ہے ؛ جس طرح شاعر کا قول ہے: مُحَنَد تَفْدِ نفَسكَ كلُ نفسِ إذا ما خِفْتَ من ثَمَ تَبَالا(3)

اے محمر! بینس تیرےننس پرفدا ہوجائے جب توکس چیز ہے ہلاکت کا خوف کرے ۔مراد لمتفدے۔بعض نے ادنام کیا اور کہا: بیغفہ لکم بہترین ادغام کوترک کرناہے کیونکہ راءحرف متکرر ہے، توی ہے اس کا ادغام لام میں اچھانہیں کیونکہ

اقوى كواضعف ميس مرغم نبيس كياجاتا..

مسئله نصبر4۔ وَمَا يَكِنَ طَيْبَةُ ابوالحين آجرى نے حضرت حسن بسرى سے روایت نقل كى بے كہا: ميں نے حضرت عمران بن حسین اور حضرت ابو ہریرہ پنٹند ہے اس آیت وَ <mark>مَلْکِنَ کَلَیّبَةً کی</mark> تفسیر کے بارے میں بوجیھا دونوں نے کہا: باخبر آ دمی کے پاس تو پہنچاہے۔ ہم نے رسول الله مانی ایٹی ہے اس بارے میں بوجیما فرمایا:'' جنت میں بیموتی ہے بناکل ہے جس میں سرخ یا توت کی سترحویلیاں ہوتلی اور ہرحویلی میں سترسبز زبرجد کے کمرے ہونگے ، ہر کمرے میں ستر پلنگ ہونگے ، ہر ہیں پرمختلف منتم کے ستر بستر ہو تکے اور ہر بستر پرستر حوریں ہونگی ، ہر کمرے میں ستر دستر خوان ہو تکے ، ہر دستر خوان پرستر قشم پینگ پرمختلف منتم کے ستر بستر ہو تکے اور ہر بستر پرستر حوریں ہونگی ، ہر کمرے میں ستر دستر خوان ہو تکے ، ہر دستر خوان پرستر قشم کے کھانے ہو تکے ، ہر کمرے میں سترخادم اور خاد ما نمیں ہونگی الله تعالیٰ ہرمومن کوایک دن میں اتن قوت عطا کرے گاجس کے باعث تمام حوروں کے پاس جاسکے گا''(1)۔

فَ جَنْتِ عَدْنِ عدن كامعنى تفهرنا ہے۔ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ن بدائى اور بڑى سعادت ہے۔ كاميا بى كامل بدےك

مسئله نمبر5- وَأُخْرَى تَحِبُونَهَا فراءاورافش نے كہا: اخرى كاعطف تجارة پر ہے۔ بيل جرميں ہے۔ ايك قول يركيا "كيا يا بالكاكل رفع ب، تقترير كلام بيهو كى لكم خصلة أخرى و تبجارة أخرى تحبونها _

نَصْ قِنَ اللهِ تقدير كلام يه ب- هونصر من الله - استعبير كي صورت مين نصر، اخرى كي تفسير ب- ايك قول بيكيا كيا ے: نصر، اخری سے بدل ہونے کی حیثیت ہے مرفوع ہے، تقریر کلام سیہوگی۔ ولکم نصرٌ من الله و فتح قریب یعنی و نیا میں ننیمت ہے۔ایک قول میرکیا گیا ہے: مراد نتخ کمہ ہے۔حضرت ابن عباس نے کہا: مراد ایران اور روم کی فتخ ہے(2)۔ وَ بَشِيرِالْمُوْمِنِينَ وَمومنوں كو بشارت دوكرالله تعالى ان سے رائنى ب-

نَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوا كُونُو ا أَنْصَارَ اللهِ كَمَاقَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَا مِ بِنَّ مَنْ ٱنْصَامِي ۚ إِلَى اللهِ * قَالَ الْحَوَامِ يَنُونَ نَحْنُ أَنْصَامُ اللهِ فَامَنَتُ ظَا يَهَ فَيْ مَنِي إِسْرَآءِيْلُو كَفَرَتُ طَآبِفَةٌ فَأَيَّدُنَا الَّذِيْنَ امَنُوا عَلَى عَدُوْ هِمْ فَأَصْبَحُوا ظُهِدِيْنَ ٠ ''اےا بیان والو! الله کے (دین کے) مدوگار بن جاؤجس طرح کہا تھا نیسیٰ بن مریم نے اپنے حواریوں ہے: كون بميرامددكارالله كى طرف بلانے ميں؟ حواريوں نے جواب ويا: ہم الله ك (وين ك) مددگاري، یں ایمان لے آیا ایک مرود بنواسرائیل سے اور کفر کیا دوسرے گروہ نے پھر ہم نے مدد کی جوا بیمان لائے دشمنوں كمقالج من بالآخروبي غالب ربي '-

جہادے امرکوموکد کیا یعنی اپنے نبی کے حواری بنوتا کہ الله تعالی ته بیں تمہارے خالفین پر نلب دیے جس طرح الله تعالیٰ نے حضرت عینی علیه السلام کے حواریوں کو ان کے خالفین پر غلبد یا۔ ابن کثیر ، ابوعمر واور نافع نے اُنصار آبنیتنوین کے ساتھ پڑھا ہے۔انہوں نے کہا: کیونکہ اس کامعنی ہے تم خابت قدم رہوا ور تلوار کے ساتھ اس کے دشمنوں کے خلاف الله تعالیٰ کے مددگار بو۔ باتی قراء جو بھرہ ، کوفہ اور شام سے تعلق رکھتے ہیں انہوں نے اسے آئھ اس الله تعالیٰ کا فرمان ہے: نکٹن اُٹھائماالله تعالیٰ کا فرمان ہے: نکٹن اُٹھائماالله تعالیٰ کا فرمان ہے: نکٹن اُٹھائماالله یہاں شوین نہیں۔ اس کامعنی ہے الله تعالیٰ کے دین کے مددگار بن جاؤ۔ پھر کہا: کلام میں اضار ہے یعنی اے محمد! انہیں کہوالله تعالیٰ کے مددگار بن جاؤ۔ پھر کہا: کلام میں اضار ہے یعنی اے محمد! انہیں کہوالله تعالیٰ کے مددگار بن جاؤ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ الله تعالیٰ کی جانب خطاب کا آغاز ہے یعنی تم حمایتی بن جاؤ جس طرح حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے اصحاب نے کیا۔ بحمدالله وہ انصار تھے اور وہ حواری شے اور حواری رسولوں کے خاص لوگ ہوتے ہیں۔ معمر نے کہا: بحمدالله انہوں نے مدد کی تو ان کی تعداد سرتھی انہیں لوگوں نے بی عقبہ کی رات سرور دو عالم سائٹ ایلینی کے ہاتھ پر معمر نے کہا: بحمدالله انہوں نے مدد کی تو ان کی تعداد سرتھی انہیں لوگوں نے بی عقبہ کی رات سرور دو عالم سائٹ ایلینی کے ہاتھ پر بعت کی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ قریش میں سے تھے، قادہ نے ان کا نام بھی لیا یعنی حضرت ابو بمرصد یق ، حضرت عمر من منام تھا، حضرت من براح ان کا نام عامر تھا، حضرت عنی من منام تھا، حضرت در بیر، حضرت رہے سعد بن ما لک ، حضرت ابوعبیدہ بن جراح ان کا نام عامر تھا، حضرت عثان بن مظعون ، حضرت حمز ہیں مطلب ، حضرت سعید کاؤ کرنہیں کیا اور حضرت جعفر بن آبی طالب کاؤ کر کیا دی تھی۔

گیاقال عِیسی ابن مَرْیمَ لِلْحَوَا بِ بِینَ وہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے منتخب افراد سے انکی تعداد بارہ تھی۔ ان کے اساء
آل عمران میں گزر چکے جیں۔ یہ وہ پہلے افراد ہیں جو بنی اسرائیل میں سے آپ پر ایمان لائے ؛ یہ حضرت ابن عباس ہی تعدیما کا قول ہے۔ مقاتل نے کہا: الله تعالیٰ نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو ارشاد فرما یا: جب تو بستی میں داخل ہوتو اس نہر پر جا جس پر دھو بی کیڑے دھور ہے ہیں، ان سے مدد طلب کر حضرت عیسیٰ علیہ السلام ان کے پاس آئے اور فرما یا: الله تعالیٰ کے ساتھ کو ن میرا مدد گار ہے؟ انہوں نے جواب دیا: ہم آپ کی مدد کرتے ہیں۔ انہوں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی تصدیق کی اور آپ کی مدد کی ۔ یہاں الی، مع کے معنی میں ہے، میں طرح تو کہتا ہے: الذہ د الله یہاں بھی الی مع کے معنی میں ہے، ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے کون میری ان معاملات میں مدد کرے گا جوالله تعالیٰ کا قرب عطاکریں گے؟ سورة آل ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے کون میری ان معاملات میں مدد کرے گا جوالله تعالیٰ کا قرب عطاکریں گے؟ سورة آل میں یہ بات گزر چکی ہے۔

قاُمَنَتُ ظَا يَفَةُ قِنُ بَنِي إِسُرَ آءِ يُلُ وَ كَفَرَتُ حضرت عيسى عليه السلام كَ آسان كي طرف الحائے جانے كے بعد دو
طائفوں نے باہم اختلاف كيا جس طرح آل عمران ميں اس كي وضاحت گزرچكى ہے۔ فَا يَدُنُ فَا الَّذِي مِنَ اَمَنُوا عَلَىٰ عَدُوهِمُ۔
عدد هم، عدد سے مرادوہ ہيں جنہوں نے حضرت عيسىٰ عليه السلام كا انكاركيا۔ فَا صَبَعُو اظٰهِر بُنَ ۞ وہ غالب آگئے۔ حضرت
ابن عباس بن يجب نے كبا: حضرت عيسىٰ عليه السلام كے زمانہ ميں جوابمان لائے الله تعالى نے ان كي مدداس طرح كي كه حضرت
محمر سَانَ اللهِ بَنِي كَ وَ بِن كوكفار كے دين پر غلب ديا۔ بجاہد نے كبا: جوابمان لائے الله تعالى نے ان كى مدداس طرح كى كفار كے
ضلاف مددكى۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: ہم نے آج دونوں گراہ فرقوں كے خلاف مسلمانوں كى مددكى۔ جس نے كبا: وہ الله تعاتو
وہ خود او پر چلا گيا۔ جس نے كبا: وہ الله كا بيٹا تھاتو الله تعالى نے اسے او پر اٹھالیا۔ نعوذ بالله كيونكه حضرت عيسىٰ بن مريم نے
کس سے جباد نہيں كيا اور آپ كے بعد آپ كے صحاب ميں بھى كوئى جہاد نہ ہوا۔ زيد بن علی اور نتا وہ نے كہا: فَا صَبَعُو الْهُ ہُو بِيْنُ نَ

کامعنی ہے و بھیت اور بربان کے ساتھ غالب آ گئے کیونکہ جوروایت کی ٹن ہے اس میں ہے انہوں نے کہا: کیاتم نہیں جانے کہ دعفرت میں علیہ السلام کھانا کھایا کرتے تھے اورالتہ تعالیٰ کہ دعفرت میں علیہ السلام کھانا کھایا کرتے تھے اورالتہ تعالیٰ مہیں کھا تا۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ آیت دھزت میں علیہ السلام کے قاصدوں کے بارے میں نازل ہوئی۔ابن اسحاق نے کہا: دھزت میں علیہ السلام نے جن حواریوں اور پیروکاروں کو بھیجا ان میں فطرس اور پولس کورومیہ کی جانب ،اندرامیس اور میں کو جانب ،اندرامیس اور می کو جانب جو بانب ہو ان اور پیروکاروں کو بھیجا ان میں فطرس اور پولس کورومیہ کی جانب ہو بیت اور می کہ جانب جو ان بھی جانب جو ان کی جانب جو بیت میں ہوا فریق ہے۔ یعقو ہیں کو اوریشلم کی جانب جو بیت المقدس ہے۔ ابن ملما کوعرب کی جانب جو جاز کا علاقہ ہے سیمن کو بربر کے علاقہ کی جانب۔ یبودا اور بردس کو اسکند یرہ اور اس کے ارد میرد کے علاقہ کی جانب۔ یبودا اور بردس کو اسکند یرہ اور اس کے ای قبی کی جانب۔ یبودا اور بردس کو اسکند یرہ اور اس کے ای قبی کی جانب۔ یبودا اور بردس کو اسکند یرہ اور اس کے ای قبی کی جانب۔ الله تعالی نے ان کی مددولیل کے ساتھ کی۔ فاکھ ہوئیت ی وہ غالب آگئے۔ یہ المقد تعلی العائظ میں دیوار پر جڑھا۔

المقد تعرب ای مقود ہے: ظہرت عیں المعائظ میں دیوار پر جڑھا۔

المقد تعالیٰ بی حقیقت عال کو بہتر جانتا ہے اور ای کی طرف لوٹنا اور شکھا نہ ہے۔

المقد تعالیٰ بی حقیقت عال کو بہتر جانتا ہے اور ای کی طرف لوٹنا اور شکھا نہ ہے۔

الته تعالیٰ بی حقیقت عال کو بہتر جانتا ہے اور ای کی طرف لوٹنا اور شکھا نہ ہے۔

سورة الجمعيه

﴿ الله الله الله المُعَلَمَّةُ المُعَمَّةِ مَلَيَّةً ١١٠ ﴾ ﴿ كوعاتها ٢ ﴾

تمام کے قول میں بیسورت مدنی ہے، اس کی گیارہ آیات ہیں۔ صحیح مسلم میں حضرت ابوہریرہ رہ اُٹی تئے سے مروی ہے کہ رسول الله سال اُلی سے اللہ میں حضرت آوہ ہے۔ اس میں حضرت آوہ معلیہ السلام کی سے اللہ سال اللہ سال اللہ سے اللہ سے ہمتر دن جس پرسورج طلوع ہوتا ہے وہ یوم جمعہ ہے اس میں حضرت آوہ معلیہ السلام کی سے اللہ میں داخل کیا گیا ، اس دن اسے نکالا گیا اور قیامت بھی ای روز قائم ہوگی' (1)۔ سے نکالا گیا اور قیامت بھی ای روز قائم ہوگی' (1)۔

آپ ہے ہیں مردی ہے کہ رسول الله صلی نی آئیل نے فرمایا: ''ہم قیامت کے روز آخر بھی ہیں، اول بھی ہیں۔ جولوگ جنت میں داخل ہونگے ہم ان میں اوّل ہیں اس کے باوجود کہ انہیں ہم سے پہلے کتاب دی گئی انہوں نے آپس میں اختلاف کیا انہوں نے آپس میں اختلاف کیا الله تعالی انہوں نے ہمیں حق کی ہدایت کی۔ یہ وہ دن ہے جس میں انہوں نے اختلاف کیا الله تعالی نے ہمیں اس کی ہدایت کی ۔ یہ وہ دن ہے جس میں انہوں نے اختلاف کیا الله تعالی نے ہمیں اس کی ہدایت عطاکی' (2)۔ فرمایا: ''جمعہ کاروز آئے ہمارے لیے ہے اگلاروز یہود کے لیے ہے اور اس کے بعدوالا دن نصاری کے لیے ہے'۔

بِسُمِ اللهِ الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله كنام سے شروع كرتا ہوں جو بہت ہى مہر بان ہميشہ رحم فرمائے والا ہے۔ يُسَيِّحُ يِلْهِ مَا فِي السَّلَوْتِ وَ مَا فِي الْاَئْمِ ضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوْسِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ نَ

"الله كى پاكى بيان كرتى ہے ہروہ چيز جوآ سانوں ميں ہے اور ہروہ چيز جوز مين ميں ہے جو بادشاہ ہے نہايت مقدس ہے زبر دست ہے حكمت والا ہے "۔

اس بارے میں گفتگو پہلے گزر چک ہے۔ ابوالعالیہ اور نصر بن عاصم نے الْمَدِلْ الْقُدُّوْسُ الْعَذِیْزُ الْحَکِیْمُ قراءت کی ہے۔ بیسب مرفوع ہیں نقذیر کلام یوں ہے ہوالہ للئ۔

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّنَ مَسُولًا مِنْهُمْ يَتُلُوا عَلَيْهِمُ الْيَرِهِ وَيُزَكِّيُهِمُ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتْبَوَالْحِكْمَةُ وَإِنْ كَانُوامِنْ قَبُلُ لَفِيْ ضَالِ مُّبِيْنِ ۞

'' وہی (الله) جس نے مبعوث فر مایا امیوں میں ایک رسول انہیں میں سے جو پڑھ کر سناتا ہے انہیں اس کی آیتیں اور پاک کرتا ہے ان (کے دلوں) کو اور سکھاتا ہے انہیں کتاب اور حکمت اگر چہوہ اس سے پہلے کھلی عمراہی میں ہتھے''۔

هُوَاكَنِيْ مُعَثَ فِي الْأُورِيْنَ مَسُولًا مِنْهُمُ حضرت ابن عباس بن مرا على الاميون عمر اوتمام عرب بين خواوان

میں ہے کوئی لکھتا جانتا ہو یا لکھتا نہ جانتا ہو کیونکہ وہ اہل کتا ب نہ تھے۔ ایک تول یہ کیا گیا: ای سے مرادوہ جی جولکھنا نہیں جانتے۔ قریش ای طرح تھے۔منصور نے ابراہیم سے روایت نتل ک ہے کہا: ای وہ ہے جو پڑھنا لکھنا نہیں جانتا۔ سورہ بقر د میں یہ بحث گزر چکی ہے۔

سی سے اس کے اس کے اس کے اس کا آپ سے نبی ہے گا وات ہے۔ عربوں میں سے کوئی قبیلہ ایسانہیں مگر رسول الله سائن ہے ہی کوئد الله اس سے رشتہ داری تھی سب کا آپ سے نبی تعلق ہے۔ حضرت ابن اسحاق نے کہا: مگر بنی تعلب اس میں شامل نہیں کے وکد الله ان سے رشتہ داری تھی سب کا آپ سے نبی سی تعلق نہیں۔ سرور دو تعالیٰ نے ان کے نصرانی ہونے کی وجہ سے اپنے ہی سی کھیا۔ ماور دی نے کہا: اگر بیسوال کیا جائے: احسان جتلا نے کی وجہ کیا عالم میں نہیں ہونے گئی کرا ہے نہ پڑھی اور نہ کسی سے سی سے اور دی نے کہا: اگر بیسوال کیا جائے: احسان جتلا نے کی وجہ کیا ہے ہے (1)؟ اگر بی ای کومبعوث کیا؟ جواب تین طریقوں سے بوگا۔ (1) انبیاء نے جوآپ سی تھی ہے کیا در میں بشارت دی اس کے بیموافق ہے۔ (۲) آپ سی تھی ہے کہا کہ موافق ہے، ان کے ساتھ موافقت میں زیادہ قریب سی ہے۔ (۳) اس سوے ظن کی فی مقصود ہے کہ آپ ان چیزوں کی تعلیم دیتے ہیں جو کہا ہیں آپ نے پڑھی ہیں اور وہ محکمتیں جن کی آپ نے تعلیم دی ہے۔

میں کبتا ہوں: بیسب شجھان کے معجز وکی اور نبوت کی صدافت کی دلیاں ہے۔

یت اُوا عَلَیْهِم الیّرہ آیات سے مرادقر آن ہے۔ و یُو کِیْهِم الله تعالی ایمان کے ساتھ ان کے دلوں کو پاکیزہ بنا تا ہے(2)؛ ید حضرت ابن عباس کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: آپ انہیں کفرادر گنا ہوں کی آلود گیوں سے پاک کرتے ہیں؛ یہ ابن جرت اور مقاتل کا قول ہے۔ سدی نے کبا: آپ ان کے اموال کی زکوۃ وصول کرتے ہیں۔ و یُعَلِّم الْکِتُنَبَ کَتَاب سے مرادقر آن ہے۔ وَالْحِکْمَةُ مراوست ہے؛ یہ حضرت حسن بصری کا قول ہے(3)۔ حضرت ابن عباس ہیں ہیں کہا: کتاب سے مرادقر آن ہے۔ و الْحِکْمَة مراوست ہے؛ یہ حضرت حسن بصری کا قول ہے(3)۔ حضرت ابن عباس ہی تعدیم کو حجہ سے عام ہوا جب انہیں خط کے ساتھ علوم کو مقید کہا: کتاب سے مرادقلم کے ساتھ کو علوم کو ساتھ کو میں شرع کی وجہ سے عام ہوا جب انہیں خط کے ساتھ علوم کو مقید کرنے کا حکم دیا گیا(4)۔ حضرت امام مالک بن انس نے کہا: چکنہ سے مرادد بن کی شجھ ہے (5)۔ اس بارے میں گفتگوسورہ کی ہے۔ بھر ہیں گزر چکی ہے۔

وَ إِنْ كَانُوْامِنْ قَبْلُ لَفِيْ ضَلْلِ مُهِنَيْنِ وَ قبل كامضاف اليه ياتو دسمير بيان يُرسِل إليهم ب- يعني آب يها يارسولوں كومعبوث كرنے سے پہلے وہ حق سے بہت دور تھے۔

وَّاخَرِيْنَ مِنْهُمُ لَبَايَلْحَقُوْابِهِمْ وَهُوَالْعَزِيْزُالْحَكِيْمُ ۞

"اور دوسرے لوگوں کامجی ان میں ہے (تزکیہ کرتا ہے، تعلیم دیتا ہے) جوابھی ان سے آ کرنہیں ملے اور وہی سب پر غالب ، حکمت والا ہے'۔

3 تغسير حسن ہمری ،جلد 6 مسلحہ 155

1 تفسير مادروي مبلد 6 منحه 6

قَ الْحَوْرِ مِنْ وَالْهِمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ وَيُعَلِّمُ اللَّهُ ا

سہل بن سعد ساعدی نے روایت کی ہے کہ نبی کریم مان تاہیج نے فرمایا: ''میری امت کی پیٹوں میں ایسے مرداور تورشی بیں جو جنت میں حساب کے بغیر داخل ہو نگے''۔ پھراس آیت کی تلاوت کی قراحًہ بین صِنْهُ مُ لَمّاً یک تحقّہ ایک تحقّہ ایک تحقّہ ایک تحقّہ ایک تحقّہ ہے کہ نبی کریم مان تاہیج نبیلا قول زیادہ پختہ ہے۔ یہ روایت بیان کی تمی ہے کہ نبی کریم مان تاہیج ارشاد فرمایا: ''میں اپنے آپ کود کھتا ہوں کہ میں سیاہ بکریوں کو سال کہ اس کے بیجھے نمیالی بکریوں کو پانی بلاتا ہوں اے ابو بکر! اس کی تاویل کیجے''۔ عرض کی: یار سول الله! جہاں تک میالی بکریوں کا تعلق ہے تربوں کے بعد مجمی آپ مان تاہیج ہوں کے بعد مجمی آپ مان تاہیج کی بیروی کریں گاتھ ہی بہت اویل کی ہے'۔ ابن ابی لیل کی بیروی کریں گے۔ نبی کریم مان تاہیج ہے ارشاد فرمایا: ''فرشتے (جریل امین) نے بھی بہت تاویل کی ہے'۔ ابن ابی لیل نے نبی کریم مان تاہیج ہے ارضاد فرمایا: ''فرشتے (جریل امین) نے بھی بہت تاویل کی ہے'۔ ابن ابی لیل نے نبی کریم مان تاہیج ہے ایس ہے مراد حضرت علی شیر خدائن ہیں (5)۔

ذٰلِكَ فَضُلُ اللهِ يُنُونِينِهِ مَنْ يَنْسَآءُ وَاللهُ دُوالْفَضُلِ الْعَظِيْمِ ﴿

"بدالله تعالی کافعنل ہے عطافر ما تا ہے اسے جسے چاہتا ہے اور الله تعالی صاحب فعنل عظیم ہے'۔
حضرت ابن عباس بن مذہر نے کہا: فضل ہے مراو ہے مجم کو قریش کے ساتھ ملاویا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراداسلام ہے (6)،

2 يعيم مسلم، فضائل انسى به افضائل ابل فارس اجله 2 اسنى 2 312 4 يعجم الطبر اتى اجلد 6 مسنى 201 احد ين 6005

1 يتي بغاري أكتاب التنسير ، سورة جمعه ، مبلد 2 يم نحو 727 3 يزاد المسير ، مبلد 4 يم نحو 51

5 يَنْسِيرِ مَا اروي الجِيدِ 6 إستَّمَةِ 7

ی میچرہ اس کے نے کہا: مہاجرفقراءرسول الله سن نیٹی پیٹم کی خدمت میں حاضر ہوئے عرض کی: ہم نے جوممل کیا اس کے بارے ابوصالح نے کہا: مہاجرفقراءرسول الله سن نیٹی پیٹم کی خدمت میں حاضر ہوئے عرض کی: ہم نے جوممل کیا اس کے بارے میں خوشحال تو گوں نے سنا تو انہوں نے بھی اس کی مثل کیا۔رسول الله سن نیٹی پیٹم نے ارشا دفر مایا: '' بیدالله تعالیٰ کافضل ہے جسے حابتا ہے عطافر ما تاہے'۔

۔ پانچواں قول لوگوں کا نبی کریم سن نیائیئیز کی تصدیق میں اطاعت کرنا اور آپ سائٹیٹیز کے دین میں واخل ہونا اور آپ سائٹیٹیز کی مددکرنا ہے(2)۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

مَثَلَ الَّذِينَ حُولُوا التَّوْلُ مَ الْمُ يَحُولُو هَا كَمَثَلِ الْحِمَالِ يَحُولُ السَّفَالَ الْمِنْ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَنَّ بُوْ اللَّالِي اللهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّلِمِينَ ۞

"ان کی مثال جنہیں تو رات کا حامل بنایا گیا تھا کچرانہوں نے اس کا بار نہ اٹھا یا اس گدھے کی ہے جس نے بھاری کتا جس اٹھاری کہ بنہوں نے جسٹلا یا الله کی آیتوں کو اور الله تعالی (ایسے) ظالموں کی را جنمائی نہیں کرتا''۔

جب یہودیوں نے تورات پڑمل کوترک کردیا اور وہ حضرت محمد سن نظیاتی ہم پر ایمان نہ لائے تو الله تعالی نے ان کے لیے ایک مثال بیان فرمائی۔

خونگواالتَّوْلُ بَةَ أَبِينَ اسْ بِمُلْ كَرِنْ كَا مَكَافَ بنا يا گيا ہے۔ حضرت ابن عباس بن ينها ہے مروی ہے جرجانی نے كہا: يہ حمالہ ہے مشتق ہے جس كامعنی كفالت ہے، یعنی آئیس تورات كے دكام كا ضامن بنا يا گيا۔ كَمَثَلِ الْحِمَامِ يَحْوِلُ اَسْفَامُا يہ سغى جمع ہے اس ہے مراد بڑی كتاب ہے۔ جب اسے پڑھا جاتا ہے تو يہ عنی سے پروہ كو بنا و يتی ہے۔ ميمون بن مبران نے كہا: گھھائبیں جانتا كہ اس كی پشت پر كتابیں بیں يا گوبر ہے يہود يوں كى بھی بہی حالت ہے۔ الله تعالی كی جانب سے

تنبیہ ہے کہ جو کتاب اٹھائے وہ اس کے معانی کوسیکھے ،اس میں جو پچھ ہے وہ اس کو جانے تا کہ اسے بھی وہ مذمت لاحق نہ ہوجو انبیں لاحق ہوئی ہے۔شاعرنے کہا:

زوامل للأسفار لا علم عندهم بجيدها إلّا كعلم الأباعي لعبرُك ما يدرى البعيرُ إذا غَدَا بأوساقه أو راح ما في الغرائر

کتابیں اٹھانے والے جنہیں ان میں سے عمدہ چیز کاعلم ہیں ہوتا ان کاعلم ایسا ہے جیسے اونٹوں کاعلم ہوتا ہے۔ تیری زندگی کی قسم! اونٹ نہیں جانتا کہ بوریوں میں کیا ہے جب وہ اٹھائے جاتا ہے یا واپس آتا ہے۔ ایک اور شاعر نے کہا:

مِثْلُ الجالُ عليها يُحْبلُ الوَدَعُ ولا الجالُ بحبلُ الوَدُع تنتفعُ

إنّ الرواة على جهل بما حَمَلوا

لا الوَدْع ينفعه حمل الجمال له

ہے۔ شک وہ راوی جواس چیز سے ناوافق ہیں جس کے وہ حامل ہیں ان اونٹوں کی مانند ہیں جن پرودیعتیں لا دی گئی ہوں اونٹوں کااس ودیعت کواٹھانااس امانت کوکوئی نفع نہیں دیتااور نہ ہی امانت کا مال اٹھانے سے اونٹوں کونفع ہوتا ہے۔

منذر بن سعيد بلوطي رحمة الله تعالى عليه نے كہاا ورخوب كہا:

وزُم أسفارًا تجد حِبارًا يحمله كمثل الحمار الحمار إن كان ما فيها صوابًا و خطا ما إن كذّبنا ولا اعتنينًا لأنه قد قد أهل الجهل

إِنْعِثَى بِهَا شُئت تجد أنصارًا يَحِلُ ما وضعت من أسفارِ يَحِلُ أسفارًا له و ما دَرَى إن سُئلوا قالوا كذا رَوَيْنَا كبيرهم يصغر عنه الحَفْل

جو چاہے تو آ دازلگا تو مدنگار پالے گا تو کتابوں کو کس کر باندھ لے تو گدھا پالے گا تونے جو کتابیں باندھی ہیں وہ اسے اٹھا لیتا ہے جس طرح ایک گدھا اٹھا تا ہے دہ ای طرح اٹھا تا ہے دہ ای طرح ایک کتابیں اٹھا تا ہے اور وہ نہیں جانتا کہ ان میں کیا صحیح ہے اور کیا غلط ہے۔ اگر ان سے بوجھا جائے تو کہتے ہیں: ہم نے ای طرح روایت کیانہ ہم نے جھوٹ بولا اور نہ ہم نے علطی کی۔ ان کا بڑا بھی مجمع میں حقیر ہوجا تا ہے کیونکہ اس نے جا بلوں کو علم کا قلادہ پہنا یا ہے۔

فیم کئم بیٹے کو ماانہوں نے اس پر عمل نہ کیا انہیں گدھوں کے ساتھ تشہید دی جبکہ تورات ان کے ہاتھوں میں ہے وہ اس پر عمل نہیں کرتے وہ گھر سے کتا ہیں اٹھاتے ہیں ان کے لیے ہو جھ کے سواکوئی چیز نہیں اور نہ ہی ان کے لیے کوئی فائدہ ہے۔ بعدل حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ صفت ہونے کی حیثیت سے کل جرمیں ہو کیونکہ العدارجو معرف باللام ہونے کے باو جود نکرہ ہے جس طرح اللئیم نکرہ کے تھم میں ہے۔

ولقد اُمُزُعل اللنيم يَسُبَنِى مِين كينے كے پاس كررتا ہوں جو بجھے گالياں ويتا ہے۔ يہاں بھی اللنيم نكرہ كے تھم میں ہے۔ بِنُسَ مَثَلُ الْقَوْمِ مثل القومِ يه فاعل ب اور مخصوص بالذم مَثَلُ الْقَوْ مِر الَّذِينَ كُنَّ بُوُ الْإِلَيْتِ اللَّهِ بَوَاتِم موصول ع بِهلِم معاف محذوف ب- وَاللَّهُ لَا يَهْ بِي الْقَوْمَ الظّلِينِينَ ۞ الله تعالى جس كِعلم مِن بِهلِ بى موجود تقاكه وه كافر مو تجے انہیں ہدایت نہیں ویتا۔

قُلْنَا يُنْهَا الَّذِينَ هَادُوْ الْهُوْ تَالِمُ الْمُعُمُّ الْكُمُ اَوْلِيَا عُرِيلُهِ مِنْ دُوْنِ النَّاسِ فَتَهَ الْهُوْتَ اِنْ مَعُمُّ اللَّهُ عَلِيْمٌ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ وَالظّلِمِينَ ۞ ﴿ اللَّهُ عَلِيْمٌ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ وَاللَّهُ عَلِيهُ وَمِن كُرِي عَلَى وَمِن كُرِي عَلَى وَمِن كُرِي عَلَى وَمِن كُرِي عَلَى وَمِن اللَّهُ عَلَى اللَّهِ وَمِن كُرِي عَلَى وَمِن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَمِن اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ا

عُلْ إِنَّ الْهَوْتَ الَّذِي لَغِيَّ وُنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُوَدُّوْنَ إِلَّ عَلِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَا وَقَيُنَةٍ مُكُمِّهِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَكُونَ ۞

" آپ (انبیس) فرمائے: بقینا وہ موت جس ہے تم بھا گئے ہووہ ضرور تہ ہیں ال کرر ہے گی پھراونا ویا جائے گاتہ ہیں اس کی طرف جوجانے والا ہے ہر چھپے اور ظاہر کو، پس وہ آگاہ کر ہے گاتہ ہیں ان (اعمال) سے جوتم کیا کرتے ہے'۔ زجاج نے کہا: پنہیں کہا جاتا: ان ذید افسنطلق یہاں ارشا دفر مایا: فَانَّهُ مُلقِیکُمْ کیونکہ الَّذِی میں شرط کا معنی موجود ہے، نقد پر کام یوں ہوگی اِن فَرُدُتُم منه فواقه ملاقیکم ان کا فرار انہیں کوئی نفع نہ دے گا اس پر دلالت میں مبالغہ ہے۔ زہیرنے کہا:

ومن هاب أسهاب البنايا يَنَلُنَهُ ولو رام أسهاب السباء بسُلِّم

الَّذِي تَفِيًّا وَنَ مِنْهُ كِرِ مِنْ مُرسَة مرك من كلام شروع موفَانَّهُ مُلقِيكُمْ وطرفه في كما:

لَبَن الْمَوْتُ عليه قد قُدِرُ النّبُ عِبْرُ النّبِ عِبْرُ النّبِ عِبْرُ النّبِ عِبْرُ النّبِ عِبْرُ فَى النّبِ عِبْرُ فَى النّبِ عِبْرُ فَى النّبِ عَبْرُ النّبِ مَقَامٍ أدعلى ظَهْرٍ سَفَنُ لَى النّبِيهُ مَن النوت الْحَذَرُ لُ

وكفَى بالمَوتِ فاعلم واعظًا فاذكر الموت و حاذر ذكرة كلُّ شي سوف يَنْقَى حَتُفَه والبنايا حَوْلَه تَرْضُدُه

تو جان لے موت اس کے لیے نصیحت کرنے والی کافی ہے جس پرموت مقدر کر دی گئی ہے موت کو یا د کریا اس کے ذکر سے ناخ موت کو بیاد کریے ہوت کو بیاس کے ذکر سے ناخ موت میں دانشمند کے لیے عبر تیں ہیں۔ ہرشی کسی قیام گاہ یا سفر میں اپنی موت سے ملاقات کرنے والی ہے۔ موتیں اس کے اردگر داسے تاڑنے والی ہیں کوئی احتیاط موت سے اسے نجات نہیں دیے تھی۔

لَيَا يُنَهَا الَّذِينَ امَنُوَ الذَا نُوْدِى لِلصَّلُوةِ مِنْ يَتُومِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْمِ اللهِ وَكُمِ اللهِ وَذَهُ وَالْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْمِ اللهِ وَذَهُ وَالْبَيْعَ اللهِ عَنْ اللهِ وَذَهُ وَاللَّهِ مَا الْبَيْعَ الْوَلِمُ خَيْرٌ لَكُمُ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞

''اے ایمان والو! جب (تمہیں) بلایا جائے نماز کی طرف جمعہ کے دن تو دوڑ کر جاؤ اللہ کے ذکر کی طرف اور (فوراً) حچیوڑ دوخرید وفروخت بیتمہارے لیے بہتر ہے اگرتم (حقیقت کو) جانبے ہو''۔ اس میں تیرہ مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - آیا یُها الْبِیْنَ امْنُوْ الْوَالُوهِی الصَّلُوةِ مِن یَوْمِ الْبَهُعَةِ حضرت عبدالله بن زبیرین اوراعش وغیره نے الجمعة میم کو ساکن کرتے ہوئے تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ دونو لفتیں ہیں، ان دونوں کی جمع جمعه اور جمعات آتی ہے۔ فراء نے کہا: الجُنعة (میم کے سکون کے ساتھ) الجُنعة (میم کے ضمہ کے ساتھ) اور الجُنعة میم کوئی کے ساتھ یہ یوم کی صفت ہے، یعن بیلوگول کو جمع کرتا ہے جس طرح ضعدگة اسے کہتے ہیں جولوگوں کو ہنا تا ہے۔ حضرت ابن عباس جائی ہے تا کہا: قرآن کیم شقیل و خیم کے ساتھ نازل ہوا ہے۔ اسے جُنه می پڑھا کرویعن میم صفوم ہے۔ فراء اور الوعبید ہے کہا: تن کہا: قرآن کیم شقیل و خیم کے ساتھ نازل ہوا ہے۔ اسے جُنه می پڑھا کرویعن میم صفوم ہے۔ فراء اور الوعبید ہے نے کہا: تن کہا: تن اور اچھ ہے جس طرح غرف ہے خی ف، طرفه سے طرفه، منجرہ سے حجزت آتی ہے۔ میم کا فت ہے۔ حضرت سامان فاری بڑات سے مروی ہے فتح بین کی میں ایک ہونی کہا کہ کوئی کے میں کے درسول القه سُن اِیک ہے ارشا و فر مایا: ''اسے جمو کا نام دیا گیا ہے کے ونکہ اس روز النه تعالی نے حضرت آ دم علیا السلام کی تخلیق کو جمع کیا (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله میں جماعتیں جمع ہوتے ہیں۔ میں، فی کے معنی جمع کیا رہ بیا گیا ہے: ایک قول یہ کیا گیا ہے: اوگ اس میں نماز کے لیے جمع ہوتے ہیں۔ میں، فی کے معنی گیا ہے: اس میں جماعتیں جمع ہوتے ہیں۔ میں، فی کے معنی گیا ہے: اس میں جماعتیں جمع ہوتے ہیں۔ میں، فی کے معنی گیا ہے: اس میں جماعتیں جمع ہوتے ہیں۔ میں، فی کے معنی

میں ہے، یعنی 'ون میں' جس طرح انته تعالیٰ کا فرمان ہے: اَنُهُ وَنِيْ صَاذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَئْرِ ضِ (قاطر: 40) يبال بحبى من · ف ميں ہے ، يعني 'ون ميں' جس طرح انته تعالیٰ کا فرمان ہے: اَنُهُ وَنِيْ صَاذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَئْرِ ضِ (قاطر: 40) يبال بحبى من ب

مسنله فصبر 2 - ابوسلم نے کہا: جس نے سب سے پہلے اصابعد کے الفاظ کیے وہ کعب بن لوگ تھا یکی وہ پہلا تخص ہے جس نے جمعہ کو جمعہ کا ام دیا(1) ۔ پوم جمعہ کو عربہ بہاجا تا تھا۔ ایک قول پر کیا گیا ہے: سب سے پہلے انسار نے اسے جمعہ کا امام دیا ۔ ابن سیرین نے کہا: بی کریم سوئٹ آئی ہے نے مدید تشریف لانے سے قبل اور نماز جمعہ کی اوا کیٹی کا تم آنے سے قبل جمعہ پڑھا اس کی وجہ سے بنی کہ انسار نے کہا: یہود یوں کا بھی ایک دن ہے۔ جس میں وہ سب اسمئے : و تے جس برسات دنوں میں پڑھا اس کی وجہ سے بنی کہ انسار نے کہا: یہود یوں کا بھی اس کی مشل ایک دن ہے۔ وہ اتوار ہے۔ آؤ جم بھی جمع بوں تاکہ ہم ایک دن ہے۔ وہ اتوار ہے۔ آؤ جم بھی جم انعہ کا ذکر کریں اور اس میں نماز پڑھیں یا جس طرح انہوں نے بات کی ۔ انہوں نے کہا: بغتہ کا دن مقرر کریں جس میں ہم انعہ کا ذکر کریں اور اس میں نماز پڑھیں یا جس طرح انہوں نے بات کی ۔ انہوں نے کہا: بغتہ کا دن ، یہود یوں کے لیے ہے، آم وہ دن ع و بدکام عین کراو۔ سب صحابہ حضر ہے اسعد بن ذرارہ کے بال اسمام ہی ہوئے حضر ہے اسعد بن ذرارہ جو حضر ہے اسعد بن ذرارہ بو جمع ہوئے تو انہوں نے اس کا نام یوم الجمعہ رکھ دیا۔ حضر ہے اسعد بن ذرارہ بوٹھ نے ان کے لیے ایک بھری ذری کی ۔ وہ جمع ہوئے تو انہوں نے اس کا نام یوم الجمعہ رکھ دیا۔ حضر ہے اسمام میں یہ پہلا جمعہ تھا۔ اسلام میں یہ پہلا جمعہ تھا۔ انہوں نے دراہ کا کھانا بھی اتی سے کھایا اور دن کا کھانا بھی اتی سے کھایا۔ اسلام میں یہ پہلا جمعہ تھا۔

میں کہتا ہوں: روایت بیان کی جاتی ہے: وہ کل بارہ افراد سے جس طرح روایت بیان کی جاتی ہے۔ اس روایت میں سے بھی آیا ہے: جس سی ابی نے سب کوجمع کیا اور آئیس نماز پڑھائی وہ حضرت اسعد بن زرارہ سے یے بوبدالرحمن بن کعب بن مالک اپنے باپ کعب سے اسی طرح روایت نقل کرتے ہیں جس کا ذکر آنے والا ہے۔ بیبتی نے کہا: ہم نے موئی بن عقبہ سے وہ ابن اپنے باپ کعب سے اسی طرح روایت نقل کرتے ہیں کہ دضرت مسعب بن عمیر بین نے سب سے پہلے شہاب زہری سے وہ دضرت مسعب بن عمیر سے روایت نقل کرتے ہیں کہ دضرت مسعب بن عمیر بین نے کہا: بیا حتمال : و مسلمانوں کو مدنیہ طبیبہ میں جعہ پڑھایا۔ یہ بی کریم مان بیاتی ہے مدید طبیبہ آنے سے پہلے کا واقعہ ہے۔ بیبتی نے کہا: بیا حتمال : و مسلمانوں کو مدنیہ طبیبہ میں جعہ پڑھایا۔ یہ بی کریم مان بیاتی ہے مدین زرارہ کی مدد سے آئیس جمع پڑھایا ہے تو دھنرت کعب نے اس امر کو حضرت اسعد کی طرف مضاف کیا۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

¹ _نسير وروق بهد 6 يمني 9

طالب ہوں،اس سے ہدایت کا سوال کرتا ہوں، میں اس پرایمان لاتا ہوں، میں اس کے ساتھ کفرنبیں کرتا، جواس کا انکار کرتا ے میں اس کے ساتھ وشمنی رکھتا ہوں، میں گواہی دیتا ہوں کہ الله تعالیٰ کے سواکوئی عبادت کے لائق نہیں اور میں گواہی دیتا ہوں کہ حضرت محمد سان شالیکتی اس کے بندے اور رسول ہیں ، الله تعالیٰ نے آپ سان تالیج کو ہدایت اور دین کے ساتھ تور، موعظہ اور حکمت کے ساتھ بھیجا جبکہ رسولوں کی بعثت میں انقطاع ہو چکا تھا ،ملم کی کمی تھی ،لوگ گمراہ ہتھے، زیانے میں انقطاع واقع ہو چکا تھا، قیامت قریب آ چکی ہے اور اجل قریب ہے جو آ دمی الله تعالیٰ ادر اس کے رسول کی اطاعت کرے گا وہ ہدایت یا جائے گا اور جوالله تعالیٰ اوراس کے رسول کی نا فر مانی کرے گا تو وہ گمراہ ہوجائے گا،تفریط کا شکار ہو گیا اور گمراہی میں دور چلا جائے گا۔ میں تنہیں الله تعالیٰ ہے تقویٰ اختیار کرنے کی وصیت کرتا ہوں۔ بیروہ بہترین چیز ہے جس کی ایک مسلمان دوسرے مسلمان کودصیت کرتا ہے کہاہے آخرت پر برانگیختہ کرے اور اسے الله تعالیٰ ہے تقویٰ اختیار کرنے کا حکم دے الله تعالیٰ نے ممهمیں جن چیزوں سے مختاط رہنے کا تھم ویا ہے ان سے مختاط رہو، کیونکہ الله تعالی سے تقوی اس آوی کے لیے، جوالله تعالی ے ڈرتے ہوئے اعمال کرتا ہے، سی مدد ہان چیزوں کے لیے جوتم آخرت میں چاہتے ہو، جوآ دمی پوشیدہ اور ظاہر حالت میں اپنے اور اپنے رب کے معاملات کو درست کرتا ہے وہ صرف الله کی رضا کا طالب ہوتا ہے، دنیا میں بیاس کے لیے ذکر بن جاتا ہے اور موت کے بعد اس کے لیے ذخیرہ بن جاتا ہے۔ جب انسان اس چیز کامختاج ہوتا ہے جواس نے آ گے بھیجا۔ جواس کے علاوہ ہے اس کے بارے میں وہ چاہے گا کاش!اس کے اور اس کے مل کے درمیان بہت ہی دور ہو۔ وَیُحَدِّمُ کُمُ اللّهُ نَفْسَهُ ﴿ وَاللَّهُ مَهُ وَ فَى بِالْعِبَادِ ۞ (آل عمران) الله تعالى تهبيل ابنى كمر مع خبر داركرتا ہے جبکہ الله تعالی اپنے بندوں كے ساتھ شفقت فرمانے والا ہے،اس کا قول سچاہے اور اس نے اپناوعدہ سے کردکھایا ہے۔اس کی جانب سے کوئی وعدہ خلافی نہیں كونكه الله تعالى ارشادفر ما تا ب: هَا يُبِكَ لَ الْقَوْلُ لَكَ مَيَ هَمَا أَنَا بِظُلَّا مِر لِلْعَدِيدِينَ (ق)جوآ دى الله تعالى سے وُرتا ہے الله تعالی اس کی سیات بخش دیتا ہے اور اسے اجرعظیم عطافر ماتا ہے۔ اور جوالله تعالی سے تقوی اختیار کرتا ہے تو اس نے بہت بڑی کامیابی حاصل کی۔ بے شک الله تعالی سے تقوی اس کی نارائٹگ سے بیاتا ہے،اس کی سزا سے محفوظ رکھتا ہے اوراس کی نارائنگی سے بچاتا ہے۔ بے شک الله تعالیٰ سے تقویٰ چبروں کوروشن کرتا ہے،رب کوراضی کرتا ہے اور درجات کو بلند کرتا ہے۔ ا پنا حصہ لوا در الله تعالیٰ کے حصہ میں کمی نہ کرواس نے تنہیں اپنی کتاب کی تعلیم دی ہے، تمہارے لیے اپناراستہ واضح کیا ہے تا كەلىلە تعالى ئىچوں كوبھى جان لىس اور جھونوں كوبھى جان لے۔اس طرح البھے اعمال كروجس طرح الله تعالىٰ نے تمہارے ساتھ احسان کیا ہے، اس کے دشمنوں سے دشمنی کرو ، الله تعالیٰ کی راہ میں جہاد کروجس طرح جہاد کرنے کا حق ہے۔ اس نے ہی حمہیں چنا ہے اور تمہارانا مسلمان رکھا ہے تا کہ جو ہلاک ہووہ دلیل سے ہلاک ہواور جوزندہ رہے وہ دلیل سے زندہ رہے۔ ولا حول ولا قوۃالعظیم الله تعالیٰ کا ذکر کثرت ہے کروموت کے بعد کے لیے مل کرو کیونکہ جواپنے اور الله تعالیٰ کے ورمیان معاملات کودرست کرتا ہے الله تعالیٰ اس کے اور لوگوں کے ورمیان معاملات کے لیے کافی ہوجا تا ہے۔اس کی وجہ بیہ ہے کہ الله تعالیٰ لوگوں پر غالب ہے۔لوگ اس پر غالب نہیں وہلوگوں کا مالک ہے،لوگ اس کے مالک نہیں الله ا**کلورولاحول**

ولاقوة الابالله العنى العظيم

اس کے بعد جو پہلا جمعہ کسی ویہات میں پڑھا گیااہے''جواثی'' کہتے ، یہ بحرین کے دیباتوں میں سے ایک تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا: سب سے پہلے جس نے اسے جمعہ کا نام دیاوہ کعب بن لوگ بن غالب تھا کیونکہ ای روز قریش کعب کے پاس جمع موئے تھے جس طرح یہ بات پہلے ٹزرچک ہے۔اللہ تعالی بہتر جانتا ہے۔

مسئله فصبر 3 ۔ الله تعالی نے جمعہ کے لیے مونین کو خطاب فر مایا ہے، کا فرول کو خطاب نہیں فر مایا: متصدان ک کریم اور شرف کا اظہار ہے۔ فر مایا: نیا کُیھا الَّن بُن اَ مَنْوَ الْجرندا کے ساتھ انہیں خاص کیا اگر چہ وا ذا نادیتم الی الصلاۃ کے عموم کے تحت یدوا خل ہے تاکہ اس کے وجوب اور فرض کی تاکید پرواالت کرے بعض علاء نے کہا: نماز جمعہ یبال اہمار بیا سے معلوم ہور ہی ہے۔ لفظ ہے معلوم نہور ہی (1)۔ ابن عربی بی نیا نہ میں کے خاص مور ہی ہے۔ وہ مِن یُومِ الْجُنعَة کے الفاظ ہیں یہ اسے فائدہ بھی بہم پہنچا تا ہے کیونکہ وہ ندا جو اس دن کے ساتھ خاص ہے وہ اس نماز کے لیے بی ندا ہے ہواں دن کے ساتھ خاص ہے وہ اس نماز کے لیے بی ندا ہے، باتی ندا نیمی تو تمام دنوں کے لیے ہیں۔ اگر اس سے مراد جمعہ کی ندا نہ ہوتو اس کی خصیص اور اضافت کا کوئی معنی اور فائدہ نہ ہوتا۔

² سيح بخاري، كتاب الجمعه، اذان يوم الجمعه، جار 1 مغم 124

¹_احكام القرآن البن العربي ، بلد 4 منحد 1804

ہو گئے تھے حضرت عمر بنتات نے تھم دیا کہ معجد کی سمت میں بازار میں آ ذان دی جائے تا کہ لوگ اپنی تجارت کو چھوڑ دیں۔
جب وہ معجد میں جمع ہوجا کمی تو معجد میں آ ذان دی جائے تو حضرت عثان غی بنتی نے معجد میں ہی دوآ ذا نمیں دیے کا معمول
بنادیا ؛ بیا بن ع بی کا قول ہے۔ حدیث تھے میں ہے: رسول الله سائے لیے بی کے زمانہ میں آ ذان ایک تھی جب حضرت عثان غی بڑا تھو۔
کا دور آیا تو آپ نے زوراء کے مقام پر تیسری آ ذان ولوا کر اس کا اضافہ کیا۔ حدیث میں اسے تیسری آ ذان (1) کا نام دیا
جس طرح نبی کریم سائے آیے بی نے ارشا وفر مایا: بین کل آ ذان صلاق لمین شاء (2) یعنی آ ذان اور اقامت کے درمیان نماز کا
وقت ہو جو جا ہے اسے پڑھے۔ لوگ مگان کرتے ہیں کہ یہ اصلی آ ذان ہے، چھرانہوں نے تین موذن بنادیئے۔ بیو ہم ہے
گھرانہوں نے ایک وقت میں سب کو جمع کر دیا۔ بید ہم پر وہم ہے۔ میں نے آئیس مدینة السلام میں مینارہ کی آ ذان کے بعد
امام کے سائے منبر کے بنچ ایک جماعت کی صورت میں آ ذان دیتے ہوئے دیکھا جس طرح سابقہ حکومتوں میں ہمارے ہاں
میں ایسائی کیا جاتا تھا۔ بیسب کچھ نیا عمل ہے۔

هسئله نمبر5- فَالْسَعُوْا إِلَى ذِكْمِ اللهِ، سعى كمعنى ميں يہاں تين تول ہيں۔(۱) ارادہ كرنا۔ حضرت حسن بھرى نے كہا: الله كي قسم! ية قدموں پر عي نہيں بلكه دلوں اور نيت كي سعى ہے۔(۲) مرادعمل ہے، جس طرح الله تعالى كافر مان ہے: وَ مَنْ أَمَا ذَالُا خِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنُ (الاسراء:19) الله تعالى كافر مان ہے: إِنَّ سَعْيَكُمُ لَشَعْنَى ﴿ (الاسراء:19) الله تعالى كافر مان ہے: وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا هُمَاسَعَى ﴿ (النجم) يہم بوركا قول ہے۔ زہيرنے كہا:

سَعَى بعدهم قومُ لِكَن يدر كوهُم

ان کے بعدا یک قوم نے عمل کیا تا کہان کو پالیں۔ محری ن

سَعَی سَاعِیَا غَیْظِ بن مُزہ بعدما تَبُوَّلُ ما بین العَثِیدۃ بِالدَّمِ غیظ بن مرہ نے اچھی کاوش کی جبکہ تبیلہ میں صلح خون ریزی ہے ٹوٹ پھوٹ چکھی۔ اللہ تعالیٰ کے ذکر کے لیے ممل پیرارہواس کے اسباب عسل ،وضواوراس کی طرف توجہ میں مشغول رہو۔ امراد بردل جانا سے فضلہ تا سرتہ مانہیں سناری شریف میں سر3)حضرت ابوجس بن جریزائیں ہو کہار صحابہ میں ہے۔

(۳) مراد پیدل جانا ہے۔ یفضیلت ہے شرطنہیں۔ بخاری شریف میں ہے (3) حضرت ابوعیس بن جریز کھن جو کہار صحابہ میں سے بیدل جمعہ کی نماز کے لیے جاتے تھے۔ کہا: میں نے رسول الله سؤن آیا پہر کو ارشاد فر ماتے ہوئے سنا: من اغ بَرَّتُ قدما کا فی سبیل الله حرّمه الله علی الناد جس کے قدم الله تعالی کی راہ میں غبار آلود ہوجا کی الله تعالی اسے آگ پر حرام کردیتا ہے۔

اس کلام کا ظاہر دوڑ نے پر دلالت کرتا ہے۔ ابن عربی نے کہا: اجل صحابہ اور مقتد مین فقہاء نے اس کا انکار کیا (4)۔

¹ _ پہلی آذان جوہ تت شروع ہونے کے بعد دی جاتی ہے ، دوسری آذان جومنبر کے سامنے دی جاتی ہے جب امام منبر پر ہینے جائے تیسری اقامت ہے۔ 2 _ ادکام القران لا بن العربی ، جلد 4 مسفحہ 1804 - 1803

⁴_ادكام القرآن البن العربي ، جلد 4 معني 1804

حفرت عمر بن تخدید نے یوں قراءت(1) کی: فاصفُوالِی ذکہ الله متصودیہ بتان تنا کے کلام کا ظاہر جس معنی پر دایات کرتا ہے وہ مراونہیں۔ حضرت ابن مسعود بنی تنہ نے بھی یہ قراءت کی۔ کہا: اگر میں فاسعوا کی قراءت کروں تو میں دوڑوں گا یہاں تک کہ میری چاور گرجائے گی۔ ابن شہاب نے یوں قراءت کی فاصفوا آن ذکہ الله سال کا تلك السبيل يہ سبان کی جانب ہم میری چاور گرجائے گی۔ ابن شہاب نے یوں قراءت نہیں۔ قرآن کی قراءت تغییر کے ساتھ تغییر کے کل میں جائز ہے۔ ابو بکر ابن آیت کی تغییر ہے۔ یہ قرآن منزل کی قراءت نہیں۔ قرآن کی قراءت تغییر کے ساتھ تغییر کے کل میں جائز ہے۔ ابو بکر انباری نے کہا: جس نے مصحف کی مخالفت کی وہ حضرت عمر اور حضرت ابن مسعود کی قراءت اور خرشہ بن حرکے قول سے انباری نے کہا: حضرت عمر بن تی تھے و یکھا جبکہ میرے پاس ایک قطعہ تھا اس میں تھا (2)۔ قائسعَوا اِلی ذِ کُی اللهِ منسوخ کی زیادہ قراءت کرنے والے ہیں۔ پھر حفرت عمر نے پر حمافا مضوا اِلی ذکر الله اِللهِ منسوخ کی زیادہ قراءت کرنے والے ہیں۔ پھر حفرت عمر نے پر حمافا مضوا اِلی ذکر الله اِللهِ منسوخ کی زیادہ قراءت کرنے والے ہیں۔ پھر حفرت عمر نے پر حمافا مضوا اِلی ذکر الله۔

سَمَّى سَاعِيًا غيظ بن مُرَّة بعد ما تُبَرَّلُ ما بين العَشِيرة بالدُّم

یہاں شاعر نے سعی ہے مراد کدوکاوش ہے امر بجالا نالیا ہے، اس ہے مراد قدموں ہے دوڑ نااور تیز چلنانہیں۔فرا،اورابو
نہید نے کہا: آیت میں سعی ہے مراد امر بجالا نا ہے۔فراء نے عربوں کے اس قول سے استدلال کیا ہے: یہ بیٹی فی البلاد
یطلب فضل الله وہ شہروں میں الله تعالی کافضل حلاش کرنے کے لیے کوشش کرتا ہے۔ یہ امر محال ہے کہ یہ معنی حضرت ابن
مسعود پر مخفی ہو جبکہ آپ بڑے فصیح اور عربی زبان میں بڑے پختہ سخے۔

میں کہتا ہوں: جو امراس بات پر دلالت کرتا ہے کہ یہاں مراد دوڑ نانبیں رسول الله من این ہے افا اُقیمتُ میں کہتا ہوں: جو امراس بات پر دلالت کرتا ہے کہ یہاں مراد دوڑ نانبیں رسول الله من آیا ہے، اِذا اُقیمتُ

¹ راس تسم کی جوقر اکتیں سے ایک منتول ہیں ان سے مراد تفسیر ہوتی ہے تا کہ هن جینے ہیں دنت ندر ب نہ کہ یہ طالب ہوتا ہے کہ متن کے الفاظ یہ ہیں۔ 2 یک نسیر نشاف مبلد 4 م فحد 534

الصلوة فلاتناتوها تسعون دلكن السكينة (1) جب نماز كھڑى ہوجائے توتم دوڑتے ہوئے نہ آؤ بلكه اس كے ليے آؤ جبكه تمبارے او پرسكون و وقار ہو۔حضرت حسن بھرى نے كہا: خبر دار الله كی قسم ایہ قدموں پر دوڑ نانہیں بلكہ انہیں منع كیا گیا ہے كہ وہ نماز كے ليے آئیں مگراس صورت میں كه ان پرسكون و وقار ہو بلكہ يہاں مراد ہے كہ وہ دل كی حاضرى، خلوص نیت اورخشوع كے ساتھ آئیں۔ قادہ نے كہا: سعى یہ ہے كہ تو اپنے دل اور عمل كے ساتھ سعى كرے۔ یہ بہت اچھا قول ہے۔ كيونكہ یہ تینوں اقوال کو جامع ہے۔ جمعہ كے روز عسل ،خوشبولگانے اور لباس ہے آراستہ ہونے كے بارے میں كئى احادیث آئی ہیں جو كتب حدیث میں نہ کور ہیں۔

ہمارے علیاء نے فر مایا: جس پر جمعہ اوا کرنالازم ہے وہ جمعہ اوا کرنے سے پیچے ندر ہے گرایسے عذر کی صورت میں جس کم موجود گی میں اس کے لیے بجالا ناممکن نہ ہوجس طرح ایسا مرض جوا ہے روک دے ، مرض کے بڑھنے کا خوف ، سلطان کے ظلم کا خوف خواہ مال میں ہو یا بدن میں ہاں جن لینے کا مسئلہ ہوتو صورت الگ ہے ، موسلا دھار بارش ، ساتھ کیچڑ بھی ہویہ عذر شار ہو گا جبکہ بارش ختم نہ ہو۔ امام مالک نے اسے عذر شار نہیں کیا ؟ یہ مہدوی نے بیان کیا۔ جوآ دی کسی قربی رشتہ وارک تیارواری کی وجہ سے جمعہ اوا نہیں کرتا جس کی موت کا وقت قریب ہواور اس کے پاس کوئی ایسا شخص بھی نہ ہو جواس کے امور بجالائے تو یہ امید کی جاتی ہے کہ اس کے لیے اس میں گنجائش موجود ہے۔ حضرت ابن عمر بڑھ بنتہ نے ایسا بی کیا۔ جوآ دمی عذر کے بغیر نماز جمعہ میں شامل نہ ہوا اس مے قبل نماز پڑھ کی تو وہ نماز کا اعادہ کرے۔ اس کے لیے جائز نہیں کہ اس سے پہلے نماز جمعہ میں شامل ہوسکتا تھا تو وہ اس میں شامل نہ ہواوہ اللہ تعالی کی نافر مانی کرنے والا ہوگا۔

مسئلہ نمبر 7۔ اِذَا نُوْدِیَ لِلصَّلُوقِ جمد کا وجوب اس آ دی کے لیے خاص ہے جوآ ذان کوسٹا ہے۔ جبال تک اس آ دمی کا تعاق ہے جودور ہے جو آ ذان کوئیں سٹا تو وہ اس خطاب کے تحت داخل نہیں ہوگا جوآ دمی جمعہ کی نماز کے لیے آتا ہے وہ قریب رہتا ہے اس کے بارے میں اختلاف ہے۔ حضرت ابن عمر ،حضرت ابو ہر یرہ اور حضرت انس وائی نیم سے مروی ہے: جمعہ اس پر دواجب ہوگا جو شہرے چھمیل کے فاصلہ پر ہو۔ ربیعہ نے کہا: جو چارمیل کے فاصلہ پر ہو۔ امام مالک اورلیٹ نے کہا: جو چارمیل کے فاصلہ پر ہو، امام شافعی نے کہا: آ ذان سنے کا اعتبار ہوگا جبکہ موذن کی آواز بلند ہواور آوازی پر

²_سنن دارقطن ، كتاب الجمعه ، من تجب عليه الجمعه ، علد 2 مغير 8

سکون ہوں، ہوا ساکن ہواورموذن شہر کی دیوار پر کھڑا ہو میجے میں حضرت عائشہ صدیقہ بنی شباہے مردی ہے کہ لوگ اپنے محروں اور قریبی دیماتوں سے باری باری آتے وہ کر دوغبار میں آتے ان کے جسموں پر غبارلگ جاتا تو ان سے بوی پیدا کرتا(1)۔ رمول الله من شریبی نے ارشاد فر مایا: ''کاش! تم اس دن کے لیے شسل کرتے''۔ ہمارے علاء کا کہنا ہے کہ آواز جب خوب بلند ہو، لوگ سکون میں ہوں تو آواز تمن کیل تک پہنچی ہے۔ مدینہ طیب کے قریبی دیمات کم سے کم تمن میل کے فاصلہ پر ہوتے تھے۔ امام احمد بن ضبل اور اسحاق نے کہا: جس نے جمعہ کی آذان می اس پر جمعہ کی نماز واجب ہے۔ دارقطنی نے عمرو بن شعیب سے وہ اپنے باپ سے وہ داوا سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله من نوائی ہے ارشاد فر ما یا بانسا البعد علیہ من سبع النداء (2) جو آذان سے اس پر جمعہ کی نماز فرض ہے۔

امام ابوطنیفه اور آپ کے اصحاب کہتے ہیں: جو آدی شہر میں ہے وہ آذان کی آواز نے یا نہ ہے اس پر جمعہ کی نماز واجب ہام ابوطنیفہ اور آپ کے اصحاب کہتے ہیں: جو آدی شہر میں ہے وہ آذان کی آواز نے اس پر جمعہ کی نماز واجب نہیں یہاں تک کہ آپ سے سوال کیا گیا: کیا المل زبارہ پر جمعہ واجب ہے؟ زبارہ اور کوفہ کے درمیان ایک دریا حائل تھا؟ فرمایا: نہیں ۔ ربیعہ سے سیجی مروی ہے: جو آدی آذان کی آواز نے اور پیدل محمر سے نکاتووہ نماز کو پالے تواس پر جمعہ کی نماز واجب ہے۔ زہری سے سیمروی ہے کہ جمعہ کی نماز اس پر واجب ہے۔ زہری سے سیمروی ہے کہ جمعہ کی نماز اس پر واجب ہے۔ زہری سے سیمروی ہے کہ جمعہ کی نماز اس پر واجب ہے جو آذان کو ہے۔

مسئله نصبو8 - إذا نودی المسلوقون يور الهمه مقوفات فراق فران کی دلیل الله تعالی کا یدر الل به که جمعه آذان سے می واجب ہوتا ہے اور آذان وقت کے وافل ہونے ہے ہوسکتی ہے اس کی دلیل الله تعالی کا یدفر مان ہے: إذا حَضَرَتِ الصلاةُ فَاذَنَاهُم اَتِها وَلْيَتُو مِنْ مَل الله تعالی کا یدفر مان ہے: إذا حَضَرَتِ الصلاةُ فَاذَنَاهُم اَتِها وَلْيَتُو مِنْ مَل الله تعالی کا یدفر این ہے: إذا حَضَرَتِ الصلاةُ فَاذَنَاهُم اَتِها وَلْيَتُو مِنْ مَل الکر کہا (3) جب نماز کا وقت ہوتو تم دونوں میں ہے ایک آذان کیم پھرایک اقامت کے پھرتم میں ہے جو بڑا ہودہ امامت کرائے ۔ حضور من فرایا تھا۔ بخاری شریف میں حضرت انس بن مالک ہے مروی ہے کہ جب سوری ذھل جاتا تو آپ مائولی نیاز جمعہ ادافر ما یا کرتے ہے (4)۔ ابو کم رافعہ یت اور امام احمد بن ضبل ہے مروی ہے کہ سوری وظلے ہے قبل نماز جمعہ بڑھی جائے گی۔ امام احمد بن ضبل نے اس میں حضرت سلمہ بن اکوی وظلے کی مائولی اور دو پرکا کھانا کھایا کرتے تھے۔ اور حضرت ابن محر بزویز جاکی عدیث ہے استدلال کرتے ہیں ہم نماز جمعہ کے بعد می قبل اور دو پرکا کھانا کھایا کرتے تھے: اس کی مشرت سلمہ نوایت مروی ہے: اسے امام سلم نے روایت کی حدیث ہے اسام سلم نے روایت کی ہے۔ حضرت سلمہ کی حدیث ہے امام سلم نے روایت کا دوران سلمہ کی حدیث ہے امام سلم نے روایت کی مدیث ہے دوران سلمہ کی حدیث ہے امام سلم نے روایت کا دیث ہے دوران سلمہ کی حدیث ہے امام سلم نے روایت کا دوران سلمہ کی حدیث ہے امام سلم نے روایت کا دوران سلمہ کی حدیث ہے دوران کی مدیث کی بہت جلدادا یک می موجول کیا جائے گا۔ جشام بن عبدالملک، یعلی بن حارث ہے دورایا س بن سلمہ ہے۔

¹ مجمعه، كتاب الجبعه، فضل التكييرالي الجبعه، مبلد 1 منح 280

² سنن دارتطى الجعد على من سدع النداء ، جلد 2 منى 6

³ مجمع مسلم، كتاب الهساجد، من احق بالإمامة ، جلد 1 منح 236

⁴ يمجع بغارى، كتاب الجبعه، من احق بالإصامة، مبلد 1 بمنى 123

بن اکوع سے وہ اپنے باپ سے روایت نقل کرتے ہیں وکیع ، یعلی سے وہ ایاس سے وہ اپنی ہے۔ روایت نقل کرتے ہیں کہ جب سورج ڈھل جاتا تو ہم رسول الله سل ٹالیا ہے ساتھ جمعہ کی نماز ادا کرتے پھر ہم سابیہ کی تلاش کرتے ہوئے واپس آتے (1)۔ یہ مقد بین اور متاخرین جمہور اسلاف کا نقط نظر ہے اور اسے ظہر کی نماز پر بھی قیاس کیا جاتا ہے۔

حضرت ابن عمر بن دنبا اور حضرت سهل بنائيد کی روایت اس امر پردلیل ہے کہ صحابہ کرام دو پہر کے کھانے یا اس ہے بھی پہلے نماز جعد کے لیے جلدی جایا کرتے ہے۔ وہ دو پہر کا کھانا نماز جمعہ کے بعد بی کھایا کرتے ہے۔ امام مالک کی رائے ہے کہ جمعہ کو جلدی اداکر نا ای طرح ہے کہ ذوال کے بالکل قریب بی اداکیا جائے اور نبی کریم سائی آئی تی کہ ارشاد ہے اجتہا وکیا ہے: من راس فی الساعة الأول ف کا نبا قزب بکد کنة (2) جو پہلی ساعت میں گیا گویا اس نے اونٹ کی قربانی دی۔ بیسبایک بیسبایک بیسبایک میں عت ہے۔ دوسرے علاء نے اے دن کی بارہ ساعتوں پر محمول کیا ہے۔ جو برابر ہیں یا مختلف ہیں جس طرح دن میں کی یا زیادتی ہوتی ہے۔ ابن عربی نے کہا: حضرت ابن عمر کی حدیث کی دجہ سے بیتول زیادہ صحیح ہے کہ وہ جمعہ کی نماز کی ادائیگی کے بعد قیاولہ کرتے اور کھانا کھاتے کیونکہ وہ بہت جلدی نماز جمعہ کے لیے جلے جایا کرتے ہے۔

مسئله نمبر 10 _ الله تعالى في جمد كي لي عي كوبغيركس شرط كردا جب قرار ديا بـ منمازون كي ليقرآن و سنت سه وضوكا شرط مونا ثابت ب؛ الله تعالى كافر مان ب: إذًا قُهْتُمْ إلى الصَّلُوقِ فَاغْسِلُوْا وُجُوْ هَكُمُ (الما كده: 6) جب تم

¹ يحيم مسلم، كتاب الجمعه، من اغتسل او توضا وبهر 1 يسخى 283

^{2.} الينا، كتاب الجمعه، فضل التبكير الى الجمعه، بند 1 يسنح 280

أن ابن ماجد، كتاب المساجد والجهاعات، تغذيظ في الغنف عن الجهاعة مغو 58

نماز كااراده كروتوائي چېرول كودهو- نبى كريم منظير كافرمان ، لايقبل الله صلاةً بغير طهود (1) الله تعالى وضو كے بغير نماز تبول نہیں فرما تا۔ایک طائفہ نے عجیب وغریب بات کی ہے کہ جمعہ کاعسل فرض ہے۔ ابن عربی نے کہا: یہ باطل ہے کیونکہ ا مام نسائی اور ابوداؤد نے اپنی اپنی سنن میں روایت کی ہے کہ نبی کریم سائٹ ٹیالیٹر نے ارشاد فرمایا: من توضؤ یومرالجمعة فیلها و نعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل (2) جس نے جمعہ کے روز وضو کیااس نے بہت اچھا کیااور جس نے مسل کیا تو مسل افضل ہے۔ سیج مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑتنے سے مروی ہے۔ رسول الله منافظ الله عنائی نے فرمایا: ''جس نے جمعہ کے روز وضو کیا اور انجیسی طرح وضوکیا پھر جمعہ کے لیے کمیاس نے خطبہ سنا اور خاموش رہا تو الله تعالی ایک جمعہ سے دوسرے جمعہ تک اور اس سے تمین دن زائد کے تمناہ بخش دیتا ہے(3)۔جو سنگریزوں ہے کھیلتار ہااس نے لغومل کیا۔ بیص ہے۔موطاشریف میں ہے:ایک آ دمی جمعہ كے روزمىجد ميں داخل ہوا جبكہ حضرت عمر بين خطبدوے رہے ہتھے۔ يہاں تك كدآنے والے نے كہا: ميں نے وضوكرنے كے سوا کوئی زائد کمل نبیں کیا۔ حضرت عمر نے فر مایا: صرف وضو؟ جبکہ تم جانبے ہو کہ رسول الله مان ٹائیا پیج مسل کا حکم ارشا وفر ماتے تھے۔ حضرت تمر بنائد نے مسل کا تھم تو دیا مگراہے واپس جانے کا تھم ارشاد نہیں فر مایا۔ میجی اس پر دال ہے کے مسل کرنامتحب ہے اب بیمکن نبیں تھا کہ وہ سنت کی طرف لو منتے جبکہ وہ فرض (جمعہ میں حاضر ہونا اور خطبہ سننا) کی بجا آ ورک میں شروع ہو چکے تھے۔ بیاس وقت ہوا جب حضرت عمر بناتند کے ارد کر داور مسجد نبوی میں جلیل القدر صحابہ اور مہاجرین تشریف فر ماتھے۔ - سے سال وقت ہوا جب حضرت عمر بناتند کے ارد کر داور مسجد نبوی میں جلیل القدر صحابہ اور مہاجرین تشریف فر ماتھے۔ مسئله نصبر 11 عید کے روز جعد ہوجائے تونماز جعد ساقط ہیں ہوگی جُبکہ امام احمد بن صبل اس سے اختلاف کرتے ہیں انہوں نے کہا: جب عیداور جمعہ اسمنے ہوجا نمی توجمعہ کی فرضیت ساقط ہوجائے گی کیونکہ عید کی نماز جمعہ کی نمازے پہلے ہوتی ہے اور عید کی مشغولیت کی وجہ ہے لوگ جمعہ سے غافل ہوجاتے ہیں آپ نے اس میں حضرت عثمان بن عفال بنائتھ کے ایک قول سے استدلال کیا ہے کہ آپ نے عوالی (4) کے باسیوں کو اجازت دی کہ دہ نماز جمعہ کے لیے نہ آئیں صحابہ میں سے ا یک کا قول کوئی جمت نہیں جب اس کی مخالفت بھی ہواور اس پر کوئی اتفاق نہ کیا عمیا ہو۔عید کے روز جمعہ کے لیے علی کا حکم اس طرح متوجه بوتا ہے جس طرح باقی ایام میں متوجه بوتا ہے (5)۔

صحیح مسلم میں مضرت نعمان بن بشیر بن سے مروی ہے کہ رسول الله سن نظیم عیدین اور جعه میں قراءت کیا کرتے سے (6)۔ سیبر السم مّریت الا علی (الاعلی) اور ظل اَ شاف کے پیٹ اُلْفاشیکی (الغاشیہ) جب عیداور جعدایک بی دن میں جمع ہوجائے تو دونوں نمازوں میں ان دونوں سورتوں کی قراءت کیا کرتے ہے۔ اسے ابوداؤر، امام ترذی، امام نسائی اوراین ماجہ جمہم الله نے نقل کیا ہے (ﷺ)۔

2_العنا

1_احكام القرآن لا بن العربي ، مبلد 4 منحد 1808

4۔ مرین طبیبہ سے ایک میل کی مسافت پر دیبات تھا۔ مس

3 مي مسلم، كتاب الجبعة، كراهية مس العمق، ولمدا بمنى 283

6 ميح مسلم بكتاب الجمعه ، جلد 1 بمغجه 288

5_احكام القرآن إبن المرني مبد4 منى 1809

١٤ ما مع تر فدى بهاب ما جاء في القراءة في العيدين، حديث نبر 490 منياء القرآ ل بليكيشنز

مسئله نمبر12 - إلى ذِكْرِ اللهِ ذكر سے مرادنماز ہے - ايك قول بيكيا گيا ہے: مرادخطبه اوروعظ ونفيحت ہے؛ پيسعير بن جبیر کا قول ہے۔ ابن عربی نے کہا: سیح یہ ہے کہ میدان تمام چیزوں میں واجب ہے(1)۔ ان میں سے پہلا خطبہ ہے؛ ہمارے علماء نے یہی کہا ہے مگر عبد الملک بن ماحبثون نے اختلاف کیاانہوں نے اسے سنت قرار دیا۔اس کے وجوب کی ولیل یہ ہے کہ بین کا گوحرام کر دیتا ہے۔اگر خطبہ کا سننا واجب نہ ہوتا تو بین کا کوحرام قرار نہ دیتا کیونکہ مستحب امرمباح کوحرام قرار نبیں ویتا۔ جب ہم نے کہا: ذکر سے مرادنماز ہے تو خطبہ بھی نماز میں ہے۔ ہندہ اپنے قعل سے الله تعالیٰ کا ذکر کرنے والا ہوتا ہے جس طرح وہ اپنے تعل سے بیچ کرنے والا ہوتا ہے۔زمخشری نے کہا:اگرتوسوال کرے ذکرالله کی تفسیر خطبہ سے کیسے کی جا سکتی ہے جبکہ خطبہ میں الله تعالیٰ کے ذکر کے علاوہ بھی کئی چیزیں ہوتی ہیں؟ (2)۔

میں اس کا جواب دوں گا: خطبہ میں جورسول الله من الله من الله عن الله عن الله عن الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه ا راشدین کی جو ثنا کی جاتی ہے ہمومن متقین کی جوتعریف کی جاتی ہے ،اس میں جونصیحت اور یادد ہانی ہوتی ہے وہ بھی الله تعالی کے ذکر کے حکم میں ہوگا ،اس کے علاوہ جو بچھ ہے جیسے ظالموں ،ان کے القاب کا ذکر ،ان کی ثنااور ان کے لیے دعاوغیرہ جبکہوہ اس کے برعکس کے منتحق ہیں تووہ شیطان کا ذکر ہے۔اللہ تعالیٰ کے ذکر سے بیر کئی مراحل پرے ہے۔

مسئله نمبر13 ـ وَذَرُهُ والنّبَيْعَ نماز جمعه كونت زيج وشراء سے الله تعالی نے منع كيا ہے اور نماز جمعه كونت مي ا ہے حرام قرار دیا ہے۔ بیحرمت اس کے لیے ہے جونماز جمعہ کی فرضیت کا مخاطب ہے۔ بیچ ہشراء سے خالی نہیں ہوتی اس لیے صرف نيع كاذكركرديا جس طرح الله تعالى كافرمان ب: سَمَابِيلَ تَقِيُّكُمُ الْحَرَّوَسَمَابِيلَ تَقِيْكُمُ بَأْسَكُمُ (الحل:81) صرف گری کا ذکر کیا حالانکہ بیہ یا جامہ سردی ہے بھی بچا تا ہے۔ یہاں دوسرے امور کی بجائے صرف نیچ (تنجارت) کا ذکر کیا کیونکہ بازار دالےعموماً ای میںمصروف ہوتے ہیں۔جس پر جمعہ کی نماز میں حاضر ہونا داجب نہیں اس کوبیج وشراء سے نہیں رو کا جائے گا۔ حرام قرار دینے والے وتت میں دوتول ہیں۔ ا: زوال کے بعد سے لے کرنماز سے فارغ ہونے تک ؛ پیضحاک ،حضرت حسن بھری اور عطا کا قول ہے۔ (۲) خطبہ کی آ زان ہے لے کرنماز کے وقت تک ؛ بیامام شافعی کا قول ہے۔امام مالک کا مذہب یہ ہے کہ جب نماز جمعہ کے لیے آ ذان دی جائے تو بیچ وشراء کوترک کر دیا جائے اس وقت جو بیچ وشراء ہوئی وہ تسخ ہوگی ، غلام کی آ زادی، نکاح ،طلاق وغیره نسخ نه ہوئے کیونکہ لوگوں کی عادت نہیں کہایسے امور میں مشغول ہوں جس طرح وہ بھے و شرا ، میں مشغول ، وتے ہیں۔علماء نے کہا: ای طرح عقد شرکہ ،عقد ہبدا درعقد صدقہ بھی نا درونا یاب ہی ہوتا ہے اس لیے وہ بھی مسخ نہ ہوگا۔ ابن عربی نے کہا: سیح یہی ہے کہ سب ہی تھے تھے ہوگا کیونکہ زیعے سے اس کیے منع کیا گیا ہے کیونکہ انسان اس میں ہی مشغول ہوجا تا ہے(3) ۔عقود میں ہے ہرایباامر جونماز جمعہ ہے غافل کردے سب شرعاحرام اور جھڑ کئے کے لیے تنتخ قرار دیا جائے گا۔مہدوی نے کہا: بعض علماءنے اس وقت میں بیچ کوجائز قرار دیا ہے۔انہوں نے نبی ہےمراوندب واستحباب لیا ہے اورالله تعالى كفرمان: ذلكم خَيْرُ لَكُمْ حَيْرُ لَكُمْ سے استدال كيا ہے۔ میں کہتا ہوں: بیدام شافعی کا فدہب ہے کیونکہ آپ کے نزدیک بیجے منعقد ہوجاتی ہے، وہ شخ نہیں ہوتی۔ زمحشری نے اپنی تغییر میں کہتا ہوں: بیدام شافعی کا فدہب ہے کہ ویکھ آپ کے نزدیک بیجے منعقد ہوجاتی ہے، وہ شخول ہونے اپنی تغییر میں کہا: بیجے بالذات حرام نہیں لیکن اس میں مشغول ہونے سے ایک واجب سے غفلت ثابت ہوتی ہے۔ بیدا ہے ہی ہے جس طرح مغصوبہ زمین اور مغصوبہ کپڑے میں نماز پڑھی جائے اور مغصوبہ پانی سے وضوکیا جائے۔ بعض علماء سے بیمنقول ہے کہ بیاجی فاسد ہے۔

ہور سوبہ پاں سے دریا ہوں۔ میں کہتا ہوں: سی سے کہ ایسی سی فاسد اور سی شدہ ہے(2) کیونکہ حضور سائٹی پیلم کا ارشاد ہے: کل عملِ لیس علیہ امینا فیھور دہراییا عمل جس بارے میں ہماراامرنہ ہوتو وہ مردود ہے۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ امینا فیھور دہراییا عمل جس بارے میں ہماراامرنہ ہوتو وہ مردود ہے۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

عَلِدًا قُضِيَتِ الصَّلَوٰةُ فَانْتَشِهُ وَا فِي الْاَثْمِ ضَ وَابْتَغُوا مِنْ فَضُلِ اللهِ وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا لَعَكَمُ تُفْلِحُونَ ۞ كَثِيرًا لَعَكَكُمُ تُفْلِحُونَ ۞

سی اور کارت است الله تعالیٰ کی یاد در مین میں اور تلاش کروالله کے فضل سے اور کثرت سے الله تعالیٰ کی یاد کر جب بوری ہو بچکے نماز تو پھیل جاؤز مین میں اور تلاش کروالله کے فضل سے اور کثرت سے الله تعالیٰ کی یاد کر تے رہا کروتا کہتم فلاح یاؤ''۔

وَلِوْا الْحَنِيْ الصَّلُوا الْمَاكُمُونَ الصَّلُوا الْمَاكُونَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّه اللّهِ اللّهُ اللّ

ق ربین کے بیالا نے کوئیڈا اطاعت کر کے اور زبان سے اس کا شکر بجالاؤ۔ الله تعالی نے جوفر انفس کے بجالانے کی تونیق دی
اس انعام پرشکر بجالاؤ۔ لَعَلَکُمْ تُفلِحُونَ یہاں لعل، کی کے عنی میں ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: ذکر سے مراوالله تعالی کی
اطاعت ہے۔ جس نے الله تعالیٰ کی اطاعت کی اس نے الله تعالیٰ کا ذکر کیا، جس نے اس کی اطاعت نہ کی وہ ذکر کرنے والا
ضبیں اگر چہوہ بہت زیادہ بیج کرتا ہو۔ سورۂ بقرہ میں اس بارے میں مرفوع روایت گزر چکی ہے۔

وَ إِذَا رَا وَاتِجَارَةً أَوْلَهُ وَالنَّفَظُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَالِهُمَا عُلُمُ اللَّهِ خَيْرٌ

عِنَ النَّهُووَ مِنَ اليِّجَامَةِ ^لُو اللهُ خَيْرُ الرَّزِقِينَ ۞

''اور (بعض لوگوں نے) جب دیکھا کسی تجارت یا تماشا کوتو بھھر گئے اس کی طرف اور آپ کو کھڑا حچوڑ دیا (اے حبیب! انہیں) فرمائے کہ جونعتیں الله کے پاس جیں وہ کہیں بہتر ہیں لبواور تجارت ہے، اور الله تعالیٰ بہترین رزق دینے والا ہے'۔

اس میںسترہ مسائل ہیں:

دارقطی نے حضرت جابر بن عبدالله کی حدیث سے قل کی ہے: ای اثناء میں کہ جمعہ کے دوز رسول الله سی تھا ہیں خطبہ ارشاد فر مار ہے سے کہ ایک تجابر تی قافلہ آیا جس کے پاس کھانے کا سامان تھاوہ بقیع میں اترا لوگ اس قافلہ کی طرف متوجہ ہوئے اس طرف چلے گئے اور رسول الله سی تھا ہے کہ ساتھ چالیس آ دمی رہ گئے میں بھی ان میں سے بی تھا۔ الله تعالیٰ نے بی کریم سی تی تھا۔ الله تعالیٰ نے بی کریم سی تھا ہے کہ ان میں سے بی تھا۔ الله تعالیٰ نے بی کریم سی تھا ہے۔ حسین کے دوسرے اسحاب نے اس کی مخالفت کی ۔ انہوں نے کہا: بی کریم سی تھی تی ہی جا ہے ہی جا لیس افراد کا ذکر کیا ہے۔ حسین کے دوسرے اسحاب نے اس کی مخالفت کی ۔ انہوں نے کہا: بی کریم سی تھی تھی ہے ہوا جسیعا ساتھ عسرف بارہ افراد کا ذکر کیا ہے۔ حسین کے دوسرے اسحاب نے اس کی مخالفت کی ۔ انہوں نے کہا: بی کریم سی تھی ہوا جسیعا کر تھا ہو تھی ہیں میری جان ہے! اگر سب کے سب نکل جاتے تو لا خدر مدالله علیہم الوادی ناز ا(3) اس ذات کی تشم جس کے قبنہ قدرت میں میری جان ہے! اگر سب کے سب نکل جاتے تو الله تعالیٰ ان پراس دادی کو آگ ہے بھڑکا دیتا؛ زمخشری نے اسے ذکر کیا۔

. ایک حدیث مرسل میں ان بارہ افراد کے نام ذکر کئے گئے ہیں۔اے اسد بن عمرہ نے جواسد بن موکیٰ بن اسد کے والد ہیں ۔اے اسد بن عمرہ ناروق ،حضرت والد ہیں نے روایت کیا ہے۔ اس میں ہے۔رسول الله من اللہ من کے ساتھ حضرت ابو بمرصدیق ،حضرت عمر فاروق ،حضرت

²_سنن دارتطن، كتاب الجمعه، ذكر العددل الجمعه، جلد 2، مغر 4، مديث 5

^{1 -} سيج مسلم ، كتاب الجمعة ، جلد 1 ، منحة 284 3 - تغيير كثاف ، جلد 4 بم نحة 536

عنیان غنی ، حضرت علی مرتضی ، حضرت طلحه ، حضرت زبیر ، حضرت سعد بن الی وقاص ، حضرت عبد الرحمن بن عوف ، حضرت ابو عبیده بن جراح ، حضرت سعید بن زید ، حضرت بلال بنتامیم ایک رویت میں حضرت عبدالله بن مسعود بنتی تمد اور دوسری روایت میں حضرت می اربن یا سر بین شد شخصه -

میں کہتا ہوں: اس روایت میں حضرت جابر کا ذکر نہیں ،امام سلم نے زَکر کیا ہے کہ وہ ان میں سے تھے۔ دار قطنی نے بھی وس کا ذکر کیا ہے۔ ابوداؤد نے اپنی مراسل میں اس کے سب کا ذکر کیا ہے (1)جس کے باعث انہوں نے اپنے آپ کو خطبہ سننے سے ترک میں رخصت یا فی جبکہ اپنی فضیلت کے باعث وہ اس کے مستحق سنجے کہ ایساز کرتے کہا، نمود بن خالد ،ولید سے وہ ابومعاذ بمربن معروف ہے وہ معنرت مقاتل بن حیان ہے روایت نقل کرتے ہیں کدر وال اندس اللہ معند کے پہلے جمعہ کی نماز پڑھاتے تھے جس طرح عیدین کامعمول ہے یہاں تک کہ جمعہ کا دن تھا، نبی کریم سن تیابینی خطبہ ارشادفر مارہے تھے جبکہ جمعہ کی نماز پڑھ کی تھی ایک آ دی آیا،اس نے کہا: حضرت دحیہ کلبی تنجار تی سامان لائے ہیں۔حضرت دحیہ جب تنجار تی سامان لاتے تو اس کے اہل دف بجا کران کا استقبال کرتے ۔ لوگ نظے انہوں نے گمان کیا کہ خطبہ کو چھوڑ دینے میں ان کے لیے پچھ مجی تبیں تو الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فر مایا ہتو نبی کریم سائٹ ٹیا پھر نے خطبہ کو پہلے کر دیا اور نماز کوموخر کر دیا۔ اس نبی کے بعد کوئی آ دمی تکسیریا حدث کی صورت میں باہر نہ نکلتا گر وہ اجازت لیتا اور انگو مٹھے کے ساتھ والی انگل ہے اشارہ کرتا۔ نبی کریم سائنہ آپینم اے اجازت دیتے بھراہے ہاتھ ہے اشارہ کرتے ۔منافقین میں سے پچھاوگ ایسے شخیے جن پرخطبہ سننااورمسجد میں جیضا بوجل محسوس ہوتا۔ جب مسلمانوں میں ہے کوئی اجازت لیتا تو منافق اس کے پہلو میں کھڑا : وجاتا۔ اپنے آپ کواس کے جِهِ حِيالِيمَا يَهِاں تَكَ كَهُ بِابِرْكُلُ مِنْ مَا تُواللّهُ تَعَالَى نِے قَدُ يَعُلَمُ اللّهُ الّذِينَ يَتَكَلَّمُ لُوا خُوا (النور: 63) كونازل فرمایا۔ مبیل نے کہا: بیخبراگر چینی سندہے ثابت نہیں تا ہم صحابہ کرام کے بارے میں حسن ظن ثابت کرتا ہے کہ بیٹیج ہو۔ قبادہ نے کہا: ہمیں بیخبر پینجی ہے کہ سیابہ نے میمل تمین و فعہ کیا۔ ہر د فعہ شام سے تجارتی قافلہ آیا تھا اور ہر د فعہ جمعہ کے دن آیا تھا۔ ایک قول بیرکیا تمیا ہے: ان کا نکلنا صرف دحیہ کلبی کے تنجارتی قافلہ کے لیے تھااور اس قافلہ کڑ کرزتے ہوئے و کیھنے کے کیے تھا میسراسرلہوتھا اس میں کوئی فائدہ نبیس تھا۔ اگر اس کے علاوہ کے لیے ان کا نکلنا ہوتا تو اس میں کوئی گناہ نہ ہوتا الیکن جب اس کے ساتھ رسول الله سن پیزیم ہے اعراض متنسل تھا اور آپ کی بارگاہ ہے اٹھے جانا شامل تھا تو اس میں سختی آ سنی اور میمل بڑا ہو کمیا اور اس بارے میں قرآن نازل ہوا اور اے لہو کا نام دے کر اس کی حقارت بیان کی گئی۔ رسول الله سنی نیاتیہ ہے اس بارے میں ارشاد مروی ہے: کل ما یکھوبد الرجل باطل إلا دَمْيد بنڤوسد انسان جس كے ساتھ لہوكرتا ہے وہ ممل باطل ہے سوائے کمان کے ذریعے تیر بھینکنے کے مسورة الانفال میں میگز رچکی ہے۔ تمام ترتعریفیں الله تعالیٰ کے لیے ہیں۔ حضرت جابر بن عبدالله بنهيئ نے كہا: جب عورتوں كے نكاح كيے جاتے تو وہ آلات لہوا ورطبل كے ساتھ كزر تبس توصحا بہ "ن کی طرف چلے مختے سے توبی آیت تازل ہوئی۔ کنایہ کو تجارت کی طرف کچیبرا کیونکہ تنجارت اہم ہے۔ طلحہ بن مصرف نے و

¹ يسمن أن درود. مدب من الخطية يوم الجمعه ، جلد 2 منى 7

اِذَا مَا اُوْا وَجَامَةُ اَوْلَهُ وَّاانْفَضُّوَّا اِلدُّهَا نِے قراءت کی ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے:معنی ہے جب وہ تجارت دیکھتے ہیں تو اس کی طرف چلے جاتے ہیں یالہو ولعب دیکھتے ہیں تو اس کی طرف نکل جاتے ہیں تو کلام کے ولالت کرنے کی وجہ ہے اسے حذف کردیا؛ جس طرح شاعرنے کہا:

نحن بها عندنا وأنت بها عندك راضٍ والرأى مُخْتَلِفُ ہم اس پرراضی ہیں جو ہمارے پاس ہےا ورتواس پرراضی ہے جو تیرے پاس ہے جبکہ رائے مختلف ہے۔ ایک قول میکیا گیا: عربی زبان میں میسب سے عمرہ ہے کہ میرکودونوں اسموں میں سے دوسرے اسم کے لیے بنایا جائے۔ مسئله نمبر2 بض افراد کے ساتھ جمعہ ہوتا ہے اس کی تعداد میں علاء کا اختلاف ہے۔ (۱) حضرت حسن بھری نے کہا: دوافراد کے ساتھ جمعہ منعقد ہوجاتا ہے(1)۔(۲) کیث اورامام ابو پوسف نے کہا: تنین افراد کے ساتھ جمعہ ہوجاتا ہے۔ (٣) سفیان توری اورامام ابوصنیفہ نے فرمایا: چارافراد کے ساتھ جمعہ ہوتا ہے(2)۔ (۴) ربیعہ نے کہا: ہارہ افراد کے ساتھ جمعہ ہوتا ہے۔ نجاد ابو بکر احمہ بن سلیمان نے ذکر کیا ابو خالدیزید بن بیٹم بن طہمان دقاق مسج بن دینار سے وہ معافی بن عمران سے وہ معقل بن عبیداللہ سے وہ زہری ہے وہ اپنی سند کے ساتھ مصعب بن عمیر سے روایت نقل کرتے ہیں تو نبی کریم می تالیج نے انہیں مدینہ طیبہ کی طرف بھیجا۔ آپ حضرت سعد بن معاذ کے گھر گھہرے آپ نے انہیں جمعہ کی نماز پڑھائی جبکہ ان کی تعداد بارہ تھی۔اس روز ان لوگوں کے لیے ایک بمری ذبح کی گئی۔ (۵) امام شافعی نے کہا: چالیس افراد ہوں۔ابواسحاق شیرازی نے''کتابالتنبیه علی ند ہب الا مام شافعی'' میں کہا: ہروہ دیہات جس میں چالیس عاقل ، بالغ ،آ زاداور مقیم مروہوں وہ موہم سر مااورموسم گر ما میں وہاں ہے کو ج نہیں کرتے سفر کرتے بھی ہیں تو مجبوری کی وجہ سے اوروہ خطبہ کی ابتدا سے نماز جمعہ کے قیام تک وہاں حاضرر ہے ہیں توان پر جمعہ دا جب ہوجائے گا۔امام احمدادرا مام اسحاق اسی قول کی طرف ماکل ہوئے ہیں اوران دونوں نے بیشرطین نہیں لگا تھیں۔امام ما لک نے کہا: جب بستی ایسی ہوجش میں بازاراورمسجد ہوتو تعداد کااعتبار کیے بغیر ان پرنماز جمعه فرض ہوگی ۔حصرت عمر بن عبدالعزیز نے بیفر مان جاری کیا: جس بستی میں تمیں تھر ہوں ان پر جمعہ لازم ہوگا۔ ا مام ابوصنیفہ نے کہا: شہر کی قریبی بستیوں اور دیہا توں کے کمین لوگوں پر جمعہ واجب نہیں ہوتا ان میں نماز جمعہ پڑھنا بھی جائز نہیں (3)۔ جمعہ کے وجو ب اور اس کے انعقاد میں آپ نے بیشرطیں لگائی ہیں۔ ا: بڑاشہر ، قوی سلطان ، ہارونق باز اراور جاری نہر۔انہوں نے حضرت علی شیر خدا کی ایک حدیث ہے استدلال کیا ہے: کوئی نماز جمعہ اور تکبیرات تشریق نہیں مگر بڑے شہر میں اور ایسے ساتھی جوان کے معاون ہوں ؛ اس قول کوحضرت ابن عباس بڑھیڈمہا کی روایت روکرتی ہے۔ فرمایا: رسول الله منی آییل کی مسجد کے بعد جس مسجد میں سب سے پہلے جمعہ اوا کیا گیاوہ بحرین کے دیباتوں میں سے ایک دیبات کی مسجد ہے جے جواتی کہا جاتا (4)۔ امام شافعی کی چالیس افراد میں دلیل حضرت جابر بناٹھز کی مذکورہ صدیث ہے جے دارقطی نے نقل کیا

² ـ معالم النزيل، جلد 5 منحه 380

¹ _ تکسیر حسن بھری ، جلد 5 منحہ 158

ابن منذر نے کہا: حضرت عمر بن عبدالعزیز نے بیفر مان جاری کیا جس بستی میں بچپاس آدی جمع ہوجا نمیں وہ جمعہ کی نماز
پڑھیں۔ زہری نے ام عبدالله دوسیہ ہے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله میں نیایی ہے نے ارشاد فرمایا: ''جمعہ ہردیبات والوں پر
واجب ہے اگر جہاس میں چارا فراد بھی نہوں' (5)۔ یہاں قری ہے مرادشہر ہیں۔ بیز ہری ہے ٹابت نہیں۔ ایک روایت
میں ہے: ''جمعہ بربستی والوں پر واجب ہے اگر جہاس میں تمین افراد ہوں اور چوتھا ان کا امام ہو' (6)۔ زہری کا ساع دوسیہ
سے ٹابت نہیں اس کی سند میں تھم نا می محض متروک ہے۔

مسئله نصبر 3 ۔ جمدامام کی اجازت اور اس کی موجود گل کے بغیر بھی ضیح ہے۔ امام ابوطنیفہ نے کہا: اس فی شرطوں میں سے ایک شرط امام یا خلیفہ کا ہوتا ہے۔ ہماری دلیل میہ ہے کہ ولید بن عقبہ جو کوفہ کا والی تھا ایک روز اس نے دیر کی تو مضرت ابن مسعود پہتے نے اس کی اجازت کے بغیر لوگوں کو نماز جمعہ پڑھادی۔ میجمی روایت بیان کی جاتی ہے کہ جن دنوں حضرت عثمان غنی بیٹے کا محاصرہ کمیا تھا ان دنوں میں مضرت علی شیر خدا نے نماز جمعہ پڑھائی تھی۔ میں مقول نہیں کہ حضرت علی شیر خدا نے نماز جمعہ پڑھائی تھی۔ میں مقول نہیں کہ حضرت علی شیر خدا نے نماز جمعہ پڑھائی تھی۔ میں مقول نہیں کہ حضرت علی نے حضرت

^{2۔} دینطیبے ایک میل کی مسافت پردیہات ہے۔

⁴_الضأ

⁶_الينا) منى 725، حديث 21118

¹_سنن وارتطى ، كتاب الجمعه ، ذكر العدد في الجمعه ، جلد 2 منحد 6

³ يسنن دارقطن ، كتاب الجمعه ، ذكر العدد في الجمعه ، جلد 2 منحد 4

⁵ _ مزاممال ، جلد 7 مبنحه 723 ، مديث 21099

عنمان سے اس کی اجازت طلب کی تھی۔روایت بیان کی جاتی ہے کہ سعید بن عاصی والی مدینہ جب مدینہ طیبہ سے باہر گئے تو حسرت ابوموی اشعری نے لوگوں کو نماز جمعہ پڑھائی جبکہ اجازت طلب نہیں کی تھی۔امام مالک نے کہا:الله کی زمین میں الله کے فرائف ہیں الله تعالی انہیں ضائع نہیں کرتا والی اس کی ذمہ داری اٹھائے یا نہ اٹھائے۔

شند منطه نده بول ہے۔ ہمارے علماء نے کہا: اس کی ادائیگی کی شرطوں میں سے ایک شرط یہ ہے کہ اس کے لیے جیت والی مسجد ہونی چاہئے۔ ابن عربی نے کہا: میں اس کی وجہ نہیں جانتا(1)۔ میں کہتا ہوں: اس کی وجہ الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: وَّ مَیْوُتُ اَ فِیْنَ اللّٰهُ اَنْ تُوفَعَ (النور: 36) اور الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فی بیٹوت آفِنَ اللّٰهُ اَنْ تُرْفَعَ (النور: 36) بیت کی حقیقت یہ کے کہ وہ دیواروں اور جیست والا ہو۔ یہی عرف ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

هسئله نصبر 5- وَ تَرَكُوْكَ قَآبِها جب خطيب خطبه دے تو وہ منبر پر کھڑا ہو (2)۔ علقمہ نے کہا: حضرت عبدالله ہے بوجھا گیا: کیا نبی کریم سَنْ نَیْائِیْنَ کھڑے ہوکر یا بینے کرخطبہ ارشاد فرماتے ہے؟ فرمایا: کیا تو وَ تَدَکُوْكَ قَآبِها نہیں پر حتا صحح مسلم میں ہے کہ حضرت کعب بن عجرہ متجد میں داخل ہوئے جبکہ عبدالرحمن بن ام الحکم بیٹے خطبہ دے رہا تھا۔ فرمایا: اس خبیث کودیکھ و بیٹے کرخطبہ دیا ہے، الله تعالی کا فرمان ہے: وَ تَدَکُونَ قَآبِها۔ (3)

حضرت جابر بن تو ہے مروی ہے کہ رسول الله سن تاہیج کھڑے ہو کر خطب ارشاد فرماتے سے پھر بیٹھ جاتے پھر کھڑے ہوتے اور خطب ارشاد فرماتے ۔ جوآ دی آپ کو یہ بتائے کہ آپ سن آئی ہی بیٹھ کر خطب ارشاد فرماتے تو اس نے جموٹ بولا۔ الله کی قتم ایس نے آپ سن آئی ہی ہی میں (4)۔ جمہور فقہا واور انکہ کا بی نقط نظر ہے۔ امام ابو صنیف نے آب سن آئی ہی تھا کہ خطب دیا وہ حضرت امیر معاویہ بی صنیف نے کہا: خطب میں قیام شرطنہ میں۔ یہ روایت کی جاتی ہے جس نے سب سے پہلے بیٹھ کا خطب دیا وہ حضرت امیر معاویہ بی صنیف نے کہا: خطب میں قیام شرطنہ میں۔ یہ اس کے کہ رقت طاری ہوگئ تو آپ نے بیٹھ کر خطب دیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے:

حضرت عثال بڑا تی نے کھڑے ہو کر خطب دیتے۔ نبی کریم مان تھا ہی کھڑے ہو کر خطب دیا کرتے تھے پھر بیٹھتے پھر میٹھتے کے دوران کوئی گفتگو نہ کرتے ۔ حضرت جابر بن سمرہ نے اسے بی روایت کیا ہے۔ حضرت ابن عمر سے بھی بخاری میں ای طرح مروی ہے (5)۔

مسئلہ نمبر 6۔ خطبہ جمعہ کے انعقاد میں شرط ہے، اس کے بغیر نماز جمعہ جمجے نہیں ہوتی ؛ جمہور علاء کا یہی قول ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: یہ متحب ہے (6)۔ ابن ماجشون نے بھی ای طرح کہا ہے: یہ سنت ہے فرض نہیں۔ سعید بن جبیر نے کہا: یہ ظہر کی دور کعتوں کو ترک نے کہا: یہ ظہر کی دور کعتوں کو ترک نے کہا: یہ ظہر کی دور کعتوں کو ترک کردے اور نماز جمعہ اداکرے تو نماز ظہر کی دور کعتوں کو ترک کردے اور نماز جمعہ اداکرے وہ نے کرک کرنے والے کی کیا۔ اس کے دجو بردلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَتَدَرُ کُونَ قَالَ ہِما یہ نمت ہے۔ شرعاوا جب کے ترک کرنے والے کی کیا۔ اس کے دجو بردلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَتَدَرُ کُونَ قَالَ ہِما یہ نمت ہے۔ شرعاوا جب کے ترک کرنے والے کی

2 يمنن ابن ماب، كتاب الجمعه، ماجاء في الخطية يوم الجمعه، جلد 2 متحد 78

4_اليشاً، بلد1 منى 283

6 تنسيرحسن بصرى ، **جلد 5 بمنجه 158**

1-ادعام التمرآن البن العربي، جلد 4 صنحه 1803 3- ينج مسلم، كما ب الجريد، جلد 1 بعني 284

5 - يُنْ بخاري، كتاب الجمعة، الغطبة قانها، بهر 1 يو في 125

ی ندمت کی جاتی ہے۔ بھر نبی کریم مانعہ ہے بھیر نے خطبہ کے بغیر نماز جمعہ کوا دانہیں کیا۔ بی ندمت کی جاتی ہے۔ بھر نبی کریم مانعہ ہے بھیر نے خطبہ کے بغیر نماز جمعہ کوا دانہیں کیا۔

مسئله في بر7 مان يا عصا پر نيك لگا كر خطبه و ب سنن ابن ماجه مين ب بشام بن عمار، عبدالرحمن بن معد يه وه اپناپ سه و دو دادات روايت نقل كرتے بين كه رسول الله من الله من الله على خلب حالت جنگ ميں خطبه ارشاد فر مات توكمان پر ايك لگا كر خطبه ديتے اور جمعه ميں خطبه ارشاد فر ماتے تو عصا كے سبار بے خطبه ارشاد فر مات (1) -

مسئلہ نمبر 8۔ام جب منبر پر چزھے توام شافعی اور دوسرے علیاء کے نزدیک لوگوں کوسلام کیے۔امام مالک کی مسئلہ نمبر 8۔امام جب منبر پر چزھے توامام شافعی اور دوسرے علیاء کے نزدیک لوگوں کوسلام کیے۔امام مالک کی یہ بین سر کی سائٹ آئے۔ بین جب منبر پر تشریف فرما یہ رائٹ ہیں ہے کہ نبی کریم سائٹ آئے۔ بین جب منبر پر تشریف فرما ہوتے توسلام فرماتے (2)۔

مسئله نصبر 9۔ جب امام تمام خطبہ یا کچے حصہ وضو کے بغیرہ ہے توامام مالک کے نزدیک اس نے غلط کام کیا۔ جب نماز وضو کے ساتھ پڑھی تواس پر خطبہ کا اعادہ نہیں۔ وضو کے وجوب میں امام شافعی کے دوقول ہیں۔ نئے قول میں آپ نے وضو کے وجوب میں امام شافعی کے دوقول ہیں۔ نئے قول میں آپ نے وضو کو شرط قرارہ یا ہے اور قدیمی قول میں اسے شرط قرار نہیں دیا ؟ یہی امام ابو حضیفہ کا قول ہے۔ ن

مسعنله نعبو 10 م ہے کم جس کے ساتھ خطبہ جائز ہوجائے گاوہ یہ ہے کہ الله تعالیٰ کی حمرکرے، بی کریم سان الیہ بیں درود پر ھے، لوگوں کوتقوئی کی دصیت کرے اور قرآن حکیم کی ایک آیت پڑھے دوسرے خطبہ میں بی چار چیزیں واجب ہیں حکم پہلے میں قراءت کی نسبت دوسرے میں دعا کرے ؛ یہا کشر فقہا ، کا نقط نظر ہے۔ امام ابوطنینہ نے کہا: اگر اس نے العسد نفه، سبحان الله اکبر پر اکتفاء کہا تو یہ کافی ہوجائے گا(3)۔ حضرت عثمان غنی تائید کے بارے میں مروی ہے کہ آپ منبر پر چیز ھے تو العب منفه کے الفاظ کے تو زبان لو کھڑا گئی فرمایا: حضرت ابو کم صدیق بین ترات عمر فاروق بیات اس جگہ منبر پر چیز ھے تو العب منفه کے الفاظ کے تو زبان لو کھڑا گئی فرمایا: حضرت ابو کم صدیق بین تراک کی از دو تر بارے ساست کے لیے انفاظ کے تو زبان لو کھڑا گئی فرمایا: حضر درت ہے جو گفتگو کی بجائے عمل کرنے والا: دو تر بارے ساست خطے ہوتے رہیں گئی پھڑا ہے نیچ اتر آئے اور نماز پڑھائی۔ یہ واقع سی بواتو سی نے اس کا انکار نہ کیا۔ امام شافعی کا قوال ہے۔ ابو عمر بن عبد البر نے ابو یوسف اور امام محمد نے کہا: اتنا خطبہ دینا ضروری ہے جس کو خطبہ کہا جا سکے ؛ یہی امام شافعی کا قوال ہے۔ ابو عمر بن عبد البر نے کہا: اس میں سیح ترین ہے۔

مسئله نمبر 11 مجے مسلم میں حضرت یعلی بن امیہ ہے مروی ہے کہ انہوں نے بی کریم سنی بیابید کومنبر پر یہ پڑھتے ہوئے سنا: وَ نَاوَوْا لِلْلِكُ (الزخرف: 77) اس بارے میں حضرت عمرہ بنت عبدالرحمن كی حدیث ہے جووہ اپنی بہن ہے نقل کرتی ہیں کہ میں نے ق ف و الْقُوْانِ الْمَحِیْدِ ن بی کریم من اللّه اللّه بیاری ہے، آپ سنی بی است بہ ہوے موقع پرمنبر پر بیٹے کر پڑھا کرتے ہے (4)۔ سورہ ق کے شروع میں یہ کزر چکی ہے۔ امام ابوداؤ دزم کی ہم اسلی شن موقع پرمنبر پر بیٹے کر پڑھا کرتے ہیں : نی کریم من انتھا ہی خطبہ کا آغاز ان الفاظ ہے ہوتا العبد الله نعبد دو نستعینه و نستغفی دو

¹_سنن دين ما جداء على المجمعة على الخطبة يوم الجمعة بمنحد 79 كـ الينا

⁻4 صبح مسلم، كتاب الجمعه، قراة القرآن في الخطبة ببلد 1 بمنح 286 4 ربح مسلم، كتاب الجمعه، قراة القرآن في الخطبة ببلد 1 بمنح و 286

نعوذبه من شهور أنفسنا (1)_

''تمام تعریفیں الله تعالیٰ کے لیے ہیں، ہم اس کی حمد بیان کرتے ہیں، ہم اس کی مدد چاہتے ہیں، ہم اس سے بخش طلب کرتے ہیں، ہم اپنے نفوس کی شر سے اس کی بناہ چاہتے ہیں۔ الله تعالیٰ جے ہدایت دے اسے کوئی گمراہ کرنے والانہیں اور جس کے جن میں وہ گمراہی مقدر کر دے اس کوکوئی ہدایت دینے والانہیں۔ ہم گواہی دیتے ہیں الله تعالیٰ کے سوا کوئی ستحق عبادت نہیں اور حضرت محم مصطفیٰ علیے التحیۃ والمثناء الله کے بندے اور اس کے رسول ہیں۔ الله تعالیٰ نے آپ می فیلینے کو عبادت نہیں اور حضرت محم مصطفیٰ علیے التحیۃ والمثناء الله کے بندے اور اس کے رسول کی اطاعت کرتا ہے وہ ہدایت پا جاتا ہے اور جو ان قیامت سے پہلے بشیرونذیر بنا کر بھیجا ہے جو الله تعالیٰ جو ہمار ارب ہے سوال کرتے ہیں کہ وہ ہمیں ان لوگوں میں دونوں کی نافر مانی کرتا ہے وہ گمراہ ہوجاتا ہے۔ ہم الله تعالیٰ جو ہمار ارب ہے سوال کرتے ہیں کہ وہ ہمیں ان لوگوں میں سے بنائے جو اس کی اور اس کی رسول کی اطاعت کرتے ہیں اور اس کی ناراضگی سے اجتناب کرتے ہیں ہم اس کے سول کی اطاعت کرتے ہیں اس کی رضا کی پیروی کرتے ہیں اور اس کی ناراضگی سے احتناب کرتے ہیں ہم اس کے ساتھ ہیں اور اس کے لیے ہیں'۔

ان سے یہ جی مروی ہے کہ میں یہ خبر کینی ہے کہ جب آپ من شائی ایم خطبہ دیتے تو ارشاد فرماتے: "ہرآنے والی چیز قریب ہے اور جو آنے والی ہے وہ کوئی دو رنبیں الله تعالی کسی کی جلد بازی کے لیے اسے جلدی نہیں لا تا اور لوگوں کی وجہ سے تخفیف نہیں کرتا وہ ہوتا ہے جو الله تعالی جا ہوتا ہے جو الله تعالی جا ہوتا ہے نہ کہ دہ جولوگ چا ہیں ایک امر ہے جس کا الله تعالی ارادہ فرما تا ہے اور ایک امر وہ ہے جس کا لوگ ارادہ کرتے ہیں جو الله تعالی جا ہے وہ ہوجا تا ہے اگر چہلوگ نا پہند کریں ، الله تعالی جسے قریب کرے اسے دور کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرے اسے دور کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرے اسے قریب کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرکے اسے دور کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرے اسے قریب کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرکے اسے قریب کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرکے اسے قریب کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرکے اسے قریب کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرکے اسے قریب کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرکے اسے قریب کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرکے اسے قریب کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرکے اسے قریب کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کرکے والی نہیں ، الله تعالی جسے دور کر کے اسے قریب کرنے والا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کر کے والوں کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کر کے والوں کی خوالا کوئی نہیں ، الله تعالی جسے دور کر کے والوں کوئی تھی کوئی تھی وہ کی کی کوئی تھی کوئی تھیں کی خوالا کوئی نہم کے دور کر کے والوں کی خوالا کوئی نہر کی وہ کے دور کر کے دور کر کے دور کر کے والوں کوئی نہیں وہ کی کوئی تھی کے دور کر کے دور کی دور کر کے دور کر کر کے دور کر کر کے دور کر کر کے دور کر کر کے دور کر کے دور کر کرنے کی دور ک

حضرت جابر تنافر نے کہا: نبی کر یم مان الی ہے ہو کے روز خطب ارشاد فرماتے الله تعالیٰ کی حمد اور انبیاء پر درود پڑھنے کے بعد آپ فرماتے: '' اے لوگو! تمہارے لیے علامتیں ہیں اپنی علامتوں کی طرف چلو تمہارے لیے انتہا کی ہیں اپنی انتہاء کی طرف چلو، بے تنک بندہ موکن دوخوفوں کے درمیان ہے۔ ان خوفوں میں سے ایک اجل ہے جو گزر چکی ہے وہ نہیں جانتا کہ الله تعالیٰ اس کے ساتھ کیا فیصلہ فرمانے والا ہے اور ایک اجل ہے جو باتی ہے وہ نہیں جانتا کہ الله تعالیٰ اس میں اس کے ساتھ کیا معاملہ کرنے والا ہے اس بندے کو چاہئے کہ ابنی ذات میں سے اپنی ذات کے لیے لے اور اپنی و نیا ہے آخرت کے لیے معاملہ کرنے والا ہے اس ذات کی لیے دھے بنائے۔ جمعے اس ذات کی حصہ بنائے ، اپنی جو انی سے اپنی ذات میں سے اپنی آخرت کے لیے دھے بنائے۔ جمعے اس ذات کی حصہ بنائے ، اپنی جو انی سے اپنی ورز ہی ہوں نائے بعد کوئی وارنہیں میں ہے جس کے تبغید قدرت میں میری جان ہے! موت کے بعد رضا کے طلب کرنے کا موقع نہیں اور دنیا کے بعد کوئی وارنہیں گر جنت ہے یا جہنم ۔ میں یہ کہتا ہوں اور اپنے لیے اور تمہارے لیے بخشش کا طالب ہوں''۔ جب آپ مدیے طیب تشریف لاکتو آپ نے جو پہلا خطب ارشاد فرمایا وہ پہلے گزر چکا ہے۔

مسئلہ نمبر 12۔ جونطبہ کو سے اس پر خطبہ کے لیے فاموش رہنا واجب ہے، سنت بیہ کہ جواہے سے اور جونہ ن سکے وہ اس کے لیے فاموش رہے انشاء الله دونوں اجر میں برابر ہیں۔ جس نے اس وقت گفتگو کی اس نے لغومل کیا اس کے ساتھ اس کی نماز میں فسادوا قع نہیں ہوگا۔ یع میں حضرت ابو ہریرہ بن تن سے مروی ہے کہ نبی کریم سان تائیز ہم نے فر مایا: '' جب تو نے جمعہ کے روز اپنے ساتھی ہے کہا: تو خاموش رہ جبکہ امام خطبہ دے رہا ہوتو تو نے لغوعمل کیا''(1)۔ زمحشری نے کہا: جب خاموش کرانے والے نے اپنے ساتھی ہے کہا: تو خاموش ہوجا تو اس نے لغوعمل کیا (2)۔ کہا: وہ خطیب جو اس میں غلوکر تا ہے وہ لغوعمل کرانے والے نے اپنے ساتھی ہے کہا: تو خاموش ہوجا تو اس نے لغوعمل کیا (2)۔ کہا: وہ خطیب جو اس میں غلوکر تا ہے وہ لغوعمل کرنے والانہیں ہوگا ہم اسلام کی تنہائی اور ایام کے بنقع ہونے سے الله تعالیٰ کی بناہ چاہتے ہیں۔

مسئله فعبو 12-امام جب منبر پرچ معتولوگ اس کی طرف منه کریں۔امام ابوداؤ دنے ابان بن عبدالله سے مرسل روایت نقل کی ہے کہ میں جمعہ کے روز عدی بن ثابت کے ساتھ تھا جب امام نکلایا کہا: منبر پرچ و ھا توامام کی طرف منه کرلیا کہا: منبر پرچ و ھا توامام کی طرف منه کرلیا کہا: مرس الله من تابت سے وہ اپنے باپ سے نقل کرتے ہول الله من تابت سے وہ اپنے باپ سے نقل کرتے ہیں (3)۔اسناد میں یہ اضافہ کیاعن ابیہ کہا: رسول الله من تابیخ جب منبر پر کھڑ ہے ہوتے توصی ابد کرام اپنے مندان کی طرف کر لیتے تھے۔ ابن ماجہ نے کہا: میں امید کرتا ہوں کہ بیر وایت متصل ہوگی۔

میں کہتا ہوں: ابوقعیم حافظ بحمہ بن معمر نے وہ عبداللہ بن محمہ ناجیہ ہے وہ عباد بن یعقوب سے وہ محمہ بن فضل خراسانی سے وہ مصور سے وہ ابراہیم سے وہ علقمہ سے وہ حضرت عبداللہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم سائٹ آیا ہی جب منبر پر کھڑے ہو جاتے تو ہم اپنے منہ آپ من خطید کے حمہ بن فضل بن عطیہ منصور سے روایت کرنے میں متفرد ہیں۔

وسالہ نہ مبر 14 رام خطب دے رہا ہوتو جو آ دی مسجد میں داخل ہوتا ہے وہ نماز نہ پڑھے ؛ بیام مالک کا نقط نظر ہے ؛

یدائن شہاب اور دوسرے اوگوں کی رائے ہے۔ موطا میں ان سے مردی ہے: امام کا نکلنا نماز کوقطع کر دیتا ہے اور اس کی گفتگو کلام کوئتم کر دیتی ہے۔ بیمرسل ہے۔ سیجے مسلم میں حضرت جابر بڑٹٹر سے روایت مروی ہے: اذا جاء احد کم یومر الجمعة والإمام یخطب فلیرکع رکعتیں ولیت جوز فیھا (4)۔

تم میں ہے کوئی جب جمعہ کے روز آئے جبکہ امام خطبہ دے رہا ہوتو وہ دورکعت نماز پڑھے اور ان میں اختصار سے کام لے۔ بینماز پڑھنے میں نص ہے۔امام شافعی اور دوسرے علماء یبی کہتے ہیں۔

مسئله نمبر 15_ابن عون نے ابن میرین سے روایت نقل کی ہے کہ امام خطبہ دے رہا ہوتو علماء نیند کو ناپند کرتے اوراس بارے میں سخت قول کرتے۔ ابن عون نے کہا: اس کے بعد پھر مجھے ملے پوچھا: تو جانتا ہے وہ کیا کہتے تھے؟ کہا: وہ کہتے ان کی مثال اس شکر کی ہے جو اخفقو کا شکار ہوئے۔ پھر پوچھا: کیا تو جانتا ہے۔ اخفقواکیا ہے؟ اس نے پچھ پھی نئیست نہ پائی۔

حضرت سمرہ بن جندب بڑائن سے مروی ہے کہ نبی کریم سائن این ارشادفر مایا:إذا نَعِسَ أحد كم فلیتحقل إلى مقعد مصاحبه و لیتحقل صاحبه و لیتحقل صاحبه و لیتحقل صاحبه الى مقعد د (5) تم میں ہے جب كسى كواونگھ آجائے تو وہ اپنے ساتھى كى جگه چا جائے اور اس كا

² تغسير كشاف، جلد 4 م نحد 535

¹ ميج مسلم، كتاب العبلؤة، ابواب الجبعه، جلد 1 منح 281

³ يسنن ابن ما جه، كمّا ب المسلوّة بسفحه 81

⁴ يحيم مسلم ، كتباب الجمعة ، من دخل المسجد والإمام يخطب ، جلد 1 منحد 287

⁵ ـ اسنن الكبرى، كتاب الجمعه، النعاس في الجمعه، جلد 3 متى 238

ساتھی اس کی جگہ آجائے۔

مسئله نمبر 16 - ہم اس میں جمعہ کی فضیلت اور فرضیت کا ذکر کریں گے جے ہم نے ذکر نہیں کیا۔ ائمہ نے حضرت الإهبريره بنائف سے روايت نقل كى ہے كەرسول الله صافائيلا نے يوم جمعه كا ذكركيا فرمايا: "اس ميں ايك گھزى ہے جسے بنده مومن بین یا تا تکروه نماز پڑھر ہا ہووہ اس میں الله تعالیٰ ہے سوال کرتا ہے توالله تعالیٰ اسے عطافر مادیتا ہے'(1)۔ایے ہاتھ ے اس کے تھوڑا ہونے کی طرف اشارہ کیا۔ سے مسلم میں حضرت ابومویٰ اشعری بڑٹھۂ سے مروی ہے کہ میں نے رسول الله سَنَ اللَّهِ اللَّهِ كُوارشاد فرماتے ہوئے سنا: 'نیدامام کے بیٹھنے سے لے کرنماز کے ممل ہونے تک کاوفت ہے'(2)۔حضرت انس بڑٹی سے مروی ہے ایک روز نبی کریم سان تُعلید ہم اسے بیارے یاس تشریف لانے میں دیر کردی۔ جب آپ مان تُعلید ہم با مرتشریف لائے تو ہم نے عرض کی: آپ سائی ٹھائیے کوروک لیا گیا؟ فرمایا: ''اس کی وجہ پیھی کہ جبرئیل امین میرے پاس سفید آ مکینہ کی طرح کی چیز لائے جس میں سیاہ نکتہ تھا(3)۔ میں نے پوچھا:اے جبرئیل! بیکیا ہے؟ حضرت جبرئیل امین نے عرض کی: یہ جمعہ ہے اس میں آپ سن ایک اور آپ سال ایک امت کے لیے بھلائی ہے۔ یہود ونصاری نے اس کا ارادہ کیا تو انہوں نے اس میں تلطی کی ۔ الله تعالیٰ نے تمہیں اس کی ہدایت عطافر مائی۔ میں نے پوچھا: اے جبریل! بیسیاہ نکتہ کیا۔ ہے؟ عرض کی: یہ جمعہ کے دن وہ گھڑی ہے کوئی مسلمان بندہ نہیں یا تاجس میں وہ خیر کا سوال کررہا ہوتو الله تعالیٰ اسے عطافر مادیتا ہے یا اس کی مثل اس کے لیے قیامت کے روز ذخیرہ فرما دیتا ہے یا اس کی مثل برائی اس سے دور کر دیتا ہے۔الله تعالیٰ کے ہاں بیربہترین ون ہے۔اہل جنت اے یوم مزید کا نام دیتے ہیں'۔ اور حدیث ذکر کی۔ ابن مبارک اور یکی بن سلام نے کہا: مسعودی ،منہال بن غمر د ہے وہ ابوعبیدہ ہے دہ عبداللہ بن عتبہ ہے دہ حضرت آبن مسعود پڑٹن سے روایت نقل کرتے ہیں:'' جمعہ کی طرف جلدی كروكيونكه بيه جمعه كے دن الله تعالى اہل جنت كے ليے سفيد كافور كے شيلے ميں ظہور فرمائے گا''۔ ابن مبارك نے كہا: وہ اس کے اس قدر قریب ہوں گے جس قدروہ دنیا میں جمعہ کے لیے جلدی کیا کرتے تھے۔ پیٹی بن سلام نے کہا: جس طرح وہ دنیا میں جمعہ کی طرف جلدی کیا کرتے تھے۔ اور ان الفاظ کا اضافہ کیا۔ وہ ان کے لیے کرامت میں ہے ایسی چیز پیدا فرمائے گا جس کوانہوں نے اس ہے بل نہیں ویکھا ہوگا۔ بیٹی نے کہا: میں نے مسعودی کے علاوہ کسی کونہیں سناجس میں وہ اضافہ کرتا ہے وه آيت كريمه كاحسه بولك يُنامَزين ن ق (ق)

میں کہتا ہوں: فی کثیب نیلے میں ہے مراد ہے جنتی یعنی وہ جنتی اس ٹیلہ پر ہو گئے جس طرح حضرت حسن بھری نے موایت کیا ہے کہ رسول الله سن کی ارشاد فر مایا:'' جنتی جمعہ کواپنے رب کا دیدار کریں گے جبکہ وہ کا فور کے ٹیلہ پر ہو گئے جس کی اطراف کو نہیں دیکھا جا سکے گا، اس میں جاری نہر ہوگی جس کے دونوں کنارے کستوری کے ہو نگے اس پر ایسی دوشیزا نمیں ہوگی جسے پہلوں اور پچھلوں نے سنا ہوگا۔ جب وہ اپنی اپنی

¹ ين سلم، كتاب الجمعه، ذكر الساعة التي تغيل فيها دعوة العيد، جلد 1 منحه 281 3 - الترغيب والتربيب وكتاب الجمعه، جلد 1 منحه 489 (روايت بالمعني)

منازل کی طرف جائیں گے تو ہرا یک جس کا ہاتھ چا ہے گا پکر کر لے جائے گا بجروہ مو تیوں سے بنی پلوں پر سے گزر کرا پنے محمروں کو جائیں گئے در مائے تو وہ اپنے گھروں کی راہ نہ کھروں کو جائیں گئے در مائے تو وہ اپنے گھروں کی راہ نہ پائیں ہے۔ اس کی وجہ یہ وگی کہ الله تعالی ہر جعد کوان کے لیے بنی نئی چیزیں پیدافر مایا: ''جس رات جمیے معرائ کرائی گئی ہیں نے عرش حضرت انس بن تھ سے مروی ہے کہ نبی کریم سن تائیل ہے نہ ارشاو فر مایا: ''جس رات جمیے معرائ کرائی گئی ہیں نے عرش کے نبیج سر شہر دکھیے ان میں سے ہرشہ تمہارے ان شہروں سے سر گنا بڑا ہے، وہ فرشتوں سے بھر ابوا ہے جواللہ تعالی کی تسبیق اور تقدیس کرتے ہیں وہ اس کی تبیج کرتے ہوئے کہتے ہیں: اے الله! اسے بخش دے جو جمعہ کو حاضر ہو، اے الله! اسے بخش دے جمعہ کو حاضر ہو، اے الله! اسے بخش دے جمعہ کو حاضر ہو، اے الله! اسے بخش دے جمعہ کے دو خسل کیا'' اسے تعلی نے ذکر کیا۔

قاضی شریف ابوالحسن ملی بن عبدالله بن ابرابیم ہاشی عیسوی جومیسیٰ بن ملی بن عبدالله بن عباس بن میس کی اولاد میں سے سے سیمی شد کے ساتھ حضرت ابومویٰ اشعری سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رمول الله نی بیایی نے ارشاد فرما یا: ''الله نعالیٰ قیامت کے روز دنوں کوان کی حالت پر اٹھائے گا اور جمعہ کے دن کو روشن ومنورا شخائے گا جمعہ والے اس کو گھیرے ہو نگے جس قیامت کے روز دنوں کوان کی حالت پر اٹھائے گا اور جمعہ کے دن کو روشن موتی ہے جس کی روشن میں وہ لوگ چلتے ہیں ان طرح ایک ولین ہو جمے معزز خاوند کی طرف جیجا جا رہا ہووہ ان کے لیے روشن ہوتی ہے جس کی روشن میں وہ لوگ چلتے ہیں ان کے رنگ برف کی طرح سفید اور ان کی ہوا کمتوری کی طرح بھیل رہی ہوگی۔ وہ کا فور کے پہاڑوں میں داخل ہو نگے انہیں کے رنگ برف کی طرح سفید اور ان کی ہوا کہ و نگے کوئی ان کے ساتھ خلط ملط نہیں ہوگا گرا یہ موذن جوالله تعالیٰ کی رضا کی خاطر آذان ویتا ہے''۔

سنن ابن ماجہ میں ہے حضرت ابو ہریرہ رہ تھیں کرتے ہیں کہ رسول الله سائی آیا ہوئے ارشاد فرمایا: ''ایک جہد دوسرے جمعہ تک گنا ہوں کا کفارہ ہے۔ جب تک گناہ کبیرہ جھانہ جا کیں' (2)۔امام سلم نے بھی اس کی ہم معنی روایت نقل ک ہے۔ اوس بن اوس ثقفی ہے مروی ہے میں نے رسول الله سائی آیا ہم کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: ''جس نے جمعہ کے روز شسل کرایا اور خود شسل کیا ،جلدی اٹھا اور خود جلدی اٹھا اور پیدل چلا اور سوار نہ: دااور امام کے قریب جیٹھا اور کوئی لغومل نہ کیا اس کے لیے برقدم کے وض سال بھر کا ممل ہے۔ جس کے دنوں کے روز ہے اور راتوں کے قیام کا جربوگا''(3)۔

حضرت جابر بن عبدالله بن بنیات مروی ہے ہمیں رسول الله من بنائی ہے خطب ارشاد فرمایا: ''اے او گو! الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو برکر قبل اس کے کتمبیں موت آئے (4) ہمشغول ہونے سے پہلے اعمال حسنہ کی طرف جلدی کروا ہے اورا ہے رب کے درمیان تعلق اس کا کثرت سے ذکر کر کے اور مخفی واعلانہ صدقہ کثرت سے کر کے تعلق مضبوط کروتو تنہ ہیں رزق ویا جائےگا، حمہاری مدد کی جائے گی اور تمہیں اجرویا جائےگا۔ میدجان لو! الله تعالیٰ نے تم پرمیری اس جگہ، میرے اس شہراوراس سال جمعہ فرض کیا ہے بیتا مت تک فرض ہے جس نے میری زندگی یا میرے پردہ کرنے کے بعدا سے ترک کیا جباراس کا عادل امام یا فرض کیا ہے بیتا مت تک فرض ہے۔ جس نے میری زندگی یا میرے پردہ کرنے کے بعدا سے ترک کیا جباراس کا عادل امام یا

¹ تغيير حسن بعري مبد5 منح 156 2 سنن ائن ، جه متاب السلوة أنسل الجمعه 77 راينا حديث نبر 1075 منيا والقرآن ببلي كيشنز 2 مشكوة المعاجع منح 122 كيسنن ائن ، جه متاب العسلوة ، فرض الجمعه صنح 77 راينا ، حديث نمبر 1076 منيا ، القرآن ببلي كيشنز

ظالم امام ہودہ اس کی تحقیر کرتا ہو یا اس کا انکار کرتا ہوتو الله تعالی اس کی جمعیت کوقائم ندر کھے اور اس کے معاملہ میں برکت نہ رکھے خبر دار! اس کی کوئی نماز نہیں ، اس کی کوئی زکو ہ نہیں ، اس کا کوئی جج نہیں ، اس کا کوئی روزہ نہیں اور اس کی کوئی نیکی نہیں یہاں تک کہ وہ تو بہ کرے الله تعالی اس پر نظر رحمت فرما تا ہے۔ خبر دار! کوئی عورت کسی مرد کی امامت نہ کرائے ، کوئی بدوکسی مہاجر کی امامت نہ کرائے اور کوئی فاجر کسی مومن کی امامت نہ کرائے گریہ کہ حاکم اس پر جبر کرے جس کی تلوار اور ڈنڈے سے وہ آدمی خوف محسوں کرتا ہوں ۔

میمون بن انی شیبہ نے کہا: میں نے حجائے کے ساتھ جمعہ کا ارادہ کیا۔ میں نے جانے کا ارادہ کیا۔ پھر میں نے کہا: میں کہاں جاؤں گا؟ کیا میں اس فاجر کے پیچھے نماز پڑھوں گا؟ ایک دفعہ کہتا: میں جاؤں گا اور ایک دفعہ کہتا: میں جاؤں گا۔ میں نے جانے پر پخته ارادہ کر لیا تو گھر کی جانب ہے جھے ایک ندا کرنے والے نے ندا کی: نیاکی کھا الّذِین اَمَنُو آ اِذَا نُو دِی لِلصَّاوُ وَ مِن یَدُ مِر اَنْجُهُ عَامِ فَالْسَعُو اَ اِلْ فِر کُی اللّٰهِ وَذَیُ واللّٰہِ بِیْنَ اِمْ اَلْدِیْ کُی اللّٰهِ وَذَی واللّٰہِ بِیْنَ اِمْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللل

مسئله نصبر 17 ۔ قُلُ مَاعِنُ اللهِ خَيْرُ مِّنَ اللَّهُو وَمِنَ البِّجَامَ قِاس مِن دووجوہ ہیں (۱) الله تعالی کے ہاں تمہاری نماز کا جوثو اب ہے وہ تمہاری لذت اور تمہاری تجارت کے نفع سے زیادہ ہے۔ (۲) الله تعالیٰ کے ہاں جوتمہارارزق ہے جوالله تعالیٰ نے تمہارے تن میں مقدر کیا ہے یہ اس ہے بہتر ہے جوتم نے لہوا ور تجارت سے حاصل کیا ہے۔ ابور جاعطار دی نے قراءت کی: قل ماعند الله خیرٌ من اللهود من التجارة للذین أمنوا۔

وَاللّٰهُ خَيْرُ الرّٰهِ وَقِنْ ﴿ جُوبِهِي مَن كُوكُونَى جِيزِ عطا كرتا ہے ان سب سے الله تعالیٰ بہتر ہے، ای سے طلب كرواوراس كى طاعت كے ذريعے اس چيز كو حاصل كرنے ميں مددلوجواس كے پاس ہے جود نياوآ خرت ہے بہتر ہے۔

سورة المنافقون

و الما ال الم الم و ١٢ مُؤَوَّ الدُنفِقُونَ مَنْهُ ١٠١ مَ وَرَوَّ الدُنفِقُونَ مَنْهُ ١٠٢ مَ وَرَوَاللهِ الم

تمام کے قول میں بیدنی ہے، اس کی ممیارہ آیات ہیں۔

بشيراللهِ الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله كام عشروع كرا مون جوبهت بى مبربان ، ميشدر م فرمان والا به والله كام عشروع كرا مون جوبهت بى مبربان ، ميشدر م فرمان والا به والله كالمنفقة وَنَ قَالُوا لَنَهُ مَا لَنْكُ لَمَ سُولُ الله مُ وَالله يَعْلَمُ إِنَّكُ لَمَ سُولُهُ الله وَ وَالله يَعْلَمُ إِنَّكُ لَمَ سُولُهُ الله وَ وَالله وَالله وَالله وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَالله وَ وَالله وَلِهُ وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَ وَالله وَيَعْمُ وَا مَا لَه وَ وَالله وَالله وَالله وَلَا الله وَ وَالله وَلِهُ وَالله وَال

"(اے نبی کرم) جب منافق آپ کی خدمت میں حاضر ہوتے ہیں تو کہتے ہیں: ہم گوائی دیتے ہیں کہ آپ سے بیت کا کہ ایک نامی کے جب کہ آپ بیت نامیدہ کے رسول ہیں الله تعالی گوائی دیتا ہے کہ منافق تطعی جموثے ہیں'۔
منافق قطعی جموثے ہیں'۔

إِذَا كِمَا عَنَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا لَشَهُنُ إِنَّكَ لَهَ سُولُ اللهِ مُ وَ اللهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَهَ سُولُهُ * وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِيْنَ لَكَ اللهُ يَعْلَمُ اللهِ عَلَى مَا اللهِ يَعِلَمُ اللهِ عَلَى مَا اللهِ يَعِلَى مَا اللهِ يَعْلَمُ مَا اللهِ يَعْلَمُ وَاللهِ يَعْلَمُ اللهِ يَعْلَمُ اللهِ يَعْلَمُ اللهِ يَعْلَمُ اللهِ يَعْلَمُ اللهِ يَعْلَمُ اللهُ وَعَلَى اللهِ يَعْلَمُ اللهِ اللهِ يَعْلَمُ اللهِ اللهِ يَعْلَمُ اللهِ اللهُ يَعْلَمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ يَعْلَمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

¹ مجع بناري كآب النسير ، جلد 2 منح 28 -727

يَفْقَهُونَ۞ يَقُولُونَ لَئِنَ مَّ جَعُنَا إِلَى الْهَدِينَةِ لِيُغْرِجَنَ الْاَعَزُّ مِنْهَا الْاَذَلَ كُونازل كرديا_رسول الله ملَى الله عَلَيْهِم نَ مُصِيا بھیجا پھر فرمایا:''الله تعالیٰ نے تیری تصدیق کی ہے'۔اہےامام تر مذی نے نقل کیا ہے کہا: بیرحدیث حسن سیجے ہے۔تر مذی شریف میں حصرت زید بن ارقم بڑائنے سے مروی ہے(1)، ہم نے رسول الله سالطناییتی معیت میں ایک غزوہ میں شرکت کی جبکہ بمارے ساتھ کچھ بدوبھی تھے ہم یانی کی طرف جلدی کرتے تو بدو ہم سے سبقت لے جانے کی کوشش کرتے بدوا پنے ساتھیوں پرسبقت لے جاتا وہ حوض بھرتا اور اس کے گر دیتھر رکھ دیتا اور اس پر چیڑے ہے بنی چٹائی ڈال دیتا یہاں تک کہ اس کے ساتھی آجاتے ایک انصاری ایک بدو کے پاس آیا، اپنی اونٹنی کی لگام ڈھیلی کی تا کہوہ یانی پی لے اس بدونے انکار کر دیا کہ پانی اس کے لئے چھوڑے۔اس انصاری نے ایک پھروہاں سے ہٹایا تو پانی کم ہوگیا۔ بدو نے ایک لکڑی اٹھائی اور انصاری کے سر پر ماری اوراسے زخمی کردیا۔وہ انصاری عبدالله بن ابی کے پاس آیا جو منافقوں کاسر دارتھا اوراسے بتایابی آوی تجھی اس کے ساتھیوں میں سے تھا۔عبداللہ بن الی غضبناک ہو گیا۔ پھراس نے کہا: جولوگ رسول الله صلی تیابینی کے پاس رہتے ہیں ان پرخرج نہ کرویباں تک کہ وہ لوگ آپ کے پاس سے چلے جائمیں کھانے کے وقت بدرسول الله صلّ بناتیا ہم کے پاس حاضر ہوتے تھے۔عبداللہ نے کہا: جب وہ حضرت محمد سائٹٹالیائی کے پاس سے چلے جائیں تواس وقت حضرت محمد سائٹٹالیائی کے پاس کھانا لے جاؤتو آپ سائٹی لیٹے خود اور آپ کے صحابہ کھائیں۔ پھراس نے اپنے ساتھیوں سے کہا: اگرتم مدینہ طیبہ کی طرف لونوتوعزت دالااس ہے ذکیل کونکال دے۔ زیدنے کہا: میں اپنے جیا کار دیف تھا میں نے عبدالله بن ابی کی بات کوسنا تو میں نے اپنے چیا کواس بارے میں خبر دی میرا چیا گیا تو اس نے رسول الله سائٹنگیا پیم کوخبر دی ،رسول الله سائٹنگا پیم نے اسے بلا بھیجا اس نے مشم اٹھائی اور اس بات کا انکار کر دیا۔ رسول الله سائی خاتیا ہے اس کی تصدیق کی اور مجھے جھٹلا یا۔میرا چچامیرے پاس آیااور كها: ميں نے بياراده نہيں كياتھا كەرسول الله سان يا يام تجھ سے ناراض ہوں اور رسول الله سان مناقب اور منافق تجھے جھٹلا كيں۔كها: مجھے پران کی جراُت ایسی واقع ہوئی جیسی کسی پر واقع نہیں ہوئی تھی۔ اسی اثناء میں کہ میں ایک سفر میں رسول الله صافح تُمالِی ہِم کے ساتھ چل رہا تھا میں نے تم کی وجہ ہے سر جھکا یا ہوا تھا کہ رسول الله سائٹڈیاییٹی میرے پیس تشریف لائے آپ سائٹٹٹاییٹی نے میرے کان کو ملا اور میرے سامنے مسکرائے ،اگر اس کے بدلے میرے لئے تمام دنیا ہوتی تو مجھےوہ چیز خوش نہ کرتی پھر حصرت ابو بمرصديق بناند مجهدة ملے يو جها: رسول الله سالية إيلى نے تجھے كيا فرمايا؟ ميں نے عرض كى: مجھے تو سيحن بين فرمايا، صرف آپ سن آیا پی نے میرے کان کو ملااور میرے سامنے سکرائے ۔ فر مایا: مجھے بشارت ہو۔ پھر حضرت عمر بنائین مجھے ملے۔ میں نے آپ کو ای طرح کی بات کی جو میں نے حصرت ابو بمرصدیق پڑتنہ سے کہی تھی۔ جب ہم نے صبح کی تو رسول الله سلنا آبار نے سورہ منافقین پڑتی۔ ابو بیل نے کہا: یہ حدیث حسن سیجے ہے۔ حضرت حذیفہ بڑٹے سے منافق کے بارے میں پوچھا گیا۔ فرمایا: جو اسلام کا وصف بیان کرے اور اس پر ممل نہ کرے۔ وہ آج کے روز ان سے زیادہ شریر ہے جورسول الله سال الله بلم كن ما نه ميں ستنے كيونكه ان دنوں وہ نهاق جيسيا يا كرتے ہيے آج وہ ظاہر كرتے ہيں۔

^{1 -} جائن ترندي ألمّاب التنبير البدلان ألى 165

صحیحین میں حضرت ابو ہریرہ بڑتے ہے مروی ہے کہ نبی کریم سائٹ آئیے ہے ارشاد فرمایا: ''منافق کی تین ملامات ہیں۔ جب بات کرتا ہے تو مجھوٹ بولتا ہے، جب وعدہ کرتا ہے توا ہے تو ژتا ہےاور جب اس کے پاس امانت رکھی جاتی ہے تو خیانت کرتا ہے'(1)۔

حضرت عبدالله بن عمرو بن بنب ہے مروی ہے کہ نبی کر یم من بنتی پہر نے ارشاد فرمایا: '' چار چیزیں جس میں بوں وہ خالص منافق ہے ان میں ہے ایک جس میں بواس میں نفاق کی خصلت ہے بیبال تک کدا ہے جپوڑ دے۔ جب اس کے پاس منافق ہے ان میں ہے ایک جس میں بواس میں نفاق کی خصلت ہے بیبال تک کدا ہے جپوڑ دے۔ جب اس کے پاس امات رکھی جائے تو وہ خیاز اللہ ہے ہے کہ بات کرے تو جھوٹ ہولے، جب وعدہ کرتے تو اسے تو زے اور جب وہ جھڑا المات رکھی جائے گوج تک کر بے میں مروی ہے کدان کے سامنے ذکر کیا گیاتو انہوں نے کہا: بنی لیقو ب نے بات خبر جی ہے۔ حضر ہے ہے۔ حضر ہے ہے میں بارے میں مروی ہے کدان کے سامنے ذکر کیا گیاتو انہوں نے کہا: بنی لیقو ب نے بات کر نے کہ جوٹ بولا، وعدہ کیا تو اسے تو زا، ان کے پاس امانت رکھی گئی تو انہوں نے نمیانت کی۔ نبی کریم سی آئین کی کا بیارشاد خبر دار کے کے انداز میں ہے کہ نہیں وہ ان خصلتوں کے عادی ہی نہ بن جا نمیں اس خوف کی وجہ کے کہ بیس وہ ان خصلتوں کے عادی ہی وجہ ہے اختیار اور عادت کے کہ بیسے دورہ براۃ میں گزر چکی ہے۔ المحدلله۔ رسول الله سی شائیب نے ارشاد میں دورہ بیاں ہانت رکھی جاتی ہے تو بوری وہ بی گئی ہوں وہ منافق جیں۔ اس بارے میں گئی منافل مورہ براۃ میں گزر چکی ہے۔ المحدلله۔ رسول الله سی شائیب نے ارشاد فرمایا: ''مومن جب گفتگو کرتا ہے تو بورا کرتا ہے اور جب اس کے پاس امانت رکھی جاتی ہے تو بوری وہ بی کو تی ہے۔ اور جب اس کے پاس امانت رکھی جاتی ہے تو بوری وہ بی کرتا ہے تو تو بوری وہ بی کرتا ہے تو تو بوری وہ بی کرتا ہے تو تو بوری ہوری وہ بی کرتا ہے تو تو بوری وہ بی کو تیں ہے۔

وأشهد عند الله أن أحِبَها فهذا لها عندى فيا عند هالِيًا (4)

میں انٹھ تعالیٰ کے ہاں قشم اٹھا تا ہوں کہ میں اس ہے محبت کرتا ہوں بیرمیرے ہاں اس کے لئے ہے اس کے ہاں میرے لئے نبیں۔

ہےا خال موجود ہے کہ بیکام ظاہر معنی پرمحمول ہووہ گواہی دیتے ہوں کہ محمد، رسول اندہ سن بنائیے ہم تیں و دائیان کا اعتراف کرتے ہوں اوراپنی ذاتوں ہے نفاق کی نئی کرتے ہوں۔ تیمبیرزیادہ مناسب ہے۔

قاللهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَمَ مُوْلُهُ الله تعالى جانتا ہے كە آپ سَنْ الله كرسول جي جس طرح انبول في اپنی زبانوں سے كها: قاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِيْنَ لَكُنْ بُوْنَ ﴿ الله تعالی گوائی و بتا ہے كدانہوں في اپنی زبانوں سے جو كوائی وی اور شم افعائی ہے اس میں وہ جھونے جیں۔ فرا ، نے كہا: معنی ہے الله تعالی گوائی و بتا ہے كدود اندر سے جھوٹے جی حجمالانا بیان كے

¹ يمي بن ري ، كتاب الإيسان ، علامة الهنافق ، جد 1 يسنح 10

³ آنسیر ماور دی ، عبد 6 منحه 13

ضائر کی طرف لوٹے گا۔ بیاس بات پردلالت کرتا ہے کہ ایمان سے مرادتفیدیق قلبی ہے اور حقیقی کلام دل کی کلام ہوا کرتی ہے۔ جوآ دمی کوئی بات کرے اور اس کے برعکس کا اعتقادر کھے تو وہ جھوٹا ہے۔ سورہ بقرہ کے شروع میں پیربات گزر چکی ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: الله تعالیٰ نے انہیں ان کی قسموں میں جھوٹا قرار دے ویا ہے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: ویکٹوفون والله إِنَّهُمُ لَمِنْكُمُ * وَمَاهُمُ مِّنْكُمُ (التوبة: 56)_

اِتَّخَذُ وَا اَيْهَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ ۚ اِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوْ ايَعْمَلُوْنَ ⊙ '' انہوں نے اپنی قسموں کو ڈھال بنار کھا ہے اس طرح روکتے ہیں الله کی راہ ہے، بیٹک بیلوگ بہت برا کرتے ہیں جو پیرکررہے ہیں''۔ اس میں تین مسائل ہیں۔

مسئله نمبر 1- إِنَّخَذُ وَا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ، جُنَّةً كامعنى يروه ب(1) يدالله تعالى كفرمان: نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ ک طرف راجع نہیں ہے آیت کے سبب کی طرف راجع ہے جس کے بارے میں ہے آیت نازل ہوئی جس طرح امام بخاری اور امام تر مذی نے ابن الی کے بارے میں روایت نقل کی۔اس نے مسم اٹھائی کہ اس نے بیہ بات نہیں کی حالانکہ اس نے بیہ بات کہی کھی۔ ضحاک نے کہا: اس نے الله کے نام کی قشم اٹھائی تھی کہ وہ تہہیں میں سے ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: ان کی ایمان سے مرادوہ ے جوان کے رب نے ان کے بارے میں سورہ براۃ آیت 74 میں خبردی ارشاد باری تعالی ہے: یکے لفون بالله ماقالوا۔ هسئله نمبر2 جسي في كها: أقسم بالله، أشهد بالله، أعزم بالله، أحلف بالله، أقسبت بالله، أشهدت بالله، أعزت بالله، أحلف بالله _ سب میں فرمایا: بالله اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ بیتم ہے ۔ اس طرح امام مالک اور آپ کے اسحاب كانقط نظرے - اگركوئى كى : أقسم، أشهد، أعزم، أحلف اور بالله كے الفاظ نه كے اگروہ ارادہ كرے توسم ہوگى اگر وه بالله كااراده نه كرے توبیتم نه ہوگی۔الكیانے امام ثنافعی سے بیربیان كیا ہے۔امام ثنافعی نے كہا: جب ایك آ دی نے كہا: أشهد بالله اور قسم كى نيت كى تووه قسم بى موكى (2) ـ امام ابوطنيفه اورآب كاصحاب نے كہا: اگراس نے كہاأشهد بالله لقد كان كذا تووه قتم موكى (3) ـ اگراس نے كہا: أشهد لقد كان كذا نيت نه كي تواس آيت كى وجه سے وه تم موكى كيونكه الله تعالى نے ان کی شہادت کا ذکر کیا پھر فر مایا: إِنَّ خَنْ ذَا اَیْسَانَهُمْ جُنْدُا مام ثافعی کے زدیک وہ تسم نہ ہوگی اگر چہوہ تسم کی نیت کرے كُونكم الله تعالى كافرمان: إِنَّ خَذُو آأَيْمَ انتهم جُنَّةً بيالله تعالى كفرمان قَالُوُ المَثْهَدُ كى طرف تبيس لوث ربا بي بيالله تعالى كفرمان : يَخْلِفُوْنَ بِاللهِ مَا قَالُوُا جوسورة براة من بي كى طرف نوث رباب-

مسئله نمبر3 فصَدُّ وَاعَنْ سَبِيلِ اللهِ اللهِ اللهِ الراض كيا ـ بيصدوو عصمتن ب يامونين كو يجيرويا كدوه منافقوں پرالله تعالیٰ کا تکم نافذ کریں جیسے تل کرنا ، تیدی بنانا اور مال چھین لینا۔ بیصد ہے شنق ہے یا انہوں نے لوگوں کو جہاد ے روکا کہ وہ چیجے رہیں اور دوسرے لوگ بھی ان کی اقتدا کریں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہوں نے یہودیوں اورمشرکوں کو اسلام میں داخل ہونے ہے روکا کہ انہوں نے کہا: لوہم کا فر ہیں اگر محمد سال نہائی ہی برحق ہوتے تو ہم ہے اس نفاق کو پہچا نے ہوتے اور ہمیں عبرت کا نشان بناتے۔الله تعالیٰ نے اس امر کو واضح کمیا کہ ان کا حال مخفی نہیں لیکن اس کا حکم یہ ہے جو ایمان کو ظاہر کرے تو ظاہر میں وس پر ایمان کا حکم جاری کمیا جائے گا۔

ذٰلِكَ بِا نَهُمُ امَنُواثُمَ كُفَرُوا فَطْبِعَ عَلَى قُلُو بِهِمْ فَهُمُ لَا يَفْقَدُونَ ۞ "(ان کا) یہ(طریقہ کار)اس لئے ہے کہ وہ (پہلے) ایمان لاتے پھروہ کافر بن گئے پس مبرلگا دی گئی ان کے راوں پرتو (اب)وہ پچھتے ہی نہیں'۔

ری پر رہ بہ ہوں ہے۔ انکارکر دیا۔
الله تعالیٰ کی جانب ہے یہ خبر دی گئی ہے کہ منافق کا فریس یعنی انہوں نے زبان ہے اقرار کیا پھر دل ہے انکارکر دیا۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ آیت اسی قوم کے بارے میں نازل ہوئی جوایمان لاتے پھرانہوں نے ارتدادا ختیار کیا۔
ایک قول یہ کیا گیا ہوئے ان پر کفر کی مبرلگا دی گئی۔ فَکُمُ لَا یَفْقَهُوْ نَ ⊙ دہ ایمان وخیر کونہیں مانے۔ زید بن علی نے فطبع الله فظب علی فیل میں مانے۔ زید بن علی نے فطبع الله

عى قدوبهم برحاب-وَ إِذَا مَا يُنَكُمُ تُعُجِبُكَ آجُسَامُهُمْ وَ إِنْ يَقُولُوْا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَانَّهُمْ خُشُبُ مُسَنِّدَةً مَ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ مُمُ الْعَدُوُّ فَاحْنَ مُهُمُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ مُ اَنْ يُوْفَكُوْنَ ۞ اَنْ يُوْفَكُوْنَ۞

" اورجب آپ نبیں دیجھیں تے توان کے جسم آپ کو بڑے خوشما معلوم ہو نگے اور اگروہ گفتگو کریں تو توجہ سے آپ ان کی بات نیں گئے۔ (درحقیقت) وہ (بیکار) لکڑیوں کی مانند ہیں جو دیوار کے ساتھ کھڑی کر دی گئی ہوں، ممان کرتے ہیں کہ ہرگرج ان کے خلاف ہی ہے، یہی حقیقی دہمن ہیں پس آپ ان سے ہوشیار رہے۔ ہلاک کرے ان میں مرگر دال بھرتے ہیں'۔

مُسَنَّدَةٌ کُتف بوں ہے: وہ سب خوبصورت لوگ سخے گویا ایسی لکڑیاں ہوں جنہیں دیوار کے ساتھ کھڑا کردیا گیا ہو۔ انہیں ایسی لکڑیوں کے ساتھ تغیید دی گئی ہے جنہیں دیوار کے ساتھ کھڑا کیا گیا ہوجونہ بات توجہ سے سنتے ہیں اور نہ جھتے ہیں۔ یہ ایسی لکڑیوں ایسے جسم ہیں جن میں عقل نہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ نے انہیں ایسی لکڑیوں سے جسم ہیں جن میں میں کیا ہے جاتے ہوں کے کہڑی ہوں۔ ان میں کیا ہے کوئی پتہ نہ ہو؟

قنبُل،ابوتمرواورکسائی نے کُشُبْشین کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے؛ یہ حضرت براء بن عازب کی قراءت ہے۔ابونبید نے بھی اے بن پندگیا ہے کیونکداس کا واحد خشبہ ہے جس طرح تو کہتا ہے: بَدنکه، بُدُن لغت میں فعلہ کی جع فحمل کے وزن پرنہیں آتی۔ اس کُنقل ہے یہ لازم آتا ہے کو البدن پڑھے۔ یزیدی نے ذو کرکیا ہے کہ یہ خشباء کی جمع ہے جس طرح النه تعالیٰ کا فرمان ہے: وَحَدُ آتِی غُلْبًا ﴿ (عبس) اس کا واحد حدیقة غلباء ہے۔ باتی قراء نے تقلیل کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ بزلی کی ابن کثیر ہے اور عیاش کی ابوتمرو سے روایت ہے۔ اکثر روایات عاصم ہے ہیں۔ابوحاتم نے اسے پندکیا ہے کو یا یہ خشب اور مینش کی ابوتمرو ہے روایت ہے۔ اکثر روایات عاصم ہے ہیں۔ابوحاتم نے اسے پندکیا ہے کہا: خشبہہ کی جمع ہے۔ سرطرح بندنہ کی جمع بدن ہے اس کی مثل ہاء کے بغیر ہے۔ خشبہہ کی جمع خشب بنا لے سیویہ نے کہا: خشبہہ کی جمع خشب بادر اور شارکی جمع ہیں۔اور اس کی مثل ہاء کے بغیر ہے۔ خشبہہ کی جمع خشب اور اس کی مثل خشب ہے۔ جس طرح بندنہ کی جمع بدن ہے اس کی مثل ہاء کے بغیر ہے۔ خشبہہ کی جمع خشاب اور اس کی مثل خشب ہے۔ جس طرح بندنہ کی جمع شرے اساد کا معنی اماله (جمکانا) ہے تو کہتا ہے: اسندت الششی یعنی تو خشب ہے۔ جس طرح بندنہ کی جمع شرے اساد کا معنی اماله (جمکانا) ہے تو کہتا ہے: اسندت الششی یعنی تو نے اسے جس طرح بندر تک ہو نہ کہت کہا اصل کا لفظ مخذو نو ہے۔ کہ مُ الْعَدُ وُ مُقول ثانی کے میا امال کو اور ذات سے بیان کرتا ہے۔ مقاتل اور مدی نے کہا: حب کو کی جانور جبوٹ گیا ہے یا کسی گمشدہ چیز کا اعلان کیا جائے تو وہ گمان کرتے ہیں کہ مرادون ہیں ندا کرنے والا یہ ندا کرے کہ کی کہ وہ وہ ذات ہے بیا کہ گمشدہ چیز کا اعلان کیا جائے تو وہ گمان کرتے ہیں کہ مرادون ہیں یو نکہ ان کے دلول میں رعب ہے۔ جس طرح شاطل نے کہا:

مازلت تحسب كل شئى بعدهم خيلا تَكُنُ عليهم ورجالًا(1)

ان کے بعدتو ہر شی کو گمان کرتا ہے کہ وہ گھڑ سوار ہیں یا بیدل جوان پر پے در پے حملہ کرتے ہیں۔

ایک قول بیریا گیا ہے کہ یک سیکٹ و کا گئی صیحة علیهم کھم الْعَدُ و اُلی کلام ہے (2) جس کی خمیراس میں ہے جو مابعد
کی محتائ نہیں ، تقدیر کام بیہ ہے بحسبون کل صیحة علیهم انهم قد فطن بهم وعلم بنغقاتهم کیونکہ جہاں تک ہو خطرہ
خوف جو تا ہے بھرالله تعالی نے اپنے نبی سے نئے سرے سے خطاب فر مایا: کھم الْعَدُو ، بینحاک کے قول کا معنی ہے۔ ایک
قول بیریا گیا ہے: دو ہر آ واز کو گمان کرتے ہیں جے وہ مجد میں سنتے ہیں کہ وہ آ واز انبی کے متعلق ہے اور نبی کریم سائٹ ایلی نے
ان کے تل کے بارے میں محم دیا۔ وہ ہمیشہ خوف زدہ رہتے ہیں کہ کہیں الله تعالی ان کے بارے میں کوئی ایسا امر نہ تازل فرما
وے جو ان کے خونوں کو مہاح کردے اور ان کے پردوں کو جاک کردے۔ اس معنی میں شاعر کا قول ہے:

فلو أنها عَصْفورة لحسبتُها مُسَوْمَةً تَدْعُو عُبَيْدًا وأَزْنَهَا(1)

آگر چەۋە چۇيا ببومىن اسىنمايان سردار نىيال كرتا بول جوغلامون اور كمينے اوگول كو بلائے گا۔ پھرالته تعالى نے اس ارشاد كے ساتھ ان كى صفت بيان كى هُمُ الْعَدُوقَا خُذَرُ مُهُمْ سے عبدالرحمان بن ابى حاتم نے بيان كيا ب فَاخْذَ نُرهُمُ مِيل دووجوه ہیں۔(۱)اس ہےا حتیاط سیجے کہ تو ان کے قول براء قاد کرے اور ان کے کلام کی طرف مال ہو۔ (۲)و وجو آپ سن ہے بہرے وشمنوں کی طرف ماکل ہوتے ہیں اور آپ کے سحابہ وجھوڑتے ہیں ان سے احتیاط سیجے۔

ا الله الله الله تعالى نے ان پراعنت كى ؛ يەحسرت ابن عباس اورابو ما لك كا قول ب يه ذم وتو نيم كا قول ب- عرب كتير بن: قاتله الله ما أشعره عرب المستعب كي حكه ركفته بين - ايك قول مدكيا كيام: فتتكفُّهُ اللهُ كالمعن مسالله تعالى نے اسے ایسے آ ومی سیمحل میں رکھاجس کے ساتھ جاہر قیمن جنگ کرتا ہے کیونکہ الله تعالی ہر معاند پر غالب ہے ؛ ابن فیسل

اَ فَي مُوعِ فَكُونَ ﴿ كَيْنِ وَهِ مِعْمِونُ بِولِيَّ بِينَ اللهِ عَفْرِتِ ابْنَ عَبَاسَ بِنَدِينَ كَا نَقَطَهُ نَظْرِبِ (2) دِقَمَّا وَهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ وَهُ عَنْ سِي کے اعراض کرتے ہیں۔حسن اہمری نے کہا: و وہدایت ہے ہیرتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: دالاک کے واضح ہونے کے باوجودان کی مقلیں کیے گمراہ ہوتی ہیں۔ یہ افٹ ہے مشتق ہے جس کامعنی پھرنا ہے۔ ان یہ کیف کے معنی میں ہے۔ یہ بحث

وَ إِذَا قِيْلَ لَهُمْ تَعَالَوُا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ مَاسُولُ اللهِ لَوَوْا مُعُوْسَهُمْ وَ مَا أَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمُ مُّسُتَكُيرُ وْنَ۞

"اور جب انبیں کہا ہاتا ہے کہ آؤتا کہ اللہ کا رسول تمہارے لیے مغفرت طاب کرے تو (انکاریے) اپنے سروال وتھماتے ہیں اور توانین دیکھے کا کہ وہ (حانسری سے)رک رے ہیں تکبرکرتے ہوئے''۔

وَ إِذَا قِيْلَ لَهُمْ تَعَالَوُا يَسْتَغُفِرُ لَكُمْ مَا مُولُ اللَّهِ رَبِ أَن ان كَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَالن كَ قبيل كَ لوگ ان کے ماس گئے انہوں نے کہا:تم نناق کی وجہ ہے ذلیل ورسوا ہو گئے۔نناق سے الله تعالی کی بارگا ہ میں تو ہہ کرواور میر عرض کروکہ وہتمہاری بخشش فرمائے توانہوں نے اپنے سروں کو جھنک دیا یعنی انہوں نے استہزاء کے انداز میں اورانکارکرتے جوئے اسے حرکت دی ؛ پیر حضرت ابن عباس کا قوال ہے۔ ان سے پیجی مروی ہے کہ ہرسب میں عبداللہ بن الی کا ایساموقف تھا جوالنہ تعالیٰ کی اطاعت اور اس کے رسول کی طاعت پر برا پیختہ کرتا۔ اے کہا گیا: یہ چیز تجھے کیا نفع دے گی جبکہ رسول الله سونیلیم تجھ پر نارانس ہیں۔ آپ کی خدمت میں حاضر ہوآ ہے تیرے لیے بخشش طلب کریں گے۔اس نے انکار کر ویا۔اس نے کہا: میں آپ کے یاس نہیں جاؤں گا۔ ان آیات کے نزول کا سب یہ ہے کہ نبی کریم سن فیلی نے بنی مصطلق کے ایک چشمہ پر جنگ کی جسے مریسیع کہتے جوقد ید ہے ساحل کی جانب تھا۔حضرت عمر بیانتھ کے مزدور جسے جہاہ کہتے ،کاعبدالله بن الی

وَ یَ اَیْتَامُمُ یَصَّدُوْنَ وَهُمْ مُنْتَکُبِرُوْنَ ی و ورسول الله ہے اعراض کرتے ہیں اور تکبرے اعراض کرتے ہیں۔ نافع نے تخفیف کے ساتھ لووا پڑھا ہے باتی قراء نے تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعبید نے اسے ہی پسند کیا ہے۔ کہا: یہ جماعت کا معلی ہے۔ نیجاس نے کہا: یہ درست نہیں کیونکہ یہ عبدالله بن الی کہ بارے میں اس وقت نازل ہوئی جب اسے کہا گیا: آوا تیرے لیے رسول الله مغفرت طلب کریں تو اس نے استہزا، کے طریقہ پر اپنا سر ہلا دیا۔ اگر یہ کہا جائے: جماعت کے فعل کے ساتھ اس کے بارے میں کو انہ دی گئی؟ اے کہا جائے گا: عرب ای طرح کرتے ہیں جب وہ کسی انسان کے بارے میں کنا یہ نات کرتے ہیں جب وہ کسی انسان کے بارے میں کنا یہ نات کرتے ہیں جب وہ کسی انسان کے بارے میں کنا یہ نات کرتے ہیں جب وہ کسی انسان کے بارے میں کنا یہ نات کرتے ہیں جب وہ کسی انسان کے بارے میں کنا یہ نات کرتے ہیں۔

سیبوبه نے حضرت حسان کا شعر پڑھا:

ظننتم بأن يَخْفَى الذى قد صنعتُم وطينا دسول عندة الوَثَى واضِعُه الذى قد صنعتُم وطينا دسول عندة الوَثَى واضِعُه الذى قد صنعتُم تو مُمان كرتا ہے كہ جوتو نے كہا ہے وہ مُخْفَى رہے گا جبكہ ہمارے درمیان الله کے رسول ہیں ان کے پاس وحی آتی ہے۔ حضرت حسان بن ثابت نے ابن ابیر ق ہے خطا ہ كیا جس نے مكہ مرمہ میں چورى كى اس كاوا قعم شہور ہے۔ میں خبر دى ہواور جس نے اس جیبانعل كیا ہواس کے بارے میں خبر دى ہواور جس نے اس جیبانعل كیا ہواس کے بارے میں خبر دى ہواور جس نے اس جیبانعل كیا ہواس کے بارے میں خبر دى ہو۔ایک قول بیہ

كيا حميات: جب ابن الى نے اپنے سركو بلاياتواس نے كہا:تم نے مجھے كلم ديا كه ميں ايمان لاؤں تو ميں ايمان أي أي الم مجھے تھم دیا کہ میں اپنے مال کی زکو قادوں تو میں نے زکو قادے دی اور میرے لیے کوئی چیز باقی نہیں سوائے اس کے کہممر (سائن المينية م) كوسجده كرول -

سَوَ آعُ عَلَيْهِمُ ٱسْتَغْفَرُتَ لَهُمُ آمُر لَمُ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ أَنْ اللهَ لا يَهْ بِي الْقَوْمَ الْفَيِقِيْنَ ۞

" كيسال بان كے ليے كمة پطلب مغفرت كريں ان كے ليے يا طلب مغفرت نه كريں ان كے ليے، الله تعالی مرکز نه بخشے گاونبیں، بے شک الله تعالی فاستوں کی رببری نہیں کرتا''۔

سَوَ آغِ عَلَيْهِمُ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمُر لَمْ تَسْتَغُغِرْلَهُمْ يعنى بيسب برابر ب- آب المَا يَأْيَانِهُ كا استغفار كرنا ليجه لفع نبيس وے کا کیونکہ الله تعالی انبین بین بخشے گا،اس کی شل الله تعالی کابیفر مان ہے: سَوَ آغْ عَلَيْهِمُ ءَ أَنْ مَنْ اللهُ تَعْالَى اللهُ تعالی کابیفر مان ہے: سَوَ آغْ عَلَيْهِمُ ءَ أَنْ مَنْ اللهُ تَعْالُى اللهُ تعالی کابیفر مان ہے: سَوَ آغْ عَلَيْهِمُ ءَ أَنْ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ تَعْالُى اللّهُ تعالى کابیفر مان ہے: سَوَ آغْ عَلَيْهِمُ ءَ أَنْ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ تَعْالُى اللّهُ تَعْالُى کابیفر مان ہے: سَوَ آغْ عَلَيْهِمُ ءَ أَنْ فَانْ اللّهُ مَنْ اللهُ تعالى کابیفر مان ہے: سَوَ آغْ عَلَيْهِمُ ءَ أَنْ فَانْ اللّهُ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللّهُ عَلَيْهِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللّهُ الل يُومِنُونَ ﴿ البَرْمَ ﴾ الله تعالى كا فرمان ٢: سَوَ آعٌ عَلَيْناً أَوَ عَظْتَ أَمُر لَمْ تَكُنُ مِنَ الْوَعِظِينَ ﴿ (الشعراء) إِنَّ اللّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَيقِيْنَ والله تعالى كمام من بهلے موجود تماكدوه فاس بى مركا -

هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ مَاسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا ۗ وَ لِلّٰهِ خَرَ آبِنُ السَّهُوٰتِ وَالْاَئْمِ ضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَبُونَ ۞

و میں اوگ ہیں جو کہتے ہیں نہ خرج کروان (درویشوں) پرجواللہ کے رسول کے پاس ہوتے ہیں یہاں تک کدوہ (بھوک ہے تنگ آ کر) تنز بتر ہو جا کمیں اور الله کے لیے ہی ہیں خزا نے ، آ سانوں اور زیمن کے لیکن منافقین - مجوک ہے تنگ آ کر) تنز بتر ہو جا کمیں اور الله کے لیے ہی ہیں خزا نے ، آ سانوں اور زیمن کے لیکن منافقین (اس حقیقت کو) سمجھتے ہی نہیں''۔

ہم نے سبب بزول کا ذکر کیا۔ ابن ابی نے کہا: جولوگ حضرت محمد سالیہ ایک یاس رہتے ہیں ان پرخرج نہ کرویہاں تک کہوہ آپ کے پاس سے بھرجائمیں سے (1)۔انلەتعالی نے انبیں آگاہ کیا کہ زمین وآسان کے خزانے اس کے ہیں جیسے وہ چاہتا ہے، خرج کرتا ہے۔ ایک آومی نے عاتم اصم ہے کہا: تو کہاں سے کھا تا ہے؟ جواب دیا: وَ لِلّهِ خَذَ آلِنُ السَّلَوٰتِ وَ الأش ض ۔ جنید بغدادی نے کہا: آ سانوں کے خزانے غیوب ہیں اور زمین کے خزانے ول ہیں وہی غیوب کو جائے والا ہے اور دلوں کو پھیرنے والا ہے(2)۔ شعبی کہا کرتے تھے: وَ لِلْهِ خَزّ آمِنُ السَّلُوٰتِ وَ الْاَئْمِ ضِ-(١) جب زبین وآ تان کے غزانے الله تعالیٰ کے جیں آوتم کہاں جاؤگے؟ وَلٰکِنَّ الْمُنْفِقِیْنَ لَا یَفْقَلُوْنَ ۞ ۔ (۲) منافق پیس سجھتے جب و وَسی امر کا اراد ہ کر لے **تواہے آسان بنادیتا ہے۔**

يَقُولُونَ لَيْنَ تَرَجَعُنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْاَعَزُّ مِنْهَا الْاَذَلَ ۚ وَ لِلْهِ الْعِزَّةُ

وَ لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَايَعْلَمُونَ ۞

''منافق کہتے ہیں کہ اگر ہم اوٹ کر گئے مدینہ میں تو نکال دیں گےعزت والے وہاں ہے ذلیلوں کو حالانکہ (ساری) عزت توصرف الله کے لیے ، اس کے رسول کے لیے اور ایمان والوں کے لیے ہے مگر منافقون کو (اس بات کا) علم ہی نہیں''۔

جس طرح پہلے گزرا ہے یہ بات کرنے والا ابن ابی تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا: جب ابن ابی نے یہ کہا: کیٹے کئی الاکھ کے مینہ کا لؤکھ کی اس کو اپنی معفرت طلب کی ،اس کوا پنی مینہ کا لؤکھ ذکّ وہ مدینہ کی طرف لوٹا چندون ہی رہاتو مرگیا۔ رسول الله ساؤٹ ایج نے اس کے لیے مغفرت طلب کی ،اس کوا پنی تعیمی بہنائی توبی آیت نازل ہوئی۔ گئی نے اُن کیٹے فی الله کا لئے اس کی وضاحت سور ہ براءة میں منصل گزر چک ہے۔ یہ بھی روایت کی مدینہ سی کے حضرت عبدالله بن عبدالله بن عبدالله عند نے اپ بابن سلول منافق سے کہا: الله کی قشم! تواس وقت تک مدینہ طیب میں داخل نہیں ہوسکتا جب تک توبید نے: رسول الله ساؤٹ این کم خت والے ہیں اور میں سب سے ذکیل ہوں۔ ابن ابی طیب میں داخل نہیں ہوسکتا جب تک توبید نہ کہے: رسول الله ساؤٹ پیروکاروں کی کثر ت سے بوتی ہے توالله تعالی نے اس امر کی کثر ت سے بوتی ہے توالله تعالی نے اس امر کی کثر ت سے بوتی ہوتی اور قوت الله تعالی کے قبنہ قدرت میں ہے۔

نَا يُنَا الّذِينَ امَنُوْ الا تُلْهِكُمُ اَ مُوَالُكُمُ وَلاَ اَوْلادُ كُمْ عَنْ ذِكْمِ اللهِ وَ مَنْ يَفْعَل ذَلِكَ فَا وَلَيْكَ هُمُ الْخُسِرُوْنَ ۞

'' اے ایمان والو! تمہیں غافل نہ کریں تمہارے اموال اور نہتمباری اولا دالتہ کے ذکر سے اور جنہوں نے ایسا کیا تو وہی لوگ گھاٹے میں ہوں گے'۔

مومنوں کومنافقین کے اخلاق سے خبر دار کیا یعنی اپنے اموال میں ہی مگن ندر ہوجس طرح منافقوں نے کیا جب انہوں نے مال میں بخل کی وجہ سے کہا: جولوگ رسول الله سائن آپائی کے پاس رہتے ہیں ان پر مال خرج نہ کرو۔ عَنْ فر کئی الله وَ کر سے مراد جج اورز کو ق ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد قرآن کی قرآت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: دائی ذکر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: پانچ نمازیں ہیں؛ یہ نحاک کا قول ہے حضرت حسن بھری نے کہا: مراد تمام فرائض ہیں گویا فرمایا: الله تعالیٰ کی اطاعت سے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ منافقوں کو خطاب ہے یعنی تم زبان سے ایمان لاتے ہوتم دل سے بھی ایمان لاؤ۔ وَ مَنْ یَفْعَلُ ذُلِكَ فَا وَ لَیْكِ هُمُ الْخُسِرُونَ نَ یعنی جوا ہے رہی اطاعت کی بجائے مال اور اوالا دہیں مشغول ہوا وہ خاس سے بیا ہے ایمان سے میں گویا کو اور اوالا دہیں مشغول ہوا وہ خاس سے بیا ہوا ہوں کی بجائے مال اور اوالا دہیں مشغول ہوا وہ خاس سے بیان سے میں اور اوالا دہیں مشغول ہوا وہ خاس سے بیان سے میں سے ایمان سے میں اور اوالا دہیں مشغول ہوا وہ خاس سے بیان سے میں سے ایمان سے میں سے بیان سے میں سے بیان سے میں سے میان سے میان سے میں سے بیان سے میں سے بیان سے میں سے میں سے میں سے میں سے بیان سے میان سے میں سے بیان سے میں سے میں سے بیان سے میں سے بیان سے میں سے میں سے بیان سے میں سے بیان سے میں سے میں سے میں سے میں سے میں سے میں سے میان سے میں سے می

وَ أَنْفِقُوا مِنْ مَّا مَزَقُنْكُمْ مِنْ قَبُلِ أَنْ يَأْنِي اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ مَنِ لَوُلاَ أَخْرُ تَنِيْ إِلَى أَجَلِ قَرِيْبٍ فَاصَّدَى وَ أَكُنْ مِنَ الصَّلِحِينُ ۞ وَلَنْ يُؤَخِّرُ اللهُ

^{1 -} جامع تريذي وكمّاب فضائل القرآن، باب ومن سورة الريانقين، حديث نمبر 3237 ، نسيا والقرآن وبلي كيشنز

نَفْسًا إِذَا جَاءًا جَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْنُ بِمَاتَعْمَلُونَ

"اورخرج كرلواس رزق سے جوجم نے تم كودياس سے بيشتر كدآ جائے تم بيس سے سى ك پاس موت تو (اس وقت) وہ يہ كہنے گئے كدا سے مير سے رب! تو نے مجھے تعوزى مدت كے لئے كيوں مہات نددى تاكہ بيس سدقد و خيرات كرليتا اور نيكوں بيس شامل ہوجا تا اور الله تعالى مہلت نبيس دياكرة كسى شخفص و (باك كرات كوفت آ جائے اور الله تعالى خوب جانتا ہے جو تم كمياكرتے ہوا۔

اس میں جارمسائل جیں:

مسئله نمبر 1_ و اَنْفِقُوا مِنْ هَا مَا ذَقُنْكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَ اَحَدَا كُمُ الْمَوْتُ بِيرَ يَت جدر لَهُ وَ قَالَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَا ال

مسئله نعبر 2- فَيَقُولَ مَن تِوَوَلَا آخُرُ تَانِيْ إِلَى أَجَلِ قَرِيْبٍ فَا ضَمَّ قَلَ وَالْمُنْ فِنَ الصَّلِحِينَ مَن اسَدِيا وَ طَرِف لو مِن كاسوال كيا تا كَمْل صالح كرے - امام ترفذى نے نتحاك بن مزائم ہے وہ حضرت ابن عباس بن بنست والت تقل كرتے ہيں۔ فرمایا: جس كے پاس اتنامال تحاجس كے ساتھ وہ تج بيت الله كرسكتا تما ياس بيس ذكوة واجب وہ تقل الله تقل كرتے ہيں۔ فرمایا: جس كے وقت رجوع كاسوال كرتا ہے - ايك آ دى نے عرض كى: اے ابن عباس الله تعالى سن أو و من الله تعالى سن أو من كاسوال تو كار نے كاموال تو كار نے كيا تى حضرت ابن عباس نے فرمایا: ميس تم پرقر آ ان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون الله عباس نے فرمایا: ميس تم پرقر آ ان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون الله عباس كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كي تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت فرمون ہو جبان كى تلاوت كرتا ہوں اور آيت نے جواب و بائن اور اواور سوار كى (1) -

میں کہتا ہوں اخلی ابوعبد اہتہ حسین ہی نہ سن نے تناب استہا تا الدین اہیں موضوع روایت نقل کی ہے۔ است ائن عمل کہتا ہوں النہ سن نے کہا : رسول النہ سن کے کہا : رسول النہ کے کہا : رسول النہ کا استدال کیا ہے نقل مراونہیں ایا (3)۔ جہاں تک رکو ق کے ساتھ اس کی نفسر بیان کرنے کا تعلق ہو سے استہار سے اور وصو کی تقتریم کے ساتھ اس کے کہا تھا کہ جہاں تک جی کے قول کا تعلق ہے تو اس میں اشکال ہے کیونکہ اگر : می کو موفر کرنا یہاں تک کہ جی کہ ادائیگل ہے قبل موت واقع : و جائے تو اس کے معصیت : و نے میں علاء میں اختلاف ہے است آیہ کہ مصداق نہیں بنایا جا سکا ۔ اگر ہم کہیں : جی فوری طور پراوا کرنا ضروری ہے تو آیت کو عموق معنی میں رکھنا تھی ہے کیونکہ جس پرنے واجب : واور اس سکا ۔ اگر ہم کہیں : جی ان تک زادراہ اور راحلہ کے مقدر مانے کا گھول ہے تو اس میں علاء میں اختلاف مشہور واحم وف ہے۔ اس کو بجال تک زادراہ اور راحلہ کے مقدر مانے کا تعلق ہے تو اس میں علاء میں اختلاف مشہور واحم وف ہے۔ اس کو بجال تک زادراہ اور راحلہ کے مقدر مانے کا تعلق ہے تو اس میں علاء میں اختلاف مشہور واحم وف ہے۔ اس تک زادراہ اور راحلہ کے مقدر مانے کا تعلق ہے تو اس میں علاء میں اختلاف مشہور واحم وف ہے۔ اس کو بجال تک زادراہ اور راحلہ کے مقدر مانے کا تعلق ہے تو اس میں علاء میں اختلاف مشہور واحم وف ہے۔

¹ ـ جامع ترفذی، تناب النسير ، جند 2 منحه 165 ـ الينا، حديث نمبر 3238 ، نسيا والقرآن وبلي كيشنز

حضرت ابن عباس معلیہ سے کلام کا کوئی عمل عمل دخل نہیں۔اس کی وجہ یہ ہے کہلو منے کی خواہش اور وعیدان مسائل میں کوئی عمل دخل نہیں رکھتی جن میں اختلاف ہوجن مسائل میں انقاق عمل دخل نہیں رکھتی جن میں اختلاف ہوجن مسائل میں انقاق ہوتا ہے جن میں اختلاف ہوجن مسائل میں انقاق ہوتا ہے ان میں اس کاعمل دخل ہوتا ہے۔ سیح بات یہی ہے کہ یہ واجب نفقہ کوشامل ہوتا ہے کہ اسے کیسے خرچ کیا جائے یہ اجماع سے ثابت ہو یانص قرآنی سے ثابت ہو کیونکہ واجب نفقہ کے علاوہ میں وعید ٹابت نہیں ہوتی۔

مسئله نمبر 4 - لوُلا یہ هلاک عنی میں ہو یہ استفہام ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: لا زائدہ ہو کالم تمنی کے معنی میں ہوگ ۔ فَاَصَّ لَنَّ کَیْ یَمنی کے جواب کے طور پر منصوب ہے اور اس سے پہلے فاء آیا ہے۔ واکون اس کا عطف فاصد ق پر ہے ؛ یہ ابو عمر وہ ابن محصن اور مجاہد کی قر اُت ہے۔ باقی قراء نے وَاکُن کو مجر وم پڑھا ہے اس کا عطف فاء کے کل پر ہے کیونکہ فاصد تی مجر وم ہوتا اگر یہ ال فاء نہ ہوتی ۔ اس کی مثل مَن یُضُلِل الله فلا هَادِی لَهُ وَیکَ ہُمُ هُمُ (الاعراف: 186) ہے۔ یہ بیت ہوتی جب یک ہم ہوتا کے جواب کے جواب کے الله تعالی کے ہاں آخرت میں خیر ہووہ و دنیا کی طرف لو شنے اور اس میں تاخیر کی آرزونہیں کرتا۔

تاخیر کی آرزونہیں کرتا۔

میں کہتا ہوں: شہید کا معاملہ مختلف ہے کیونکہ وہ واپس دنیا میں آنے کی آرزوکرے گایہاں تک کہ اسے پھر شہید کیا جائے۔ وجہاس کی وہ ہوگی جووہ کرامت دیکھے گا۔ وَاللّٰهُ خَبِیْتُوْبِمَاتَعُمَلُوْنَ ۞ تم جو بھلائی اور برائی میں ہے جو پچھ کرتے ہو اللّٰہ تعالٰی اسے جانتا ہے۔ عام قراُت فاء کے ساتھ خطاب کے طریقہ پر ہے۔ ابو بکرنے عاصم سے اور سلمٰی نے یاء کے ساتھ قراُت کی ہے۔ اس صورت میں بیاس کے بارے میں خبرہے جو مرگیا ہے اور اس نے بیقول کیا۔

سورة النغابن

﴿ الْمُعَامَا ﴾ ﴿ الْمُتَوَافُ الْمُتَامَنِ مَنْتَهِ ١٠٨﴾ ﴿ يُوعَانَا ٢ ﴾

اکشر علاء کے قول میں یہ سورت مدنی ہے۔ ضحاک نے کہا: یہ کی ہے (1)۔ کلبی نے کہا: یہ کی اور مدنی ہے (2)۔ اس کی افعارہ آیات ہیں۔ حضرت ابن عباس بن منتجہ نے کہا: اس وقت مکہ مرمہ میں نازل ہوئی مگر آخری آیات حضرت عوف بن مالک انجی کے حق میں نازل ہو کی حتی میں اپنے اہل اور اولاد کی زیادتی کی مالک انجی کے حق میں نازل ہو کی جنہوں نے رسول الله مائن آئے گا اگذ بنت اُمنڈ آایات کی تھی تو الله تعالی نے اس آیت کو نازل فر مایا: نیا آئے گا اگذ بنت اُمنڈ آایات کی تھی اُر وَاجِکُم وَاوُلا وِکُم عَدُواً تَکُم فَاحُدُن مُوهُمُ مورت کے آخر تک۔

حضرت عبدالله بن عمر ہیں ہے کہا: نبی کریم مل تالیل نے ارشاد فرمایا:'' کوئی بچیجنم نہیں لیتا مگر اس کے سرکے جوڑے (بالوں) میں سورۂ تغابن کی پہلی یانچ آیت لکھی ہوتی ہیں' (3)۔

بسم الله الرَّحَيْنِ الرَّحِيْمِ

الله كام فرا كرا مول جوبهت بى مهر بان بميشدر مفر مان والا به منتج ولله منتج ولله منتج ولله منتج ولله مناه والمسلون و مناه و الله من الله المنتج ولله و من الله المنتج ولله و من الله المنتج و الله و

حضرت ابن عباس بن در الله تعالی نے بن آ دم کومون اور کافر پیدا کیا قیامت کے روز انہیں مومن، کافر کی حیثیت سے دوبارہ اٹھائے گا(4)۔ حضرت ابوسعید خدری سے روایت نقل کی ٹن ہے۔ کہا: نبی کریم مائٹ آیا ہے بچھلے پہرایک دفعہ خطبہ ارشاد فر ما یا اور اس میں آئندہ ہونے والے امور کے بارے میں ذکر کیا (5)۔ فر مایا: ''لوگ مختلف طبقات میں جنم لیتے ہیں ایک آ دمی مومن کی حیثیت میں پیدا ہوتا ہے ، مومن کی حیثیت میں رفدہ رہتا ہے اور مومن کی حیثیت میں مرجاتا ہے۔ حضرت ابن ایک آ دمی کافر کی حیثیت میں مرجاتا ہے'۔ حضرت ابن ایک آ دمی کافر کی حیثیت میں جنم لیتا ہے، کافر کی حیثیت میں مرجاتا ہے'۔ حضرت ابن

· سعود بناتی سنے کہا: نبی کریم سنینی آیے ارشاد فرمایا: ''الله تعالی نے فرعون کواس کی ماں کے بیٹ میں کا فرپیدا کیااور حضرت ﷺ بن زکریا کواپنی مال کے پیٹ میں مومن پیدا کیا''(1)۔ سیجے میں حضرت ابن مسعود ہٹائٹنہ سے روایت مروی ہے: ''تم میں ہے کوئی جنتیوں کا ساممل کرتا ہے یہاں تک کہ اس کے درمیان اور جنت کے درمیان ایک ہاتھ یاباع (دونوں بازوں کو پھیلا یا جائے تو ان کے درمیان کا فاصلہ) کا فاصلہ رہ جاتا ہے تو اس پر لکھی ہوئی تقتریر غالب آجاتی ہے تو وہ جہنمیوں کا ساعمل کرتا ہے اوراس میں داخل ہوجا تا ہےاورایک آ دمی جہنمیوں کا ساعمل کرتا ہے یہاں تک کہاس کےاورجہنم کے درمیان ایب ہاتھ یا باع كا فاصله ره جاتا ہے تو اس پر تقتریر غالب آجاتی ہے تو وہ جنتی كا ساتمل كرتا ہے اور اس میں داخل ہوجا تا ہے 🛠 ''اسے امام بخاری اورا مام تر مذی نے روایت کیا ہے ،اس میں باع کا ذکر نہیں۔ سیجے مسلم میں حضرت مہل بن سعد ساعدی کی روایت ہے کہ ر سول الله سائینی پینم نے ارشاد فرمایا: '' ایک آ دمی جنتی کا ساعمل کرتا ہے ان امور میں جولوگوں کے لئے ظاہر ہوتے ہیں جبکہ وہ جہنمی ہوتا ہے اور ایک آ دمی ظاہر میں جہنمی کا ساعمل کرتا ہے جبکہ وہ جنتی ہوتا ہے' (2)۔ ہمارے علماء نے کہا: ان احادیث کا معنی یہ ہے الله تعالیٰ کاعلم از بی ہے معلوم کے ساتھ متعلق ہے تو وہی سجھ ہوتا ہے جواس کے علم میں ہوتا ہے ،جس کا وہ ارادہ ئرے اور جووہ تکم دے دہ عام احوال میں بھی ایک شخص کے ایمان کا ارادہ کرتا ہے اور بھی معلوم وقت تک ایمان کا ارادہ کرتا ہے۔ یہی حالت کفر کی ہے۔ایک قول پہ کہا گیا ہے(3): کلام میں حذف ہے تقدیر کلام یوں ہے فعنکم مؤمن و منکم کافر و منکم فاسق کلام ہے حذف اس لئے ہوا کیونکہ کلام میں الیی چیز موجود ہے جو اس کے حذف پر دلالت کرتی ہے؛ میہ حسنرت حسن بھری کا قول ہے۔ دوسرے علماء نے کہا: اس میں کوئی حذف نہیں کیونکہ مقصود دونوں طرفوں کا ذکر ہے۔ اہل علم کی ایک جماعت کا کہنا ہے: الله تعالیٰ نے مخلوق کو پیدا کیا پھرانہوں نے کفر کیااوروہ ایمان لائے۔انہوں نے کہا: تمام کلام **ھُو**َ الَّذِي خَلَقَكُمْ ہِ بِهِران كَى صفت لِكَالَى۔ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُونِي جس طرح الله تعالى كا فرمان ہے: وَاللَّهُ خَلَقَ كُلُّ دَ آتَيْةٍ مِنْ مَّلَاءً ۚ فَيِنْهُمْ مَنْ يَنْمُثِينَ عَلَىٰ بَطْنِهِ (النور:45) انهول في الله تعالى نه انبين بيدا كيا اور جلنا انسانول كافعل ہے؛اس قول کوسین بن فعنل نے اختیار کیا ہے۔ حسین بن فضل نے کہا:اگرالله تعالیٰ نے انہیں مومن و کا فرکی حیثیت سے پیدا كيا ہوتا تو ان كى صفت اس انداز ميں نه بتاتا فيهنگم كافيرٌ وَ مِنْكُمْ هُوْمِنْ انبول نے نبى كريم سأَنْظَايِينِ كاس ارشاد سے استناط کیا ہے: ''ہر بچے کوفطرت پر پیدا کیا جاتا ہے، اس کے والدین اسے یہودی بناتے ہیں، اسے نصرائی بناتے ہیں اور ا ہے جوی بناتے ہیں'(4)۔ سورۂ روم میں یہ بحث مفصل گز رچکی ہے۔ نسحاک نے کہا:تم میں سے پچھاندر سے کا فراور باہر ے مومن ہیں جس طرح منافق ہوتے ہیں۔ تم میں سے پھھاندر سے مومن اور باہر سے کافر ہوتے ہیں جس طرح حضرت عمار (5) وغیرہ ۔ عطاء بنی الی رباح نے کہا:تم میں ہے پھے الله تعالیٰ کی ذات پر ایمان لانے والے اور ستاروں کا انکار کرنے

² یعیج مسلم، کیفیدة عدیق آدم، جلد 2 م غیر 334 3 ینسیر ماور دی مجلد 6 م مغیر 21 5 حضرت ممارکومشرکین مکه نے اذبیتیں دیں اور کلمہ کفر کہنے پرمجبور کیا۔

¹ ـ زادالمسير ، جلد 4 أسنى 64

⁴ يجيم مسلم ، ابواب القدر ، جند 2 م في 336

ان جامع تريذي، بهاب مهاجهاء ان الإعبال بهالبغواتيم، صديث نمير 2063، منيا والقرآن ببلي يشنز

والے ہوتے ہیں یعنی یہ انواء (ستاروں) کے بارے میں ہے (1) - زجائے نے کہا: یہ ہترین قول ہے؛ جوائمہ اور ہمہورامت کا قول ہے۔ الله تعالیٰ نے کا فرکو پیدا کیا اور اس کا گفراس کا اپنا فعل اور کسب ہے جبکہ اس کے فعل گفر کو خالق الله تعالیٰ بی ہے، الله تعالیٰ نے مومن کو پیدا کیا اس کا ایمان اس کا فعل اور کسب ہے جبکہ الله تعالیٰ نے کا فرکو اللہ تعالیٰ نے کا فرکو اس ہے کا فرکو رہتا ہے اور کفر کو پہند کرتا ہے جبکہ الله تعالیٰ نے کا فرکو اس ہے کفر کے وقو کا کرتا ہے جبکہ الله تعالیٰ نے کا فرکو اس پر قدرت دی اور اس سے گفر کے وقو کا کو جانتا تھا۔ یہ جائز نہیں کہ ان دونوں سے اس کے علاوہ کوئی چیز پائی جائے جن پر الله تعالیٰ نے اسے قادر بنایا تھا اور اس کے بارے میں الله تعالیٰ کے اسے قادر بنایا جانا جبالت ہے۔ یہ وونوں چیزیں الله تعالیٰ کے شایا نظرے شاعر نے کہا:

خَلَقَ السَّلُوتِ وَالْاَئُ مُضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّمَ كُمُ فَا حُسَنَ صُوَمَ كُمُ * وَ إِلَيْهِ الْهَصِيْرُ ⊕ "اس نے بیداکیا آسانوں اور زمین کونق کے ساتھ اور اس نے تمہاری صورتیں بنائیں اور تمہاری صورتوں کو خوبصورت بنایا اور اس کی طرف سب نے اٹھنا ہے'۔

خَلَقَ الشَّلُوتِ وَالْاَ مُن صَ بِالْحَقِ اس كَ تَفْسِر كَنْ مُواقع بِرَكْرُر جَكَ ہے بعنی ای نے آئیں پیدا کیا ہے۔ بیام حق ہیں کوئی شک نہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: باء، لام کے معنی میں ہے، یعنی آئیں حق کے لئے پیدا فر مایا۔ مراد ہوگا جنہوں نے بھرے اعمال کئے آئیں ان کے مل کی جزادے اور جنبوں نے اچھا عمل کیا آئیں اچھائی کا بدلہ عطافر مائے۔ وَصَوَّ مَ کُلُم فَا حُسنَ صُوّمَ کُلُمْ مُراد حضرت آ دم علیہ اسلام ہیں (4) الله تعالیٰ نے آپ کی کرامت کوظام کرنے کے لئے اپنے دست قدرت سے بیدا کیا؛ یہ مقاتل کا قول ہے۔ (۲) تمام مخلوق مراد ہے۔ (۳) تصویر کامعنی گزر چکا ہے اس سے مراد خط لگانا اور شکل وصورت بنانا ہے۔ آئریہ سوال کیا جائے ؟: ان کی صورت اس کی صورت بنایا ؟ تواسے جواب دیا جائے گا: الله تعالیٰ نے اسے تمام حیوانوں سے انجھا بنایا اور سب سے زیادہ خوبصورت بنایا۔ اس کی دلیل یہ ہے کہ انسان یہ تمنائیس کرتا کہ اس کی صورت اس کے خلاف ہو جو اس نے تمنام صورتیں دیکھی ہیں۔ اس کی حسین صورت سے مراد یہ بھی ہے کہ اسے سیدھا پیدا کیا وہ جانو رواں کی طرح مند کی بل می مراد ہو تھی ہے کہ اسے سیدھا پیدا کیا وہ جانو رواں کی طرح مند کی بل می اس کی منازی آئے ہوئیں شوری اس کی وضاحت ان شاء الله میں اس کی وضاحت ان شاء الله الله کی اللہ کی میں جائے گائی کی گھی گئی کے گئی کا تھی تیں کی اس کی وضاحت ان شاء الله میں میا کہ مارو نہیں جس طرح الله تعالیٰ کافر مان ہے: لَقَدُ حَلَقَ اللّٰ فِیا اَنْ اِنْ اَسْعَلُ کُور اُنْ ہے: لَقَدُ حَلَقَ اللّٰ فِیْ اَسْعَالُ کُور اُنْ ہے: لَقَدُ حَلَمَ مَانُ اِنْ اُنْ کُور اُنْ ہے: لَقَدُ حَلَقَ اللّٰ فِیْ اُنْ کُور اُنْ ہے: لَقَدُ حَلَقَ اللّٰ ہُور اُنْ کے: لَقَدُ حَلَق کُلُور کی کہ کہ اُن کے اُنہ کی دونا کہ کا معالی کی کہ کا سے سے کہ کہ کہ کہ کا میں کی کورت اس کی وضاحت ان شاء اللہ کی میں کہ کہ کی کور کی کور کی کہ کور کے کور کے کور کے کہ کور کے کہ کی کہ کور کے کہ کا کور کور کی کور کے کہ کور کے کہ کور کے کہ کور کے کہ کور کی کی کور کے کہ کور کے کہ کور کی کور کی کا کہ کور کی کور کی کور کے کہ کور کے کہ کور کے کہ کی کی کی کی کی کی کور کے کور کے کور کی کی کی کور کے کہ کی کور کے کی کور کے کور کی کی کور کے کی کی کور کے کہ کور کے کور کی کور کی کور کے کی کور کی کور کور کی کور کے کی کور کی کور کی کور کے کور کے کور کی کور کے کور کی کور

¹ ـ زادالمسير ، مبند 4 منح 64

آئگدوَ اِلَيُوالْمَصِيُّرُ وَاس كَاطِ فَ سِهِ كَالْمُنَا ہِوہ مِرْكَ كُواس كِمُل كِمِطَالِق جِزادكا۔ يَعُلَمُ مَا فِي السَّلُوٰتِ وَ الْاَئْمِ ضِ وَ يَعُلَمُ مَا تُسِنَّ وُنَ وَمَا تُعُلِنُوْنَ * وَ اللَّهُ عَلِيْمٌ بِنَا تِالصُّدُوْمِ ۞

'' دہ جانتا ہے جو پچھآ سانوں اور زمین میں ہے نیز وہ جانتا ہے جسےتم چھپاتے ہواور جسےتم ظاہر کرتے ہو،اور الله تعالیٰ خوب جانتا ہے جوسینوں میں (پوشیدہ) ہے''۔

اس آیت کی تفسیر کئی مواقع پر گزر چکی ہے وہ عالم غیب وشہادت ہے،اس پر کوئی چیز تفی ہیں۔

اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُواالَّذِينَ كَفَنُ وَامِنْ قَبُلُ فَذَاقُوا وَبَالَ آمْدِهِمُ وَلَهُمْ عَذَابُ اَلِيَمٌ ۞ "كيانبيس آتی تمهارے پاس اس کی خبر جنہوں نے تفرکياس سے پہلے پس چھ ليانہوں نے اپنے کام (يعنی کفر) کاوبال اور اس کے لئے (آخرت مِیں) در دناک عذاب ہے"۔

خطاب قریش کو ہے بعنی کیاتمہارے پاس گزری ہوئی امتوں کے کفار کی خبرنہیں پینچی۔انہیں دنیا میں بھی ان کے اعمال پر سزادی گئی اوران کے لئے در دناک عذاب ہے۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔

ذُلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتُ تَّاٰتِيُهِمُ مُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنْتِ فَقَالُوَّا اَبَشَّرٌ يَهُدُوْنَنَا ۖ فَكَفَّهُ وَاوَتُوَلُّوْا وَّاسْتَغْنَى اللهُ مُ وَاللهُ غَنِيُّ حَبِيْدٌ ۞

''اس کی وجہ پتھی کہ آتے رہے ان کے پاس ان کے پیغمبرروشن نشانیاں لے کرپس وہ بولے: کیا انسان ہماری رہبری کریں وہ بولے: کیا انسان ہماری رہبری کریں گے، پس انہوں نے کفر کیا اور منہ پھیر لیا اور الله تعالیٰ بھی (ان ہے) بے نیاز ہو گیا، اور الله تعالیٰ ہے نیاز ہے اور سب خوبیاں سراہا ہے'۔

انہیں بیعذاب اس وجہ ہے آیا کہ انہوں نے ان رسولوں کا انکارکیا جوان کے پاس واضح ولیل لائے انہوں نے انکارکر دیا کہ رسول بھر بھی ہوسکتا ہے بشہ مبتدا ہونے کی حیثیت میں مرفوع ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فعل مضمر ہے اور اس میں جمع کا معنی ہے اس وجہ ہے بیّن کو فَنَا ارشا و فر مایا۔ بیعدین نہیں فر مایا۔ بعض اوقات واحد ، جمع کے معنی میں ہوتا ہے تو وہ اسم جمع کا معنی ہے اس کا واحد انسان ہے لفظوں میں اس کا کوئی واحد نہیں۔ بعض اوقات جمع واحد کے معنی میں آتا ہے جس طرح فر مایا: مَا الْحَلَمُ اَبَشَدُّ الریاد انسان ہے لفظوں میں اس کا کوئی واحد نہیں۔ بعض اوقات جمع واحد کے معنی میں آتا ہے جس طرح فر مایا: مَا الْحَلَمُ اَبَشَدُّ الریاد انہوں نے بیّول ان کے چھوٹے فر مایا: مَا الْحَلَمُ اَبَشَدُّ الریاد انہوں نے بیّن ول ان کے جھوٹے بین کوظا ہر کرنے کے لئے کیا تھا۔ انہیں علم نہیں تھا کہ الله تعالی اپنی بادشا ہے بدارے عطافر ماتا ہے۔ ایک ول یہ کیا گیا ہے: انہوں نے رسولوں کا انکار کیا ہر طرف ہے روگر دانی کی اور ایمان و موعظت ہے اعراض برتا۔

ول یہ کیا گیا ہے: الله تعالی اپنی بادشا ہت کی وجہ ہے بندوں کی طاعت ہے مستعنی ہے اسے بندوں کی طاعت کی کوئی ضرورت نہیں۔ الله تعالی اپنی بادشا ہت کی وجہ ہے بندوں کی طاعت سے مستعنی ہے اسے بندوں کی طاعت کی کوئی ضرورت نہیں۔ ایک تی الله تعالی اپنی بادشا ہی نے ان کے لئے جو بر ہاں ظاہر کی ہے اور جس امرکو واضح کیا ہے اس کے ساتھ الله تعالی ان

ے اس امرے بارے میں بے نیاز ہوگیا ہے کہ ان پر مزید کوئی کرم نوازی فرمائے جوانیس ہدایت کی طرف نوت سے اور مدایت کی طرف لے جائے (1)۔

زَعَمَ الَّذِيْنَ كَفَرُوَّا اَنْ لَنْ يَبْعَثُوْا ۚ قُلْ بَلْ وَ رَبِّ لَتُبْعَثُنَ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمُ ۚ وَذَٰ لِكَعَلَىٰ اللهِ يَسِيُرُ ۞

"کمان کرتے ہیں کفار کہ آئیس ہرگز دوبارہ زندہ نہ کیا جائے گا فرمائے: کیوں نہیں، میرے رب کی قسم اِتمہیں منرورزندہ کیا جائے گا چرتمہیں آگاہ کیا جائے گا جوتم کیا کرتے تھے،اور یہ الله تعالی کیلئے بالکی آسان ہے"۔

کا فروں نے یہ گمان کیا کہ آئیس دوبارہ نہیں اٹھا یا جائے گا۔زعم ہے مراد گمان رکتے ہوئے کوئی بات کرنا۔ شرت نے کہا:

ہرش کی کئیت ہے اور کذب (جبوٹے) کی گئیت زعبوا ہے (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ عاص بن وائل ہمی اور حضرت خباب کے بارے میں نازل ہوئی۔ جس کی وضاحت سورہ مریم کے آخر میں گزرچکی ہے بھر ہرکا فرکوشائل ہوئی۔ اے تحد الله میں تمہیں ضرور تمہاری قبروں سے زندہ کیا جائے گا بھر تمہیں تمہارے اٹھال کے بارے میں آگاہ کیا جائے گا بھر تمہیں تمہارے اٹھال کے بارے میں آگاہ کیا جائے گا بھر تمہیں تمہارے اٹھال کے بارے میں آگاہ کیا جائے گا۔ دوبارہ اٹھانا الله تعالی کے لئے پہلی دفعہ پیدا کرنے کی نسبت زیادہ آسان ہے۔

قَامِئُوا بِاللَّهِ وَمَسُولِهِ وَالنُّومِ الَّذِي آنُولُنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَمِيْرٌ ۞

"پیں ایمان لا وَاللّه اوراس کے رسول پراوراس نور پرجوہم نے نازل کیا ہے، اورائله تعالیٰ جو پچھٹم کرتے ہواس یے خبر داریے'۔

قیامت کی پیچان کرانے کے بعد انہیں ایمان کا تھم دیا۔نورے مراد قرآن ہے۔ بیابیانور ہے جس کے ذریعے گمرائی ک تاریکی ہے ہدایت دی جاتی ہے۔

يَوْمَ يَجْمَعُكُمُ لِيَوْمِ الْجَمْعَ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ﴿ وَمَن يُّوْمِنُ بِاللَّهِ وَ يَعْمَلُ صَالِحًا يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّاتِهِ وَيُدُخِلُهُ جَنْتٍ تَجْرِى مِن تَعْيَهَا الْاَ نَهْرُ خُلِويْنَ فِيُهَا آبَدًا ﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞

"جس دن تہمیں اکٹھاکرے کا جمع ہونے کے دن میں گھائے کے ظہور کا دن ہے اور جوامیان لے آیا الله پراور نیک عمل کرتار ہاالله دور فر مادے گااس سے اس کے گنا ہوں کواور داخل فر مائے گااسے باغوں میں روائ ہوں گ جن کے نیچندیاں و دان میں ہمیشر ہیں گے تااہد، یہی بہت بزی کامیا بی ہے"۔

اس میں تمن مسائل ہیں:

مسئله نصبرا - يَوْمَ يَجْمَعُكُمُ لِيَوْمِ الْجَمْعِ يوم مِن عالَى لَتُنَبَّؤُنَّ بِ يا خَبِيُرُ بَ يَوْكَ اس مِن وعير كامعن

موجود ہے۔ گویافرمایا: الله تعالی تنہیں سزادے گاجس دن تنہیں جنع کرے گایا اذکر فعل جومضمر ہے وہ اس میں عامل ہے۔ غبن کامعنی فقص ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: غبنہ غبنا جب کم قیمت کے ساتھ وہ کوئی چیز لے عام قرات یَجْمَعُکم ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِیْیُوْ (الحدید) اس کے بارے میں خبر دی اور الله تعالیٰ کا نام پہلے ذکر کیا ہے اس لئے خبیراس کے مناسب ہے۔

نفر، ابن الى اسحاق، جحد رى، يعقوب اورسلام نے نجمعكم پڑھا۔ ية قراء وَالنَّوْمِ الَّذِي ٓ اَنْهُ زَلْنَا كَلَ موافقت كا عتبار كرتے ہيں۔ يوم الجمع سے مرادوہ دن ہے جس دن الله تعالی اولین، آخرین، انسانوں، جنوں، آسان والوں اور زمين والوں کوجمع كرے گا۔ ایک قول يہ كیا گیا ہے:

کوجمع كرے گا۔ ایک قول يہ كیا گیا ہے: جس روز الله تعالی ہر بند ہے اور اس كے ممل كوجمع كرے گا۔ ایک قول يہ كیا گیا ہے:
یوم الجمع اس لیے فرمایا كيونكہ اس میں وہ ظالم اور مظلوم كوجمع فرمائے گا۔ ایک قول یہ كیا گیا ہے: كيونكہ اس میں الله تعالی ہر نبی اور اس كے امتی كوجمع فرمائے گا۔ ایک قول یہ كیا گیا ہے: كونكہ اس معصیت كے اور اس كے امتی كوجمع فرمائے گا۔ ایک قول یہ كیا گیا ہے: كيونكہ اس دن الله تعالیٰ اہل طاعت كے ثواب اور اہل معصیت كے عقاب كوجمع فرمائے گا۔

ذٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ مِي قيامت كادن ٢٥ (١) جس طرح كها:

ألاإنها الراحات يومرالتغابن خبردار إراحتين قيامت كيدن بي مول گي ـ

یوم قیامت کو یوم تغابن کا نام دیا کیونکہ اس میں جنتی ، جہنیوں نے بین کریں گے یعی جنتی جنت لے لیس گے اور جہنی جہنم کو لے لیس گے۔ بیمبادلہ کے طریقہ پر ہوگا۔ غبن اس لیے واقع ہوگا کیونکہ انہوں نے خیر کوشر ، عمدہ کوروی اور نعیم کوعذاب کے بدلے بدلا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: غبنت فلانا جب تواس کے ہاتھ بیچ یااس سے خرید سے اور نقص و کی اس پر واقع ہواور غلب تیرے لیے ہو بہی کیفیت اہل جنت اور اہل نار کی ہوگی جس کی وضاحت بعد میں آئے گی۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: غبنت الشوب و خبنته جب وہ تیری مقدار اور قد سے لہا ہواور اس سے کسی چیز کوی و یہ تو یہ بھی نقصان ہے۔ مغابن جوڈھا نچے اور ہیئت میں سے دہری ہو جائے جس طرح ابطین (بغلیں) اور فخذین (دونوں رائیں) مفسرین نے کہا: مغون اسے کہتے ہیں جنت میں جس کے اہل اور منازل میں غبن واقع ہو جائے۔ اس روز ایمان کے ترک کرنے کی وجہ سے ہرکا فرخسار سے میں ہوگا اور ہرمومن کا نقصان احسان میں کوتا ہی اور دنوں کوضائع کرنے کی وجہ سے ظاہر ہوگا۔ زجاج نے کہا: جنت میں جس کے مزل بلند ہوگی وہ کم مرتبہ سے غبن کرنے والا ہوگا۔

منسنله نمبر2۔ اگریہ ہاجائے: وہ کون سامعالمہ ہے جوان دونوں کے درمیان واقع ہوا یہاں تک کہ اس میں غبن واقع ہوا؟ ایک قول یہ کیا گیا ہے: نیچ وشراء میں غبن میں مجاز کا قاعدہ جاری ہورہا ہے جس طرح الله تعالیٰ کے اس فرمان میں ہے: اُولِیکَ الَّذِینِ اَللہ تعالیٰ کے اس فرمان میں ہے: اُولِیکَ الَّذِینِ اللہ تکروُ الصّلاَة بِاللهٔ کی (البقرة: 16) جب یہ فرمایا کہ کفار نے گرائی کو ہدایت کے بدلے حاصل کرلیا اور انہوں نے تجارت میں کوئی نفع حاصل نہ کیا جگرانہوں نے نقصان اٹھایا تو یہ بھی ذکر کیا کہ ان کے ساتھ غبن کیا گیا۔ اس کی وجہ یہ

ہے کہ جنتیوں نے دنیا ترک کر کے آخرت کوخر پدااور جہنیوں نے آخرت ترک کر کے دنیا کوخر پدار مجازا ہے جمی مبادلہ کی ایک صورت ہے۔الله تعالیٰ نے محکوق کوووا جزاء میں تقتیم کیا۔ایک فریق جنت میں اورا یک فریق آگ میں ، ہرایک کی منازل جنت اور جہنم میں رکھی میں۔ بیامرحق ہے کہ اللہ تعالیٰ کا بے یارو مددگار جھوڑ نابندے پر غالب آجا تا ہے جس طرح ہم اس سورت اور دوسری سورتوں میں بیان کر بچے ہیں تو وہ ہمنی ہوجاتا ہے۔اور جسے الله تعالیٰ کی جانب سے تو فیق حاصل ہوتی ہے اے محروم کا مکان بھی دے دیا جاتا ہے اور جس کوتو فیق حاصل ہوتی ہے جہنم میں اس کا مکان محروم کودے دیا جاتا ہے، گویا یوں مبادلہ واقع ہوااور تغابن حاصل ہوا۔ لغت اور قرآن میں بے شارامثلہ موجود ہیں۔ نشرآ ثار میں ان سب کوجمع کردیا گیا ہے جبکہ اس کتاب میں یہ بھری ہوئی ہیں۔بعض اوقات اس تبادلہ کو ورانت ہے تعبیر کیا گیا ہے جس طرح ہم نے قَدُ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ⊙ (المومنون) میں بیان کیا ہے۔ بعض اوقات تغابن اس دن کےعلاوہ میں واقع ہوتا ہے جس کی وضاحت بعد میں آئے گی کیکن یہاں ایسے تغابن کا ارادہ کیا جس کی کمی کو پورا کرنے کا کوئی امکان نہیں کیونکہ وہ تغابن انتہاء در ہے کا ہے۔حسن بصری اور قبارہ نے کہا: ہمیں یہ بات پینی ہے کہ تغابن کی تمن تشمیں ہیں۔ایہا آ دی جس نے علم سیکھااسے دوسرے لوگوں کو سکھا یا اورخوداسے ضائع کردیا،اس پرممل نہ کیاتووہ بربخت ہو گیا۔ جس نے اس سے سیکھاتھا اس نے اس پرممل کیاتووہ نجات یا گیا۔ایک ایسا آ دمی جس نے کئی طریقوں سے مال کما یا اس سے مال کا سوال کیا جاتا ہے اور وہ بخل سے کام لیتا ہے اور وہ اس کے باعث اپنے رب کی اطاعت میں کوتا بی کرتا ہے اور اس مال میں کوئی بھلائی کا کام نہیں کرتا ، وہ اس مال کو وارث کے لیے جیموڑ جاتا ہے اس مال میں اس کے لیے کوئی نفع نہیں۔ وہ وارث اس مال میں اپنے رب کی اطاعت کرتا ہے۔ ایک ایسا آ دمی جس کا ایک غلام تھا، وہ آ دی اینے رب کی اطاعت کرتا ہے اور سعاوت مند ہوجاتا ہے اور آقااینے رب کی معصیت کرتا ہے تو وہ بدبخت ہوجاتا ہے۔ نبی کریم مان نیزیج سے مروی ہے انہوں نے کہا:''الله تعالی مرداورعورت کوایئے سامنے کھڑا کرے گا۔الله تعالی ان دونوں کوفر مائے گا:تم دونوں کہوجوتم کہنا چاہتے ہو۔مردعرض کرے گا:اے میرے رب! تونے اس کا نفقہ مجھ پرلازم کیا۔ میں نے اے حلال وحرام سب کھلا یا۔ بید مدی اس مال کا مطالبہ کرتے ہیں میرے پاس تو سیحے بھی باتی نہیں جوان کے حقوق پورے کر سکوں۔عورت عرض کرے کی:اے میرے رب!ایبانہیں ہوا کہ میں نے اسے کہا ہوکہ وحرام مال حاصل کر۔ میں نے اسے حلال سمجھ کر بی کھایا اور اس نے میری رضا کی خاطر تیری نافر مانی کی۔ میں اس کے لیے اس پر راضی نہیں اے اپنی رحمتوں ے دورکر دے۔اللہ تعالی ارشاد فرمائے گا: تونے سے کہا۔اسے جہنم کی طرف لے جانے کا تھم دیا جائے گا اورعورت کو جنت کی طرف لے جانے کا علم دیا جائے گا۔ وہ عورت جنت کے درجات ہے اس کی طرف جھانکے گی اور اسے کیے گی: غبنا^ن، غبناك جس كے ساتھ توبد بخت ہوا ہم اس كے ذريعے سعادت مند ہوئے۔ يبى يوم تغابن ہے'۔

مسئله نمبر3-ابن عربی نے کہا: ہمارے علاء نے ذلک یو گرالتَّغَابُن سے یہ استدلال کیا ہے کہ دنیاوی معاملات میں بھی نمبن جائز نہیں کیونکہ الله تعالی نے تغابن کو قیامت کے دن کے ساتھ خاص کیا ہے۔ فرمایا: ذلِكَ يَوْهُ التَّغَابُنِ بِهِ اختصاص اس امر کا فائدہ دیتا ہے کہ دنیا میں کوئی نبن نہیں جب کوئی آ دمی تیج میں نبن پرمطلع ہوتو جب وہ ثلث پرزا کہ ہوتو اسے

ر دکر دیا جائے گا؛ بغداد بول نے اسے اختیار کیا ہے اور کئی وجوہ ہے اس پر استدلال کیا۔ ان میں ہے ایک نبی کریم می تاہیل کا حضرت حبان بن منقذ کے لیے ارشاد ہے:إذا بیابیعت فقل لا خلابیة ولك البخیبار ثلاثیا جب توخرید وفروخت كرے تو كہه وے: کوئی دھوکہ بیں ہوگا اور تیرے لیے تین دن تک خیار (شرط) ہوگا۔ اس میں طویل سوچ و بیار کی ضرورت ہے۔ ہم نے اسے اختلافی مسائل میں ذکر کیا ہے۔ اس کا نکتہ یہ ہے کہ دنیا میں غین بالا جماع ممنوع ہے یہی دین کا حکم ہے کیونکہ غین دھو کہ کے باب سے تعلق رکھتا ہے جو ہرملت میں شرعا حرام ہے لیکن تھوڑ ہے سے غبن سے عموماً بچناممکن نہیں۔ شرع میں بیامرگز رچکا ے۔اگرہم اس کےلوٹانے کا تھم دیں تو بیع بھی بھی بھی نافذ نہ ہوسکے گی کیونکہ نیٹے تھوڑے بہت نمبن سے خالی نبیں ہوتی۔ ہاں کثیر ے احتر ازممکن ہے تو اسے رد کرنا واجب ہے۔ قلیل اور کثیر میں فرق شریعت میں معلوم ومعروف قائدہ ہے ہمارے علماء نے اس حدکے لیے ثلث کومقدر کیا ہے کیونکہ وہ ثلث (ایک تہائی) کو وصیت وغیرہ میں یاتے ہیں۔اس تعبیر کی جنا پرمعنی یہ ہوگاوہ تغابن کا دن ہے جومطلقا جائز ہے اس کی کوئی تفصیل نہیں یاوہ ایسے تغابن کا دن ہے جس کا بھی بھی تدارک نہ کیا جاسکے گا کیونکہ دین کا تغابن دوطریقول سے دور کیا جاسکتا ہے۔ بعض اموال میں رد کرنے کے ساتھ یا کسی دوسری بیٹے یا دوسرے سامان میں تنع حاصل کرنے کے ساتھ مگر جو آ دمی جنت کو یانے میں خسارہ میں رہاتو اس کا بھی بھی تدارک نہیں کیا جاسکتا۔ بعض صوفیاء نے کہا: الله تعالیٰ نے تمام مخلوق پرغبن کولکھ دیا ہے۔کوئی آ دی بھی اپنے رب سے ملاقات نبیں کرے گا مگروہ مغبون ہوگا کیونکہ اس ک بیاں میں ہے اوق ادا کرناممکن نہیں یہاں تک کہاہے پورا تواب حاصل ہو۔ایک حدیث میں نبی کریم می تاہیز کا ارشاد ے: الا یانتی اللہ أسدًا إلا فادما إن كان مُسياً إن لم يحسن وإن كان محسنًا ان لم يزد د (1) كوئى بنره الله سے ملاقات ثبير ۔ ۔ ﷺ ردہ بادم ہوں۔ اگر گنا ہگار ہوگا تو وہ کہے گا: اس نے اچھاعمل کیوں نہیں کیااگر وہ محسن ہوگا تو وہ کہے گا: اس نے زیادہ عمل کیوں نبیں کیا۔ نافع اور ابن عامر نے یکفر اور ید خلد کونون کے ساتھ اور باقی قراءنے یاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ وَالْذِينَكَفَرُواوَكُنَّ بُوابِالْتِنَا أُولَيِكَ أَصْحُبُ النَّاسِ خُلِوينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِدُونَ '' جنہوں نے کفرکیااور ہماری آیتوں کو حجٹلا یا وہ دوزخی ہوں گے ہمیشہ اس میں رہیں گے اور یہی بات بری پلننے

آیاتنا ہے مرادقر آن ہے۔ جب مومنوں کے لیے جو پچھ ہےاس کاذکر کیا تو جو پچھ کافروں کے لیے ہےاس کا بھی ذکر کیا جس طرح کئی مواقع پر پہلےگز رچکا ہے۔

مَا اَصَابَ مِنْ مُّصِيْبَةِ إِلَا بِإِذْنِ اللهِ الْمُواللهِ اللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَى عَلِيْمٌ ﴿

" " نہیں پہنچتی (کسی کو) کوئی مصیبت بجز الله کے اذن کے اور جو مخص الله پر ایمان لے آئے الله اس کے دل کو

ہدایت بخشا ہے اور الله تعالی مرچیز کوخوب جاننے والا ہے'۔

مَا اَصَابَ مِنْ مُصِيْبَةٍ إِلَا بِإِذْنِ اللهِ اذْنِ اللهِ اذْنِ اللهِ اذْنِ اللهِ اللهُ اللهِ الله

وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ جواس امرى تقعد بِق كرتا ہاورجا تا ہے كہ الله تعالىٰ كاؤن كے بغيركوئى مصيبت نبيس پنجتى ۔ يَهُ لا قَلْبَهُ توصرورضا كى طرف اس كول كو بدايت عطافر ما تا ہے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: اس كول كوايمان پر مضبوط كرتا ہے۔ ابوعثان جيزى نے كبا: جس كا ايمان صحح ہوتا ہے الله تعالىٰ اس كول كوا تباع سنت كى ہدايت ويتا ہے (2)۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: جوالله تعالىٰ كى ذات پر ايمان ركھتا ہے مصيبت كے وقت الله تعالىٰ اس كول كو ہدايت عطافر ما تا ہے تو وہ كہتا ہے: إِنَّا اللّٰهِ فِي اِنَّا اللّٰهِ فِي وَلَىٰ اللّٰهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ على اللهِ على بيدا كرتا ہے تا ہے تو وہ شركرتا ہے اور جو اسے نبیس پنجی وہ الله على اس خور الله الله تعالىٰ اس كول على الله على اللهُ ا

سلمی اور قمارہ نے بھد قلبُہ پڑھا ہے۔ یہ مجبول کاصیغہ ہے اور قلبہ کی باء مرفوع ہے کیونکہ یہ فلم مجبول کا نائب فاعل ہے۔
طلحہ بن مصرف اور اعرج نے اسے نبھد پڑھا ہے۔ یہاں نون تعظیم کے لیے ہے اور قلبکہ کی باء پر زبر ہے۔ عکر مہ نے
بھدا قلبہ پڑھا ہے، یعنی اس کا دل سکون پا تا ہے اور مطمئن ہوتا ہے۔ اس کی مثل مالک بن دینار کی قر اُت ہے گراس میں
ہمزہ کو ضغطہ کے ساتھ نہیں پڑھا بگہ ہمزہ کولینہ پڑھا ہے۔

قاللهٔ بِکُلِ شَیْ وَعَلِیْمٌ ﴿ جَس نے اس کی اطاعت کی اور اس کے تکم کے سامنے سرتسلیم فم کیا ، اس کی اطاعت شعاری اس پر فغی نبیں اور جس نے اس کو نہ مانا اس کی کر اہت بھی اس پر فغی نبیں۔

وَ ٱطِيُعُوا اللهُ وَٱطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى مَسُولِنَا الْبَلَّحُ الْمُبِينُ ۞ اَللَّهُ لَآ اِللهَ إِلَاهُو مُوعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۞

"اطاعت کروالله کی ادراطاعت کرورسول (مکرم) کی پھراگرتم نے روگردانی کی (توتمباری قسمت) ہمارے رسول

کے ذمہ فقط کھول کر (پیغام) پہنچانا ہے۔اللہ وہ ہے جس کے سواکوئی خدانہیں پس اللہ پڑی بھروسہ کرتا چاہیے ایمان والول کو''۔

مصائب کواپنے اوپر ہلکا جانو ،الله تعالیٰ کی اطاعت میں اپنے آپ کومشغول رکھوا ورسنت پر ممل کرنے میں اس کے رسول کی اطاعت کرو۔اگرتم اطاعت سے روگر دانی کرو گے تو الله کے رسول کے ذمہ توصرف پیغام حق بہجانا ہے۔الله تعالیٰ کی ذات کے سواکوئی معبود نہیں ،اس کے سواکوئی خالق نہیں اس پر بھروسہ کرو۔

لَيَا يُهَا الَّذِيْنَ امَنُوَّا إِنَّ مِنَ أَذُوَاجِكُمْ وَأَوْلا دِكُمْ عَدُوَّا لِّكُمْ فَاحْنَ رُوُهُمْ وَ إِنْ يَكُمُ فَاوُلَا فِي اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ أَوْلا فِي اللهُ عَنْ وَالْمُوالِقُولُ وَاللهُ عَنْ وَاللهُ وَاللهُ عَنْ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَنْ وَاللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ ولَا الللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ واللّهُ

''اے ایمان والو! تمہاری کچھ بیبیاں اورتمہارے بیجے دشمن ہیں پس ہوشیار رہوان ہے،اوراگرتم عنوو درگزر سے کام لواور بخش دوتو بلا شبہاللّٰہ تعالیٰ غفور ورجیم ہے'۔ سرمد سرنجے کی س

اس میں پانچ مسائل ہیں:

¹ يغييرطبري، جز28 بمنحه 140

^{2 -} جامع تريزي مكتاب التنسير ، جلد 2 م في 165 _ الينها ، باب ومن سورة التفاين معديث 3239 . نسيا والقرآن وبلي كيشنز

شمن نہیں ہوتا وہ اپنے فعل کی وجہ ہے شمن ہوتا ہے(1)۔ جب بیوی اور اولا در شمنوں کا سامل کرے تو وہ دشمن ہی ہوتا ہے۔ دمن بیں ہوتا وہ اپنے فعل کی وجہ ہے دشمن ہوتا ہے(1)۔ جب بیوی اور اولا در شمنوں کا سامل کرے تو وہ دشمن ہی ہوتا ہے۔ اس سے بڑھ کرکوئی فتیج فعل نہیں ہوسکتا کہ دہ بندے اور الله تعالیٰ کی اطاعت میں حائل ہوجائے۔ سیح بخاری میں حضرت ابوہریرہ بڑتنے سے مروی حدیث ہے کہ نبی کریم مائی تنایی ہے ارشاد فرمایا: '' شیطان انسان کے لیے ایمان کے راستہ میں جینے اے کہتا: کیا توامیان لاتا ہے اور اپنے سابقہ دین اور اپنے آباء کے دین کوچھوڑ تا ہے؟ انسان اس کی مخالفت کرتا ہے، ایمان لاتا ہے۔وہ ہجرت کے راستہ پر بیشتااورا ہے کہتا: کیا تواپنے مال اورا پنے اہل کوجھوڑ تا ہے؟ انسان اس کی مخالفت کرتا ہاور ہجرت کرتا ہے۔ پھروہ جہاد کے راستہ پر ہیں تا ہے اسے کہتا ہے کیا تو جہاد کرتا ہے ایٹے نفس کونل کرتا ہے تو تیری عورتوں ے نکاح کیا جائے گااور تمبارا مال تقتیم کردیا جائے گا؟ انسان اس کی مخالفت کرتا ہے، وہ جہاد کرتا ہے اور شہید ہوتا ہے تو الله تعالیٰ نے اپنے ذمہ کرم پر لے لیا ہے کہ اسے جنت میں داخل کرے'(2)۔ شیطان کے بیٹھنے کی دوصور تیں ہیں۔(۱) وسوسہ کے ذریعے۔(۲) وہ انسان جس کا ارادہ کرتا ہے اس کورو کئے کے لیے خاوند، بیچے اور ساتھی کو برانگیختہ کرتا ہے۔الله تعالیٰ کا فر مان ب: وَقَيْضُنَالَهُمْ قُرَنَا وَفَرْيَنُوالَهُمْ مَّالِينَ أَيْهِ يُهِمُ وَمَاخَلْفَهُمْ (فصلت: 25) حضرت عيسى عليه السلام كي حكمت کی باتوں میں ہے ہے: جس نے اہل، مال اور اولا دکو ہی لازم پکڑلیا تو وہ دنیا کا بندہ ہے۔ سیح حدیث میں اس سے اونیٰ حالت کا ذکر ہے۔ نبی کریم من تُنٹی لیٹر نے ارشاد فرمایا:'' دینار کا بندہ ہلاک ہو، درہم کا بندہ ہلاک ہو، خمیصہ (سیاہ رنگ کی مربع چادرجس میں دھاریاں ہوں) کابندہ ہلاک ہو، قطیفہ (بڑی چادر) کابندہ ہلاک ہو،وہ ہلاک وبر باوہواور جب اے کا نٹا جیھے تو اس کا کانٹانہ نکلے'(3)۔ دینار اور درہم کی عبادت ہے بڑھ کر کوئی کمینگی نہیں اور کوئی خواہش اس ہے پہت خواہش نہیں ہو سکتی جو نئے کیڑے کے ساتھ بوری ہوجاتی ہو۔

مسئلہ نمبر 3۔ جس طرح مرد کے لیے اس کی اولا داور اس کی بیوی ڈنمن ہوتی ہے ای طرح عورت کے لیے اس کا خاوند اور اس کی بیوی ڈنمن ہوتی ہے اس طرح عورت کے لیے اس کا خاوند اور اس کی اولا داس معنی میں بعینه اس کی ڈنمن ہوا کرتی ہے۔ مین اُڈ وَاجِکُمْ کے عموم میں مذکر اور مونث دونوں داخل ہیں۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ ہیں کیونکہ بید دونوں آیت کے عموم میں داخل ہیں۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

مسئلہ نمبر4۔ فَاحْنَهُ وَهُمُ اپنے بارے میں ان ہے ہوشار رہو۔ اپنی ذات کے بارے میں مختاط ہونے کی دو صورتیں ہیں۔ (۱) دین میں ضرر کی وجہ ہے۔ جسم کا ضرر دنیا ہے متعلق ہے اور دین کا ضرر آ خرت ہے متعلق ہے اور دین کا ضرر آ خرت ہے متعلق ہے اور دین کا ضرر آ خرت ہے متعلق ہے اندہ تعالی نے بند ہے کواس ہے خبر دار کیا اور اس سے ڈرایا۔

مسئله نصبر5- وَإِنْ تَعُفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَعُفِي وَافَانَ الله عَفُونُ مَّ حِيْمٌ وَطِيرَى نِعَرَمه بِروايت نقل كَ بِ مَسئله نصبر 5- وَإِنْ تَعُفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَعُفِي وَافَانَ الله عَفُونُ مَّ مَا حَدُولَ وَمِي الله عَلَيْهِ مِن عَاصَرَى كاراده كرتا تواس كرهروا لے اسے كہتے: توكبال جاتا ہے اور توجمیل كركى آدوں بے كہاں جو وہ اسلام لے آیا اور اس نے دین میں مجھ ہو جھ حاصل كرلى تواس نے كہا: میں ال ك

² پسنن نیائی، کتاب الجهاد، من اسلم و هاجر و جاهد، دبند 2 مستحد 57 4 تغییر طبری، جز 28 مسنحد 140

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منحد 1817

طرف سنرورجاؤں گاجو بجھے اس سے منع کرتے تھے اور میں یہ یہ کروں گاتو الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ مجاہد نے اس آیت کے بارے میں کہا: انہوں نے دنیا میں ان سے کوئی شمنی نہیں کی لیکن ان کی محبت نے انہیں اس امر پر برا پیختہ کیا کہ وہ ان کے لیے حرام مال حاصل کریں اور انہیں دے ویں۔ آیت ہر معصیت کو عام ہے۔ انسان اپنے دین اور مال کی وجہ سے ان کا ارتکاب کرتا ہے۔ سبب نزول کا خصوص بھم کے عموم کے مانع نہیں۔

اِتَّمَا اَمُوَالُكُمْ وَاوْلَادُكُمْ فِتْنَةً وَاللَّهُ عِنْدَةً أَوَلَادُكُمْ فِتْنَةً وَاللَّهُ عِنْدَةً أَوُلادُكُمْ فِلْيُمُّ ۞

'' بے شک تمہارے اموال اور تمہاری اولا دبڑی آ زمائش ہیں ، اور الله ہی ہے جس کے پاس اجر عظیم ہے'۔

اِنْ مَا اَمُوالُکُمْ وَاَوْلاَ دُکُمْ فِنْنَةٌ فَتَهٰ ہے مراد آ زمائش اور امتحان ہے جو تمہیں حرام چیز کے کمانے اور الله تعالیٰ کے حق کو روکنے پر برا بیخنة کرتا ہے تو الله تعالیٰ کی معصیت کرتے ہوئے ان کی اطاعت نہ کرو۔ حدیث میں ہے یُوق برجل یوم القیامة فیقال اُکلَ عِیَالُهٰ حسناته (1) قیامت کے روز ایک آ دمی لایا جائے گا اسے کہا جائے گا: اس کے عیال اس کی نظیام کھیا گئا ہے ہیں۔ بعض سلف صالحین ہے مروی ہے: عیال طاعات کے لیے گئن ہے۔ قتیبی نے کہا: فتنہ کامعنی ہونایہ جملہ بولا جاتا ہے: فتنہ کامعنی امتحان ہے مونایہ جملہ بولا جاتا ہے: فتنہ کامعنی امتحان ہو ای معنی میں شاعر کا تول ہے ۔

لقد فتن الناس بدينهم "الوك اين مي امتحان مي يركك "_

امام ترفدی دغیرہ نے عبدالله بن بریدہ سے وہ اپنے باپ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ میں نے بی کریم مان ملا کہ وخطبہ ارشاد فرماتے ہوئے ویکی رسے میں بی ترکی میں میں بی ترکی میں ہوں ہے۔ وہ چل رہے سے اور لڑ کھڑا رہے ہے۔ بی کریم سان بی ترکی میں ہے۔ ان دونوں کو اٹھا یا اور اپنے سامنے بھالیا پھر فرمایا: ''الله تعالیٰ نے بی فرمایا: تمہارے اموال اور تمہاری اولاد آزمائش ہیں۔ میں نے ان دونوں بچوں کو چلتے ہوئے اور لڑ کھڑا تے ہوئے ویکھا تو میں صبر نہ کرکے بیاں تک کہ میں نے اپنی گفتگو کو قطع کیا اور ان دونوں کو اٹھالیا'' (3)۔ پھر آپ خطبہ میں شروع ہوگئے۔

² تغير حسن بصرى، جلد 5 منحد 164

^{1 &}lt;u>- آ</u>نسير كشان، بيد 4 ^{سن}ز 550

³ ـ بامع ترفری، کتاب الهناقب، مناقب العسن و العسین دخی الله عنهها، جلد 2 منی 218 ـ الیناً استن الی واؤد ، مدیث نمبر 935 استن این باجه ، مدیث نمبر 3589 ، ضیاء القرآن پهلی کیشنز

امتحن الله به خلقه فالنار والجنّة في قبضته فهجرة أعظم من نارةِ ووَصُلُه أَطْيَبُ من جَنْتِه

الله تعالی نے اس کے ساتھ ابنی مخلوق کا امتحان لیا آگ اور جنت اس کے قبنہ قدرت میں تیں۔ اس کا فراق اس ک آگ ہے بڑھ کر تکلیف دہ ہے اور اس کا وصل اس کی جنت ہے اچھا ہے۔

قَاتَّقُواالله مَاالسَّطَعُتُمُ وَاسْمَعُوا وَاطِيعُوا وَانْفِقُوا خَيْرًا لِاَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُخَ نَفْسِهِ فَأُولِلِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ إِنْ تُقْرِضُوا الله قَرْضًا حَسَنًا يُضْعِفُ مُلَكُمْ وَ يَغْفِرُ لَكُمْ وَاللهُ شَكُومٌ حَلِيْمٌ ۞

''لیں ڈرتے رہواللہ سے جتنی تمہاری استطاعت ہے اوراللہ کا فرمان سنواور اسے مانو اور (اس کی راہ میں) خریجی کرویہ بہتر ہے تمہاری استطاعت ہے اوراللہ کا فرمان سنواور اسے مانو اور (اس کی راہ میں) خریجی کرویہ بہتر ہے تمہارے لئے ،اور جنہیں بچالیا گیاان کے فسس کے بخل سے تو یہی لوگ فلا ت پانے والے ہیں۔ اورا میہ تعدل بڑا قدر اگرتم الله تعالی کو قرض حسن دو تو وہ اسے کئی گنا کرد ہے گاتمہارے لئے اور بخش دے گاتمہیں اورا میہ تعدل بڑا قدر دان (اور) بہت حلم والا ہے'۔

اس ميں يانج مسائل جيں:

مسئله نمبر1 ـ ابل تاویل کی ایک جماعت اس طرف گئی ہے کہ بیا بت اس آیت اتّفا واللّٰهُ حَقَّ تُقْتِهُ (آل مران : 102) کے لئے ہائے ہے ہے۔ ان جس قمادہ ، ربیج بن انس ، سدی اور ابن زید ہیں ۔ طبری نے ذکر کیا ہے: مجھے ہوئی بن عبد اللّٰ فی اس میں ابن زید نے خبر دی کہ آیا تُھا الّٰهِ بُنَ المّنُوااتّفُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقْتِهُ (آل مران : 102) کے اور انہیں ابن دہب نے انہیں ابن زید نے خبر دی کہ آیا تُھا الّٰهِ بُنَ المّنُوااتّفُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقْتِهُ (آل مران : 102) کے ارشاد سے شدید امرآیا سے انہ نے کہا: اس کی تدرکون بہیان سکتا ہے یا کوئی اس تک پہنچ سکتا ہے۔ جب الله تع الى نے بہیان ایا کے ارشاد سے شدید امرآیا سے انہوں کی تدرکون بہیان سکتا ہے یا کوئی اس تک پہنچ سکتا ہے۔ جب الله تع الى نے بہیان ایا کے اس میں میں ابنا ہے کہا: اس کی تدرکون بہیان سکتا ہے یا کوئی اس تک پہنچ سکتا ہے۔ جب الله تع الى نے بہیان سکتا ہے کہا تا ہے۔ جب الله تع الى اللہ کی تدرکون بہیان سکتا ہے یا کوئی اس تک پہنچ سکتا ہے۔ جب الله تع الى الله کے اللہ کی تعدرکون بہیان سکتا ہے یا کوئی اس تک پہنچ سکتا ہے۔ جب الله تع الى اللہ کی تعدرکون بہیان سکتا ہے یا کوئی اس تک پہنچ سکتا ہے۔ جب الله تع الى اللہ کی تعدرکون بہیان سکتا ہے یا کوئی اس تک پہنچ سکتا ہے۔ جب الله تع الى اللہ کی تعدرکون بہیان سکتا ہے۔ جب الله تعالیا ہے۔ جب الله تعالیا ہے کہا تا ہے۔

بیامران پرشدید ہوگیا ہے۔الله تعالیٰ نے اسے ان پرمنسوخ کردیا اور اس آیت کے بدلے دوسری آیت لایا،وہ بیآیت ہے فَاتَقُواا لِلْهُ مَااسْتَطَعْتُمُ - ايك تول بيكيا كياب: يمكم إلى مي كوئي ليخ نبيس حضرت ابن عباس من التنبيب في كما: اتّقواالله حَقَّ تُطْتِهِ منسوخ نبيل ليكن حَقَّ تُطْتِهِ كامعنى بكروه الله تعالى كے لئے جہادكر بے جید جہادكر نے كاحق بے۔الله تعالى كے بارے میں ملامت کرنے والے کی ملامت انہیں گرفت میں نہیں لیتی ،وہ الله تعالیٰ کی رضا کے لئے انصاف کے لئے اٹھے کھڑے ہوتے ہیں خواہ انصاف ان کے خلاف ہوان کے آباء کے خلاف ہواوران کے بیٹوں کے خلاف ہو۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔ مسئلہ نمبر2۔اگریہ کہا جائے: جب بیآیت محکم ہے منسؤخ نہیں تو پھراللہ تعالیٰ کا فرمان جوسور ہو تغابن میں ہے فَاتَّقُواا للهُ مَااسْتَطَعُتُمْ كَاكِيامِ عِنْ مِهِ مِن مِن مِعَاكَمُ اتَّقُوااللهُ مَقَّوَاللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَ اسْتَطَعْتُمْ جمع ہوجا کمی جبکہ اتَّقُواالله حَقَّ تُقْتِه ایساامرے جوبغیر کسی خصوص کے ثابت ہے اور ان میں کوئی شرط بھی نہیں اور فَاتَّقُوااللهُ مَاالسَّطَعُتُمُ الساامر ب جوشرط كساتهمشروط بـ توائه كهاجائكًا: الله تعالى كافرمان فَاتَّقُوااللهُ مَا الْسَتَطَعْتُمُ اللَّ مَعْ لَفَ هِ إِللَّهُ تَعَالَى كَا فَرِ مَانِ : اتَّقُوا اللَّهُ حَقَّ تُقْتِهُ وَلِالت كرتا ہے۔ الله تعالى كا فر مان فَاتَّقُوا اللهَ مَاالْسَتَطَعْتُهُ كامعنى ہےا ہے لوگو!الله تعالیٰ ہے ڈرواور تاڑ میں رہوان چیزوں میں جوتمہارے لئے فتنہ بنادی گئی ہیں وہ تمہارے مالوں میں سے ہواور تمہاری اولا دیے ہو کہ ہیں وہ فہنٹم پرغالب ہی نہ آ جائے اور الله تعالیٰ کے لئے جوتم پر واجب ہےاس ہے تہمیں روک نہ دے جیسے کفر کے علاقہ ہے اسلام کی سرز مین کی طرف ہجرت کی۔جس قدرتم طاقت رکھتے ہوتوتم ہجرت کوترک کردو معنی ہےتم ہجرت کی طاقت رکھتے ہو۔ بیاس لئے ہے کہ الله تعالیٰ نے اس آ دی کومعذور جاتا ہے جوبجرت كى طاقت ندر كهتا مو، الله تعالى كافر مان ٢٠: إنَّ الَّذِينَ تَوَكَّمُهُمُ الْمَلَكُةُ ظَالِينَ ٱنْفُسِهِمْ قَالُوْا فِيهُمَ كُنْتُمْ "قَالُوْا كُنَّا مُسْتَضْعَفِيْنَ فِي الْأَنْ مِنْ قَالُوَا اَلَمْ تَكُنُ أَنْ شُواللَّهِ وَاسِعَةٌ فَتُهَا جِرُوْافِيْهَا ۖ فَأُولِيْكَ مَأُولُهُمْ جَهَنَّمُ ۗ وَسَاءَتُ مَصِيْرًا أَنُ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَآءِ وَالْوِلْدَانِ لا يَسْتَطِيْعُونَ حِيْلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَمِيْلًا أَنْ فَأُولَإِكَ عَسَى اللهُ أَنْ يَعْفُوعَنْهُمُ (النماء:99)

الله تعالی نے یہ خردی کہ جوآ دی حیا نہیں رکھتا اور دار شرک میں رہنے کی وجہ ہے کوئی راہ نہیں پاتا توا ہے معافی ہے۔ اس طرح الله تعالیٰ کے فرمان: فَاتَنَّهُ وَاللهُ مَا السُتَطَعُتُمُ ہی جمرت کے بارے میں ہے کہ دار شرک ہے واراسلام کی طرف جمرت کروتو تم اینے اموال اور اولا دے فتند کی وجہ ہرک کرو؛ جو چیز اس کی صحت پر دال ہے وہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَاتَنَّهُ وَاللّهُ مَا اللّهُ مَن اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ الل

ر برواسخت واقع مواانبوں نے قیام کیا یہاں تک کدان کی پندلیاں سوج گئیں، ان کی پیٹانیاں زخمی ہوگئیں تو المته تعالیٰ نے ان کے بارے میں تخفیف کرتے ہوئے بیآیت نازل فر مائی فَاقَقُوااللّهُ مَاالسُتَطَعْتُهُمْ تو پہلی آیت منسوخ ہوگئی ہیا ہیں جیبر نے کہا: بادردی نے کہا: بیاحتمال موجود ہے اگر بیقول ثابت نہ ہوکہ جس آدمی کو نافر مانی پر مجبور کیا جائے تو اس کا مواخذہ نہ ہو کہ جس آدمی کو نافر مانی پر مجبور کیا جائے تو اس کا مواخذہ نہ ہو کہ جس آدمی کو نافر مانی پر مجبور کیا جائے تو اس کا مواخذہ نہ ہو کہ وقتوی کی استطاعت نہیں رکھتا تھا (1)۔

یو مدون کا مناب کے ایک میں اور میں اور مناب کی جاتی ہے اس کو سنواور جس کا تہمیں تکم دیا جاتا ہے اور جس مسئلہ فی جس کے جوتم پر نازل کی جاتی ہے اسے خور سے سنو، سے تہمیں روکا جاتا ہے اس کی اطاعت کرو۔ مقاتل نے کہا: الله کی کتاب میں سے جوتم پر نازل کی جاتی ہے اسے خور سے تہمیں منع کر سے اس کی اطاعت کرو۔ قادہ نے کہا: الن ساع میں یہی اصل ہے الله تعالی کارسول جو تہمیں تکم دے اور جس ہے تہمیں منع کر سے اس کی اطاعت کرو۔ قادہ نے کہا: الن و دونوں امور میں نبی کریم سن تا ہے گئی کہ امرو نبی کو سنا بھی جا سکتا اور طاعت بھی کی جائے گی۔ ایک قول سے کیا گیا ہے دانسہ معنی ہے جوتم سنتے ہوا ہے تبول کرو۔ اسے ساع سے تعبیر کیا ہے کیونکہ قبول کرنہ ، ع کا فائدہ ہے۔

جب المبلو به بن جب المبلو به بن جب من این جانب ہے معن تصیر اجب اس نے اس آیت کی تلاوت کی اورات میں کہتا ہوں: جبی نے نی آلیا: فَاتَقُواا بِنْهُ مَاالْسَدَ فَعُدُّا وَالْسَمَعُوُّا وَالْمِلْكِ بن مروان جواجمن الله اوراس عبد الملک بن مروان جواجمن الله اوراس عبد الملک بن مروان جواجمن الله اوراس کا خلیفہ ہے کے بارے جس ہے اس میں کوئی استثناء نہیں الله کی قسم الرجم کی کوئی موں کہ وہ مسجد کے دروازے ہے باہر فکلتو وہ کسی اور جگہ ہے فکلتو اس کا خون میرے لئے طلال ہوجائے گا (جنہ)۔ اس نے آیت کی تاویل کرنے میں جبوث بولا کی ورنہ نہیں ہیں گئی اللہ تعالی کا یہ کیوں نہیں یہ اقدال نبی کریم من فائلی ہے گئے ہے بھر آپ من فیلی ہی بعداولی الا مرکے لئے ہاس کی دلیل الله تعالی کا یہ فرمان ہے: اَ طِیْعُواالدَّسُوْلَ وَاُولِي الْاَ مُر مِنْ مُنْ اللهُ مَنْ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ مُنْ اللهُ مَنْ مَنْ اللهُ مَنْ مَنْ اللهُ مَنْ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ الل

2 _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 بسفحه 1822

1 يخسيه إوردي مبند 6 منفي 26

4_احكام القرآن التن العربي بعبلد 4 بعفحه 1822

3_نسيرحسن ہنہ ي ، دبد 5 منحہ 166

﴿ سَنَ الْيَ دَاوُدِ، بِالِ فَي الْخَلْفَاءِ، وَمَدِيثُ مِبْرِ 4025، نَسِيا وَالْقَرْآنِ بِلِي كَيْشَنْز

ب-فرمایا: "اسے صدقہ کردے "(مین) - پہلے ذات ، اہل اور اولاد کا ذکر کیا اور صدقہ کو بعد میں رکھا، شرع میں بہی اصل ب مسئلہ نصب 5 - خیر الیہ ویہ کے زدیک فعل مضر کی وجہ سے منصوب ہاں پر اَنْفِقُو اولات کرتا ہے گویا فرمایا: ایتوانی الإنفاق خیرا لانفسکم یا قدموا خیر الانفسکم ۔ کسائی اور فراء کے زدیک یہ مصدر مخدوف کی مفت ہے تقدیر کلام یہ ہوگی یکن صفت ہے تقدیر کلام یہ ہوگی یکن خیر النفاق اخیر الانفسکم ابوعیدہ کے زدیک یہ کائ ضمرہ کی خبر ہے تقدیر کلام یہ ہوگی یکن خیرا الله جس نے خبر سے مراد مال لیا ہے ویہ انفقواکی وجہ سے منصوب ہے۔

وَمَن يُوْقَ شُحَ نَفْسِهِ فَأُولِلِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ اس بارے مِس گفتگو پہلے گزر چی ہے اس طرح إِنْ تُقُوضُواالله قَرْضًا حَسَنًا يُضْعِفْهُ لَكُمْ وَ يَغْفِرُلَكُمْ كَ بارے مِس سورہَ بقرہ اور سورہَ حدید میں بحث گزر چی ہے۔ و يَغْفِرُلَكُمْ مُواللهُ شَكُورٌ حَلِيْمٌ ۞ شَكر كَ بارے مِس بحث سورة البقرة مِس گزر چی ہے۔ طیم اسے کہتے ہیں جوجلد بازی نہیں کرتا۔

علِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَا دَةِ الْعَزِيْزُ الْحَكِيمُ ٥

" برنہاں اور عیاں کا جانبے والا ہے سب پر خالب بڑا دانا ہے '۔

غلِمُ الْغَنْبِ وَالشَّهَا وَقِ جو غائب ہے اور جو صاضر ہے اس کو جانبے والا ہے الْعَزِیْزُ وہ عالب و قاہر ہے بیصفات افعال میں ہے ہاں معنی میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے تُنْزِیْلُ الْکِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِیْزِ الْحَکِیْمِ ﴿ الرّٰمِ ﴾ اس الله کی جانب ہے جو قادر محکم ہے تمام اشیاء کا خالق ہے۔ خطابی نے کہا: بعض اوقات بیلفظ نفاست قدر کے لئے استعال ہوتا ہے۔ اس معنی میں کہا جاتا ہے۔ عزیع خاص جن بنا پر عزیز کا معنی اس بھی شامل ہوتا ہے کہ اس کے ہم پلہ کوئی چیز نہیں اور اس کی مثل نہیں ہو سکتا۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ الْحَکِیْمُ وہ اپنی مخلوق کی تدبیر میں حکیم ہے۔ ابن انباری نے کہا: حکیم سے مراداشیا کو پیدا کرنے میں حکم ہے این انباری نے کہا: حکیم ہے مراداشیا کو پیدا کرنے میں حکم ہے اسے فیل کی طرف پھیرا گیا ہے ، اس معنی میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: النہ تولگ المیث الکوئٹ المحکوم ہے اسے فیل کی طرف چیرا گیا ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ (یونس) یبال بھی اس کا معنی حکم ہے اسے فیل کی طرف چیرا گیا ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

سورة الطلاق

﴿ رَبُّنَا " ﴾ ﴿ وَالنُّومُ الطُّلَاقُ سَنَيْهُ 99 ﴾ ﴿ رَبُوعَانِهَا ٢ ﴾

تنام كے قول ميں ميسورت مدنى ہے اس كى گيارہ يا بارہ آيات ہيں۔ بشيراللهِ الرَّحُلُنِ الرَّحِيُمِ

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

نَا يُهَاالنَّهِيُ إِذَا طَلَّقُتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُو هُنَّ لِعِنَّ نِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِنَّةَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ؆ڽۜڴؙؠ^ٷڒؿؙڂڔڿؙۅؙۿؙڹۧڡؚؿؙؠؙؽؙڗۼڣۜٞۅؘڵٳۑؘڂؙۯڂؚڽٙٳڵٲٲڽؾؙڷؾؽڹڣؘٲڂؚۺۼؚۛۛڡٞؠێؚڹؘۼ[ٟ] وَتِلْكَ حُدُوْدُاللَّهِ * وَمَن يَتَعَدَّ حُدُوْدَاللَّهِ فَقَدُ ظَلَّمَ نَفْسَهُ ۚ لَا تَدُرِي كَلَعَلَّ اللّه

يُحْدِثُ يَعْدُ ذِلِكُ أَ مُرَّانَ

" اے نبی (نکرم) (مسلمانوں ہے فرماؤ) جبتم (اپنی)عورتوں کوطلاق دینے کا ارادہ کروتو انہیں طلاق دو ان کی عدت کو محوظ رکھتے ہوئے اور شار کروعدت کواور ڈرتے رہا کرواللہ سے جوتمہارا پروردگار ہے، نہ نکالوائیس ان کے محروں سے اور نہوہ خود تکلیں بجز اس کے کہ وہ ارتکاب کریں کھلی بے حیائی کا ، اور بدالته کی (مقرر کردہ) حدیں ہیں،اور جو تنجاوز کرتا ہے الله کی حدول سے تو بے شک اس نے اپنی جان پر ظلم کیا، تجھے کیا خبر کہ الله تعالى اس كے بعد كوئى اور صورت پيدا كرد ے '۔

اس میں چودہ مسائل ہیں:

مسنله نصبر 1 - نَيَا يُهَاالنَّبِي إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاء خطاب بى كريم منْ مَنْ اللِّيمَ كو بِ جمع كلفظ كرساته خطاب تعظيم أور تعمم کے لئے ہے۔ سنن ابن ماجہ میں سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بن پیزیا ہے وہ حضرت عمر بن خطاب بنائھ سے روایت نقل کرتے ہیں کہرسول الله سائٹ تالیم نے حضرت حفصہ کوطلاق دی تو دوا ہے اہل میں آسٹیس کہ الله تعالی نے اس آیت کونازل فرمایا۔ آپ من الم اللہ ہے کہا گیا: اس ہے رجوع کرلیں کیونکہ وہ بزی عبادت گزار اور روز ہے رکھنے والی ہے جنت م م مجی بیآ پی بو یوں میں سے ہے(1)؛ ماوروی بتیری اور تعلی نے اسے ذکر کیا ہے(2)۔ تیری نے بیز اکد ذکر کیا ہے ان كا ي محروالوں كى طرف جانے كے بارے من الله تعالى كار فرمان: لَا تُخْرِجُوْ هُنَّ مِنْ بُيُوْ تَقِينَ نازل بوا كلبى نے كہا: ا س آیت کے نزول کا سبب رسول الله مان تو تا عضرت حفصہ پر تا راض ہوتا تھا۔ جب رسول الله مان تا تا ان سے راز واری کی بات کی تعی تو حضرت مفصد نے حضرت ما تشدین دیں۔ بات کی تورسول الله سائی تالیم نے حضرت حفصه کوطلاق دے

دى توبيآيت نازل ہوئی۔

سدی نے کہا: یہ آیت حضرت عبداللہ بن عمر کے بارے میں نازل ہوئی جنہوں نے اپنی بیوی کوفیض کی حالت میں ایک طلاق دی، رسول الله سالیشی نیا نے اسے تھم دیا کہ اس ہے رجوع کرے بھراسے روکے رکھے بیہاں تک کہوہ یاک ہوجائے بھر جا تضہ ہواور پھر پاک ہوجائے جب وہ اسے طلاق دینے کا ارادہ کرے تو جب وہ پاک ہوتو جماع سے پہلے اسے طلاق دے دے یہ وہ عدت ہے جس کا الله تعالیٰ نے تھم دیا ہے کہ اس کو ملحوظ رکھتے ہوئے عورتوں کوطلاق دی جائے۔ایک قول بیکیا کیا ہے: کچھلوگوں نے ای طرح کاعمل کیا جیساعمل حضرت عبداللہ بن عمر مناشد نے کیاان میں سے حضرت عبداللہ بن عمرو بن عاص ،حضرت عمر و بن سعید بن عاص مِنالِثُنه اورعتبه بن غزوان ہے (1) ہیآیت ان کے بارے میں نازل ہوئی۔ ابن عربی نے کہا: بیسب اقوال اگر چیچے نہیں تاہم پہلاقول زیادہ اچھا ہے۔ زیادہ سیجے سے کہ بیالک نیا تھم شرعی بیان کرنے کے لئے ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے کہ خطاب نبی کریم من شاہ ہے ہے مراد آپ کی امت ہے بیکلام دولفظوں حاضر اور غائب میں تبديل ہونے والى ہے۔ يہ صلح لغت ہے جس طرح فرمايا: حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ ۚ وَجَرَبُنَ بِهِمْ بِرِيْحِ طَلِيْهَمْ (يونس:22) تقدير كلام يه ہے: يايها النبي قبل لهم اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن ـ بيران كا قول ہے كه خطاب تو صرف آپ ملی شالیج کو ہے اور معنی آپ کو اور مومنین سب کوشامل ہے جب الله تعالیٰ نے مومنوں کو خطاب کیا تو اس قول کے ساتھ ملاطفت فرمانی نیاکی قالنبی جب خطاب لفظ اور معنی دونوں کے اعتبارے آپ من المائی کوتھا تو فرمایا: نیاکی قالزمنو ل (المائدہ: 41) میں کہتا ہوں: اس قول کی صحت پر حضرت اساء بنت پزید بن سکن انصار بیہ کے بارے میں عدت کا حکم مجلی دلالت كرتا ہے۔ اس كے متعلق ابودا ؤ د كى كتاب ميں ہے(2) كەانېيى نبى كرىم ماڭ غاتيبى كے زمانە ميں طلاق دى گئى جېكەمطلقە کے لئے کوئی عدت نہ تھی جب حضرت اساء کوطلاق دی گئی تو الله تعالیٰ نے طلاق کی عدت کا تھم نازل فرمایا۔ بیدوہ پہلی عورت ہیں جن کے بارے میں طلاق کی عدت کا تھم نازل ہوا۔ ایک قول ریکیا گیاہے: مرادیہ ہے کہ نبی کریم میں تُعظیمینی کی عظمت شان کی خاطرندا کی گئی پھر نے سرے سے کلام گئی فرمایا: إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ جس طرح الله تعالیٰ کافرمان ہے **نیا کُیھاالّٰذِ بنن** اَمَنُوَّا إِنَّمَا الْخَسُرُوَ الْمَانُوَ الْأَنْصَابُ وَالْأَزُلَامُ (المائده:90) مونين كاذكرتكريم كے لئے ہے۔ پھر نے سرے سے كلام كوشروع كيا: إِنَّمَا الْخَهُرُو الْمَيْمِيرُو الْاَنْصَابُ وَالْاَزْ لَاهُ (المائده:90)

²_سنن الى داؤو، كتاب الطلاق، جلد 1 منحد 311

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 م فحد 1823

³ _ سنن ابن ما جه، كتاب الطلاق، حديث نمبر 2007 ، ضيا والقرآن ببلي كيشنز

عورتوں کوطلاق ندو مگر تہت کی وجہ ہے جائک الله تعالی مزاج کھنے کے لئے نکاح کرنے والے مردوں اور عورتوں کو بسندنہیں فرماتا''۔ حضرت انس بڑتھ ہے مروی ہے کہ رسول الله سون آئے ہے ۔ ارشاد فرمایا:''طلاق کی قسم یا اس کا مطالبہ منافق ہی کرتا ہے''(1) یعلمی پر ہنتھ نے نتمام کی اسنادا پنی کتا ہیں ذکر کردی ہیں۔ واقطنی نے روایت کی ہے ابوعباس ، محمد بن موئی بن ملی دولا بی اور یعقوب بن ابراہیم دونوں حسن بن عرفہ سے وہ اساعیل بن عیاش سے وہ حمید بن مالک مخص سے وہ مکول سے وہ حضرت معافی بن جبل بڑتھ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سائن آئے ہے ارشاد فرمایا:''اسے معافی الله تعالیٰ نے روئے زمین پر طلاق سے بڑھ کرکوئی نا بسندو یدہ چیز بیدائیس روئے زمین پر طلاق سے بڑھ کرکوئی نا بسندو یدہ چیز بیدائیس کی اور روئے زمین پر طلاق سے بڑھ کرکوئی نا بسندو یدہ چیز بیدائیس کی ۔ جب کوئی آقا ہے مملوک کو کہے: اُنت حمایان شاء الله وہ آزاد ہوگا کوئی استثنا نہ ہوگی جب کوئی آدی اپنی بیوی کو کہے اُنت طالق ان شاء الله تو اُنت ہوگی حلاق شہوگی''۔

محر بن موئی بن علی جمید بن ربیع ہے وہ یزید بن ہارون سے وہ اساعیل بن عیاش ہے اس کی مثل روایت کرتے جی ہوئے ۔ عثان بن احمد وقاق، اسحاق بن ابراہیم بن شین سے وہ عمر بن ابراہیم بن خالد سے وہ حمید بن ما لکنے کی سے وہ کھول ہے وہ ما لک بن مخامر سے وہ حضرت معافی بن جبل بیٹھ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سائٹی آیا ہم نے ارشا وفر ما یا: ''الله تعالیٰ نے کسی چیز کو طلال نہیں فر ما یا جو وطلاق سے بڑھ کراس کی بارگارہ میں مبغوض ہوجس نے طلاق دی اور استنا کی تو استنا کا اعتبار ہوگا'۔ ابن منذر نے کہا: طلاق اور آزادی میں استنا ذکر کرنے کی صورت میں علاء نے اختلاف کیا ہے ایک طاکفہ نے کہا: یہ جائز ہے۔ ہم نے یہ تول طاق سے روایت کیا ہے۔ جماد کوئی ، امام شافعی ، ابوثو راور اسحاب رائے نے بہی کہا ہے۔ امام مالک اور اوزائ کے تول میں طلاق میں استناء جائز ہیں؛ طلاق میں یہ تقادہ کاقول ہے۔ ابن منذر نے کہا: پہلاقول میں کرتا ہوں۔

مسئله نمبر 3_دارقطنی نے عبدالرزاق کی حدیث نقل کی ہمیرے چپا وہب بن نافع عکرمہ سے وہ حضرت ابن عباس سے روایت نقل کرتے ہیں کہ طلاق کی چارصور تیں ہیں دوصور تیں حلال ہیں اور دوصور تیں حرام ہیں (3)۔ جہال تک حلال کا تعلق ہے کہ خاوند بیوی کو طلاق دے ایسے طہر میں جس میں اس نے جماع نہ کیا ہواورا سے طلاق دے جبکہ وہ حاملہ ہو اوراس کا حمل ظاہر ہو۔ جہاں تک حرام کا تعلق ہے وہ یہ ہے کہ وہ اسے طلاق دے جبکہ دہ حائفہ ہویا جماع کرنے کے بعد اسے طلاق دے جبکہ دہ حائفہ ہویا جماع کرنے کے بعد اسے طلاق دے عورت کو یعلم نہ ہوکہ اس کا حم بیچ پر مشمل ہے یانہیں۔

مسئله نصبر 4 ۔ فَطَلِقُو هُنَ لِوِنَ تَهِنَ كَاب الى داؤد من حضرت اساء بنت يزيد بن سكن انصاريہ سے روايت مروى ہے كدانييں ني كريم سن اُن اُن من ملاق دى مئى جبداس وقت مطلقہ كے ليے كوئى عدت لازم نظى جب حضرت اساء كوطلاق دى مئى توالله تعالى نے طلاق كى عدت كا تھم نازل كيا۔ يدوه پہلى عورت تھيں جن كے بارے ميں طلاق كى عدت كا تحم نازل كيا۔ يدوه پہلى عورت تھيں جن كے بارے ميں طلاق كى عدت كا تحم نازل ميارل ہوا (4)۔ يہ پہلے كزر چكا ہے۔

¹ _سنن وارتطن ،باب العلاق والعشاق ،جلد 4 منح 35

مسئله نصبو 5 ليوبر تين تين يرار تاداس امر كا تقاضا كرتا ہے كہ بدوه عورتيں ہيں جن كے ساتھ فاوندوں نے حقق زوجيت ادا كيے كيونك غير مدخول بحاعورتيں الله تعالى كاس فرمان كے ساتھ اس امرے فارج ہيں: يَا يُنها الَّن بُن اُمنُوا الْمَا نَعْتُ وَمُن مِن اَلْمُ عَلَيْهِيْ فِن عِنْ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَالل

عسمنله نصبر 7۔ حضرت عبدالله بن مسعود و الله علی مروی ہے کہ طلاق سنت یہ ہے (2) کہ وہ طہر میں ایک طلاق دے جب اس کا آخر ہوتو یہی وہ عدت ہے جس کا الله تعالٰ نے تھم دیا۔ دار قطنی نے اعمش ہے وہ ابواسحاق ہے وہ ابواحوص ہے وہ خضرت عبدالله رضی الله عند ہے روایت کرتے ہیں کہ ہمارے علاء نے کہا: طلاق سنت وہ ہے جو سات شرطوں کو جامع ہو (3)۔ حضرت عبدالله رضی الله عند نے والی ہے حقوق (۱) وہ ایک طلاق دے ، ایک عورت ہو جس کو حیض آیا ہو ، وہ حالت طبر میں ہو، اس طبر میں خاوند نے اس سے حقوق زوجیت ادانہ کیے ہوں ، اس سے پہلے حیض میں طلاق نہ دی گئی ہو، نہ اس کے پیچھے ایسے طبر میں طلاق دی گئی ہو جو اس حیض کے بعد آئے۔ وہ حیض سے خالی ہو۔ یہ سات شرطیس حضرت این عمر بڑی نیب کی حدیث سے ثابت ہیں جس کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ امام شافعی نے کہا: طلاق سنت یہ ہے کہ ہر طبر میں ایک طلاق دے۔ امام شعبی نے کہا: اس کے لیے جائز ہے کہ وہ وہ ہوا ہوں ہیں طلاق دے۔ امام شعبی نے کہا: اس کے لیے جائز ہے کہ وہ ایک طبر میں طلاق دے جس میں اس نے اس بیوی سے جماع کیا ہوا ہو۔ ہمارے علاء نے کہا: اس کے لیے جائز ہے کہ وہ سے طبر میں طلاق دے جس میں اس نے جماع نہ کیا ہوا ہوا۔ میں طلاق ہوا در طبر میں طلاق دے جس میں اس نے جماع نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے علاء نے کہا: وہ اپنی بیوی کو ایسے طبر میں طلاق دے جس میں اس نے جماع نہ کیا ہوا وہ در میں طلاق ہوا در طبر میں ایک عدت میں بعد میں طلاق ہوا در جس میں اس نے جماع نہ کہا ہوا ہوا در جس میں اس نے جماع نہ کیا ہوا ہوا در جس میں اس نے جماع نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے علاء نے کہا: وہ اپنی بیوی کو ایک عدت میں بعد میں طلاق ہوا در جس میں اس نے جماع نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے علاء نے کہا: وہ اپنی بعد نہ ہو جس میں اس نے جماع نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے علاء نے کہا تو کہ نہ ہو جس میں اس نے جماع نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے علاء نے کہا ہو کہا ہما ہو کہا ہوا ہوں ہمارے میں طلاق ہو اور طبر واس خیص کے بعد نہ ہو جس میں اس نے جماع نہ کیا ہوا ہو اس کیا ہوا ہو۔ ہم طبر میں طلاق ہوں وہ وہ اس میں اس نے جماع نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے نہ کیا ہو اس کیا ہمارے نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے نہ کیا ہمارے نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے نہ کیا ہمارے نہ کیا ہمارے نہ کیا ہوا ہو۔ ہمارے نہ کیا ہمارے نہ کیا ہمارے نہ کیا ہمارے ن

¹ _ منن وارتمنى ، باب الطلاق ، جلد 4 م في 6

خاوند نے بیوی کوطلاق دی ہو کیونکہ نبی کریم سن نیڈیٹیٹم کا ارشاد ہے(1):''اے تھم دو کہ وہ اس سے رجوع کرے بھراسے رو کے رکھے یہاں تک کہوہ پاک ہوجائے۔ بھرا ہے جیش آئے بھراس کا طہر شروع ہو۔ پھر چاہے تواہے رو کے رکھے اور چاہے توا سے طلاق دے۔ یبی وہ عدت ہے جس کے بارے میں الله تعالیٰ نے تھم دیا ہے کہ اس کولمحوظ رکھتے ہوئے عورتوں کو طلاق دى جائے '۔ امام ثنافعى نے الله تعالى كفر مان: فَطَلِقُوْهُنَّ لِعِدَّ نَفِنَّ كَ ظَاہِر سے استدلال كيا ہے۔ يہ برطلاق ميں عام ہے۔ وہ ایک ہو، دو ہوں یازیادہ ہوں۔الله تعالیٰ نے اس آیت میں زمانہ کی رعایت کی ہے اور عدد کا اعتبار نہیں کیا۔ حضرت ابن عمر بنینة جها کی حدیث میں اس طرح ہے اس میں وقت کی تعلیم دی ،عدد کا ذکرنہیں کیا۔ ابن عربی نے کہا: بیحدیث سیحیح ے غلت ہے۔ فرمایا: اسے تھم دو کہ دواس ہے رجوع کر لے۔ یہ تمین طلاقوں کے وقوع کا انکار کرتا ہے۔ حدیث طیبہ میں ہے:عرض کی: بتائے اگر دواے تمن طلاقیں دے دے؟ فرمایا:''وہ تجھ پرحرام ہوجائے گی اور تجھے ہے معصیت کے ساتھ جدا ہوجائے گی'۔امام ابوصنیفہ نے کہا: آیت کا ظاہر اس امر پر دلالت کرتا ہے کہ تمن طلاقیں اور ایک طلاق برابر ہیں۔ یبی ا مام ثنافعى كاند بب ب- اكراس كے بعد بدار شاوند بوتا: لائٹ مِن كَعَلَى الله يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَ مُرّابي تمن طلاقوں كے اس آیت کے من میں داخل ہونے کے مانع ہے،اکثر علماء نے یہی کہا ہے۔جہاں تک امام مالک کاتعلق ہے آپ پر آیت کا مطلق ہوتا مخفی نبیں جس طرح علماء نے کہالیکن حدیث نے اس کی تفسیر بیان کی جس طرح ہم نے کہا۔ جہاں تک امام شعبی کے قول كاتعلق ہے آب ایسے طبر میں طلاق كوجائز قراردیتے ہیں جس میں اس نے جماع كيا ہو۔حضرت عبدالله بن عمر بنول مذہباكي حدیث ابن نص اور معنی کے ساتھ اس کار دکرتی ہے جہاں تک نص کا تعلق ہے ہم اس کا پہلے ذکر کر چکے بیں جہاں تک معنی کا حدیث ابن نص اور معنی کے ساتھ اس کار دکرتی ہے جہاں تک نص کا تعلق ہے ہم اس کا پہلے ذکر کر چکے بیں جہاں تک معنی کا تعلق ہے کیونکہ جب میض کی حالت میں طلاق کے مانع ہے کیونکہ اس حینن کوئدت میں شارنہیں کیا جاتا تو وہ طہر جس میں جماع کیا تمیا ہووہ طلاق کے بدرجہاولی مانع ہوگا کیونکہ اس کوشار کرنے کا انتہارسا قط ہوجا تا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ رحم کے مشغول ہونے کا خوف ہوتا ہے اس طرح وہ حیض جواس کے بعد آتا ہے۔

میں کہتا ہوں: امام شافعی نے تمین طلاقوں کوایک ہی کلمہ سے واقع کرنے کا جوا شد لال کیا ہے وہ اس حدیث ہے ہے۔
امام دارقطنی نے سلمہ بن ابی سلمہ بن عبد الرحمان سے اور وہ اپنے باپ سے روایت نقل کرتے ہیں (2) کہ حضرت عبد الرحمان
ہن عوف نے اپنی بیوی کو طلاق دی جس کا نام تماضر بنت اصفی کلدیہ تھا۔ یک ام ابی سلمتھی۔ آپ نے ایک کلمہ کے ساتھ استین طلاقیں دیں ہمیں ایسی خبر نہیں پہنچی جس میں بید کرہ ہو کہ سحاب نے ان پرعیب لگایا ہو۔ سلمہ بن ابی سلمہ اپنے باپ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت حفص بن مغیرہ نے اپنی بیوی حضرت فاطمہ بنت قیس کو رسول اہله سائلی ہوئے ماند میں ایک روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت حفص سے جدا کر دیا۔ ہمیں بے خبر نہیں پہنچی کہ رسول الله ماند ہوئی ہوئی ہوئی کی مرسول الله ماند ہوئی ہوئی کہ رسول الله ماند ہوئی ہوئی ہوئی ہیں۔ نبی کریم سائلی ہی حدیث سے استدلال کیا جب انہوں نے اپنی بیوی سے اعمان کیا۔
ماند ہوئی نار سول الله ! اسے تمن طلاقیں ہیں۔ نبی کریم سائلی ہی خدیث سے استدلال کیا جب انہوں نے اپنی بیوی سے اعمان کیا۔
انہوں نے کہا: یا رسول الله ! اسے تمن طلاقیں ہیں۔ نبی کریم سائلی ہی خدیث سے استدلال کیا جب انہوں نے اپنی بیوی سے اعمان کیا۔

² يسنن دار هني باب الصلاق ، بليد 4 يسنجد 12

ے الگرائے قائم کی ہے اور بہت اتھے انداز میں رائے قائم کی ہے، اس کی وضاحت کسی اور جگہ ہے۔ ہم نے اس کا ذکر المقتبس من شہم مؤطا مالك بن انس میں کیا ہے۔ سعید بن مسیب اور تابعین کی ایک جماعت کا نقط نظر ہے جس نے طلاق میں سنت کی خلاف ورزی کی اور اسے حض میں واقع کیا یا تین طلاقیں اکھی دیں تو وہ واقع (1) نہ ہوں گی اور انہوں نے اسے اس آ دی کے ساتھ تشبید دی ہے جس کو طلاق سنت کا دکیل بنایا گیا اور اس نے خالفت کی۔

مسئله نمبر8۔ جرجانی نے کہا: لِعِدَّ تِهِنَّ مِی لام، فی کے معنی میں ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: هُوَاكَنِي مَّ أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوْا مِنْ أَهْلِ الْكِتْبِ مِنْ دِيَاسِ هِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ (الْحَشر: 2) لِأَوَّلِ الْحَشْرِ لِعَىٰ اول الحشر - _ لِعِدَّ نِهِنَّ كَا قُول فی عدتهن كے معنی میں ہے۔ لیعنی ایسے زمانہ میں جوان کی عدت کے شار کرنے کے مناسب ہو۔ اس پر اجماع ہے کہ چین میں طلاق ممنوع ہے اور طہر میں اس کی اجازت ہے اس میں بیدلیل ہے کہ قرء سے مراد طہر ہے۔سور و بقرہ ميں يہ بحث گزر چکی ہے۔اگر يہ موال كيا جائے: فَطَلِقُو هُنَّ لِعِدَّ نِهِنَّ كَامِعَىٰ ہے فى قبل عددتهن يعني اس کے ابتدائی حصہ میں اور بیرحالت طہر میں ہوگا۔ بیہ نبی کریم سائٹٹالیٹر کی قر اُت ہےجس طرح سیجےمسلم وغیرہ میں حضرت ابن عمر مِن الله العالم العدة مرادطهركا آخرى حصه بيهال تك كقرء مراديض موكارا مها جائك كانام مالك کی بیدواضح دلیل ہےاورجس نے بھی آ بے جیسا قول کیا کہ اقراء سے مراد طہر ہیں۔اگر مراد وہ ہوتی جوائمہ احناف کہتے ہیں اور جوان کی پیروی کرتے ہیں توضروری تھا کہ بیتول کہا جاتا:جس نے طہر کے شروع میں طلاق دی تواس عورت کو حیض سے پہلے طلاق نہ ہوگی کیونکہ ابھی حیض کا آغاز ہونے والانہیں نیز حیض کا آناحیض کے داخل ہونے کے ساتھ ہوتا ہے اور طہر کے ختم ہونے کے ساتھ حیض کا آنامتحق نہیں ہوتا۔اگر کسی شی کا آنااس کی ضد کے ادبار کے ساتھ ہوتو روزے دارسورج کے غروب ہونے سے پہلے افطار کرنے والا ہو کیونکہ رات دن کے پلٹنے کے ساتھ آنے والی ہوتی ہے ابھی دن ختم نہیں ہوتا پھر جب اس نے طہرے آخر میں طلاق دی تو ہا تی ماندہ طہر قرء ہوگا۔ بعض طہر کو بھی قرء کہتے ہیں جس طرح الله تعالیٰ کا فریان ہے۔ **اَلْحَجُمُ** اَ شُهُرٌ مَّغَلُوْ مُتُ (البقره: 197) وه شوال، ذي تعده اور ذي الحبر كالمجمل بحصه به كيونكه الله تعالى كا فرمان ب : فَمَنْ تَعَجَّلُ في يَوْ مَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَكَيْبِهِ (البقرة:203)وه دوسرے دن كے بعض ميں كوچ كرآتا ہے۔ يہ بحث سورهُ بقره ميں گزر چكى ہے۔ مسئله نمبر9 ـ وَأَحُصُوا الْعِدَّةَ يهال مراد مدخول بها ب (2) كيونكه بس كرماته حقوق زوجيت ادانه كي شکئے ہوں اس پر عدت لا زم نہیں ہوتی۔ اگر اس نے تین طلاقوں سے کم طلاقیں دی ہیں تو عدت کے تتم ہونے سے قبل رجوع کرسکتا ہے بعد میں وہ ایک دعوت نکاح دینے والے کی طرح ہوگا۔اگر تبین طلاقیں دی گئی ہوں توکسی اور خاوند کے بعد ہی وہ عورت اس سابقه خاوند پرجلال ہوگی ۔

مسئله نصبر 10 ـ وَأَخْصُواالْعِدَّةُ اس كامعنى باس ياور كھو(3) يعنى اس وقت كويادر كھ جس ميں طلاق واقع ہوئى

^{1 -} یتول قابل تو جنہیں کیونکہ جب صریح ا حادیث ہے ثابت ہے کہ تین طلاقیں دی مئی توانیں تسلیم کیا ممیا جس طرح ای بحث میں روایات گز روکی ہیں تو اس اجتہاد کی کوئی مخوائش باتی نہ ربی۔ 2 یتنسیر ماور دی ،جلد 6 مسفحہ 29

یہاں تک کہ جب بیجدا ہوجائے اس شرط کی وجہ ہے جس کوذکر کیا گیاوہ تمن قریبی جن کاذکر الله تعالیٰ کے اس فرمان میں ہے: وَالْهُ طَلَقْتُ يَتُوبُهُ مِنَ مَا نَفْسِهِ مِنَ ثَلَقَةٌ قُرُو وَعُ وَالبقرة: 228) اب وہ ان مردوں کے لیے حلال ہے جواس ہے نکاح کرتا چاہیں۔ یہ امراس پر دلالت کرتا ہے کہ عدت تمن طہر ہیں، حیض عدت نہیں اس کی تاکیداور تفسیر نبی کریم مان تھا آئی کی کرتا جا ہیں۔ یہ امراس پر دلالت کرتا ہے کہ عدت من طہر ہیں، حیض عدت نہیں اس کی تاکیداور تفسیر نبی کریم مان تھا آئی کی گرائی مان تھا آئی کی کہ یہ اس کہ تھا ہے۔ استقباله کا معاملہ مختلف ہے کیونکہ یہ اس چیز کا غیر ہوتا ہے۔

مسئله نمبر 11 ما محاء کامرکا مخاطب کون ہے(1)؟ اس میں تمن تول ہیں۔ اوہ خاوند ہیں۔ ۲- ہویاں ہیں۔ موسئله نمبر 11 ما محبی ہے کہ اس لفظ کے مخاطب از واج ہیں کیونکہ طَلَقْتُم ، اَحْصُوا اور لَا تُخْرِجُو هُنَ کَی میریں ایک بی نظم میں ہیں۔ از واج کی طرف لوٹ رہی ہیں لیکن ہویاں خاوند کے ساتھ لاحق ہوکر اس میں واخل ہیں کیونکہ خاوند بی شارکرتا ہے تا کہ وہ رجوع کرے ، اس کو نان ونفقہ دے یا اسے ختم کرے ، وہ اسے رہائش دے یا گھر سے نکا نے ، اس کو ناح کی حرے میراس کے اور ہوی کے درمیان مشترک ہیں ان کے علاوہ نکا نے ، اس کے نام مور اس کے اور ہوی کے درمیان مشترک ہیں ان کے علاوہ میں عورت مردے منفر و ہے اس طرح حاکم بھی عدت کو شارکر نے کا محتاج ہوتا ہے تا کہ وہ نتو کی دے اور اس میں جھڑ اواقع ہو تو وہ فیصلہ کرے یہ اس احصاء کے نوائد ہیں جس کا حکم دیا گیا۔

تو وہ فیصلہ کرے یہ اس احصاء کے نوائد ہیں جس کا حکم دیا گیا۔

مسئله نصبو 12 - وَاتَّقُوااللَهُ مَ بَكُمْ أَلَا تُخْرِجُو هُنَ مِن بُيُو تِهِنَّ الله جوتمبارارب بال سے ذرواس كى نافر مائى

ذرو - فاوند كو يوق عاصل نبيس كد جب بحث عورت عدت ميں بوتو اسے اس گھر سے نكا لے جس گھر ميں وہ صالت نكاح ميں رہ

رى تھى ۔ وہ فاوند كے قتى كى وج سے بھى نبيس نكلے كى بال ظاہر ضرورت كى بنا پر وہ نكل سكتى ہے۔ اگر وہ اس گھر سے نكلے كى تو وہ

گنا بگار بوگى اور عدت تم ند بوگى ۔ اس مسئلہ ميں وہ مورت جسے طلاق رجبى دى گئى تھى يا جسے طلاق بائندوك گئى تھى ، برابر ہيں۔ يہ

عماس ليے ديا جارہا ہے تا كدمرد كے پائى كى حفاظت ہو سكے۔ اسى وجہ سے بیوت كى نسبت عورتوں كى طرف كى تى ہے جس

طرح الله تعالىٰ كافر مان ہے: وَاوْ كُن مَا يُشِلُ فِي بُينُو وَتُلَقَّ مِن الْيَتِ اللّهِ وَالْعِلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعِلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَرَابِ ، يَكُونَ مَا يُشْلُ فِي بُينُو وَكُنَّ مِنَ الْيَةِ اللّهِ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلْمَةِ مِن وَالْعَالَ وَالْعَالَ مَعْ وَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ يَعْ اللهُ وَالْعَلَىٰ عَلَىٰ عَالَمُ وَلَانَ وَلَا لَكَ عَلَىٰ يَعْ وَلَانَ وَلَانَ اللهُ عَلَىٰ يَعْلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ وَلَانَ عَلَىٰ وَلَىٰ وَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ وَلَىٰ وَلَىٰ وَلَىٰ وَلِمَالَ مِنْ عَلَىٰ وَلَىٰ وَلَىٰ وَلَىٰ وَلَىٰ وَلَىٰ وَلَىٰ وَلَىٰ وَلِمُ وَلَىٰ وَل

² ليجيمسلم، كتباب العيلاق، ببيد 1 بسنى 486

دی گئی ہو۔امام شافعی نے اس عورت کے بارے میں کہا: جسے طلاق رجعی دی گئی تھی وہ نہ دن کے وقت نکلے اور نہ رات کے ونت نکلے جسے طلاق بائندی گئی ہووہ دن کے وقت نکل مکتی ہے۔ امام ابو صنیفہ نے کہا: میکم اس عورت کے لیے ہے س کا خاوند فوت ہو چکا ہو جہاں تک مطلقہ کا تعلق ہے وہ نہ رات کواور نہ ہی دن کونکل سکتی ہے جبکہ حدیث ان کارد کرتی ہے۔ صحیحین میں ہے کہ حضرت ابوعمرو بن حفص ،حضرت علی بٹائنے کے ساتھ یمن کی طرف نکلے(1)۔انہوں نے اپنی بیوی حضرت فاطمہ بنت قیس کو طلاق بیجے دی جو باقی تھی اس کے لیے حضرت حارث بن ہشام اور حضرت عباس بن ربیعہ کواس کے نفقہ کے بارے میں تکم دیا۔ دونوں نے اس سے کہا: الله کی قسم! تیرے لیے کوئی نفقہ بیں مگر اس صورت میں کہ تو حاملہ ہو۔وہ نبی کریم سائیٹیا پیلی کی خدمت میں حاضر ہوئی اور ان کا قول ذکر کیا۔ نبی کریم سائیٹیائی نے ارشا دفر مایا:'' تیرے لیے کوئی نفقہ نبیں'۔ اس نے نبی کریم مائیٹیائی کیے ہے وہاں سے منتقل ہونے کی اجازت طلب کی تو آپ نے اسے اجازت دے دی۔عرض کی: یارسول الله کہاں؟ فرمایا: ''ابن ام مکتوم کے ہال''۔ دہ نابینا تھے۔ وہ اپنے کپڑے وہاں اتار لیتی اور وہ اسے دیکھ نہ یاتے۔ جب اس کی عدت گزرگئی تو نبی کریم سلَّ لَهُ اللَّهِ فَي اللَّ كَا لَكَ حَضرت اسامه بن زيد سے كر ذيا۔ مروان نے قبيصه بن زويب كوحضرت فاطمه كى طرف بھيجا كه اس سے حدیث یو تھے تو حضرت فاطمہ نے اسے حدیث بیان کی۔مروان نے کہا: ہم نے بیحدیث صرف ایک عورت سے تی ہے۔ہم ای میں احتیاط وحفاظت یاتے ہیں جس پرہم نے لوگوں کو یا یا ہے۔ جب مروان کا قول حضرت فاطمہ کو پہنچا تواس نے كها: مير ے اور تمهار ے درميان قر آن تھم ہے، الله تعالىٰ كافر مان ہے: لَا تُخْدِجُوْ هُنَّ مِنْ بُيُوْ يَوْنَ كها: يَكُم اس عورت كے بارے میں ہے جس کے بارے میں خاوند کورجوع کاحق ہو۔ تمین طلاقوں کے بعد کیا امروقوع پذیر ہوگا؟ تم کیسے کہتے ہو: اس کے لیے کوئی نفقہ بیں؟ جب وہ حاملہ نہ ہوتو پھرتم اے کیوں گھروں میں محبوس رکھتے ہو؟ الفاظ مسلم شریف کے ہیں۔اس سے واضح ہو گیا کہ آیت گھرے نکالنے اور گھرے نکلنے کی حرمت صرف طلاق رجعی کی صورت میں ہے۔ ای طرح حضرت فاطمہ نے استدلال کیا ہے کہ وہ آیت جواس کے بعد ہے وہ مطلقہ رجعیہ کی نہی کواینے شمن میں لیے ہوئے ہے کیونکہ امکان ہے کہس نے طابا ق دی ہے عدت کے اندروہ رجوع کے بارے میں رائے بنائے گویاوہ ہروفت اینے خاوند کے زیرتصرف ہے جہال تک اس عورت کا تعلق ہے جس کوطلاق ہائنہ وی گئی ہوتو اس کے لیے کوئی امکان موجود نہیں جب اے کوئی مجبوری ہو کہ وہ اپنے اً ہمرت باہر نکلے یا سے ای گھر میں بے پردگ کا خوف لائق ہوجس طرح نبی کریم سائیڈیٹی کم نے اسے اجازت دی۔ مسلم نرانیب میں ہے حضرت فاطمہ نے عرض کی: یارسول الله! میر ہے خاوند نے مجھے تین طلاقیں دی ہیں(2)، مجھے خوف ہے کہ وہ بغیرا جازت مجھ پر داخل ہو جائے گا تو رسول الله سائٹ آیے ٹم نے اسے حکم دیا تو حضرت فاطمہ وہاں سے منتقل ہو تنئیں۔ بخاری شرافی میں حسرت مائشہ صدیقہ بڑاتھ ہا ہے مروی ہے کہ وہ ایک الگ تھلگ مکان میں تھیں تو اس کے ایک طرف: وٹ کی وجہ سے ان کے بارے میں خوف لائق تھا ای وجہ سے نبی کریم سائٹڈیائیٹر نے اسے رخصت دی (3)۔ بیتمام

^{1 -} ينج سلم، كتاب الطلاق، ببيد 1 " ني 484

روایات احناف کے قول کاروکرتی ہیں۔ حضرت فاطمہ کی حدیث میں ہے: ان کے خاوند نے آئیس ایک طلاق بھیجے دی جوان کی طلاق باتی ماندہ تھی ہیں۔ یہ ایام مالک کے حق میں دلیل ہے اور امام شافعی کے خلاف دلیل ہے۔ یہ سلمہ بن انی سلمہ کی حدیث کی طلاق باتی ماندہ تھی ہے جوانہوں نے اپنے باپ سے نقل کی ہے کہ حضرت حفعی بن مغیرہ نے اپنی بیوی کو ایک بی لفظ میں تمن طلاقیں دیں جس طرح پہلے گزر چکا ہے (1)۔

مسئله نصبر 13 ـ إِلاَ أَنْ يَأْتِهُنَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٌ حضرت ابن عباس، حضرت حسن بصرى، حضرت شعى اور مجابد نے کہا: بِفَاحِتُ وَمُبَدِّنَةِ ہے مراد مِکاری ہے۔اے گھرے نکالا جائے گااوراس پرحدجاری کی جائے گی۔حضرت ابن عباس اورامام شافعی ہے مروی ہے: اس ہے مرادسسرالی رشتہ داروں پر بدز بانی کرنا ہے۔ پیس ان کے لیے حلال ہے کہ اسے گھر ہے نکال دیا جائے ۔سعید بن مسیب سے مروی ہے کہ انہوں نے حضرت فاطمہ کے بارے میں کہا: وہ ایک ایسی عورت تھی جو اینے سسرالی رشتہ داروں کے ساتھ بدکلامی کیا کرتی تھی۔رسول الله سن تایین نے اسے حکم دیا کہ وہ گھر سے منتقل ہوجائے۔ابو داؤد کی کتاب میں ہے سعید نے کہا: وہ ایسی عورت تھی جس نے لوگوں کو فتنہ میں ڈال دیاوہ بڑی ہاتو نی تھی (2)۔اسے حضرت عبدالله بن ام مكتوم كے ہاں ركھا كيا جونا بينا تھے۔ عكر مدنے كہا: حضرت الى كمصحف ميں بإلا أن يفعشن عليكم اس كى تائیدیه روایت کرتی ہے کے محمد بن ابراہیم بن حارث نے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ بنی تئیا نے حضرت فاطمیہ بنت قیس سے فرمایا: الله سے ڈرتو خوب جانتی ہے کہ تھے کیوں گھر سے نکالا گیا؟ حضرت ابن عباس بن پیس سے میروی ہے: فاحشہ سے مراد ہر معصیت ہے جس طرح بدکاری، چوری اور تھر والوں کے ساتھ بدکا ای؛ بیطبری کا بیندیدہ نقطہ نظر ہے۔ حضرت ابن عمر اورسلامی سے مروی ہے: فاحشہ سے مرادعورت کا تھر سے نکلنا ہے۔ تقدیر کلام میہ ہوگی اِلا أن ياتين بفاحشة مبینة بخرد جهن من بیوتهن بغیرحق یعنی اگر وه نکلے گی تو وه نافر مانی کرے گی۔ قناده نے کہا: فاحشہ سے مرادنشوز و نا فر مانی ہے۔اس کی صورت یہ ہے کہ اس کے نشوز کی وجہ سے خاوندا سے طلاق دے تو وہ اپنے گھر ہے نکل جائے۔ ابن عربی نے کہا: جس نے کہا: خروج زتا کی وجہ ہے ہے تواس کی کوئی وجہ دولیل نہیں کیونکہ اس خروج و نکلنے ہے مرادل اوراس کومعدوم کر ناہوتا ہے(3)۔ بیحلال وحرام میں مشتنیٰ نہیں ۔ جس نے کہا: اس سے مراد بدکلامی ہے تو اس کی و نساحت حضرت فاطمہ بنت قیس کی حدیث میں آ چکی ہے۔جس نے کہا: اس ہے مرادمعصیت ہے تو بیو ہم ہے کیونکہ نائب ہونااور اس جیسی معصیت نہ نکالنے کومباح کرتی ہے اور نہ ہی نکلنے کومباح کرتی ہے۔جس نے کہا: مراد بغیر حق کے بکلنا ہے تو بیٹیج ہے، تقدیر کلام یہ ہے ^{لا} تخرجوهن من بيوتهن ولايخرجن شرعالا أن يخرجن تعديا _

مسئلہ نمبر 14 ۔ وَ وَلُكُ مُدُودُ اللهِ بِهِ احكام بِن كودانع كيا ہے بدائنه تعالى كے بندوں پراحكام بيں ،الله تعالى نے ان سے تجاوز ہے منع كيا ہے ۔ جس نے تجاوز كياس نے اپنفس پرظلم كيا اورا ہے آپ و ہلاكت كے گھاٹ پروارد كيا۔

² يسنن الي داؤد، كتاب الطلاق الجهد 1 يسنح 313

لا تد یمی لعک الله یک می بیات مراد ہے اس کے دل میں وہ امر جوالله تعالی بید افر مادے گا۔ اس سے مراد ہے اس کے دل میں بغض کی بجائے محبت ، اعراض کی بجائے رغبت اور طلاق کے پختہ عزم کی بجائے شرمندگی بیدا فرماوے گا تو وہ اس سے مراد رجوع میں رغبت بیدا کرنا ہے۔ پہلے بیقول گزر چکا ہے۔ ایک طلاق پر برا بیختہ کا اور تین طلاقوں سے نبی کرنامقصود ہے کیونکہ جب وہ تین طلاقیں دے بیکے گا تو فراق پر شرمندگی کے وقت اور جوع میں رغبت کے وقت اپنے آپ کونقصان بہنچائے گا اور رجوع کی کوئی صورت نہیں پائے گا۔ مقاتل نے کہا: بکٹ کا در جوع میں رغبت کے وقت اپنے آپ کونقصان بہنچائے گا اور رجوع کی کوئی صورت نہیں پائے گا۔ مقاتل نے کہا: بکٹ ذلی نے کہا: بکٹ کی گوئی سے کا در دوطلاقوں کے بعد۔ امرابینی رجوع کرنااس قول میں کوئی اختلاف نہیں۔

فَإِذَا بَلَغُنَ اَجَلَهُنَ فَامُسِكُوهُنَّ بِمَعُرُونِ اَوْ فَامِ قُوهُنَّ بِمَعُرُونِ وَ اَشْهِدُوا فَامِقُوهُنَ بِمَعُرُونِ وَ اَشْهِدُوا الشّهِادَةَ لِللهِ وَلَا لَهُم يُوعَظُّ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَ ذَوَى عَدُلِ مِنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَ لَا فَرَا لَهُ مَخْرَجًا فَ وَ يَرُزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لا الْيَوْمِ اللّهِ خِولُ تَقَلَّ مَخْرَجًا فَ وَ يَرُزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لا اللّهُ بَالِغُ اَمْدِ لا تَقَلَّ مَنْ مَنْ اللهِ فَهُو حَسُبُهُ وَاللّهُ بَالِغُ اَمْدِ لا تَقَلَّ مَعْلَ اللهُ لَكُ مَنْ الله مَا اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

'' توجب وہ بینجے گلیں اپنی معیاد کوتو روک لوانہیں جھلائی کے ساتھ یا جدا کر دوانہیں بھلائی کے ساتھ اور گواہ مقرر کرلو دومعتبر آ دمی اپنے میں سے اور گواہی ٹھیک ٹھیک الله کے واسطے دو، ان با توں سے نصیحت کی جاتی ہے اللہ شخص کو جوائیان رکھتا ہواللہ تعالیٰ پر اور یوم آ خرت پر اور جوخوش بخت ڈرتار ہتا ہے الله تعالیٰ سے، بناویتا ہے الله اس کے لیے نجات کا راستہ اور اسے وہاں سے رزق ویتا ہے جہاں سے اس کو گمان بھی نہیں ہوتا ، اور جو (خوش نصیب) الله پر بھر وسرکرتا ہے تو اس کے لیے وہ کافی ہے ، بے شک الله تعالیٰ اپنا کام پورا کرنے والا ہے ، مقرر کررکھا ہے الله تعالیٰ نے ہر چیز کے لیے ایک انداز و''۔

فَإِذَا بَكَفُنَ اَجَلَهُنَّ جَبِ وه مدت كُنم بونے كَ قريب پَنِي جائيں (1) جس طرح الله تعالى كافر مان ہے: وَإِذَا كَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَكَفُنَ اَجَلَهُنَّ فَا مُسِكُوْهُنَ (البقرة: 231) يعنى عدت كُنم بونے كے قريب پَنِي جائيں۔ فَا مُسِكُوْهُنَ بِمَعُرُونِ بِمعروف طريقہ ہے مراجعت ہے۔ مقصد تكليف دينے كے ليے رجوع كرنا نه بوكه عدت كوطويل كيا جائے بكه مقصود دلچيں ہوجس طرح سورة بقره ميں گزر چكا ہے۔ اَوْ فَائِ قَوْهُنَ بِمَعُونُونِ انبيں چھوڑ دو يہاں تك كه ان كى عدت ختم ہوجائ تو وہ ابن ذاتوں كے مالك بن جائيں۔ فَاذَا بَلَغُنَ اَجَلَهُنَ مِن الى دليل موجود ہے جواس امر كو ثابت كرتى ہے كہ عدت كے فتم ہونے ميں قول عورت كا معتبر ہوگا جب وہ اس كا دعوى كرے جيبا كہ ہم نے سورة بقرہ ميں آئي ہے كہ عدت كے فتم ہونے ميں قول عورت كا معتبر ہوگا جب وہ اس كا دعوى كرے جيبا كہ ہم نے سورة بقرہ ميں آئي ہے كہ عدت كے فتم ہونے أن يَكُننُ مَا خَلَقَ اللّٰهُ فِي ٓ انْهُ حَلَى مَا كُونَ مِن مَا اللّٰهُ فِي ٓ انْهُ حَلَى اللّٰهُ فِي ٓ انْهُ عَلَى اللّٰهُ فِي ٓ انْهُ عَلَى اللّٰهُ فِي ٓ انْهُ عَلَى اللّٰهُ فِي ٓ ان كُن مِن مِن اللّٰهُ فِي ٓ انْهُ مَا اللّٰهُ فِي ٓ انْهُ مِن مِن اللّٰهُ فِي ٓ انْهُ مَا اللّٰهُ فِي ٓ انْهُ مَا اللّٰهُ فَي َ اللّٰهُ فَى اللّٰهُ مَا اللّٰهُ فَاللّٰهُ فِي ٓ انْهُ مِن مِن مِن مَا اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَا اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَي اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَلَا اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَاللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَا مُعْرَالًا اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَي اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَاللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَلَى اللّٰهُ فَى اللّٰهُ فَا اللّٰهُ فَلَ اللّٰهُ فَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ فَاللّٰهُ فَا اللّٰهُ فَا اللّٰهُ فَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ فَا اللّٰهُ فَا اللّٰهُ فَا اللّٰهُ اللّٰهُ فَا اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ فَا اللّٰهُ اللّٰهُ فَا اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ

وَّا شُهِدُوْاذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ مِن جِيمَسَاكُل بِينَ:

طلاق پر گواه بنا نا

مسئله نصبر 1 ۔ قَ أَشْهِدُوْاطلاق برگواہ بنانے کے بارے میں امرے ۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: رجوع میں گواہ بنانے کا تلم ہے(1)۔ ظاہر یبی ہے کہ یہاں رجوع سے مرادر جعت کی طرف رجوع ہے، طلاق کی طرف رجو ع^{نہیں}۔ اگراس نے مواہ بنائے بغیررجوع کیا تو رجعت کے بی ہونے میں فقہاء کے دوقول ہیں (2)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: رجعت اور حدالی وونوں پر کواہ بنانے کا تکم ہے۔امام ابوصنیفہ کے نز دیک گواہ بنا نامستحب ہے جس طرح النه تعالٰی کا فر مان ہے: وَ اَ ثُنْفِ کُ وَا إِذَا تَبَايَعُتُمْ (البقرة: 282)

ا ما مثافعی کے نزو یک رجعت میں واجب ہے اور فرقت میں مستحب ہے۔ گواہ بنانے کا فائدہ سے ہے کہ دونوں میں باہم ا نکار کی صورتحال پیدانہ ہواور طلاق کے بعد اپنے پاس رکھنے کی وجہ ہے تہمت نہ لگائی جائے اور ایک کے فوت ہوجانے ک بعدد وسرااس بات کا دعویٰ نہ کرے کہ وہ میت کا وارث ہے کیونکہ عقد نکاح باقی ہے۔

مسئلہ نمبر2۔ اکثر علاء کے نزد یک رجعت پر گواہ بنانامتنب ہے جب وہ جماع کرے، بوسہ لے یا مباشرت کرے تو اس سے رجعت مراد ہوگی۔وہ رجعت کا زبانی اظبار کرے اور رجعت کا ارادہ بھی رکھتا ہوتو امام مالک کے نز دیک رجوع کرنے والا ہوگا۔اگروہ اس صورت میں رجوع کا ارادہ نہ کرے تو رجوع کرنے والانہیں ہوگا۔امام ابوطنیفہ اور ان کے اصحاب نے فرمایا: جب اس نے شہوت کے ساتھ بوسدلیا، مباشرت کی یا جھواتو بیر جعت ہوگی۔علاء نے کہا: فرج کو دیکھنا بی مجی رجعت ہے۔امام شافعی اور ابوثور نے کہا: جب اس نے زبانی رجوع کیا توبیر جعت ہوگی۔ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کا وطی کرتا ہر حال میں رجوع ہے۔ اس نے رجعت کی نیت کی یا نہ کی۔امام مالک کے ایک طائفہ ہے بھی یمی مروی ہے۔امام رید بھی ای طرف سے جیں۔امام مالک کہا کرتے ہے: جب اس نے وطی کی اور رجعت کی نیت نہ کی تو یہ وطی فاسد ہوگی ، دوبارہ اس وقت تک وطی نہ کرے جب تک ماء فاسد ہے رحم پاک نہ ہوجائے۔ پہلی رجعت کے باقی ماندہ حصہ میں اسے رجوع کاحق ہے،اس استبراء میں اس کور جعت کاحق نبیں۔

رجعت میں گواہی کی حیثیت

مسئله نصبر3۔امام احمہ کے دو تو اوں میں ہے ایک میں رجعت میں گواہ بنانا واجب ہے۔امام شافعی بھی کہتے ہیں: كيوتكدامركا ظاہراى بات كا تقاضا كرتا ہے۔امام مالك،امام ابوصنيفه،امام احمداورامام شافعي دوسرے تول ميں فرماتے ہيں: ر جعت کو قبول کی ضرورت نبیں ہوتی اس لیے کواہ بنانے کی ضرورت نہیں جس طرح دوسرے حقوق ہوتے ہیں خصوصاً جب كفاره كے ذريعے ظہار كوئم كيا جائے (3) _ ابن عربی نے كہا: امام شافعی كے اصحاب نے رجعت میں گواہ بنانے كے وجوب كا

ن کرکرتے ہوئے کہا: خادند کا بیر کہنا تھے نہ ہوگا جس نے کل رجوع کیا تھا اور آج رجعت کے اقر ارپر گواہ بنا تا ہوں جس نے رجعت کے لیے گواہ بنا نا ہم طقر اردیا ہے اس کے بزدیک اس کے بغیر رجعت تھے نہ ہوگ (1) ۔ بیقول فاسد ہے اور اس امرپر مبنی ہے گہ درجعت میں گواہ بنا نا امر تعبدی ہے۔ ہم اس میں اور نکاح میں تسلیم نہیں کرتے کہ ہم بیکہیں بیا ہم مضبوطی کامل وقوع ہے بیاقر ارمیں موجود ہے جس طرح انشاء میں موجود ہے۔

عدت گزرنے کے بعد دوران عدت رجوع کے بارے میں بتانا

مسئلہ نصبر 4۔ جس نے عدت گزرنے کے بعد بید وی کی کیا کہ اس نے عدت میں رجوع کرلیا تھا اگر عورت نے اس کی تھدین کردی تو رجوع جائز ہوجائے گا اوراگر وہ انکار کردیتو وہ قسم اٹھائے گی۔ اگر مرد نے گواہ چین کرویئے کہ خاوند نے عدت میں رجوع کرلیا تھا اور عورت کو علم نہ ہوا تو عورت کی جہالت اس میں کوئی نقصان نہ پہنچا سکے گی۔ وہ اس خاوند کی بیوی ہی رہے گی۔ اگر اس عورت نے کی اور مرد سے شادی کرلی اور ابھی تک نے خاوند نے اس کے ساتھ حقوق زوجیت اواند کیے سے تھے تو پہلا خاوند رجوع پر گوا ہیاں چیش کردیت تو اس بارے میں امام مالک سے دوروایتیں ہیں۔ ا۔ پہلا خاوند اس کا زیاوہ حقد اربے۔ اگر دوسرے خاوند نے اس کے ساتھ حقوق زوجیت اوا کر لیے حقد اربے۔ اگر دوسرے خاوند نے اس کے ساتھ حقوق زوجیت اوا کر لیے سے تھے تو پہلے خاوند کے لیے کوئی صورت نہ رہے گی۔

گواہ مرد ہوں گے

مسئلہ نمبر5۔ ذَوَی عَدُلِ مِنْکُمْ حضرت حسن بھری نے کہا: مراد مسلمان ہیں (2)۔ قادہ سے مروی ہے: تم میں سے جوآ زاد ہیں بیال امرکو واجب کرتی ہے کہ گوائی جورجوع کے بارے میں ہووہ مرووں کے ساتھ خاص ہے، عورتیں گواہ نہیں بن سکتیں کیونکہ ذوی کا لفظ مذکر ہے ای وجہ سے ہمارے علاء نے کہا: اموال کے علاوہ میں عورتوں کی گوائی کا کوئی عمل دخل نہیں ۔ یہ بحث سورہ بقرہ میں گزر بچی ہے۔

گواہی میں تبدیلی جائز نہیں

مسئله نصبر 6- وَ اَقِیْمُواالِیَّهَادَةَ بِلهِ الله تعالیٰ کا قرب عاصل کرنے کے لیے گوائی می طریقہ ہے دوجب گوائی کی منرورت ہواس میں کی شم کی تبدیلی نہ کی جائے۔ سورہ بقرہ میں اس کی وضاحت وَ اَقُومُ لِلصَّهَا وَ وَ کَتَحَت گزر چک ہے۔ فرائلہ بُوع عَظُوبِہ یہاں یوعظ، یوضی کے معنی میں ہے مَن کان بُوُ وِن بِاللّهِ وَ الْدُورِ جَهَال تک غیرمومن کا تعلق ہے وہ وہ ان نصیحتوں سے نفع حاصل نہیں کرتا۔

وَ مَنْ تَنَتَقِ اللّهَ يَجْعَلُ لَـهُ مَخْرَجًان نِي كريم من الله الله عن الله عن الله الله ويتا به كيااس كه ليكوني راه به الوحضور سن الله الله في الله الله عن الله وت كي (3) وحضرت ابن عباس بزورة به امام شعى اور نسحاك ف طلاق میں خاص بیعی جس نے اس طریقہ سے طلاق دی جس طرح الله تعالی نے اسے تھم دیا تھا تو مدت کے اندراس کے لیے خلاصی کی کوئی صورت ہوگی اور عدت کے بعد اس کی حیثیت ایک دعوت نکاح دینے والے کی حیثیت ہوگی۔ حضرت ابن عباس جردی ہے: یکجھ کُل کَهُ مَحْفَر جُاسے مراد ہے دنیاو آخرت میں اسے وہ کرب ہے نجات عطافر مائ گا(1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بخرج سے مراد ہے الله تعالی نے اسے جورزق دیا ہوگا اس پراسے قناعت عطاکر ہے گا: یعلی بن دسائح کی قول ہے کبی نے کہا: جومصیبت کے وقت صبر کرتے ہوئے الله تعالی ہے ڈرے۔ یکجھ کُل لَذُ مَحْفَر جُا آ گ سے جنت کی طرف جانے کا کوئی راہ بنادے گا۔ حضرت حسن بھری نے کہا: الله تعالی نے جس سے اسے منع کیا ہا ہے اس سے نظنے کی کوئی راہ بنادے گا دی گا ہے کہا: یکجھ کُل لَکُهُ مَحْفَر جُا ہم ایک واجوالا والے نے کہا: ہم راہ بنادے گا دی کہا: جوفر ائفس کی اوا نیگی میں الله تعالی سے شی سے نکنے کی راہ بنادے گا جولوگوں کے لیے تگلی کا باعث ہو۔ حسین بن فضل نے کہا: جوفر ائفس کی اوا نیگی میں الله تعالی سے ڈر تار باالله تعالی ختو بت سے بچنے کی کوئی راہ بنادے گا۔

وَیَوْدُوفَهُ مِنْ حَیْثُ الله تعالی استواب عطا کرے گاجبال سے اسے گمان تک نہ تھا یعنی جواسے دیا ہے اس میں برکت رکھ دے گا۔ بسل بن عبدالله نے کہا: جواتباع سنت میں الله تعالی ہے ورتار ہاالله تعالی ہو معتول کی عقوبت سے محفوظ رکے گا اورا ایسے طریقہ ہے جنت عطا فر ماوے گا جبال سے اس کا گمان تک نہ تھا۔ ایک تول بیکیا گیا ہے: جورز ق میں الله تعالی سے ورتار ہااته تعالی گفایت کے ساتھ اس کے لیے کوئی راہ پیدا فر مادے گا۔ تم بن عثان صوفی نے کہا: جو حدود پررک ممیا، معاصی سے اجتناب کرتار ہا، الله تعالی اسے حرام سے حلال کی طرف بھی ہے وسعت کی طرف اور جہنم سے جنت کی طرف نکا لے گا اورا سے وہاں سے رزق عطا فر مائے گا جہاں سے اسے امید ہی نہی ۔ ابن عید نے کہا: اس سے مراورز ق میں برکت ہے۔ حضرت ابوسعیہ خدری نے کہا: جوآ دمی اپنے اردگر داورا بنی تو سے برات کا اظہار کرتا ہے ، اہنه تعالی کی طرف رجوع کرتے ہوئے الله تعالی اپنی مدد کے ساتھ اس کے لیے ان چیز وال سے نکلے کی کوئی راہ پیدا کر دیتا ہے جن کا اس خور سے رہوع کرتے ہوئے الله تعالی اپنی مدد کے ساتھ اس کے لیے ان چیز وال سے نکلے کی کوئی راہ پیدا کر دیتا ہے جن کا اس کے ایمان ہوں اگر اورا اسے کے لیے ان چیز وال سے نکلے کی کوئی راہ پیدا کر دیتا ہے جن کا اس کی جن تا ہو میں کو برائی آئی ہو جائے ''در کے کہا تارا ہے بر ھے دہا دیا تا دول اس کے لیے ان کی کر می من نے پیش کی تا دول کے کیا تارا ہے بر ھے دہا دیا تا دول اگر اورا سے کی لیس تو وہ آئیس کا نی جو جائے ''در کی کر می من نے پیش نے اس کی تاریل میں ایک ایس آئیت کی کر می من نے پیش کی تاریل کی تاریل کی تاریل کی تاریل کو فرائی تاریل کی تاریل کی تاریل کی تاریل کیا تارا ہے بر ھے دہا دوراس کا اعادہ کرتے رہے۔

حضرت ابن عباس من منده، نے کہا: نمی کریم سوئٹ آئیل نے اس آیت کو پڑھا، فرمایا: '' دنیا کے شبہات ، موت کی تفتیوں اور بوم قیامت کی شدا کدہے کوئی راہ بیدافر مادے گا''۔

اکٹرمفسرین نے کہا: جو تعلی نے ذکر کیا ہے کہ بیآ یت حضرت عوف بن مالک شجعی کے حق میں نازل و کی کے بہی نے ابو معالج سے دہ حضرت ابن عباس ببینے ہیا ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت عوف بن مالک شجعی ، نبی کریم س نیاتیے ہم کی خدمت

¹ _معالم النوعل، جلد 5 منى 402

³ تغییر کش نے ، عبد 4 م نمی 556 یسنن این ماجہ ، کتباب الزهد ، بیاب الودع والنتقوی ، حدیث نمبر 4209 ، نسیا والقرآ ان بلی کیشند .

میں صاضر ہوئے ، عرض کی: یارسول الله! میرے بیٹے کو دشنوں نے قید کرلیا ہاوراس کی ماں جزع فزع کررہی ہے۔ حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عندے مروی ہے: بیآ یت حضرت عوف بن ما لک انجی کے تن میں نازل ہوئی (1) ۔ مشر کول نے ان کے بیٹے کو قید کرلیا جے سلام کہتے ، وہ رسول الله سائٹی آیا کے کہ خدمت میں حاضر ہوئے اور فاقہ کی شکات کی ۔ عرض کی : وشمن نے میرے بیٹے کو قید کرلیا ہے اور اس کی ماں جزع فزع کرتی ہے، آپ بجھے کیا تھم دیتے ہیں؟ نبی کریم سائٹی آیا ہے نے فرمایا: "الله تعالیٰ ہے ذرواور صبر کو۔ میں تجھے اور اسے تھم دیتا ہوں کہ تم دونوں کشرت سے لاحول ولا قوۃ المہ بالله پڑھا کرو' ۔ حضرت عوف اپنے گھر کی طرف لوئے اور ابنی بیوی ہے کہا: رسول الله سائٹی آیا ہے تھے اور تجھے بیتھم دیا ہے کہ کشرت سے لاحول ولا قوۃ المہ بالله پڑھا کریں۔ ان کی بیوی نے کہا: رسول الله سائٹی آیا ہے تھی بات کا تھم دیا ہے وہ دونوں پڑھے توۃ اللہ بالله پڑھا کریں۔ ان کی بیوی نے کہا: رسول الله سائٹی آیا ہے باپ کے پاس لے آیا۔ یہ چار ہزار بحریاں تھی تو یہ آیت نازل ہوئی۔ نبی کریم سائٹی آیا ہے نہ وہ تم ایک تھی بات کا تھم دیا ہے۔ وہ دونوں پڑھے تھے میں تو بیآ یت نازل ہوئی۔ نبی کریم سائٹی آیا ہے اس کا بیٹا ہے۔ وہ تھی ہے: وہ تھے اس کا بیٹا ہے کہا: اس نے بچاں از نبی دے ویس کے زام جو جر ہے تھے وان سب کو ہا نک نبیر سے منائل آیا ورقوم کی اون خور اور سامان پایا اور نبی کریم مائٹی آیی ہے عرض کی: میرا بیٹا جو مال لایا ہے کیا میں ان کے جانوروں کے پاس ہے گزراج چر رہے تھے وان سب کو ہا نک ایا۔ مقاسل نبیا اور نبی کریم مائٹی آیی ہے۔ عرض کی: میرا بیٹا جو مال لایا ہے کیا میں ان کے جانوروں کے پاس ہے گزرا ہو چر رہے تھے وان سب کو ہا نک بیا۔ مقاسل نبیا اور نبی کریم مائٹی آیی ہے۔ عرض کی: میرا بیٹا جو مال لایا ہے کیا میں ان کے مائٹو اس کے مواسل کیا ہوگی۔

حضرت حسن بھری نے عمران بن حسین سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله منی تفاید آبے ارشاوفر مایا: ''جس نے تمام تعلق تو ژکر الله تعالی سے ناطہ جوڑلیا، الله تعالی اس کی ہر حاجت کے لیے کافی ہوجاتا ہے اور اسے وہاں سے رزق عطافر ماتا ہے جہاں سے اسے گمان بھی نہیں ہوتا اور جو دنیا کی طرف اپنی تمام تو جہات کر لیتا ہے۔ الله تعالی اسے دنیا کے سپر وکر دیتا ہے' (3)۔ زجاج نے کہا: جب وہ تقوی اختیار کرتا ہے، حلال کو ترجے دیتا ہے اور صبر کرتا ہے۔ اگر وہ تنگ دست ہوتا ہے تو الله تعالی اس کے لیے رزق کے درواز سے کھول دیتا ہے اور ایسی جگہ سے رزق بہم پہنچاتا ہے جہاں سے استعفار کی۔ الله تعالی ہم مخترت ابن عباس بی استعفار کی۔ الله تعالی ہم مخترت ابن عباس بی بیات سے مروی ہے کہ نبی کریم من فرات ہے ارشاد فر مایا: ''جس نے کش سے استعفار کی۔ الله تعالی ہم محبال سے استعفار کی بیدا فر مادیتا ہے اور ایسی جگہ سے رزق عطافر مادیتا ہے ورائی جہاں کے لیے کشادگی بیدا فر مادیتا ہے۔ ہم تا کے حبال سے گمان تک نہ تھا'' (4)۔

وَ مَنْ يَتَوَ كُلُ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسِبُهُ جَس نے اپنے معاملہ کو الله تعالی کے پیر دکر دیا الله تعالی اس کی تمام مشکلات کے لیے کافی ہوجا تا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جوآ دمی الله تعالی سے ڈرے، معاصی سے اجتناب کرے، الله تعالی پر بھروسہ کرے، الله تعالی آخرت میں اسے ایسا اجرعطا فرمائے گا جواس کے لیے کافی ہوگا۔ یہاں دنیا کا ارادہ نہیں کیا کیونکہ توکل

کرنے والا بھی و نیامیں پکڑلیاجا تا ہے اورائے آل کرویاجا تا ہے۔

إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَصُوعٌ مسروق نے کہا: اس کے ہرامرکو پورا کرنے والا ہے جس میں اس نے توکل کیا تھا اور جس میں توکل نبیں کیا تھا تمرجس میں اس نے توکل کیا تھا۔اللہ تعالیٰ اس کی خطا وُں کومعاف کردیتا ہےاوراس کواجر تظیم سےنواز تا ہے(1)۔ عام قرأت بالغ ب- امرة منصوب بعاصم كي قرأت بالغُ امرة بي يعنى مضاف اليدب مفضل نے بالغاً امرة قرِ اُت کی ہے، اس طریقہ پر قدر بچھ کا ملٹے، ان کی خبر ہے اور بالغاً حال ہے۔ داؤد بن الی نے بالغ کی وجہ ہے امر مرفوع

پڑھا ہے اور مفعول بدخدوف ہے۔ تفتریر کلام بیہو گی بانغ امرہ مااراد۔

قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِكُلِّ شَيْءَ قَدْمًا ﴿ مَنْ اورخوشَال مِن سے ہرا يك كے ليے وقت مُقرر كرديا ہے جہاں بہنچ كروة حتم ہو جائے کی۔ایک قول میرکیا گیا ہے: قَدُنْ ٹما میہ تقدیدا کے معنی میں ہے۔سدی نے کہا: اجل اور عدت میں حیض کو مقدر کیا (2)۔ عبدالته بن راقع نے كہا: جب وَ مَن يَتُو كُلُ عَلَى اللهِ فَهُو حَسْبُهُ آيت نازل بوئى تو نبى كريم من الله كاب نے فرمايا: ہم جب اس پرتوکل کرتے ہیں تو جو پچے ہمارا ہوتا ہے ہم اسے چھوڑ دیتے ہیں ،ہم اس کی حفاظت نبیس کرتے توبیآ یت نازل ہوتی اِنَّاللّٰہَ بَالِغُ اَصْرِ دِیعِیٰتمہارے بارے میں اورتم پر۔ربیع بن ضیم نے کہا: الله تعالیٰ نے اپنے او پرلازم کرلیا ہے کہ جو اس پر بھروسہ کرے گا اللہ تعالی اسے کافی ہوجائے گا جواس پر ایمان لائے گا اللہ تعالیٰ اسے ہدایت دے گا ،جواسے قرض وے کا اللہ تعالیٰ اسے بدلہ دے گا، جواس پراعتاد کرے گا اللہ تعالیٰ اسے نجات عطافر مائے گا، جود نیا کرے گا اللہ تعالیٰ اس کی وعا قبول فرمائے كا ،اس كى تقىدىق الله تعالى كى كتاب ميں ہے: وَ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَ يَعْمَلُ صَالِعًا يُنْ خِلْهُ (التغابن: 11) وَ مَنْ يَهُوَ كُلُّ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (الطلاق:3) إِنْ تُقُدِضُوا اللهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعِفُهُ لَكُمُ (التغابن:17) وَمَنْ يَعْتَصِمُ بِاللهِ فَقَدْهُوى إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ﴿ آلْ مُران ﴾ وَإِذَا سَالَكَ عِبَادِى عَنِى فَانِي قَرِيُبُ أَجِيبُ دَعُولَة الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ (البقرة:186)

وَالْئِ يَهِسُنَ مِنَ الْمَحِيْضِ مِنْ نِسَا بِكُمْ إِنِ الْهَاتُكُمْ فَعِثَّ تُفُنَّ ثَلْثَةُ أَشْهُمٍ لُوَّا أَنِّ لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَ ٱولَاتُ الْاَحْمَالِ ٱجَلُهُنَّ ٱنْ يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِ لِا يُسُمَّا ۞ ذُلِكَ أَمْرُ اللهِ ٱنْزَلَةَ إِلَيْكُمْ ۗ وَمَنْ يَتَقِ اللهَ يُكَفِّرُ

عَنْهُ سَيِّاتِهِ وَيُعْظِمُ لَهُ أَجُرًا ۞

'' اورتمہاری (مطلقہ)عورتوں میں ہے جو بیض ہے مایوس ہو پیکی ہوں اگر تمہیں شبہ بوتو ان کی عدت تمین ماہ ہے اور ای طرح ان کی بھی جنہیں ابھی حیض آیا ہی نہیں ،اور حالمہ عور توں کی میعاد ان کے بیچے جننے تک ہے ،اور جو مخص الله تعالى سے ذرا رہتا ہے تو وہ اس كے كام ميں آسانى بيدا فرما ديتا ہے۔ بيدالله كائتم ب جو اس نے تمہاری طرف نازل کیا ہے، اور جواللہ تعالی ہے ڈرتار ہتا ہے اللہ تعالی دور کردیتا ہے اس کی برائیوں کو اور (روز

تیامت)اس کے اجرکو بڑا کر دے گا''۔

وَالْإِنْ يَهِسُنَ مِنَ الْمَحِيْضِ مِنْ نِسَا بِلْمُ إِنِ الْمُتَبَتَّمُ فَعِدَّ تُهُنَّ ثَلْثَةُ أَشُهُو اس مِس سات مسائل بین:

جن کوچش کا خون نہیں آتاان کی عد_یت

ارتياب كامعني

مست کے است کے دور ان اس تبکتہ کی تمہیں شک ہو۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: تمہیں یقین ہو۔ یہ اضداد میں ہے ۔ وہ (ارتیاب) شک و لیقین ہوجس طرح طن ہوتا ہے۔ طبری کا اختیار ہے کہ معنی یہ ہواا گرتمہیں شک ہو کہ نہیں جانے کہ ان کے بارے کیا تکم ہو رہا ہے اور وہ ان عور تول کے بارے کیا تکم ہو رہا ہے اور وہ ان عور تول میں شک کر وجبہ اس کا حیض ختم ہو چکا ہے اور وہ ان عور تول میں سے ہے جن کوچن آتا ہے۔ قشیری نے کہا: اس میں غور وفکری گنجائش ہے کیونکہ جب ہم شک کریں گے کیا اس کی عمر میں معتبر و نیا میں مایوی کوچن ہے تو ہم یہ نہیں کہیں گے کہ اس کی عدت تین ماہ ہے۔ ایک قول کے مطابق مایوی کی عمر میں معتبر و نیا میں عورت کی عادت کی سب ہے لہی عدت ہے۔ ایک قول ہے: اس عورت کے خاندان کی عورتوں کا عمومی معمول ہے۔ مجاہد خواب دعوت نکال دینے والوں کو ہے یعنی اگر تمہیں علم نہ ہو کہ مایوس عورت اور جے حیض نہیں آتا اس کی عدت کتی ہو کہا: خطاب دعوت نکال دینے والوں کو ہے یعنی اگر تمہیں شک ہو کہ یہ نون جو ظاہر ہوا ہے وہ بڑھا ہے کی وجہ ہے آواس کی عدت تین ماہ ہوگی۔ عکرمہ اور قبادہ نے کہا: مراوہ عورت ہے جس کا حیض معین ہے بہم مروف حیض کا ہے یا استحاضہ کا ہے تو عدت تین ماہ ہوگی۔ عکرمہ اور قبادہ نے کہا: مراوہ عورت ہے جس کا حیض معین ہے بہم مروف حیض کا ہے یا استحاضہ کا ہے تو عدت تین ماہ ہوگی۔ عکرمہ اور قبادہ نے کہا: مراوہ وہ وہ جس کا حیض معین ہے بہم مروف حیض کا ہے یا استحاضہ کا ہے تو عدت تین ماہ ہوگی۔ عکرمہ اور قبادہ نے کہا: مراوہ وہ وہ جس کا حیض معین ہے بہم مروف حیض کا ہے یا استحاضہ کا ہے تو عدت تین ماہ ہوگی۔ عکرمہ اور قبادہ نے کہا: مراوہ وہ وہ جس کا حیض معین ہے بہم مروف حیض کیا کہ بیا سیاں کی میں میں موجوب کی کیس کی کیس کے کہا: مراوہ وہ بین کی کو جس کی کوپر کے بیات کی کیس کی کیس کی کیس کی کیس کی کیس کی کیس کی کی کیس کی کی کوپر کی کیس کی کیس کی کیس کی کیس کی کوپر کی کیس کی کیس کی کیس کی کیس کی کیس کی کوپر کی کی کیس کی کیس کی کیس کی کیس کیس کی کوپر کی کیس کی کی

ونوں میں نہیں آتا بھی مینے کے شروع میں آتا ہے اور بھی کی مہینوں میں ایک دفعہ آتا ہے(1)۔ ایک قول بیرکیا گیا ہے: یہ سورت کے اوّل حصہ سے متعلق ہے۔ معنی ہے تم انہیں ان کے گھروں سے نہ نکالوا گرتمہیں عدت کے فتم ہونے میں شک ہو۔ اس بارے میں جوقول کے گئے ہیں ان میں سے یہ سب سے تیجے ہے۔

ينك والى عورت كوكتنار كناجا ہيے

مسئلہ نمبو 3_وہ تورت جس کوشک ہووہ عقد نکاح نہ کرے یہاں تک کہ وہ اپنی کوشک سے پاک کر لے۔ وہ عورت عدت سے خارج نہ ہوگی گراس شک کے ختم ہونے کے بعد ہی خارج ہوگی۔ مرتا ہوورت کے بارے میں ایک قول سے کیا گیا ہے: جس کا حین آ تا بند ہوگیا ہووہ نہیں جانتی کہ وہ خون آ تا کہ ختم ہوا تھا وہ ایک سال اس وقت سے انتظار کرے گی جس وقت سے اس کے خاوند نے اسے طلاق دی تھی۔ سال میں سے نو ماہ استبراءرجم کے ہوں گے اور تمین ماہ عدت کے ہول گے۔ اگر خاوند نے اسے طلاق دی تو اسے ایک حیض آ یا یا دوجیش آ نے پر ناامیدی کی وجہ سے حیض آ نا بند ہوگیا تو وہ نو ماہ انتظار کرے گی پھر تمن ماہ اس وقت سے انتظار کرے گی چسرتمن ماہ اس وقت سے انتظار کرے گی جس دن وہ چش سے پاک ہوئی تھی۔ پھروہ نکاح کے خواہش مندا فراد کے کرے گی پھر تمن ماہ اس وقت سے انتظار کرے گی جس دن وہ چش سے پاک ہوئی تھی۔ پھروہ نکاح کے خواہش مندا فراد کے لیے حال ہوجائے گی۔ امام شافعی نے بی قول عراق میں کیا۔ اس قول پر قیاس کرتے ہوئے ایس عورت جس کا خاوند فوت ہو جائے تو وہ استبراء رحم کے لیے نو ماہ کے بعد چار ماہ دس دن اور لونڈی نو ماہ کے بعد دو ماہ پانچ دن عدت گزار ہے گی۔

امام شافعی سے بیتول بھی مروی ہے: اس کی مدت اقراء ہی ہوں گے یہاں تک کدن ایاس کو پہنچ جائے ؛ بیام مخفی ، توری اور دوسرے علی کا قول ہے۔ ابو عبید نے اہل عراق سے است حکایت کیا ہے۔ اگر عورت جوان ہوتو یہ چوتھا مسئلہ ہے جس کا ذکر آ رہا ہے۔

جوان عورت کونیض کاخوان نہ آنے کی صورت میں تھی

مسئلہ نمبو 1۔ اس کے بارے میں انظار کیا جائے گا۔ یہ حاملہ ہے یا حاملہ بیں اگراس کا حمل ظاہر ہوجائے تواس کی عدت ایک سال
عدت وضع حمل ہوگی۔ اگر حمل ظاہر نہ ہوتو امام مالک نے کہا : وہ عورت جس وحیض ندآ تا ہم و جہدوہ جوان ہواس کی عدت ایک سال
ہے : یہی قول امام احمد اور اسحاق کا ہے۔ انہوں نے یہ حضرت عمر بن خطاب اور دو نیروں ہے روایت کیا ہے۔ اہل عراق کی رائے
ہے : اس کی عدت تمن حیض ہے جبکہ زندگی میں اسے ایک دفعہ خون آیا ہوا گرچوہ میں سال رکی رہے گرجب وہ بڑھا ہے میں اس
مرتک جا پہنچ جس میں وہ حیض ہے ماہوں ہوجائے تو ماہوی کے وقت کے بعد اس کی عدت تمن ماہ ہوگی ثعلبی نے کہا : یہام امانعی
کے ذہب ہے زیادہ محیح ہے۔ اس پر جمہور علی با نقط نظر ہے۔ یہی قول حضرت ابن مسعود بڑا تھوا اور آپ کے اسحاب ہے مروئ
ہے۔ الکیا نے کہا: یہی جن ہے کو کا دائمہ تھا گی نے آئسکی عدت تمین ماہ بنائی ہے جبکہ جس کے بارے میں شک ہووہ آئسٹیس۔
مرض کی وجہ سے حیض ند آنے کی صورت میں تکم

مسئله نصبر 5 جس کاحیض مرض کی وجہ ہے متا خرہو گیا ہوتو امام ما لک ، ابن قاسم اور عبدالله ، ن ، نسن نے کہا: وہ نو ماہ ______

م تنسيط بري جز28 من 159

عدت گرارے گی پھر تین ماہ عدت گرارے گی۔اشہب نے کہا: وہ دودھ پلانے والی کی طرح ہے۔وہ دودھ چھڑانے کے بعد حیض کی صورت میں یا سال بھر عدت گرارے گی۔حبان بن منقذ نے اپنی بیوی کو طلاق دی جبکہ وہ دودھ پلارہی تھی۔وہ ایک سال تک رکی رہی۔اسے دودھ پلانے کی وجہ سے حیض نہ آتا، پھر حضرت حبان بیمارہوئے تو آئبیں خوف ہوا کہ وہ اس کی وارث بن جائے گی تو حضرت حبان نے جھڑا حضرت عثمان کی خدمت میں پیش کیا جبکہ حضرت عثمان غی بڑا تھا۔ عباس حضرت عثمان کی خدمت میں پیش کیا جبکہ حضرت عثمان غی بڑا تھا۔ عباس حضرت عثمان کی خدمت میں پیش کیا جبکہ حضرت عثمان خی بڑا تھا۔ ما پوئر نہیں اور نہ علی شیر خدااور حضرت زیدموجود تھے۔دونوں نے کہا: ہماری رائے ہے کہ وہ وارث بنے گی کیونکہ وہ چیش سے ما پوئر نہیں اور نہ بی بڑی ہے۔حضرت حبان فوت ہو گئے تو ان کی بوی ان کی وارث بنی اور پھرو فات کی عدت گزاری۔ مرض و دودھ کے علا وہ حیض نہ آنے کی صورت میں حکم

مسئلہ نمبر 6۔ اگر مرض یا دورہ پلانے کے علاوہ کسی اور سبب سے متاخر ہواوہ ایک سال انظار کرے گی جس میں حیض نہ ہو، پہلے نو ماہ پھر تین ماہ جس طرح ہم نے ذکر کیا ہے۔ اگر اسے حمل کا شک نہ ہوتو وہ حلال ہوجائے گی۔ اگر اسے حمل کا شک نہ ہوتو وہ حلال ہوجائے گی۔ اگر اسے حمل کا شک ہوتو وہ چار سال ، پانچ سال یا سات سال انظار کرے گی جس طرح ہمارے علماء کی مختلف روایات ہیں۔ ان میں سے مشہور پانچ سال ہیں۔ اگر وہ ان کو گزار ہے تو وہ عورت حلال ہوجائے گی۔ اشہب نے کہا: وہ بھی بھی حلال نہ ہوگی یہاں تک مشہور پانچ سال ہیں۔ اگر وہ ان کو گزار ہے تو وہ عورت حلال ہوجائے گی۔ اشہب نے کہا: وہ بھی بھی حلال نہ ہوگی یہاں تک مال کے کہا اس سے شک منقطع ہوجائے (1)۔ ابن عربی لیاس سے زیادہ عرصہ رہے۔ امام مالک سے ای کی مثل مروی ہے (ہیہ)۔ مستحاضہ کی عدرت

هست که نمبو 7 - وه عورت جس کاحیض استحاضه کی وجہ ہے جمہول ہوگیااس کے بارے میں تین قول ہیں - ابن مسیب نے کہا: وہ ایک سال عدت گزارے گی ؛ بیلیٹ کا قول ہے ۔ لیٹ نے کہا: مطلقہ کی عدت اور جس کا خاوند فوت ہوجائے جب وہ مستحاضہ ہوتو اس عورت کی عدت ایک سال ہے ۔ بیہ ہمارے علماء کا مشہور قول ہے خواہ اسے اپنے استحاضہ کے خون سے بیش کی عدت تمام صور توں میں ایک سال ہے ۔ نو ماہ رحم کو پاک کنون کا علم ، وہ اسے امتیاز ہویا نہ ہو ۔ امام شافعی کے اقوال میں نے ایک قول بیہ ہے: اس کی عدت تمین ماہ ہے ؛ بیہ تابعین اور کرنے کے اور تمین ماہ عدت کے ۔ امام شافعی کے اقوال میں نے ایک قول بیہ ہے: اس کی عدت تمین ماہ ہے ؛ بیہ تابعین اور متاخرین کی ایک جماعت کا قول ہے ۔ ابن عربی خود ہونے کہا: میر نے کہا: میں سب نے مضبوط ہے۔ اور اس کے ختم ہونے وہ تمین بیض عدت گزارے گی ۔ بینظر وفکر کے اعتبار سے میں اور قیاس واثر میں سب سے مضبوط ہے۔ اور اس کے ختم ہونے کا علم ہوتو وہ تمین بیض عدت گزارے گی ۔ بینظر وفکر کے اعتبار سے میں اور قیاس واثر میں سب سے مضبوط ہے۔ اور اس کے ختم ہونے کا علم ہوتو وہ تمین بیض عدت گزارے گی ۔ بینظر وفکر کے اعتبار سے مصبولا ہے۔ اور اس کے ختم ہونے کا علم ہوتو وہ تمین بیض عدت گزارے گی ۔ بینظر وفکر کے اعتبار سے مضبوط ہے۔ اور اس کے ختم ہونے کا علم ہوتو وہ تمین بیض عدت گزارے گی ۔ بینظر وفکر کے اعتبار سے مضبوط ہے۔

قَا لَیْ لَمْ یَعِیضُنَ مراد جیونی عمر کی بیوی ہے۔ ایسی بیویوں کی عدت تمین ماہ ہے۔ خبر مضمر ہے کیونکہ انہیں عادۃ حیض نہیں آتا اس کیے ان کی عدت مہینے ہوگی۔الله تعالیٰ نے احکام کو عادات پر جاری کیا ہے(2)، وہ مہینوں کے اعتبار سے عدت گزار سے

²راينياً، جلد 4 مسنح 1838-1837

¹ _ ا ١٠ كام القرآن ، جلد 4 ، سفحه 1838

می۔ جب وہ خون دیکھے ایسے عرصہ میں عور تیں حیض کا اختال رکھتی ہیں تو اصل پائے جانے کی وجہ سے عدت حیض کی ۔ جب وہ خون دیکھے ایسے عرصہ میں عور تیں حیض کا طرف ختل ہوجائے گی۔ جب اصل پایا جائے تو بدل کے لیے کوئی تھم ہاتی نہیں رہے گا جس طرح عمر رسیدہ عورت کو جب حیض کی صورت میں عدت گزار رہی تھی ، بھراس کا خون ختم ہوگیا تو عدت مہینوں کی طرف لوٹ جائے گی۔ اس پر اجماع ہے۔ واُولا ٹُالاَ حُمَالِ اَ جَلُھُنَ اَنْ يَضَعُنَ حَمُلَهُنَ اَس میں دوسئے ہیں:

مطلقه حامله اورمتوفئ عنهاز وجها حامله كي عدت

مسئله نمبرا۔ وَاُولَا ثُالاَ خَالِ اَجَلُهُنَّ ان کی عدت وضع حمل (بچکی پیدائش) ہے، اگر چہ بیت کم مطلقه میں فلا برے کیونکہ اس کلام کا عطف ای پر ہے اور کلام ای طرف راجع ہے تا ہم جس کا غاوند فوت ہوجائے اس میں بھی تھم ای فلا برے کیونکہ اس کلام کا عطف ای پر ہے اور کلام ای طرف راجع ہے تا ہم جس کا غاوند فوت ہوجائے اس میں بھی تھم ای طرح ہے کیونکہ آیت عام ہے اور حضرت سبیعہ کی صدیث بھی ای کے موافق ہے اس بارے میں گفتگوسورہ بقرہ آیت عام ہے اور حضرت سبیعہ کی صدیث بھی ای کے موافق ہے اس بارے میں گفتگوسورہ بقرہ آیت میں گزرچکی ہے۔

وضع حمل ہے مراد کیا ولد ہے یا جماخون اورلوتھٹرا بھی

مسئلہ نمبر2۔ جب عورت کا وضع حمل ہوجائے وہ جما ہوا خون ہویا گوشت کالوتھڑا ہو، وہ عورت حلال ہوجائے گ (یعنی وہ عقد نکاح کرسکتی ہے) امام شافعی اور امام ابوحنیفہ نے کہا: وہ حلال نہیں ہوگی مگر جب وہ رحم سے نکلنے والی چیز ولد ہو(1)۔اس بارے میں گفتگوسور وَ بقرہ اور سور وَ رعد میں گزر چکی ہے۔الحمد لله۔

وَ مَنْ يَّتَقِى اللهُ تَعَالَىٰ ہے وُرتا رہا، الله تعالی فی من الله تعالی ہے وُرتا رہا، الله تعالی میں الله تعالی ہے وُرتا رہا، الله تعالی رجوع میں اس کے لیے آسانی پیدافر مادےگا(2)۔مقاتل نے کہا: جوالله تعالی کی نافر مانیوں کے اجتناب میں وُرتارہا، الله تعالی اسے اپنی طاعت کی توفیق دے کرمعا ملہ کوآسان کردےگا۔

ڈلِكَ أَمُو اللّٰہِ یعنی جواحكام ذكر کیے عصے۔ یہ الله تعالیٰ كا امر ہیں جوالله تعالیٰ نے تمہاری طرف نازل کیے ہیں اور تمہارے لیے واضح کیے ہیں۔

وَمَنْ نَتَتَى اللهُ جواس كَى طاعت بجالاتا بِ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّاتِدِ وه ايك نماز سے ووسرى نماز اور ايك جمعه ت دوسر بحد تكى فاطيوں كومعاف فرماد يتا ہے۔ وَ يُعْظِمُ لَهُ أَجُرُّا ۞ اور آخرت مِن اس كُوظيم اجر سے نواز سے گا۔

اَسُكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجُو كُمْ وَلا تُضَاّتُهُ وَهُنَّ لِتُضَوِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَالْم وَ إِنْ كُنَّ أُولاتِ حَمْلِ فَا نُفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ اَنْ صَعْنَ لَكُمْ فَاتُوهُ هُنَّ أُجُوٰمَ هُنَّ وَ أَتَوْرُ وَابَيْنَكُمْ بِمَعْرُونٍ وَ إِنْ تَعَاسَرُ تُمْ فَسَتُرُضِعُ لَكُمُ فَاتُوهُ هُنَا أُجُوٰمَ هُنَّ وَ أَتَوْرُ وَابَيْنَكُمْ بِمَعْرُونٍ وَ إِنْ تَعَاسَرُ تُمْ فَسَتُرُضِعُ لَكُمُ فَاتُوهُ هُنَا أُجُوٰمَ هُنَّ وَ أَتَوْرُ وَابَيْنَكُمْ بِمَعْرُونٍ وَ إِنْ تَعَاسَرُ تُمْ فَسَتُرُضِعُ '' آئبیں کٹہرا وَجہال تم خودسکونت پذیر ہو،ا پنی حیثیت کے مطابق انہیں ضرر نہ پہنچا وَ تا کہتم انہیں تنگ کرواوراگر وہ حاملہ ہوں تو ان پرخر چ کرتے رہویہاں تک کہ وہ بچہ جنیں۔ پھرا گروہ (بچے کو) دورھ پلائمیں ہمہاری خاطرتو تم انہیں ان کی اجرت دو اور (اجرت کے بارے میں) آپس میں مشورہ کرلیا کرودستور کے مطابق اورا گرتم آپس میں طے نہ کرسکوتواسے کوئی دوسری دودھ پلائے''۔

اس میں چارمسائل ہیں:

عدت کے دوران عورت کی رہائش ،نفقہ اور کسوہ کے احکام

مسئله نمبر 1 _ أَسْكِنُو هُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِّنْ وَجُدٍ كُمُّ اللهب في امام ما لك عروايت الل ي وه خاوندخود وہاں سے نکل جائے اور اسے اس گھر ہیں جھوڑ دے (1) کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اَسْکِنُوْ هُنَّ اگر مرد نے اس كساته ربنا بوتا توبيار شادنه فرما تا ـ أَسُكِنُو هُنَّ ابن نافع نها: امام ما لك نه الله تعالى كفر مان أَسْكِنُو هُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُهُ كَ بارے میں كہا: مرادوہ مطلقہ عورتیں ہیں جواپنے خاوندوں ہے جدا ہو تئیں اب خاوندوں كوان ہے رجوع كاحق خبیں ہوتا اور نہ ہی وہ حاملہ ہوں ۔انبیں رہائش کاحق ہے،نفقہ اور کسوہ کاحق نہیں کیونکہ وہ اپنے خاوند سے جدا ہوچکی ہے۔وہ با ہم دارث نبیں بنیں گےادر نہ ہی مردکواں کے ساتھ رجوع کاحق ہوگا۔اگروہ حاملہ ہوتواہے رہائش ،نفقہ اورکسوہ (لباس) کا حق بھی ہوگا یہاں تک کہ عدت ختم ہو جائے۔وہ عورت جسے طلاق بائند نہ ہو،وہ ان مردوں کی بیویاں ہوں گی وہ ایک ووسرے کے دارے بھی بنیں گے(اگرعدت کے دوران کوئی فوت ہوجائے) جب تک وہ عدت میں ہوں گی وہ خاوندوں کی اجازت کے بغیر گھر سے باہر نبیں جائیں گی۔مردوں کوان کور ہائش دینے کا حکم نہیں دیا جائے گا کیونکہ بیان کے خاوندوں پر لازم ہے، ساتھ ہی ساتھ نفقہ اورلباس بھی لا زم ہوگا ، وہ حاما۔ ہوں یا حاملہ نہ ہوں ۔الله نتعالیٰ نے رہائش کا حکم ان عورتوں کے بارے میں دیا ہے جواینے خاوندوں ہے جدا ہو چکی ہیں (یعنی جنہیں طلاق بائنہ ہو چکی ہے) ساتھ ہی ساتھ ان کا نفقہ بھی لازم کیا ہے۔ ا مَه تعالَى كَافْرِ مان بَ: وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلِ فَأَنْفِقُوْا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ الله تعالَى منه حامله عورتول كے ليے ر ہائش اور نفقہ کا حکم دیا ہے جن کو خادندوں سے طلاق بائنہ ہو چکی۔ ابن عربی نے کہا: اس کی وضاحت اور شخقیق ہے ہے کہ الله تعالیٰ نے سکنی کا ذکر کیا ہے ہر مطلقہ کے لیے مطلق ذکر فرمایا۔ جب نفقہ کا ذکر کیا تو اسے حمل کے ساتھ مقید کیا توبیاس امر پر دال ہے کہ وہ عورت جسے طلاق بائنہ حاصل ہے ،اس کے لیے کوئی نفقہ ہیں۔ یعظیم مسکلہ ہے۔ ہم نے قرآن وسنت اور حکمت و معنی کے اعتبار سے اختلافی مسائل کے جواصول بیان کیے ہیں ،قر آن حکیم میں سے بہی آیت اس کا ماخذ ہے۔

میں کہتا ہوں: وہ عورت جس کو تین طلاقیں دی گئیں ہوں اس میں علماء کے تین قول ہیں۔ امام مالک اور امام شافعی کا مذہب ہے: اس کے لیے رہائش تو ہے، نفقہ نیں۔ امام ابوصنیفہ اور آپ کے اصحاب کا نقط نظر ہے: اس کے لیے رہائش اور نفقہ دونوں جیں۔ امام احمد ، اسحاق اور ابوثور کا مذہب ہے: اس کے لیے کوئی نفقہ اور رہائش نہیں۔ وہ حضرت فاطمہ بنت قیس کی

حدیث ہے اشدلال کرتے ہیں (1)۔حضرت فاطمہ بنت قیس نے کہا: میں رسول الله منافعتیاتیا ہم کی خدمت میں حاضر ہوئی جبکہ میرے ساتھ میرے خاوند کا بھائی تھا۔ میں نے کہا: میرے خاوند نے مجھے طلاق دی ہے اور بیگمان کرتا ہے کہ میرے لیے ر ہائش اور نفقہ بیں؟ فرمایا: '' بلکہ تیرے لیے رہائش اور نفقہ ہے'۔خاوند کے بھائی نے عرض کی: اس کے خاوند نے اسے تمین طلاقیں وی ہیں۔رسول الله مان نیالین نے ارشا وفر مایا:''رہائش اور نفقہ اس پر ہے جس کورجوع کا حق ہو'۔ جب میں کوفیہ آیا تو اسود بن يزيدنے مجھ طلب كياتا كه مجھ سے اس بارے ميں يو جھے كيونكه حضرت عبدالله بن مسعود كے شائر دكها كرتے ہے: الیم عورت کے لیےرہائش اور نفقہ ہے۔اسے دار قطنی نے تخریج کیا ہے۔ تیج مسلم کے الفاظ ہیں (2)۔اس کے خاوندنے نبی کریم سن تنایج کے زمانہ میں اسے طلاق دی تو اسکے خاوند نے اس کی جانب حقیر سانفقہ بھیجا جب حضرت فاطمہ بنت قیس نے بیر د یکھا تو کہا: الله کا میں رسول الله من اللہ اللہ کو ضروراس بارے میں آگاہ کروں گی۔اگر میرے لیے نفقہ ہے تو میں وہ نفقہ لوں کی جومیرے لیے مناسب ہوگا۔ اگر میرے لیے نفقہ نہ ہوا تو میں سیح بھی نہلوں گی۔ کہا: میں نے رسول الله سانی تنالیج کی بارگاہ میں ذکر کیا تو آپ نے فرمایا: ''تیرے لیے نہ نفقہ ہے اور نہ رہائش ہے'(3)۔ دار قطنی نے اسے اسود سے قل کیا ہے۔ كبا: جب حضرت فاطمه بنت قيس كا قول حضرت عمر تك پنجا: فرما يا: بهم مسلمانوں ميں ايك عورت كے قول كوحتى شارنبيں كر سکتے ۔حضرت عمر بین تھنے الیں عورت کور ہائش اور نفقہ لازم کیا کرتے جس کو تین طلاقیں دی گئی ہوتیں۔امام شعبی ہے مروی ہے، كها: مجھے اسود بن يزيد ملے فرمايا: اے جمع الله تعالى ہے ذرا در حضرت فاطمه بنت قيس كى حديث ہے رجوع كرلے كيونكه حضرت عمر بن تنداس کے لیے رہائش اور نفقہ کا فیصلہ کیا کرتے ہتھے(4)۔ میں نے کہا: میں ایسی چیز ہے رجو ع نہیں کرسکتا جے حضرت فاطمه بنت قيس نے رسول الله ملى الله على كيا ہے۔

²_كي سنم كتاب العلاق الهطيقة البالن لالفقة لها الهر 1 مفح 484

¹ يسنن دا يطن ، كتباب الصلاق ، بهد 4 به نمد 23

⁵_ادع مرائترة أن جيد 4 يستحد 1840

کے ہوتا ہے جس کوطلاق رجعی دی گئی ہو۔ تیسری وجہ یہ ہے: وہ خاوند کے حق کی وجہ سے محبوس ہے۔ وہ نفقہ کی ستحق ہے جس طرح بیوی نفقہ کی ستحق ہوتی ہے۔ امام مالک کی دلیل یہ ہے: قران گئت اُولاتِ حَدُیلِ جس کی وضاحت پہلے گزر پچل ہے۔ ایک تول یہ کیا گئی تھا اور اس کے احکام کا سورت کے شروع سے ذکری عَدْ لِ فِیْدُنْکُمْ تک ذکر کیا۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے۔ اس کی مطلقہ میں عام ہے۔ اس کی بعد جوا حکام ہیں، ہر مطلقہ میں عام ہے۔ اس کے بعد جوا حکام ہیں، ہر مطلقہ عورت کی طرف راجع ہیں۔

وجد كامعنى ومفهوم

مسئله نمبر2۔ قِنْ ذُجُدِ كُمُ ابن دسعت ئے مطابق میہ جملہ بولا جاتا ہے(1): وجدت فی المال أجِدُو جدا، وَجُدَّا و وَجِدَةً، وِجُد كَامْ عَنْ غَنَا ورقدرت ہے۔ عام قر اُت واؤ كے ضمہ كے ساتھ ہے۔ اعرج اور زہرى نے واؤ كے فتح كے ساتھ قر اُت کے مساتھ ہے۔ اعراد اور نہرى نے واؤ كے فتح كے ساتھ قر اُت كى ہے۔ يعقوب نے اسے كسرہ كے ساتھ پڑھا ہے۔ تمام اس ميں لغات ہيں۔

عورت کونقصان دینے سے مراد

مسئله نصبر 3- وَ لَا تُضَاّمُ وَ هُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ مِهِم نِهِ مِنْ مَقدر مانا ہے۔مقاتل نے نفقہ مقدر مانا ہے (2)؛ بیام ابو حنیفہ کا تول ہے۔ ابونی سے مروی ہے: اس سے مراد ہے وہ اسے طلاق دے جب عدت میں سے دو دن رہ جا نمیں تو اس سے مراد ہے وہ اسے طلاق دے جب عدت میں سے دو دن رہ جا نمیں تو اس سے رجوع کرے، پھرا سے طلاق دے۔

حامله كانفقه اورسكني

مسل المسل ا

فَإِنَّ أَسُ ضَعْنَ لَكُمْ مِن جِارمسال بين:

مطلقه عورت كادود هايلانا

مسئلہ نیمبر1۔ فَانْ أَنْ صَعْنَ لَكُمْ مراد مطلقہ عورتیں ہیں۔ اگر مطاقہ عورتوں میں ہے کوئی تمہارے بچوں کو دودھ

پلائے تو آباء پرایازم ہے کہ ان کو دود دھ پلانے کی اجرت دیں۔ مرد کوحق حاصل ہے کہ دود دھ پلانے پر اپنی بیوی کواجرت پر کھے جس طرح و واجنبی عورت کواجرت بررکھتا ہے۔ امام اعظم ابوضیفہ اوران کے اسحاب کے نز دیک جب اولا داس عورت سے جواور جب تک طلاق بائند نہ جوجائے تو اس عورت کواجرت پررکھنا جائز نہیں۔ امام شافعی کے نز دیک بیرجائز ہے۔ سے جواور جب تک طلاق بائند نہ جوجائز ہے۔ سورۂ ابتم واورسورۂ نساء میں رضاعت کے بارے میں بحث گز رچکی ہے۔ الحمد الله م

معروف ہے کیامراد ہے؟

مسنلہ نمبر2 ۔ وَاُتُووْ وَابِيْدُمُ مِهُوْوُ وَ بِي خَاوَدُوں اور بويوں کو خطاب ہے يعنی تم ميں ہے ہرايک اس بات کو قبول کرے جودوسرافر دائجی بات کرے ۔ يہاں عورت کی جانب ہے معروف جميل ہے مراد ہے بغيرا جرت کے بچے کودودھ پانا اور مرد کی جانب ہے جمیل کا مطلب ہے دودھ پلانے پروافر اجرت دینا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معروف طریقے ہے دودھ پلانے کے بارے میں مشورہ کرایا کروتا کہ بچے کوکوئی ضررنہ پنجے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس ہم ادلیاس اور بزئ چادر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس ہم ادلیاس اور بزئ چادر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس مراد بات اور بزئ کے جادر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس مراد بات اور بزئ کی جد سے تکایف ندوی جائے۔

دودھ پیانے کی اجرت میں تعین نہ ہو سکے تو کیا طریقہ ہوگا؟

مسئله نمبر 4_ اگر خادنداس عورت کوطال قدے دے تو دودھ پلانا اس عورت پرلازم نہیں مگراس صورت ہیں کہ بچہ اس کے سواکس کا بہتان قبول نہ کرے ،اس وقت اس عورت پر دودھ پلانا واجب بوجائے گا(2) ۔اگرا جرت میں انتلاف : و جائے ۔اگرووعورت اجرت مثلی کا مطالبہ کرے اور خاوند صرف تبرع چا بتا ہے تو مال اجرت مثلی پر دودھ پلانے کی زیادہ مشتق بائے ۔اگرووعورت اجرت مثلی کا مطالبہ کرے اور خاوند صرف تبرع چا بتا ہے تو مال اجرت مثلی پر دودھ پلانے کی زیادہ مشتق بولی ،جب باپ وئی ایس عورت کورکھنا بودھ پلانے ۔اگر باپ اجرت مثلی پر اس عورت کورکھنا بولی ،جب باپ وئی ایس عورت نہ پائے جواس کو اجلور تبرع (احسان) دودھ پلائے ۔اگر باپ اجرت مثلی پر اس عورت کورکھنا

چاہے اور ماں ایسا کرنے ہے رک جائے تا کہ زیادہ مال کا مطالبہ کرے تو پھر باپ زیادہ حقدار ہوگا۔اگر باپ اجرت دیے سے قاصر ہے تو بچے کودودھ پلانے کے لیے جبراً پکڑلیا جائے گا۔

لِيُنْفِقُ ذُوْسَعَةٍ مِنْ سَعَتِهُ ﴿ وَ مَنْ قُلِامَ عَلَيْهِ مِازُقُهُ فَلَيْنُفِقَ مِمَّ اللّهُ اللهُ الل

''خرج کرے وسعت والا اپنی وسعت کے مطابق ،اوروہ تنگ کردیا گیا ہے جس پراس کارزق تووہ خرچ کرے اس سے جواللہ نے اسے دیا ہے، اور تکلیف نہیں دیتا اللہ تعالیٰ کسی کو مگر اس قدر جتنا اسے دیا ہے، عنقریب اللہ تعالیٰ تنگی کے بعد فراوانی دے دے گا''۔

اس ميس چارمسائل بين:

نفقه مين وسعت كأخيال ركهنا

مسئلہ ندھ بورا در لیکنفٹی بعنی خادندا پن بیوی اور چھوٹی اولاد پراپن وسعت کے مطابق بہاں تک کہ جب اس کے پاس فراوانی ہوتو ان پر وافر فرج کرے۔ بوآ دی فقیر ہووہ اپن حیثیت کے مطابق فرج کرے۔ نفقہ کا اندازہ لگایا جائے گا جیسی فرج کرنے والے کی حالت ہوگی اور جس قدراس بیوی اور بیچ کی ضرورت ہوگی ان کی زندگی کے معمول کے مطابق قیاس کرلیا جائے گا۔ مفتی بیوی اور بیچ کی ضرورت کو ملاحظہ کرے گا، پھر خاونداوروالد کی حالت کود کھے گا، اگر اس کی حالت اس برداشت کرتی ہوتو وہ اسے نافذ کردے گا۔ اگر فرج کرنے والے کی حالت جس پرفرج کیا جاتا ہے، اس کی حاجت سے کم ہوتو اسے اسکی برداشت کی طرف پھیردیا جائے گا۔ امام شافعی اور اس کے اصحاب نے فر مایا: نفقہ معین ہے اس میں حاکم اور مفتی کے اجتہادی کوئی ضرورت نہیں۔ اس میں صرف خاوندی حالت کا اعتبار ہے۔ وہ فوشحال ہویا تنگ دست ہو، مورت کی حالت اور ضرورت ہے جو چوکیدار کی بیٹی کی ضرورت ہے۔ اگر خالت اور خوشحال ہویا تنگ دست ہو، مورت ہے۔ اگر خالت نوند خوشحال ، وگا تو اس پر دو مدلاز م ہوں گے، اگروہ درمیا نہ ہوتو ایک مداور اس کا نصف لازم ہوگا، اگر تنگ دست ہوتو صرف خاوند خوشحال ، وگا تو اس پر دو مدلاز م ہوں گے، اگروہ درمیا نہ ہوتو ایک مداور اس کا نصف لازم ہوگا، اگر تنگ دست ہوتو صرف خالت مدلازم ہوگا۔ انہوں نے الته تعالیٰ کے اس فرمان سے استدلال کیا ہے: لیک فوق نگ قون سَعَق ہے۔

اعتبار خاوند کا کیا گیا ہے خوشحالی میں بھی اور تنگ دسی میں بھی عورت کا اعتبار نہیں کیا گیا۔ عورت کی ضرورت کا اعتبار کرتا اس لیے ممکن نہیں کیونکہ حاکم یا کوئی اور اسے نہیں جان سکتا تو یہ چیز خصوصیت کی طرف لے جاسکتی ہے۔ ان کے نزدیک اصل الله تعالیٰ کا فر مان: لم یُنْفِق دُوْسَعَة ہے جس طرح ہم نے ذکر کیا ہے: عَلَی النّهُ وَسِع قَدَ مُن کُا وَ عَلَی النّهُ قَدِر وَ تَکَ مُن کُا وَ البقرہ: الله تعالیٰ کا فر مان: لم یُنْفِق دُوْسَعَة ہے جس طرح ہم نے ذکر کیا ہے: عَلَی النّهُ وَسِع قَدَ مُن کُا وَ عَلَی النّهُ قَدر کے نفقہ میں فرق کیا جائے اور یہ کہ نفقہ میں فرق کیا جائے اور یہ کہ نفقہ خاور کہ کہ وہ اس کا اعتبار نہ نفقہ خاور کی کا میں ہوگا کی جائے ہوگا گیا ہوگا ہوگا ہے جائے ہوگا کی کی جائے ہوگا کی جائے ہوگ

معمروف میں سے نہیں کفئ عورت کی ضرورت ، فقیرعورت کے نفقہ جیسی ہو۔ رسول الله سن ایج ہونے بند سے فرما یا تھا: '' تو اتنا لے جو تیرے اور تیری اولاد کے لیے معروف انداز میں کافی ہو' (1)۔ نفقہ کو کفایہ پر پھیرد یا جبکہ آپ حضرت ابوسفیان کی خوشھالی کو جانے تھے جو بہند کے مطالبہ کی وجہ سے ان پر نفقہ لازم ہوتا تھا۔ حضرت محمسن شائیج نے بیار شاونہیں فرما یا تھا: تیری خوشھالی کو جانے تھے جو بہند کے مطالبہ کی وجہ سے ان پر نفقہ لازم ہوتا تھا۔ حضرت محمسن شائیج نے بیار شاونہیں فرما یا تھا: تیری فرورت کا کوئی احتبار نہیں ، تیرے لیے صرف معین شی ثابت ہے بلکہ نفقہ کو پھیر دیا جس مقد ارکو آپ اس کی ضرورت میں سے فرورت کا کوئی احتبار نہیں مقد ار کے ساتھ معلق نہیں گیا۔ بجرانہوں نے جس تحدید کا ذکر کیا ہے وہ بھی و قیف کی محتاج ہے۔ آپ یت تو قیف کا تقاضانہیں کرتی۔

حضرت عمررضي الله عنه كانفقه كي تعين كرنا

مسئلہ نمبر2۔روایت بیان کی جاتی ہے کہ حضرت عمر مباہتین نے بچے کے لیے سودر ہم عین کیے اور حضرت عثمان بنائتین نے بیاں درہم معین کیے(2)۔ ابن عرنی نے کہا: میا حتمال موجود ہے کہ بیا مختلاف سالوں کے مختلف ہونے یا خوراک اور الباس کے بھاؤ کے مختلف ہونے کی بنا پر ہو۔ محمد بن بلالی مزنی نے کہا: میرے والداور میری دادی نے بیان کیا کہ وہ حضرت عثمان بنہٰ کی خدمت میں حاضر ہوتی تحمیں۔حضرت عثمان بنہٰ نے میری دادی کو نہ پایا تو آپ نے اپنے گھر والول سے ہو جیما: کیا وجہ ہے میں فلانہ کونبیں ریکھتا؟ حضرت عثمان غنی بڑھن کی بیوی نے عرب کی: اے امیر الموشین! ان کے ہال آج پوچیما: کیا وجہ ہے میں فلانہ کونبیں دیکھتا؟ حضرت عثمان غنی بڑھن کی بیوی نے عرب کی: اے امیر الموشین! ان کے ہال آج رات بچہ بیدا ہوا ہے۔ آپ نے اس کی طرف پیاس درہم بھیجا ورسنبالی نیے پیڑے بھیرفر مایا: یہ تیرے بیٹے کاعطیہ ہے اورییاس کالباس ہے۔ جب اس کی عمرا کیسال ہوجائے گی تو ہم است ایک سوتک بڑھادیں گے۔حضرت ملی شیرخدا کی بارگاہ میں ایک نقیط پیش کیا گیا ہے تو آپ نے اس سے لیے ایک سودرہم وظیفہ معین فرمادیا۔ ابن عربی نے کہا: علماء نے جس میں اختلاف کیاوہ میہ ہے کہ بیدوظیفہ دودھ چیزانے سے پہلے کا ہے(3)۔ان میں سے پچیووہ ٹیں جنہوں نے ات مستہب جانا ے کیونکہ میآ بت سے تھم میں داخل ہے۔ان میں سے پچھا سے ہیں جنہوں نے اسے واجب قرار دیا ہے کیونکہ حاجت نن پیدا ہوتی رہتی ہےاورضروریات پیش آتی رہتی ہیں۔ میں بھی یہی کہتا ہوں: جب وہ بچہ پیدا ہوتا ہےاور جب اس کا دودھ چھئرایا جا تا ہے اس کی ضرورت مختلف ہوتی ہے۔ سفیان بن وہب نے روایت کی ہے کہ حضرت تمرین تھ نے ایک مدایک ہاتھ میں ، ا کے قسط ایک ہاتھ میں لیا۔ فرمایا: میں نے ہرمسلمان نفس کے لیے ہر ماہ میں دو مد گندم، دو قسط سر کے اور دوقط تیل کے مقرر کے ہیں۔ایک روای نے اضافہ کیا ہے۔کہا: ہم نے تمہارے لیے ہر ماہ میں تمہارے عطیات اور رزق جاری کردیے ہیں جس نے ان میں کمی کی ،الله تعالی اس کے ساتھ میں عالمہ فرمائے گا۔ ایسے آ دمی سے حق میں بدو عافر مائی۔

حضرت ابودرداء نے کہا: کتنی ہی انجھی ہدایت والی سنتیں ہیں جوحضرت عمر پنٹھ نے حضرت محمصطفی سن کا است میں جاری فر مائی ہیں۔ مداور قسط کھانے اور سالن میں دوشامی کیل ہیں۔ اس میں ہمارے نز دیک انداز ویہ ہے کہ طعام میں جوتھائی اورادام دوآ مخویں جھے۔ جہاں تک لباس کا تعلق ہے تو یہ عادت کے مطابق ہے۔ تبیص ، پاجامہ، موسم سرمامیں جب بڑی چادر ،تہبنداور چنائی۔ بیاصل ہےافوال اور عادت کے مطابق اس میں اضافہ ہوتارہے گا۔ نفقنہ کا والدیر وجوب

مسئله نمبر 3- یہ آیت نفقہ کے وجوب میں اصل ہے کہ بچے کے لیے یہ والد کے ذمہ ہے، والدہ کے ذمہ ہیں (1)۔
محمد بن مواز نے اس سے اختلاف کیا ہے۔ ان کا کہنا ہے: یہ میراث کے مطابق والدین پر ہے۔ ابن عربی نے کہا: ٹایدمحم مواز نے ارادہ کیا ہے جب باپ نہ بوتو یہ مال پر ہوگا۔ بخاری شریف میں نی کریم سین نی ایک مروی ہے: '' تیری بیوی تجھے مواز نے ارادہ کیا ہے جب باپ نہ بوتو یہ مال پر ہوگا۔ بخاری شریف میں نی کریم سین کی کریم سین کی کہتے ہے کہتا ہے: مجھ پر خرج کرورنہ بجھ طلاق دے دے مالا میں ہو کہتا ہے: مجھ پر خرج کراور مجھ سے کام لے اور تیری اولاد تھے کہتا ہے: تو مجھ پر اس وقت تک خرج کرتارہ یہاں تک تو مجھ سپر دکر دے '' ۔ قر آن وسنت ایک دوسرے کوقوت عطا کرتی تیں اورا یک بی طریقہ پر وارد ہیں (2)۔

الله تعالی کا بندے کواس کی حیثیت کے مطابق مکلف بنانا

مسئله نصبر 4- لَا يُحَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا مَا اللهَ التَّهَا لِعِن فقير كواس كَمثَل مكلف نبيس بناتا جس كَمثَل عَن كومكلف بناتا جس كَمثُل عَن كومكلف بناتا جس عَن اللهُ نَفْسًا إِلَّا مَا اللهُ عَن كومكلف بناتا جسكَ بيدافر ما تا ہے۔ سَيَجُعَلُ اللهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُنْسُرًا ۞ يَعِن تَل كَ بعد غنا اور حَق كے بعد وسعت بيدافر ما تا ہے۔

وَ كَايِّنُ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتُ عَنْ اَمْدِ مَ يِهَا وَ مُسُلِم فَحَاسَبُنْهَا حِسَابًا شَهِ اِنْ اَمْدِ عَانَ عَاقِبَةُ اَمْدِ هَا خَسُرًا ۞ اَعَلَا عَنَّا اَعْلَا عَذَا اللهُ ا

''کتی بستیال تمیں جنہوں نے سرتا لی کی اپنے رب کے حتم ہے اور اس کے رسولوں (کفر مان) سے توہم نے بڑی ختی ہے ان کا محاسبہ کیا اور ہم نے انہیں بھاری سزا دی ۔ پس انہوں نے اپنے کرتو توں کا وبال چکھا اور ان کے کے کام کا انجام نرا خسارہ تھا۔ تیار کر رکھا ہے الله تعالیٰ نے ان کے لیے ایک سخت عذاب، پس الله تعالیٰ سے ذرت رہا کروا ہے دانشمندو! جوایمان لائے ہو، بے شک الله تعالیٰ نے نازل فرما یا تمہاری طرف ذکر ، ایک ایسا رسول جو پڑھ کر سنا تا ہے تہہیں الله کی روش آیتیں تا کہ نکال لے جائے انہیں جوایمان لے آئے اور نیک عمل کرتا ہے تو وہ اس کو داخل کرتے رہے اندھروں سے نور کی طرف ، اور جوایمان رکھتا ہے الله پر اور نیک عمل کرتا ہے تو وہ اس کو داخل فرمائ کا بانیات میں جن کے نیچ نہریں رواں ہیں جن میں وہ لوگ تا بدر ہیں ہے ، بلا شبالله نے اس (مومن)

كوببترين رزق عطافر مايا" -

وَ كَأَيْنَ مِنْ قَدْرِيَةٍ جِبِ احْكَامٍ كَا ذَكَرَ كِياتُوامِرِ كِي مُخَالفَت ہے خبر دار كيااور توم كى سرشى اوران پر عذاب كنزول كا ذكر كيا _ سورة آل عمران مي كاين كے بارے ميں تفتلوگزر چى ہے۔الحمدالله - عَتَتْ عَنْ أَصْرِ سَانِهَا لِعِنَى انبول ف نافر مانی ی ۔ ذکر قربیا کا کیا مراد اس کے کمین میں۔ فکھا سَبْنَهَا حِسَابًا شَدِیا یُکُ ایعنی دنیا میں ہم نے انہیں عذا ب دے کر جا۔ دیا۔ قَ عَذَ الْمَاعَذَابًا عَكُمُّانَ يعني آخرت مِين بعاري سزا دي - كلام مِين تقديم و تاخير ہے (1)؛ دنيا مِين بهم نے اُنبين بَعبوك، قبط، تموار، زمین میں دھنسانا،صورتیں سے کرنااور باقی ماندہ مصائب میں مبتلا کیااور آخرت میں شدید ترین حساب لیا۔ نکستُ ملوار، زمین میں دھنسانا،صورتیں کے کرنااور باقی ماندہ مصائب میں مبتلا کیااور آخرت میں شدید ترین حساب لیا۔ نکستُ مرادمنکر ہے۔ا ہے مخفف اور مثل دونوں طرح پڑھا گیا ہے۔سورۂ کہف میں بیہ بحث گزر پکی ہے۔

فَذَاقَتُ وَبَالَ أَمْدِ هَا يَعِنَ البِيَ عَرَكَ انجام يَحِدا و كَانَ عَاقِبَةٌ أَمْدٍ هَا خُنْمًا ۞ يعنى ونيامي بلائت بوكَى اس كَ ساتحہ جوہم نے ذکر کیااور آخرت میں جہنم کے ساتھ ملاکت ہوگی۔ یبان ماضی کالفظ ذکر کیا ہے جس طرح اللہ تعالی کا فرمان ے: وَنَادَى أَصْعُبُ الْجَنَةِ أَصْعُبَ النَّامِ (الاعراف: 44) اس كَمثَّل دوسرى آيات ميں بير كيونكه الله تعالى كوعده اور وعید میں ہے جس کا انتظار کیا جا رہا ہے اس ہے ضرور ملاقات ہو گی جو جو کر رہنے والا ہے اسے قد کے ساتھ تعبیر کرنا درست ب-أعَدَاللّهُ مَعَذَابًا شَهِ يُدُاس خسر كوبيان كيااوروه آخرت بين عذاب جبنم ب- فَاتَقُوااللّهَ يَأُولِ الْآلْبَابِ ا وأشمندو! الله تعالى سے ذرو۔ الّذِينَ اَمَنُوابِ اولى الالباب سے بدل ہے ياس كى نعت ہے۔ مراد ہے اے دانشمندو! جوالله تعالی پرائیان لائے ہواس الله تعالی ہے ڈروجس نے تم پرقر آن تھیم نازل کیا ہے یعنی اس ہے ڈرو،اس کی طاعت کرواور اس کی نافر مانیوں ہے بچو۔ بیب بحث پہلے سے گزر چی ہے۔

تر مولاز جات نے کہا: ذکر کا نازل کرنا ادسل کے اصار پرولیل ہے۔ تقدیر کلام سے ہے انزل البیکہ قی آنا وأ دسل ر سلا ۔ ایک قول میا گیا ہے: معنی ہے الله تعالی نے تمہاری طرف ایسار سول بھیجا ہے جو ذکر والا ہے۔ تَی مُنوُلَا میذکر کی صفت ہے یہاں مضاف مخذوف ہے۔ایک قول میرکیا گیا ہے: رسلا میہ ذکر کامعمول ہے کیونکہ ذکر مصدر ہے تفتریر کلام میہ ہوگی قد انزل البکم آن ذکر سولا ، ذکر سے بدل ہواس صورت میں تن سُولا رسالت کے عنی میں بوگا یا بیا ہے باب پر ہے توبيعني پرمحول ہوگا۔ کو یا فرمایا: قد أظهرانله لکم ذکرا رسولا بيبرل الشئى من الشئى سے ہوگا۔ بيبحى جائز ہے کہ ر سولا، اغماء کے طریقه پرمنصوب ہو۔ گویافر مایا: إتبغوا ر سولا۔ایک قول پیکیا گیا ہے: یہاں ذکر سے مراد شرف ہے(2) جس طرح الله تعالى كافرمان ب: لَقَدُ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كَتْبًا فِيْدِ ذِكْمُ كُمُ (الانبياء:10) الله تعالى كافرمان ي: وَ إِنَّهُ كَنْ مَكُوْلُكَ وَلِقَوْمِكَ (الزخرف:44) كِروس شرف كوبيان فرمايا، فرمايا: مَّاسُوْلُا اكثر كى رائ بيه يه كه يبال رسول سے مرادحضرت محدسافی نازل کیے گئے ہیں۔ تیکناواس سے مراد جبرئیل امین ہے(3)۔ دونوں نازل کیے گئے ہیں۔ تیکناؤا عَنْهِكُمُ الْبِيَ اللهِ مِي مُولِا كَيْ مَعْت إلى اللهِ عمرادقر آن ب- مُبَيِنْتِ عام قرات ياء كفقه كساته بيعن

اسے اللہ تعالیٰ نے بیان کیا۔ ابن عام ، حفص ، حمزہ اور کسائی نے اسے یاء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے ، جن احکام کے معنی جہوتے ہواللہ تعالیٰ تمہارے لیے انہیں بیان کرتا ہے۔ پہلی صورت حضرت ابن عہاس کی قرات ہے۔ ابوعبید اور ابوحاتم کا پندیدہ نقط نظر ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: قَدْ بَدَیّنَا لَکُمُ الْایْتِ (آل عمران: 118) کی فی می بیلے موجود تھا مِن الظّائیتِ یعنی کفرے اِلی النّهُ مِن نور سے مراد ہدایت اور ایمان ہے۔ حضرت الصّل بخت نے کہا: یہ آیت اہل کتا ہے کے معنوں کے بارے میں نازل ہوئی۔ اخراج فعل کی نسبت رسول کی طرف کی کیونکہ ایمان رسول کی طرف کی کیونکہ ایمان رسول کی طاعت سے ہی حاصل ہوتا ہے۔

وَ مَنْ يَٰذُومِنُ بِاللّٰهِ وَ يَعْمَلُ صَالِحًا يَّنُ خِلْهُ جَنَّتٍ تَجُومُ مِنْ تَحْتِكَاالُاۤ نَهْدُ نافع اورا بن عامرنے نون كے ساتھ پڑھا ہے اور باتی قراءنے یاء كے ساتھ پڑھا ہے۔ قَدُ اَحْسَنَ اللّٰهُ لَهُ سِادْ قَا۞ الله تعالیٰ نے جنت میں اس كے ليے وسيح رزق بناديا ہے۔

ٱللهُ الّذِي خَلَقَ سَبُعَ سَلُوتٍ وَّ مِنَ الْاَئْمِ فِي مِثْلَفُنَ لَا يَتَنَوَّلُ الْاَمْرُ بَيْنَفُنَّ لِتَعْلَمُوَّا اَنَّا لِللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءً قَدِيْرٌ وَّ اَنَّ اللهَ قَدْاً حَاطَ بِكُلِّ شَيْءً عِلْمًا ن لَتَعْلَمُوَّا اَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءً قَدِيْرٌ وَّ اَنَّ اللهَ قَدْاً حَاطَ بِكُلِّ شَيْءً عِلْمًا نَ

''الله وہ ہے جس نے سات آسان پیدا فرمائے اور زمین کو بھی انبی کی مانند، نازل ہوتا رہتا ہے تکم ان کے درمیان تا کہتم جان لو کہ الله تعالیٰ نے ہر چیز کا اللہ تعالیٰ ہے اور بے شک الله تعالیٰ نے ہر چیز کا اللہ تعالیٰ ہے اوا طہ کررکھائے'۔

اَللّهُ الّذِي حَلَقَ سَبْعَ سَبُو تِ وَ مِنَ الْاَئْمِ ضِ مِثْلَهُنَّ الله تعالى كى كمال قدرت پر دلالت ہوہ دوبارہ اٹھانے اور محاسبہ کرنے پر قادر ہے۔ آ عانوں کے بارے میں کوئی اختلاف نہیں وہ سات ہیں ان میں ہے بعض بعض کے او پر ہیں۔ اس بر معرائ کا واقعہ اور دو تول ہیں۔ ان جی رال ہیں۔ پھر فر مایا : وَ مِنَ الْاَئْمِ ضِ مِثْلَهُنَّ یعنی سات زمین (1)۔ ان کے بارے میں اختیا ف ہناور دو تول ہیں۔ ان ہیں ہے ایک یہ ہور کا قول ہے (2) کہ زمینیں سات ہیں ان میں ہے بعض بعض کے او پر ہیں۔ اس میں الله تعالیٰ کی کے او پر ہیں۔ ہردو زمینوں کے درمیان اتنی مسافت ہے جہور کا تول ہوں کے درمیان ہے اور ہرزمین میں الله تعالیٰ کی مسافت ہے۔ خواک نے کہا: وَ مِنَ اللهُ تعالیٰ کی مسافت ہیں اوہ کی مسافت ہیں الله تعالیٰ کی مسافت نہیں لیکن آ سافوں کا معاملہ مختلف ہے۔ پہلا قول زیادہ صحیح ہے کیونکہ ترفری اور نسائی میں ایک روایات ہیں جو اس قول پر نہیں لیکن آ سافوں کا معاملہ مختلف ہے۔ پہلا قول زیادہ صحیح ہے کیونکہ ترفری اور نسائی میں ایک روایات ہیں جو اس قول پر دلالت کرتی ہیں۔ سورہ بھرہ میں ہیہ بحث مفصل گزر چکی ہے۔ ابونیم ، محمد بن علی بن جیش ہے وہ اساعیل بن اسحاق سرائی میں البو کہ بن حیاں سے وہ عبدالله بن مجمد بن ناجید وہ سوید بن سعید ہے وہ تعلی بن میں میں میں میں میں میں میں اٹھائی ، اس مقتب میں ایک میں نے حضرت موٹی علیہ السلام کے لیے سندر کو پھاڑا کہ حضرت صہیب نے اسے صدید بیان کی کہ حضرت می خوات کی کھرے جو کی خوات کے منہ بیان کی کہ حضرت میں خوات کی خوات کیں میں ایک کی حضرت میں بیان کی کے حضرت موٹی علیہ السلام کے لیے سندر کو پھاڑا کہ حضرت صدید بیان کی کے حضرت میں بیان کی کو حضرت موٹی علیہ السلام کے لیے سندر کو بھاڑا کہ حضرت صدید بیان کی کہ حضرت موٹی علیہ السلام کے لیے سندر کو بھاڑا کہ حضرت صدید بیان کی کہ حضرت میں کیا کہ کو میان کی کو میان کیا کہ کو میان کی کو میان کی کو میان کی کو میں کیا کیا کی کو میں کو کیا کیا کو میان کی کو میں کیا کہ کو میان کیا کہ کو میان کیا کو میان کیا کو کیان کی کو میان کی کو میان کیا کو میان کیا کیا کو کیا کو کیا کو کیان کی کو میان کیا کو کیا کو کو کو کیا کو کیا کیا کو کیا کیا کو کیا کیا کو کین کیا کو کیا کو کیا کو کیا کیا کو کیا کو کیا کو کیا کو

منَ إِنهِ وَ كَا بِن مَدِ كَا مِن وَاقِل مِونَ كَا اراده كرتَ مَرجب ويجعة توبيكة : اللّهمْ ربّ السلوات ما أغللُنَ ورَبْ الْأَرْضِيْن السبع وما أَقْلَلُنَ ورَبَّ الشياطين وما أَضْلَلُن وربّ الرياح وما أَذُرَيْنَ إِنَّا نسألك خيرَ هذه القرية وخدر أهلها ونعوذهك من شرّها وشرّ أهلها وشرّ ما فيهال إسالله! اسالة الرجن كوبيرمايير كيي بوت بين ان کے رب!اورسات زمینوں اور جن کو بیا تھائے ہوئے ہیں ان کے رب!اوراے شیاطین اور جن کو بیگراہ کیے ہوئے تیں ان ے رب! اے بنواؤں اور جن کو سیمیرتی ہیں ان کے رب! ہم تجھ سے اس بستی کی خیر اور ان کے اہل کی خیر کا سوال کرتے ہیں اور اس بستی سے شر،ان کے اہل کے شراور اس میں موجود چیزوں کے شرکی بناہ جا ہے تیں۔ بیں اور اس بستی سے شر،ان کے اہل کے شراور اس میں موجود چیزوں کے شرکی بناہ جا ہے تیں۔

ابونعیم نے کہا: میصدیث تابت ہے جومویٰ بن عقبہ سے مروی ہے اور عطا ہے روایت کرنے میں منفر دے۔ ابن الی زنا د اوردوس علاء نے ان سے میروایت کی ہے۔

سجیح مسلم میں حضرت سعید بن زید سے مروی ہے (1) کہ میں نے نبی کریم سنی ٹیٹیائیٹر کوارشا دفر ماتے ہوئے سنا: من أخذ هِبْرًا من الأرض ظُلْمُهَا فإنه يُطَوَّقه يوم القيامة من سبع أَرْضِين جس نے باشت بھرز مين ظلما لي قيامت كروزسات زمینوں ہے اس کے برابراس کے گلے میں طوق کے طور پرڈالا جائے گا۔ ماور دی نے کہا: اس تعبیر کی بنا پر کہ بیسات زمینیں جیں ان میں سے بعض جینس کے اوپر ہیں (2)، اہل اسلام کی وعوت اوپر والی زمین کے مکینوں کے ساتھ خاص ہے۔ دوسری زمینوں پرجو ہیں ان کودغوت ویناان پراا زم ہیں اگر جیان زمینوں میں ایس کلوق بھی ہوجوعقل رکھتی ہواورممتاز کلوق سے اس ... کاتعلق ہو۔ون کا آسان کامشاہرہ کر ناوران ہے روشنی حاصل کرنا ،اس میں دوقول ہیں۔(۱)وہ اپنی زمین کی ہرجانب سے آ سان کامشاہدہ کرتے ہیں اور آ سانوں ہے روشی حاصل کرتے ہیں ؛ بیاس کا قول ہے جس نے زمین کومسبوط قرار دیا ہے۔ (۲) دوسرا قول ہے: وہ آسان کا مشاہرہ نبیس کرتے اور الله تعالیٰ نے ان کے لیے روشنی کو پیدا کر دیا ہے جس سے وہ فائدہ عاصل کرتے ہیں؛ بیان کا قول ہے جوز مین کو گول قرار دیتے ہیں۔ آیت میں تمیسرا قول بھی ہے: کلبی نے جے ابوصالح ہے وہ حاصل کرتے ہیں؛ بیان کا قول ہے جوز مین کو گول قرار دیتے ہیں۔ آیت میں تمیسرا قول بھی ہے: کلبی نے جے ابوصالح ہے وہ و ہے حضرت ابن عباس بڑنے جی سے روایت کرتے ہیں کہ بیسات زمینیں ہیں جو پھیلی ہو گی ہیں ، و ہ ایک دوسرے کے اوپر ہیں ، ان کے درمیان سمندر حاکل ہیں۔ آسان ان سب پر سابیان ہے۔ اس تعبیر کی بنا پراگرا یک زمین کے اوگ دوسر کی زمین تک نہ بنچ سمیں تو اسلام کی دعوت اس زمین کے لوگوں کے لیے خاص ہوگی ۔اگر اس زمین کے اوک دوسر ک زمین کے لوگوں ٹنگ پہنچ نہ بنج سمیں تو اسلام کی دعوت اس زمین کے لوگوں کے لیے خاص ہوگی ۔اگر اس زمین کے اوک دوسر ک زمین کے لوگوں ٹنگ پہنچ عمیں تو بیاد خال ہے کہ جہاں تک پہنچناممکن ہے ان تک اسلام کی دعوت پہنچا نا لازم ہے کیونکہ سمندروں کا حائل ہونا جب نہیں یا نمامکن ہے تو دعوت کے نزوم ہے کوئی چیز مانع نہیں جس کا تھم عام ہے۔ بیا حتمال بھی موجود ہے کہ انہیں اسلام کی دعوت ونہیں یا نمامکن ہے تو دعوت کے نزوم ہے کوئی چیز مانع نہیں جس کا تھم عام ہے۔ بیا حتمال بھی موجود ہے کہ انہیں اسلام کی دعوت لازم ندہو کیونکہ اگر بیدوعوت لازم ہوتی تواس کے بارے میں کوئی نص مجبی دارد ہوتی اور نبی کریم سی نیایی پینم کواس کے بارے میں تھم ہوتا۔الله تعالی نے جن چیزوں کے علم کوا بنی ذات کے ساتھ خاص کیا ہے وہ اس کے بارے میں بہتر جا نتا ہے اور کلوق پر جومشتہ ہو چکا ہے اس میں جو درست ہے اسے بھی وہی بہتر جانتا ہے۔ پھر فر مایا: یَتَنَفَّزُ لُ الْاَ مُوْ بَیْنَهُنَّ محابد نے کہا: امر

² آغسیہ ِ ماوروی ، حبلد 6 معنجہ 36

سات آسانوں سے سات زمینوں کی طرف نازل ہوتا ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: دوآسانوں کے درمیان زمین اورامر ہے (1)۔ یہاں امر سے مرادوی ہے؛ یہ مقاتل اور دوسرے علماء کا قول ہے۔ تو بیٹینکھئی میں اس امر کی طرف اشارہ ہے کہ سب سے بالاز مین جواد نی ہے اور ساتویں آسان جوسب سے بلند ہے، کے درمیان امر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ تکون کو ایک گیا ہے: اللاّ مُحرُ بَیْنَمُهُنَ بعض کی زندگی اور بعض کی موت ، ایک قوم کی غنا اورایک قوم کے فقر کا فیصلہ کیا جاتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ہوں ان میں مجیب وغریب تدبیر فرما تا ہے، بارش نازل فرما تا ہے، نبا تات کو نکالتا ہے، رات اور دن کو لا تا ہے، موسم گرما اور سرما کو لا تا ہے اور حیوانات کو مختلف انواع و ہنیتوں میں بیدا کرتا ہے، انہیں ایک حال سے دوسرے حال میں پھیرتا ہے۔ ان کیسان نے کہا: یہ لغت کا میدان اور اس کی وسعت ہے جس طرح موت کو کہا جاتا ہے: امر الله ، ای طرح ہوا، باول وغیرہ کو بھی لفظ امر سے تجبیر کیا جاتا ہے۔

لِتَعْلَمُوَّا اَنَّاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىٰءَ قَلِيْرٌ جواس ملک عظیم کو پیدا کرنے پر قادر ہے تو وہ چیزیں جوان کے درمیان ہیں،ان پر بدرجہاولی قادر ہے (2) ۔عفو وانتقام پرزیادہ قدرت رکھتا ہے۔ عِلْمًا مفعول مطلق ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے کیونکہ اَ حَاظَ علم کے معنی میں ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: تقدیر کلام یہ ہے قَانَ اللّٰهَ قَدْاً حَاظَ احاطة علما۔

سورة التحريم

المان ١١ على و ١١ كور المنتور المنتيد مان المحالا ٢

تمام كِقُول مِن ميسورت مدنى ب،اس كى باره آيات بين -اسے سور فالنبى بھى كہتے بيں -پشير الله الرَّحُمٰن الرَّحِمٰن الرَّحِيْدِ

الله كنام بيشروع كرتابول جوبهت بى مبربان، بميشه رحم فرمانے والا ؟ يَا يُهَا النّبِيُ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَ اللّهُ لَكَ * تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْ وَاجِلَ * وَ اللّهُ

عَفُوْتُ تَرجِيْمٌ ۞

''اے نبی (عرم) آپ کیوں حرام کرتے ہیں اس چیز کو جسے اللہ تعالی نے آپ کے لیے حال کرویا ہے، (کیا یوں) آپ اپنی ہویوں کی خوشنو دی جائے ہیں، اور الله تعالی غفور درجیم ہے''۔
اس میں یانجی مسائل ہیں:

آیت کریمہ کے نزول کا سبب

مسئله نصبرا ـ نیا نیهاالنوی لیم تحقوم ما احل الله لک صحیح مسلم می حضرت ما نشرصد ایند بین سے مروی ہے کہ بی کریم میں تی پیغ خضرت زینب بنت جمل کے ہاں رکتے وہاں آ ب سائٹ پیٹر شہر نوش فرماتے (۱) حضرت ما نشہ بی شرک کیا:
میں اور حضرت حضعہ نے آپی میں اتفاق کیا کہ ہم میں ہے جس کے پاس رسول الله سائٹ پیٹر تشریف الحمی تو وہ کے: میں آپ ہے مغافیم کھائے ہیں؟ رسول الله سائٹ پیٹر ان میں ست ایک ک پاس تشریف آپ ہے مغافیم کھائے ہیں؟ رسول الله سائٹ پیٹر ان میں ست ایک ک پاس تشریف لے کئے تو اس زوجہ نے آپ سائٹ پیٹر ہے یہ بات کی فرمایا: ''میں نے تو حضرت زینب بنت جھش کے پاس شہد پیا ہے، میں دوبارہ ایسے ندکروں گا' توبیآ یا ہے اِن تنتو ہا آپ میں از واجه ہے مرادے: میں نے شہد بیا۔

كها: جب حضور صلى تأليليم تيرے پاس تشريف لا كي - آپ سال تاليم ضرور تيرے قريب تشريف لا كي گو آپ مان تاليم سے عرض كرنا يارسول الله! آپ سائٹيائيلم نے مغافير كھائے ہيں؟ آپ سائٹيائيلم فرما كيں سے بنبيں ۔ توعرض كرنا: يه بوي كيسي ہے؟ شہد کی مکھی نے عرفط کو چوسا ہوگا۔ میں بھی یہی بات عرض کروں گی ،اےصفیہ! تو بھی یہ بات کرنا۔ جب رسول الله مان الل حضرت سودہ کے ہال تشریف لے گئے۔حضرت عائشہ بٹائٹیہانے کہا: حضرت سودہ بٹائٹیہ کہتی تھیں: اس ذات کی قشم جس کے قبضه قدرت میں میری جان ہے! جو بات تونے مجھے کہی تھی میں اے اس وفت ہی کرنے والی تھی جبکہ آپ مان تفاید کی دروازے یر تھے۔ بیصرف تیری ملامت کے ڈرکی وجہ سے تھا (مگر میں نے نہ کی) جب رسول الله من مُطَالِینی قریب تشریف لائے یو چھا: یارسول الله! آپ سائٹنایین نے مغافیر کھائے ہیں؟ فرمایا: ' دنہیں' ۔عرض کی: یہ بوی کیسی ہے؟ فرمایا: ' حفصہ نے مجھے شہد کا شربت بلایا ہے'۔عرض کی:اس کی تھی نے عرفط کو چوسا ہوگا۔ جب آپ مان نمالیے ہی میرے ہاں تشریف لائے تو میں نے بھی ای کی مثل عرض کی ۔ پھر آپ سال منظر ایس مفید من منتها کے ہال تشریف لے گئے تو انہوں نے بھی ای کی مثل بات کی۔جب رسول الله سائن اليه عفرت حفصه من تنه اكم مال تشريف لے كے عرض كى : يارسول الله إكبامي آب مائن اليم كوشهدنه بلاؤل؟ فر ما یا: '' مجھے حاجت نہیں'' ۔ کہا: حضرت سودہ مناتشہا کہا کرتمیں: سبحان الله! ہم نے آپ مناتش کیا ہے۔ حضرت عائشہ بن شہدنے کہا: میں نے حضرت سودہ کو کہا: چپ رہ۔اس روایت میں ہے جس کے ہاں شہدییا گیاوہ حضرت حفصہ مِنْ تَنْ الْحِيلِ - بِهِ لَى روايت مِيل ہے وہ حضرت زينب مِن تَنْ الله ابن الى مليكه نے حضرت ابن عباس مِن مندم سے روايت تقل كى ہے۔ وہ حضرت سودہ مِنْ شِمْ اللہ اللہ قول بیرکیا گیا ہے: وہ حضرت ام سلمہ بنائتیاتھیں ؛ اسے اساط نے سدی سے روایت تقل کی ہے۔ بیعطا بن الی مسلم نے روایت کی ہے۔ ابن عربی نے کہا: بیسب جہالت ہے اور علم کے بغیر تصورات ہیں (2)۔ باتی عورتوں نے اس زوجہ سے حسد اور غیرت کی بنا پر کہا: ہم آ بِ مان ایس سے مغافیر کی بوسی پاتے ہیں۔مغافیر سبزی ہے یا گوند ہے جس کی خوشبو بدل چکی : د ،اس میں مٹھاس ہوتی ہے۔اس کی واحد مغفور ہے جرست بیعنی اس نے کھایا۔عرفط بیایک الی بوئی ہے جس کی بوشراب کی بوجیسی ہوتی ہے۔ نبی کریم سائٹھا پیلم یہ پیند کرتے تھے کہ آپ سے عمدہ خوشبو پائی جائے یا آ پ سان شاہ اے یا تھی اور فرشتہ سے کلام کرنے کی وجہ سے بوکونا پیند کرتے تھے ؛ یہ ایک قول ہے۔

ایک دوسرا قول بھی ہے: مراد وہ عورت ہے جس نے اپنے آپ کو نبی کریم منابطًا پیلم پر پیش کیا (3)۔حضور منابطًا پیلم نے از واج مطہرات کی وجہ سے اسے تبول نہ کیا ؛ پیر حضرت ابن عباس اور عکر مہ کا قول ہے۔

تیسرا قول ہے: حضور سان ٹھائیل نے حضرت ماریہ قبطیہ کو اپنے او پر حرام کیا تھا جومقوس، شاہ سکندریہ نے آپ سان ٹھائیل کی خدمت میں بطور تحفہ بھی جی تھی۔ رسول الله سان ٹھائیل نے خدمت میں بطور تحفہ بھی جی میں ان کے ساتھ حقوق زوجیت اوا کیے تھے۔ دار قطنی نے حضرت ابن عہاس سے انہوں نے حضرت حفصہ بڑٹ تھا کے ججرہ میں ان کے ساتھ حقوق زوجیت اوا کیے تھے۔ دار قطنی نے حضرت ابن عہاس سے انہوں نے

مسئلہ نمبر2۔ ان اقوال میں سے زیادہ سے بہلاقول ہے۔ سب سے کمز دور درمیا تا ہے۔ ابن عربی نے کہا: سند میں ضعف اس لیے ہے کیونکہ نبی کریم سائٹ ایا ہے کا موہو بہ چیز کار د ضعف اس لیے ہے کیونکہ نبی کریم سائٹ ایا ہے کا موہو بہ چیز کار د کرنا بیا سے حرام قرار دینا نہیں کیونکہ جو چیز سی کو مبد کی جائے اس کور دکر نے سے وہ چیز اس پر حرام نہیں ہوجاتی ۔ بے شک حقیقی حرمت تو طلت کے بعد ہوتی ہے۔ جہاں تک جو بیر دوایت کی گئی ہے کہ آپ سائٹ ایا ہی خصرت مار بی قبطیہ کو اپنا او پر حرام کیا تو بیر دوایت سند کے اعتبار سے داختی ہے اور معنی کے اعتبار سے داقعہ کے زیادہ قریب ہے لیکن سے جس مرک میں داویت سند کے اعتبار سے داختی ہے۔ اور معنی کے اعتبار سے داقعہ کے زیادہ قریب ہے لیکن سے جس مرک میں سائٹ اسے مرسل روایت کیا گیا ہے۔

یہ ہے کہ بیروا تعد شہد کے بارے میں ہے جسے رسول الله سائ شیابیل نے حضرت زینب بڑیا مذہبا کے ہاں پیا تھا۔ حضرت عائشہ بڑی مذہبا اور حضرت حفصہ بنی مذہبر نے اس مسئلہ میں ایک دوسرے کی مدد کی تو واقعہ ہوا جو ہوارسول الله من شیالیو ہم نے سے اٹھا دی کہا ہے نہ بئیں گے اورا سے فنی رکھا۔ بیر آیت ان تمام کے بارے میں نازل ہوئی۔

مردمطلقاً حرمت کا قول کرے تواس کااطلاق کس پرہوگا؟

مسئله نمبر3-لِمَ تُحَوِّمُ اگرنی کریم سَنْ تَخْلِیتِم نے حرام کیا اور شم ندا تھائی تو ہمار سے نزدیک بیشم نیس (1) مرد کا بیہ قول: هذا علی حمامہ بیوی کے سواکسی چیز کوحرام نہیں کرتا۔ امام ابوطنیفہ نے کہا: جب اس نے اسے مطلق ذکر کیا تو اس کا اطلاق کھانے اور چینے والی چیزوں پر ہوگا ، لباس پر نہیں ہوگا۔ بیشم ہوئی اور کفارہ کو واجب کرے گی۔ امام زفر نے کہا: بیتمام چیزوں بیس بھی قشم ہوگی (2)۔

خالف نے یا سندلال کیا ہے کہ بی کریم من فاتی ای کے شہدکوحرام کیا تو آپ سن فاتی پر کفارہ لازم بوا۔ الله تعالیٰ کافر مان ہے: قَدُ فَرَضَ اللهُ لَكُمُ مَتَحِلَّةَ اَیْسَانِکُمُ (الْحَریم: 2) الله تعالیٰ نے اسے شم قرار دیا ہے، ہماری ولیل الله تعالیٰ کا یہ فر مان ہے: قَلُ اَ مَعَیُ اللّهُ قَالَیْ نِیْنَ اُمنُو الا تُحَرِّمُوا طَیّبِلْتِ مَا اَحَلَ اللهُ لَکُمُ وَ لا تَعْتَدُواْ (المائدہ: 87) الله تعالیٰ کا فر مان ہے: قُلُ اَ مَعَیُ اللهُ تعالیٰ کا فر مان ہے: قُلُ اَ مَعَیُ اللهُ تعالیٰ کا فر مان ہے: قُلُ اَ مَعَیُ اللهُ تعالیٰ کا فر مان ہے: قُلُ اَ مَعْیُ اللهُ تعالیٰ کا فر مان ہے: قُلُ اَ مَعْیُ اللهُ تعالیٰ کے خوا مُلَّا وَ حَلاً * قُلُ اَ اللهُ کَا اللهُ تعالیٰ کے علی الله تعالیٰ کے علی ہے اس پر کفارہ کو واجب قرار نیس و یا۔ زجاج نے کہا: کس کے لیے بیجائز نہیں کہ کس چیز کوحرام قرار دیے جے الله تعالیٰ نے حال قرار دیا ہواور نبی کریم من فیلی اور نبیس کہ کسی چیز کوحرام قرار دے کے الله تعالیٰ نے حال قرار دیا ہواور نبی کریم من فیلی اور نبیس کہ کسی چیز کوحرام قرار دے کے الله تعالیٰ نے حال کی ہی جس نے ابنی بوی یا لونڈی سے کہا: تو مجھ پر حرام ہواور طلاق وظام ارک کے خود کی اس نیت نہی ۔ یا فارہ ہوگا۔ اگر اس نے ابنی ذات پر کھانا یا کوئی اور چیز حرام کی تو امام شافعی اور امام ما لک کے خود کی اس پر ایک کفارہ واجب ہوگا۔ گنام من فی اور امام ما لک کے خود کی اس پر ایک کفارہ واجب ہوگا۔ گنارہ ام فری واحد بہوگا۔ گنارہ ادر منہیں ہوگا۔ حضرت ابن مسعود بڑی نو امام ابوطنیفہ کے خود یک کفارہ واجب ہوگا۔

مرد کااپنی بیوی کواینے او پرحرام قرار دینا

مسئلہ نصبر4۔ علماء نے اس مسئلہ میں اختلاف کیا ہے کہ ایک مردا پنی بیوی کو کہتا ہے: تو مجھ پرحرام ہے۔ اس بارے میں اٹھارہ اقوال ہیں۔

اس پر پچھ بھی لا زم ہیں

(۱) اس پر پھھ کھی لازم نہیں ہوگا(3)؛ امام شعبی مسروق ، ربید، ابوسلم اور اصبغ نے یہ کہا ہے۔ یہ ان کے نزویک پائی اور کھانے کو حرام کرنے کی طرح ہے۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: نیا تُنها الّذِین اَمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَیّباتِ مَا اَحَلُ اللهُ لَکُهُمُّ

(الماكد: 87) يوى پاكيزہ چيزوں ميں ہے جنہيں الله تعالى نے طال كيا ہے۔الله تعالى كافر مان ہے: وَ لَا تَقُولُوْ المِمَا وَ المَاكِيْنِ اللّهُ تَعَالَمُ الْكَيْنِ الْحَلَىٰ وَ الْحَلَىٰ اَعْدَاهُ (النحل: 116) جے الله تعالى حرام قرار نہ دے كى وحق حاصل نہيں كه وہ ہے جرام قرار دے ، نه اس بندے كے حرام قرار دينے ہے وہ حرام ہوتی ہے۔ بی كريم سَن اَيْنِيْنِ ہے بيٹا بت نہيں كه آپ نے وہ ہو المحله الله هوعن حمام الله تعالى نے جو چيز مجھ پرطال كی ہوہ مجھ پرحرام ہے۔ بی كريم سَن اَيْنِيْنِ حضرت ماريد فرما الله الله هوعن حمام الله تعالى نے جو چيز مجھ پرطال كی ہوہ مجھ پرحرام ہے۔ بی كريم سَن اَيْنِيْنِ حضرت ماريد ہور کے اس تم كی وجہ ہے جو آپ ہوئى۔ وہ بی والله لا اقربھا بعد البوم آئے كے بعد ميں اس كے قریب نہيں جاؤں گا۔ آپ ہے فرما یا گیا: الله تعالى نے جو چيز آپ کے ليے طال كی ہاں ہے شم كی وجہ ہے كيوں ركتے ہیں۔ بین اس کے پاس جائے اور كفارہ اوا شيخے۔

(۲) یہ جہ جوہ کفارہ اوا کرے؛ یہ حضرت ابو بکرصدیق، حضرت عمر فاروق، حضرت عبدالله بن مسعود، حضرت ابن عباس، حضرت عائشہ صدیقہ بین جبر نے حضرت ابن عباس، حضرت عائشہ صدیقہ بین جب اور امام اوز ائل کا نقط نظر ہے۔ آیت کا مقتضا بھی یہ ہے۔ سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بن یہ ہے۔ بہا: جب کوئی آ دمی اپنی بیوی اپنا او پر حرام کرتے ہے جہا: وی کفارہ اوا کرے (1)۔ حضرت ابن عباس بن یہ ہے کہا: لَقَدُ کانَ لَکُمْ فَی مَاسُولِ اللّهِ اُسُودٌ تُحسَمَةٌ (الاحزاب: 21) نی کریم سُر اُنہ ہے اپنی لونڈی کو اپنا او پر حرام کیا تی اتو الله تعلق کے ارشاو فر مایا: لِمَ تُحتَوِمُ مَا اَحَلَ اللّهُ لَكَ تَنْبَعَیٰ مَوْضَاتَ اَزْ وَاجِكَ وَ اللّهُ عَفُونُ مُنْ حَدِیمٌ صَحَدِیمٌ مَا اَحَلَ اللهُ لَكَ تَنْبَعَیٰ مَوْضَاتَ اَزْ وَاجِكَ وَ اللّهُ عَفُونُ مُنْ حَدِیمٌ وَ مَنْ اللهُ لَکُ مَنْ اللهُ لَکُ مَنْ مَاللهُ لَکُ مَنْ اللهُ لَکُ مَنْ مَاللهُ لَکُ مَنْ اللّهُ لَکُ مَنْ مَاللهُ لَکُ مَنْ اللهُ لَکُ مُنْ مَا اَحْدَلُ اللهُ لَکُ مَنْ مَاللهُ لَکُ مَنْ مَاللهُ لَکُ مَنْ مَاللهُ لَکُ مَنْ مَاللهُ لَکُ مَنْ اللهُ لَکُ مَنْ مَاللهُ لَکُ مُنْ اللهُ لَکُ مِنْ مَاللهُ لَکُ مَنْ مَاللهُ لَکُ مُنْ اللهُ لَکُ مُنْ مَنْ اللهُ لَکُ مُنْ اللهُ لَکُ مُنْ مَاللهُ لَکُ مَنْ اللهُ لَکُ مَنْ اللهُ لَا لَا مُنْ اللهُ لَکُ مَنْ اللهُ لَکُ مَنْ اللهُ لَکُ مِنْ اللهُ لَکُ مُنْ اللهُ لَکُ مَنْ اللهُ لَکُ مُنْ اللهُ لَا اللهِ مِن اللهُ لَکُ مُنْ اللهُ لَا اللهُ مِنْ اللهُ لَا مُنْ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللهُ لَکُ اللّهُ اللهُ اللّهُ مَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

(۳) اس میں کفارہ واجب ہوگا(2)؛ بیشم نہ ہوگی؛ بید حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عباس ہوں میں کفارہ واجب ہوگا ہے۔ دو روایتوں میں سے ایک بیجی ہے۔ امام شافعی کے دوقولوں میں سے ایک بیہ ہے۔ اس قول میں نظر وفکر کی گنجائش ہے۔ آیت اس کاردکر تی ہے۔

بيظبهار ہےاس میں کفارہ بیں

(م) یہ ظبار ہے اس میں کفارہ ظبار ہے (3)؛ یہ حضرت عثمان غنی ،امام احمد بن عنبل اوراسحاق کا نقط نظر ہے۔ مرد کی نیت کودیکھا جائے گا

(۵) اگراس نے یقول کر کے ظہار کی نیت کی (4)، وہ بینیت کرتا ہے وہ حرام ہے جس طرح اس کی مال کی چینے حرام ہے تو یہ ظہار: وگا۔ اگر طلاق کے بغیراس کی ذات کوا پنے او پر حرام مطلق کیا تو کفار ہیمین واجب: وگا۔ اگر کسی چیز کی نیت نہ کی تواس پر کفار و بمین : وگا؛ بیامام شافعی کا قول ہے۔

یہ طلاق رجعی ہے

(۲) بیطلاق رجعی ہے(1)؛ بیر حضرت عمر بن خطاب بیٹائند، زہری ،عبدالعزیز بن الی سلمہاورا بن ماجشون کا قول ہے۔ بیرطلاق بائنہ ہے

(2) بیطلاق بائنہ ہے(2)؛ بیر ماد بن الی سلیمان اور حضرت زیر بن ثابت کا قول ہے۔اہے ابن خویز منداد نے امام مالک سے تقل کیا ہے۔

بيطلاق مغلظه ہے

(۸) یہ تین طلاقیں ہیں (3)؛ یہ حضرت علی بن ابی طالب، حضرت زید بن ثابت اور حضرت ابوہریرہ دیج بیج کا قول ہے۔ مدخول بہاا ورغیر مدخول بہا کے بارے میں حکم مختلف ہے

(۹) جس بیوی کے ساتھ حقوق زوجیت ادا کیے ہوتے ہوں اس کو تمین طلاقیں ہوجا کمیں گی (4) اور جس کے ساتھ حقوق زوجیت ادانہیں کیے۔اس میں نیت کرے گا؛ یہ حضرت حسن بصری علی بن زید اور حکم کا قول ہے۔ یہ امام مالک کامشہور مذہب ہے۔

ہرحال میں بیطلاق مغلظہ ہے

(۱۰) یہ تین طلاقیں ہوں گئسی حال میں بھی نیت نہ کرے اور کسی کل میں نیت نہ کرے(5)۔اگر چہاس نے حقوق زوجیت ادانہ کیے ہوں؛ یہ عبدالما لک کا قول ہے جومبسوط میں ہے۔ابن الی لیلی نے یہی کہاہے۔ مدخول بہا کو تین جب کہ غیر مدخول بہا کوا یک طلاق ہوگی

(۱۱) جس سے دخول نہیں کیا اس میں ایک طلاق ہے(6) اور جس کے ساتھ دخول کیا ہوا ہے اس کو تین طلاقیں ہیں ؛ بیا بو مصعب اور محمد بن عبدالحکم کا قول ہے۔

احناف كانقط نظر

(۱۲) اگراس نے طلاق کی نیت کی یا ظہار کی نیت کی تو وہ واقع ہوگا جواس نے نیت کی (7)۔اگر طلاق کی نیت کی توایک بائذ ہوگی گراس صورت میں تین واقع ہوجا ئیں گی جب وہ تین کی نیت کرے۔اگر دو کی نیت کرے توایک واقع ہوگی۔اگر کوئی نیت نہ کی تو وہ قسم ہوگی۔ مردا پنی بیوی ہے ایلاء کرنے والا ہوگا۔ بیامام ابو صنیفہ اوراس کے اصحاب کا نقط نظر ہے۔اس کی مثل امام زفر کا قول ہے گرفر مایا: جب وہ دو کی نیت کرے تو ہم اے لازم کردیں گے۔ ابن قاسم کا نقط نظر

(۱۳) ظہار کی نیت اے کوئی نفع نہ دے گی (8)۔ یہ بیز ق ہوگی ؛ یہ ابن قاسم کا تول ہے۔

يحيى بن عمر كانقطه نظر

(۱۱۷) یمیلی بن عمر نے کہا: پیطلاق ہوگی (1)۔اگراس نے بیوی کی مٹرف رجوع کیا تواس کے لیے وطی کرنا جائز نہ ہوگا۔ یباں تک کہ کفارہ ظبارادا کرے۔

امام شافعي كانقطه نظر

(۱۵) اگر طلاق کی نیت کر ہے تو جو جتنی تعداد کا ارادہ کیا(2) ، اگر ایک کی نیت کی تو ایک طلاق رجعی ہوگی ؛ یہ امام شافعی بنهَدِ كا قول ہے۔ اس كی مثل حضرت ابو بكر مبنیند ، حضرت عمر بینیندا ور دوسر ہے صحابہ و تا بعین كا قول ہے۔

سفيان تؤرى كانقطه نظر

(۱۶) اگریافظ بول کرتین کی نیت کی تو تمین ہوجا نمیں گی ،اگرایک کی نیت کی توایک ہوجائے گی ،ا^{گروش}م کی نیت کی تو پی ت مبولی، آئر کسی چیز کی نیت نه کی تو کوئی چیز لازم نه ہوگی ؛ میسفیان کا قول ہے۔اس کی مثل امام اوز اعی اور ابوثور کا قول ہے مگر وونوں نے کہا: اگر پھیجی نیت نہ کی توایک طلاق ہوگی۔

ابن شهاب اورابن عربی کا نقطه نظر

(۱۷)اس کی نیت کااعتبار ہوگا(3)۔ایک ہے کم نہیں ہوسکتی؛ بیابن شہاب کا قول ہے۔اگر پہچھ نیت نہ کی تو کو کی چیز لازم نه ہوگی؛ بیابن عربی کا قول ہے۔ میں نے سعید بن جبیر کا بھی یہی قول دیکھا ہے۔

اس پرغلام کوآ زاد کرنالازم ہے

(۱۸) اس پرایک غلام آزادکر نالازم ہے اگر چہوہ اسے ظہار نہ بنائے۔ میں اس کی کوئی تو جیہ بیں جانتا۔میرے پاس جو مقالات ہیںان میں بیہ متعدد نہ ہوں گے۔

میں کہتا ہوں: دارقطنی نے اپنی سنن میں حضرت ابن عباس بن_{اما}م سے روایت نقل کی (4) کے حسین بن اساعیل محمد بن منصور ہے وہ روح سے وہ سفیان توری ہے وہ سالم افطس ہے وہ سعید بن جبیر ہے وہ حضرت ابن عباس بنی پیسے روایت اقل کرتے ہیں کہ آپ کے پاس ایک آدمی آیا۔عرض کی: میں نے اپنی بیوی کواپنے او پرحرام کرلیا ہے۔فر مایا: تو نے جھوٹ بولا ہے۔ وہ تجھ پرحرام نبیں۔ بچراس آیت کی تلاوت کی۔ تجھ پرسب سے بھاری کفارہ ہے، وہ ناام آزاد کرنا ہے۔مفسرین میں سے ایک ہما عت نے کہا: جب بیا بت نازل ہوئی تو آب سٹی ٹیٹیلم نے اپنی تشم کا کفارہ ایک نعام کو آزاد کرے ادا کیواور حضرت مارید کی طرف او نے ؛ بیزید بن اسلم اور دوسرے اوگوں کا قول ہے۔

اس مسئلہ میں یائے جانے والے اختلاف کی وجہ

مسئله نصبر5- بهارے علاء نے کہا: اس باب میں اختلاف کا سبب یہ ہے کہ ندکتا ب الله میں اور ندسنت رسول الله

3راينا

میں کوئی نفس یا ظاہر ، سی ہے جس پر اس مسئلہ میں اعتاد کیا جاسے۔ اس وجہ سے علاء نے اس بارے میں اپنی اپنی دائے قائم

کی۔ جس نے برات اصلیہ ہے تھیک کیا ، اس نے کہا: کوئی تھی نہیں ، اس سے کوئی چیز لاز منہیں ہوگی۔ جس نے کہا: یہ تہم ہے!

اس نے کہا: الله تعالیٰ نے اسے فتیم کا نام دیا ہے۔ جس نے کہا: اس میں کفارہ واجب کیا ہے ، اگر چہ یہ تھی نہیں۔ (۲) ان کے
میں سے ایک امر ہے۔ (۱) اس نے گمان کیا: الله تعالیٰ نے اس میں کفارہ واجب کیا ہے ، اگر چہ یہ تھی نہیں۔ (۲) ان کے
میں نے کہا: پیمین کا معنی حرام کرنا ہے تو کفارہ معنی کے اعتبار سے واقع ہوا۔ جس نے کہا: پیطلاق رجعی ہے اس نے لفظ کو اقل وجوہ
برحمول کیا ہے۔ طلاق رجعی بھی وطی کو حرام کرتی ہے تو لفظ کو ای پر محمول کیا جائے گا۔ پیمان ما لک کو لازم ہوگا کے ونکہ آپ
فر ماتے ہیں: طلاق رجعی وطی کو حرام کرویتی ہے۔ ای طرح جس نے کہا: پیشین طلاقیں ہیں اس کی توجیہ ہے کہ اس نے اس
سب سے غلیظ صورت پر محمول کیا۔ وہ تین طلاقیں ہیں۔ جس نے کہا: پیظہار ہے ، اس کی وجہ یہ ہے کہ ہی تحریم کے درجات میں
سب سے غلیظ صورت پر محمول کیا۔ وہ تین طلاقیں ہیں۔ جس نے کہا: پیظہار ہے ، اس کی وجہ یہ ہے کہ ہی تحریم کے درجات میں
سب سے موبی کے درجات میں
سب سے میں احتیاط کی ہو نگام ہی تو وہ متی اور واللاق بائندا ہے حرام کرتی ہے۔ جہاں تک یجئی بین عمر کے قول کا تعلق ہے
انہوں نے اس میں احتیاط کی ہے کہ اسے طلاق بنا کیں جب وہ اس سے رجوع کرتے ہے۔ جہاں تک یجئی میں ظہار اور طلاق ہی نہیں میں احتیاط کی کہ کفارہ لازم
کریں۔ ابن عربی لیے نہا: میسے خونیکہ بیتو دو متفاہ چیزوں کو جع کرنا ہے کوئکہ ایک لفظ کے معنی میں ظہار اور طلاق بنی کہ کہنیں اس میں احتیاط کی کہ کفارہ التی تو بھی کہنا ہے دیکر میں احتیاط کی کہ کفارہ والتی بنیں۔

میں کہتا ہوں: اکثر مفسرین کی رائے رہے کہ بیآیت حضرت حفصہ کے بارے میں نازل ہوئی جب نبی کریم مان مُثَالِیا ہم

نے ابنی اونڈی کے ساتھ خلوت کی بتعلی نے اس کاؤکرکیا۔ اس تعبیر کی بنا پر گویا فرمایا: جوآپ نے ابنی ذات پر حرام کیا ہے وہ آپ پر حرام نہیں بلکہ آپ پر اس کا کفارہ ہے اگر چہ پہ شہداورلونڈی کی حرمت کے بارے میں بھی ہے۔ گویا فرمایا: جوآپ مین نے بر حرام نہیں بلکہ آپ نے تحریم کو یمین کے ساتھ ملادیا ہے تو اپنی قسم کا کفارہ ادا سیجے؛ بیقول مسجع ہے کونکہ نی کر کم سختی بہنے نے پہلے حرام کیا، پھر قسم اٹھائی۔ جس طرح دار قطنی نے ذکر کیا(1)۔ امام بخاری نے اس کا معنی شہد کے قصہ میں بیان کیا(2) جو عبید بن محمیر ہے مودی ہے وہ حضرت عاکثہ صدیقہ بڑتہ ہے روایت کرتے ہیں کہ رسول الله شہد کے قصہ میں بیان کیا(2) جو عبید بن محمیر ہول الله تشریف لائمی تو وہ کھرتے۔ میں نے اور حضرت حفصہ نے آپی میں مشاورت کی کہ ہم میں ہے جس کے ہاں بھی رسول الله تشریف لائمی تو وہ کہ: آپ نے مخافیر کھائے ہیں؟ میں آپ سے مشاورت کی کہ ہم میں ہے جس کے ہاں بھی رسول الله تشریف لائمی تو وہ کہ: آپ نے مخافیر کھائے ہیں؟ میں آپ سے منافیر کی ہوئی مورت میں قااور حلفت مراوبا ندہ بارے میں کو بھی نہ بتانا''۔ مقصدا پی از واج کی خوشنودی تھی۔ ولن اعود للہ یتجر یم کی صورت میں تھااور حلفت مراوبا ندہ بارے میں کو کھی نہ بتانا''۔ مقصدا پی از واج کی خوشنودی تھی۔ ولن اعود للہ یتجر یم کی صورت میں تھا اور حلفت مراوبا ندہ بیا کے دائلہ تو کہ کی کھی نہ بیانائی کے الله تو کہ کہ کے الله تو کہ کہ کا آپ کے کنارہ بیمن لازم کیا۔

تنتی مُرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ آپ بیاس لیے کرتے بیں تا کہ ازوائی کی رضا حاصل کریں۔ وَ اللّٰهُ غَفُوکُ مَّ حِیدُمْ ن جس امر نے معاجبہ کوواجب کیااس کو بخشنے والا ہے اور مواخذہ کو نتم کر کے رحم فرمانے والا ہے۔ ایک قول بیکیا جاتا ہے: بید گناہ صغیرہ ہے۔ سیجے یہ ہے بیزک اولی پرمعاتبہ ہے اور آپ کاصغیرہ اور کبیرہ گناہ بیس۔

قَدُوَرَضَ اللهُ لَكُمُ تَحِلَةَ اللهُ اللهُ عَالِكُمُ وَاللهُ مَوْلِكُمُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ نَ

' بے شک الله تعالیٰ نے مقرر کردیا ہے تمہارے لیے تمہاری قسموں کی گرہ کھو لنے کا طریقہ (لیعنی کفارہ) اور الله تعالیٰ بی تمہارا کارساز ہے اور وہی سب تجھ جاننے والا بہت بڑا دانا ہے'۔

اس میں تمین مسائل ہیں:

قسم کی تحلیل کفارہ ہے

مسئله نصبرا - قَن قَرَضَ الله كُلُمْ تَحِلَةً أَيْمَا اللهُ يَمِين كَ تَعْلِيل كفاره بِ يعنى جبتم في جستم في المرك بار مي السم الحائى بهاس كومباح كرفي ويندكروتو كفاره بى اس كالحليل (ختم كرفي والا) بن سكتا بوه الله تعالى كايدار شاوگراى به ما الحائى بهاس المائه و 189) الله به يز حاصل بوتى به جس في اكول يا مشروب مي سه به في الحقائم عَشَمَ قَمَل كِينَ (المائه و 89) الله به يز كورام كيا به بوتا بترخم من الحل يا مشروب مي سه بيز كورام كيا به بهار بناد يك و و جيزاس پرحرام نه بوگل كونكه كفاره و شم كه ليه بوتا بترخم من الين به بوتا بين به بوتا بين به بوتا بين بوتا بين به بوتا بين بوتا بين بها بها به بها بيان كر مي بين به بالمناف به بها له بين المن المناف به بها المنافي و بين المنافي و بها و نام قرار و يا تواس في الله كان بار مين فتم المنائي - جب اوندى كو

حرام کیا تواس نے اس کے ساتھ وطی کے بارے میں شم اٹھائی ، بیوی کوحرام کیا تواس سے ایلاء کیا جب اس کی کوئی نیت نہ ہو۔

اگر ظبار کی نیت کی تو ظبار ہوگا۔ اگر طلاق کی نیت کی تو طلاق بائنہ ہوگ۔ اس طرح اگر اس نے دویا تین طلاقوں کی نیت کی اگر اس نے کہا: میں نے جبوٹ کی نیت کی ہے، تو دیائۂ اس کی تصدیق کی جائے گی۔ قضاء اس کی تصدیق نہ کی جائے گی کہ ایلاء کو باطل کیا جائے۔ اگر اس نے کہا: ہر طلال چیز اس پر حرام ہے تو مراد کھانا اور مشروب ہوگا جب وہ نیت نہ کر سے بصورت ایلاء کو باطل کیا جائے۔ اگر اس بانتے ہیں۔ اگر طلاق دیگر جس کی وہ نیت کرے۔ امام شافعی اسے شم شار نہیں کرتے لیکن عور توں میں صرف ایک کفارہ کا سبب مانتے ہیں۔ اگر طلاق کی نیت کی توبیان کے نزدیک طلاق رجعی ہوگی جس طرح پہلے وضاحت گزرچکی ہے۔ اگر قشم اٹھائی کہ وہ اسے نہیں کھائے گا، وہ حائث ہوجائے گا۔

لونڈی یا بیوی کواینے او پرحرام کرنے کی صورت میں کفارہ کالزوم

مسئله نمبر2-اگراس نے ابن لونڈی یا ابن بیوی کوحرام کیا تواس پر کفارہ یمین لازم ہوگا جس طرح سیجے مسلم میں حضرت ابن عباس بن ایک آری نے اپنے او پر ابنی بیوی کوحرام کرلیا تو یہ سے مروی ہے جب ایک آری نے اپنے او پر ابنی بیوی کوحرام کرلیا تو یہ سے اس کا کفارہ ادا کرے (1) ۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: لَقَدُ کَانَ لَکُمْ فِی مَرْسُولِ اللّٰهِ أُسُوةٌ حَسَنَهٌ (الاحزاب: 21)

نبی کریم سالیٹنی پیلم کے بارے میں کفارہ کی ادا لیگی میں یا یا جانا والا اختلاف

هسئله نهبر 3- ایک قول به کیا گیا ہے: نبی کریم مان ٹائی آپ نے اپن قسم کا کفارہ ادا کیا۔ حضرت حسن بھری ہے مروی ہے: آ پ مان ٹائی آپ نے کفارہ ادا نہیں کیا (2) کیونکہ آپ کی شان ہے: قد عفی له ماتقدم من ذنبه و ماتاخی اس سورت میں کفارہ یمین کا حکم امت کو دیا گیا ہے جبکہ پہلا قول زیادہ صحیح ہے۔ مراد نبی کریم مانٹی آپ کی ذات ہے پھر امت آپ من کفارہ یمین کا حکم امت کو دیا گیا ہے حضرت زید بن اسلم سے روایت نقل کر چکے ہیں کہ نبی کریم مانٹی آپ نے خلام آزاد کر کے کفارہ ادا کیا۔ مقاتل سے مروی ہے کہ رسول الله مانٹی آپ نے حضرت ماریہ کو جواب او پرحرام کیا تھا، اس سلسلہ میں ایک نفارہ ادا کیا۔ مقاتل سبتر جانا ہے۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے: الله تعالی نے لونڈی کوتم پر طال کیا ہے اس کی وضاحت اس ارشاد میں ہے: مَا کَانَ عَلَی النّہِی مِن حَرَج فِیْماً فَرَضَ اللّهُ لَهُ (الاحزاب: 38) یعنی طال عور توں میں ہے جو آپ مَن اللّه تعالیٰ نے اسے تم پر طال کیا ہے۔ ایک لیے ملک یمین (لونڈی) کو طال کیا توتم ماریہ کو ابنی ذات پر کیوں حرام کرتے ہو جبکہ الله تعالیٰ نے اسے تم پر طال کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تعدلة البیدین ہے مرادا ستناء کرنا ہے یعنی الله تعالیٰ نے تمہارے لیے استناء کو مقدر کیا ہے جس کو یمین سے فارخ کردیا گیا ہے۔ پھرایک تو م کے نزدیک شم سے استناء جائز ہے جب وہ چا ہے اگر چوایک عدت در میان میں صائل ہو چک فار ہے۔ اس میں استناء کراو وسم کو کفارہ میں تعدل تھے۔ اس میں استناء کراو وسم کو کفارہ کے ساتھ ہی نتے ہی نتی اس میں تعدل تھے۔ اس میں ادنام کردیا گیا ہے۔ تفعلہ یہ باب تفعیل کا مصدر ہے۔ کے ساتھ ہی نتی کی استناء کی اس میں تعدل کا مصدر ہے۔

^{2 .} تنبير حسن , سرى ، **جلد 5 , منح 174**

ایک قول یکیا گیا ہے: تعدلة یہ کفارہ اور اکردیا تو وہ اس طرح ہوجائے گا گویا اس نے شم اٹھائی بی نہیں تھی۔ واللّهُ مَوْللكُمُ اللّه عالى کردے گا۔ جب اس نے کفارہ اور کروہ اس طرح ہوجائے گا گویا اس نے شم اٹھائی بی نہیں تھی۔ واللّهُ مَوْللكُمُ اللّه تعالى اس سے منوعیت کو زائل فرما تا ہے اور کفارہ کے ذریعے تعالى تم منوعیت کو زائل فرما تا ہے اور کفارہ کے ذریعے قدموں کو تم کر کے تمہارے لیے رفصت بیدافر ما تا ہے اور جوتم کفارہ اور کرتے ہوا س پر تمہیں تو اب عطافر ما تا ہے۔ وری کو تم کر کے تمہارے لیے رفصت بیدافر ما تا ہے اور جوتم کفارہ اور کرتے ہوا س پر تمہیں تو اب عطافر ما تا ہے۔ و اِلْهُ اَسْمَ النّبِی اِلّی بَعْضِ اَزْ وَاجِهِ حَدِیْ اِلّٰ اَللّٰ اللّٰ اللّٰ

"اور (بیدواقع مجی یا در کھنے کے لائق ہے) جب نبی کریم سٹی آئی ہوئے راز داری ہے اپنی ایک بیوی کوایک بات بنائی مجر جب اس نے (دوسری) کوراز بنایا (تو) الله نے آپ کواس برآگاہ کردیا، آپ نے (اس بیوی کو) سپھے بنادیا اور بچھ ہے چشم پوشی فرمائی، پس جب آپ نے اس کواس برآگاہ کیا تواس نے بوچھا: کس نے آپ کو اس کی خبر دی ہے ؟ فرمایا: مجھے اس نے آگاہ کیا جو لیم ونہیں ہے۔'۔

بَعْضَهُ وَ أَعْرَضَ عَنُ بَعْضِ كَامْعَىٰ ہے حضرت حفصہ کو تجھوہ باتیں بتاریں جوآپ کی طرف وحی کی گئی تھیں اور تجھ ہے چیٹم یوشی کی ،مقصدا پنی کرامت وشرافت کااظهارتھا؛ میسدی کاقول ہے۔حضرت حسن بھری نے کہا: کریم آ دمی بھی بھی انتہا کوہیں يبنچا(1) ـ الله تعالى كا فرمان ہے: عَدَّفَ بَعُضَهُ وَ أَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ـ مقاتل نے كہا: حضرت حفصہ نے حضرت عائشہ ے جو باتیں کیں ان میں ہے بعض کا ذکر کیا۔ وہ ام ولد کی بات تھی اور بعض کے بارے میں نہ بتایا۔ وہ حضرت حفصہ کا حضرت عائشہ کے لیے بیتول تھا: حضرت ابو بمرسد لیں ادر حضرت عمر فاردق آپ مان تا این کے بعدوالی بنیں گے۔عام قر اُت عن ف ہے۔اس کامعنی وہی ہے جوہم نے ذکر کیا ہے۔ ابوعبید اور ابوحاتم نے اسے ہی پہند کیا ہے۔ اس پر الله تعالی کاریفرمان دلالت كرتا ہے: وَ أَعْدَضَ عَنْ بَعْضٍ لِيعَىٰ اسے بعض چيزوں كے بارے ميں آگاہ نه كيا۔اگر بيمخففه ہوتا تواس كےضد ميں فر ما تا و انکر بعضا حضرت نلی ،حضرت طلحه بن مصرف ،حضرت ابوعبدالرحمن ملمی ،حضرت حسن بصری **، قمّا ده ،کلبی ،**کس**ائی اور** اعمش نے ابو بمرے بیتول تقل کیا ہے عرف بعض جب تخفیف کے ساتھ ہوتواس کامعنی ہوگااس بارے میں ٹاراض ہوئے اوراس کوسز ادی۔ بیہ تیرےاس قول کی طرح ہے جوتو اس آ دمی کو کہتا ہے جو تیرے ساتھ بدمعاملگی کرتا ہے: لا عرف لك ما فعلت لینی جوتو نے کیا ہے میں اس پر تھے سزا دوں گا۔ نبی کریم مانینمالیے ہی خضرت حفصہ کو بیسزا دی کہا ہے ایک طلاق دے دی۔ حضرت عمر بیان نے کہا: اگر آل خطاب میں کوئی بھلائی ہوتی تو رسول الله سانی کیا پیٹر تجھے طلاق نہ دیتے۔ حضرت جبرئیل امین نے رسول الله سنی بیانی کوحضرت حفصہ ہے رجوع کرنے کوکہا اور سفارش بھی کی۔ نبی کریم سنی نیٹالیی ہم ایک ماہ تک از واج ہے الگ تھلگ رہے اور حضرت ماریہ جوحضرت ابراہیم کی والدہ تھیں ان کے بالا خانے میں مقیم رہے یہاں تک کہ آیت تحریم نازل ہوئی جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ایک قول میرکیا گیا ہے: نبی کریم منابطُهٔ آیپہم نے اسے طلاق دینے کااراوہ کیا تو جبرئيل امين نے عرض كى: اے طلاق نه د بيجئے كيونكه وہ بہت زياوہ روز ہے ركھنے والى اور قيام كرنے والى ہے۔ جنت ميں سي آ ب کی بیویوں میں سے ہے تو حضور سن ایک نے اسے طاباق نددی۔

فَلَمَّانَبُا عَالِهِ جب بَی کریم سَنَیْایِن نے حضرت حفصہ کواس چیز ہے آگاہ کیا جواللہ تعالیٰ نے آپ پر ظاہر کیا تھا۔ قالتُ مَن اَنْہَا اَنْ هٰذَا یارسول الله ایس نے آپ کواس بارے میں آگاہ کیا؟ حضرت حفصہ نے گمان کیا تھا کہ حضرت عائشہ صدیقہ نے آپ کونبر دی ہے بی کریم سَلَ اُنْیَا ہِنَا وَ اَرْشَاوْرْ مایا نَبَا فِی الْعَلِیْمُ الْحَجْوِیْوُ مِحےاس علیم و نبیر نے بتایا ہے جس پر کوئی چیز فی نبیں ۔ هٰذَا ا آئیا کہ ومفعولوں کے قائم مقام ہے۔ پہلانتا یہ ایک مفعول کی طرف متعدی ہے اور دوسرانتا ایک مفعول کی طرف متعدی ہے کوئکہ نتا اور انبا جب مبتدا اور خبر پر داخل نہ ہوں تو یہ جائز ہوگا کہ ایک مفعول اور وومفعول کا فی مول ۔ جب یہ مبتدا اور خبر پر داخل ہوں تو ان میں سے ہرا یک تین مفعولوں کی طرف متعدی ہوگا۔ دومفعولوں پر اکتفا تیسر کے دوچورڈ کرکا فی نہ ہوگا کہ ویک تیسر امفعول حقیقت میں مبتدا کی خبر ہوتا ہے اس کے بغیرا قتصار درست نہیں جس طرح خبر کے بغیر مبتدا پر اقتصار کرنا درست نہیں ۔

إِنْ تَتُوْبَا إِلَى اللهِ فَقَدُ صَغَتْ قُلُوبُكُما ۚ وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلِهُ وَ جِبْرِيْلُ وَصَالِهُ الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَالْمَلَمِكَةُ بَعُدَ ذَٰ لِكَ ظَهِيْرٌ ۞

"ارتم دونوں الله کے حضور توبہ کرواور تمہارے ول بھی (توبہ کی طرف) ماکل ہو بچئے ہیں (توبیتمہارے لیے بہتر ہے) اگرتم نے ایکا کرلیا آپ کے مقابلہ میں تو (خوب جان لو) کہ الله تعالی آپ کا مددگارہ جبرئیل اور نکے بخت مونین بھی آپ کے مددگار ہیں اور ان کے علاوہ سارے فرشتے بھی مدد کرنے والے ہیں"۔

نیک بخت مونین بھی آپ کے مددگار ہیں اور ان کے علاوہ سارے فرشتے بھی مدد کرنے والے ہیں"۔

اِنْ تَعْوَیْاً إِلَى اللهِ مراد حضرت حضد اور حضرت عائش صدیقہ ہیں۔ ان دونوں کوتہ بہ پر برا عیخت کیا کیونکہ ان سے ایسا امر واقع ہوا جو رسول الله سن تنہیز کی مجت کے خلاف میاان رکھا تھا۔ فَقَلُ صَغَتُ قُلُو بُلُما اینی تمبارے دل حق سے پھر گئے اور واقع ہوا جو رسول الله سن تنہیز کی مجت کے خلاف میاان رکھا تھا۔ فَقَلُ صَغَتُ قُلُو بُلُما اینی تمبارے دل حق سے پھر گئے اور اس کے اس بات کو بہند کیا کہ و چیز بہند کریں جے بی کریم سن تنہیز نے بہند کیا کہ و چیز بہند کریں جے بی کریم سن تنہیز نے بہند کیا تھا وہ فول کے دان اور شہدے اجتاب کرنا جبکہ نبی کریم سن تنہیز نے بہن کی اس بات کو بہن کہ تا ہے ان دونوں کے دل تو بہی طرف مائل ہوئے ۔ فرما یا: فقلًا صَغَتُ قُلُو بُلُمُ اللهِ بِهِ بِهِ وَهُ شُنِي کُرِیم سن تنہیز نے بہن کریم سن تنہیز نے بہن کریم سن تنہیز کے بہن کہ ایک اس بوئے دونوں کے دل تو بہی طرف مائل ہوئے۔ فرما یا: فقلًا صَغَتُ قُلُو بُلُمُ اللهِ تعلی الله تعلی کے فرمان فاقط تُعُوّا آئیو یکھ کہا ہی وہ کے اس کو کہ دونا ہے جب وہ شنید کریم سن نے بین کولکہ ایم کی ہوئی ۔ ایک تو وہاں جن کے مساتھ وضاحت کرنا زیادہ مناسب ہے کونکہ بینے یا وہ بال جن بین کیا ہوئارا ورتحقیف کا باعث ہے۔ فقلُ صَغَتُ قُلُو بُلُمُ اللهِ بِی الله تعالی کے فرمان کا قطاع والم میاں کہا تھا۔ جو اب شرط میں کونکہ صغور میدن) پہلے ، و چکا تھا۔ جو اب شرط میں کونکہ صغور میدن) پہلے ، و چکا تھا۔ جو اب شرط میں کونکہ صغور میدن) پہلے ، و چکا تھا۔ جو اب شرط میں کا بی حد فی وجہ یہ ہے کہ بیر میں کومعلوم ہے بینی اگر تم تو بردوتر تبدارے لیے یہ بہتر ، وتا کیونکہ تمبارے دل حق

¹_معالم الشوعل، مبلد 6 منحد 411

² ميح مسلم، كتاب الطلاق، بيان ان تغيرام وتعلايكون طلاقاً إلا بالنية ، مبلد 1 منى 481

۔ کا۔ فرمایا: ایسانہ کیا کر، تجیے جو گمان ہو کہ میرے یاس علم ہے تو مجھ سے پوچھ لے۔اگر مجھے علم ہواتو میں تجھے بتادوں گا۔ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مُولِمَهُ اللّه آپ كا ولى اور مددگار ہے ان كا بالهمى تعاون آپ كوكوكى نقصان نہيں پہنچا سكتا۔ وَ جِبْرِيْلُ وَ صَالِهُ الْمُؤْمِنِينَ عَكرمه اور سعيد بن جبيريل نے كہا: صالح المونين سے مراد حضرت ابو كمرصديق اور حضرت عمر فاروق شتھے کیونکہ حضرت ابو بگر حضرت عا کشہ صدیقہ اور حضرت عمر حضرت حفصہ کے والدیتھے۔ دونوں ان دونوں کے خلاف رسول الله سَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كَا فَرِمَانِ اللهِ سَنْ اللهِ تَعَالَى كَا فَرِمَانِ ے: وَالْعَصْدِ لَى إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسُرِ ﴿ (العصر)؛ يطبري كاقول بِهـ ايكةول بيكيا كيا ب: صَالِعُ الْمُؤْمِنِينَ سے مراد انبیاء ہیں؛ بیاملاء بن زید، قادہ اور سفیان کا قول ہے۔ابن زید نے کہا: مراد ملائکہ ہیں۔سدی نے کہا: مراد حضرت محمر سَلَ مَنْ اللِّهِ كَ سَحَابِهِ بَيْنِ - الكِ تُولَ بِيكِيا كَيابِ: صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ اصل مِين واحد كاصيغهُ بين - اصل مِين صالحوالْمُؤْمِنِينَ تھا۔صالحین کومومنین کی طرف منہا ف کیاا ہے واؤجمع کے بغیرلکھا گیا کیونکہ اس صورت میں واحداورجمع کا صیغہا یک ہے جس طرح مصحف میں ایسی اشیاء آتی ہیں جن میں لفظ کا تھکم متنوع ہوتا ہے ، خط کی صنع متنوع نہیں ہوتی ہے تیجے مسلم میں حضرت ابن عباس بن یزیہ سے مروی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب بنائٹو نے مجھے بیان کیا جب نبی کریم سٹی ٹیاپیٹر نے اپنی عورتوں سے علیحد گی اختیار کی (1)۔حضرت عمر نے کہا: میں مسجد میں داخل ہو گیا تولوگ زمین پر کنگریاں مارر ہے ہتھے۔وہ کہدرہے ہتھے:رسول جانوں گا۔ میں حضرت ما نشہ صدیقہ کے یاس گیا، میں نے کہا: اے ابو بمرکی میٹی! کیا تھے اپنے ممل کے ہارے میں پینجی ے کہ تورسول الله ﷺ آیا ہم کواذیت دیتی ہے۔حضرت عائشہ نے کہا: اے ابن خطاب! تیرامجھ سے کیا واسطہ! تجھے اپنی میکی کی خبر لین جائے۔ مفرت مرنے کہا: میں مفرت مفصہ کے پاس گیا۔ میں نے اس سے کہا: اے مفصہ! کیا تجھے اپنمل کے بارے میں پیزبر پیٹی ہے کہ تورسول الله سان نیالیا کواذیت دیتی ہے۔الله کی قسم اتو خوب جانتی ہے کہ رسول الله تجھ سے محبت نہیں َ كَرِيْبِ الْرَمِينِ نه: وتا آو آب من ﴿ إِيَّهِمْ تَجْمِعُ طلاق وے دیتے۔حضرت حفصہ بڑی شدت سے رونمیں۔ میں نے اس سے یو جیما: رسول الله سالین این به کبال بیں؟ حضرت هفصه نے کہا: و ہ اپنے چو بار ہ میں ہیں۔ میں واخل ہواتو میں رسول الله سالينظالين م کے غاام رباح کے پاس تھا جو چو ہارہ کی دہلیز پر ہیٹھا ہوا تھا۔ وہ اپنی دونوں ٹانگیں اس لکڑی پرلٹکائے ہوئے تھا جس میں سورا نے کیا گیا تھا۔ یہ الیک لکزی تھی جس کے سہارے سے رسول الله صافحة آپیلم او پر چڑھتے اور نیچے اتر تے تھے۔ میس نے آواز وى: اے ربات! رسول الله سال الله سال الله على بارگاه ميں حاضري كى مجھے اجازت لے دو۔ رباح نے كمره كى طرف ديكھا، پھرميرى طرف دیجها اور پچھ بھی نہ کہا۔ پھر میں نے کہا: اے رباح! میرے لیے رسول الله سائیٹی پیلے کی بارگاہ میں حاضری کی اجازت طاب کرو۔ رباح نے کمرے کی طرف دیکھا، پھرمیری طرف دیکھا اور پچھ بھی نہ کہا۔ پھر میں نے بلندآ واز ہے کہا: اے ر باح! میرے لیے رسول الله سال آیا ہم کی بارگاہ میں حاضری کی اجازت طلب کرو۔ میں ممان کرتا تھا کہ رسول الله سال ناتی ہے ۔

ا . تن سنم، كتناب انطلاق، بيان ان تغير اموته لايكون طلاقاً إلاب منية ، طد 1 م في 480-481

نیال فرمایا: میں حضرت حفصہ کے مسئلہ میں بات کرنے کے لیے حاضر بواہوں۔الله کی تشم!اگررسول الله مجھے حفصہ کی گردان اڑائے کا تھم دیتے تو میں اس کی گردن اڑا دیتا۔ میں نے اپنی آواز کو بلند کیا۔ رباح نے مجھے اشارہ کیا کہ میں اوپر آجاؤں۔ میں رسول الله مان ناتیج کی بارگاہ میں حاضر ہوا جبکہ آپ چٹائی پر پہلو کے بل لیٹے ہوئے تنصے۔ میں جیھے گیا۔ رسول الله سائی ناتیج ہیں۔ میں رسول الله مان ناتیج کی بارگاہ میں حاضر ہوا جبکہ آپ چٹائی پر پہلو کے بل لیٹے ہوئے تنصے۔ میں جیھے گیا۔ رسول الله سائی ناتیج نے اپنتہند کو درست کیا جبکہ آپ سے جسم پر کوئی اور کپڑانہ تھا جبکہ جنائی آپ کے پہلو پرنشان حجوز گئی تھی۔ میں نے رسول الله کے کمرے میں نظر دوڑائی تو وہاں صاع بھر جو پڑے تھے اور کمرہ کی ایک جانب اتنے ہی قرظ درخت کے پتے تھے اور ایبا چزوانکا ہوا تھا جس کی د باغت تممل نہ ہو۔حضرت عمر نے کہا: میری آئکھوں سے جلدی آنسورواں ہو گئے۔فر مایا:''اے ا بن خطاب! مجھے کیا چیزر لاتی ہے؟ "میں نے عرض نی: اے اللہ کے نبی! میں کیوں ندروؤں؟ اس چٹائی نے آپ سائنٹائیینہ کے پہلو میں نشان حجوز ہے ہیں اور بیے کمرہ ، میں اس میں دیکھتا ہوں جو پچھاد کیتیا ہوں و وقیصر و کسری سجلوں اور نہروں میں رہتے پہلو میں نشان حجوز ہے ہیں اور بیے کمرہ ، میں اس میں دیکھتا ہوں جو پچھاد کیتیا ہوں و وقیصر و کسری سجلوں اور نہروں میں رہتے جیں جبکہ آپ سن تنظیم الله کے رسول ہیں،اس کے چنے ہوئے ہیں اور یہ آپ سن تنظیم کی کل جمع ہوتی ہے۔فر مایا:''اے ابن خطاب! کیا تو اس پرراضی بیس که ہمارے لیے آخرت ہواوران کے لیے دنیا ہو'۔ میں نے عرض کی: کیوں نہیں۔ کہا: جب میں آپ کی خدمت میں حاضر ہوا تھا تو میں نے آپ سائٹ ٹاپینم کے چبرہ میں خصہ وغضب کے آثار دیکھیے تھے۔ میں نے عرض ى: يارسول الله إعورتون كے معامله ميں كيا چيزة كو پريشان كرتى ہے، اگرة ب سافيني الله الله الله علاق وے وى بتوالله تعالی ، فرشتے ، جبریل ، میکائیل ، میں ، ابو بمراور مومنین آپ سنی نمایی ہیں۔ میں الله تعالی کی حمد بیان کرتا ہوں میں نے بہت ہی کم تفتیکو کی تمریس امیدر کھتا تھا کہ الله تعالی میرے قول کی تصدیق فرمائے گا توبیہ آیت اور آیت تخییر نازل ہوئی: عَلَى مَا بُنَةَ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبُهِ لَذَ أَزُواجًا خَيْرًا مِنْ كُنَّ (الْتَرِيمِ: 5) وَ إِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَمُولِهُ وَحِبْرِيْلُ وَصَالِهُ الْهُ وَمِنِينَ وَالْهَلَوْكُ وَعَلَى إِلِكَ ظَهِيْرُ وَ حضرت عائشه صديقه اور حضرت حفصه دوسرى ازوان مطهرات ك خلاف باہم تعاون کیا کرتی تحیں۔ میں نے عرض کی: یارسول الله! کیا آپ سن کیا پہلے نیو یوں کوطلاق دے دی ہے؟ فرمایا: و انہیں ' یہی نے عرض کی: یارسول الله! میں مسجد میں داخل ہوا جبکہ لوگ گنگر یاں زمین پر مارر ہے تنجے۔ وہ کہہ رہے تھے: رسول القه ماؤنلنا بين ابني بيويوں كوطلاق دے دى ہے۔ كيا ميں نيجي اترون اور انہيں خبر دوں كه آپ ساني ناآيا بنم نے انہيں طلاق نبیں دی؟ فرمایا: " ہاں اگرتو جائے '۔ میں لگا تارآ پ سائٹائیا ہے یا تمیں کرتار ہا یہاں تک کہ خصد آ پ سائٹ کی ہے۔ چیرے سے دور ہو کمیا۔ آپ سی تناییلم کے دندان مبارک ظاہر ہوئے اور آپ سی تناییلم منس پڑے۔ آپ سی تناییلم کے دندان چیرے سے دور ہو کمیا۔ آپ سی تناییلم کے دندان مبارک ظاہر ہوئے اور آپ سی تناییلم منس پڑے۔ آپ سی تناییلم کے دندان مبارک سب سے مین تھے۔ پھرنی کریم سائن ہے اور سے اور میں بھی نیچا ترا۔ میں نیچا ترا جبایہ اس لکزی کا سہارا کے ر ہاتھااور سول الله من نظیم اترے کو یا آپ زمین پرچل رہے ہوں۔ آپ اس کے ساتھ ہاتھ کا سہارائیس لے رہے تھے۔ میں نے عرض کی: یارسول الله! آپ سائینیا پیلم کمرہ میں انتیس دان رہے۔ فرمایا: مہینہ انتیس دان کا جوتا ہے۔ میں مسجد کے وروازے پر کھڑا ہو کیا تو میں نے بلندآ واز سے ندادی: رسول الله سن ناتیج نے اپنی بیویوں کوطایا تی نبیس دی اور بیآیت نازل بونى: وَ إِذَا جَاءَهُمُ أَمْرُ قِنَ الْإَمْنِ أَوِالْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۚ وَلَوْ مَادُّوهُ إِنَّ الرَّمُولِ وَ إِلَّى أُولِي الْآمُرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ

الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُوْنَهُ مِنْهُمُ (النساء:83) میں وہ تخص تھا جس نے سب سے پہلے اس امر کا استنبطاط کیا تھا اور الله تعالیٰ نے آیت تخییر کونازل فرمایا۔

وَ جِبْرِيْلُ اس مِيں كَى لِغتيں ہیں جس كاذ كرمور وَ بقر و ميں ہو چكا ہے۔ يہى جائز ہے كهاس كاعطف مَوْلْمه ير ہومعني ہوگا الله تعالى اس كاولى ہے اور جبريل اس كاولى ہے۔ مَوْلِه له يروقف نبيس كيا جائے گاجِبْرِيْلُ پروقف ہوگا۔ صَالِعُ الْمُؤْمِنِيْنَ مبتدا ہے اور الْهَلَيْكَةُ كااس پرعطف ہے اور ظَهِيْزٌ اس كى خبر ہے اور جمع كے معنی میں ہے۔ صالح المونین ہے مراد حضرت ابو بمرصدیق ہیں؛ پیمسیب بن شریک کا قول ہے۔سعید بن جبیر نے کہا: مراد حضرت عمر ہیں۔عکرمہ نے کہا: حضرت ابو بمر صدیق اور حضرت عمر فاروق ہیں۔ شقق نے حضرت عبداللہ ہے وہ نبی کریم سائٹنائیے ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ آیت میں صالح المومنين سےمرادحضرت ابو بمرصدیق اورحضرت عمر فاروق ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے۔مرادحضرت علی شیرخدا ہیں۔ حضرت اساء بنت عمیس بن فتها ہے مروی ہے کہ میں نے رسول الله سافی نمایین کو ارشا دفر ماتے ہوئے سنا کہ 'صالح المومنین ہے مرادحضرت علی شیر خدا ہیں''۔اس کےعلاوہ بھی اقوال ہیں جن کا ذکر ہو چکا ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ جِبْرِیْلُ مبتدا ہو مابعداس كالمعطوف ہواور خبر ظهِیْزٌ ہو۔ یہ جمع کے معنی میں ہو۔ال تعبیر کی بنا پر مؤلمه پروقف ہوگااور وَالْهَلَمِّ كَافُو يَوْ مبتدا اور خبر ہواور ظَهِیْرٌ کامعنی مددگار ہو، یہ ظہراء کےمعنی میں ہوجس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ حَسُنَ أُولَيِّكَ سَ فِيْقًا ۞ (النساء) ابوعلى نے كہا: فعيل كاوزن كثرت كے ليے استعال ہوا ہے جس طرح الله تعالىٰ كا فرمان ہے: وَ لاَ يَسْئَلُ حَمِينٌ حَمِينًا أَ يَبَصُّرُهُ نَهُمُ (المعارج) ايك قول بدكيا كيا به: دونوں ازواج كابا جمي تعاون نبي كريم سألينماتين سے نفقہ كے مطالبہ میں تھا ، اسی وجہ سے نبی کریم مانی ٹیکٹیلیٹی نے ایک ماہ تک الگ رہنے کی قشم اٹھائی اور آپ مانی ٹیٹیٹی الگ رہے۔ سیجے مسلم میں حسرت جابر بن عبدالله بنائنے سے مروی ہے(1)۔حضرت ابو بمرصدیق بنائے آئے۔ آپ رسول الله کی بارگاہ میں حاضری کی اجازت چاہتے تھے۔ آپ نے لوگوں کو پایا کہ وہ دروازے پر جیٹے ہوئے بیں کسی کواندرجانے کی اجازت نہیں مل رہی۔ ' ننرت ا'دِ بکرصد اِن کواجازت می تو وه داخل ہو گئے ، پھرحصزت عمر حاضر ہوئے ۔ انہوں نے اجازت لی تو آپ کوبھی اجازت دے دی گئی۔ انہوں نے نبی کریم مانیڈی یا ہا کہ آپ کی ازواج آپ سانیڈی پیلے کے گروخاموش بیٹھی تھیں۔حضرت عمر مناہو نے کہا: میں ضرورایی بات کروں گا جس کے ذریعے حضور مانی ٹاتیج کو ہنساووں گا۔عرض کی: یارسول الله!اگر بنت خارجہ مجھ ے نفقہ کا مطالبہ کرتی تو میں اس کی طرف اٹھتا تو میں اس کی گرون و بوج لیتہ۔ رسول الله ملائظیّے ہم ہم ویے۔فر مایا: ''میہ میرے اردگردجمع ہیں جس طرح تم دیکھتے ہو یہ مجھ ہے نفقہ کا سوال کرتی ہیں''۔حضرت ابو بمرصدیق حضرت عائشہ کی طرف ا شھے تا کہ اس کی گردن و بادیں۔حضرت تمرحضرت حفصہ کی گردن و بانے کے لیے اٹھے۔دونوں کہدرہے تھے:تم رسول الله الی چیز کا موال نبیں کریں گی جوان کے پاس نہ ہو۔ پھررسول الله سائٹ آپیلز انتیں دن تک ان ہے الگ تھلگ رہے، پھر پی

¹ ييم مسلم، كتاب الطلاق، بيان ان تغيرام وتعلايكون طلاق ألا بالنبية ، جلد 1 مسنى 480

آيت الرابولى يَا يُنهَا النَّبِيُّ قُلُ لِإِزْوَا حِلَ إِنْ كُنْتُنَ تُودُنَ الْحَيْوةَ الذُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا فَتَعَالَيُنَ أُمَيِّعُكُنَّ وَأُسَرِّحُكُنَّ سَمَاحًا جَهِيْلًا ۞ وَإِنْ كُنْتُنَ تُرِدُنَ اللَّهَ وَمَسُوْلَهُ وَ الدَّامَ الْأَخِرَةَ فَإِنَّ اللهَ اعَذَلِلُهُ حَسِنْتِ مِنْكُنَ اجْرًا عَظِيمًا ۞ (الاحزاب) میں اس کا ذکر ہے۔

عَلَى مَانِكَ إِنْ طَنَقَكُنَّ أَنْ يُبُهِلَةَ أَزُوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسُلِمًةٍ مُؤْمِنْةٍ قَنِيتٍ تهبنت غيدت آبه لتو تقيبت وَ أَبُكَامُان

ور سیجہ بعید مبیں کے اگر نبی کریم سن نبیج ہم سب کوطلاق دے دیں تو آپ کاربے تمہارے عوض آپ کوالیسی بیبیال موسیجہ بعید مبیل کے اگر نبی کریم سن نبیج ہم سب کوطلاق دے دیں تو آپ کارب تمہارے عوض آپ کوالیسی بیبیال عطا فرما دے جوتم ہے بہتر ہوں گی کی مسلمان ، ایمان والیاں ، فرما نبردار ، توبہ کرنے والیاں ، عبادت گزار ، روز ودار ، مجمد سلے بیابیاں اور پچی کنوار یال '-

عَلَى مَا بُنَةً إِنْ طَلَقَا كُنَ مِهِ إِن مِلِي لَزر بَهِ مِن بِهِ مِن مِن مِن لَهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ م سائیاتی بنرکی خدمت میں کی تھی ۔ پھر یہ کہا گیا: علی کالفظ قر آن تکیم میں جہاں بھی واقع ،وا ہے اس کامعن ہے واجب ہے۔ سائیاتی بنرکی خدمت میں کی تھی ۔ پھر یہ کہا گیا: علی کالفظ قر آن تکیم میں جہاں بھی واقع ،وا ہے اس کامعن ہے واجب عمرا کی قول میانیا گیا ہے: اس کا معنی مجمی واجب ہے لیکن الله تعالی نے اسے شرط کے ساتھ معلق کیا ہے جوطال قرینا ہے جبکہ عمرا کیل قول میانیا گیا ہے: اس کا معنی مجمی واجب ہے لیکن الله تعالی نے اسے شرط کے ساتھ معلق کیا ہے جوطال قرینا ہے جبکہ حضور من المالية في أنبيل طال فدي -

أَنْ يَبُولُهُ أَزُوا جَاخَيُرًا فِنْ عَنْ كَوْنَاءا مَرْتُم ان سے بہتر ہوتیں رسول الله سن ایکی شاق ندویت اسدی ن معنی کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا عمیا ہے: یہ الله تعالی کی جانب سے رسول الله کے لیے وعد و ہے۔ اگر آپ انہیں ونیا میں طاات وے دیں تو ابلہ تعالی دنیا میں اپنے رسول کی شادی ان سے بہتر عور توں سے کر دے گا۔ اُن ٹیبل کَا آ کو تشدید اور تخفیف ک ساتھ یجی پڑھا گیا ہے۔ تبدیل اور ابدال کا معنی ایک ہے جس طرح تنزیل اور انزال کا معنی ایک ہے۔ انتہ تعالی جا تناتھا کہ ر موال المد من نائی بازی اوطال قرار میں سے کیکن این قدرت کے بارے میں خبر دی کدر سول ایما نے طال ق دے دی رموال المد من نائی بازی بازی وطال قرار میں سے کیکن این قدرت کے بارے میں خبر دی کدر سول ایمان نے طال ق دے دی توابنه تعالیٰ آپ کوان ہے بہتر ہیویاں دے دے گا۔مقصدانہیں ڈرانا تھا۔ بیاللّٰہ تعالیٰ کے اس فرمان کی طرف اشار ہ ہے: وَ اِن تَتَوَلَوْا يَسْتَبُولَ قَوْمًا غَيْرَكُمُ (محر:38) اس آيت مي بهي قدرت كي بارے ميں خبر دي اور أنبين و رايا-اس كا مطلب میبی کدایسے افر ادبھی موجود جیں جورسول الله مانی نمایی کے سحابہ سے افضل جیں۔

منیات بعن مظم، میسعید بن جبیر نے کہا(1)۔ ایک قول میریا گیا ہے: اس کامعنی ہے الله تعالی اور اس کے رسول کے منیلیت بعنی مظلم، میسعید بن جبیر نے کہا(1)۔ ایک قول میریا گیا ہے: اس کامعنی ہے الله تعالی اور اس کے رسول کے امر کوسلیم کرنے وائیاں بیں (2)۔ فرق میں انہیں جو تکم دیا جائے یا جس امر سے نہی کی جائے اس کی تصدیق کرنے والیال مرکوسلیم کرنے وائیاں بیں (2)۔ فرق میں انہیں جو تکم دیا جائے یا جس امر سے نہی کی جائے اس کی تصدیق کرنے والیال ہیں۔ فینت اطاعت کرنے والیاں ہیں۔قنوت کامعنی اطاعت ہے۔ یہ بحث پہلے گزر پکی ہے۔ تبہلت و واپنے گنا ہوں ت توبدرنے والیاں ہیں ؛ یہ سدی کا قول ہے۔ ایک قول ریکیا گیا ہے: رسول الله سن الله سن الله کے امری طرف رجو تاکرنے والیاں اورا پنی بیند کی چیزوں کو مجبوز نے والیاں۔ غیلت الله تعالی کی بہت زیادہ عبادت کرنے والیاں۔ حضرت ابن عباس طور ا

نے کہا: قرآن میں جہاں بھی لفظ عبادت کا ذکر ہے اس سے مراد تو حید ہے۔ آپ جلی روز ہے دار؛ یہ حضرت ابن عباس جلی جہ،
حضرت حسن بھری اور ابن جبیر کا قول ہے۔ زید بن اسلم ، ان کے بیٹے عبدالرحمن اور یمان نے کہا: مراو ہے بھرت کرنے والیاں۔ زید نے کہا: حضرت محمد سی سیاحت بھرت بی ہے۔ سیاحت سے مراد زمین میں گھومنا پھرنا ہے۔ فراء، فتبی اور دوسرے علاء نے کہا: روز ہے دار کوسائح کہتے کیونکہ سائح کا زاد راہ نہیں ہوتا جہاں ہے وہ کھانا پاتا ہے کھالیتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: وہ الله تعالی کی طاعت میں دور تک جانے والیاں ہیں۔ یہ ساح المهاء ہے مشتق ہے جس کا معنی ہے الی چلا گیا۔ سورہ برائت میں یہ بحث گزر چکی ہے۔ الحمد مله

شینبت قانبکائا ای ان میں سے بھی نیبہ ہول گی اور بھی باکرہ ہول گی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: شادی شدہ کو نیبہ کا نام دیا گیا ہے کیونکہ وہ اپنے کیونکہ وہ اپنے فاوند کی طرف لو منے والی ہے اگر وہ اس کے پاس رہتی یا دوسر ہے فاوند کی طرف لو منے والی ہے اگر وہ اس سے جدا ہو۔ ایک قول دیا گیا ہے: کیونکہ وہ اپنے والدین کے گھر کی طرف لو منے والی ہے بیقول زیادہ صحیح ہے کیونکہ ہم شاد کی شدہ خاوند کی طرف لو منے والی نہیں ہوتی۔ جہاں تک بکر کا تعلق ہے وہ کنواری ہے۔ اسے بکر کا نام دیا گیا ہے کیونکہ وہ بہل والی حالت پر ہوتی ہے جس پر اسے بیدا کیا گیا ہوتا ہے۔ کبلی نے کہا: میب سے مراد حضرت آسیہ جوفر عون کی بیوک تھی اور بکر سے مراد حضرت آسیہ جوفر موان کی بیوک تھی اور بکر سے مراد حضرت آسیہ جوفر موان کی بیوک تھی اور بکر سے مراد حضرت آسیہ جوفر موان کی بیوک تھی اور بکر سے مراد حضرت آسیہ جو عمر ان کی بیوک تھی اور بکر سے مراد حضرت مربم ہے جو عمر ان کی بیوک تھی اور بکر سے مراد حضرت مربم ہے جو عمر ان کی بیوک تھی اور بکر سے مراد حضرت مربم ہے جو عمر ان کی بیوک تھی اور بکر سے مراد حضرت مربم ہے جو عمر ان کی بیوک تھی اور بکر سے مراد حضر سے مراد حضر سے جو عمر ان کی بیوک تھی اور بکر سے مراد حضر سے میں ان کی بیوک تھی ان کی بیوک تھی ان کی بیوک تھی ان کی بیوک تھی اور بکر سے مراد حضر سے میں کی بیوک تھی ان کی بیوک تھی کی بیوک تھی ان کی بیوک تھی کیا تھی کیا گیا تھی کی بیوک تھی کا کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کیا تھی کیا تھی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی تھی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی تھی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی کی بیوک تھی کی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی کی بیوک تھی کی کی بیوک تھی کی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی بیوک تھی کی بیوک تھی

میں کہتا ہوں: بیاس آ دمی کے قول پر تعبیر ہوگی جو یہ کہتا ہے: بے شک تبدیلی الله تعالیٰ کا اپنے نبی کے لیے وعدہ ہے۔اگر نبی کر یم میں نیٹی ان بیویوں کو دنیا میں طلاق دے دیتے تو الله تعالیٰ آخرت میں آپ کی زوجیت میں ان سے بہتر عورتیں دے دے کا۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

نَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوا قُوْا اَنْفُسَكُمْ وَ اَهْلِيكُمْ نَامًا وَّقُوُدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَامَةُ عَلَيْهَا مَلَا يُعَالِّكُمْ فَامُّا وَقُودُهُ النَّاسُ وَالْحِجَامَةُ عَلَيْهَا مَلَا يُعَلِّمُ فَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُل

''اے ایمان والوائم بچاؤا ہے آپ کواورا ہے اہل وعیال کواس آگ ہے جس کا ایندھن انسان اور پھر ہوں گے اس برا کیے فرشے مقرر ہیں جو بڑے تندخو سخت مزاج ہیں نافر مانی نہیں کرتے الله کی جس کااس نے انہیں تکم و یا ہے اور فور أبجالاتے ہیں جو ارشاد انہیں فر مایا جاتا ہے''۔

انسان کاا پنی ذات اور اینے اہل کوآ گ ہے بیانا

اس میں ایک ہی مسکہ ہے۔ وہ انسان کا اپنی ذات اور اپنے اہل کو آگ ہے بچانا۔ ضحاک نے کہا: اس کامعنی ہے اپنے انسان کا اپنی ذات اور اپنے اہل کو آگ ہے بچانا۔ ضحاک نے کہا: اس کامعنی ہے اپنے انسان کو بچاؤ جبکہ تمہارے اہل اپنے نفوس کو آگ ہے بچا تمیں (3) یعلی بن البی طلحہ نے حضرت ابن عباس بنور نہیں بچائے۔ انتال کی بنائے نفول کو بچاؤ اور اپنے گھر والوں کو ذکر اور دعا کا تھم دو یہاں تک کہ الله تعالیٰ تمہارے ذریعے انہیں بچائے۔

حدرت علی شیرخدا بین نے کہااورمجاہدو قیادہ نے کہا: اپنے نفوس کواپنے افعال اور اپنے اہل کو دسیت کے ذریعے بحیا ؤ۔ ابن عربی نے کہا: یمی **قول سیح** ہے(1)۔وہ معنی جوعطف عطا کرتا ہے جومعطوف اور معطوف علیہ کے درمیان اشتر اک کا تقاضا کرتا ہے وہوں مے معنی میں ہے جس طرح یقول ہے: علفتُھا تبنّا و ماءَ بار دَا ریاصل میں علفتھا تبنا واشہ بتُھا ماءَ بار دا جس طرح بیقول ہے: و رأیت زوجك فی الوغی متقلدا سیفّا و رمغا (جنز) آ دمی پرضروری ہے كہ و دائيے تفس كی اصلات طاعت کے ساتھ کرے اور اپنے اہل کی اصلاح اس طرح کرے جس طرح حاکم اپنی رعیت کی اصلاح کرتا ہے۔ حدیث بی میں ہے کہ نبی کریم مائی نتی ایش اوٹر مایا: کلکہ راج وکلگکہ مسٹول عن رعیته فالامام الذی علی النّاس راج وهو مسنول عنهم والوجل راع على أهل بيته وهومسنول عنهم تم ميں سے ہرايك تكمبان ہے اورتم ميں سے ہرايك سے اس کی رعیت کے بارے میں پوچھا جائے گا جا کم جولوگوں پر امیر ہے وہ ان کا نگہبان ہے اس سے لوگوں کے بارے میں 'پوچھا جائے گا۔ آ دمی اپنے تھمروالوں کا بھیبان ہے اس سے تھمروالوں کے بارے میں پوچھا جائے گا۔حضرت حسن بھر ک نے اس ہ بیت نی تعبیر یوں کی: وہ انہیں اچھائی کا تلم دیتا ہے اور برائی ہے، شع کرتا ہے۔ بعض علماء نے کہا: جب الته تعالی نے ارشاد فر ما یا: قُولَ اَنْفُتِکُمُ اس میں اونا و کھی وافل ہے کیونکہ اولا داس کا بعض ہوا کرتی ہے جس طرت ابنہ تعالیٰ کے اس فرمان میں والل ب: قَالَا عَلَى أَنْفُهِ كُمُ أَنْ تَأْكُونُ أَمِنُ أَمِينُ مِينُوتِكُمُ (النور:61) باتى رشته دارول كى طرح ان كا الك ذَكر نبيس كيا-وه انبيس حلال وحرام کی تعلیم دے،معاصی اور گناہوں ہے بچائے ،اس کےعلاوہ جودوسرے احکام ہیں۔ نبی کریم مانینی ہے ارشاد فرمایا: '' بچے کا باپ پر میتن ہے کہ اس کا اچھا تام ر کھے،اے لکھنا سکھائے اور جب بالغ ہوجائے تو اس کی شادی کردے'۔ نی کریم سافیند بین نے ارشاد فرمایا:''والدای اولاد کوا چھے واب سے بہتر کوئی چیز نبیں دیتا''(2)۔

عمرو بن شعیب اپنی باب سے وہ دادا سے وہ نہا کر یم مان ظاہیم سے روایت نقل کرتے ہیں، فر مایا: '' اپنی بچوں کونماز کا تھم دہ جب ان کی عمر میا سے باب سے وہ دادا سے وہ نہاں کی عمر دس سال کی ہوجائے ان کے بستر الگ کردؤ'۔ اس روایت کو حمد ثین کی ایک جماعت نے روایت کیا ہے۔ یہ ابو داؤد کے الفاظ ہیں۔ حضرت سمرہ بن جندب سے بھی بیر دایت مروئ ہے نہی کریم ماؤنڈ بیٹ ہے مرومی ہے: '' نیچ کونماز کا تھم دوجب وہ سات سال کا بوجائے ، جب دس سال کا ہوجائے تو نماز میں کوتا ہی کرنے پر اسے مارڈ'۔ اس طرح وہ اپنے تھر والوں کونماز کے وقت ، روز ول کے واجب ہونے اور روز ہے افطار کے وجوب کے بارے میں بتائے جب وہ امرٹا بت ہوجائے جبکہ بیروئیت بال کی طرف منسوب ہے۔

ا مام سلم نے روایت کی ہے نبی کریم سن پڑی ہے جب تبجد کی نماز ادا فریاتے تو ارشاد فریائے:'' یا عائشہ! تم نماز پڑھو' (3)۔ روایت بیان کی گئی ہے نبی کریم من پڑی پڑے ارشاد فریایا:''الله تعالی اس آدمی پررحم فریائے جورات َ واشحا، اس نے نماز پڑھی

¹ ما الترقين جيد 4) منى 1852 كالمتدرك للحاكم، كتاب الإدب، فضل تأديب الإولاد، بهد 4 أسنى 263 كتاب الإدب، فضل تأديب الإولاد، بهد 4 أسنى 263

³_ مسم، كتاب الهسافرين، صلوة الليل وعدد ركعات النبى في الليل، جدد مسفوة الليل وعدد ركعات النبى في الليل، جدد م

الله من نے تیرے فاوندکو جنگ میں کمواراور نیزے سے آراستاد یکھا۔

اوراس نے اپنے اہل کو جنگا یا آگروہ نہ جا گئتو اس نے اس کے چبرے پریانی کا چھینٹا مارا۔الله تعالیٰ اس عورت پررحم فرمائے : وراتَ واتھی ،نماز پڑھی اورا پنے خاوند کو جا یا جب وہ نہا تھے تواس نے خاوند کے منہ پریانی کا چھینٹا مارا''۔ نبی کریم منی توایی كارث ك يك بكر من وبيداركرو (1) مالله تعالى كفرمان : وَتَعَاوَنُواعَلَى الْبِزِوَالتَّقُوٰى (المائده:2) كيموم ك تحت بدداخل ہے۔قشری نے ذکر کیا ہے کہ جب بہ آیت نازل ہوئی توحضرت عمر بڑائید نے عرض کی: یارسول الله! ہم اینے : غوں کو بچاتے بیں تو ہم اپنے گھروالوں کو کیسے ب_ئے تمیں؟ فر مایا:''تم انہیں ایسی چیزوں سے منع کروجن سے الله تعالیٰ نے تمہیں منع کیا ہے اورتم انہیں ایسی باتوں کا تھکم دوجن کا الله تعالیٰ نے تمہیں تھکم دیا ہے'۔مقاتل نے کہا: بیاس پراس کی وات،اولاو، ا بل ، غلاموں اور باندیوں کے بارے میں اس کاحق ہے۔الکیانے کہا: ہم پر بیفرض ہے کہ ہم اپنی اولا دوں اور اپنے اہل کو دین اورخیر کی تعلیم دیں اور ایسے آ داب کی تعلیم دیں جس سے اعراض کی کوئی صورت ندہو، وہ الله تعالیٰ کابیفر مان ہے: وَ أَمُورُ اَ هُنَكَ بِالصَّلُوةِ وَ اصْطَهِرُ عَلَيْهَا (ط: 132) الله تعالى نے اپنے نبى كريم سائن اين سے ارشاد فرمايا: وَ أَنْفِي عَشِيْهُونَكَ الْأَقْرَبِيْنَ ﴿ الشَّمِ ا ،) مديث طيبه ميں ہے: مُروُهم بالصلوة وهم أبناء سبع بچوں كونماز كاتكم ووجبكه وه سات سال ك وَ وَ وَ وَوَدُ هَا النَّاسُ وَالْحِجَاسَةُ اس بارے مِن تَفتَّكُوسورة البقره مِن كُزريكى ہے۔ عَلَيْهَا مَلْمِكَةٌ غِلاظُ شِدَادٌ يعنى فر نہتے جوز بانیہ ہیں وہ سخت دل ہیں جب ان سے رحم طلب کیا جائے تو وہ رحم نہیں کرتے۔وہ غضب سے پیدا کیے سکتے ہیں۔ مخلوق کوعذاب ویناان کومحبوب ہے جس طرح انسانوں کے لیے کھانا، کھانا اورمشروب پینامحبوب ہے۔ **یشدادُ** وہ بدن کے سخت ہیں۔ایک تول بیکیا گیا ہے: گفتگو میں سخت اورافعال میں شدید ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: جب وہ جہنمیوں کو پکڑتے ہیں تو اس وقت سخت اور ان پرشدید ہوتے ہیں، یہ جملہ بولا جاتا ہے: فلان شدید علی فلان وہ اس پرقوی ہے۔ مختلف قشم كے مذاب ميں انبيں مذاب ديتا ہے۔ايك تول بيكيا كيا ہے:غلاظ سے مرادجسموں كا بھارى بھركم ہونا ہے اور شدة سے مراد توت ہے۔حضرت ابن عباس میں نے کہا: ان میں ہے ایک کے دو کندھوں کے درمیان ایک سال کی مسافت ہوتی ہے۔ ان میں ہے ایک کی طاقت کا یہ عالم ہے کہ وہ ایک ہنٹر مارے گا تو اس ایک ضرب سے ستر ہزار انسانوں کوجہنم کی گہرائی میں ہیںنک دے گا۔ ابن دہب نے ذکر کیا ہے ہمیں عبد الرحمان بن زید نے بیان کیا کہرسول الله سنی تنظیم نے جہنم کے دارغوں کے بارے میں کہا: ان میں ہے ایک کے دوکندھوں کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جتنا فاصلہ مشرق ومغرب کے درمیان ہے(2)- لًا يَعْصُوْنَ اللَّهُ مَا أَمَرَهُمْ وه الله تعالى ك امر كى مخالفت نبيس كرتے نه اس ميں زيادتی كرتی ہيں اور نه كى كرتے ہيں۔ وَ يَفْعَلُوْنَ مَا أَيْنُو مَرُوْنَ وه اى وقت اس كو بجالات مين جس مين انبين تقم ديا جاتا ہے نداس مين تاخير كرتے ہيں اور نہ عل اس میں تندیم کرتے ہیں۔ایک تول بیرکیا گیا ہے: اللہ تعالیٰ کا تکم بجالا نے میں انہیں لذت حاصل ہوتی ہے جس طرح جنتی کو سہ ور جنت میں رہنے کی وجہ ہے : و تا ہے۔ ابھن معتز لہ نے اس کا ذکر کیا ہے ان کے نز دیک بیہ ہے کہ قیامت میں کسی امر کا مكانك بنانا محال به البل حق كا المنقاد فني شي كهائلة تعالى آخ (دنيا) اوركل (آخرت) مين مكلف بناسكتا ہے اور فرشتوں

ے حق میں مکلف بنانے کا انکار نبیس کیاجاتا۔ الله تعالی کوفق حاصل ہے کہ جو جائے کرے۔

ۚ يَا يُهَاالَٰذِينَ كَفَرُوالَاتَعُتَذِرُ واالْيَوْمَ ۚ اِنَّهَاتُخِزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ

"اے کفار! آئے بہانہ نہ بناؤ تمہیں ای کابدلہ ملے گاجو (کرتوت) تم کیا کرتے تھے'۔

بَ عَالَهُ مِن كَفَرُ وَالاَ تَعْتَنِي مُواالْيَوْمَ تَمَهارى معذرت كُونَى نَعْ نَبِي وي عَن بِي وَ الْاَتَ كُر فَى كَ لِي اللَّهُ وَمَ تَمَهارى معذرت كُونَى نَعْ نَبِي وي كُوثابت كرف كلي اللَّهُ وَالاَ تَعْتَنُونَ وَتَم وَنِا مِن جَو يَجْعُمل كرتے رہے ہواس كاتمہيں بدلد ويا جائے گا؛ اس كی مشل ہے۔ إِنْهَا تُعْبُونَ هَا كُنْتُم تَعْمَلُونَ وَتَم وَنِا مِن جَو يَجْعُمل كرتے رہے ہواس كاتمہيں بدلد ويا جائے گا؛ اس كی مشل فَيَةُ مَونِ لَا يُعْبُونَ وَ اللهِ مَنْ اللهُ وَاللهُ مُنْ اللهُ وَاللهُ مُنْ اللهُ وَاللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ وَاللهُ مَنْ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَال

يَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوا تُوبُوٓا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَلَى مَ بُكُمُ اَنُ يُكُفِّرَ عَنْكُمُ مَن اللهُ النَّبِيَّ مَنْ اللهُ النَّبِيِّ مَن اللهُ النَّبِيِّ مَن اللهُ النَّبِيِّ اللهُ النَّبِيِّ مَن اللهُ النَّبِيِّ مَن اللهُ النَّبِيِّ مَن اللهُ النَّبِيِّ مَن اللهُ النَّبِي مِن اللهُ النَّبِي مِن اللهُ النَّبِي مَن اللهُ النَّبِي مَن اللهُ النَّبِي اللهُ النَّبِ مَن اللهُ النَّبِي اللهُ النَّانُ مِن اللهُ النَّهِ مَن اللهُ النَّبِي مِن اللهُ اللهُ اللهُ النَّبِي اللهُ النَّبُ اللهُ النَّمُ اللهُ الله

"اے ایمان والو! الله کی جناب میں ہے ول ت توبہ کرو۔ امید ہے تمہارا رب دور کردے گاتم سے تمہاری برائیاں اور تمہیں داخل کردے گائیے باغات میں جن میں نہریں بہدر ہی ہوں گی اس روز رسوانہیں کرے گالله تعالیٰ (اپنے) نبی کواوران لوگوں کو جو آپ کے ساتھ ایمان لائے (اس روز) ان کا نورایمان دوڑتا ہوگا ان کے آھے آھے اور ان کے دائیں جانب وہ عرض کریں گے: اے بھارے رب! مکمل فرما دے بھارے کے بھارا نوراور بخش دے جمیں ، بے خک تواس جیز پر پوری طرح قادرے"۔

اس میں دومسائل ہیں:

توبة نصوحاً ہے كيامراد ہے؟

مسئله نصبر1 ۔ نیا نیک اُمنوا تو بُو اِلَ الله تو به کافلم ہے یہ ہرحال اور ہرز مانہ میں اہل ایمان پرفرش ہے۔ اس کا بیان اور اس کے بارے میں اُنفتگوسورۂ نسا ومیں گزر چکی ہے۔

بغنس کرے اور جب اے یاد آجائے تو الله تعالیٰ ہے استغفار کرے۔ ایک قول میکیا گیاہے: یہ ایسی توبہ ہے جس کے قبول ہونے کا اسے اعتماد نہ ہواور وہ ڈرتا ہی رہے(1)۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیالیی توبہ ہے جس کے ساتھ وہ تو بہ کامختاج نہیں ر ہتا۔ کلبی نے کہا: تو بہنصوح یہ ہے وہ دل ہے شرمندگی کا اظہار کرے، وہ زبان ہے استغنار کرے اور گناہ کا قلع قمع کرے اورا ہے اظمینان ہوکہ وہ دوبارہ اس طرح نہیں کرے گا۔سعید بن جبیر نے کہا: اس سے مرادمقبول تو بہ ہے اور تو بہاس وقت تك مقبول نبيل ہوتی جب تک اس میں تین شرطیں نہ ہوں۔(۱) یہ خوف کے توبہ قبول نہ ہوگی۔(۲) بیامید کے توبہ قبول ہوجائے گی۔ (۳) طاعات پرمواظبت اختیار کرنا۔حضرت سعید بن مسیب نے کہا: الیی توبہ جس کے ساتھ تم اینے نفوس کو نصیحت کرتے ہو(2)۔ قرظی نے کہا: جار چیزیں ان کو جامع ہیں۔(۱) زبان ہے استغفار، (۲) بدن کے ساتھ قلع قمع کرتا۔ (۳) دل میں یہ چیز رکھنا کہ دوبارہ الی تنظی نہیں کرے گا۔ (۴) برے دوستوں کو چھوڑ تا۔سفیان توری نے کہا: توبتہ نصوح کی علامتیں جار ہیں۔قلت،علت، ذلت اورغربت فضیل بن عیاض نے کہا: بیتو بدائیں ہے کہ گناہ آتکھوں کے سامنے ہووہ ہمیشہ اے دیکھتا ہی رہے،ای کی مثل ابن ساک ہے مروی ہے تو بنصوح میہ ہے کہ تو اس گناہ کواینے سامنے رکھے جس میں تو نے حیا ، میں کی کی اور اپنی آخرت کے لیے تیاری کرے۔ ابو بحروراق نے کہا: اس سے مراویے وہ زمین جو وسیع وعریض ہے وہ تجھ پر تنگ ہو جائے اور تیراننس بھی تجھ پر تنگ ہو جائے جس طرح وہ تین صحابہ کرام جوغز وہ تبوک میں بیچھے رہ گئے تھے۔ ا ٰو بکر داسطی نے کہا: بیالیں تو بہ ہے جو کسی عرض کے فوت ہونے کی وجہ ہے نہیں کیونکہ جود نیامیں اپنی ذاتی منفعت کے لیے گناہ کرتا ہے بھر آخرت میں ذاتی منفعت کے لیے تو بہ کرتا ہے تو اس کی تو بہ ابنی ذات کے لیے ہے، الله تعالیٰ کے لیے تو نہیں۔ابو بمر د قاق مصری نے کہا: تو بہنصوح ہے مراد جوحق کسی کا دینا ہوا ہے واپس کرنا ،کسی کا دعویٰ ہواہے معاف کرنا اور بمیشه طاعات کرنا۔ رویم نے کہا: وہ بیہ ہے کہ تواللہ تعالیٰ کے روبرور ہے، اس کی طرف پشت نہ کرے جس طرح معصیت کے ونت تواس کی طرف پشت کیے ہوئے تھااس کی طرف منہ کرنے والانبیں تھا۔ ذوالنون مصری نے کہا: توبتہ نصوح کی علامتیں تین ہیں۔ کم اُنفتگو، کم کھانا اور کم سونا۔ شقیق نے کہا: وہ اپنے نفس کو بہت زیادہ ملامت کرے اور شرمندگی سے جدانہ ہوتا کہ آ فات ہے سلامتی کے ساتھ نجات یا جائے۔سری سقطی نے کہا: تو بنصوح اس وقت تک درست نہیں ہوتی جب تک وہ نس اورمومنوں کے لیے خلص نبیں ہوتا کیونکہ جوتو بہکوا پنا ساتھی بنا تا ہےوہ پیند کرتا ہے کہلوگ اس کی مثل ہوجا کیں۔جنیدنے کہا: تو بنصوح یہ ہے کہ وہ گناہ بھول جائے وہ اسے بھی بھی یا دنہ کرے کیونکہ جس کی تو بیٹیج ہوجاتی ہے وہ الله تعالیٰ سے محبت کرنے والا ہوجاتا ہے اور جواللہ تعالیٰ ہے محبت کرتا ہے تو وہ اللہ تعالیٰ کے سوا کو بھول جاتا ہے۔ ذوالا ذنین نے کہا: جس کے آنسو لگا تار ہے رہیں اور سرکشیوں ہے اس کاول دور بھا گتا ہو۔ فتح موصلی نے کہا: اس کی علامتیں تین ہیں۔خواہش نفس کی مخالفت ، زیادہ رونا ، بھوک اور پیاس برداشت کرنا۔ سہل بن عبداللہ تستری نے کہا: بیدا بل سنت و جماعت کی تو بہہے کیونکہ بدعتی کی کوئی "و بنیمں۔ اس کی دلیل حضور سائی آیا ہم کا بیفر مان ہے: ''الله تعالیٰ نے ہر بدعتی پر پردہ ڈال دیا ہے کہ وہ تو بہ کرے'۔ حذیفہ

ے مروی ہے: کی بندے کے لیے یہی برائی کائی ہے کہ وہ گناہ سے تو بہ کرے پھراس میں جاوا قع ہوتو بنصوح کا اصل معنی خالص ہوتا ہے۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے: وہذا عسل ناصح جب شہر گوند سے خالص ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ نصاحہ سے فالص ہوتا ہے۔ یہ کامعنی سینا ہے۔ اس سے اخذ کرنے کی دووجہیں ہیں۔ اسیالی تو بہ جو تو بہ کرنے والی کی طاعت کو پہنتہ کردیتی ہے جس طرح درزی سینے کے ساتھ کپڑے کو پختہ کرتا ہے اور مضبوط بناتا ہے۔ (۲) اس تو بہ نے الله تعالی اور اس کے اولیا ، کو جتع کردیا اور ان کو باہم وابستہ کردیا ہے جس طرح درزی کپڑے کو جتع کرتا ہے اور بعض کو بعض سے جوڑ دیتا ہے۔ عام قرائت تھنو سے کہ یہتو ہی صفحت ہے جس طرح اموا قصبود ہے بہت زیادہ صبر کرنے والی عورت۔ یہالی تو بہ جو فو اس بے جو فو الی ہے۔ ایک تو بہ ہوسکتا ہے فالص ہونے میں انتبا تک چنچنے والی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ جائز ہے کہ نصوحا، نصاحی جتع ہے اور یہ جس ہوسکتا ہے فالص ہونے میں انتبا تک جنچنے والی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ جائز ہے کہ نصوحا، نصاحی ہوسکتا ہوں کہ یہ مصدر میں جتع ہو فالے سے یہ جملہ کہا جاتا ہے: نصحت کہ یہ مصدر ہے جہلہ کہا جاتا ہے: نصح نصاحة و نصوحا بعض اوقات فعالة اور فعول ایک بی فعل کے مصدر میں جمع ہو جاتے ہیں جس طرح ذھوب ہے۔ مہرد نے کہا: ایک تو ہمراد ہے جو صوحال کی ہی جملہ بولا جاتا ہے: نصحت نصحت خوت ہونہ وفات فیاد قاونہ فیاں ہوسے والی ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: نصحت نصحت خوت ہوں ہے۔ مہرد نے کہا: ایک تو ہمراد ہے جو صوحال کے یہ جملہ بولا جاتا ہے: نصحت نصحت خوت ہونے والی ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: نصحت نصحت خوت ہونہ ہے۔ مہرد نے کہا: ایک تو ہمراد ہے جو صوحال ہونے والی ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: نصحت خوت ہوں ہونے کو اس کو معالے وربعوں ہونے کو اس کو دونا ہونہ ہونے کو کھوں ہونے کی کو دونا ہونے کو کہا کو اس کو دونا ہونہ ہونے کو کھوں ہے۔ مہرد نے کہا: ایک تو ہمراد ہے جو صوحال ہونے کو کہا کہ کو دونا ہونا ہونہ کو کو کھوں ہونہ ہونا ہونے کو کہا کہ کو دون ہونہ ہونے کو کھوں کو کھوں ہونے کو کھوں ہونے کو کھوں ہونے کو کھوں ہونے ک

سناہوں ہے تو بہ کیسے ہوگی؟

¹ تنسير ماوردي ، جلد 6 منحد 45

جائے تو وہ کہیں: ہم نے تو بہ کرلی ہے۔ تو انہیں چھوڑا جائے گا۔اس وفت ان کی حالت ان ڈ اکوؤں جیسی ہوگی جن پرغلبہ پائے گا؛ بیامام شافعی کا ندہب ہے۔

وَیُکْ خِلَکُمُ اس کا عطف یُکُفِّدَ پر ہے۔ ابن الی عبلہ نے دید خلکم مجز وم پڑھا ہے یہ عسی ان یکفی کے کل پر معطوف ہے، گویا کلام یوں فرمائی: تم تو ہر کرویہ تمہاری سیئات کومٹانے کا باعث ہوگی اور تمہیں ایسی جنتوں میں داخل کرے گی جن کے نیچے نہریں روال ہول گی۔

یوْ مَر لَا یُخْوِرِی اللهٔ النَّبِیِّ یوم میں عامل یُرٹ خِلکُمْ ہے یا فعل مضمر ہے۔ یہاں یخزی کامعنی یعذب ہے یعنی نہ بی کو عذاب دے گااور نہ ہی انہیں عذاب دے گاجواس پرائیان لائے۔

نُوْرُهُ هُمْ یَسُنْ بَیْ بَیْنَ اَیْرِیُهِ مُو ہِاَ یُبَانِهِمْ مورہَ الحدید میں یہ بحث پہلے گز رچک ہے۔ یکھُوٹُوُنَ مَا بَنَا اَتُومُ لَنَانُوْمَ مَانَاؤُومَ مَانَاؤُومَ مَانَاؤُومَ مَانَاؤُومَ مَانَاؤُومَ مَانَاؤُومَ مَانَاؤُومَ مَانَاؤُومَ مَانَاؤُورَ مَانَاؤُومَ مَانَاؤُومَ مَانَاؤُورَ مَانَاؤُورَ مَانَاؤُوں کی اس وقت وعاموگی جب الله تعالیٰ منافقوں کے نور کو بجھادے گاجس کی وضاحت سورہ صدید میں گز رچکی ہے۔

نَا يُهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّاسَ وَالْمُنْفِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۗ وَمَأَوْلُهُمْ جَهَلُمُ ا

وَبِئْسَ الْمَصِيْدُ ۞

وور آخرت میں) ان کا ٹھکا نہ جہاد جاری رکھواور ان پر سختی کرواور (آخرت میں) ان کا ٹھکا نہ جہنم ہے اور لوث كرة نے كى برى جكدے"-

اس میں ایک ہی مسئلہ ہے:

وہ یہ کہ الله کے دین کے معاملہ میں سختی کی جائے

الله تعالیٰ نے اپنے نبی کو کلم دیا کہ وہ کفار کے ساتھ ملوار، وعظ ونصیحت اور الله تعالیٰ کی طرف دعوت دینے میں جہاد کریں اور منافقین کے ساتھ مخی کرنے اور ججت قائم کرنے میں جہاد کریں ،ان پر آخرت کے احوال واضح کریں اور انہیں ہے بتا کمی کہان کے لیے کوئی نورنبیں ہوگا جس کے ساتھ وہ بل صراط کوعبور کریں گے جبکہ مومنوں کے پاس نور ہوگا۔حضرت حسن بھر ک نے کہا: ان پر حدود قائم کرنے میں جہاد کریں کیونکہ وہ ایسے کام کرتے تھے جوان پر حدود کوواجب کرتے تھے اور حدود ان پر قائم کی جاتی تھیں(1)۔ وَ مَا ذٰ دَهُمْ جَهَدَّمُ ضمير دونوں قسموں يعني كفار اور منافقين كی طرف لوث رہی ہے۔

وَبِئْسَ الْهَصِيْدُونَ مصير كامعنى لوشے كى جكر ہے۔

ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كُفَرُوا امْرَاتَ نُوْجٍ وَّ امْرَاتَ لُوْطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَهْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَاصَالِحَيْنِ فَخَانَتُهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيُّاوَ قِيلَ ادْخُلَا التَّاسَمَعَ الدُّخِلِيْنَ ٠

'' بیان فرمائی ہے اللہ نے کفار کیلئے نوح کی بیوی اور لوط کی بیوی کی مثال، وہ دونوں ہمارے بندوں میں سے دو نیک بندوں کے نکاح میں تھیں، پھران دونوں نے ان دونوں ہے خیانت کی پس وہ دونوں (نبی ان کے شوہر)الله کے مقابلہ میں نہیں کوئی فائدہ بیں پہنچا سکے اور انہیں تھی ملاجتم دونوں داخل ہونے والوں کے ساتھ دوزخ میں داخل ہوجاؤ''۔ الله تعالی نے بیمثال بیان فرمائی ہے اس امر پرآگاہ کرنے کے لیے کہ جب دو افراد دین میں مختلف ہوں گے تو کوئی قر می رشته دارا بیخ قریبی رشته دار کوکوئی تفع نبیس بهنچا سکے گا۔ حصرت نوح علیه السلام کی بیوی کا نام والهه تھا(2)اور حضرت لوط عليه السلام كى بيوى كانام والعدتها؛ بيمقاتل كاقول ب_فحاك في حضرت عائشه صديقد بن تنها معدروايت نقل كى كم حضرت جرائیل امین نبی کریم من تالیم کے پاس حاضر ہو ئے اور آب من تالیا کہ دھزت نوح علیہ السلام کی بیوی کا نام واغلہ تھا اور حضرت لوط عليه السلام كى بيوى كانام والهد تفا-

فخاندہ کا عمر مداور ضحاک نے کہا: یہاں خیانت ہے مراو کفر ہے۔سلیمان بن رقیہ نے حضرت ابن عباس شاہدیہ ہے مقال روایت تقل کی ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام کی بیوی کہا کرتی تھی کہ حضرت نوح مجنون ہیں (3)۔حضرت لوط علیہ السلام کی بوی اوگوں کو آپ علیہ السلام کے مہمانوں کے بارے میں بتاتی تھی۔ ان سے یہ بھی مروی ہے: کسی بی کی بیوی نے بھی بھی بدکاری نہیں کی ۔ قشیری نے ذکر کیا ہے: اس پر مفسرین کا اجماع ہے، ان کی خیانت دین کے معاملہ میں تھی ۔ وہ دونوں مشرک تھیں ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان دونوں کی خیانت چغل خوری تھی ۔ جب الله تعالی کی جانب سے ان دونوں انبیاء کی طرف وحی کی جاتی تو یہ دونوں مشرکوں پر اسے ظاہر کردیتیں ؛ بیضاک کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت اوط علیہ السلام کی بیوی کا طریقہ یہ تھا جب کوئی مہمان آتا تو وہ دھواں دکھاتی تا کہ اس کی قوم کو معلوم ہو جائے کہ حضرت اوط علیہ السلام کے ہاں مہمان آیا ہے کیونکہ مرد آپ کی خدمت میں حاضر ہوتے تھے۔

فَكُمْ يُغْنِياً عَنْهُمُ اَمِنَ اللهِ شَيْعًا حضرت نوح عليه السلام اور حضرت لوط عليه السلام جوالله تعالى ك حضور برح محترم سقط اس كے باوجودان كى بيويوں نے جب الله تعالى كى نافر مانى كى توبيالله تعالى كے عذاب سے بچانے كے ليے پحرجى فائدہ نہ دے دور دے سك (1) ديبال اس بات پر آگاہ كرنامقصود ہے كہ عذاب كوطافت كے ذريعے دوركيا جاسكتا ہے كى اور ذريعہ دور نہيں كيا جاسكتا ہے ايك قول يہ كيا گيا ہے: كفار مكہ نے استہزاكيا اوركہا: (حضرت) محد (سن اليا الله كارك سفارش كريں كے توالله نہيں كيا جاسكتا ہے تواللہ نے اس امركوواضى كرديا كه آپ آپ آليا كي شفاعت كفار مكہ كو پحونفى ندد كى اگر چدوہ آپ آليا ہے نہيں دشتدوار بى كيول نہ بول ، جس طرح حضرت نوح عليه السلام كى شفاعت ان كى بيوى كوكى نفع ندد كى اور حضرت اوط عليه السلام كى شفاعت ان كى بيوى كوكى نفع ندد كى اور حضرت اوط عليه السلام كى شفاعت ان كى بيوى كوكى نفع ندد كى اور دور سے كفاركوكہا شفاعت ان كى بيوى كوكى نفع ندد كى گرجہ ميں داخل ہو جا وجس طرح كفار مكم كرمہ اور دور سے كفاركوكہا جائے گا كہ جہم ميں داخل ہو جا وجس طرح كفار مكم كرمہ اور دور سے كفاركوكہا جائے گا نہ يہ ميں داخل ہو جا كار ميں جائز ہے كہ دونوں مفعول ہوں۔ خوب الله مثلا مثل إمراء ة نوج يہ جى جائز ہے كہ دونوں مفعول ہوں۔ خوب الله مثلا مثل إمراء ة نوج يہ جى جائز ہے كہ دونوں مفعول ہوں۔

وَضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ المُنُواا مُرَاتَ فِرْعَوْنَ فَرَوْنِ كَى بَيْوِى كَانَامِ حَفْرت آسيه بنت مزاتم تقا(2) - يحينى بن سلام في كها: بيار شادايك مثال ہے جوالله تعالیٰ نے اس ليے بيان فر مائی جس كے ساتھ وہ حضرت عائشہ صديقة اور حضرت حفصه كو خبر داركرنا چاہتا ہے جب انہوں نے ايك معامله ميں رسول الله مائ اليہ على رضا كے خلاف با ہم تعاون كميا تھا۔ پھران دونوں كے ليفرعون كى بيوى اور حضرت مريم بنت عمران كى مثال بيان فر مائى في مقصود بيتھا كدونوں از واج مطہرات كوطاعت ميں تمسك

اور دین پر ثابت قدم رہنے کی ترغیب دی جائے۔ایک قول میرکیا گیا ہے: اس میں مومنوں کو بختی میں صبر کرنے پر برا بھیختہ کیا جا ر ہاہے بعنی تم شدت کے وقت صبر میں فرعون کی بیوی سے کمزور نہ ہوجاؤ جب اس نے فرعون کی اذیت پرصبر کیا تھا۔حضرت ہ سید حضرت موٹی علیہ السلام پر ایمان لے آئی تھیں۔ ایک قول میر کیا گیا ہے کہ مید حضرت موٹی علیہ السلام کی پھو پھی تھی جو آپ برائیان لے آئی تھی۔ ابوالعالیہ نے کہا: فرعون اپنی بیوی کے ایمان پر مطلع ہواتو وہ اپنے سرداروں کے پاس آیا (1)۔ اس نے ان ہے کہا: تم آسیہ بنت مزاحم کے بارے میں کیارائے رکھتے ہو؟ سب نے اس کی تعریف کی ۔ فرعون نے ان سے کہا: وہ تو میرے علاوہ کسی اور کی عبادت کرتی ہے۔ سب نے فرعون کورائے دی: اسے ل کردو۔ فرعول: نے اس کے لیے میتخیس گاڑھیں اوراس کے ہاتھ یاؤں باندھ ویئے توحضرت آسیہ نے میدعا کی: مَنْ ابْنِ لِیْ عِنْدَ كَ بَیْتًا فِي الْجَنَّةِ اى وقت فرعون آیا۔ جب حضرت آسیہ نے جنت میں اپنے گھر کودیکھیا تو وہ ہنس پڑی تو فرعون نے کہا: کیاتم اس کے جنون سے متعجب نہیں ہوتے۔ ہم اے سزادے رہے ہیں جبکہ بیبنس رہی ہے تو اس حالت میں اس کی روح قبض کر لی گئی۔عثمان نہدی نے حضرت سلمان فاری سے روایت اُغل کی ہے: حضرت آسیہ کوسورج کی وهوب میں اذبیت دی جاتی تھی جب سورج کی دھوپ حضرت آسیہ کو اذت دی توفر شتے انبین اپنے پروں سے سامیر کیتے۔ایک قول میرکیا گیا ہے: دھوپ میں اس نے حضرت آسیہ کے ہاتھوں اور پاؤں میں میخیں گاڑھ دیں اور ان کی پشت پر چکی رکھ دی۔ اللہ تعالیٰ نے اسے او پر اٹھایا یہاں تک کہ حضرت آسیہ نے جنت میں اپنے مکان کود کھے لیا۔ایک قول ریکیا گیا ہے: جب حضرت آسیہ نے بیدعا کی توحضرت آسیہ کودہ گھرد کھایا گیا جوجنت میں ان کے لیے بنایا گیا تھا۔ایک قول بیکیا گیا ہے: بیموتی کا بناہوا ہے، بیقول حضرت حسن بھری کا ہے۔ جب حضرت آسیہ نے التجاکی وَ مَجْفِیْ تو الله تعالیٰ نے اسے عمرہ نجات عطافر مائی (2)، الله تعالیٰ نے اسے جنت کی طرف اٹھالیا۔ وہ کھاتی ہے، چتی ہے اور نعمتوں سے لطف اندوز ہوتی ہے۔ مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ عمل سے مراد کفر ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے جمل سے مراد عذاب ظلم اوراس كا تكليف پرخوش ،ونا ہے۔حضرت ابن عباس بن يزمها نے كہا بمل ہے مراد جماع ہے (3) - وَ مُجِينٌ مِنَ الْقَوْ مِرالظَّلِمِينَ ۞ كلبي نے كبا: قوم سے مراد اہل مصر ہیں۔ مقاتل نے كہا: مراد قبطى ہیں۔ حضرت حسن بصرى اور كيسان نے کہا: الله تعالیٰ نے اسے عزت والی نجات دی ،اسے جنت کی طرف اٹھالیا ،و دوہاں کھاتی ہے اور چتی ہے۔

وَ مَرْيَمَ ابْنَتَ عِبُرْنَ الَّتِي اَحْصَنَتُ فَيْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيْهِ مِنْ تُرُوحِنَا وَصَدَّقَتُ بِكَلِمْتِ مَ بِهَاوَكُتُبِهُ وَكَانَتُ مِنَ الْقُنِتِيْنَ ۞

"اور (دوسری مثال) مریم دختر عمران کی ہے جس نے اپنے گو برعصمت کومحفوظ رکھا تو ہم نے بیھونک دی اس کے اندرا پی طرف سے روح اور مریم نے تصدیق کی اپنے رب کی ہاتوں کی اور اس کی کتابوں کی اور وہ الله کے فرمانبر داردں میں سے بیچے"۔
فرمانبر داردں میں سے بیچے"۔

وَ مَرْيَهُ ابْنَتَ عِنْرِنَ اذكر فعل من وف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا عطف اصواۃ فہ عون پر ہے معنی ہے الله

تعالیٰ نے حضرت مریم بنت عمران کی مثال بیان کی اور یہود یوں کی اذیتوں پر انہیں صبر عطا کیا۔ اگری آ مُصَنَتُ فَمُ جَهَا یعنی جنہیں فخش اعمال ہے محفوظ رکھا۔ مفسرین نے کہا: یہاں فرخ ہے مرادگر ببان ہے (1) کیونکہ ارشاد فرمایا: فَنَفَحْمُنَا فَیْدِهِمِن بَهُو بَنَ اعْمَل ہے محفوظ رکھا۔ مفسرین نے کہا: یہاں میں بھونک ماری ان کی شرمگاہ میں بھونک نہیں ماری۔ یہ حضرت اُبی کی قرات ہے فَنَفَخْمُنَا فِي جَمْرِينَ ہُوں کی جُرین ہواس کو جیب کا نام دیا جاتا ہے۔ اس معنی میں الله تعالی کا قرات ہے فَنَفَخْمُنَا فِي جَمْرِينَ ہُوں کُر حِنَا کَبُر ہے میں جو بھی بھٹن ہواس کو جیب کا نام دیا جاتا ہے۔ اس معنی میں الله تعالی کا فرمان ہو کہ کو مُفوظ رکھا اور حضرت مریم کے فرمان ہے کہ حضرت مریم نے اپنی شرمگاہ کو محفوظ رکھا اور حضرت مریم کے گریبان میں حضرت جریل نے بھونک ماری۔ فَنَفَخْمُنَا کا معنی ہے ہم نے جریل امین کو بھیجا تو حضرت جریل امین نے ان کے گریبان میں بھونک ماری۔ مِنْ تُروْحِمُنَا یکن ارواح میں سے ایک روح۔ یہ حضرت عیلی علیہ السلام کی روح ہاں کی وضاحت مورہ نساء کے آخر میں گررچکی ہے۔ الحمد لله۔

وَصَدَّ قَتُ بِكِلِبْتِ مَ بِهَاعام قرات صدقت تشدید كے ساتھ ہے حمیداوراموی نے وصدقت تحفیف كے ساتھ پڑھا ہے - بِكِلِبْتِ مَ بِهَا سے مراد ہے كہ حضرت جریل امین نے حضرت مریم ہے كہا: إِنَّهَا آئا مَ مُولُ مَ بِيْكِ (مریم:19) میں تیرے رب كارسول ہوں۔ مقاتل نے كہا: كلمات سے مراد حضرت عینی علیه السلام، یہ كہوہ نبی ہیں اور الله تعالی كا كلمہ ہیں یہ بیت کر سول ہوں۔ مقاتل نے كہا: وكلمات سے مراد حضرت من بھرى اور ابو العالیہ نے كہا: وكلمات مَ بِيْكُولْتِ مَ بِيْهَا وَ كُنْتُو ابو عمر و اور حفص نے عاصم سے وَ بَحْثُ بِعْلَ بِيْمُ عَلَيْ اللهِ تعالى اللهِ تعالى اللهِ تعالى نے نازل كيا۔ ہے مراد جن ہے ہوگا يہ كتاب جے الله تعالى نے نازل كيا۔

وَ كَانَتُ مِنَ الْقُنِيْنِيُنَ ﴿ يَهِ اطَاعَت كُرُ ارول مِن سے تصی ۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: وہ ان نمازیوں میں سے تھی جو مغرب اورعشاء کے درمیان نماز پڑھتے ہیں۔ قانتات نہیں فر مایا کیونکہ الله تعالیٰ نے ارادہ فر مایا کہ وہ قوم قانتین میں سے تھی۔ ہمی ۔ یہ جائز ہے کہ الْقُنیِیْنَ سے مرادان کے''اہل بیت' ہوں کیونکہ وہ سب الله تعالیٰ کی اطاعت کرنے والے تھے۔ حضرت معاذبی جبل بڑا تر سے مروی ہے کہ رسول الله مل شور ہے مصرت فدیجہ نے فر مایا جبکہ ان کی روح پرواز کررہی تھی' کیا تواس بات کونا پند کرتی ہے جواللہ تعالیٰ نے تیرے بارے میں نازل فر مایا ہے۔ الله تعالیٰ نے تا پندیدگی میں فیرد کھ دی ہے جب تو اپنی سوکنوں کے پاس جائے تو میری طرف سے انہیں سلام کہنا وہ حضرت مربم بنت عمران ، حضرت آ سیبنت مران ہو حضرت آ سیبنت مران کی بہن ہیں''۔ حضرت فدیج بڑھ ہے جواب و یا: یا دسول الله اجتہارا جوڑا المار ہے بیٹے پیدا ہوں۔ قادہ نے حضرت انس بڑا تی بنت عمران ، حضرت فدیج بنت فویلا ، حضرت فرید بخرت فرید بھر سائے ارشاد فر بایا: '' تیرے لئے جہاں بھرکی عورتوں میں سے چار کافی ہیں حضرت مربم بنت عمران ، حضرت فدیج بنت فویلا، حضرت فرید بخرت فریا ہورت فرا ہور دھرت آ سے بنت مرائم ہورت کی بہن ہیں جسرت مربم بنت عمران می گزر دھی ہے۔ فرایا: '' تیرے لئے جہاں بھرکی عورتوں میں سے چار کافی ہیں حضرت مربم بنت عمران ، حضرت فدیج بنت فویلا، دھرت فیلی ہے۔ منت مرائم ہورت اللہ ایک بنت عمران ایک بنت عمران ایک ہورت میں مفصل گفتگوں ہوری آل عمران میں گزر دیکی ہے۔ فرایا: '' تیرے لئے جہاں بھرکی عورتوں میں سے چار کافی ہیں حضرت مربم بنت عمران میں گزر دھرت آ

³ ـ ممالم التريل وبلد 5 من فحد 418 ـ جامع تريزي، باب فعل خديجة بنيَّنه، حديث نمبر 3813 . ضيا والقرآن ببلي كيشنز

سورة الملك

تمام علاء کے زویک میسورت کی ہے،اسے واقیداور منجیہ بھی کہتے ہیں،اس کی تیس آیات ہیں۔ ا مام ترندی نے حضرت ابن عباس میں دین سے روایت نقل کی ہے: رسول الله ملی نیاتیا ہم کے ایک صحالی نے ایک قبر پر خیمہ لگا یاوہ بیمان نبیں کرتا تھا کہ بیقبر ہے بیا سے انسان کی قبرتھی جوسورہ کلک پڑھتا یہاں تک کہ اسے نتم کرتا (1)۔ نیمہ لگانے والاصحابي رسول الله من خليتيم كي خدمت مين حاضر بهوا ،عرض كي: يارسول الله! مين نے قبر يرا ينا خيمه لگا يا مين سيگمان نبيس كرتا تھا کہ بیتبر ہے کیاد کھتا ہوں کہ بیان ان کی قبر ہے جوسورہ ملک کی قرات کررہا ہے یہاں تک کداس نے اسے ختم کیا،تورسول الله من المنظيلي نے ارشادفر مايا: '' بيد مانعد ہے، مينجيد ہے جوعذاب قبر سے نجات دینے والی ہے'۔کہا: بيدهديث حسن غريب ہے۔ ان ہے رہی مروی ہے کہ رسول الله من تنایین نے ارشادفر مایا: ''میں پندکر تا ہوں کہ سور ہ تَبُلزَ كَ الَّذِي بِيَدِيا الْهُ لُكُ ہِمومون کے دل میں ہو' یتعلی نے اسے ذکر کیا ہے۔حضرت ابو ہریرہ مین تند سے مروی ہے کہ نبی کریم سانی نہائیا ہے ارشاد فرمایا: ''کتاب الله میں ہے ایک سورت ہے وہ صرف تمیں آیات ہیں وہ انسان کی شفاعت کرتی ہے یہاں تک کہ قیامت کے روز ا ہے جہنم سے نکال دے می اور جنت میں اے واخل کرے گی سیسور و تنظر کا گذی ہے(2) 'امام ترندی نے اس کی ہم معنی حدیث تقل کی ہے اس بارے میں کہا: میر حدیث حسن ہے۔ حضرت ابن مسعود نے کہا: جب میت کواس کی قبر میں رکھا جائے گا تواس کے قدموں کی جانب ہے آیا جائے گا اور کہا جائے گا جمہیں اس پر کوئی اختیار نہیں کیونکہ بیا پے قدموں پر کھٹرے ہو کر سور**ہ ملک پڑھاکرتا تھا، پھراس کےسرکی جانب ہے آیا جائے گاتواس کی** زبان کہے گی:اس پرکوئی اختیار نہیں وہ مجھے سے سورہ ملک کی تلاوت کیا کرتا تھا، پھر فرمایا: بیدالله تعالی کے عذاب سے مانع ہے بیسورت تو رات میں بھی سورہ ملک ہے جس نے رات میں اے پڑھاتو اس نے بہت زیادہ عمل کیااور بہت اچھاعمل کیا۔ میردوایت کی گئ ہے:جس نے اسے ہررات پڑھا فآن اسے کوئی نقصان نہیں دے سکے گا(3)۔

بِسْمِ اللهِ الدَّحِلْنِ الدَّحِلْنِ الدَّحِلْنِ الدَّحِلْمِ اللهِ عِنْمِ اللهِ عَلَى الدَّحِلَةِ عَلَى الدَّرَ عِنْمِ اللهِ عَلَى اللهِ كَامِ مِنْ اللهِ كَامِ مِنْ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

1_مامع تريزي، كتاب فضائل القرآن، ماجاء بي سورة السلك، طد 2 منحد 580

2 يسنن افي داؤد، باب في عدد الاية ، مديث نمبر 1192 يسنن ابن ماجه، باب ثواب القرآن، حديث نمبر 3775 ، نسياء القرآن بل كيشنز 3 . احد كرو، كتاب التنبير ، جلد 1 منو 211

اس میں دومسئلے ہیں:

موت اور حیات کی تخلیق کامعنی

دائمی عزت والا بہت بخشنے والا ہے'۔

مسئله نصبو ا - الَّذِي خَلَقَ الْمُوتَ الِي اللهِ عَلَى الْمُوتَ الْمُوتَ الْمُوتَ الْمُوتَ الْمُوتَ الْمُوتَ الْمُوتَ الْمُعَدِّمِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

دوسرے دار میں منتقل ہوتا ہے، جبکہ زندگی اس کے برعکس ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھنے جما ، کمی اور مقاتل نے کہا: موت اور دوسرے دار میں منتقل ہوتا ہے، جبکہ زندگی اس کے برعکس ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھنے جما ، کمی اور مقاتل نے کہا: موت اور حیات دوجهم ہیں موت کومینڈ ھے کی ایسی ہیئت میں بنایا تمیا ہے جو کسی انسان کے پاس سے نہیں گزرتا اور کو کَی اس کی ہوائمیں یا تا مرمرجا تا ہے، حیات کوا سے محوزی کی صورت پر بنایا تمیا ہے جو سیاہ وسفیدرنگ والی ہے بیرو ہی تھوڑی ہے جس پر حضرت جریل امین اور انبیاء کیم السلام سواری کیا کرتے ہتھے، اس کا ایک قدم صدنگاہ تک ہوتا ہے، جوگدھے سے بڑی اور خچر سے مچونی ہوتی ہے، یہ سی چیز کے پاس سے بیس کر رتی جو چیز اس کی ہوا پاتی ہے تو وہ زندہ ہوجاتی ہے، وہ کسی چیز کونبیس روندتی مگر وہ ہر چیز زندہ ہوجاتی ہے، بیو ہی محموری تھی جس کے قدم کے نشان سے سامری نے کوئی چیز لیا سے بچھڑے پر ڈالاتو وہ زندہ ہو عمیا بتعلی اور تشیری نے اسے حضرت ابن عباس بن منظم سے آل کیا ہے۔ ماور دی نے اس کامعنی مقاتل اور کلبی سے قال کیا ہے۔ عمیا بتعلی اور تشیری نے اسے حضرت ابن عباس بن منظم سے آل کیا ہے۔ ماور دی نے اس کامعنی مقاتل اور کلبی سے قال کیا ہے۔ مِي كَبَمَا بِون: قرآن عَيم مِي بِ قُلْ يَتَوَقِّلُمْ مَلكُ الْهُوْتِ الَّذِي وُكِلَ بِكُمُ (السجدة: 11) وَلَوْتَزَى إِذْ يَتُوَقِّى الَذِيْنَ كَفَرُوا ۚ الْمَلَكُمُ (الانفال:50) تَوَفَّتُهُ مُسُلُنًا (الانعام:61) فرما يا اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ جِينَ مَوْتِهَا (الزمر:42)واسطےفر میتے ہیں جومکرم ہیں الله تعالیٰ کی رحمتیں ان پر ہوں۔حقیقت میں موت عطا کرنے والی ذات الله تعالیٰ کی ہے۔ آخرت میں موت کومینڈ ھے کی مثالی شکل دی جائے گی اور بل صراط پراسے ذبح کردیا جائے گاجس طرح خبر سیح میں واقع ہوا ہے۔حضرت ابن عباس بند بیما ہے جو چھوذ کر کیا عمیا ہے وہ اس خبر سے کا مختاج ہے جوعذر کوختم کر دے۔الله تعالیٰ بہتر جانیا ہے۔مقاتل سے رہی مروی ہے: خَلَقَ الْمَوْتَ ہے مراد ہے نطفہ،علقہ اورمضغہ کو پیدا کیا اور خلق العیوۃ ہے مراد جانیا ہے۔مقاتل سے رہی مروی ہے: خَلَقَ الْمَوْتَ ہے مراد ہے نطفہ،علقہ اورمضغہ کو پیدا کیا اور خلق العیوۃ ہے مراد ہے انسان کو بیدافر مایا ،اس میں روح مچھونگی تو وہ انسان بن عمیا۔

میں کہتا ہوں: بیامچھا قول ہے جس پر الله تعالیٰ کا فرمان: لِیَبْلُوَ کُمْ اَثِیکُمْ اَحْسَنُ عَبَلًا ولالت کرتا ہے۔ سورہَ کہنس میں اس بارے میں تفتیو پہلے گزر چی ہے۔سدی نے اَثیکم اَحْسَنُ عَمَلًا کامعیٰ بیذکر کیا ہے آکٹر بکم للموت ذکرا و أحسن استعدادًا تم میں ہے کون موت کوزیادہ یاد کرتا ہے اور کون اس کے لئے زیادہ تیاری کرتا ہے؟ ان سے پیجی مروی ہے کہ عنی ہے کون زیادہ خوف رکھتا ہے اور کون زیادہ اختیاط برتا ہے؟ حضرت ابن عمر بنجائید سے کہا: نبی کریم ملئ نمالیا ہے سورت كے شروع أخست عَمَلًا تك آيات پرهيس فرمايا: "كون الله تعالى كے محارم سے بچتا ہے (1)اور الله تعالى كى اطاعت میں جلدی کرتا ہے' کیکن ایک قول میکیا حمیا ہے: لیے بلو کم کامعنی ہے تمہارے ساتھ متحن کا سامعا ملہ کرے بینی موت دے کر بندے کوآ زما تا ہے تا کہاس کے مبرکوواضح کرے اور حیات دے کرآ زما تا ہے تا کہاس کے شکرکوواضح کرے۔ ایک قول یہ کیا حمیا ہے: الله تعالی نے بعث اور جزا کے لئے موت کو پیدا کیا اور زندگی کو آزمانے کے لئے پیدا کیا۔ لِیمَبْلُو کُمْ مِس لام خلق میات کے متعلق ہے خلق موت کے متعلق نہیں؛ ز جاج نے اسے ذکر کیا ہے۔ فراءاور ز جاج نے بیمی کہا: بیلو^{ی، ای} پر واقع نبیں ہوتا کیونکہ بدلوی ورای کے درمیان معلی مضمرہے جس طرح تو کہتا ہے: بدلوتکم لانظراً تیکم اُطوع ای کی مثل الله تعالیٰ كافرمان ہے: سَلَقُمُ أَيْهُمُ بِذَلِكَ ذَعِيْمٌ ﴿ (القلم) ان سے وچيس پرريسي - أيكم مبتدا مونے كى حيثيت سے مرفوئ

¹ تنسير ماوردي، مبلد 6 منحه 50

ہے آخسنُ اس کی خبر ہے معنی ہے تا کہ جانے یا دیکھے تم میں سے ازروئے عمل کے کون سب سے اچھا ہے؟ وَ هُوَ الْعَزِيْذُ الْغَفُونُ ان جوالله تعالیٰ کی نافر مانی کرے اس سے انقام لینے میں غالب ہے اور جوتو بہرے اس کو بہت زیادہ بخشے والا ہے۔ الَّذِی خَلَقَ سَبْعَ سَلُوٰ تِ طِلَاقًا * مَا تَدْری فِیْ خَلْقِ الدِّحْلِنِ مِنْ تَفُوْتٍ * فَالْی جِیعِ الْبَصَیَ الْبَصَیَ * هَلُ تَدْری مِنْ فُطُوْیِ نِ

''جس نے بنائے ہیں سات آ سان او پر نیچتہ ہیں نظر نہیں آ ئے گا (خداوند) رحمٰن کی آ فرنیش میں کو کی خلل ذرہ پھرنگاہ اٹھا کرد کیے کیا تجھے کوئی رختہ دکھائی دیتا ہے؟''۔

مَاتَدُرِی فِی خَنْقِ الرِّحُمْنِ مِن تَغْوُتِ مِزه اور کسائی کی قرات مِن تَفَوْتِ ہالف نہیں واؤمشدد ہے(2)؛ یہ حضرت ابن مسعود اور اس کے اصحاب کی قرات ہے باقی قراء نے من تفاوت پڑھا ہے۔ یہ دونوں لغتیں ہیں جس طرح تعاهداور تعفیہ، تَحَمُلُ اور تَحَامُل، تَظَهُواور تظاهر، تَحَمُولور تَحَامُن، تَصَهُونا ور تَحَامُن، تَصَهُوا ور تَحَامُن، تَصَهُوا ور تَحَامُن، تَحَمُولا ور تَحَامُن، تَحَمُولا ور تَحَامُن، تَحَمُلا اور تَحَامُل، تَظَهُوا ور تظاهر، تَحَمُولا ور تَحَامُن، تَصَهُونا ور تَحَامُن بَعَمُول مِن اللهِ بَری حدیث سے استدلال کیا:
ایک ہے۔ ابوعبید نے مِن تَفَوْتِ کی قرات کو اختیار کیا ہے اور حضرت عبد الرحمن بن ابی بکری حدیث سے استدلال کیا:
امشی نِتَفَوْتُ علید فی بَنَاتِه کیا مجھ جیسے آدی کی عدم موجودگی ہیں اس کی بیٹیوں ہیں اس کی اجازت کے بغیر معاملہ کیا جاتا ہے ۔ نا سے نیا ہوجائے گا کیونکہ یتفوت کا معنی ہوتا ہے مشورہ کے بغیر کام کرنا۔ آیت ہیں تفویْتِ کا افغان نا سب ہے جسل طرح تباین کہا جاتا ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے: تَفَادَتُ الْا مُرُجب اس ہیں جدالی اور بعد میں بیدا ہوجائے گا کی نظم اور تباین نہیں دیکھیں گے بلکہ یہ مستوی ہیں اور سفات میں اس کے خاتی ہونے بید میں اور میں اس کے خاتی ہونے بیدول ہیں اگر چان کی صورتیں اور صفات مختلف ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراومرف آسان ہیں اس کے خاتی ہونے بیدائی ہونے بیدائی ہونے بیدائی ہونے بیدائی ہونے کی چیز کونہ پائے تو

برابری میں کی کی وجہ سے ظل واقع ہو جائے۔ اس پر حضرت ابن عباس بن سند کا قول دلالت کرتا ہے فرما یا: معنی ہے من تغمی قابوعید نے کہا: تغزی الشع کا معنی ہے جب وہ چیز تا پید ہوجائے پھر تھم دیا کہ اس کی تخلیق میں تم غور وفکر کروتا کہ تم اس سے عبرت عاصل کرواور اس کی تعدرت میں غور وفکر کروتو فرما یا: فائن چیز البَصَلَ المَّلَ تَلَ می مِن فُطُوْ ہِن ابنی نظر کو آسان کی طرف اٹھا ویہ جملہ بولا جاتا ہے: البَّف البسماء اس نے آسان کی طرف نظر کو اٹھا یا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: اجھَد بالنظر إلى السماء معنی قریب تریب ہے۔ فائن چریج ارشاو فرما یا اور فاء کا ذکر کیا اس سے پہلے نعل مذکور نہیں کیونکہ فرما یا: مَا تَوْل معنی ہے دیکھے پھر نظر کو لوٹا ہے کیا آپ مان تا ہے البہ ہوں ہے جس کا قول ہے۔ فطور کا معنی پھنن ہے؛ یہ باہد وارضاک سے مروی ہے (1)۔ آل وہ نے کہا: معنی ہے ظل یعن نقص (2)۔ سدی نے کہا: معنی ہے کوئی شگاف (3)۔ حضرت ابن عباس بن مدی ہے کہا: معنی ہے کر دری۔ یہ تغطرا ور انفطا دے ماخوذ ہے جس کا معنی انشقاق ہے۔ شاعر نے کہا:

ی بر برسد سیات کو در ایسان کی در نظام الله کا مید سیات کو در در کانها الله کا مید سیات کا در کانها الله کا مید سیات کا در کانها الله کا می کانها کا می کانها کا می کانها کا کانها ک

شَعَقْتِ القلب ثم ذَرَبُت فيه هَواكِ فَلِيم فالتأم الفُطُورُ تونے دل کو بھاڑا بھرتونے اس میں اپنی مجت کا جج ہویا پھرا سے جوڑ دیا گیا تو شگاف مندل ہو گیا۔

حُمَّا مُحِوِم الْبَصَى كَرَّتَيْنِ بَيْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَى خَاسِمًا وَهُوَ حَسِيْرٌ ۞

''جس نے بنائے ہیں سات آسان اوپر نیچ نہیں نظر نہیں آئے گا (خداوند) رحمٰن کی آفر نیش میں کوئی خلل ذرا پھر 'کاوا تھا کرو کھے کیا تجھے کوئی رخنہ وکھائی و بتا ہے'۔

میں شاعر کا قول ہے:

مَنْ مَدَ طَهِ فَا إِلَى ما فوق غايته إِرُتَد خَسْآنَ منه الطَّن قد حَسها جوا دَى ابْن صدے اوپرنظر کرتا ہے اس کی آکھنا کام لوٹی ہے جبکہ وہ خت تھی ہوتی ہے۔

یہ جملہ بولا جاتا ہے: قد حَسَمَا بَصَرهٔ یَحْسِم حُسُورًا یعنی وہ تھک گئ اور زیادہ عرصہ و کھنے کی وجہ ہے اس کی نظر میں انقطاع آگیا اور جواس کے مشابہ ہو۔ اس ہے صفت کے صنے حسیداور محسود استعال ہوتے ہیں شاعر نے کہا:

انقطاع آگیا اور جواس کے مشابہ ہو۔ اس ہے صفت کے صنے حسیداور محسود استعال ہوتے ہیں شاعر نے کہا:

انقطاع آگیا اور جواس کے مشابہ ہو۔ اس ہے صفت کے صنے حسیداور محسود اس اوٹن فی وہو حسید میں نظرت البیما بالنہ حَصَّب من مِنی فعاد الله جبکہ وہ تھی ماندی تھی۔

میں نے اس کی طرف محصب سے دیکھا جو می کہتا ہے: فشطن ھانظر العینین محسود اس اوٹنی کی جانب آگھوں کی نظر حکی ماندی ہے۔

ماندی ہے۔

ایک قول بیکیا گیاہے: اس کامعنی نادم ہے۔ اس معنی میں شاعر کا قول ہے:

ما أنا البیومُ علی شئ خَلَا یا بنة القین تَوَلَّ بِحَسُرِ

اے بنت قین! میں آئ ہاتھ سے نکل جانے والی چیز پر شرمندہ ہوکر پلٹنے والانہیں

گرَّتَیْنِ سے مرادیہاں کثرت ہے اس پردلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: یَدُقَلِبْ اِلَیْكَ الْبَصَرُ خَاسِمُنَا وَ هُو حَسِمُیْدٌ نَ بار

کرتین سے مرادیہاں کترت ہے اس پردیل الله تعالی کا بیرر مان ہے: بیٹقلیٹ اِلیٹک البَصَرُ خَاسِٹُاوَ هُو حَسِیْرٌ ی بارد یکھنے پردلیل ہے۔

وَ لَقَنُ ذَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيْحَ وَ جَعَلْنُهَا مُجُومًا لِلشَّيْطِيْنِ وَ اَعْتَدُنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيْرِ ۞ وَلِلَّنِ يُنَ كَفَنُ وَابِرَ بِهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ لَو بِمُسَا لَمَصِيْرُ ۞ ''اور بِ شَک ہم نے قربی آسان کو چراغوں ہے آراستہ کردیا ہے اور بنادیا ہے انہیں شیاطین کو مار ہمگانے کا ذریعہ اور ہم نے تیار کررکھا ہے ان کے لئے رہی آگ کا عذاب داور جنہوں نے انکار کیا اپنے رب کا ان کے لئے عذاب جنم ہے'۔

وَلَقَدُدُ يَنَا السَّمَآءَ الدُّنَيَا بِمَصَابِيح، مصابیح، مصباحی جمع ہے جس کامعنی جراغ ہے۔ ستاروں کو مصابیح کانام ویا کونکہ یہ بھی روثن ہوتے ہیں۔ وَ جَعَلْنُهَا مُرجُومًا ها ضمیر ہے پہلے شہب کا لفظ مخدوف ہے اس کی دلیل اِلا مَن خُطِفَ الْخُطْفَةَ فَا تَبْعَهُ شِهَا بُ قَاقِبٌ ق (الصافات) ہے۔ اس تاویل کی بنا پر مصابیح ندائل ہوتے ہیں اور نہ بی ان کے ساتھ رجم الفظ فَقَةً فَا تَبْعَهُ شِهَا بُ قَاقِبٌ ق (الصافات) ہے۔ اس تاویل کی بنا پر رجم نفس کواکب ہے ہوگا اور کیا جاتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ضمیر مصابیح کی طرف لوٹ رہی ہے۔ اس تاویل کی بنا پر رجم نفس کواکب سے ہوگا اور کو باتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: میں کی آتی کو کب (ستارہ) خود ساقط نبیں ہوتا بلکہ اس سے ایک حصد جد ابو تا ہے جس کے ساتھ رجم کیا جاتا ہے نہاں کی صورت میں کی واقع ہوتی ہے۔ ابوعلی نے یہ بات اس کے قول کے جواب میں کہی جو یہ کہتا ہے: یہ ذیت سے اور نہ بی اس کی ساتھ رجم کیا جاتا ہے جو باتی ہی نبیس رہے ؟ مہدوی نے کہا: یہ اس صورت میں ہوگا کہ اس کا اخذ کے جواب میں ہوگا کہ اس کا اخذ

کری کواکب کے موضع ہے ہوتقد پراؤل اس صورت میں ہوگی جب اخذکر تا اس ہے ہوجوکواکب کے موضع ہے نیچے ہے۔
قشیری نے کہا: ابوعلی کے قول ہے زیادہ بہتر توبیہ کہ ہم بیکس: بیآ سانوں کی زینت ہیں جبکہ ان کے ساتھ بھی شاطین و
رجم نہ کیا جائے۔ رجوم، رجم کی جمع ہے بیر مصدر ہے اس کے ساتھ نام رکھا جا تا ہے اس چیز کا جس کے ساتھ رجم کیا جا تا ہے۔
قادہ نے کہا: الله تعالیٰ نے نجوم کے تین فائدے بنائے ہیں۔ (۱) بیآ سان کی زینت ہیں۔ (۲) شیاطین کے لئے رجم بڑے۔
(۳) ایسی علامات ہیں جن کے ساتھ خشکی ، سمندراور اوقات میں راہنمائی حاصل کی جاتی ہے۔ جس نے ان تین مقاصد کے
علاوہ کی تاویل کی ہے اس نے اس چیز کا تکلف کیا ہے جس کے بارے میں کوئی علم نہو، اس نے حد سے تجاوز کیا اورظلم کیا۔ مجمد
بن کعب نے کہا: الله کی قشم! اہل زمین میں ہے کس کے لئے بھی آ سان میں کوئی شارہ نہیں لیکن اہل زمین میں نے کہا نہ کواس کی
راہ بنادیا وار انہوں نے شارہ کوعلت بنادیا ہے۔

وَ اَعْتَدُنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِدُونَ ہم نے شاطین کے لئے شدید آگ تیار کررکھی ہے، یہ جملہ بولا باتا ہے، سعوت الناد فھی مَسُعُود ڈو سَعِیرٌ جس طرح مقتولة اور قتیل کا لفظ ہے

إِذَ ٱلْقُوافِيْهَاسَمِعُوالهَاشَهِيْقًاوَّهِى تَفُوْرُن

'' جب وہ اس میں حجو کے جائمیں گے تو اس کی زور دارگرج سنیں گے اور وہ جوش مار ربی ہو گی''۔

ترکتم قِنْدُرُکُم لاشیٰ فیها و قِنْدُرُ القوم حامیة تفورُ تم نے اپنی بنڈیا کو یوں چپوڑا کہ اس میں پچھ بھی نہیں جبکہ قوم کی بنڈیا گرم ہے، جوش مار رہی ہے۔ مجاہد نے کہا: وہ ان کے ساتھ جوش مار رہی ہوگی جس طرح کثیر پانی میں تھوڑ ہے دانے جوش مارتے ہیں (2)۔ حضرت ابن عباس جی نے کہا: وہ بنڈیا ان پر جوش مار رہی ہوگی جس میں وہ ہوں گے۔ بیٹ خت غصہ کی وجہ ہے آگ کے شعلہ کی شدت کا اظبار ہے جس طرح تو کہتا ہے: فلان یفور غَیْظادہ غصہ کی وجہ ہے جوش مار ہاہے۔

تكادُ تَهَذَرُ مِنَ الْغَيْظِ لَمُ كُلِّما اللَّهِي فِيها فَوْجُ سَالَهُمْ خَزَنَتُهَا المُ يَأْتِكُمْ نَذِيرُ وَ تَكَادُ تَهَدُ مِنَ الْغَيْظِ لَمُ كَانَا اللَّهُ مِنَ النَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن النَّهُ اللَّهُ مِن الللْهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن الللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللْمُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللْمُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن الللللْمُ اللَّهُ مِن الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللللللْمُ اللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللْمُ اللللللللْمُ الللللللللللْمُ اللللللللللْمُ اللللللللللْمُ الللللللللللللللللللِ

ضَلل كَبِيْرِ ۞ وَ قَالُوا لَوُ كُنَّا نَسُمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي آصُحْبِ السَّعِيْرِ ۞ فَاعُتَرَفُوا بِنَ نَبِهِمْ فَسُحْقًا لِإَصْحُبِ السَّعِيْرِ ١

''(ایسامعلوم ہوتا ہے) گو یا مارے غضب کے بھٹا چاہتی ہے جب بھی اس میں کوئی جتھا جھوٹکا جائے گا تو ان ے دوزخ کے محافظ بوچیس کے: کیاتمہارے پاس کوئی ڈرانے والانہیں آیا تھا؟ وہ کہیں سے: کیوں نہیں، بے شك ہمارے پاس ڈرانے والا آیا تھا، پس ہم نے اس كوجھٹلا يا اور ہم نے اس كو (صاف صاف) كهدديا كدالله تعالیٰ نے توکوئی چیز نہیں اتاری ہم لوگ تھلی ممراہی میں مبتلا ہو۔وہ کہیں گے: کاش! ہم (ان کی نصیحت کو) سنتے اور بھے تو آج ہم دوزخیوں میں ہے نہ ہوتے ۔ پس (اس روز) اپنے گنا ہوں کا اعتراف کریں گے تو پھٹکار ہو ابل جہنم پڑ'۔

تکاد تیکیز مِنَ الْغَیْظِ وه مُکر ہے ہوجائے گی اور اس کا بعض بعض ہے جدا ہوجائے گا؛ پیسعید بن جبیر کا قول ہے(1)۔ حضرت ابن عباس مِنْ منته ،ضحاک اور ابن ڑیدنے کہا: وہ الله تعالیٰ کے دشمنوں پرشدت غیظ کی وجہ سے بھٹ جائے گی (2)۔ ايك تول يدكيا كيا بي ون الْغَيْظِ كامعنى جوش مارنا ب- تمكيّر كاصل تتميز ب كُلْمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْج فوج بمراوكفارك جماعت ہے۔سَالَهُمْ خَزَنَتُهَا جَهُم كُوراو غِي وَرَتَعُ اورتقريع كانداز ميں ان سےسوال كري كے۔اكم يَأْوَكُمُ نَالُيُون كياتمهارے پاس دنيا ميں كوئى رسول نبيس آيا جو تهبيس اس دن سے دراتا يهاں تك كرتم احتياط برتے ؟ قَالُوا بَلْ قَدْ جَاءَ مَا نَذِيدُ يعنى مارے باس وران والا آيا، اس في ميس ورايا اور خبرداركيا۔ فكن مناو فكنا ما الله من من من من الله تعالی نے تمہاری زبانوں پر کھے نازل نہیں کیا۔ اِن اَنْتُمْ ضمیر سے مرادرسولوں کی جماعت ہے۔ اِلا فِي صَلّ كويتون انہوں نے رسولوں کو جھٹلانے کا اعتراف کیا، پھرانہوں نے جہالت کا اعتراف کیا جبکہ وہ جہنم میں ہوں سے **کو کٹائشہ کا** کاش جم رسولوں کی باتوں کو سنتے جورسول لاتے ستھے اُؤ نعقول یاان سے حکمت کی باتوں کو بیجھتے۔حضرت ابن عہاس بڑھا نے کہا: كاش المهم بدايت كى بات كوسنت يا است بحصت يا مم اس آ دى كے سننے كى طرح سنتے جو يا در كھتا ہے اور فورو فكر كرتا ہے يا مم اس آ دمی کی طرح مبحصے جوامتیاز رکھتا ہے اور غور وفکر کرتا ہے (3)۔ بیاس امر پر دال ہے کہ کا فرکو پچھ بھٹانہیں و یا حمیا۔ سوء طور میں اس کی وضاحت گزرچکی ہے۔الحمدللہ۔

مَا كُنَّانِيَّ أَصْحُبِ السَّعِيْرِ وَيعنى بمجبنى نه بوت_ حضرت ابوسعيد خدرى بن في سروايت مروى بكرسول الله مَلْ عَلَيْهِ فَ ارشاد فرما يا: " قيامت كروز تاجرشرمنده مول كيكبيل كي: كاش! بم شنق ياسمحد بوجه ركعة توجم جبني نه ہوتے تو الله تعالی نے فرمایا: انہوں نے اپنے جرم کا اعتراف کرلیا"۔ یعنی انہوں نے رسولوں کو مجٹلانے کے لیے جرم کا اعتراف کرلیا۔ یہاں ذنباجع کے معنی میں ہے کیونکہ اس میں فعل کامعنی پایا جارہاہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: خیاج عطاء

الناس یعنی ان کےعطیات نکل سکتے۔

وتَسْعَقُه دِيح الصِّبَاكُلُّ مَسْعَقِ بادصالت دوركرتى ب-

ابونلی نے کہا: قیاس توبیقا کے مصدر اسعاقا ہوتا تو مصدر حروف زائدہ کے حذف کے ساتھ آیا ہے جس طرح کہا گیا: وان اهلان غذالك كان قددى اگر میں ہلاك كیا جاؤں تو بھی میری تقذیر ہوگی محل استدلال قددی ہے جواصل میں تقدیری تھا۔ایک قول یہ کیا حمیا ہے: اِنْ اَنْتُمْ اِلا فِی ضَلال کو ڈیون یہ جہنم کے داروغوں کا قول ہے جووہ جہنیوں کو کہیں گے۔

إِنَّ الَّذِينَ يَخْتُونَ مَ بَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَّغُفِرَةٌ وَّ أَجُرٌ كَبِيُرُنَ

''تم اپنی بات آہتہ کہویا بلند آوازے (اس سے کوئی فرق نبیں پڑتا)، بے شک دہ خوب جانے والا ہے جو پچھ سینوں میں ہے۔ (ٹادانو) کیاوہ نبیں جانتا (بندوں کے احوال کو) جس نے (انبیں) پیدا کیا، وہ بڑا باریک بین ہر چیز سے باخبر ہے'۔

وَاُورُ وَاقُولَكُمْ اَوا جُهَدُوْا بِهِ لفظ توامر كا ہے معنی خبر كادے رہا ہے بینی اگرتم حضرت محمد من شکالیے ہے معاملہ میں ابنی كلام مخفی رکھو یا اے ظاہر كرد ۔ إِنَّهُ عَلِيْمٌ بِنَّاتِ الصَّدُو بِن وہ ذات باك تو دلوں میں موجود خیر وشر كوبھی جانتی ہے ۔ حضرت این عہاس بڑی ہے ہا: یہ آیت مشركین کے حق میں نازل ہوئی جو نبی كريم من شائی ہے بارے میں با تمیں كرتے ہے تو حضرت جبرئيل امين نبی كريم من شائی ہے كواس بارے میں بنادیتے تھے تو انہوں نے ایک دوسرے سے كہا: آہت ہات كرو تاكہ (حضرت) محد من شائی ہے كارب من بی نہ لے تو یہ آیت نازل ہوئی وَ اَورُ وَاقَوْلَكُمْ اَوا جُهَدُوْا اِدِهِ حضرت محد من شائی ہے ہے۔ تا ہے كہ ا معاملہ میں آہتہ بات کرو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تمام اقوال آہتہ ہے کیا کرویا اعلانیہ کیا کرو۔ اِنّاہُ عَلِیْم پِنَّاتِ الصَّدُوْ ہِ اِسْ الصَّدو ہے جس طرح عورت کا بچہ جب الصَّد وُ ہِ ہے مراد معانی الصدو د ہے جس طرح عورت کا بچہ جب جنین ہوتو اسے ذا بطنعا کہتے ہیں۔ پُرِفر مایا: اَلا یَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وہ ذات پاک جس نے سراکو پیدا کیا۔ وہ سرکونیں جانی۔ الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: میں نے دل میں راز کو پیدا کیا ہے، کیا بندوں کے دلوں میں جو پچھ ہے میں اسے نہیں جانیا۔ علاء معانی نے کہا: اگر تو چاہے تو مَنْ ہے مرادالله تعالی کی ذات لے لیومعنی یہ ہوگا کیا خالق ابنی مخلوق کونییں جانیا گر چاہے تو تو میں اسے مرادگلوق کے بیدا کرے گا۔ این مسیب نے کہا: اس اثنا میں کہ ایک آ دمی رات کے وقت گھنے درختوں میں ہی ہوا ہوا تھا، تیز ہوا چلی تو انسان کے دل میں خیال پیدا ہوا: بتاؤ کیا الله تعالی ان گرنے والے پتوں کو جانیا ہوا تھا، تیز ہوا چلی تو انسان کے دل میں خیال پیدا ہوا: بتاؤ کیا الله تعالی ان گرنے والے پتوں کو جانیا ہوا تھا، تیز ہوا چلی تو انسان کے دل میں خیال پیدا ہوا: بتاؤ کیا الله تعالی ان گرنے والے پتوں کو جانیا ہوا تھا، تیز ہوا چلی تو انسان کے دل میں خیال پیدا ہوا: بتاؤ کیا الله تعالی ان گرنے والے پتوں کو جانیا ہوا تھا، تیز ہوا چلی تو انسان کے دل میں خیال پیدا ہوا: بتاؤ کیا الله تعالی ان گرنے والے پتوں کو جانیا ہوا تھا ہوا تھا، تیز ہوا چلی تو انسان کے دل میں خیال پیدا ہوا تی جب دول طیف و خبیر ہے۔

استاذ ابواسحاق اسفرا کین نے کہا: صفات ذات کے اساء میں سے جوعلم کے لیے استعال ہوتے ہیں ان میں سے ایک علیم ہاں کامعنی ہے جمع معلومات کو عام ہے۔ ان میں سے ایک خبیر ہے۔ یہ فاص ہے کہ جو چیز وقوع پذیر ہونے والی ہاس کے واقع ہونے سے پہلے وہ باخبر ہے۔ ان میں سے ایک حکیم ہے۔ اس سے مراو ہے وہ اوصاف کے حقائق کو جانتا ہے۔ اس کے واقع ہونے سے پہلے وہ باخبر ہے۔ اس می سے ایک حکیم ہے۔ اس سے وکئ تی ہاس سے وکئ تی ہا سے ایک شہید ہے۔ یہ اس کے میاتھ فاص ہے کہ وہ عامل ہے کہ وہ بحول آنہیں۔ ان میں سے ایک محصو ہے۔ یہ فائر بنہیں۔ ان میں سے ایک حافظ ہے۔ یہ اس کے ماتھ فاص ہے کہ وہ بحول آنہیں۔ ان میں سے ایک محصو ہے۔ یہ اس کے ماتھ فاص ہے کہ کثر سے ایک محصو ہے۔ یہ اس کے ماتھ فاص ہے کہ کثر سے ایک محصو ہے۔ یہ اس کے ماتھ فاص ہے کہ کثر سے ایک مانتا ہے۔ وہ کیسے نہ جانے جبکہ اللہ تعالی نے فرمایا: اکا یَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ الْحَمْ وَالْطَلِيْفُ الْحَمْ فِیْدُ صَ

هُوَالَّذِي جَعَلَ لَكُمُّ الْآئُ مَنَ ذَكُولًا فَامُشُوّا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوًا مِنْ بِرِذَقِهِ * وَ إِلَيْهِ النُّشُوْئُ۞

'' وہی توہے جس نے نرم کردیا ہے تمہارے لیے زمین کوپس (اطمینان سے) چلواس کے راستوں پراور کھاؤاس کے (دیئے ہوئے) رزق سے اور اس کی طرف تم کو (قبروں سے) اٹھ کرجانا ہے''۔

هُوَالَنِیُ جَعَلَ لَکُمُ الا مُن مَن ذَكُولًا لِیمَ رَمْ جَس پرتم قرار پذیر ہوتے ہو۔ ذلول ایسے مطبع کو کہتے ہیں جو تیرے لیے نوی کرتا ہے اس کا مصدر ذک ہے جس کا معنی نرمی اورا طاعت کرتا ہے یعنی زمین کو ایسانہیں بنایا کہ اس کی حتی کی وجہ ہاں میں چلنا ممکن نہ ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اسے پہاڑوں کے ساتھ مضبوط کر دیا تاکہ وہ اپنے مکینوں کے ساتھ جھک بی نہ جائے۔ اگریدایک طرف جھکے والی ہوتی تویہ ہمارے لیے مطبع نہ ہوتی ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس امرکی طرف اشارہ کیا ہے۔ اگریدایک طرف اشارہ کیا ہے۔ اگریدایک طرف اشارہ کیا گیا ہے۔ کہ اس میں کھیتی اگانا، درخت لگانا، چشموں کا پھوٹ پڑنا، نہرین نکالنااور کنویں کھودنا ممکن ہے۔

فَامْشُوْا فِي مَنَاكِهِ المراباحة كے ليے ہاس میں احسان كرنے كا اظہار ہے۔ ایک قول بیكیا گیا ہے: بینجر ہے جوامر کے لفظ کی صورت میں ہے بعنی تا کہم اس کی اطراف،اس کے جھوٹے پہاڑوں اور اس کے بڑے پہاڑوں پر جیلو۔حضرت ا بن عباس بنهندنیا ، قنادہ اور بشیر بن کعب نے کہا: فی مَنَا کِبِهَا ہے مراد اس کے پہاڑ ہیں (1)۔ روایت بیان کی حاتی ہے کہ حضرت بشیر بن کعب کی ایک لونڈی تھی۔ آپ نے اسے فرمایا: اگر تو مجھے بتادے کہ زمین کے مناکب کیا ہیں تو تو آزاد ہے؟ اس نے جواب دیا: زمین کےمناکب سے مراداس کے پہاڑ ہیں تو وہ آزاد ہوگئی۔حضرت بشیر بن کعب نے اس سے نکاح کا ارادہ کیا اور حضرت ابودرداء پڑٹھنے سے بوچھا: آپ نے فرمایا: جو تجھے تنک میں ڈالےاسے جھوڑ دے اور اسے اپنا جو تجھے خک میں نہ ڈالے (ﷺ)۔مجاہد نے کہا: اس کامعنی ہے اس کے اطراف، منکبا الرجل سے مراد بندے کی دونوں اطراف ہیں۔ مجاہد سے میجی مروی ہے: اس کے راستوں اور تنگ راستوں میں ؛ یہی سدی اور حضرت حسن بصری کا قول ہے۔ کلبی نے کہا: مراداس کی اطراف ہیں(2)۔منکب کااصل معنی جانب ہے اس سے منکب الوجل ہے۔انسان کا کندھا،اس سے ا كي لفظ ديع نكباء ميزهي چلنے والى مواہے۔ تَنَكَّبَ فلاڭ عن فلان فلال قلال سے ايک طرف ہو گيا۔ الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: جہاںتم چاہوتم چلومیں نے اسے تمہارے لیے سخر کرویا ہے،اب بیتمہارے مانع نبیں۔ قادہ نے ابوجلد سے روایت نقل کی ہے زمین چومیں ہزار فرسخ ہے۔ صبعیوں کے لیے ہارہ ہزار فرسخ ،رومیوں کے لیے آٹھ ہزار فرسخ ،ایرانیوں کے لیے تمن ہزار فرسخ اور عربوں کے لیے ایک ہزار فرسخ (3)۔ وَ کُلُوا مِنْ تِهِ ذَقِهِ الله تعالیٰ نے تمہارے لیے جے حلال کیا ہے اے کھاؤ؛ بید حضرت حسن بصری کا قول ہے۔ ایک قول بیر کیا گیا ہے: اس میں سے کھاؤ جو میں نے جمہیں دیا ہے۔ **وَ** اِلَیْکِ النُکوئن اس کی طرف لوٹنا ہے۔ ایک قول ریکیا گیا ہے: اس کامعنی ہے وہ ذات جس نے آسان کو بھی کے بغیر پیدا کیا اور ز مین کومطیع بنا یا و حمهمیں دوبار ہ اٹھانے پر قادر ہے۔

ءَ آمِنْ تُمْ مَن فِي السَّمَاءَ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَنْ صَّفَاذَا هِيَ تَمُوْرُ ۞

''کیاتم بے خوف ہو گئے ہواس سے جوآ سان میں ہے کہ وہ تہ ہیں زمین میں غرق کردے اور وہ زمین تھرتھر کا نیخے گئے''۔

حضرت ابن عباس بن خدم نے کہا: کیاتم اس کے عذاب ہے امن میں ہوجو آسان میں ہے اگرتم اس کی نافر مانی کرو۔
ایک قول بیکیا گیا ہے: نقتہ برکلام بیہ امنتم من فی السماء قدد تُدہ وسلطانُد وعی شُد و مسلکتُدی کیاتم اس ہے بے خوف ہو سکے جس کی قدرت، سلطان، عمرش اور مملکت آسان میں ہے۔ یہاں آسان کو خاص کیا ہے جبکہ اس کی مملکت عام ہے۔ اس بات پر آگاہ کرنے کے لیے ہے کہ الہ وہ ہے جس کی قدرت آسانوں میں نافذ ہے نہ کہ وہ الہ ہے جس کی تم زمین میں عظمت بیان کرتے ہو۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: جبرائیل امین کی میں عظمت بیان کرتے ہو۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بید ملائکہ کی طرف اشارہ ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: جبرائیل امین کی میں عظمت بیان کرتے ہو۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بید ملائکہ کی طرف اشارہ ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: جبرائیل امین کی

³ يغسيرحسن بنسري، جلد 5 مسفحه 179

طرف اشارہ ہے کیونکہ حضرت جبرائیل امین وہ فرشتہ ہے جس کے ذمہ عذاب دینا ہے۔

میں کہتا ہوں: بیاحتمال موجود ہے کہ معنی ہو کیاتم بے خوف ہو گئے اس خالق سے جس نے پیدا کیا ہے ان چیزوں کو جو آسان میں ہیں کہ وہ تہہیں زمین میں دھنساد ہے جس طرح اس نے قارون کو زمین میں دھنسایا تھا۔ فَاذَاهِیَ تَنَهُوْمُ ۞ یعنی وہ جائے گی اور آئے گی۔ مور کامعنی آنے ادر جانے میں اضطراب ہے۔ شاعر نے کہا:

دَمَیْنَ فَأَقُصَدُنَ القلوبَ ولن تری دمّا مالٹڑا إلّا جَریؑ فی العَیَاذِمِ انہوں نے تیر مارے اور انہوں نے دلوں کا قصد کیا تو ہرگز پھینے والے خون کونہیں دیکھے گا مگریہ کہوہ سینے کے وسط می تاہے۔

حیاز مربہ حیزد مرکی جمع ہے۔ وہ سینہ کا وسط ہے جب انسان کو دھنسایا جاتا ہے تو زمین اس پر گھوم جاتی ہے۔ یہی مور ہے۔ محققین کہتے ہیں: کیاتم بےخوف ہواس ہے جوآ سانوں سے بھی او پر ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فید پیموا فی الْأَنْ مِنْ (التوبه: 2) یعنی جوآسان نے اوپر ہے اس کا خوف مس کرنے سے نہیں اور نہ ہی اسے مکان بنانے سے جا مکہ وہ اس پرغلبدر کھتا ہے اور تدبیر فرماتا ہے۔ ایک قول بیریا گیا ہے: معنی ہے امنتہ من علی السماء جس طرح 'وَ لا وصلا بَاللّٰم فَ جُنُ دُعِ النَّخْلِ (طُهُ:71) في، على كمعنى ميں ہے۔اس كامعنى ہوگااس كامد براوراس كامالك ہے جس طرح بيہ جمله بولا جاتا ہے: فلانٌ علی العراق و الحجاز لیمنی فلا*ں عر*اق اور حجاز کا والی اور اس کا امیر ہے۔اس باب میں اخبار بہت زیادہ ہیں ہیجے ہیں،مشہور دمعروف ہیں، بلندی کی طرف اشارہ کرنے دالیاں ہیں،ان کا انکارصرف ملحدیا معاند جاہل ہی کرسکتا ہے۔ان سے مراد الله تعالیٰ کی عظمت اور پستی سے اس کی یا کی بیان کرنا ہے۔اس کی علوا ورعظمت کے ساتھ صفت میدا ماکن ، جہات اور حدود کے اعتبار سے نہیں کیونکہ بیا جسام کی صفات ہیں۔ دعا کے موقع پر ہاتھوں کو آسان کی طرف اٹھایا جاتا ہے کیونکہ آسان وتی کامحیط ہے، بارش وہاں سے نازل ہوتی ہے، یا کیزگی کامل ہے اور یا کیز ہفرشتوں کامعدن ہے، بندوں کے اعمال اس کی طرف بلند کیے جاتے ہیں۔ آ سانوں ہے او پر اس کاعرش اور اس کی جنت ہے جس طرح الله تعالیٰ نے کعبہ کود عااور نماز کا قبلہ بنا دیا ہے۔ایک وجہ بیہ ہے الله تعالیٰ نے امکنہ کو پیدا کیا ہے ، وہ امکنہ کا مختاج نہیں ، وہ مکان اور زبان کے پیدا کرنے سے پہلے ازل میں تھا، اس کا کوئی مکان اور زبان نہیں تھا، وہ اب بھی ای طرح ہے جس طرح وہ پہلے تھا۔ فنبل نے ابن کثیر سے النشورُ وامنتم پڑھا ہے۔ پہلے ہمزہ کووا وَاور دوسرے میں شخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ کوفیوں ، بھریوں اور اہل شام نے ابوعمروا در ہشام کے علاوہ دونوں ہمزوں میں تخفیف کے ساتھ پڑھاہے باقی قراءنے اسے تخفیف کے ساتھ پڑھاہے۔

اَمُراَمِنْتُمْ مِّنُ فِي السَّمَاءَ أَنْ يُنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبُا الْمَسْتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَلْويْرِنَ "كياتم بِخوف ہو گئے ہواس ہے جوآ سان میں ہے كہوہ بھیج دےتم پر پتھر برسانے والی ہوا، تب تہمیں پتہ چلے گا كہ ميراڈرانا كيسا ہوتا ہے"۔ حَاصِیا یعنی آسان سے بھر برسائے جس طرح اس نے حضرت لوط علیہ السلام کی قوم اور اسحاب فیل پر پھر برسائے۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے: ایسی ہوا بھیج جس میں بھر اور نگریز ہے ہوں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ایسا باول بھیج جس میں پھر ہوں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ایسا باول بھیج جس میں پھر ہوں۔ آن ڈیو ، اندازی کے معنی میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: نذیر ، صند د کے معنی میں ہے۔ مراد حضرت محمد سائٹ آیا ہے کی فرات ہے توقم عنقریب آپ سائٹ آیا ہے کی صدافت اور جھٹلانے کا انجام دیکھ لوگے۔

وَلَقَدُ كُذُبُ الَّذِينَ مِنْ قَبُلِهِمْ فَكُيْفَ كَانَ نَكِيُدِ ۞

''اور جولوگ ان ہے پہلے گزرے انہوں نے بھی جھٹلا یا (خودد کچھلو) کہ (ان پر) میراعذاب کتنا سخت تھا''۔ اسم موصول ہے مرادامتوں کے کفار ہیں جس طرح حضرت نوح علیہ السلام کی قوم، قوم عاد، قوم شمود، حضرت لوط علیہ السلام کی قوم، اصحاب مدین ،اصحاب رس اور قوم فرعون۔

ترکیر مجی انکاری کے معنی میں ہے یعنی یائے متکلم محذوف ہے۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔ ورش نے نذیری اور نکوری میں یائے ورش نے نذیری اور نکوری میں یاءکووسل میں ثابت رکھا ہے۔ یعقوب نے دونوں حالتوں میں ثابت رکھا ہے باقی قراء نے مصحف کی اتباع میں مذف کی دیا ہے۔

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ طَفْتِ وَيَقْبِضَى مُ مَا يُسِكُهُنَّ إِلَا الرَّحُلُنُ ۖ إِنَّا فَرَكُلِّ ثَمَىٰ عِرِيَصِيْرٌ ۞

''کیانہوں نے پرندوں کواپنے او پر(اڑتے) کبھی نہیں دیکھا پر پھیلائے ہوئے اور بہھی پرسمیٹ بھی لیتے ہیں' نہیں رو کے ہوئے انہیں کوئی (فضامیں) بجزر حمن کے، بے شک وہ ہر چیز کوخوب دیکھنے والا ہے''۔ اَوَلَمْ یَدَوْا اِلَى الطَّائِرِ فَوْقَهُمْ طَفْقِ جس طرح اللّه تعالیٰ نے زمین کوانسان کے لیے مخرکیا ہے اس طرح پرندوں کے لیے ہوا کو مخرکیا ہے طَفْقِ کامعنی ہا سطات ہے یعنی وہ اڑنے کے وقت فضامیں اپنے پروں کو پھیلا لیتے ہیں کیونکہ جب وہ

ہے ہوا و سرع ہے صفی و س کہ سے وہ ہو کہ سے ہیں قریقہ ہیں قریقہ ہیں گئی ہے۔ اور ہونے ہیں۔ ابوجعفر نحاس انہیں کھیلاتے تو ہتوادم (بڑے پر) کوصف درصف کر لیتے ہیں قریقہ ہیں اور جب انہیں ملالے تواسے قابض کہتے ہیں کونکہ اس نے کہا: پرندہ جب اپنے پروں کو کھیلائے تواسے صاف کہتے ہیں اور جب انہیں ملالے تواسے قابض کہتے ہیں کونکہ اس وقت وہ پروں کو پھیلانے کے بعد قبض کر لیتے ہیں جب وہ اڑنے سے وقت وہ پروں کو پھیلانے کے بعد قبض کر لیتے ہیں جب وہ اڑنے سے وقت وہ پروں کو پھیلانے کے بعد قبض کر لیتے ہیں جب وہ اڑنے سے وقت کی مضارع کا عطف نعل مضارع کا عطف اسم فاعل کا عطف نعل مضارع کا عطف نعل مضارع کا عطف اسم فاعل کی جبس طرح اسم فاعل کا عطف نعل مضارع کا عطف اسم فاعل کا عطف نعل مضارع کا علی ہو ہے۔ سے جس طرح اسم فاعل کا عطف نعل مضارع کا عطف اسم فاعل کی جبس طرح اسم فاعل کا عطف نعل مضارع کا عطف اسم فاعل کی جبس طرح اسم فاعل کا عطف نعل مضارع کا عطف اسم فاعل کی جبس طرح اسم فاعل کا عطف نعل مضارع کا عطف اسم فاعل کی جبس طرح اسم فاعل کا عطف فعل مضارع کا عطف اسم فاعل کی جبس طرح اسم فاعل کا عطف فعل مضارع کا عطف اسم فاعل کی جبس طرح اسم فاعل کا عطف فعل مضارع کا عطف اسم فاعل کی علی مضارع کا علی مضارع کا علی مضارع کا علی ہو جبس طرح اسم فاعل کا عطف فعل مضارع کا علی مضارع کا علی میں مسابقہ کی مصارع کی مصارع کی مصارع کا علی میں میں مصارع کی علی میں میں میں مصارع کی مصارع

پر ہے۔ یقصد فی اسوقھا و جائریہاں جائر کا عطف یقصد پر ہے۔ مایٹرسٹ کھن اِلَا الرِّحٰنُ مُنْ اِلْکَهُ رِکُلُ شَیْءِ ہِصِیْرٌ ۞ پرند وجب فضامیں اڑر ہا ہوتو فضامیں اے الله تعالیٰ کی ذات کے سواکوئی نہیں روکتا۔

اَ مَنَ هٰذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ تَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُوْنِ الرَّحْلِيٰ ۚ إِنِ الْكَفِرُونَ الَّا فِي

غُمُ وَيِإِ ٠

''(اے منکر و!) کیا تمہارے پاس کوئی ایسالشکر ہے جوتمہاری مدد کرے (خداوند) رحمٰن کے علاوہ، بے گئک منکرین دھو کہ میں مبتلا ہیں''۔

حفرت ابن عباس بن نائب نے جُنْدٌ کامعنی حزب اور منعة کیا ہے (1)، یعنی ایسی جماعت جوتمهارا دفاع کرے گی۔الله تعالیٰ جس کا تمہارے بارے میں ارادہ کرے گا۔اگرتم اس کی نافر مانی کرو۔لفظ جندہ واحد ہے اس وجہ سے فرمایا: المن آلیٰ بی فوجند گئٹ میاستفہام انکاری ہے یعنی تمہارے پاس کوئی کشکر نہیں جوتمہارا الله تعالیٰ کے عذاب سے دفاع کرے۔ دون، سوا کے معنی میں ہے۔کافر شیطان کی جانب سے دھوکہ میں مبتلا ہیں۔وہ انسان کودھوکہ دیتا ہے کہ کوئی عذاب نہیں کوئی حساب نہیں۔

اَ مَّنَ هٰذَا الَّذِي يَرُزُ قُكُمُ إِنَ اَمُسَكَ رِزُقَةَ عَبِلَ لَّجُوا فِي عُتُو وَانْفُورِ صَ

''کیا کوئی ایسی ہستی ہے جو تہ ہیں رزق پہنچا سکے اگر الله تعالی اپنا رزق بند کر کے لیکن پیلوگ سرکشی اور حق سے نفرت میں بہت دورنکل گئے ہیں'۔

کیا کوئی ایسی ہتی ہے جوتمہیں دنیا کے منافع عطا کرے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: تمہارے معبود وں میں ہے کوئی ایسا ہے جوتم پر بارش نازل فرمائے۔اگراللہ تعالی اپنارزق روک لے بلکہ انہوں نے سرکشی کی اورسرکشی میں اورحق سے دور بھا گئے میں اصرار کیا۔

اَ فَهَنْ يَنْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجُهِمَ اَ هُلَى اللَّهِ نَيْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۞

''کیاوہ تھ جومنہ کے بل گرتا پڑتا چلا جارہا ہے وہ راہ راست پر ہے یا جوسیدھا ہو کرصراط متعقم پرگامزن ہے'۔

اَ فَمَنْ يَنْ شِنْ مُوبَا عَلَىٰ وَ جُوبِہِ الله تعالیٰ نے مومن اور کا فرکی مثال بیان فر مائی ہے مُوبِہُا اور این مرکو جھکائے ہوئے ہو وہ اپنے سامنے ہیں ویکے سکتا نہ دوائی رکھ کے سکتا نہ دوائی رکھ کے سکتا ہے۔ وہ لڑ کھڑانے اور منہ کے بل گرنے ہے اس میں ہوتا جس طرح وہ آ دمی جوسیدھا اعتدال سے چاتا ہے جبکہ وہ سامنے ، اپنی دائی جانب اور اپنی بائی ہوائی ہوتا ہو کھ رہا ہوتا ہے۔ حضرت ابن عباس ہیں ہوتا ہے۔ یہ اگر ہے ہو اس ہے کہا: بیدونیا میں ہے۔ یہ جائز ہے کہ مراد اندھا ہو جو راستہ کی طرف ہدایت نہیں پاتا تو وہ ہونک جاتا ہے وہ ہمیشہ منہ کے بل گرتارہتا ہے۔ وہ اس آ دی کی طرح نہیں جوسید ھے قد والا ہے اور راستہ میں ہوتا ہے اور ہدایت یا تا ہے۔ قادہ نے کہا: مراد کا فرے جو دنیا میں الله تعالیٰ کی نا فر مانیوں پر منہ کے بل گرارہتا ہے۔ قیامت کے روز الله تعالیٰ اس منہ کے بل گرارہتا ہے۔ قیامت کے روز الله تعالیٰ اس منہ کے بل گرارہتا ہے۔ قیامت مراد ابو جہل ہے اور الدی یہ میں ہوتا ہے وہ ابو کرصد ہی ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد حضرت عمل وہ ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد حضرت عمل وہ اس میں اور کھن ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد حضرت عمل میں ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد حضرت عمل میں ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد حضرت عمل میں ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد حضرت عمل میں کیا گیا ہے: مراد حضرت عمل میں گیا ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد حضرت عمل میں گافر

¹ _معالم التزيل، جلد 5 منحد 422

نہیں جانتا کہ کیاوہ حق پر ہے یا باطل پر ہے یعنی کیا یہ کا فرزیادہ حق پر ہے یا مسلمان حق پر ہے جوسیدھااور اعتدال کے ساتھ جاتا ہے جبکہ وہ راستہ بھی دیکھ رہا ہوتا ہے۔

علی صِرَاطٍ مُستَقِیْمِ ⊕اس ہے مراداسلام ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے، یہ بھی کہا جاتا ہے کہ اکب باب افعال ہوتولازم استعمال ہوتا ہے اور کب مجرد ہوتو متعدی استعمال ہوتا ہے جیسے کہا الله لوجھہ۔

قُلْ هُوَ الَّذِيِّ ٱنْشَاكُمُ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْآبُصَاسَ وَ الْآفِرِدَةُ تَولِيُلًا مَّا عَلَى تَشْكُرُونَ ⊕

۔ ''آپفر مائے: وہی تو ہے جس نے تنہیں پیدا کیا اور تمہارے لیے کان 'آٹکھیں اور دل بنائے ، (لیکن) تم بہت کم شکر کیا کرتے ہو'۔

الله تعالی نے اپنے بی کو تھم دیا کہ ان لوگوں کو شرک کی قباحت ہے آگاہ کریں جبکہ وہ یہ اعتراف بھی کرتے ہیں کہ الله تعالی نے ہی نہیں پیدا کیا ہے۔ الْآفید کا تحصر ادول ہیں۔ قبلیلا ضّایہ لا کے معنی میں ہے یعنی تم ان نعمتوں کا شکر بجانبیں لاتے ہی آئیں بیدا کیا ہے۔ الْآفید کا تحتی میں اسے نہیں کرتا۔ لاتے اور تم الله تعالی کی وحدانیت بیان نہیں کرتے تو کہتا ہے: قلما افعل کذا یعنی میں اسے نہیں کرتا۔

عُلُمُوَالَذِى ذَمَا كُمْ فِي الْأَمْضِ وَ النَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿ وَيَقُولُونَ مَنَى هٰ فَاالُوعَلُ اِنْ كُنْتُمْ صٰهِ قِيْنَ ۞

''آپ فرمائے: ای نے تم کو پھیلا دیا ہے زمین میں اور (روزحشر) تم ای کے پاس جمع کیے جاؤ گے۔ (کفار ازاراہ نداق) پوچھتے ہیں کہ (بتاؤ) بیوعدہ کب پورا ہوگا اگرتم سچے ہو''۔

ذَیّا کُمْ فِی الْاَئْنِ ضِ تَمْہِیں زمین میں پیدا کیا؛ یہ حضرت ابن عباس بنی ینها کا قول ہے(1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تمہیں اس میں پھیلا دیا اور اس پرتمہیں بھیر دیا(2)؛ یہ ابن شجرہ کا قول ہے۔ تمہیں اس کی بارگاہ میں جمع کیا جائے گا تا کہ ہر کسی کو اس کے عمل کا بدلہ دے دیا جائے۔ وہ کہتے ہیں: یہ قیامت کب آئے گی؟ یہ عذاب کب آئے گا جس کی تم جمیں دھمکیاں دیتے ہو؟ یہ بات بطور استہزاء کہا کرتے تھے۔

قُلُ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَاللَّهِ وَإِنَّهَ آنَا لَا يُرْمُّهِ يُنَّ 🛈

''آپفرمائے: (اس) علم تواللہ ہی کے پاس ہے، میں تو محض واضح طور پرخبر دارکرنے والا ہوں''۔
اس محمد! سن کھیتی نہیں بنا دیجئے قیامت کے قائم ہونے کے وقت کاعلم الله تعالیٰ کے پاس ہے، اس کے سواکوئی نہیں جانا۔ اس کی مثل الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: قُلُ إِنْهَا عِلْمُهَا عِنْدَ مَنْ فِیْ (الاعراف: 187) نَذْ نَدْ يُدُمُ مُؤِنُ ۞ تمہیں وُ رائے والا اور تمہیں تعلیم دینے والا ہے۔

فَلَمَّا مَا أَوْ لَا ذُلْفَةً سِيَّتُ وُجُوْ لَا الَّنِينَ كَفَرُ وَاوَقِيْلَ لَهُ فَا الَّنِي كُنْتُمْ بِهِ تَتَّاعُونَ ﴿ فَلَمَّا مَا أَوْ لَا لَكُونِ كُلُونِ مَا الَّنِي كُنْتُمْ بِهِ تَتَّاعُونَ ﴿ وَلَا يَكُولُونَ مَا يَكُولُونَ مَا عَلَى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللّ

فَلْمَنَّا مَا أَوْ الْمُنْ الْمَا الْمَ الْمَا الْمَالِمُ الْمَا الْمَ

نافع ،ابن محیصن ،ابن عامراور کسائی نے ضمہ کے اشام کے ساتھ سیٹت پڑھا ہے باقی قراء نے اشام کے بغیر خفت کو طلب کرتے ہوئے پڑھا ہے۔جس نے ضمہ پڑھااس نے اصل کو پیش نظر رکھا۔

وَقِيْلُ هٰذَا الَّذِي كُلْتُهُ إِبِهُ تَنَّهُ عُوْنَ فَ فراء نے كہا: تَنَّ عُوْنَ يدوعا سے تفتعلون كاوزن ہے؛ يا كُرُ علاء كا تول ہے۔ يہى وہ چيز عبن تم تمناكر تے ہوادر سوال كرتے ہو _ حضرت ابن عباس ہن ہنا ہے كہا: تم جھوٹ ہو لتے ہو۔ اس كى تاویل ہے۔ يہى وہ چيز ہے جس كى وجہ ہے تم اباطیل كا دعوىٰ كيا كرتے ہے؛ يہز جاج كا قول ہے۔ عام قر اُت تَنَّ عُوْنَ ہے۔ اس كى تاویل وہى ہے جس كى وجہ ہے تم اباطیل كا دعوىٰ كيا كرتے ہے؛ يہز جاج كا قول ہے۔ عام قر اُت تَنَّ عُوْنَ ہے۔ اس كى تاویل وہى ہے جس كى وجہ ہے تم اباطیل كا دعوىٰ كيا كرتے ہے؛ يہز جاج كا قول ہے۔ تا ہو ابان كا يقول ہے اللّٰهُم إِنْ كَانَ هٰ لَهُ الْعَوَالْ عَلَىٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰ الل اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ كَا تَعْمَلَ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ الللّٰ الللّٰ اللللّٰ الللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ الللّٰ الللّٰ اللّ

قُلُ أَمَّءَ يُتُمُ إِنَّ أَهُلَكُنَى اللَّهُ وَ مَنْ مَعَى أَوْمَ حِمَنَا لَا فَمَنْ يَجِيرُ الْكُفِرِيْنَ مِنْ عَنَّالِ أَلِيْمِ ﴿
" آ پِفر مائے: (اے منکرو!) ذراغور توکرواگر الله تعالی مجصاور جومیرے ساتھ ہیں، کو ہلاک کروے یا ہم پر رحم فر مادے توکون بچالے گاکافروں کو دردناک عذاب ہے '۔

ا _ محمد من الأيلام البيل كهيد بيخ مرادمشركين مكه بير و وحضرت محمصطفى عليه التحية والمثنا وكي موت كاا نظار كرتے تھے

جس طرح الله تعالی کافر مان ہے: اَمْریکُوُلُون شَاعِرٌ نَتَوَ بَصُ بِهِ مَیْبَالْهُمُون ﴿ (الطور) بَنَا وَالَّرَجْمِیں موت آ جائے یا جس طرح الله تعالی کافر مان ہے: اَمْریکُووت کو موخر کرویا جائے تو تمہیں عذاب الیم ہے کون پناہ دے گا تو تمہیں ہاری موت کے انتظار کرنے کی ضرورت ہے۔ ابن خیصن ، مسیب، شیب، انتش اور حمز ہ کے انتظار کرنے کی ضرورت ہے۔ ابن خیصن ، مسیب، شیب، انتش اور حمز ہ نے احلامی کی ضرورت ہے۔ ابن خیصن ، مسیب، شیب، انتی قرونے اسے نتے ویا ہے۔ تمام قراء نے کہا: و من معی کی یا ، کو فتحہ دیا ہے مگر اہل کو فد نے اسے سے مگر اہل کو فد کے اسے ساکن قرار دیا ہے۔ حفص نے اسے دوسرے قراء کی طرح فتحہ دیا ہے۔

قُلْ هُوَالرَّحْنُ امَنَّا بِهِ وَعَلَيُهِ تَوَكَّلُنَّا فَسَتَعُلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَالِ مُّبِينٍ ٠

'' فرمائے: وہ (میرا خالق) بڑا ہی مہر بان ہے ہم اس پر ایمان لائے ہیں اور اس پر ہم نے توکل کیا ہے۔ پس عنقریب تمہیں پتہ چل جائے گا کہ کھی گمراہی میں کون ہے'۔

قُلُ أَنَهَ وَيُتُمُ إِنَ أَصْبَحُمَا وَكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَا عَمَعِيْنِ ۞

''آ پ بوجھے: اگر کسی سے تمہارا پانی زمین کی تہد میں اتر جائے تو تمہیں میٹھاصاف پانی کون لادے گا'۔

قُلُ اَ مَعَیْتُمُ اے قریش کی جماعت! اِنَ اَ صُبَحَ مَا اَوْ کُمْ عُنُو مُّا زمین میں دور چاا جائے وُ ول اس تک نے بینی سیس ۔ ان
کا پانی دو چشموں ہے حاصل ہوتا تھا۔ بئر زمزم اور بئر میمون۔ فَتَنْ یَا اُوسِیْکُمْ بِسَا عُ مَعِین کا معنی کا معنی جاری ہے: یہ تقاوہ
اور ضحاک کا قول ہے۔ ان کے لیے اس کے سواکوئی چارہ نہیں کہ وہ کہیں: الله تعالیٰ کی ذات کے سواکوئی لانے والا نہیں، تو
فرما ہے: تم اس کے ساتھ ایسے کیوں شریک تھی ہراتے ہو جو تہبارے لیے پانی لانے والا بھی نہیں۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: عاد
الساء یعود غود اپانی کا دور چلا جلاتا ، غور ، غائر کے معنی میں ہے۔ مبالغہ کے لیے مصدر کے ساتھ صفت ذکر کی گئی ہے جس طرح
توکہتا ہے: دجل عدل د رضا سور ہ کہف ہیں یہ بحث گزر چکی ہے۔ سور ہ مومنون میں بھی یہ بحث گزر چکی ہے۔ المحدلله۔
حضرت ابن عباس بڑھ ہے ہا موری ہے کہ ماء معین کا معنی ہے ظاہر پانی جسے آ تکھیں دکھے سیس دکھے سیس دورہ کے ساتھ والی کا وزن ہوگا ۔ یہ مفعول کا وزن بوگا ۔ دھرت ابن عباس جو بی ہے کون میٹھا پانی لائے گا؟ الله تعالیٰ بہتر جانا س وقت فعیل کا وزن ہوگا ۔ دھرت ابن عباس جو بی ہے می مروی ہے: معن الساء ہے مشتق ہے یعنی زیادہ ہو جانا اس وقت فعیل کا وزن ہوگا ۔ دھرت ابن عباس جو بی ہے می مروی ہے بھنی ہے کون میٹھا پانی لائے گا؟ الله تعالیٰ بہتر جانا ہیں۔ وقت فعیل کا وزن ہوگا ۔ دھرت ابن عباس جو بی ہے میں ہے کہوں میٹھا پانی لائے گا؟ الله تعالیٰ بہتر جانا ہے۔

سورة ك والقلم

﴿ الله ٥٢ ﴾ ﴿ ١٨ سُوَةُ السَّلَم مَنْ ٢٤ ﴾ ﴿ يَوَعَامَا ٢ ﴾

حضرت حسن بھری ،عکر مد ،عطااور حضرت جابر بڑا تھے کے نز دیک بیسورت کی ہے(1)۔حضرت ابن عباس بڑھ نظا ورقادہ نے کہا: اوّل سے لے کر سَنَسِمُ اُن عُلَی الْخُدُ طُلُو مِن سَک کی ہے اور اس کے بعد سے لے کر آگہو م کو کالنوا یکٹیٹون ﴿ سَک مدنی ہے۔اس کے بعد سے بیکٹیٹون ﴿ سَک کی ہے اور اس سے لے کرمِنَ الصَّلِحِیْن ﴿ سَک مدنی ہے اور باتی ماندہ کی ہے؛ یہ ماوردی کا قول ہے۔

بسُمِ اللهِ الرَّحُلُنِ الرَّحِيْمِ

الله كنام مے شروع كرتا موں جوبہت بى مهربان بميشدر م فرمانے والا ب نَ وَالْقَلَمِ وَ مَا يَسُطُرُونَ فَى مَا اَنْتَ بِنِعْمَةِ مَ بِنِكَ بِمَجْنُونٍ فَى وَ إِنَّ لَكَ لَا جُرًا غَيْرَ مَنْنُونٍ فَى وَ إِنَّ لَكَ لَا جُرًا غَيْرَ مَنْنُونِ فَ

''ن قسم ہے تلم کی اور جو بچھوہ لکھتے ہیں آ پ مان ٹائیا ہے اپنے رب کے فضل سے مجنون نہیں ، اور یقینا آپ کے لیے ایسا اجر ہے جو بھی ختم نہ ہوگا''۔

ن و الفکلم ابو بحر مفضل ، بمیره ، ورش ، ابن عام ، کسائی اور بعقوب نے دوسری نون کو واویس میم کیا ہے باتی قراء نے اظہار کیا ہے ۔ عینی بن عمر نے اس کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے ، گو یافعل کو صفر مانا ہے ۔ حضرت ابن عباس نو مذہب ، افعر اور ابن ابی اسحاق نے حرف قسم کو صفر ماننے کے ساتھ اسے کسور پڑھا ہے ۔ ہارون ، محمہ بن سمیقع اور معاویہ بن قرہ نے بی اور ابن ابی اسحاق نے حرف قسم کو صفر ماننے کے ساتھ اسے کسور پڑھا ہے ۔ ہارون ، محمہ بن سمیقع اور معاویہ بن قرہ این : ن نور کی ایک اور ایت نقل کرتے ہیں کہ فرمایا: 'ن نور کی ایک اور تاب کی اور قبال کے دوایت کیا ہے کہ نت سے مراودوات ہے (3)؛ بید حضرت حسن بھری اور قبادہ کا قول ہے ۔ ولید بن سلم نے روایت کی ہے کہ بالک بن انس ، بی ہے جوابو بکر کے غلام ہیں (4)، وہ ابو صالح سان سے وہ حضرت ابو ہر یہ وہ نی سن کے دوایت کے دوایت کے دان الله مین نظر ہاتے ہوئے سان ''الله تعالیٰ نے سب سے پہلے قلم کو بیدا کیا بھرنون کو بیدا کیا ، یددوات ہے ۔ الله تعالیٰ نے مرا ان نق وَ الفکرم سے بہی مراد ہے بھرا سے فرمایا: لکھ اس نے عرف کی بیدا کیا بھرنون کو بیدا کیا ، یددوات ہے ۔ الله تعالیٰ نے فرمان : نق وَ الفکرم سے بہی مراد ہے بھرا سے فرمایا: لکھ اس نے موث کی ایک ہور و قبال ہو ، رزق ہویا اور جو بھو قیا مت تک ہونے والا ہے سب کھو، خواہ وہ ممل ہو، اجل ہو، رزق ہویا اثر ہو ۔ قیا مت تک جو ہونے والا تھا، جم اس میں جاری ہو گیا ۔ پھرالم کے منہ پرلہر لگادی گئی پھراس نے نہ بچو کھا اور نہ قیا مت تک جو ہونے والا تھا، جم اس میں جاری ہو گیا ۔ پھرالم کے منہ پرلہر لگادی گئی پھراس نے نہ بچو کھا اور نہ قیا مت

سے لکھے گا۔ پھر عقل کو پیدا کیا عمیا۔ جبار نے ارشاد فر مایا: میں نے کوئی ایسی مخلوق پیدائبیں کی جوتھے سے بڑھ کر مجھے پسند ہو۔ سک لکھے گا۔ پھر عقل کو پیدا کیا عمیا۔ جبار نے ارشاد فر مایا: میں نے کوئی ایسی مخلوق پیدائبیں کی جوتھے سے بڑھ کر مجھے پسند ہو۔ میری عزت وجلال کی میم بیس سے محبت کرتا ہوں گااس میں تھے تھمل کروں گااور جس سے ناراض ہوں گا۔اس میں تھے تاقص رکھوں گا' ۔ پھررسول الله مان تنظیمین نے ارشاد فرمایا: آک ل النّاس عقلًا أطوعهم لله وأعه لمهم بطاعته (1) لوگوں میں ہے ازرو بے عقل کے سب سے کامل وہ ہیں جوسب سے زیادہ الله تعالیٰ کی اطاعت کرنے والے ہیں اور اس کی طاعت میں زیادہ مل کرنے والے ہیں۔

مجاہد نے کہا: ن سے مرادوہ چھلی ہے جو ساتویں زمین کے نیچے ہے اور قلم سے مرادوہ قلم ہے جس کے ساتھ ذکر لکھا گیا ہے؛ ای طرح مقاتل ،مرہ ہمدانی ،عطاخراسانی ،سدی اور کلبی نے کہا: نون سے مراد وہ پچلی ہے جس پرسات زمینیں قائم ہیں۔ابوظیان نے مضرت ابن عباس ہیں ہے ہوایت نقل کی ہے(2): سب سے پہلے الله تعالیٰ نے قلم کو پیدا کیا تو جو پچھے ہونے والاتھااس نے وہ لکھ دیا، پھر یانی کے بخار کواٹھا یا تواس ہے آسان کو بنا یا پھر پھلی کو پیدا کیا تواس کی پشت پرز مین کو بچھا د یا۔ زمین جھک می تواہے پہاڑوں کے ساتھ مضبوط کردیا، بے شک پہاڑ زمین پر فخر کرتے ہیں پھر حضرت ابن عباس میں میں م نے کہا: نَ وَالْقَلَمِ كَ قرات كى كلبى اور مقاتل نے كہا: اس مجھلى كانام بہموت ہے۔ راجز نے كہا:

مالي أراكم كلكم سكوتًا و الله رَبِي خلق البهموت کیا وجہ ہے میں تم سب کو خاموش دیکھتا ہوں الله تعالی میرارب ہے اس نے بہموت کو پیدا کیا ہے۔ ابوظبیان اور واقدی نے اس کا نام لیوٹ لیا ہے(3)۔کعب نے کہا: اس کا نام لوثوث ہے۔کہا: اس کا کام بہموث ہے۔ کعب نے کہا: ابلیں مجھلی میں داخل ہو گیا جس مجھلی پر زمینیں ہیں اس نے پچھلی کے دل میں وسوسہ اندازی کی۔ کہا: اے اوتو ہے! کیا تو جانتی ہے تیری پشت پر چو پاؤں ، درختوں اور زمینوں وغیرہ میں سے کیا کچھ ہے اگر تو انہیں بھینکنا چاہے تو تو ان سب کواپنی پشت سے نیچے بچینک دے۔ لثوث نے اس طرح کرنے کا ارادہ کیا۔الله تعالیٰ نے اس کی طرف ایک جانور بھیجا وہ اس مجھلی کے تقضے میں واخل ہوااور اس کے د ماغ تک جا پہنچا۔ پھلی نے اس کی وجہ سے الله تعالیٰ کے حضور آ ہوزاری کی الله تعالی نے اس جانورکوا جازت دے دی تو وہ جانورنکل کمیا۔ کعب نے کہا: الله کی شم! بے شک الله تعالیٰ اس کی طرف دیکھتااور مجھلی اس کی طرف دیمت میں اللہ اس میں ہے سے سی چیز کا ارادہ کرتا توجس طرح وہ پہلے تھی اس طرح ہوجاتی ۔ضحاک نے حضرت مجھلی اس کی طرف دیمتی اگر اللہ اس میں ہے سی چیز کا ارادہ کرتا توجس طرح وہ پہلے تھی اس طرح ہوجاتی ۔ضحاک نے حضرت ابن عباس بنهدید سے روایت نقل کی ہے کہ ن لفظ رحمٰن کا آخری حرف ہے فرمایا: اللّٰ ، کھم می مرحمٰن ہے ان حروف کو ایک دوسرے سے الگ کردیا عمیا ہے۔ ابن زیدنے کہا: یہ ہے الله تعالی نے اس کے ساتھ تعم اٹھائی ہے(4)۔ ابن کیسان نے کہا: سورت کا آغاز ہے۔ ایک قول برکیا حمیا ہے: بیسورت کا نام ہے۔عطااور ابوالعالیہ نے کہا: بیاس کے اسا تصیر، نوراور تا مرکا آغاز ہے(5) محمد بن کعب نے کہا: الله تعالی نے تسم اٹھائی کہ وہمومنوں کی مدوفر مائے گا۔ بیت ہے۔اس کی وضاحت

الله تعالیٰ کے اس فرمان میں ہے: وَ کَانَ حَقَاعَلَیْنَا نَصُرا الْہُوْ مِنِیْنَ ﴿ (الروم) ۔ امام جعفر صادق نے کہا: یہ جنت کی نہروں میں سے ایک ہے جونون کہتے ہیں (1) ۔ ایک قول یہ کیا: یہ حروف بھم میں سے ایک ہے کیونکہ اگر یہ کوئی اور چیز ہوتی تو یہ معرب ہوتا ۔ ابونھر عبدالرحیم قشیری نے اسے بہند کیا ہے ۔ فرمایا: ن حرف ہے اس پراعراب نہیں ۔ اگر یکمل قلم ہوتا تو اس پرای طرح اعراب ہوتا جس طرح قلم پراعراب دیا جاتا ہے یہ حرف جبی ہے جس طرح باتی ستونوں کے آغاز میں ہو اس پرای طرح اعراب ہوتا جس طرح قلم پراعراب دیا جاتا ہے یہ حرف جبی ہے جس طرح باتی ستونوں کے آغاز میں ہے ۔ اس وجہ سے کہا گیا ہے: یہ سورت کا نام ہے یعنی یہ سورہ نون ہے پھر فرمایا: وَالْقَلَمَ وَقَلَمَ وَقَلَمَ مِنْ اللّٰ کَا مُلْ کَونکہ اس کے ذریعے ہی وضاحت کی جاتی ہے۔ اس کا طلاق ہراس تھم پر ہوتا ہے جس کے دریع ہی وضاحت کی جاتی ہے۔ اس کا طلاق ہراس تھم پر ہوتا ہے جس کے ساتھ وضاحت کی جاتی ہے۔ اس کا طلاق ہراس تھم پر ہوتا ہے جس کے ساتھ وضاحت کی جاتی ہے۔ اس کا طلاق ہراس تھم پر ہوتا ہے جس کے ساتھ وضاحت کی جاتی ہے۔ اس کا طلاق ہراس تھم پر ہوتا ہے جس کے ساتھ وضاحت کی جاتی ہے۔ اس کا طلاق ہراس تھم پر ہوتا ہے جس کے ساتھ وضاحت کی جاتی ہے۔ اس کا طلاق ہراس تھم ہو یا زیمن میں ہو۔ ای معنی میں ابوالفتے بستی کا قول ہے:

کف قلم الکُتَّابِ عزًا و رفعةً مَدَی الدهِر أن الله أقسم بالقلْم کا تبول کے للے طویل زمانہ تک پیمزت ورفعت میں کافی ہے کہ بیٹک الله تعالیٰ نے قلم کی شم اٹھائی ہے۔ شعراء کے بے شارا پسے الفاظ ہیں جن میں قلم کو تلوار پرفضیات دی گئی ہے۔ جس کو ہم نے ذکر کیا ہے وہ ان سب سے ٹی ہے۔

حضرت ابن عباس بن دین نے کہا: یہاس قلم کو تسم ہے جے اللہ تعالیٰ نے پیدا کیا اللہ تعالیٰ نے اسے تھم دیا تو قیا مت تک جو پچھ ہونے والا تھا اس نے وہ لکھ دیا۔ کہا: یہ قلم نور کا ہے اس کی لمبائی آئی ہے جتی آ سان اور زمین کے درمیان مسافت ہے (2)۔ یہ کہا جا تا ہے: اللہ تعالیٰ نے قلم کو پیدا کیا پھر اس کی طرف دیکھا تو اس میں شق پیدا ہو گیا فرمایا: چل پڑے قلم نے عرض کی: اسے میر سے دب! میں کس کے ساتھ جاری ہوں؟ فرمایا: قیا مت تک جو پچھ ہونے والا ہے اس کو لکھنے کے ساتھ چل پڑے تو دہ لوح محفوظ پر جاری ہو گیا۔ ولید بن عبادہ بن صامت نے کہا: میر سے والد نے اپنے وصال کے موقع پر وصیت کی اور کہا: اب جیٹے! اللہ تعالیٰ سے ڈرواور جان لو! تو بھی تھی متی نہیں ہے گا اور علم تک نہیں پہنچ سے گا یہاں تک کہ تو اللہ وحدہ لا شریک پر ایمان لائے دورہ اس نے کر کم مان تھی ہے کو ارشاد فرماتے ہوئے سا ہے: شریک پر ایمان لائے دورہ اس نے عرض کی: میں کیا کھوں؟ فرمایا: تقدیر لکھے قلم اس لمحد اللہ تعالیٰ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا کیا ہے اسے فرمایا: لکھے۔ اس نے عرض کی: میں کیا کھوں؟ فرمایا: تقدیر لکھے قلم اس لمحد اللہ تعالیٰ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا کیا ہے اسے فرمایا: لکھے۔ اس نے عرض کی: میں کیا کھوں؟ فرمایا: تقدیر لکھے قلم اس لمحد کی جو پچھ ہو چکھ ہو چکھ ہو چکھ ہونے والا تھا'۔

حفرت ابن عباس بن دنه سنے کہا: الله تعالیٰ نے سب سے پہلے قلم بیدا کیا اور اسے تھم دیا جو پھے ہونے والا ہے اسے لکھتا جائے اس نے جو پھے لکھا اس میں یہ بھی لکھا تَبَدّتُ بِدَلَ آئِی لَهَیں۔ قادہ نے کہا: قلم بندوں پر الله تعالیٰ کی نعمت ہے۔ دوسرے علما ، نے کہا: الله تعالیٰ نے اوّل قلم کو بیدا کیا جو پھے ہونے والا تھا اس نے لکھ دیا (4) اسے اپنے عرش پر اپنے پاس رکھ دیا، پھر دوسرے قلم کو بیدا کیا جو بھے ہونے والا تھا اس نے لکھ دیا (4) اسے اپنے عرش پر اپنے پاس رکھ دیا، پھر دوسرے قلم کو بیدا کیا تاکہ اس کے ساتھ زمین میں لکھے جس کی وضاحت سورہ کا فقر آبائے ہم تاہوں تیں آرہی ہے۔

²_معالم التزيل، جلد 5 منحه 425

^{1 ۔} زادالمسیر ،جلد 4 مسنحہ 93 3 ۔ جامع تریذی ابواب النسیر ،جند 5 مسنحہ 166

وَ مَا اَيْمُورُونُ آور جووہ لَكُعة بِن، مراوفر شّة بِن جوانانوں كا عمال لَكُعة بِن بيدهرت ابن عباس بن ينه الو عبارا) - ايك قول يكيا كيا ہے: جيلوگ لَكھة بين اور جس كے ذريع ايك دوسرے كى بات بجھة بين - حضرت ابن عباس بن ينه باكا قول ہے: وَ مَا اَيْمُورُونَ ۞ كامعنى ہے جووہ وائة بين ماموصولہ ہے يا مصدريہ ہمراد مسطور ہے يا سطر ہے، مراد ہوگا جركوئي لَكھتا ہے يا جے حفظ فر شّة لَكھة بين اس مين علاء كا اختلاف ہے۔ مَا أَنْتَ بِنوفية وَ مَرتِكَ بِمَجْدُونِ ۞ يہ جواب جو الله (2) ۔ وہ ان كاية ول تھا: يَا كُها الَّذِي مُو لَى عَلَيْهِ اللّهِ كُلُّى اللّه لَكَ لَهَجُدُونُ ۞ (الحجر) الله تعالى نے ان كاردكرتے ہوئے بالله (2) ۔ وہ ان كاية ول تھا: يَا كُها الَّذِي مُو لَى عَلَيْهِ اللّهِ كُلُّى اللّه لَكَ لَهَجُدُونُ ۞ (الحجر) الله تعالى نے ان كاردكرتے ہوئے اور ان كے قول كى تكذيب كرتے ہوئے اس آيت كو تازل فرما يا ۔ يبال نعت رحمت كمعنى ميں ہو تقدير كلام ہيہ ہوگى تير ب رب كى رحمت كے ساتھ مجنون نہيں ۔ دوسرى تاويل يہ ہو كتى ہے كہ يبال نعت قسم كمعنى ميں ہو تقدير كلام ہيہ ہوگى تير ب رب كى رحمت كے ساتھ مجنون نہيں كونكہ وا وَ اور با حروف قسم ميں سے ہيں ۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: يكلام ای طرح ہے جس طرح تو كہتا ہے: ما انت بہ جنون و الحد و العد و الله و بعد و ليكيا گيا ہے: كلام كا يمعنى ہے ما انت بہ جنون و اللعد و العد و الله و الل

وأفردُتُ في الدنيا بفقد عشيرت وفارقنى جارٌ بأرُبَدَ نافِعُ اس شعر ميں باربد، وهوأ ربد كے معنى ميں ہے۔ تابغة كاشعر ہے:

لم یُخیمُوا حُسُنَ الغِناء واُمُهم طَفَحُت عَلیك بناتق مِذُكارِ
اس مِن بجی بناتق، هوناتق کے معنی مِن ہے۔ پڑعہوں کِ متعلق ہے جس کی نفی کی گئی ہے جس طرح کلام
مبت میں غافل کے متعلق ہے۔ تیراقول ہے: انت بنعبة ربك غافل اس كاكل نصب ہے۔ یہ حال ہے گو یا فرمایا: ما انت
بہ جنون منعما علیك بذلك _ وَ إِنَّ لَكُ لَا جُورًا آ پ کے لیے تواب ہے کیونکہ آ پ بوت کے ہو جھ کواٹھائے ہوئے ہیں۔
غُرُرُ مَنْ وُنِ نَ وَ وَ نَهُ مَ ہوگا اور نہ اس مِن كى كى جائے گی۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: مننت الحبل جب تو رى كوكائ دے
حہل مندن جب وہ مضبوط نہ ہو۔ شاعر نے کہا:

غُبُسًا كواسِبَ لايُهَنّ طعامُها

یہاں بھی لایدن، لایقطع کے معنی میں ہے۔ان کا کھانا ختم نہیں ہوتا۔ مجاہد نے کہا: غَیْرَ مَنْهُونِ ⊙ کامعنی ہے اس کا کوئی حساب نہ ہوگا(4)۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اے احسان جتلا کر گدلا نہ کیا جائے گا۔ ضحاک نے کہا: ابغیر عمل کے اجر ہوگا(5)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بغیرا ندازہ کے ہوگا(6)۔ یہ فضل واحسان ہے کیونکہ جزاا ندازے ہوتی ہے اور فضل و احسان اندازے کے بغیر ہوتا ہے؛ ماوردی نے اے ذکر کیا ہے؛ یہ مجاہد کے قول کامعنی ہے۔

3_معالم التزيل، جند 5 بسنحه 426

2.الينيا

1 تنسير ماوردي مبلد 6 منحه 60

6_ايضاً

5_اليناً

4 يغسير ماوروي ، مبلد 6 ممنحه 61

وَ إِنَّكَ لَعَلَى خُلِقٍ عَظِيْمٍ ۞ " بے شک آ یے عظیم الشان خلق کے مالک ہیں"۔

اس میں دومسکے ہیں:

خلق ہےمراد

مسئله نمبر1 ـ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُق عَظِيْم وصرت ابن عباس اور عبد ن كبا:على خلق مراد بويول من سے عظیم دین پر۔اللہ تعالیٰ کواس دین ہے بڑھ کر کوئی دین محبوب اور پبندیدہ نہیں۔ سیجے مسلم میں حضرت عا مُشہصدیقہ ہڑگئے ے روایت مروی ہے: آپ کا خلق قرآن ہے(1)۔حضرت علی شیر خدا پڑھئد اور عطیہ نے کہا: اس سے مراد ادب قرآن ہے(2)۔ایک قول بیکیا گیا ہے: مرادآ پ سانٹٹا آپیم کا ابنی امت کے لیے زم دل ہونا اوران کواکرام ہے نو از تاہے۔ قمادہ نے کہا: مراد ہےاللہ تعالیٰ جس کا تھم دے اس کو بجالا ناہے اور جس ہے اللہ تعالیٰ منع کرتا ہے اس ہے رک جاتا ہے۔ ایک قول ریکیا گیا ہے: آپ سنی نظالیے ہم طبع کریم پر ہیں۔ ماور دی نے کہا: یہی معنی ظاہر ہے(3)۔ لغت میں خلق کاحقیقی معنی رہے **ہو م**ایا آ خذبه الإنسان نفسه من الأدب انهان اينفس كي لي جوادب ابناتا باست خلق كهت بي كيونكه يه چيزاس ميس خلقت کی طرح ہوجاتی ہے۔جس ادب پراسے پیدا کیا جاتا ہے اسے خیم کہتے ہیں جس کامعنی سجیۃ اور طبیعۃ ہے۔ لفظوں میں اس کا کوئی واحد نہیں۔خیم پہاڑ کا نام ہے۔خلق ایسی فطرت ہےجس میں تکلف ہواورخیم ایسی فطرت ہے جو پیدائتی ہو۔ اعش نے اے ایے شعر میں واضح کیا ہے:

> وإذا ذُو الفضول ضَنَّ على الْهَو لَى و عادت لخِيمها الأخلاقُ جب مالدارغلام پر بخل کرنے لکیس تواخلاق اپنی طبع کی طرف لوث آئے۔

میں کہتا ہوں: میں نے حضرت عائشہ صدیقہ بن ٹنہا کا جو تول، ذکر کیا ہے جو سیحے مسلم میں موجود ہے وہ تمام اتوال سے اصح ے۔ حضرت عائشہ صدیقہ بن شہ سے آب ساف مُظالِیم کے اخلاق کے بارے میں یوچھا محیا تو حضرت عائشہ صدیقہ بن مُنتب نے ق اَ فَلَحَ الْمُؤْمِنُونَ وَ عدى آيات كويرها فرمايا: رسول الله صلى الله على المراخلاق ميس كوكى اجهان تقارآ ب ملى الله على المحالة على المحادة على المحا سحابه اور تھروالوں میں سے کسی نے آپ ماہ نظالیا ہم کونہ بلا یا مگر آپ ماہ نظالیا ہم نے جواب میں کہا: لبیک ۔ ای وجہ سے الله تعالی نے فرما یا: وَ إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقِ عَظِيبِمِ ﴾ كونى خلق محمود ذكر نهيس كميا عمياً عمر نبي كريم من خلايبهم كااس ميس وافر حصه بهوتا - جنيد بغدادى نے كها: آ ب سَنْ اللَّهِ اللَّهِ كَا عَلَى كُونكه الله تعالى كرسوايه كهنى كى مت نقى - ايك قول بدكيا عميا ب آب مَنْ عُلاَيْهِم ك خال كو تظيم نام ديا كيا كيونكه آپ مان فاييم مين مكارم اخلاق جمع بين-ايك قول بيكيا كيا ي الله تعالى في آپ مان فاييم كواوب سكما يا، اس كي آب ساف أي الله عن كي الله تعالى كافر مان ب: خير العقود أمر بالعرف و أغرض عن المهولين ا (الاعراف) نبي كريم مافةُطُلِينِم نے ارشاد فرمايا: '' مجھے ميرے رب نے اچھا ادب سكھايا كيونكه ارشاد فرمايا: خُنوالْعَفْوَ وَ أَمُرُ

بِالْعُرْفِ وَأَعْدِضْ عَنِ الْجُهِدِينَ ﴿ (الاعراف) جب مِن نے اسے تبول کرلیا توفر مایا: وَ إِنَّكَ لَعَلَ خُلُقِ عَظِيْمٍ ۞ ۔'' خلق ہےمراداخلاق ہے

مسئله نصبر2۔امام ترفری نے حضرت ابوذرین شین کے واسطہ سے نبی کریم سافیٹی ایسی سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله مَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الله حيثها كنت واتبع السيئة الحسنة تهجها و خالق النَّاس بخلق حسن جهال كهيل بو الله ہے ڈرو، برائی کے بعدامچھائی کروجو برائی کومٹا دے اورلوگوں کے ساتھ خلق حسن کے ساتھ معاملہ کرو (1)۔حضرت ابو ور داء ہڑتی سے مروی ہے۔ نبی کریم منظناتیل نے ارشا وفر مایا:'' قیامت کے روزمومن کے میزان میں اجھے اخلاق سے بڑھ کر کوئی وزنی چیز ندہوگی، ہے تک الله تعالی مخش یا وہ گوئی کرنے والے کو ناپسند کرتا ہے(2)۔ کہا: بیہ حدیث حسن سیح ہے۔ ان ے بیجی مروی ہے کہ میں نے نبی کریم مان تائیل کی ارشاد فرماتے ہوئے سنا: ما من شیء یوضع فی المپیزان اُثقل من حسن الخلق وإنّ صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصلاة والصوم جو چيزميزان ميں ركھي جاتى ہے حسن ظلّ سے بڑھ کر کوئی وزنی چیز ندہوگی۔اجھےاخلاق والانماز پڑھنے والے اورروز ور کھنے والے کے درجہ تک جا پہنچتا ہے۔کہا: بیصدیث غریب ہے، ای سندے مروی ہے۔

حضرت ابوہریرہ بنائتھ سے مروی ہے۔رسول الله مائی تطالیج سے بوچھا گیا: سب سے زیادہ کوئی چیزلوگوں کو جنت میں واخل کرے کی؟ فرمایا:'' الله ہے تقوی اور حسن خلق'(3)۔ بوجھا گیا: کوئی چیز سب سے زیادہ لوگوں کوجہنم میں داخل کرے گی؟ فرما یا: '' منداورشرمگاه''۔کہا: بیرحدیث سیح غریب ہے۔حضرت عبدالله بن مبارک سے مروی ہے: آپ نے حسن خلق کے بارے میں فرمایا: ترش روئی نہ کرنا ، نیکی کرنا اور اذیت کودور کرنا (4)۔

حضرت جابر ہوئتے سے مروی ہے کہ رسول الله مان ٹائیا ہے ارشاوفر مایا: '' قیامت کے روز مجھے سب سے محبوب ادر میر سے سب سے قریب وہ ہوگا جوتم میں سے اخلاق میں سب ہے اچھا ہوگا''(5)۔ فرمایا:'' قیامت کے روزتم میں سے سب سے زیادہ مبغوض اور مجلس میں سب سے دوروہ ہوگا جو ثوثارون (زیادہ با تیمی کرنے والے) متشد قون (زبان دراز) اور متفیهقون ہیں' ۔صحابہ نے عرض کی: ہم ثرثار ون اور متشد قون کوتو جانتے ہیں، یہ متفیهقون کون ہیں؟ فرمایا:''متکبر' ۔ اس بارے میں حضرت ابو ہریرہ بڑھنے ہے روایت مروی ہے۔کہا: بیرحدیث حسن غریب ہے۔

فَسَتَنْهِرُ وَ يُبْصِرُونَ ﴿ بِالنِّيكُمُ الْمَفْتُونُ ۞ إِنَّ ثَرَبُّكَ مُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَاعُلَمُ بِالْمُهْتَالِينَ

'' عنقریب آپ جھی دیمیس سے اور وہ بھی دیمی کی لیں گے کہتم میں ہے (واقعی) مجنون کون ہے؟ بے شک آپ کا

^{1 -} جامع ترخرى، كتباب الدود الصله، صاحباء في معاشرة النباس، مبلد 2 بمنى 20 - الينيّا، صديث نمبر 1910 ، ضياء القرآن ببلى كيشنز 4رايضاً 3رابيناً 2_ايضًا، ما جاءل حسن الخلق، جلد 2 منى 21 _ايناً، حديث نمبر 1925 ، ضياء القرآن بلي كيشنز

⁵_اينا، باب ماجاء في معان الاخلاق، وبلد 2 منحد 22

رب خوب جانتا ہے ان کو جو اس کی راہ سے بہک گئے ہیں اور انہیں بھی خوب جانتا ہے جو ہدایت یا فتہ ہیں'۔
فَسَنْہُورُ وَ یُبُومُ وُنَ ﴿ حضرت ابن عباس بنائنہ نے کہا: اس کامعنی ہے آپ عنقریب جان لیں گے اور وہ بھی قیامت کے روز و کیے لیں گے جب کے روز جان لیس گے اور وہ بھی قیامت کے روز و کیے لیس گے جب حقریب و کیے لیس گے اور وہ بھی قیامت کے روز و کیے لیس گے جب حق اور باطل واضح ہوجائے گا(2)۔ ہا سیٹھم المنفشون ﴿ باءزاكم ہے ، تقدیر كلام بہ ہے فستبصر و بسمون أیكم المفتون یعنی جے جنون کے ساتھ آز مائش میں ڈالا گیا ہے جس طرح الله تعالی كا فرمان ہے: تنظیم ہالگ ہن (المومنون: 20)

يشه بهاعباد الله دونول ميں باءز ائدہ ہے؛ بيقاده ، ابوعبيداور رفض كاقول ہے۔ راجزنے كها:

نعن بنو جَعْلُ اصحاب الفَلَج نضرب بالسيف ونرجو بالفَرَج ، مَ بنوجعده بين جونج شهروالي بين مِ بنوجعده بين جونج شهروالي بين مم بنوجعده بين جونج شهروالي بين مم بنوجعده بين جونج شهروالي بين مناور سالفرج مين ياءزاكده بين بالسيف اور بالفرج مين ياءزاكده بين

ایک قول بیریا گیا ہے: باء زا کدہ نہیں۔ معنی ہے تم میں سے کے فتنہ لاحق ہے (3)؟ یہاں مفتون مصدر ہے اور مفعول کے وزن پر ہے۔ اس کا معنی فتون ہے جس طرح انہوں نے کہا: مالفلان مجلود ولا معقول یعنی اس کے ہاں عقل اور حنی نہیں ؛ یہ قول حضرت مسلم کے اور حضرت ابن عباس کا قول ہے۔ راعی نے کہا:

حتی إذا لم يتركوا لعظامه لحمّا ولا لفؤادة معقولا يبال تك كدانهول في اس كي بريوں كے ليے گوشت اور دل كے ليے على نہ چيوڑى۔

یبال محقول عقل کے معنی میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کلام میں مضاف حذف ہے۔ تقدیر کلام یہ ہوگی بأیکم فنتنة البغتون فراء نے کہا: باء ، نی کے معنی میں ہے۔ آپ عنقریب دیکھیں گے اور وہ بھی دیکھیں گے دونوں جماعت مراد مجنون سے کون کی جماعت مفتون سے مراد مجنون سے کون کی جماعت مفتون سے مراد وہ ہے جہنے مقال دے۔ ایک قول سے کیا گیا ہے: مفتون سے مراد وہ ہے جہے عذاب دیا جائے۔ عربوں کا قول ہے: فتنت الذهب بالناد (4) جب تو اسے آگ پرگرم کرے؛ ای معنی میں اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے یکو مَد هُمْ عَلَى اللّا مِي فَتَنُونَ نَ رالذاریات) یُفْتَنُونَ یہاں یعذبون کے معنی میں ہے۔

ال سورت كا كثر حصه وليد بن مغيره اور ابوجهل كے بارے ميں نازل ہوا۔ ايک قول يہ كيا گيا ہے: مفتون سے مرادشيطان م عرف كا كرنے سے كونكه اسے الله تعالى كافر مان ہے كونكه اسے اس كے دين ميں فتنه ميں ڈالا گيا (5)، وہ كہا كرتے سے : إنّ به شيطان مرادمجنون بى ليتے۔ الله تعالى كافر مان ہے: وہ كل جان ليس گے ان ميں سے كون مجنون ہے يعنى وہ شيطان جس كے س كرنے سے جنون اور عقل ميں خلل واقع ہوتا تھا۔ اِنَّ مَ بَتُكَ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَرِيمُ لِلهِ جوآ دى اس كے دين سے بھلکا ہے الله تعالى اسے خوب جانتا ہے۔ وَ هُوَ

اَعْلَمُ بِالْمُهُتَّدِ مِنْنَ وَجوہدایت پر ہیں انہیں بھی خوب جانتا ہے، تو قیامت کے روزوہ ہر کسی کواس کے مل کا بدلہ دے گا۔ فکلا تُطِیج الْمُکَذِیدِیْنَ ﴿

''پس آپ بات نه مانيس (ان) حجشلانے والوں کی''۔

مشرکین کے ساتھ دوئی اور میلان سے منع کیا۔ وہ نی کریم مان نیاتی ہے کو وقت دیے کہ آپ مان نیاتی ہے ان کے بارے میں کی خصر نہیں ، وہ آپ مان نیاتی ہے کہ اس کے داران کی طرف میلان کفر ہے۔ الله تعالی نے واضح فرمایا کہ ان کے ساتھ دوئی اور ان کی طرف میلان کفر ہے۔ الله تعالی کا فرمان ہے: وَ لَوُلآ اَنْ ثَبَتُنْكُ لَقَدُ كِدُتَ تَدُكُنُ اِلْمَيْهِمُ شَيعًا قَلِيدًا ﴿ (الاسراء)۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: آپ مان نیاتی ہے جو الله میں اور ایس کی ان باتوں میں اطاعت نہ کریں جن باتوں میں وہ آپ مان نیاتی ہے جو الله کی ان باتوں میں اطاعت نہ کریں جن باتوں میں وہ آپ مان نیاتی ہے دین کی طرف وقوت دی۔ وقوت دی۔ وقوت دی۔ یہ میں ایک میں قریش کے بارے میں نازل ہوئی جب انہوں نے اپنے آباء کے دین کی طرف وقوت دی۔ وق

''وہ توتمنا کرتے ہیں کہ ہیں آپ زمی اختیار کریں تووہ بھی نرم پڑجا کمیں''۔

4_تغییرحسن بصری،جلد 5 ہمنی 182 7_زادانمسیر ،جلد 8 ہمنی 95

2_ایضاً 6_تغسیر ہاور دی ، حبلد 6 مسنحہ 62

1 یننسیر ماوردی، جلد 6 صفحه 62 5 ـ ابینها کی عبادت کریں گے۔ یہ بارہ اقوال ہیں۔ ابن عربی نے کہا: مفسرین نے اس میں دس کے قریب اقوال ذکر کیے ہیں۔ سب لغت اور معنی پر جھوٹے دعوے ہیں (1)۔ ان میں سے ان کا یہ قول ہے: و دو الوتکذب فیکفی ون، و دو الوتکفی فیکفی ون و میں کہتا ہوں: سب انشاء اللہ صحیح ہیں لغت اور معنی کے موافق ہیں کیونکہ ادھان کا معنی نرمی کرنا اور نرم روبیا پنانا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ادھان کا معنی دشمن سے حسن سلوک کرنا اور اس سے دوئی کرنا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کلام میں قرب ظاہر کرنا اور قول میں فرمی کرنا۔

مفضل نے کہا: اس سے مراد نفاق اور باہم نفیحت کوترک کرنا ہے (2)۔ اس توجیہہ کی صورت میں بیذموم ہے اور پہلی توجیہہ کی صورت میں ندموم نہیں۔ ان میں سے کوئی چیز بھی نہیں۔ مبرد نے کہا: یہ جملہ بولا جاتا ہے ادھن فی دینہ و دا ھن فی امرہ یعنی اس نے اس میں خیانت کی اور جو چیز چھپائے ہوئے تھا اس کے خلاف ظاہر کیا۔ ایک تو م نے کہا: فَیْدُ هِنُونَ کو عطف کے طریقہ پر جلا یا ہے (3)۔ اگر نہی کے جواب کے طریقہ پر آتا تو اسے فید هنوا ارشاد فرما تا۔ بے شک بیار اوہ کیا انہوں نے تمناکی اگر آپ ایسا کریں تو وہ بھی آپ کی مثل کریں گے۔ یہ عطف کے طور پر ہے۔ جزا اور مسکافات کے طریقہ پر نہیں، تیمثیل و تنظیر ہے۔

وَلَا تُطِعُكُلُّ حَلَّا فِي مَّهِينِ فَ هَنَّا نِهِ مَنَّا عِهِ مِنْدِيمٍ فَ مَنَّاءٍ لِلْخَيْرِ مُعَتَّدٍ الثِيمِ فَ عَنَّا مِنْدِيمٍ فَ مَنَّاءٍ لِلْخَيْرِ مُعَتَّدٍ الْبُيمِ فَ عَتَلِي الْبُيمِ فَ مَنَّاءٍ لِلْخَيْرِ مُعَتَّدٍ الْبُيمِ فَ عَتَلِي الْبُيمِ فَ عَتَلِي اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللللِّ

''اور بات نہ مائے کسی (جمونی) قسمیں کھانے والے ذلیل فخص کی جو بہت نکتہ جینی، چفلیال کھا تا پھر تاہے،

سخت منع کرنے والا بھلائی ہے، حدے بڑھا ہوا بڑا بدکارہے، اکھڑم زاج ہے اس کے علاوہ وہ بداصل ہے''۔

ام شعی ،سدی اور ابن اسحاق کے قول میں اضن بن شریق مرادہ (۵)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد اسود بن عبد

یغوث یا عبدالرحمن بن اسود ہے، یہ بجاہد کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ولید بن مغیرہ ہے (5)۔ اس نے نبی کر پیم

مان الیا تیا ہے کو مال کی چینکش کی اور اس نے قسم اٹھائی کدا گر آ ہو مان الیوجہ کی بین تو وہ یہ مال انہیں دے دے گائید
مقاتل کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس جی شعب نے کہا: مراد ابوجہ لی بن ہشام ہے۔ طاف سے مراد بہت زیادہ قسمیں اٹھائے

والا مہین سے مراد جس کا دل کمزور ہو؛ یہ بی اہر ہے مروی ہے۔ حضرت ابن عباس جی بین ہے اول حضرت جسوٹا اور جھوٹ

بولنے والا ذکیل ہوتا ہے (6)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: شریس بہت زیادہ آگے بڑھنے والا؛ یہ قول حضرت حسن بھری اور قادہ

نے کیا ہے۔ کبی نے کہا: مراد حقیر و بست کیونکہ وہ بہت زیادہ آگے بڑھنے والا؛ یہ قول حضرت حسن بھری اور قادہ

نے کہا: وہ ذکیل ہے۔ امانی نے کہا: حقیر و بست کیونکہ وہ بہت زیادہ آگے جڑھے کس کا معنی ہے اللہ تعالیٰ کے ہاں حقیر۔ ابن شجرہ

²_تغییر ماور دی مجلد 6 منحه 63

⁴ ينسير ماوردي، جلد 6 منحه 63

^{1 -} احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 ، منح 1855 2 - احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 ، منح 1856

معنی قلت ہے۔ یہاں رائے اور تمیز میں قلت ہے یا فعیل مفعول کے معنی میں ہے۔ اس کامعنی مھان (ذلیل کیا گیا) ہے۔ هَنَّانِي ابن زید نے کہا: مہازے مرادوہ آ دمی ہے جوا ہے ہاتھ سے لوگوں کی چنگی لیتا ہے اور انبیں مار تا ہے اور لساز جو زبان ہے دوسرے لوگوں کے ساتھ میسلوک کرتا ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: جوہلس میں لوگوں کے عیب ذکر کرے جس طرح الله تعالیٰ کافر مان ہے مُعَدِّرَةٌ (الہزہ:1)(1)ایک قول بیریا گیا ہے: حداذ سے مرادوہ تحض ہے جولوگوں کے سامنے ان کی برائی ذکر کرتا ہے اور لساذا ہے کہتے ہیں جوان کی عدم موجودگی میں ان کی برائی ذکر کرتا ہے؛ بیابوالعالیہ، عطابن الی رباح اور حضرت حسن بصری کا قول ہے۔مقاتل نے اس کلام کی ضد میں کلام کی ہے: ھہزا اسے کہتے ہیں جوعدم موجود گی میں غیبت کرتا ہے اور لہزہ اے کہتے ہیں جوسامنے برائی کرتا ہے۔مرہ نے کہا: دونوں برابر ہیں۔اس سے مراد وہ صحف ہے جوعدم موجودگی میں عیب جوئی کرتا ہے۔حضرت ابن عباس اور قمادہ سے ای کی مثل مروی ہے۔ شاعر نے کہا:

تُذُلِى بود إذا لا قيتنى كذبًا وإنْ أغِبُ فأنت الهامز اللُّمَزَّةُ (2)

جب توماتا ہے وجھوٹ موٹ کی محبت کا اظہار کرتا ہے اور اگر میں غائب ہوں تو توعیب جو کی کرنے والا ہے۔ مَّشَا عِم بِنَهِيْم لُوكُوں مِيں چغل خوري كرتا ہے تاكه ان ميں فساد بريا كردے۔ بد بولا جاتا ہے: نَمْ يَنمَ نِغَاد نَهِيمًا دنهيمة جب وہ چغل خوری کرے اور فساد بریا کردے۔ سیجے مسلم میں حضرت حذیفہ پڑھٹے سے مروی ہے انہیں بیخبر پینچی کہ فلاں آ دی چغل خوری کرتا ہے توحضرت حدیفہ بن نے کہا: میں نے رسول الله سائ نظیم کوارشا وفر ماتے ہوئے سنا: '' جنت میں کوئی چغل خورداخل نبیں ہوگا''(3)۔شاعرنے کہا:

ومولئ كبيت النبل لا خير عندة لمولاة إلَّا سَغية بنبيم(4) غلام چیونی کے گھری طرح ہے۔اس کے ہاں آ قاکے لیے کوئی خیر نبیں سوائے اس کے کہوہ چنل خوری کرتا ہے۔ مَّنَا عِلْحَيْدِوه مال كوروكنے والا ہے كہ اسے بھلائی كے راستوں میں خرچ كيا جائے ۔حضرت ابن عباس مِن يان الے كہا: مَنَّا عِلِمُحَيْدِوه مال كوروكنے والا ہے كہ اسے بھلائی كے راستوں میں خرچ كيا جائے ۔حضرت ابن عباس مِن يان الے وہ اپنی اولا داور قبیلہ کو اسلام ہے روکتا ہے (5)۔ حضرت حسن بصری نے کہا: وہ انہیں کہتا ہے تم میں ہے جو بھی (حضرت)محمہ من المنظمة الينم كے دين ميں داخل ہوا ميں اسے بھی بھی تسی چيز كا فائدہ نہيں دول گا (6)۔ مُعْتَدُ وہ لوگوں پر ظلم كرنے والا ہے، حد ے تجاوز کرنے والا ہے، باطل کا ساتھی ہے۔ اُنٹیم گنا مگار ہے اس کامعنی اثوم ہے۔ یہ فعیل کاوزن ہے اور فعول کے معنی میں ہے۔ عُمَّلِ بَعْدَ ذٰلِكَ ذَنِیْمِ ﷺ عقل، یعنی وہ کفر میں بہت سخت ہے۔ کلبی اور فراء نے کہا: وہ باطل میں سخت خصومت كرنے والا ہے(7) ۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: و ہاوگوں ہے خصومت كرتا ہے اور انہیں تیدیا عذا ب كی طرف لے جاتا ہے ۔ بیہ عتل ہے ماخوذ ہے جس کامعنی تھنچنا ہے؛ اس معنی میں بیار شاد ہے خُنُودُ وَاکْ اَعْتِلُودُ وَالدِمَانِ: 47) سمال میں ہے عتلت

³ سيج مسلم بنياب الإيمان جبد 1 بسفحه 70

² يقسير ماوردي ، حبند 6 منحه 63

⁶_ تنسير حسن بيسرى اجيد 5 يسنحد 84 5_زادالمسير ،جيد8م نمحه 96

¹ تِغْيِرِ حْسَن بِعْرِي، جلد 5 مِسْنِي 183 4 تنسير ماوردي ،جلد 6 منحه 64

⁷_معالم الشوط، جلد5 منحد 430

الرجل، أعِتله وأعتُله جب تواسے ختی ہے کھنچے۔ رجل مِغتَل۔ وہ گھوڑے کی تعریف کرتا ہے: نَفْه عه فه عَادلسنانَ عُتِله ہم اسے ختی ہے روکتے ہیں اور ہم اسے کھنچتے نہیں۔

ابن سکیت نے کہا: عتلہ وعتنہ دونوں طرح یے لفظ استعال ہوتا ہے۔ عُتُلِی کامعنی بخت ول۔ عُتُلِی کامعنی یہی ہے موٹا نیزہ۔ رجل عتل ایسا آ دمی جو برائی کی طرف جلدی جانے والا ہو۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: لا أنعتل معك یعنی میں اپنی جگہ سے نہ ہلوں گا۔ عبید بن عمیر نے کہا: العتل سے مراد بہت زیادہ کھانے والا ، بہت زیادہ پینے والا ، بو کا اور شدید۔ اسے میزان میں رکھا جائے تو ایک جو کا وزن بھی نہ ہو۔ فرشتہ ایک و صلے سے ایسے ستر ہزار آ دمیوں کو جہنم میں دھکیل و سے گا۔ حضرت علی بن ابی طالب اور حضرت حسن بھری نے کہا: عُتُلِی سے مراد فحش گوئی کرنے والا اور برے اخلاق والا ۔ معمر نے کہا: اس سے مراد فحش گوئی کرنے والا اور کمیہ ہے (1)۔ شاعر نے کہا:

بِعُتلَ من الرجال زَنِيم غير ذي نجدة وغير كريم(2) لوگول ميں سے ترش اور بداصل وہ بلندمقام مرتبے والانہيں اور نہ بی معزز ہے۔

صحیح مسلم میں حضرت حارث بن وہب ہے روایت مروی ہے کہ انہوں نے نبی کریم منی ٹیا کی ارشاد فرماتے ہوئے سنا:
''کیا میں تنہیں اہل جنت کے بارے میں باخبر نہ کروں؟''(3) صحابہ نے عرض کی: کیوں نہیں؟ فرمایا:''ہر کمزور جے لوگ

کزور جانمیں۔اگر وہ الله تعالیٰ پرکسی امر کے بارے میں قشم اٹھا دے تو وہ اس قشم کو پورا کردے۔ کیا میں تنہیں جہنمیوں کے
بارے میں باخبر نہ کروں؟' صحابہ نے عرض کی: کیوں نہیں؟ فرمایا:''ہرترش روہ شخت دل، مال جمع کرنے والا اور متکبر''۔ایک
روایت میں ہے۔''ہر مال جمع کرنے والا، بداصل اور متکبر''(4)۔

جواظ ہے مراد مال جمع کرنے والا اور خرج کرنے ہے رکنے والا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: زیادہ گوشت والا اور چال میں تکبر کرنے والا۔ ماور دی نے شہر بن حوشب ہے وہ عبدالرحمن بن غنم ہے روایت نقل کرتے ہیں (5)، اے حضرت ابن مسعود بن شرکر نے والا۔ ماور دی نے شہر بن حوشب ہے وہ عبدالرحمن بن غنم ہے روایت نقل کرتے ہیں (5)، اے حضرت ابن مسعود بن شرک نے روایت نقل کیا ہے کہ نبی کریم سائٹائی ہے ارشاد فر مایا: لایں خل الجنت جوافل ولا جعظری کیا ہوتا ہے اور عتل ذنیم ہے کیا مراد ہے؟ رسول الله سائٹائی ہے ارشاد فر مایا: جوافل است کہتے ہیں جو مال جمع کرتا ہے اور اسے روک لیتا ہے، جعظری سے مراد سخت دل اور عتل ذنیم سے مراد مضبو اجمع والا، است کہتے ہیں جو مال جمع کرتا ہے اور اسے روک لیتا ہے، جعظری سے والا اور لوگوں پرظم کرنے والا ، تغلی نے اسے شداد بن برے بیٹ والا ، سخت مند ، خوب کھانے پینے والا ، کھانے کو پانے والا اور اوگوں پرظم کرنے والا ، تغلی نے اسے شداد بن اور سے نامل کیا ہے: '' جنت میں جوافل ، جعظری اور عتل ذنیم داخل نہیں ہوگا''۔ میں نے یہ با تیں نبی کریم سائٹائی نیم سے اور سے بیٹ والا ، میں نے بوچھا: جعظری کیا ہے؟ فرمایا: ''برے بیٹ والا ''۔ میں نے بوچھا: جعظری کیا ہے؟ فرمایا: ''برے بیٹ والا ''۔ میں نے بوچھا: جعظری کیا ہے؟ فرمایا: ''برے بیٹ والا ''۔ میں نے بوچھا: جعظری کیا ہے؟ فرمایا: ''برے بیٹ والا ''۔ میں نے بوچھا: جعظری کیا ہے؟ فرمایا: ''برے بیٹ والا ''۔ میں نے بوچھا: جعظری کیا ہے؟ فرمایا: ''برے بیٹ والا ''۔ میں نے بوچھا: جعظری کیا ہے؟ فرمایا: ''برے بیٹ والا ''۔ میں نے بوچھا: جعظری کیا ہے؟ فرمایا: ''برے بیٹ والا ''۔ میں نے بوچھا: جعظری کیا ہے کا دیا ہوں کیا ہے کہ کرمائٹائی کیا ہوں کیا ہے کہ کرمائٹائی کیا ہوں کیا ہوں کیا ہوں کیا ہے کہ کرمائٹائی کیا ہوں کیا ہوں کرنیم کیا ہوں کیا ہوں کیا گور کرمائی کرمائٹائی کیا ہوں کرمائٹائی کرمائٹائی کیا ہوں کیا ہوں کرمائٹائی کرمائٹائی کرمائٹائی کیا کرمائٹائی کرمائٹائی کرمائٹائی کرمائٹائی کرمائٹائی کے کرمائٹائی کرمائٹ

² تغسير ماوروي ، جلد 6 مسلحه 64

^{1 ۔} تغییر حسن بھری ، جلد 5 ، صفحہ 430

كهانے ينے والا اور ظالم'۔

میں کہتا ہوں: یقیر نبی کریم سن نہتی ہے عدل کے بارے میں ہے جومفسرین کے اقوال پر فوقیت رکھتی ہے۔ ابوداؤد ک کتاب میں جواظا کی تغییر میں ہے، اس مراورش رواور سخت ول ہے۔ بیادات بن وہب خزائی کی حدیث میں وارد ہے تو رسول الله سن نہتی ہی نے ارشاد فرمایا: لاید خل الجنة الجواظ ولا الجع فظری (1)، جواظا ور جعظری جنت میں داخل نہیں ہوگا۔ کہا: جواظ ہے مرادرش رواور سخت ول ہے۔ اس بارے میں دواور تفیریں ہیں جومرفوع روایت میں بیان ہوئی جن کاذکر ہم پہلے کر چکے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد سخت ول ہے۔ حضرت زید بن اسلم الله تعالی کے فرمان: عُسلی بعد کا ذلیات ذریع میں کہتے ہیں (2)، نبی کریم سن نہیں نے ارشاد فرمایا: '' آسان اس آدگی کی حرکتوں ہے روتا ہے اس تعالیٰ نے جس سے جم کو درست کیا، اس کے بیٹ کو بڑا کیا اور دنیا میں سے بعض دیا تو وہ لوگوں پرظام کرتا ہے، پس و جی عشل زنیم ہے اور آسان اس بدکار پوڑھے کی وجہ سے روتا ہے جس کوز مین اٹھائے ہوئے ہے'۔

۔ زنیم اے کہتے ہیں جوکسی قوم کے ساتھ چسپاں کر دیا گیا ہے اور جس کے بارے میں دعویٰ کیا گیا ہو؟ یہ حضرت ابن عہاس بنینہ ہاور دوسرے علماء سے مروی ہے۔ شاعر نے کہا:

زَنيم تداعاه الرجال زيادة

وہ زنیم بے جے اوگ بطور زیادہ چیز کے دعوی کرتے ہیں۔ حضرت ابن عباس بن دیس ہے یہی مروی ہے کہ قریش کا ایک فرد تھا اس کا ایساز خم تھا جس طرح بحری (کے کانوں یا گردن) ہیں الگ تعلک گوشت لنک رہا ہوتا ہے (3)۔ ابن جبیر نے حضرت ابن عباس بن دیس سے بیروایت بھی کی ہے کہ وہ شریس یوں معروف تھا جس طرح بحری اس گوشت کی دجہ سے پہچائی جاتی ہے (4) نظر مدنے کہا: مرادایسا کمین فرد ہے جو ابنی کمینگی کی وجہ سے معروف ہوجس طرح بحری اس گوشت کی وجہ سے بہچائی جاتی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی کہا تا ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بن دیس سے بھی مروی ہے۔ اس سے بھی مروی ہے: اس سے مراد مظلوم ہے۔ یہ چھا تو ال ہیں۔ مجاہد نے کہا: زنیم جس کے ہاتھ ہیں جھا نگلیاں میں ایک انگی زائد تھی۔ ان میں ہے بھی اور ہرا تکو شھے ہیں ایک انگی زائد تھی۔ ان میں سے بھی اور ہرا تکو شھے ہیں ایک انگی زائد تھی۔ ان میں سے بھی اور سعید بن مسیب اور عکر مدھ بھی بیمروی ہے: اس سے مراد ولد زیا ہے جونب ہیں کسی قوم کے ساتھ لاحق کر دیا گیا ہو۔ ولید قریش میں دعی (جس کا دعویٰ کیا گیا ہو) تھا وہ ان کی اصل سے نہتھا۔ اس کے والد نے اس کی پیدائش کے اٹھارہ سال بعد اس کے بیٹے ہونے کا دعویٰ کیا تھا۔ شاعر نے کہا:

زیبے لیس یکعوف مکن أبوہ بغی اللحم ذو حسب لئیم وہ ہوا ہے۔ وہ برائی اللہ ہوا ہے۔ وہ برائی ماں برکارتھی وہ کمینے حسب والا ہے۔ میں کہتا ہوں: یہ بعیند پہلاقول ہے۔ حضرت علی شیر خداری تھا ہے مروی ہے کہ اس سے مرادوہ ہے جس کی اصل ندہو۔ معنی

ایک ہی ہے۔روایت بیان کی گئی ہے کہ نبی کریم سان ٹھائیہ نے ارشاد فرمایا:'' جنت میں ولدزنا ،اس کا بحیہ اوراس کے بیچ کا بحیہ داخل نبیں ہوگا''(1)۔حضرت عبدالله بن عمر من منتهانے کہا: نبی کریم سل تنایج نے ارشاد فرمایا:''ولدزنا قیامت کےروز بندوں اور خنزیروں کی صورت میں اٹھائے جائیں گے'۔حضرت میموندنے کہا: میں نے نبی کریم سافیٹھائیلم کوارشادفر ماتے ہوئے سنا: " میری امت بھلائی میں رہے گی جب تک اس میں ولدزناعام نہ ہوں گے اور جب اس میں ولدزناعام ہوجا کیں گے تو قریب ہے کہاللہ تعالیٰ ان پرعمّاب کوعام کردے' ۔عکرمہنے کہا: جب ولدزنا کی کثرت ہوجاتی ہے توبارش کم ہوجاتی ہے۔ میں کہتا ہوں: جہاں تک پہلی اور دوسری حدیث کا تعلق ہے میں ان کی ایسی سند گمان نہیں کرتا جو سیح ہو جہاں تک حضرت میمونه کی حدیث کاتعلق ہے اور عکر مدنے جو کہاہے وہ سیجے مسلم میں حضرت زینب بنت تجش جو نبی کریم ماناتی کی زوجہ ہیں ، ے مروی ہے۔کہا: ایک روز نبی کریم صلی تناتیبی گھبراتے ہوئے نکلے جبکہ آپ صلی تناتیبی کا چبرہ سرخ تھا۔ آپ صلی تناتیبی کہدرہے يتهے: لاإله إلا الله ويل للعرب من شرقد إقترب فُتح اليومَرمن رَدُم يأجوج ومأجوج مثلُ هذا (2) الله تعالى كيسوا کوئی معبود نہیں۔عربوں کے لیے اس شرکی وجہ سے ہلاکت ہے جو تریب آچکی ہے۔ آج یا جوج و ماجوج کی آڑاس قدر کھول دی گئی ہے۔ آپ نے اینے انگو تھے اور ساتھ والی انگلی سے حلقہ بنایا۔ حضرت زینب بنت تجش نے کہا: میں نے عرض کی: یارسول الله! کیا ہم ہلاک ہوجا کیں گے جبکہ ہم میں صالح لوگ بھی ہیں۔ فرمایا: ''ہاں، جب بدکاری عام ہوجائے گی''۔امام بخاری نے اسے مقل کیا ہے۔ کثرة خبث سے مراوز نا کا عام ہوتا اور زنا کی اولا د کا عام ہوتا ہے۔ علماء نے یمی تفسیر بیان کی ہے۔ عکرمہ کا تول قعط البطراس امر کی وضاحت ہے جس کے ساتھ ہلاکت ہوگی۔ بیامر قیاسی نبیں توقیفی (جیسی خبردی) ہے وہ زیادہ بہتر جانتے ہیں کہ کس وجہ سے انہوں نے بیہ بات کہی۔

اکٹر مفسرین کی رائے ہے کہ بیآ یت ولید بن مغیرہ کے تی میں نازل ہوئی وہ منی میں مقیم لوگوں کو تین دن حلوہ کھلاتا تھا اور اعلان کرتا: خبردار! کوئی آ دی ہمزار! کوئی آ دی ہمزار! کوئی آ دی ہمزار! جو بیان نے نیچے وھوال نہ ڈالے۔ خبردار! جو میس (سرن) کی خواہش رکھتا ہے وہ ولید بن مغیرہ کے پاس آئے وہ ایک جے کے موقع پر ہیں ہزاریا اس سے زیادہ خرج کیا کرتا تھا اور مسکین کو ایک درہم بھی نہ دیتا، تو کہا گیا: صَنّاج وَلَمُ فَیْوِ اس بارے میں بیرآ یت نازل ہوئی۔ وَوَیُنُ لَا اَلَٰ مِنْ کَا اَلَٰ مِنْ کَا اَلَٰ مِنْ کَا اَلَٰ مِنْ کَا اَلَٰ مُولَدہ وَ کَوْنُ کُلُ اللّٰ مِنْ کَا اللّٰ مِنْ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُ اللّٰ مِنْ کَا اللّٰ مِنْ کُلُ کُلُ اللّٰ مِنْ کَا اللّٰ مِنْ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُونُ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُ اللّٰ مُنْ کُلُ کُلُ اللّٰ مُنْ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُونُ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُونُ کُلُ کُلُونُ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُونُ کُلُونُ کُلُونُ کُلُونُ کُلُونُ کُلُونُ کُلُونُ کُلُونُ کُلُ اللّٰ مِنْ کُلُونُ کُ

اَنُ كَانَ ذَامَالِ وَبَنِيْنَ ﴿ إِذَا تُتَلَى عَلَيُوا لِتُنَاقَالَ أَسَاطِيرُ الْا وَلِيْنَ ۞

''(بیغرور *دسرکش*)اس کئے کہ وہ مالداراور صاحب اولا د ہے۔ جب ہماری آیت اس کے سامنے پڑھی جاتی ہیں تو

كبتا بيتو سليلوكوں كافسانے ہيں '-

أَنْ كَانَ ذَاهَالٍ وَبَهُونَ نَ ابوجعفر، ابن عامر، ابوحيوه مغيره اوراعرج نے أَنْ كَانَ ايك بهمزه ممروده كے ساتھ پڑھا ہے کہ بیکلام استفہامیہ ہے۔مفضل ،ابو بمراور حمز ہ نے اَ اُن کان دوہمزوں کے ساتھ جوا پنی جگہ پر ثابت ہیں کے ساتھ پڑھا ہے باقی قراء نے ایک ہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے اس بنا پر کہ بیدکلام استفہامیہ ہیں۔جس نے ایک ہمزہ ممرودہ یا دوہمزہ محققہ کے ساتھ پڑھاہے تواس صورت میں کلام استفہامیہ ہوگی۔اس سے مرادتو بیخ ہے اس کے لئے احجا ہوگا کہ وہ زنیہ پروقف کرے اور أن كان سے كلام كا آغاز كرے معنى يہ ہے گا كيا اس لئے كه وہ صاحب مال اور صاحب اولا دے آپ سۈنتھا يہم اس كى وطاعت كرتے ہيں۔ يتقدير كلام بحى جائز ہے أربي كان ذا مال و بنين يقول إذا تُتُنكَ عليه آياتُنا أساطير الأولين كمياس کئے کہ وہ صاحب مال اور صاحب اولا و ہے جب اس پر ہماری آیات کی تلاوت کی جاتی ہے تو وہ کہتا ہے یہ پہلے لوگوں کے قصے کہانیاں ہیں۔ میمی جائز ہے کہ تقتریر کلام یوں ہو اُڈِن کان ذا مال و بنین بیکفی ویستکبرکیااس لئے کہ وہ صاحب مال اور صاحب اولا دہے وہ کنر کرتا ہے اور تکبر کرتا ہے۔ ماقبل کلام اس پر دالات کرتی ہے تو بیاستفہام کے بعد مذکور کی طرح ہے۔ جس نے آن کان استفہام کے بغیر پڑھا تو وہ مفعول لاجلہ ہوگا اس میں عامل فعل مضمر ہے تقدیر کلام بیہ ہوگی پیکفیدلأن کان ذا مال وبنين اس فعل پر إذًا تُعتلَى عَلَيْهِ الْيُعَنَاقَالَ أَسَاطِيْرُ الْأَوَّلِيْنَ ۞ والالت كرتا ہے۔ أَنْ مِس تُنتَلَى فعل عامل نبيس موكا اور نہ ہی قال قعل عامل ہوگا کیونکہ إذًا کا مابعداس کے ماقبل میں عمل نہیں کرتا کیونکہ اذا، مابعد جملہ کی طرف مضاف ہوکر استعال ہوتا ہے اورمضاف الیہ،مضاف کے ماقبل میں عمل نہیں کرتا اور قَالَ جزاء کا جواب ہے بیرجزا کے ماقبل میں عمل نہیں کرتا کیونکہ عامل کا تکم ہے ہے کہ وہ معمول ہے پہلے ہواور جواب کا تنگم ہے ہے کہ وہ شرط کے بعد ہووہ ایک ہی میں حال میں مقدم وموخر ہوگا۔ بیجائز ہے کہ عنی ہواس کی اطاعت نہ کر اس لئے کہ وہ صاحب مال اور صاحب اولا دہے۔ ابن انباری نے کہا: جس نے استفہام کے بغیر بڑھااس کے لئے زنیم پروقف کرنا احپھانہیں کیونکہ معنی ہے آٹ گان بان کان۔ ان ماقبل سے متعلق ہے۔ ووسرے علماء نے کہا: میجی جائز ہے کہ مَشَا عِی ہِنمینی ہے متعلق ہوتقتریر کا اِم یہ ہوگی یہ شی بندیم ایکن کان ذا مال و بنین وہ چغل خوری اس کئے کرتا ہے کہ وہ صاحب مال اور صاحب اولا دے۔ ابوعلی نے بیجی جائز قرار دیا ہے کہ یہ عتل کے متعلق ہو اَسَاطِلْهُ الْاَوْلِيْنَ ہے مرادان کی باطل باتیں مجمونی آرزویں اورخرافات ہیں۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔

سَنْسِمُهُ عَلَى الْحُرْطُوْمِ ٠

" بم بہت جلداس کی سونڈ پرداغ اٹکا نمیں سے"۔

اس میں دومسئلے ہیں:

سنسمه كامعني ومفهوم

مسئله نمبر1 - سئسه دصرت ابن عباس بن دم المانسئيم كامن بهم لموارك ساته المعلى والسرك المائد المسكر (1)،

کہا: جس کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی غزوہ بدر کے دن تلوار کے ساتھ اس کی تاک پرزخم لگایا گیا، وہ مرنے تک ای طرح رہا۔ تقادہ نے کہا: قیامت کے روز ہم اس کی ناک پرنشان لگا تیں گے جس کے ساتھ وہ پیچان لیا جائے گایہ جملہ بولا جاتا ہے: و سمته و سبتا و سمة جب اس میں سمہ اور کا ویہ کے ساتھ اڑ چھوڑا، الله تعالیٰ کا فرمان ہے: یَّوْهَ تَبْیَضُ وُجُوّۃٌ وَ تَسُوّدٌ وُجُوّۃٌ (آل مران: 106) یہ ظاہر علامت ہے الله تعالیٰ کافرمان ہے: وَ نَحْشُرُ الْهُجُو وَمُیْنَ یَوْ مَینِوْرُیْقًا ﴿ لَا الله تعالیٰ کافرمان ہے الله تعالیٰ کافرمان ہے: وَ نَحْشُرُ الله تعالیٰ کافرمان ہے الله تعالیٰ کافرمان ہے الله تعالیٰ کافرمان ہے: وَ نَحْشُرُ اللهُ جُو وَمُیْنَ یَوْ مَینِوْرُیْقًا ﴿ لِلّٰ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

یا ایک اور ظاہر علامت ہے اس آیت نے تیسرا فاکدہ اٹھایا، وہ ناک پرآگ سے نشان لگا تا ہے بیاللہ تعالیٰ کے اس فرمان کی طرح ہے: یُعْمَ فُ الْهُجُومُونَ بِسِینہ ہُمُ (الرحمن: 41)؛ بیکلی اور دوسر سے علاء کا تول ہے۔ ایوالعالیہ اور کیا ہدنے کہا: سَنَسِمُہ ہُ عَکَی اَلْحُورُ طُومِ مِ کَامعنی ہِم اس کے ناک پرنشان لگا تیں گے اور آخرت میں اس کے چہرے کو سیاہ کو دیں گے تو وہ اپنے چہرے کی سیابی کی وجہ سے پہچانا جائے گا۔ خرطوم سے مرادانسان کی ناک ہے، در ندول سے اس کے ہونٹ کی جگہ ہے، قوم کے خراطیم سے مرادان کے سردار ہیں۔ فراء نے کہا: اگر خرطوم کو محمہ کے ساتھ فاص کیا گیا ہوتو اس وقت بوجہ کے معنی میں ہوگا کیونکہ کسی چیز کے بعض کے ساتھ اس کے کل کو تعبیر کیا جا تا ہے۔ طبری نے کہا: ہم اس کے امر کو واضح کریں گے یہاں تک کہ وہ اس کے وہ ان پر کھی نہیں دہا گا جس طرح ناک پرنشان کھی نہیں رہتا۔ ایک قول بیکیا گئی ہے: ہم اس عار لاحق کریں گے یہاں تک کہ وہ اس کے لئے اس طرح ہوجائے گا جس طرح اس کی ناک پرنشان ہو۔ گئی ہوجو باقی رہنے والا ہو: قد وَ سَمَ مَیْسَمَ سُوءً معنی اسے ایک عار اور جی سے جو اس سے جد انہیں ہوگی ، جس طرح نشان کا اثر نہیں مثایا جا سکا۔ جریر نے کہا:

لهٔ وضعتُ على الفَرَزُدَق مِيسَيى وعلى البَعيِث جَدَعْتُ أنفَ الأَخْطَلِ (1) جب مِن نے انظل کی ناک کوکاٹ ویا۔ جب میں نے انظل کی ناک کوکاٹ ویا۔

یبال میسم ہے مراد بجو ہے۔ کہا: بیسب آیات ولید بن مغیرہ کے بارے میں نازل ہو تیں ہم نہیں جانتے کہ اللہ تعالیٰ نے کسی کے اسے عیوب کا ذکر کیا ہو جتنے عیوب اس کے ذکر کئے۔ اے ایس عار لاحق کی جو دنیا و آخرت میں اس سے جدانہ ہوئی جس طرح ناک پر نشان زخم جدانہ ہوتا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس سے مرادوہ آزمائش ہے جس سے الله تعالیٰ نے اسے دنیا میں اس کی ذات ، مال اور اہل میں مبتلا کیا اے ذلت و پستی میں رہنا پڑا (2)؛ بیابن بحر نے کہا جس طرح آمشی نے کہا: و اغدُب انف من انت و اسم جس پرنشان لگانا چاہتا ہے اس کی ناک پرنشان لگا۔ نظر بن شمیل نے کہا: معنی ہے ہم شراب چینے پراس پر حد جاری کریں گے خرطوم سے مرادشراب ہے اس کی جمع خماطیم آتی ہے۔

شاعرنے کہا:

تَظُلَّ يومك في لَهُو و في طَرَب و أنت بالليل شَرَاب الخراطيم تودن كودتت لهواورنشاط مي ربتا ب اوررات كونت شراب پيتا ب- ایک اور نے کہا: و من یشہ ب العُن طوم یُصبح مسکرا جوشراب بیتا ہے، وہ نشہ کی حالت میں صبح کرتا ہے۔ چبر ہے پرنشان کے ساتھ مثال بیان کرنے کی وجہ

مسئله نمبر2-ابن عربی نے کہا: معصیت کا ارتکاب کرنے والے کے چہرے پرنشان لگانالوگوں کے ہاں قدیمی معمول ہے(1)۔ جس طرح پہلے گزر چکا ہے۔ بیروایت کی گئی ہے: جب بہودیوں نے زانی کورجم کرنے میں فصیل دی تو اس کے کوش انہوں نے مار نے اور چہرے کو بیاہ کرنے کی سزادی ۔ بیہ بات الگ توجیہ ہے۔ چہرے پرنشان لگانے کے اعتبار سے سے حج توجیہ ہے ہو علی ، نے رائے قائم کی کہ حجوثی گوائی دینے والے کے چہرے کو بیاہ کیا جائے ۔ بیاس کی معصیت کی قباحت پر علامت کے طور پر ہے اور اس آدمی پر حق کرنے کے لئے ہے جو جوثی گوائی کسی اور کے لئے دیتا ہے بیان لوگوں میں سے ہے جس کے بارے میں اس عمل سے اجتناب کرنے کی امید کی جاشی تھی ۔ وہ جق بات کہ کہ کرمعزز ہوسکتا تھا جبکہ وہ میں سے ہے جس کے بارے میں اس عمل سے اجتناب کرنے کی امید کی جائی تھی ۔ وہ جق بات کہ کہ کرمعزز ہوسکتا تھا جبکہ وہ معصیت کا ارتکاب کر کے حقیر ہوگیا ہے سب سے بڑی ایانت چہرے کی ایانت ہے ای طرح اس کا الله تعالی کی اطاعت میں اپنے آپ کو پست کرنا یہ دائی جملائی اور آگ پر حرمت کا سب ہے الله تعالی نے آگ پر حرام کیا ہے کہ دہ انسان کے تجدہ کے انتیام کی حدیث سے جس کے بین تابت ہے۔

إِنَّا بَلُونَهُمْ كَمَا بَكُونَا اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ ۚ إِذْ اَقْسَمُوا لَيْصِ مُنَّهَا مُصْحِينَ ۞ وَ لا يَشْتَثُنُونَ ۞ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآ بِفٌ مِّنْ تَهِ بِلَا وَهُمُ نَآ بِمُونَ ۞

''ہم نے ان (مکہ والوں) کو بھی آ زمایا جیسے ہم نے آ زمایا تھا باغ والوں کو جب انہوں نے تشم کھائی کہ وہ ضرور تو لیس گے اس کا کچل صبح سویر ہے اور انہوں نے ان شاءاللہ بھی نہ کہا۔ پس چکر لگایا اس باغ پر ایک چکر لگانے والے نے آپ کے رب کی طرف ہے دران حالیکہ وہ سوئے ہوئے تھے'۔

اس میں تمن مسائل ہیں:

باغ والول كاابتلااوران كاقصه

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 مسنحة 1857

ممکن نہ تھا۔ کبی نے کہا: ان کے اور صنعاء کے درمیان دو فریخ کا فاصلہ تھا الله تعالی نے انہیں آ زمائش میں ڈالا کہ ان کے باغ
کوجلا دیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ باغ ضوران میں تھا اور ضوران، صنعاء سے دو فریخ کے مقام پر تھا۔ اس باغ والے
حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے آسان کی طرف اٹھائے جانے سے تھوڑا عرصہ بعد ہوئے وہ سب بخیل ہے وہ مساکمین سے بچنے
کے لئے رات کے وقت کھوروں سے پھل اتارتے تھے۔ انہوں نے نصل کا شنے کا اراوہ کیا اور کہا: آج تم پر کوئی مسکمین واخل
نہ ہونے پائے وہ جس صلح اس کی طرف گئے تو وہ باغ ابنی بڑوں سے اکھیڑا جاچکا تھا تو وہ رات کی طرح ہو چکا تھا۔ یہ بھی کہاجاتا
ہے کہ دن کو بھی صریم کہتے ہیں۔ اگر رات مراد لی جائے تو اس جگہ کے سیاہ ہونے کی وجہ سے اسے سریم کیا گیا گو یا انہوں نے
اس کی جگہ کو سیاہ کچڑ کو کلہ پایا اگر صریم سے مراد دن ہوتو اس کے درختوں اور کھیتیوں کے ختم ہونے اور زہین کے اندر سے
صاف ہونے کی وجہ سے اسے صریم کہا گیا۔ طاکف سے مراد حضرت جریل ایمین ہیں انہوں نے اس باغ کو بڑ سے اکھاڑ
دیا۔ یہ بھی کہا جاتا ہے: اس باغ کو بیت الله شریف کے گر دیکر لگایا اور پھراسے وہاں رکھ ویا جہاں آن کا کل طاکف شہرہے۔
اس وجہ سے اس شہر کو طاکف کہ ہیں۔ جاز کے علاقہ میں کوئی ایسا شہر نہیں جہاں درخت ، انگوراور پائی ہو۔ بمری نے مجم میں
کہا: طاکف کو بینام اس لئے دیا گیا کیونکہ صدف کا ایک آ وئی جے دمون کہا جاتاس نے ایک و پوار بنائی اور کہا: میں نے
تہارے شہر کے اردگر دایک طاکف بنائی ہے اس وجہ سے اس شہر کانام طاکف پڑ گیا۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

ھیت کا نے کا وقت اوراس وقت کیا کرنا چاہیے

مسئلہ نمبر 2۔ بعض علاء نے کہا: جوآ دی اپن کھیت کائے یا پھل کائے تو جوآ دی وہاں حاضر ہواس کے ساتھ غم

ساری کرے۔اللہ تعالیٰ کے فرمان: وَ اٰتُوْاحَقَهُ یُوْمَ حَصَادِ ہِ (الانعام: 141) کا یکی مقصود ہے، بیز کو ق کے علاوہ ہے

ہس طرح سورة الانعام میں گزر چکا ہے۔ بعض نے کہا: کا شنے والوں نے جے چھوڑ دیا ہے مالک پر لازم ہے کہا سے چھوڑ

دے کیونکہ بعض لوگ اس سے اپنی روزی تلاش کرتے ہیں۔روایت بیان کی گئ ہے کہرات کے وقت فصل کا شنے سے منع کیا

گیا ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: کیونکہ اس طریقہ سے مساکین کے ساتھ نرمی کرنے کا تھم ہے وہ منقطع ہوجا تا ہے جس نے بیہ

کبااس نے سورۂ ن وَ الْقَلَمِ کی اس آ یت کی ہے تاویل کی۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: رات کے وقت اس لئے کا شنے سے منع کیا

گیا ہے کیونکہ سانپوں اوردوس سے حشرات الارض کا خوف ہوتا ہے۔

میں کہتا ہوں: پہلا تول زیادہ صحیح ہے۔ دوسراحسن ہے۔ ہم نے کہا ہے: پہلا تول زیادہ صحیح ہے کیونکہ سرا انہیں ای لئے لی جوانہوں نے مساکین کو محروم رکھنے کا ارادہ کیا تھا جس طرح الله تعالی نے ذکر فر مایا۔ اسباط نے سدی سے روایت کی ہے کہ ایک قوم یمن میں آباد تھی ان کا باپ ایک نیک آ دمی تھا جب ان کے پھل پک جاتے تو مساکین اس کے پاس آجاتے وہ باغ میں داخل ہونے سے انہیں منع نہ کرتا ، اس سے کھانے سے منع نہ کرتا اور زادراہ لینے سے منع نہ کرتا۔ جب وہ فوت ہو گیا تو اس کے بیوں اور کے بیوں نے ایک دوسرے سے کہا: ہم اپنے اموال مساکین کو کیوں ویں۔ آؤ۔ ہم رات کے دفت اس میں داخل ہوں اور مساکین کو علی ہونے سے کہا: ہم اپنے اموال مساکین کو کیوں دیں۔ آؤ۔ ہم رات کے دفت اس میں داخل ہوں اور مساکین کو علی ہونے سے کہا۔ وہ پہلے ایک دوسرے کو کہہ رہے سے راز وار ک

ے بات کروآج تم پرکوئی سکین داخل نہ ہواسی وجہ سے فرمایا: إِذْ اَ قُسَمُوْ الْیَصْرِ مُنْهَا مُصْبِحِیْنَ ۞ انہوں نے باجم تشمر اللہ اُن کے مساکین سے محروں سے نکلنے سے پہلے ہم صبح اسے کا ف لیں اور انہوں نے انشاءاللہ نہ کہا۔ حضرت ابن عباس سیابیا نے کہا: وہ باغ صنعاء سے دوفر سخ کے مقام پرتھاا ہے ایک صالح آ دمی نے لگا یا تھااس کے تین بیٹے تھے وہ تمام پھل مساکین کے لئے ہوتا جودرانتی سےرہ جاتا اور انگور میں ہے اس نے نہ کا ٹا ہوتا جب اسے چادر پر ڈالا جاتا تو جو پھل اس چادر جاتا وہ بھی مساکین کے لئے ہوتا جب وہ اپنی کھیتی کا منے تو جو چیز درانتی سےرہ جاتی وہ مساکین کے لئے ہوتی جب وہ ا فصل کوصاف کرتے تو جو چیز ادھر ادھر بھھر جاتی وہ بھی مساکین کے لئے ہوتی ان کا باپ اس میں سے صدقہ کرتا ان کے باپ کی زندگی میں بتامی ، بیوائمیں اور مساکین اس سے وقت گزارتے جب ان کا باپ فوت ہو گیا تو بیٹول نے وہ پہلے کیا جوانکہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں ذکر کیا۔انہوں نے کہا: مال کم ہو گیا ہے اور اہل وعیال زیادہ ہو گئے ہیں،انہوں نے باہم تشم انھائی کہلوگوں کے نکلنے سے پہلے وہ باخ کی طرف جائمیں گے پھراسے کا میں گے اور مساکین کو پہتے بھی نہ چلے گا۔الله تعالی ے اس فرمان: إذا قسمو اليقيم منها كا بم معنى ہانہوں نے تسم اٹھائى كدوه اپنى تھجوروں كا كھل اس وقت كاليس كے جب ابھی رات کی پچھار کی ہوگی تا کہ مساکین بیدار نہ ہوں۔ صرمر کامغنی کا نما ہے بیہ جملہ بواا جاتا ہے: صرمر العذق من النخل انھی رات کی پچھار کی ہوگی تا کہ مساکین بیدار نہ ہوں۔ صرمر کامغنی کا نما ہے بیہ جملہ بواا جاتا ہے: صرمر العذق من اس نے معبور کا خوشہ کا ٹا۔ اُصر مرالن خل محبور کے کا شنے کا وقت آگیا جس طرح آر کب البھراور اُحصد الزرع یعن بچسیرے پر سواری کرنے کا وقت آعمیا اور کھیتی کے کا منے کا وقت آعمیا۔

وَ لا يَسْتَغُنُونَ ۞ انهوں نے انشاء الله ندکہا: فَتَنَادَوْا مُصْبِحِیْنَ وہ ایک دوسرے کوندا کرتے ہیں: اَنِ اغْدُوْا عَلَٰ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ طَهِ وَمُنْنَ وَ كَعِينَ كُوكَا مِنْ مَا رَكِيتَ بو قاده نے كہا: الرَّمَ كِينَ كَا مِن اللهِ عَلَى اللهُ ع باغ میں جو میتی اور مجوریں ہیں انہیں کا منے والے ہو۔ مجاہد نے کہا: ان کی کھیتی انگور کی تھی۔ انہوں نے ان شاءالته نه کہا(1)۔ ابوصالح نے کہا: ان کی استثناء ان کا بیول تھا: سبعان الله ربندا ایک قول بیکیا گیاہے: لا بَیْتَ ثُنُوْنَ کامعنی بوء مساکین ع حن نہیں نکالتے ؛ بیما ای تول ہے وہ اپنے میں رات کے دقت آئے انہوں نے باغ کوسیاہ پایا تیرے رب کی جانب نے ان پرایک مصیبت آئی جبکہ ووسوئے ہوئے تھے۔ایک قول بیکیا گیا ہے؛ طائف سے مراد حضرت جبریل امین جی جس کا ذکر میلے کزر چکا ہے۔ حضرت ابن عمباس میں میں اسے کہا: اس سے مراد ہے تیرے رب کی جانب سے امر (2)۔ تبارہ نے کہا: تیرے رب کی جانب سے عذاب ابن جریج نے کہا: آگ کی گردن جوجہم کی وادی سے نکلی تھی ۔ طائف اس مسیبت و کئی جیں جورات کے دنت آئے ؛ بیفراء کا قول ہے (3)۔

انسان کے عزم پرجھی سزاہوتی ہے

مسئله نیمبرد بیں کہتا ہوں: اس آیت میں ایسی دلیل ہے کہ عزم پر بھی انسان کا مواخذ ہ ہوگا کیونکہ انہوں نے ع^{ور م} کیا تھا کہ دہ ایسا کریں محتوان کے عل سے پہلے انہیں سزادی منی ۔ اس آیت کی مثل الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ مَنْ يَدُو دُنْهِ اِ 1 تغسير ماوردي جيد 6 منحه 67

بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُنِوقَهُ مِنْ عَذَابِ اَلِيْمٍ ﴿ (الْحِجُ) صحیح میں نبی کریم سائٹ اِلِیْمِ ہے مروی ہے: ''جودومسلمان اپنی تلواروں کے ساتھ باہم مقابلہ کرتے ہیں تو قاتل اور مقتول دونوں آ گ میں ہونگے '(1)۔عرض کی گئ: یارسول الله! مان تلایہ ہے تو قاتل ہے تو مقتول کس وجہ ہے؟ فرمایا: ''دوہ اپنے ساتھی کے تل کا حریص تھا''۔سورہ آل عمران آیت 135 میں وَ لَمُ یُصِورُوْا عَلَی مَا فَعَدُوْا عَلَیٰ مَا فَعَدُوْا کُلُمُ مَا مِن بحث گزر چی ہے۔

فَا صَبَحَتُ كَالصَّرِيْمِ فَ فَتَنَادَوْ الْمُصْبِحِيْنَ فَ أَنِ اغْدُوْ اعْلَحَرْتِ مُمْ إِنْ كُنْتُمْ طُومِيْنَ ﴿ اَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْتِ مُمْ إِنْ كُنْتُمُ طُومِيْنَ ﴿ اَنِهِ كِرب كَ طرف عدرال حالانكه وه موئ موئ تقے چنانچه (لهلها تا) باغ كئے ہوئے كھيت كى مانند ہوگيا بھرانہوں نے ايك دوسرے كوندا دى صبح مويرے كه مويرے مويرے مويرے مويرے مويرے مويرے اين مويرے اين عابتے ہؤ'۔

قاضبحت کالصّرینین و ه ہوگیا تاریک رات کی طرح (2) ۔ حضرت ابن عباس بن نیز بنہ فراء اور دوسرے علاء نے کہا:

یعنی وه باغ جل گیا اور سیاه رات کی طرح ہوگیا۔ حضرت ابن عباس بن نیز بنہ سے مروی ہے: سیاه رات کی طرح ہوگیا(3)۔ کہا:

حزیمہ کی لغت میں وہ سیاہ راکھ کی طرح ہوگیا۔ توری نے کہا: کئی ہوئی کھتی کی طرح ہوگیا۔ صوبے، مصروم کے معنی میں ہے اس میں جو پھھا اس کو کاٹ ویا گیا۔ حضرت حسن بصری نے کہا: بھلائی اس نے تم کردی گئی۔ صوبے، اسم مفعول کاوزن ہے۔ موری نے کہا: ایک ریت جو زیادہ ریت سے الگ ہوگئی۔ یہ کہا جاتا ہے: صوبہ نے صوائم ریت کوئی ایک چیز نہیں اگاتی جس سے نفع عاصل کیا جاسکتا ہو۔ اختش نے کہا: وہ وہ کی طرح ہوگیا جورات ہے کٹ چی ہو۔ مبرد نے کہا: وہ ون کی طرح ہوگیا، میں اس میں کوئی چیز باتی نہ پنی۔ شر نے کہا: صوبے سے مرادرات ہے، صوبے سے مرادرات ہے، صوبے سے مرادرات ہے، صوبے سے کوئکہ یہ اپنی رات دن سے گئی ہوا ہوگی ہوں ہو کہا: اس میں اعتراض کی گئی ان ہوگی کی وجہ سے تصرف سے دن رات کو صوبے میں اس میں اعتراض کی گئی انش ہے کیونکہ دن کو تھی صوبے مردک دیتی ہیں جبکہ وہ انسان کو تصرف ہے ہیں جبکہ وہ انسان کو تصرف سے نہیں روکنا۔

فَانْطَلَقُوْاوَهُمْ يَتَخَافَتُوْنَ ﴿ اَنُ لَا يَدُخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِيْنٌ ﴿ وَعَدَوُا عَل حَرُدٍ قُومِ مِينَ ۞

''سووہ چل پڑے اورایک دوسرے کو چیکے چیکے کہتے جاتے کہ (خبر دار!) اس باغ میں ہرگز وافل نہ ہوآج تم پر کوئی مسکین اور تڑکے چلے (بیر بجھتے ہوئے) کہ وہ اس ارادہ پر قادر ہیں''۔

فَانْطَلَقُوْاوَهُمْ يَتَخَافَتُوْنَ ﴿ يَعِنَى وه راز دارى ہے باتیں کررہے تھے اپنى كلام كووه پست ركھ رہے تھے اور راز وارى ما تىلى كررہے تھے اپنى كلام كووه پست ركھ رہے تھے اور راز وارى مست كام لے رہے تھے تا كەكى كوان كے بارے مِن علم ندہو؛ به عطاا ور قاده كا قول ہے۔ به خَفَتَ يَخْفِتُ ہے مشتق ہے جب وہ ساكن ہوجائے اوركى بات كوظا ہرندكرے۔ايك قول به كيا گيا ہے: وہ اپنے آپ كولوگوں ہے چھپاتے ہيں تا كہلوگ انديں

د کھے نہیں۔ان کا باپ فقراءاور مساکین کوخبر دیتا تو وہ کا ننے کے دفت حاضر ہوجاتے۔ د

قَ غَدَّوْا عَلْ حَرْدٍ قَلْ بِمِائِنَ ﴿ حَرْدُ كَامِعَى قَصْدِ ہے اور اپنے حساب سے وہ قاور تھے۔ وہ گمان کرتے تھے وہ اپنی مراد پرقدرت رکھتے ہیں۔ حضرت ابن عباس میں اور دوسرے علماء نے بہی معنی کیا ہے۔ حدد کامعنی قصد کرنا ہے۔ حَرادَ ، یَخْردُ، عَمْ حَرادُ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰ

اقبل سَیْلٌ جاء من عند الله یخبِدُ حَرْدَ البعنة اللهُ اللهُواللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

قد جاء سيل جاء من أمر الله بحدد حدد الجنة المغلة (2) الله تعالى كتم سياب آيا، وه تصني كلدار باغ كاقصد كرد باتفا-

مبرد نے کہا: مغله سے مراد غلہ والا ۔ دوسر سے علاء نے کہا: مغله سے مرادو دباغ ہے جس کی جڑوں میں پائی بہتا ہے ؛

ای سے تغللت بالغالیة ہے ای سے تغلیت ہے ، لام کو یاء سے بدل دیا گیا۔ جس نے تغلفت کہا: اس کے نزدیک اس کا معنی ہے میں نے اسے غلاف بنایا۔ قادہ اور مجاہد نے کہا: علی حرد کوشش کرتے ہوئے (3)۔ حضرت حسن بصری نے اس کا معنی ہے میں نے اسے غلاف بنایا۔ قادہ اور مجاہد نے کہا: اس کا معنی روکنا ہے ۔ بینر بول کے اس قول سے ابیا معنی کیا ہے: خار دَتِ السَّنَا فَجُس میں ۔ ابو عبیدہ اور قتیبی نے کہا: اس کا دودہ کم ہو۔ حاد دَتِ السَّنَا فَجُس میں نے ابو اس کے اس قول سے ابیا ہیں جس کا دودہ کم ہو۔ حاد دَتِ السَّنَا فَجُس میں ال بارش اور فصل کم ہو۔ سدی اور سفیان نے کہا: حرد کا معنی غضب ہے ۔ ابو نصیر احمد بن حاتم اصعی کے صاحب نے کہا: اس میں تخفیف کی گئی ہے اور بیشعر پڑھا:

کانته کوکب فی البجو مُنعَمد عمویاوه فضامی الگ تحلگ ستاره ہے۔ ابوعمرو نے اسے جیم کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس کی تفسیر منفرد سے کی ہے۔ کہا: وہ تبیل ستارہ ہے۔ از ہر ک نے کہا: حرد ، ان ک بستی کا نام تھا۔سدی نے کہا: بیان کے باغ کا نام تھا۔اس میں دولغتیں ہیں۔ حَمُادٌ و حَرَادٌ عام قر اُت سکون کے ساتھ ہے۔ابو العالیہ اورا بن سمیقع نے اسے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ بید دولغتیں ہیں فلوس نین کامعنی ہے انہوں نے انداز ہ لگا یا اوراس پڑمل کیا۔ بیفراء کا قول ہے۔ قتادہ نے کہا: اپنے ہال وہ اپنے باغ پر قادر سے (1) شعبی نے کہا: وہ مساکین پر قادر سے (2)۔ایک قول ہے۔ایک کامعنی پانا ہے یعنی انہوں نے روکا جبکہ وہ یانے والے ہے۔

فَلَتَّامَ اللَّهُ اللَّهُ النَّالَطَ آلُونَ ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُ وُمُونَ ۞ بَلْ نَحْنُ مَحْرُ وُمُونَ ۞

'' پھرجب ہاغ کود مکھاتو کہنے لگے (غالباً) ہم راستہ بھول گئے نہیں نہیں ہماری توقسمت پھوٹ گئ'۔

فَلَنَّا مَا أَوْهَا قَالُوْ النَّالَصَّا لُوْنَ ﴿ جب انہوں نے اُسے جلا ہواد یکھااس میں کوئی چربھی نہتی۔ وہ ساہ رات کی طرح ہوگیا تھا۔ دہ اسے دیکھارے سے گویا وہ را کھ ہو۔ انہوں نے اس کو عجیب وغریب جانا اور اس میں شک کیا۔ بعض نے بعض سے کہا: اِنَّا لَصَّا لُوْنَ ہُم اپنے باغ کا راستہ ہول گئے ہیں؛ یہ قادہ کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہم می راہ سے بعثک گئے ہیں کونکہ ہم نے مساکین کو محروم رکھنے کا ارادہ کیا تھا ای وجہ ہمیں سزادی گئے۔ بہل تک مُحنُ مَحُو وُمُونَ ﴿ بلکہ ہم نے جو بھی کی کیا ہوا سے اس کی وجہ ہے ہمیں اپنے باغ ہے محروم کر دیا گیا ہے۔ اسباط نے حصرت این مسعود رہی ہی ہے دوایت نقل کی ہے کہ رسول الله سائ ای ایک ہونہ کی ارشا وفر مایا: اِلیا کہ والمعاصی اِنَ العبد لَیُذُنِبُ الذَّنُ نَبُ فیئِحَ مربعہ دن قاکان هُیّئ لَف (3) معاصی سے بچو، ہے شک بندہ گناہ کرتا ہے تو اے اس رزق سے محروم کر دیا جاتا ہے جو اس کے لیے تیار ہوتا ہے۔ پھر ان آیات کی سے داوت کی فطاف عَلَیْهَا طَلَ ہِنْ قِنْ مَن ہوں۔

قَالَ اَوْسَطُهُمُ اَلَمُ اَقُلُ تَكُمُ لَوُ لَا تُسَبِّحُونَ ۚ قَالُوٰ اسْبُحٰنَ مَبِنِنَا إِنَّا كُنَّا ظُلِمِينَ ۚ قَالُوٰ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللْمُلْمُ الللْمُولِمُ اللللْمُلْمُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُوا اللل

"ان میں سے جوزیرک تھا ہول اٹھا کہ کیا میں تہہیں کہتا نہ تھا کہتم (اس کی) تبیع کیوں نہیں کرتے۔ کہنے گئے: پاک ہے ہمارارب بے شک ہم ہی ظالم ستھے۔ پھرایک اور کی طرف منہ کرکے ایک دوسرے کو ملامت کرنے گئے۔ کہنے گئے: تف ہے ہم پرہم ہی سرکش ستھے۔ امید ہے کہ ہمارارب ہمیں اس کا بدلہ دے گا جو بہتر ہوگا اس سے ہم (اب) اپنے رب کی طرف رجوع کرنے والے ہیں "۔

قَالَ أَوْسَطُهُمْ سب سے اجھے، سب سے عادل (4) اور سب سے دانشمند نے کہا: اَلَمُ اَقُلُ لَکُمْ لَوُلا تُسَوِّحُونَ ۞ تم انشاء الله کیوں نہیں کہتے؟ ان کی استثناء نہیے ہوا کرتی ؛ یہ بہاہداور دوسر سے علماء کا قول ہے۔ بیاس پر دال ہے کہ اوسط نے انہیں استثناء کا تھم دیا تھا۔ دوسر سے بھا ئیوں نے اس کی اطاعت نہ کی ۔ ابوصالح نے کہا: ان کی استثناء سبحان اللہ تھی (5)۔اس نے

3_اييناً،جلد6،منحه88

ان ہے کہا تھاتم مبعدان الله کیوں نہیں کہتے اور الله تعالیٰ نے تمہیں جو پچھ دیا ہے اس پرشکر کیوں نہیں بحالاتے ؟ نحاس نے کہا: تبیج کا اصل معنی الله تعالیٰ کی بیان کرنا ہے۔مجاہد نے تبیج کو انشاء الله کی جگہ رکھا ہے کیونکہ تنزید کامعنی میہ ہے کہ کوئی بھی چیز الله تعالی کی مشیعت کے بغیر واقع نہیں ہوتی۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: تم اپنے قعل سے استغفار کیوں نہیں کرتے اور اپنی نیت کی خیانت سے تو بہ کیوں نبیں کرتے۔ان میں سے درمیانے نے انبیں بیہ بات اس وقت کبی جب انہوں نے پخته اراد وکیا تھا،اس نے انبیں مجرموں سے انتقام لیے جانے کا ذکر کیا تھا۔ قَالُوُا اسْبِطْنَ مَن بِنَآ انہوں نے معصیت کا اعتراف کیا اور الله تعالیٰ کی یا کی بیان کی کہوہ اینے سی عمل میں ظالم ہو(1)۔حضرت ابن عباس نے بیعبیر کی ہے کہ انہوں نے کہا: ہم اینے گناہ ے الله تعالی کے حضور بخشش کے طالب ہیں۔ اِنّا کُنّا ظٰلِمِینَ ۞ ہم نے مساکین کوجو مال عطانہیں کیا اس میں ہم اپن جانوں پرظلم کرنے والے ہیں(2)۔ فَا قُبْلَ بِعُضِ هُمْ عَلَى بَعْضِ يَتَلَا وَمُوْنَ ۞ یعنی ایک دوسرے کوشم اٹھانے پراور مساکین كوروكنے پر ملامت كرنے كئے۔ايك كہتا: بلكة تونے جميں اس كامشور و يا۔ قَالُوُاليوَيْلِئَا إِنَّا كُنَّا طَغِيْنَ ۞ فقراء كے قَلْ روک کراورا سٹناء ترک کر کے ہم نے نافر مانی کی۔ابن کیسان نے کہا: ہم نے الله تعالیٰ کی نعمتوں پرسرکشی کی ،ہم نے ان کا شكريداداندكياجس طرح مارے آباءنے اسے پہلے نعمتوں پرشكراداكيا تھا(3)۔

عَلَى رَبُّنَّا أَنْ يُبْدِلنَّا خَيْرًا مِنْهَا انهول نے معاہدہ کیااور کہا: اگر الله تعالیٰ نے جمیں اس سے بہتر عطافر مایا توجم وہ کچھ کریں سے جس طرح ہمارے آباء نے کیا۔ انہوں نے اللہ تعالی کے حضور دعا کی اور آ ہ وزاری کی تو اللہ تعالیٰ نے اس رات اس باغ ہے بہتر عطافر مادیااور جبرائیل امین کو تھم دیا کہ اس جلے ہوئے باغ کوا کھاڑےاور شام کے علاقہ میں زعز کے مقام پرلگادے اور شام کےعلاقہ سے ایک باغ لے اور اس جلے ہوئے باغ کی جگدلگادے۔حضرت ابن مسعود بنائنو نے کہا: قوم نے اخلاص کا مظاہرہ کیا(4)، الله تعالیٰ نے ان کی سیائی کو بہیان لیا اور بدلے میں ایک باغ عطافر مادیا جسے حیوان کہتے۔ 'س میں انکور تھے، خچراس کے ایک سمجھے کوا ٹھا تا تھا۔ بمانی ابو خالد نے کہا: میں اس باغ میں داخل ہوا تو میں نے اس میں ہر کچھا ا پسے دیکھا جس طرح ایک حبشی مرد کھڑا ہو۔حضرت حسن بصری نے کہا: باغ والوں کا بیقول اِٹَ آ اِلی مَ ہِنَالٰماغِبُوْنَ ۞ میں نہیں جانتا کہ بیان کی جانب ہے ایمان تھا یامشرکین کا وہ قول تھا جب انہیں کوئی مصیبت پہنچتی تو وہ بیقول کرتے (5)۔ان کے ایمان دار ہونے میں توقف کیا جائے گا۔

قادہ ہے باغ والوں کے بارے میں ہو جھا گیا: کیاوہ جنتی ہیں یادوزخی؟ فرمایا: تو نے مجھے تھادیا ہے، اکثر لوگ میہ کہتے ہیں: انہوں نے تو بکی اور اخلاص کا مظاہرہ کیا؛ قشیری نے اسے بیان کیا ہے عام قرات ببدلنا ہے اہل مدینہ اور ابوعمرو نے تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیدونوں گفتیں ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: تبدیل سے مرادشی کو تبدیل کرنا یااس کی حالت کو بدل دینا جبکه شنگ کی **ذات این جگه پرقائم ریهاورا بدال سےمراد ہے**سی شی کواٹھا نا اورکسی دوسری چیز کواس کی جگه رکھنا۔سور ه^{ا نسا و}

میں یہ بحث پہلے گز رچکی ہے۔

كَنْ لِكَ الْعَنَ ابُ وَلَعَنَ ابُ الْأَخِرَةِ ٱكْبَرُ لَوْكَانُوْ ايَعْكُمُونَ ۞

''(د کھے لیا) ایسا ہوتا ہے عذاب، اور آخرت کا عذاب تو بہت بڑا ہے ، کاش! بیلوگ اس حقیقت کوجانتے''۔

الله تعالی نے ان کے گمان کوالگ کردیا، آنہیں گرفتار کرلیا گیا، آنہیں قبل کردیا گیا اور ان باغ والوں کی طرح آنہیں شکست کھانا پڑی جب باغ والے فصل کا نے کے لئے نکلے تھے اور خائب و خاسر ہوئے۔ پھریہ قول کیا گیا ہے: وہ حق جے باغ والوں نے مساکین سے رد کا تھا، اس بارے میں احتمال ہے کہ ان پرواجب ہواور سیاحتمال ہے کہ وہ فعل ہو۔ پہلاقول زیادہ ظاہر ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: یہ مورت کی ہے تو آیت کو اہل مکہ پر جو قحط آیا یا غزوہ بدر میں جو انہیں قبل کیا گیا اس پرمحول کرنامکن نہیں۔

اِنَّ الْمُنَّقِدِينَ عِنْدَ مَ بِهِمْ جَنْتِ النَّعِيْمِ ۞ اس بارے میں قول پہلے گزر چکا ہے یعنی متقین کے لئے آخرت میں الی جنتی ہیں جن میں خالص نعتیں ہیں ، ان میں کسی ایسی چیز کی آمیزش نہ ہوگی جوان نعتوں کو بدمزہ کرے جس طرح وہ دنیا کی انہتوں کو بدمزہ کرتی تھی ۔ قریش کے سردار دنیا میں اپنا حصد و کھتے تھے اور مسلمانوں کا حصد کم دیھتے تھے جب وہ آخرت کی کوئی ہات سنتے اور الله تعالی نے مونین ہے جو وعدے کئے ان کو سنتے تو کہتے : اگریہ ہات درست ہوگی کہ ہمیں دو ہارہ زندہ کیا

آفر الکُمْ کُتُّتُ وَیْهِ اللّهُ مُنْ وَیْ و کیا تمبارے لئے کتاب ہے جس میں تم مطبع کو عاصی کی طرح پاتے ہو اِنَ لَکُمْ وَیْهِ لِمَا اَنْ حَیْرِ لِاللّم مفتوح آنے کی وجہ سے کسرہ ویا، تو کہتا ہے: علمت أنك عاقل اور علمت أنك لعاقل اِنَّ لَکُمْ وَیْهِ لَمَا لَتَحَدَّرُونَ ﴿ مِن عامل اِنْ کَمُ مُونَ کِهِ اِنَّ لَکُمْ وَیْهِ لَمَا لَتَحَدَّرُونَ ﴿ مِن عامل اِنْ کَمُ مُونَ کِهِ لَمَا لَحَدَّرُونَ ﴿ مِن عامل اور علمت أنك لعاقل اِنْ لَكُمْ مُونَ پِركلام مَمل ہوگئ پُرئ كلام شروع لَکُنْ مُسُونَ پِركلام مَمل ہوگئ پُرئ كلام شروع كَ اوركها: إِنَّ لَكُمْ وَیْهِ لَمَا لَتَحَدِّرُونَ ﴿ مَن الله تعالى اِنْ لَكُمْ اَیْمَانُ لِیْ بَعْتِهِ وَعد ہے ہیں ۔ عَلَیْمَا اِلْوَقَ ہُم پِر وَقِی کُنْ اِللّهُ تعالى پِر پختہ وعد ہیں ۔ عَلَیْمَا اِلْوَقَ ہُم پِر بِختہ وعد ہیں جن کی وجہ ہے تم باللہ تعالی پر پختہ وعد ہیں جن کی وجہ ہے نے نیمین کرلیا ہے کہ وہ مہیں جنت میں وافل کر ہے گا۔

اِنَّ نَکُمْ اَمُنَا عُمْلُونَ ﴿ جَرِيرَامُ آنِ کَی وجہ اِنَّ کے ہمزہ کو کسرہ ویا۔ اس کام کاتعلق ایمان کے ساتھ ہے کل نصب کا ہے کین لام کی وجہ ہے کسرہ ویا گیا۔ تو کہتا ہے: حلفت اُن لك كذا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کلام اِلی یَوْ چِر الْقِیلَہ قِی پِر فَر مایا: اِنَّ لَکُمْ اَمْلُهُ وَیْ ہُولَ اَلَّا لَکُھُمْ وَیْ ہُولِ اِلَّی اَنْکُمْ وَیْ ہُولُوں ہِی استفہام کے ساتھ پڑھا ہے۔ حسرت حسن بھری نے بالغة نصب کے ساتھ حال پڑھا ہے لگنم اَلگان کُھُمُونَ ﴿ وَنُول مِی استفہام کے ساتھ ویڑھا ہے۔ حسرت حسن بھری نے بالغة نصب کے ساتھ حال پڑھا ہے یا تو ہے لگنم کی ضمیر ہے جواس کے مناسب ہے یا یہ علینا کی خمیر ہے جواس کے مناسب ہے یا یہ علینا کی خمیر ہے جواس کے مناسب ہے یا یہ علینا کی خمیر ہے جواس کے مناسب ہے واس کے مناسب ہے جس طرح انہوں نے حلی ہے اور اس میں خمیر تھی جا کڑے کہ یہ ایسان کے مناسب ہے اس میں ایک خمیر ہے جواس کے مناسب ہے اس میں ایک خمیر ہے جواس کے مناسب ہے اس میں ایک خمیر ہے جواس کے مناسب ہے ہیں ہوا کر چہ ایسان کر وہ متام ہے حال ہے الله تعالی کے اس فرمان میں مَتَاعٌ بِالْمَعُورُ وَفِ * حَقًا عَلَی اللّٰ ہُورُ وَفِ * حَقًا عَلَی ایسان کی صفت ہے۔ ایسان کی صفح ہے۔ ایسان کی صفح ہے۔ ایسان کی صفح ہے۔ ایسان کی صفح ہے کہ کو میسام ہے ساتھ ہے یہ ایسان کی صفح ہے۔ ایسان کی صفح ہوں کو میسام ہے ساتھ ہے یہ ایسان کی صفح ہوں کو میسام ہے میں کو میسام ہے۔ ایسان کی صفح ہوں کی جو میسام ہے ساتھ ہے یہ ایسان کی صفح ہوں کو میسام ہے۔ ایسان کی صفح ہوں کو میسام ہے۔ ایسان کی صفح ہوں کی جو میسام ہے ساتھ ہوں کو میسام ہے ساتھ ہوں کی جو میسام ہے ساتھ ہوں کی جو میسام ہے ساتھ ہوں کی جو میسام ہوں کی کو میسام ہوں کی جو میسام ہوں کی کو کو کو کی کو کو کو کو کی کو کرنے کو کو کو کو کو کو

سَلْهُمُ أَيُّهُمْ بِذَٰلِكِ زَعِيْمٌ أَمُ لَهُمْ شُرَكًا ءُ ۚ فَلْيَأْتُواشِّرَ كَا يِهِمْ اِنْ كَانُواطبويْنَ

''ان ہے پوچھے: ان میں ہے کون ان (بے سرو پا) باتوں کا ضامن ہے؟ کیاان کے پاس کوئی گواہ ہیں،اگر ہیں تو پھر پیش کریں اپنے گواہوں کواگروہ ہے ہیں''۔

سکفه ما نیکه مونی لیک دَعِیم و اے محد سائن ایج ان سے پوچھے جومیر سے بار سے میں خود ما فتہ باتیں کرتے ہیں جس بات کا ذکر پہلے گزر چکا ہے اس کا کوئی ضامن ہے کہ کفار کے لئے بھی وہ بھلائی ہے جومسلمانوں کے لئے ہے۔ زعیم سے مراد جست قائم افسیل اور ضامن ہے (1)؛ یہ حضر ت ابن عباس بنی شیندا اور قادہ کا قول ہے۔ ابن کیسان نے کہا: یبال زعیم سے مراد جست قائم کرنے والا اور دعویٰ کرنے والا ہے۔ حضر ت حسن بھری نے کہا: زعیم سے مراد رسول ہے (2)۔ اُمر لَکهُم شُر کا عُوامل کلام سے ہوانہوں ہے گائے اُمل کلام سے ہوانہوں نے گان کیا ہے اس پر گوائی سے ہوانہوں نے گان کیا ہے اس پر گوائی دیں ایسے گواہ لے آئے۔ اِن کا لُوا اُمل قرین و اگروہ اپنے دعویٰ میں سے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اگر ان کے لئے مکن بوو وہ اپنے شریک لے آئے۔ ایک المران کے لئے مکن بوو وہ اپنے شریک لے آئی۔ ایک المران ہے جس کا معنی عجز کا اظہار ہے۔

يَوْمَ يَكُشَفُ عَنْ سَاقٍ وَّيُدُعُونَ إِلَى السُّجُوْدِ فَلا يَسْتَطِيْعُونَ ﴿ خَاشِعَةُ أَبْصَامُ هُمُ تَرُهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدُ كَانُوايُدُعُونَ إِلَى الشُّجُوْدِوَهُمُ طَلِمُونَ ۞

'' جس روز پرده اٹھایا جائے گا ایک ساق سے تو ان (نابکاروں) کو شجدہ کی دعوت دی جائے گی تو اس وقت وہ سجدہ نہ کرسکیں گئے ،ندامت سے جھکی ہوں گی ان کی آئکھیں ان پر ذلت جھار ہی ہوگی حالانکہ انہیں (دنیامیں) بلایا جاتا تھا سجدہ کی طرف جبکہ وہ صحیح سلامت تھے'۔

شاعرنے کہا:

فتی الحماب إن عضّت به الحمابُ عَضَها و إن شَترت عن ساقها الْحَرُبُ شَترا (3) و مِنْ بَنْدُل سے پردہ ہٹا لِتُووہ ہے پردہ ہٹا لِتِووہ ہی پنڈلی سے پردہ ہٹا لِتِووہ ہی پنڈلی سے پردہ ہٹا کے بردہ ہٹا کے

قد کشفت عن ساقها فشُدُوا و جَدَت الحربُ بکم فَجِدُوا (1) جنگ بخت ہوئی پس تم بھی بخت ہوجا وَجنگ نے تمہارے ساتھ بختی کی پس تم بھی بختی کرو۔ ایک اور شاعر نے کہا:

كشفت نهم عن ساقها و بدا من الشرّ الطُّرَامُ (2) وس نے ان كے لئے پندلى كوظا ہر كرديا اور واضح شرظا ہر ہوگئی۔

حضرت ابن عباس بنیمنیم،حضرت حسن بصری اور ابوالعالیہ نے یکشف مجہول کا صیغہ پڑھا ہے۔ بیقرات یکشف کے معنی کی طرف راجع ہے کو یافر مایا: بومرتکشف القیامة عن شدّة اسے بومرتکشف بھی پڑھا گیا ہے اس وقت یہ اکشف ے مشتق ہوگا۔ بیاس وقت ہو لتے ہیں جب وہ کشف میں واخل ہو۔ اس سے سیر جملہ بولا جاتا ہے: اکشف الرجل فھو مكشف جب اس كااو پروالا ہونٹ الٹ جائے۔ابن مبارك نے ذكر كيا ہے كہ اسامہ بن زيد نے عكر مه سے وہ حضرت ابن عباس بنینظ سے یوّم میکشف عَنْ سَاق کے بارے میں بیان کرتے ہیں کہ جس روز کرب اور شدت عیاں ہو جائے گی(3)۔ابن جریج نے مجاہد سے میقول تھا کیا ہے: شدت امر۔مجاہد نے کہا: قیامت کے روز میسب سے مشکل ساعت ہو عی(4)۔ابوعبیدہ نے کہا: جب جنگ اور امرشدید ہوگا (5)۔ایک قول بیکیا گیا ہے: امرا پنی اصل سے ظاہر ہوگا۔اس میں اصل بہ ہے جوآ وم کسی ایسے امر میں واقع ہوجس میں اسے محنت و کاوش کی ضرورت ہوتی ہے تو وہ اپنی پنڈلی سے کپڑااٹھالیتا ہے۔ ساق اور کشف کالفظ اس کے لئے بطور مجاز استعال ہوتے ہیں۔ ایک قول میکیا گیا ہے: ساق الشن سے مراداس کی اصل ہے جس پر اس کا انحصار ہوتا ہے جس طرح ساق شجر اور ساق انسان ۔ مراد ہوگا جس روز معاملہ کی حقیقت کو ظاہر کر دیا جائے گاتوامور کے حقائق اوران کی اصل ظاہر ہوجائے گی۔ایک قول میکیا گیا ہے: جہنم کی اصلیت ظاہر کر دی جائے گی۔ایک قول میکیا ممیا ہے: عرش کی اصلیت کو ظاہر کردیا جائے گا۔ایک قول میکیا گیا ہے: مرادموت کے وقت کا قریب آنااور بدن کا سمزورہونا یعنی مریض اپنی پندلی ننگی کرے گا تا کہ ابناضعف دیجھے،موذن اس کونماز کی دعوت دے کا تواس کے لئے کھٹرا ہونا اور لکنامکن نہ ہوگا۔ جہاں تک اس روایت کا تعلق ہے کہ الله تعالی اپنی بندلی سے پردہ ہٹائے گا' الله تعالی اعضاء، ابعاض پردوہ ثانے اور پردہ ڈوالنے سے برتر ہے اس صورت میں اس کامعنی ہوگا وہ عظیم امرکوظا ہر کرے گا۔ایک قول میکیا گیا ہے: وہ ا ہے نورے پردہ ہٹائے گا۔حضرت ابومویٰ نے بی کریم سل نیٹی پہرے روایت نقل کی ہے کہ عَنْ سَاقی ہے مراد ہے وہ عظیم نور سے پردہ ہٹائے گاتولوگ اس کے سامنے سجدہ ریز ہوجا نمیں گے(6)۔ ابولیث سمرقندی نے اپن تفسیر میں روایت نقل کی ہے سر خلیل بن احمد، ابن منتی سے وہ ہر ہہ ہے وہ حماد بن سلمہ ہے وہ عدی بن زیر ہے وہ عمارہ قرشی ہے وہ ابو بردہ ہے وہ ابوموک ہے دوا پنے باپ سے روایت تقل کرتے ہیں کہ میں نے رسول انته من اللہ اللہ من این کوارشا دفر ماتے ہوئے سنا (7)؛ '' جب قیامت کا

3_التذكره، اذا كان يومرا بقيامة تتبع كل امة ما كانت تعبد، جند 2 بسنح 22

2 رايشا

1 تغییر ماور دی مبلد 6 م نجه 71

7رايشاً

6_اینام نی 24

5 راينا

4رابناً

دن ہوگا تو یہ تو م کے لئے اس چیز کا مثالی جنم بنایا جائے گاجس کی وہ دنیا میں عبادت کرتے تھے ہرقوم اس کے پیچے چلی جائے گاجس کی وہ عبادت کرتے تھے ہم نوار سے ہم جا جائے گائم کس کا انظار کر رہے ہوجبکہ لوگ جا گی جس کی وہ عبادت کیا کرتے تھے ہم نے اسے دیکھا نہیں تھا فر مایا: جب تم اسے چکے ہیں؟ وہ کہیں گے: ہمارا ایک رب تھا جس کی ونیا میں ہم عبادت کرتے تھے ہم نے اسے دیکھا نہیں تھا فر مایا: جب تم اسے دیکھو گے تو اسے بہچان لو گے جبکہ تم نے اسے دیکھا ہی میں گانہ تم کیے اسے بہچان لو گے جبکہ تم نے اسے دیکھا ہی نہیں؟ وہ عرض کریں گے: ہاں ۔ آئیس کہا جائے گا: تم کیے اسے بہچان لو گے جبکہ تم نے اسے دیکھا ہی نہیں؟ وہ عرض کریں گے: اس کی مثل کوئی چیز نہیں ۔ ان کے سامنے سے تجاب ہٹا دیا جائے گا تو وہ اللہ تعالیٰ کا دیدار کریں گے۔ پہولوگ رہ جا تمیں گے ان کی پشتیں گائے کے سینگوں کی طرح ہوگئی وہ اللہ تعالیٰ کا اس خر مان: یکو تم پیکشف عن ساق قد دیدار کریں گے وہ سجدہ کا ارادہ کریں گے تو اس کی طاقت نہ رکھیں گے اللہ تعالیٰ کے اس فر مان: یکو تم پیکشف عن ساق قد دیدار کریں گے وہ سجدہ کا ارادہ کریں گے تو اس کی طاقت نہ رکھیں گے اللہ تعالیٰ ہم رہ بندو! اپنے سروں کو اٹھا لویس نے ہم میں جہنم کے لئے بنادیا ہے'۔

ابوبردہ نے کہا: میں نے یہ حدیث حضرت عمر بن عبدالعزیز کو بیان فر مائی حضرت عمر نے فر مایا: اس الله کی قسم جس کے سوا کوئی معبود نہیں! کیا تیرے باپ نے تجھے یہ حدیث بیان کی ہے؟ ابو بردہ نے تین دفعہ سم اٹھائی۔حضرت عمر نے فر مایا: میں نے اہل تو حید کے بارے میں کوئی حدیث نہیں تی جو مجھے اس حدیث سے زیادہ محبوب ہو۔

قیس بن سکن نے کہا: حضرت عبدالله بن مسعود بڑائید نے حضرت عمر بن خطاب بڑائید کے پاس میہ بیان کیا: جب قیامت کا دن ہوگا تولوگ چالیس سال تک رب العالمین کے لئے گھڑے رہیں گے۔ ان کی آئیمیس کھی ہوں گی جو آ سان کی طرف آتی ہوں گی ، دو نظی پاؤل ہوں گے ، نظے بدن ہوں گے، بیدان کے منہ تک بختی رہا ہوگا۔ الله تعالیٰ ان سے نہ کلام کر سے گااور من نظر رحمت فر مائے گا بھرا کی منادی کرنے والا منادی کر سے گا: اے لوگو! کیا تمہار ہاں رب کی جانب سے بیعدل نہیں ہو گا جس نے تہہیں پیدا کیا ، تمہاری تصویر بنائی ، تمہیں موت عطا کی ، تمہیں زعدہ کیا پھر تم نے کسی اور چیز کی عبادت کی کہ ہرقوم کو گا جس نے تہہیں پیدا کیا ، تمہاری تصویر بنائی ، تمہیں موت عطا کی ، تمہیں زعدہ کیا پھر تم نے کسی اور چیز کی عبادت کی کہ ہرقوم کو گا جس نے تہ اس پیدا کیا ، تمہاری تصویر بنائی ، تمہیں ہو گا ۔ بال حق کے بال فرای ہرقوم کے لئے اسے بلند کیا جائے گا۔ جس کی وہ الله تعالیٰ کے موالی ہو جائی گا ۔ آئیں جہم میں چھیک دیا جائے گا۔ مسلمان اور منافق وہاں بی گھڑے وہ اس کی ا تباع کریں گے ۔ بہاں تک کہ آئیں جہم میں چھیک دیا جائے گا۔ مسلمان اور منافق وہاں بی گھڑے ہو کہ کیا تم نہیں جاؤگ تو جا چھے ہیں؟ وہ کہیں گے : اگر اس نے ہمیں بیچان کو وہ کہیں گے : اگر اس نے ہمیں بیچان کرائی تو ہم بیپاں تک کہ دائوں ہو جائے گا منافق ای طرح رہیں گے وہ اس کی طافت نہ رکھیں گے وہاں کی پشتوں میں ایک ساخیں ہیں جن پر گوشت رہو جائے گا منافق ای طرح رہیں گے وہ اس کی طافت نہ رکھیں گے وہاں کی پشتوں میں ایک ساخیں ہی جن پر گوشت بھو بائی گا آئی ہو جو کی گا منافق ای طرح رہیں گے وہ اس کی طافت نہ رکھیں گے وہاں کی پشتوں میں ایک ساخیں گئی کی میں انہ ہو جائے گا کہ بیا ہو جائے گا اور جدہ کرنے والے جنت میں داخل ہوجائی گی گورف کے جائے ہو کی کی مراد ہے ۔ بیا جائے گا اور جدہ کرنے والے جنت میں داخل ہوجائیں گے ۔ الله تعالیٰ کے فرمان ن

خَاشِعَةً أَبْصَامُ هُمُ ان كَى آئمين ذليل اورجمي بول كى ـ ا ـ عال بون كى وجد عنصب دى كى عد تزهقهم

ذِلَة ان پرذلت جِعائی ہوگی۔اس کی وجہ یہ ہے کہ مونین اپنے سراو پر اٹھا ئیں گے جبکہ ان کے چبرے برف ہے بھی زیادہ سفید ہوں محے منافقوں اور کا فروں کے چبرے سیاہ ہو تلکے یہاں تک کہ وہ تارکول سے زیادہ سیاہ ہوں گے(1)۔ سفید ہوں محے منافقوں اور کا فروں کے چبرے سیاہ ہو تلکے یہاں تک کہ وہ تارکول سے زیادہ سیاہ ہوں گے(1)۔

میں کہتا ہوں: حضرت ابوموکی اور حضرت ابن مسعودی احادیث کے معنی صحیح مسلم میں حضرت ابو سعید خدری کی حدیث اور دوسری احادیث ہے تابت ہیں۔ وَقَدُ کَانُوْ ایُکُ عَوْنَ اِلْی السَّبُوْ وَوَ وَهُمْ الْبُوْنَ ۞ انہیں دنیا میں سجدہ کی دعوت دی جاتی اور دوسری احادیث ہیں۔ وَقَدُ کَانُوْ ایُکُ عَوْنَ اِلْی السَّبُوْ وَوَ وَهُمْ الْبُونَ ۞ انہیں دنیا میں سجدہ کی دوست مند سے۔ ابراہیم ہیں نے کہا: اذان اور اقامت کے ساتھ انہیں دعوت دی جاتی ہیں الاحبار نے کہا: الله کی سعید بن جیر نے کہا: سی میں الفلاح کی نداخت سے بچھےرہ جاتے ہیں (3)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ہے میں جس امر کا انہیں مکلف بنایا گیا ہے اس سے بچھےرہ جاتے ہیں۔ معنی قریب قریب ہے۔ سورہ بقرۃ ہیں نماز باجماعت مرع میں جس امر کا انہیں مکلف بنایا گیا ہے اس سے بچھےرہ جاتے ہیں۔ معنی قریب قریب ہے۔ سورہ بقرۃ ہیں خمایا کے بار سے میں گفتگو گر رچک ہے۔ رئیج بن فیٹھر کو فالح کی تکلیف بوئی تو دوآ و میوں کے سہارے انہیں سجد کی طرف لے جایا جاتا تھا کہا گیا: اے بایزیدا کاش آپ گھر میں بی نمازیز ھیلئے آپ کے لئے دفست تھی فرمایا: جس نے سی سالفلاح کی آ واز می کو این کی سالفلاح کی آ واز میں کی اور قرقہ والے کی سالفلاح کی آ واز میں کی این ہی ہی پر قدرت نہیں رکھے گا؟ ان سے کہا گیا: بی می میں اغلام کی اور انہوں اور اس پر لیک نہوں؟

وَلَىٰ اللّٰهُمْ مِنْ يُكُلِّو اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا إِنَّ كُيُوكُ مَنِينٌ ﴿ اللَّهُ مَا إِنَّ كُيُوكُ مَتِينًا ﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا إِنَّ كُيُوكُ مَتِينًا ﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا إِنَّ كُيُوكُ مَتِينًا ﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللّ

"پں اے حبیب! آپ چیوڑ دیئے جھے اور اسے جواس کتاب کو جھٹلاتا ہے، ہم انہیں بتدری تاہی کی طرف لے جا کمیں محاس طرح کہ انہیں علم تک نہ ہواور میں نے (سردست) انہیں مہلت وے رکھی ہے، میری خفیہ تد بیر بڑی پختہ ہے"۔

3رابينياً

²_ايشاً

ڈالاجاتا ہے؟ کتے بی افراد ہیں جن کے عیبوں پر پردہ ڈالاجاتا ہے تو وہ دھو کے ہیں جتلا ہوجاتے ہیں؟ ابوروق نے کہا: جب بھی وہ فلطی کرتے ہیں ہم ان پرایک نئ فعت کرتے ہیں اوراستغفاران سے بھلا دیتے ہیں۔ حضرت ابن عباس بن ہیں ہیں ہم ان کے ساتھ کر کریں گے اورا چا تک ان کواپئی گرفت میں نہیں لیں ہم ان کے ساتھ کر کریں گے اورا چا تک ان کواپئی گرفت میں نہیں لیں گے۔ ایک حدیث میں ہے' بن اسرائیل کے ایک آ دمی نے عرض کی: اے میرے دب! میں نے تیری کتی ہی تا فر مانیاں کیں تو نے مجھے سز اندوی؟ الله تعالی نے ان کے زمانہ کے بی کی طرف وقی کی اس آ دمی ہے کہو: میری کتی ہی تیرے لئے سز انمین میں رونے ہے کہو: میری کتی ہی تیرے دل کی بی بین جن کا توشعور تک نہیں رکھتا، بے خلک تیری آ کھوں کا (خوف اللی میں رونے سے) خشک ہوجا تا اور تیرے دل کی بی میری جانب سے استدرائی ہے اور سز ا ہے اگر تو سمجھ'۔ استدرائی کا معنی جلدی کوڑ کے کرنا ہے، اس کا اصل معنی ایک حال سے دوسرے حال کی طرف ختقل ہونا ہے جس طرح تدرج ہوتا ہے اس دوجہ ہے یہ ایک منزل کے بعد دوسری منزل ہے۔ استدراج فلان فلاں نے فلاں سے چیز آ ہت آ ہت آ ہت نکال ۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے: درجہ إلى کذا، إستدرجہ وونوں کا معنی ایک ہے۔ اس نے تدریجا اسے اپنے قریب کیا تو وہ قریب ہوگیا۔

وَ أُمْلِىٰ لَهُمْ مِينِ الْبِينِ مَهِلَت ووں گا اور مدت كوان كے لئے لمباكر دوں گا۔ ملاوة زمانے كى ايك مدت كو كہتے ہيں۔ أملى الله له اس كولمباكر ويا۔ فلوان سے مراورات اور دن ہے۔ ايك قول يد كيا گيا ہے: و املى لهم ميں جلدى انہيں موت نہيں دوں گا۔ معنی ایک ہی ہے۔ سورة الاعراف میں اس كی وضاحت گزر چكی ہے۔ إِنَّ كَيْبِ يَىٰ مَوَيْنُ ﴿ مِيراعذاب قوى اور شديد ہے كوئی مجھ پرغالب نہيں آسكا۔

اَمُ تَسْئِلُهُمُ اَجُرًافَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثَقَلُونَ ۞

''آیاآپان سے پچھا جرت ما شکتے ہیں ہیں وہ اس تاوان (کے بوجھ) سے د بے جاتے ہیں''۔

کلام ای طرف راجع ہے جس کا ذکر پہلے ہو چکا ہے اُمر لَهُمْ شُرَگآ ءُ کیاتم ان سے تواب کے طالب ہوائ بات پرجو آپ انہیں الله تعالیٰ کی ذات پرایمان لانے کی دعوت دیتے ہو۔ وہ اس چیٹ میں پڑے ہوئے ہیں وہ اس بوجھ کے بینچو ہے جلے جارہے ہیں جو انہیں مال خرچ کرنا پڑتا ہے یعنی ان پرکوئی مشقت نہیں بلکہ وہ آپ کی متابعت کے ذریعے زمین کے خزانوں کے مالک بن جا کمیں گے اور جنات نعیم تک پہنچ جا کمیں گے۔

اَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكُتُبُونَ ۞

"كيان ك پاس غيب كي خبرة تى بادروه اس كولكه ليت بين" ـ

اَمْ عِنْدَهُمُ الْغَیْبُ جو چیزان سے نائب ہاس کاعلم ان کے پاس ہے فَھُمُ یَکْتُبُونَ ﴿ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جووہ کہتے ہیں کیا اس کے باعث ان پر وحی نازل کی جائے گی۔ حضرت ابن عباس بن مناب نے کہا: یہاں غیب سے مرادلوح محفوظ ہے کیا دہ لوح محفوظ ہے کیا ہے۔ اضل ہیں اور وہ لکھتے ہیں کہ وہ آپ سے اضل ہیں اور انہیں سزانہ دی جائے گی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یک تی کو ایک ہے وہ اپنے بارے میں وہ فیصلہ کرتے ہیں جس کا وہ

ارادہ کرتے ہیں۔

قاصیر لیمکم مَ مِنِ کَ وَلا تَکُن کَصَاحِبِ الْمُحُوتِ مِ اِذْنَا لَای وَهُوَمَّکُظُوْمٌ ۞

«پی انظار فرمائے اپنے رب کے علم کا اور نہ ہوجائے مجھلی والے کی مانند جب اس نے بکارا اور وہ ثم واندوہ
ہے بھر ا ہوا تھا''۔

لَوْلَا أَنْ تَلَامَ كُو نِعْمَةٌ مِنْ مَّ بِهِ لَنُهِ لَ الْعَرَ آءِ وَ هُوَ مَذُمُوْمٌ ﴿ فَاجْتَلِهُ مَا بُهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّلِحِيْنَ ﴿

''اگراس کی چارہ سازی نہ کرتا اس کے رب کالطف تو ڈال دیا جاتا اسے چٹیل میدان میں دراں حالیکہ اس کی ندمت کیجاتی ۔ پھر چن لیا اس کواس کے رب نے اور بنادیا اس کوا پنے نیک بندوں سے''۔

کوکہ آن تلائ گاؤن کے نفعہ قین تاہم قرات تلائ گائے ہے۔ ابن ہر مزاور حضرت حسن بصری نے تدار کھ پڑھا ہے۔ یہ مضارع کا صیغہ ہے اس کی تاءکووال میں ادغام کیا گیا ہے بیر حال کی دکایت کی تقدیر پر ہے۔ گویا فرمایا: لولا ان کان یقال

فیہ تتدارکہ نعبہ حضرت ابن عباس اور حضرت ابن مسعود بن شید نے تدادکتہ پڑھا ہے بیمتن کی گابت کے ظاف ہے تدادکہ نعبہ کے انتظاکا ہے تدادکہ نعبہ کے معنی پرمجمول ہے کیونکہ نعبہ کی تانیث غیر حقیق ہے تدادکہ نعبہ کے لفظ کا اعتبار کرتے ہوئے پڑھا ہے۔ ابن گامعنی نبوت ہے، بیضاک کا قول ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کامعنی نبوت ہے، بیضاک کا قول ہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: مرادوہ عبارت ہے جو پہلے گزر چی ؛ بیابن جبیر کا قول ہے (1)۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: مرادہ آپ کی بید عاہم نکا نائے اُنٹ سُب خنک آئی گئٹ مِن الظّلِمِین کی بیابن زید کا قول ہے (2)۔ ایک قول بیکیا گیا ہے بیابن نبید کی مقت ہے، اللہ تعالیٰ نے ان پرم کیا اور ان پرنظر شفقت فرمائی۔

564

لَنُهِذَ بِالْعَرَ آءِوَهُوَ مَذْهُوُمٌ ﴿ توانبيس بجينا جاتا جبكه وه ندموم بوت ليكن انبيس بجينا كيا جبكه وه يمار تصاور فدموم بوت ليكن انبيس بجينا كيا جبكه وه يمار تصاور فدموم بنيس تصدير الله نه بها: اس كامعنی شهيس تصدير من عبدالله نه كبا: اس كامعنی عبر بهلائی سه دور کيه گئے۔ المعداء سے مرادالي وسيج زيمن ہم بس بها يُراور درخت نه بول جواس زيمن كوؤهانب سكيس ايك قول به كيا گيا ہے: اگر الله تعالى كافضل نه بوتا تو قيامت تك وه مي بها يُراور درخت نه بول جواس زيمن كوؤهانب سكيس ايك قول به كيا گيا ہے: اگر الله تعالى كافضل نه بوتا تو قيامت تك وه مي بها يك بيد ميں بوت بھر انبيس قيامت كميدان ميں فدموم بينك دياجا تا اس پر الله تعالى كا بي فرمان والالت كرتا ہے: فكو لَدَ اَنَّهُ كَانَ مِنَ الْهُسَتِ عِيْنَ ﴿ لَكُونَ فَي بَعْلِيْهِ إِلَى يَوْ مِر يُبْعَنُونَ ﴿ (الصافات) -

فَاجُتَلِمهُ مَ بُهُ اسے بِسند کیااوراسے اختیار کیا۔ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّلِحِینُ ﴿ حضرت ابن عباس بن مُنافِئه الله نے ان کی طرف وی لوٹا دی آپ کی ذات اوران کی قوم کے بارے میں آپ کی سفارش کوقبول فر ما یا اوران کی توبہ کوقبول کیا فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّلِحِینَ ﴿ سے مراد ہے آپ کوایک لوگوں سے زائدا فراد کی طرف نبی بنا کرمبعوث کیا۔

وَ إِنْ يَكَادُالَّذِينَ كَفَرُوالَيُزُلِقُونَكِ بِأَبْصَامِ هِمُلَمَّا سَمِعُواالَّذِ كُرَوَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَخُنُونُ ۞

''اور بوں معلوم ہوتا ہے کہ کفار پھسلا دیں گے آپ کواپٹی (بد) نظروں سے جب وہ سنتے ہیں قر آن اوروہ کہتے ہیں کہ بیتومجنون ہے''۔

وَ إِنْ يَكَادُ الّذِينَ كُفَرُوْا ،إِن يه متقله عضفه ب لَيُزُلِقُوْ لَكَ يعن وه آپ ونظر لگا ميں - با بُصَاي هِمُ اس امر كی خبر دی كدوه نبی كریم سنی تنایی نظر اوت رکھتے ہیں۔ انہوں نے اراده كیا كه آپ ونظر لگا ميں (4) تو قریش میں سے چند لوگوں نے آپ كود يكھا اور انہوں نے كہا: ہم نے آپ كی شل نہیں دیكھا اور ان کے جیسی كوئی چیز نہیں دیكھی - ایک قول به كیا گیا ہے : بنی اسد میں نظر لگا نے كاعام روائ تھا یہاں تک كه موثی گائے یا موثر انجنی ان میں سے كسی كے پاس سے گزرتی تو وہ اس كونظر لگاتے ہم وہ كتے : بنی اسد میں نظر لگانے كاعام روائی تھا یہاں تک كه موثی گائے یا موثر انجنی ان میں سے كسی كے پاس سے گزرتی تو وہ اس كونظر لگاتے ہم وہ كتے : اے لونذى ! نوكر ااور در ہم لواور اس اونئى كا گوشت لے آؤ۔ وہ اى حال میں ہوتی كہ موت كے لئے

م پرتی تواہے خرکردیا جاتا۔ کلبی نے کہا: عربوں میں ہے ایک آ دمی تھاجودویا تمین دن کھانا نہ کھاتا کھر خیمہ کا پردہ اٹھا تااس کے پاس اونٹ یا بمری مزرتی تووہ کہتا: میں نے اس ہے بہتر اونٹ اور بمری نہیں دیکھی (1)۔تھوڑی دور ہی وہ چیز جاتی یہاں تک کہ وہ چیز کر جاتی ۔ کفار نے اس آو وی ہے سوال کیا کہ وہ نبی کریم سائٹ ٹالیٹیٹم کونظر لگا تمیں اس نے ان کی بات مان لی جب نبی كريم مان الميار كرر ما واس نے ميشعر پڑھا:

قد كان قومك يعسبونك سيّدًا و إخال أنك سيّدٌ مَغيُونُ تیری قوم تجھے سردار گمان کرتی ہے جبکہ میراخیال ہے کہ تو ایساسردار ہے جس کونظر کگی ہے۔

الله تعالى نے اپنے نبى كواس مے محفوظ ركھا، توبية يت نازل بوكى وَ إِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوْ الَّيُزُلِقُونَكَ ؛ اس كى مثل مادر دی نے ذکر کیا ہے۔ عربوں میں معمول تھا جب ان میں ہے کوئی نظر لگانا چاہتاوہ اس کی ذات میں ہویا مال میں وہ تمین دن تک بھوکار ہتا(2) بچروہ اس کے مال اورنفس کا سامنا کرتا تو وہ کہتا: الله کی قسم! میں نے اس سے زیادہ قو کی ،اس سے زیادہ ببادر،اس ہے زیادہ مالداراوراس ہے زیادہ خوبصورت نبیس دیکھا توا ہے نظرلگ جاتی تووہ اس کا مال ہلاک ہوجا تا الله تعالی نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ تشیری نے کہا: اس میں اعتراض کی گنجائش ہے کیونکہ نظراس وقت لگتی ہے جب کسی چیز کوا چھا خیال کیا جائے اور اس پرتعب کا اظہار کیا جائے نا پہندیدگی اور بغض کی وجہ سے نظر نہیں لکتی؛ ای وجہ سے فرمایا: پیَقُولُوْنَ اِنَّهُ کے دون و بعن وہ آپ کی نسبت جنون کی طرف کرتے ہیں۔ یہاس وقت ہوتا ہے جب آپ قر آن پڑھ رہے ہوتے ہیں۔ کہ جنون و بعن وہ آپ کی نسبت جنون کی طرف کرتے ہیں۔ یہاس وقت ہوتا ہے جب آپ قر آن پڑھ رہے ہوتے ہیں۔ میں کہتا ہوں:مفسرین اورلغت کے علماء کے اقوال اس پر دلالت کرتے ہیں جوہم نے ذکر کیا ہے نظرے ان کی مراد سروردو عالم منی نیزیم کوتل کرنا تھا۔ کسی شی کونا بیند کرنا اس امر کے مانع نہیں کہ دشمنی کی وجہ ہے کسی کونظر لگائی جائے یہاں تک کہ وه ہلاک ہو۔حضرت ابن عباس بنی پیزیر، حضرت ابن مسعود بنائیں، اعمش، ابوسلام اور مجاہد نے لیز هقونك پڑھا ہے(3) بعنی تاكہ ووآپ کوہلاک کریں۔ بیقرات تغییر کے طریقہ پر ہے یہ زھقت نفسہ اُزھقھا ہے مشتق ہے ابل مدینہ نے لیز نقونك کویاء کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے باقی قراء نے اسے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ دونوں لغتیں ہم معنی ہیں۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: زَلَقَه، يَزْلِقُه، أَذْلَقَه يُزْلِقُه إِذْ لَا قَاجِب اے ايك طرف كرديا اور اے دور كرديا۔ ذلق رأسه يزلقه ذلقا۔ جب اس كاحلق كيا، اى طرح اذلقه اور ذلقه تزليقا ب رجل ذلق وزُ مَلِق بس كمثل هُدَبِه باس كى جمعه زمالقاورزُ مَلِق باس ے مراد وہ مرد ہے جس کو جماع ہے جل انزال ہوجائے۔اسے جو ہری اور دوسرے علماء نے حکایت کیا ہے۔ کلمہ کامعنی ہوگا ایک طرف کرنااورزائل کرنا۔ بی کریم من نوایی میں میں جیز نہیں ہوگی مگر آپ من نوایی کو بااک کرنے اور آپ سان نوایی کو موت کی صورت میں واقع ہوگی۔

ہروی نے کہا: ارادہ کیا کہ وہ اپنی نظروں کے ساتھ آپ سوٹیا آیا کو نظر لگا تھیں اور آپ سائی آیا ہم کو اس مقام سے زائل کر وی جہاں الله تعالٰی نے آپ سن نیا یہ کو کھڑا کیا ہے وجہ آپ سن نہایا پہرے وائسنی ہے۔حضرت ابن عباس بن یور نے کہا: وواین

³ آنسيه طبري ،جلد 5 بسنحه 56

نظروں سے آپ سائٹھ آیہ کو ہلاک کردیں (1) یہ جملہ بولا جاتا ہے: ذلق السهم و ذهق جب تیر آر پار ہوجائے بیر جاہد کا تول سے یہ بھی ہے: وہ اپنی نظر کی شدت سے آپ سائٹھ آیہ کو ہلاک کردیں (2) کبی نے کہا: وہ آپ سائٹھ آیہ کو پچھاڑ ویں۔ ان سے یہ بھی مردی ہے نیز سدی اور سعید بن جبیر نے کہا: آپ سائٹھ آیہ ہم جو بیٹ کا فریصنہ سرانجام دے رہے ہیں اس سے آپ سائٹھ آیہ کو پھیر دیں ۔ عورج نے کہا: وہ آپ سائٹھ آیہ کہا: وہ آپ سائٹھ آیہ کو پھسلا دیں نظر بن همیل اور احضن نے کہا: وہ آپ سائٹھ آیہ کہا: وہ آپ سائٹھ آیہ کو فضنہ میں ڈال دیں۔

عبدالعزیز بن بین نین نے کہا: وہ آپ ملی ایکی کور چھی نظروں سے دیکھتے ہیں۔ ابن زید نے کہا: تا کہ وہ آپ ملی ایکی کومس کریں۔ امام جعفر صادق نے کہا: تا کہ وہ آپ کو کھا جا کیں۔ حضرت حسن بھری اور ابن کیسان نے کہا: تا کہ وہ آپ کو کمل کریں۔ امام جعفر صادق نے کہا: تا کہ وہ آپ کو کھا جا کہ وہ آپ کو کمل کر یں۔ یہ ای طرح ہے جبیاڑو یا اور اس نے دیں۔ یہ ای طرح ہے جبیاڑو یا اور اس نے مجھے اپنی نظر ہے جبیاڑو یا اور اس نے مجھے اپنی نظر سے قبل کردیا۔

ثاعرنے کہا:

یتقارضون إذا التقُوًا فی مجلس نظرًا یُزل مواطئی الأقدام(3) جب وه سی مجلس میں ملتے ہیں وہ گھور کرالی نظر ہے دیکھتے ہیں جوقد موں کواپنی جگہ ہے ہلا کرر کھ دے۔ایک قول میر کیا گیا ہے: معنی ہے وہ تیری طرف عداوت ہے دیکھتے ہیں یہاں تک کہ قریب ہے وہ آپ سائٹ ایک ہے گرادیں۔ میسب ای طرف راجع ہے جوہم نے ذکر کیا۔ جامع معنی ہے ہوہ تجھے نظر لگاتے ہیں۔اللہ تعالی بہتر جانتا ہے۔

وَمَاهُوَ إِلَّا ذِ كُرُّ لِلْعُلَمِينَ ۞

حالانکہ وہ نہیں گرسارے جہانوں کے لیے وجہ عزوشرف یعنی قرآن نہیں ہے گر جہانوں کے لیے نصیحت۔ایک قول میر کیا ہے: حضرت محد سائی پہنے نہیں ہیں گر جہانوں کے لیے نصیحت جس سے وہ نصیحت حاصل کرتے ہیں۔ایک قول میر کیا گیا ہے: اس کا معنی شرف ہے یعنی قرآن شرف ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ إِنَّهُ لَذِ کُو لَكَ وَلِقَوْمِكَ بَ اللهُ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ إِنَّهُ لَذِ کُو لَكَ وَلِقَوْمِكَ (الزخرف: 44) نبی کریم مان الله الوں کے لیے نصیحت ہیں (4)۔ جہان کے لوگ آپ کی اتباع کر کے اور آپ پر ایمان لاکر شرف والے ہو گئے۔

سورة الحاقه

الما ١٥ ﴾ ﴿ ١٩ سُورَ الما أَنْهُ عَلَيْهُ مَهُ ﴾ ﴿ وَعَامَا ٢ ﴾

تمام کے قول میں بیسورت کمی ہے،اس کی اکاون آیات ہیں۔ ابوز اہریہ نے حضرت ابو ہریرہ پڑٹھ سے روایت نقل کی ہے۔ رسول الله سائٹھائین نے ارشادفر مایا:''جس نے سورہَ عاقبہ کی گیارہ آیات کی تلاوت کی اسے دجال کے فتنہ سے پناہ دے دی گئی جس نے اس سورت کو پڑھا قیامت کے روز سر کے او پر سے قدموں تک اس کے لیے نور ہوگا''۔

بِسْمِ اللهِ الرَّحُهُ الدَّرِ اللهِ الرَّحِهُ الدَّرِ الدَّرِ الدَّرِ الدَّرِ الدَّرِ الدَّرِ اللهِ الدَّرِ اللهِ اللهُ الله

" وه جو کرر ہنے والی ، کیا ہے وہ جو کرر ہنے والی اورا ہے تخاطب! تم کیا سمجھووہ ہو کرر ہنے والی کیا ہے'۔

اُلْمَا قُلُہُ ﴿ مَا الْمَا قُلُہُ ۞ مراد قیامت ہے۔ اسے ہا اس لیے دیا کیونکداس میں امور کو واقع کیا جائے گا؛ پیطبری کا قول ہے گویا اسے لیدن نائم کے باب ہے بنایا ہے۔ ایک قول ہے گا گیا ہے: اسے حاقہ نام اس لیے دیا کیونکہ یہ بغیر کی شک و عبر کو اور کے بیا ہے: اسے ہیا اس لیے دیا گیا کیونکہ اس نے بعض اتوام کے لیے جنت کو تا بت کیا ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اسے ہیا اس لیے دیا گیا ہے کونکہ اس نے بوش اتوام کے لیے جنت کو تا بت کیا ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اسے ہیا اس لیے دیا گیا ہے کونکہ اس میں ہرانسان اسے بمل کی جو اقوام کے لیے جہم کو تا بت کیا ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اسے ہیا اس لیے دیا گیا ہے کونکہ اس میں ہرانسان اسے بمل کی جو اقوام کے لیے جہم کو تا بہر انسان اسے بمل کی کوشش کی تو میں اس پر غالب آئے والی ہے جو بطل کے ساتھ الله تعالی کوئٹ میں ہر جمال کرتا ہے۔ صحاح میں ہے: حاقہ اس ہے ہوگڑا کیا اور ان میں ہم ہرا یک نے والی ہے جو بطل کے ساتھ الله تعالی کوئٹ ہو ہرا کہ کوئٹ ہو اس کی کوئٹ ہو ہو گیا ہے اس پر غالب آئے والی ہے جو بطل کے ساتھ الله تعالی اس بر غالب آئے والی ہو ہو گئے اس کا میا ہو اس کی کوئٹ ہو ہو گئے ہو گئے اور سے کہا جاتا ہے: اندہ لئؤ تی المحقاق اور یہ کہا جاتا ہے: اندہ لئؤ تی المحقاق اور یہ کہا جاتا ہے: اندہ لئؤ تی المحقاق اور یہ کہا جاتا ہے: اندہ لئؤ تی المحقاق اور یہ کہا جاتا ہے کہا: حاقہ ہو ہو تی کہا: حاقہ اور اس کی خبر ہے وہ مقاائھ آ قائے ہو کی کا سے کامنی ماھی ہے لفتا استفہام کا ہے اس کا معنی تعظیم مقدود تعظیم میں مقدود تعظیم مقدود تعظیم مقدود تعظیم مقدود تعظیم مقدود تعظیم میں کہا ہے اس کا معنی مقدود تعظیم مقد

وَ مَا أَدُنُ مِكَ مَا الْعَا قُلُقُ مِي مِلْمُ استفهاميه بِ يعنى من چيز نے تجھے بتايا كه وہ دن كيا چيز ہے؟ نبي كريم مان اللياجيج قیامت کے بارے میں آگاہ منے مگر صفت کے اعتبار ہے ، اس کی تعجم شان کے لیے کہا گیا۔وما ادراك ما هی كوياجب آ پ سائن الله اس کامعائد کیا تو تواس کوجانتا بی نہیں۔ بیلی بن سلام نے کہا: مجھے یہ نہیں ہے کہ قرآن حکیم میں جہاں بھی وَ مَا أَدُنُ مِكَ بِ الله تعالى في آبِ مِنْ مُنْ الله من الله الله على على على الله على الله على وما يدريك باس ك بارے میں علم عطانبیں فر مایا(1)۔سفیان بن عیبینہ نے کہا: ہروہ چیزجس کے بارے میں فرمایا: وَ مَاۤ اَدُیٰ مِكَ اِس کے بارے میں خبردی اور ہروہ چیزجس کے بارے میں فرمایا: د ماید دیك اس کے بارے میں خبرہیں دی گئی۔

كَنَّ بَتُثَنُّهُ دُوَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ۞

'' حجشلا یاشموداور عاد نے نگرا کر پاش پاش کرنے والی کؤ'۔

جنہوں نے تیامت کوجھٹلایااس کا ذکر فرمایا۔ قارعہ ہے مراد قیامت ہے(2)۔اسے بینام اس لیے دیا کیونکہ بیلوگوں کو ا بنى مولنا كيول من كفتك الى بدير جمله بولا جاتا ب: اصابتهم قوادع الدهدائيس حادثات زمانه بينيد نعود بالله من قوارعِ فلان دلوا ذعه و قوارص لسانه ہم فلال کی طرف سے دی جانے والی مصیبتوں ، آفتوں اور بد کلامیوں سے الله تعالی کی پناہ ما سکتے ہیں۔ قوار صربہ قار صلی جمع ہے جس کامعنی تکلیف دو تھم ہے۔ قوارع القرر آن، اس سے مرادوہ آیات ہیں جوانسان ،جنوں یاانسانوں ہےخوفز دہ ہوکر پڑھتاہےجس طرح آیت الکری ،گویا بیشیطان کوکھٹکھٹاتی ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے قادعہ یہ قماعہ سے ماخوذ ہے(3) بعنی وہ بعض لوگوں کو بلنداور بعض کو پست کر دیتی ہے؛ بیمبر د کا قول ہے۔ ایک قول میکیا گیاہے: قارعہ سے مرادا بیاعذاب ہے جود نیامیں ان پرنازل ہوا۔ ان کا نبی انہیں اس بارے میں خبر دار کرتا تھا تو وہ اس نبی کی تکذیب کرتے ہتھے۔قوم ثمود جوحضرت صالح علیہ السلام کی قوم تھی (4) ، ان کی بستیاں شام اور حجاز کے درمیان حجر کے مقام پر تھیں۔محمہ بن اسحاق نے کہا: یہ وادی قری ہے۔ بیورب ہتھے، جہاں تک عاد کاتعلق ہے وہ حضرت ہود علیہ السلام کی قوم تھی۔ان کی بستیاں احقاف کے علاقہ میں تھیں۔احقاف سے مرادعمان سے لے کر حضرموت تک کاریتلا علاقہ ہےاور پورا یمن مراد ہے۔ بیمر بی تھے، بڑے مضبوط جسم والے تھے ؛محمہ بن اسحاق نے اس کاذکر کیا۔ بیہ بحث پہلے گز رچکی ہے۔

فَأَمَّا ثُمُو دُفَأُ هُلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ۞

'' 'پی ثمود توانبیں بلاک کردیا گیا، سخت چنگھاڑے ہے'۔

اس مين اضار ب، تقدير كلام به ب بالفعلة الطاغية _ قماده نه كها: تقدير كلام به ب بالعبيحة الطاغية جوحد س تعجاوز کرنے والی تھی بیعنی ہولنا کی میں چینوں کی حدیث تعجاوز کرنے والی تھی جس طرح الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: **اِٹَ آئی سَلْنَا** عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَيْدُم الْمُحْتَظِرِ ﴿ (القمر) طغيان عدر ادحد يتجاوز كرنا باس يدب إنالمناطعًا الْهَا أَوْرُ النَّاقِهِ: 11) يعنى اس نے حد سے تجاوز كيا _كلبى نے كہا: انطاعية سے مسلطقه ہے (5) _ مجاهر نے كها: كناموں 1 _ أنسير ماوردي البد 6 سنى 76 2 _ زاد المسير المبد 5 منى 106 3 يغنير ماوردي المبد 6 منى 76 4 الينا 5 ـ الينا

کے بدلے میں۔ حضرت حسن بھری نے کہا: سرکتی کے باعث۔ یہ مصدر ہے جس طرح کا ذبہ ، عاقبہ اور عافیہ مصدر ہے بعنی انہیں طغیان اور کفر کے باعث ہلاک کردیا گیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: طاغیہ سے مرادافٹنی کی کونچیں کا نے والا ہے (1)؛ یعنی انہیں ہلاک کیا گیا اس کے باعث جوان کے طاغیہ نے کہا کہ اور ٹنی کی کونچیں کا ٹیس۔ وہ ایک تھا۔ ان یہ ابن زید کا قول ہے بعنی انہیں ہلاک کیا گیا اس کے باعث جوان کے طاغیہ کی کا جس کے ہلاک کیا گیا کیونکہ وہ اس کے فعل پر راضی تھے اور انہوں نے اس کے ساتھ تعاون کیا۔ اسے طاغیہ کا نام دیا جس سے کو ہلاک کیا گیا کیونکہ وہ اس محروایت کرنے والا ہے اس طرح داھیۃ ، علامہ اور نسابہ ہے۔

و امّا عَادٌ فَا هُلِكُوا بِرِيْجٍ صَمْ مَم عَاتِيَةٍ أَن سَخَمَ هَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالِ وَ ثَلْنِيةً

اَیّام المُعُومًا فَتَرَی الْقَوْمَ فِیهُاصَیْ عَی اکانَّهُمُ اَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِیَةِ ۞ ''رہے عادتو انہیں برباوکر دیا گیا آندھی سے جو شخت سرد بے حد تندیقی ،الله نے مسلط کر دیا ہے ان پر (مسلسل) سات رات اور آٹھ دن تک جو جڑوں سے اکھیڑنے والی تھی تو تو و یکھتا تو م عاد کوان دنوں کہ وہ گرے پڑے ہیں

سو یاوہ ندھ ہیں کھو کھلی کھجور کے'۔

وَاَ مَّاعَادُ فَا فَلِكُوْابِدِ يُعِي صَمْاصَمِ ، صر صریعنی شندی جواپی شندک کے ساتھ جلادی ہے جس طرح آگ جلاتی ہے ؛ یہ چنز سے ماخوذ ہے ؛ بیضاک کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : اس سے مراد سخت آ واز ہے۔ مجاہد نے کہا: سخت زہر لی عالیہ قون وہ اپنے خازنوں پر سرکش ہوگئ اور اس نے ان کی اطاعت نہ کی اور اس ہوا کے تیز چلنے کی وجہ ہے اس پر قابونہ رکھ سکے۔ وہ ہوااللہ تعالیٰ کے غضب کی وجہ سے غضب ناک ہوئی۔

سنځ لیال و تلنیکه آیاو د مروما پ در پان میں کوئی انقطاع نہیں ؛ یه حضرت ابن عباس اور حضرت ابن معود بنایج، وغیرہ سے مروی ہے۔ فراء نے کہا: حسوم سے مراد پے در پے کی ممل کوکرنا ہے (4)۔ یہ حسم الداءے مشتق ہے جب مریض کوکا ویہ سے پے در پے دانیا جائے۔ عبدالعزیز بن زرارہ نے کہا: ففيق بينهم زمان تتابع فيه أعواه حسومُ(﴿ وَإِنْ

مبرد نے کہا: یہ تیرے قول حسبت الشیئ سے ماخوذ ہے جب تواسے کائے اور دوسرے حصے سے جدا کرے۔اورایک قول یہ ہے: حسب سے مراد استئصال ہے اور تلوار کو حسام کہا جاتا ہے کیونکہ یہ دخمن کو دخمنی کی شدت کی وجہ سے وہاں سے کا اس دیت ہے جہاں سے دخمن جا ہے۔شاعر نے کہا:

حُسامٌ إذا قبتُ مُعْتَضِدًا به كَفَى الْعَوْدَ منه البَدْءَ ليس بِعِضَدِ وہ الیں تلوار ہے جومیں اسے بغل میں لے کر کھڑا ہوتا ہوں تو اسی کا پبلا دار دوسر ہے کو کافی ہوجا تا ہے بیدرانتی نہیں۔ اس کامعنی ہے ہوانے انہیں کاٹ کرر کھ دیا اور انہیں تباہ و ہر با د کر دیا۔ بیجڑ سے اکھاڑ دینے والے عذاب کے ساتھ قطع کرنے والی ہے۔ابن زید نے کہا: ہوانے انہیں ہلاک کردیا ان میں سے کسی کو باقی نہیں چھوڑا(1)۔ان سے بیجمی مروی ہے: ہوا راتوں اور دنوں میں ہے در ہے آئی یہاں تک کہ انہیں ہر طرف سے گھیرلیا(2) کیونکہ پہلے دن بیہ ہواسورج کے طلوع ہونے کے وقت شروع ہوئی اور آخری دن سورج کے غروب ہونے کے وقت بختم ہوئی لیٹ نے کہا: حسوم سے مراد نحوست ے یہ جملہ بولا جاتا ہے: میخوست کی راتیں ہیں ، لینی بھلائی کوان کے اہل سے ختم کرنے والیاں ہیں ؛ صحاح میں بیقول کیا ہے۔ عکرمہ اور رہیج بن انس نے کہا: مراونحوست والے(3)؛ اس کی دلیل الله تعالیٰ کا بیفرمان ہے: فِنَ أَیّامِر نَّحِسَاتٍ (فصلت: 16) ۔عطیہ عوفی نے کہا: حُسُوْمًا سے مراد ہے جنہوں نے بھلائی کوان کے اہل سے ختم کردیا(4)۔اس کے پہلے دن کے بارے میں اختلاف ہے۔ ایک قول ریکیا گیا ہے: اتوار کی ضبح؛ بیسدی کا قول ہے۔ ایک قول ریکیا گیا ہے: جمعہ کے دن کی سبح؛ بیرزیع بن انس کا قول ہے۔ا یک قول بیرکیا گیا ہے: بدھ کی صبح؛ یہی پیچیٰ بن سلام اور وہب بن منبہ نے کہا۔ وہب نے کہا: وہ دن جنہیں عرب ایام عجوز کہتے ہیں وہ ٹھنڈے اور شدید ہوا والے تھے۔اس کا پہلا دن بدھ تھا اور آخری دن مجی بدھ تھا۔ انہیں ایک بوڑھی کی طرف منسوب کیا گیا کیونکہ توم عاد کی ایک بوڑھی درندے کی ایک بل میں داخل ہوئی ، ہوانے اس کا پیچھا کیااور آٹھویں دن اس کونل کر دیا۔ایک قول بیکیا گیا ہے:انہیں ایام عجوز اس لیے کہتے ہیں کیونکہ بیموسم سرماکے آ خرمیں دا تع ہوئے۔سریانیوں کے زبان میں بیآ زار (مارچ) کے مہینہ میں ہواہے۔

حُدُوْمًا عال ہونے کی وجہ سے منصوب ہے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: یہ مفعول مطلق ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ زبان نے کہا: تحسیم حسوما انہیں فنا کر دے گی۔ یہ مفعول مطلق ہے تاکید کے لیے ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ مفعول لد ہو معنی ان کی جڑختم کرنے کے لیے ہوا کو اتنی مدت ان پر مسلط کیا۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ حاسمی جمع ہو۔ سدی نے حُدُومًا پڑھا ہے۔ یہ دیا ہے حالی جمع ہو۔ سدی نے حُدُومًا پڑھا ہے۔ یہ دیا ہے حالی جن ہوا کو ان پر مسلط کیا ، اس حال میں کہ وہ ان کی جڑختم کرنے والی تھی۔

^{1 &}lt;u>- آ</u>نسیر ماوردی ا**جلد 6 م کی 78**

فَتَوَى الْقَوْمَ فِيهُا عاضمير مرادراتين اورون بين (1) - صَنْ عَي بيه صريع كى جمع م يعنى مرده - ايك قول بيكيا كيا ے: هاضمير سے مراد ہوا ہے گائھمُ أَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِيَةِ ۞ اعجاز كامعنى تنے ہيں۔ خادية بوسيره؛ بيابوطفيل كا قول ہے(2)۔ایک قول میکیا گیاہے: اندر سے خالی ،ان میں کچھ بھی نہ تھا۔ نخل مذکر اور مونث دونو ل طرح استعال ہوتا ہے۔الله تعالی نے ایک اور موقع پر فرمایا: گائنگه ما اُنگون مُنقعد ﴿ (القمر) بیاحتال موجود ہے کہ انہیں ایس تھجوروں سے تشبیہ دی منی جوابی جڑے اکھیر کر بھینک دی گئیں۔ بیاس امر کی خبر ہے کہ ان کوختم کرنا بڑاعظیم امرتھا۔ بیجی احتمال ہوسکتا ہے کہ اس ہے مراد جزیں ہوں تنے نہ ہوں یعنی ہوانے انبیں کاٹ کرر کھ دیا یہاں تک کہ وہ بوں ہو گئے جس طرح تھجور کی ایسی جزیں ہوں جواندر ہے کھو تھلی ہو چکی تھیں۔ ہواان کے بیٹوں میں داخل ہوتی توانبیں ہلاک کر کے رکھ دیتی جس طرح وہ تھجور ہوجو اندر ہے کھو کھلی ہو۔ ابن شجرہ نے کہا: ہوا ان کے مونہوں میں داخل ہوتی ادر ان کے پیٹوں میں جو انتز یاں وغیرہ تھیں ، ان کو باہر نکال دیتی تو وہ اس تھجور کی طرح ہو گئے جو اندر ہے تھو تھلی تھی (3)۔ پیملی بن سلام نے کہا: خادیہ کہا کیوں کہ ان کے بدن روحوں سے خالی ہو گئے تھے جس طرح کھوکھلا تناہوتا ہے(4)۔ یہ بھی احتمال ہے کہ عنی ہوگو یا تھجور کے ایسے تنے ہیں جوا پنی جزوں سے خالی ہو کیے تھے جو زمین میں گڑھی ہوتی ہیں جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَتِلْكَ بُيُوْتُهُمْ خَاوِيَةً (المل:52) یعنی وہ کھنڈر ہےان میں کوئی رہائٹی نہیں۔خاویہ کامعنی بوسیدہ بھی ہوسکتا ہے جس طرح ہم نے ذکر کیا کیونکہ جب وہ بوسیدہ ہوجا تا ہے تواس کا بیٹ خالی ہوجا تا ہے۔ جب وہ ہلاک کیے جا چکے توانہیں تھجور کے تھو تھلے تنوں کے ساتھ تشبیہ دی۔

فَهَلَ تَـٰزى لَهُمُ مِّنُ بَاقِيَةٍ
 فَهَلَ تَـٰزى لَهُمُ مِّنُ بَاقِيَةٍ

" کیا مہیں نظر آتا ہے ان کا کوئی باقی ماندہ فرد '۔

يهال باقيية سے پہلے فرقة يانفس محذوف ہے۔ايك قول بدكيا كيا ہے: يهال باقيكة، بقيد كے عنى ميں ہے۔ايك قول بیکیا گیاہے: بیہ بقاء کے معنی میں ہے، بیہ فاعلفکاوزن ہے۔مصدر کے معنی میں ہے جس طرح عافیہ اور عافیہ ہے۔ يہ بھی جائز ہے کہ بیاہم ہوکیاتم ان میں ہے کسی کو باقی یاتے ہو۔ ابن جرتج نے کہا: وہ سات را تمیں اور آٹھ دن ہے۔ الله تعالیٰ کی جانب ہے ہوا کی صورت میں جوعذاب آیااس میں وہ زندہ رہے جب آٹھویں دن کی صبح کی تو وہ مرکئے۔ ہوانے انبيس اللها يا اور مندر مين بيعينك ديا ـ الله تعالى كفرمان: فَهَلُ تَلْمَى لَهُمُ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿ اور فَأَصْبَحُوا لا يُرْمَى إِلَّا مَسْكِنُهُمُ (الاحقاف:25) كاليبي معنى بـ

وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُتُ بِالْخَاطِئَةِ ٠

'' اور فرعون اور جواس ہے پہلے ہتھے اور الٹائی جانے والی بستیوں کے باشندوں نے علطی کاار تکاب کیا''۔ وَ جَآعَ فِهُ عَوْنُ وَ مَنْ قَبُلَهُ ابوتمرواور كسائى نے وَ مَنْ قَبُلَهُ بِرُها ہے، لیعنی قاف کے بیچے کسرہ اور باء پر زبر معنی ہوگا جواس کے ساتھ تھے اور کشکروں میں ہے جواس کے پیرو کار تھے۔ ابوعبید اور ابوحاتم نے حضرت عبدالله اور حضرت الی کی 1 ـ معالم الشريل، جلد 5 منح 242 2 يضير ماوروي، جلد 6 منح 38 2 - ايناً

قر اُت دمن معه پراعتبارکرتے ہوئے اسے پیندکیا ہے۔حضرت ابوموکی اشعری نے اسے دمن تلقاء ہقر اُت کی باقی قراء نے قبلہ قر اُت کی مراد ہے جوسابقہ قومیں گزر چکی تھیں (1)۔

وَانْهُوْ تَفِكُ اس مراد حضرت لوط عليه السلام كى بستيوں كے لوگ ہيں۔ عام قر اُت الف كے ساتھ ہے۔ حضرت حسن بھرى اور جحدرى نے والمؤ تفكة قر اُت كى ہے۔ قادہ نے كہا: حضرت لوط عليه السلام كى قوم كى بستيوں كو موتفكات كا نام ديا كيونكه انہيں ان لوگوں كے ساتھ النايا گيا تھا۔ طبرى نے محمد بن كعب قرظى سے بيذكركيا ہے: وہ پانچ بستياں تھيں صبعه، صعرہ ، ممره ، دو ما اور سدوم۔ بيبر بڑى بستى تھى۔ پائے اطباقة ۞ اس سے پہلے الفعلة كالفظ محذوف ہے۔ اس سے مراد معصيت اور كفرے بہا: مرادوہ خطا كيں ہيں جووہ كيا كرتے تھے۔ جرجانی نے كہا: مراد برئى خطا ہے خاطبائد مصدر ہے۔

فَعَصَوُا رَسُولَ رَبِهِمُ فَأَخَذَهُمُ أَخُذَ لَا تَالِيَةً ٠

' 'پس انہوں نے نافر مانی کی اینے رب کے رسولوں کی تواللہ نے پکڑلیا انہیں بڑی سختی ہے '-

فَعَصَوْا کَامُووْلَ کَابِیْهِمْ کَلِی نے کہا: اس مراد حضرت موئی علیالسلام ہیں۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: دسول سے مراد حضرت لوط علیہ السلام ہیں۔ ایک قول بیکیا گیا: مراد حضرت موئی اور حضرت لوط علیہ السلام ہیں جس طرح فرمایا: فَقُولاً إِنَّا حَصُولُ مَنِ بِالْعَلَیْدِیْنَ ﴿ الشّعراء ﴾ ایک قول بیکیا گیا ہے: رسول سے مراد دسالت ہے؛ بعض اوقات رسالت کورسول سے مراد دسالت ہے؛ بعض اوقات رسالت کورسول سے تعدیر کیا جاتا ہے۔ اس قول فَا خَذَهُمْ اَخْذَهُ مُنَّ المِیدَةُ ﴿ رابیہ ایسی پکڑجو پکڑوں پر بلند اور زائد ہواورامتوں کے عذاب پر بلند ہو؛ ای سے دیا جاتا ہے ۔ اس قول فَا خَذَهُمُ اَخْذَهُمْ مُنَا ہوا علیہ اس سے زیادہ چیز لی کئی جودی گئی ہی ۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: دبا الشی یوربوجب وہ زائد ہوجائے اور کی گنا ہوجائے ۔ جاہد نے کہا: اس کامعنی خت ہے گویا یہ ارادہ کیاوہ شدت میں بڑھ کر ہے۔ یوربوجب وہ زائد ہوجائے اور کئی گنا ہوجائے ۔ جاہد نے کہا: اس کامعنی خت ہے گویا یہ ارادہ کیاوہ شدت میں بڑھ کر ہے۔

اِنَّالَتَا طَغَاالُهَا ءُ حَمَلُنَا مُ فِي الْجَارِيةِ فَ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَنْ كُمَ لَا قَتْعِيهَا أَذُنُ قَاعِيةً ﴿

"هم نے جب سال ب حدے گزرگیا تو تمہیں کشتوں میں سوار کردیا تاکہ ہم بنادی اس واقعہ کو تمہارے لیے یادگاراور محفوظ رکھیں اسے یا در کھنے والے کان'۔

اِنَّالَتُ الْعُنَا الْمَاءُ عِب پانی بلندہوگیا۔ حضرت علی شیر خدا بڑائی اندہ تعالیٰ کے لیے غضب کی وجہ سے فرشتوں میں سے خازنوں پر سرکش ہوگیا (2)۔ وہ خزان اسے قابور کھنے پر قادر نہ ہوئے۔ قادہ نے کہا: ہر چیز پر پندرہ ہاتھ بلندہوگیا۔ حضرت ابن عباس بنی ہوگیا، وہ ان پر بہت زیادہ ہو حضرت ابن عباس بنی ہوگیا، وہ ان پر بہت زیادہ ہو گیا۔ وہ نہیں جانے تھے کہ کتنا پانی نکلا۔ اس سے قبل اور اس کے بعد کوئی قطرہ نازل نہیں ہوتا مگر معلوم پیانہ کے ساتھ نازل ہوتا گر معلوم پیانہ کے ساتھ نازل ہوتا گیا۔ وہ نہیں جانے تھے کہ کتنا پانی نکلا۔ اس سے قبل اور اس کے بعد کوئی قطرہ نازل نہیں ہوتا گر معلوم پیانہ کے ساتھ نازل ہوتا صرف اس دن ایسی صورت نہیں۔ مورت کے آغاز میں مرفوع حدیث گزر چکی ہے۔ ان امتوں کے واقعات کے ذکر کرنے کا مقصود اور جو عذا ب ان پر آئے ، ان کے ذکر کا مقصود ہے ہے کہ اس امت کورسول الله مان طاقی ہیں ان کفار کی اقتدا سے ردکا جائے۔ پھر ان پر بیا حسان جتلا یا کہ نہیں ان لوگوں میں سے بنایا جو اس غرق ہونے سے نجات پانے والے تھے۔

فرمایا: حَمَانُهُمْ فِی الْمِبَامِیوَقِ یعنی ہم نے تمبارے آباء کوشتی میں اٹھالیا جبکہ تم ان کی پشتوں میں ہتھے۔اس کشتی میں جن کواٹھایا عمیا تھاوہ حضرت نوح علیہ السلام اوران کی اولادتھی۔روئے زمین پرجوبھی انسان ہیں انہیں کینسل سے تعلق رکھتے ہیں۔

لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكُرُةً ، عالمير معراد حفرت نوح عليه السلام كى تشى ب(1) - الله تعالى في اسه اس امت كي لي نصیحت بنالیا یہاں تک کداس کے اوائل نے اس مشتی کو یا یا؛ بیقادہ کا قول ہے۔ ابن جریج نے کہا: اس کے شختے جودی بہازیر تھے(2) معنی بیے میں نے تمہارے لیے ان لکڑیوں کو باقی رکھا تا کہتم اس کو یاد کروجوتو م نوح پرواقع ہوااورالله تعالیٰ نے تمہارے آباء کوجونجات دی اسے یا دکرو کننی کشتیاں ہیں جو ہلاک ہوئمیں اور مٹی ہوگئیں اور ان میں سے کوئی چیز باقی ندر ہی۔ ا کی۔ قول بیکیا گیاہے: تا کہ ہم اس فعل'' یعنی قوم نوح کوغرق کرنا اور جوایمان لایا تھاا سے نجات دینا'' کوتمبارے لیے نصیحت بنادي اى وجه الله تعالى في ارشاد فرمايا: وَنَعِيهَا أَذُنَّ وَاعِيمَة في يعنى اس يادر تهي ادر الله تعالى كى جانب ہے جو چھ آیا ہے اسے یا در کھیں۔سفیند کی صفت اس کے ساتھ نہیں لگائی جاسکتی۔زجاج نے کہا: یہ جملہ بولا جاتا ہے وعیت كذا أعیه وعیّاا ہے میں نے اپنے دل میں یا دكیا۔ وَعیتُ العلم، وعیت ماقلت، سبكا ایك بى معنى ب_ أوعیت الهتاع في الوعاميں نے برتن ميں سامان كو محفوظ كيا۔ زجاج نے كہا: ہروہ چيز جس كوتو اپنی ذات كے علاوہ كسى اور چيز ميں محفوظ ر کھے،اس کے لیے اوعیته کالفظ بولا جاتا ہے جسے تواین ذات میں محفوظ رکھے اس کے لیے وعیته کالفظ بولا جاتا ہے (3)۔ طلحہ جمید اور اعرج نے و تبعیها مین کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے اے ارنا کے ساتھ تشبیہ دی ہے۔ عاصم اور ابن کثیر سے اس بارے میں اختلاف مروی ہے اس کی مثل الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: وَتَعِیّهَآ أَذُنُّ وَّاعِیّهُ ۞ ۔ اِنَّ فِي ذُلِكَ لَذِ كُوٰ مِ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ (ق:37) قاده نے كہا: أُدُنْ وَاعِيَةً سے مرادا سے كان ہيں جنہيں الله تعالىٰ سے سمجھ بوجھ نصيب ہوئى اورالله تعالی کی کتاب ہے جو بچھ سنااس ہے فائد واٹھا یا (4) کی کول نے کہا: حضرت علی شیر خدا پڑٹھنے کہا کرتے ہتھے میں نے رسول الله من المنظم الما المام الم حسن بھری ہے بھی ای طرح مروی ہے بتعلمی نے اسے ذکر کیا ہے۔ کہا: جب وَّ نَعِیّهَآ اُدُقْ وَّاعِیّهُ آیت نازل ہوئی تو نبی تریم ملی نتایی نے فرمایا:''اے ملی! میں نے اپنے رب ہے موال کیا ہے کہ اسے تیرے کان بناد ہے'(5)۔حضرت ملی شیر خدانے کہا: انٹه کی منم بیس اس کے بعد کوئی چیز ہیں بھولا اور میرے لیے زیبانہیں کہ میں کسی چیز کو بھولوں۔ ابو برز واسلمی نے کہا: نبی کریم من ﷺ نے حضرت ملی شیرخدا ہے فرمایا:''اے علی!الله تعالیٰ نے مجھے تھم دیا ہے کہ میں تجھے قریب کروں اور تجمے دور نہ کروں ، میں مجمعے تعلیم دوں اور تواہے یا در کھے' (6)۔ درمنٹور میں الفاظ اس طرح ہیں'' تنجھ پر لازم ہے تواہے یا د ر کے، الله تعالی برحق ہے کہ تھے یا در کھے '۔

فَإِذَا نُفِحُ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَّاحِدَةٌ ٠

" پھر جب پھونک مار دی جائے گی صور میں ایک بار'۔

حضرت ابن عباس بن منز نے کہا: یہ قیامت کے بریا ہونے کے وقت پہلانفخہ ہے (1)۔ اس وقت ہرکوئی مرجائےگا۔

نفخ کو ذکر لا ناہجی جائز ہے کیونکہ نفخہ کی تا نیٹ غیر حقیق ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس نفخہ سے مراددومرانفخہ ہے۔

فر مایا: نَفْخَةٌ وَّاحِدَةٌ یعنی اس کو دو بارہ نہیں پھونکا جائے گا۔ اُخش نے کہا: فعل، نفخہ پرواقع ہوا کیونکہ اس سے پہلے کوئی اس مرفوع نہیں تو اسے نفخہ کہا۔ یہ بھی جائز ہے کہ مفعول مطلق ہونے کی حیثیت سے منصوب ہو۔ ابوسال نے اسے یوں بی پر حفاج یا کہا جاتا ہے: ضرب ضربا زجاج نے کہا: فی الصور نائب فاعل کے قائم مقام ہے۔

الصور نائب فاعل کے قائم مقام ہے۔

وَّ حُمِلَتِ الْاَسُ صُو الْجِبَالُ فَدُ كُتَّادَكُةً وَّاحِدَةً ۞

''اورز مین اور پہاڑ وں کواٹھا کرایک ہی دفعہ چور چورکردیا جائے گا''۔

فَيَوْمَهِنٍ وَ قَعَتِ الْوَاقِعَةُ فَ وَانْشَقَتِ السَّمَاءُ فَهِى يَوْمَهِنٍ وَاهِيَةً فَ وَالْمَلَكُ عَلَى اَرْهَا يَهَا وَيَحْمِلُ عَرُشَ مَ يِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْ مَهِنٍ ثَلْنِيَةً ۞

''"واس روز ہونے والا واقعہ ہوجائے اور آسان بھٹ پڑے گاتو وہ اس ان بالکل جدا ہوگا اور فرشتے اس کے کناروں پر مقرر کردیئے جانمیں گے اور آپ کے رب کے عرش کواس روز اپنے اوپر آنمے فرشتوں نے اٹھار کھا ہوگا''۔ پر مقرر کردیئے جانمیں گے اور آپ کے رب کے عرش کواس روز اپنے اوپر آنمے فرشتوں نے اٹھار کھا ہوگا''۔

خَلِ سبیَل من وَهَی سِقاءة و من هُرِیق بالفلاة ماءة

اس آ دمی کاروسته جیموژ د ہے جس کامشکیز ہ بھٹ گیا ہوا ورجس کا پانی جنگل میں بہہ گیا ہو۔ بعنی جو کمز ورعقل والا ہو وہ اپنا وفا عُنبيں كرسَلْتا۔ وَالْمَلَكُ اس سے مرادِ فرختے ہیں بیاہم جنس ہے عَلَى أَمْ جَآ بِهَا جب ٓ سان پھٹ جائے گا تو فرشتے اس كی اطراف میں ہوں گے کیونکہ آ سان میں ان کا مکان تھا، پیرحضرت ابن عباس بنی بین سے مروی ہے۔ ماور دی نے کہا: شاید سے مجاہداور قبادہ کا قول ہے۔ تعلی نے اسے نبحاک ہے روایت کیا ہے۔ کہا: اس کے ان اطراف پر جو پھنی تہیں۔ بیارادہ کیا کہ آ سان فرشتوں کامکان ہے جب وہ بھٹ گیا تو وہ اس کی اطراف میں چلے گئے ۔سعید بن جبیر نے کہا بمعنی ہے فرشتے و نیا ک اطراف میں ہوتے بینی زمین کی طرف اتریں گے اور اس کی اطراف کی تلہبانی کریں گے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: جب آ -ان کمزے نکزے ہوجائے گا تو فرختے ان نکزوں پر کھٹرے ہوجا کیں گے جوخود نہیں بھٹے ہو نگے۔ایک قول پہ کیا گیا ہے: اوگ جب جہنم دیجھیں سے توجہنم ان کوخوفز د ہ کر دے گی تو وہ یوں بھاگ کھٹرے ہو نگے جس طرح اونٹ بھا گتا ہے وہ زمین کے کسی کونے میں نبیں آئمیں سے تکروہ فرشتوں کود یکھیں گے تو جہاں ہے آئے تھے واپس جلے جائمیں گے۔ایک قول پیکیا تمیا ہے: وواس کی اطراف میں انتظار کررہے ہوئے کہ جہنمیوں کے بارے میں انہیں جو تکم دیاجا تا ہے کہ انہیں جہنم میں ہانک دیا جائے اور اہل جنت کے بارے میں سلام اور کرامت کا تھم ویا جائے۔ بیسب ابن جبیر کے قول کے معنی کی طرف راجع ہے اس پرالله تعالى كاريفر مان: وَ نُولِ الْمَلَمِكَةُ تَنْزِيْلانَ (الفرقان) اور ليمَعْثَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ الْسَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ أَقْطَامِ السَّهُوْتِ وَالْهُ مُن ضِ (الرَّمْن:33) اس يردالات كرتا بيس طرح بم نے وہاں بيان كيا ب- ارجاء كامعنى اطراف ہے، یہ بزیل کی لغت ہے اس کاوا حدر جا ہے اس کی تثنیہ رجوان بے جس طرح عصااور عصوان ہے۔ شاعر نے کہا: فلا يُرْمَى بِنَ الرَّجَوَانِ أَنَّ أَقَالُ القومِ من يُغنِّي مكانِ مجھے دونوں طرفوں میں نبیں پینے کا جاسکتا میں قوم میں سب سے تلیل ہوں میرے مکان سے کون بے نیاز ہوسکتا ہے۔

یہ نفظ کنویں اور قبر کے کنار ہے کیلئے بھی بولا جاتا ہے۔

وَ يَحْهِلُ عَدُقَ مَ مَا بِكَ فَوْ قَهُمْ يَوْ مَهِنِ ثَلَيْمِيةٌ ﴿ حضرت ابن عباس بن الله تعالی الله الله الله تعالی الله تعالی الله الله تعالی الله تعال

رَجُلٌ و ثُورٌ تحت رِجل يبينه و النَّنهُ للأخمى و لَيُثُ مُرْصَدُ و الشَّنهُ للأخمى و لَيُثُ مُرْصَدُ و الشبس تطلع كل آخم ليلة حمراء يُصبح لَوْنَهَا يَتَوَدَّدُ ليست بطالعة لهم في رِسْلِها إلّا مُعَنَّبةً و إلّا تُجُلَدُ

صدیت طیبہ بیں ہے: ''ساتوی آ سان کے اوپر آٹھ پہاڑی بکرے ہیں ان کے کھروں کے گھنوں کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جتنا فاصلہ ایک آسان سے دوسرے آسان کے درمیان ہان کی پشتوں پرعرش ہے' (5)۔ قشیری نے بید کر کیا ہے۔ امام تر بذی نے حضرت عباس بن عبدالمطلب کی صدیت تخریج کی ہے: سورہ بقرۃ میں وہ کمل گر ریکی ہے۔ فتلی نے ای کی مشل اور اس کے الفاظ ذکر کئے ہیں۔ صدیث مرفوع میں ہے: ''عرش کو اٹھانے والے آٹھ فر شتے ہیں جو پہاڑی بکروں کی شکل پر ہیں ان کے کھروں اور گھنوں کے درمیان تیز رفتار پرندے کے لئے سر سال کی مسافت ہے' کبی کی تفسیر میں سے شکل پر ہیں ان کے کھروں اور گھنوں کے درمیان تیز رفتار پرندے کے لئے سر سال کی مسافت ہے' کبی کی تفسیر میں سے الفاظ ہیں شہانیۃ اجزاء مین عشرہ آ اجزاء مین عشرہ آ اجزاء مین المیلائکۃ پھر ملائکہ کی تعداد کا ذکر کیا جس کا ذکر طویل ہے۔ پہلا قول قطبی نے ان سے نقل کیا اور دوسرا قول قشیری نے نقل کیا اور دوسرا قول قشیری نے نقل کیا اور دوسرا قول قشیری نے نقل کیا وردی نے حضرت ابن عباس بڑائی سے روایت نقل کی ہے: شہانیۃ اجزاء مین تسعۃ بہی مقرب فرضتے ہیں (6)۔ ہوش کی الله تعالی کی طرف ہے، بیت رہائش کے لیے نہیں عرش کی الله تعالی کی طرف ہے، بیت رہائش کے لیے نہیں عرش کی الله تعالی کی طرف ہے، بیت رہائش کے لیے نہیں کی نیمیت عرش کی ہے: ورشک کی الله تعالی کی طرف ہے، بیت رہائش کے لیے نہیں کی نیمیت عرش کی ہے۔ فؤ قائم کی معنی ہے ان کے سروں کے اوپر۔ سدی نے کہا: عرش کی صافحین عرش اپنے اوپر اٹھا کے کہا کا موقع کے ایک کی کھیت عرش کی ہے۔ فؤ قائم کی کا معنی ہے ان کے سروں کے اوپر۔ سدی نے کہا: عرش کی صافحین عرش اپنے اوپر اٹھا کے کہا کھیں عرش کی کیا کہ کی کے دیکھوں کے ان کے ان کے کہا کو کو کا میکن عرش اپند کی کھی کے دیکھوں کے دیکھوں کے دیں کی کھی کے دیکھوں کے دیکھوں کے دیکھوں کی کھی کے دیکھوں کی کھیل کے دیکھوں کی کھور کی کھور کی کھور کی کھور کے دیکھوں کے دیکھوں کی کھور کے دیکھوں کی کھور کے دیکھوں کی کھور کے دیکھوں کے دیکھوں کی کھور کے دیکھوں کے دیکھوں کے دیکھوں کے دیکھوں کی کھور کے دیکھوں کی کھو

² تغییر حسن بسری، جلد 5 بسنجه 190 میر کران ما مار 5 مسنو 201

⁴_معالم النّزيل،جلد 5 منحه 443 6 ينسير ماور دي ،جلد 6 منحه 82

¹ _معالم النّزيل، جلد 5 منحد 443

^{3 -} تغسير ماور دي ،جلد 6 بمنحمه 82

⁵ ـ جامع ترندي، كما ب التنبير، سورهٔ حاقه ، جلد 2 ، منحه 167

ہوئے ہو تکے جبکہ عرش کو اٹھانے والوں پر رکھنے والا صرف الله ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فَوْقَهُمْ ہے مراد ہے عرش کو اٹھانے والوں کے دالوں پر رکھنے والا صرف الله ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اٹھانے والے فرشتوں کے اوپر ہوں گے (1) جوآ سان میں اس کی اطراف میں ہوں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فَوْقَهُمْ ہے مراد فوق اُهل القیامة ہے۔

يَوْمَهِ وَتُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۞

'' و و دن جب تم چیش کئے جاؤ گے تمہاراکوئی راز پوشیدہ نہ د ہےگا''۔

یکو مین ایک کور کا ہے۔ اور جزا الکہ نے مین اللہ تعالی پر پیش کیا جائے گا۔ اس کی دلیل ہے آیت ہے: وَ عُوضُوا عَلَی کہ بِنِكَ صَفّا اللہ نے مین ایک کے مین اللہ تعالی ہے ہیں ہے کہ اس کا معنی حساب ہے اور جزا کے ان پر اعمال واضح کرنا ہے۔ حضرت حسن بھری نے حضرت ابو ہر یرہ رُقاتی ہے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ مین بیٹیاں ہوگی جہاں تک دو پیشیوں کا تعلق ہے وہ جھاڑ ااور معذرت ہے، جہاں تک تیسری پیٹی کا تعلق ہے اس موقع پر صحفے ہاتھوں میں اور کر پنچیں کے کوئی اپنے دائیں ہاتھ میں پکڑے گا اور کوئی ہے، جہاں تک تیسری پیٹی کا تعلق ہے اس موقع پر صحفے ہاتھوں میں اور کر پنچیں کے کوئی اپنے دائیں ہاتھ میں پکڑے گا اور کوئی اپنے میں پکڑے گا ور کوئی کی ان کے میں وہ کہ حضرت ابو ہر یر وہوئے۔ بیروایت تھی نہیں کے دوئیت سے دوایت تھی نہیں کے دوئیت ہے میں اور ہر یر وہوئے۔ بیروایت نقل نہیں گ

لا تعنی مِنْكُمْ خَافِیَةٌ ن وہ تمہارے اعمال میں ہے ہم مل کوجا نتا ہے اس تعییر کی بنا پر خافِینَةٌ خفیدہ کے معنی میں ہے وہ اپنا اس سے ایک فرن اسان اس پر خفی نہیں رہے گا یعنی کوئی انسان باتی نہیں رہے گا یعنی کوئی انسان باتی نہیں رہے گا جس کا محاسبہ نہ ہو حضرت عبدالله بن عمرو بن عاص نے کہا: مومن کا فرسے اور نیک فاجر ہے خفی نہیں رہے گا (3)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تمہاری شرمگاہیں پر دہ میں نہ ہونگی۔ جس طرح نبی کریم من ان انہا ہے ارشاد فرما یا: ''لوگ نظے پاؤں اور نکھ بدن اٹھائے جائمیں گے' (4)۔ عاصم کے علاوہ کو فیوں نے لا یعنی پڑھا ہے کیونکہ خافیقکی تا نیٹ غیر حقیق ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: وَ اَخَذَا لَذِینَ ظَلَمُواالصَّیْتُ اُورود: 67) ابوعبید نے اے پند کیا ہے کیونکہ فعل اور اسم موث کے درمیان جاراور مجرور حائل ہے۔ باقی قراء نے تاء کے ساتھ اسے پڑھا ہے۔ ابوحاتم نے اسے خافیقکی تا نیٹ کی وجہ سے اسے اختیار کیا ہے۔

قَامَّامَنُ أُوْنَى كُلُّهُ فِيمِينِهِ فَيَقُولُ مَا أَمُ الْتُرَءُوا كُلُويَهُ ﴿ إِنِّ ظَنَنُ اَنِي مُلَقَ حَسَابِيهُ ﴿ فَهُو فِي عِيْشَةٍ مَّاضِيةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيةٍ ﴿ فَطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۞ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيَنَا بِهَا اَسْلَفْتُمْ فِالْا يَّامِ الْفَالِيةِ ۞ وَ اَمَّا مَنْ أُوْنِ كِلْبَهُ بِشِمَالِه الْ

²_جامع ترخى، كتاب صفة القياحة، ماجاء في العرض، جلد 2 منحد 65

¹ يغسير ماوردي، جلد 6 مسنحه 82

فَيَقُولُ يَلِيُتَنِى لَمُ أُوْتَ كَتْبِيَهُ ﴿ وَلَمُ أَدْمِ مَا حِسَابِيهُ ﴿ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيةَ ﴿ مَا أَغُنَى عَنِي مَالِيهُ ﴿ هَلَكَ عَنِي سُلُطِنِيهُ ﴿ خُذُولُا فَكُولُا كُانُولُا الْقَاضِيةَ ﴿ مَا أَغُنَى عَنِي مَالِيهُ ﴿ هَلَكَ عَنِي سُلُطِنِيهُ ﴿ خُذُولُا فَكُولُا أَنَّهُ كَانَ لا الْجَحِيمُ صَلَّونُ فَي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

" پس جس کودیا گیااس کا نامیمل دائیس ہاتھ میں تو وہ (فرط سرت ہے) کہے گا: لو پڑھومیرا نامیمل۔ بھے یقین تھا کہ میں اپنے حساب کو پہنچوں گا۔ پس یہ (خوش نصیب) پسندیدہ زندگی بسر کرے گا عالیشان جنت میں ، جس کے خوشے جھکے ہوں گے (اذن ملے گا) کھا وَاور بیومزے اڑاؤ۔ یہان اعمال کااجرے جوتم نے آ گے بھیج دیے گذشتہ دنوں میں اور جس کو دیا جائے گااس کا نامیمل بائیس ہاتھ میں وہ کہے گا: اے کاش! مجھے نہ دیا جاتا میرا نامیمل اور میں نہ جانتا میرا حساب کیا ہے، اے کاش! موت نے ہی (میرا) قصہ پاک کر دیا ہوتا۔ آج میرا مال کیا منہ کی کام نہ آیا۔ میری بادشا ہی بھی فنا ہوگئی (فرشتوں کو تھم ہوگا) کپڑلواس کو اور اس کی گردن میں طوق ڈال دو بھر اسے دوز نے میں جھونک دو بھر ستر گز لیے زنچر میں اس کو جکڑ دو۔ بے شک بیہ بدبخت ایمان نہیں لا یا تھا اللہ پر جو بزرگ (وبریز) ہے اور نہ ترغیب دیتا تھا مسکین کو کھانا کھلانے گئی۔

فَاَ هَا مَنُ أُوْتِيَ كَتُبُهُ بِيَمِينِهِ وَالْمِي ہِاتھ مِيں كتاب وينا يہ نجات كى دليل ہے (1) - حضرت ابن عباس بنائيد بنے كہا:
اس امت میں سب ہے پہلے جے والمیں ہاتھ میں كتاب دى جائے گى وہ حضرت عمر بن خطاب بنائيد ہو نگے ، اس كی شعاع يوں ہوگى جس طرح سورج كى شعاع ہوتى ہے۔ ان سے پوچھا جائے گا: ابو بكر كہاں ہیں؟ حضرت عمر كہيں گے: بہت دور بہت دور بہت دور! فر شنے اے گیرے میں لے كر جنت كی طرف لے گئے ہیں؛ ثعلبی نے اس كا ذكر كيا ہے ہم نے " تذكرہ" كتاب میں حضرت زید بن ثابت سے مرفوع حدیث انہیں الفاظ اور معنی كے ساتھ نقل كى ہے۔ الحمد لله

فَیَقُوْلُ هَا وَّهُمُ اقْدَءُوْا کَتٰبِیدُ ﴿ وہ اسلام پراعماد کرتے ہوئے اور اپنی نجات پرخوش ہوتے ہوئے یہ کیے گا کیونکہ یمین عربوں کے اس خوشی کے دلائل اور شال نم کی نشانیوں میں ہے ہے(2)۔ شاعرنے کہا:

أبِينِي أَ فَي يُهُنِّي يَدَيُكِ جَعَلْتَنِي فَأَفْرَمَ أَمْ صَيَّرَتِنِي فِي شَمَالِك (3)

مجھ پرواضح کروکیاتونے مجھےاپنے دائیں ہاتھ میں رکھا ہے تو خوش ہوں یا تونے مجھے بائیں ہاتھ میں رکھا ہے۔ ھَاۤ وُھُر کامعنی ہے آؤ؛ یہ ابن زید کا قول ہے۔ مقاتل نے کہا: اس کامعنی ہے لو۔ ایک تول میرکیا گیا ہے: یعنی پکڑو۔اس معنی میں ربا کے بارے میں ایک روایت ہے اور ہاء و ہاء ہرایک اپنے ساتھی کے بارے میں کیے گا پکڑلو۔ ابن سکیت اور کسائی نے کہا: عرب کہتے ہیں ہاءیا رجل اقرار ووکو کہتے ہیں: ہاء مایا رجلان۔ ہاؤم یا رجالا۔ عورت کے لئے کہتے جین: هاء ماؤها، هاؤن اصل میں یہ هاکہ تھا۔ کاف کو جمزہ کی صورت میں بدل دیا ہے؛ یہ تیبی کا تول ہے۔ ایک تول ہیں: هاء مرابیا کلیہ ہے جو نشاط اور فرحت کے وقت بلانے والے کو جواب دینے کے بولا جاتا ہے(1)۔ روایت بیان کی جاتی ہے کہ رسول الله سائن آئیل کو ایک بدو نے بلند آ واز سے بلایا تو نبی کریم سائن آئیل نے اسے هاء حرک ساتھ جواب دیا اور آواز کو لمبا کیا(2) اور کتابیہ یکو فیوں کے نز دیک یہ هاؤه سے منصوب ہے بھر یوں کنز دیک اقراف کا ساتھ منصوب ہے کیونکہ دونوں عاملوں میں سے یہ قربی عامل ہے اصل کتابی ہے هاء کو داخل کیا گیا ہے تاکہ یاء کے نیز کو واضح کیا جائے۔ ماء وقف کے ہاتی طرح اس کے اخوات حسابیہ، مالیہ اور سلمانیہ میں سے مورۂ تاریم میں ماهیہ ہے عام قرات وقف اور وصل دونوں صورتوں میں ہاء کے ساتھ ہے کیونکہ مصحف میں یہ هاء کے ساتھ ہا اسے ترک نہ کیا جائے گا۔ ابو تعبیہ نے یہ پہندکیا ہے کہ ان پر وقف کیا جائے تا کہ سکتہ میں ہاء کے لاحق کرنے میں لغت کے موافق ہوجائے اور خط کے ابو تعبیہ موافق ہوجائے اور خط کے میں ماہ ہے کہ دف اور وقف میں ہاء کو صل میں خاتم ہے جمزہ نے مالیہ اور سلمانیہ میں اور سورۂ تاریم میں ماہیہ ان کی موافقت کی ہے جموق طور پر یہ سات حروف ہیں۔ ابو حاتم و وقف کی نے جموق طور پر یہ سات حروف ہیں۔ ابو ماتھ یہ حاتم ہے تیں جنبوں نے وصل میں ہاء کے ساتھ پر حاتے تو وہ جس وقف کی نیت پر ہوگا۔

اِنْ ظَنَنْتُ مجھے یقین اور علم ہے (3)؛ حضرت ابن عباس بن نابد اور دوسرے علا و سے بیمروئ ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے؛
مجھے یہ یقین تھا کہ الله تعلی میرامیرے گنا ہوں کی وجہ سے موافذہ کرے گا۔ اس نے مجھے معاف کرنے کے ساتھ مجھ پر فضل و
احسان فرمایا اور میراموافذہ نہ کیا۔ خواک نے کہا: قرآن حکیم میں جہاں بھی لفظ ظن استعال ہوا ہے اس کی نسبت مومن کی طرف ہے (4) تو وہ یقین کے معنی میں ہے اور کافر کی طرف نسبت ہوتو وہ شک کے معنی میں ہے۔ مجاہد نے کہا: آخرت کافلن طرف ہے اور دنیا کافلن شک ہے۔ حضرت حسن بھری نے اس آیت کے بارے میں فرمایا: مومن اسپنے رب کے بارے میں خودہ برامل کرتا ہے اور منافق اسپنے رب کے بارے میں براگان رکھتا ہے ووہ اجھا تھی کرتا ہے اور منافق اسپنے رب کے بارے میں براگان رکھتا ہے ووہ برامل کرتا ہے۔ (5)

اَقِیْ مُلق حِسَابِیة ن میں آخرت میں اپنے حساب کو پانے والا :وں ، میں بعث کا انکارٹیمں کرتا یعنی اس نے نجات نہیں پائی مگراس وجہ ہے کہ اسے یوم حساب کا خوف تھا کیونکہ اسے یقین تھا کہ الله تعالی اس کا محاسبہ کرے گا تو اس نے آخرت کے لئے ممل کیا۔

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ مَّمَا ضِيةٍ ﴿ وه الي زندگي مِين ، وگاجس پروه راضي ، وگاس مِين کوئي ناپنديده چيزند ، وگا۔ ابونمبيده اور فراء نے کہا: راضية ہے مراد مرضية ہے جس طرح تيرا قول ہے : ماء دافق به مدفوق کے معنی میں ہے۔ ایک قول به کیا گیا ہے: یہ ذات رضا کے معنی میں ہے یعنی اس ہے اس کا صاحب راضی : وگا ، جس طرح لابن اور تناموے مراد دودھ والا اور تحجور والا ہے۔ صحیح میں نبی کریم سن نبیج ہے مروی ہے: ''ووزندہ رہیں گے بھی بھی نبیس مری گے ، ووقعت مندرین گے وہ بھی بھی

3 يايت

5۔ایت

بیار نبیں ہو نگے وہ نعمتوں میں ہو نگے بھی تکلیف نہ دیکھیں گے، وہ جوان رہیں گے بھی بھی بوڑھے نہ ہوں گئے' (1)۔

فَيْ جَنَّةُ عَالِيكَةِ ﴿ الْمِي جنت جونفوس مِي عظيم شان والى ہے۔ قُطُو فُهَا ذَا نِيَةٌ ﴿ اس كَے شَجِعِتَر يب ہو نَكَمَ آسانى سے انہیں حاصل کیا جا سکے گا ، کھڑا ہوا ، بیٹا ہوا اور لیٹا ہوا اسے توڑ لے گا۔ اس کی وضاحت مورۃ الدخان میں آئے گی۔ قطوف یہ قطف کی مجمع ہے اس سے مرادوہ کھل ہیں جنہیں توڑا جاتا ہے۔ قطف یہ صدر ہے قطاف یہ توڑنے کاوقت ہے۔

كُلُوْا وَاشْرَبُوْاانْبِيل بِيهَا جائے گا: كھا وَاور بيو۔ هَنِيْنَا مبارك ہواس ميں كوئى تكراراور بدمزگی نه ہوگی۔ بِهَا أَسْلَفْتُمُ کے بعد کُلُوْا فرمایا کیونکہ پہلے فرمایا: فَاَصَّامَنُ أُوْتِيَّ ، مَنْ این حَمَّمَن میں جمع کامعنی لئے ہوئے ہے۔ ضحاک نے بیذکر کیا ہے کہ بیآیت ابوسلمہ عبدالله بن عبدالاسد مخز وی کے حق میں نازل ہوئی ؛ بیمقاتل کا قول ہے۔وہ آیت جواس کے بعد آرہی ہے وہ اس کے بھائی امود بن عبدالاسد کے حق میں نازل ہوئی؛ یہ حضرت ابن عباس اورضحاک کا قول ہے۔ بیتعلی نے کہا ہے: بیہ اوراس کا بھائی ان آیات کے نزول کا سبب ہو گامعنی تمام اہل شقاوت اور اہل سعادت کو عام ہو گاجس پر الله تعالیٰ کا پیفر مان گُلُوْا وَاشْرَبُوُارالالت كرتا ہے۔ايك قول بيكيا گيا ہے:اس سے مراد ہے ہروہ آ دمی، خيراورشر ميں جس كى پيروى كى جاتى ہے۔ جب کوئی آ دمی بھلائی میں سردار ہو، اس کی طرف دعوت دیتا ہو، اس کا حکم دیتا ہواور اس کے بیرو کارزیادہ ہوجا نمیں اے اس کے نام اور ان کے باپ کے نام سے بلایا جاتا ہے تو وہ آگے بڑھ جاتا ہے یہاں تک کہ جب وہ قریب ہوتا ہے اس کے لئے سفید کتاب سفید خط سے تکھی ہوئی نکالی جاتی ہے اس کے اندر برائیاں ہوتی ہیں اور اس کے ظاہر میں نیکیاں ہوتی ہیں، وہ برائیوں سے شروع کرتا ہے وہ آئیس پڑھتا ہے وہ ڈرتا ہے ،اس کا چبرہ زرد پڑ جاتا ہے اوراس کارنگ متغیر ہوجاتا ہے ، جب کتاب کے آخر میں پہنچتاہے اس میں یا تاہے:'' بیرتی برائیاں تھیں میں نے تجھے بخش دیاہے' وہ اس پر بہت خوش ہوتا ہے پھروہ کتاب کواٹھا تاہےتو اپنینیوں کو پڑھتاہےتو اس کی خوشی کےعلاوہ کسی چیز میں اضافہ ہیں ہوتا یہاں تک کہ جب کتاب کے آخر میں پہنچاہے تواس میں یا تاہے: ''بہ تیری نیکیاں تھیں تیرے لئے ان میں کئی گنااضافہ کردیا گیاہے'اس کاچہرہ روثن ہوجاتا ہے۔ایک تاج لا یا جاتا ہے جواس کے سرپر رکھا جاتا ہے،اسے دو ملے پہنائے جاتے ہیں ہر جوڑ میں زیورات ڈالے جاتے ہیں،اس کا قدساٹھ ذراع ہوجا تاہے۔ بیر مسنرت آ دم علیہالسلام کا قدتھا۔اے کہاجا تا:اینے ساتھیوں کی طرف جاؤ انہیں خبر دواور بشارت دو کہان میں ہے ہرانسان کے لئے اس کی مثل ہے۔ جب وہ پیٹے پھیرتا ہے تو کہتا ہے: ھَا قُومُ اقْدَعُوْا كَتْبِيَهُ ﴿ إِنِّ ظَنَنْتُ أَنِّي مُلِق حِسَابِيهُ ٥ ـ الله تعالى فرما تا ب فَهُوَ في عِيشَةٍ مَّاضِيةٍ يهال مَّاضِيةٍ ، مرضية كمعنى میں ہے جس پروہ راضی ہوگا۔ نی جَنَّةِ عَالِيَةِ لِعِنى باغ آسان میں ہے قُطُو فُهَا اس کے پھل اور انگور دَانِيَةُ ان کے قریب ہیں۔ وہ اپنے ساتھیوں سے کہے گا: کیاتم مجھے بہیانے ہو؟ وہ کہیں گے کہ امت نے تجھے ڈھانپ رکھاہے توکون ہے؟ وہ کہے گا: میں فلاں بن فلاں ہوں تم میں ہے جو بھی ہے اے اس کی مثل کی بشارت دے دو گُلُوْا وَاشْرَبُوْا هَزَيْنَا بِهَا اَسْكَفْتُمْ فِي الْاَ يَامِرالْغَالِيَةِ تم نے دنیا کے ایام میں آ کے بھیجا ہے۔

¹ تغییر ماور دی مجلد 6 منحه 83

جب ایک آ دمی شرمین سردارتها،اس کی طرف دعوت دیتا تھا،اس کا تنگم دیتا تھا اس پراس کے بیرو کارزیادہ ہو گئے اسے اس كے تام اور اس كے باپ كے تام كے ساتھ نداكى جائے گی وہ اپنے حساب كے لئے آگے بڑھے گا ،اس كے لئے ایک سیاہ كتاب ساہ زیا میں کالی جائے تی اس کے اندر نیکیاں ہوتگی اوراس کے باہم ربرا کیاں ہوتگی وہ نیکیوں سے شروع کر سے گا آئیس ساہ زیا میں کالی جائے تی اس کے اندر نیکیاں ہوتگی اوراس کے باہم ربرا کیاں ہوتگی وہ نیکیوں سے شروع کر سے گا آئیس اوروه مَمان كرے كَا نهوه نجات يا جائے كا جب كتاب كة خرتك يَنْجَة كا تواس يُن بيد يائے گا: "بية تيرك يَا يال مُن جوجهم يررد کردی تی ہیں' اس کاچبرہ سیاہ ہوجائے گا جزن غالب آجائے گا اور بھلائی سے مایوس ہوجائے گا۔وہ اپنی کتاب النے گا تواپنی برائیاں پڑھے گاتواس کے جزن میں اضافہ ہوگا اس کے چبرے کی سیابی میں اضافہ ہی ہوتا جائے گا جب کتاب کے آخر تک بنچے گاتواں کے آخر میں پائے گا:'' یہ تیرمی برائیاں تھیں یہ تجھ پر کئی گنا کردی جا کمیں گی''یعنی عذاب ان پر کئی گنا کردیا جائے گا۔اس کا میعن نبیں کہ اس نے جو کمل نبیں کیاوہ اس پرزائد کردیا جائے گا۔کہا: اے آگ کے لئے بڑا کردیا جائے گا ،اس کی ہ تکھیں نیلی ہوجائمیں گی اوراس کا چبرہ سیاہ ہوجائے گا،اسے تارکول کے پاجامے پہنائے جائمیں گےادراہے کہاجائے گا:اپنے ساتھیوں کی طرف جاؤاور آنبیں بتاؤ کہان میں ہے ہرانسان کے لئے ای کی مثل ہے۔ وہ جائے گا: اور کیے گا ہائے کاش! مجھے ت ابندی جائے اور میں نہ جانتا کہ میراحساب کیا ہے، ہائے کاش! بیموت میرامعالمہ تمام کردیتی وہ موت کی تمنا کرے گا۔ هَلَكَ عَنِي سُلُطَيْعِيهُ ۞ حضرت ابن عباس شِينه انے بیفسیر بیان کی ہے: مجھے میری محبت ہلاک ہوگئی(1)؛ بیمجاہد، تحرمه ،سدی اور منحاک کاقول ہے۔ابن زیدنے کہا: یہاں سلطان سے مراد دنیا میں جوحکومت و بادشا ہت تھی۔ بیآ دمی ایسا تھا جس كے ساتھى اطاعت كيا كرتے تھے الله تعالىٰ نے فرمایا: خُذُوْ دُوْ فَغُلُوْ دُنَ ايك قول بيكيا گيا ہے: ايك لا كھفر شتے اس كى طرف جلدی کریں سے پھراس کے ہاتھ کواس کی گردن ہے ساتھ جمع کردیا جائے گااللہ تعالیٰ کے فرمان فَعُلُوٰہُ کا یہی مفہوم ے اے طوق کے ساتھ جکز دو فئم الْجَحِیْمَ صَلَوْدُ وا سے یوں بنا دو کہ وہ جہنم کی آگ کو تا پتار ہے۔ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذُنَّى عُهَا سَبُعُونَ ذِمَاعًا الله تعالى بہتر جانتا ہے کہ یہاں کون سا ذراع ہے؟ بید صنرت حسن بھری کا قول ہے۔حضرت ابن عباس ہیں جہانے کہا: فرشتوں کے ہاتھ کے برابرستر ہاتھ(2) ۔ نوف نے کہا: ہر ہاتھ ستر باع کا ہوگااور ہر باع تیرے اور مکہ کے ورمیان کا فاصلہ ہے(3)۔اس وقت وہ کوفہ کے علاقہ میں تھا۔مقاتل نے کہا:اگر اس کا ایک حلقہ پہاڑ کی چوٹی پررکھا جائے تو و و یوں پھل جائے جس طرح سیبہ پھل جاتا ہے۔ کعب نے کہا: اس زنجیر کا ایک حلقہ جس کا ذکر الله تعالیٰ نے یوں کیا ذئر مُحَهَا سَبعُونَ ذِمَاعًا دنا كِتَمَام لوب كل طرح ب قَاسْلِكُونُ فن سفيان نے كها بميں ينجر پنجى بےكداست اس كى د بر ميں واضل كيا جائے کا یہاں تک کہ اس کے منہ سے نکالا جائے گا؛ میمقاتل کا قول ہے معنی ہے پھراس میں زنجیر داخل کرو۔ایک قول میکیا گیا ہے: اس کی گردن میں وہ زنجیرڈ الی جائے گی بچراس کے ساتھ اسے تھینجا جائے گا۔ حدیث میں آیا ہے:'' وہ اس کی دبر سے داخل کی جائے گی اور اس کے نظنوں سے نکالی جائے گی'(4)ایک اور روایت میں ہے:''اس کے منہ سے واخل کی جائے گی

²_معالم النفزيل، جلد 5 معالم النفزيل، جلد 5 معالم النفزيل. 4_ المحرر الوجيز، جيد 5 بسنحه 361

اوراس کی دبر سے نکالی جائے گ' وہ اپنے ساتھیوں کو ندا کرے گا: کیا تم مجھے پہنچانے ہو؟ وہ کہیں گے: نہیں گرجس ذلت و
رسوائی میں تو بہتلا ہے اس کوہم دیکھ رہے ہیں تو کون ہے؟ وہ اپنے ساتھیوں کو ندا کرے گا: میں فلاں بن فلاں ہوں ہتم میں سے
ہرانسان کے لئے ایسا ہی عذا ہے ۔ میں کہتا ہوں: یہ تفسیر صحیح ترین ہے جواس آیت کے بارے میں کہی گئی ہے اس پرالله
تعالیٰ کا یہ فرمان دلالت کرتا ہے: یہ وُمَ مَنْ عُوْا کُلُنَ اُنَامِیں بِاِ صَاعِبُهُمُ (الاسراء: 71) اس باب میں حضرت ابو ہریرہ ہو ہوئی کی
حدیث ہے جے امام تر مذی نے قبل کیا ہے ہم نے اسے سورہ الاسراء میں بیان کیا ہے ، وہاں سے اس میں غوروفکر کرلے۔

ویک کان لا یُوٹو مِن بِاللّهِ الْعَظِیْمِ فی وَ لا یکٹُ مَلْ طَعَامِ الْمِسْکِیْنِ ﴿ یَبان طعام ، اطعام کے معنی میں ہے جس
طرح عطاء کو اعطاء کی جگدرکھا جا تا ہے۔ شاعر نے کہا:

اکفترا بعد رَذِ البوت عَنِی و بعد عطائك البائة الرِتَاعَا البائة الرِتَاعَا البائة البرَتَاعَا البائة البرَتَاعَا الباس كے بعد بھى ناشكرى ہوسكتى ہے كہ تونے موت كومجھ ہے دوركيا اورتو نے سواونٹ دیے جو چرنے والے تھے۔ اللہ شعر ميں بھى عطاء اعطاء كے معنی ميں ہے۔ الل امركو واضح كيا أبيل كھانا كھلانے كر كرك اور بخل كاحكم دین بر عذاب دیا گیا۔ حض ہے مراد برا پیخته كرنا ہے۔ لفظ طعام ميں اصل تو يہ ہو كہ وہ مصدر مقدر كے ساتھ منصوب ہو طعام ہے مراد مين چيز ہے اسے مسكين كی طرف مضاف كيا گيا كيونكه مسكين اور طعام ميں گر اتعاق ہے جس طرح اطعام عمل كرتا ہے اس طرح طعام بھى عمل كرتا ہے بس لفظ مسكين كامل نصب ہے تقدير كلام يہ ہوگی علی اطعام البسكين عالل كو حذف كيا اور مصدر كومفعول كی طرف مضاف كيا گيا۔

¹_المحررالوجيز ، ببيد 5 بمنج 446

ے اور ندی زقوم کا پتہ ہے کہ وہ کیا ہے؟ ایک اور موقع پر کہا: گیس لؤئم طّعَالُر اِلَّا مِنْ ضَرِیْعِ ﴿ (الغاشیہ) ۔ یہ بھی جائز ہے کہ خدیہ بھی غسلین ہی ہو۔ ایک قول ریئیا گیا ہے کلام میں نقتہ یم وتا نیر ہے منی ہے آئی ان کے لئے وہاں کوئی کھانائیں گر خسمین۔ وہ گرم پانی ہوگا۔

انطعام ان کے لئے ایسا کھا نائیں ہوگا جس سے وہ نتا اٹھا سکیں۔ آلا یا گُلُا آ اِلَّا اَنْخَاطِنُونَ ﴿ خاصنون سے مراد اُنا ہگار ہیں ہیں۔ دسنرت ابن مباس ہی درنے کہا: مراوہ شرکین ہیں۔ اسے المخاطیون بھی پڑھا گیا ہے ہمز ہ کو یا ، سہ بدلا گیا ہے اس حذف کرکے المخاطون بھی پڑھا گیا ہے۔ دھنرت ابن عباس بن مناس مروی ہے: یہ خاطون کی ہے اہم میں سے ہرکوئی قدم انتخا ہے۔ ابوالا سود نے ان سے روایت نقل کی ہے: یہ خاطون کیا ہے؟ صابون کیا ہے یہ اصل میں صابئون ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ مرادوہ لوگ ہوں جوحق سے باطل کی طرف قدم بڑھاتے ہیں اور الله تعالیٰ کی حدود سے تجاوز کرتے ہیں۔ جائز ہے کہ مرادوہ لوگ ہوں جوحق سے باطل کی طرف قدم بڑھاتے ہیں اور الله تعالیٰ کی حدود سے تجاوز کرتے ہیں۔

فَلآ اُقْدِيمُ بِمَا تَبْضِرُ وْنَ ﴿ وَمَالَا تُبْضِرُ وْنَ ﴿ إِنَّهُ لَقُوْلُ مَاسُوْلٍ كُويُم ۞ ‹ پس مِن تَنمَ هَا تا بون ان چيزوں کی جنہیں تم دیجتے بواور جنہیں تم نیمی دیجتے ، ب ظک پیتول ہے عزت والے رسول کا'۔

فَلاَ ا فَيْهِ بِهِ النَّهِ مِهُونَ فَ وَ مَالا تُبْعِنُ وَنَ فَ مَعْی ہے مِی مَنام اشیا ، کُوسِم ان تا ، ول جنہیں تم و یکھتے ، واور جنہیں تم منہیں و یکھتے اور زائد ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے ، اس کے ساتھ سابقہ کام کاروئیا گیا ہے (1) یعنی معاملہ اس طرح مشرک کہتے ہیں ، مقال نے کہا : اس کا سب یہ ہے کہ والید بن مغیرہ نے کہا : ب شک حضرت محمد سائھا ہیں ، جادو اس مشرک کہتے ہیں ، مقال نے کہا : وہ کا بن ہیں۔ نعوذ بالله الله تعالی نے فرمایا: فَلاَ اُقْدِیمُ یعنی میں ہے ہیں اس الله تعالی نے فرمایا: فَلاَ اُقْدِیمُ یعنی میں ہے ہیں اور مقالی نے فرمایا: فَلاَ اُقْدِیمُ یعنی میں ہے ہیں اور مقالی نے فرمایا: فَلاَ اُقْدِیمُ یعنی میں ہے ہیں اس الله تعالی ہے کہ اس الله تعالی ہے کہ واللہ الله تعالی میں اس میں اس میں اس میں اس کے تعالی کو نیو کو اس میں اس کی میں ہے کہ میں انہوں کہ انہوں کو ایک انہوں ہیں انہوں کا انہوں کہ کہ انہوں کہ کہ ہیں اور مقالی کو قول ہے اس کی واللہ انہوں کو الله کو الله

قَمَاهُوبِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيُلاَمَّا تُوْمِنُونَ ﴿ وَلا بِقَوْلِ كَاهِنِ قَلِيُلاَمَّانَ كَنَّهُونَ "اوريس شاعري كامني ليكن تم بهت م ايمان لات : واورنه ياس كابن كا قول بتم اوك بهت متوجه

3 ريد

2رايشا

1 ينمسير ماوروق جيد 6 يسنجير 86 م

863-16,436,4376

5 من لم الترك إلى بعد 5 التي 447

کرتے ہو''۔

قَ مَاهُوَ بِقُولُ شَاعِدِ بِيشْعِرَى ثَمَّامِ اتسام ہے جدا ہے وَ لا بقول كاهِن بِيْرَ آن شياطين كوسب وشم كرتا ہے تو جوانيين سب دشم كرے اس پروه كوئى چيزكيا نازل كريں گے۔ قبليلًا هَا تُوُعِنُونَ ﴿ اور قبليلًا هَا تَنَى كُرُونُ ﴿ مِن ما زائدہ ہم معنی ہے تم بہت كم ايمان لاتے ہواور بہت كم نفیحت حاصل كرتے ہو۔ ان كے ليل ايمان ہے مراد بيہ كہ جب ان بي چها جا تا ہے: انہيں كر نے پيداكيا؟ وہ كہتے ہيں: الله تعالى نے بيدا كر بمقدم ہونالا زم آتا ہے كوئك مصدر كے تم ميں مواور ما كا بعد قبليلًا كونصب دے كوئك اس صورت ميں صلى كا موصول پر مقدم ہونالا زم آتا ہے كوئك مصدر جس ميں كمل كرتا ہوہ اس كا صلح ہوتا ہے۔ ابن محيصن ، ابن كثير ، ابن عامراور ليقوب نے ما يومنون اور يذكرون پڑھا ہے (1) باقی قراء نے تا بالى كا صلح بڑھا ہے كوئك اس سے تبل اور اس سے بعد خطاب کے صفح ہیں جہاں تک ما تبل كا تعلق ہوہ تک تُونِ الله كُونِين ﴿ لَا حَنْ الله كُونِين ﴾ لَا تَعْلَى الله كُونِين ﴿ لَا حَنْ الله كُونِين ﴾ لَا تَعْلَى الله كُونِين ﴿ لَا حَنْ الله كُونِينَ ﴾ لَيْ مُنْ مَنْ الله كُونِين ﴿ لَا حَنْ الله كُونِينَ الله كُونِينَ ﴾ لَا فَعْلَمُ الله كُونِينَ ﴿ لَا مَنْ الله كُونَ الله كُونُ الله كُونَ الله كُونَ

'' بلکہ بینازل شدہ ہے رب العالمین کا۔اگروہ خودگھڑ کربعض با تیں منسوب کرتے تو ہم اس کادایاں ہاتھ پکڑ لیتے اور بے شک بیتوایک نصیحت ہے پر ہیز گاروں کے لئے''۔

تَنْزِيْلُ بِهِ اصل مِين هو تنزيل بِمبتدا محذوف ہے قِن تَن بِالْعُلَمِيْنَ ﴿ اس كاعطف إِنَّهُ لَقُولُ مَاسُولِ كُويْمٍ ير ہے یعنی رسول کریم کا قول ہے اور بیرب العالمین کا نازل کردہ ہے۔

وَ لَوْ تَقَوَّ لَ عَلَيْنَا بَعُضَ الْاَ قَاوِيْلِ ﴿ تَقُولَ كَامِعَىٰ ہِاس نے تکلف ہے کام لیا اور اس نے اپنی جانب ہے تول

کیا۔اے جمہول کا صیغہ تُقُوِّل بھی پڑھا گیا ہے لاَ خَنْ فَامِنْهُ بِالْیَبِیْنِ ﴿ یَمِین ہے مرادتوت اور قدرت ہے بینی ہم اسے
قوت ہے پکڑ لیتے۔ من زائدہ ہے۔ توت اور قدرت کو یمین ہے تعبیر کیا کیونکہ ہرشی کی قوت اس کی وائی جانب میں ہوتی
ہے ؛ یہ تعنی کا قول ہے ؛ یہی حضرت ابن عباس بن منظم اور مجاہد کا قول ہے ؛ اس معنی میں شاخ کا قول ہے :

إذا ما رايةٌ رفعتُ لِمَجْدٍ تلقّاها عَرَابة باليبين (2)

جب بھی بزرگی کے لئے جھنڈ ابلند کیا جائے تو عرابہ اسے قوت کے ساتھ لے لیتا ہے۔

عرابهانصار میں قبیله اوس کا ایک فردتھا۔ ایک اور شاعرنے کہا:

و لمّا رأيتُ الشبس أشهق نورُها تناولتُ منها . حاجتي بيبيني

جب میں نے سورج کودیکھااس کا نورروشن تھا میں نے اس سے ابنی حاجت اپنی قوت سے لی۔سدی اور حکم نے کہا: یمین کامعنی حق ہے؛ دلیل کے طور پر میمسرے ذکر کیا ہے: تلقاها عرابة بالیمین عرابہ نے اسے استحقاق رکھتے ہوئے لیا۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اس کامعنی ہے ہم اس کا دایاں ہاتھ کاٹ دیتے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہم اس کے دائیں ہاتھ کو تصرف ہے روک لیتے۔ یفطویہ کا تول ہے۔ ابوجعفر نے کہا: یہ کلام اس طریقہ پرآیا ہے جس طرح لوگوں کی عادت ہے جس کو ذیل کرنے کا پروگرام ہواوراس کومزادین ہوتواس کا دایاں ہاتھ پکڑا جاتا ہے جس طرح سلطان جس کو ذیل کرنا چاہتا ہے اس کے بارے میں تھم دیتا ہے: اس کے دونوں ہاتھ پکڑلو، یعنی ہم نے اس کے ہاتھ کو پکڑنے کا تھم دیتا ہے: اس کے دونوں ہاتھ پکڑلو، یعنی ہم نے اس کے ہاتھ کو پکڑنے کا تھم دیا اور اس کے سزاد یے میں ممالغہ سے کام لیا۔

فَمَامِنَكُمْ مِنَ أَحَوِعَنُهُ لَحِزِينَ ۞ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّ رَكَّ قُالِلُمُتَّقِينَ ۞

وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكُنِّ بِيْنَ ۞ وَ إِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفِرِينَ ۞ وَ إِنَّهُ لَحَقُّ

الْيَقِيُنِ ۞ فَسَيِّحُ بِاسْمِ مَ بِكَ الْعَظِيْمِ ۞

''اور ہم خوب جانتے ہیں کہتم میں سے بعض جھٹلانے والے ہیں۔اوریہ باعث حسرت ہوگی کفار کے لئے اور بیٹک یہ یقیناً حق ہے۔ پس (اے صبیب!) آپ تبیج کیا کریں اپنے رب کی جوعظمت والا ہے''۔ براڈ لائٹا کو اگر ڈیٹ کے دیڈ زرد کرنے میں بیچے نے کہان قریآن کو چھٹل نے والے جو سروی کریا گئے گئے کہ سرق ضمیر سے میں

وَ إِنَّا لَنَعُلَمُ اَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿ رَبِيعَ نِ كَهَا: قرآن كُوجِهُ النَّهِ وَالْمِي وَالْهِ وَ الْمَا لَحَسُوةٌ صَمِيرِ مِهِ مِراد عَمَاد مِن مَاد تَدَامت مِ ادْندامت مِ الْمَالِي اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ مُعَلِي اللَّهُ وَمَعْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَ عَلَيْ عَلْكَ

وَ إِنَّهُ لَكُتُّ الْيَقِيْنِ ۞ قرآ ن عظیم الله تعالی کی جانب سے نازل شدہ ہے وہ حق یقین ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: یہ امر یقین اور حق ہے کہ یہ قیا مت کے روز ان کے لئے حسرت ہوگی۔ اس تعبیر کی بنا پر حسبہ ، تحسبہ کے معنی میں ہوگا۔ یہ مصدر ہے جو تحسبہ کے معنی میں ہوگا۔ یہ مصدر ہے جو تحسبہ کے معنی میں ہے اس کے لئے ضمیر کا ذکر ذکر کر کا جائز ہے۔ حضرت ابن عباس بن این بنا نہ بیشک یہ تیرے اس قول کی طرح ہے لئے بین الیقین، محض الیقین اگریقین صفت ہوتو اس کی طرف مضاف کرنا جائز نہ ہوجس طرح تو کہتا ہے: هذا کی طرح ہے لئے بین الیقین، محض الیقین اگریقین صفت ہوتو اس کی طرف مضاف کرنا جائز نہ ہوجس طرح تو کہتا ہے: هذا دجل الظریف۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ کی رجل الظریف۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ کی سو ، اور نقائص سے یا کی بیان کر و۔

سورة المعارح

و منا ۲۳ من و د منوز النمارة منك و من الموعاليا ٢

بالاتفاق ييسورت كم بيداس كى چواليس آيات بيل- أ

بسيرالله الزّخلن الزّحيم

الله کے نام ہے بشروع کرتا ہوں جو بہت ہی مبر بان ہمیشہ رحم فر مانے والا ہے۔

سَالَ سَايِلٌ بِعَذَابٍ قَاقِعِ ﴿ لِلْكُفِرِيْنَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿ مِنَ اللهِ ذِى اللهِ ذِى اللهِ فِي اللهُ وَالرَّوْحُ اللهُ وَالرَّوْحُ اللهُ وَالرَّوْحُ اللهُ فَي يَوْمِ كَانَ مِقْدَامُ لَا خَمْسِيْنَ اللهُ اللهُ اللهُ وَالرَّوْحُ اللهُ فَي يَوْمِ كَانَ مِقْدَامُ لَا خَمْسِيْنَ اللهُ ا

''مطالبہ کیا ایک سائل نے ایسے عذاب کا جوہوکرر ہے۔ (وہ من لے یہ تیار ہے) کفار کے لئے اسے کوئی نالنے والنہ ہیں، یہ الله کی طرف ہے جوعرو تی کے زینوں کا مالک ہے۔ عرون کرتے ہیں فرشتے اور جبریل الله ک ہارگاہ میں یہ عذاب اس روز ہوگا جس کی مقدار بچاس ہزار ہرس ہے''۔

سَالُ سَا بِنْ بِعَدَابِ وَاقِعِ نَ افْعِ اورا بَن عامر نے سَالُ سائل برحا ہے(1) یعنی بھڑہ کے بغیر پڑھا ہے۔ بن نے ہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ جس نے اسے ہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے تواس وقت بیروال سے مشتق ہوگا۔ باء کے برے میں جائز ہے کہ بیدعن کے معنی میں ہو۔ سوال ، دعا کے معنی میں ہوگا یعنی ایک دعوت دینے والے نے عذا ہے کو دعوت دینے والے نے عذا ہے کو دعوت دینے باس اور دوسر سے ملاء سے مروی ہید جملہ بولا جاتا ہے: دَعَاعَدی فلانِ بانویٰلِ دَعَا عَدَد بِالْعَدَابِ وَ وَعَد بِالْعَذَابِ بِهِ جملہ بولا جاتا ہے: دعوت ذید ایعنی میں نے اس کے حاضر ہونے کی التماس کی۔ مراد ہوگا ایک التماس کی۔ مراد ہوگا ایک التماس کی۔ مراد ہوگا ایک التماس کی۔ قیامت کے دوز لامحالدان پرواقع ہوگا۔ اس تعبیہ کی بنا پر با مزائدہ ہے۔ جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: تَدُمُنْ بِاللّٰهُ هُنِ (المومنون: ۲۰) الله تعالی کا فرمان ہے: قد هُذِيْ الْيَاكِ بِجِذْعِ اللّٰ خَلَةِ (مریم: ۲۵) ہے ایک سائل نے واقع ہوئے و نے والے عذا ہے بارے میں سوال کیا۔

لَلْكُورِ مِنَ الامر عَلَى كُمْ مَعْنَ مِن بِيهِ اللهِ النظر بن حارث تقا(2) ـ الله تعالى نے اس كسوالوں كا يوں فركريا: الله في أن كانَ هٰ ذَا هُوَ الْحَقَ مِن عِنْدِكَ فَا مُطِرُ عَلَيْنَا حِجَامَ لَا قَنَ السَّمَا وَ اللهُ تَعَالَى اللهُ عَذَا فِ اللهُ عَلَى اللهُ الله

وجہ یہ بنی کہ جب اسے نبی کریم سائیٹیائیلیم کا حضرت علی شیر خدا کے بارے میں بیفر مان پہنچا: مَنْ کنتُ مولاً ہ فَعینُ مُولا ہ (1) وہ اپنی اونٹی پرسوار ہوا وہ آیا یہاں تک کداس نے اپنی سواری ابھے میں بٹھائی پھر کہا: اے محمد! مان ٹھائیلے تو نے ہمیں الله تعالی کے بارے میں تھم دیا کہ ہم لا آلا والله الله کی وانتك رسولُ الله کی گوائی دیں توہم نے وہ بات آب سائٹ ایکے ہم سے قبول كى ،ہم یا یکی نمازیں پڑھیں توہم نے آپ سائٹطائیلی سے وہ بات قبول کی ،ہم اپنے اموال کی زکو قادیں توہم نے وہ بات آپ مائٹھائیلم سے قبول کی ہرسال ہم رمضان شریف کے روز ہے رکھیں تو ہم نے وہ بات آپ مان ٹھائیے ہے قبول کی ،ہم حج کریں تو ہم نے وہ بات آپ منی ٹیکٹی ہے تبول کی پھر آپ منیٹوکی ہی اس بات پر بھی راضی نہ ہوئے یہاں تک کہ آپ منیٹیکی ہے اینے جیاز ادکوہم و پرفضیات دی۔ کیا یہ الی بات ہے جوآ پ مل تفاییم نے اپنی جانب سے کی ہے یا الله تعالیٰ کی جانب سے ہے؟ بی كريم مل تفاییم نے ارشاد فرمایا: ''اس ذات کی قشم جس کے سواکوئی معبور نہیں! بیالله تعالیٰ کی جانب سے ہے' حارث مراوہ کہدر ہاتھا: اے الله! اگر وہ حق ہے جومحمر سائٹھائیلیج کہتے ہیں تو ہم پرآسان سے پتھر برسا یا کوئی اور در د تاک عذاب لے آ۔الله کی قشم! وہ اپنی ا ذمنی تک نہیں پہنچاتھا کہ الله تعالیٰ نے اسے ایک پتھر باراجواس کے د ماغ کولگا تو وہ اس کی دبر سے نکل گیا تو اسے آل کر دیا تو پیر آیت نازل ہوئی سَالَ سَآبِلٌ بِعَذَابِ وَّاقِیمِ ﴿ ﴿ ایک قول بیریا گیا ہے: قریش کے کفار کی جماعت کا قول ہے۔ایک قول ریکیا گیاہے: اس سے مراد حضرت نوح علیہ السلام ہیں جنہوں نے کا فروں کے خلاف عذاب کا سوال کیا۔ ایک قول میکیا کیا ہے: اس سے مراد حضرت محمد ملی ٹیٹاییلم ہیں آپ ملی ٹیٹایلم نے عذاب کا مطالبہ کیا اور عرض کی کہ الله تعالی اسے کفار پرواقع کرے وہ لامحالہ ان پرواقع ہوگا۔کلام اس ارشاد تک فاصْبِرُ صَهْرُا جَبِيْلان تک ممتد ہے۔ بینی جلدی نہ سیجئے عذاب بالکل قریب ہے جب بیاء ، عن کے معنی میں ہو؛ بیر قارہ کا قول ہے تو سائل بیسوال کرتا ہے کہ عذاب کس کووا قع ہوگا یا کب واقع ہو كا؟ الله تعالى كافر مان ب: فَسُكُلُ وِ مِحْدِيْرًا ﴿ (الفرقان) اس آيت مِن بھى باء، عن كمعنى ميس بـ علقمه نے كبا:

فإن تسألون بالنساء فإننى بصير بأدواء النساء طِبيب (2)

اگرتم مجھ سے عورتوں کے بارے میں پوچھوتوعورتوں کی بیار یوں کوجاننے والاطبیب ہوں۔

یہاں بھی بالنساء، عن النساء کے مغنی میں ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: خراجنا نَسأل عن فلان و بفلان یعن باءاور عن دونوں صلے استعال ہونے ہیں۔ معنی ہوگا انہوں نے سوال کیا کس پرعذاب واقع ہوگا اور کس کے لئے واقع ہوگا؟ توالله تعالیٰ نے فرمایا: لِلْکُفِرِیْنَ کا فروں پر یا کا فروں کے لئے۔ ابوعلی اور دوسر ہے علاء نے کہا: جب بیسوال سے مشتق ہوتواس کی اصل یہ ہے کہ یہ دومفعولوں کی طرف متعدی ہوگا ، ایک مفعول پر اقتصار کرنا جائز ہے۔ جب ان دونوں میں سے ایک مفعول پر اقتصار ہوتو جائز ہوگا کہ حرف جار کے ساتھ اس کی طرف متعدی ہوتو تقدیر کلام یہ ہوگی: سائل نے نبی کریم مان تاہی کے یا تقدار ہوتو جائز ہوگا کہ حرف جار کے ساتھ اس کی طرف متعدی ہوتو تقدیر کلام یہ ہوگی: سائل نے نبی کریم مان تاہی کے یا

²_الحررالوجيز،جلد 5،مني 364

¹ ـ جامع تر فدى ، كمّا ب الهناقب ، في مناقب على بن الى طالب ، جلد 2 مسخد 213

۶٬۲ علامه آلوی فرماتے ہیں آتائے وو مالم سل آئے اپنے کا حضرت علی شیر خدا ہوں سے متعلق بیفر مان غدیر فم میں واقع ہوا جوید نی دور کے آخری سالوں میں ہوا جب کے سورت کی ہے۔ والله اعلم بالصواب۔

مسلمانوں ہے واقع ہونے والے عذاب کے بارے میں سوال کیا۔ جس نے اسے ہمزہ کے بغیر پڑھا ہے تو اس کے نزدیک و تو جہیں ہوں گی (۱) یہ سوال کی لغت ہے ، یہ قریش کی لغت ہے عرب کہتے ہی سال، یسال۔ جس طرح نال، ینال۔ عاف، یخان ، یخان ہے ووسری تو جید ہے کہ یہ سیلان ہے مشتق ہے۔ حضرت ابن عباس بڑن یٹھا کی قرات اس کی تائید کرتی ہے سال، سل عبد الرحمٰن بن زید نے کہا: سال وا د من أو دیة جہنم جے سائل کہتے ہیں ؛ یہ حضرت زید بن ثابت کا قول ہے۔ تعلیم نے کہا: پہلاقول زیادہ اچھا ہے جس طرح اعشی ہمزہ کی تخفیف کرتے ہوئے کہتے ہیں :

ب کے بین ہے۔ بخفش نے کہا: یہ جملہ بولا جاتا ہے خرجنا نسأل عن فلان و بفلان بعض اوقات اس کے ہمزہ میں صحاح میں ہے افغش نے کہا: یہ جملہ بولا جاتا ہے خرجنا نسأل عن فلان و بفلان بعض اوقات اس کے ہمزہ میں تخفیف کروی جاتی ہے توکہا جاتا ہے: سال پیسال۔کہا:

و مُرُهيِّ سال إمتاعا بأضَّدَته

محل استدلال سال ہے مرهتی اے کہتے ہیں جس توقل کرنے کے لئے پکڑلیا گیا ہو۔ اُصد کا منتمہ کے ساتھ ہے ایسی چھوٹی قبص جے کپڑے پرنا جاتا ہے۔ مہدوی نے کہا: جس نے سال پڑھا ہے اس کے لئے جائز ہے کہوہ ہمزہ میں تخفیف کرے کہا ہے الف ہے بدلا ہوا ہو؛ یہاں کی تخفیف کرے کہا الف واؤے بدلا ہوا ہو؛ یہاں کی لئت کے مطابق ہے جو یہ کہے: سلت اسال ، جس طرح خفت، اُخاف ہے۔ نیماس نے کہا: سیبویہ نے سلت اُسال دکایت کی ہے جس طرح خفت اُخاف ہے یہ سالت کے معنی میں ہے یہ شعر پڑھا:

سالت مُنَيْن دسول الله مانين مندل دسول الله فاحشة مندن بها سالت و لم تُصِب (۱)

ہزیل نے رسول الله مانین ایلے می خش سوال کیا ہزیل سوال کے باعث گمراہ ہوگیا اس نے سیح راہ نہ پائی۔

یکہا جاتا ہے: یہ دونوں برابر ہیں۔ مہدوی نے کہا: یہ بھی جائز ہے کہ یہ یاء ہے بدلا ہوا ہویہ سال، یسبیل ہے شتن ہے سایل جہنم میں ایک وادی ہوئی۔ پہلے قول کے مطابق سائل کا ہمزہ اصلی ہوگا اور دوسر نے قول کے مطابق واؤ کا بدل ہوگا ورتیسر نے قول کے مطابق یاء کا بدل ہوگا۔ قشری نے کہا: سائل مہوز ہے کیونکہ جب یہ ہمزہ کے ساتھ ہوتو یہ مہوز ہوگا اگر ہمزہ کے ساتھ ہوتو یہ مہوز ہوگا اگر ہمزہ کے ساتھ ہوتو یہ مہوز ہوگا اگر ہمزہ کے ساتھ نہ ہوتو ہی مہموز ہی ہوگا جس طرح قائل اور خائف ہے کیونکہ جب فعل کے میں کلمہ میں اعلال کا قاعدہ جاری ہوتو ہمزہ کی اعلام کا تاعدہ جاری ہوتا ہو التاب کے خوف سے حذف کے ساتھ اعلال جاری نہیں ہوگا تو اسے ہمزہ کے ساتھ اعلال جاری نہیں ہوگا تو اسے ہمزہ کے ساتھ بدل و یاجائے گا تیرے لئے یہ جائز ہے کہ تو ہمزہ میں تخفیف کرے یہاں تک کہ وہ بین بین ہوجائے۔

قاقی جوہ عذاب کفار پرواقع ہوگا۔ یہ امرواضح کیا کہ یہ عذاب الله تعالی کی جانب سے ہوگا جومعارج والا ہے۔ حضرت قاقی جوہ عذاب کفار پرواقع ہوگا۔ یہ امرواضح کیا کہ یہ عذاب الله تعالی کی جانب سے ہوگا جومعارج والا ہے۔ حضرت

حسن بشری نے کہا: الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا: سَالَ سَآبِلٌ بِعَذَابِ قَاقِیمِ نَ بِوچِها: کس کے لیے؟ فرمایا: کا فروں کے لیے(1)۔ کافرین میں جولام ہے یہ وَّاقِیج کے متعلق ہے۔ فراء نے کہا: تقدیر کلام یوں ہے بعذاب للکافرین د اقاع اس اعتبار سے واقع ،عذاب کی صفت ہوگی۔لام عذاب کے لیے داخل ہواواقع کے لیے داخل نہیں ہوا؛ یعنی بی عذاب آ خرت میں کا فروں کے لیے ہے۔ کوئی بھی ان ہے اس عذاب کو دور تبیں کر سکے گا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: لام، علی کے معنی میں ہے۔معنی ہے کا فروں پرواقع ہوگا۔روانیت بیان کی گئی ہے حضرت اُنی کی قر اُت میں بیای طرح ہے۔ایک قول میکیا گیا ہے: یہ عن کے معنی میں ہے لیعنی الله تعالیٰ کے مقابلہ میں کا فروں سے اس عذاب کو دورکر نے والا کوئی نہیں ہوگا۔ یعنی بہ عذاب ائله تعالیٰ کی جانب ہے ہے جومعارج والا ہے۔جوعلو، فاضل درجات والا اورنعتوں والا ہے؛ بیہحضرت ابن عباس بنجایہ اور تآدہ کا قول ہے۔معارج سے مرادمخلوق کے اوپر اس کے انعام کے مراتب ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ عظمت وعلا والا ے۔ محاید نے کہا: اس سے مراد آسان کے معارج ہیں۔ ایک قول میکیا گیا ہے: مراد ملائکہ کے معارج ہیں کیونکہ ملائکہ آسان کی طرف بلند ہوتے ہیں تو اپنی صفت اس ہے بیان کی (2)۔ایک قول بیکیا گیا ہے: معارج سے مراد بالا خانے ہیں لیعنی وہ بالا خانوں كا مالك ہے لیعنی اس نے اپنے اولیاء کے لیے جنت میں بالا خانے بتائے ہیں۔عبداللہ نے ذی السعاریج پڑھا ے۔ یوں کہاجاتا ہے: مَغرَج، مِعرَاج، معارج اور معاریج جس طرح مفتاح اور مفاتیح ہے۔ معارج سے مرادورجات ين اس سه مَعَامِجَ عَلَيْهَا يَظُهَرُ وُنَ ﴿ زَخْرَفَ ﴾ ٢- تَعُمُ جُ الْهَلَإِكَةُ وَالرُّوْمُ وه معارج مِن بلند بوت بي (3) جوالله تعالیٰ نے ان کے لیے بنائے ہیں۔حضرت ابن مسعود پڑائیں ان کے اصحاب ملمی اور کسائی نے بیعد ہر اُت کی ہے ارادہ جمع کا کیا ہے کیونکہ ان کا قول ہے ملائکہ کو مذکر ذکر کرو، انہیں مونث نہ گر دانو۔ باقی قراء نے جماعت کا ارادہ کرتے ہوئے تاء کے ساتھ قر اُت کی ہے۔ الدوح سے مرادحضرت جبرائیل امین ہے(4)؛ پیحضرت ابن عباس بنی یہ بناکا قول ہے اس کی دلیل الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: نَزَلَ بِدِ الرُّوْحُ الْاَ مِینُنْ ﴿ (الشعراء) ایک قول بیکیا گیاہے: بیدایک فرشتہ ہے جو بہت ہی عظیم مخلوق ے۔ ابوسالح نے کہا: یہ الله تعالیٰ کی مخلوق ہے،لوگوں کی شکل وضورت پر ہے مگر وہ انسان نہیں۔قبیصہ بن زویب نے کہا: میہ میت کی روح ہے جب اسے بی کیا جائے۔

النیواس مکان کی طرف جوان کائل ہے، وہ آسان میں ہے کیونکہ وہ اس کی نیکی اور کرامت کامکل ہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: ہے جنرت ابراہیم علیہ السلام کے قول کی طرح ہے اِنی دُاهِبُ اِلی بَ فِی (الصافات: 99) یعنی اس جگہ کی طرف جانے والا ہوں جس کے بارے میں الله تعالی نے جھے تھم دیا ہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: اِلَیْہِ کی ضمیر سے مراواس کا عرش ہے۔ بول جس کی بارے میں الله تعالی نے جھے تھم دیا ہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: اِلَیْہِ کی ضمیر سے مراواس کا عرف کیا مول ہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: اِلَیْہِ کی ضمیر سے مراواس کا عرف کی طرف فی نیو ہے کہا: ملائکہ کا عرف کی اور اوپر چڑ جھے تو اس کو ایک ہزار سال کا عرصہ لگتا۔ وہب نے ہی کہا: وگا جو ان کا محل کیا ہے۔ اس آیت اور سورہ سجدہ کی آیت دیں جو گئی تھے۔ ایک مسافت ہے؛ یہ جاہد کا قول ہے۔ اس آیت اور سورہ سجدہ کی آیت

قَيْرُومِ كَانَ مِقْدَامُ وَآلْفَ سَنَةُ (السجده: 5) مِن طبق ك صورت يه كدائ آيت مِن زمين كى بست رّين جگه سائ كام كى انتهااور آسانوں سے او پراس كے امركى انتها ميں بچاس بزار سال كاعرصه حائل ہے اور الّهِ خُنَوْيْلُ مِن فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَامُ وَأَلْفَ سَنَةُ مِن مراديہ ہے كالله تعالى كے امركانزول آسان دنيا سے زمين تك اور زمين سے آسان تك ايك دن ميں ہوتا ہے۔ وہ مقدارا يک بزار سال ہے كونكه زمين اور آسان كے درميان پانچ سوسال كى مسافت ہے۔

مجاہد جھم اور عکرمہ ہے مروی ہے: بیو نیا کی عمر کی مدت ہے جب ہے اسے پیداکیا گیا ہے اس وقت سے لے کر جب تک بید ہتی رہے گی وہ بچاس ہزار سال ہیں (1) کوئی نہیں جانتا کہ کتنا عرصہ گزر چکا ہے اور کتنا ہاتی ہے، صرف الله تعالیٰ کی ذات جانتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ہوم قیامت ہے یعنی جس میں وہ فیصلہ فرمائے گا۔ اگر مخلوق اس کی ذمہ دار موتی تو بچاس ہزار سال لگ جاتے ؛ بیقول عکر مہ بھبی اور محمد بن کعب نے کیا ہے۔ الله تعالیٰ ارشاد فرما تا ہے: میں اس ساعت فارغ ہوجاتا ہوں ۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اس سے مراد ہوم قیامت ہے کیا ہے۔ الله تعالیٰ است ختم نہ ہوگا (2)۔ مراد حساب کے لیے ان کا کھڑا ہوتا ہے۔ وہ دن و نیا کے بچاس ہزار سال کے برابر ہے۔ پھر جنتی اور جہنی اپنے اپنے ٹھکا نوں میں قرار پا جا تیں گے۔ میان نے کہا: اس سے مراد ہوم قیامت ہے (3)۔ اس میں بچاس موطن ہیں۔ ہرموطن ہزار سال کا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑا ہوسال کے برابر کر دیا ہے، پھرانہیں بمیشہ کے بی جہنم میں داخل کیا جائے گا۔

میں کہتا ہوں: اس آیت کی تعبیر میں جواتوال کیے گئے ہیں ان میں ہے۔ ہے اچھاتول ہے، اس کی دلیل وہ روایت ہے جے قاسم بن اصغ نے حفرت ابوسعید خدری ہے بیان کیا ہے (4)۔ رسول الله سن نظیاتی ہے نے ارشا وفر مایا: ''اسے دن میں جس کی مقدار بچاس ہزارسال ہے''۔ میں نے بوچھا: یہ کتنا کمباہے؟ نبی کریم مان نظیات نے ارشا وفر مایا: ''اس ذات کی تسم جس کی مقدار بچاس ہزارسال ہے''۔ میں نے بوچھا: یہ کتنا کمباں تک کہ دنیا میں جتنے وقت میں وہ فرض نماز پڑھا کرتا تھا اس ہے قبضہ ہوگا بہاں تک کہ دنیا میں جتنے وقت میں وہ فرض نماز پڑھا کرتا تھا اس ہے وہ دن موس نے اس قول کی صحت پر اس روایت ہے استدال کیا ہے جے سہیل نے اپنے باپ سے وہ حضرت ابو ہریرہ وہ خض جس نے اپنے مال کی زکو ۃ نہ دی الله تعالی حضرت ابو ہریرہ وہ خض جس نے اپنے مال کی زکو ۃ نہ دی الله تعالی اس جہنم کا سانپ بنا دے گا جس کے ساتھ اس کی بیشانی، اس کی پشت اور پہلوؤں کو داغا جائے گا۔ ایسے دن میں جس کی مقدار بچاس ہزارسال ہے، بہاں تک کہ الله تعالی لوگوں کے درمیان فیصلہ کرنے سے فارغ ہوجائے گا' (5)۔ کہا: یہاس امر کے پر دال ہے کہ مراد یوم قیامت ہے۔ ابراہم تیں نے کہا: مومن کے او پر بیددن اتنا تی طویل ہوگا جس قدرظہر اور عصر کا فاصلہ بردال ہے کہ مراد یوم قیامت ہے۔ ابراہم تیں نے کہا: مومن کے او پر بیددن اتنا تی طویل ہوگا جس قدرظہر اور عصر کا فاصلہ ہوت میں حضرت معافہ بڑتھ سے مروی ہے۔ وہ نی کریم مان نظیاتی ہے سے الله تعالی نے اپنا نام سوینگو انہوساپ وقت میں کرے گا جتنا وقت دونماز وں کے درمیان ہوتا ہے'' (6)۔ ای وجہ سے الله تعالی نے اپنا نام سوینگو انگوساپ وقت میں کرے گا جتنا وقت دونماز وں کے درمیان ہوتا ہے'' (6)۔ ای وجہ سے الله تعالی نے اپنا نام سوینگو انہوساپ وقت میں کرونہ کے اپنا نام سوینگو انہوں کے درمیان ہوتا ہے'' (6)۔ ای وجہ سے الله تعالی نے اپنا نام سوینگو انہوں کے درمیان ہوتا ہے'' (6)۔ ای وجہ سے الله تعالی نے اپنا نام سوینگو انہوں کے درمیان ہوتا ہے'' (6)۔ ای وجہ سے الله تعالی نے اپنا نام سوینگو انہوں کے درمیان ہوتا ہے'' (6)۔ ای وجہ سے الله تعالی نے اپنا نام سوی کے درمیان ہوتا ہے'' (6)۔ ای وجہ سے الله تعالی نے اپنا نام سوی کے درمیان ہوتا ہے'' رفیا ہوتا ہے۔ ایک میں کو اپنا کو اپنا کو اپنا کو میں کو اپنا کی دو اپنا کی دی کو درمیان ہوتا ہوتا ہے کو اپنا کو اپنا کو اپنا کو اپنا کو اپنا کو اپنا کو اپن

4 يتنسير ماور دي ،جلد 6 منحه 91

¹ يتنسير ماوردي، جلد 6 منحه 90

(البقره)اور اَسْرَعُ الْحُسِيدِيْنَ ﴿ (الانعام) ركھا ہے؛ ماور دی نے اس كا ذكر كيا ہے۔ ایک قول به كیا گیا ہے: بلكه فراغت نصف دن میں ہوگی جس طرح الله تعالى كا فرمان ہے: اَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْ مَينِ خَيْرُ مُّسْتَقَنَّ اَوَّا خَسَنُ مَقِيْلًا ﴿ (الفرقان) به مخلوقات كِفهم كِحساب ہے ہورنه كوئى كام الله تعالى كوكسى كام سے غافل نہيں كرتا جس طرح وہ ایک ساعت میں رزق عطافر ماتا ہے اى طرح ایک ساعت میں حساب بھی كرليتا ہے ، الله تعالى كا فرمان ہے: صَاحَلُقُکُمْ وَ لَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كُنَفُوسِ وَاجِدَةَ (نعمان: 28)

حضرت ابن عباس بن منظم سے مروی ہے کہ ان سے اس آیت کے بارے میں اور فی یُو چر کان مِقْدَامُ کَا اَفْ سَنَتْمَ وَ (السجدہ) کے بارے میں یو چھا گیا۔ فرمایا: یہ ایسے دن ہیں الله تعالی نے جن کا نام رکھا ہے وہ ان کے بارے میں خوب جانتا ہے کہ وہ کیا ہیں؟ میں اس بات کونا پسند کرتا ہوں کہ میں کوئی ایسی بات کروں جن کے بارے میں آگاہ نہ ہوں۔

ایک قول میرکیا گیا ہے: خَسْسِیْنَ اَلْفَ سَسَنَةِ کے الفاظ بطور تمثیل کے ہیں۔ میدان محشر میں مدت کے لمباہونے ک پہچان کرائی گئی ہے جوانسان وہاں مشکلات پائے گا۔ عرب شدت کے ایام کی صفت طول سے بیان کرتے اور خوشی کے دنوں ر کی صفت قصر سے بیان کرتے۔ شاعر نے کہا:

ويومٍ كظلِّ الرُّمُح قَضَّمَ طولَه دَمُ الزِّق عنَّا واصطفاق المزاهر

کتنے ہی دن ہیں جو نیز ہے کے سامید کی طرح ہیں شراب اور بربط کے تاروں کے ملنے نے ہم پراسکی طوالت کو مختر کردیا۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے: کلام میں تقدیم و تا خیر ہے معنی ہے سائل نے ایسے عذاب کا سوال کیا جو کا فروں پرواقع ہونے والا تھا ، اس کورو کنے والا کو کی نہیں (1) ، وہ ایسے دن میں ہوگا جس کی مقدار بچاس ہزار سال ہے۔ ملا ککہ اور روح اس کی طرف عروج کرتے ہیں ؛ یہی وہ قول ہے جس کو ہم نے اختیار کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ کی ذات ہی تو فیق و سے والی ہے۔

فَاصْبِرُ صَبْرًا جَبِيْلًا ۞ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيْدًا ۞ وَّنَرْمَهُ قَرِيْبًا ۞

''اییاصبر کیجئے جو بہت خوبصورت ہو۔ کفارکوتو یہ بہت دورنظر آتا ہے (لیکن) ہماسے قریب دیکھ رہے ہیں''۔ فاصبر صبر گا جَویدگا و آپ سل گائی ہے کی قوم جو آپ کواذیتیں دے رہی ہے اس پرصبر کیجئے۔ صبر جمیل سے مرادیہ ہے ایساں مبر جس میں جزع نہ ہواور نہ ہی غیراللہ کے ہاں شکوہ ہو۔ایک قول بیکیا گیاہے: وہ قوم میں مصیبت والا ہو گریہ معلوم نہ ہو کہ دہ کون ہے۔معنی قریب قریب ہے۔ابن زیدنے کہا: بی آیت سیف کے ساتھ منسوخ ہے۔

اِنْهُمْ یَرَوْنَهُ بَعِیْهُ اَنَ مرادابل مکہ ہیں۔ وہ جہنم کے عذاب کو بعید خیال کرتے ہیں بینی وہ ہوگا ہی نہیں۔ قَافُولُهُ قَولُهُ قَولُهُ اَلَى اِنْهُمْ یَرَوْنَهُ وَاللّٰ موتا ہے وہ قریب ہی ہوتا ہے (2)۔ اعمش نے کہا: وہ بعث کو بعید خیال کرتے ہیں کیونکہ وہ اس کے اعتبار سے بعید خیال کرتے ہیں جس طرح تواس آ ومی کو کہتا ہے جس سے بحث پر ایمان نہیں رکھتے ۔ گویا وہ اسے محال ہونے کے اعتبار سے بعید خیال کرتے ہیں جس طرح تواس آ ومی کو کہتا ہے جس سے بحث کرتا ہے: ھذا بعید قریب جانتے ہیں کیونکہ اسے قریب جانے ہیں کیونکہ اسے قریب جانے ہیں کیونکہ اسے قریب جانبے ہیں کیونکہ کیونکہ کیونکہ کی کونٹ کی کیونکہ کیونکہ کیونٹ کونٹ کیونٹ کیونٹ کیونٹ کیونٹ کی کیونٹ کیونٹ کیونٹ کیونٹ کیونٹ کیونٹ کیونٹ کیونٹ کیونٹ کونٹ کیونٹ کیون

رویة، موجود کے متعلق ہے۔ یہ تیرے اس تول کی طرح ہے: الشافعی یری فی هذه المسئلة كذا و كذا ۔

يَوْهَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهُهُ لِ فَ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهُنِ فَ وَلاَ يَسْئُلُ حَمِيْمٌ حَمِيْمًا "اس روزة مان يمحل موئى دهات كى ما نند بوگا اور بها زرنگ برنگی اون كی طرح موجا نمیں گے اور كوئی جگری دوست كا حال نه بو جھے گا'۔
دوست كسى جگرى دوست كا حال نه بو جھے گا'۔

یوم تکون السّماع کالمهل نوم می عامل واقع ہے۔ تقدیر کلام ہے ہوگی یقع بھم العذاب یوم۔ ایک قول ہے کیا عرف تکون السّماع کالمهل نومه یا فیمض و نکھ ہے یا قریب ہے بدل ہوگا۔ مھل ہے مرادتیل کی تلجست ہے (1)؛ یہ دسترت ابن عباس ہورہ اور دوسروں کا قول ہے۔ حضرت ابن مسعود بڑائی نے کہا: سیسہ، تانبا یا چاندی میں ہے جے بجھلا یا گیا ہو(2)۔ عباس ہورہ کہا: کالمهل ہے مراد خالص ہیپ ہے جوخون اور کیلہو ہے کی ہیپ سے بنی ہو۔ سورہ دخان اور سورہ کہف میں اس میں نعتگوٹر رکھی ہے۔

بورے۔ں وَ تَکُونُ الْجِبَالُ کَالْعِهْنِ ۞ بِہاڑ ہو جائیں گےرنگی ہوئی اون کی طرح۔اون کو عھن اس وقت کہتے ہیں جبوہ رنگی ہوئی ہو۔حضرت حسن بصری نے کہا: بہاڑ سرخ اون کی طرح ہو جائیں گے۔ بیاونوں میں سے کمزور ترین اون ہوتی ہے۔ ای معنی میں زہیر کا قول ہے:

كأن فُتات العهن في كل منزل

فآت کامعنی کلڑے۔العین سے مراد سرخ اون۔اس کی واحد عین ہے، گویا سرخ اون کے نکڑے برجگہ ہیں۔
ایک قول یہ کیا گیا:العین سے مراد رنگ داراون ہے۔ پہاڑوں کواس سے تشبید دی جارہی ہے کیونکہ بہاڑوں کے مختلف رنگ ہوتے ہیں معنی ہے بہاڑ تخق کے بعد زم ہوجا کیں گے اور اجتماع کے بعد بھر جا کیں گے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: سب سے پہلے بہاڑ جمع شدہ ریت کی طرح ہوجا کیں گے، پھر دھنی ہوئی رنگداراون کی طرح ہوجا کیں گے، پھر بھرے ہوئے ذرات کی طرح ہوجا کیں گے۔

و لا يَسْئُلُ حَوِيْمٌ حَيْبُهُانَ كُولُ جَكُرى دوست اپ دوست سے حال نہيں ہو چھے گا كيونكہ برايك انسان اپ ذاتى مسائل ميں بى مصروف بوگا، يقاده كاتول ہے جس طرح الله تعالى كافر مان ہے: الكل المبوئ فينهُ مُ يَوُ مَهِ نِهِ شَانُ نَيُغَنِيهُ وَ۞ مسائل ميں بى مصروف بوگا، يقاده كاتول ہے جس طرح الله تعالى كافر مان ہے: الكل المبوئ فينهُ مُ يَوُ مَهِ نِهِ شَانُ كُنْ يُغَنِيهُ وَ۞ الله يا كيا تو الله يا كيا عام قرائت يسئال يا ، كفتح كے ساتھ ہے۔ شيبداور بزى نے عاصم ہے ولا يُسْئَال قرائت نقل كى ہے كہ يہ ججبول كا صيغہ ہے يعنى كسى دوست ہے اس كے دوست كے بارے ميں سوال نہيں كيا جائے گا اور كسى قربى رشتہ دار ہے اس كے دوست كے بارے ميں سوال نہيں كيا جائے گا اور كسى قربى رشتہ دار ہے اس كے قربى رشتہ دار كے بارے ميں ہو چھا جائے گا بكہ برايك انسان ہے اس كے اپنے عمل ہے بارے ميں ہو چھا جائے گا؛ اس كی مثل الله تعالى كا يفر مان ہے كُلُّ تَقْرِي بِهَا كُسَبَتْ مَ هِيْنَةٌ ﴿ (المدرُ)

ینجَضَّرُ وُنَهُمْ ایکو دُّالَهُ جُومُ لَو یَفْتَانِی مِنْ عَنَابِ یَوْمِ بِنْ بِبَنِیُونُ وَصَاحِبَتِهِ وَ اَخِیْهِ فَ وَفَصِیْکَتِهِ الَّتِی تُنُویْهِ فَ وَمَنْ فِی الْاَئَمِ ضِحِیدٌ الْقُمَّیْنِ بِیْهِ فَ وَصَاحِبَتِهِ وَ ''دکھائی دیں گے ایک دوسرے کو ، مجرم تمنا کرے گاکہ کاش بطور فدید دے سکتا آج کے عذاب ہے بچنے کے لیے ایک دوسرے کو ، مجرم تمنا کرے گاکہ کاش بطور فدید دے سکتا آج کے عذاب ہے بچنے کے لیے ایٹ بیوں کو ، ایٹ بھائی کو ایٹ خاندان کو جو (ہرمشکل میں) اے بناہ دیتا تھا اور (بس چلے لیے ایٹ بیٹوں کو ، ایٹ بیوی کو ، ایٹ بھائی کو ایٹ خاندان کو جو (ہرمشکل میں) اے بناہ دیتا تھا اور (بس چلے

تو) جتنے لوگ زمین میں ہیں سب کو، پھر بیانس کو بچا لئے'۔

یّبَصُّرُ وْنَهُمْ وه انہیں دکھائی دیں گے قیامت میں کوئی مخلوق نہیں ہوگی مگروہ اینے ساتھی کےسامنے ہوگی (1)،وہ جن ہویا انسان ہو۔انسان اپنے باپ،اپنے بھائی،اپنے قریبی رشتہ دارا دراپنے قبیلہ کودیکھے گا۔وہ اس کا حال نہیں یو جھے گا اور نہاس ہے بات کرے گا کیونکہ وہ اپنی ہی پریشانیوں میں مگن ہوگا۔حضرت ابن عباس بنینئنہانے کہا: وہ ایک گھڑی کے لیے ایک د دسرے سے متعارف ہوں گے(2)۔ وہ اس گھڑی کے بعد ایک دوسرے سے متعارف نہیں ہوں گے۔بعض روایات میں ہے: لوگ اپنی جان پہیان والے لوگوں ہے بھا گیں گے کیونکہ انہیں خوف ہوگا کہ جوزیاد تیاں انہوں نے کی ہیں ان کے بارے میں ان سے مطالبہ ہوگا۔ اس تعبیر کی بنا پر پیہنے ہوئے ڈھٹے کی ضمیر کفار کے لیے ہوگی اور ھیضمیر اقرب اع کے لیے ہوگی مجاہد نے کہا:معنی ہے قیامت کے روز الله تعالیٰ مومنوں کو کفار دکھائے گا۔اس اعتبار ہے واؤخمیر مومنین کے لیے اور ھے خمیر کفار کے لیے ہوگی۔ ابن زید نے کہا: وہ کفار کوجہنم میں وکھائے گا جنہوں نے انہیں دنیا میں گمراہ کیا تھا۔ یہنے وہ وُ نَصْمُ وا وُضمیر پیروکاروں کے لیے اور همتمبر قائدین کے لیے ہوگی۔ایک قول بیکیا گیا ہے: الله تعالیٰ مظلوم کوظالم اورمقتول کوقاتل دکھائے گا(3)۔ایک قول میکیا گیاہے: یُبَحَّیُ ڈنھٹم کی ضمیر ملائکہ کی طرف لوٹ رہی ہے یعنی فرشتے ان کے اقوال پہچا نیں سے اور ہر فریق کو اس طرف ہانک کر لے جائیں سے جو ان کے مناسب ہے۔ یبنی وُنھٹم پر کلام مکمل ہوئی، پھر فرمایا: یو ڈ الْهُجُرِ مُر یعنی کافرتمنا کرے گا(4) کو یَفْتُ مِی مِنْ عَذَابِ یَوْمِهِیْ جَہٰم کےعذاب سے بیخے کے لیےوہ چیز فدیہ کردے جو د نیا میں اس کے لیےسب سے عزیز تھی (5)،خواہ وہ اس کے قریبی رشتہ دار ہوں تو وہ اس پر قادر نہیں ہوگا، پھران کا ذکر کیا اور فرما يا: بِهَنِيهِ ﴿ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿ وَخَصِيلَتِهِ الَّتِي ثُنُويهِ ۞ صَاحِبَتِهِ ٢ مراداس كى بيوى ٢ - فَصِيلَتِهِ ٢ مراداس كا تبیلہ ہے جواس کی مددکرتا تھا؛ بیمجاہدا در ابن زید کا قول ہے۔ امام مالک نے کہا: اس سے مراداس کی ماں ہے جواس کو یالتی تھی ؟ ماور دی نے اے بیان کیا ہے(6)؛ اشہب نے اے اس سے روایت کیا ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: مصیلہ ، قبیلہ سے چھوٹا ہوتا ہے(7)۔ ثعلب نے کہا: وہ اس کے قریبی آباء واجداد ہیں۔مبرد نے کہا: فصیلہ سے مرادجتم کے اعضاء کا ایک فکڑا ہے۔ بیہ تبیلہ سے چھوٹا ہوتا ہے۔انسان کی نسل کو **فصیلہ کہتے ہیں۔اے اینے بعض کے ساتھ تشبیہ دی۔ قبیلہ اوراس کے غیر میں مفتلو** سورہُ حجرات میں گزرچکی ہے۔ یہاں ایک مسئلہ نے: جب اس نے اپنا مال فصیلہ پر وقف کیا یا فصیلہ کے لیے وصیت کی

6راينيا

جس نے عموم کا دعویٰ کیا اس نے اس لفظ کو عشیرہ پر معمول کیا جس نے اسے خصوص پر محمول کیا (1)۔ اس نے اسے آباء پر محمول کیا ، قر بھی پھر قربی پہلی تعبیر نطق میں اکثر مراد کی جاتی ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ تُنُویْدِ کامعنی ہے وہ اس سے ملاتا ہے اور اگر خوف ہوتو اسے امن دیتا ہے۔

وَ مَنْ فِي الْأَنْ مِن جَبِيعًا وہ بِسَدَرَا ہے کہ اگر ان کو بطور فدید ہے جات ملے تو وہ فدید کے طور پر دے دے شکم میڈجیٹیو پھر وہ فدید اسے خلاص دے۔ یہاں اضار ضروری ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: قرانَّهُ لَفِسْتی
(الانعام: 121) اصل میں إِنْ اَکله لفسق ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یکو ڈالٹ جُرِ مُر فاء کے ساتھ جواب کا تقاضا کرتا ہے
جس طرح اس ارشاد میں ہے: قد ڈوالٹوٹٹ ھِن فَیک ھِنُون ﴿ القلم ﴾ اس میں فیکڈ ھنون کا جواب ہے۔ اس آیت میں جواب
شم یکٹ میڈیٹ ہے ہے کونکہ یہ دوف عطف میں ہے ۔ تقدیر کلام یہ وگی ہو ڈالہ جرم لویفتدی فینجیه الافتداء ہے۔
سراح میں ایک ایک ایک ایک ان کا میں سے ہے۔ تقدیر کلام یہ وگی ہو ڈالہ جرم لویفتدی فینجیه الافتداء ہے۔
سراح میں ایک کی کا میں تھا کہ اللہ میں سے کے کوئٹ کی دور دیا کہ دور ایک کا میں کی کا دیا ہے کہ ایک کا دیا ہے۔

گلا ﴿ إِنَّهَالَظْی ﴿ نَزَّاعَةَ لِلشَّوٰی ﴿ نَدُعُواْمَنُ آ دُبَرُوَتُوكُی ﴿ وَجَمَعَ فَا وَلَى ﴿ وَكَالُولُ "لیکن ہر ایانہ ہوگا، بے شک آگ بحرک رہی ہوگی۔نوچ لے گی گوشت پوست کو،وہ بلائے گی جس نے (حق سے) چینے پھیری اور منہ موڑا تھا''۔

گلا، کلا کے بارے میں گفتگو پہلے گزر پچی ہے۔ یہ حقا کے معنی میں ہوتا ہے اور لا کے معنی میں بھی ہوتا ہے۔ یہاں یہ
دونوں امور کا اختال رکھتا ہے۔ جب یہ حقا کے معنی میں ہوتو کلام یُنچینیو پر کممل ہوگی اور جب یہ لا کے معنی میں ہوتو کلام اس پر
مکمل ہوگی، یعنی فدید و بنا اسے الله تعالیٰ کے عذا ب سے نجات نہیں وے گا، پھر فرمایا: إِنَّهَا لَظَی وَ یعنی یہ جبتم ہے جس کی
آگر ہوئے کہ بعثرک رہی ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَا أَنْ لَا مُنْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰلِلّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰلِلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰهُ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلِلْ اللّٰلِلْ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلِلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلِلّٰ اللّٰلِلْ اللّٰلِلْ

نَزَاعَةً لِلقَوْى وابوجعفر، شیبه، تافع اور عاصم نے ابو بحرکی روایت میں اعمش، ابوعمرو، حزہ اور کسائی نے نَزَاعَةً کو مفوب نقل کیا ہے جس نے اس لفظ کر رفع دیا ہے اس کے زدیک اس کی مرفوع پڑھا ہے۔ ابوعمرو نے عاصم سے نَزَاعَةً کو مضوب نقل کیا ہے جس نے اس لفظ کر رفع دیا ہے اس کے زدیک اس کی وجوہ ہو کتی ہیں۔ (۱) نظی کو ان کی خبر بنایا جائے اور نَزَاعَةً ہے پہلے ھی خمیر مبتدا محذوف ہو۔ اس صورت میں نظی پر وقف سخسن ہوگا۔ (۲) نظی اور نَزَاعَةً دونوں ان کی خبریں ہوں جس طرح تو کہتا ہے: اند خلق مخاصم (۳) نَزَاعَةً ، فلی کا بدل ہواور نظی ان کی خبر ہو۔ (۳) نظی ان کے اسم سے بدل ہواور نَزَاعَةً ، ان کی خبر ہو۔ (۵) انھا کی خمیر خمیر قصہ ہو نظی مبتدا ہواور نَزَاعَةً مبتدا کی خبر ہواور جملہ ان کی خبر ہو۔ نقدیر کلام یہ ہوگ بان القصد والخبر لظی ، نزاعة للشوی۔ جس نظی مبتدا ہواور نَزَاعَةً کونظی ہے الگ کر کے نصب دے نَزَاعَةً کونظی ہے الگ کر کے نصب دے

¹ _اخام القرآن لابن العربي ، جلد 4 بسنى 1858

کیونکہ رینکرہ ہے جومعرفہ کے ساتھ متصل ہے۔ ریجی جائز ہے کہ حال موکدہ ہونے کی بنا پرمنصوب ہوجس طرح فرمایا: وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا (البقره:91) يبهى جائز ہے كەوەاس معنى كى بنامنصوب ہوإنھا تَتَكَظَّى نزَاعةً يعنى اس حال ميں كەوە چزے کواد هیزنے والی ہے۔اس میں عامل وہ معنی ہے جس پر کلام دلالت کرتی ہے، وہ تلظی ہے۔ بیجی جائز ہے کہ بیرحال ہواس بنا پر کہ رید مکذبین کی حالت بیان کرر ہا ہو جبکہ ان کے حال کی خبر دی گئی۔ ریجی جائز ہے کہ ما قبل سے قطع کرنے کے ساتھ ا يے نصب وى گئى ہوجس طرح تو كہتا ہے: مردت بزيد العاقل الفاضل نصب كى بھى يد يانچ صور تمى ہيں۔ شوى يہ شواتك جمع ہے۔اس سے مرادسر کی جلد ہے۔اعثی نے کہا:

قالت قُتَيْلَةً مالَه قد جُلِلَتْ شَيْبًا شَوَاتُه(1)

قتیلہ نے کہا: اے کیا ہوگیا ہے اس کے سرکی چڑی سفید بالوں کی وجہ سے معزز ہوگئی ہے۔

سیاح میں ہے: شوی میہ شواة کی جمع ہے جس کامعنی سر کی چیزی ہے(2)۔ شوی سے مراد انسانوں کے دونوں ہاتھ، د ونوں یا وَں اورسر ہیں اور ہر وہ عضوجس پرزخم کگنے ہے آل واقع نہ ہو۔ بیہ جملہ بولا جا تا ہے: رمایا **فاشوا ہ** اس نے اسے تیر مارااورالیی حبکه نداگا جواس کونل کردیتا۔ ہذلی نے کہا:

فإنّ من القول التي لا شُوَى لها

بعض با تیں ایسی ہوتی ہیں جوخطانہیں جاتیں بلکہ ٹارگٹ پر جالگتی ہیں اور تل کر کے رکھ دیتی ہیں۔اعشی نے کہا: تُتَيِّلَةُ مالَد قد جُلِلَتُ شَيْبًا شَوَاتُه(3)

ابوعبید نے کہا: ابوخطاب انفش نے ابوعمر و بن علاء کے سامنے بیشعر پڑھا تو ابوعمر نے اسے کہا: تو نے اس میں تصیحف کی ہے۔ یہ شواته کی جگہ سراقه ہے۔ ابو خطاب خاموش ہو گیا۔ پھراس نے ہمیں کہا: بلکہاس نے اس میں تصحیف کی ہے۔ بے شك اصل ميں شواته بى ہے۔ شوى الفرس سے مراداس كے باؤں ہيں كيونكه بيكها جاتا ہے: عَبْل الشوى مضبوط ياؤل والا۔ بیلفظ سرکے لیے ہیں بولا جاتا کیونکہ انہوں نے گھوڑے کی صفت یوں بیان کی: اسالة المعدین وعِثنِق الوجه اس سے مراداس کی رفت ہے۔ شوی ہے مراداد نیٰ در ہے کا مال ہے۔ شوی سے مرادالی شی ہے جو کم ورجہ کی اور تھوڑی ہو۔ ثابت بنانی اور حضرت حسن بھری نے کہا نَزَّاعَةً لِلشَّوٰی ہے مراد ہے چہرے کی عزت والی جگہوں کو بھون وینے والی (4)۔ ابواا عالیہ نے کہا: شوی ہے مراد چبرے کے ماس ہیں۔ قادہ نے کہا: خلقت کے مکارم اور اس کی اطراف ہیں۔ ضحاک نے کہا: وہ گوشت اور جلد کو ہڈیوں ہے الگ کر دے گی یہاں تک ان میں ہے کوئی چیز نہ چھوڑے گی۔کسائی نے کہا: اس سے مراد جوڑ ہیں۔ایک امام نے کہا:اس سے مراد چاروں پائے اور چمڑاہے۔

ابوصالح نے کہا: ہاتھوں اور یاؤں کے اطراف (5)۔ شاعرنے کہا:

إذا نظرت عرفت الفخر منها وعينيها ولم تعرف شُواها

جب تودیجهے گاتواس سے اوراس کی آنکھوں سے فخر پہیان لے گااور تواس کی اطراف کوہیں پہیانے گا۔ حضرت حسن بصری نے کہا: شوی کامعنی کھو پڑی ہے(1)۔

ى مۇردانى كى اورايمان سے پھرلظى اسے الله تعالى كى طاعت سے روگردانى كى اورايمان سے پھرلظى اسے اپنى طرف تعنیجی ۔ اس کا بلاتا یوں ہوگا: اے مشرک! میری طرف آ ۔اے کافر! میری طرف آ ۔حضرت ابن عباس میں میزین نے کہا: وہ سے زبان سے کافروں اور منافقوں کو بلائے گی۔اے کافر!میرے طرف آ ۔اے منافق میری طرف آ ۔ پھروہ انہیں یوں ا کیا۔ لے گی جس طرح پرندہ دانے کوا کیک لیتا ہے۔ تعلب نے کہا: تدعو کامعنی ہلاک کرنا ہے۔ عرب کہتے ہیں: دعاك الله انلەتعالى تھے ہلاك كردے۔ خليل نے كہا: يە تىعالوا كى طرح دعوت نېيى ہوگى بلكەاس كى انېيى دعوت يە ہوگى كەدەان كو عذاب دینے پر قادر ہوگی۔ایک قول میرکیا گیاہے: داعی جہنم کے دارو نے ہول گے۔ان کی دعوت کوجہنم کی طرف منسوب کیا سیا ہے۔ایک قول میکیا گیا ہے: میسرب المثل ہے یعنی جس نے بیٹے پھیری اور اس سے روگر دانی کی اس کا ٹھکا نہ جہنم ہوگا، گویا جہنم ان کو بال نے والی ہے (2)؛ اس کی مثل شاعر کا قول ہے:

ولقد هبطنا الوادِيَيْن فواديًا يدعو الأِنيس به العضيض الله بكمُ ہم وو وادیوں میں اترے ان میں ہے ایک وادی ایسی تھی کہ تھی اس ہے انس رکھنے والے کو دعوت دے رہی تھی۔ العضيض الأبكم ہے مراد كھى ہے، وہ دعوت نبيں ديتي اس كے پروں كى جنبے نامٹ نے اس پرآگاہ كيا اور اس كی طرف

میں کہتا ہوں: پہلا قول حقیقت پر مبنی ہے جس کی وضاحت آیات قر آنیداور اخبار صحیحہ سے گزر چکی ہے۔ تشیری نے کہا: لظی کی دعوت اس طرح ہوگی کہ الله تعالی اس میں زندگی پیدا کردے گا جب وہ دعوت دے گی قیامت کے روز خارق للعاد ق

وَ جَمَعَ كَاوُ عَى ۞ مال كوجمع كيااورا ہے برتن ميں محفوظ كيااورالله تعالىٰ كے قل كوروك ليا پس وہ جمع كرنے والے بھی جي اور منع کرنے والے بھی ہیں۔ تکم نے کہا: عبدالله بن حکیم اپنے تھلے کا مندند باندھتے تھے وہ کہتے میں نے الله تعالیٰ کوارشاد فرماتے ہوئے سناؤ جَمَعَ فَأَوْلَى۔

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿ إِذَا مَسَّهُ الثَّنَّ جَزُوعًا ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْغَيْرُ مَنُوعًا '' بینک انسان بہت لا کمی بیدا ہوا ہے، جب اے تکلیف پنچے تو سخت گھبرا جانے والا اور جب اے دوست ملے

اِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ مَلُوْعًان يهان انسان سے مراد كافر ہے(3)؛ بیضاك سے مروى ہے۔ لغت میں هدع سے مراد شد پدرص، بری طرح جزئ فزع اور فخش ترین اسلوب(4)،ای طرح قناده ،مجاہداور دوسرے علماء کا قول ہے اس کا باب بول چلنا ہے هَذَعَ يَهْ لَمُ الهِ وَهُلِمَ و هَلُوع - بير كثرت كے عنى پردال ہے اس كامعنى ہے وہ خير وشر پر صبر نہيں كرتا يہاں تك دونوں صور توں بيں ايسا كام كرتا ہے جو مناسب نہيں ہوتا - عكر مدنے كہا: اس ہے مرادا ندرو في تنگی اورغم ہے (1) في اس نے اس سے مراد وہ فتص ہے جو مال پائے تو الله تعالی كاحق روك نے - ابن كيسان اس سے مراد وہ فتص ہے جو بال پائے تو الله تعالی كاحق روك نے - ابن كيسان نے كہا: الله تعالی نے انسان كو پيدا كياوہ اس چيز كو پندكرتا ہو جو اسے خوش اور راضى كر ہے اور اس سے دور بھا گتا ہے جو اسے ناپند ہواوراس كو ناراض كر ہے (2) - پير الله تعالی نے انسان كو پابند كيا كہ جس چيز كو وہ پندكرتا ہے اس كو ترج كر ہوا تا اور جب ناپند ہواوراس كو ناراض كر ہے - ابوعبيد نے كہا: هلوع وہ فتص ہوتا ہے جب اسے خير پنچتی ہے تو وہ شكر بيان كی ہوہ وہ وہ تو الله بواور ابن كی ہوہ وہ وہ تو مربنيں كرتا ؛ يہ تعلب كا قول ہے ۔ ثعلب نے بي جبی كہا ہے : الله تعالی نے هلوء كی تغییر بیان كی ہوہ وہ وہ شخص ہے جب اسے شربینجی ہے تو وہ بخل سے كام ليتا ہے اور جب اسے بھلائی پنجتی ہے تو وہ بخل سے كام ليتا ہے اور بی اسے اسے بوالی کی بنجی ہے اسے شربینجی ہے تو وہ بخل سے كام ليتا ہے اور جب اسے بھلائی پنجتی ہے تو وہ بخل سے کام ليتا ہے اور بی اس بی اس بی سے سب سے برا اور لوگوں سے اسے روک لیتا ہے - نبی كر يم مان الله تارف وہ الم ہوائی ہو

صکاء ذِعُلِبَة إذا استدبرتَها حَرَج إذا استقبلتَها هِلواع صکاء بدافهٔی کاوصف ہے افرام صکاء بدافۂی کا وصف ہے افرام صکاء بدافۂی کا وصف ہے افران کی کوشتر مرغ سے تشبید دی ذعلب اور ذعلبه عصے مراوتیز رفار افران کے لئے بولا گیا ہے۔ اور مناز اور کی تیزر فاراوم کی کے لئے بولا گیا ہے۔

جَزُوْعُااور مَنُوْعُادونوں هلوع کی صفت ہیں اس شرط پر کہ بیدونوں اذا ہے اراوہ میں مقدم ہیں ایک قول بیکیا گیا ہے: بید کان ضمرہ کی خبر ہیں۔

الاَ النُصَلِيْنَ أَن الْبَائِنَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ دَآبِهُونَ أَن وَ الَّذِينَ فِيَ اَمُوالِهِمْ حَقَّ مَعْلُومٌ أَن لِيسَا بِلِ وَ الْبَحْرُ وَمِ أَن وَ الْمَحْرُ وَمِ أَنْ وَالْمِيمُ وَالَّذِينَ هُمْ قِن عَذَا بِهِمْ عَيْرُ مَا مُونِ اللّهِ مِن عَذَا بِي مَا يَهِمُ مُعْمُونِ أَلْ اللّهِ مَن اللّهُ مَا اللّهُ مُون أَن مَا مَلَكُ اللّهُ مُون أَن اللّهُ مُون أَن اللّهُ مَا اللّهُ مُون أَن مَلُومِينَ أَن فَمَا اللّهُ مُون أَن وَ اللّهِ عَلَى اللّهُ مُون أَن اللّهُ مَا اللّهُ مُون أَن وَ اللّهِ مَا مُون أَن وَ اللّهِ مُن اللّهُ مُون أَن وَ اللّهِ مُن اللّهُ مُون أَن وَ اللّهُ مُن اللّه

'' بجزان نمازیوں کے جوابی نماز پر یابندی کرتے ہیں،اوروہ جن کے مالوں بیں مقررہ حق ہے سائل کے لئے

اور محروم کے لئے، اور جوتھ دین کرتے ہیں روز جزاکی، اور جوائے رب کے عذاب سے بمیشہ ڈرنے والے ہیں۔ بے شک ان کے رب کا عذاب نڈر ہونے کی چیز نہیں۔ اور جولوگ اپنی شرمگا ہوں کی حفاظت کرنے والے ہیں بجزاپنی بیویوں کے یا اپنی کنیزوں کے تو ان پر کوئی ملامت نہیں البتہ جوخواہش کریں گے ان کے علاوہ تو وہی لوگ حد سے بڑھنے والے ہیں۔ اور جوابنی امانتوں اور عہد و پیمان کی پاسداری کرتے ہیں اور جو لوگ اپنی محافظت کرتے ہیں۔ بہی لوگ کرم لوگ اپنی محافظت کرتے ہیں۔ بہی لوگ کرم فوٹ اپنی محافظت کرتے ہیں۔ بہی لوگ کرم (ومحترم) ہوں مح جنتوں میں''۔

اِلاالهُصَلِیْنَ ⊕ بیاس پردال ہے کہ اس سے مابل کلام کفار کے بارے میں ہے۔انسان اسم جنس ہے اس کی دلیل استثناء ے جواس کے بعد ہے بس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: إِنَّ الْإِنْسَانَ لَغِیْ خُسُونَ اِلْلَالَٰذِبْنَ اُمَنُوا (العصر) تعلی نے کہا: مصلین ہے مرادفرض نماز اداکرنے والے ہیں۔حضرت ابن مسعود بنٹھی نے کہا: جونماز کووفت پرادا کرتے ہیں جہال تک اس کوڑک کرنے کا تعلق ہے تو میکفر ہے(1)۔ایک قول میکیا گیا ہے: مراد صحابہ ہیں۔ایک قول میکیا گیا ہے: مراد عام موکن ہیں كيونكه وه زياده جزع فزع پرغالب آجاتے ہيں كيونكه انہيں اپنے رب پراعتاد اور يقين ہوتا ہے الّذِينَ هُمْ عَلْ صَلَاتِهِمْ دَ آیمونَ ⊕ بعنی اپنے وقت پرنمازوں کوادا کرتے ہیں۔عقبہ بن عامر نے کہا: یبی وہ لوگ ہیں جب نماز ادا کرتے ہیں تو دائمی اور بائمی متوجه بیں ہوتے۔ دائم کامعنی ساکن ہے اس معنی میں بیار شاوے: نَھیَ عن البول فی الباء الدائم کھڑے پائی میں پیشاب کرنے ہے منع کیا۔ ابن جریج اور حضرت حسن بصری نے کہا: مرادوہ لوگ ہیں جونگی نماز زیادہ پڑھتے ہیں (²⁾۔ وَالْذِيْنَ فِي أَمُوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ إِن سے مراد فرض زكوة ہے؛ بيتاده اور ابن سيرين كاقول ہے۔ مجاہد نے كہا: زكوة کے علاوہ مراو ہے۔ علی بن ابی طلحہ نے روایت کیا ہے کہ حضرت ابن عباس میں تاہیں نے کہا: صلہ رحمی کرنا اور بوجھ اٹھا نا ہے۔ پہلا قول زیادہ بیج ہے کیونکہ فل کی صفت معلوم ہے لگائی ہے۔ زکو قاکے علاوہ معلوم نہیں ، وہ توضرورت کے مطابق ہوتا ہے جبکہ اس میں کمی وجیشی ہوتی رہتی ہے۔ لِلسَّا بِلِ وَ الْهَحْدُ وَمِر ۞ سورهَ زاریات میں بیہ بات پہلے گزر چکی ہے۔ وَالَّذِینَ یکٹوٹوں بیکومرالدین نیم جزا، مراد قیامت کا دن ہے۔اس بارے میں بحث سور ، فاتحہ میں گزر چکی ہے۔ وَ الَّذِيْنَ هُمْ قِنْ عَذَابِ مَ بِهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿ جوابِ رب كَ عذاب سے وُرنے والے بیں۔ إِنَّ عَذَابَ مَ بِهِمُ غَيْرُ مَامُونِ ۞ حضرت ابن عباس مِن ينهمانے كہا: جس نے شرك كيا اور الله تعالى كے انبياء كو جمثلا يا وہ اس كے عذاب سے امن ميس نہیں۔ ایک قول میرکیا گیا: کوئی بھی عذاب ہے امن میں نہیں بلکہ ہر کسی پرواجب ہے کہ اس سے ڈرے۔ وَالَّذِ بَنْنَ هُمُ لِفُرُوجِهِمْ خَفِطُونَ ﴾ اِلْاعَلَ آزُوَا جِهِمُ أَوْمَامَلَكُتُ آيُهَانُهُمْ فَانَهُمْ غَيْرُمَكُومِيْنَ ﴿ فَهَنِ ابْتَغَى وَثَمَ آءَ ذَٰ لِكَ فَأُولَئِكَ هُمُانُعُدُونَ ۞ اس بارے مِن مُنفتَلوسوروَ مون كي آيت قَدُا فَلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۞ مِن كَزرَ چَكَى ہے۔ وَالَّذِينَ هُمُلاَ مُنْتِهِمُ وَعَهْدِهِمْ لَمُعُونَ ۞ اس بارے مِن مُفتَّلُو سِلِمُ رَبِي ہے۔وَالَّذِبْنَ هُمْ بِثَلِمُلْ تَوْمُ قَالَ بِمُونَ ۞ خواه وه گوائ انہیں قریب

رشة داریادور کے رشتہ دارے خلاف دین پڑے۔ وہ حاکم کے پاس گوائی دیتے ہیں (۱)، وہ اسے چھپاتے نہیں اور نہ ہی اس بندین میں تبدیلی کرتے ہیں۔ شہادت اور اس کے احکام کے بارے ہیں گفتگوں ور ہوگہ، لا کہ خور ہیں گری ہے۔ حضرت ابن عباس بندین نے کہا: گواہیاں یہ ہیں اِن الله واحدہ لا شریك له وأن محتدًا عبدُ لا ور سولُه، لا کہ خور واحد کا صینہ ہی پڑھا گیا ہے؛ یہ ابن کثیر اور ابن محیصن کی قر اُت ہے۔ الا مانة اسم جنس ہے۔ اس میں دین کی امانات واخل ہو جاتی ہیں۔ شرعی احکام بھی امانتیں ہیں، الله تعالیٰ نے ان پر اپنے بندول کو امین بنایا ہے۔ اس میں بندول کی امانتیں ہی داخل ہو جاتی ہیں۔ یہ سب سور و امانتیں ہیں، الله تعالیٰ نے ان پر اپنے بندول کو امین بنایا ہے۔ اس میں بندول کی امانتیں ہی داخل ہو جاتی قراء نے بشہادتم نساء میں گزر چکا ہے۔ عباس دور کی نے ابوعم و اور لیعقو ب سے بشہاداتھ مجمع کا صیغہ پڑھا ہے۔ باتی قراء نے بشہادتم واحد کا صیغہ پڑھا ہے۔ مصدر بعض او قات مفرد کا معنی دیتا ہے اگر چیم کے صیغہ کی طرف مضاف ہو جس طرح الله تعالیٰ کا فر مان وَ اَقِیْدُوا الشّهَا وَ اَلْ مِنْ الله تعالیٰ کا فر مان وَ اَقِیْدُوا الشّهَا وَ اَوْ یُلْدِول الله اِن کَ اِنْ اَنْکُر اَلْ صُواَتِ لَصَوْتُ الْحُورِ فِن (لقمان) فراء نے کہا: الله تعالیٰ کا فر مان وَ اَقِیْدُوا الشّهَا وَ اَوْ یُدُورُ اللّه وَ اللّه وَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَّى صَلَا تَهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿ قَاده نَے كَبا: عَلَّى صَلَا تَهِمْ ہِ مِمادنا كَ وضو، اس كروع اوراس كے عده كى كافظت كرتے ہيں۔ ابن جربح نے كہا: مرافعلى نماز ہے۔ سورة مومنون ميں يہ بحث گزر چكى ہے۔ دوام ، محافظت كے خلاف ہے۔ اس بران كے دوام كا مطلب ہے كہ وہ اس كى اوا يكى پر محافظت كرتے ہيں اس ميں كوئى نقص واقع نہيں كرتے اوراس كى ادا يكى ميں غفلت كركے كى اور شغل ميں مصروف نہيں ہوتے۔ اس پر كافظت كا مطلب ہاس كا وضو الحجى طرح كرتے ہيں، وقت بر نماز اداكرتے ہيں، اس كے اركان كو قائم كرتے ہيں اوراس كى سنتوں اور آداب كو ممل كرتے ہيں اوراس كى سنتوں اور آداب كو ممل كرتے ہيں اوراس كو ضائع ہونے ہے ہياتے ہيں۔ ضائع ہونے كى صورت يہ ہے كہ وہ گناہوں كا ارتكاب كريں۔ دوام النس نماز كی طرف راجع ہا ورمحافظت كا تعلق اس كے احوال ہے ہے أو لَیِّنَ فِیْ جَنْتٍ مُکُونَ ﴿ الله تعالَی نے مختلف فقت كی كرامتوں کے ساتھ انہيں عزت دى ہے۔

فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوْا قِبْلُكَ مُهُطِعِيْنَ ﴿ عَنِ الْيَمِيْنِ وَ عَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ۞ اَيَطْمَعُ كُلُّ اَمْدِ كُنِّ مِنْهُمْ اَنْ يُنْ خَلَ جَنَّةَ نَعِيْمٍ ﴿ كُلَّا اِنَّا خَلَقْنَهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُوْنَ ۞ "پس ان كافروں كوكيا موگيا ہے كہ آپ كی طرف عَنْ كَل باند ہے بھا گتے چلے آرہے ہیں، ایک گروہ وا كي طرف تاوردو مراگروہ با ئيس طرف ہے۔ كياطمع كرتا ہے ان ميں ہے برخض كه (ايمان وَمل كے بغير) نعتوں بھرى جنت ميں اے داخل كيا جائے۔ ہرگز نہيں ہم نے ان كو پيدا كيا ہے اس (بادہ) ہے جس كووہ بھى جائے ہيں'۔ فَمَالُ الّذِينَ كَفَرُوْا قِبْلُكَ مُهْطِعِيْنَ ۞ انفش نے كہا (2): مُهْطِعِيْنَ كامْعَىٰ ہے جلد ن جلدی آتے ہیں۔ ایک مُنْ ذَكُونَا:

بهكَّةَ أَمِلُها ولقد أراهم إليه مهطعين إلى السماع

کہ کرمہ میں اس کے کین ہیں، میں آئیں و کہتا ہوں کہ وہ بات سنے کے لیے جلدی کرتے ہیں۔ معنی ہے آئیں کیا ہو گیا ہے وہ آپ من بنتی ہے کہ طرف جلدی کرتے ہیں۔ آپ من بنتی ہے کے اردگر دہیتے ہیں اور آپ سائن ہے ہم آئیں ہو جھم دیے ہیں اس برطن میں کرتے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: آئیس کیا ہو گیا ہے۔ وہ آپ من شرا ہے ہم جلدی کرتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: آئیس کیا ہو گیا ہے۔ وہ آپ من شرا ہے ہو جو گلا نے میں جلدی کرتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے ۔ وہ آپ من شرا ہے ہو ہو اللہ کی کرتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا ہو گیا ہے وہ آپ من شرا ہو گیا ہے وہ آپ من شرا ہو گیا ہو گیا ہے وہ آپ من شرا ہو گیا ہو گیا

عَنِ الْيَوِيْنِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِيْنَ ⊙ وہ نبی کریم سائٹرائیل کی دائیں اور بائیں جانب ہے طقے بناتے ہوئے اور جماعت و جماعت و جماعت و جماعت ہے۔ جماعت و جماعت و

فرمایا: کیا وجہ ہے میں تمہیں مختلف حلقے بناتے ہوئے دیکھتا ہوں کیاتم اس طرح صفیں نہیں بناؤ کے جس طرح فریشتے اپنے رب کے ہاں صفیں بناتے ہیں؟ صحابہ نے عرض کیا: فرشتے اپنے رب کے ہاں کیسے صفیں بناتے ہیں؟ فرمایا: وہ پہلی صفوں کوکمل کرتے ہیں اورصف میں ایک دوسرے ہیل کر جیستے ہیں۔ شاعر نے کہا:

ترانا عندہ واللَّیٰلُ دایج علی أبوابه حِلَقًا عِزِینا(2) توجمیں اس کے دروازوں پرمختلف طقوں کی صورت میں دیجتا ہے جبکہ رات انتہائی تاریک ہوتی ہے۔ راعی نے کہا:

أخليفة الرحمن إن عِشين أمسى سَرَاتُهُم إليك عِزِينا الصرمن كِخليفه! بِحْك ميرافاندان گروه درگروه تيرى طرف راتوں كو چلتے ہوئ آتا ہے-كيت نے كہا-

ونعنُ وجَنْدَلْ باغِ تَرَكْنَا كَتَانْبَ جَنْدَلِ شَتَى عِنِينا ہم نے جندل کے شکروں کو محتلف مرون وی کی صورت میں حجوز اجبکہ جندل بغاوت کرنے والاتھا۔ عزین کاواحد عزة ہے۔ واؤ،نون کے ساتھ اس کی جمع بنائی گئتا کہ اس سے جوحرف حذف ہے اس کا یہ کوض بناجائے۔
اصل میں یہ عزهة تھا۔ اس میں وہی تعلیل جاری ہوگی جو سنة میں جاری ہوئی، اس کے نزدیہ جس نے اس کی اصل سنھة
بنائی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کی اصل عزدة ہے۔ یہ عزالا، یعزد لاسے مشتق ہے۔ جب وہ اسے کسی اور کی طرف منسوب کرے۔ ان جماعتوں میں سے ہرایک دوسری کی طرف منسوب ہے۔ یہاں جوحرف حذف ہے وہ واو ہے۔ صحاح
میں اس طرح ہے عزق سے مرادلوگوں کا ایک فرقہ ہے، ھاء، یاء کا عوض ہے۔ اس کی جمع عِزی، فَعِل کے وزن پر ہے۔ اس کی جمع عِزد ن اور عُزدن کے وزن پر آتی ہے۔ انہوں نے اس کی جمع عِزات نہیں بنائی جس طرح انہوں نے شبات کہی۔ اصمی نے
جمع عِزد ن اور عُزدن کے وزن پر آتی ہے۔ انہوں نے اس کی جمع عِزات نہیں بنائی جس طرح انہوں نے شبات کہی۔ اصمی نے
کہا: یہ جملہ بولا جاتا ہے فی الدار عزدن یعنی لوگوں کی مختلف قسمیں ہیں۔ عن الیویٹن و عن الشّمالِ یہ مُنه طِعِویْن کے متعلق ہوجس طرح تیراقول ہے: اخذته عن ذید۔
متعلق ہے۔ یہ جی جائز بین کے متعلق ہوجس طرح تیراقول ہے: اخذته عن ذید۔

حضرت حسن بھری، حضرت طلحہ بن مصرف اور اعرج نے اُن یُن خَلَ قر اُت کی ہے، یاء پر نر راور خاء پر پیش ہے۔ یہ معروف کا صیغہ ہے۔ مفضل نے اسے عاصم سے روایت کیا ہے باقی نے اسے مجہول کا صیغہ پڑھا ہے۔

گلاوہ اس میں داخل نہیں ہوں گے پھر نے سرے سے کلام شروع کی اور فرمایا: رافنا حکھ ہُم قبدہ ایکھ ہُمؤن ہوں یعنی وہ جانتے ہیں کہ آئیں ایک نطفہ سے پھر جے ہوئے نون سے پھر گوشت کے لوتھڑا سے پیدا کیا گیا ہے جس طرح اس کی ساری جن کو پیدا کیا گیا۔ آئیں کو پیدا کیا گیا۔ آئی کی رحمت سے بناجا تا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ مسلمان فقراء کا خداق اڑا یا کرتے اور ان پر تکبر کرتے تو فرمایا: اِفّا فَعُمُ قِمَّا یَعُمُدُونَ ہُونَ آئیں تکبر کرنا مناسب نہیں۔ قادہ نے اس آیت کی تفییر میں فرمایا: اے انسان! تو ایک گذرے قطرہ سے پیدا کیا گیا ہے، تو اللہ سے ڈر۔ روایت بیان کی جاتی ہے کہ مطرف بن عبداللہ بن شخیر نے مہلب بن ابی صفرہ کو ترز (ریشم) کی چاور اور جب میں اگر کر چلتے ہوئے دیکھا تو اے فرمایا: اے اللہ کے بندے! یکسی چال ہے جو اللہ تعالی نا پند کرتا ہے؟ مہلب نے اگر افسا سے کہا: کیا تو جھے بہجا تا ہے؟ فرمایا: ہاں تیرا آ غاز گندے نطفہ سے ہوا در اور قری کا نہاء بد بووار لاشہ ہی مہاب نے اگر میان کیا تو مجھے بہجا تا ہے؟ فرمایا: ہاں تیرا آ غاز گندے نطفہ سے ہوا ور اق نے ای مضمون کواشعار میں بیان کیا ہو بیان کیا تو بھے بھو تا ہے۔ مہلب چلا گیا اور اس چال کور کرکر و یا محمود ور اق نے ای مضمون کواشعار میں بیان کیا ہے:

عَجِبْتُ مِن مُعْجَبِ بعودته وكان في الأصل نطفة مَنِرَة وهو غَدًا بعد خُسُن صودته يصيرُ في اللحد جيفة قَذِرَة

وھو علی تِیھه ونَخُوته مابین ثوبیه یحمل العَذِرَة میں اس آ دمی پرمتعجب ہواجس کی صورت پرتعجب کا اظہار کیا جاتا ہے۔اصل میں وہ ایک گندا نطفہ ہے۔ وہ کل حسن صورت کے باوجود لحد میں بد بودار لاشہ ہوگا۔وہ اپنے تکبر اورنخوت کے باوجود اپنے کپٹروں کے درمیان غلاظت اٹھائے ہوئے ہوتا ہے۔ایک شاعرنے کہا:

> هل فى ابن آدم غيرَ الراس مَكُنُ مَةً وهو بِخَمسٍ من الأوساخ مضروب أنف يسيل وأذُن ريحها سَهِك والعين مُرْمَهَة والثغر ملهوب يابن التراب ومأكول التراب غدًا قَضِ فإنّك مأكول و مشروب

کیا سر کے علاوہ انسان میں عزت والی ٹی ہے جبکہ اس میں پانچے میل والی چیزیں ہیں۔ ناک بہتی ہے، کان کی بو ٹاپسندیدہ ہے،آ نکھ میں کیچڑ ہوتا ہے اور دانتوں پرمیل ہے۔اے مٹی سے جنم لینے دالے!اورکل جس کومٹی کھا جائے گ! اپنے آپ کو بہت رکھ تجھے کھلا یا جاتا ہے اور بلا یا جاتا ہے۔

ایک قول بیرکیا گیا ہے: معنی ہے اس مقصد کے لیے جسے وہ جانتے ہیں۔ وہ امر، نہی ، تواب اور عقاب ہے جس طرح شاعر کے قول میں من أجلیہ ہے؛ بیاعثی کا قول ہے: أاذْ مَعْتُ من آل لَیْلی ابت گازًا کیا تو نے آل لیل کے لیے جلدی کا قصد کیا ہے۔

فَلآ أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَثْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّالَقْدِمُ وَنَ أَى عَلَىۤ اَنُ نَّبَدِّ لَ خَيْرًا مِنْهُمُ وَ مَانَحْنُ بِمَسْبُوقِيْنَ ۞

'' پس میں قسم کھا تا ہوں مشرقوں اور مغربوں کے رب کی کہ ہم پوری قدرت رکھتے ہیں کہ ان کے بدلے میں ان ہے بہترلوگ لے آئیں اور ہم ایسا کرنے سے عاجز نہیں''۔

فَلا اُقْدِیمُ یعنی میں تسم اٹھا تا ہوں۔ یہاں لا زائدہ ہے۔ بِرَبِّ الْمَثْوِقِ وَ الْمَغْوِبِ سورج کے مشرقوں اور اس کے مغربوں کے رہے واحد مغربوں کے رہے واحد مغربوں کے رہے واحد کے رہے واحد کے میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔ ابوجیوہ ، ابن مجیصن اور حمید نے بِرَبِّ الْمَشُوقِ وَ الْمَغُوبِ واحد کے صیغہ کے ساتھ قرائت کی ہے۔

اِنَّالَقْدِ مُرُوْنَ فِي عَنِّ أَنْ ثُبَدِّ لَ خَيْرًا فِينُهُمُ الله تعالیٰ فرما تا ہے: ہم ہلاک کرنے ، انہیں لے جانے اور نصل ، اطاعت اور مال میں بہتر لوگوں کو لانے پر قادر ہیں۔ وَ صَانَحَنُ بِمَسْبُوْ قِنْنَ ۞ کوئی چیز ہم سے فوت نہیں ہوسکتی اور ہم جس امر کا ارادہ کرلیں ، وہ ہمیں عاجز نہیں کرسکتا۔

فَنَّائُم**هُمْ يَخُوُضُوا وَ يَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ ا**لَّذِي كُيُوْعَادُوْنَ '' موآپ رہے دیجے انہیں کہ (خرافات میں) تمن رہیں اور کھیلتے کودتے رہیں حتیٰ کہ ملاقات کریں اپ اس

دن ہے جس کا ان سے وعدہ کیا گیا ہے'۔

انبیں چھوڑ دو کہ اپنے باطل میں ٹا مکٹو ئیاں مارتے رہیں اور دنیا میں کھیلتے رہیں۔ یہ کلام وعید کے طریقہ پر ہے۔ ابن محصین ، مجاہدا ورحمید نے اسے حَتَّی یَلْقَوا یَوْمَهُمُ الَّذِی یُوْعَدُوْنَ پڑھا ہے۔ یہ آیت ، آیت سیف سے منسوخ ہے۔

یوُ مَریَخُوُ مُحُونَ مِنَ الْاَ جُسَاتِ سِیَراعًا کَانَّهُمْ اللی نُصُبِیُّیُو فِصُونَ ۞ ''اس روزنکیس گے(ابنی) قبروں ہے جلدی جلدی گویاوہ (اپنے بتوں کے)استہانوں کی طرف دوڑے جا رے ہیں''۔

یو مرائی ہورے بدل ہے جواس سے پہلے ہے۔ عام قراًت یکٹی مجون ہے یاء پرفتہ اور راء پرضمہ ہے کیونکہ بیمعروف کا صیغہ ہے۔ سامی مغیرہ اور اعشی نے عاصم سے یُٹی مجول کا صیغہ پڑھا ہے۔ الأجداث سے مراوقبریں ہیں (1)۔اس کا واحد جدث ہے۔ سورہ یاسین میں یہ بحث گزر چکی ہے۔ سور اعلاجب وہ دوسر سے نغہ کوشیں گے تو بلانے والے کی دعوت پر لیک کہتے ہوئے جلدی جلدی فلیس گے۔ یہ حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔

گائی میں آئی نُصُبِ نُیُو فِضُون ن عام قر اُت نون کے فتہ اور صاد کے جزم کے ساتھ ہے۔ ابن عام اور حفص نے نون اور صاد کے ضمہ اور صاد کے سکون کے ساتھ صاد کے ضمہ اور صاد کے سکون کے ساتھ اسے پڑھا ہے۔ نُم ساتھ اور نُم سے سراد و اور نُم سے سراد و اور خفف دو ہری نے کہا: نَمُس سے مرادوہ چیز ہے اسے پڑھا ہے۔ نَمُس اور نُمُس سے مرادوہ چیز ہے شے کھڑا کیا جائے اور الله تعالی کی ذات کے سوااس کی عبادت کی جائے۔ اسی طرح نُمُس ہے، بعض اوقات اسے حرکت دی جاتی ہرے۔ اعتماد کے کھڑا کیا جائے اور الله تعالی کی ذات کے سوااس کی عبادت کی جائے۔ اسی طرح نُمُس ہے، بعض اوقات اسے حرکت دی جاتی ہے۔ اعتماد نے کہا:

وذًا النُّصُب المنصوبَ لا تَنسُكَّنَهُ لعافِيةٍ واللهِ رَبِّك فاعُبدُا

نے کہا: جب سورج طلوع ہوتا ہے تو وہ اپنے ان بتوں کی طرف جلدی کرتے ہیں جن کی وہ الله تعالیٰ کے سوا عبادت کرتے ہیں (1) ۔ ان کا پبلامخص آخری کی طرف مڑ کر بھی نہیں دیکھتا۔

م و فرون و و مبادی کرتے ہیں۔ایفاض کامعنی طبدی کرنا ہے۔شاعر نے کہا: نیو فضون ⊕ و و مبادی کرتے ہیں۔ایفاض کامعنی طبدی کرنا ہے۔شاعر نے کہا:

یر کی کے اور سے ذبیان تعت العدید کالجنِ یُوفضن من عَبُقَرِ فرارس ذبیان تعت العدید کالجنِ یُوفضن من عَبُقَرِ ذبیان کے شاہروارلو ہے کے نیچ جنوں کی طرح ہیں جوعبقر (جنوں کاعلاقہ) سے تیزی سے نکلتے ہیں۔ عبقراییاعلاقہ ہے و جس کے بارے میں گمان کرتے ہیں کہ وہ جنوں کی سرز مین ہے۔ مجتر ایساعلاقہ ہے و ب

لیٹ نے کہا: وفضت الإبل تیفض وفضًا اونٹ تیزی سے چلے۔ اوفضھا صاحبھاان کے مالکوں نے آئبیں تیز چلایا۔ ایفاض متعدی ہے آیت میں جولفظ لازم ہے۔ بیکہا جاتا ہے: وفض، أوفض اور استوفض کامعنی جلدی کرنا ہے۔ ایفاض متعدی ہے آیت میں جولفظ لازم ہے۔ بیکہا جاتا ہے: وفض، أوفض اور استوفض کامعنی جلدی کرنا ہے۔

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمُ تَرُهَ قُهُمْ ذِلَّةً ﴿ ذِلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوْعَدُونَ ۞

سوره نوح

﴿ الْمَا ٢٨ ﴾ ﴿ الْمُنْوَقُ لُوْمِ مُثَلِّقُةً الْمُ ﴾ ﴿ يَوْعَانَا ٢ ﴾ ﴿

بيسورت كى ب،اس كى المفاكيس آيات بي-

بِسُمِ اللهِ الرَّحُلُنِ الرَّحِيْمِ

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہر بان ، ہمیشہ رحم فر مانے والا ہے۔

اِنَّا آئْ سَلْنَانُوْ حَاٰ اِلْ قَوْمِ آنَ أَنْ لِنَ قَوْمَكُ مِنْ قَبُلِ أَنْ اِنَّا نِيَهُمْ عَنَّا اَ الْدِيْمُ نَ "بِ شِكَ ہم نے بھیجانوح كوان كى قوم كى طرف (اور فرمایا: اَے نوح!) بروفت خبردار كروا بنى قوم كواس سے يہلے كہنازل ہوجائے ان پرعذاب الیم"۔

سورہ اعراف میں یہ بحث گزر چکی ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام فروہیں جنہیں رسول بنا کرمبعوث کیا گیا۔ قاوہ نے اسے حضرت ابن عباس بنی ہنا ہے وہ نبی کریم سائٹ آئیل ہے روایت نقل کرتے ہیں: '' پہلے رسول جنہیں مبعوث کیا گیا وہ حضرت نوح علیہ السلام ہیں اور انہیں تمام اہل نہین کی طرف مبعوث کیا گیا'۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ لوگوں نے کفر کیا تو الله تعالی نے تمام اہل نہین کو ہلاک کردیا۔ ان کا نسب یہ ہے حضرت نوح بن لا مک بن متوسط بن اختوخ بہی حضرت ادریس ہیں بن یرو بن مہلایل بن انوش بن قدیمان بن شیث بن آ دم علیہ السلام۔

وہب نے کہا: یہ سب مومن تھے۔انہیں اپنی قوم کی طرف بھیجا گیا جبکہ ان کی عمر پیچاس سال تھی۔حضرت ابن عباس بن این ان کی عمر چالیس سال تھی (1)۔عبداللہ بن شداد نے کہا: انہیں مبعوث کیا گیا جبکہ ان کی عمر ساڑھے تین سوسال تھی ۔سور ہَ عنکبوت میں یہ بحث گز ریجی ہے۔الحمداللہ۔

آن آن نن ہُ قو مَک اصل میں بان اند دھا حرف جارے حذف کی وجہ ہے انجل نصب میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا محل جر ہے کیونکہ ان فسرہ ہو۔ اس کا اعراب میں کوئی محل ہوں کے کونکہ ان فسرہ ہو۔ اس کا اعراب میں کوئی محل ہوگا کیونکہ ارسال میں امر کا معنی پایا جاتا ہے اس لیے با ، کومضمر مانے کی کوئی ضرورت نہیں۔ حضرت عبدالله کی قرائت میں آن کے بغیر آندنی تو مکوڈ رائے۔ سورہ بقرہ کے آغاز میں انذار کا معنی گرر چکا ہے۔ قوم کوڈ رائے۔ سورہ بقرہ کے آغاز میں انذار کا معنی گرر چکا ہے۔

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَا تَيْهُمْ عَنَابُ البَيْمِ وَضِرت ابن عباس بنوندُنها نے کہا: مراوآ خرت میں آگ کا عذاب ہے(2)۔
کلبی نے کہا: اس سے مراد ہے جوطوفان کی صورت میں ان پرعذاب آیا (3)۔ ایک قول بیکیا کیا ہے: اگر وہ ایمان نہ لا کمی تو انہیں دردناک عذاب سے ڈرا یے۔ آپ اپنی قوم کو دعوت دیتے اور انہیں خبر دار کرتے اور ان میں سے کسی فرد کو بھی وعوت انہیں دردناک عذاب سے ڈرا یے۔ آپ اپنی قوم کو دعوت دیتے اور انہیں خبر دار کرتے اور ان میں سے کسی فرد کو بھی وعوت

قبول کرنے والا نہ پاتے ۔لوگ آپ کو مارتے یہاں تک کدان پرغشی طاری ہوجاتی تو وہ کہتے: رب اغفہ لقومی فبانھم لا یعلمون (1) اے میرے رب! میری قوم کو بخش دے بے تنک وہ بجھے ہیں جانے۔

قَالَ لِقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيْرٌ مُّبِينٌ ﴿ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوٰهُ وَ أَطِيعُونِ ﴿ بَغْفِرُنَكُمْ مِن ذُنُو بِكُمْ وَيُؤخِرُكُمْ إِلَى أَجَلِ مُّسَتَّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللهِ إِذَا جَا عَ لا يُؤخَّرُ

۲۰۶ پے نے فرمایا: اے میری قوم! میں حمہیں صریح طور پر ڈرانے والا ہوں کہ عبادت کر والله تعالیٰ کی اور اس سے ورواورمیری پیروی کرو،وہ بخش دے گاتمہارے لیے تمہارے گناہ اور مہلت دے گاتمہیں ایک مقررہ معیاد تک، با شبه الله كامقرره وقت جب آجاتا ہے تواسے موخر نبیں كيا جاسكتا ، كاش! تم (حقیقت كو) جان ليت' -

قَالَ لِقَوْمِ إِنْ لَكُمْ نَذِيرٌ يعنى مِن تهبين وَرانے والا ہوں۔ مَبِينُ ﴿ مِن تمهارے سامنے تمهاری اس زبان میں اظہار كرنے والا ہوں جے تم پہچانے ہو۔ أن اعْبُدُوا الله وَاتَّقُوْهُ ، ان مفسرہ ہے جس طرح أَنْ أَنْدِيْ مِس كَزر جِكا ہے۔اغْبُدُوا اس كى وحدانيت كااظهار كرد - وَاتَّقُوْدُ تُم وْرو - وَ أَطِيْعُونِ ۞ جس چيز كامِسْتهبين تَكم دينا ہوں اس مِس ميرى اطاعت كرو -میں تمہاری طرف رسول بنا کر بھیجا گیا ہوں۔ یَغْفِرُ لَکُمْ مِّنْ دُنُو بِکُمْ جواب امر کی وجہ سے یَغْفِرُ کوجزم دی گئی ہے۔ مِّنْ زاکد ہے۔کلام کامعنی ہے وہتمہارے لیےتمہارے گناہ بخش دے؛ بیسدی کا قول ہے۔ایک قول بیکیا گیاہے: اس کا زائدہ ہونا سیجے نہیں کیونکہ قِن کاواجب میں اضافہ نہیں کیا جا تا (2)۔ یہ یہاں بعضیہ ہے۔اس سے مراد بعض گناہ ہیں جو مخلوق کے حقوق ے متعلق نہ ہوں۔ ایک قول میکیا عمیا ہے: مین کے بیان کے لیے ہے۔ اس میں بعد ہے کیونکہ اس سے پہلے کوئی جنس نہیں م خزری جواس کے مناسب ہو۔ زید بن اسلم نے کہا: معنی ہے الله تعالیٰ تمہیں تمہارے گنا ہوں سے نکالے (3)۔ ابن تجرہ نے کہا جمعنی ہے جن گناہوں پرتم استغفار کرتے ہوائلہ تعالیٰ تمہارے لیے ان گناہوں کو بخش دے (4)۔

وَيُوجُورُكُمُ إِلَى أَجَلِي مُسَعَى حضرت ابن عباس من ينها في كها: تمهاى عمرول مين مهلت دے كا-اس كامعنى بالله تعالیٰ نے ان کی تخلیق ہے پہلے ہی فیصلہ کردیا تھا کہ اگروہ ایمان لائے توالته تعالیٰ ان کی عمروں میں برکت ڈال دے گا۔ اگروہ ا یمان نہ لائے تو ان پر عذاب کوجلدی لے آئے گا۔ مقاتل نے کہا: تمہاری عمر کے آخری حصہ تک صحت وسلامتی کے ساتھ تمہیں مہلت دے گا اور قبط وغیرہ کے ساتھ سز انہیں دے گا۔ اس تاویل کی بنا پرمعنی یہ بے گاتمہاری عمروں کے اختیام تک تمهبیں عقوبات اور شدائد ہے محفوظ رکھے گا۔ زجاج نے کہا: عذاب ہے تمہبیں مہلت دے گاتم کوالیں موت نہیں مارے گاجو عذاب کے ساتھ جڑکو ہی جسم کردے!اس وجہ سے فرمایا: اَ جَلِی مُسَنّی یعنی ایسی موت تک جس کوتم پہچا نتے ہو۔ وہ تمہیں غرق كر كے، جلانے كے ساتھ اور تقل كر كے نبيس مارے كا؛ فراء نے اس كا ذكر كيا۔ پہلے قول كى بنا وہ مدت الله تعالىٰ كے ہال معروف ہے۔ اِنَّ أَجَلَائلُهِ إِذَا جَآعَ لَا يُوْخَرُ جِبِ موت آجاتی ہےا ہے موخر نبیں کیا جاتا وہ موت عذاب کی صورت میں ہو

یا عذاب کے بغیر ہو۔ اجل کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف کی کیونکہ ای ذات نے انہیں ثابت کیا۔ بعض اوقات اس کی نسبت قوم
کی طرف کی جاتی ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمُ (الاعراف: 34) کیونکہ یہ اجل ان کے لیے بیان
کردی گئی ہے۔ لو، ان کے معنی میں ہے یعنی اگرتم جانتے ہو۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اس کامعنی ہے اگرتم جانتے ہوتے تو
اس کو جان لیتے کہ الله تعالیٰ کی طرف سے متعین کردہ وقت جب آجائے تو اس میں تاخیر نہیں کی جاتی (1)۔

''نوح نے عرض کی: اے میرے رب! میں نے دعوت دی اپنی قوم کورات کے وقت اور دن کے وقت کیکن میری دعوت کے مقت اور دن کے وقت کیکن میری دعوت کے باعث ان کے فرار (ونفرت) میں ہی اضافہ ہوا''۔

لَیُلُا ذَ نَهَا مُانَ کامعنی ہے تخفی طریقہ سے اور اعلانہ طریقہ سے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: میں نے بے در بے دعوت دی۔ فَلَمْ یَزِدُهُمْ دُعَآءِ بِی اِلَا فِرَاسُ مِیری دعوت ایمان سے دورکرتی ہے۔ عام قراَت دعائی میں یاء کے فتہ کے ساتھ ہے۔ کوفہ کے قراء، یعقوب اور دوری نے ابو عمر سے اس کے سکون کی روایت نقل کی ہے۔

وَ اِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمُ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوَّا اَصَابِعَهُمْ فِيَّ اذَانِهِمْ وَ اسْتَغْشُوا ثِيابَهُمْ وَ اَصَرُّوْاوَاسْتَكْبُرُوااسْتِكْبَارًان

''اورجب بھی میں نے آئیس بلایا تا کہ تو ان کو بخش دے (تو ہر بار) انہوں نے اپنی انگلیاں اپنے کا نوں میں فونس لیں اور اپنے او پر لپیٹ لیے اپنی انگلیاں اپنے کھڑے کا فر پر اور پر لے درج کے متکبر بن گئے''۔

میں نے جب آئیس سبب مغفرت یعنی تیری ذات پر ایمان اور تیری طاعت کی طرف بلایا انہوں نے اپنی انگلیاں اپنے کا نوں میں ٹھونس لیس تا کہ وہ میری دعوت کو نہ من سکیں ، انہوں نے اپنے چروں کو اپنے کیڑوں سے ڈھانپ لیا تا کہ وہ مجھے دیم بی نہیں۔ حضرت ابن عباس بن خوب نے کہا: انہوں نے اپنے کیڑے سے سروں پر ڈال لیے تا کہ وہ کلام نہ من سکیں ۔ کیڑوں کی نہیں ۔ کیڑوں کے استغشا ، کا مطلب ہے کہ کا نوں کو بند کرنے میں زیادتی کرنا تا کہ وہ اس آ واز کو نہ نیں یا اپنے آپ کو اجبنی بنانے کے لیے کہاں تک کہ وہ خاموش ہوجائے یا آپ ہے اپنے اعراض کو ظاہر کرنے کے لیے ایسا کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ عداوت و مشمن سے کنا یہ ہے۔ یہ جملہ بولا جا تا ہے: نیسس لی فلان ثیاب العداد ۃ اس نے میرے لیے عداوت کالباس پہن لیا۔ اُسٹر ڈاانہوں نے کفر پر اصرار کیا اور تو بہ نہ کی ۔ و انستگل ہو واانہوں نے قبول حق سے اپنی بڑائی کا اظہار کیا کو کہا: انہوں نے کہا: اُنٹو وٹ لگ و انہوں نے آپ کو بیروں کی ۔ انسان لا میں جبکہ کمینے لوگوں نے آپ کی پیروی کی۔ نے کہا: اُنٹو وٹ لگ و انتہا کہ کہا: اُنٹو وٹ لگ و انتہا کہ کینے لوگوں نے آپ کی پیروی کی۔

ثُمَّ اِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَاكُما أَنْ ثُمَّ إِنِّي ٓ اَعْلَنْتُ لَهُمْ وَ اَسْرَتُ لَهُمْ إِسْرَاكُمان

'' پچر (نبمی) میں نے ان کو بلند آ واز ہے دعوت دی ، پھرائبیں کھلے بندوں سمجھایا اور چیکے چیکے بھی انہیں (تلقین) گ' پ

فی اِنْ دَعَوْتُهُمْ جِهَامًان ان کے لیے دعوت کو ظاہر کرتے ہوئے دعوت دی۔ چِهَامًا، دَعَوْتُهُمْ کی وجہ سے
منسوب ہے کیونکہ دعوت کی قسموں میں چِهَامًا بھی ایک قسم ہے تو اس کونصب ای طرح دی گئی ہے جس طرح قرفصاء کو
قعد کے ساتھ نصب دی گئی کیونکہ یہ بھی قعود کی ایک قسم ہے یا اس لیے کیونکہ دَعَوْتُهُمْ ہے مراوجا هرتهم ہے۔ یہ بھی جائز
ہے کہ یہ دعافع کے مصدر کی صفت ہو، نقد پر کلام یہ ہوگی دعاء جھادا، چِهَامًا۔ یہ مجاهدے معنی میں ہے۔ یہ مصدر حال
کی جگہ پرواقع ہے، نقد پر کلام یہ ہوگی دعوتهم مجاهدا لهم بالدعوۃ میں نے انہیں دعوت دی اس حال میں کہ میں انہیں
ظامہ دعوت دے رہا تھا۔

قَّهُ لَتُ اسْتَغْفِرُ وَامَ بَكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ غَفَّامًا ۞ يُنُرسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّلُ مَا مُا۞ وَيُدِدُ كُمُ بِا مُوَالِ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ تَكُمْ جَنْتٍ وَيَجْعَلْ تَكُمُ انْهُمُ انْهُمُ انْ

" پی میں نے کہا: (ابھی وقت ہے) معافی ما نگ لوا ہے رب ہے، بے شک وہ بہت بخشے والا ہے، وہ برسائے گا آ سان ہے تم پر موسلا دھار بارش، اور مدوفر مائے گا تمہاری اموال اور فرز ندوں نے اور بنادے گا تمہاری لیے بانات اور بنادے گا تمہاری ۔
لیے بانات اور بنادے گا تمہارے لیے نہریں'۔

اس میں تمین مسائل ہیں:

استغفار كى فضيلت

مسئله نصبر 1 ۔ فَقُلْتُ اسْتَغْفِی وَاسَ بَکُمُ ایمان کے اظاص کے ساتھ اپنے سابقہ گنا ، ول سے مغفرت کا سوال است اِنَّهٰ کَانَ غَفَاسُ ای بیاس کی جانب ہے تو بہ میں ترغیب ہے۔ حضرت حذیفہ بن یمان نے نبی کریم سُن نی باہر ہے روایت نقل کی ہے فرمایا: الاستغفار معالا للذنوب (2) استغفار گنا ، ول کومنانے والی ہے۔ فنسیل نے کہا: بندہ کہتا ہے: استغفرانله اس کی تغییر اقبلنی ہے یعنی میری نلطیوں ہے درگز رفر ما۔

توبه كى فضيلت

مسئلہ نمبر2۔ تُرُسِلِ السَّمَاءَ عَكَيْكُمُ مِّلْ مَامَاق وہ آسان كا پانی برساتا ہے۔ اس كلام مِس اضار ہے۔ اصل ہے ہے پرسل ماء السماء۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: السماء ، کامعنی ہی بارش ہے(1)۔ ثناعرنے کہا:

إذا سقط السباءُ بأدضِ قوم دَعَيناه وإن كانوا غِضابًا جب بارش كي قوم كعلاقه من موتى مع الله عنه الله عن

قِیْلُ مَالَّا کثیر بارش والی ۔ یُوْر سِل کوجن م دی گئی ہے کیونکہ یہ جواب امر ہے۔ مقاتل نے کہا: جب انہوں نے طویل عرصہ تک حضرت نوح علیہ السلام کوجنالا یا توالله تعالی نے ان ہے بارش کوروک لیا۔ چالیس سال تک ان کی عورتوں کے رحموں کو بانجھ کرد یا ، ان کے جانور ہلاک ہو گئے اور کھیتیاں بر با دہوگئیں۔ وہ حضرت نوح علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئے اور آپ ہے بارش کے بر نے کی التجاکی ۔ حضرت نوح علیہ السلام نے فرما یا: اپنے رب ہے بخشش طلب کرو، بے شک وہی بہت زیادہ بخشنے والا ہے۔ یعنی جو بھی اس کی طرف رجوع کرتا ہے وہ اس کے ساتھ ہمیشہ اس طرح کا سلوک کرتا ہے۔ پھرائیمان میں ترغیب دیتے ہوئے کہا: وہ تم پر موسلا دھار بارش برسائے گا، پیٹوں اور اموال کے ساتھ تمہاری مدوفرمائے گا اور تمہارے میں ترغیب دیتے ہوئے کہا: الله تعالیٰ کے نبی کو علم تھا کہوہ و نیا کے بارے باغات بنا دے گا اور تمہارے کی طاعت میں دنیا و آخرت ملتی ہے۔ بڑے حریص ہیں توفر ما یا: الله تعالیٰ کی طاعت میں دنیا و آخرت ملتی ہے۔ استعفار پر مرتب ہونے والے نتا بح

مسئله نعبر 3-اس آیت اور سور کی آیت میں یہ ولیل موجود ہے کہ استغفار کے ذریعے رزق اور بارش کوطلب کیا جاتا ہے۔ امام شعبی نے کہا: حضرت عمر بڑا تر استقاء کے لیے نکلے تو استغفار سے زا کہ پچھل نہ کیا یہاں تک کہ واپس آگے تو لوگوں پر بارش ہوگئی۔ لوگوں نے عرض کی: ہم نے آپ کو استقاء کرتے ہوئے تو نہیں دیکھا؟ فرمایا: میں نے آسان کے بادش حالت کی جن کے ساتھ بارش کے برنے کو طلب کیا جاتا ہے، پھر پڑھا استغفی وائی ہگئے ہے آپ کان کا جاتا ہے، پھر پڑھا استغفی وائی ہگئے ہے آپ کان کی جادت کے بارش طلب کی جن کے ساتھ بارش کی جادت کے بارش کو طلب کرنے کے لیے نکلے۔ ان میں بلال بن سعد بھی نکلے۔ انہوں نے الله تعالیٰ کی حمد وثنا کی، پھر یوں گویا ہوئے: اے الله! ہم نے تجھے یہ کہتے ہوئے ساتھا عکی اللہ نہیں بن سید بھی نہیں گر ہماری مثل لوگوں کے لیے۔ الله! ہمیں بنش دے، ہم پر رحم فر ما اور ہمیں سیر اب کر۔ آپ نے اپنے دونوں ہاتھا تھا دیے اور لوگوں نے بھی اپنے ہاتھ اٹھاد ہے اور لوگوں نے بھی اپنے ہاتھ اٹھاد ہے تو ان پر بارش کی گئی۔

ابن مبیح نے کہا: ایک آ دی نے حضرت حسن بھری کی خدمت میں خشک سالی کی شکایت کی۔ آپ نے اسے فر مایا: الله تعالیٰ کی شکایت کی۔ آپ نے اسے فر مایا: الله تعالیٰ کی بارگاہ میں استغفار کرو۔ تعالیٰ کی بارگاہ میں استغفار کرو۔

مَالَكُمُ لَاتَرْجُوْنَ لِلهِ وَقَامًا أَ وَقَدْ خَلَقَكُمُ أَطُوامًا أَن

، جمہیں کیا ہوئیا ہے کہم پروا وہبیں کرتے الله کی عظمت وجایال کی حالا نکہ اس نے تمہیں کئی مرحلوں ہے گزار کر بہدا کیا ہے'۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: رجایباں خوف کے معنی میں ہے یعنی تمہیں کیا ہو گیا ہے کہ تم الله تعالی ہے نہیں ڈرتے کہ وہ تم میں ہے سی کومزادینے کی قدرت رکھتا ہے بعنی الله تعالی کے خوف کورزک کرنے میں تمبارے پاس کیاعذرہے۔ سعید بن جبیر، ابو العاليه اورعطاء بن الى رباح نے كہا بهم بيركيا ہو كيا ہے كہم الله تعالى كى بارگاہ سے تواب كى اميد نبيس ركھتے اور اس كے عقاب ے نبیں ورتے (1)۔ سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بن مناسب روایت نقل کی ہے : تمہیں کیا ہو گیا ہے کہم الله تعالیٰ کے عقاب سے بیں ڈرتے اور اس سے تواب کی امیدر کھتے ہو۔ والبی اورعوفی نے ان سے روایت نقل کی ہے جمہیں کیا ہو گیا ہے کہم اہنہ تعالیٰ کی عظمت کو بیں جانتے (2)۔حضرت ابن عباس اور مجاہد نے کہا جمہیں کیا ہو گیا ہے کہم الله تعالیٰ کی عظمت کا خیال نبیں کرتے ۔مجابداور نسحاک نے کہا:تمہیں کیا ہو گیا ہے کہتم الله تعالیٰ کی عظمت کی پرواہ نبیں کرتے ۔قطرب نے کہا؛ پیر مجازی افعت ہے۔ بنو ہذیل، بنوخز اعداور بنومصر کہتے ہیں لیم ارج کامعنی ہے: میں پرواہ ہیں کرتا ، و قار کامعنی عظمت ہے، تو قیر کا معنی تعظیم ہے۔ قیاد و نے کہا جمہیں کیا ہو گیا ہے کہم الله تعالی کی جانب ہے پکڑ کی امید نبیس رکھتے۔ گویامعنی یوں ہے تمہیں کیا ہوئیا ہے تم اللہ تعالیٰ ہے ایمان پر جزا کی امید نبیس رکھتے۔ابن کیسان نے کہا: تمہیں کیا ہو گیا ہے کہ تم اللہ تعالیٰ کی عبادت اور اس کی طاعت کے بارے میں بیامیدنبیں رکھتے کہ وہ تنہیں اس صورت میں بدلہ دے کہ تنہیں بھلائی عطا کر کے عزت دے۔انن زید نے کہا:تمہیں کیا ہو گیا ہے کہتم الله تعالیٰ کی طاعت نہیں کرتے (3)۔حضرت حسن بصری نے کہا:تمہیں کیا ہو عميا ہے كہم الله تعالى كا حن نبير بهجائے اور الله تعالى كى نعمت كاشكر بهانبيس لاتے۔ ايك قول به كيا كيا ہے: كياوجه ہے تم الله تعالی کی وحدانیت کااظبار نبیں کرتے کیونکہ جواس کی عظمت کوشلیم کرتا ہے تو وہ اس کی وحدانیت کا اعلان بھی کرتا ہے۔ایک قول بيكيا مميا ہے: وقار كامعنى بالله تعالى كے ليے ثابت قدم : ونا (4) - اى معنى ميں الله تعالى كا فرمان ہے: وَ قَوْنَ فِي ﴿

¹ آغسیه باوردی ، مبند 6 منحه 101

⁴ تغسيه ماوردي ،حبلد 6 منحمه 101

بینو یکن (الاحزاب:33) اپنی گھرول میں تھیری رہو۔ اس کامعنی ہے جہیں کیا ہوگیا ہے کہ م الله تعالیٰ کی وحدانیت کا اثبات نہیں کرتے جبکہ وہ تمہاراالہ ہے، اس کے مواکوئی معبود نہیں (1)۔ کہا قول ابن بحرنے کیا ہے، پھراس پردلیل قائم کی فرمایا: وَ قَدْ خُلَقَکُمُ اَطُوَاسًا ۞ یعنی تمہاری ذات میں الی نشانی بنا دی جواس کی وحدانیت پردلیل ہے۔ حضرت ابن عباس بنوری ہونے کہا: اَطُوَاسًا یعنی نطف، جما ہوا خون اور گوشت کا لوھڑا (2)، یعنی خلقت کے ممل ہونے تک مرحلہ ہمر حلہ جس طرح سور وَ کہا: اَطُواسًا یعنی نطف، جما ہوا خون اور گوشت کا لوھڑا (2)، یعنی خس نے یعل کیا اور اس پر قادر ہوا، وہ اس امر کا زیاد وہ مستحق ہے کہ تم اس کی عظمت بیان کرو۔ ایک قول مید کیا گیا ہے: اَطُواسًا ہے مراد ہے بیچے، جوان پھر بوڑ ھے اور ضعیف پھر مستحق ہے کہ تم اس کی عظمت بیان کرو۔ ایک قول مید کیا گیا ہے: اَطُوا اُسًا مینا، نامینا، غنی اور فقیر۔ ایک قول مید کیا گیا ہے: اطواد تو کہ اور انعال میں ان کامختف ہونا ہے (3)۔

اَلَمُ تَرَوُا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَبُعَ سَلُوتٍ طِبَاقًا ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَى فِيهِنَّ نُوسُ الَّهَ مَعَلَ ال الشَّمُسَ سِرَاجًا ۞

'' کیاتم نے نہیں دیکھا کہ الله تعالیٰ نے کیے پیدا کیا ہے سات آسانوں کو تذہبہ تداور بنایا ہے چاند کوان میں روشی اور بنایا سورج کو (درخشاں) چراغ''۔

اکم تروا گیف خکتی الله سبع سیاوت طباقای ان کے لیے ایک اور دلیل وکری یعنی کیا تم نہیں جانے کہ وہ وات جو اس پر قادر ہے تو وہی اس امری سخق ہے کہ اس کی عبادت کی جائے ۔ طباقا کا معنی ہے ان میں ہے بعض بعض کے او پر ہو۔ ہر آ سان دوسرے آ سان پر اس طرح ہے جس طرح قبہ ہوتا ہے؛ یہ حضرت ابن عباس اور سدی کا قول ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: الله تعالیٰ نے سات آ سانوں کو سات زمینوں کے او پر بیدا کیا (4)۔ ہر دو زمینوں اور دو آ سانوں کو سات آ سانوں کو سات زمینوں کے او پر بیدا کیا (4)۔ ہر دو زمینوں اور دو آ سانوں کے درمیان گلوق اور امر ہے۔ الله تعالیٰ کا فر مان اکم تروا اخبار کے طریقہ پر ہے، آ تکھوں سے مشاہدہ کے طریقہ پر نہیں جس طرح تو کہتا ہے الله تونی کیف صنعت بفلان کیا تونہیں جا تما میں نے فلاں کے ساتھ کیا گیا ہے۔ طباقا اسے مفعول مطلق ہونے کی حیثیت سے نصب دی گئی ہے، تقدیر کلام یہ ہوگی مطابقہ طباقا یا یہ حال ہے اور ذات طباق کے معنی میں ہے۔ ذات کے حیثیت سے نصب دی گئی ہے، تقدیر کلام یہ ہوگی مطابقہ طباقا یا یہ حال ہے اور ذات طباق کے معنی میں ہے۔ ذات کے لفظ کو صذف کردیا گیا اور طباقا کو اس کے قائم مقام رکھ دیا گیا۔

قَ جَعَلَ الْقَمَى فِيهُونَ نُوْمُ ا جِاندُود نِياكَ آسان مِيں نور بنا ديا (5) جس طرح كما جاتا ہے: أتانى بنوتىيم وأتيت بنى تسيم مراد : وَتَمِيم كا بعض بيں ؛ يه اتفش كا قول ہے۔ ابن كيسان نے كما: جب ان آسانوں مِيں ہے ايك آسان مِيں بوتو وہ ان سب مِيں ہے۔ قطرب نے كہا: فيهن ، معهن كمعنى مِيں ہے ؛ يكبى كا قول ہے يعنی سورج اور جاند كو آسانوں اور زمين كی سب مِيں ہے۔ قطرب نے كہا: فيهن ، معهن كمعنى مِيں ہے ؛ يكبى كا قول ہے يعنی سورج اور جاند كو آسانوں اور زمين كی تخليق كے ساتھ بيدا كيا۔ اكثر ماها ، افت نے امر ، التيس كے قول ميں فى كو مع كے معنى مِيں ليا ہے : ثلاثمة من شهرا في ثلاثمة

احوال تین مہینے تمین احوال کے ساتھ دنی سے کہا: ہیں نے ابوائس بن کیسان ہے اس آیت کے بارے ہیں بوچھا تو فر مایا: نحو یوں کا جواب تو ہے کہ جب چاند کوان میں سے ایک میں بنایا تو اسے ان سب میں بنایا جس طرح تو کہتا ہے: اعضی انشیاب النفلیة اگر چوہ کیڑا جس میں نفانات بول، ہودا یک بی کیوں نہ: و دوسرا جواب یہ ہے: یہ دوایت بیان کی جاتی ہے کہ چاند کا چہرہ آسان کی طرف ہے۔ جب وہ آسان کے اندر کی جانب ہے تو چاند آسانوں ہے متصل ہے۔ نُو سمال اللہ عن کے لیے نور بنادیا (1)؛ یہ سمدی کا قول ہے۔ عطائے کہا: اہل آسان اور اہل زمین کے لیے نور بنادیا (2) دھنرت ابن عباس اور حضرت ابن عمر نے کہا: اللہ آسان اور اہل زمین کے لیے نور بنادیا (2) دھنرت ابن عباس اور حضرت ابن عمر کہ اللہ نازی کی چوہ آسان کی پشت آسان والوں کوروش کرتی ہے (3)۔ قرَّم عَلَی اللہ مِن کے لیے مصباح بنادیا تا کہ وہ اپنی ضروریات زندگی کے لیے امور سرانجام و کئیں۔ اہل آسان کوروش دینے کے حوالے ہے دو قول ہیں: ماوردی نے اسے بیان کیا ہے (4)۔ قشری نے حضرت ابن عباس اور بی بی بیان کیا ہے دائی ہوں کی ہوئی ہوں کر رکھ دیتا ہے اور کہی ہم پر ٹھنڈ ابو عباس بن چر ہے دوایت نقل کی ہے کہ سورج کا گیا: کیا وجہ ہے کہی صورج جمیں بھون کر رکھ دیتا ہے اور کہی ہم پر ٹھنڈ ابو جاتے ہاں میں ہوتا تو کوئی چیز قائم نہ رہتی (جن) ۔ واللہ اعلم بالصواب۔

وَاللّٰهُ أَنْكُمْ مِنَ الْاَئْمِ صِنْبَاتًا فَ ثُمّ يُعِينُ كُمْ فِيْهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۞ "اورالله تعالى نے تم كوز مين ہے عجب طرح اگايا ہے، كبراوٹا دے گاتمہيں اس ميں اور (اى ہے) تمہيں (دوبارد) نكاكے "-

یعنی حضرت آوم علیہ السام کوتمام روئ زمین سے بیداکیا(6)؛ یدائن جریح کا تول ہے۔ سورہ الانعام اورالبقر ق میں اس کی وضاحت گزر چکی ہے۔ خالد بن معدان نے کہا: انسان کو یکچڑ سے پیدا کیا؛ ای وجہ سے موسم مرامیس دل زم ہوجاتے ہیں۔ نتہا تا یہ مفعول مطلق ہے گرفعل کا اپنا مصدر نہیں کیونکہ اس کا مصدر لیوں آتا ہے: أَنْبَتَ اِنْبَانَا تواسم جونبات ہے اسے مصدر کی جگہ رکھا۔ اس کی وضاحت سورہ آل عمران اور دوسری آیات میں گزرچکی ہے۔ ایک قول مید کیا گیا ہے: میدمسدر ہو معنی پرمحمول ہے کیونکہ آئی بیا گیا ہے: میدمسدر ہو معنی پرمحمول ہے کیونکہ آئی بین ہم نباتا ہے اگاتے ہو؛ یہ لیل اور زجاج نے کہا۔ ایک قول مید کیا گیا ہے: تمہارے لیے زمین سے نبات کوا گایا۔ اس تعبیر کی بنا پر نتہا تا مصدر صریح کے طور پرمنصوب ہے۔ پہلاقول زیادہ ظاہر ہے۔ ابن جریج نے کہا: تمہیں زمین میں چھونا: و نے ک بعد بڑا اور انہا: نایا (7)۔ فئم یکھونیک کُم فیٹھا جب تہمیں موت آ کے ہے۔ ابن جریج نے کہا: تمہیں زمین میں چھونا: و نے ک بعد بڑا اور انہا: نایا (7)۔ فئم یکھونیک کُم فیٹھا جب تہمیں موت آ کے ہے۔ ابن جریج نے کہا: تمہیں زمین میں چھونا: و نے ک بعد بڑا اور انہا: نایا (7)۔ فئم یکھونیک کُم فیٹھا جب تہمیں موت آ ک

1 يَغْمِر هُ وَوَى بَهِر 6 مِنْ فِي دِر 6 مِنْ فِي عِد 6 مِنْ فِي

[۔] عند موسم رما میں کا نکات کے اسرار کے بارے میں جو بھی توہال و کر کے جاتے ہیں آمران میں کوئی حدیث مرفوع دو ورشی عد ہے جا ہت دواوراک میں عبادی معنی کا احتمال ند دوتو اس کو تاہیم مرتا اوزم ہے بعد رہے و کیراتو ال کے ماہیم سلیم نمرز کو کی اوزم نیس دونو روقت مام ہے۔ میں جم

گ تو دفن کرنے کے ساتھ تہمیں زمین میں لوٹا دےگا۔ وَ یُخْوِجُکُمُ اِخْدَاجًا⊙ قیامت کے روز حساب و کتاب کے لیے دوبارہ زمین سے نکالےگا۔

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْآئُ مُ ضَ بِسَاطًا أَنْ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۞

"اورالله نے بی زمین کوتمبارے لیے فرش کی طرح بچیادیا تا کہم اس کے کھے راستوں میں چلو'۔

بساط کامعنی مبسوط ہے بھیلائی ہوئی (1)۔السبل کامعنی رائے ہیں۔فجاج یہ فہمی جمع ہے۔ اس میمراد کھلا راستہ ہے؛ یفراء کا قول ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے:فج ہے مرادا بیاراستہ ہے جودو پہاڑوں کے درمیان ہو۔سورۃ الانبیاءاورسورۃ النج میں بحث گزر چکی ہے۔

قَالَ نُوْحُ مَّ بِإِنْهُمْ عَصَوْنِ وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدُهُ مَالُهُ وَوَلَكُ فَهُ إِلَّا خَسَامًا ۞ ''نوح نے عرض کی: اے میرے پروردگار! انہوں نے میری نافر مانی کی اور اس کی پیروی کرتے رہے جس کونہ بڑھا یا اس کے مال اور اولا دیے بجز خیارہ کے'۔

وَمَكُرُوا مَكُرُ اكْبَّامُ ان

"اورانہوں نے بڑے بڑے کر وفریب کیے"۔

ہے کہ یہ دُلدگی جمع ہوجس طرح فُلُك بیروا حداور جمع ہے۔ بیہ بحث پہلے گزر چکی ہو۔

سنتائرالین بہت بڑا۔ یوں کہاجاتا ہے: کبیر، کبار، کتار جس طرح عجیب، عجاب اور عجاب کا ایک معنی ہے۔ اس کی مثل طویل، طوال اور طوال ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: رجل حسن، رجل حسان، رجل جبول، رجل جبال، قراری کے لیے بولا جاتا ہے اور و صناءروشن چبرے والے کے لیے بولا جاتا ہے۔ ابن سکیت نے پیشعر پڑھا:

بَيْضَاء تَصْطَادُ القلوب وتَسْتَبِى بالحسن قَلْبَ البُسلُم القُرَاء وہ سفیدر نگ والی ہے، دلوں کا شکار کرتی ہے اور حسن کے ساتھ مسلمان قاری کے دل کو قیدی بناتی ہے۔ کل استدلال القهاءي

ایک اور شاعرنے کہا:

خُلُقُ الكريم وليس بالوضَّاءِ (1) والهَزْءُ يُلْحِقُه بِفِتْيانِ النَّدَى انسان کے اجھے اخلاق سخی لوگوں کے ساتھ لاحق کردیئے ہیں جبکہ وہ روثن چبرے والا نہ ہو۔

مرد نے کہا: کہّار جب تشدید کے ساتھ ہوتو میں الغہ کے لیے آتا ہے۔ ابن محیصن ہمیداور مجاہد نے کہّارا جب تشدید ك ساته پڑھا ہے ان كے مكر ميں ، ختلاف ہے كہ وہ كيا تھا۔ ايك قول بيكيا گيا ہے : كمينے لوگوں كوحضرت نوح عليه السلام ك قل پر برا بیخته کرنا۔ ایک قول میکیا گیا ہے: وہ صاحب مال اور صاحب اولا د کی جوعزت کیا کرتے تھے یہاں تک کہ کمزور بچے بنائے تھے(2)۔ایک قول میرکیا گیا ہے:ان کے مکر سے مرادان کا گفر ہے۔مقاتل نے کہا:اس سے مرادان کے بڑوں کو بچے بنائے تھے(2)۔ایک قول میرکیا گیا ہے:ان کے مکر سے مرادان کا گفر ہے۔مقاتل نے کہا:اس سے مرادان کے بڑوں کو حِيونُوں كاييكِنا تِهَا: لَا تَذَكُّرُنَ المِهَتَّكُمُ وَلَا تَذَكُرُنَ وَذَا وَلَا سُوَاعًا ۚ وَلَا يَغُوثُ وَيَعُوثُ وَيَعْدُونُ وَيَعُونُ وَيَعْدُونُ وَيَعُونُ وَيَعْدُونُ وَيَعْدُونُ وَيَعْدُونُ وَيَعْدُونُ وَيَعْدُونُ وَيَعْدُونُ وَيَعْدُونُ وَيَعْدُونُ وَي

وَ قَالُوْا لَا تَذَرُنَ الِهَتَكُمُ وَ لَا تَذَرُنَ ۚ وَذَّا وَ لَا سُوَاعًا ۚ وَ لَا يَغُوثَ وَيَعُوثَ وَ نَسُمُ ا إِن وَ قُدُ أَضَلُوا كُثِيرًا ﴿ وَلَا تَزِدِ الظَّلِمِينَ إِلَّا ضَلَا ٢

''اور رئیسوں نے کہا: (اے لوگو! نوح کے کہنے پر) ہرگز نہ جپوڑ نا اپنے خدا وَں کواور (خاص طور پر) ود اور سواع کومت حجیوز ناور نہ یغوث، بیعوق اورنسر کواورانہوں نے گمراہ کردیا بہت ہے لوگوں کو، (الہی) تو بھی ان کی

حضرت ابن عباس بنهند جها وران کے علاوہ دوسرے علاء کا نقطہ نظر ہے: بیہ بت اور تصاویر تھیں۔ پہلے حضرت نوح علیہ السلام کی قوم ان کی عبادت کرتی تھی بھر عربوں نے ان کی بوجا کی ؛ بیجمہور کا قول ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے : بیعربوں کے بت تھے۔ کسی اور نے ان کی عبادت نہیں گی ۔ بیان کے بڑے اور عظیم بت تھے، ای دجہ سے لَا تَكُنُّ مُنَّ الْمِقَائِمُ کے بعد ان کا ذکر کیا۔ کلام کامعنی وہی بنا ہے جس طرح حضرت نوح علیہ السلام کی قوم نے اپنے پیروکاروں سے کہا: لا تَكُنُ مُانَّ الهه يسطع عربوں نے اپنی توم، اولا دہے کہا:تم و د، سواع ، یغوث ، یعوق اور نسر کو نہ جھوڑ نا۔ اس کے بعد حضرت نوح علیہ السلام ی قوم کے متعلق ہے۔ عروہ بن زبیراور دوسرے علماء نے کہا: حضرت آ دم علیہ السلام بیار ہوئے جبکہ آپ کے یہ بیٹے آپ کے پیس موجود تھے(3)۔ود،سواع، یغوث، یعوق اورنسر۔ودان سے بڑااورسب ہے نیک تھا۔

محمر بن کعب نے کہا: حضرت آ وم علیہ السلام کے پانچ جئے تتھے۔ود ،سواع ، یغوث ، یعوق اورنسر ، بیسب بڑے عبادت

گزار تھے۔ان میں سے ایک فوت ہوگیا تو وہ اس پڑ گمگین ہوئے۔شیطان نے کہا: میں اس جیسی تمہارے لیے تصویر بنادیتا ہوں۔ جب تم اسے دیکھو گے تو تم اسے یاد کرو گے۔انہوں نے کہا: اس طرح بنادو۔شیطان نے بیتل اور سکے ہے مہج میں اس کی تصویر بنادی بہاں تک کہ وہ سب فوت ہو گئے تو اس نے ان اس کی تصویر بنادی بہاں تک کہ وہ سب فوت ہو گئے تو اس نے ان سب کی تصویر بنادی بہاں تک کہ پچھ عرصہ بعد انہوں نے اس کی تصویر بی بنادی بنادی بنادی بہاں تک کہ پچھ عرصہ بعد انہوں نے الله تعالیٰ کی عبادت کو ترک کردیا۔شیطان نے ان سے کہا: کیا وجہ ہے تم کئی تی کی عبادت نہیں کرتے ؟ انہوں نے کہا: ہم کس کی عبادت کریں؟ اس نے کہا: اپنے معبودوں کی اور اپنے آباء کے معبودوں کی ،کیا تم نماز پڑھنے کی جگہ میں نہیں دیکھتے ؟ تو ان لوگوں نے الله تعالیٰ کو چھوڑ کر ان کی عبادت کی بہاں تک کہ الله تعالیٰ نے حضرت نوح علیہ السلام کو مبعوث فر ما یا۔ انہوں نے کہا: تم اپنے معبودوں کو نہ چھوڑ نا اور تم وداور سواع کو نہ چھوڑ نا۔

محر بن کعب اور محر بن قیس نے کہا: وہ حضرت آ دم علیہ السلام اور حضرت نوح علیہ السلام کے درمیان صالح لوگ ہے۔
ان کے پچھلوگ ہیر دکار ہے جوان کی اقتدا کیا کرتے تھے جب وہ فوت ہو گئے اہلیس نے ان کے لیے اس امر کومزین کیا کہ وہ ان کی صور تیس بنا کیس تا کہ ان تصویروں کی مدد ہاں کی کا دشوں کو یا دکرتے رہیں اور انہیں دیکھ کرتیلی حاصل کرتے رہیں تو انہوں نے کہا: کاش! ہم جانے رہیں تو شیطان نے ان کی تصویریں بنادیں۔ جب وہ لوگ مرگئے اور دوسرے لوگ آئے انہوں نے کہا: کاش! ہم جانے کہ ہمارے آ باءان تصویروں کے ساتھ کیا بچھ کرتے تھے؟ شیطان ان کے پاس آیا اور کہا: ان کے آ باءان کی عبادت کیا دیس کہ ہمارے تھے تو یہ ان پر رحم کرتے اور ان پر بارش برساتے۔ ان لوگوں نے ان تصویروں کی عبادت کی تو بتوں کی عبادت سے شروع ہوگئے۔

¹ رسيم سلم، كتاب البساجد، النهى عن بهناء البسبجد عن القهور، فلد 1 معنى 201

حفاظت کرتے تھے اور کافروں کو ان کی قبر کا طواف کرنے ہے منع کرتے تھے۔ شیطان نے آئیس کہا: یہ اوگتم پر فخر کرتے ہیں اور کمان رکھتے ہیں کہ صرف یہ حضرت آ دم علیہ الساام کی ادلا دہیں تم ان کی اولا دئیس ہو۔ یہ توصرف جسم ہے۔ ہیں ای جسک تمہارے لیے تصویر بنادی اور ان کی عبادت تمہارے لیے تصویر بنادی اور ان کی عبادت پر انہیں برا جیختہ کیا، جب طوفان کے دن آئے تو کیچڑ مٹی اور پانی نے انہیں دفن کردیا۔ یہ دفن ہی رہے یہاں تک کہ شیطان پر انہیں مشرکین عرب کے لیے ہا ہر نکلا۔ ماوردی نے کہا: جہاں تک ودکا تعلق ہے تو وہ پبلا بت ہے جس کی عبادت تھا، یہ اے ودکا تام دیا تھیا کیوں لوگ اس سے محبت کرتے تھے (1)۔ قوم نوح کے بعدیہ دو صفہ الجندل میں بنوکل با بت تھا، یہ حضرت ابن عباس، عطا اور مقاتل کا قول ہے؛ ای کے بارے میں ان کا شاعر کہتا ہے:

حَيَّاكَ وَذُ فَإِنَّا لا يحلُّ لنا لَهُوُ النساء وإن الدين قد عَزَمَا (2)

ود تجھےزندہ رکھے ہمارے لیے عورتوں کے ساتھ لہوولعب حلال نہیں ، بے شک دین پختہ ہو چکا ہے۔

وہ بے ریدہ ان کے سواع کا تعلق تھا تو بیسا حل سمندر پر بنو ہذیل کا بت تھا (3)۔ بیان کا قول ہے۔ جبال تک یفوٹ کا تعلق ہے بیم ادھیں ہوف کے مقام پرتھا؛ بیقا وہ کا قول ہے۔ مہدوی نے کہا: یہ پہلے مرادقبیلہ کا بت تھا پھر بنوغطفان کا بوگیا۔ نظلی نے کہا: بنوئلی، بنوائع جو طے سے تعلق رکھتے تھے اور اہل جرش نے فد جے سے یفوث کولیا اور اسے مرادقبیلہ کی طرف لے گئے اور طویل زمانہ تک اس کی عباوت کرتے رہے۔ پھر بنونا جیہ نے اعلیٰ اور ائع سے بہت چھینے کا ارادہ کیا اور اسے حصین کی طرف لے گئے جو خزاعہ سے بنی حارث بن کلاب سے تعلق رکھتا تھے۔ ابوعثان نہدی نے کہا: میں نے یغوث کود یکھیا جو سکے سے بنا ہوا تھا۔ وہ اسے ایسے اونٹ پر لا دتے جس میں حرد کی بیاری ہوتی۔ وہ اس کے ساتھ جات ہو وہ اسے جیڑ سے نہیں تھے یہاں تک کہ وہ خود ہی جیٹے جاتا تو وہ ڈیرہ ڈال لیتے اور کہتے اس نے تمہار سے لیے منزل کو پہند کرلیا ہے۔ وہ اس پر عمارت بنا لیتے اور خود اس کے اردگر دیڑا وڈال لیتے۔

سی روان با کافرکر جہاں تک بعوق کا تعلق ہے تو بیلخع کے مقام پر ہمدان کا بت تھا؛ یہ عکر مد، قیادہ ادرعطا کا قول ہے۔ ماور دک نے اس کا ذکر کیا ہے۔ کا درک نے اس کا ذکر کیا ہے۔ کہا: جہاں تک بعوق کا تعلق ہے یہ سبا کے کیلان قبیلہ کا تھا۔ پھران کی اولا داس کی وارث بنتی رہی۔ بڑا مجر بڑا یہاں تک کہ یہ ہمدان تک سلسلہ پہنچا۔

جہاں تک نسر کاتعلق ہے میمیر قبیلہ کی ذی الکاع شاخ کا بت تھا (5) ؛ یہ قنادہ کا قول ہے۔ اس کی مثل مقاتل سے مروی ہے۔ واقدی نے کہا: ود انسان کی صورت میں تھا، سواع ایک عورت کی صورت میں تھا، یغوث شیر کی صورت پر تھا، یعوق محموز ہے کی صورت پر تھا، نسر یہ کدھ کی صورت پر تھا۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ نافع نے لاتذرن و دا پڑھا ہے بعنی واؤ کو ضمہ و یا ہے باقی نے اسے فتے دیا ہے۔ لیٹ نے کہا: د د (واؤ کے فتح کے ساتھ) ایک بت تھا جوقو م فو ح کا تھا۔ و دیے قریش کا ایک بت تھا جوقو م فو ح کا تھا۔ و دیے قریش کا ایک بت تھا، اس کے نام پر عمر و بن و د نام رکھا گیا۔ سی الود اہل مجد کی افت میں الوت د تھا گویا انہوں نے تا ، کوسا کن کیا جت تھا، اس کے نام پر عمر و بن و د نام رکھا گیا۔ سی الود اہل مجد کی افت میں الوت د تھا گویا انہوں نے تا ، کوسا کن کیا

اورات دال میں مذم كرديا۔ امراء القيس كے شعر میں الود كالفظ ہے جس سے مراد الوت دے:

تُظْهِرُ الوَدَّ إذا ما أَشْجَذَتُ وتُوارِيِه إذا ما تَعْتَكِنُ

وہ د د کوظا ہر کرتا ہے جب وہ با دل حصیت جائے اور جب سخت ہوجائے تواسے حصیالیتا ہے۔

ابن درید نے کہا: یدایک پہاڑکانام ہے۔ و دّایک بت تھاجو حضرت نوح علیہ السلام کی ایک قوم کا تھا۔ پھرید بن کلب کے
لیے بوگیا۔ یہ دومة الجندل کے مقام پرنصب تھا۔ اس مناسبت سے انہوں نے عبدد دنام رکھا۔ اور فرمایا: کو تَکُرُمُنَّ اللَّهِ مَنَّ لَا مُن کُورِ مَایا: کَو تَکُرُمُن کَا فَرَمَایا نَو کَدُورِ مَایا: کَو تَکُرُمُن کَا فَرَمَان ہے: وَ إِذْ اَخَذُن اَمِنَ النَّهِ مِنْ اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ ا

وَقَدُ اَضَلُوا كَثِيْرًا بِهِ حَفرت نوح عليه السلام كاقول ہے يعنى ان ميں ہے بڑوں نے بہت ہے بير كاروں كو مُراہ كيا۔ اس كاعطف وَ مَكَدُوْا مَكُدُّ اكْبَاكُمّا بِرے۔ ایک قول یہ كیا گیا ہے: بتوں نے بہت ہے لوگوں كو مُراہ كردیا، یعنی ان كے سبب ہے بہت ہے لوگوں كو مُراہ كو يا، یعنی ان كے سبب ہے بہت ہے لوگ مُراہ ہو گئے ؛ اى كی مثل حضرت ابراہيم عليه السلام كے قول كا تذكرہ ہے: بَن بِ إِنْهُنَّ اَصْلَاُنَ كَثِيْرًا فِيْنَ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰه

وَ لَا تَوْدِ وَالظَّلِمِيْنَ اِلْاَضَلَالَ صَلالَ سے مرادعذاب ہے(1)؛ بیابن بحرکا قول ہے۔الله تعالیٰ کے اس فرمان سے دلیل قائم کی گئ ہے: اِنَّ الْهُجُو وَمِیْنَ فِی ضَلالِ وَسُعُونَ (القمر) ایک قول بیکیا گیا ہے: یہاں صلال سے مراد خسارہ ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: یہاں صلال سے مراد مال اوراولا دکا فتنہ ہے۔اس کا اختال موجود ہے۔

مِنَّا خَطِيْتُ إِنِّهُمُ أُغُرِ قُنُواْ فَالْدُ خِلُوْ انَامًا فَلَمْ يَجِلُوْ اللَّهُمْ مِّنْ دُوْنِ اللَّهِ اَنْصَامًا ۞ وَمِنَا خَطِيْتُ إِنْ اللَّهِ اَنْصَامًا ۞ وَلَيْنَ فَظَا وَلَهُ مَ الْبِيلِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

¹ يَفْيِهِ ماوروي ، جامر 6 أَ في 105

ایک توم نے کہا: عطایااور خطیات ایک ہی ہیں۔ دونوں جمع کے صینے ہیں ، کثر ت اور قلت میں استعال ہوتے ہیں۔ انہوں نے الله تعالیٰ کے ای فرمان سے استدلال کیا ہے: مَّا اَفْودَتْ کَلِمْتُ اللهِ (لقمان: 27) شاعر نے کہا:

لنا الجَفَنَاتُ الغُرُ يلمَعُنَ بِالضَّحَى وأسيافُنَا يَقُطُنُنَ مِنْ نَجُدةٍ دَمَّا

ہارے لیے۔ سفید بڑے بیالے ہیں جو چاشت کے وقت حمیکتے ہیں اور ہماری ملواریں معزز لوگوں کے خون کے قطرے نکاتی ہیں۔

النعلق مجتبع طَوْرًا ومفُترِق والحادِثَات فُنُونٌ ذاتُ أطوارِ لاتعجبنَ لأضداد إِنِ اجتبعتْ فاللهُ يجبع بين الهاءِ والنارِ لاتعجبنَ لأضداد إِنِ اجتبعتْ فاللهُ يجبع بين الهاءِ والنارِ محلوق من مع علوق من مرحد من مرحد من عدا موجاتي ہے۔ حادثات مختلف انداز کے بین اورکئ مراحل میں واقع موتے ہیں۔ اگر اضداد جمع موجا نمی آو تو جب نہ کر الله تعالیٰ پانی اور آگ کوجمع فرمادیتا ہے۔

فَلَمْ يَجِدُوْ اللَّهُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ اَنْصَامُ ان و و كُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَنْ اللَّهُمْ مِن دُوْنِ اللَّهِ النَّالَ اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ اللّلَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

''اورنوح نے عرض کی: اے میرے رب! نہ مجبوڑ روئے زمین پر کافروں میں سے کسی کو بستا ہوا۔ اگر تو نے ان میں کسی کو جبوڑ دیا تو وہ ممراہ کردیں گئے تیرے بندوں کواور نہ جنیں کے مگرایسی اولا دجو بڑی بدکار سخت ناشکر گزار ہوگی'۔

¹ مه مالم النفزيل جلد 5 منحد 459

اس میں حیار مسائل ہیں:

حضرت نوح علیہ السلام نے کب بدوعا کی

محر بن کعب، مقاتل، ربیع، عطیہ اور ابن زید نے کہا: اس وقت بددعا کی جب الله تعالیٰ نے ہرمومن کوان کی پشتوں اور ان کی عورتوں کے رحموں اور مردول کی پشتوں کو با نجھ کردیا ان کی عورتوں کی رحموں اور مردول کی پشتوں کو با نجھ کردیا تھا۔ قادہ نے کہا: عذا ب کے وقت ان میں کوئی بچ نہیں تھا۔ مفارتی ۔ ایک قول یہ کیا گیا تھا: چالیس سال پہلے با نجھ کردیا تھا۔ قادہ نے کہا: عذا ب کے وقت ان میں کوئی بچ نہیں تھا۔ منز ت حسن بھری اور اوالعالیہ نے کہا: اگر الله تعالیٰ ان کے ساتھ ان کے بچوں کو بھی ہلاک کردیتا تو بیان کے لیے الله تعالیٰ کی جانب سے عذا ب ہوتا اور ان میں عدل ہوتا لیکن الله تعالیٰ نے ان کے بچوں اور ان کی اولا دول کو عذا ب کے بغیر ہلاک کردیا گئی بُوا الدُّسُلُ دیا، پھر عذا ب کے ساتھ ان کو ہلاک کردیا (مان کی دیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہو قوق م دُوج کیا گئی بُوا الدُّسُلُ دیا، پھر عذا ب کے ساتھ ان کو ہلاک کردیا (مان کی دیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہو قوق م دُوج کیا گئی بُوا الدُّسُلُ الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہو قوق م دُوج کیا گئی بُوا الدُّسُلُ

کن لوگوں کےخلاف دعا جائز ہے

مسئله نمبر2۔ ابن عربی نے کہا: حسرت نوح علیہ السلام نے کافروں کے خلاف بددعا کی (5) اور نبی کریم مان ٹالی ہے ہے ان کے خلاف بدد عاکی جنہوں نے مومنوں کے خلاف اکھ کیا تھا۔ فی الجملہ یہ بھی کافروں کے خلاف ہی دعاتھی جہال تک معین کافر کا تعلق ہے تو اس کا خاتمہ معلوم نہیں ہوتا ، اس لیے اس کے خلاف بددعانہیں کی جاتی کیونکہ اس کا انجام ہمارے نزدیک مجہول

2 يتنسير ماور دي مجلد 6 بمنحه 105

1 _ بخارى، كتاب الجهاد، الدعاء على المشركين بالهزيدة، جلد 1 منح 410

3_معالم التزيل، جارة أسنحه 460

4_تغیرمس بعری، جلد 5 معلیہ 201

5 - احكام القرآن لا بن العربي اجلد 4 م في 1861

ہے۔ بعض اوقات الله تعالیٰ کے ہاں اس کا خاتمہ سعادت کے ساتھ معلوم ہوتا ہے۔ نبی کریم سن نیزائیل نے عتبہ شیبہ اوران دونوں ہے۔ بعض اوقات الله تعالیٰ کے ہاں اس کا خاتمہ سعادت کے ساتھ معلوم ہوتا ہے۔ نبی کریم سن نیزائیل نے عتبہ شیبہ اوران دونوں کے بارے میں بردے کو ہٹادیا گیا تھا۔ کے ساتھ میں کہتا ہوں: یہ مسئلہ سور و بقر و میں تفصیلی گزر چکا ہے۔ الحمد لله ۔

حضرت نوح عليه السلام كابددعاكي وجه بيان كرنا

مسئله نمبو 3_ابن عربی نے کہا: اگر بیسوال کیا جائے کہ حضرت نوح علیہ السلام نے ابنی قوم کے خلاف دعا کو آخرت میں مخلوق کی شفاعت ہے توقف کا سبب کیوں بنایا ہے (1)؟ ہم عرض کریں گے: لوگوں نے اس بارے میں دو وجسیس ذکر کی ہیں۔ (۱) وہ دعا غضب اور ختی کی وجہ سے پیدا ہوئی جبکہ شفاعت تو رضا اور نرمی کی وجہ سے ہوتی ہے تو آپ کو خوف ہوا کہ ہیں اس پر عمّاب نہ ہوا ورید نہ کہا جائے تو نے کل (دنیا میں) کفار کے خلاف بددعا کی اور آج ان کے حق میں شفاعت کرتے ہو۔ (۲) انہوں نے نص اور واضح اجازت کے بغیر ناراضگی کے عالم میں بددعا کی تی تو قیامت کے روز اس پر وبال کا خوف محسوس ہوا جس طرح حضرت مولیٰ علیہ السلام نے کہا: إِنَّ قَتَلَتُ نَفْسُالُم أَو مُوبِقَتَلُهَا مِیں نے ایک ایسے نُسُلُ وَلَّ کَتِا اِنْ قَتَلَتُ نَفْسُالُم أَو مُوبِقَتَلُها مِیں نے ایک ایسے نُسُلُ وَلَّ کَتَا اِنْ وَتَلَّ کُلُوں ۔

میں کہتا ہوں: اگر چہ بدد عاکر نے کا صرح کھم نہیں تھا تا ہم آپ کو یہ کہا گیا تھا: اَنَّهُ لَنْ یُخُومِنَ مِنْ قَوْ مِكَ اِلَّا مَنْ قَدُ اِللَّهِ مَنْ قَدْ مِن کَا اَسْ ہِ کَا اَسْ ہُ کَا اِللَّهُ مَا ہُ کَا اَسْ ہُ اِللَّهُ مَا علیات بھم جب ان کے ہمارے نی مُن اَلِی ہے ہے اور ان جیسے لوگوں کے خلاف بدد عاکی اور یہ الفاظ کے: اللّه مَ علیات بھم جب ان کے انجام کا علم ہوگیا۔ اس تعبیر کی بنا پر اس میں بدد عاکر نے کے امر کا معنی موجود ہے۔ اللّه تعالیٰ بہتر جا نتا ہے۔

مسئله نمبر 4_ دیتاگان اِنَّکَ اِنْ تَکُنُ مُهُمْ یُضِلُوا عِبَادَكَ وَ لَایَلِاُ وَا اِلَا فَاجِرًا كَفَاكُان لِین جوگروں میں رہتا ہے (2)؛ بیری کا تول ہے۔ اصل میں یہ دیوار تھا۔ یہ فیعال کا وزن ہے۔ یہ دار، یدور سے شتق ہے، واؤکو یاء سے بدل دیا اوران میں سے ایک یا م کو دوسری یاء میں او نام کردیا جس طرح قیام، اصل میں یہ قیوا متھا۔ اگریہ فعال کا وزن ہوتا تو یہ دوار ہوتا تھی نے کہا: اصل میں یہ دار ہے یعن گھر میں فروش ہونے والا یہ جملہ بولا جاتا ہے: ما بالدار دیار یعن کوئی میں میں۔ ایک قول یہ کیا عمل ہے: الدیاد سے مرادگھروالا ہے۔

؆ٙڹٳۼٝڣؚۯڮٛۅٙڸۅؘالِدَى وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِى مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنْتِ وَلَا تَرْدِالظّلِمِينَ إِلَاتَبَامًا ۞

''میرے رب! بخش دے مجھے اور میرے والدین کو اور اسے بھی جو میرے تھے میں ائیان کے ساتھ داخل ہوا اور بخش دے سب مومن مردوں اور عور تو الکو، اور کفار کی کسی چیز میں اضافہ نہ کر بجز ہلاکت و ہر بادی کے'۔ تی تب اغیفر فی قرایو الی تی حضرت نوح علیہ السلام نے اپنے لیے اور اپنے والدین کے لیے دعا کی۔ وہ دونوں مومن

الحمد لله أولاو آخرا

6رايينية

2 _ احكام القرآن لا بن العربي ، جند 4 بمنحد 1816

1 يَفْسِيرِ ماوردي، جلد 6 مِسْفِي 105

5_ابينياً

4رااضاً

3 ۔"غسیر ماور دی ،جاید 6 ،سفحہ 106

9۔ایشا

8۔اینہا

7رایشا

